

الزواجر العربية

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام
في الكويت

- ١٦ - ثاج العروس

من جواهر القاموس
للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي
الجزء الثالث عشر

تحقيق
الدكتور حسين نصار

راجعه
عبد العليم الطحاوي و عبد الستار احمد فراج
بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام
١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م

مطبعة حكومة الكويت

تم إعادة طباعة هذا الجزء من قبل
الجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجنح

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (☆) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المطلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع امامه القوسان هكذا []



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[ع ر ر] *

(العُرّ) ، بالفتح ، (والعُرّ ، والعُرّة) ،
بضمّهما : (الجَرَب) ، هكذا ذَكَرَهُ
غير واحد من أئمة اللغة ، وزاد المصنّف
في البصائر : لأنّه يُعْرُ البدَن ، أى
يَعْتَرِضه . (أو العَرّ ، بالفتح :
الجَرَب ، و) العُرّ ، بالضمّ : قُرُوحٌ في
أعناق الفُصْلان) ، وقد عُرّت عَرًّا فهي
مَعْرُورَةٌ ، قاله ابن القُطّاع ، (و) قيل
العُرّ : (دَاءٌ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ وَبَرُّ الْإِبِلِ) حَتَّى
يَبْدُو الْجِلْدُ وَيَبْرُقُ ، (وقد عُرّت)
الْإِبِلُ (تَعُرّ) ، بِالضَّمّ ، (وَتَعِرّ) ،
بِالْكَسْرِ ، عَرًّا ، فِيهِمَا ، هِيَ عَارَةٌ ،
(وعُرّت) ، بِالضَّمّ عَرًّا (فهى مَعْرُورَةٌ ،
وَتَعُرْعُرَتْ) ، وَهَذِهِ عَنْ تَكْمِلَةِ الصَّاعَانِي .
وَجَمَلٌ أَعْرُ ، وَعَارٌ ، أَى جَرَبٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : الْعُرّ ، بِالضَّمّ : قُرُوحٌ مِثْلُ
الْقَوَابِ تَخْرُجُ بِالْإِبِلِ مَتَفَرِّقَةً فِي
مَشَاغِرِهَا وَقَوَائِمِهَا ، يَسِيلُ مِنْهَا مِثْلُ
الْمَاءِ الْأَصْفَرِ ، فَتَكْوَى الصَّحاحُ لثَلَاثًا

تُعْدِيهَا الْمِرَاضُ ، تقول منه : عُرّت
الْإِبِلُ فَهِيَ مَعْرُورَةٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ امْرِئٍ وَتَرَكَتُهُ
كَذَى الْعُرِّيْكَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ^(١)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَنْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ
فَقَدْ غَلَطَ ، لِأَنَّ الْجَرَبَ لَا يُكْوَى مِنْهُ .

(وَأَسْتَعَرَّهُمُ الْجَرَبُ : فَشَا فِيهِمْ)
وظَهَرَ .

(وَعَرّه : سَاءَهُ) ، قَالَ رُؤْبَةُ بْنُ
الْعَجَّاجِ :

مَا آيِبٌ سَرَكٌ إِلَّا سَرْنِي
نُصْحًا وَلَا عَرَكٌ إِلَّا عَرْنِي^(٢)

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

يَا قَوْمَنَا لَا تَعْرُونَا بِدَاهِيَةٍ
يَا قَوْمَنَا وَادْكُرُوا الْآبَاءَ وَالْقَدَمَا^(٣)

(و) عَرّه (يَشُرُّ : لَطَخَهُ بِهِ) ، قِيلَ :
هُوَ مَأْخُودٌ مِنْ عَرٍّ أَرْضُهُ يُعْرُّهَا ، إِذَا

(١) ديوانه ٥٢ واللسان والصلاح والعباب ، والجمهرة :

(٢) ديوان رُؤْبَةِ ١٦٣ ، واللسان ، والتكملة ، والعباب ،
وفي الصلاح نسب للعجاج .

(٣) اللسان .

فِي الْإِبِلِ . وَحَكَّى التَّوْزَى ، إِذَا ابْتَاعَ
الرَّجُلُ نَخْلًا اشْتَرَطَ عَلَى الْبَائِعِ ، فَقَالَ :
لَيْسَ لِي مِقْمَارٌ وَلَا مِخْصَارٌ وَلَا مِيسَارٌ
وَلَا مِعْرَارٌ وَلَا مِغْبَارٌ . وَكَلَّ ذَلِكَ مَذْكُورٌ
فِي مَحَلِّهِ .

(وَالْمَعْرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْإِثْمُ ،
(وَقَالَ شَمِرٌ : الْمَعْرَةُ : (الْأَذَى ، (وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ : الْمَعْرَةُ :
(الْغُرْمُ وَالْدَيْسَةُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿فَتُصِيبُكُم مِّنْهُمْ مَّعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ (١)
يَقُولُ : لَوْلَا أَنَّ تُصِيبُوا مِنْهُمْ مُؤْمِنًا
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَتَغْرُمُوا دِينَهُ ، فَأَمَّا إِثْمُهُ
فَإِنَّهُ لَمْ يَخْشَهُ عَلَيْهِمْ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الْمَعْرَةُ : مَفْعَلَةٌ مِنَ الْعَرِّ ، وَهُوَ الْجَرَبُ ،
أَيُّ يُصِيبُكُمْ مِنْهُمْ أَمْرٌ تَكْرَهُونَهُ فِي
الدِّيَاتِ . وَقِيلَ : الْمَعْرَةُ الَّتِي كَانَتْ
تُصِيبُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَّهُمْ لَوْ كَبَسُوا أَهْلَ
مَكَّةَ وَبَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ قَوْمٌ مُّؤْمِنُونَ
لَمْ يَتَمَيَّزُوا مِنَ الْكُفَّارِ ، لَمْ يَأْمُنُوا
أَنَّ يَطَافُوا بِالْمُؤْمِنِينَ بِغَيْرِ عِلْمٍ
فَيَقْتُلُوهُمْ ، فَتَلَزَمَهُمْ دِيَانَتُهُمْ ، وَتَلَحَّاهُمْ

زَبَلَهَا ، كَمَا سَيَأْتِي ، قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : وَقَدْ يَكُونُ عَرَّهُمْ بَشَرٌ ، مِنْ
الْعَرِّ ، وَهُوَ الْجَرَبُ ، أَيْ أَغْدَاهُمْ
شَرُّهُ . وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَعْرُزُ بِقَوْمِ عُرَّةٍ يَكْرَهُونَهَا
وَنَحْيَا جَمِيعًا أَوْ نَمُوتُ فَنُقْتَلُ (٢)

(وَرَجُلٌ عَرٌّ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَفِي أَصُولِ اللُّغَةِ (٣) : أَعَرَّ ، (بَيْنَ الْعَرَرِ) ،
مُحَرَّكَةً ، (وَالْعُرُورِ) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ
(أَجْرَبُ) ، وَقِيلَ : الْعُرَرُ وَالْعُرُورُ :
الْجَرَبُ نَفْسُهُ ، كَالْعَرِّ ، قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ :

خَلِيلِي الَّذِي دَلَّى لِيغِي خَلِيلَتِي
جِهَارًا فَكُلُّ قَدْ أَصَابَ عُرُورَهَا (٣)

(و) حَكَّى التَّوْزَى : يَقَالُ : (نَخْلَةٌ
مِعْرَارٌ) ، أَيْ (جَرِيَاءٌ) ، قَالَ : وَهِيَ الَّتِي
يُصِيبُهَا مِثْلُ الْعَرِّ ، وَهُوَ الْجَرَبُ ، هَكَذَا
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْهُ . قَالَ : وَاسْتَعَارَ
الْجَرَبَ وَالْعَرَّ جَمِيعًا لِلنَّخْلِ ، وَإِنَّمَا هُمَا

(١) دِيَوَانُهُ : ١١ وَاللَّسَانُ .

(٢) مِثْلُ اللَّسَانِ .

(٣) شَرْحُ أَعْمَارِ الْمُذَلِّينَ ٢٠٨ وَاللَّسَانُ .

(١) سُورَةُ الْفَتْحِ ، آيَةُ ٢٥ .

سَبَّةً بَانَهُمْ قَتَلُوا مَنْ هُوَ عَلَى دِينِهِمْ ،
إِذْ كَانُوا مُخْتَلِطِينَ بِهِمْ . يَقُولُ اللَّهُ
تَعَالَى : لَوْ تَمَيَّزَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ الْكُفَّارِ
لَسَلَّطْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ وَعَذَّبْنَاَهُمْ عَذَابًا
أَلِيمًا ، فَهَذِهِ الْمَعْرَةُ الَّتِي صَانَ اللَّهُ
الْمُؤْمِنِينَ عَنْهَا هِيَ غُرْمُ الدِّيَاتِ وَمُسَبَّةُ
الْكُفَّارِ إِيَّاهُمْ . (و) قِيلَ : الْمَعْرَةُ :
(الْخِيَانَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ أَصُولِ
الْقَامُوسِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالصُّوَابِ
الَّذِي لَا مَحِيدَ عَنْهُ : الْجِنَايَةُ ، وَمِثْلُهُ فِي
التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ . وَزَادَ فِي الْآخِرِ : أَيْ
جِنَايَتِهِ كَجِنَايَةِ الْعَرِّ وَهُوَ الْجَرْبُ ،
وَأَنْشَدَ :

قُلْ لِلْفَوَارِسِ مِنْ غَزِيَّةٍ إِنَّهُمْ
عِنْدَ الْقِتَالِ مَعْرَةُ الْأَبْطَالِ (١)

(و) الْمَعْرَةُ : (كَوَكَبٌ دُونَ الْمَجَرَّةِ)
وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ آخَرَ
عَنْ مَنْزِلِهِ ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ يَنْزِلُ بَيْنَ
حَيِّينَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ : نَزَلْتُ بَيْنَ
الْمَعْرَةِ وَالْمَجَرَّةِ » الْمَجَرَّةُ الَّتِي فِي السَّمَاءِ :
الْبَيَاضُ الْمَعْرُوفُ . وَالْمَعْرَةُ : مَا وَرَاءَهَا مِنْ

نَاحِيَةِ الْقُطْبِ الشَّمَالِيِّ ، سُمِّيَتْ
مَعْرَةً لَكثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا . أَرَادَ : بَيْنَ
حَيِّينَ عَظِيمِينَ ، لَكثْرَةِ النُّجُومِ .
وَأَصْلُ الْمَعْرَةِ مَوْضِعُ الْعَرِّ وَهُوَ
الْجَرْبُ ، وَلِهَذَا سَمَّوْا السَّمَاءَ
الْجَرْبَاءَ ، لَكثْرَةِ النُّجُومِ فِيهَا .
تَشْبِيهًا بِالْجَرْبِ فِي بَدَنِ الْإِنْسَانِ .
(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « [اللَّهُمَّ] (١) إِنِّي أَبْرَأُ
إِلَيْكَ مِنْ مَعْرَةِ الْجَيْشِ » . قَالَ
شَمِيرٌ : مَعْنَاهُ أَنْ يَنْزِلُوا بِقَوْمٍ
فِيَاكُلُوا مِنْ زُرُوعِهِمْ شَيْئًا بَغِيرِ عِلْمٍ .
وَقِيلَ : هُوَ (قِتَالُ الْجَيْشِ دُونَ إِذْنِ
الْأَمِيرِ) . وَقِيلَ : وَطَأْتُهُمْ مَنْ مَرُّوا بِهِ
مِنْ مُسْلِمٍ أَوْ مُعَاهِدٍ ، وَإِصَابَتُهُمْ
إِيَّاهُمْ فِي حَرِيمِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ بِمَا لَمْ
يُؤْذَنُ لَهُمْ فِيهِ . (و) الْمَعْرَةُ :
(تَلَوْنُ الْوَجْهِ غَضَبًا) . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : جَاءَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِهَذَا
الْحَرْفِ مُشَدَّدَ الرَّاءِ ، فَإِنْ كَانَ مِنْ
(تَمَعَّرَ وَجْهَهُ) فَلَا تَشْدِيدَ فِيهِ ، وَإِنْ
كَانَ مَفْعَلَةً مِنَ الْعَرِّ فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) زيادة من النباهة واللسان .

(١) اللسان وضبطت فيه « غزوية » بصيغة التصغير .

(مع كلام) وصوت . وقيل : تمطى وأن .

(والعُرّ، بالضم : جبلٌ عدَنَ)، قاله الصاغاني .

(و) العُرّ : (الغلام . و) العُرّة ، (بهاء : الجارية) ، وضبطهما الصاغاني بالفتح ، ومثله في اللسان . (و) يقال :

(العَرَارُ والعُرّ ، بفتحهما : المُعَجَّلُ عن) وَقت (الفِطَامِ ، وهى بهاء) ، عَرَّةٌ وعَرَارَةٌ . وقال ابن القطّاع : عَرَّ الغلامَ عَرًّا وعَرَارَةً وعِرَارًا وعَرَّةً : عَجَلَتْ فِطَامَهُ

(و) فى التنزيل ﴿وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَ (المُعْتَرَّةُ)﴾^(١) قيل : هو (الفَقِيرُ ، و)

قيل : هو (المُعْتَرِضُ) ، هكذا فى النسخ . وفى المُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ الْمُتَعَرِّضُ (للمعروفِ مِنْ غيرِ أَنْ يَسْأَلَ) ، ومنه حديثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَإِنَّ فِيهِمْ قَانِعًا وَمُعْتَرًّا » . يقال : (عَرَّه ، عَرًّا) وعَرَّاهُ ، و (اعْتَرَّه) ، و (اعْتَرَّاهُ) ، و (و) اعْتَرَّ (به) ، إذا

(وَحِمَارٌ أَعَرُّ : سَمِينُ الصَّدْرِ والعُنُقِ) . وقيل : إذا كان السَّمَنُ فى صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ أَكْثَرَ مِنْهُ فى سَائِرِ خَلْقِهِ .

(وَعَرَّ الظَّلِيمُ يَعِرُّ) ، بالكسر ، (عِرَارًا ، بالكسر ، و) كذا (عارًا) يُعَارُّ (مُعَارَّةً وعِرَارًا) ، ككِتَاب ، وهو صَوْتُهُ : (صاح) ، قال لبيد :

تَحَمَّلْ أَهْلَهَا إِلَّا عِرَارًا

وعَزْفًا بَعْدَ أَحْيَاءٍ حِلَالٍ^(١)

وفى الصَّحاح : زَمَرَ النِّعَامُ يَزِمُرُ زِمَارًا . قلتُ : ونَقَلَ ابنُ القطّاعِ عن بعضهم : إنما هو عارَ الظَّلِيمِ يَعُور .

(والتَّعَارُ : السَّهَرُ والتَّقَلُّبُ على الْفِرَاشِ لَيْلًا) . قال أبو عُبَيْد : وكان بعض أهل اللُّغَةِ يَجْعَلُهُ مَأْخُوذًا مِنْ عِرَارِ الظَّلِيمِ ، وهو صَوْتُهُ . قال : ولا أَدْرِ أَهُوَ مِنْ ذَلِكَ أَمْ لا ؟ وفى حديثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ : « كان إذا تَعَارَ مِنَ اللَّيْلِ قال : سُبْحَانَ رَبِّ النَّبِيِّينَ ، وإِلَهُ الْمُرْسَلِينَ » ، وهو لا يَكُونُ إِلَّا بِقِظَةٍ

(١) سورة الحج ، الآية ٣٦ .

(١) ديوانه ١٠٩ واللسان والمقاييس ٣٥/٤

أَتَاهُ فَطَلَبَ مَعْرُوفَهُ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْخِمْسَ قَفُورَهَا
ثُمَّ تَعَرُّ الْمَاءَ فَيَمْنُ يَعُورُ^(١)

أَي تَأْتِي الْمَاءَ وَتَرِدُهُ . وَالْقَفُورُ :
مَا يُوجَدُ فِي الْقَفْرِ ، وَلَمْ يُسَمَّ الْقَفُورُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ .
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : الْمُعْتَرُ : الزَّائِرُ ،
مِنْ قَوْلِكَ : عَرَزْتُ الرَّجُلَ عَرًّا : نَزَلْتُ
بِهِ . انْتَهَى . وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : الْقَانِعُ :
هُوَ الَّذِي يَسْأَلُ . وَالْمُعْتَرُ : الَّذِي
يُطِيفُ بِكَ يَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ : سَأَلَكَ
أَوْ سَكَتَ عَنِ السُّؤَالِ .

(وَالْعَرِيرُ : الْغَرِيبُ فِي الْقَوْمِ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِكَ :
عَرَزْتُهُ عَرًّا فَإِنَّا عَارٌّ : إِذَا أَتَيْتَهُ تَطْلُبُ
مَعْرُوفَهُ ، وَاعْتَرَزْتُهُ بِمَعْنَاهُ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ :
أَنَّهُ لَمَّا كَتَبَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ كِتَابًا
يُنْذِرُهُمْ فِيهِ بِسَيَرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمُ أَطْلَعَ اللَّهُ

رَسُولَهُ عَلَى الْكِتَابِ ، فَلَمَّا عُوتِبَ
فِيهِ قَالَ : « كُنْتُ رَجُلًا غَرِيرًا
فِي أَهْلِ مَكَّةَ ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ
إِلَيْهِمْ ، لِيَحْفَظُونِي فِي عِيَالَتِي عِنْدَهُمْ »
أَرَادَ غَرِيرًا مُجَاوِرًا لَهُمْ دَخِيلًا ، وَلَمْ
أَكُنْ مِنْ صَمِيمِهِمْ ، وَلَا لِي فِيهِمْ شُبْكَةٌ
رَحِمَ . وَفِي رِوَايَةٍ : « غَرِيرًا » بِالْغَيْنِ
الْمَعْجَمَةِ . وَفِي اللِّسَانِ فِي « غَرَر »
مَا نَصَّهُ : « قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ :
هَكَذَا الرِّوَايَةُ ، وَالصَّوَابُ^(١) :
« كُنْتُ غَرِيرًا » : أَي مُلْصَقًا ، يُقَالُ :
غَرِيَ فُلَانٌ بِالْثَّغِيِّ : إِذَا لَزِمَهُ ، وَمِنْهُ
الْغَرَاءُ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ . قَالَ : وَذَكَرَهُ
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيبِينَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ :
« كُنْتُ غَرِيرًا » . قَالَ : وَهَذَا تَصْحِيفُ
مِنْهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَمَّا الْهَرَوِيُّ
فَلَمْ يُصَحِّفْ وَلَا شَرَحْ إِلَّا الصَّحِيحَ ،
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَالْجَوْهَرِيَّ وَالْخَطَّابِيَّ
وَالزَّمَخْشَرِيَّ ذَكَرُوا هَذِهِ اللَّفْظَةَ بِالْعَيْنِ
الْمَهْمَلَةِ فِي تَصَانِيفِهِمْ ، وَشَرَحُوهَا
بِالْغَرِيبِ ، وَكَفَّكَ بَواحدٍ مِنْهُمْ حُجَّةً
لِلْهَرَوِيِّ فِيَمَا رَوَى وَشَرَحَ .

(١) فِي النِّهَايَةِ (غَرَر) : وَالصَّوَابُ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ كُنْتُ .. »

(١) اللِّسَانُ وَالْعِيَابُ . وَانْظُرْ مَادَةَ (قَفَر) .

(والمَعْرُورُ) : المَنْزُولُ به ، وهو
أَيْضاً (المَقْرُورُ) الَّذِي أَصَابَهُ الْقُرُّ .
(و) المَعْرُورُ أَيْضاً : (مَنْ أَصَابَهُ مَا لَا
يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ) ، أَوْ أَنَاهُ مَا لَا قِوَامَ لَهُ مَعَهُ .
(و) مَعْرُورٌ (بْنُ سُؤْدٍ الْمُحَدَّثُ)
شَيْخُ الْأَغْمَشِ .

والبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ بْنُ صَخْرٍ بْنِ
خَنْسَاءِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيُّ أَبُو
بِشْرٍ ، نَقِيبُ بَنِي سَلَمَةَ ، صَحَابِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ ، وَلِذَا لَمْ
يَتَعَرَّضْ لَهُ هُنَا .

وَأَمَّا سَيَّارُ بْنُ مَعْرُورٍ الَّذِي حَدَّثَ عَنْهُ
سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ فَاخْتَلَفَ فِيهِ ، فَقِيلَ :
هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ . قَالَ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ : وَحَكَى ابْنُ مَعِينٍ أَنَّ أَبَا
الْأَخْوَصِ صَحَّفَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةَ . انْتَهَى .
قُلْتُ : وَقَدْ ضَبَطَهُ الدَّهْبِيُّ بِالْمَعْجَمَةِ ،
وَقَالَ : رَوَى عَنْ عُمَرَ . وَقَالَ ابْنُ
الْمَدِينِيِّ : مَجْهُولٌ ، لَمْ يَرَوْهُ عَنْ غَيْرِ
سِمَاكٍ .

(و) الْمَعْرُورَةُ ، (بِهَا) : الَّتِي أَصَابَتْهَا

عَيْنٌ فِي لَبِنِهَا) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .
(وَالْعَرَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشَّدَّةُ) ،
كَالْمَعَرَّةِ ، وَقِيلَ : الشَّدَّةُ (فِي الْحَرْبِ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْعَرَّةُ : (الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ) .

(و) الْعَرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : زَرْقُ^(١) الطَّيْرِ) .
وَعَرَّ الطَّيْرُ يَعُرُّ : سَلَخَ . (كَالْعُرِّ) بِغَيْرِ
هَاءٍ ، (و) الْعَرَّةُ أَيْضاً : (عَدِرَةُ النَّاسِ)
وَالْبَعَرُ وَالسَّرَجِينُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
«إِيَّاكُمْ وَمُشَارَةَ النَّاسِ ، فَإِنَّهَا تُظْهِرُ
الْعَرَّةَ» ، اسْتَعِيرَ لِلْمَسَاوِي وَالْمَتَالِبِ . وَفِي
حَدِيثِ سَعْدٍ : «أَنَّهُ كَانَ يَعُرُّ أَرْضَهُ»^(٢)
أَيَّ يَدْمُلُهَا بِالْعَدِرَةِ وَيُضْلِحُهَا بِهَا .
وَكَذَا حَدِيثُ [ابن] ^(٣) عُمَرَ : «كَانَ
لَا يَعُرُّ أَرْضَهُ» أَيَّ لَا يُزِيلُهَا بِالْعَرَّةِ .
(وَقَدْ أَعْرَتِ الدَّارُ) ، إِذَا كَثُرَ بِهَا الْعَرَّةُ
كَأَعْدَرَتْ . (و) الْعَرَّةُ : (شَحْمُ السَّنَامِ)
وَيُقَالُ : عُرَّةُ السَّنَامِ : هِيَ الشَّحْمَةُ
الْعُلْيَا . (و) الْعَرَّةُ : (الْإِصَابَةُ بِمَكْرُوهٍ) .

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالسَّانِ «ذَرَقٌ» بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ ، وَهِيَ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) عِبَارَتُهُ كَمَا فِي السَّانِ : «أَنَّهُ كَانَ يَدْمُلُ أَرْضَهُ
بِالْعَرَّةِ» ، فَيَقُولُ : مَكْتَلُ عُرَّةٍ مَكْتَلُ بَرٍّ .

(٣) زِيَادَةُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالسَّانِ .

وقد عَرَّه (يَعْرُهُ عَرًّا)، بالفتح، إذا أصابته به . (و) العَرَّة : (الجُرْم) ، كالعَرَّة ، (و) العَرَّة : (رَجُلٌ يَكُونُ شَيْنَ الْقَوْمِ) . وقد عَرَّهْمُ يَعْرُهُمُ : شَانَهُمُ : يُقَالُ : فُلَانٌ عُرَّةٌ أَهْلُهُ ، أَيْ شَرُّهُمْ ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَرَّةُ ، بِالضَّمِّ : الرَّجُلُ الْمَعْرُورُ بِالشَّرِّ .

(و) العَرَارُ ، كَسَحَابِ : الْقَوْدُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَاءَ بِشَيْءٍ) فهو لَهُ عَرَارٌ . قال الأَعَشَى :

« فَقَدْ كَانَ لَهُمْ عَرَارٌ »^(١)

(و) ذَاتُ الْعَرَارِ : (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَةِ نَجْدٍ .

(و) الْعَرَارُ : (بَهَارُ الْبَرِّ) ، وَهُوَ نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ . قال ابنُ بَرِّي : وَهُوَ النَّرْجِسُ الْبَرِّيُّ . قال الصَّمَّةُ^(٢) ابنُ عبدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ^(٣) :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوِي
يَنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّمَارِ

(١) السان ورواية البيت في ديوانه ٢٨٣ .
أَفْسَنْتُمْ لَا نَعْطِيَنَّكُمْ

إِلَّا عَرَارًا فَذَا عَرَارُ .

(٢) في المياب : قال جعدة بن معاوية بن حزن المقيلي .

(٣) السان (وفي جعل البيت الرابع ثانيًا) ، وفي الصحاح البيت الرابع .

أَلَا يَا حَبْدًا نَفَحَاتُ نَجْدٍ
وَرِيًّا رَوْضِهِ بَعْدَ الْقِطَارِ
شُهُورٌ يَنْقُضِينَ وَمَا شَعَرْنَا
بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارِ
تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارِ نَجْدٍ
فَمَا بَعْدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارِ
(وَبِهَاءٍ وَاحِدَتُهُ) ، قال الأَعَشَى :

بَيْضَاءُ غُدُوتُهَا وَصَفْ —

سَرَاءُ الْعَشِيَّةِ كَالْعَرَارَةِ^(١)

معناه أَنَّ الْمَرْأَةَ النَّاصِعَةَ الْبَيَاضِ
الرَّقِيقَةَ الْبَشْرَةَ ، تَبْيَضُّ بِالْغَدَاةِ بَبَيَاضٍ^(٢)
الْشَّمْسِ ، وَتَصْفَرُّ بِالْعَشِيِّ بِاصْفَرَارِهَا .

(و) الْعَرَارَةُ : (الشُّدَّةُ) . (و)
الْعَرَارَةُ : (الرَّفْعَةُ وَالسُّودَدُ) . قال
الْأَخْطَلُ :

إِنَّ الْعَرَارَةَ وَالنُّبُوحَ لِدَارِمٍ
وَالْمُسْتَخِفَّ أَخُوهُمْ الْأَثْقَالَ^(٣)

(١) ديوانه ١٥٣ والسان والمياب .

(٢) في مطبوع التاج : « بياض » والمثبت من السان .

(٣) ديوانه ٥١ والسان وانظر مادة (نبح) ، والمياب ،
والنكتة والمجهره : ٢٣٠/١ ، والمقاييس : ٣٧/٤

وقال الطِّرِمَاح :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالنُّيُوحَ لَطَيَّ
والعِزُّ عِنْدَ تَكْمُلِ الْأَحْسَابِ (١)

(و) الْعَرَاةُ : (النِّسَاءُ يَلِدْنَ
الذُّكُورَ) ، وَالشَّرِيَّةُ : النِّسَاءُ يَلِدْنَ
الْإِنَاثَ . يُقَالُ : تَزَوَّجَ فِي عَرَاةٍ
نِسَاءً .

(و) الْعَرَاةُ : (سُوءُ الْخُلُقِ) ، وَمِنْهُ :
رَكِبَ فُلَانٌ عُرْعُرَةً ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ ،
كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالْعُرْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : صِغَرُ السِّنَامِ
أَوْ قِلَّتُهُ) ، بَأَنَّ يَكُونُ قَصِيرًا ، (أَوْ
ذَهَابَهُ) ، وَهُوَ مِنْ عُيُوبِ الْإِيلِ . (وَهُوَ
أَعْرٌ ، وَهِيَ عَرَاءٌ) وَعُرَّةٌ ، (وَقَدْ عَرَّ)
سَنَامُهُ (يَعَرُّ ، بِالْفَتْحِ) ، إِذَا تَقَصَّ ،
قَالَ :

* تَمَعَّكَ الْأَعْرُ لَأَقَى الْعَرَاءُ (٢) *

أَي تَمَعَّكَ كَمَا يَتَمَعَّكَ الْأَعْرُ ،
وَالْأَعْرُ يُحِبُّ التَّمَعُّكَ لَذَهَابِ سَنَامِهِ ،

(١) ديوانه : ١٣٢ واللسان .

(٢) اللسان .

يَلْتَذُّ بِذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو ذُوئِبٍ .

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَبَّ أَمْسَ فَقَوْهُمْ
كَعَرَاءَ بَعْدَ النَّبِيِّ رَأَتْ رَبِيعُهَا (١)

وقال ابن السكيت : الْأَجَبُ : الَّذِي
لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ حَادِثٍ ، وَالْأَعْرُ : الَّذِي
لَا سَنَامَ لَهُ مِنْ خِلْفَةٍ .

(وَالْعُرَاعِرُ) ، بِالضَّمِّ : (الشَّرِيفُ) .
قَالَ مُهَلِّهْلُ :

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَ تَحْتَ لَوَائِهِ
شَجَرُ الْعُرَى وَعُرَاعِرُ الْأَقْوَامِ (٢)

شَجَرُ الْعُرَى : الَّذِي يَبْقَى عَلَى الْجَذْبِ ،
وَقِيلَ : هُمْ سُوقَةُ النَّاسِ . وَالْعُرَاعِرُ
هَذَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : هُوَ لِلْجِنْسِ ،
(ج) عُرَاعِرُ ، (بِالْفَتْحِ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

مَا أَنْتَ مِنْ شَجَرِ الْعُرَى
عِنْدَ الْأُمُورِ وَلَا الْعُرَاعِرِ (٣)

(و) الْعُرَاعِرُ : (السَّيِّدُ) ، مَاخُذٌ مِنْ
عُرْعُرَةِ الْجَبَلِ ، (و) الْعُرَاعِرُ (مِنْ

(١) شرح أشعار الهذليين : ٢٢٥ واللسان ، وفي مطبوع

التاج واللسان : « اجتث أَمْسَ » والمثبت من الهذليين .

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب ، والمقاييس : ٣٧/٤

و ٢٩٥ .

(٣) ديوانه : ٢٣١/١ واللسان والصحاح .

الإبل : السمين يُقال : جَزُورٌ عُرَاعِرٌ :
أَي سَمِينَةٌ .

(و) عُرَاعِرٌ : (ع) يُجَلَبُ منه
المِلْحُ) ومنه : مِلْحٌ عُرَاعِرِيٌّ . قال
النايعة :

زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ حَاضِرٌ بِعُرَاعِرٍ
وَعَلَى كَنْيَبٍ مَالِكُ بْنُ حِمَارٍ^(١)

قلت : وهو ماءٌ لَكَلْبٍ بِنَاحِيَةِ
الشام ، وآخرُ بَعْدَنَةٍ فِي شَمَالِ الشَّرْبَةِ .

(وَعُرْعُرَةُ الْجَبَلِ ، وَالسَّامِ ، وَكُلُّ
شَيْءٍ ، بِالضَّمِّ : رَأْسُهُ وَمُعْظَمُهُ) ، فِي
التَّهْدِيدِ : عُرْعُرَةُ الْجَبَلِ : غِلْظُهُ
وَمُعْظَمُهُ وَأَعْلَاهُ . فِي الْحَدِيثِ : كَتَبَ
يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ إِلَى الْحَجَّاجِ : « إِنَّا
نَزَلْنَا بِعُرْعُرَةِ الْجَبَلِ وَالْعَدُوَّ بِخَضِيضِهِ »
فَعُرْعُرَتُهُ : رَأْسُهُ . وَخَضِيضُهُ : أَسْفَلُهُ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ : أَنَّهُ
قَالَ : « أَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ ، فَلَوْ أَنَّ
رِزْقَ أَحَدِكُمْ فِي عُرْعُرَةِ جَبَلٍ أَوْ
خَضِيضِ أَرْضٍ لَأَتَاهُ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ » .
وَعُرْعُرَةُ كُلِّ شَيْءٍ : رَأْسُهُ وَأَعْلَاهُ .

(وَعُرْعَرُ عَيْنُهُ) : فَقَاهَا ، وَقِيلَ :
(أَقْتَلَعَهَا) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . (و) عُرْعَرُ
(صِمَامُ الْقَارُورَةِ) عُرْعَرَةٌ : (اسْتَخْرَجَهُ)
وَحَرَّكَهَ وَفَرَّقَهُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
عُرْعَرْتُ الْقَارُورَةَ : إِذَا نَزَعْتَ مِنْهَا
سِدَادَهَا . وَيُقَالُ ، إِذَا سَدَدْتُهَا . وَسِدَادُهَا :
عُرْعُرُهَا . وَوِكَاؤُهَا : عُرْعَرْتُهَا . وَفِي
التَّهْدِيدِ : عُرْعَرُ رَأْسِ الْقَارُورَةِ ، بِالغَيْنِ
المعجمة .

(وَالْعُرْعَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : (شَجَرُ
السَّرْوِ ، فَارِسِيٌّ) ، وَقِيلَ : هُوَ السَّاسِمُ ،
وَيُقَالُ لَهُ : الشَّيْزِيُّ ، وَيُقَالُ : هُوَ
شَجَرٌ يُعْمَلُ بِهِ^(١) الْقَطِرَانُ ، وَيُقَالُ :
شَجَرٌ عَظِيمٌ جَبَلِيٌّ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ ،
يُسَمِّيهِ الْقُرُسُ السَّرْوُ . وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : لِلْمُعْرَعْرِ ثَمَرٌ أَمْثَالُ النَّبْقِ ،
يَبْدُو أَخْضَرَ ، ثُمَّ يَبْيَضُ ، ثُمَّ يَسْوَدُ
حَتَّى يَكُونَ كَالْحُمَمِ ، وَيَخْلُوفِيؤُكُلُ ،
وَاحِدَتُهُ عُرْعَرَةٌ ، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

(و) عُرْعَرُ : (ع) ، بَلْ عِدَّةُ مَوَاضِعَ

(١) وكذا في اللسان ، وفي مجمع البلدان (عرمر) « يعمل

منه » .

(١) ديوانه : ٦١ . . واللسان ، والصحاح والعياب .

« يَدْعُو وَلِيدُهُمْ بِهَا عَرَّارٌ ^(١) »

لَأَنَّ الصَّبِيَّ إِذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدًا رَفَعَ صَوْتَهُ فَقَالَ : عَرَّارٍ ، فَإِذَا سَمِعُوهُ خَرَجُوا إِلَيْهِ فَلَعِبُوا تِلْكَ اللَّعْبَةَ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهَذَا عِنْدَ سَيَبَوِيهِ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ ، وَهُوَ عِنْدِي نَادِرٌ ؟ ، لَأَنَّ فَعَالَ إِنَّمَا عُدِلَتْ عَنْ أَفْعَلَ فِي الثَّلَاثِيِّ وَمَكَّنَ غَيْرُهُ عَرَّارٍ فِي الْأَسْمِيَةِ ، فَقَالُوا : سَمِعْتُ عَرَّارَ الصَّبِيَّانِ ، أَيْ اخْتِلَاطَ أَصْوَاتِهِمْ . وَأَدْخَلَ أَبُو عُبَيْدَةَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ وَأَجْرَاهُ كَرَأْعٍ مُجْرَى زَيْنَبَ وَسُعَادَ .

(و) العُرْعُرَةُ ، (بِالضَّمِّ : مَا بَيْنَ الْمُنْخَرَيْنِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ أَعْلَى الْأَتْفِ . (و) العُرْعُرَةُ : (الرَّكِبُ) ، أَيْ فَرَجُ الْمَرْأَةِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَرَكِبَ عُرْعُرَةً : سَاءَ خُلُقُهُ) ، مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ ، وَمِثْلُهُ

(١) اللسان والصاحح واللباب ، المقاييس : ٣٦ / ٤ ،
و ديوانه : ٣٣ ، و صدره .
« مَتَكَنَّتْنِي جَنَّتِي عُكَاطُ كَلِيهِمَا »

نَجْدِيَّةً وَغَيْرَهَا . وَعَرَّعَرُ : وَادٍ بَنَعْمَانَ ، قُرْبَ عَرْقَةَ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

سَمَّا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَقْصَرَا
وَحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ ظَبْيٍ فَعَرَّعَرَا ^(١)
وَيُرْوَى : بَطْنَ قَوْ ^(٢) .

(و) العُرْعُرَةُ ، (بِهَاءٍ : سِدَادُ الْقَارُورَةِ ، وَيَضْمٌ) ، حَكَاهُ الصَّاعِقَانِ وَيُقَالُ : العُرْعُرَةُ ، بِالْفَتْحِ : وَكَاءٍ الْقَارُورَةُ ، وَالْعُرْعُرُ ، بِالضَّمِّ : سِدَادُهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) العُرْعُرَةُ : (جِلْدَةُ الرَّأْسِ) مِنَ الْإِنْسَانِ . (و) العُرْعُرَةُ : (التَّخْرِيكُ) وَالزَّعْرَعَةُ ، وَقَالَ يَعْنِي قَارُورَةً صَفْرَاءَ مِنَ الطَّيْبِ :

وَصَفْرَاءَ فِي وَكْرَيْنِ عَرَّعَتْ رَأْسَهَا
لَأُبْلِي إِذَا فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرًا ^(٣)

(و) العُرْعُرَةُ : (لُعْبَةٌ لِلصَّبِيَّانِ ، كَعَرَّارٍ ، مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكَسْرِ ، وَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ عُرْعُرَةٍ ، مِثْلُ قَرْقَارٍ مِنْ قَرْقَرَةٍ . قَالَ النَّابِغَةُ :

(١) ديوانه : ٥٦ واللسان ، واللباب ، وفي الصاحح (عجز البيت) .
(٢) هي رواية الديوان .
(٣) لنى الرمة كما في ديوانه ١٨٠ والشاهد في اللسان والمقاييس : ٣٨ / ٤ ،

وفي التهذيب : وقال الآخر فيما
لم يُجْزِهما :

باعت عرار بكحل فيما بيننا
والحق يعرفه ذوو الألباب^(١)

قال : وكحل وعرار ثور وبقرة ،
كانا في سبطين من بني إسرائيل ،
ففقّر كحل ، وعُفِرَتْ به عرار ،
فوقعت حرب بينهما حتى تفانوا ،
فَضْرِبًا مَثَلًا في التَّساوي .

(و) في كتاب التَّائِيث والتذكير
لابن السَّكَيْت : (العارورة : الرجلُ
المشووم ، و) العارورة : (الجملُ لاسنَمَ
له) . وفي هذا الباب : رجلُ صارورة ،
وقد تقدّم .

والعراء : الجارية العذراء .

(والعري ، كعري) ، بالزَّاي : (المعبيةُ
من النساء) ، أوردَه الصَّاغَانِي وابنُ
مَنْظُور . (و) قال الصَّاغَانِي في التكملة :
(قولُ الجَوْهَرِيِّ في العرارة) : إنه

(١) اللسان ، والعياب ونسب إلى عداقه بن الحجاج التلملي .

في اللسان ، وهو كما يُقال : رَكِبَ
رأسه . وقال أبو عمرو في قول الشاعر
يذكر امرأة :

* وَرَكِبَتْ صَوْمَهَا وَعُرْعُرَهَا^(١) *

أى ساء خلقها . وقال غيره : معناه
رَكِبَتْ القَصِيرَ من أفعالها . وأرادَ
بِعُرْعُرِهَا عُرْتَهَا ، وكذلك الصَّوْمُ
عُرَّةُ النَّعَامِ . وفي التكملة : وحكى ابنُ
الأعرابي : رَكِبَ عُرْعُرَهُ ، إذا ساء خلقه
هكذا قال بفتح العين ، فإذا كان كذا
فالمَرَادُ الشَّجَرُ .

(و) عَرَارٍ ، (كَقَطَامٍ : اسمُ بَقَرَةٍ ،
ومنه) المَثَلُ : « (باعت عرار بكحل) » .
وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعاً ،
أى باعت هذه بهذه . يُضْرَبُ (هذا
(لِكُلِّ مُسْتَوِيَيْنِ) ، قال ابنُ عَنَقَاءَ
الفَرَزَارِيُّ فيمن أَجْرَاهُمَا :

باعت عرار بكحل والرفاق معا
فلا تَمَنَّوْا أمانى الأباطيل^(٢)

(١) اللسان والمقاييس : ٤ / ٣٤ ونسب فيها إلى مالك
الديري وعجزه :

• فلم أصلح لها ولم أكـد •

(٢) اللسان والصالح والعياب .

(اسمُ فرس)، قال الكلجة العريني :

نَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغَرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهِيْمٌ؟^(١)

(تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا اسْمُهَا الْعَرَادَةُ ،
بِالدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ ، وَكَذَا فِي الشَّعْرِ الَّذِي
ذَكَرَهُ ، وَلَعَلَّهُ أَخَذَهُ مِنْ ابْنِ فَارِسٍ)
اللُّغَوِيُّ فِي الْمُجْمَلِ ، لِأَنَّهُ هَلَكَا وَوَقَعَ
فِيهِ ، (وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي الدَّالِّ الْمُهْمَلَةِ عَلَى
الصَّحَّةِ) ، قُلْتُ : فَهَذَا نَصُّ الصَّاعَانِي
مَعَ تَغْيِيرِ يَسِيرٍ ، وَقَدْ سَبَقَهُ ابْنُ بَرِّيّ
فِي حَوَائِشِ الصَّحَاحِ . وَالَّذِي فِي
اللِّسَانِ : وَالْعَرَارَةُ : الْحَنُوءَةُ الَّتِي يَتِيمَنُ
بِهَا الْفَرَسُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَأَرَى
أَنَّ فَرَسَ كُلْجَةَ الْيَرْبُوعِيِّ سُمِّيَتْ
عَرَارَةً بِهَا . وَاسْمُ كُلْجَةِ هُبَيْرَةَ بْنِ
عَبْدِ مَنْفٍ . وَهُوَ الْقَائِلُ فِي فَرَسِهِ
عَرَارَةُ هَذِهِ :

نَسَائِلُنِي بَنُو جُشَمَ بْنِ بَكْرِ

أَغَرَاءُ الْعَرَارَةِ أَمْ بِهِيْمٌ؟^(٢)

(١) اللسان، والصاح والتكملة والمقاييس ٢/ ٧٨ و ٩٨،

٣٤٤/٣ .

(٢) اللسان .

كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ وَلَكِنْ
كَلُونِ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : تُسَائِلُنِي : أَيْ عَلَى
جِهَةِ الاسْتِخْبَارِ ، وَعِنْدَهُمْ مِنْهَا أَخْبَارٌ ،
وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي جُشَمَ أَغَارَتْ عَلَى
بَلِيٍّ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ ، وَكَانَ الْكُلْجَةُ
[نَازِلًا] عِنْدَهُمْ ، فَقَاتَلَ هُوَ وَابْنُهُ حَتَّى
رَدُّوا أَمْوَالَ بَلِيٍّ عَلَيْهِمْ ، وَقُتِلَ ابْنُهُ .
وَقَوْلُهُ : كُمَيْتٌ غَيْرٌ مُخْلِفَةٌ ، الْكُمَيْتُ
الْمُخْلِفُ : هُوَ الْأَحْمُ وَالْأَخَوَى ، وَهُمَا
يَتَشَابَهُانِ فِي اللَّوْنِ حَتَّى يَشْكُ فِيهِمَا
الْبَصِيرَانِ ، فَيَخْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ
أَحْمٌ ، وَيَخْلِفُ الْآخَرُ أَنَّهُ كُمَيْتٌ
أَخَوَى ، فَيَقُولُ الْكُلْجَةُ : فَرَسِي هَذِهِ
لَيْسَتْ مِنْ هَذَيْنِ اللَّوْنَيْنِ ، وَلَكِنَّهَا
كَلُونِ الصَّرْفِ ، وَهُوَ صَبْغٌ أَحْمَرُ
تُصْبَغُ بِهِ الْجُلُودُ . انْتَهَى . قُلْتُ
وَقَرَأْتُ فِي « أَنْسَابِ الْخَيْلِ » لِابْنِ
الْكَلْبِيِّ مَا نَصَّهُ : وَمِنْهَا الْعَرَادَةُ :
فَرَسٌ كُلْجَةُ ، وَهُوَ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ
مَنْفٍ الْيَرْبُوعِيِّ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى

وقال :

تُسَالِئُنِي بَنُو جُثَمَ بْنِ بَكْرٍ
أَعْرَاءُ الْعَرَادَةِ أُمُّ بَهِيمٍ (١)

هِيَ الْفَرَسُ الَّتِي كَرَّتْ عَلَيْكُمْ
عَلَيْهَا الشَّيْخُ ، كَالْأَسَدِ ، الظَّلِيمِ

(وعارزت : تمكثت) ، نقله
الصاغاني ولم يعزه ، وهو قول الأخفش
وقرأت في شرح ديوان الحماسة ، في
شرح قول أبي خراش الهذلي :

فَعَارِزْتُ شَيْئًا وَالرِّدَاءُ كَأَنَّمَا
يُزْعَرُغُهُ وَرْدٌ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدِمٌ (٢)

قال أبو سعيد السكري شارح
الديوان : ويروى : فعارزت ، ومعناه
تحرنت قليلاً ، ومن قال : عاريت ، أي
انصرفت قليلاً ، والورد : البرسام . وقال
الأخفش : عارزت : تلبثت شيئاً ،
يقال : عار الرجل ، إذا انتبه .

(ومعرة) ، بفتح وتشديد الراء :
(د ، بين حماة وحلب) ، وهي بلد

(١) أنساب الخليل : ٤٨ .

(٢) العباب ، وشرح أشعار الملل ١٢١٧ والرواية فيه :

• فعديت شيئاً والدريس كأنه •

حَزِيمَةَ (١) بن طارق ، فأسره أسيد بن
حناءة (٢) أخو بني سليط بن يربوع ،
وأنيق بن جبلة الضبي ، وكان أنيق
نقيباً (٣) في بني يربوع . فاختصما فيه ،
فجعلا بينهما رجلاً من بني حميرى (٤)
ابن رياح بن يربوع يُقال له الحارث
ابن قران ، وكانت أمه ضببة . فحكم
أن ناصية (٥) حزيمة لأنيق بن جبلة ،
وعلى أنيق لأسيد بن حنائة مائة من الإبل .
فقال في ذلك كَلْحَبَةُ الْيَرْبُوعِي (٦) :

فَإِنْ تَنَجَّ مِنْهَا يَا حَزِيمُ بْنُ طَارِقٍ
فَقَدْ تَرَكْتَ مَا خَلْفَ ظَهْرِكَ بَلَقَعَا

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ
حِبَالُ الْمَنَائِيا بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَا

فَأَذْرَكَ إِبْطَاءَ الْعَرَادَةِ صَنَعَتْنِي
فَقَدْ تَرَكْتَنِي مِنْ حَزِيمَةَ إَضْبَعَا

(١) في مطبوع التاج : « حزيمة » بالغاء المعجمة ، والمثبت
من أنساب الخليل ٤٧ وشرح المفصلات .

(٢) في مطبوع التاج « حنائة » بالهميم والمثبت من أنساب
الخليل وشرح المفصلات ٢٠ بالهاش من التناقض ٣١٣

(٣) في مطبوع التاج « نقيلا » بالغاء والمثبت من أنساب
الخليل . والنقل (بالقاف) : الغريب في القوم يجاورهم

(٤) في مطبوع التاج « حمير » والمثبت من أنساب
الخليل : ٤٧ وانظر حاشيته .

(٥) في مطبوع التاج : ناحية « بالغاء المهملة ، والمثبت
من أنساب الخليل .

(٦) أنساب الخليل : ٤٨ .

قَرِيَّةٌ ، كُلُّهَا بِالشَّامِ) ، وقال الحافظُ :
كُلُّهَا بِأَعْمَالِ حِمَاةَ ، مَا عَلِمْتُ أَحَدًا
يُنْسَبُ إِلَيْهَا .

(وَمَعْرَيْنُ ، بزيادة ياء ونون : د ،
بَنَوَاحِي نَصِيبِينَ . (و) مَعْرَيْنُ :
(ة ، بِشَيْرَ ، (و : ة) ، أُخْرَى (بِحِمَاةَ ،
وَبَجَلِهَا مَشْهُدٌ يُرَارُ ، (و) مَعْرَيْنُ أَيْضًا
(: ة شَمَالِي عَزَازِ) ، بِالْقُرْبِ مِنَ الرِّقَّةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا يَغْتَرَى الْإِنْسَانُ
مِنَ الْجُنُونِ قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَيَخْضِدُ فِي الْآرِي حَتَّى كَانَمَا

بِهِ عُرَّةٌ أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعْقِبٍ ^(١)

وعارَه مَعَارَةً وَعِرَارًا : قَاتَلَهُ وَآذَاهُ .

وقال أبو عمرو : الْعِرَارُ : الْقِتَالُ . يقال :
عَارَرْتُهُ ، إِذَا قَاتَلْتَهُ .

ومن جُمْلَةِ مَعَانِي الْمَعْرَةِ : الشَّدَّةُ ،
وَالْمَسَبَةُ ، وَالْأَمْرُ الْقَبِيحُ ، وَالْمَكْرُوهُ .

وما عَرَّنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ ؟ :
مَا جَاءَنَا بِكَ .

الْفُسْتُقُ ، (وَتُضَافُ إِلَى التُّغْمَانِ) بن
بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ ، اجْتَازَ بِهَا فَمَاتَ لَهُ
بِهَا وَلَدٌ ، فَأَقَامَ أَيَّامًا حَزِينًا ، فَنُسِبَتْ
إِلَيْهِ : كَذَا ذَكَرَهُ الْبَلَاذُورِيُّ فِي كِتَابِ
الْبُلْدَانِ . نقله الفَرَضِيُّ ، نقله الحافظ .
(وَذَكَرَ) ذَلِكَ (فِي « ن ع م »)
وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . قلتُ : وقد
نُسِبَ إِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ أَبُو الْعَلَاءِ أَحْمَدُ
ابن [عبد الله] ^(١) بن سَلِيمَانَ الْأَدِيبِ
التَّنُوحِيُّ ، الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ الْمَصْنُفُ
فِي خُطْبَةٍ هَذَا الْكِتَابِ ، وَأَقَارِبُهُ .
وَمَيِّمُونُ بن أَحْمَدَ الْمَعْرِيَّ ، عَنْ يُونُسَ
ابن سَعِيدِ بن مُسْلِمٍ ، وَآخَرُونَ .

(وَمَعْرَةُ عَلِيَاءَ : مَحَلَّةٌ بِهَا . (و)
مَعْرَةُ : (كُورَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حَلَبَ) ،
وهي مَعْرَةُ مُضَرِّينَ . (و) مَعْرَةُ :
(ة ، قُرْبَ كَفْرِ طَابَ . (و) مَعْرَةُ : (ة
قُرْبَ أَفَامِيَّةَ) .

(وَمَعْرُ ، بِلا هاءٍ) ، وَضَبَطَ الْحَافِظُ فِي
التَّبْصِيرِ بِالتَّخْفِيفِ : (إِحْدَى عَشْرَةَ

(١) ديوانه ٤٩ واللسان والصاح ، والعياب .

(١) زيادة عن معجم البلدان (مرة التمان) .

وفي المثل : «عَرَّ فَقَرَهُ بَفِيهِ لَعْلَهُ
يُلْهِمُهُ» يقول : دَعَهُ وَنَفْسَهُ لَا تُعْنَهُ
لَعْلَ ذَلِكَ يَشْغَلُهُ عَمَّا يَصْنَعُ . وقال
ابن الأعرابي : معناه : خَلَهُ وَغَيَّهُ إِذَا
لَمْ يُطْعَكَ فِي الْإِرْشَادِ فَلَعْلَهُ يَقَعُ فِي
هَلَكَةٍ تُلْهِمُهُ وَتَشْغَلُهُ عَنْكَ

وعَرَّا الوادي ، بالضم : شاطِئاهُ .
ونَحَلَهُ مَعْرُورَةً : مُزْبِلَةً بِالْعُرَّةِ .
وفلان عُرَّة ، وعارُور ، وعارُورَةٌ ،
أَي قَذِرٌ .

والعُرَّة : الأُبْنَةُ فِي الْعَصَا ، وَالْجَمْعُ
عُرَرٌ .

والعَرُّ ، بِالتَّحْرِيكِ : صَغُرُ أَلِيَّةِ
الْكَبِشِ . وقيل : كَبِشُ أَعْرُ : لَا أَلِيَّةَ
لَهُ ، وَنَعَجَةٌ عَرَاءُ .

ويقال : لَقِيتُ مِنْهُ شَرًّا وَعَرًّا ،
وَأَنْتَ شَرٌّ مِنْهُ وَأَعْرٌ .

وعُرَّةٌ بَشَرٌ : ظَلَمَهُ وَسَبَّهُ وَأَخَذَ مَالَهُ ،
فَهُوَ مَعْرُورٌ .

وقال ابن الأعرابي : عُرَّ فُلَانٌ :
إِذَا لُقِبَ بِسَلَقَبٍ يَعْرَهُ . وَعَرَّهُ

يَعْرَهُ ، إِذَا لُقِبَهُ بِمَا يَشِينُهُ .

وَعَرَّ يَعْرُ ، إِذَا صَادَفَ نَوْبَتَهُ فِي
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ .

وعُرَّةُ الْجَرَبِ ، وَعُرَّةُ النِّسَاءِ :
فَضِيحَتُهُنَّ وَسُوءُ عِشْرَتِهِنَّ .

وقال إسحاق : قُلْتُ لِأَحْمَدَ : سَمِعْتُ
سُفْيَانَ ذَكَرَ الْعُرَّةَ . فَقَالَ : أَكْرَهُ بَيْعَهُ
وَشِرَاءَهُ . فَقَالَ أَحْمَدُ ، أَحْسَنَ ، وَقَالَ
ابْنُ رَاهُوَيْهَ كَمَا قَالَ .

وفي حديث : «لَعَنَ اللَّهُ بَائِعَ
الْعُرَّةِ وَمُشْتَرِيَهَا .

وفي حديث طاووس : «إِذَا اسْتَعَرَّ
عَلَيْكُمْ شَيْءٌ مِنَ الْغَنَمِ» (١) : أَيْ نَدَّ
وَاسْتَعَصَى ، مِنَ الْعَرَارَةِ ، وَهِيَ الشَّدَّةُ
وَسُوءُ الْخُلُقِ .

والعَرَاعِرُ : أَطْرَافُ الْأَسْنِمَةِ ، فِي
قَوْلِ السَّكْمِيِّ : (٢)

سَلَفَى نِزَارٍ إِذْ تَحَوَّ
لَتِ الْمَنَامِ كَالْعَرَاعِرِ

(١) في النهاية والعياب : « النَّعَم » .

(٢) ديوانه ٣٤٠/١ : والسان والسماح والعياب .

وَالْعَرَاةُ : الْجَرَادَةُ قِيلَ : وَبِهَا سُمِّيَتْ
فَرَسُ الْكَلْحَجَةِ ، قَالَ بِشْرٌ :

* عَرَاةٌ هَبْوَةٌ فِيهَا أَصْفِرَارٌ ^(١) *

ويقال : هو في عَرَاةٍ خَيْرٍ ، أَى فِي
أَصْلٍ خَيْرٍ .

وقال الفراءُ : عَرَرْتُ بِكَ حَاجَتِي :
أَنْزَلْتُهَا .

وَعَرَارٌ ، كَسَحَابٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَهُوَ
عَرَارُ ^(٢) بَنُ عَمْرٍو بْنِ شَأْسِ الْأَسَدِيِّ ،
قَالَ فِيهِ أَبُوهُ :

وإِنَّ عَرَارًا إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ
فَلَيْتِي أَحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنْكِبِ الْعَمَمِ ^(٣)
وَالْعَرَاةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ .
وَعَرَّ بَعِيرَكَ : أَى أَذْنِهِ إِلَى الْمَاءِ .

وَعِرَارُ بْنُ سُوَيْدِ الْكُوفِيِّ ،
كَكْتَابٍ ، شَيْخٌ لِحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ :
وَعِرَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَامِيُّ شَيْخٌ لَشُجَاعِ

(١) اللسان ، وديوان بشر بن أبي خازم ٧٤ وصدر البيت :

مهارة العنان كأن فيه • جرادة هبوة ..

(٢) ضبط في الباب بكرر العين

(٣) اللسان والباب ، والمقاييس : ١٥/٤ وانظر مادة

(عمم) .

ابن الوليد . والعلاءُ بْنُ عِرَارٍ ، عَنْ ابْنِ
عُمَرَ . وعائشةُ بنتُ عِرَارٍ ، عَنْ مُعَاذَةَ
الْعَدَوِيَّةِ . وَلَيْثُ بْنُ عِرَارٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وَالْحَكَمُ بْنُ عُرْعُرَةَ النَّمِيرِيِّ ، مِنْ
أَبْصَرِ النَّاسِ فِي الْخَيْلِ ، وَفَرَسُهُ الْجُمُومُ .
وَعُرْعُرَةُ بْنُ الْبَرْنَدِ ، ضَعَفَهُ ابْنُ
الْمَدِينِيِّ .

وَعِرَارُ بْنُ عِجْلِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، مِنْ
آلِ قَتَادَةَ .

[ع ز ر] *

(الْعَزْرُ : اللَّوْمُ) ، يُقَالُ : (عَزَرَهُ
يَعْزُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، عَزْرًا ، بِالْفَتْحِ ،
(وَعَزْرُهُ) تَعْزِيرًا : لَامَهُ وَرَدَّهُ .

(وَ) الْعَزْرُ ، وَ (التَّعْزِيرُ : ضَرْبُ
دُونَ الْحَدِّ) ، لَمْنَعِهِ الْجَانِي عَنْ
الْمُعَاوَدَةِ ، وَرَدْعِهِ عَنِ الْمَعْصِيَةِ . قَالَ :

وَلَيْسَ بِتَعْزِيرِ الْأَمِيرِ خَزَايِةُ

عَلَى إِذَا مَا كُنْتُ غَيْرَ مُرِيبٍ ^(١)

(١) اللسان ، والباب ، والمقاييس : ٣١١/٤ .

(أَوْ هُوَ أَشَدُّ الضَّرْبِ) . وَعَزَّرَهُ :
ضَرَبَهُ ذَلِكَ الضَّرْبَ ، هَكَذَا فِي الْمُحَكَّمِ
لِابْنِ سَيِّدِهِ .

وقال الشيخُ ابنُ حَجَرِ المَكِّيِّ في
« التَّحْفَةِ عَلَى المِنْهَاجِ » : التَّعْزِيرُ
لُغَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَضْدَادِ ، لِأَنَّهُ يُطْلَقُ
عَلَى التَّفْخِيمِ وَالتَّعْظِيمِ ، وَعَلَى
أَشَدِّ الضَّرْبِ ، وَعَلَى ضَرْبٍ دُونَ الْحَدِّ ،
كَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ هَذَا
الْأَخِيرَ غَلَطٌ ، لِأَنَّ هَذَا وَضَعُ
شَرْعِيٍّ لَا لُغَوِيٍّ ، لِأَنَّهُ لَمْ يُعْرَفْ
إِلَّا مِنْ جِهَةِ الشَّرْعِ ، فَكَيْفَ يُنْسَبُ
لِأَهْلِ اللُّغَةِ الْجَاهِلِينَ بِذَلِكَ مِنْ أَصْلِهِ :
وَالسَّيِّئُ فِي الصَّحَاحِ بَعْدَ تَفْسِيرِهِ
بِالضَّرْبِ : وَمِنْهُ سُمِّيَ ضَرْبُ مَا دُونَ
الْحَدِّ تَعْزِيرًا . فَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَذِهِ
الْحَقِيقَةُ الشَّرْعِيَّةُ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْحَقِيقَةِ
اللُّغَوِيَّةِ بِزِيَادَةِ قَيْدٍ ، وَهُوَ كَوْنُ ذَلِكَ
الضَّرْبِ دُونَ الْحَدِّ الشَّرْعِيِّ ، فَهُوَ كَلْفُظِ
الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَنَحْوِهِمَا الْمَنْقُولَةُ
لَوْجُودِ الْمَعْنَى اللَّغَوِيَّةِ فِيهَا بِزِيَادَةٍ . وَهَذِهِ
دَقِيقَةٌ مُهِمَّةٌ تَفْطِنُ لَهَا صَاحِبُ

الصَّحَاحِ ، وَغَفَلَ عَنْهَا صَاحِبُ
الْقَامُوسِ . وَقَدْ وَقَعَ لَهُ نَظِيرُ ذَلِكَ
كَثِيرًا . وَكُلُّهُ ^(١) غَلَطٌ يَتَعَيَّنُ التَّفْطُنُ
لَهُ . انْتَهَى .

وقال أَيْضًا فِي « التَّحْفَةِ » فِي
الْفِطْرَةِ : مُؤَلَّدَةٌ ، وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي
الْقَامُوسِ مِنْ أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فغَيْرُ صَحِيحٍ ،
ثُمَّ سَاقَ عِبَارَةً : وَقَالَ : فَأَهْلُ
اللُّغَةِ يَجْهَلُونَهُ ، فَكَيْفَ يُنْسَبُ إِلَيْهِمْ .
وَنَظِيرُ هَذَا مِنْ خَلَطِ الْحَقَائِقِ الشَّرْعِيَّةِ
بِالْحَقَائِقِ اللَّغَوِيَّةِ مَا وَقَعَ لَهُ فِي تَفْسِيرِ
التَّعْزِيرِ بِأَنَّهُ ضَرْبٌ دُونَ الْحَدِّ . وَقَدْ
وَقَعَ لَهُ مِنْ هَذَا الْخَلَطِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ،
وَكُلُّهُ غَلَطٌ يَجِبُ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .
وَكَذَا وَقَعَ لَهُ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
فَإِنَّهُ خَلَطَ الْحَقِيقَةَ الشَّرْعِيَّةَ بِاللُّغَوِيَّةِ
انْتَهَى .

قلتُ : وَقَدْ نَقَلَ الشُّهَابُ فِي « شَرْحِ
الشِّفَاءِ » الْعِبَارَةَ الْأُولَى الَّتِي فِي التَّعْزِيرِ
بِرِمَّتَيْهَا ، وَنَقَلَهُ عَنْهُ شَيْخُنَا بَنَصُّ
الْحُرُوفِ ، وَزَادَ الشُّهَابُ عِنْدَ قَوْلِهِ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَكَمَا » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ كِتَابِ شَيْخِهِ .

قال شيخنا : قلت : وهذا من ضيق
العطنِ وعَدَمِ التَّمْيِيزِ بينِ الْمُطْلَقِ
والمُقَيَّدِ . فتأمل .

قلت : والعَجَبُ منهم كيف سَكَنُوا
على قولِ الشَّيْخِ ابنِ حَجَرٍ ، وهو :
فكيف يُنسَبُ لأهلِ اللُّغَةِ الجاهِلِينَ
بذلك من أصله ؟ : فإنه إن أرادَ بأهلِ
اللُّغَةِ الأئمةَ الكِبَارِ كالخَلِيلِ والكِسَائِيّ
وثعلبٍ وأبي زَيْدٍ والشَّيْبَانِيّ
وأضرابهم ، فلم يَثْبُتْ ذلك عَنْهُمْ
خَلَطُ الحَقَائِقِ أَصْلاً ، كما هو معلومٌ
عند من طالعَ كتاب « العَيْنِ »
و « النوادر » و « الفَصِيح » وشروحَه
وغيرها . وإن أرادَ بهم من بَعْدَهُمْ
كالجَوْهَرِيِّ والفَارَابِيِّ والأَزْهَرِيِّ وابنِ
سَيِّدِهِ والصَّاعَانِيّ ، فإنَّهم ذَكَرُوا
الحَقَائِقَ الشَّرْعِيَّةَ الْمُحْتَاجَ إِلَيْهَا ،
وَمَيَّزُوهَا من الحَقَائِقِ اللُّغَوِيَّةِ إمَّا
بإيضاح ، كالجَوْهَرِيِّ في الصَّحاحِ ،
أو بإشارة ، كبيانِ العِلَّةِ الَّتِي تُمَيِّزُ
بينهما ، وتارةً ببيانِ المَأْخِذِ
والقَيِّدِ ، كابنِ سَيِّدِهِ في المُحَكَّمِ

فكيف يُنسَبُ ، الخ : قال شيخنا ابن
قاسم : لا يُقَالُ : هذا لا يَأْتِي عَلَى
أَنَّ الواضِعَ هو الله تَعَالَى ، لِأَنَّا نَقُولُ :
هو تَعَالَى إِنَّمَا وَضَعَ اللُّغَةَ بِاعْتِبَارِ
تَعَارُفِ النَّاسِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ عَنِ
الشَّرْعِ . انتهى .

قال شيخنا : ثُمَّ رَأَيْتُ ابنَ نُجَيْمٍ
نَقَلَ كَلَامَ ابنِ حَجَرٍ فِي شَرْحِهِ عَلَى
الْكَنْزِ الْمُسَمَّى « بِالنَّهْرِ الْفَاتِقِ »
بِرُمَّتِهِ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَقُولُ : ذَكَرَ كَثِيرٌ
مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ صَاحِبَ الْقَامُوسِ كَثِيراً
مَا يَذْكُرُ الْمَعْنَى الْإِضْطِلَاحِيَّ مَعَ
اللُّغَوِيِّ ، فَلِذَلِكَ لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ فِي بَيَانِ
اللُّغَةِ الصَّرْفَةِ . ثُمَّ مَا ذَكَرَهُ فِي الصَّحاحِ
أَيْضاً لَا يَكُونُ مَعْنَى لُغَوِيّاً عَلَى مَا أَفَادَ
صَاحِبُ « الْكَشَافِ » فَإِنَّهُ قَالَ :
الْعَزْرُ : الْمَنْعُ ، وَمِنَهُ التَّعْزِيرُ ، لِأَنَّهُ
مَنْعٌ عَنِ مُعَاوَدَةِ الْقَبِيحِ . فَعَلَى هَذَا
يَكُونُ ضَرْباً دُونَ حَدٍّ ، مِنْ إِفْرَادِ
الْمَعْنَى الْحَقِيقِيّ ، فَلَا وَرُودَ عَلَى
صَاحِبِ الْقَامُوسِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .
انتهى .

والمُخَصَّص، وابنِ جِنِّي في سِرِّ الصَّنَاعَةِ، وابنِ رَشِيق في العُمْدَةِ، والزَّمْخَشَرِيُّ في الكَشَاف. وكَفَاكَ بواحدٍ منهم حُجَّةٌ لِلْمُصَنِّفِ فيما رَوَى وَنَقَلَ. والمَجْدُ لَمَّا سَمِيَ كِتَابَهُ الْبَحْرَ الْمُحِيطَ تَرَكَ فِيهِ بَيَانَ الْمَأْخِذِ وَذَكَرَ الْعِلَلَ وَالْقِيُودَاتِ الَّتِي بِهَا يَحْصُلُ التَّمْيِيزُ بَيْنَ الْحَقِيقَتَيْنِ، وَكَذَا بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ، لِيَتِمَّ لَهُ إِحَاطَةُ الْبَحْرِ فَهُوَ يُورِدُ كَلَامَهُمْ مَخْتَصَرًا مُلْغَزًا مَجْمُوعًا مُوجَزًا، اعْتِمَادًا عَلَى حُسْنِ فَهْمِ الْمُتَبَصِّرِ الْحَادِقِ الْمُتَمَيِّزِ بَيْنَ الْحَقِيقَةِ وَالْمَجَازِ وَبَيْنَ الْحَقَائِقِ، وَمُرَاعَاةَ لِسُلُوكِ سَبِيلِ الْاِخْتِصَارِ الَّذِي رَاعَاهُ، وَاسْتِغْرَاقِ الْأَفْرَادِ الَّتِي ادَّعَاهُ. وَقَوْلُهُ: وَهِيَ دَقِيقَةٌ مُهِمَّةٌ تَفْطِنُ لَهَا صَاحِبُ الصِّحَاحِ وَغَفَلَ عَنْهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ قُلْتُ: لَمْ يَغْفَلَ صَاحِبُ الْقَامُوسِ عَنْ هَذِهِ الدَّقِيقَةِ، فَإِنَّهُ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ «بَصَائِرَ ذَوِي التَّمْيِيزِ فِي لَطَائِفِ كِتَابِ اللَّهِ الْعَزِيزِ» مُشِيرًا إِلَى ذَلِكَ بِقَوْلِهِ مَا نَصَّه: التَّعْزِيرُ: مَنْ

الْأَضْدَادُ، يَكُونُ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ وَبِمَعْنَى الْأَذْلالِ، يُقَالُ: زَمَانُنَا الْعَبْدُ فِيهِ مُعْزَرٌ مُوقَّرٌ، وَالْحَرْ فِيهِ مُعْزَرٌ مُوقَّرٌ، الْأَوَّلُ بِمَعْنَى الْمَنْصُورِ الْمُعْظَمِ، وَالثَّانِي بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ الْمُهْزَمِ. وَالتَّعْزِيرُ دُونَ الْحَدِّ، وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ لِأَنَّ ذَلِكَ تَأْدِيبٌ، وَالتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ بِقَهْرِ مَا. انْتَهَى. فَالظَّاهِرُ أَنَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرٍ إِنَّمَا هُوَ تَحَامُلُ مَخْصَصٍ عَلَى أَثْمَةِ اللُّغَةِ عُمُومًا، وَعَلَى الْمَجْدِ خُصُوصًا، لَتَكَرُّارِهِ فِي نِسْبَتِهِمُ لِلْجَهْلِ فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ مِنْ كِتَابِهِ: التَّحْفَةُ، عَلَى مَا مَرَّ ذِكْرُ بَعْضِهَا. وَشَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى لَمَّا رَأَى سَبِيلًا لِلانْكَارِ عَلَى الْمَجْدِ كَمَا هُوَ شَنْشِنْتُهُ الْمَالُوفَةُ سَكَتَ عَنْهُ، وَلَمْ يُبْدِ لَهُ الْاِخْتِصَارَ، وَلَا أَذَلَّى دَلْوَهُ فِي الْخَوْضِ، كَأَنَّهُ مُرَاعَاةً لِلْاِخْتِصَارِ. وَاللَّهُ يَعْقُوبُنَا الْجَمِيعَ، وَيَتَعَمَّدُهُمْ بِرَحْمَتِهِ، إِنَّهُ حَلِيمٌ سَتَّارٌ.

(و) التَّعْزِيرُ أَيْضًا: (التَّفْخِيمُ وَالتَّعْظِيمُ) فَهُوَ، (ضِدٌّ)، صَرَّحَ بِهِ الْإِمَامُ

فالتَّعْظِيمُ داخلٌ فيها ، لِأَنَّ نُصْرَةَ الْأَنْبِيَاءِ
هِيَ الْمُدَافَعَةُ عَنْهُمْ ، وَالذَّبُّ عَنْ دِينِهِمْ ،
وَتَعْظِيمُهُمْ وَتَوْفِيرُهُمْ . والتَّعْزِيرُ فِي
كَلَامِ الْعَرَبِ : التَّوْفِيرُ ، وَالتَّنْصِيرُ
بِاللِّسَانِ وَالسَّيْفِ ، وَفِي حَدِيثِ الْمُبْعَثِ
قَالَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ :

« إِنْ بُعِثَ وَأَنَا حَيٌّ فَسَأَعِزُّهُ
وَأَنْصُرُهُ » ، التَّعْزِيرُ هُنَا : الْإِعَانَةُ
وَالْتَوْفِيرُ وَالتَّنْصِيرُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .

(وَالْعَزْرُ) عَنِ الشَّيْءِ (كَالضَّرْبِ :
الْمَنْعُ) وَالرَّدُّ ، وَهَذَا أَصْلُ مَعْنَاهُ . وَمِنْهُ
أُخِذَ مَعْنَى التَّنْصِيرِ ، لِأَنَّ مَنْ نَصَرَتْهُ
فَقَدْ رَدَّدَتْ عَنْهُ أَعْدَاءَهُ وَمَنْعَتْهُمْ مِنْ
أَذَاهُ ؛ وَلِهَذَا قِيلَ لِلتَّأْدِيبِ الَّذِي دُونَ
الْحَدِّ : تَعْزِيرٌ ، لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْجَانِيَّ أَنْ
يُعَاوِدَ الذَّنْبَ .

وَفِي الْأَبْنِيَةِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ : عَزَرْتُ
الرَّجُلَ عَزْرًا : مَنَعْتُهُ مِنَ الشَّيْءِ .
(و) الْعَزْرُ : (النِّكَاحُ) ، يُقَالُ : عَزَرَ
الْمَرْأَةَ عَزْرًا ، إِذَا نَكَحَهَا . (و) الْعَزْرُ :
(الْإِجْبَارُ عَلَى الْأَمْرِ) . يُقَالُ : عَزَرَهُ عَلَى
كَذَا ، إِذَا أُجْبِرَ عَلَيْهِ ، أَوْ رَدَّهُ

أَبُو الطَّيِّبِ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ
وَعَبْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ . وَقِيلَ : بَيْنَ
التَّأْدِيبِ وَالتَّفْخِيمِ شَيْءٌ ضِدٌّ . (و)
التَّعْزِيرُ : (الْإِعَانَةُ ، كَالْعَزْرِ) ، يُقَالُ :
عَزَرَهُ عَزْرًا وَعَزَّرَهُ تَعْزِيرًا ، أَيْ أَعَانَهُ .
(و) التَّعْزِيرُ : (التَّقْوِيَةُ) ، كَالْعَزْرِ أَيْضًا .
يُقَالُ : عَزَرَهُ وَعَزَّرَهُ ، إِذَا قَوَّاهُ . (و)
التَّعْزِيرُ : (النَّصْرُ) بِالسَّيْفِ ، كَالْعَزْرِ
أَيْضًا ، يُقَالُ : عَزَرَهُ وَعَزَّرَهُ ، إِذَا نَصَرَهُ ،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتُعْزِّرُوهُ ﴾ ^(١) جَاءَ فِي
التَّفْسِيرِ : أَيْ لَتَنْصُرُوهُ بِالسَّيْفِ :
﴿ وَتُعْزِّرْتُمُوهُمْ ﴾ ^(٢) عَظَّمْتُمُوهُمْ . قَالَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ : وَهَذَا هُوَ الْحَقُّ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْعَزْرَ فِي اللَّغَةِ الرَّدُّ
وَالْمَنْعُ ، وَتَأْوِيلُ : عَزَرْتُ فُلَانًا ، أَيْ
أَدَبْتُهُ ، إِنَّمَا تَأْوِيلُهُ فَعَلْتُ بِهِ مَا يَرُدُّهُ
عَنِ الْقَبِيحِ ، كَمَا أَنَّ نَكَلْتُ بِهِ تَأْوِيلُهُ
فَعَلْتُ بِهِ مَا يَجِبُ أَنْ يَنْكُلَ مَعَهُ
عَنِ الْمَعَاوِدَةِ ، فَتَأْوِيلُ عَزَّرْتُمُوهُمْ :
نَصَرْتُمُوهُمْ بِأَنْ تَرُدُّوْا عَنْهُمْ أَعْدَاءَهُمْ ،
وَلَوْ كَانَ التَّعْزِيرُ هُوَ التَّوْفِيرُ لَكَانَ الْأَجُودُ فِي
اللُّغَةِ الْاسْتِغْنَاءَ بِهِ . وَالتَّنْصِيرَةُ إِذَا وَجِبَتْ

(١) سورة الفتح الآية : ٩ .

(٢) سورة المائدة الآية ١٢ .

(وَالْعَزَائِرُ وَالْعَيَازِرُ : دُونَ الْعَضَاءِ
وَفَوْقَ الدَّقِّ) ، كَالثَّمَامِ وَالصَّفَرَاءِ
وَالسَّخْبَرِ . وَقِيلَ : أَصُولُ مَا يَرَعُوهُ مِنْ
شَرٍّ ^(١) الْكَلَالِ ، كَالْعَرْفَجِ وَالثَّمَامِ
وَالضَّعَّةِ وَالْوَشِيحِ وَالسَّخْبَرِ وَالطَّرِيفَةِ
وَالسَّبَطِ ، وَهُوَ شَرٌّ ^(٢) مَا يَرَعُوهُ .

(و) الْعَيَازِرُ : (الْعِيدَانُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْعَيَازِيرُ : (بَقَايَا الشَّجَرِ ، لَا وَاحِدَ
لَهَا) ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعَيَازِرُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ
يُقَالُ : مَحَالَةٌ عَيَازَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
شَدِيدَةً الْأَسْرِ ، قَدْ عَيَّرَهَا صَاحِبُهَا .
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

فَابْتَغِ ذَاتَ عَجَلٍ عَيَازِرًا
صَرَافَةَ الصَّوْتِ دُمُوكَا عَاقِرًا ^(٣)

(و) الْعَيَازِرُ أَيْضًا : (الْغُلَامُ الْخَفِيفُ
الرُّوحِ) النَّشِيطُ ، وَهُوَ اللَّقْنُ الثَّقِيفُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « سِرٌّ »

(٢) فِي اللِّسَانِ « سِرٌّ » أَيْضًا كَسَابَقَتِهَا .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَمَادَةُ (عَقَر) .

الصَّاعِقَانِي . (و) الْعَزْرُ : (التَّوْقِيفُ عَلَى
بَابِ الدِّينِ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَحَدِيثُ
سَعْدٍ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ ، لِأَنَّهُ قَالَ : « قَدْ
رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَمَالْنَا طَعَامًا إِلَّا الْحُبْلَةَ وَوَرَقَ
السَّمَرِ ، ثُمَّ أَصْبَحْتُ بَنُو أَسَدٍ ^(١)
تُعَزِّرُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ ، لَقَدْ ضَلَلْتُ
إِذَا وَخَابَ عَمَلِي » ، أَيْ تُوَقِّفُنِي عَلَيْهِ .
وَقِيلَ : تُوَبِّخُنِي عَلَى التَّقْصِيرِ فِيهِ .

(و) التَّعْزِيرُ : هُوَ التَّوْقِيفُ عَلَى
(الْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ) ، وَأَصْلُهُ التَّأْدِيبُ
وَلِهَذَا يُسَمَّى الضَّرْبُ دُونَ الْحَدِّ
تَعْزِيرًا ، إِنَّمَا هُوَ أَدَبٌ ، يُقَالُ : عَزَّرْتُهُ
وَعَزَّرْتُهُ .

(و) الْعَزْرُ : (ثَمَنُ الْكَلَالِ إِذَا حَصِدَ
وَبِيعَتْ مَزَارِعُهُ ، كَالْعَزِيرِ) ، عَلَى فَعِيلٍ ،
بَلُغَةُ أَهْلِ السَّوَادِ ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّيْثِ ،
وَالْجَمْعُ الْعَزَائِرُ ، يَقُولُونَ : هَلْ أَخَذْتَ
عَزِيرَ هَذَا الْحَصِيدِ ؟ أَيْ هَلْ أَخَذْتَ
ثَمَنَ مَرَاعِيهَا ، لِأَنَّهُمْ إِذَا حَصَدُوا
بَاعُوا مَرَاعِيهَا .

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ « سَعْدٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ النِّهَايَةِ وَالْبَابِ

بعض الأسماء: عَزْرَان، كَسَحَبَان، وَلَعْلَه الصَّوَابُ وكَذَا عَازِرٌ وَعَازِرٌ كَقَاسِمٍ وَهَاجِرَ: (أَسْمَاءُ).

(وَالْعَزُورُ)، كَجَعْفَرٍ: (السِّيَرُ الخُلُقِي)، كَالْعَزُورِ، كَعَمَلَسٍ وَالْحَزُورِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. (و) الْعَزُورُ: (الدِّيُوثُ)، وَهُوَ الْقَوَاد.

(و) الْعَزُورَةُ (بهاء: الأَكْمَةُ)، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْعَزُورَةُ وَالْحَزُورَةُ وَالسَّرُوعَةُ وَالْقَائِدَةُ: لِلْأَكْمَةِ.

(و) عَزُورَةُ، (بلا لام: ع، قُرْبَ مَكَّةَ) زِيدَتْ شَرْفًا. وَقِيلَ: هُوَ جَبَلٌ عَنْ يَمْنَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ إِلَى مَعْدِنِ بَنِي سُلَيْمٍ، بَيْنَهُمَا عَشْرَةُ أَمْيَالٍ، (أَوْ) عَزُورَةُ: (ثَنِيَّةُ الْمَدَنِيِّينَ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ)، زِيدَتْ شَرْفًا. (و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ (عَزُورَ) كَجَعْفَرٍ، وَهُوَ ثَنِيَّةُ الْجُحْفَةِ، (و) عَلَيْهَا (الطَّرِيقُ) مِنْ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، وَيُقَالُ فِيهِ عَزُورًا.

(وَعَازِرُ، كَهَاجِرَ): اسْمُ رَجُلٍ (أَحْيَاهُ) سَيِّدُنَا (عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ) (وَعُزَيْرُ)، تَصْغِيرُ عَزَرَ: اسْمُ نِسَاءٍ

اللَّقِيفُ، هُكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَزَادَ فِي اللِّسَانِ: وَهُوَ الرِّيشَةُ^(١) وَالْمَاحِلُ وَالْمُنَانِي. (و) الْعِيزَارُ: (اضْرَبْ مِنْ أَفْدَاحِ الرُّجَاجِ، كَالْعِيزَارِيَّةِ) الْأَخِيرَةُ فِي التَّكْمِلَةِ، وَهُمَا جَمِيعًا فِي اللِّسَانِ. (و) الْعِيزَارُ (شَجَرٌ)، فِي اللِّسَانِ: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ، الْوَاحِدَةُ عِيزَارَةٌ. (و) فِي الصَّحَاحِ: (أَبُو الْعِيزَارِ) كُنْيَةُ (طَائِرٌ طَوِيلُ الْعُنُقِ) تَرَاهُ (فِي الْمَاءِ) الضَّحْضَاحِ (أَبَدًا)، يُسَمَّى السَّبِيطَرَ، (أَوْ هُوَ الْكُرْكِيُّ).

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: (الْعَوَزَرُ: نَصِي الْجَبَلِ)، قَالَ: كَذَا نُسَمِّيهِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ النَّصِيَّ، هُكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي.

(وَعِيزَارٌ وَعِيزَارَةٌ)، بَفَتْحِهِمَا، (وَعَزْرَةٌ)، كَطَلْحَةِ، (وَعَزْرَارٌ)، كَسَلْسَالٍ، هُكَذَا بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ، وَفِي

(١) وَهَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَقَدْ نَبَّهَ مَضَحُّهُ أَنَّ فِي الْقَامُوسِ: الْوَرِيشُ كَكَتَفٍ: النِّشِيطُ الْخَفِيفُ وَالْأَثْنَى وَرِيشَةٌ كَتَبْتُ وَرِيشَةً خَطًّا.

الْأَصْبَهَانِيَّ، وَحَفِيدَهُ عُزَيْرُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ
عُزَيْرٍ، وَنَافِلَتُهُ (١) مَحْفُوظُ بْنُ حَامِدِ
بْنِ عَبْدِ الْمُنْعِمِ بْنِ عُزَيْرٍ: مُحَدِّثُونَ.

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا عَزْرَائِيلَ، ضَبَطُوهُ
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: مَلِكٌ مَشْهُورٌ، عَلَيْهِ
السَّلَام.

قُلْتُ: وَالْعِيَّازَةُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ،
وَمِنْهَا الْقَاضِي الْعَلَامَةُ أَسْتَاذُ الشُّيُوخِ
الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدِ الْعِزْرِيِّ، مِنْ
قُضَاةِ الْحَضْرَةِ الشَّرِيفَةِ أَبِي طَالِبٍ
أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ مَلِكِ الْيَمَنِ، تُوُفِّيَ
بِالْعِيَّازَةِ سَنَةَ ١٠٣٨.

[ع من ر]

(الْعُسْرُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ)، قَالَ
عَيْسَى بْنُ عُمَرَ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ
أَحْرَفٍ، أَوَّلُهُ مَضْمُومٌ وَأَوْسَطُهُ سَاكِنٌ،
فَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يُثْقَلُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يُخَفِّفُهُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ، وَحُلْمٍ
وَحُلْمٍ، (وَبِالتَّخْرِيكِ: ضِدُّ الْيُسْرِ)
وَهُوَ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالصُّعُوبَةُ. قَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَنَافِلَتُهُ» وَالْمَثَبُ مِنَ الْمَثَبَةِ:

مُخْتَلَفٌ فِي نُبُوَّتِهِ، (يَنْصَرِفُ لِحَفَّتِهِ)
وَإِنْ كَانَ أَعْجَمِيًّا، مِثْلُ لُوطٍ وَنُوحٍ،
لَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عَزْرٍ.

(وَقِيَسُ بْنُ الْعِيَّازَةِ، وَهِيَ) أَيْ
الْعِيَّازَةُ اسْمُ (أُمِّهِ: شَاعِرٍ) مِنْ شُعْرَاءِ
هَذِيلَ، وَهُوَ قِيَسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

عَزْرَتُ الْبَعِيرِ عَزْرًا: شَدَّدَتْ عَلَى
خِيَاشِمِهِ خَيْطًا ثُمَّ أَوْجَرَتْهُ.
وَعَزْرَتُ الْحِمَارِ: أَوْقَرَتْهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَزَارِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ،
كَكْتَانٍ، قَتَلَهُ مَنُصُورُ بْنُ جُمُهورٍ بِالسُّنْدِ.
وَيَحْيَى بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي الْعِيَّازِ، عَنْ
مُحَمَّدَ بْنِ جِحَادَةَ، ضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ
مُعِينٍ. وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَزْرَةَ
الْأَزْدِيِّ، رَاوِيَةٌ مَشْهُورَةٌ. وَعُزَيْرُ بْنُ سُلَيْمٍ
الْعَامِرِيُّ النَّسَقِيُّ. وَعُزَيْرُ بْنُ الْفَضْلِ
وَعُزَيْرُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ. وَحِمَارُ الْعُزَيْرِ
هُوَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْبَارِيُّ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُزَيْرِ السَّمَرَقَنْدِيِّ.
وَعَبَّاسُ بْنُ عُزَيْرٍ، وَعُزَيْرُ بْنُ أَحْمَدَ

الْأَوَّلِ ، فَصَارَ الْعُسْرُ الثَّانِي الْعُسْرَ
الْأَوَّلَ ، وَصَارَ يُسْرٌ ثَانٍ غَيْرُ يُسْرٍ بَدَأَ
بِذِكْرِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ وَهُوَ مَحْضُورٌ : « مَهْمَا
نَزَلَ ^(١) بِأَمْرِي شَدِيدَةً يَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَهَا
فَرَجًا ، فَإِنَّهُ لَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ »
وَقِيلَ : لَوْ دَخَلَ الْعُسْرُ جُحْرًا لَدَخَلَ
الْيُسْرُ عَلَيْهِ .

(كَالْمَعْسُورِ) ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَهُوَ
أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَى وَزْنِ
مَفْعُولٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَالْعَرَبُ
تَضَعُ الْمَعْسُورَ مَوْضِعَ الْعُسْرِ ،
وَالْمَيْسُورَ مَوْضِعَ الْيُسْرِ ، وَتَجْعَلُ
الْمَفْعُولَ فِي الْحَرْفَيْنِ كَالْمَصْدَرِ . وَنَقَلَ
شَيْخُنَا الْإِنْكَارَ عَنْ سِبْوَئِهِ فِي ذَلِكَ ،
وَأَنَّهُ قَالَ : الصَّوَابُ أَنَّهُمَا صِفَتَانِ
وَلَهُمَا نَظَائِرُ . انْتَهَى . قُلْتُ : فَهُوَ يَتَأَوَّلُ
قَوْلَهُمْ : دَعَاهُ إِلَى مَيْسُورِهِ وَإِلَى مَعْسُورِهِ ،
يَقُولُ : كَأَنَّهُ قَالَ : دَعَاهُ إِلَى أَمْرِ يُوسِرُ
فِيهِ ، وَإِلَى أَمْرِ يُعْسِرُ فِيهِ ، وَيَتَأَوَّلُ
الْمَفْعُولُ أَيْضًا .

اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ
يُسْرًا ﴾ ^(١) وَقَالَ : ﴿ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا .
إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴾ ^(٢) رَوَى عَنْ ابْنِ
مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَرَأَ ذَلِكَ ،
وَقَالَ : « لَنْ ^(٣) يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ »
وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ قَوْلِ
ابْنِ مَسْعُودٍ وَمُرَادِهِ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ :
فَقَالَ : قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ
نَكْرَةً ثُمَّ أَعَادَتْهَا بِنَكْرَةٍ مِثْلَهَا صَارَتْ
اِثْنَتَيْنِ ، وَإِذَا أَعَادَتْهَا بِمَعْرِفَةٍ فَهِيَ
هِيَ ، تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا كَسَبْتَ
دِرْهَمًا فَأَنْفَقَ دِرْهَمًا ، فَالثَّانِي غَيْرُ
الْأَوَّلِ ، وَإِذَا أَعَدَّتْهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
فَهِيَ هِيَ ، تَقُولُ مِنْ ذَلِكَ : إِذَا كَسَبْتَ
دِرْهَمًا فَأَنْفَقَ الدِّرْهَمَ ، فَالثَّانِي هُوَ
الْأَوَّلُ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : فَهَذَا مَعْنَى
قَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمَّا
ذَكَرَ الْعُسْرَ ثُمَّ أَعَادَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ
عُلِمَ أَنَّهُ هُوَ ، وَلَمَّا ذَكَرَ يُسْرًا ثُمَّ أَعَادَهُ
بِلا أَلْفٍ وَلا مٍ عُلِمَ أَنَّ الثَّانِيَّ غَيْرُ

(١) سورة الطلاق الآية ٧ .

(٢) سورة الشرح الآيات ٥ و ٦ .

(٣) وكذا في النهاية ، وفي اللسان : « لا » .

(١) في النهاية واللسان : « نزل » .

عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ۚ (١) (أو)
يَوْمٌ أَعْسَرَ : (شَوْمٌ) ، هُكْذَا فِي النَّسْخِ ،
وَفِي بَعْضِ (٢) الْأَصُولِ : مَشْوُومٌ ، بِزِيَادَةِ
الْمِيمِ . قَالَ مَعْقِلُ الْهَذَلِيِّ :

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونُوا
وِظْلٌ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ (٣)
أَرَادَ أَنَّهُ مَشْوُومٌ ، هُكْذَا فَسَرُوهُ .

(وَحَاجَةٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ : مُتَعَسِّرَةٌ) ،
هُكْذَا فِي النَّسْخِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :
وَحَاجَةٌ عَسِيرٌ وَعَسِيرَةٌ : مُتَعَسِّرَةٌ .
وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

قَدْ أَنْتَحَى لِلْحَاجَةِ الْعَسِيرِ
إِذِ الشَّبَابُ لَيْسَ الْكُسُورُ (٤)
قَالَ : مَعْنَاهُ : لِلْحَاجَةِ الَّتِي تَعَسَّرَ عَلَى
غَيْرِي .

(وَتَعَسَّرَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَتَعَاسَرَ ، وَاسْتَعَسَرَ
: اشْتَدَّ وَالتَّوَيَّ) وَصَارَ عَسِيرًا .

(١) سورة المدثر الآيتان ١٠ و ٩ .

(٢) مثل اللسان والتكلمة .

(٣) شرح أشعار المللین ٣٨٣ . واللسان ، والتكلمة ،
والغيباب .

(٤) اللسان .

(وَالْعُسْرَةُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَالْمَعْسَرَةُ) ،
بِفَتْحِ السِّينِ ، (وَالْمَعْسَرَةُ) ، بِضَمِّ السِّينِ ،
(وَالْعُسْرَى) ، كِبْشَرَى : (خِلَافُ الْمَيْسَرَةِ)
وَهِيَ الْأُمُورُ الَّتِي تَعَسَّرَ وَلَا تَتَيَسَّرُ .
وَالْيُسْرَى : مَا اسْتَيْسَرَ مِنْهَا . وَالْعُسْرَى :
تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ مِنَ الْأُمُورِ . وَفِي التَّنْزِيلِ
﴿ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
مَيْسَرَةٍ ۚ ﴾ (١) وَالْعُسْرَةُ : قِلَّةُ ذَاتِ الْيَدِ ،
وَكَذَلِكَ الْإِعْسَارُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
﴿ فَسَنِيْسِرُهُ لِّلْعُسْرَى ۚ ﴾ (٢) قَالُوا :
الْعُسْرَى : الْعَذَابُ وَالْأَمْرُ الْعَسِيرُ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَإِطْلَاقُ التَّيْسِيرِ فِيهِ مِنْ بَابِ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ۚ ﴾ (٣)
وَقَدْ (عَسَرَ) الْأَمْرُ ، (كَفَرِحَ) ، عَسْرًا (فَهُوَ
عَسِيرٌ ، وَعَسَرَ ، كَكَرَّمَ) ، يَعْسُرُ (عُسْرًا) ،
بِالضَّمِّ ، (وَعَسَارَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (فَهُوَ
عَسِيرٌ) : اثْنَاثٌ .

(وَيَوْمٌ عَسِرٌ وَعَسِيرٌ وَأَعْسَرُ : شَدِيدٌ)
ذُو عُسْرٍ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صِفَةِ يَوْمٍ
الْقِيَامَةِ : ﴿ فَذَلِكَ يَوْمُئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ *

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٠ .

(٢) سورة الليل ، الآية ١٠ .

(٣) سورة آل عمران الآية ٢١ وسورة التوبة الآية ٣٤

وسورة الانشقاق الآية ٢٤ .

عليها قيل : **أَعَسَرَتْ** و**أَنْثَتْ** ، وإذا دُعِيَ لها قيل : **أَيْسَرَتْ** و**أَذْكَرَتْ** ، أَيْ وَصَّعَتْ ذَكَرًا وَتَيْسَرَّ عَلَيْهَا الْوِلَادُ ، قاله الليث :

(وَعَسَرَ الزَّيْمَانُ : اشْتَدَّ) علينا .
وَعَسَرَ ^(١) عليه : ضَيَّقَ ، حَكَاهَا سَبِيوِيَه . (و) عَسَرَ عَلَيْهِ (مَا فِي الْبَطْنِ : لَمْ يَخْرُجْ . (و) عَسَرَ (عَلَيْهِ) عُسْرًا : (خَالَفَهُ ، كَعَسَرَ تَعْسِيرًا .

(وَتَعَسَرَ الْقَوْلُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْقَافِ وَالْوَاوِ وَالسَّلامِ ، وَالصَّوَابُ : وَ«تَعَسَرَ الْغَزْلُ» بِالغَيْنِ وَالزَّايِ : (التَّبَسُّ) فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ ، وَالغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ ، كَذَا فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ ^(٢) ، وَسَلَّمَهُ وَصَحَّحَهُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ

(١) ضبط في اللسان ضبط قلم بتشديد ياءها .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله ونقله الأزهرى وسلّمه الخ : عبارة لسان العرب : وتَعَسَرَ : التَّبَسُّ فلم يقدر على تَخْلِيصِهِ ، وَالغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً ، قَالَ ابْنُ الْمُظْفَرِ ، يُقَالُ لَغَزْلٍ إِذَا التَّبَسُّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَخْلِيصِهِ قَدْ تَعَسَّرَ بِالغَيْنِ وَلَا يُقَالُ بِالغَيْنِ إِلَّا تَجَسَّأَ ، قَالَ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْمُظْفَرِ صَحِيحٌ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْهُمْ .

(وَأَعَسَرَ) فَهُوَ مُعْسِرٌ : صَارَ ذَا عُسْرَةٍ وَقِلَّةِ ذَاتِ يَدٍ . وَقِيلَ : (اِفْتَقَرَ) . وَحَكَى كُرَاعٌ : أَعَسَرَ إِعْسَارًا وَعُسْرًا ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ الْإِعْسَارَ الْمَضْذَرُ ، وَأَنَّ الْعُسْرَةَ الْأَسْمُ .

(و) يُقَالُ : (اسْتَعْسَرَهُ) ، إِذَا (طَلَبَ مَعْسُورَهُ) .

(وَعَسَرَ الْغَرِيمَ يَعْسُرُهُ) ، بِالضَّمِّ (وَيَعْسُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، عُسْرًا ، بِالْفَتْحِ : (طَلَبَ مِنْهُ) الدَّيْنَ (عَلَى عُسْرَةٍ) وَأَخَذَهُ عَلَى عُسْرَةٍ وَلَمْ يَرْفُقْ بِهِ إِلَى مَيْسَرَتِهِ ، (كَأَعْسَرَهُ) إِعْسَارًا ، إِذَا طَالَبَهُ كَذَلِكَ .

(و) رَجُلٌ (عَسِرٌ) ، كَكَتِفٍ ، (بَيْنُ الْعَسْرِ ، مُحَرَّكَةً : شَكِسٌ ، وَقَدْ عَاسَرَهُ) قال :

بِشْرُ أَبُو مَرْوَانَ إِنْ عَاسَرْتَهُ
عَسِرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْسُورٌ ^(١)

(وَأَعَسَرَتْ) الْمَرْأَةُ : (عَسَرَ عَلَيْهَا وَلَادَهَا) ، كَعَسَرَتْ ، وَكَذَا النَّاكَةُ إِذَا نَشِبَ وَلَدُهَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ ، وَإِذَا دُعِيَ

(١) اللسان وهو لجرير كما في الباب ، والمقائيس :—

للصاغاني قال : واستعسر الأمر وتعسر ، إذا صار عسيراً ، فأما الغزل إذا التبس فلم يُقدَّر على تخليصه فيقال فيه : تعسر ، بالعين المعجمة ، ولا يُقال بالعين المهملة إلا تعجماً .

(و) رَجُلٌ (أَعْسَرُ يَسِرُّ : يَعْمَلُ بِيَدَيْهِ جَمِيعاً . فَإِنْ عَمِلَ بِالشَّمَالِ) خَاصَةً : (فَهُوَ أَعْسَرُ) بَيْنَ الْعَسْرِ ، (وَهِيَ عَسْرَاءُ ، وَقَدْ عَسَرَتْ) ، بِالْفَتْحِ (١) (عَسْرًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي سَائِرِ النُّسخ . قَالَ :

لَهَا مَنْسَمٌ مِثْلُ الْمَحَارَةِ خُفُّهُ
كَأَنَّ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهِ حَذَفَ أَعْسَرًا (٢)

ويقال : رَجُلٌ أَعْسَرُ ، وامرأة عَسْرَاءُ ، إذا كانت قُوَّتُهُمَا فِي أَشْمَلِهِمَا ، وَيَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِشِمَالِهِ مَا يَعْمَلُهُ غَيْرُهُ بِيَمِينِهِ . وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : عَسْرَاءُ يَسْرَةٌ : إذا كانت تَعْمَلُ بِيَدَيْهَا جَمِيعاً ، وَلَا يُقَالُ : أَعْسَرُ أَيْسَرُ ، وَلَا عَسْرَاءُ يَسْرَاءُ

(١) فِي الْمَصْبَاحِ : وَرَجُلٌ أَعْسَرُ يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ وَالْمَصْدَرُ عَسَرَ مِنْ بَابِ تَعَبٍ .

(٢) الْفَنَّ .

لِللُّثْنِيِّ ، وَعَلَى هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ . وَفِي حَدِيثِ رَافِعِ بْنِ سَالِمٍ ، « وَفِينَا قَوْمٌ عُسْرَانٌ يَنْزِعُونَ نَزْعًا شَدِيدًا » . وَهُوَ جَمْعُ أَعْسَرَ : الَّذِي يَعْمَلُ بِيَدِهِ الْيَسْرَى ، كَأَسْوَدَ وَسُودَانَ . يُقَالُ : لَيْسَ شَيْءٌ أَشَدَّ رَمِيًّا مِنَ الْأَعْسَرِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ « كَانَ يَدْعِمُ عَلَى عَسْرَانِهِ » الْعَسْرَاءُ ، تَأْنِيثُ الْأَعْسَرِ : الْيَدُ الْعَسْرَاءُ وَيَحْتَمِلُ أَنَّهُ كَانَ أَعْسَرَ .

(وَعَسَرَنِي) فَلَانٌ ، بِالْفَتْحِ ، (وَعَسَرَنِي) ، بِالتَّشْدِيدِ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : الْأَوَّلُ مِنْ بَابِ « عَلِمَ » وَالثَّانِي مِنْ بَابِ « كَتَبَ » يَعْسِرُنِي عَسْرًا ، إِذَا (جَاءَ عَنْ يَسَارِي) .

(و) يُقَالُ : (اعْتَسَرَ) فَلَانٌ (النَّاقَةَ) ، إِذَا (أَخَذَهَا رِيضًا) قَبْلَ أَنْ تُذَلَّلَ (فخَطَمَهَا وَرَكِبَهَا) .

(وَنَاقَةٌ عَسِيرٌ) : اعْتَسَرَتْ مِنَ الْإِبِلِ فَرُكِبَتْ ، أَوْ حُمِلَ عَلَيْهَا وَلَمْ تُلَيَّنْ قَبْلَ . وَهَذَا عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ .

وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ عَيْسَرٌ (وَعَوْسَرَانَةٌ

قال الأزهري: وتفسير اللَّيْث للعسير بما تقدم غير صحيح، والعسير من الإبل عند العرب: التي اعتسرت فرسكت ولم تكن تكل ذلك قبل ذلك ولا رخصت: وكذا فسرهُ الأصمعي. وكذلك قاله ابن السكيت.

(وعسرت الناقة تعسر) ، من حدَّ ضَرَبَ ، (عسراً) ، بالفتح ، (وعسراناً) ، مُحَرَّكَةً ، (وهي عاسِرٌ وعسيرٌ) ، إذا رَفَعَتْ ذَنبَهَا فِي عَدْوِهَا . قال الأعشى :

بناجيسة كأتان الثميل
تُقضى السرى بعد أين عسيراً^(١)

وعسرت ، وهي عاسِرٌ : رَفَعَتْ ذَنبَهَا بَعْدَ اللَّفَاحِ . والعسرُ : أن تعسر الناقة بذنبها ، أى تشول به ، يُقال : عسرت به تعسر عسراً . والعسرانُ : أن تشول الناقة بذنبها لتُرى الفحل أنها لاقيح ، وإذا لم تعسر وذنبت به فهي غير لاقح .

(والعسراء من العقبان : التي في

وعيسرانه) : قد (فعلَ بها ذلك . والبعيرُ عسيرٌ وعيسرانٌ) ، بضم السين ، (وعيسراني) ، بفتح السين وضمتها . وقال اللَّيْث : العيسرانية والعيسرانية من النوق : التي تُركب قبل أن تراض . قال : والذكرُ عيسرانٌ وعيسرانٌ . قال الأزهري : وكلام العرب على غير ما قال اللَّيْث ، هكذا نقله الصاغاني في التكملة . والذى في اللسان : قال الأزهري : وزعم اللَّيْث أن العوسرانية والعيسرانية من النوق . إلى آخر ما ذكره كما قدّمنا . قلت : وفي الصحاح : وجملٌ عوسراني .

(والعسيرُ : الناقة) التي (قد اعتاطت في عامها فلم تحمل) ^(١) سنتها ، هكذا قال اللَّيْث ، ومثله نقل الأزهري ، وفي بعض الأصول : هي العسيرة ، بالهاء . (وقد أعسرت) إغساراً ، وعسرت ، مبنياً للمجهول ، قال الأعشى :

وعسيرِ أدماء حادِرة العين
من خنوفٍ عيرانةٍ شملالٍ^(٢)

(١) في القاموس المطبوع : ولم تحمل .

(٢) ديوانه ٦ والسان ، والباب ، والمقاييس ٤ / ٣٢٠ .

وانظر مادة (حدر) .

(١) ديوانه : ٧٠ والسان .

جَنَاحِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ . (و) قِيلَ : عُقَابٌ عَسْرَاءٌ ، هِيَ (الَّتِي رِيَشُهَا مِنْ) الْجَانِبِ (الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ) مِنَ الْأَيْمَنِ . (و) قِيلَ : الْعَسْرَاءُ : (الْقَادِمَةُ الْبَيْضَاءُ) ، قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

وَعَمَى عَلَيْهِ الْمَوْتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ
سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ الْعُقَابِ وَمِنْهَبٌ^(١)

هَكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ، (كَالْعَسْرَةِ ، مُحَرَّكَةً) . وَمِنْهُ يُقَالُ : عُقَابٌ عَسْرَاءٌ ، إِذَا كَانَ فِي يَدِهَا قَوَادِمُ بَيْضٍ .

(و) الْعَسْرَاءُ : (أُمُّ) أَبِي الْحَسَنِ (عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى الْخِطَّاءِ) الْمَضْرِيِّ الْمُرَادِيِّ ، يُعْرَفُ بِهَا ، قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ : هُوَ مَوْلَى لِبْنَيْ مُعَاوِيَةَ ابْنِ خَدِيجٍ ، حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ ، (ضَعِيفٌ) . وَقَالَ الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّوَانِ : وَاهٍ . وَقَالَ ابْنُ مَكُولَا : لَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا تَجُوزُ الرَّوَايَةُ عَنْهُ . وَقَالَ الْحَافِظُ : مَاتَ بَعْدَ الْعَشْرِينَ وَثَلَاثَمِائَةَ .

(١) اللسان ، والعياب والتكملة ، والجمهرة : ٢/٣٣١ وشرح أشعار المذليين ٥٥٩ وينسب إل حذيفة بن أنس أيضا .

(وَالْعَسْرَى ، كَسَكَرَى وَيُضَمُّ : بَقْلَةٌ) ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ بَقْلَةٌ تَكُونُ أَذَنَةً ، ثُمَّ تَكُونُ سِجَاءً إِذَا التَوَتَ^(١) ، ثُمَّ تَكُونُ عَسْرَى وَعُسْرَى إِذَا يَبَسَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا مَنَعَاهَا الْمَاءَ إِلَّا ضَنَانَةً
بِاطْرَافِ عَسْرَى شَوْكُهَا قَدْ تَخَذَدَا^(٢)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : يَقُولُ : مَنَعَاهَا الْمَاءَ بُخْلًا بِالْكَلا ، لِأَنَّهَا إِذَا شَرِبَتْ رَعَتْ ، وَإِذَا كَانَتْ عَطَاشًا لَمْ تَلْتَفِتْ إِلَى الْمَرْعَى ، وَهَذَا هُوَ مَعْنَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَا» .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «مَنْ جَهَّزَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ» : هُوَ (بِالضَّمِّ ، جَيْشُ تَبُوكَ) . قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : سُمِّيَ بِهِ (لَأَنَّهُمْ تَدَبَّعُوا إِلَيْهَا فِي حِمَارَةِ الْقَيْظِ ، فَعَسَرُوا) ذَلِكَ (عَلَيْهِمْ) وَغُلِظَ ، وَكَانَ إِبْرَانُ إِيْنَاعِ الثَّمَرَةِ . قَالَ : وَإِنَّمَا ضُرِبَ الْمَثَلُ بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ لِأَنَّ النَّبِيَّ

(١) فِي الْعِيَابِ «الْتَوَتَ» أَمَا التَّكْمَلَةُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

الصاغاني وصاحب اللسان ، فلا يُلْتَفَتُ
إلى ضبط النسخ كلها مصغراً :
(كانت يراً) بالمدينة ، على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام ، لأبي أمية
المخزومي ، (فسمّاها النبي صلى الله
تعالى عليه وسلّم السيرة) ، بفتح
التحتية وكسر السين ، تفاولاً .

(وناقة عوسرائية) ، إذا كان (من
دأبها تعسير ذنبها) ، هكذا في التكملة ،
وفي نسخة اللسان : تكسير ذنبها (إذا
عدت ورفعه) ، ومنه قول الطرماح :
عوسرائية إذا انتفض الخمد

س نطاف الفضيض أي انتفاض^(١)
الفضيض : الماء السائل ، أراد
أنها ترفع ذنبها من النشاط ، وتعدو
بعد عطشها وآخر ظمئها في الخمس .

(و) نقل الصاغاني عن ابن
السيكيت : (ذهبوا عساريات)
وعساريات ، (أي) ذهبوا أيادي سبّا
(متفرقين في كل وجه) .

(ورجل معسر ، كمنبر : مقعط على

صلى الله عليه وسلّم لم يعز قبله في
عدد مثله ، لأن أصحابه يوم بذروا
ثلاثمائة وبضعة عشر ، ويوم أخذ
سبعمائة ، ويوم خير ألفاً وخمسمائة ،
ويوم الفتح عشرة آلاف ، ويوم حنين
اثنى عشر ألفاً ، ويوم تبوك ثلاثين ألفاً .

(والعسر ، بالكسر : قبيلة من الجن ،
وبه فسر بعضهم قول بن أحرمر :

وفتيان كجنة آل عسر
إذا لم يعدل المسك القناراً^(٢)

(أو) العسر (أرض يسكنونها ، وقد
تفتح) ، نقله الصاغاني .

(و) قال ابن دُرَيْد : (العيسران)^(٣)
مثال هيجمان : (نبت) .

(و) قال ابن شميل : (جاؤوا
عساريات وعساري) ، مثال سكارى ، أي
(بعضهم في إثر بعض) . قال
الصاغاني : وواحد العساريات عساري
مثل حبارى وحباريات .

(والعسير) ، كأمير ، هكذا ضبطه

(١) اللسان والتكملة ، والعياب .

(٢) ضبط القاموس بفتح السين والمثبت كالنكلة واللسان

والعياب والجمهرة ٤١٣/٣

(١) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والعياب ، وفي

اللسان «نفاض الفضيض» .

غريمه) ، كذا في التهذيب والتكملة .

(واعتسر) الرجل (من مال ولده :
أخذ منه كرهاً) ، من الاعتسار ، وهو
الاقتصار والقهر ، ويروى بالصاد . وفي
حديث عمر «يعتسر الوالد من مال
ولده » ، أى يأخذه وهو كاره . هكذا
رواه النصير في هذا الحديث بالسين ،
وقال : معناه : وهو كاره ، وأنشد :

«معتسر الصرم أو مُذل»^(١) .

(وعزوة ذى العسيرة) معروفة ،
روى بالسين و(بالشين) ، وبالأخير
(أعرف) ، وقال الصاغاني : أصح .

[ومما يستدرك عليه :

يقال : بلغت معسور فلان ، إذا لم
ترفق به .

واعتسرت الكلام ، إذا اقتضبتَه
قبل أن تزوره وتُهيئه ، وقال الجعدي :

فلذر ذا وعد إلى غيره

فشر المقالة ما يُعتسر^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان ، والغياب ، والأساس .

قال الأزهرى : وهذا من اعتسار
البيعر وركوبه قبل تذليله . ومثله
قول الزمخشري ، وهو مجاز .

وتعاسر البيعان : لم يتفقا .
وكذلك الزوجان . وفي التنزيل :
«وإن تعاسرتم فستزضِعْ لَهُ أُخْرَى»^(١)
وحمام أعسر : بجناحه من يساره
بياض .

والمعاصرة والتعاسر : ضد المياسرة
والتياسر .

وعسرت الناقة عسراً ، إذا أخذتها
من الإبل .

والعواسر : الدُّباب التي تعسر في
عُدوها وتكسر أذنانها من النشاط . ومنه
قول الشاعر :

إلا عواسر كالقداح مُعيدة
بالليل مورد أيسر متغصِف^(٢)

والعسراء : بنت جرير بن سبيد
الرياحي .

(١) سورة الطلاق ، الآية ٦ .

(٢) اللسان ، والمقاييس : ١٦٦/١ وشرح أشعار الهذليين

١٠٨٥ ومادة (أيم) وهو لابي كبير المذل .

واعتسره : مثلُ اقْتَسَرَهُ .

وقال الأصمعي : عَسَرَهُ وقَسَرَهُ واحدٌ .

والعُسْرُ ، بضمَّتين : أصحابُ
الْبَتْرِية^(١) في التَّقَاضِي والعَمَلِ ، نقله
الصاغاني عن بن الأعرابي .

وعَسِرَ : موضعٌ في أَرْضِ الْيَمَنِ
يَزْعُمُونَ أَنَّهُ مَجَنَّةٌ ، وبه فَسَرُوا قَوْلَ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ بِجُنُوبِ عَسِرٍ
غَمَاماً يَسْتَهْلِكُ وَيَسْتَطِيرُ^(٢)

قلتُ : هكذا استدركه الصاغاني ،
وهو بِعَيْنِهِ المَوْضِعُ الَّذِي ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ .

وقال الصاغاني أيضاً : والعُسْرُ :
لُعْبَةٌ ، وهي أَنْ يَنْصِبُوا خَشَبَةً وَيَرْمُوا^(٣)
مِنْ غُلْوَةٍ بِأُخْرَى ، فَمَنْ أَصَابَهَا قَمَرَ .

وفي كتاب ابنِ القطَّاعِ : وعَسَرَ

(١) البتريّة فرقة من الزيدية منسوبة إلى الخيرة بن سعد
وضبطها القاموس (بتر) يضم الباء وسكون التاء
وذكر الشارح أن الحافظ ضبطها بالفتح . وضبط
الكلمة هنا بفتح الباء وتشديد التاء مع ضمها وعليها
كلمة «صح» وضبط اللسان هنا كضبط القاموس .

(٢) ديوانه ٢٣٨ اللسان ، والكلمة ، والعياب .

(٣) في العياب : «ويرمونها» .

الرَّجُلُ عَسَارَةً وَعَسْرًا وَعُسْرًا : قَلَّ
سَمَاحُهُ وَضَاقَ خُلُقُهُ .

وعَسَرَ الرَّجُلُ بِيَدِهِ : رَفَعَهَا .

والعُسِيرَاتُ : قَبِيلَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى .

[ع س ب ر]

(العُسْبُرُ ، كَقُفْزِ النَّمِرِ ، وهي
بهاء) ، قاله الليث .

(والعُسْبُورُ) ، بِالضَّمِّ ، (و) العُسْبُورَةُ ،
(بهاء) : وَلَدُ الْكَلْبِ مِنَ الذُّبِّ .

(والعُسْبَارُ) ، بالكسر ، (و) العُسْبَارَةُ
(بهاء) : وَلَدُ الضَّبُعِ مِنَ الذُّبِّ

وَجَمْعُهُ عَسَائِرُ . وقال الجوهري :
العُسْبَارَةُ : وَلَدُ الضَّبُعِ^(١) ، الذَّكْرُ
وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ . (و) العُسْبَارُ (وَلَدُ
الذُّبِّ ، فَلَمَّا قَوْلُ الْكُمَيْتِ :

وَتَجَمَّعَ الْمُتَفَرِّقُو

نَ مِنَ الْفَرَاعِلِ وَالْعَسَائِرِ^(٢)

(١) في الصحاح : «ولد الضبع من الذب» .

(٢) ديوانه : ٢٢٤/١ واللسان والصحاح والعياب .

قُلْتُ : ولم أَجِدْهُ في كتاب التَّهْذِيبِ
لابنِ القَطَّاعِ ، فليَنْظُر .

[ع س ج ر] *

(العَيْسَجُورُ : الناقَةُ الصُّلْبَةُ . و)
قِيلَ : هِيَ (السَّرِيْعَةُ) . وقِيلَ : هِيَ
الكَرِيْمَةُ النَّسَبِ . وقِيلَ : هِيَ الَّتِي
لَمْ تُنْتَجِ قَطُّ ، وَهُوَ أَقْوَى لَهَا .

(و) العَسَجَرَةُ : الخُبْثُ . ومنه
سُمِّيَتْ (السَّعْلَةُ) عَيْسَجُورًا .

[ع س ح ر] ^(١)

(عَسَرَ : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا) ، هَكَذَا
بِالْمِدَادِ الْأَحْمَرِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
بِالْحَاءِ بَعْدَ السَّيْنِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالْجِيمِ . وَمِثْلُهُ فِي اللَّسَانِ ، وَفِي
التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعِقَانِي ، فَلَا أَذْرَى بَأَى وَجْهِ
مَيَّزَ بَيْنَ الْمَادَتَيْنِ وَفَرَّقَهُمَا وَهُمَا وَاحِدٌ
فَفِي التَّهْذِيبِ لَابْنِ القَطَّاعِ : عَسَجَرَ
الرَّجُلُ : نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا ، وَأَيْضًا
أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ نَاقَةٍ عَيْسَجُور ،

(١) لم يترجم القاموس المطبوع لهذه المادة وألحق ماورد
فيها من اللغات بسابقتها .

فقد يَكُونُ جَمْعُ العُسْبُرِ ، وَهُوَ
النَّمِرُ ، وقد يَكُونُ جَمْعُ عِسْبَارٍ ،
وَحُذِفَتِ الْيَاءُ لِلضَّرُورَةِ . قال ابنُ
بَحْرٍ : رَمَاهُمْ بِأَنَّهُمْ أَخْلَاطُ مُعْلَهَجُونَ .
وفى بَعْضِ النُّسخِ : أَوْ وَلَدُ الذَّنْبِ .
(وَالْعُسْبُرَةُ وَالْعُسْبُورَةُ : الناقَةُ
السَّرِيْعَةُ النَّجِيْبَةُ) ، وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

لَقَدْ أُرَانِي وَالْأَيَّامُ تُعْجِبُنِي
وَالْمُقْفِرَاتُ بِهَا الْخُورُ الْعَسَائِرُ ^(١)

وقال الأزهري : والصحيح :
العُسْبُورَةُ ، بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ عَلَى السَّيْنِ
فِي نَعْتِ الناقَةِ ، قال : وكذلك رَوَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ . وقال ابنُ
سَيِّدِهِ : نَاقَةُ عُسْبُرٍ وَعُسْبُورٌ : شَدِيدَةُ
سَرِيْعَةٍ . وقال شيخنا نقلًا عَنْ أَبِي
حَبَّانٍ وَابْنِ عُصْفُورٍ وَجَمَاعَةٍ مِنْ أَئِمَّةِ
الصَّرْفِ : إِنَّ السَّيْنَ فِيهَا زَائِدَةٌ ، لِأَنَّ
الْمُرَادَ أَنَّهَا سَرِيْعَةُ الْعُبُورِ ، زِيدَتْ فِيهَا
السَّيْنُ لِلإِلْحَاقِ بِعُصْفُورٍ ، وَهُوَ الَّذِي
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ القَطَّاعِ وَغَيْرُهُ . انتهى .

(١) اللسان ، والتكملة ، واللباب ، والمقاييس : ٣٦٨ / ٤ .

وقال المؤرّج : رَجُلٌ مُتَعَسِّقٌ ،
(كَمْتَدَخِرَج) ، وهو (الجُلْدُ الصُّبُورُ) ،
وَأَنشُد :

وَصِرْتَ مَلْهُودًا بِقَاعٍ قَزَقَرِ
يَجْرِي عَلَيْكَ الْمُورُ بِالتَّهْزُرِ
يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ وَقُنْيُورِ
كُنْتَ عَلَى الْآيَامِ فِي تَعَسَّقَرِ (١)

أَي صَبْرٍ وَجَلَادَةٍ . قال الأزهري :
ولا أَدْرِي مَنْ رَوَى هَذَا عَنِ الْمُورِّجِ ؟
ولا أَتَقَبُّ بِهِ . قلتُ : وهذا سببُ
عَدَمِ ذِكْرِ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ لَكُونِهِ لَمْ
يَصِحَّ عِنْدَهُ . وقال الصاغاني : وكأنَّه
مَقْلُوبٌ مِنَ التَّقَعُّسَرِ .

[ع س ك ر] *

(الْعَسْكَرُ : الْجَمْعُ) ، فَارِسِيٌّ ، عُرَبٌ ،
وَأَصْلُهُ لَشَكَرٌ ، وَيُرِيدُونَ بِهِ الْجَيْشَ .
(وَ) يَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
إِنَّهُ (الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . يقال
عَسْكَرُ مَنْ رَجَالَ وَمَالَ وَخَيْلَ وَكِلَابٍ .
وقال الأزهري : عَسْكَرُ الرَّجُلِ

انتهى . قلتُ : فَارْتَفَعَ الْإِشْكَالُ ،
وَالْحَقُّ أَحَقُّ بِأَنْ يُتَّبَعَ .

(وَ) عَسَحَرْتَ (الْإِبِلُ : اسْتَمَرَّتْ فِي
سَيْرِهَا) ، وَهَذَا أَيْضاً ضَبْطُوه بِالْجِيمِ ،
وهو الصَّوَابُ . وقالوا : إِبِلٌ عَسَاجِيرُ :
وهي الْمُتَتَابِعَةُ فِي سَيْرِهَا .

(وَ) عَسَحَرَ (اللَّحْمَ : مَلَّحَهُ
وَالْعَسَحَرُ ، كَجَعَفَرٍ : الْمَلْحُ) ، وَهَذَا أَيْضاً
ضَبْطُوه بِالْجِيمِ عَلَى الصَّوَابِ .

(وَ) عَسَحَرَ : (ع) ، الصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالْجِيمِ ، قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ ، وَمِثْلُهُ فِي
مُعْجَمٍ (٢) أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ ، وَزَادَ أَنَّهُ
قُرْبُ مَكَّةَ .

(وَ) الْعَسَحَرَةُ ، (بَهَاءٌ : الْخُبْثُ)
قَالُوا : الصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْجِيمِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَتِ السُّعْلَةُ عَيْسَجُورًا لَخُبْثِهَا .

وقد خَالَفَ الْمُصَنِّفُ هُنَا أَثَمَةَ اللُّغَةِ
مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، فَلْيَتَقَطَّنْ لَهُ .

[ع س ق ر] *

(الْمُتَعَسِّقِرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان ، والتكملة والباب وفيهما ضبطت « قنبرة »
وقنبر « بفتح القاف والياء »

(١) ما ورد هنا هو في معجم البلدان لياقوت (عسجر)
وليس في معجم البكري .

عَرَفَةُ وَمِنِّي) ، كَأَنَّهُ لَتَجْمَعُ النَّاسَ فِيهِمَا .

وَالْعَسْكَرُ : مُجْتَمَعُ الْجَيْشِ . (و)
عَسْكَرُ اللَّيْلِ : ظُلُمَتُهُ . وَقَدْ (عَسَكَرَ
اللَّيْلُ : تَرَاكَمَتْ ^(١) ظُلُمَتُهُ ،
وَأَنشَدُوا :

قَدْ وَرَدَتْ خَيْلُ بَنِي الْعَجَاجِ
كَأَنَّهُا عَسَكَرُ لَيْلٍ دَاجٍ ^(٢)

(و) عَسَكَرَ (الْقَوْمُ) بِالْمَكَانِ :
(تَجَمَّعُوا ، أَوْ وَقَعُوا فِي شِدَّةٍ) أَوْ جَذِبَ .
(و) عَسَكَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُعَسَكَرٌ
(وَالْمَوْضِعُ مُعَسَكَرٌ بِفَتْحِ الْكَافِ) .
(وَعَسَكَرُ ^(٣)) : مَحَلَّةُ بَنِي سَابُورَ نُسِبَ
إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) عَسَكَرُ : (مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ ، مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) الْعَسْكَرِيُّ (وَالْحَسَنُ بْنُ
رَشِيْقٍ) (الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ) ، (الْعَسْكَرِيَّانِ
الْمِصْرِيَّانِ ، رَوَى الْأَخِيرُ عَنِ النَّسَائِيِّ
وَعَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٧٠ .

(١) في القاموس المطبوع « تراكت » وهما بمعنى واحد .
(٢) القان .
(٣) ضبطت في القاموس بالتثنية والمثب من التكلمة

جَمَاعَةٌ مَسَالِهِ وَنَعَمِهِ ، وَأَنشَدَ :

هَلْ لَكَ فِي أَجْرِ عَظِيمٍ تَوْ جَرُهُ
تُعِينُ مَسْكِينًا قَلِيلًا عَسْكَرَةً ^(١)
عَشْرُ شَيْءٍ سَمِعُهُ وَبَصْرُهُ
قَدْ حَدَّثَ النَّفْسَ بِمِصْرٍ يَحْضُرُهُ

وَفِي التَّكْمِلَةِ ، وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ
قَلِيلَ الْمَاشِيَةِ ^(٢) يُقَالُ : إِنَّهُ لَقَلِيلٌ
الْعَسْكَرُ ، قِيلَ : إِنَّهُ (فَارِسِيٌّ) أَصْلُهُ
لَشَكْرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ . قَالَ ثَعْلَبُ : يُقَالُ :
الْعَسْكَرُ مُقْبِلٌ وَمُقْبِلُونَ ، فَالتَّوْحِيدُ عَلَى
الشَّخْصِ ، وَالْجَمْعُ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعِنْدِي الْإِفْرَادُ عَلَى
اللَّفْظِ ، وَالْجَمْعُ عَلَى الْمَعْنَى .

(وَالْعَسْكَرَةُ : الشِدَّةُ وَالْجَذْبُ) ، قَالَ
طَرَفَةُ :

ظَلَّ فِي عَسْكَرَةٍ مِنْ حُبِّهَا
وَنَاتَ شَحْطَ مَزَارٍ الْمُدْكِرِ ^(٣)

أَيَّ فِي شِدَّةٍ مِنْ حُبِّهَا . (و) فِي الْأَسَاسِ
شَهِدْتُ الْعَسْكَرَيْنِ . قَالُوا : (الْعَسْكَرَانِ :

(١) اللسان والعياب . وفيه « تفتت مسكيناً »
(٢) في والتكلمة « المواشي لا شيء له قبل .. » ومثلها الدياب
(٣) غنار الشعر الجاهل ٣٢٥ ، واللسان والصلاح
والعياب .

(و) عَسْكَرُ الرَّمْلَةِ : مَحَلَّةٌ (بِالرَّمْلَةِ)
نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

(و) عَسْكَرُ : مَحَلَّةٌ (بِالْبَصْرَةِ)
وَرُصَافَةُ بَغْدَادَ ، كَانَتْ تُعْرَفُ بِعَسْكَرِ
أَبِي جَعْفَرٍ .

(و) عَسْكَرُ مُكْرَمَ : (د ، بِخُورِشْتَانَ)
بَيْنَ تُسْتَرٍ وَرَأْمَهْرْمُزَ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ
لَشُكْرَ ، (مِنْهُ الْحُسَيْنُ ^(١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
الْعَسْكَرِيُّ (وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)
الْعَسْكَرِيُّ (الْأَدِيبَانِ) الشَّاعِرَانِ .

(و) عَسْكَرُ : (ع ، نَابِلُسَ) ، وَيُعْرَفُ
بِعَسْكَرِ الزَّيْتُونِ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ وَغَيْرُهُ ، وَتَبِعَهُمُ الْمَصْنِفُ
وَهَكَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ أَهْلِ
نَابِلُسَ . وَقَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : هُوَ
بِالضَّمِّ ، وَنُسِبَ إِلَيْهِ أَبَا الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ
خَلْفِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ الْعَسْكَرِيِّ
النَّابِلُسِيِّ إِلَى إِحْدَى قُرَى نَابِلُسَ ، كَانَ
نَقِيبَ الْخَنَابِلَةِ ، حَدَّثَ عَنْ سِبْطِ

(١) فِي نَسْخَةِ بَاشَا الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْحَسَنُ » وَهُوَ
الصَّوَابُ ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ أَبَا هَلَالٍ وَأَبَا أَحْمَدَ
السَّكْرِيَّيْنِ الْمَقْصُودَيْنِ بِهَذَا الْكَلَامِ كِلَاهُمَا يَسْمَى
الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

السَّلْفِيِّ ، قَالَ : هَكَذَا ضَبَطَهُ الْقُطُبُ
عَبْدُ الْكَرِيمِ الْحَلَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ ،
وَقَالَ : سَمِعْتُ مِنْهُ .

(و) عَسْكَرُ الْقَرَيْتَيْنِ : (حِصْنُ
بِالْقَرَيْتَيْنِ) .

(و) عَسْكَرُ : (ة بِمِضَرٍ أَيْضًا)
وَالْأُولَى هِيَ الْخِطَّةُ بِهَا ، وَالثَّانِيَةُ مِنْ
قُرَاهَا .

(و) عَسْكَرُ : (اسْمُ سُرْمَنْ رَأَى) ،
قَالَ ابْنُ خُلِّكَانَ : مَتَى ذَكَرَ ابْنُ
الْقَرَّابِ الْعَسْكَرَ فَمُرَّادُهُ سُرْمَنْ رَأَى ؛
لَأَنَّ الْمُعْتَصِمَ بَنَاهَا لِعَسْكَرِهِ ، (وإليه
نُسِبَ الْعَسْكَرِيَّانِ) الْإِمَامَانِ (أَبُو الْحَسَنِ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى ^(١))
ابْنِ جَعْفَرٍ (الصَّادِقِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ،
يُقَالُ لَهُ : الثَّالِثُ ، وَالْهَادِي ، وَالتَّقِيُّ ،
وَالدَّلِيلُ ، وَالنَّجِيبُ ، وَوُلِدَ بِالْمَدِينَةِ
سَنَةَ ٢١٢ ، وَعَاشَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً
وَسَبْعَةَ أَشْهُرَ ، فَإِنَّهُ تُوَفِّيَ بِسُرْمَنْ رَأَى
سَنَةَ ٢٥٤ ، وَدُفِنَ بِدَارِهِ بِهَا ؛ (وَوَلَدَهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَمْدُ » وَالثَّبُوتُ عَنِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
هُوَ الصَّحِيحُ .

وَالْعَسْكَرُ وَالْمُعَسَّكَرُ : موضعان ،
الأخير من أعمال تِلِمَسَانَ .

[ع ش ر] *

(العشرة) ، مُحَرَّكَة : (أَوَّلُ الْعُقُودِ) ،
وَإِذَا جُرِّدَتْ مِنَ الْهَاءِ ، وَعُدَّ بِهَا
الْمُؤَنَّثُ ، فَبالْفَتْحِ ، تَقُولُ : عَشْرُ
نِسْوَةٍ ، وَعَشْرَةُ رِجَالٍ ، فَإِذَا جَاوَزْتَ
الْعِشْرِينَ اسْتَوَى الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ
فَقُلْتَ : عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً .
وَمَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ فَالْهَاءُ
تَلَحُّقُهُ فِيمَا وَاحِدُهُ مُذْكَرٌ ، وَتُحَذَفُ
فِيمَا وَاحِدُهُ مُؤَنَّثٌ . فَإِذَا جَاوَزْتَ
الْعَشْرَةَ أَنْثَتْ الْمَذْكَرَ وَذَكَرْتَ
الْمُؤَنَّثَ ، وَحَذَفْتَ الْهَاءَ فِي الْمَذْكَرِ فِي
الْعَشْرَةِ ، وَالْحَقَّقْتَهَا فِي الصِّدْرِ فِيمَا
بَيْنَ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ،
وَفَتَحْتَ الشَّيْنَ ، وَجَعَلْتَ الْاسْمَيْنِ
اسْمًا وَاحِدًا مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ . فَإِذَا
صِرْتَ إِلَى الْمُؤَنَّثِ أَلْحَقْتَ الْهَاءَ فِي
الْعَجْزِ ، وَحَذَفْتَهَا مِنَ الصِّدْرِ ،
وَأَسْكَنْتَ الشَّيْنَ مِنْ عَشْرَةٍ ، وَإِنْ
شِئْتَ كَسَرْتَهَا ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

الإمامُ أَبُو مُحَمَّدٍ (الْحَسَنُ) الْهَادِي ،
وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ٢٣٢ وَتُوفِّيَ سَنَةَ
٢٦٠ ، (وَمَاتَا بِهَا) وَدُفِنَا بِهَا ، فَلِذَا
نُسِبَا إِلَيْهَا .

(وَعَسْكَرُ الْمَهْدِيِّ ، وَعَسْكَرُ) أَبِي
جَعْفَرٍ (الْمَنْصُورِ) : مَوْضِعَانِ (بِبَغْدَادَ) ،
الثَّانِي هُوَ الرُّصَافَةُ .

(وَعَسْكَرُ وَعَسَاكِرُ : اسْمَانِ) ، مِنْ
الثَّانِي بَنُو عَسَاكِرَ أَثَمَةَ الْفَنِّ
بِدِمَشْقِ الشَّامِ ، مِنْهُمْ الْحَافِظُ
صَاحِبُ التَّارِيخِ الَّذِي يُرْحَلُ
إِلَيْهِ ، وَغَيْرُهُمْ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَسَاكِرُ الْهَمِّ : مَا رَكِبَ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَتَتَابَعَ .

وَبَرَّحُ بْنُ عُسْكُرٍ الْمَهْرِيُّ ، لَهُ
وِفَادَةٌ ، وَشَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، وَذَكَرَهُ
ابْنُ يُونُسَ ، وَضَبَطُوا وَالِدَهُ كَقُنْفُذَ ،
قَالَ ابْنُ يُونُسَ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ
بِخَطِّ ابْنِ لَهْيَعَةَ ، كَذَا فِي التَّبْصِيرِ
لِلْحَافِظِ .

أَنَّهُ قَرَأَ ﴿وَقَطَّعْنَاهُمْ اثْنَتَى عَشْرَةَ﴾ (١)
بفتح الشين . قال : وقد قَرَأَ القُرَاءُ
بفتح الشين وكسرها ، وأهل اللّغة
لا يَعْرِفُونَهُ ، وللمذكّر أحدَ عَشَرَ
لا غَيْرَ .

قال ابنُ السّكّيت : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُسَكِّنُ الْعَيْنَ فيقول : أَحَدَ عَشَرَ ، وكذلك
يُسَكِّنُهَا إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ، إِلَّا اثْنَى عَشَرَ
فَإِنَّ الْعَيْنَ لَا تُسَكِّنُ لِسَكُونِ الْأَلِفِ وَالْيَاءِ
قَبْلَهَا . وقال الأَخْفَشُ : إِنَّمَا سَكَّنُوا
الْعَيْنَ لَمَّا طَالَ الْاسْمُ وَكَثُرَتْ
حَرَكَاتُهُ .

والعدد مَنْصُوبٌ مَا بَيْنَ أَحَدَ عَشَرَ
إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ ، فِي الرُّفْعِ وَالنَّضْبِ
وَالخَفْضِ ، إِلَّا اثْنَى عَشَرَ ، فَإِنَّ اثْنَى
وَاثْنَتَى يُعْرَبَانِ لِأَنَّهُمَا عَلَى هِجَايَيْنِ .

(وَعَشَرَ يَعْشِرُ) عَشْرًا : (أَخَذَ وَاحِدًا
مِنْ عَشْرَةٍ . أَوْ) عَشَرَ يَعْشِرُ : (زَادَ وَاحِدًا
عَلَى تِسْعَةٍ) ، هَكَذَا فِي اللِّسَانِ . (و)
عَشَرَ (الْقَوْمَ) يَعْشِرُهُمْ ، بِالْكَسْرِ ، عَشْرًا :

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٦٠ .

وَمِنَ الشَّاذِّ فِي الْقِرَاءَةِ ﴿فَانْفَجَرَتْ﴾
مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا (١) بفتح الشين .
قال ابنُ جَنِّي : وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ أَفْظَاظَ
الْعَدَدِ تُغَيَّرُ كَثِيرًا فِي حَدِّ التَّرْكِيبِ ،
أَلَّا تَرَاهُمْ قَالُوا فِي الْبَسِيطِ [وَاحِدَ ،
وَاحِدَ ، ثُمَّ قَالُوا فِي التَّرْكِيبِ :] (٢)
إِحْدَى عَشْرَةَ ، وَقَالُوا : عَشْرٌ وَعَشْرَةٌ (٣)
ثُمَّ قَالُوا فِي التَّرْكِيبِ : عَشْرُونَ . وَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : ثَلَاثُونَ ، فَمَا بَعْدَهَا مِنْ
الْعُقُودِ إِلَى التَّسْعِينَ ، فَجَمَعُوا بَيْنَ لَفْظِ
الْمُؤَنَّثِ وَالْمُذَكَّرِ فِي التَّرْكِيبِ ، وَالْوَاوُ
لِلتَّذْكِيرِ وَكَذَلِكَ أَخْتَمَهَا ، وَسُقُوطُ الْهَاءِ
لِلتَّائِيثِ .

وتقول : إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، بِكَسْرِ
الشين ، وَإِنْ شِئْتَ سَكَنْتَ ، إِلَى تِسْعِ
عَشْرَةٍ ، وَالْكَسْرُ لِأَهْلِ نَجْدٍ ، وَالتَّسْكِينُ
لِأَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَهْلُ
النَّحْوِ وَاللُّغَةِ لَا يَعْرِفُونَ فَتَسَحُّ الشينُ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ . وَرُويَ عَنِ الْأَعْمَشِ

(١) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .

(٢) زيادة يقتضيها السياق عن المحكم .

(٣) في مطبوع التاج واللسان : «عَشْرَةٌ وَعَشْرَةٌ»
وضبطنا بفتح الشين وكسرها والمثبت عن
المحكم .

(صَارَ عَاشِرُهُمْ)، وكان عَاشِرَ عَشْرَةٍ ،
أَي كَمَلَهُمْ عَشْرَةٌ بِنَفْسِهِ .

وقد خَلَطَ الْمُصَنِّفُ هُنَا بَيْنَ فِعْلِيِ
الْبَابَيْنِ . وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ
الْفَصِيحِ وَغَيْرُهُمْ أَنَّ الْأَوَّلَ مِنْ
حَدِّ كَتَبَ ، وَالثَّانِي مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،
قِيَاسًا عَلَى نَظَائِرِهِ مِنْ رَبَّعَ وَخَمَسَ ،
كَمَا سَيَأْتِي . وَقَدْ أَشَارَ لَذَلِكَ الْبَلَدُ
الْقَرَأَفِيُّ فِي حَاشِيَتِهِ ، وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا
مُنْبَهًا عَلَى ذَلِكَ ، مُتَحَامِلًا عَلَيْهِ أَشَدَّ
تَحَامُلٍ .

(وَتُوبُ عُشَارِيٌّ) ، بِالضَّمِّ : (طَوْلُهُ
عَشْرَةٌ أَذْرَعٍ .

(وَالْعَاشُورَاءُ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
قُلْتُ : الْمَعْرُوفُ تَجَرُّدُهُ مِنْ «ال»
(وَالْعُشُورَاءُ) ، مَمْلُودَانِ (وَيُقْصَرَانِ ،
وَالْعَاشُورُ : عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَلَمْ أَسْمَعْ ^(١) فِي أَمْثَلَةِ الْأَسْمَاءِ اسْمًا عَلَى
فَاعُولَاءٍ إِلَّا أَحْرَفًا قَلِيلَةً . قَالَ ابْنُ بَزُورْجَ :
الضَّارُورَاءُ : الضَّرَاءُ ، وَالسَّارُورَاءُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانِ وَيَسَعُ « وَالتَّحْتِ عَنْ التَّهْذِيبِ .

السَّرَاءُ ، وَالذَّلَالُ : الدَّلَالُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْخَابُورَاءُ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ
أَلْحَقَ بِهِ تَاسُوعَاءُ . قُلْتُ : فَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ
يُسْتَدْرَكُ بِهَا عَلَى ابْنِ دُرَيْدٍ حَيْثُ قَالَ
فِي الْجَمْهَرَةِ : لَيْسَ لَهُمْ فَاعُولَاءٌ غَيْرُ
عَاشُورَاءَ لَا ثَانِيَّ لَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا :
وَيُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِمْ حَاضُورَاءُ ، وَزَادَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ سَامُوعَاءَ . (أَوْ تَاسِيعُهُ) ، وَبِهِ
أَوَّلُ الْمُزْنِيِّ الْحَدِيثُ «لَا ضُومَنَ
التَّاسِعَ» ، فَقَالَ : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
التَّاسِعُ هُوَ الْعَاشِرُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ
تَأَوَّلَ فِيهِ عِشْرُ الْوَرْدِ أَنَّهَا تِسْعَةُ أَيَّامٍ ،
وَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ اللَّيْثُ عَنْ الْخَلِيلِ ،
وَلَيْسَ يَبْعِيدُ عَنِ الصَّوَابِ .
(وَالْعِشْرُونَ) ، بِالْكَسْرِ : (عِشْرَتَانِ) ، أَيِ
عَشْرَةٍ مُضَافَةً إِلَى مِثْلِهَا ، وَضِعَتْ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ ، وَلَيْسَ بِجَمْعِ الْعَشْرَةِ
لَأَنَّهُ لَا دَلِيلَ عَلَى ذَلِكَ ، وَكَسَرُوا أَوَّلَهَا
لِعِلَّةٍ ^(١) . فَإِذَا أَضْفَتَ أَسْقَطَتِ النُّونُ ،
قُلْتُ : هَذِهِ عِشْرُوكَ وَعِشْرِيٌّ ، بِقَلْبِ
الْوَاوِ يَاءٌ لِلَّتِي بَعْدَهَا فَتُدْغَمُ .

(١) انظر المخصص : ١٧ / ١٠٢ .

(وَعَشْرَتَهُ : جَعَلَهُ عَشْرِينَ ، نَادِرٌ)
لِلْفَرْقِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَشْرَتُ .

(وَالْعَشِيرُ : جُزْءٌ مِنْ عَشْرَةٍ) أَجْزَاءُ ،
(كَالْمِغْشَارِ) ، بِالْكَسْرِ ، الْأَخِيرُ عَنْ
قَطْرَبْ ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « رَبِّ ع »
(وَالْعُشْرُ) ، بِالضَّمِّ ، وَالْعَشِيرُ وَالْعُشْرُ
وَاحِدٌ ، مِثْلُ الثَّمِينِ وَالثَّمَنِ ، وَالسَّدِيسِ
وَالسُّدِسِ ، يَطْرُدُ هَذَانِ الْبِنَاءَانِ فِي
جَمِيعِ الْكُسُورِ ، (جَ عُشُورٌ وَأَعْشَارٌ) .
وَأَمَّا الْعَشِيرُ فَجَمْعُهُ أَعْشِرَاءُ ، مِثْلُ
نَصِيبٍ وَأَنْصِيبَاءَ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« تِسْعَةُ أَعْشِرَاءِ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ » .

(وَالْعَشِيرُ : الْقَرِيبُ ، وَالصَّدِيقُ
جَ عُشْرَاءَ . وَ) عَشِيرُ الْمَرْأَةِ : (الزَّوْجُ)
لَأَنَّهُ يُعَاشِرُهَا وَتُعَاشِرُهُ . وَبِهِ فُسِّرَ
الْحَدِيثُ : « لَأَنَّهُنَّ يُكْثِرْنَ اللَّعْنَ »
وَيَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ^(١) . (وَالْعَشِيرُ :
(الْمُعَاشِرُ) ، كَالصَّدِيقِ وَالْمُضَادِقِ .
وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَبِئْسَ الْمَوْلَى
وَلَبِئْسَ الْعَشِيرُ ^(٢) .

(١) وَرَدَ الْحَدِيثُ فِي النِّهَايَةِ وَاللَّسَانِ بِصِيغَةِ الْمُخَاطَبَاتِ .

(٢) سُورَةُ الْحَجِّ ، آيَةُ ١٣ .

(وَالْعَشِيرُ (فِي حِسَابِ) مِسَاحَةِ
(الْأَرْضِ) - وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ :
الْأَرْضِيْنَ - : (عُشْرُ الْقَفِيزِ) ، وَالْقَفِيزُ :
عُشْرُ الْجَرِيبِ .

(وَالْعَشِيرُ : صَوْتُ الضَّبْعِ) .
غَيْرُ مُشْتَقٍّ .

(وَعَشْرُهُمْ يَعْشَرُهُمْ) ، مُقْتَضَى اصْطِلَاحِهِ
أَنْ يَكُونَ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ، وَالَّذِي فِي كُتُبِ
الْأَفْعَالِ أَنَّهُ مِنْ حَدِّ كَتَبَ ، كَمَا تَقَدَّمَ
أَنْفَاءً ، (عَشْرًا) ، بِالْفَتْحِ عَلَى الصَّوَابِ ،
وَرَجَحَ شَيْخُنَا الضَّمَّ ، وَنَقْلَهُ عَنْ شُرُوحِ
« الْفَصِيحِ » ، (وَعُشُورًا) ، كَقَعُودٍ ،
(وَعَشْرُهُمْ) تَعْشِيرًا : (أَخَذَ عُشْرَ أَمْوَالِهِمْ
وَعَشَرَ الْمَالَ نَفْسَهُ وَعَشْرَهُ ، كَذَلِكَ .

وَلَا يَخْفَى أَنَّ فِي قَوْلِهِ : عَشْرُهُمْ
يَعْشَرُهُمْ ، إِلَى آخِرِهِ ، مَعَ مَا سَبَقَ .
وَعَشَرَ : أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ ، تَكَرَّارًا ،
فَإِنَّ أَخَذَ وَاحِدًا مِنْ عَشْرَةٍ هُوَ أَخَذَ الْعُشْرَ
بَعَيْنِهِ ، أَشَارَ لِذَلِكَ الْبَدْرِ الْقَرِافِيِّ فِي
حَاشِيَتِهِ ، وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا . وَهُوَ أَحَدُ
الْمَوَاضِعِ الَّتِي لَمْ يُحَرَّرْ فِيهَا ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فِيهِ » .

المُصَنَّفُ تَخْرِيراً شَافِئاً . وَالصَّوَابُ فِي
الْعِبَارَةِ هُكَذَا : وَالْعَشْرُ : أَخَذَكَ وَاحِدًا
مِنْ عَشْرَةٍ ، وَقَدْ عَشَرَهُ . وَعَشَرَهُمُ عَشْرًا :
أَخَذَ عَشَرَ أَمْوَالٍ ، وَعَشَرَهُمُ يَعْشِرُهُمْ :
كَانَ عَاشِرُهُمْ أَوْ كَمَلَهُمْ عَشْرَةً
بِنَفْسِهِ . وَلَا تَنَاقُضُ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنَّفِ كَمَا زَعَمُوا . وَقَوْلُ الْبَذْرِ
فِي تَصْوِيبِ عِبَارَةِ الْمُصَنَّفِ - مَعَ أَنَّ
الْأَوَّلَ لَازِمٌ ، وَالثَّانِي مُتَعَدٍّ ، وَكَذَا
قَوْلُهُ : وَيُقَالُ : الْعَشُورُ : نَقْصَانٌ ،
وَالْتَعْشِيرُ : زِيَادَةٌ وَإِتْمَامٌ - مَحَلُّ نَظَرٍ ،
فَتَأْمَلُ .

(وَالْعَشَارُ قَابِضُهُ) ، وَكَذَلِكَ الْعَاشِرُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ عِيْسَى بْنِ عَمَرَ لَابْنِ هُبَيْرَةَ ،
وَهُوَ يُضْرَبُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِالسَّيَاطِ : « تَاللَّهِ إِنْ
كَانَتْ ^(١) إِلَّا أَثْيَابًا فِي أُسَيْفَاطِ قَبْضِهَا
عَشَارُوكَ » . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنْ لَقِيتُمْ
عَاشِرًا فَاقْتُلُوهُ » ، أَيْ إِنْ وَجَدْتُمْ مَنْ
يَأْخُذُ الْعَشْرَ عَلَى مَا كَانَ يَأْخُذُهُ أَهْلُ
الْجَاهِلِيَّةِ مُقِيمًا عَلَى دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ ،
لِكُفْرِهِ أَوْ لِاسْتِحْلَالِهِ لَذَلِكَ إِنْ كَانَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : كُنْتُ ، وَالْمَلْبِتُ مِنَ الْمُحْكَمِ .

مُسْلِمًا وَأَخَذَهُ مُسْتَحِلًّا وَتَارِكًا فَرَضَ اللَّهُ
وَهُوَ رُبْعُ الْعَشْرِ ، فَأَمَّا مَنْ يَعْشِرُهُمْ عَلَى
مَا فَرَضَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَحَسَنٌ
جَمِيلٌ . وَقَدْ عَشَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
لِلنَّبِيِّ وَالْخُلَفَاءِ بَعْدَهُ . فَيَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى
أَخَذَ ذَلِكَ عَاشِرًا ، لِإِضَافَةِ مَا يَأْخُذُهُ
إِلَى الْعَشْرِ ، كَرُبْعِ الْعَشْرِ ، وَنِصْفِ
الْعَشْرِ ، كَيْفَ وَهُوَ يَأْخُذُ الْعَشْرَ جَمِيعَهُ ،
وَهُوَ [زَكَاة] ^(١) مَا سَقَتَهُ السَّمَاءُ ، وَعَشْرُ
أَمْوَالِ أَهْلِ الذِّمَّةِ فِي التِّجَارَاتِ . يَقَالُ :
عَشَرْتُ مَالَهُ أَعَشَرُهُ عَشْرًا ، فَأَنَا عَاشِرٌ ،
وَعَشَرْتُهُ ، فَأَنَا مُعَشِّرٌ وَعَشَارٌ : إِذَا أَخَذْتَ
عَشْرَهُ . وَكُلٌّ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ مِنْ
عُقُوبَةِ الْعَشَارِ فَمَحْمُولٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « النِّسَاءُ لَا يُحْشَرْنَ
وَلَا يُعْشَرْنَ » : أَيْ لَا يُؤْخَذُ الْعَشْرُ مِنْ
حَلِيَّهِنَّ .

(وَالْعِشْرُ ، بِالْكَسْرِ : وَرْدُ الْإِبِلِ
الْيَوْمَ الْعَاشِرَ) ، وَهُوَ الَّذِي أَطْبَقُوا
عَلَيْهِ ، (أَوْ) الْعِشْرُ فِي حِسَابِ الْعَرَبِ
الْيَوْمَ (التَّاسِعَ) كَمَا فِي « شَمْسِ الْعُلُومِ »

(١) زِيَادَةٌ عَنِ النَّهَائَةِ .

نقلًا عن الخليل، قال: وذلك أنهم يَحْبِسُونَهَا عن الماءِ تَسْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، ثم تُورَدُ في اليَوْمِ التاسعِ، وهو اليَوْمُ العَاشِرُ من الوَرْدِ الأوَّلِ.

وفي اللسان: العِشر: وَرْدُ الإِبِلِ اليَوْمُ العَاشِرُ. وفي حسابهم: العِشرُ: التاسعُ. فإذا جاوزوها بمثلها فظموها عِشْرَانِ. والإِبِلُ في كلِّ ذلكِ عَواشِرُ، أي تَرْدُ الماءِ عِشْرًا، وكذلك الثَّوَامِنُ والسَّوَابِعُ والخَوَامِسُ. وقال الأصمعيُّ إذا وَرَدَتِ الإِبِلُ في كُلِّ يَوْمٍ قيل: قد وَرَدَتْ رِفْهًا، فإذا وَرَدَتْ يَوْمًا وَيَوْمًا لَا، قيل: وَرَدَتْ غِبًّا، فإذا ارْتَفَعَتْ عن الغَبِّ فالظَّمُّ الرُّبْعُ، وليس في الوَرْدِ ثَلَاثٌ، ثم الخَمْسُ إلى العِشرِ، فإذا زادت فليس لها تَسْمِيَةٌ وَرْدٍ، ولكن يُقال: هي تَرْدُ عِشْرًا وَغِبًّا، وَعِشْرًا وَرَبْعًا، إلى العِشْرِينَ، فيُقَالُ حينئذٍ: ظَمُّهَا عِشْرَانِ. فإذا جَاوَزَتِ العِشْرِينَ فَهِيَ جَوَازِيٌّ.

وفي الصَّحاح: والعِشرُ: ما بَيْنَ

الوَرْدَيْنِ، وهي ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ، لَأَنَّهَا تَرْدُ اليَوْمَ العَاشِرَ. وكذلك الأَظْمَاءُ كُلُّهَا بالكسر، وليس لها بعد العِشرِ اسمٌ إِلَّا في العِشْرِينَ، فإذا وَرَدَتْ يَوْمَ العِشْرِينَ قيل: ظَمُّهَا عِشْرَانِ، وهو ثَمَانِيَةُ عِشْرَ يَوْمًا، فإذا جَاوَزَتِ العِشْرِينَ فليس لها تَسْمِيَةٌ، وهي جَوَازِيٌّ. انتهى. ومثله قال أبو مَنْصُور الثَّعَالِبِيُّ وَصَّرَحَ به غَيْرُهُ، ووجدتُ في هَوَامِشِ بعضِ نُسَخِ القَامُوسِ في هذا المَوْضِعِ مُؤَاخَذَاتُ للوزيرِ الفاضِلِ مُحَمَّدٍ رَاغِبٍ بِاشَا^(١)، سَامَحَهُ اللهُ وَعَفَا عَنْهُ، منها: ادَّعَاوُهُ أَنَّ الصَّوَابَ في العِشرِ هُوَ وَرْدُ الإِبِلِ اليَوْمَ العَاشِرَ، لَأَنَّهُ الْأَنْسَبُ بِالِاسْتِثْقَاكِ. والجَوَابُ عنه أَنَّ الصَّوَابَ أَنَّهُ لَا مُنَافَاةَ بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، لَأَنَّ الوَرْدَ عَلَى مَا حَقَّقَهُ الجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ أَوْ مَعَ لَيْلَةٍ، فَمَنْ اِغْتَبَرَ الزِّيَادَةَ أَلْحَقَ اليَوْمَ بِاللَّيْلَةِ، وَمَنْ لَمْ يَغْتَبِرْ جَعَلَ اللَّيْلَةَ كَالزِّيَادَةِ. وَبِهِ يُجَابُ عَنْ الجَوْهَرِيِّ أَيْضًا، حَيْثُ لَمْ يَذْكُرْ

(١) تولى مصر من المحرم ١١٥٧ إلى رمضان ١١٦١ هـ. ثم صار صدرا أعظم في عهد السلطان محمود الثاني.

الْقَوْلَ الثَّانِيَ ، فَكَأَنَّهُ اكْتَفَى بِالْأَوَّلِ
لِعَدَمِ مُنَافَاتِهِ مَعَ الثَّانِي . فَتَأَمَّلْ .
وَكُنْتَ فِي سَابِقِ الْأَمْرِ حِينَ أَطْلَعْتَ عَلَى
مُؤَاخَذَاتِهِ كَتَبْتَ رِسَالَةً صَغِيرَةً تَتَضَمَّنُ
الْأَجْوِبَةَ عَنْهَا ، لَيْسَ هَذَا مُحَلًّا
سَرْدِهَا .

(ولهذا) قَالَ شَيْخُنَا : الْإِشَارَةُ تَعُودُ
لِاقْرَبِ مَذْكُورٍ ، أَيْ وَلِكُونَ الْعِشْرِ
التَّاسِعِ (لَمْ يُقَلَّ عِشْرِينَ) ، أَيْ مُثْنَى ،
فَلَوْ كَانَ الْعِشْرُ الْعَاشِرَ لَقَالُوا : عِشْرَانِ ،
مُثْنَى ، لِأَنَّ فِيهِ عِشْرَيْنِ لَا ثَلَاثَةَ ، هَكَذَا
فِي النَّسَخِ الْمُتَدَاوِلَةِ . وَقَالَ بَعْضُ
الْأَفَاضِلِ : وَلَعَلَّ الصَّوَابَ : وَلِهَذَا لَمْ
يَقُولُوا . (وَقَالُوا : عِشْرِينَ) بَلْفِظِ
الْجَمْعَ ، فَلَيْسَ اسْمًا لِلْعَاشِرِ بَلْ لِلتَّاسِعِ ،
(جَعَلُوا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا عِشْرِينَ)
تَحْقِيقًا (وَالتَّاسِعَةَ عَشَرَ وَالْعِشْرِينَ
طَائِفَةً مِنَ الْوَرْدِ) ، أَيْ الْعِشْرَ (الثَّالِثَ ،
فَقَالُوا) بِهَذَا الْاِعْتِبَارِ : (عِشْرِينَ ،
جَمَعُوهُ بِذَلِكَ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
ثَلَاثَةٌ . وَإِطْلَاقِ الْجَمْعِ عَلَى الْاِثْنَيْنِ
وَبَعْضِ الثَّالِثِ سَائِغٌ شَائِعٌ ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى : ﴿ الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ ﴾ (١)
فَلَفِظَ الْعِشْرَيْنِ فِي الْعَدَدِ مَا خُوذَ مِنْ
الْعِشْرِ الَّذِي هُوَ وَرَدَ الْإِبِلَ خَاصَّةً ،
وَاسْتِعْمَالَهُ فِي مَطْلُوقِ الْعَدَدِ فَرَعٌ عَنْهُ ، فَهُوَ
مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمُقَيَّدِ فِي الْمَطْلُوقِ بِلَا
قَيْدٍ ، حَقَّقَهُ شَيْخُنَا . وَفِي جَمَهَرَةِ ابْنِ
دُرَيْدٍ : وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عِشْرُونَ فَمَا خُوذَ
مِنْ أَظْمَاءِ الْإِبِلِ ، أَرَادُوا عِشْرًا
وَعِشْرًا وَبَعْضَ عِشْرِ ثَالِثٍ . فَلَمَّا جَاءَ
الْبَعْضُ جَعَلُوهَا ثَلَاثَةَ أَعْشَارٍ فَجَمَعُوا ،
وَذَلِكَ أَنَّ الْإِبِلَ تَرَعَى سِتَّةَ أَيَّامٍ ،
وَتَقْرُبُ يَوْمَيْنِ ، وَتَرُدُّ فِي التَّاسِعِ ،
وَكَذَا الْعِشْرُ الثَّانِي فَهُمَا ثَمَانِيَةَ عَشَرَ
يَوْمًا ، وَبَقِيَ يَوْمَانِ مِنَ الثَّالِثِ فَأَقَامُوهُمَا
مُقَامَ عِشْرٍ ، وَالْعِشْرُ : آخِرُ الْأَظْمَاءِ .
انْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ :
قُلْتُ لِلْخَلِيلِ : مَا مَعْنَى الْعِشْرَيْنِ ؟ قَالَ :
جَمَاعَةُ عِشْرٍ ، قُلْتُ : فَالْعِشْرُ كَمْ يَكُونُ ؟
قَالَ : تِسْعَةُ أَيَّامٍ . قُلْتُ : فَعِشْرُونَ لَيْسَ
بِتَمَامٍ ، إِنَّمَا هُوَ عِشْرَانِ وَيَوْمَانِ . قَالَ :
لَمَّا كَانَ مِنَ الْعِشْرِ الثَّالِثِ يَوْمَانِ جَمَعْتَهُ

(١) سورة البقرة ، الآية : ١٩٧ .

بِالْعَشْرِينَ . قُلْتُ : وَإِنْ لَمْ يَسْتَوْعِبِ
الْجُزْءَ الثَّالِثَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَلَا تَرَى
قَوْلَ أَبِي حَنِيفَةَ : إِذَا طَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْنِ
وَعَشْرَ تَطْلِيقَةٍ ، فَإِنَّهُ يَجْعَلُهَا ثَلَاثًا ،
وَأِنَّمَا مِنَ الطَّلَاقِ الثَّالِثَةِ فِيهِ جُزْءٌ ،
فَالْعَشْرُونَ هَذَا قِيَاسُهُ . قُلْتُ : لَا يُشَبَّهُ
الْعَشْرُ التَّطْلِيقَةَ ، لِأَنَّ بَعْضَ التَّطْلِيقَةِ
تَطْلِيقَةٌ تَامَّةٌ ، وَلَا يَكُونُ بَعْضُ
الْعَشْرِ عَشْرًا كَامِلًا ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ لَوْ
قَالَ لَامْرَأَتِهِ : أَنْتَ طَالِقٌ نِصْفُ
تَطْلِيقَةٍ أَوْ جُزْءًا مِنْ مِائَةِ تَطْلِيقَةٍ كَانَتْ
تَطْلِيقَةً تَامَّةً ، وَلَا يَكُونُ نِصْفُ الْعَشْرِ
وِثْلُ الْعَشْرِ عَشْرًا كَامِلًا . انْتَهَى .
قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا الَّذِي أَوْرَدَهُ اللَّيْثُ
عَلَى شَيْخِهِ ظَاهِرٌ فِي الْقَدَحِ فِي الْقِيَاسِ ،
بِهَذَا الْفَرْقِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ بَيْنَ
الْمَقِيسِ وَالْمَقِيسِ عَلَيْهِ ، وَهُوَ يَرْجِعُ
إِلَى الْمَعَارَضَةِ فِي الْأَصْلِ أَوْ الْفَرْعِ أَوْ
إِلَيْهِمَا . وَالْأَصَحُّ أَنَّهُ قَادِحٌ عِنْدَ
أَرْبَابِ الْأُصُولِ . أَمَّا أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ
فَلَهُمْ فِيهِ كَلَامٌ . وَالصَّحِيحُ أَنَّ
الْقِيَاسَ عِنْدَهُمْ لَا يَدْخُلُ اللَّغَةَ ، أَيْ

لَا تَوْضَعُ قِيَاسًا كَمَا حَقَّقْتَهُ ^(١) فِي شَرْحِ
الْاِقْتِرَاحِ وَغَيْرِهِ مِنْ أُصُولِ الْعَرَبِيَّةِ . أَمَّا
ذِكْرُ مِثْلِ هَذَا لِمُجَرَّدِ الْبَيَانِ وَالْإِيضَاحِ
كَمَا فَعَلَ الْخَلِيلُ فَلَا يَضُرُّ اتِّفَاقًا .
وَتَسْمِيَةُ جُزْءِ التَّطْلِيقَةِ تَطْلِيقَةً لَيْسَ مِنَ
اللُّغَةِ فِي شَيْءٍ ، إِنَّمَا هُوَ أَصْطِلَاحُ
الْفُقَهَاءِ ، وَإِجْمَاعُهُمْ عَلَيْهِ ، لِاخْتِصَاصِيَّةِ
لِلْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ وَحْدَهُ . وَإِنَّمَا
حَكَمُوا بِذَلِكَ لَمَّا عَلِمَ أَنَّ الطَّلَاقَ
لَا يَتَجَزَّأُ ، كَالْعَتَقِ وَنَحْوِهِ ، فَكُلُّ فَرْدٍ
مِنْ أَجْزَائِهِ أَوْ أَجْزَاءِ مُفْرَدِهِ عَامِلٌ
مُعْتَبَرٌ لِلْاِحْتِيَاطِ ، كَمَا حُرِّرَ فِي
مُصَنَّفَاتِ الْفُقَهَاءِ . وَأَمَّا جُزْءٌ مِنَ الْوَرْدِ فَهُوَ
مُتَّصِرٌ ظَاهِرٌ ، كَجُزْءٍ مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ ،
كَجُزْءٍ مِنْ عَشْرَةٍ وَمِنْ أَرْبَعَةٍ وَمِنْ
عَشْرِينَ مَثَلًا وَمِنْ كُلِّ عَدَدٍ . فَمُرَادُ
الْخَلِيلِ أَنَّهُمْ أَطْلَقُوا الْكُلَّ عَلَى
الْجُزْءِ ، كَمَا الْحُجَّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ كَمَا
أَنَّ الْفُقَهَاءَ فِي إِطْلَاقِ نِصْفِ التَّطْلِيقَةِ
عَلَى التَّطْلِيقَةِ يُرِيدُونَ مِثْلَ ذَلِكَ ، لِأَنَّ
بَعْضَ التَّطْلِيقَةِ جُزْءٌ مِنْهَا ، فَمَهْمَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « حَقَّقَهُ » وَالتَّابِتُ مِنْ تَسْتَحْقِيقِهِ .

حَصَلَ أُرِيدَ بِهِ التَّطْلِيْقَةُ الْكَامِلَةُ ،
وإنْ كَانَ فِي التَّطْلِيْقَةِ لازِماً^(١) وَفِي
غَيْرِهَا لَيْسَ كَذَلِكَ ، فَلَا يَلْزَمُ مَا فَهَمَهُ
اللَّيْثُ وَعَارِضٌ بِهِ مِنَ الْقَدْحِ فِي
الْمُقْيَاسِ مُطْلَقاً كَمَا لَا يَخْفَى . وَإِلَّا
فَأَيُّنَ وَضَعَ اللُّغَةَ وَأَحْكَامُهَا مِنْ
أَوْضَاعِ الْفِقْهِ لِأَثْمَتِهِ ؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
انْتَهَى . وَفِي شَمْسِ الْعُلُومِ : وَيُقَالُ
إِنَّمَا كُسِرَتِ الْعَيْنُ فِي عِشْرِينَ ، وَفُتِحَ
أَوَّلُ بَاقِي الْأَعْدَادِ مِثْلَ ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ
وَنَحْوِهِ إِلَى الثَّمَانِينَ ، لِأَنَّ عِشْرِينَ مِنْ
عَشْرَةٍ بِمَنْزِلَةِ اثْنَيْنِ مِنْ وَاحِدٍ ، فَدَلَّ عَلَى
ذَلِكَ كَسْرُ أَوَّلِ سِتِينَ وَتَسْعِينَ لِأَنَّهُ
يُقَالُ سِتَّةٌ وَتِسْعَةٌ . قُلْتُ : وَهَكَذَا
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ دَرِيدٍ . قَالَ شَيْخُنَا :
ثُمَّ كَلَامُ ابْنِ دَرِيدٍ وَغَيْرِهِ صَرِيحٌ فِي
أَنَّ الْعِشْرِينَ الَّذِي هُوَ الْعَدَدُ الْمُعَيَّنُ
مَأْخُوذٌ مِنْ عَشْرِ الْإِبِلِ بَعْدَ جَمْعِهِ بِمَا
ذَكَرُوهُ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ ، وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ
وَالْمُصَنِّفِ وَالْقِيُومِيِّ وَأَكْثَرُ أَهْلِ اللُّغَةِ
أَنَّ الْعِشْرِينَ اسْمٌ مَوْضُوعٌ لِهَذَا الْعَدَدِ ،
وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لِعَشْرَةٍ وَلَا لِعِشْرٍ وَلَا لَغَيْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَازِمٌ» .

ذَلِكَ ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ ، فَإِنَّهُ عِنْدِي الصَّوَابُ
الْجَارِي عَلَى قَوَاعِدِ بَقِيَّةِ الْعُقُودِ ، فَلَا
يُخْرِجُ بِهِ وَحْدَهُ عَنْ نَظَائِرِهِ . وَوَجْهُ
كَسْرِ أَوَّلِهِ وَمُخَالَفَتِهِ لِأَنظَارِهِ
مَرَّ شَرْحُهُ . وَكَأَنَّهُمْ اسْتَعْمَلُوا الْعِشْرِينَ
فِي الْأَظْمَاءِ اسْتِعْمَالاً آخَرَ ، جَمْعُوهُ
وَنَقَلُوهُ لِلْعَدَدِ الْمَذْكُورِ . يَبْقَى مَا وَجْهُ
جَمْعِهِ جَمْعَ سَلَامَةٍ ؟ وَقَدْ يُقَالُ :
إِلْحَاقُهُ بِالْعِشْرِينَ الْمَوْضُوعَ لِلْعَدَدِ
الْمَذْكُورِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالْإِبِلُ : عَوَاشِرُ) ، يُقَالُ : أَعَشَرَ
الرَّجُلُ : إِذَا وَرَدَتْ إِبِلُهُ عِشْرًا . وَهَذِهِ
إِبِلُ عَوَاشِرُ .

(وَعَوَاشِرُ الْقُرْآنِ : الْآيَةُ الَّتِي يَتِمُّ
بِهَا الْعَشْرُ) .

(و) عَشَارُ ، بِالضَّمِّ : مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ .
(و) جَاوُوا عَشَارَ عَشَارَ ، وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ
وَعَشَارَ وَمَعَشَرَ ، (أَيَّ عَشْرَةَ عَشْرَةً) ، كَمَا
تَقُولُ : جَاوُوا أَحَادَ أَحَادَ ، وَثَنَاءَ ثَنَاءَ ،
وَمَثْنَى مَثْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ
يُسْمَعْ أَكْثَرُ مِنْ أَحَادَ وَثَنَاءَ وَثَلَاثَ

وَرُبَّاعٍ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمِيَّتِ :

فَلَمْ يَسْتَرْيُثُوكَ حَتَّى رَمَيْ—

تَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عَشَارًا ^(١)

كذا في الصحاح . وقال الصاغاني :

والرِّجَالُ ، بِالسَّلَامِ تَصْحِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ

«فَوْقَ الرِّجَاءِ» ، وَيُرْوَى : «خِلَالًا» .

قال شيخنا : تَكَرَّرَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ غَلَطٌ وَاضِحٌ ، كَمَا يُعْلَمُ مِنْ مِبَادِي الْعَرَبِيَّةِ ، لِأَنَّ عَشَارَ مُفْرَدٌ مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ ، عَشْرَةٌ ، وَمَعَشَرَ كَذَلِكَ ، مِثْلُ مِثْنَى ؛ وَقَدْ أَغْفَلَ ضَبْطَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ ، وَغَلَطَ فِي الْإِتْيَانِ بِهِ مُكَرَّرًا كَمُفْسَرِهِ .

قلتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بَعَيْنُهُ عِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ وَاللَّسَانِ ، وَفِيهِمَا جَوَازُ الْوَجْهَيْنِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَاءَ الْقَوْمُ مَعَشَرَ مَعَشَرَ ، أَيْ عَشْرَةً عَشْرَةً ، كَمَا تَقُولُ : مَوْحَدٌ مَوْحَدٌ ، وَمِثْنَى مِثْنَى ؛ وَكَفَى لِلْمُصَنِّفِ قُدْوَةٌ بِهِؤُلَاءِ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَعَشَرَ الْحِمَارِ تَعْشِيرًا : تَابَعَ

(١) ديوانه : ١٩١/١ واللسان والصحاح والتكملة والمبايع .

النَّهِيْقَ عَشْرًا) وَوَالِي بَيْنَ عَشْرٍ تَرْجِيْعَاتٍ فِي نَهِيْقِهِ ، فَهُوَ مُعَشَّرٌ ، وَنَهِيْقُهُ يُقَالُ لَهُ التَّعْشِيرُ . قَالَ عَزَّوَدُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَلِئَنِّي وَإِنْ عَشَّرْتُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى

نُهَاقَ حِمَارٍ لِيَنِي لَجَزُوعٌ ^(١)

ومعناه : أَنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ

إِذَا وَرَدَ أَرْضَ وَبَاءَ ، وَوَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ فَنَهَقَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ نَهَقَ الْحِمَارُ ، ثُمَّ دَخَلَهَا ، آمِنًا مِنَ الْوَبَاءِ . وَيُرْوَى :

* وَلِئَنِّي وَإِنْ عَشَّرْتُ فِي أَرْضِ مَالِكِ *

(و) عَشَرَ (الْغُرَابُ) تَعْشِيرًا :

(نَعَقَ كَذَلِكَ) ، أَيْ عَشَرَ نَعَقَاتٍ ، مِنْ غَيْرِ أَنَّ يُشْتَقَّ مِنَ الْعَشْرَةِ ، وَكَذَلِكَ عَشَرَ الْحِمَارِ .

(وَالْعُشَرَاءُ) ، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَقَتْلَحِ

الشَّيْنِ مَمْدُودَةٌ ، (مِنْ النَّوْقِ : الَّتِي مَضَى لِحَمْلِهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ) بَعْدَ طُرُوقِ الْفَحْلِ ، كَمَا فِي الْعِنَايَةِ (أَوْ ثَمَانِيَّةٌ) وَالْأَوَّلُ ^(٢) أَوْلَى لِمَكَانِ لَفْظِهِ ،

(١) ديوانه : ٩٩ واللسان والصحاح ، والمبايع ، والمقاييس : ٢٢٥/٤ .

(٢) في مطبوع التاج : «وَالْأَوَّلُ» وَمَا أُثْبِتَ عَنِ اللَّسَانِ .

وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهَا حَتَّى تَضَعَ ، فَإِذَا وَضَعَتْ لِتَمَامِ سَنَةٍ فَهِيَ عَشْرَاءُ أَيْضاً عَلَى ذَلِكَ ، وَقِيلَ : إِذَا وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدٌ : وَجَمْعُهَا عَوْدٌ ^(١) (أَوْهَى) مِنَ الْإِبِلِ (كَالْنَفْسَاءِ مِنَ النِّسَاءِ) .

قال شيخنا : والعُشْرَاءُ نظير أوزان الجُمُوع ، ولا نظير لها في المفردات إِلَّا قولهم : امرأةٌ نَفْسَاءُ ، انتهى . وفي اللسان : ويقال : ناقتان عُشْرَاوَانِ . وفي الحديث قال صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ : « اشتريت مَوْءَدَةً بِنَاقَتَيْنِ عُشْرَاوَيْنِ » . قال ابن الأثير : قد اتسَعَ في هذا حتى قِيلَ لِكُلِّ حَامِلٍ عَشْرَاءُ ، وأكثر ما يُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ .

(ج عَشْرَاوَاتُ) ، يُبْدَلُونَ مِنْ هَمْزَةِ التَّانِيثِ وَأَوَّاءُ . قال شيخنا : وقد أنكره بعض ، ومُرَادُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ . (وعِشْرَاءُ) ، بالكسر ، كَسَرُوهُ عَلَى ذَلِكَ ، كما قالوا : رُبْعَةٌ وَرُبْعَاتٌ وَرِبَاعٌ ، أَجْرُوا فُعْلَاءَ مُجْرَى فُعْلَةٍ ، شَبَّهُوهَا بِهَا ، لِأَنَّ الْبِنَاءَ وَاحِدٌ ، وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلَامَةٌ

(١) في مطبوع التاج واللسان : «عائد وجسمها عود» بالدال ، والمثبت عن التهذيب .

التَّانِيثِ . وفي المصباح : وَالْجَمْعُ عِشْرَاءُ ، وَمِثْلُهُ نَفْسَاءُ وَنِفَاسٌ ، وَلَا ثَالِثَ لِهَمَّا . انتهى . وقال ثعلب : العِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي قَدْ أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةُ أَشْهُرٍ . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ ^(١) قال الفَرَّاءُ : لُقِّحُ الْإِبِلُ عَطَّلَهَا أَهْلُهَا لِاسْتِغْلَالِهِمْ بَأَنفُسِهِمْ ، وَلَا يُعْطَلُّهَا قَوْمُهَا إِلَّا فِي حَالِ الْقِيَامَةِ . (أو العِشَارُ : اسمٌ يَفْعُ عَلَى النُّوقِ حَتَّى يُنْتَجَ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا) ، قال الفَرَزْدَقُ :

كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةٌ
فَدَعَاءٌ قَدْ حَلَبَتْ عَلَى عِشَارِي ^(٢)

قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ ، وَإِنَّمَا سَمَّاها عِشَارًا لِأَنَّهَا حَدِيثَةُ الْعَهْدِ بِالنِّتَاجِ وَقَدْ وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا . وَأَحْسَنُ مَا تَكُونُ الْإِبِلُ وَأَنْفُسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا إِذَا كَانَتْ عِشَارًا .

(وَعِشْرَتُ) ^(٣) الناقَةُ تَعِشِيرًا

(١) سورة التكاوير ، الآية ٤ .

(٢) ديوانه : ٤٥١ واللسان ، والمقاييس : ٣٢٥/٤ .

(٣) ضبط في القاموس المطبوع بفتح الشين مخففة ، ولكن سياق الزبيدي يقتضى تشديد الشين وهو ما ذكرته المراجع .

(وَأَعَشَرْتُ: صَارَتْ عَشْرَاءً). وعلى الأول
اقتصر صاحبُ المصباح .

وَأَعَشَرْتُ أَيضاً: أَتَى عَلَيْهَا عَشْرُ
أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا .

(وَنَاقَةٌ مَعْشَارٌ: يَغْزُرُ لَبْنُهَا) لِيَالِي
تُنْتِجُ . وَنَعَتَ أَغْرَابِي نَاقَةً فَقَالَ: إِنَّهَا
مَعْشَارٌ مُشْكَارٌ مِغْبَارٌ .

(وَقَلْبٌ أَغْشَارٌ) ، جَاءَ عَلَى بِنَاءِ
الْجَمْعِ ، كَمَا قَالُوا: رُمِحٌ أَقْصَادٌ .
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي عَشِيقَتِهِ:

وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لِتَقْدَحِي
بِسَهْمَيْكَ فِي أَغْشَارِ قَلْبٍ مُقْتَلٍ (١)

أَرَادَ أَنَّ قَلْبَهُ كُسِرَ ثُمَّ شَعِبَ كَمَا
تَشَعَّبُ الْقُدُورُ . وَذَكَرَ فِيهِ ثَعْلَبُ
قَوْلًا آخَرَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ
أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ
أَرَادَ بِقَوْلِهِ: «سَهْمَيْكَ» هُنَا سَهْمِي
قِدَاحِ الْمَيْسَرِ ، وَهِيَ (٢) الْمُعْلَى
وَالرَّقِيبُ ، فَلِلْمُعْلَى سَبْعَةُ أَنْصِبَاءَ ،

(١) ديوانه ١٣ واللسان والصحاح ، والعيال ، والجمهرة:

٣٤٣/٢ ، والقائيس : ٣٢٦/٤ و ٥٧/٥ .

(٢) في مطبوع التاج «وهو» والتصحيح من اللسان .

وَالرَّقِيبُ ثَلَاثَةٌ ، فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا
غَلَبَ عَلَى جَزُورِ الْمَيْسَرِ كُلِّهَا ، وَلَمْ
يُطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا . وَهِيَ
تُنْقَسِمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءَ ، فَالْمَعْنَى أَنَّهَا
ضَرَبَتْ بِسَهَامِهَا عَلَى قَلْبِهِ فَخَرَجَ لَهَا
السَّهْمَانِ ، فَعَلَبَتْهُ عَلَى قَلْبِهِ كُلَّهُ ، وَفَتْنَتْهُ
فَمَلَكَتْهُ .

(و) قَدَحٌ أَغْشَارٌ ، (وَقَدَّرُ أَغْشَارٌ ،
وَقُدُورٌ أَغَاشِيرُ: مُكْسَرَةٌ عَلَى عَشْرِ
قَطْعٍ) . وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ تَغْشِيرًا ، إِذَا
كَسَرْتَهُ فَصَيَّرْتَهُ أَغْشَارًا . (أَوْ) قَدَّرُ
أَغْشَارٌ: (عَظِيمَةٌ لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرَةٌ)
أَوْ عَشْرٌ . وَقِيلَ: قَدَّرُ أَغْشَارٌ: مُتَكَسِّرَةٌ ،
فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَدَّرُ
أَغْشَارٌ ، مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِقَ ثُمَّ جُمِعَ ،
كَانَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا .

(وَالْعِشْرُ ، بِالْكَسْرِ: قِطْعَةٌ تَنْكَسِرُ
مِنْهَا) ، أَيْ مِنَ الْقِدْرِ وَمِنَ الْقَدَحِ
(وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ) كَانَتْهَا قِطْعَةٌ مِنْ
عَشْرِ قِطْعٍ ، وَالْجَمْعُ أَغْشَارٌ ،
(كَالْعُشَارَةِ) ، بِالضَّمِّ: وَهِيَ الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ عَشَارَاتٌ . وَقَالَ

حاتمٌ يَذْكُرُ طَيْئاً وَتَفَرَّقَهُمْ :

* فُضَّارُوا عَشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ * (١)

قال الصاغاني: هكذا رواه لحاتم ولم أجده في ديوان شعره .

(و) العشرة ، (بهاء: المخالطة) ،
يقال : (عاشره معاشرةً ، وتعاشروا)
واعتاشروا : (تخالطوا) ، قال طرفة :

وَلَيْتَنُ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةً
لَعَلِّي عَهْدَ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٌ (٢)

جعل الحبيب جمعاً كالخليط
والفريق .

(وعشيرة الرجل : بنو أبيه
الأذنون أو قبيلته) ، كالعشير ، بلا هاء
(ج عشائر) ، قال أبو علي : قال أبو
الحسن : ولم يُجمع جمع السلامة .
قال ابن شميل : العشيرة : العامة ،
مثل بنى تميم ، وبنى عمرو بن
تميم . وفي المضباح (٣) أَنَّ العشيرة

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

(٢) اللسان ، وفي «خيار الشعر الجاهل» ٣٢٦ برواية
«حبيب ممتكر» فلا شاهد .

(٣) الذي في المضباح المطبوع (عشر) : «المشر : الجماعة
من الناس . والعشيرة : القبيلة» .

الجماعة من الناس ، واختلف في
مأخذه ، ف قيل : من العشرة ، أى
المعاشرة ، لأنها من شأنهم ، أو من
العشرة : الذى هو العدد ليكمالهم ،
لأنها عددٌ كاملٌ ، أو لأنَّ عقدَ نسبهم
كعقدِ العشرة ، قاله شيخنا .

(والمعشر ، كمسكن : الجماعة) ،
وقدَّله بعضهم بأنه الجماعة العظيمة ،
سميت لبُلُوغها غاية الكثرة ، لأنَّ
العشرة هو العدد الكامل الكثير
الذى لا عدد بعده إلا وهو مركَّب
مما فيه من الآحاد كأحد عشر ، وكذا
عشرون وثلاثون : أى عشرين وثلاثة ،
فكانَّ المعشر محلَّ العشرة الذى هو
الكثرة الكاملة ، فتأمل ؛ قاله
شيخنا . (و) قيل : المعشر : (أهل
الرجل) . وقال الأزهرى : المعشر
والنفر والقوم والرهط : معناه
الجمع ، لا واحد لهم من لفظهم ،
للرجال دون النساء ، والعشيرة أيضاً
للرجال ، والعالم أيضاً للرجال دون
النساء . وقال الليث : المعشر : كلُّ

مَعْرُوفٌ يُقَالُ لَهُ : سُكَّرُ الْعُشْرِ ، (وفيه)
 أَى فِي سُكَّرِهِ شَيْءٌ مِنْ (مَرَارَةٍ) وَيَخْرُجُ
 لَهُ نَفَاخٌ كَأَنَّهَا شَفَائِقُ الْجَمَالِ الَّتِي
 تَهْدِرُ فِيهَا ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الدَّفْلَى
 مُشْرَبٌ مُشْرِقٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ ، وَلَهُ ثَمَرٌ .
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْرٍ : « قُرْصُ بَرِيٍّ
 بَلْبَنٍ عُشْرِيٌّ » : أَى لَبَنٌ إِبِلٍ تَرَعَى
 الْعُشْرَ ، وَهُوَ هَذَا الشَّجَرُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 يَصِفُ الظَّلِيمَ :

كَأَنَّ رَجُلَيْهِ مَسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرِ
 صَقْبَانِ لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ^(١)

الوَاحِدَةُ عُشْرَةٌ ، وَلَا يُكْسَرُ إِلَّا أَنْ
 يُجْمَعَ بِالتَّاءِ لِقَلَّةِ « فَعْلَةٍ » فِي الْأَسْمَاءِ .

(وَبَنُو الْعُشْرَاءِ : قَوْمٌ مِنْ فَرَازَةَ) ،
 وَهُمْ مِنْ بَنِي مَازِنَ بْنِ فَرَازَةَ ، وَاسْمُهُ
 عَمْرُو بْنُ جَابِرٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِالْعُشْرَاءِ
 لِعِظَمِ بَطْنِهِ . فَمِنْ بَنِي الْعُشْرَاءِ
 مَنْظُورُ بْنُ زَبَانَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ الْعُشْرَاءِ ،
 وَهَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَيَّارِ الَّذِي تَحَاكَمَ
 إِلَيْهِ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ

جَمَاعَةٌ أَمَرُهُمْ وَاحِدٌ ، نَحْوُ مَعْشَرِ
 الْمُسْلِمِينَ ، وَمَعْشَرِ الْمُشْرِكِينَ . وَالْجَمْعُ
 الْمَعَاشِرُ ، (وَ) قِيلَ : الْمَعْشَرُ : (الْجِنُّ
 وَالْإِنْسُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ ذِيَا مَعْشَرِ الْجِنِّ
 وَالْإِنْسِ^(٢) قَالَ شَيْخُنَا : وَلَكِنَّ الْإِضَافَةَ
 تَقْتَضِي الْمُغَايِرَةَ ، وَفِيهِ أَنَّ التَّقْدِيرَ
 يَا مَعْشَرُا هُمُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ ، فَتَأَمَّلْ .
 وَبَقِيَ النَّظَرُ فِي : « يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ »
 دُونَ إِنْسٍ ، فَتَدَبَّرْ . قُلْتُ : وَهُوَ مِنْ
 تَحْقِيقَاتِ الْقَرَأِيِّ فِي الْحَاشِيَةِ .

(وَ) فِي حَدِيثِ مَرْحَبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ
 بْنَ مَسْلَمَةَ^(١) بَارَزَهُ ، فَدَخَلَتْ بَيْنَهُمَا
 شَجَرَةٌ مِنْ شَجَرِ الْعُشْرِ ، (كَضْرَدَ ، شَجَرٌ
 فِيهِ حُرَّاقٌ) ، مِثْلُ الْقُطْنِ (لَمْ يَقْتَدِحِ
 النَّاسُ فِي أَجْوَدَ مِنْهُ ، وَيُحْتَشَى فِي
 الْمَخَادِ) لِنُعُومَتِهِ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
 الْعُشْرُ : مِنَ الْعِصْيَاءِ ، وَهُوَ مِنْ كِبَارِ
 الشَّجَرِ ، وَلَهُ صَمْعٌ خُلُوٌّ ، وَهُوَ عَرِيضُ
 الْوَرَقِ ، يَنْبُتُ صُعْدًا فِي السَّمَاءِ ،
 (وَيَخْرُجُ مِنْ زَهْرِهِ وَشُعْبِهِ سُكَّرٌ) ، أَى

(٢) سورة الأنعام ، الآية ١٣٠ ، وسورة الرحمن ،
 الآية ٣٣ .

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « محمد بن سلمة » والمثبت
 عن السيرة النبوية : ٣٢٨/٣ .

(١) ديوانه ٢٨ واللسان ، والمبايع ١٠٢/٣
 وفي مطبوع التاج واللسان « بما كان » .

وقال الشاعر :

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَعْرِفِ الذُّعْرَ بَيْنَهَا
بِتَعْشَارٍ مَرَّعَاها قَساً فَصَرَائِمُهُ ^(١)
وقال بدر بن حمراء الضبي :

وَقَيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ
بِتَعْشَارٍ إِذْ تَحْبُو إِلَى الْأَكَابِرِ
(وَدُو الْعُشَيْرَةِ : ع بالصَّمان)
مَعْرُوفٌ ، (فِيهِ عَشْرَةٌ نَابِتَةٌ) ، قَالَ عَنْتَرَةُ
فِي وَصْفِ الظَّلِيمِ :

صَعَلٍ يَعُودُ بِذِي الْعُشَيْرَةِ بِنَفْسِهِ
كَالْعَبْدِ ذِي الْقَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ ^(٢)

(و) ذُو الْعُشَيْرَةِ : (ع بناحية
يَنْبُع) ، مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ ، (غَزَوْتُهُمْ) ،
أَي مَعْرُوفَةٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ الْعُشَيْرُ ،
بِغَيْرِهَا ، أَيْضاً ، وَضُبُطَ بِالسِّنِّ الْمُهْمَلَةِ
أَيْضاً ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالْعُشَيْرَةُ) مُصَغَّرٌ : (ة) ، بِالْيَمَامَةِ .

(وَعَاشِرَةٌ : عَلِمَ لِلضَّبْعِ ، ج عَاشِرَاتُ)

قَالَ الصَّاعَانِيُّ .

(١) اللسان ، والصحاح ، واللباب ونسب فيدل رجل من ضبة .

(٢) ديوانه ١٢٤ واللسان ، والمقاييس ١٨١/٤ .

عُلَاثَةً . وَمِنْهُمْ حَلْحَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ
الْأَشِيمِ بْنِ سَيَّارٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

(وَأَبُو الْعُشَرَاءِ : أَسَامَةُ) بْنُ مَالِكٍ ،
وَيُقَالُ : عَطَارِدُ بْنُ يَلِيزٍ (الدَّارِمِيُّ :
تَابِعِيٌّ) مشهور . قَالَ الْبُخَارِيُّ : فِي
حَدِيثِهِ وَسَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ وَاسْمُهُ نَظَرٌ ؛
قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَّانِ . (وَزَيَّانُ) ^(١)
بِالْمَوْحَدَةِ كَكَتَّانٍ ، (ابْنُ سَيَّارِ بْنِ
الْعُشَرَاءِ : شَاعِرٌ) ، وَهُوَ أَبُو مَنْظُورٍ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ . فَلَوْ قَالَ : وَمِنْهُمْ زَبَّانٌ ،
كَانَ أَحْسَنَ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) الْعُشَرَاءُ : (الْقَلَّةُ) ، بِالضَّمِّ
وَتَخْفِيفِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ .

(وَعُشُورَاءُ) ^(٢) بِالْمَدِّ ، (وَعِشَارُ وَعِشَارُ ،
بِكَسْرِهِمَا) ، أَسْمَاءُ (مَوَاضِعُ) ، (الْأَخِيرُ
بِالدَّهْنَاءِ . وَقِيلَ : هُوَ مَاءٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :

* غَلَبُوا عَلَى خَبْتٍ إِلَى تَعْشَارٍ * ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « زَيَّان » وَمَا هُنَا يُوَافِقُ رِوَايَةَ
نَسْخَةٍ فِي هَامِشِهِ .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « (عُشُورَاءُ) ... فِي أَبْنِيَةِ ابْنِ الْقَطَاعِ
عُشُورَاءُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ » .

(٣) اللسان ، وغنار الشعر الجاهل : ١٦٦ وصدره فيه :
« وَبُوَ جَدِيَّةٌ حَتَّى صَدِيقٍ سَادَةٍ » .

(والمُعْشَرُ، كُمُحَدَّث: من أُنتَجَتْ
إِبِلُهُ، ومن صارتْ إِبِلُهُ عِشَارًا)،
أَوْرَدَهُمَا الصَّاعِقَانِي، واستشهد للشَّانِي
بِقَوْلِ مَقَّاسِ بْنِ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لَهُمْ بِاللَّهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ
يَمِينًا وَمَنْ لَا يَتَّقِ اللَّهَ يَفْجُرُ
لِيَخْتَلِطَنَّ الْعَامَ رَاعٍ مُجَنَّبٌ
إِذَا مَا تَلَّاقَيْنَا بِرَاعٍ مُعْشَرٍ^(١)

قال : المُجَنَّبُ : الذِي لَيْسَ فِي
إِبِلِهِ لَبَنٌ . يقول : ليس لَنَا لَبَنٌ ،
فَنَحْنُ نُغَيِّرُ عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ إِبِلَكُمْ
فَيَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

(و) عن ابن شُمَيْل : (الْأَعْشَرُ :
الْأَحْمَقُ)، قال الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ يَرَوْهُ لِي
ثِقَةٌ أَعْتَمَدَهُ .

(وَالْعُوَيْشِرَاءُ : الْقُلَّةُ)، وَلَا يَخْفَى
لَوْ قَالَ فِيمَا تَقَدَّمَ : وَالْعُشْرَاءُ : الْقُلَّةُ ،
كَالْعُوَيْشِرَاءِ، كَانَ أَخْصَرَ .

(و) قال ابنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ :
(ذَهَبُوا عِشَارِيَّاتٍ) وَ(عِشَارِيَّاتٍ)

بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ، إِذَا ذَهَبُوا أَيَادِي
سَبَا، مُتَفَرِّقِينَ فِي كُلِّ وَجْهِ . وَوَاحِدُ
الْعِشَارِيَّاتِ عِشَارِيٌّ، مِثْلُ حُبَارِيٍّ
وَحُبَارِيَّاتٍ

(وَالْعَاشِرَةُ : حَلْقَةُ التَّعْشِيرِ مِنْ
عَوَاشِرِ الْمُصْحَفِ) ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ ،
صَرَّحَ بِهِ ابْنُ مَنْظُورٍ وَالصَّاعِقَانِي .
(وَالْعُشْرُ، بِالضَّمِّ : الشُّوقُ الَّتِي تُنْزِلُ
الدَّرَّةَ الْقَلِيلَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمِعَ)
قال الشاعر :

حَلُوبُ لُعْشِرِ الشُّولِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأَمُّلِ^(١)

(وَأَعْشَارُ الْجَزُورِ : الْأَنْصِبَاءُ)، وَهِيَ
تَنْقَسِمُ عَلَى سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ، كَمَا هُوَ
مُفَصَّلٌ فِي مَحَلِّهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَلَامٌ عِشَارِيٌّ، بِالضَّمِّ : ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ،
وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ .

وَالْعُشْرُ، بِضَمَّتَيْنِ : لُغَةٌ فِي الْعُشْرِ .

(١) اللسان، والتكملة، واللباب .

(١) البيتان في التكملة واللباب، والثاني في اللسان .

وجمع العُشْرِ العُشُورُ والأَعْشَارُ .

وقيل : المِئْشَارُ : عُشْرُ العُشْرِ . وقيل :
إِنَّ المِئْشَارَ جَمْعُ العَشِيرِ ، والعَشِيرُ
جَمْعُ العُشْرِ ، وعلى (١) هذا فيكون
المِئْشَارُ واحدًا من الألف ، لأنَّه عُشْرُ
عُشْرِ العُشْرِ ؛ قاله شيخنا .

والعَاشِرُ : قَابِضُ العُشْرِ .

وَأَعَشَرَ الرَّجُلُ : وَرَدَّتْ إِلَيْهِ العِشْرُ .
وَأَعَشَرُوا : صَارُوا عَشْرَةً . وَأَعَشَرْتُ
الْعَدَدَ : جَعَلْتُهُ عَشْرَةً . وَأَعَشَرُوا :
صَارُوا فِي عَشْرَذَى الْحِجَّةِ ، كَذَا فِي
التَّهْذِيبِ لِابْنِ الْقَطَّاعِ . وَفِي اللِّسَانِ :
وَيُقَالُ : أَعَشَرْنَا مِنْذُ لَمْ نَلْتَقِ ، أَيْ أَتَى
عَلَيْنَا عَشْرُ لَيَالٍ . زَادَ فِي الْأَسَاسِ :
كَمَا يُقَالُ : أَشْهَرْنَا .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : اللِّسْمُ عَشْرُ خَطَايَا :
أَيِ اكْتُبْ لِكُلِّ خَطْوَةٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ .
ومثله في الأساس .

وَأَمْرَأَةٌ مُعَشْرٌ : مُتِمٌّ ، عَلَى الاستعارة .

(١) في هامش مطبوع الناج : قوله وعَلِ هذا الخ ، يتأمل
في بناءه على ما قبله ويراجع شرح شيخه أ .

وَالْعَشَائِرُ : الطَّبَائِءُ الْحَدِيثَاتُ الْعَهْدُ
بِالنَّجَاحِ . قَالَ لَبِيدٌ يَذْكُرُ مَرْتَعًا :

هَمَلُ عَشَائِرِهِ عَلَى أَوْلَادِهِمَا
مِنْ رَاشِحٍ مُتَّقَوِّبٍ وَفَطِيمٍ (١)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كَانَ الْعَشَائِرُ هُنَا فِي
هَذَا الْمَعْنَى جَمْعُ عِشَارٍ ، وَعَشَائِرُهُ هُوَ
جَمْعُ الْجَمْعِ ، كَمَا يُقَالُ : جِمَالٌ
وَجِمَائِلٌ ، وَحِبَالٌ وَحَبَائِلٌ .

وَعَشَرَ الْحُبِّ قَلْبَهُ ، إِذَا أَضْنَاهُ .

وَالْعَوَاشِرُ : قَوَادِمُ رِيَشِ الطَّائِرِ ،
وَكَذَلِكَ الْأَعْشَارُ ، قَالَ الْأَعَشِيُّ : (٢)

وَإِذَا مَا طَغَى بِهَا الْجَرَى فَالْعَقْفُ
سَبَانٌ تَهْوِي كَوَاسِرَ الْأَعْشَارِ (٣)

وَيُقَالُ لِثَلَاثٍ مِنْ لَيَالِي الشَّهْرِ :
عُشْرٌ ، وَهِيَ بَعْدُ التُّسْعِ . وَكَانَ أَبُو
عُبَيْدَةَ يُبْطِلُ التُّسْعَ وَالْعُشْرَ إِلَّا أَشْيَاءَ
مِنْهُ مَعْرُوفَةٌ ، حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ ؛
كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(١) ديوانه ٨٦ واللسان ، والعياب ، ومعجم البلدان
(المشاور) .

(٢) في العياب : قَالَ ابْنُ أَبِيصَرَ الْأَعْدَى يَصِفُ الْخَيْلَ .

(٣) اللسان والصحاح والعياب . والصبح المنير ٢٤٥ .

وَعَشْرٌ (١) : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَعَشْرٌ كَزُفَرٍ : وَادٍ بِالْحِجَازِ ، وَقِيلَ :
شَعْبٌ لِهَذِيلٍ قُرْبَ مَكَّةَ عِنْدَ نَحْلَةِ
الْيَمَانِيَةِ .

وذو عَشْرَ : وَادٍ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ ،
مِنْ دِيَارِ تَمِيمٍ ، ثُمَّ لَبَنَى مَازِنَ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو ، وَأَيْضاً وَادٍ فِي نَجْدٍ .
وَأَبُو طَالِبٍ الْعُشَارِيُّ ، بِالضَّمِّ ،
مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ .

وَأَبُو مَعْشَرٍ الْبَلْخِيُّ فَلَكِيٌّ مَعْرُوفٌ .
وَنِظَامُ الدِّينِ عَاشُورُ بْنُ حَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ الْمُوسَوِيِّ بَطْنٌ كَبِيرٌ بِأَذْرَبِجَانٍ .

وَأَبُو السُّعُودِ بْنُ أَبِي الْعَشَائِرِ الْبَاذِبِيُّ
الْوَاسِطِيُّ أَحَدُ مَشَايِخِ مِصْرَ ، أَخَذَ عَنْ
دَاوُودَ بْنِ مُرْهَفٍ الْقُرَشِيِّ التَّفَهْنِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِالْأَعْزَبِ .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَاشِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَاشِرٍ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الصَّدِّقِيِّ ،
وَعَنْهُ الْإِمَامُ الشَّاطِئِيُّ الْمُقَرِّيُّ .

(١) في مطبوع التاج « عشرة » والثبت عن معجم البلدان
(عشر) .

وَعَشْرَتُ الْقَوْمِ تَغْيِيرٌ ، إِذَا كَانُوا
تِسْعَةً وَزِدَتْ وَاحِدًا حَتَّى تَمَّتِ الْعَشْرَةُ .

وَالطَّائِفِيُّونَ يَقُولُونَ : مِنْ أَلْوَانِ
الْبَقَرِ الْأَهْلِيِّ أَحْمَرٌ وَأَصْفَرٌ وَأَغْبَرٌ
وَأَسْوَدٌ وَأَصْدَأُ وَأَبْرَقُ وَأَمْشَرُ وَأَبْيَضُ
وَأَعْرَمٌ وَأَحْقَبُ وَأَكْلَفُ وَعَشْرٌ وَعَرِسِيٌّ
وَذُو الشَّرَرِ ، وَالْأَعْصَمُ ، وَالْأَوْشَحُ ،
فَالْأَصْدَأُ : الْأَسْوَدُ الْعَيْنِ وَالْعُنُقِ
وَالظَّهْرِ ، وَسَائِرُ جَسَدِهِ أَحْمَرٌ : وَالْعَشْرُ :
الْمُرْقُعُ بِالْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ . وَالْعَرِسِيُّ :
الْأَخْضَرُ . وَأَمَّا ذُو الشَّرَرِ ، فَالَّذِي عَلَى
لَوْنٍ وَاحِدٍ ، فِي صَدْرِهِ وَعُنُقِهِ لَمْعٌ
عَلَى غَيْرِ لَوْنِهِ .

وَسَعْدُ الْعَشِيرَةِ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ
وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَذْحِجٍ . قُلْتُ : وَقَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ الْعَرَبِ :
إِنَّمَا سُمِّيَ سَعْدُ الْعَشِيرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ يَمُتْ
حَتَّى رَكِبَ مَعَهُ مَنَ وَلَدٍ وَلَدٍ وَلَكْسِدِهِ
ثَلَاثُمِائَةَ رَجُلٍ .

وَعَشَائِرُ وَعِشْرُونَ ، وَعَشِيرَةٌ ،
وَعِشْوَرَى ، مَوَاضِعٌ .

وَالْفَقِيهَ النَّظَّارُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْوَّاحِدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَاشِرٍ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ
التَّجِيبِيِّ ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاضِي ، وَأَبِي جُمُعَةَ
سَعِيدِ بْنِ مَسْعُودِ الْمَاغُوشِيِّ ، وَعَنْ
الْقَصَّارِ وَابْنِ أَبِي النِّعَمِ وَأَبِي النَّجَّاءِ
السَّنْهَوْرِيِّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ الدَّنُوشِيِّ
وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْغَزَّيِّ وَغَيْرِهِمْ ،
حَدَّثَ عَنْهُ شَيْخُ مَشَايِخِ شَيْوَنَا إِمَامُ
الْمَغْرِبِ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْقَادِرِ بْنِ
عَلِيٍّ الْفَاسِي ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

[ع ش ز ر] *

(العَشَنَزَرُ) ، كَسَفَرَجَلٍ : (الشَّدِيدُ
الْخَلْقِ الْعَظِيمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، (قال الشاعر :

* ضَرْبًا وَطَعْنَا نَافِذًا عَشَنَزَرًا * (١)

(وهي بهاء) ، قال حَبِيبُ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ الْأَعْلَمُ :

عَشَنَزَرَةٌ جَوَاعِرُهَا ثَمَانُ
قُوتِي زِمَاعِهَا وَشَمُّ حُجُولٍ (٢)

(١) اللسان ، والعياب ، والمقاييس : ٣٦٣/٤ .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ٣٢٢ واللسان والصالح والعياب .

أَرَادَ بِالْعَشَنَزَرَةِ الصَّبْعَ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعَشَنَزَرُ وَالْعَشَوْنُ (١) مِنَ
الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ . وَسَيَرُ عَشَنَزَرُ :
شَدِيدٌ . وَالْعَشَنَزَرُ : الشَّدِيدُ . أَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو (٢) لِأَبِي الرَّحْفِ الْكُلَيْبِيِّ : (٣)

وَدُونَ لَيْلَى بَلَسْدُ سَهْدَرُ
جَذَبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَزُورُ
يُنْضِي الْمَطَايَا خَمْسُهُ الْعَشَنَزَرُ
وَقِيلَ : قَرَبُ عَشَنَزَرُ : مُتَعَبٌ . وَضَبُّ
عَشَنَزَرَةٍ : سَيِّئَةُ الْخُلُقِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ع ص ر] *

(الْعَصْرُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، أَشْهُرُهَا
الْفَتْحُ ، (وَبَضْمَتَيْنِ) ، وَهَذِهِ عَنْ
اللُّحْيَانِيِّ . وَقَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

* وَهَلْ يَعْنَمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي (٤) *

(١) في العباب : «الشوزر» ب«الراء» .

(٢) وكذا في اللسان ، وفي الصحاح : أنشد أبو عبيدة .

(٣) في مطبوع التاج واللسان «الكلبي» ، والمثبت عن
الصحاح والعياب .

والرجز في اللسان والصحاح والعياب ، وفي المقاييس :

٣ / ١٦٢ الأول وانظر مادة (سهدر) وفي العباب

«بعض المطايا» .

(٤) ديوانه ٢٧ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٤ / ٣٤١ وصدره .

* الْأَعْيَمُ صَبَاحًا أَبْيَا الطَّلَّ الْبَالِي *

الاسْمَيْنِ عَلَى الْآخِرِ ، كَالْقَمَرَيْنِ
لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ .

(و) الْعَصْرُ : (الْعَشِيُّ إِلَى اخْتِمَارِ
الشَّمْسِ) . وَصَلَاةُ الْعَصْرِ مُضَافَةٌ إِلَى
ذَلِكَ الْوَقْتِ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

تَرَوْحُ بِنَا يَا عَمْرُو قَدْ قَصَرَ الْعَصْرُ
وَفِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَنِيْمَةُ وَالْآخِرُ^(١)

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : الصَّلَاةُ الْوُسْطَى :
صَلَاةُ الْعَصْرِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا بَيْنَ صَلَاتَيْ
النَّهَارِ وَصَلَاتَيْ اللَّيْلِ ، (وَيُحْرَكُ)
فَيُقَالُ : صَلَاةُ الْعَصْرِ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .

(و) الْعَصْرُ : (الْغَدَاةُ) ، وَيُسْتَعْمَلُ
غَالِبًا فِيمَا جَاءَ مُثْنًى . قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : وَيُقَالُ : الْعَصْرَانِ : الْغَدَاةُ
وَالْعَشِيُّ ، وَأَنْشُدُ :

وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلَّنِي
وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمُ^(٢)

يَقُولُ : إِذَا جَاعَنِي أَوَّلَ النَّهَارِ وَعَدَّتُهُ

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصالح والتكلمة .

(: الدَّهْرُ) ، وَهُوَ كُلُّ مُدَّةٍ مُمْتَدَّةٍ غَيْرِ
مَحْدُودَةٍ ، تَحْتَوِي عَلَى أُمَمٍ تَنْقَرِضُ
بَانْقِرَاضِهِمْ ، قَالَهُ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : وَبِهِ
فَسَّرَ الْفَرَاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ
الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾^(١) (جِ اعْصَارُ
وَعُصُورٌ وَأَعْصُرٌ وَعُصْرٌ) ، الْآخِرُ
بِضْمَتَيْنِ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالْعَصْرِ قَبْلَ هَذِهِ الْعُصُورِ^(٢)
مُجَرَّسَاتٍ غِرَّةَ الْغَرِيرِ
(وَالْعَصْرُ : الْيَوْمُ . وَ) الْعَصْرُ :
(الْلَيْلَةُ) قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
إِذَا طَلَبَا أَنْ يُذْرِكَمَا تَيْمَمًا^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ « حَافِظُ عَلَى الْعَصْرَيْنِ »
يُرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ الْعَصْرِ ،
سَمَّاهُمَا الْعَصْرَيْنِ لِأَنَّهُمَا يَقَعَانِ
فِي طَرَفَيْ الْعَصْرَيْنِ ، وَهُمَا اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهُ غَلِبَ أَحَدُ

(١) سورة العصر الآية الأولى .

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان والصالح والعياب .

(٣) ديوانه ٨ واللسان والصالح والعياب والأساس

والمقائيس ٣٤١/٤ .

آخِرَهُ . هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الصَّاعِقَانِي : وَالصَّوَابُ فِي الرَّوَايَةِ : (١)

* وَيَرْضَى بِنِصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ *

وَالشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيِّ .
وَفِي الْحَدِيثِ (٢) : « حَافِظٌ عَلَى
الْعَصْرَيْنِ » : يُرِيدُ صَلَاةَ الْفَجْرِ وَصَلَاةَ
الْعَصْرِ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ
عَنْهُ : « ذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ ، وَاجْلَسَ
لَهُمُ الْعَصْرَيْنِ » ، أَيْ بُكْرَةً وَعَشِيًّا .

(و) الْعَصْرُ : (الْحَبْسُ) ، يُقَالُ :
مَا عَصَرَكَ ؟ وَمَا شَجَرَكَ وَثَبَرَكَ
وَعَصَنَكَ ؟ أَيْ مَا حَبَسَكَ وَمَنَعَكَ .
قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ لِأَنَّهَا
تُعَصَّرُ (٣) أَيْ تُحْبَسُ عَنِ الْأُولَى .
(و) الْعَصْرُ : (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) ،
يُقَالُ : تَوَلَّى عَصْرُكَ ، أَيْ رَهْطُكَ

(١) فِي التَّكْلَامَةِ « وَهَذَا الْبَيْتُ مَعْرِ الْعَجْزِ وَالرَّوَايَةُ :

« بِنِصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ »

وَقِيلَ :

الْبَيْنُ إِذَا اشْتَدَّ الْغَرِيمُ وَأَلْتَمَسَ

إِذَا لَا نَاحِي حَتَّى يَذَرِكَ الدِّينُ قَابِلِي

وَأُورِدَهُ هَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَافِ وَالبَيْتَانِ فِي الْعِبَابِ .

(٢) هَامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَافِ « قَدْ مَرَّ قَرِيبًا فَالْأَوَّلُ حَلْفُهُ » .

(٣) ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ بِالْبَاءِ لِلْفَاعِلِ ، وَالْمُثْبِتِ عَنِ التَّهْدِيدِ

١٤/٢ وَالْمَقَاتِيلِ : ٣٤١/٤ .

وَعَشِيرَتُكَ . وَقِيلَ : عَصْرُ الرَّجُلِ :
عَصَبَتُهُ . (و) الْعَصْرُ : (الْمَطَرُ مِنْ
الْمُعْصِرَاتِ) ، وَبِهِ فُسِّرَ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ :

تَبَسَّمَ لَمَحَ الْبَرْقِ عَنْ مُتَوَضِّحٍ
كَنُورِ الْأَفَاقِي شَافَ أَلْوَانَهَا الْعَصْرُ (١)

وَالْأَكْثَرُ وَالْأَعْرَفُ فِي رِوَايَةِ الْبَيْتِ :
« شَافَ أَلْوَانَهَا الْقَطَرُ » . (و) الْعَصْرُ :
(الْمَنْعُ) وَالْحَبْسُ وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ
فَقَدْ عَصَرْتَهُ ، وَمِنْهُ أُخِذَ اعْتَصَارُ
الصَّدَقَةِ . (و) الْعَصْرُ أَيْضًا : (الْعَطِيَّةُ) .
عَصَرَهُ يَعَصِرُهُ ، بِالْكَسْرِ : أَعْطَاهُ ،
فَهُمَا مِنَ الْأَضْدَادِ ؛ صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ التَّهْدِيدِ ، وَأَعْفَلَهُ
الْمُصَنِّفُ . وَقَالَ طَرْفَةُ :

لَوْ كَانَ فِي أَمْلاَكِنَا أَحَدٌ
يَعَصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعَصِرُ (٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ يَتَّخِذُ فِينَا
الْأَيَّادِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ يُعْطِينَا
كَالَّذِي تُعْطِي . وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ

(١) اللِّسَانُ وَالدِّيَوَانُ ٢١٣ وَالْأَسَاسُ (وَضَح) .

(٢) دِيَوَانُ ١٠ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَامَةُ وَالْعِبَابُ وَالْمَقَاتِيلُ ٣٤٤/٤

وَضَبَطَ الْقَافِيَةَ فِي اللِّسَانِ بِالضَّةِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ .

يُرْوِيهِ : «يُعْصِرُ فِينَا كَالَّذِي يُعْصِرُ» (١) ،
أَيُّ يُصَابُ مِنْهُ ، وَأَنْكَرَ نَعْصِرَ .

(و) الْعَصْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) : الْمَلْجَأُ
وَالْمَنْجَاةُ ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَقَالَ
الدِّينَوْرِيُّ : وَكُلُّ حِصْنٍ يَتَخَصَّنُ بِهِ
فَهُوَ عَصْرٌ ، (كَالْعُصْرِ ، بِالضَّمِّ ،
وَالْمُعْصِرِ ، كَمُعْظَمٍ) ، وَالْعُصْرَةُ
وَالْمُعْتَصِرُ . قَالَ لَبِيدٌ :

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمَ آخِرَ لَيْلِهِمْ
وَمَا كَانَ وَقَافًا يَذَارِ مُعْصِرٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْنِدٍ (٣) :

صَادِيًا يَسْتَنْغِيثُ غَيْرَ مُعَاثٍ
وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةَ الْمُنْجُودِ
أَيُّ كَانَ مَلْجَأَ الْمَكْرُوبِ ، وَهُوَ
مَجَازُ . الْأَخِيرَانِ (٤) ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

يَذْعُونَ جَارَهُمْ وَذَمَّتْهُ
عَلَيْهَا وَمَا يَذْعُونَ مِنْ عَصْرِ (٥)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «تَعَصَّرَ» ، وَانْتَبَهْتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) دِيْوَانُهُ : ٤٩ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «أَبُو زَيْدٍ» وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ
وَالْعِيَابِ . هَذَا وَانْظُرِ الْمُقَابِيصَ : ٤/٥٣٤٥/٣٩١

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «الْأَخِيرِينَ» .

(٥) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ .

أَرَادَ : مِنْ عَصْرٍ ، فَخَفَّفَ ، وَهُوَ
الْمَلْجَأُ . قُلْتُ : فَالْعَصْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِي إِنَّمَا هُوَ
مُخَفَّفٌ مِنْ عَصْرٍ ، بِضَمَّتَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .
(و) الْعَصْرُ : (الْبَازُ) الشَّدِيدُ ،
كَالْعَصْرَةِ ، وَالْعِصَارِ ، ككِتَابٍ .

(وَأَعَصَرَ) الرَّجُلُ : (دَخَلَ فِي
الْعَصْرِ) . وَأَعَصَرَ أَيْضًا : كَأَقْصَرَ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَعَصَرَتِ (الْمَرْأَةُ :
بَلَّغَتْ) عَصَرَ (شَبَابِهَا وَأَذْرَكَتْ) ،
وَقِيلَ : أَوَّلَ مَا أَذْرَكَتْ وَحَاضَتْ ،
يُقَالُ : أَعَصَرَتْ ، كَأَنَّهَا دَخَلَتْ عَصَرَ
شَبَابِهَا . قَالَ مَنْصُورُ بْنُ مَرْثَدٍ
الْأَسَدِيُّ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَيُقَالُ
لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةَ ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ

جَارِيَةً يَسْفُونَ دَارَهَا

تَمْنِي الْهُوَيْنَا سَاقِطًا إِزَارَهَا

قَدْ أَعَصَرَتْ أَوْقَدَ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)

(أَوْ) أَعَصَرَتْ : (دَخَلَتْ فِي

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْجُمُورَةُ ٢/٣٥٣

و ٣/٤٤٤ ، وَالْمُقَابِيصُ ٤/٣٤٤٢ فِي التَّكْمِلَةِ ثَالِثُهَا .

وَتَوَضَّأَتْ، إِذَا أَدْرَكَتْ. قَالَ اللَّيْثُ :
وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ إِذَا حَرُمَتْ عَلَيْهَا
الصَّلَاةُ وَرَأَتْ فِي نَفْسِهَا زِيَادَةَ الشَّبَابِ :
قَدْ أَعْصَرَتْ، فَهِيَ مُعْصِرٌ : بَلَغَتْ
عُصْرَةَ شَبَابِهَا وَإِذَا كَبِهَ، وَيُقَالُ :
بَلَغَتْ عَصْرَهَا وَعُصُورَهَا، وَأَنْشَدَ :
« وَفَنَقَهَا الْمَرَاضِعُ وَالْعُصُورُ » (١)

وفي حديث ابن عباس : « كَانَ إِذَا
قَدِمَ دَحِيَّةٌ لَمْ يَبْقَ مُعْصِرٌ إِلَّا خَرَجَتْ
تَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ حُسْنِهِ ». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمُعْصِرُ : الْجَارِيَةُ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ
لَا نَعْصَارَ رَحِمِهَا . وَإِنَّمَا خَصَّ الْمُعْصِرَ
بِالذِّكْرِ لِلْمُبَالَغَةِ فِي خُرُوجِ غَيْرِهَا
مِنَ النِّسَاءِ .

(وَعَصَرَ الْعَنْبَ وَنَحْوَهُ) مِمَّا لَهُ
دُهْنٌ أَوْ شَرَابٌ أَوْ عَسَلٌ (يَعْصِرُهُ) ،
بِالْكَسْرِ، عَصْرًا، (فَهُوَ مَعْصُورٌ وَعَصِيرٌ،
وَاعْتَصَرَهُ : اسْتَخْرَجَ مَا فِيهِ . أَوْ
عَصَرَهُ : وَلَسِيَ) عَصَرَ (ذَلِكَ بِنَفْسِهِ) ،
كَعَصَرِهِ تَعْصِيرًا، أَيْضًا، كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

الْحَيْضِ)، أَوْ قَارَبَتْ الْحَيْضَ، لِأَنَّ
الْإِعْصَارَ فِي الْجَارِيَةِ كَالْمُرَاهِقَةِ فِي
الْغُلَامِ، رُوِيَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي الْعَوْتِ
الْأَعْرَابِيِّ، (أَوْ) أَعْصَرَتْ : (رَاهَقَتْ
الْعَشْرِينَ، أَوْ) هِيَ الَّتِي قَدْ (وَلَدَتْ)،
وَهَذِهِ أَزْدِيَّةٌ، (أَوْ) هِيَ الَّتِي (حُيِسَتْ
فِي الْبَيْتِ)، يُجْعَلُ لَهَا عَصْرًا (سَاعَةً
طَمِنَتْ)، أَيْ حَاضَتْ، (كَعْصَرَتْ، فِي
السَّكْلِ)، تَعْصِيرًا، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ
فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي نُسْخَةِ التَّهْذِيبِ
لِابْنِ الْقَطَّاعِ : وَأَعْصَرَتْ الْجَارِيَةُ :
بَلَغَتْ، وَعَصَرَتْ لُغَةً فِيهِ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ بِالتَّخْفِيفِ .

(وَهِيَ مُعْصِرٌ)، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
مُعْصِرَةٌ، بِالْهَاءِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ مَنْظُورِ بْنِ
حَبَّةِ السَّابِقِ :

« مُعْصِرَةٌ أَوْقَدَ دَنَا إِعْصَارُهَا »

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَفِي رَجَزِهِ : « قَدْ
أَعْصَرَتْ ». (جَ مَعَاصِرُ وَمَعَاصِيرُ)
وَقِيلَ : سُمِّيَتْ الْمُعْصِرُ لِانْعِصَارِ دَمِ
حَيْضِهَا وَنَزُولِ مَاءِ تَرْبِيبَتِهَا لِلْجِمَاعِ
وَيُقَالُ : أَعْصَرَتْ الْجَارِيَةُ وَأَشْهَدَتْ

(وَالْمُعَصْرَةُ)، بِالْفَتْحِ : (مَوْضِعُهُ)
أَيُّ الْعَصْرِ .

(و) الْمِعْصَرُ، (كَمَنْبَرٍ : مَا يُعْصَرُ
فِيهِ الْعِنَبُ)، كَالْمِعْصَرَةِ .

(وَالْمِعْصَارُ : الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ
الشَّيْءُ فَيُعْصَرُ) حَتَّى يَتَحَلَّبَ مَاؤُهُ .

(وَالْعَوَاصِرُ : ثَلَاثَةُ أَحْجَارٍ يُعْصَرُ
بِهَا الْعِنَبُ) يَجْعَلُونَ بَعْضَهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُعْصِرَاتُ :
السَّحَابُ) (١) فِيهَا الْمَطَرُ . وَقِيلَ :

الْمُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ تُعْصِرُ بِالْمَطَرِ .
وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّاجًا﴾ (٢) وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ :

الْمُعْصِرَاتُ : السَّحَابُ ، لِأَنَّهَا تُعْصِرُ
الْمَاءَ ، وَقِيلَ : مُعْصِرَاتٌ كَمَا يَقَالُ :

أَجْنَى الزَّرْعُ إِذَا صَارَ إِلَى أَنْ يُجْنَى (٣)
وَكَذَلِكَ صَارَ السَّحَابُ إِلَى أَنْ يُمْطَرُ ،
فَيُعْصِرُ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْمُعْصِرَاتِ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَاللَّسَانِ : «السَّحَابُ» .

(٢) سُورَةُ النَّبَأِ ، آيَةُ ١٤ .

(٣) فِي اللَّسَانِ «يُقَالُ أَجْنَى... يَجْنَى» .

التَّهْدِيدُ «أَجَزَّ... يَجُزُّ» .

(واعتَصَرَهُ)، إِذَا (عَصِرَ لَهُ)
خَاصَّةً . وَاعْتَصَرَ عَصِيرًا : اتَّخَذَهُ .
(وَقَدْ انْعَصَرَ وَتَعَصَّرَ) .

(وَعَصَارَتُهُ)، أَيُّ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ
(وَعَصَارُهُ)، بَغِيرِ هَاءٍ، (وَعَصِيرُهُ : مَا
تَحَلَّبَ مِنْهُ) إِذَا عَصَرْتَهُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّ الْعَذَارَى قَدْ خَلَطْنَ لِلْمَنَى
عُصَارَةَ حِنَاءٍ مَعًا وَصَبِيبَ (١)
وَقَالَ آخَرُ :

حَتَّى إِذَا مَا أَنْضَجَتْهُ شَمْسُهُ
وَأَنَّى فَلَيْسَ عُصَارُهُ كَعُصَارِ (٢)
وَكُلُّ شَيْءٍ عُصِرَ مَاؤُهُ فَهُوَ عَصِيرٌ ،
قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَارَ بَاقِي الْجُزْءِ مِنْ عَصِيرِهِ
إِلَى سَرَارِ الْأَرْضِ أَوْ قَعُورِهِ (٣)

وَقِيلَ : الْعُصَارُ : جَمْعُ عُصَارَةٍ .
وَالْعُصَارَةُ أَيْضًا : مَا بَقِيَ مِنَ الثَّقَلِ بَعْدَ
الْعَصْرِ :

(١) اللَّسَانُ .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «وَصَارَ مَا فِي الْخَبَرِ»
وَالْمَبْنِي عَنْ التَّهْدِيدِ .

فَجَعَلَهَا سَحَابَ ذَوَاتِ الْمَطَرِ (١) :

وَذِي أُشْرٍ كَالْأَقْحُوَانِ تَشْوِفُهُ
ذِهَابُ الصَّبَا وَالْمُعْصِرَاتُ الدَّوَالِحُ (٢)

وَالدَّوَالِحُ : مَنْ نَعَتِ السَّحَابَ لَا مِنْ
نَعَتِ الرِّيحِ ، وَهِيَ الَّتِي أَثْقَلَهَا الْمَاءُ
فَهِيَ تَذُلُحُ ، أَيْ تَمْشِي مَشْيَ الْمُثْقَلِ .
وَالذَّهَابُ : الْأَمْطَارُ .

(وَأَعْصِرُوا : أُمْطِرُوا) ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ
بَعْضُهُمْ ﴿فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ
يُعْصَرُونَ﴾ (٣) أَيْ يُمَطَّرُونَ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَاعِ : وَاعْصِرُوا أَيْضاً : أُمْطِرُوا ،
وَمِنْهُ قِرَاءَةُ ﴿يُعْصَرُونَ﴾ أَيْ يُمَطَّرُونَ .
انْتَهَى . وَمَنْ قَرَأَ ﴿يُعْصِرُونَ﴾ قَالَ أَبُو
الْفَوْثِ : أَرَادَ يَسْتَعْلُونَ ، وَهُوَ مِنْ عَصَرَ
الْعَنْبِ وَالزَّيْتِ . وَقُرِئَ ﴿وَفِيهِ تَعْصِرُونَ﴾
مِنْ الْعَصْرِ أَيْضاً . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .
هُوَ مِنَ الْعَصْرِ ، وَهُوَ الْمَنْجَاةُ .

وَقِيلَ : الْمُعْصِرُ : السَّحَابَةُ الَّتِي قَدْ
آتَى لَهَا أَنْ تَصْصِبَ . قَالَ ثَعْلَبُ :

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالسَّانِ وَلِلْهَذَا السَّحَابِ ذَوَاتِ

الْمَطَرِ .

(٢) السَّانِ .

(٣) سُورَةُ يُونُسَ آيَةُ ٤٩ .

وَجَارِيَّةٌ مُعْصِرٌ ، مِنْهُ ، وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ .
وَقَالَ الْفَرَّاءُ : السَّحَابَةُ الْمُعْصِرُ : الَّتِي
تَتَحَلَّبُ بِالْمَطَرِ ، وَلَمَّا تَجْتَمِعُ ، مِثْلُ
الْجَارِيَةِ الْمُعْصِرِ قَدْ كَادَتْ تَحِيضُ
وَلَمَّا تَحِيضُ . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
وَقَالَ قَوْمٌ : إِنَّ الْمُعْصِرَاتِ الرِّيحُ
ذَوَاتُ الْأَعَاصِيرِ ، وَهُوَ الرَّهَجُ
وَالْغُبَارُ ، وَاسْتَشْهَدُوا بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

وَكَانَ سُهْلُكَ الْمُعْصِرَاتِ كَسَوْنَهَا
تُرَبَّ الْفِدَافِدِ وَالنَّقَاعِ بِمُخْلِ (١)

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ :
الْمُعْصِرَاتُ : الرِّيحُ . وَزَعَمُوا أَنَّ مَعْنَى
(مِنْ) فِي قَوْلِهِ ﴿مِنْ الْمُعْصِرَاتِ﴾ مَعْنَى
الْبَاءِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : «وَأَنْزَلْنَا بِالْمُعْصِرَاتِ
مَاءً ثَجَّاجاً» . وَقِيلَ : بَلِ الْمُعْصِرَاتُ :
الْغُيُومُ أَنْفُسُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ
مَنْ قَسَرَ الْمُعْصِرَاتِ بِالسَّحَابِ أَشْبَهُ
بِمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، لِأَنَّ الْأَعَاصِيرَ مِنَ
الرِّيحِ لَيْسَتْ مِنْ رِيَّاحِ الْمَطَرِ ، وَقَدْ
يُذَكِّرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُنْزِلُ مِنْهَا مَاءً ثَجَّاجاً .

(١) السَّانِ ، وَالْمَقَالِيْسُ : ٣٤٣/٤ . وَالْمَحْكَمُ . وَفِي الْأَصْلِ

وَالسَّانِ وَالْمَقَالِيْسُ «الْبَقَاعُ» وَالتَّحْتِ عَنْ الْمَحْكَمِ ،

وَالنَّقَاعُ جَمْعُ نَقَعَ .

(كَالْعَصْرَةِ، مُحَرَّكَةً)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ امْرَأَةً
مَرَّتْ بِهِ مُتَطِيبَةً يَذِلُّهَا عَصْرَةٌ». وَفِي
رِوَايَةٍ: إِعْصَارٌ. فَقَالَ: «أَيْنَ تُرِيدِينَ
يَا أُمَّةَ الْجَبَّارِ؟ فَقَالَتْ: أُرِيدُ الْمَسْجِدَ»
أَرَادَ الْغُبَارَ أَنَّهُ ثَارَ مِنْ سَحَابِهَا. وَبَعْضُهُمْ
يُرْوِيهِ: عُصْرَةٌ، بِالضَّمِّ. وَفِي الْأَسَاسِ:
وَلِذَلِكَ عَصْرَةٌ: غَبَرَةٌ مِنْ كَثْرَةِ
الطَّيْبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الاعْتِصَارُ:
انْتِجَاعُ الْعَطِيَّةِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: ارْتِجَاعُ الْعَطِيَّةِ.
فَفِي اللَّسَانِ: الْاعْتِصَارُ عَلَى وَجْهَيْنِ:
يُقَالُ: اعْتَصَرْتُ مِنْ فُلَانٍ شَيْئًا،
إِذَا أَصَبْتَهُ مِنْهُ، وَالْآخَرُ أَنْ تَقُولَ:
أَعْطَيْتُ فُلَانًا عَطِيَّةً فَاعْتَصَرْتُهَا، أَيْ
رَجَعْتُ فِيهَا، وَأَنْشُدَ:

نَدِمْتُ عَلَى شَيْءٍ مَضَى فَاعْتَصَرْتُهُ
وَلِلنَّحْلَةِ الْأُولَى أَعْفُ وَأَكْرَمُ^(١)

(وَالْإِعْصَارُ: الرِّيحُ تُشِيرُ السَّحَابَ،
(أَوْ) هِيَ (الَّتِي فِيهَا نَارٌ)، مَذْكُورٌ. وَفِي
التَّنْزِيلِ: «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ
نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ»^(١) وَقِيلَ: الْإِعْصَارُ:
رِيحٌ تُشِيرُ سَحَابًا ذَاتُ رَعْدٍ وَبَرْقٍ
(أَوْ) الْإِعْصَارُ: الرِّيحُ: (الَّتِي تَهْبُ مِنْ
الْأَرْضِ) وَتُشِيرُ الْغُبَارَ وَتَرْتَفِعُ (كَالْعَمُودِ)
إِلَى (نَحْوِ السَّمَاءِ) وَهِيَ الَّتِي تُسَمِّيَهَا
النَّاسُ الزَّوْبَعَةَ، وَهِيَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ، لَا
يُقَالُ لَهَا: إِعْصَارٌ، حَتَّى تَهْبُ كَذَلِكَ
بِشِدَّةٍ، قَالَهُ الزَّجَّاجُ، (أَوْ) الْإِعْصَارُ:
الرِّيحُ (الَّتِي فِيهَا الْعِصَارُ)، كَكِتَابِ،
(وَهُوَ الْغُبَارُ الشَّدِيدُ)، قَالَ الشَّمَاخُ:

إِذَا مَا جَدَّ وَاسْتَدَكَّى عَلَيْهَا
أَثَرَنَ عَلَيْهِ مِنْ رَهَجٍ عِصَارًا^(٢)
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْإِعْصَارُ: الرِّيحُ
الَّتِي تَسْطَعُ فِي السَّمَاءِ. وَجَمَعَ الْإِعْصَارِ
أَعَاصِيرُ، وَأَنْشُدَ الْأَصْمَعِيَّ:

وَبَيْنَمَا الْمَرءُ فِي الْأَحْيَاءِ مُغْتَبِطٌ
إِذَا هُوَ الرَّمْسُ تَعْفُوهُ الْأَعَاصِيرُ^(٣)

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٦.

(٢) اللسان، والأساس مادة (ذكي). وملحق ديوانه ٤٤٤.

(٣) اللسان والمقاييس ٤/٣٤٣ وهو لحديث بن جلة

كما في شرح شواهد المنى =

= لسيوطي ٢٤٥ وبذلك جزم الزحرفي في شرح شواهد
سيوطي وكذا في المعرّين ٤٠

(١) اللسان.

وَاعْتَصَرَ الْعَطِيَّةَ : ارْتَجَعَهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ « يَعْتَصِرُ الْوَالِدُ عَلَى وَلَدِهِ فِي مَالِهِ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَإِنَّمَا عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى يَرْجِعُ عَلَيْهِ وَيَعُودُ عَلَيْهِ . (و) الْاِعْتَصَارُ أَيْضاً : (أَنْ يَغْصَّ إِنْسَانٌ بِالطَّعَامِ فَيَعْتَصِرَ بِالمَاءِ ، أَيْ يَشْرَبَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً لِيُسَيِّغَهُ) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

لَوْ يَغْيِرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِيقٌ

كُنْتُ كَالْغَصَانِ بِالمَاءِ اعْتَصَارِي^(١)

(و) الْاِعْتَصَارُ : (أَنْ تُخْرِجَ مِنَ الْإِنْسَانِ^(٢) مَالاً بِغُرْمٍ أَوْ يَغْيِرَهُ) مِنَ الْوُجُوهِ ، قَالَ :

* فَمَنْ وَاسْتَبَقَى وَلَمْ يَعْتَصِرْ^(٣) *

(و) الْاِعْتَصَارُ : (البُخْلُ) ، يُقَالُ : اعْتَصَرَ عَلَيْهِ بِخُلِّ عَلَيْهِ بِمَا عِنْدَهُ ، (و) الْاِعْتَصَارُ : (الْمَنْعُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ قَضَى

(١) ديوانه ٩٣ واللسان والصحاح والعياب ، والأساس ،

والمقاييس ٢٦٤/٣ و ٢٨٣/٤ والجمهرة : ٣٥٤/٢

(٢) في القاموس « من إنسان » .

(٣) اللسان ، والعياب ، وعجزه فيه :

* من قرَّعه مالا ولم يكسِرْ *

أَنَّ الْوَالِدَ يَعْتَصِرُ وَلَدَهُ فِيمَا أَعْطَاهُ ، وَلَيْسَ لِلْوَلَدِ أَنْ يَعْتَصِرَ مِنْ^(١) وَالِدِهِ ، لِفَضْلِ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ : أَيْ لَهُ أَنْ يَحْبِسَهُ عَنِ الْإِعْطَاءِ وَيَمْنَعَهُ إِيَّاهُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ مَنَعْتَهُ وَحَبَسْتَهُ فَقَدْ اِعْتَصَرْتَهُ ، (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْاِعْتَصَارُ : (الْاِلْتِجَاءُ ، كَالْتَعَصُرِ) ، وَالْعَصْرِ ، (وَقَدْ اِعْتَصَرَ بِهِ) وَعَصَرَ (وَتَعَصَّرَ) ، إِذَا لَجَأَ إِلَيْهِ وَلَاذَ بِهِ ، وَكَذَلِكَ عَاصِرُهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْاِعْتَصَارُ : (الْاِتِّخَاذُ) ، وَقَدْ اِعْتَصَرَ مِنَ الشَّيْءِ : أَخَذَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بَرْبَانُهُ

وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ^(٢)

أَيْ آخِذٌ . وَقَالَ الْعَتَرِيُّ : الْاِعْتَصَارُ : أَخَذَ الرَّجُلُ مَالاً وَلَدَهُ لِنَفْسِهِ أَوْ إِبْقَاؤُهُ عَلَى وَلَدِهِ . قَالَ : وَلَا يُقَالُ : اِعْتَصَرَ فَلَانٌ مَالاً فَلَانٌ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ قَرِيباً لَهُ . قَالَ : وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ أَيْضاً : اِعْتَصَرَ مَالَ أَبِيهِ ، إِذَا أَخَذَهُ .

(١) في مطبوع التاج : في والده ، والثبت من النهاية

واللسان .

(٢) اللسان والصحاح ، والعياب ، والمقاييس ٤٨٣/٢ .

٣٤٤/٤ و

وفى التكملة : عَصَرَ : الزَّرْعُ : صار
فى أَكْمَامِهِ ، هكذا ضَبَطَهُ بِالتَّخْفِيفِ .

(والمُعْتَصِرُ : الهَرَمُ والعُمُرُ) ، عن
ابن الأعرابى ، وأنشد :

أَذْرَكْتُ مُعْتَصِرِي وَأَذْرَكْنِي
حِلْمِي وَيَسَّرَ قَائِدِي نَعْلِي^(١)

هكذا فَسَّرَهُ بِالْعُمُرِ والهَرَمِ . وقيل :
معناه ما كَانَ فى الشَّبَابِ مِنَ اللُّهُو
أَذْرَكْتُهُ وَلَهَوْتُ بِهِ ، يَذْهَبُ إِلَى
الاعْتِصَارِ الذى هُوَ الإِصَابَةُ لِلشَّيْءِ
وَالْأَخْذُ مِنْهُ . وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .

(وَيَعْصُرُ ، كَيَنْصُرُ ، أَوْ أَعْصُرُ : أَبُو
قَبِيلَةٍ) مِنْ قَيْسٍ ، وَاسْمُهُ مُنْبَهُ بْنُ سَعْدٍ
ابْنِ قَيْسٍ عِيلَانَ ، لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ مِثْلُ
يَقْتُلُ وَأَقْتُلُ وَيُقَالُ لِيَعْصُرُ :
الصَّادِحَانِ ، قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (مِنْهَا
بَاهِلَةٌ) ، وَهُمْ بَنُو سَعْدٍ مَنَاةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ
أَعْصَرَ ، وَأُمُّهُ بَاهِلَةٌ بِنْتُ صَعْبِ بْنِ
سَعْدِ الْعَشِيرَةِ مِنْ مَذْحِجٍ ، وَبِهَا يُعْرَفُونَ :
قَالَ سَيْبَوَيْه : وَقَالُوا : بَاهِلَةُ بْنُ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (رَجُلٌ
كَرِيمُ الْمُعْصَرِ ، كَمُقْعَدٍ ، وَالْمُعْتَصِرِ ،
وَالْعُصَارَةِ) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ (جَوَادٌ عِنْدَ
الْمَسْأَلَةِ) كَرِيمٌ . وَيُقَالُ : مَنِيْعُ
الْمُعْتَصِرِ ، أَيْ مَنِيْعُ الْمَلْجَأِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : فُلَانٌ
(كَرِيمُ الْعَصْرِ) هَكَذَا فى النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ : كَرِيمُ الْعَصِيرِ ، كَأَمِيرٍ ،
كَمَا هُوَ فى اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ ، أَيْ (كَرِيمُ
النَّسَبِ) ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صَهْبَاءٍ حُرَّةٍ
لِعَوَاجٍ أَوْ لِلدَّاعِرَى عَصِيرُهَا^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (عَصَرَ الزَّرْعُ
تَعْصِيرًا : نَبَتَتْ أَكْمَامُ سُنبُلِهِ) ، كَأَنَّهُ
مَأْخُودٌ مِنَ الْعَصْرِ ، الذى هُوَ الْمَلْجَأُ
وَالْحِرْزُ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، أَيْ تَحَرَّزَ
فِي غُلْفِهِ . وَأَوْعِيَةُ السُّنْبُلِ : أَخْيَبَتُهُ
وَلَفَافَتُهُ وَأَغْشِيَتُهُ وَأَكْمَتُهُ وَقَنَابِعُهُ^(٢)
وَكُلُّ حِصْنٍ يُتَحَصَّنُ بِهِ فَهُوَ عَصَرٌ .

(١) ديوانه : ٢٤٥/١ واللسان ، والتكملة ، والعباب .

(٢) فى مطبوع التاج « قبانته » والمثبت عن الصديقي ، وإيراد
اللسان بعدها قوله : وقد قنمت السنبلة يؤيد ما أثبتنا .
وانظر مادة (ق ذ ب ع) .

(و) عَصَارٌ : (مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ) ، وقال الصاغاني : من مَخَالِيفِ الطائف .

(و) يُقَالُ : (جَاءَ عَلَى عِصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ ، أَى حِينَ) ، هُكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ .

(و) فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ : «سَلَكَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فِي مَسِيرِهِ إِلَيْهَا عَلَى عِصْرٍ» هُوَ (بِالْكَسْرِ) ، هُكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِالتَّحْرِيكِ ، وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ أَبِي عُبَيْدٍ : (جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ) الشَّرِيفَةِ (وَوَادِي الْفُرْعِ) ، وَعِنْدَهُ مَسْجِدٌ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(وَالْعَصْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ) ، أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْعَصْرَةُ : (بِالضَّمِّ : الْمُنْجَاةُ) . وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ نَظَائِرِهِ لَكَانَ أَحْسَنَ ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ ، وَأَوْرَدْنَا لَهُ شَاهِدًا .

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : (جَاءَ) فَلَانٌ (لَكِنْ لَمْ يَجِئْ لِعُصْرٍ) ، بِالضَّمِّ - وَلَيْسَ فِي نَصِّ أَبِي زَيْدٍ لَفْظَةٌ لَكِنْ - : (لَمْ يَجِئْ حِينَ الْمَجْيِءِ) ، (و) يُقَالُ

أَعَصُرْ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِجَمْعِ عَصْرٍ ، وَأَمَّا يَعَصُرُ فَعَلَى بَدَلِ الْيَاءِ مِنَ الْهَمْزَةِ ، وَيَشْهَدُ بِذَلِكَ مَا وَرَدَ بِهِ الْخَبَرُ ، مِنْ أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

أَبْنَى إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ لَوْنَهُ
كُرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْأَعْصُرِ^(١)

(وَالْعَوْصَرَةُ) ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَعَوْصَرَةٌ : (اسْمٌ) ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ . (وَعَوْصَرٌ وَعَيْصَرٌ) ، كَجَوْهَرٍ وَحَيْدَرٍ ، (وَعَنْصَرٌ) بِالنُّونِ بَدَلُ التَّحْتِيَّةِ : (مَوَاضِعُ) ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : عَصَوْصَرٌ وَعَصَيْصَرٌ وَعَصَنْصَرٌ ، كُلُّهُ مَوْضِعٌ ، فَلْيَتأمل .

(و) الْعِصَارُ ، (كَكِتَابٍ : الْفُسَاءُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَأَصْلُهُ مَا عَصَرَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ التُّرَابِ فِي الْهَوَاءِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا تَعَشَّى عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ
تَحْتَ الْخَمِيلِ عِصَارٌ ذُو أَضَامِيمٍ^(٢)

(١) اللسان ، والأساس والعياب وفيهما :
• أَعْمِرُ إِنْ أَبَاكَ غَيْرَ رَأْسَهُ •

(٢) ديوانه ٣٨ واللسان ، والتكملة ، والعياب .

يُؤَذِّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ»
 أَرَادَ) الَّذِي يُرِيدُ أَنْ يَضْرِبَ الْغَائِطَ ،
 وهو (قاضي الحاجة) لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ
 قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا (فَكُنِيَ عَنْهُ)
 بِالْمُعْتَصِرِ ، إِمَّا مِنْ الْعَصْرِ أَوْ الْعَصْرِ :
 وهو الْمَلَجَأُ وَالْمُسْتَخْفَى .

(وَبَنُو عَصْرِ ، مَحْرُكَةٌ : قَبِيلَةٌ
 مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ) بْنِ أَفْصَى ، (مِنْهُمْ
 مَرْجُومُ الْعَصْرِ) ، بِالْجِيمِ ، وَاسْمُهُ
 عَامِرُ بْنُ مَرْبُوعٍ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ شِهَابٍ ،
 وَكَانَ مِنْ أَشْرَافِ عَبْدِ الْقَيْسِ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، قَالَ الْخَافِظُ . وَقَالَ ابْنُ
 الْكَلْبِيِّ : وَكَانَ الْمُتَمَلِّسُ قَدْ مَدَحَ
 مَرْجُومًا . قُلْتُ : وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ مَرْجُومٍ
 أَحَدُ الْأَشْرَافِ ، سَاقَ يَوْمَ الْجَمَلِ فِي
 أَرْبَعَةِ آلَافٍ ، فَصَارَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ . وَفِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ لِابْنِ
 فَهْدٍ : عَمْرُو بْنُ الْمَرْجُومِ الْعَبْدِيُّ ،
 قَدِمَ فِي وَقْتِ عَبْدِ الْقَيْسِ ، قَالَ ابْنُ
 سَعْدٍ ، وَاسْمُ أَبِيهِ عَبْدُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍو ،
 فَانْظُرْ هَذَا مَعَ كَلَامِ الْخَافِظِ . وَفِي
 أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ عَمْرُو بْنَ
 مَرْجُومٍ هَذَا مِنْ بَنِي جَدِيمَةَ بْنِ

أَيْضًا : (نَامَ) فَلَانٌ (وَمَا نَامَ لِعَصْرِ) ،
 بِالضَّمِّ ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي
 نَصِّ أَبِي زَيْدٍ : مَا نَامَ عَصْرًا ، وَهَكَذَا
 نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعِقَانِ (١)
 وَغَيْرُهُمَا : (أَيُّ لَمْ يَكْدِ يَنَامُ) . وَمُقْتَضَى
 عِبَارَةِ الْأَسَاسِ أَنَّ يَكُونَ بِالْفَتْحِ فِي
 الْكُلِّ فَإِنَّهُ قَالَ : مَا فَعَلْتَهُ عَصْرًا
 وَلِعَصْرِ ، أَيْ فِي وَقْتِهِ ، وَنَامَ فَلَانٌ
 وَلَمْ يَنَمْ عَصْرًا أَوْ لِعَصْرِ ، أَيْ فِي وَقْتِ
 وَيَوْمِ (٢) وَقَدْ تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ فِي أَوَّلِ
 الْمَادَّةِ أَنَّ الْعَصَرَ بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ عَلَى
 الْوَقْتِ وَالْيَوْمِ ، وَيُؤَيِّدُهُ أَيْضًا قَوْلُ
 قَتَادَةَ : هِيَ سَاعَةٌ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ ،
 فَتَأَمَّلْ .

(وَفِي الْحَدِيثِ) «أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ
 تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَمَرَ بِإِلَالَا أَنْ

(١) هَذَا نَصُّ عِبَارَةِ أَبِي زَيْدٍ كَمَا وَرَدَتْ فِي
 التَّكْمِلَةِ : « قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ نَامَ فَلَانٌ
 وَمَا نَامَ لِعَصْرِ وَمَا نَامَ عَصْرًا أَيْ لَمْ يَكْدِ
 يَنَامُ ، وَجَاءَ وَلَمْ يَجِيءَ لِعَصْرِ أَيْ لَمْ يَجِيءَ
 حِينَ الْمَجِيءِ » .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَتَعْلِيقِ الزَّيْدِيِّ بِمَعْنَاهُمْ أَنَّهَا
 عِبَارَةُ نَسْخَةِ الْأَسَاسِ الَّتِي رَجَعَ إِلَيْهَا . وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ
 الْمَطْبُوعِ « وَقْتُ نَوْمٍ » بِالنُّونِ وَقَدْ نَبِهَ إِلَى ذَلِكَ بِهَاشِ
 مَطْبُوعِ التَّاجِ .

عَوْفِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أُنْمَارِ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ
أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ .

(وَالْعُنْصُرُ) ، بضم العين والصاد
(وَتُفْتَحُ الصَّادُ) ، الْأَوَّلُ أَشْهَرُ ، والثاني
أَفْصَحُ ، هُكَذَا صَرَّحَ بِهِ شُرَّاحُ
الْشِّفَاءِ : (الْأَصْلُ وَالْحَسَبُ) ، يُقَالُ :
فُلَانٌ كَرِيمُ الْعُنْصُرِ ، كما يُقَالُ :
كَرِيمُ الْعَصِيرِ . وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ
النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ الْجَوْهَرِيُّ .
وَمِنْهُمْ مَنْ جَزَمَ بِأَصَالَتِهَا . قَالَ
شَيْخُنَا : وَقَدْ ضَعُفُوهُ .

(وَعَصْنَصْرُ) ، كَسَفَرَجَلٍ : (جَبَلٌ)
وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : اسْمٌ مُوَضَّعٌ . وَذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ
وَاسْتَذَكَّرَهُ شَيْخُنَا ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي
الْكِتَابِ . نَعَمْ قَوْلُهُ : وَاسْمٌ طَائِرٌ
صَغِيرٌ ، لَمْ يَذْكُرْهُ ، فَهُوَ مُسْتَذَكَّرٌ عَلَيْهِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَصْرًا ، أَيْ بَطِيئًا .

وَعَصَرَتِ الرِّيحُ وَأَعَصَرَتْ :

جَاءَتْ بِالْإِعْصَارِ ، قَالَه الصَّاعِقَانِي .

وَيَقُولُونَ : لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا دَامَ
لِلزَّيْتِ عَاصِرٌ . يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى الْأَبَدِ .

وَاشْتَفَّ عَصَارَةَ أَرْضِي : أَخَذَ غَلَّتْهَا ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ . وَمِنْهُ
قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ «وَفِيهِ يَعْصِرُونَ»
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ ، أَيْ يَسْتَغْلُونَ ، وَهُوَ
مِنْ عَصَرَ الْعِنَبِ وَالزَّيْتِ . وَقُرِيَ
«وَفِيهِ تَعْصِرُونَ» ، مِنْ الْعَصْرِ مُحَرَّكَةً ،
وَهُوَ الْمَلَجَأُ ، أَيْ تَلْتَجِئُونَ ، قَالَه
الليث ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ (١)
وَقِيلَ : يَعْصِرُونَ : يَنْجُونَ مِنَ الْبَلَاءِ
وَيَعْتَصِمُونَ بِالْخِصْبِ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْخَيْرَ بِهَذَا الْبَلَدِ عَصْرٌ
مَصْرٌ ، أَيْ يُقَلَّلُ وَيُقَطَّعُ .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ :

«إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَمَدِّ لَأَقِيتَ
إِعْصَارًا» .

يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَلْقَى قِرْنَهُ فِي
النَّجْدَةِ وَالْبَسَالَةِ .

(١) يبدو أن في العبارة سقطا ، فالذي أنكره الأزهرى كما
في اللسان هو قراءة «يَعْصِرُونَ» بمعنى يعطرون .

ويقال: ما بينهما عَصْرٌ ولا بَصْرٌ،
بالتَّحْرِيكِ، ولا أَعَصْرُ ولا أَبْصُرُ^(١)، أى
ما بينهما مَوَدَّةٌ ولا قَرَابَةٌ.

ويقال: مَقْصُورُ الطَّلَسَانِ وَمَقْصُورُ
اللِّسَانِ، أى يابسٌ عَطْشًا. والمَقْصُورُ: (٢)
اللِّسَانُ الْيَابِسُ عَطْشًا، وهو مَجَازٌ.
قال الطَّرِمَاحُ: (٣)

يَبُلُّ بِمَقْصُورِ جَنَاحِي ضَيْلَةٍ
أَفَاوِيْقَ مِنْهَا هَلَّةٌ وَنُقُوعٌ

وعامَ المَعَاصِيرِ: عامُ الجَدْبِ،
قاله ثَعْلَبٌ، وأنشد:
«أَيَّامَ أَغْرَقَ بِي عامَ المَعَاصِيرِ»^(٤)

فَسَّرَهُ فقال: بَلَغَ الوَسْخُ إِلَى
مَعَاصِمِي، وهذا من الجَدْبِ. قال
ابن سِيَدِهِ: ولا أَذْرِي ما هذا التفسير؟
والعَصْرَةُ، محرَّكةٌ: فَوْحَةٌ
الطَّيْبِ، وهو مَجَازٌ.

والعَصَارُ، بالكسر: مصدر

(١) في الاصل واللسان «ولا يَصْر... لا يَصِر». المبت
من التكملة والعياب

(٢) هكذا في مطبوع التاج ولم يكرر

(٣) ديوانه ١٥٣، واللسان، والتكملة.

(٤) اللسان.

وفي حديث القاسم: أَنَّهُ «سُئِلَ عَنْ
الْعُصْرَةِ لِلْمَرْأَةِ، فقال: لا أَعْلَمُ
رُخْصَ فِيهَا إِلَّا لِلشَّيْخِ المَعْقُوفِ
الْمُنْحَسِي». العَصْرَةُ هُنَا: مَنْعُ
الْبَيْتِ مِنَ التَّزْوِيجِ، وهو من
الاعتِصَارِ: الْمَنْعِ، أَرَادَ لَيْسَ لِأَحَدٍ
مَنْعُ امْرَأَةٍ مِنَ التَّزْوِيجِ إِلَّا شَيْخٌ
كَبِيرٌ أَعْقَفُ، لَهُ بَنْتٌ، وَهُوَ مُضْطَرٌّ إِلَى
اسْتِخْدَامِهَا.

واعتَصَرَ مَالَهُ: استَخْرَجَهُ مِنْ يَدِهِ.
وفلانٌ أَخَذَ عُصْرَةَ العَطَاءِ، أى
ثَوْبَهُ. ويُقال: أَخَذَ عُصْرَتَهُ، أى
الشَّيْءَ نَفْسَهُ.

والعَاصِرُ والعَصُورُ: الذى يَعْتَصِرُ
وَيَعِصِرُ مِنْ مَالٍ وَلَدِهِ شَيْئًا بغيرِ إِذْنِهِ.
ويُقال: فلانٌ عَاصِرٌ، إِذَا كَانَ
مُمْسِكًا أَوْ قَلِيلَ الْخَيْرِ.

وتَعَصَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَسَّرَ.

والعَصَارُ: الْمَلِكُ الْمَلْجَأُ.

والعُصْرَةُ، بِالضَّمِّ: الْمَوَالِي الدُّنْيَا
دُونَ مَنْ سِوَاهُمْ. قال الأزهري: ويُقال:
قُصْرَةٌ، بِهَذَا الْمَعْنَى.

وقال الصاغاني: قال أبو عمرو:
 العُنْصُر: الداهية. وقال بعضهم:
 العُنْصُر: الهمة، والحاجة. قال
 البعيث:

أَلَا رَاحَ بِالرُّهْنِ الْخَلِيطُ فَهَجَّرَا
 ولم تقص من بين العُشَيَاتِ عُنْصُرًا^(١)
 والمَعْصَرَةُ: أَرْبَعُ قُرَى بِمِصْرَ،
 بالبُحَيْرَةِ والجِيزَةِ والْفَيَّومِ والبَهْنَسَا.
 وعَصْرُ بَنِ الرَّبِيعِ: بَطْنٌ مِنْ
 بَلِيٍّ، بِتَثْلِيثِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الصَّادِ،
 نقله الحافظُ عن السَّمْعَانِيِّ.

واستدرك شَيْخُنَا: الْعَصْرَانِ، وَذَكَرَ
 معناه: الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ، وَقِيلَ: اللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ، نَقْلًا عَنْ الْفَرَقِ لِابْنِ السَّيِّدِ
 وَقَالَ: أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ تَقْصِيرًا، مَعَ
 أَنَّهُ مَوْجُودٌ فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ: لَمْ
 يُغْفَلْهُ الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ ذَكَرَ الْيَوْمَ
 وَاللَّيْلَةَ، وَأَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَنِهْمَا
 الْعَصْرُ، وَكَذَلِكَ الْعَشِيُّ وَالْغَدَاةُ، وَزَادَ
 أَنَّهُ فِي مَعْنَى الْعَشِيِّ قَدْ يُحْرَكُ أَيْضًا،
 (١) التَّكْلَةُ، وَالْعِيَابُ وَاللَّسَانُ (عمر).

عَاصَرْتُ فَلَانًا مُعَاصِرَةً وَعِصَارًا، أَيْ
 كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عَصْرِ وَاحِدٍ،
 أَوْ أَدْرَكْتُ عَصْرَهُ. قَالَه الصَّغَانِيُّ.
 قُلْتُ: وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: الْمُعَاصِرَةُ
 مُعَاصِرَةٌ، وَالْمُعَاصِرُ لَا يُنَاصِرُ.

وَوَلَدَ فَلَانٍ عُصَارَةً كَرَمًا، وَمِنْ
 عَصَارَاتِ الْكَرَمِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَاعْتَصَرْتُ بِهِ وَعَاصَرْتُهُ: لُذْتُ بِهِ
 وَاسْتَغْنَيْتُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَيَقُولُونَ: بَلَّ الْمَطَرُ ثِيَابَهُ حَتَّى
 صَارَتْ عُصْرَةً، بِالضَّمِّ، أَيْ كَادَتْ أَنْ
 تُعَصَّرَ. وَالْعَصْرُ: الْمَعْصُورُ.

وَعُصَارَةُ الشَّيْءِ: نُقَاتُهُ.

وَاعْتَصَرَ الْغَصَّانُ بِالْمَاءِ^(١).

وَتَقُولُ: وَعَدُهُ إِعْصَارٌ وَلَيْسَ بَعْدَهُ
 إِحْضَارٌ بَلْ إِعْصَارٌ^(٢).

وَتَعَصَّرَ: بَكَى، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَاعْتَصَرَ الْمَصَارُ بِالْمَالِ» وَالتَّجْتِ
 عَنْ الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ وَقَدْ نَبِهَ عَلَى هَذَا بِهَاشِ مَطْبُوعِ
 التَّاجِ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ الْمَطْبُوعِ: «وَتَقُولُ: وَعَدُهُ إِعْصَارٌ لَيْسَ
 بَعْدَهُ إِعْصَارٌ».

الْعَرَعَرَى، وَيَحْيَى بْنُ هِشَامٍ، وَغَيْرِهِمْ.
وَنُعْمَانُ بْنُ عَصْرٍ بِالْكَسْرِ وَقِيلَ
بِالْفَتْحِ الْبَلَوِيُّ بَدْرِي، وَقَدْ اخْتَلَفَ
فِي اسْمِ وَالِدِهِ كَثِيرًا.
وَابْنُ أَبِي عَصْرُونَ الْمُوصِلِيُّ
مَشْهُورٌ.

[ع ص ف ر] *

(الْعُصْفُرُ، بِالضَّمِّ: نَبَاتٌ) (١)
سَلَاكُتُهُ الْجِرْيَالُ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ، قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ، وَمِنْ خَوَاصِّهِ أَنَّهُ (يُهْرَى
اللَّحْمَ الْغَلِيظَ) إِذَا طُرِحَ مِنْهُ فِيهِ
شَيْءٌ (وَبَزَرُهُ الْقَرْطِمُ) (٢) كَرَبْرِج. وَفِي
الْمَحْكَمِ: الْعُصْفُرُ: هَذَا الَّذِي يُصْبَغُ
بِهِ، مِنْهُ رَيْفِيٌّ، وَمِنْهُ بَرِّيٌّ، وَكِلَاهُمَا
يَنْتَبُتُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ.

(و) قَدْ (عَصْفَرُ ثَوْبُهُ: صَبَّغَهُ بِهِ،
فَتَعَصَّفَرُ).

(وَالْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ: (طَائِرٌ)
مَعْرُوفٌ، ذَكَرُ، (وَهِيَ بِهَاءُ)، قَالَ شَيْخُنَا:

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «نَبَتٌ».

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَثَالِثِهِ،
وَالضَّبْطَانُ فِي الْكَلِمَةِ أَرْدَانٌ.

وَلَمْ يَأْتِ بِصِبْغَةِ الْمُشَقِيِّ كَمَا أَتَى
بِهَا غَيْرُهُ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ
مَعْنَى التَّغْلِيْبِ كَمَا فِي الشَّمْسِيِّ
وَالْعُمَرِيِّ. وَقَدْ غَفَلَ شَيْخُنَا عَنْ هَذِهِ
النُّكْتَةِ، وَتَقَطَّنَ لَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ،
وَهُوَ عَجِيبٌ مِنْهُ، سَامَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَعَفَا عَنْهُ.

وَالْعَصَارُ، كَكَتَّانٍ: لَقَبُ جَمَاعَةٍ،
مِنْهُمْ الْقَاسِمُ بْنُ عَيْسَى الدَّمَشَقِيُّ،
وَهَارُونُ بْنُ كَامِلِ الْبَصْرِيِّ (١)،
وَهَاشِمُ بْنُ يُونُسَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ اللَّغَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ بْنِ حَمِيدِ الْمَادَرَانِيِّ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ،
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو الْجُرْجَانِيِّ
وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ (٢) بْنُ عَيْسَى بْنِ سَيْفٍ
الْجُرْجَانِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
الْعَبَّاسِ الْجُرْجَانِيِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ
مُوسَى الْجُرْجَانِيِّ، وَابْنُهُ إِسْحَاقُ،
وَحَفِيدُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ،
وَفَهْدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مِرْدَاسٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالتَّبْيِيرِ ١٠١٠ «الْبَصْرِيُّ» وَالْمَثْبُوتُ
عَنِ السَّمْعَانِيِّ ٣٩١ نَدَّ وَالْمَثْبُوتِ ٤٦٢.

(٢) فِي التَّبْيِيرِ: ١٠١٠ «مُوسَى».

تَقَرَّرَ أَنَّهُ مِنْ بَابِ فَعْلَلٍ ، فإِطْلَاقُهُ
بِنَاءً عَلَى الشُّهُرَةِ ، وَقِيلَ : الضَّمُّ إِنَّمَا
هُوَ مَشْهُورٌ طَرْدًا لِلْبَابِ ، وَأَنَّ ابْنَ
رَشِيقٍ حَكَّى أَنَّهُ يُفْتَحُ فِي لُغَةٍ .
وَفِي «شرح كِفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ» :
الْعُصْفُورُ بِالضَّمِّ ، وَحَكَّى ابْنُ رَشِيقٍ
فِي الْغَرَائِبِ وَالشَّوَادِ أَنَّهُ يُفْتَحُ فِي
لُغَةٍ ، وَالْفَتْحُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ عِنْدَ أَهْلِ
الصَّنَاعَةِ ، إِذْ فَعْلُولٌ مَفْقُودٌ فِي الْكَلَامِ
الْفَصِيحِ . قَالَ حَمَزَةُ : سَمِيَ
عُصْفُورًا لِأَنَّهُ عَصَى وَفَرَّ . انْتَهَى .

(و) الْعُصْفُورُ : (الْجَرَادُ الذَّكْرُ . و)
الْعُصْفُورُ : (خَشَبَةٌ فِي الْهُودَجِ تَجْمَعُ
أَطْرَافَ خَشَبَاتٍ فِيهِ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخ . وَفِي اللِّسَانِ : فِيهَا ، وَزَادَ :
وَهِيَ كَهَيْئَةِ [عُصْفُورٍ] ^(١) الْإِكَافِ ،
(أَوِ الْخَشَبَاتِ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّحْلِ
يُشَدُّ بِهَا رُؤُوسُ الْأَحْنَاءِ .) وَالْعُصْفُورُ
أَيْضًا : (الْخَشَبُ الَّذِي تُشَدُّ ^(٢) بِهِ
رُؤُوسُ الْأَقْتَابِ) . وَعُصْفُورُ الْإِكَافِ :

(١) زيادة عن التهذيب .

(٢) في القاموس المطبوع : « يشد » .

عُرْصُوفُهُ ، عَلَى الْقَلْبِ ، وَالْجَمْعُ
الْعَرَاصِيفُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي
الْجَمْهَرَةِ : هِيَ الْمَسَامِيرُ الَّتِي تَجْمَعُ
رَأْسَ الْقَتَبِ . انْتَهَى . وَفِي الْحَدِيثِ : « قَدْ
حُرِّمَتِ الْمَدِينَةُ أَنْ تُعْصَدَ أَوْ تُخْبَطَ
إِلَّا لِعُصْفُورٍ قَتَبٍ أَوْ مَسَدٍ ^(١) مُحَالَةٍ
أَوْ عَصَا حَدِيدَةٍ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
عُصْفُورُ الْقَتَبِ : أَحَدُ عِيدَانِهِ ،
وَجَمْعُهُ عَصَافِيرُ . وَعَصَافِيرُ الْقَتَبِ :
أَرْبَعَةٌ أَوْتَادٍ يُجْعَلُنَ بَيْنَ رُؤُوسِ أَحْنَاءِ
الْقَتَبِ ، فِي رَأْسِ كُلِّ حِنْوٍ وَتِدَانٍ
مَشْدُودَانِ بِالْعَقَبِ أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، فِيهِ
الظُّلْفَاتُ . (و) فِي الْمَحْكَمِ : الْعُصْفُورُ :
(أَصْلٌ مُنْبِتِ النَّاصِيَةِ . و) قِيلَ :
هُوَ (عَظْمٌ نَاتِيٌّ فِي جَبِينِ الْفَرَسِ)
وَهُمَا عُصْفُورَانِ ، يَمْنَةُ وَيَسْرَةُ . وَقِيلَ :
هُوَ الْعُظِيمُ الَّذِي تَحْتَ نَاصِيَةِ الْفَرَسِ
بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ (و) الْعُصْفُورُ : (قُطِيعَةٌ
مِنَ الدِّمَاغِ) تَحْتَ فَرْخِ الدِّمَاغِ
كَأَنَّهُ بَاطِنٌ ^(٢) (بَيْنَهُمَا) جُلِينَةٌ تَفْصِلُهَا

(١) في مطبوع التاج واللسان : « شد » والمثبت من الصحاح

ومادة (مسد) .

(٢) كذلك في القاموس والذي في اللسان « بينهما » وفي السحاب

« بينهما » ولم يذكر كلمة تفصلها .

وَأَنشُد :

صَرَبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَرِيرِهِ^(١)
عَنْ أُمِّ قَرْخِ الرَّأْسِ أَوْ عُصْفُورِهِ

(و) الْعُصْفُورُ : (الشَّمْرَاخِ السَّائِلُ
مِنْ غُرَّةِ الْفَرَسِ) لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ . (و)
الْعُصْفُورُ : (الْكِتَابُ) ، أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي . (و) الْعُصْفُورُ : (مَسْمَارُ
السَّيْفِيَّةِ . (و) الْعُصْفُورُ : (الْمَلِكُ . (و)
الْعُصْفُورُ : (السَّيِّدُ) ، كُلُّ ذَلِكَ أَوْرَدَهُ
الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ .

(وَالْعَصَافِيرُ : شَجَرٌ يُسَمَّى : مَنْ رَأَى
مِثْلِي) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ (لَهُ صُورَةٌ
كَالْعَصَافِيرِ) ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : لَهُ صُورَةٌ
كَصُورَةِ الْعُصْفُورِ ، (كَثِيرَةٌ بِفَارِسَ)
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

(و) مِنْ أَثْمَالِهِمْ : «نَقَتَ عَصَافِيرُ
بَطْنِهِ» ، كَمَا يُقَالُ : «نَقَتَ ضَفَادِعُ
بَطْنِهِ» وَهِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْأَمْعَاءِ . وَيُقَالُ
أَيْضًا : لَا تَأْكُلْ حَتَّى تَطِيرَ عَصَافِيرُ
بَطْنِكَ ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا (جَاعَ) ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(١) السَّانُ ، وَالْبَابُ ، وَالْمَقَالِيْسُ : ٣/٤٦٩/٤٦٩

(وَتَعْصَفَرَتِ الْعُنُقُ) ، إِذَا (الْتَوَتْ) ،
هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ
دَرِيدٍ^(١) : تَصَعَفَرَتْ ، بِتَقْدِيمِ الصَّادِ
عَلَى الْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ لَهُ .

(وَالْعُصْفُرِيُّ) : اسْمُ (فَرَسٍ مُحَمَّدِ بْنِ
يُوسُفَ) (الثَّقَفِيِّ) (أَخَى الْحَجَّاجِ)
الْمَشْهُورِ ، (مَنْ نَسَلَ الْحَرُونَ) (بَنُ الْخَزَرِ
ابْنِ الْوَيْثَمِيِّ بْنِ أَعْوَجَ ، وَكَانَ الْحَرُونَ
لِمُسْلِمِ بْنِ عَمْرِو الْبَاهِلِيِّ ، وَكَانَ مِنْ
أَبْصَرِ النَّاسِ بِالْخَيْلِ ، وَلِذَا لُقِّبَ
بِالسَّائِسِ ، اشْتَرَاهُ بِأَلْفِ دِينَارٍ ، سَبَقَ
النَّاسَ دَهْرًا لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ فَرَسٌ ، ثُمَّ
افْتَحَلَهُ فَلَمْ يُنْتِجْ إِلَّا سَابِقًا . وَقَالَ
بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لَمَّا رَأَى غَلْبَةَ مُسْلِمٍ عَلَى
السَّبْقِ :

إِذَا مَا قُرَيْشٌ خَوَى مُلْكُهَا

فَإِنَّ الْخِلَافَةَ فِي بَاهِلَانِ^(٢)

لِرَبِّ الْحَرُونَ أَبِي صَالِحٍ

وَمَا تِلْكَ بِالسَّنَةِ الْعَادِلَةِ

(٢) فِي الْجُمُورَةِ الْمَطْبُوعَةِ ٣/٣٤٠ . «تَعْصَفَرَتْ» وَقِيلَ
تَمْلِيْقًا عَلَيْهَا فِي الْحَوَاشِي : «بِهَاشِ أ» قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ تَعْصَفَرَتْ الْعُنُقُ . قُلْتُ وَكَلَامُهَا
لَفَةٌ س»

(٤) مَادَةُ (حَرُونَ) ، وَأَنَسَابُ الْخَيْلِ ١٢٠ .

(وَالْعُصْفُورُ: الْخَيْرِيُّ الْأَصْفَرُ الزَّهْرِي)،
كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ عُصْفُورَةٍ، عَلَى التَّشْبِيهِ.
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعُصْفُورُ: الْوَلَدُ، بِمَانِيَّةٍ.

وَالْعَصَافِيرُ: مَا عَلَى السَّنَانِ مِنْ
الْعَصَبِ. وَمِنْ الْأَمْثَالِ: «طَارَتْ
عَصَافِيرُ رَأْسِهِ»، كَنَائِيَةٌ عَنِ الْكِبَرِ.
وَمُنِيَّةٌ عُصْفُورٌ: مِنْ قُرَى مِصْرَ.

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ مَخْمُودٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
بْنِ أَبِي الْفَضْلِ الْعُمَرِيُّ الدَّمَشْقِيُّ
الشَّافِعِيُّ الشَّهِيرُ بِالْعُصْفُورِيِّ، الْأَدِيبُ
الشَّاعِرُ، وَلَدَ بِدَمَشْقَ، وَرَحَلَ إِلَى مِصْرَ
وَتَوَطَّنَهَا، وَأَخَذَ بِهَا عَنِ الشَّمْسِ
الْبَابِلِيِّ، وَلَهُ دِيْوَانٌ شِعْرٍ، تُوفِّيَ بِبُولَاقٍ
سَنَةَ ١١٠٣ وَدُفِنَ بِتَرْبَةِ الشَّيْخِ فَرَجٍ.
حَدَّثَنَا عَنْهُ شَيْخٌ مَشَايِخُنَا.

وَعُصْفِيرُ: لَقَبُ أَحَدِ أَوْلِيَاءِ
مِصْرَ، سَيِّدِ إِبْرَاهِيمَ الْمَدْفُونِ بِبَابِ
الشُّعْرِيَّةِ.

وَعُصْفُورُ: لَقَبُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

فَلَمَّا مَاتَ مُسْلِمٌ وَوَرَدَ الْحَجَّاجُ أَخَذَ
الْبُطَيْنَ ابْنِ الْحُرُونِ مِنْ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ.
وَلِإِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَاتِي عَلَى ذِكْرِ
الْحُرُونِ وَنَسَبِهِ وَأَصَالَتِهِ فِي «ح ر ن»
أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرْنَاهَا، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقَ.

(وَالْعُصْفُورِيُّ: جَمَلُ ذُو سَنَامَيْنِ)،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الصَّاعِقَانِيُّ
وَالْأَزْهَرِيُّ. (و) فِي الصَّحَاحِ:
(عَصَافِيرُ الْمُنْذِرِ: لِإِبْلِ كَانَتْ لِلْمُلُوكِ
نَجَائِبُ)، وَفِي التَّهْذِيبِ رُويَ أَنَّ
النُّعْمَانَ أَمَرَ لِلنَّابِغَةِ بِمَائَةِ نَاقَةٍ مِنْ
عَصَافِيرِهِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَظَنَّهُ
أَرَادَ: مِنْ فَتَايَا نُوْقِهِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
كَانَ لِلنُّعْمَانِ بِنِ الْمُنْذِرِ نَجَائِبُ يُقَالُ
لَهَا عَصَافِيرُ النُّعْمَانِ. قَالَ حَسَّانُ بْنُ
ثَابِتٍ: فَمَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي
لِلنَّابِغَةِ حِينَ أَمَرَ لَهُ النُّعْمَانُ بِنِ الْمُنْذِرِ
بِمَائَةِ نَاقَةٍ بِرِيْشَهَا مِنْ عَصَافِيرِهِ وَجَامِ (١)
وَأَنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ. قَوْلُهُ: بِرِيْشِهَا: كَانَ
عَلَيْهَا رِيْشٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا مِنْ عَطَايَا
الْمُلُوكِ، كَذَا فِي اللِّسَانِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ: «وَحَامِ»، وَالنَّبْتُ مِنْ
الصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ.

عَظِيمَةٌ^(١) تُكْسَرُ بِهَا الصُّخُورُ . (و)
العَصَوِيرُ : (ذَكَرُ الذَّبَّةِ ، وَهِيَ) ،
أَيُّ الْأُنْثَى ، (عَصَوْبَرَةٌ) ، وَمُقْتَضَى
اصطلاحه أَنْ يَقُولَ : وَهِيَ بِهَا .

(وَالْعِضْبَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَجَرُ
الرَّحَى ، وَصَخْرَةٌ يَقْصُرُ الْقَصَارُ
الثَّوْبَ عَلَيْهَا) .

(وَعَصْبَرُ الْكَلْبِ) عَصْبَرَةٌ :
(اسْتَأْسَدَ) ، وَسَيَّأَى فِي حَرْفِ الْغَيْنِ مَعَ
الرَّاءِ : الْعَصْبَرُ ، وَالْعُضَابِرُ ، وَهُوَ الْغَلِيظُ
الثَّغِيرُ ، فَلَعَلَّهُ يَكُونُ « الْعَصَوِيرُ »
مَأْخُودًا مِنْهُ .

[ع ض ر] *

(الْعَصْرُ : حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ) ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .
(وَسَمِعْتُ عَصْرَةً ، أَيْ خَبْرًا) ، قَالَ
الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْعَاضِرُ :
الْمَانِعُ) ، وَكَذَلِكَ الْغَاضِرُ ، بِالْعَيْنِ
وَالْغَيْنِ ، وَسَيَّأَى .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « يُكْسَرُ » .

عَبْدُ النَّصِيرِ السَّخَاوِيُّ الدِّمَشْقِيُّ
الْقَاهِرِيُّ ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي ذَيْلِ تَارِيخِ
مِصْرَ لِلشَّمْسِ السَّخَاوِيِّ الْحَافِظِ .

وَجَزِيرَةُ الْعُصْفُورِ ، بِالْبُحَيْرَةِ .

وَالْعُصْفُورِيُّ : الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْجَمَاعِ ، أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْكِيبِ
« ر ج ل » .

[ع ص م ر] *

(الْعُصْمُورُ ، كَعُصْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هُوَ (الدُّوْلَابُ أَوْ دُلُوهُ) ، كَالصُّعْمُورِ ،
وَالْجَمْعُ الْعَصَامِيرُ ، وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ .

[ع ض ب ر]

(الْعَصَوْبَرُ ، كَعَصَوْبَرٍ) ، أَهْمَلُوهُ ، فَلَمْ
يَذْكُرْهُ الصَّاعِقَانِي وَلَا صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَلَا غَيْرُهُمَا ، وَضَبُطُ فِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ . وَقَدْ سَقَطَتْ
هَذِهِ الْمَادَّةُ مِنْ أَكْثَرِ النُّسخِ الْمُصَحَّحَةِ
وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِهَا . وَأَكْثَرُ مَا تَوَجَّدَ
بِالْهَامِشِ كَأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ : وَهُوَ (الضَّخْمُ
الْجَسِيمُ الْعَظِيمُ) . (و) الْعَصَوْبَرُ : (صَخْرَةٌ

(و) قال زائدة: (عَضَرَ بِكَلِمَةٍ :
بأَحَ بها)، قاله الصاغاني.

[ع ض م ر] *

(الْعَضْمَرُ، كَعَمَلَسٍ)، أهمله
الجوهرى والصاغاني. وفي اللسان: أَنَّهُ
(الْبَخِيلُ الضَّيِّقُ).

(والْعُضْمُورُ)، بالضم: (الدُّوْلَابُ)،
وهولعة، (وليس بتَصْخِيفِ الْعُضْمُورِ)
كما قيل.

[ع ط ر] *

(العَطَرُ، بالكسْرِ: الطَّيْبُ) وهو اسمُ
جامعٌ له، (ج عَطُورٌ)، بالضم.

(والعَاطِرُ): العَطِرُ. وقال ابنُ
الأَعْرَابِيِّ: العَاطِرُ: (مُجِبَّةٌ)، و(ج
عُطْرٌ)، بِضَمَّتَيْنِ.

(والعَطَارُ: بَائِعُهُ. و) (العَطَّارُ:
فَرَسٌ سَالِمٌ بَنٍ وَابِصَةٌ) (الْأَسَدَى).

(والعِطَارَةُ، بالكسْرِ: حِرْفَتُهُ).

(وَرَجُلٌ عَطِرٌ)، ككَتِفٍ، (وَامْرَأَةٌ
عَطِرَةٌ وَمِعْطَارَةٌ وَمُعْطَرَةٌ وَمُتَعَطِّرَةٌ،

وَكِلَاهُمَا مِعْطِيرٌ وَمِعْطَارٌ): يَتَعَهَّدَانِ
أَنْفُسَهُمَا بِالطَّيْبِ وَيُكْثِرَانِ مِنْهُ.
وَمِعْطَارٌ وَمِعْطَارَةٌ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا،
قال:

عَلَّقَ خَوْدًا طَفْلَةً مِعْطَارَةً
إِيَّاكَ أَعْنِي فَاسْمَعِي يَا جَارَةَ (١)

قال اللحياني: ما كَانَ عَلَى «مِفْعَالٍ»
فإنَّ كَلَامَ الْعَرَبِ وَالْمُجْتَمَعِ عَلَيْهِ:
بغير هاءٍ فِي الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ، إِلَّا
أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرٌ، قِيلَ فِيهَا بِالْهَاءِ
وَسِيَّائِي ذِكْرُهَا. وقيل: رَجُلٌ عَطِرٌ،
وَامْرَأَةٌ عَطِرَةٌ: إِذَا كَانَا طَيِّبَي (٢) رِيحِ
الْجِرْمِ، وَإِنْ لَمْ يَتَعَطَّرَا.

وَعَطَرَتِ الْمَرْأَةُ، بِالْكَسْرِ، تَعَطَّرَ
عَطْرًا: تَطَيَّبَتْ.

(وَنَاقَةٌ مِعْطَارٌ وَمُعْطِرٌ: شَدِيدَةٌ)
وَنُوقٌ مُعْطَرَاتٌ (٣). وقيل: نَاقَةٌ،
مُعْطِرٌ: (حَسَنَةٌ) كَانَ عَلَى أَوْبَارِهَا
صَبْغًا مِنْ حُسْنِهَا، قال المَرَّارُ بَنُ مُنْقِذٍ:

(١) اللسان وقائله سهل بن مالك كما في مجمع الأمثال

حرف الهزه.

(٢) في التهذيب ١٦٣/٢ «طبيي ريح الجرم».

(٣) ضبطت بكسر الطاء في اللسان، وضبطت في الصحاح
والمباب بفتح الطاء.

عَمَرُو: مأخوذ من العَطر، وجعل الأخرى ظلَّ حجرٍ لَأَنَّهَا سَوْدَاءُ .

(و) قال أبو عَمَرٍ: (تَعَطَّرَتِ) المرأةُ وَتَطَّطَّرَتْ: (أَقَامَتْ عِنْدَ)، وفي اللسان والتكملة: في بَيْتٍ (أَبْوَيْهَا ولم تَتَرَوَّج . و) منه الْحَدِيثُ: (كَانَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّسَاءِ وَتَشَبُّهَهُنَّ بِالرِّجَالِ): أَرَادَ الْعِطْرَ الَّذِي تَظْهَرُ رِيحُهُ كَمَا يَظْهَرُ عِطْرُ الرِّجَالِ . وقيل: (أَي تَعَطَّلَهُنَّ مِنَ الْحَلِيِّ وَالْخِضَابِ ، وهو (إِبْدَالٌ)، واللامُ والرَاءُ يَتَعَاقَبَانِ ، كما يُقال: سَمَلَ عَيْنُهُ وَسَمَرَهَا ، كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ عَطْلًا ، لا حَلِيَّ عَلَيْهَا .

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: يُقَالُ: (بَطْنِي عَطَّرِي)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالَّذِي فِي أُمِّهِاتِ اللُّغَةِ: «أَعْطَرِي وَسَائِرِي فَذَرِي» قال الصاغاني: يُقالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُعْطِيكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ وَمَنْعَكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ ، وقد تَقَدَّمَ تفصيله (في س أ ر) .

هَجَانًا وَحُمْرًا مُعْطِرَاتٍ كَانَهَا
حَصَى مَعْرَةَ أَلْوَانُهَا كَالْمَجَاسِدِ (١)

(و) نَاقَةُ (مِعْطِيرٌ: حُمْرَاءُ طَيِّبَةُ الْعَرَفِ)، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْفَاءِ ، وفي اللِّسان وغيره: الْعَرَقُ ، بِالْقَافِ مُحَرَّكَةً ، أَنشُدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

* كَوَّمَاءُ مِعْطِيرٌ كَلَوْنِ الْبَهْرَمِ (٢) *

(و) نَاقَةُ (عَطَّارَةٌ)، بِالتَّشْدِيدِ ، (وَعَطْرَةٌ)، كَفَرَحَةٍ ، وَمِعْطَارَةٌ وَتَاجِرَةٌ : (نَاقَةُ فِي السُّوقِ) تَبِيعُ نَفْسَهَا لِحُسْنِهَا ، (أَوْ) نَاقَةُ (عَطْرَةٍ وَمِعْطَارَةٍ وَمِعْطَرَةٍ) وَمِعْطَارُ وَعِرْمَسُ ، أَي (كَرِيمَةٌ) .

قال الأزهري: وقرأتُ في كتاب المعاني للباهلي :

أَبْكِي عَلَى عَنزَيْنِ لَا أَتَسَاهُمَا
كَانَ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا
وَصَالِحُ مُعْطَرَةٍ كُبْرَاهُمَا (٣)

قال: مُعْطَرَةٌ: هِيَ الْحُمْرَاءُ . قال

(١) اللسان والصماح والعياب ونسب في العباب إلى مزرد يزيد بن ضرار .

(٢) اللسان ومادة (بهرم) .

(٣) اللسان والتكملة ، والعياب .

(وَعُطِيرٌ، كَرْبِيرٌ، وَعُطْرَانٌ) ^(١)
كَعُثْمَانٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ ^(٢) بِالْفَتْحِ،
(أَسْمَانٍ) .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

امْرَأَةٌ عَطِرَةٌ مَطِرَةٌ: بَضَّةٌ مَضَّةٌ .
وَالْمَطِرَةُ: الْكَثِيرَةُ السَّوَالِكِ .

وَأَسْتَعْطَرَتِ الْمَرْأَةُ: اسْتَعْمَلَتْ
الْعِطْرَ، وَهُوَ الطِّيبُ .

وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ:
«وَعِنْدِي أَعْطَرُ الْعَرَبِ»، أَيْ أَطْيَبُهَا
عِطْرًا .

وَمَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ مَعَاطِيرَ وَعَطِرَاتٍ .
وَرَجُلٌ عَطَّارٌ: مَاهِرٌ فِي الْعِطَّارَةِ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَالْمِعْطِيرُ: الْعَطَّارُ :

* يَتَّبِعْنَ جَابَأً كَمُدَقِّ الْمِعْطِيرِ ^(٣) *

وَالْعَطَّارُ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ

(١) بضم العين في اللسان .

(٢) هو ضبط القاموس المطبوع بمصر .

(٣) في اللسان والصاحح منسوب للمعاج، وانظر (دق)
والرجز في التكملة والباب، والمقاييس: ٣٥٤/٤،
وهو في ملحقات ديوان المعاج ٧٧ ونص في التكملة
فقال «وليس الرجز للمعاج» .

مِنْهُمْ أَبَانٌ، وَدَاوُودُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
وَمَرْحُومُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مَخْلَدٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْحِمَصِيِّ،
وَجَمَاعَةٌ .

وَمُنْيَةُ الْعَطَّارِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ
دَخَلْتُهَا .

[ع ط ر] *

(عَظِرَ) الرَّجُلُ (الشَّيْءَ، كَفَرِحَ)،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو،
مَعْنَاهُ (كَرِهَهُ) وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ .
وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، وَلَا
يُصَرِّفُونَ مِنْهُ فِعْلًا . (و) عَظَرَ
(السَّقَاءَ: مَلَأَهُ) . مُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنَّ
يَكُونُ مِنْ بَابِ فَرِحَ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ،
بَلْ هُوَ مِنْ بَابِ «ضَرَبَ»، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي بِالْفَتْحِ أَيْضًا .

(و) قَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: (أَعْظَرُهُ
الشَّرَابُ)، إِذَا (كَظَّهُ وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ) .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْعَطُورُ)
كَصَبُورٍ: (الْمُتَلَسِّيُّ مِنْ أَيْ شَرَابٍ
كَانَ، جَ عَطُرٌ)، بِضَمَّتَيْنِ .

أُمِيتَ : عَظَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ
وَأَشْتَدَّ عَلَيْهِ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(وَالْعَظْرَةُ ، كَزَنْجَةٍ : النَّاقَةُ اللَّافِحُ ،
وَالْحَائِلُ ، ضِدٌّ) ، صَرَحَ بِهِ الصَّاعِقِيُّ ،
قَالَ : (وَقَدْ يَكُونُ بِالنَّاقَةِ عِرْقُ الْعَظْرِ)
مُحَرَّكَةً ، (فَيَقْطَعُ فَيَنْفَلَحُ) ، كَذَا فِي
التَّكْمَلَةِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَظِيرٌ وَالْعَظِيرَةُ : مَاءَانِ لِلضَّبَابِ .

[ع ف ر] *

(الْعَفَرُ ، مُحَرَّكَةً : ظَاهِرُ التُّرَابِ ،
(و) قَدْ (يُسْكَنُ) ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَفَرُ ، بِالْفَتْحِ :
التُّرَابُ ، مِثْلُ الْعَفْرِ بِالتَّحْرِيكِ . وَيُقَالُ :
« مَا عَلَى عَفَرِ الْأَرْضِ مِثْلُهُ » ، أَيْ
مَا عَلَى وَجْهِهَا . (ج أَعْفَارُ) .

(و) الْعَفَرُ : (أَوَّلُ سَقِيَّةِ سُقَيْيَهَا
الزَّرْعِ) ثُمَّ يُتْرَكُ أَيَّامًا لَا يُسْقَى فِيهَا
حَتَّى يَعْطَشَ ثُمَّ يُسْقَى فَيَصْلُحُ عَلَى
ذَلِكَ ، وَأَكْثَرُ مَا يُفْعَلُ ذَلِكَ بِخَلْفِ
الصَّيْفِ وَخَضِرَاوَاتِهِ ، وَكَذَلِكَ النَّخْلُ ؛

(وَالْعَظَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَمْتِلَاءُ مِنْهُ) ،
أَيُّ مِنَ الشَّرَابِ ، كَالْعِظَارِ .

(و) قَالَ شَمِيرٌ : (الْعَظَارِيُّ ، بِالْفَتْحِ :
ذُكُورُ الْجَرَادِ) ، وَأَنْشَدَ :

غَدَا كَالْعَمَلِّسِ فِي حُذْلِهِ
رُؤُوسُ الْعَظَارِيِّ كَالْعُنْجُدِ (١)

الْعَمَلِّسُ : الذَّنْبُ . وَحُذْلُهُ : حُجْرَةٌ
إِزَارِهِ . وَالْعُنْجُدُ : الزَّبِيبُ .

(وَالْعِظِيرُ ، كَارْدَبٌ) ، وَوَزَنُهُ الصَّاعِقِيُّ
بِجَرِّ دَخَلٍ ، (وَقَدْ يُخَفَّفُ) ، لُغَةً ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقِيُّ : (الْقَصِيرُ) مِنَ الرِّجَالِ ،
قَالَ أَبُو عَمْرٍو . (و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْعِظِيرُ : (الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ) ، وَأَنْشَدَ :
تُطْلَحُ الْعِظِيرُ ذَا اللَّوْثِ الضَّبِثِ (٢)
حَتَّى يَظُلَّ كَالْخِفَاءِ الْمُنْجِثِ

الْمُنْجِثُ : الْمَصْرُوعُ الْمُتْلَقُ .
(و) قِيلَ : الْعِظِيرُ : (الْكَزُّ) الْمُتْقَارِبُ
الْأَعْضَاءِ (و) قِيلَ : هُوَ (السِّيءُ
الْخُلُقِ) ، وَهُوَ اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ قَدْ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

(٢) التكملة ، والعياب .

لُغَةً يَمَانِيَّةً . وقال أبو حنيفة : عَفَرُ
النَّاسِ يَغْفِرُونَ عَفْرًا ، إِذَا سَقَوْا الزَّرْعَ
بَعْدَ طَرَحِ الْحَبِّ . (و) الْعَفْرُ :
(السُّهَامُ) ، كُفْرَابٍ ، (الَّذِي يُقَالُ
لَهُ : مُخَاطُ الشَّيْطَانِ) ، وَيَكُونُ مِنَ الشَّمْسِ
أَيْضًا ، كَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِي .

(وَعَفَرَهُ فِي التُّرَابِ يَغْفِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ،
عَفْرًا ، (وَعَفْرَةٌ) تَغْفِيرًا ، (فَانْعَفَرَ
وَتَغَفَّرَ : مَرَّغَهُ فِيهِ أَوْ دَسَهُ) . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي جَهْلٍ : « هَلْ يُعَفِّرُ مُحَمَّدٌ وَجْهَهُ
بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ؟ » يُرِيدُ بِهِ سُجُودَهُ فِي
التُّرَابِ ؛ وَلِذَلِكَ قَالَ فِي آخِرِهِ :
لَأَطَانَّ عَلَى رَقَبَتِهِ ، أَوْ لَأُعَفِّرَنَّ وَجْهَهُ
فِي التُّرَابِ » يُرِيدُ إِذْلَالَهُ .

وَيُقَالُ : هُوَ مُنْعَفِرُ الْوَجْهِ فِي
التُّرَابِ ، وَمُعَفَّرُهُ .

وَالْمَعْفُورُ : الْمُتَرَبُّ الْمُعَفَّرُ بِالتُّرَابِ .
وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ :

يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عَيْشُهُمَا
لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَعْفُورٌ خَرَادِيلُ^(١)

(١) ديوانه ٢٢ واللسان وانظر مادة (خرادل) .

(و) عَفْرَةٌ : (ضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ) ،
عَفْرًا ، (كَاعْتَفَرَهُ) ، يُقَالُ : أَخَذَهُ الْأَسَدُ
فَاعْتَفَرَهُ ، أَيْ افْتَرَسَهُ وَضَرَبَ بِهِ الْأَرْضَ
فَمَغَنَّهُ .

(وَالْأَعْفَرُ مِنَ الطَّبَّاءِ : مَا يَغْلُو^(١))
بَيَاضُهُ حُمْرَةً) ، قِصَارُ الْأَعْنَاقِ ، وَهِيَ
أَضْعَفُ الطَّبَّاءِ عَدْوًا ، (أَوِ الَّذِي فِي
سَرَاتِهِ حُمْرَةٌ وَأَقْرَابُهُ بَيَضٌ) . وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ : مِنَ الطَّبَّاءِ الْعَفْرُ ، وَقِيلَ : هِيَ
الَّتِي تَسْكُنُ الْقِفَافَ وَصَلَابَةَ الْأَرْضِ ،
وَهِيَ حُمْرٌ . (أَوْ) الْأَعْفَرُ : (الْأَبْيَضُ) ،
(لَيْسَ بِالشَّدِيدِ الْبَيَاضِ) النَّاصِعِ ،
(وَهِيَ عَفْرَاءٌ) وَهِيَ عَفْرٌ ، (عَفْرٌ ، كَفَرِحَ)
عَفْرًا ، (وَالاسْمُ الْعَفْرَةُ ، بِالضَّمِّ) ، وَهِيَ
غُبْرَةٌ فِي بَيَاضٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ
كَانَ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضْدِيهِ حَتَّى يَرَى
مَنْ خَلْفَهُ عُمْرَةً إِبْطِيئَهُ » . قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَالْأَصْمَعِيُّ : الْعَفْرَةُ : بَيَاضٌ ، وَلَكِنْ
لَيْسَ بِالْبَيَاضِ النَّاصِعِ الشَّدِيدِ ،
وَلَكِنَّهُ كَلَوْنٌ عَفَرَ الْأَرْضَ ، وَهُوَ
وَجْهٌ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّبَّاءِ : عَفْرٌ ، إِذَا

(١) فِي اللَّسَانِ : « تَغْلُو » .

كَانَتْ أَلْوَانُهَا كَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ
بِعَفْرِ الْأَرْضِ .

(و) الْأَعْفَرُ : (الثَّرِيدُ الْمُبْيَضُ^(١))
مَأْخُوذٌ مِنَ الْعَفْرَةِ ، وَهِيَ لَوْنُ الْأَرْضِ
(وَقَدْ تَعَافَرَ) . وَمِنْ كَلَامِهِمْ : حَتَّى
تَعَافَرَ مِنْ نَفْثِهَا ، أَيْ تَبَيَّضَ .

(وَالْعَفْرَاءُ : الْبَيْضَاءُ) . وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى هُرَيْرَةَ فِي الْأُصْحَبَةِ : «لَدَمْ عَفْرَاءٌ
أَحَبُّ إِلَى [اللَّهِ]»^(٢) مِنْ دَمِ سَوْدَاوَيْنِ .
وَمَاعِزَةُ عَفْرَاءٌ : خَالِصَةُ الْبَيَاضِ .
(وَأَرْضٌ) عَفْرَاءٌ : (بَيْضَاءٌ لَمْ تُوْطَأْ) .
وَفِي الْحَدِيثِ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءٍ» .

(و) عَفْرَاءٌ : (اسْمُ أَرْضٍ) بَعِيْنَهَا .
(و) عَفْرَاءٌ : (قَلْعَةٌ بِفِلَسْطِينَ) الشَّامِ .
(و) عَفْرَاءٌ (اسْمُ امْرَأَةٍ) .

(وَقَصْرُ عَفْرَاءَ : عِ بِالشَّامِ قُرْبَ
نَوَى) .

(١) هكذا في القاموس المطبوع ، وبهامشه : «كذا بضبط
الأصل ، ولعله بسكون الواو وفتح المثناة التحتية
وشد الفاء المعجمة ا هـ . مصححه » وهو ضبط
المحكم : ٨٣/٢ .
(٢) زيادة من النهاية .

(وَالْعَفْرُ ، بِالضَّمِّ ، مِنْ لِيَالِي الشَّهْرِ :
السَّابِعَةُ وَالثَامِنَةُ وَالتَّاسِعَةُ) ، وَذَلِكَ
لِبَيَاضِ^(١) الْقَمَرِ . وَقَالَ ثَعْلَبُ :
الْعَفْرُ مِنْهَا : الْبَيْضُ ، وَلَمْ يُعَيَّنْ . وَقَالَ
أَبُو رِزْمَةَ :

مَا عَفَرُ اللَّيَالِي كَالدَّ آدَى
وَلَا تَوَالِي الْخَيْلِ كَالْهَوَادَى^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : «لَيْسَ عَفْرُ اللَّيَالِي
كَالدَّ آدَى» ، أَيْ اللَّيَالِي الْمُقَمَّرَةُ
كَالسُّودِ . وَقِيلَ : هُوَ مِثْلُ (و) الْعَفْرُ ،
بِالضَّمِّ كَذَا يُفْهَمُ مِنْ سِيَاقِهِ - وَرَأَيْتُ
فِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : عَفْرُ ، بِالضَّمِّ ،
عَفْرَاءَةٌ فَهُوَ عَفْرٌ ، بِالْكَسْرِ : شَجَعٌ وَجَلْدٌ ،
فَلْيَنْظُرْ - : (الشُّجَاعُ الْجَلْدُ) . وَقِيلَ :
(الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ) ، قِيلَ : وَمِنْهُ أَسَدٌ
عَفَرَنِي ، (جِ أَعْفَارٌ وَعِفَارٌ) ، الْأَخِيرُ
بِالْكَسْرِ . قَالَ :

خَلَا الْجَوْفُ مِنْ أَعْفَارٍ سَعِدَ فَمَا بِهِ
لُمُسْتَصْرِخٍ يَشْكُو التَّبُولَ نَصِيرُ^(٣)

(١) وكذا في اللسان . وفي الصحاح والمقاييس : ٦٤/٤ .
والباب : «العفراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة» .
(٢) اللسان .
(٣) اللسان .

أَبُو عُبَيْدٍ : وَالْأُمُّ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ بَوْلَهَا
الْإِنْسِي ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَيْبِدٍ يَذْكُرُ
بَقْرَةَ وَحْشِيَّةً وَلَدَهَا :

لِمُعْفَرٍ قَهْدٍ تَنَازَعَ شِلْـوَهُ
عُبْسٌ كَوَاسِبُ مَا يُمْنُ طَعَامُهَا^(١)

قال الأزهري : وقيل في تفسير
المُعْفَر ، في بيت لَيْبِدٍ : إِنَّهُ وَلَدَهَا
الذي افترسه الذئبُ العُبْسُ ، فعفّرتَه
في التراب ، أي مرّغته ، قال : وهذا
عندى أشبه بمعنى البيت . قال الجوهري :
والتّعْفِيرُ في الفِطَامِ : أَنْ تَمْسَحَ الْمَرْأَةُ
ثَدْيَهَا بِشَيْءٍ مِنَ التُّرَابِ تَنْفِيرًا
لِلصَّبِيِّ .

(وَالْيَعْفُورُ : ظَبْيٌ بِلَوْنٍ) الْعَفَرِ ،
وهو (التُّرَابُ ، أَوْ عَامٌّ) فِي الظُّبَاءِ ،
(وَتُضَمُّ الْيَاءُ) ، وَالْأُنْثَى يَعْفُورَةٌ .
(و) قِيلَ : الْيَعْفُورُ : (الْخِشْفُ) . قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ وَلَدُ الْبَقْرَةِ الْوَحْشِيَّةِ .
وقيل : تَيْسُ الظُّبَاءِ . وَالْجَمْعُ الْيَعْفِيرُ ،
وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ . (و) الْيَعْفُورُ أَيْضًا :

(و) الْعُفْرُ : (رِمَالٌ بِالْبَادِيَةِ بِيْلَادٍ
قَيْسٍ) ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ ، وَفِي الْمَعْجَمِ ،
بَلَدٌ لِقَيْسٍ بِالْعَالِيَةِ .

(وَعَفَّرَ تَعْفِيرًا : خَلَطَ سُودَ غَنَمِهِ
بِعُفْرِ) ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «أَنَّ امْرَأَةً
شَكَتْ إِلَيْهِ قِلَّةَ نَسْلِ غَنَمِهَا وَإِبِلِهَا
وَرَسَلَهَا ، وَأَنَّ مَالَهَا لَا يَزُكُّو . فَقَالَ :
مَا أَلَوْنَهَا ؟ قَالَتْ : سُودٌ . فَقَالَ :
عَفَّرِي » أَيِ اخْلِطِيهَا بِغَنَمِ عُفْرِ ،
وَقِيلَ : أَيِ اسْتَبْدَلِي أَغْنَامًا بِيِضًا ،
فَإِنَّ الْبَرَكَةَ فِيهَا . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَهَذَيْنِ مُعْفَرُونَ ، أَيِ غَنَمُهُمْ عُفْرٌ ،
وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ قَبِيلَةٌ مُعْفَرَةٌ غَيْرُهَا .

(و) عَفَّرَتِ الْوَحْشِيَّةُ وَلَدَهَا)
تُعْفَرُهُ : (قَطَعَتْ عَنْهُ الرِّضَاعَ) يَوْمًا
أَوْ يَوْمَيْنِ (ثُمَّ) إِذَا خَافَتْ أَنْ يَضُرَّهُ
ذَلِكَ (رَدَّتْهُ) إِلَى الرِّضَاعِ أَيَّامًا (ثُمَّ
قَطَعَتْهُ) عَنِ الرِّضَاعِ (إِرَادَةً لِلْفِطَامِ) ،
تَفْعَلُ ذَلِكَ مَرَّاتٍ حَتَّى يَسْتَمِرَّ عَلَيْهِ
وَهَذَا هُوَ التَّعْفِيرُ . وَالْوَلَدُ مُعْفَرٌ .
وَحَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَرْأَةِ وَالنَّاقَةِ ، قَالَ

(١) ديوانه ٢٠٨ والسان والصاح ، والعباب ، والمقاييس

الله تعالى عليه وسلم تَرَدَّى فِي بَيْرٍ ،
فَمَاتَ حُزْنًا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، كَمَا فِي شُرُوحِ الشَّفَاءِ
وغيرها . وَنَقَلَ خُلَاصَةَ كَلَامِهِمْ
الدِّمِيرِيَّ فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ ، (أَوْهُو عَفِيرٌ ،
كَزُبِيرٍ) كَمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ، قَالَ
شَيْخُنَا : هَذَا الْكَلَامُ صَرِيحٌ فِي
أَنَّ حِمَارَهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، فَقِيلَ : يَغْفُورُ ،
وقيل : عَفِيرٌ . وَهَذَا كَلَامٌ غَيْرُ مُحَرَّرٍ
بَلْ كِلَاهُمَا كَانَا حِمَارَيْنِ لَهُ صَلَّى اللَّهُ
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَقَدْ سَبَقَ أَنَّ
يَغْفُورًا صَارَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرٍ ، وَعَفِيرٌ أَهْدَاهُ لَهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُقَوِّسُ . وَقِيلَ :
إِنَّ يَغْفُورًا هُوَ الَّذِي أَهْدَاهُ لَهُ الْمُقَوِّسُ
وَعَفِيرًا أَهْدَاهُ لَهُ فَرَّوَةُ بْنُ عَمْرٍو ،
وقيل : عَفِيرٌ هُوَ الَّذِي أَهْدَاهُ لَهُ
الْمُقَوِّسُ ، وَيَغْفُورٌ أَهْدَاهُ لَهُ فَرَّوَةُ
ابْنِ عَمْرٍو . وَقَوْلُ عَبْدُوسٍ إِنَّهُمَا
اسْمَانِ لِمَسْمًى وَاحِدٍ ، وَقَوْلُ غَيْرِهِ إِنَّهُ
وَاحِدٌ اِخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ، قَدْ رَدُّوهُ

(جُزْءٌ مِنْ أَجْزَاءِ اللَّيْلِ) الْخَمْسَةُ الَّتِي
يُقَالُ لَهَا : سُدْفَةٌ وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ
وَيَغْفُورٌ وَخُدْرَةٌ . وَقَوْلُ طَرْفَةٍ :

جَازَتْ الْبَيْدَ إِلَى أَرْحُلِنَا

آخِرَ اللَّيْلِ بِيَغْفُورٍ خَدِرٌ (١)

أَرَادَ بِشَخْصٍ إِنْسَانٍ مِثْلَ الْيَغْفُورِ ،
فَالْخَدِرُ ، عَلَى هَذَا ، الْمُتَخَلِّفُ عَنِ الْقَطِيعِ .
وَقِيلَ : أَرَادَ بِالْيَغْفُورِ الْجُزْءَ مِنْ أَجْزَاءِ
الَّيْلِ ، فَالْخَدِرُ ، عَلَى هَذَا ، الْمُظْلِمُ ، كَذَا
فِي اللَّسَانِ . (و) يَغْفُورُ ، (بِلَا لَامٍ) : حِمَارٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)
صَارَ إِلَيْهِ مِنْ خَيْبَرٍ ، قِيلَ : سُمِّيَ
يَغْفُورًا لِكَوْنِهِ مِنَ الْعَفْرِ ، كَمَا يُقَالُ
فِي أَخْضَرٍ : يَخْضُورُ ، وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ
تَشْبِيهًا فِي عَدْوِهِ بِالْيَغْفُورِ ، وَهُوَ الظَّبْيُ .
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ لِلْحِمَارِ الْخَفِيفِ : فَلَوُ . وَيَغْفُورٌ
وَهِنْبِرٌ ، وَزِهْلِقٌ . يُرْوَى أَنَّهُ أَخْبَرَ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُ مِنْ
نَسْلِ حِمَارِ الْعُزَيْرِ ، وَأَنَّهُ آخِرُ ذُرِّيَّتِهِ .
وَقَدْ تَحَقَّقَ أَنَّهُ لَمَّا مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى

وَتَعَقَّبُوهُ . وَأَغْرَبَ الْقَاضِي عِيَاضُ
رَحِمَهُ اللَّهُ ، فَضَبَطَ عُفَيْرًا بِالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ ، وَصَرَخُوا بِتَغْلِيظِهِ فِي ذَلِكَ
انتهى .

وفي اللسان: عُفَيْرٌ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ
لَاغْفَرٍ ، من العُفْرَةِ ، وهى الغُبْرَةُ وَلَوْ
الْتُرَابَ ، كما قالوا فى تَصْغِيرِ أَسْوَدَ :
سُوَيْدٌ ، وَتَصْغِيرُهُ غَيْرُ مُرْخَمٍ أَعِيفِر
كَأَسْوَدَ .

(و) من المَجَازِ : (رَجُلٌ عِفْرٌ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَعِفْرِيَّةٌ) وَنِفْرِيَّةٌ ، (وَعِفْرِيَّةٌ ،
بِكَسْرِ هَيْنَ) ، بَيْنُ الْعَفَّارَةِ ، بِالْفَتْحِ ،
(وَعِفْرٌ ، كَطِمْرٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ شَمِيرٍ ،
(وَعِفْرِيٌّ) ، بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ الْمُسَدَّدَةِ ،
وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، (وَعِفْرَنِيَّةٌ ،
كَقَدْ عَمِلَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ ، أَيْضاً
(وَعُفَّارِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ) ، هُوَ فِي اللِّسَانِ ،
وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشِيرِيُّ أَيْضاً ، (بَيْنُ
الْعَفَّارَةِ ، بِالْفَتْحِ) وَهُوَ الْخُبْتُ وَالشَّيْطَانَةُ ،
وَعِفْرَيْنٌ وَعِفْرَيْنٌ ، بِكَسْرِ هَمَا ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ ، وَعَفْرَنَى ، بِالْفَتْحِ ، عَنْ

اللَّيْثُ ، أَيْ (خَبِيثٌ مُنْكَرٌ) دَاهٍ
شَرِيرٌ مُتَشَيِّطٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

قَرَنْتُ الظَّالِمِينَ بِمَرْمَرِيْسٍ
يَسِذِلُ لَهَا الْعُفَّارِيَّةَ الْمَرِيدُ^(١)

قَالَ الْخَلِيلُ : شَيْطَانُ عِفْرِيَّةٌ
وَعِفْرِيَّةٌ ، وَهِيَ الْعَفَّارِيَّةُ وَالْعَفَّارِيَّةُ ،
إِذَا سَكَنْتَ الْيَاءَ صَبَّرْتَ الْهَاءَ تَاءً ،
وَإِذَا حَرَكْتَهَا فَالتَّاءُ هَاءٌ فِي الْوَقْفِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

كَأَنَّهُ كَوَّكَبٌ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ
مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُنْقَضِبُ^(٢)

وَالْعِفْرِيَّةُ : الدَّاهِيَةُ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ :
مَنْ قَالَ عِفْرِيَّةً فَجَمَعَهُ عَفَّارٌ ،
كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الطَّاعُوتِ : طَوَاعِيْتُ
وَطَوَاغٍ^(٣) وَمَنْ قَالَ : عِفْرِيَّةٌ ،
فَجَمَعَهُ عَفَّارِيَّةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ :
فَلَانٌ عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ ، وَعِفْرِيَّةٌ
نِفْرِيَّةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى

(١) ديوانه ١٢٨ واللسان ، والصحاح ، والعياب ،
والمقائيس : ٦٧/٤ .

(٢) ديوانه ٢٧ واللسان والصحاح والعياب . ومادة قصب

(٣) فى مطبوع التاج واللسان « عفارى . . وطواغى »
والليث من التهذيب .

الجن: العارمُ الخبيثُ، ويُستعملُ في الإنسان استعارة الشيطان له، يُقال: عَفِرْتُ نَفْرِيْتُ، إتباعاً.

(وقد تَعَفَّرْتُ)، وهذا مما تَحَمَّلُوا فيه تَبَقِيَّةُ الزائد مع الأصل في حال الاشتقاقِ تَوَفِيَّةٌ للمعنى ودلالةٌ عليه.

(وهي عَفْرِيَّةٌ)، حكاه اللحياني.

وقال شمر: امرأةٌ عِفْرَةٌ، ورجُلٌ عِفْرٌ، بتشديد الراء، ورجُلٌ عِفْرُونَ. وأنشد في صفة امرأةٍ غيرِ مَحْمُودَةٍ الصِّفَةِ:

وَصِبْرَةٌ مِثْلُ الْإِنْسَانِ عِفْرَةٌ
تُجَلَاءُ ذَاتِ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ^(١)

(و) يُقَالُ: (أَسَدُ عِفْرٍ)، بالكسر،

(وعَفْرِيَّةٌ)، كزُبُرِجَةٍ، (وعَفْرِيْسٌ

وَعَفَارِيَّةٌ)، وهذه (بالضم)، وعِفْرٌ، كطِمْرٍ

(وعَفَرْنِي)، فَعَلَنْتِي، والنون [والألف] ^(٢)

فيه للإلحاق بِسَقَرَجَلٍ: (شديدٌ)

قَوِيٌّ عَظِيمٌ، (وَلَبُوءَةٌ) عَفَرْنِي، كذلك،

لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى، أَيْ شَدِيدَةٌ، وقيل:

يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ النَّفْرِيَّةَ الَّذِي لَا يُرْزَأُ
فِي أَهْلٍ وَلَا مَالٍ « قيل: هو الدَّاهِي
الْخَبِيثُ الشَّرِيرُ، ومنه الْعِفْرِيَّةُ. وقيل:
هو الْجَمُوعُ الْمَنُوعُ. وقيل: الظُّلُومُ.
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ: الْعِفْرُ وَالْعِفْرِيَّةُ
وَالْعِفْرِيَّةُ وَالْعِفَارِيَّةُ: الْقَوِيُّ الْمُتَشَبِّطُنِ
الَّذِي يَغْفِرُ قِرْنَهُ، وَالْيَأْسُ فِي عِفْرِيَّةٍ
وَعِفَارِيَّةٍ لِلإِلْحَاقِ بِشَرِّدَمَةٍ وَعُدَافِرَةٍ،
وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمِبَالِغَةِ، وَالتَّاءُ^(١) فِي
عِفْرِيَّةٍ لِلإِلْحَاقِ بِقِنْدِيلٍ. وَمِمَّا وَضَعَ
بِهِ ابْنُ سِيدِهِ مِنْ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ
سَلَامٍ قَوْلُهُ فِي الْمُصَنَّفِ: الْعِفْرِيَّةُ
مِثَالُ فَعْلَمَةٍ، فَجَعَلَ الْيَأْسَ أَصْلًا، وَالْيَأْسَ
لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ.

(و) فِي التَّنْزِيلِ: وَقَالَ عِفْرِيْتُ مِنْ

الْجَنِّ أَنَا آتِيكَ بِهِ ^(٢) قَالَ الزَّجَّاجُ:

(الْعِفْرِيَّةُ) مِنَ الرِّجَالِ، (و) كَذَا

(الْعِفْرَيْنِ، وَتَشَدَّدُ رَاوُهُ مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ)،

حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ: (النَّافِذُ فِي الْأَمْرِ

الْمُبَالِغُ فِيهِ مَعَ دَهَاءٍ) وَخُبْتُ. وَقَالَ

الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ: الْعِفْرِيَّةُ مِنَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «وَالْيَأْسُ» وَالتَّصْلِحُ عَنِ النِّهَايَةِ
وَاللَّسَانِ.

(٢) سُورَةُ النَّبْلِ، آيَةُ ٣٩.

(١) اللسان، والمبالغ.

(٢) زيادة عن الصحاح واللباب.

أَسَدٌ عَفْرَنِيٌّ، وَلِبْوَةٌ (عَفْرَنَاءُ)، إِذَا كَانَا جَرِيئَيْنِ، إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ التُّرَابُ، أَوْ مِنَ الْعَفْرِ الَّذِي هُوَ الْاعْتِفَارُ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَدِ.

(وَعَفْرَيْنُ)، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ: (مَأْسَدَةٌ). وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو: اسْمُ بَلَدٍ، نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ (و) يُقَالُ: «إِنَّهُ لَأَشْجَعُ مِنْ (لَيْثُ عَفْرَيْنَ)»، هَكَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو، فِي حِكَايَةِ الْمَثَلِ، وَاخْتَلَفَا فِي التَّفْسِيرِ: فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (الْأَسَدُ. وَ) لَيْثُ عَفْرَيْنَ: (دُوبَيْبَةُ) يَكُونُ (مَأْوَاهَا التُّرَابُ السَّهْلُ فِي أَصُولِ الْحَيَّاتَانِ) تَدُورُ دُورَةً ثُمَّ تَنْدَسُ فِي جَوْفِهَا، فَإِذَا هِيجَتْ رَمَتْ بِالتُّرَابِ صُعْدًا، وَهُوَ مِنَ الْمَثَلِ الَّتِي لَمْ يَجِدْهَا ^(١) سَيْبَوَيْهَ، (أَوْ) لَيْثُ عَفْرَيْنَ: (دَابَّةٌ كَالْحِرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِلرَّائِبِ)، قَالَه أَبُو عَمْرٍو ^(٢). وَرَوَى

أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: يَتَحَدَّى الرَّائِبَ (وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ. وَ) لَيْثُ عَفْرَيْنَ: (الرَّجُلُ الْكَامِلُ) ابْنُ الْخَمْسِينَ. وَيُقَالُ: «ابْنُ عَشْرِ لَعَابٍ بِالْقُلَيْنِ، وَابْنُ عَشْرِينَ بِأَغْيَ نِسِينَ، وَابْنُ الثَّلَاثِينَ أَسْعَى السَّاعِينَ، وَابْنُ الْأَرْبَعِينَ أَبْطَشُ الْأَبْطَشِينَ ^(١)»، وَابْنُ الْخَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرَيْنَ وَابْنُ السِّتِينَ مُوْنِسُ الْجَلِيسِينَ، وَابْنُ السَّبْعِينَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَابْنُ الثَّمَانِينَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ، وَابْنُ التَّسْعِينَ وَاحِدُ الْأَرْدَلَيْنِ، وَابْنُ الْمِائَةِ لَاحَا، وَلَا سَا ^(٢)»، يَقُولُ: لَا رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ، وَلَا جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ. (وَ) لَيْثُ عَفْرَيْنَ أَيْضًا: (الضَّابِطُ الْقَوِيُّ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَعَفْرِيَةُ الدِّيَكِ، بِالْكَسْرِ، وَعَفْرَاهُ، بِالْفَتْحِ: رِيْشُ عُنُقِهِ)، كَالْعَفْرَةِ، بِالضَّمِّ، (وَ) يُقَالُ: الْعَفْرِيَةُ (مِنْكَ: شَعْرُ الْقَفَا، وَمِنْ الدَّابَّةِ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ)

(١) فِي الْمَقَائِيسِ وَالْمَبَاهِي: «الْبَاطِلِينَ» .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَا جَا» بِالْجِيمِ «وَلَا سَا» وَالْخَبَرُ مِنَ الْمَبَاهِي وَاللَّسَانِ وَالتَّاجِ (هَاءُ) الْآلِفِ الْيَتِيَّةِ وَفَسَّرَ فِيهَا بِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: «حَا» وَهُوَ زَجَرُ الْكَلْبِ حَتَّى السَّفَادِ وَزَجَرَ الْغَنَمِ حَتَّى السَّقَى، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقُولَ: «سَا» وَهُوَ الْحَبَارُ.

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْمُحْكَمِ: «لَمْ يَجِدْهَا».

(٢) تَقَدَّمَ تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو وَلِلْمَلِهَا «قَالَ الْأَصْمَعِيُّ».

عُفْرٌ ، وما أَلْقَاهُ إِلَّا عَنْ عُفْرٍ . وَيُسَكَّنُ .
قال جرير :

دِيَارَ جَمِيعِ الصَّالِحِينَ بِذِي السُّدْرِ
أَبِينِي لَنَا إِنَّ التَّحِيَّةَ عَنْ عُفْرٍ ^(١)
وَأُنْشِدُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ :

إِنَّ أَخْوَالِي جَمِيعًا مِنْ شَقَرِ
لَيْسُوا لِي عَمَسًا جِلْدَ النَّمْرِ ^(٢)
فَلَنْ طَاطَأْتُ فِي قَتْلِهِمْ
لَتَهَاضَنَّ عِظَامِي عَنْ عُفْرٍ

أَيُّ عَنْ بُعْدٍ مِنْ أَخْوَالِي ، لِأَنَّهُمْ
وَلِنْ كَانُوا أَقْرَبَاءَ فَلَيْسُوا فِي الْقُرْبِ
مِثْلَ الْأَعْمَامِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَأَرَى
الْبَيْتَ لَضَبَابِ بْنِ وَاقِدِ الطُّهَوِيِّ . وَأَمَّا
قَوْلُ الْمَرَارِ :

عَلَى عُفْرٍ مَنْ عَنْ تَنَاءٍ وَإِنَّمَا
تَدَانِي الْهُوَى مِنْ عَنْ تَنَاءٍ وَعَنْ عُفْرٍ ^(٣)
وَكَانَ هَجَرَ أَخَاهُ فِي الْحَبْسِ بِالْمَدِينَةِ ،
فَيَقُولُ : هَجَرْتُ أَخِي عَلَى عُفْرٍ ، أَيُّ

وَقِيلَ هِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَعْرُ النَّاصِيَةِ ،
وَمِنَ الدَّابَّةِ شَعْرُ الْقَفَا ، (و) قِيلَ :
الْعُفْرِيَّةُ : (الشُّعْرَاتُ النَّابِتَةُ فِي وَسْطِ
الرَّأْسِ) يَنْقَشَعِرْنَ عِنْدَ الْفَزَعِ ،
(كَالْعُفْرَاتِ ^(١)) بِالْكَسْرِ ، وَالْعُفْرِيَّةُ
كِبْلَهِيَّةٌ ، الْأَخِيرُ عَنْ الصَّاعِي .
وَقِيلَ : الْعُفْرَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْعُفْرِيَّةُ
وَالْعُفْرَةُ ، بِكَسْرِهِمَا : شَعْرَةُ الْقَفَا مِنْ
الْأَسَدِ وَالذِّيكِ وَغَيْرِهِمَا ، وَهِيَ الَّتِي
يُرَدِّدُهَا ^(٢) إِلَى يَأْفُوخِهِ عِنْدَ الْهَرَّاشِ ،
يَقَالُ : «جَاءَ فُلَانٌ نَافِشًا عُفْرِيَّتَهُ» ،
إِذَا جَاءَ غَضَبَانِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
يَقَالُ : جَاءَ نَاشِرًا عُفْرِيَّتَهُ وَعُفْرَاتَهُ ،
أَيُّ نَاشِرًا شَعْرَةَ مِنَ الطَّمَعِ وَالْحِرْصِ .
(وَالْعُفْرُ ، بِالْكَسْرِ : ذَكَرُ الْخَنَازِيرِ)
الْفَحْلُ ، (وَيُضَمُّ ، أَوْ عَامٌّ ، أَوْ وَلَدُهَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْعُفْرُ ، (بِضْمَتَيْنِ :
الْحَيْنَ) وَطَوَّلُ الْعَهْدِ ، (أَوْ الشَّهْرُ) ،
أَوْ الْبُعْدُ ، أَوْ قِلَّةُ الزِّيَارَةِ . وَبِكُلٍّ مِنْ
ذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مَا يَأْتِينَا إِلَّا عَنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ بِنَاءً عَلَى هَيْئَةِ جَمْعِ
الْمُؤَنَّثِ السَّامِ وَلَكِنْ هِيَ فِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ وَالْمِجَالِ
عُفْرَةٌ ، تَامِرُ بَوَاطِئَ عَلَى هَيْئَةِ الْمَفْرُودِ .
(٢) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي الصَّحَاحِ وَالْمِجَالِ : «يُرَدُّهَا» .

(١) دِيْوَانُهُ ١٢ وَاللَّسَانُ وَالْمِجَالُ ،
(٢) اللَّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (عَمَسَ) .
(٣) اللَّسَانُ

على بُعد من الحى والقرابات ، أى ونحن غرباء^(١) ، ولم يكن ينبغى لى أن أهجره ، ونحن على هذه الحالة .

(و) يقال : (وَقَعَ فى عَافُورٍ) شَرٌّ ، وَعَفَّارٍ (شَرٌّ) ، أى (عائوره) ، عن الفراء . وقيل : هى على البذل ، أى فى شدة .

(وَالْعَفَّارُ ، كَسَحَابٍ : تَلْقِيحُ النَّخْلِ) وإصلاحه . وَعَفَّرَ النَّخْلُ : فَرَّغَ مِنْ تَلْقِيحِهِ ، وَقَدْ رَوَى بِالْقَافِ . قال ابن الأثير : وهو خطأ . وقال ابن الأعرابي : الْعَفَّارُ : أَنْ يُتْرَكَ النَّخْلُ بَعْدَ السَّقَى^(٢) أَرْبَعِينَ يَوْمًا لَا يُسْقَى لثَلَا يَنْتَفِضَ حَمْلُهَا ، ثُمَّ يُسْقَى ثُمَّ يُتْرَكَ إِلَى أَنْ يَعْطَشَ ، ثُمَّ يُسْقَى . قال : وهو من تَعْفِيرِ الْوَحْشِيَّةِ وَلَدَهَا إِذَا فَطَمَتْهُ . ويقال : كُنَّا فى الْعَفَّارِ ، وهو بالفاء أشهر منه بالقاف .

(١) فى مطبوع التاج واللسان : « ومن غيرنا » والمثبت من التهذيب

(٢) وكذا فى اللسان ، وفى التهذيب : « التلقيح »

(و) الْعَفَّارُ : (شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ الزَّيْنَادُ) ، يَسْوَى مِنْ أَغْصَانِهِ فَيُقْتَدَحُ بِهِ . قال أبو حنيفة : أخبرنى بعض أعراب السراة أَنَّ الْعَفَّارَ شَبِيهُ بِشَجَرَةِ الْغُبَيْرَاءِ الصَّغِيرَةِ ، إِذَا رَأَيْتَهَا مِنْ بَعِيدٍ لَمْ تَشْكُ أَنَّهَا شَجَرَةُ غُبَيْرَاءَ ، وَنَوْرُهَا أَيْضًا كَنَوْرِهَا ، وَهُوَ شَجَرٌ خَوَّارٌ ، وَلِذَلِكَ جَادَ لِلزَّيْنَادِ ؛ وَاحِدَتُهُ عَفَّارَةٌ . وقيل فى قوله تعالى : ﴿ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِى تُورُونَ ﴾ * أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا؟^(١) إِنَّهَا الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ ، وَهِيَ شَجَرَتَانِ فِيهِمَا نَارٌ لَيْسَ فِي غَيْرِهِمَا مِنَ الشَّجَرِ . قال الأزهري : وَقَدْ رَأَيْتُهُمَا فى الْبَادِيَةِ ، وَالْعَرَبُ تَضْرِبُ بِهِمَا الْمَثَلَ فى الشَّرَفِ الْعَالِى فَتَقُولُ : « فى كُلِّ الشَّجَرِ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَّارُ » . أى كَثُرَتْ فِيهِمَا عَلَى مَا فى سَائِرِ الشَّجَرِ ، وَاسْتَمَجَدَ : اسْتَكْثَرَ ، وَذَلِكَ أَنَّ هَاتَيْنِ الشَّجَرَتَيْنِ مِنْ أَكْثَرِ الشَّجَرِ نَارًا ، وَزَيَادُهُمَا أَسْرَعُ الزَّيْنَادِ وَرِيًا ، وَالْعُنَابُ مِنْ أَقَلِّ الشَّجَرِ نَارًا . وفى

(١) سورة الواقعة ، الآيات ٧١ و ٧٢

(و) يُقَالُ: جَاءَنَا فِي (عُفْرَةِ الْبَرْدِ
وَعُفْرَتِهِ، بِضَمِّهِمَا)، أَيْ (أَوَّلُهُ).
وَعُفْرَةُ الْحَرِّ وَعُفْرَتُهُ: لُغَةٌ فِي أَفْرَةِ
الْحَرِّ، أَيْ شِدَّتِهِ.

(وَنَضَلُّ عُفَارِيًّا، بِالضَّمِّ: جَيْدٌ).

(وَمَعَاوِرُ)، بِالْفَتْحِ: (د)، بِالْيَمَنِ.
نَزَلَ فِيهِ مَعَاوِرُ بْنُ أَدٍّ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ.
(و) مَعَاوِرُ: (أَبُو حَيٍّ مِنْ هَمْدَانَ)،
وَالْمِمْ زَائِدَةٌ، (لَا يَنْصَرِفُ) فِي مَعْرِفَةٍ
وَلَا نَكِرَةٍ، لِأَنَّهُ جَاءَ عَلَى مِثَالِ مَا
لَا يَنْصَرِفُ مِنَ الْجَمْعِ. (وإِلَى أَحَدِهِمَا)
أَيُّ الْبَلَدِ أَوْ الْقَبِيلَةِ (تُنْسَبُ الثِّيَابُ
الْمَعَاوِرِيَّةُ)، وَيُقَالُ: ثَوْبٌ مَعَاوِرِيٌّ،
فَتَنْصَرِفُهُ، لِأَنَّهُ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ يَاءَ النِّسْبَةِ،
وَلَمْ تَكُنْ فِي الْوَاحِدِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
بُرْدٌ مَعَاوِرِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَى مَعَاوِرِ الْيَمَنِ،
ثُمَّ صَارَ اسْمًا لَهَا بِغَيْرِ نِسْبَةٍ، فَيُقَالُ
مَعَاوِرُ^(١). وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: مَعَاوِرُ بْنُ مُرٍّ.
فِيمَا يَزْعُمُونَ، أَخُو تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ.
قَالَ: وَنُسِبَ عَلَى الْجَمْعِ، لِأَنَّ مَعَاوِرَ

الْمَثَلُ: «اقْدَحْ بَعْفَارَ أَوْ مَرْخَ،
ثُمَّ اشْدُدْ إِنْ شِئْتَ أَوْ أَرْخَ»، (و) قَدْ
(ذَكِرَ فِي مَرْخَ. و)^(١) فِي (م ج د
[و] ^(٢) جَمْعُ عَفَارَةٍ). بِالْهَاءِ، وَكَانَ
الْأَنْسَبُ بِاصْطِلَاحِهِ: وَهِيَ بِهَاءٍ،
أَوْ وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ، كَمَا لَا يَخْفَى.

(و) عَفَارٌ: (ع بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ)،
وَهُنَاكَ صَحِبَ مُعَاوِيَةُ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ.
فَقَالَ: أَتُرِدُّنِي؟ قَالَ: لَسْتُ مِنْ
أَرْذَافِ الْمُلُوكِ.

(وَالْعَفِيرُ)، كَأَمِيرٍ: لَحْمٌ يُجَفَّفُ عَلَى
الرَّمْلِ فِي الشَّمْسِ. وَتَعْفِيرُهُ: تَجْفِيفُهُ
كَذَلِكَ: (و) الْعَفِيرُ: (السَّوِيْقُ)
الْمَلْتَوْتُ بِلَا أَدَمٍ. وَسَوِيْقٌ عَفِيرٌ
(لَا يُلْتَبَأُ بِإِدَامٍ، كَالْعَفَارِ)، كَسَحَابٍ.
(و) كَذَلِكَ خُبِرُ عَفِيرٌ وَعَفَارٌ: لَا يُلْتَبَأُ
بِأَدَمٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. يُقَالُ:
أَكَلَ خُبْرًا قَفَارًا وَعَفَارًا وَعَفِيرًا، أَيْ
لَا شَيْءَ مَعَهُ. وَالْعَفَارُ لُغَةٌ فِي الْقَفَارِ،
وَهُوَ الْخُبِرُ بِلَا أَدَمٍ.

(١) زَادَ فِي الْعِيَابِ: «فَمَنْ نَسِبَهُ فَهُوَ عَتْدُهُ عَفَاً»، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ جَاءَ فِي الرَّجَزِ الْقَصِيحُ مَنْسُوبًا وَلَمْ
يَذْكُرِ الرَّجَزَ

(١) أَنَّهُ مَصْحُوحُ الْقَامُوسِ أَنَّ الْمَوْلَفَ سَهَا فَلَمْ يَذْكُرِ الْمَثَلُ
فِي (مَرْخَ).
(٢) زِيَادَةُ مِنَ الْقَامُوسِ.

اسمٌ لشيءٍ واحدٍ، كما تقول لِرَجُلٍ من بني كلاب أو من الضُّباب: كِلَابِي وضمبائي، فأما النَّسَبُ إلى الجَمَاعَةِ فإنَّما تُوقَعُ النَّسَبُ عَلَى واحدٍ كالتَّسَبُّعِ إلى مَسَاجِدَ، تقول: مَسْجِدِي، وكذلك ما أَشْبَهَهُ. (ولا تُضَمُّ الميم). وإنَّما هو مَعْفَرٌ، غير مَنْسُوبٍ.

(والمُعَافِرُ، بِالضَّمِّ)، كما هو في الصحاح: (الَّذِي يَمْشِي مع الرُّفْقِ) فَيَنَالُ فَضْلَهُمْ. والرُّفْقُ - بِالضَّمِّ - ففَتَحَ: جَمْعُ رَفِيقٍ. وفي الأساس: هو الَّذِي يَمْشِي مع الرِّفَاقِ يَنَالُ من فَضْلِهِمْ. ومنه قولهم: لا بُدَّ لِلْمَسَافِرِ، مِنْ مَعُونَةِ الْمُعَافِرِ، وهو مَجَازٌ. وفي اللِّسَانِ: رَجُلٌ مُعَافِرِيٌّ: يَمْشِي مع الرُّفْقِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: لا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هو أَمْ لا.

(وَالْعَفِيرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (دُخْرُوجَةٌ الْجُعَلِ)، نقله الصاغاني. زاد في الأساس: لِأَنَّهُ يَعْفِرُهَا. وهو مَجَازٌ. (وَالْعُفْرَةُ)، بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ:

الْعُفْرُ: (الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ).
(وَالْعَفْرَفَرَةُ): الرَّجُلُ (الْخَيْثُ،
(و) هو أَيْضاً (الْأَسَدُ)، لِقُوَّتِهِ
(كَالْعِفْرَنِ، كَهَزْبِرٍ)، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.
(و) يُقَالُ: (كَلامٌ لا عَفَرَ فِيهِ)،
بِالْفَتْحِ، أَيْ (لا عَوِيصَ فِيهِ)، وَنَصَّ
التَّكْمِلَةُ: وَقَدْ جَاءَ بِكَلَامٍ لا عَفَرَ لَهُ،
أَيْ لا عَوِيصَ فِيهِ.

(وَعُفَارِيَّاتٌ، بِالضَّمِّ) وَفَتْحُ (١) الرَّاءِ:
(عُقْدٌ بِنَوَاحِي الْعَقِيقِ) بِالْمَدِينَةِ
الْمُشْرِفَةِ، كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ.

(وَعُقْرِيَلًا)، مُحَرَّكَةً (٢) (د، قُرْبَ
بَيْسَانَ)، هُكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ، وَيُوجَدُ فِي
بَعْضِ النُّسخِ: وَعُقْرٌ (٣): بِلَادُ قُرْبَ
بَيْسَانَ. وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ.

(و) عُفَيْرٌ، (كَزُبَيْرٍ): اسْمُ (رَجُلٍ)

(١) ضبط في القاموس المطبوع، ومعجم ياقوت «عفاريات» بكسرة تحت الراء.

(٢) ضبطه ياقوت في معجمه بالعبارة فقال: بفتح أوله وسكون ثانيه وراء وبعدها باء موحدة.

(٣) في نسخة من القاموس «عُقْرَدُ».

(كُجْهَيْنَةً) : اسمٌ (أمرأة) ، كانت (من
حُكَمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ) ، قاله الصاغاني .

(و) عَفَّارٌ ، (ككْتَان) ، وفي بعض
النُّسخ : « كَشْدَاد » (مُلَقَّحُ النَّخْلِ)
وَمُضْلِحُهَا . وقال بعضٌ : إِنَّ الصَّوَابَ
أَنَّهُ بِالْتَّخْفِيفِ ، كَسَحَابٍ ، لِأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ
كَذَلِكَ ضَبَطَهُ ، قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ غَفْلَةٌ
عَمَّا سَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ ، فَقَدْ صَرَّحَ بِهِ
وَفَسَّرَهُ بِالْمُضْدِرِّ ، كَالْجَوْهَرِيِّ ، وَهَذَا
زِيَادَةٌ عَلَى مَا فِي الصَّحَاحِ ، قَصَدَ بِهِ
بَيَانَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَهُمَا مُتَغَايِرَانِ .
انتهى . قُلْتُ : وَإِنَّمَا جَاءَهُمُ الْغَلَطُ مِنْ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ : وَالْعَفَّارُ : لِقَاحُ
النَّخِيلِ ^(١) ، فَظَنُّوا أَنَّهُ لِقَاحُ ،
كَكْتَابٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، بَلْ هُوَ لِقَاحُ ،
كَشْدَادٍ ، بِمَعْنَى الْمُلْقِحِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) من المَجَازِ : (تَعَفَّرَ الْوَحْشُ :
سَمِنَ) ، قاله أَبُو سَعِيدٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَمَجَرٌّ مُنْتَحِرِ الطَّلِيَّ تَعَفَّرَتْ

فِيهِ الْفِرَاءُ بِجَزَعٍ وَادٍ مُمَكِّنٍ ^(٢)

(١) عبارة الجوهرى فى الصحاح المطبوع : « والنفا زائفا
إصلاح النغلة وتلقحها »

(٢) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

وَهُوَ تَضْغِيرُ تَرْجِيمٍ أَغْفَرَ . (و)
عُفَيْرٌ : (فَرَسٌ) كَانَ (لِجْهَيْنَةَ) ، ذَكَرَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) من المَجَازِ : (العُفْرُ) ، بِالضَّمِّ ،
(وَالْمَعْفُورَةُ : السُّوقُ الْكَاسِدَةُ) ،
الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّغَانِيُّ .

(وَعَفَّارَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (أمرأة)
سُمِّيَتْ بِاسْمِ الشَّجَرِ ، قَالَ الْأَعَشَى ^(١) :

بِأَنْتِ لَتُخَزِّنُنَا عَفَّارَةَ
يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَةُ

(وَسَمَّوْا عَفَّارًا) ، كَسَحَابٍ ،
(وَعُفَيْرًا) ، كَزَبِيرٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ مَعَ
مَا قَبْلَهُ تَكَرَّرَ ، (وَعَفَّارَةٌ) ، بِالْفَتْحِ
مَمْدُودًا . وَمِنْهُمْ مُعَاذٌ وَمُعَوِّذٌ وَعَوْفٌ بَنُو
الْحَارِثِ بْنِ رِفَاعَةَ النَّجَّارِيِّ ، الْمَعْرُوفُ
كُلٌّ مِنْهُمْ بِابْنِ عَفْرَاءَ ، وَهِيَ أُمُّهُ . وَهِيَ
عَفْرَاءُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ النَّجَّارِيَّةِ ،
لَهَا صُحْبَةٌ ، وَأَوْلَادُهَا شَهِدُوا بِدُرًّا .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عُفَيْرَةُ

(١) ديوانه ١١ واللسان والعياب والمقاييس : ٤ / ٦٥
وفى مطبوع التاج واللسان : « بأت » بآتاء الخثاعة .

كقوله تعالى: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَعْمُرُ خَمْرًا﴾ (١) لَأَنَّ الْجَذْبَ مَالُهُ إِلَى الْعَفْرِ .
واعتَفَرَ ثَوْبَهُ فِي التُّرَابِ كَذَلِكَ .
واعتَفَرَ الشَّيْءُ ، كَانْعَفَرَ .

والعافرُ الوجهُ : المترَبُّ .

وفي الحديث : « أَنَّهُ مَرَّ عَلَى أَرْضٍ عَفْرَةٍ فَسَمَّاها خَصْرَةً » ، وَيُرْوَى بِالْقَافِ وَالثَاءِ وَالذَّالِ . ومن المَجَازِ : رَمَانِي عَنْ قَرْنٍ أَعْفَرَ ، أَي رَمَانِي بِدَاهِيَةٍ ، ومنه قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

* وَأَصْبَحَ يَرْمِي النَّاسَ عَنْ قَرْنٍ أَعْفَرَ (٢) *

وذلك أَنَّهُمْ كانوا يَتَّخِذُونَ الْقُرُونَ مكانَ الأَسِنَّةِ ، فصارَ مَثَلًا عندهم في الشَّدَّةِ تَنْزِلُ بِهِمْ . ويُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا باتَ لَيْلَتَهُ في شِدَّةٍ تُثْقِلُهُ : كُنْتُ على قَرْنٍ أَعْفَرَ . ومنه قَوْلُ امرئِ القَيْسِ :

* كَنَانِي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَ (٣) *

(١) سورة يوسف ، الآية ٣٦

(٢) اللسان ، والعياب وصدره فيه :

« أَلَا قُلَّ خَيْرُ الدَّهْرِ كَيْفَ تَغْيِيرًا » .

فأصبح . . .

(٣) اللسان ، والأساس ، وديوانه ٧٠ وصدره :

* وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ في قَدَارَانِ ظِلَّتُهُ * .

قال : هَذَا سَحَابٌ يَمُرُّ مَرًّا بَطِيئًا لِكثَرَةِ مائه ، كَأَنَّهُ قد انْتَحَرَ لِكثَرَةِ مائه . وَطَلِيهٌ : مَنَاحِيحُ (٢) مائه ، بِمَنْزِلَةِ أَطْلَاءِ الْوَحْشِ . وَتَعَفَّرَتْ : سَمِنَتْ .

(وَالْعَفْرَنَةُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْغُولُ) ،
نقله الصاغاني .

(واعتَفَرَ) اعتَفَارًا : (سَاوَرَهُ) وَجَذَبَهُ فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ . وفي بعض النُّسخِ : « سَاوَرَهُ » ، بِالشَّيْنِ الْمَنْقُوطَةِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

العَفْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَذْبُ ، وبِهِ فُسِّرَ أَبُو نَضْرٍ قَوْلُ أَبِي ذُوئَيْبٍ :

أَلْفَيْتَ أَغْلَبَ مِنْ أَسَدِ الْمَسَدِ حَدِيدِ
سَدِ النَّابِ أَخَذَتْهُ عَفْرٌ فَتَطَرَّيْحُ (٢)

وقال ابنُ جُنِّي : قَوْلُ أَبِي نَضْرٍ هُوَ الْمَعْمُولُ بِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَاءَ مُرْتَبَةٌ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ التَّعْفِيرُ فِي التُّرَابِ بَعْدَ الطَّرْحِ لَا قَبْلَهُ ، فَالْعَفْرُ إِذَا هُنَا الْجَذْبُ

(١) وكذا في اللسان بالحاء المهملة وفي العياب « منائح » بالجم .

(٢) شرح أشعار الهذليين : ١٢٥ . واللسان ومادة (سدد)

والأساس مادة (طرح) .

وفي الأساس : يُضْرَبُ ذَلِكَ لِلْفَزَعِ
الْقَلِقِ .

والْأَعْفَرُ : الرَّمْلُ الْأَحْمَرُ .

والتَّعْفِيرُ : التَّبْيِضُ .

والْعَفْرَاءُ مِنَ اللَّيَالِي : لَيْلَةٌ ثَلَاثَ
عَشْرَةٍ .

والمَغْفُورَةُ : الْأَرْضُ الَّتِي أُكِلَ نَبْتُهَا .

وَنَاقَةُ عَفْرَنَاءُ : قَوِيَّةٌ . قَالَ عُمَرُ بْنُ

لَجْأِ التَّيْمِيِّ يَصِفُ إِبِلًا :

حَمَلْتُ أَثْقَالِي مُصَمِّمَاتِهَا

غُلِبَ الذَّفَارَى وَعَفْرَنَاتِهَا^(١)

قال الأزهري : ولا يُقالُ : جَمَلٌ
عَفْرَنِي .

ويُقالُ : دَخَلْتُ الْمَاءَ فَمَا انْعَفَرْتُ

قَدَمَايَ ، أَيْ لَمْ تَبْلُغَا الْأَرْضَ . وَمِنْهُ
قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* ثَانِيًا بُرْئُهُ مَا يَنْعَفِرُ^(٢) *

ومن المَجَازِ : الْعَفِيرُ : الَّذِي لَا يُهْدَى

(١) اللسان ، والصاحح واللباب .

(٢) اللسان ، واللباب ، وديوانه ٤٥٥ ومصدره فيها :
« وَتَرَى الضَّبَّ خَفِيفًا مَاهِرًا » .

شَيْئًا ، الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثَ فِيهِ سَوَاءٌ .

وقال الأزهري : الْعَفِيرُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي

لَا تُهْدَى شَيْئًا ، عَنْ الْفَرَاءِ . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : هِيَ الَّتِي لَا تُهْدَى

لِجَارَتِهَا شَيْئًا . وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنَّفِ

كَيْفَ تَرَكَ هَذِهِ .

وَبَدِيرُ^(٢) عَفِيرٌ : كَثِيرٌ ، إِتِّبَاعٌ .

وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَلَيْهِ الْعَفَارُ

وَالدَّبَارُ وَسُوءُ الدَّارِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ .

وفي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : عَفِرَ

الرَّجُلُ كَفَرِحَ : لَمْ تُطَاوِعْهُ رِجْلَاهُ فِي

الشَّدِّ .

وَسَمَوْا يَعْفُورًا وَيَعْفُرَ . وَحَكَّى

السَّيْرَانِيُّ : الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ وَيَعْفِرَ

وَيَعْفُرَ . قَالَ : فَأَمَّا يَعْفُرُ وَيَعْفِرُ

فَأَصْلَانِ ، وَأَمَّا يَعْفُرُ فَعَلَى إِتِّبَاعِ الْبَاءِ

ضَمَّةُ الْفَاءِ ، وَقَدْ يَكُونُ عَلَى إِتِّبَاعِ الْفَاءِ

مِنْ يَعْفُرُ ضَمَّةُ الْبَاءِ مِنْ يَعْفُرُ . وَالْأَسْوَدُ

ابْنُ يَعْفُرَ الشَّاعِرُ ، إِذَا قُلْتَهُ بَفَتْحِ

الْبَاءِ لَمْ تَصْرِفْهُ ، لِأَنَّهُ مِثْلُ يَقْتُلُ .

(١) في مطبوع التاج واللسان « نذير » والتصحيح عسبن

الجمهرة : ٤٣/٣ وانظره في مادة (يذر)

وقال يُونُسُ: سمعتُ رُوْبَةَ يَقُولُ:
أَسْوَدُ بْنُ يُعْفَرٍ، بضم الياء، وهذا
يَنْصَرِفُ لَأَنَّهُ قد زال عنه شَبَهُ الْفِعْلِ.

وعَفَّارٌ، كَشَدَّادٍ: حَضَنُ بِالْيَمَنِ،
اِفْتَتَحَهُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ شَرَفِ الدِّينِ
ابنِ صَلَاحِ الْحَسَنِىِّ، أو هُوَ
كَسَّابٌ.

وعُفَيْرَةُ وَعَفَّارَى: من أَسْمَاءِ النِّسَاءِ.

وَنَجْدٌ عُفْرٌ وَعُفْرَى، بِالضَّمِّ (١):
مَوْضِعَانِ. قال أَبُو ذُوَيْبٍ:

لَقَدْ لَاقَى الْمَطْيَى بَنَجْدٍ عُفْرٍ
حَدِيثٌ إِنْ عَجِبْتَ لَهُ عَجِيبٌ (٢)

وقال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَّاعِ:

غَشِيتُ بِعُفْرَى أو بِرَجْلَتِهَا رَبْعًا
رَمَادًا وَأَحْجَارًا بَقِيْنَ بِهَا سُفْعًا (٣)

وَيُعْفُورُ بْنُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ،
ويقال: أَبُو يُعْفُورٍ عُرُوَّةُ بْنُ الْمُغِيرَةِ.

(١) يفهم من التعمير بالنظم أن العين مضمومة في الكلتين
ولكن صرح ياقوت في معجمة بضم العين في (عفر)،
وكسرهما في (عُفْرَى) وكذا هو أيضا في اللسان.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٠٤، واللسان، والعياب،
ومعجم البلدان (عفر)

(٣) اللسان.

وَيُعْفُورُ بْنُ أَبِي يُعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ، وَأَبُو
يُعْفُورٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ بْنِ
نِسْطَاسٍ، وَأَبُو يُعْفُورٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنِ
يُعْفُورٍ، وَيُعْفُورُ الذُّهْلِيُّ، وَأَبُو يُعْفُورٍ عَبْدُ
السَّكْرِيِّ بْنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يُعْفُورٍ
ابنُ أَبِي يُعْفُورٍ الْعَبْدِيُّ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ
ابنُ يُعْفُورِ الْجُعْفَى: مُحَدِّثُونَ. وَأَبُو
يُعْفُورٍ عُرُوَّةُ بْنُ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ
صَحَابِيُّ. وَعُفَيْرُ بْنُ أَبِي عُفَيْرٍ
الْأَنْصَارِيُّ صَحَابِيُّ، حَدِيثُهُ فِي
الْأَفْرَادِ لابنِ أَبِي عَاصِمٍ. وَأَبُو يُعْفُورٍ
الْعَبْدِيُّ اسْمُهُ وَقْدَانُ (١) تَابِعِيُّ، رَوَى عَنْ
ابنِ أَبِي أَوْفَى وَغَيْرِهِ، وَعنه شُعْبَةُ،
وابْنُهُ يُونُسُ. وإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْمَكَارِمِ
ابنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عُفَيْرٍ، كَأَهْلِهِ،
سَمِعَ بَبْغَدَادَ مِنْ جَمَاعَةٍ، ذَكَرَهُ
ابنُ نُقْطَةَ. وَيُعْفَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
النُّعْمَانِ، جَدُّ سَمِيعِ بْنِ نَاكُورٍ
جَمَاعَ قَبَائِلِ ذِي الْكَلَّاعِ. وَالْأَسْوَدُ
ابنُ عَفَّارِ بْنِ صُنْبُورٍ (٢) كَسَّابٌ،

(١) في مطبوع التاج «وقدان» والثابت عن المشبه والتبصير

(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في التبصير ١٠٥٨ «صُبُور»

ونُضِبَتْ فِيهِ «عَفَّار» بِكسر العين وكذلك في الشاهد

ذكره هَانِئُ بْنُ مَسْعُودٍ فِي رِثَايَتِهِ (١)
التُّعْمَانُ بْنُ الْمُثَنِّرِ، فَقَالَ :

وَنَعَى الْأَسْوَدَ الْعَفَارِيَّ عَنْ مَنْ

زَلَّ خِصْبٍ وَخَبْتَةٍ غَرِيبٍ (٢)

[ع ف ز ر] *

(العَفْزَرُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.
وَفِي اللِّسَانِ: هُوَ (السَّابِقُ السَّرِيعُ).
وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ: «السَّائِقُ» (٣)
مِنَ السَّوْقِ، وَهُوَ غَلَطٌ. (و) قَالَ أَبُو
عَمْرٍو: هُوَ (الكَثِيرُ الْجَلْبَةِ فِي الْبَاطِلِ).

(وَعَفْزَرٌ). أَيْضاً: اسْمُ (رَجُلٍ)
أَعْجَمِيٍّ، وَلِذَلِكَ لَمْ يَصْرِفْهُ أَمْرُو الْقَيْسِ
فِي قَوْلِهِ الْآتِي ذِكْرُهُ، قِيلَ: هُوَ (مَنْ)
أَهْلُ الْحِيرَةِ، وَبَابُنْتِهِ (ضُرِبَ
الْمَثَلُ فِي عَدَمِ وَفَاءِ الْعَهْدِ. وَقِيلَ:
هِيَ (الْمُعْنِيَةُ الْمَشْهُورَةُ) الَّتِي كَانَتْ
فِي الْحِيرَةِ، وَكَانَ وَقَدْ التُّعْمَانُ إِذَا
أَتَوْهُ لَهَوًا بِهَا.

(١) فِي التَّبصِيرِ «رِثَايَتُهُ»

(٢) التَّبصِيرِ ١٠٥٨ وَفِيهِ «وَنَعَى الْأَسْوَدَ»

(٣) كَلَّمَا هِيَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ

وَبِهَا (شَبَّبَ أَمْرُو الْقَيْسِ) بِقَوْلِهِ :

أَشِيمٌ مَصَابَ الْمُرْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَفْزَرَا (١)

(و) عَفْزَرٌ، أَيْضاً: اسْمُ (فَرَسٍ سَالِمٍ

ابْنِ عَامِرٍ) بَنِ عَرِيبِ الْكِنَانِيِّ أَخِي
قَيْسٍ، وَلَهُ ذِكْرٌ فِي دِيْوَانِ هُذَيْلٍ، عِنْدَ
ذِكْرِ قَوْلِ سَاعِدَةَ (٢).

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَفْزَرَانُ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ ابْنُ
جَنِّي: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفْزَرٌ
كَشَعْلَعٍ وَعَدْبَسٍ، ثُمَّ تُنْسَى وَسُمِّيَ
بِهِ، وَجُعِلَتِ النَّوْنُ حَرْفَ إِعْرَابِهِ، كَمَا
حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْهُمْ مَنْ اسْمُهُ
خَلِيلَانُ، كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ع ق ر] *

(الْعَقْرَةُ، وَتُضَمُّ)، هَكَذَا فِي الْأَسَاسِ (٣)

(١) دِيْوَانُهُ ٦٨. وَاللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ، وَالنَّبَابُ.

(٢) لِمَنْ يَرِيدُ الْبَيْتَ :

وَطَابَ عَنِ اللَّعَابِ نَفْسًا وَرَبَّةً

وَعَادَرَ قَيْسًا فِي الْمَكْرِ وَعَفْزَرَا

مِنْ قَصِيدَةِ حَزِينَةَ بِنِ أَنْسَ وَيَنْسِبُهَا بِمَعْنَى إِلَى سَاعِدَةَ

بِنِ جَوْيَّةَ (شَرْحُ أَمْثَارِ الْمُتَلِينَ ٥٥٨ وَ ٥٥٩)

(٣) لَا يَوْجَدُ فِي مَادَّةِ (عَقْرُ) مِنَ الْإِسَاسِ

والذى فى المَحْكَم : العُقْرُ والعَقْرُ :
 (العُقْمُ) ، وهو اسْتِعْقَامُ الرَّحِمِ ، وهو أَنْ
 لَا تَحْمِلَ . (وقد عَقِرَتْ) الْمَرْأَةُ ،
 (كُعِنِي ، عَقَارَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وَعَقَارَةً) ،
 بِالضَّمِّ ، (وَعَقَرْتُ تَعْقِرُ) ، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ ،
 (عَقَرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَعُقْرًا وَعَقَارًا) ،
 بضمهما ، وفى بعض النسخ الثانى
 كَسَحَابَ ، (وهى ^(١) عَاقِرٌ) ، هَذِهِ الْعِبَارَةُ
 هَكَذَا فى سائر النسخ . وقال ابنُ الْقَطَاعِ
 فى تَهْذِيبِهِ : وَعَقَرَتْ الْمَرْأَةُ وَعَقُرَتْ
 وَعَقِرَتْ ، أَى مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَكَرُمَ
 وَعَلِمَ ، كما هو مضبوطٌ مُصَحَّحٌ ،
 عُقْرًا وَعَقَارًا ، الْأَوَّلُ بِالضَّمِّ ، والثانى
 بِالْفَتْحِ : انْقَطَعَ حَمْلُهَا . انتهى . وفى
 المَحْكَمِ وَاللَّسَانِ : وقد عَقَرَتْ الْمَرْأَةُ ،
 أَى مِثْلُ كَرُمَ ، عَقَارَةً وَعَقَارَةً ،
 أَى كَسَحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ ، وَعَقَرْتُ تَعْقِرُ
 عَقْرًا وَعُقْرًا ، أَى مِنْ حَدِّ ضَرَبَ .
 وَعَقِرْتُ عَقَارًا ^(٢) - أَى مِنْ حَدِّ عَلِمَ -
 وهى عَاقِرٌ . قلتُ : فهذه النُّصُوصُ
 تدلُّ على أَنَّ اللَّغَةَ الْأَوَّلَى - يعنى وقد

(١) فى القاموس المطبوع : « فهى » .

(٢) هكذا فى اللسان يفتح العين وضبطه فى المَحْكَمِ بكسر العين

عَقَرَتْ - من باب كَرُمَ ، وَضَبَطُهُ
 « كُعِنِي » مُخَالَفٌ لِنُصُوصِهِمْ ،
 ويدلُّ على ذلك أَيْضاً قولُ ابنِ جِنِّي
 ما نَصَّه : وَمِمَّا عَدَّوه شاذًّا ما ذَكَرُوهُ
 مِنْ فَعَلٍ فهو فاعِلٌ ، نحو عَقَرَتْ
 الْمَرْأَةُ فهى عَاقِرٌ ، وشُعْرٌ فهو
 شاعِرٌ ، وَحُمُضٌ فهو حامِضٌ
 وَطَهْرٌ فهو طاهرٌ . قال : وأكثرُ ذلك
 وعَامَّتُهُ إِنَّمَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ
 فَتَرَكَّبَتْ . قال : هَكَذَا يَنْبَغِي أَنَّ
 يُعْتَقَدُ ، وهو أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ الْعَرَبِ .
 وقال مرةً : لَيْسَ عَاقِرٌ مِنْ عَقَرَتْ ،
 بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حُمِضَ ، وَلَا خَائِرٍ
 مِنْ خُئِرَ ، وَلَا طَاهِرٍ مِنْ طَهَّرَ ، وَلَا شَاعِرٍ
 مِنْ شَعَرَ ، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ هُوَ
 اسْمُ الْفَاعِلِ ، وهو جارٍ على فَعَلٍ ،
 فَاسْتَعْنَى بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعَلٍ وهو
 فَعِيلٌ ، وَلَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النَّسَبِ ،
 بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطَالِقٍ . قلتُ :
 وَبَقِيَ عَلَى الْمُصَنِّفِ أَيْضاً عَقَرَتْ
 مِنْ حَدِّ عَلِمَ ، وَأَنَّ الْعُقْرَ بِالضَّمِّ ، وَالْعَقَارَ
 بِالْوَجْهِينِ إِنَّمَا هُمَا مَصْدَرَاهُ كما قدَّمنا

آنفًا، ففي كلام المصنّف نظرٌ بوجوه
تُدرَكُ بالتأمل، (ج عقرٌ، كسكِرٌ)،
وكذلك الناقة، قال :

ولو أن ما فى بطنه بين نسوة
حبلن ولو كانت قواعد عقرًا (١)

ولقد عقرت، بضم القاف، وأعقر
الله رحمها فهي معقرة (و) عقر
الرجل، مثل المرأة. ويقال: (رجلٌ
عاقِرٌ وعقيرٌ)، الأول شاذٌّ، والثاني
قياسيٌّ: (لا يؤلّد له)، بين العقر،
بالضم، هكذا في التهذيب (٢)، وقوله:

(ولّد، زيادةً من عند المصنّف من غيرِ
طائل، وزادوا: ولم نسمع في المرأة
عقيرًا. قلتُ: وقالوا: امرأةٌ عقرةٌ
كهزمة. وقال ابن الأعرابي: هو الذى يأتى
النساء ويلاصهن ويحاضنهن ولا يؤلّد
له. قلتُ: ورجالٌ عقرٌ، ونساءٌ عقرٌ.
ويقال: عقرٌ وعقيرٌ، أى كضرب
وعلم: إذا عقر فلم يُحمل له.

(والعقرة، كهزمة: خرة: تحمّلها

المرأة) بأن تشدّها على حقونها
(لئلا تلد)، هكذا في سائر النسخ.
وعبارة المحكم (١): «لئلا تحبل».

وعبارة التهذيب: «ولنساء العرب
خرزة يقال لها العقرة، يزعمن أنها
إذا علقت على حقو المرأة
لم تحمل إذا وطئت. قلتُ: وأعجبُ
من هذا ما نقل عن ابن الأعرابي قال:
إن العقرة خرة تعلق على العاقِر لئلا.

(وعقر الأمر، ككرم، عقرًا)، بالضم:
(لم يُنتج عاقبة). قال ذو الرمة يمدح
بلال بن أبي بردة بن أبي موسى
الأشعري:

أبوك تلافى الناس والدين بعدما
تشاء وأبیت الدين منقطع الكسر (٢)

فشدّ إصار الدين أيام أذرح
وردّ حروباً قد لقحن إلى عقر

قوله: لقحن إلى عقر، أى رجعن
إلى السكون. ويقال: رجعت الحربُ

(١) ليست عبارة المحكم بل عبارة الصحاح أما عبارة المحكم
فهي التي أوردتها القاموس.

(٢) ديوانه ٢٧٣ واللسان والصحاح والعياب

(١) اللسان، والعياب.
(٢) العبارة من الصحاح لا التهذيب.

إلى عُقْر، إِذَا فَتَرْتُ . (و) من المَجَاز :
(العَاقِرُ من الرَّمْلِ : ما لا يُنْبِتُ)
يُشَبَّهُ بِالْمَرْأَةِ . وقيل : هي الرَّمْلَةُ
التي تُنْبِتُ جَنَابَتَيْهَا ^(١) ولا يُنْبِتُ
وَسَطُهَا ، أَنشد ثعلب :

وَمِنْ عَاقِرٍ يَنْفِي الْأَلَاءَ سَرَائِهَا
عَذَارَيْنِ عَنْ جَرْدَاءٍ وَعَثَّ خُصُورُهَا ^(٢)

(و) قِيلَ الْعَاقِرُ : (الْعَظِيمُ مِنْهُ) ، أَيْ
مِنَ الرَّمْلِ ، وَخَصَّهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ
لَا يُنْبِتُ شَيْئاً . (و) قِيلَ الْعَاقِرُ :
(رَمْلَةٌ) مَعْرُوفَةٌ لَا تُنْبِتُ شَيْئاً . قال :

أَمَّا الْفُؤَادُ فَلَا يَزَالُ مُوَكَّلًا
بِهُوَى حَمَامَةٍ أَوْ بَرِيَا الْعَاقِرِ ^(٣)

حَمَامَةٌ : رَمْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ أَوْ أَكْمَةٌ .
(و) الْعَاقِرُ : (الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا مِثْلَ لَهَا) ،
أَنشد ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

* صَرَافَةَ الْقَبِّ دُمُوكَا عَاقِرَا ^(٤) *
وَهَكَذَا فَسَّرَهُ . وَالْأَمُوكُ هُنَا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « جَنَبَتَاهَا » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالْبَابُ وَهُوَ لِحْزِيرِ دِيَوَانِهِ ٢٣٦

(٤) اللِّسَانُ .

الْبَكْرَةَ الَّتِي يُسْتَقَى بِهَا عَلَى السَّانِيَةِ .
(وَالْعَقْرُ : الْجَرْحُ) ، وَقَدْ عَقَرَهُ فَهُوَ
عَقِيرٌ (و) الْعَقْرُ : (أَثَرُ كَالْحَزِّ فِي
قَوَائِمِ الْفَرَسِ وَالْإِبِلِ) ، يُقَالُ : (عَقَرَهُ) ،
أَيَّ الْفَرَسِ وَالْإِبِلِ ، بِالسَّيْفِ (يَعَقِرُهُ) ،
مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ ^(١) عَقْرًا ، بِالْفَتْحِ ،
(وَعَقَرَهُ) تَغْيِيرًا : قَطَعَ قَوَائِمَهُ . وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَقَرْتُ النَّاقَةَ عَقْرًا :
حَصَدْتُ قَوَائِمَهَا بِالسَّيْفِ .

(وَالْعَقِيرُ : الْمَعْقُورُ) ، يُقَالُ : نَاقَةٌ
عَقِيرٌ وَجَمَلٌ عَقِيرٌ . وَفِي حَدِيثِ
خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : «لَمَّا تَزَوَّجَتْ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَتْ
أَبَاهَا حُلَّةً وَخَلَقَتْهُ وَنَحَرَتْ جَزُورًا .
فَقَالَ : مَا هَذَا الْحَبِيرُ ، وَهَذَا الْعَبِيرُ ،
وَهَذَا الْعَقِيرُ ؟ » أَيْ الْجَزُورُ الْمَنْحُورُ .
قِيلَ : كَانُوا إِذَا أَرَادُوا نَحْرَ الْبَعِيرِ
عَقَرُوهُ ، أَيْ قَطَعُوا إِحْدَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ
نَحَرُوهُ ، يُفْعَلُ ذَلِكَ بِهِ كَيْلًا يَشْرُدُ عِنْدَ
النَّحْرِ . وَفِي النِّهَايَةِ فِي هَذَا الْمَكَانِ :
وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ مَرَّ بِحِمَارٍ عَقِيرٍ»

(١) فِي الْمَحْكَمِ : مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ وَنَصَرَ .

أَعْقَرُ لَهَا). وَمِنْ ذَلِكَ مُعَاقَرَةُ غَالِبِ بْنِ
صَعْصَعَةَ أَبِي الْفَرَزْدَقِ وَسُحَيْمِ بْنِ
وَيْلِ الرِّيَّاحِيِّ، لَمَّا تَعَاقَرَا بِصَوَّارٍ،
فَعَقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا ثُمَّ بَدَأَ لَهُ، وَعَقَرَ
غَالِبٌ مِائَةً. وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ص أ ر».
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «لَا تَأْكُلُوا
مِنْ تَعَاقُرِ الْأَعْرَابِ، فَإِنِّي لَا أَمْنُ أَنْ
يَكُونَ مِمَّا أَهْلٌ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ عَقَرُهُمُ الْإِبِلَ؛ كَانَ
الرَّجُلَانِ يَتَبَارَيَانِ فِي الْجُودِ وَالسَّخَاءِ،
فَيَعْقِرُ هَذَا وَهَذَا حَتَّى يُعْجِزَ أَحَدُهُمَا
الْآخَرَ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ رِيَاءً وَسُمْعَةً
وَتَفَاخُرًا، وَلَا يَقْصِدُونَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ
تَعَالَى، فَشَبَّهَ بِمَا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ.
وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا عَقَرَ فِي الْإِسْلَامِ».
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَانُوا يَعْقِرُونَ الْإِبِلَ
عَلَى قُبُورِ الْمَوْتَى، أَى يَنْحَرُونَهَا،
وَيَقُولُونَ: إِنَّ صَاحِبَ الْقَبْرِ كَانَ يَعْقِرُ
لِلْأَضْيَافِ أَيَّامَ حَيَاتِهِ، فَكَفَّاهُ بِمِثْلِ
صَنْعِهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، وَأَصْلُ الْعَقْرِ ضَرْبُ
قَوَائِمِ الْبَعِيرِ أَوْ الشَّاةِ بِالسَّيْفِ، وَهُوَ
قَائِمٌ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا تَعْقِرَنَّ شَاةً

أَى أَصَابَهُ عَقَرٌ وَلَمْ يَمُتْ بَعْدُ. وَلَمْ
يُفَسِّرْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَفِي اللَّسَانِ: عَقَرَ النَّاقَةَ
[يَعْقِرُهَا وَيَعْقِرُهَا عَقْرًا] ^(١) وَعَقَرَهَا:
إِذَا فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ حَتَّى تَسْقُطَ فَنَحَرَهَا
مُسْتَمَكِنًا مِنْهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ فَعِيلٍ
مَصْرُوفٍ عَنْ مَفْعُولٍ بِهِ فَإِنَّهُ بَغَيْرُهُاءِ.
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَهُوَ الْكَلَامُ الْمُجْتَمِعُ
عَلَيْهِ، وَمِنْهُ مَا يُقَالُ بِالْهَاءِ، وَقَوْلُ
امْرِئِ الْقَيْسِ:

* وَيَوْمَ عَقَرْتُ لِلْعَدَارَى مَطْيَئِي ^(٢) *

فَمَعْنَاهُ نَحَرْتُهَا، (ج عَقَرَى)، يُقَالُ:
خَيْلٌ عَقَرَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

يَسْلَى وَسَلْبَرَى مَصَارِعُ فِتْيَانَةٍ
كِرَامٍ وَعَقَرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمِنْ وَرْدٍ ^(٣)

(وَعَاقَرَهُ: فَاخَرَهُ) وَكَارَمَهُ وَفَاضَلَهُ
(فِي عَقْرِ الْإِبِلِ).

(و) يُقَالُ: (تَعَاقَرَا)، إِذَا (عَقَرَا
إِبِلَهُمَا) يَتَبَارَيَانِ بِذَلِكَ (لِيُرَى أَيُّهُمَا

(١) زيادة من اللسان

(٢) ديوانه ١١ واللسان والمقائيس: ٩٠/٤، وعجزه:

«قَبَا عَجَبًا مِنْ رَحْلَيْهَا التَّحَمُّلُ».

(٣) اللسان، وسجع البلدان (مل) ونسب إلى بعض

الخوارج

التَّفْطُنَ بِمَكَانٍ ، كما لا يَخْفَى . (و)
 الْعَقِيرَةُ : الرَّجُلُ (الشَّرِيفُ يُقْتَلُ) ، وفي
 بعض نُسَخِ «الإِصْلَاحِ» لابن
 السَّكَيْتِ : ما رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً
 وَسَطَ قَوْمٍ . قال الجوهري : يُقَالُ :
 ما رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ عَقِيرَةً وَسَطَ قَوْمٍ ،
 للرجل الشَّرِيفِ يُقْتَلُ . (و) الْعَقِيرَةُ :
 (السَّاقُ الْمَقْطُوعَةُ) قال الأزهري : وقيل
 فيه : هو رَجُلٌ أَصِيبَ غُضُوهُ مِنْ
 أَعْضَائِهِ ، وله إِبْلُهُ ، فَرَفَعَ صَوْتَهُ
 بِالْأَنْبَسِ لِمَا أَصَابَهُ مِنَ الْعَقْرِ فِي بَدَنِهِ
 فَتَسَمَّعَتْ إِبْلُهُ فَحَسِبْنَاهُ يَحْدُوبُهَا
 فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ ، فَقِيلَ لِكُلِّ مَنْ
 رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْغَنَاءِ : قد رَفَعَ عَقِيرَتَهُ .
 واعتَقَرَ الظَّهْرُ مِنَ الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ
 وانْعَقَرَ : دَبِرَ ، وقد عَقَرَهُ ، إِذَا أَذْبَرَهُ .
 ومنه قَوْلُهُ :

«عَقَرْتُ بَعِيرِي بِأَمْرٍ الْقَيْسِ فَأَنْزِلِ^(١)»

يُقَالُ : عَقَرَ الرَّحْلُ وَالْقَتَبُ ظَهْرَ
 النَّاقَةِ ؛ وَالسَّرَجُ ظَهْرُ الدَّابَّةِ ، يَعْقِرُهُ
 عَقْرًا : حَزَهُ وَأَذْبَرَهُ .

وَلَا بَعِيرًا إِلَّا لِمَا كَلَّةٌ . وَإِنَّمَا نُهِيَ
 عَنْهُ لِأَنَّهُ مُثَلَّةٌ وَتَعْدِيبٌ لِلْحَيَوَانِ . وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ : الْعَقَرُ عِنْدَ الْعَرَبِ : كَسَفٌ^(١)
 عُزُوبُ الْبَعِيرِ ، ثُمَّ يُجْعَلُ النَّحْرُ
 عَقْرًا لِأَنَّ نَاحِرَ الْإِبِلِ يَعْقِرُهَا ثُمَّ
 يَنْحَرُهَا .

(وَالْعَقِيرَةُ : ما عَقَرَتْ^(٢) مِنْ صَبَدٍ
 أَوْ غَيْرِهِ) ، فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ . (و)
 الْعَقِيرَةُ : (صَوْتُ الْمَعْنَى) إِذَا غَنَّى ،
 (و) الْعَقِيرَةُ : صَوْتُ (الْبَاكِي) إِذَا
 بَكَى ، (و) الْعَقِيرَةُ : صَوْتُ
 (الْقَارِي) إِذَا قَرَأَ . وَقِيلَ : أَصْلُهُ أَنَّ
 رَجُلًا عَقَرَتْ رِجْلُهُ ، فَوَضَعَ الْعَقِيرَةَ عَلَى
 الصَّحِيحَةِ ، وَبَكَى عَلَيْهَا بِأَعْلَى صَوْتِهِ ،
 فَقِيلَ : رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ، ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى
 صِيرَ الصَّوْتُ بِالْغَنَاءِ عَقِيرَةً . قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ : قِيلَ لِكُلِّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ :
 رَفَعَ عَقِيرَتَهُ . وَلَمْ يُقَيَّدْ بِالْغَنَاءِ .
 قُلْتُ : فَالْجَوْهَرِيُّ لَاحِظٌ أَصْلَ الْمَعْنَى
 [و] تَرَكَ مَا يَتَفَرَّعُ عَلَيْهِ ، وَهُوَ مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « كَسَفٌ » وَالمَثْبُوتُ عَنْ
 التَّهْدِيبِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (ك س ف)

(٢) فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ : « مَا عَقَرَ » عَلَى
 الْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .

(١) دِيَوَانُهُ ١١ وَاللَّسَانُ ، وَالْبَابُ ، وَالْمَقَائِسُ : ٩١/٤
 وَصَدْرُهُ : « تَقُولُ وَقَدْ مَالَ الْغَيْطُ بِنَا مَعًا »

جُنَاحَ عَلَيْهِ : الْعُقْرَبُ ، وَالْفَارَةُ ،
وَالْغُرَابُ ، وَالْحِدَأُ ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ »
قال ابن الأثير : هو كُلُّ سَبْعٍ يَعْقِرُ ،
أَي يَجْرَحُ وَيَقْتُلُ وَيَفْتَرِسُ ، كَالْأَسَدِ
وَالنَّمْرِ وَالذَّنْبِ وَالْفَهْدِ وَمَا أَشْبَهَهَا ،
سَمَّاها كَلْباً لِاشْتِرَاكِهَا فِي السَّبْعِيَّةِ .
وقال سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ : هو كُلُّ سَبْعٍ
يَعْقِرُ ؛ وَلَمْ يَخْصُ بِهِ الْكَلْبُ .
وَالْعَقُورُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمِبَالِغَةِ ، وَلَا يُقَالُ :
عَقُورٌ إِلَّا فِي ذِي الرُّوحِ ، وَهَذَا مَعْنَى
قَوْلِهِ (أَوِ الْعَقُورُ لِلْحَيَوَانِ ، وَالْعُقْرَةُ) ،
كَهَمْزَةٍ ، (لِلْمَوَاتِ) . وقال أَبُو عُبَيْدٍ :
يُقَالُ لِكُلِّ جَارِحٍ أَوْ عَاقِرٍ مِنْ
السَّبَاعِ : كَلْبٌ عَقُورٌ .

(وَكَلّاً) أَرْضٍ كَذَا (عَقَّارٌ ، كَسَحَابٍ) ،
وَفِي نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ ^(١) بَضْمُ الْعَيْنِ (وَ)
عُقَّارٌ مِثْلُ (رُمَّانٍ : يَعْقِرُ الْمَاشِيَةَ)
وَيَقْتُلُهَا . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ الْعُقَّارُ كَرُمَّانٍ : عُشْبٌ بِعَيْنِهِ ،
كَمَا سَيَأْتِي .

(وَ) يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (عَقْرَى حَلَقَى) .

(وَسَرَجٌ مِعْقَارٌ) ، كَمِضْبَاحٍ ،
(وَمِعْقَرٌ ، كَمِنْبَرٍ وَ) مُعْقِرٌ ، مِثْلُ (مُحْسِنٍ ،
(وَ) عُقْرَةٌ ، مِثْلُ (هَمْزَةٍ ، وَ) عَقْرٌ ، مِثْلُ
(صُرْدٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (وَ) عَاقُورٌ ،
مِثْلُ (قَابُوسٍ) ، وَهَذِهِ عَنْ التَّكْمِلَةِ : (غَيْرُ
وَاقٍ ، يَعْقِرُ الظَّهْرَ) ، وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ مِعْقَرٌ إِلَّا لِمَا كَانَتْ
تِلْكَ عَادَتُهُ ، فَأَمَّا مَا عَقَرَ مَرَّةً فَلَا
يَكُونُ إِلَّا عَاقِراً . وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ
لِلْبَيْهْتِ :

أَلَدْتُ إِذَا لَاقَيْتَ قَوْمًا بِخُطْبَةٍ
أَلَحَّ عَلَى أَكْتَفِيهِمْ قَتْبُ عَقْرٍ ^(١)

(وَرَجُلٌ عُقْرَةٌ ، كَهَمْزَةٍ ، وَصُرْدٍ ،
وَمِنْبَرٍ) ، إِذَا كَانَ (يَعْقِرُ الْإِبِلَ مِنْ
إِتْعَايِهِ لَهَا) . وَفِي اللِّسَانِ : (إِيَّاهَا) ،
وَلَا يُقَالُ : عَقُورٌ .

(وَ) رَجُلٌ مُعْقِرٌ ، (كَمُحْسِنٍ : كَثِيرُ
الْعُقَّارِ) ، وَقَدْ أَعْقَرَ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .
(وَكَلْبٌ عَقُورٌ) ، كَصَبُورٍ ، (جَ عَقْرٌ)
بَضْمٌ فَسْكُونٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
(« خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهَا ، وَهُوَ حَرَامٌ ، فَلَا

(١) وَكَذَلِكَ اللِّسَانُ .

(١) اللِّسَانُ وَالْبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ، ٤ / ٩٣ / ٥٠٢٠٢

هكذا يروونه^(١) أصحاب الحديث
فهما مصدران كدَعَوَى، (وَيُنَوِّنَانِ)
فيكونان مَصْدَرِي عَقَرَ وَحَلَقَ.
قال الأزهري: وعلى هذا^(٢)
مذهب العرب في الدعاء على الشيء من
غير إرادة لوقوعه: (أَيَّ عَقَرَهَا اللهُ
تعالى وَحَلَقَهَا)، أَي حَلَقَ شَعْرَهَا، أَوْ
أَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا) أَوْ مَعْنَاهُ
(تَعَقَّرُ قَوْمَهَا وَتَحْلِقُهُمْ بِشُؤْمِهَا)
وَتَسْتَأْصِلُهُمْ. وقال أبو عبيد: معنى
عَقَرَهَا اللهُ: عَقَرَ جَسَدَهَا. وقال
الزمخشري: هُمَا صِفَتَانِ لِلْمَرْأَةِ
الْمَشُؤْمَةِ، أَي أَنَّهَا تَعَقَّرُ قَوْمَهَا
وَتَحْلِقُهُمْ، أَي تَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ شُؤْمِهَا
عَلَيْهِمْ، ومحلُّهُمَا الرُّفْعُ عَلَى
الْخَبَرِ، أَي هِيَ عَقَرَى وَحَلَقَى...
ويحتمل أَنْ يَكُونَا مَصْدَرَيْنِ عَلَى فَعْلَى
بمعنى العَقْرِ وَالْحَلَقِ كَالشَّكْوَى لِلشَّكْوِ.
وقيل: الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ مِثْلَهَا فِي غَضَبِي
وَسَكْرِي. وَحَكَى اللَّحْيَانِي: لَا تَفْعَلْ
ذَلِكَ، أُمِّكَ عَقَرَى، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ، غَيْرَ

(١) كذا في مطبوع التاج والأصح أن يقال: يرويه
أصحاب الحديث.

(٢) في اللسان: «وهذا على».

أَنَّهُ ذَكَرَهُ مَعَ قَوْلِهِ: أُمِّكَ ثَاكِلٌ، وَأُمِّكَ
هَائِلٌ. وَحَكَى سَبْيَوِيهِ فِي السَّدْعَاءِ:
جَدْعَا لَهُ وَعَقْرَا، (أَوِ الْعَقْرَى: الْحَائِضُ).
وفى الحديث: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قِيلَ يَوْمَ النَّفَرِ فِي
صَفِيَّةَ إِنَّهَا حَائِضٌ^(١) قَالَ: عَقَرَى
حَلَقَى، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَابِسَتَنَا».

(وَعَقَرَ النَّخْلَةَ) عَقْرًا: (قَطَعَ رَأْسَهَا
فَبَسَّتْ)، وَقَدْ عُقِرَتْ عَقْرًا: قُطِعَ رَأْسُهَا
فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ أَصْلِهَا شَيْءٌ؛ قَالَ ابْنُ
الْقَصَّاعِ (فَهِيَ عَقِيرَةٌ)؛ هَكَذَا فِي النُّسخِ،
وَالصُّوَابُ: «فَهِيَ عَقِرَةٌ» بِكسر
القاف، وَهَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ: عَقَرَ النَّخْلَةَ: قَطَعَ
رَأْسَهَا كُلَّهُ مَعَ الْجُمَارِ، فَهِيَ مَعْقُورَةٌ
وَعَقِيرٌ، وَالْأَسْمُ الْعَقَارُ.

(و) عَقَرَ الرَّجُلُ (بِالصَّيْدِ): وَقَعَ
بِهِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ. (و) عَقَرَ (الْكَلَاءُ:
أَكَلَهُ)، يُقَالُ: عَقَرَ كَلَاءُ هَذِهِ الْأَرْضِ،
إِذَا أَكَلَ.

(١) في مطبوع التاج والنهاية واللسان «فقال» والمثبت من
رواية العباب

(وطائرٌ عَقْرٌ)، كَفَرَحَ ، وعَاقِرٌ
أَيْضاً: (أَصَابَ فِي رِيْشِهِ)، وَلَوْ قَالَ:
أَصَابَ رِيْشَهُ، كَمَا فِي الْمَحْكَمِ كَانَ
أَحْسَنَ، (آفَةً فَلَمْ يَنْبِتْ).

(و) فِي الْحَدِيثِ فِيمَا رَوَى الشَّعْبِيُّ
«لَيْسَ عَلَى زَانٍ عَقْرٌ» أَيْ مَهْرٌ، وَهُوَ
لِلْمُعْتَصِبَةِ^(١) مِنَ الْإِمَاءِ كَمَهْرِ الْمَثَلِ لِلْحُرَّةِ.
وَهَكَذَا فَسَرَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.
وَقَالَ اللَّسِيْثُ: (الْعُقْرُ بِالضَّمِّ: دِيَةٌ
الْفَرَجِ الْمَغْضُوبِ)، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
عُقْرُ الْمَرْأَةِ: ثَوَابٌ تُثَابُهُ الْمَرْأَةُ مِنْ
نِكَاحِهَا. (و) قِيلَ: هُوَ (صَدَاقُ
الْمَرْأَةِ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَهْرُ
الْمَرْأَةِ إِذَا وَطِئَتْ عَلَى شُبْهَةٍ؛ فَسَمَّاهُ
مَهْرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: «فَاعْطَاهُمْ
عُقْرَهَا». قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ
بِالضَّمِّ مَا تُعْطَاهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَطْءِ
الشُّبْهَةِ، وَأَصْلُهُ أَنَّ وِاطِئَ الْبُكَرِ
يَعْقِرُهَا إِذَا افْتَضَّضَهَا، فَسُمِّيَ مَا تُعْطَاهُ
لِلْعُقْرِ عُقْرًا، ثُمَّ صَارَ عَامًّا لَهَا وَلِلثَّيْبِ.
وَجَمَعَهُ الْأَعْقَارُ. (و) الْعُقْرُ: (مَحَلَّةٌ

الْقَوْمِ) بَيْنَ الدَّارِ وَالْحَوْضِ. (وَيُفْتَحُ.
(و) قِيلَ: الْعُقْرُ (مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ أَوْ مَقَامُ
الشَّارِبِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ.
وَفِي التَّهْذِيبِ وَالنِّهَايَةِ: «مَقَامُ الشَّارِبَةِ»
(مِنْهُ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنِّي لَبِعُقْرِ
حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ»:
أَيْ أَطْرُدُهُمْ لِأَجْلِ أَنْ يَرَدَ أَهْلُ الْيَمَنِ؛
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَالْجَمْعُ أَعْقَارٌ. قَالَ:

يَلْدُنَ بِأَعْقَارِ الْخِيَاضِ كَنَاهَا
نِسَاءُ النَّصَارَى أَصْبَحَتْ وَهِيَ كُفْلٌ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَفْرَغُ الدَّلْوِ
مِنْ مُؤَخَّرِهِ عُقْرُهُ، وَمِنْ مُقَدِّمِهِ لِزَاوِهِ،
(و) الْعُقْرُ: (مُعْظَمُ النَّارِ) أَوْ أَصْلُهَا
الَّذِي تَأَجَّجَ مِنْهُ، (و) قِيلَ: (و)
(مُجْتَمِعُهَا) وَوَسْطُهَا، قَالَ عَمْرُو بْنُ
الدَّاحِلِ يَصِفُ سِهَامًا:

وَيَبِيضُ كَالسَّلَاجِمِ مُرَهَفَاتٌ
كَأَنَّ ظُبَاتِهَا عُقْرٌ بَعِيْجٌ^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعُقْرُ: الْجَمْرُ، وَالْجَمْرَةُ
عُقْرَةٌ، وَبَعِيْجٌ: بِمَعْنَى مَبْعُوجٍ، أَيْ

(١) اللسان والمقاييس: ١٨٨/٥ ومادة (كفل)

(٢) شرح أثمار الهدلين ٦١٨ واللسان والصالح والعباب
والمقاييس: ٩٥/٤.

(١) في مطبوع التاج «من المنتصب» والمثبت من اللسان
والنهاية.

أَي كَلُّهُ ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ
اللسان . (و) العُقْرُ : (خِيَارُ الْكَلِّ ،
كُعْقَارِهِ) ، بِالضَّمِّ أَيْضاً ، وَقَالُوا : الْبُهْمَى
عُقْرُ الْكَلِّ ، وَعُقَارُ الْكَلِّ ، أَيْ
خِيَارُ مَا يُرْعَى مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ
وَيُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ، بِمَنْزِلَةِ [عُقْرِ] ^(١) الدَّارِ .

قال الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : عَقَارُ
الْكَلِّ : الْبُهْمَى ، يَعْنِي بَيْبِسَهَا . قال :
هَذَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَالْعَقَارُ عِنْدَ
غَيْرِهِ جَمِيعُ الْبَيْبِسِ إِذَا كَثُرَ
بِأَرْضٍ وَاجْتَمَعَ فَكَانَ عُدَّةً وَأَصْلًا
يُرْجَعُ إِلَيْهِ . انْتَهَى . هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْفَتْحِ .

(وَأَحْسَنُ آيَاتِ الْقَصِيدَةِ) وَخِيَارُهَا
يُسَمَّى الْعُقْرُ وَالْعُقَارُ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
أَنْشَدَنِي أَبُو مَحْضَةَ قَصِيدَةً ، وَأَنْشَدَنِي
مِنْهَا آيَاتًا ، فَقَالَ : هَذِهِ الْآيَاتُ عُقَارُ
هَذِهِ الْقَصِيدَةِ ، أَيْ خِيَارُهَا .

(و) رَوَى عَنْ الْخَلِيلِ : الْعُقْرُ :
(اسْتَبْرَاءُ الْمَرْأَةِ لِيُنْظَرَ أَبْكَرُ أَمْ غَيْرُ بَكْرٍ)
قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا لَا يُعْرَفُ .

بُعِجَ بَعُودٌ يَثَارُ بِهِ ، فَشُقَّ عُقْرُ النَّارِ
وَفُتِحَ ، (كُعْقَرِهَا) ، بِضَمَّتَيْنِ .
وقد رَوَى فِي عُقْرِ الْحَوْضِ كَذَلِكَ
مُخَفَّفًا وَمُثَقَّلًا ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
اللسان ، وَعِبَارَةُ الْمُصَنِّفِ لَا تُفْهَمُ ذَلِكَ .
(و) فِي الْحَدِيثِ : « مَا غُرِيَ قَوْمٌ فِي
عُقْرِ دَارِهِمْ إِلَّا ذُلُّوا » . الْعُقْرُ :
(وَسَطُ الدَّارِ) ، وَهُوَ مَحَلَّةُ الْقَوْمِ ، (و)
قال الْأَصْمَعِيُّ : عُقْرُ الدَّارِ : (أَصْلُهَا) ،
فِي لُغَةِ الْحِجَازِ ، وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ :
« عُقْرُ دَارِ الْإِسْلَامِ الشَّامُ » ، أَيْ أَصْلُهُ
وَمَوْضِعُهُ ، كَأَنَّهُ أَشَارَ بِهِ إِلَى وَقْتِ
الْفَتْحِ ، أَيْ يَكُونُ الشَّامُ يَوْمَئِذٍ آمِنًا
مِنْهَا ، وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ بِهِ أَسْلَمُوا .
(وَيُفْتَحُ) ، فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ ، كَمَا
قاله الْأَصْمَعِيُّ . قال الْأَزْهَرِيُّ :
وقد خَلَطَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ عُقْرِ الدَّارِ
وَعُقْرِ الْحَوْضِ ، وَخَالَفَ فِيهِ الْأَئِمَّةَ ،
فَلِذَلِكَ أَضْرَبْتُ عَنْ ذِكْرِ مَا قَالَهُ
صَفْحًا .

(و) الْعُقْرُ : (الطُّعْمَةُ) ، يُقَالُ :
أَعْقَرْتُكَ كَلًّا مَوْضِعَ كَذَا فَاعْقِرْهُ .

وقيل: العَقْرُ: القَصْرُ على أى حال
كَانَ، (و) قيل: العَقْرُ: (السَّحَابُ
الْأَبْيَضُ، أَوْ غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ^(١))
فَيُغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَيْهَا، قَالَ
الليث، (أَوْ) غَيْمٌ يَنْشَأُ فِي عَرْضِ السَّمَاءِ
فَيَمُرُّ عَلَى حِيَالِهِ، (وَلَا تُبْصَرُهُ) إِذَا
مَرَّ بِكَ، (وَلَكِنْ تَسْمَعُ رَعْدَهُ مِنْ بَعِيدٍ).
قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَإِذَا أَحْزَأَلَتْ فِي الْمُنَاخِ رَأَيْتَهَا
كَالْعَقْرِ أَفْرَدَهَا الْعَمَاءُ الْمُطِيرُ^(٢)

وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: وَيُـرَوَى
«كَالْعَرْضِ»، أَيْ السَّحَابِ. وَفِي
اللِّسَانِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْعَقْرُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ: الْقَصْرُ، أَفْرَدَهُ الْعَمَاءُ فَلَمْ
يُظَلِّلْهُ وَأَضَاءَ لِعَيْنِ النَّاطِرِ لِإِشْرَاقِ نُورِ
الشَّمْسِ عَلَيْهِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ: الْعَقْرُ: قِطْعَةٌ مِنَ الْغَمَامِ،
وَلِكُلِّ مَقَالٍ، لِأَنَّ قِطْعَ السَّحَابِ تُشَبَّهُ
بِالْقُصُورِ: (و) قِيلَ الْعَقْرُ: (الْبِنَاءُ

(و) الْعَقْرُ (فِي النَّخْلَةِ: أَنْ يُكْشَطَ
لِيَفْهِيَ) عَنْ قَلْبِهَا (وَيُؤْخَذَ جَذْبُهَا)،
فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا يَبْسُتْ وَهَمَدَتْ؛
قَالَه الْأَزْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.
(و) الْعَقْرُ، (بِالْفَتْحِ: فَرْجُ مَا بَيْنَ
كُلِّ شَيْئَيْنِ. (و) خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
مَا بَيْنَ قَوَائِمِ الْمَائِدَةِ)، قَالَ الْخَلِيلُ:
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ الصَّمَّانِ
يَقُولُ: كُلُّ فَرْجَةٍ تَكُونُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ
فَهُوَ عَقْرٌ وَعَقْرٌ، لُغَتَانِ؛ وَوَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَى قَائِمَتَيْ الْمَائِدَةِ، وَنَحْنُ نَنْغَدِّي،
فَقَالَ: مَا بَيْنَهُمَا عَقْرٌ. (و) الْعَقْرُ:
(الْمَنْزِلُ، كَالْعَقَارِ)، كَسَحَابٍ. (و)
الْعَقْرُ: (الْقَصْرُ، وَيُضَمُّ)، وَهَذِهِ عَنْ
كُرَاعٍ، (أَوْ) الْعَقْرُ: الْقَصْرُ (الْمُتَهَدَّمُ
مِنْهُ) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْعَقْرُ: الْقَصْرُ الَّذِي يَكُونُ مُعْتَمَدًا
لِأَهْلِ الْقَرْيَةِ. قَالَ لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ
يَصِفُ نَاقَتَهُ:

كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذَا بَنَاهُ

بِأَشْبَاهِ حُذَيْنٍ عَلَى مِثَالِ^(١)

(١) أى من قبل عين القبلة: قبله أهل العراق. اللسان «عين»

(٢) اللسان والباب والتكلمة، والمقاييس: ٩٥/٤ وفي

ديوانه: ٨٥ برواية «كالطود» بدلا من «كالعقر»
فلا شاهد.

(١) ديوانه ١١٢، واللسان والصحاح والباب، والمقاييس

الْمُرْتَفِعِ ، و) قيل : (كُلُّ أَبِيضٍ عَقْرٌ .

(و) عَقْرٌ : اسمٌ مواضع كثيرة بين الجزيرة والعراق ، وأشهرها (ع ، قُرْبَ الكوفة) حيث كانت منازلُ بُحْتَنَصَرَ بالقرب من بابل ، قُتِلَ به يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ يَوْمَ الْعَقْرِ . (و) عَقْرٌ : (ة ، بدجيل ، و) قَرْيَةٌ (أخرى بالدسكور^(١) ، منها أَبُو الدَّرِّ لَوْلُو بْنُ أَبِي الْكَرَمِ بْنِ لَوْلُو) الْعَقْرِي ؛ ذكره السمعاني في الأنساب . (و) عَقْرٌ : (ة بلخف جبل حميرين) ، بالكسر ، (و) عَقْرٌ : اسمٌ (أرض ببلاد قيس) بالعالية ، قال الشاعر .

كَرِهْنَا الْعَقْرَ عَقْرَ بَنِي شُلَيْلٍ
إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ^(٢)
(و) عَقْرٌ : (ع ببلاد بجيلة)

(١) في القاموس المطبوع : « من ناحية الدسكور » ، وفي معجم البلدان (العقر) : « على طريق بغداد إلى الدسكرة »

(٢) شرح أشعار الهذليين ٢٣٩ . والسان المقائيس ٧٩/٥ . ومادة (قرا) ونسب في معجم البلدان إلى تأبط شرا . وفي شرح أشعار الهذليين إلى مالك بن الحارث

قال الشاعر :

وَمِنَّا حَبِيبُ الْعَقْرِ حِينَ يَلْفُهُمْ
كَمَا لَفَّ صِرْدَانُ الصَّرِيمَةِ أَخْطَبُ^(١)

(و) الْعَقْرُ : (قَطْعَةٌ بِالْمَوْصِلِ) .
وقال الصاغاني : موضعٌ بين تَكْرِيتَ والمَوْصِلِ (منها محمد بن فضلون العدوي) النحوي (الفقيه المناظر) ذكره ياقوت في المعجم .

(و) بَيْضَةُ الْعَقْرِ بِالضَّمِّ^(٢) : التي تُمْتَحَنُ بها المرأة عند الافتضاض ، (أو) هي (أَوَّلُ بَيْضَةِ الدَّجَاجِ) ، لَأَنَّهَا تَعْقِرُهَا ، (أو) هي (آخِرُهَا) إِذَا هَرِمَتْ ، (أو) هي (بَيْضَةُ الدِّيكِ يَبِيضُهَا فِي السَّنَةِ مَرَّةً) واحدة ، وقيل : يَبِيضُهَا فِي عُمُرِهِ مَرَّةً واحدةً ، إلى الطول ما هي ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عُدْرَةَ الْجَارِيَةِ تُخْتَبَرُ بِهَا . وقال الليث : بَيْضَةُ الْعَقْرِ : بَيْضَةُ الدِّيكِ ، تُنْسَبُ إِلَى الْعَقْرِ ، لِأَنَّ الْجَارِيَةَ الْعَذْرَاءَ يُبْلَى ذَلِكَ مِنْهَا بَيْضَةُ الدِّيكِ ، فَيُعْلَمُ شَأْنُهَا ، فَتُضْرَبُ بَيْضَةُ الدِّيكِ

(١) اللسان .

(٢) في نسخة بهامش القاموس : « بالضم أيضا »

وهؤلاء قومٌ لُصُوصٌ أَمِنُوا الطَّلَبَ
حِينَ عَوَى الذُّئْبُ .

(والعقارُ) ، بالفتح : (الصَّيْغَةُ)
والنَّخْلُ والأَرْضُ ونَحْوُ ذَلِكَ ، يُقَالُ :
مالُهُ دارٌ ولا عَقَارٌ ، (كالعُقْرِى ،
بالضم) ، وهذه عن الصاغاني .

(و) العَقَارُ : (رَمْلَةٌ) بالقرينتين
(قُرْبَ الدَّهْنَاءِ . و) العَقَارُ : (أَرْضُ
لِبْنَى ضَبَّةٍ) بن أد ، (و) أَيْضاً (أَرْضُ
لِبَاهِلَةٍ) ، بِاَكْثَافِ الِيمَامَةِ .

(و) عَقَارٌ : (قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ) ، وهو
غَيْرُ عَقَارٍ بالفاء ، أَوْ هُوَهُوَ ، (و) عَقَارٌ
(: ع بَدِيَارٍ بَنَى قَشِيرٌ) .

(و) في التكملة : العَقَارُ : (الصَّبْغُ
الْأَحْمَرُ . و) في اللسان : وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
بالعَقَارِ (النَّخْلَ) ، يُقَالُ لِلنَّخْلِ
خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ الْمَالِ : عَقَارٌ : (و)
قِيلَ الْعَقَارُ : (مَتَاعُ الْبَيْتِ
وَنَصْدُهُ الَّذِي لَا يُبْتَدَلُ إِلَّا فِي الْأَعْيَادِ)
وَالْحُقُوقِ الْكِبَارِ (وَنَحْوِهَا) ، وَبَيَّتْ
حَسَنُ الْأَهْرَةِ وَالظَّهْرَةِ وَالْعَقَارِ .
وقيل : عَقَارُ الْمَتَاعِ : خِيَارُهُ ، وهو

مَثَلًا لِكُلِّ شَيْءٍ لَا يُسْتَطَاعُ مَسَهُ رَخَاوَةٌ
وَضَعْفًا . وَيُضْرَبُ بِذَلِكَ مَثَلًا لِلْعَطِيَّةِ
الْقَلِيلَةِ الَّتِي لَا يَرُبُّهَا مُعْطِيهَا بِرَبِّتِلُوهَا .
وقال أبو عبيدٍ في الْبَحِيلِ يُعْطَى مَرَّةً
ثُمَّ لَا يَعُودُ : كَانَتْ بَيْضَةَ الدِّيكِ .
قال : فَإِنْ كَانَ يُعْطَى شَيْئًا ثُمَّ
يَقْطَعُهُ آخِرَ الدَّهْرِ قِيلَ لِلْمَرَّةِ الْأَخِيرَةِ :
كَانَتْ بَيْضَةَ الْعُقْرِ . وقيل : بَيْضُ
العُقْرِ ، إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِهِمْ : بَيْضُ
الْأَنْوَقِ ، وَالْأَبْلَقِ الْعُقُوقُ ، فَهُوَ مِثْلُ
لِمَا لَا يَكُونُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا غَنَاءَ
عِنْدَهُ : بَيْضَةُ الْعُقْرِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَيْضَةَ الْعُقْرِ ، مَعْنَاهُ
كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً وَاحِدَةً لَا ثَانِيَةَ لَهَا .
(و) بَيْضَةُ الْعُقْرِ : (الْأَبْتَرُ الَّذِي
لَا وَلَدَ لَهُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) اسْتَعْقَرَ الذُّئْبُ : رَفَعَ صَوْتَهُ
بِالتَّطَرُّيبِ فِي الْعَوَاءِ ، قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَمَّا عَوَى الذُّئْبُ مُسْتَعْقِرًا
أَنْسَنَا بِهِ وَالذُّجَى أَسْدَفُ^(١)
وقيل : مَعْنَاهُ : يَطْلُبُ شَيْئًا يَفْرِسُهُ ،

(١) اللسان وانظر مادة (مدف) .

نحو ذلك، لَأَنَّهُ لَا يُبْسَطُ فِي الْأَعْيَادِ إِلَّا خِيَارُهُ. وفي الحديث: «فَرَدَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَارِيَهُمْ وَعَقَارَ بُيُوتِهِمْ». أَيْ وَفُودَ بَنِي الْعَنْبَرِ. قال الحرَّبي: أَرَادَ بِعَقَارِ بُيُوتِهِمْ أَرَضِيَهُمْ. وقد غَلَطَ. بَلْ أَرَادَ بِهِ أَمْنَةَ بُيُوتِهِمْ مِنَ الثِّيَابِ وَالْأَدَوَاتِ. وَعَقَارُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ. ويقال: فِي الْبَيْتِ عَقَارٌ حَسَنٌ، أَيْ مَتَاعٌ وَأَدَاةٌ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو زَيْدٌ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ «عَقَارُ الْبَيْتِ» فِي الْحَدِيثِ بِالْفَتْحِ، (وَقَدْ يُضَمُّ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ خَالَفَ بِهِ الْجُمْهُورُ. (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَقَارُ الْكَلَالِ: الْبُهْمَى، كُلُّ دَارٍ لَا يَكُونُ فِيهَا بُهْمَى فَلَا خَيْرَ فِي رِعِيهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهَا طَرِيفَةٌ، وَهِيَ النَّصِي وَالصَّلِيَانُ. وَقَالَ مَرَّةً: الْعَقَارُ: جَمِيعُ (الْيَبِيسِ).

(و) الْعَقَارُ، (بِالضَّمِّ): الْخَمْرُ، سُمِّيَتْ (لِمُعَاقَرَتِهَا، أَيْ لِمُلَازِمَتِهَا الدَّنَّ)، يُقَالُ: عَاقَرَهُ، إِذَا لَازَمَهُ وَدَاوَمَ عَلَيْهِ. وَالْمُعَاقَرَةُ: الْإِدْمَانُ. وَمُعَاقَرَةُ الْخَمْرِ: إِدْمَانُ شُرْبِهَا. وفي الحديث:

«لَا تُعَاقِرُوا»، أَيْ لَا تَدْمِنُوا شُرْبَ الْخَمْرِ. وفي الحديث: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُعَاقِرُ خَمْرٍ»: هُوَ الَّذِي يُدْمِنُ شُرْبَهَا، قِيلَ: هُوَ مُاخُذٌ مِنْ عَقْرِ الْحَوْضِ لِأَنَّ الْوَارِدَةَ تُلَازِمُهُ. وقيل: سُمِّيَتْ عَقَارًا لِأَنَّ أَصْحَابَهَا يُعَاقِرُونَهَا، أَيْ يُلَازِمُونَهَا، (أَوْ لِعَقْرِهَا شَارِبَهَا عَنْ الْمَشْيِ)، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي لَا تَلْبَثُ أَنْ تُسْكِرَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَتْ الْخَمْرُ عَقَارًا لِأَنَّهَا تَعْقِرُ الْعَقْلَ.

وقال أبو سعيد: مُعَاقَرَةُ الشَّرَابِ: مُغَالِبَتُهُ، يَقُولُ: أَنَا أَقْوَى عَلَى شُرْبِهِ، فَيُغَالِبُهُ فَيُغْلِبُهُ، فَهَذِهِ الْمُعَاقَرَةُ.

(و) فِي الصَّحَاحِ: وَالْعُقَارُ: (ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ أَحْمَرُ)، قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ هَوَاجَ الظُّعَّانِ:

عُقَارٌ تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُ زَهْوَهُ
وَعَالِينَ أَعْلَاقًا عَلَى كُلِّ مُنَامٍ^(١)

(و) الْعَقَارُ، (كَكَتَّانٍ): مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ أَوْ أَصُولِهَا وَالشَّجَرِ،

(١) ديوانه ٤٣ و السان والصحاح والعياب،

جَمَعَهُ عَقَاقِيرُ. وفي الصَّحاح: العَقَاقِيرُ: أَصُولُ الْأَذْوِيَةِ. وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: مَا يُتَدَاوَى بِهِ مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ. وقال الأزهري: العَقَاقِيرُ: الْأَذْوِيَةُ الَّتِي يُسْتَمَشَى بِهَا. قال أبو الهيثم: العَقَّارُ والعَقَاقِيرُ: كُلُّ نَبْتٍ يَنْبُتُ مِمَّا فِيهِ شِفَاءٌ. قال: وَلَا يُسَمَّى شَيْءٌ مِنَ الْعَقَاقِيرِ فُوهًا^(١) (كَالْعَقِيرِ كَسَكَيْتِ).

(و) العُقَّارُ، (بالضَّم: عُشْبَةٌ) تَرْتَفِعُ نِصْفَ الْقَامَةِ رَبْعِيَّةٌ لَهَا أَفْئَانٌ، وَوَرَقٌ أَوْسَعُ مِنْ وَرَقِ الْحَوْكِ، شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ وَلَهَا ثَمَرَةٌ كَالْبَنَادِقِ، وَلَا نَوْرَ لَهَا وَلَا حَبًّا، وَلَا يُلَاقِيهَا حَيَوَانٌ إِلَّا أَمَضَّتْهُ حَتَّى كَانَتْمَا كُورِيَّيْنِ بِالنَّارِ، ثُمَّ يَشْرَى لَهُ الْجَسَدُ، وَإِذَا التَّبَسَّ بِهَا الْكَلْبُ يَعْوِي مِمَّا يَنَالُهُ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْكَلْبِ، وَتَدْعَى أَيْضًا عَقَّارُ نَاعِمَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّةً فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ رَاعِيَةٌ، يُقَالُ لَهَا نَاعِمَةٌ، أَصَابَهَا جُوعٌ شَدِيدٌ فَطَبَخَتْهَا فَأَكَلَتْهَا، وَهِيَ تَنْظُرُ أَنَّ الطَّبْخَ يَذْهَبُ بِغَائِلَتِهَا، فَأَحْرَقَتْ جَوْفَهَا

(٢) في اللسان بعد هذه العبارة: «ويعني واحد»
أَفْوَاهِ الطَّيْبِ إِلَّا لَهَا رَائِحَةٌ تُشَمُّ».

(وَعَقَرَ الرَّجُلُ) (كَفَرَحَ)، عَقَرًا: (فَجَعَلَ الرَّوْعُ) فَدَهَشَ (فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ). وفي حديث عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «فَعَقَرْتُ حَتَّى خَرَرْتُ إِلَى الْأَرْضِ». وفي المحكم: «فَعَقَرْتُ حَتَّى مَا أَقْدِرُ عَلَى الْكَلَامِ». وفي النِّهَايَةِ: «فَعَقَرْتُ وَأَنَا قَائِمٌ حَتَّى وَقَعْتُ إِلَى الْأَرْضِ». (أَوْ) عَقَرَ وَبَعَلَ، إِذَا (دَهَشَ)، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ. وَأَعْقَرَهُ غَيْرُهُ: أَذْهَشَهُ. وفي حديث الْعَبَّاسِ: «أَنَّهُ عَقَرَ فِي مَجْلِسِهِ حِينَ أُخْبِرَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِلَ». وفي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «فَلَمَّا رَأَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَتْ أَذْقَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ وَعَقَرُوا فِي مَجَالِسِهِمْ». (فَهُوَ عَقِيرٌ): لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ مِنَ الْفَرْقِ وَالْدَّهْشِ. وفي الصَّحاح: لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُقَاتِلَ.

(وَالْعَقْرَةُ)، هَكَذَا بِالْفَتْحِ فِي النُّسخِ

والصَّوَابُ «العَقْرَةُ»^(١) بكسر القاف :
(نَاقَةٌ لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الرُّوْعِ) ، أَيْ
الْحَوْضِ . وَالَّذِي نُقِلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّ الْعَقْرَةَ : هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَشْرَبُ
إِلَّا مِنَ الْعَقْرِ ، وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْحَوْضِ ،
وَالْأَرِيَّةُ : الَّتِي لَا تَشْرَبُ إِلَّا مِنَ الْإِزَاءِ ،
وَهُوَ مُقَدَّمُ الْحَوْضِ ، فَانْظُرْهُ مَعَ كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ وَتَأَمَّلْ .

(وَعَقَارَاءُ) ، بِلَا لَامٍ ، (وَالْعَقَارَاءُ) ،
بِالْلامِ ، (وَالْعُقُورُ) ، بِالضَّمِّ^(٢) ،
(وَالْعَوَاقِرُ) ، كُلُّهَا (مَوَاضِعُ) ، قَالَ حُمَيْدُ
بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ الْخَمْرَ :

رَكُودِ الْحُمَيَّا طَلَّةً شَابَ مَاءَهَا
بِهَا مِنْ عَقَارَاءِ الْكُرُومِ رَبِيبٌ^(٣)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : أَرَادَ مِنْ كُرُومِ
عَقَارَاءَ ، فَقَدَّمَ وَأَخَّرَ . قَالَ شَمِيرٌ :
وَيُرْوَى : «لَهَا مِنْ عَقَارَاتِ الْخُمُورِ»
وَقَالَ : وَالْعَقَارَاتُ : الْخُمُورُ . وَرَبِيبٌ :
مَنْ يَرْبِيهَا فَيَمْلِكُهَا .

(وَالْعُقَيْرُ) ، (كَزُبَيْرٍ : د ، بِهَجَرَ عَلَى)
شَاطِئِ (الْبَحْرِ . وَ) الْعُقَيْرُ : (نَخْلٌ لِبَنِي
ذُهْلٍ) (بَنِ شَيْبَانَ) (بِالْيَمَامَةِ . وَ) الْعُقَيْرُ :
(نَخْلٌ لِبَنِي عَامِرٍ) (بَنِ صَعْصَعَةَ ،
(بِهَا) أَيْضاً .

(وَالْمَعْقَرُ)^(١) (كَمَسْكَنٍ : وَادٍ
بِالْيَمَنِ) عِنْدَ الْقَحْمَةِ ، وَكَسْرُ الْمِيمِ
تَضْعِيفٌ ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ الْقَافِ
(مِنْهُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ) (الْمَعْقَرِيُّ)
أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَّازُ ، نَزِيلُ مَكَّةَ
(شَيْخٌ مُسْلِمٌ) (صَاحِبُ الصَّحِيحِ ،
كَانَ حَيًّا فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ
وِمِائَتَيْنِ .

(وَالْمُعَقَّرُ) بَنُ أُوَيْسٍ (الْبَارِقِيُّ ،
كَمُحَدَّثٍ : شَاعِرٌ) ، هَكَذَا نَسَبَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ مُعَقَّرُ بْنُ
حِمَارٍ الْبَارِقِيُّ ، خَلِيفُ بَنِي نُعْمِرٍ ،
وَبَارِقٌ هُوَ سَعْدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ .

(وَسَمَوْا عَقَارًا) ، كَكِتَانٍ ، (وَعُقْرَانِ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَعْقَرُ) : الصَّحِيحُ
مَعْقَرٌ ، يَفْتَحُ الْمِيمَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ وَالْقَافِ
الْمَكْسُورَةُ .

(١) هِيَ رِوَايَةُ نَسْخَةِ بَهَائِشِ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
(٢) انْفَرَدَ الْبُكْرِيُّ فِي مَجْمَعِهِ ٩٥١ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ .
(٣) دِيْوَانُهُ ٥٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْمِجَالُ ، وَالتَّكْمِلَةُ
وَالْمَقَالِيسُ ٩٥/٤ .

(والمُعَاقِرَةُ: المُنَافِرَةُ) والسَّبَابُ
والهَجَاءُ والمُتْلَاعَةُ. وبه سَمِيَ
أَبُو عُيَيْدَةَ ^(١) كِتَابَهُ فِيمَا جَرَى
بَيْنَ فَحْلَى مُضَرَ وَالشُّعْرَاءِ كِتَابُ
«المُعَاقِرَاتِ». وَتَقُولُ: إِيَّاكَ
والمُعَاقِرَةَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الْمُعَاقِرَةِ؛ قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ:

(وَجَمَلُ أَعْقَرٍ: تَهَضُّمَتُ أَنْبَاءِهِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) قَالُوا: (امْرَأَةٌ عُقْرَةٌ، كَهَمْزَةٍ)،
إِذَا كَانَ (بِرَحِمِهَا دَاءٌ) فَلَا تَحْبِلُ بِذَلِكَ.
(وَأَعْقَرَ اللَّهُ رَحِمَهَا) فَهِيَ مُعْقَرَةٌ،
(و) أَعْقَرَ (فُلَانًا: أَطْعَمَهُ عُقْرَةً)،
بِالضَّمِّ، اسْمٌ (لِلطُّعْمَةِ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ. وَيُقَالُ أَيْضًا:
أَعْقَرْتُكَ كَلًّا مَوْضِعَ كَذَا فَاعْقِرْهُ،
أَيَّ كُلِّهِ.

(واعتقرت الطير)، أَي (لَمْ
أَزْجُرْهَا)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَعُبُّ الْعُقَارِ)، بِالضَّمِّ، (قُرْبُ بِلَادِ

بِالضَّمِّ)، فَمِنْ الْأَوَّلِ عَقَّارٌ بِنُ الْمُغِيرَةِ
بِنِ شُعْبَةَ، وَسَلَمَةُ بْنُ عَقَّارٍ، وَعَبْسُ بْنُ
عَقَّارٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ بْنِ عَقَّارٍ،
وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَقَّارٍ
الطُّغَامِيُّ ^(١)، وَعَقَّارٌ بْنُ مُغِيثِ الْحَرَائِثِ،
مُحَدِّثُونَ.

(وَتَعَقَّرَ الْغَيْثُ: دَامَ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(و) فِي اللِّسَانِ: تَعَقَّرَ (شَحْمُ النَّاقَةِ)،
إِذَا (اكَتَنَزَ كُلُّ مَوْضِعٍ مِنْهَا شَحْمًا).
(و) تَعَقَّرَ (النَّبَاتُ: طَالَ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْأَعْقَارُ)، بِالْفَتْحِ: (شَجَرٌ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْعُقَرَاءُ: الرَّمْلَةُ الْمُشْرِفَةُ) لَا يُنْبِتُ
وَسَطُهَا شَيْئًا.

(و) يُقَالُ: (حَدِيدٌ جَيِّدٌ الْعَقَاقِيرُ)،
أَي (كَرِيمُ الطَّبْعِ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) عَقْرَى، (كَسَكْرَى: مَاءٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) عَقَّارٌ، (كَكْتَانٍ): اسْمُ (كَلْبٍ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعُلَامَى» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَابِ ٢/ ٨٧

وَيُصْبِرُ الْمَثْبُوتَ ٨٧٦ و ٩٥٨

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عِيدٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ.

مَهْرَةً) ، بِالْيَمَنِ ، وَهُوَ بَلَدٌ بَحْرِيٌّ ، كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْعُقْرُ ، بِضَمَّتَيْنِ : كُلُّ مَا شَرِبَهُ إِنْسَانٌ فَلَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ ، قَالَ :

* سَقَى الْكِلَابِيَّ الْعُقِيلِيَّ الْعُقْرُ (١) *

قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَقِيلَ : هُوَ الْعُقْرُ ، بِالتَّخْفِيفِ فَثَقُلَ لِلْقَافِيَةِ .

وَعُقْرَةٌ (٢) الْعِلْمُ النَّسِيَانُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَعُقْرُ النَّوَى ، بِالْفَتْحِ : صَرَفُهَا حَالًا بَعْدَ حَالٍ . قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

حَلَّتْ بِهِ حَلَّةٌ أَسْمَاءُ نَاجِعَةٌ
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ لِعُقْرِ مِنْ نَوَى قَدْفًا (٣)

وَعُقْرَبِهِ : قَتَلَ مَرْكُوبَهُ وَجَعَلَهُ رَاجِلًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «فَعُقِرَ حَنْظَلَةُ الرَّاهِبُ بِأَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ» ، أَيْ عَرَقَبَ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب .

(٢) ضبطه في المقاييس فقال : عل وزن تُخَمَّةٍ وضبط

في الأساس واللسان بسكون القاف (ضبط حركات)

(٣) العباب والتكلمة

دَابَّتَهُ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الْعُقْرِ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي الْقَتْلِ وَالْهَلَكَ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِمُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ : «وَلِنْ أَدْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ» ، أَيْ لِيُهْلِكَكَ . وَحَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ : «وَعُقْرُ جَارَتِهَا» ، أَيْ هَلَكَهَا مِنْ الْحَسَدِ وَالْغِيظِ . وَقَوْلُهُمْ : عَقَرْتُ بِي ، أَيْ أَطَلْتُ بِحَبْسِي ، كَأَنَّكَ عَقَرْتَ بَعِيرِي فَلَا أَقْدِرُ عَلَى السَّيْرِ . وَأَنشد ابنُ السَّكَيْتِ :

* قَدْ عَقَرْتَ بِالْقَوْمِ أُمُّ خَزْرَجٍ * (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَعَقَرْتُ فُلَانَةً بِالرُّكْبِ : بَرَزْتُ لَهُمْ فَطَالَ وَقُوفُهُمْ عَلَيْهَا ، فَكَأَنَّهَُا عَقَرَتْ بِهِمْ رِكَابَهُمْ . وَبَنُو فُلَانٍ عَقَرُوا مَرَاغِي الْقَوْمِ : قَطَعُوهَا ، وَأَفْسَدُوهَا . وَفِي اللَّسَانِ : قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ : يَقَالُ : قَدْ كَانَتْ لِي حَاجَةٌ فَعَقَرَنِي عَنْهَا ، أَيْ حَبَسَنِي عَنْهَا وَعَاقَبَنِي . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَعُقْرُ النَّوَى مِنْهُ مَا خُوذَ .

وَالْعُقَيْرَةُ : مُنْتَهَى الصَّوْتِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

(١) اللسان والصمغ والعباب ، والأساس ، والمقاييس

وَحَكَى سَبِيوِيهِ فِي الدُّعَاءِ : جَدْعًا لَهُ
وَعَقْرًا . وَقَالَ : جَدَعْتُهُ وَعَقَّرْتُهُ : قُلْتُ
لَهُ ذَلِكَ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَوَاقِرِ
وَالنَّوَاقِرِ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ قَالَ : وَالْعَوَاقِرُ :
مَا يَعْقِرُ ، وَالنَّوَاقِرُ : السَّهَامُ الَّتِي تُصِيبُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ
تُسَمَّى عَقْرَةَ ، فَسَمَّاها خَضِرَةً . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ . كَأَنَّهُ كَرِهَ لَهَا اسْمَ الْعَقْرِ ،
لَأَنَّ الْعَاقِرَ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا تَحْمِلُ . وَشَجَرَةٌ
عَاقِرٌ : لَا تَحْمِلُ ، فَسَمَّاها خَضِرَةً تَفَاوُلًا
فِيهَا ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ :
نَحْلَةٌ عَقْرَةٌ ، إِذَا قُطِعَ رَأْسُهَا فَيَبَسَتْ .
وَالْعَقِيرُ : فَرَسٌ كُسِفَ ^(١) عُرْقُوبَاهُ
فَلَمْ يُحْضِرْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَمَّا رَأَى لُبَيْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْعَقِيرِ الْأَعْرَلِ ^(٢)

وَفِي الْمَثَلِ : « إِنَّمَا يُهْدَمُ الْحَوْضُ

(١) فِي مَطْبُوعِ اتَّاجِ وَاللَّسَانِ : « كُسِفَ » وَالثَّبْتُ مِنَ
التَّهْلِيلِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (ك س ف) .

(٢) دِيوانه ٣٤ وَاللَّسَانُ ، وَالْبَيْهَقِيُّ ، وَالْمَقَالِيُّسِ : ٩٠/٤ .
وَمَادَّةُ (ن ق ر)

مِنْ عَقْرِهِ » ، أَيْ إِنَّمَا يُؤْتَى الْأَمْرُ مِنْ
وَجْهِهِ . وَعَقْرُ الْبَيْرِ ، بِالضَّمِّ : حَيْثُ
تَقَعُ أَيْدِي الْوَارِدَةِ إِذَا شَرِبَتْ .

وَعَقْرُ كُلِّ شَيْءٍ ، بِالْفَتْحِ : أَصْلُهُ .

وَيُقَالُ : عُقِرَتْ رَكَبَتُهُمَا ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، إِذَا هُدِمَتْ .

وَفِي الْحَدِيثِ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ خُرُوجِهَا إِلَى
الْبَصْرَةِ : « سَكَنَ اللَّهُ عُقَيْرَكَ فَلَا
تُضْحِرِيهَا » ، أَيْ أَسْكَنَكَ اللَّهُ بَيْتَكَ
وَعَقَارَكَ وَسَتَرَكَ فِيهِ فَلَا تُبْرِزِيهِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ اسْمٌ مُصَغَّرٌ مُشْتَقٌّ
مِنْ عَقْرِ الدَّارِ . وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ : لَمْ
أَسْمَعْ بِعُقَيْرِي إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كَأَنَّهَا تَصْغِيرُ الْعُقْرَى
عَلَى فَعْلَى ، مِنْ عَقْرٍ ، إِذَا بَقِيَ مَكَانُهُ
لَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَرَعًا أَوْ أَسْفًا
أَوْ حَجَلًا ، وَأَصْلُهُ مِنْ عَقَرْتُ بِهِ ،
إِذَا أَطْلَعْتَ حَبْسَهُ ، كَأَنَّكَ عَقَرْتَ
رَاحِلَتَهُ فَبَقِيَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْبَرَّاحِ ؛
وَأَرَادَتْ بِهَا نَفْسَهَا ، أَيْ سَكَنِي نَفْسَكَ
الَّتِي حَقَّقَهَا أَنْ تَلْزَمَ مَكَانَهَا وَلَا تَبْرُزَ إِلَى

وَالْعَاقِرُ : لَقَبُ زُفَرِ بْنِ الْوَصِيدِ
الْكِلَابِيِّ صَاحِبِ الْمِرْبَاعِ .

وَشُمَيْسَةُ بِنْتُ عَزِيزِ بْنِ عَاقِرٍ ، حَدَّثَتْ
وَبَنُو عَاقِرٍ : بَطْنٌ .

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
عَقَّارِ الْعَقَّارِيِّ ، بِالْفَتْحِ ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ .

[ع ق ص ر]

(الْعُقَيْصِيرُ ، مُصَغَّرًا : دَابَّةٌ يُتَقَرَّزُ^(١))
مِنْ أَكْلِهَا ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي
التَّكْمَلَةِ . وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ
مَنْظُورٍ .

[ع ق ف ر]

(الْعَنْقَفِيرُ ، كَزَنْجَبِيلٍ : الدَّاهِيَةُ)
مِنْ دَوَاهِي الزَّمَانِ . يُقَالُ : غُولٌ عَنْقَفِيرٌ .
وَعَنْقَفَرْتُهُمَا : دَهَاوُهُمَا وَنُكِرْهُمَا . وَالْجَمْعُ
الْعَقَافِيرُ . (و) الْعَنْقَفِيرُ : (الْمَرَأَةُ
السَّليطَةُ) الْغَالِبَةُ بِالْشَّرِّ . (و) الْعَنْقَفِيرُ
أَيْضًا : (الْعَقْرَبُ . و) الْعَنْقَفِيرُ (مِنْ

الصَّخْرَاءِ ، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَوَقَرْنَ فِي
بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ
الْأُولَى) (١) كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « خَيْرُ الْمَالِ الْعُقْرُ » :
أَرَادَ أَضْلَ مَالٍ لَهُ نَمَاءٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ أَقْطَعَ حُصَيْنَ بْنَ مُشَمَّتٍ نَاحِيَةَ
كَذَا ، وَاشْتَرَطَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَعْقِرَ
مَرَعَاهَا » ، أَيْ لَا يَقْطَعُ شَجَرَهَا .

وَطَبِيُّ عَقِيرٍ : دَهْشٌ . قَالَ الْمُنْخَلُ
الْيَشْكُرِيُّ :

فَلْتَمَتْهَا فَتَنْفَسَتْ

كَتَنَفَسِ الطَّبِيرِ الْعَقِيرِ^(٢)

وَالْعَقِيرُ : الْبَرَقُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

وَيُقَالُ : عُقِرَ الْمَرَأَةُ ، بِالضَّمِّ :
بُضْعُهَا ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . وَفِي الْأَسَاسِ^(٣)
زُورَةُ فُلَانٍ زُورَةُ الْعُقْرِ . وَتَقُولُ :
جِئْنَا عَنْ عُقْرِ . وَلَقِحَ لِقَاؤُكَ عَنْ
عُقْرِ . وَرَجَعَتِ الْحَرْبُ إِلَى عُقْرِ ، أَيْ
فَتَرَتْ .

(١) سُدَّةُ الْأَحْزَابِ الْآيَةُ ٣٣ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) عِبَارَةُ الْأَسَاسِ : « كَانَتْ زُورَةُ فُلَانٍ بَيْضَةً الْمَقَرِّ .

(١) فِي التَّامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « يَقْدَرُ » وَمَا هُوَ رَوَايَةُ

نَسْخَةُ بَهَامِشِهِ وَالتَّكْمَلَةُ .

الإبل: التى تكبر حتى يكاد قفاها
يمس كتفها من الهرم .

(و) يقال: (عَقَفَرْتُهُ الدَّوَاهِي ،
وَعَقَفَرْتُ عَلَيْهِ ، و) كذا (اعْقَفَرْتُ)
عَلَيْهِ الدَّوَاهِي ، (بَتَوَسُّطِ النَّوْنِ) ، أُخِرْتُ
عَنْ مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ حَتَّى
يَعْتَدَلُ بِهَا تَصْرِيفُ الْفِعْلِ ، (فَتَعَقَفَرُ :
صَرَعَتْهُ فَأَهْلَكَتْهُ) . وَتَعَقَفَرَ الرَّجُلُ :
هَلَكَ ، قَالَهُ اللَّيْثُ .

[ع ك ر] *

(عَكَرَ عَلَى الشَّيْءِ يَعْكَرُ عَكْرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَعُكُورًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَاعْتَكَرَ :
كَرَّ وَانْصَرَفَ) ، وَالْعَكْرَةُ : الْكَرَّةُ .
وَفَرَّ مِنْ قِرْنِهِ ثُمَّ عَكَرَ عَلَيْهِ بِالرُّمْحِ :
كَرَّ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَكَلُّ مِنْ كَرٍّ بَعْدَ فِرَارٍ فَقَدْ
[عَكَرَ وَ] اعْتَكَرَ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعَكَارُ : الْكَرَّارُ الْعَطَافُ) ، وَفِي
الْحَدِيثِ : «أَنْتُمْ الْعَكَارُونَ لَا الْفَرَارُونَ»
أَيُّ الْكَرَّارُونَ إِلَى الْحَرْبِ وَالْعَطَافُونَ
نَعْوَاهَا^(١) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مِثْلُهَا» وَالْمِثْبُ مِنْ الْهَيْبَةِ وَاللَّسَانِ .

الْعَكَارُ : [الَّذِي يَحْمِلُ فِي الْحَرْبِ تَارَةً
بَعْدَ تَارَةٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَكَارُ :]^(١)
الَّذِي يُؤَلِّى فِي الْحُرُوبِ ثُمَّ يَكُرُّ رَاجِعًا .
يُقَالُ : عَكَرَ وَاعْتَكَرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّ رَجُلًا فَجَرَ
بِامْرَأَةٍ عَكُورَةً» ، أَيْ عَكَرَ عَلَيْهَا
فَتَسَنَّمَهَا وَغَلَبَهَا عَلَى نَفْسِهَا .

وَعَكَرَ بِهِ بَعِيرُهُ ، مِثْلَ عَجَرَ بِهِ
بَعِيرُهُ ، إِذَا عَطَفَ بِهِ عَلَى أَهْلِهِ وَغَلَبَهُ .
وَعَكَرَ الزَّمَانُ عَلَيْهِ بِخَيْرٍ : عَطَفَ ، قَالَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَاعْتَكَرُوا : اخْتَلَطُوا فِي الْحَرْبِ) ،
كَتَعَاكَرُوا ، (و) اعْتَكَرَ (الْعَسْكَرُ : رَجَعَ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يُقْدِرْ عَلَى
عَدِّهِ) ، قَالَ رُوبَةُ :

* إِذَا أَرَادُوا أَنْ يَعُدُّهُ اعْتَكَرَ^(٢) *

(و) اعْتَكَرَ (اللَّيْلُ : اشْتَدَّ سَوَادُهُ)
وَفِي الْأَسَاسِ : كَثُفَ^(٣) ظَلَامُهُ وَاخْتَلَطَ
(وَالْتَبَسَ) ، وَكَرَّ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

(١) زِيَادَةُ عَنْ التَّلْهِيبِ : ٣٠٥/١ . وَقَدْ سَقَطَتْ مِنَ اللَّسَانِ أَيْضًا .

(٢) اللَّسَانُ وَمَا لُحِقَ بِدِيَوَانِهِ : ١٧٣ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «كَثُفَ» وَالْمِثْبُ مِنَ الْأَسَاسِ :

قال عبدُ الملِكِ بنُ عُمَيْرٍ (٣) : عَادَ
عَمْرُو بنُ حُرَيْثٍ أَبَا العُرْيَانِ الأَسَدِيَّ
فَقَالَ لَهُ : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ فَأَنْشَدَهُ :

تَقَارُبُ المَشْيِ وَسُوءُ فِي البَصَرِ (٤)
وَكَثْرَةُ النِّسْيَانِ فِيمَا يُدْكِرُ
وَقِلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ

وَاعْتَكَرَ الظَّلَامُ : اخْتَلَطَ ، كَأَنَّهُ كَرَّ
بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مِنْ بَطْءِ انْجِلَافِهِ ،
(كَاعْتَكَرَ) ، إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي ، (و) اعْتَكَرَ (المَطَرُ : اشْتَدَّ)
وَكَثُرَ ، (و) اعْتَكَرَتِ (الرَّيْحُ : جَاءَتْ
بِالْغُبَارِ . و) اعْتَكَرَ (الشَّبَابُ : دَامَ
وَثَبَتْ) حَتَّى يَنْتَهِيَ مُنْتَهَاهُ ؛ أَوْ رَدَّهُ
الصَّاعِقَانِي .

(وَتَعَاكَرُوا : تَشَاجَرُوا فِي الخُصُومَةِ) ،
كَاعْتَكَرُوا .

(وَالْعَكْرُ ، مُحَرَّكَةً : مَا فَوْقَ
خَمْسِمِائَةٍ مِنَ الإِيلِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
(أَوِ السِّتُونَ مِنْهَا ، أَوْ مَا بَيْنَ الخَمْسِينَ)

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ ، فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ ١ / ٣٩٩ وَ
٢٩٩ / ٢ أَنَّ عِبْدَ الملِكِ بنَ مَسْرُودٍ دَخَلَ عَلَيْهِ الِهْمُ بَيْنَ
الْأَسْوَدِ بَيْنَ الْعُرْيَانِ فَقَالَ لَهُ ...
(٢) اللِّسَانُ .

إِلَى السَّبْعِينَ ، عَنْ ابْنِ القَطَّاعِ ، أَوْ (إِلَى
المِائَةِ) ، هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ (١) (وَتُسَكَّنُ
الْكَافُ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَقَالَ : هُوَ اسْمٌ
لِجَمَاعَةِ الإِيلِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
العَكْرُ : الخَمْسُونَ إِلَى السِّتِينَ إِلَى
السَّبْعِينَ .
(و) عَكْرٌ : (اسمٌ) .

(و) الْعَكْرُ : (صَدَأُ السِّيفِ) وَغَيْرِهِ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْمُفَضَّلِ :
فَصِرْتُ كَالسِّيفِ لَا فِرْنَدَ لَهُ
وَقَدْ عَلَاهُ الْخَبَاطُ وَالْعَكْرُ (٢)
(و) الْعَكْرُ : (دُرْدَى كُلِّ شَيْءٍ) وَعَكْرُ ،
الشَّرَابِ والمَاءِ والدُّهْنِ : آخِرُهُ
وَاخِرُهُ .

وَقَدْ (عَكَرَ المَاءُ وَالنَّبِيدُ ، كَفَرَحَ) ،
عَكْرًا ، إِذَا كَدِرَ .

(وَعَكْرُهُ تَعَكِيرًا وَأَعَكْرُهُ : جَعَلَهُ
عَكِرًا) ، أَيْ كَدِرًا ، (و) عَكْرُهُ وَأَعَكْرُهُ :
(جَعَلَ فِيهِ الْعَكْرَ) ، مُحَرَّكَةً ، وَهِيَ

(١) فِي اللِّسَانِ كَالْأَصْلِ فِي الصَّلَاحِ : أَبِي عُبَيْدٍ
(٢) اللِّسَانُ فِي التَّكَلُّفِ وَالْمَبَازِينِ وَالتَّهْذِيبِ رَوَيْتُ التَّفَاقِيَةَ
مَنْصُوبَةً « وَالْعَكْرُ » وَقَالُوا : نَقَى بِالْمَكْرِ
عَلِ الْهَاءِ .

التُّرْبَةُ ؛ قاله ابنُ القَطَّاعِ ، وقال أيضاً :
أَعَكَرْتُ النَّيْذَ وَعَكَرْتُهُ عَكَراً كَذَلِكَ .

ويقال : عَكَرَتِ الْمِسْرَجَةُ تَعَكَرُ
عَكَراً ، إِذَا اجْتَمَعَ فِيهَا الدُّرْدَى .
(والعَكَرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْقِصْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ،
وقيل : السُّتُونُ مِنْهَا ، وقيل : هِيَ

الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنَ الْإِبِلِ . . وقد
أَعَكَرَ . وبه فَسَّرَ الْحَدِيثُ : « أَنَّهُ مَرَّ
بِرَجُلٍ لَهُ عَكَرَةٌ فَلَمْ يَذْبَحْ لَهُ شَيْئاً »
(و) الْعَكَرَةُ : (أَصْلُ اللِّسَانِ) ، كَالْعَكْدَةِ ،
بِالدَّالِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (ج عَكَرَ) .

(وَالْعِكْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ) ،
مِثْلُ الْعَثْرِ . وَرَجَعَ فُلَانٌ إِلَى عِكْرِهِ ،
قال الْأَعَشَى (١) :

لِيَعُودَنَّ لِمَعْدٍ عَكَرُهَا
دَلَجَ اللَّيْلِ وَتَأْخَاذُ الْمِنْحِ

ويقال : بَاعَ فُلَانٌ عِكْرَةَ أَرْضِهِ ،
أَيَّ أَصْلَها . وَفِي الصَّحَاحِ : بَاعَ فُلَانٌ
عِكْرَهُ ، أَيَّ أَصْلَ أَرْضِهِ . وَفِي
الْحَدِيثِ « لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ (١) « تَنَاهَى
أَهْلَ الضَّلَالَةِ قَلِيلاً ثُمَّ عَادُوا إِلَى
عِكْرِهِمْ » ، أَيَّ أَصْلَ مَذْهَبِهِمُ الرَّدْيِ
وَأَعْمَالِهِمُ السُّوءِ ، وَرُويَ : « إِلَى عِكْرِهِمْ »
مُحَرَّكَةً ، ذَهَاباً إِلَى الدَّنَسِ وَالذَّرَنِ ، مِنْ
عَكَرِ الزَّيْتِ ؛ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

(وَالْعَكَرَكَرُ : اللَّبَنُ الْغَلِيظُ) ، قال
بِجَادِ الْخَيْبَرِيِّ :

فَجَعَلَهُمُ بِاللَّبَنِ الْعَكَرَكَرِ
عِضُّ لَيْمٍ الْمُتَمَتَّى وَالْعُنْصُرِ (٢)

(وَعَاكِرٌ وَالْعُكَيْرُ ، كَرُبِيرٍ) ، وَفِي
اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ : عُكَيْرٌ ، بِلا لَامٍ ،
(وَمِعَكَرٌ ، كَمَنْبَرٍ : أَسْمَاءٌ) ، وَمِنْ الثَّانِي
عَاصِمُ بْنُ الْعُكَيْرِ الْمَزْنِيُّ حَلِيفُ
الْأَنْصَارِ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرِيُّ وَابْنُ عُقْبَةَ
فِي الْبَدْرِيِّينَ ، وَنَظَرَهُ بَعْضُهُمْ .

(وَتَعَكَرُّ كَتَمَنَعُ : حَضَنُ بِالْيَمَنِ) ،
قال الصَّاعِقَانِيُّ : وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْيَمَنِ
يَقُولُونَ : التَّعَكَرُ ، بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ ،
وَالصَّوَابُ عِنْدِي إِسْقَاطُهُمَا . وَتَعَكَرُّ

(١) سورة الأنبياء الآية الأولى

(٢) اللسان والتهذيب والتكملة والمقاييس : ١٠٦/٤

(١) ديوانه ١٥٩ واللسان

عندى تَفْعَلُ غير مُجَرَّى، مِثْلُ تَوَزَّرَ،
وَعَلَى مَا يَقُولُونَ فَعَلَلُ فَيَنْصَرِفُ، وَهُوَ
بَعِيدٌ. (و) تَعَكَّرُ، أَيْضاً: (جَبَلٌ مِنْ
جِبَالِ عَدَنَ) عَلَى يَسَارٍ مَنْ يَخْرُجُ مِنْ
البَابِ^(١) إِلَى الْبَرِّ.

(وَأَعَكَّرَ السَّنَامُ)، سَنَامُ الْبَعِيرِ،
(وَعَنَكَرَ: صَارَ فِيهِ شَحْمٌ)، قَالَه
الصَّاعِقَانِ، وَسَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ: كَعَرَ
السَّنَامُ وَأَكَعَرَ وَكَوَعَرَ بِهَذَا الْمَعْنَى.

(وَعَكَارُ، كَتَّانُ: أَبُو بَطْنٍ) مِنْ
هَمْدَانَ، وَهُوَ عَكَارُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ
تَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ^(٢) بْنِ حَاشِدٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

طَعَامٌ مُعْتَكِرٌ، أَيْ كَثِيرٌ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ.

وَالْعَكْرُ، مُحَرَّكَةٌ: مِنَ الْأَعْلَامِ.
وَالْعَكْرُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ.

وَاعْتِكَارُ الضَّرَائِرِ: اخْتِلَاطُ الْأُمُورِ
الْمُخْتَلِفَةِ.

(١) فِي الْبَابِ: « مِنْ بَابِ عَدَنَ إِلَى الْبَرِّ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّسَاجِ « جُشَمٌ » وَالتَّحْسِينُ. وَالتَّحْسِينُ مِنَ
الِاشْتِقَاقِ وَمَا سَبَدَ فِي (عَكَبَرِ)

وَسَحَابٌ عَكْرٌ، إِذَا أَقْلَعَ فَصَارَ
قِطْعًا، تَشْبِيهَاً بِعَكْرِ الْإِبِلِ.

وَرَجُلٌ مُعَكِّرٌ: عِنْدَهُ عَكْرَةٌ.

وَالْعَكْرُ، بِالْكَسْرِ: الْعَادَةُ وَالذِّدْنُ. وَمِنْهُ
الْمَثَلُ: « عَادَتْ لِعَكْرِهَا لَمِيسُ^(١) ».

وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي عَكْرَةٍ، أَيْ اخْتِلَاطٍ
أَمْرٍ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ الْعَكْرِيِّ، مُحَرَّكَةٌ،
حَدَّثَ عَنْ بَحْرِ بْنِ نَصْرِ، وَلَهُ جُزْءٌ.
وَأَبُو الْعَبَّاسِ الْأَنْدَرِينِيُّ^(٢) الْعَكْرِيُّ
بِالتَّشْدِيدِ: شَيْخُ الْعَرَبِيَّةِ بِدِمَشْقَ.

وَأَبُو الْعَكْرِ سَلَمُ بْنُ سُمَى، لَهُ
صُحْبَةٌ.

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَكَارِيُّ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنِ مَسْعُودِ
الْيُوسِيِّ وَغَيْرِهِ، حَدَّثَ عَنْهُ شُيُوخُنَا.

[ع ك ب ر] *

(الْعُكْبَرَةُ كُنْفُذَةٌ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) فِي الْبَابِ: « وَيُرْوَى « لَعَرَهَا » يَضْرِبُ لِمَنْ يَرْجِعُ
إِلَى عَادَةِ سُوءِ تَرْكِهَا.

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٦٨: الْأَنْدَرِينِيُّ. وَفِي التَّبصِيرِ: ١٠١٧
الْأَنْدَرِينِيُّ.

وقال الليث: هي (المَرأةُ الجافيةُ)

العكباءُ (في خَلْقِها)، وأنشد:

عَكْبَاءُ عُكْبَرَةٌ فِي بَطْنِهَا تَجَلُّ

وفي المفاصلِ من أَوْصَالِهَا فَدَعُ^(١)

وأنشد أيضاً^(٢):

عَكْبَاءُ عُكْبَرَةُ اللَّحْيَيْنِ جَحْمَرِشْ*

(وعُكْبَرَاءُ، بفتح الباء) مَمْدُودًا

(ويُقَصَّرُ: ة) من سَوَادِ الْعِرَاقِ

(وَالنَّسَبُ) إِلَيْهَا (عُكْبَرَاوِيٌّ وَعُكْبَرِيٌّ)،

على الْوَجْهَيْنِ.

(وعبدُ الله بنُ عَكْبَرٍ، كجَعْفَرٍ،

مُحَدِّثٌ) رَوَى عَنْهُ مَجَاهِدٌ فِي التَّخْلِيلِ

سُنَّةً، هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ مَكُولَا. وقال

غَيْرُهُ: هو ابنُ عُكَيْمٍ، بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا

قال الصاغاني: وروايتُهُمْ إِيَّاهُ بِالْمِيمِ

يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عُكَيْمٌ مُصَغَّرًا.

(والعكبر، بالكسر: شَيْءٌ تَجِيءُ

بِهِ النَّحْلُ عَلَى أَفْخَاذِهَا وَأَعْضَادِهَا

(١) التكلة، والمقائيس ٣٦٢/٤. وفي العباب نسب

إلى أبي دلامة

(٢) التكملة والعباب وفيه: «ويروى»

فَتَجْعَلُهُ فِي الشَّهْدِ مَكَانَ الْعَسَلِ)، هَكَذَا

فِي اللِّسَانِ، وَسَيَأْتِي فِي «ك ب ر» أَنَّهُ

إِكْبِيرٌ^(١) بِالْهَمْزِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْعَكَابِرُ: الذُّكُورُ مِنَ الْبِرَابِيعِ)،

يَمَانِيَّةٌ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَكْبَرُ بْنُ مُهْلَهْلٍ بْنِ عَكْبَرٍ، كجَعْفَرٍ،

وهو جدُّ الإمام جلالِ الدِّينِ عبدِ الجبارِ

ابنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ

الْباقِ بْنِ عَكْبَرِ الْعَكْبَرِيِّ الْبَغْدَادِيِّ،

شيخُ الْحَنَابِلَةِ وَالْوُعَاظِ فِي زَمَانِهِ،

حَدَّثَ عَنْ ابْنِ اللَّثِيِّ، وَتُوفِّيَ بَعْدَ

الثَّمَانِينَ وَسِتِّمِائَةِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ إِقْبَالُ

ابْنِ الْمُبَارَكِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ^(٢)

ابْنِ مُحَمَّدِ الْعَكْبَرِيِّ، [وَعَلَى بْنُ أَحْمَدَ

ابْنِ الْفَرَجِ بْنِ أَبِي نَصْرِ الْعَكْبَرِيِّ]^(٣)

عَنْ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ شَاذَانَ، وَعَنْهُ هَبَةُ

اللَّهِ بْنِ السَّقَطِيِّ^(٤) فِي مُعْجَمِهِ، وَمُحَمَّدُ

(١) في مطبوع التاج «إكبرة» والمثبت من مادة «ك ب ر»
بوزن إئمد وأحمد.

(٢) في التبصير ١٠١٧: «المبارك بن الحسن» بإسقاط
«محمد».

(٣) زيادة من التبصير يقتضيها السياق.

(٤) في التبصير: حبة الله السقطي.

ابنُ أحمد^(١) بنِ تَوَيْسَةَ^(٢) العُكْبَرِيُّ حَدَّثَ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ .

والعُكْبَرِيُّ، بَضَمَتَيْنِ : بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى عُكْبَرِ بْنِ عَكَارِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَرْيَسَدَ بْنِ جُثَمِ بْنِ حَاشِدٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ : الْعَكَابِرُ . وَقِيلَ : إِنَّهُمْ مِنْ خَوْلَانَ، قَالَه الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[ع م ر] *

(العُمُرُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ وَبَضَمَتَيْنِ : الْحَيَاةُ)، يُقَالُ : قَدْ طَالَ عُمُرُهُ وَعُمُرُهُ، لُغَتَانِ فَصِيحَتَانِ . فَإِذَا أَقْسَمُوا فَقَالُوا : لَعَمْرُكَ، فَتَحُوا لَا غَيْرَ، كَمَا سَيَأْتِي قَرِيبًا، (جَ أَعْمَارُ)، وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الْعُمُرُ وَالْعُمُرُ وَاحِدٌ، لَكِنْ خُصَّ الْقَسَمُ بِالْمَفْتُوحَةِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : سَمِيَ الرَّجُلُ عَمْرًا تَفَاوُلًا أَنْ يَبْقَى . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعُمُرُ وَالْعُمُرُ اسْمٌ لِمُدَّةِ عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ ، فَإِذَا قِيلَ : طَالَ

(١) فِي التَّبْصِيرِ : « أَحْمَد » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « بُوَيْه » وَالْمُثَبِّتُ عَنْ التَّبْصِيرِ ١٠١٧ وَتَكْلَةُ ابْنِ الصَّامُوِيِّ ٩ .

عُمُرُهُ، فَمَعْنَاهُ عِمَارَةُ بَدَنِهِ بِرُوحِهِ، وَإِذَا قِيلَ : طَالَ بَقَاؤُهُ، فَلَيْسَ يَفْتَضِي ذَلِكَ، لِأَنَّ الْبَقَاءَ ضِدُّ الْفَنَاءِ . وَلِفَضْلِ الْبَقَاءِ عَلَى الْعُمُرِ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ وَقَلَّمَ وَصَفَ بِالْعُمُرِ .

(و) الْعُمُرُ (بِالضَّمِّ : الْمَسْجِدُ، وَالْبَيْعَةُ، وَالْكَنِيسَةُ)، سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْمَصْدَرِ لِأَنَّهُ يُعْمَرُ فِيهَا، أَيْ يُعْبَدُ .

(و) الْعَمْرُ، (بِالْفَتْحِ : الدِّينُ)، بِكَسْرِ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ، (قِيلَ : وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ فِي الْقَسَمِ : (لَعَمْرِي) وَلَعَمْرُكَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ) ^(١) لَمْ يُقْرَأْ إِلَّا بِالْفَتْحِ . وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لَعَمْرُكَ، أَيْ لِحَيَاتِكَ ^(٢) . قَالَ : وَمَا خَلَفَ اللَّهُ بِحَيَاةِ أَحَدٍ إِلَّا بِحَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : النَّحْوِيُّونَ يُنْكِرُونَ هَذَا، وَيَقُولُونَ : مَعْنَى لَعَمْرُكَ، لَدِينِكَ الَّذِي تَعْمُرُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي مَعْنَى الْآيَةِ : لَعَيْشُكَ، وَإِنَّمَا يَرِيدُ الْعُمَرَ .

(١) سُورَةُ الْحَجَرِ ، الْآيَةُ ٧٢

(٢) فِي التَّهْدِيدِ : بِحَيَاتِكَ

(و) العَمْرُ: (الشَّنْفُ) . وقيل:
العَمْرُ: حَلَقَةُ الْقُرْطِ الْعُلْيَا، وَالْحَوْقُ:
حَلَقَةُ أَسْفَلِ الْقُرْطِ .

(و) قيل: (كُلُّ مُسْتَطِيلٍ بَيْنَ
سِتَيْنِ) عَمْرٌ .

(و) العَمْرُ: (الشَّجَرُ الطَّوَالُ)،
الوَاحِدَةُ عَمْرَةٌ . وفي التكملة: العَمْرُ،
بِالْفَتْحِ، وَالْعُمْرُ، بِضَمِّتَيْنِ: ضَرْبٌ مِنَ
النَّخْلِ، وَهُوَ السَّحُوقُ الطَّوِيلُ
(و) قِيلَ: بَلْ هُوَ (نَخْلُ السُّكَّرِ)،
سَحُوقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ سَحُوقٍ . وفي بعض
النُّسخ: «مَحَلُّ السُّكَّرِ» وَهُوَ غَلِطٌ .
وَالسُّكَّرُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ جَيِّدٌ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ، (وَالضَّمُّ أَعْلَى) اللَّغَتَيْنِ، قَالَه
أَبُو حَنِيفَةَ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ أَنَّهُ قَالَ:
العَمْرُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ، وَهُوَ
السَّحُوقُ الطَّوِيلُ . ثُمَّ قَالَ: غَلِطَ
اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْعَمْرِ، وَالْعَمْرُ نَخْلُ
السُّكَّرِ، يُقَالُ لَهُ الْعَمْرُ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ
عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَشَدُّ الرِّيَاشِيِّ فِي

وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ: أَضْمَرَ لَهُ مَا يَرْفَعُهُ:
لَعَمْرُكَ الْمَحْلُوفُ بِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ:
الْأَيْمَانُ تَرْفَعُهَا جَوَابَاتُهَا . وَقَالَ ابْنُ
جَنِّي: وَمِمَّا يُجَيِّزُهُ الْقِيَاسُ غَيْرَ أَنَّهُ
لَمْ يَرِدْ بِهِ الِاسْتِعْمَالُ خَيْرُ الْعَمْرِ مِنْ
قَوْلِهِمْ: لَعَمْرُكَ لَا قَوْمَنَّ، فَهَذَا مُبْتَدَأٌ
مَحْذُوفُ الْخَبَرِ، وَأَصْلُهُ لَوْ أَظْهَرَ
خَبَرَهُ: لَعَمْرُكَ مَا أَقْسَمَ بِهِ، فَصَارَ
طَوْلُ الْكَلَامِ بِجَوَابِ الْقِسْمِ عَوَضًا
مِنَ الْخَبَرِ . (وَيُحَرِّكُ) .

(و) العَمْرُ: (لَحْمٌ مَا بَيْنَ مَعَارِسِ
الْأَسْنَانِ أَوْ) هُوَ (لَحْمٌ) مِنْ (اللِّثَةِ)
سَائِلٌ بَيْنَ كُلِّ سِنَيْنِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:
بَانَ الشَّبَابُ وَأَخْلَفَ الْعَمْرُ
وَتَبَدَّلَ الْإِخْوَانُ وَالذُّهْرُ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: (و) قَدْ (يُضَمُّ ج
عُمُورٌ)، بِالضَّمِّ . فِي الْحَدِيثِ:
«أَوْصَانِي جَبْرِيلُ بِالسَّوَاكِ حَتَّى
خَشِيتُ عَلَى عُمُورِي» . وَقِيلَ:
الْعُمُورُ: مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ .

(١) اللسان، والعيال، والجمهرة: ٤٢٧/٣، والفنايس

صِفَةِ حَائِطٍ نَخْلٍ :

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ تَدَجَّى أَخْضَرُهُ (١)
مُخَالِطُ تَغْضُوضِهِ وَعُمُرُهُ
بَرْزَسِي عَيْدَانٍ قَلِيلٍ قَشَرُهُ

والتَّغْضُوضُ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .
وَالْعُمُرُ : نَخْلُ السُّكَّرِ ، سَحَوْقًا أَوْ غَيْرَ
سَحَوْقٍ . قَالَ : وَكَانَ الْخَلِيلُ بْنُ
أَحْمَدَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالنَّخِيلِ
وَأَلْوَانِهِ ، وَلَوْ كَانَ الْكِتَابُ مِنْ تَأْلِيفِهِ
مَا فَسَّرَ الْعُمَرَ هَذَا التَّفْسِيرَ . قَالَ :
وَقَدْ أَكَلْتُ أَنَا رُطَبَ الْعُمَرِ وَرُطَبَ
التَّغْضُوضِ وَخَرَفْتُهُمَا مِنْ صِغَارِ النَّخْلِ
وَعَيْدَانِهَا وَجَبَّارِهَا ، وَلَوْلَا الْمُشَاهَدَةُ
لَكُنْتُ أَحَدَ الْمُغْتَرِّينَ بِاللَّيْلِ وَخَلِيلِهِ ،
وَهُوَ لِسَانُهُ . انْتَهَى .

قَالَ الصَّاعِقِيُّ : وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي
الْعُمَرِ لِلْمَرَارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

عَبَقَ الْعَنْبَرُ وَالْمَسْكُ بِهَا
فَهِيَ صَفَرَاءُ كَعُرْجُونِ الْعُمَرِ (٢)

(١) اللسان ، واللباب والتكلة ، وفيها : قليلا قشره ،
وضبطت قشره .. فيها بكسر الفاء والسين .

(٢) التكلة ، واللباب ، والمقاييس : ٤ / ٢١٢ ومادة
(عبق)

وَقَالَ فِي الْعَمْرِ ، بِالْفَتْحِ : وَفِي
الْحَدِيثِ : « كَانَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى
يَسْتَأْذِنُ بِعَرَاكِينِ الْعَمْرِ » . قَالَ : وَالْعَمْرُ
أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ ، وَهَذَا أَحَدُ وَجْهِهِ
اشْتِقَاقِ اسْمِ عَمْرٍو ، (وَهِيَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ كُلِّهَا ، وَلَعَلَّهُ : « وَهُوَ » أَيْ
الْعَمْرُ (تَمَرٌ جَيِّدٌ) مَعْرُوفٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

(وَالْعَمْرَى ، بِالْفَتْحِ) وَيَاءُ النِّسْبَةِ . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : « وَالْعَمْرَى » أَيْ كَسَكْرَى
هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ ، وَالْأُولَى الصُّوَابُ :
(تَمَرٌ آخِرٌ) ، أَيْ ضَرْبٌ مِنْهُ عَذْبٌ ؛
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضًا .

(و) قَالُوا فِي الْقَسَمِ : (عَمَرَ اللَّهُ
مَا فَعَلْتُ كَذَا ، وَعَمَرَكَ اللَّهُ مَا فَعَلْتُ
كَذَا ،) وَعَمَرَكَ اللَّهُ أَفْعَلُ كَذَا ، وَإِلَّا
فَعَلْتَ كَذَا ، وَإِلَّا مَا فَعَلْتَ كَذَا ، عَلَى
الزِّيَادَةِ بِالنَّصْبِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
الْمَوْضُوعَةِ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ الْمَنْصُوبَةِ
عَلَى إِضْمَارِ الْفِعْلِ الْمَتْرُوكِ إِظْهَارُهُ ،
(وَأَصْلُهُ) مِنْ (عَمَرْتُكَ اللَّهُ تَغْيِيرًا)
فَحُدِّفَتْ زِيَادَتُهُ فَجَاءَ عَلَى الْفِعْلِ .
(وَأَعَمَّرَكَ اللَّهُ أَنْ تَفْعَلَ) كَذَا ، كَأَنَّكَ

(تُحَلِّفُهُ بِاللَّهِ وَتَسْأَلُهُ بِطُولِ عُمُرِهِ)

قال :

عَمَرْتُكَ اللَّهُ الْجَلِيلَ فَإِنِّنِي

أَلْوَىٰ عَلَيْكَ لَوْ أَنَّ لُبَّكَ يَهْتَدِي^(١)

وقال الكسائي : عَمَرَكُ اللَّهُ

لَا أَفْعَلُ ذَاكَ ، نَصَبَ عَلَىٰ مَعْنَى :

عَمَرْتُكَ اللَّهُ ، أَيْ سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَمِّرَكَ ،

كَأَنَّهُ قَالَ : عَمَرْتُ اللَّهَ لِيَاكَ . قال :

وَيُقَالُ إِنَّهُ يَمِينٌ بَعِيرٌ وَآوٍ . وَقَدْ يَكُونُ :

عَمَرَ اللَّهُ ، وَهُوَ قَبِيحٌ . وقال أبو

الهيثم : مَعْنَى عَمَرَكُ اللَّهُ : عِبَادَتُكَ اللَّهَ ،

فَنَصَبَ ، وَأَنشَد :

عَمَرَكُ اللَّهُ سَاعَةً حَدَّثِينَا

وَذَرِينَا مِنْ قَوْلٍ مَنْ يُؤْذِينَا^(٢)

فَأَوْقَعَ الْفِعْلَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي

قَوْلِهِ : عَمَرَكُ اللَّهُ . وَفِي الصَّحَاحِ :

مَعْنَى لَعَمْرُكَ اللَّهُ وَعَمَّرُكَ اللَّهُ : أَحْلَفُ

بِبَقَاءِ اللَّهِ وَدَوَامِهِ . وَإِذَا قُلْتَ : عَمَرَكُ

اللَّهُ ، فَكَأَنَّكَ قُلْتَ : بِتَعْمِيرِكَ اللَّهَ ، أَيْ

بِإِقْرَارِكَ لَهُ بِالْبَقَاءِ . وَقَوْلُ عُمَرَ بْنِ

(١) اللسان والكتاب للسيبويه ١/١٦٢ وهو لعمر بن أحمد

(٢) اللسان .

أَبِي رَبِيعَةَ :

أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيَا سَهِيلاً

عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَجْتَمِعَانِ^(١)

يريد : سَأَلْتُ اللَّهَ أَنْ يُطِيلَ عُمَرَكَ ،

لَأَنَّهُ لَمْ يُرِدِ الْقَسَمَ بِذَلِكَ . (أَوَّلَعَمْرُ

اللَّهُ ، أَيْ وَبَقَاءِ اللَّهِ . فَإِذَا سَقَطَ اللَّامُ

نُصِبَ انْتِصَابَ الْمَصَادِرِ) ، قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ : وَتَدْخُلُ اللَّامُ فِي «لَعَمْرُكَ» ،

فَإِذَا أَذْخَلْتَهَا رَفَعْتَ بِهَا بِالِابْتِدَاءِ

فَقُلْتَ : لَعَمْرُكَ ، وَلَعَمْرُ أَبِيكَ . فَإِذَا

قُلْتَ : لَعَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرَ ، نَصَبْتَ

«الْخَيْرَ» وَخَفَضْتَ . فَمَنْ نَصَبَ

أَرَادَ أَنْ أَبَاكَ عَمَرَ الْخَيْرَ يَعْمُرُهُ عَمراً

وَعِمارةً ، فَنَصَبَ الْخَيْرَ بِوُقُوعِ الْعَمْرِ

عَلَيْهِ . وَمَنْ خَفَضَ الْخَيْرَ جَعَلَهُ نَعْماً

لِأَبِيكَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : سَأَلْتُ الْفَرَاءَ :

لِمَ ارْتَفَعَ «لَعَمْرُكَ» ؟ فَقَالَ : عَلَى

إِضْمَارِ قَسَمٍ ثَانٍ ، كَأَنَّهُ قَالَ :

وَعَمْرَكَ فَلَعَمْرُكَ عَظِيمٌ ، وَكَذَلِكَ

لِحَيَاتِكَ مِثْلُهُ . (أَوْ عَمَرَكَ

اللَّهُ ، أَيْ أَذْكَرَكَ اللَّهُ تَذْكِيراً) ، قَالَ

(١) ديوانه ٤٣٨ واللسان والصحاح والعياب ،

المُبَرَّدُ فِي قَوْلِهِ «عَمَرَكَ اللَّهُ» : إِنْ شِئْتَ
جَعَلْتَ نَصْبَهُ بِفِعْلٍ أَضْمَرْتَهُ ، وَإِنْ
شِئْتَ نَصْبْتَهُ بِوَإِوَا حَذَفْتَهُ ، وَعَمَرَكَ
اللَّهُ ؛ وَإِنْ شِئْتَ كَانَ عَلَى قَوْلِكَ :
عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَعْمِيرًا ، وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ
نَشْدًا ^(١) ، ثُمَّ وَضَعْتَ عَمَرَكَ فِي مَوْضِعِ
التَّعْمِيرِ . وَأَنْشَدَ فِيهِ :

عَمَّرْتُكَ اللَّهُ إِلَّا مَا ذَكَرْتَ لَنَا

هَلْ كُنْتَ جَارَتَنَا أَيَّامَ ذِي سَلَمٍ ^(٢)

يُرِيدُ ذَكَرْتُكَ اللَّهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَفِي لُغَةٍ لَهُمْ : «رَعَمْلُكَ» يُرِيدُونَ
لَعَمْرُكَ . قَالَ : وَتَقُولُ : إِنَّكَ عَمْرِي
لَظَرِيفٌ . قُلْتُ : وَأَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ
قَوْلَ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلِ الْحَنْظَلِيِّ :

رَعَمْلُكَ إِنْ الطَّائِرَ الْوَاقِعَ السَّيِّ

تَعَرَّضَ لِي مِنْ طَائِرٍ لَصَدُوقُ ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : لَعَمْرُكَ ،
وَلَعَمْرُ أَبِيكَ ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ ، مَرْفُوعَةٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : «نَشِيدًا» وَالتَّبَيُّعُ مِنَ
التَّهْنِئَةِ .

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعِيَابُ وَالْكَتَابُ لِسَبِيهِ : ١٦٣/١ وَنَسَبَ
إِلَى الْأَحْوَسِ الْأَنْصَارِيِّ فِي الْعِيَابِ

(٣) الْأَسَاسُ .

وَفِي حَدِيثٍ لَقَبِيطُ : «لَعَمْرُ إِلَهِكَ» :
هُوَ قَسَمٌ بَبَقَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَدَوَامِهِ . (وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ قَوْلِ الرَّجُلِ فِي
الْقَسَمِ : (لَعَمْرُ اللَّهِ) ، لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَمْرِ
عِمَارَةَ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ ، فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ ،
وَهَذَا لَا يَلِيقُ بِهِ جَلُّ شَأْنِهِ وَتَعَالَى
عُلُوًّا كَبِيرًا . وَقَدْ سَبَقَتْ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(وَعَمَرَ الرَّجُلُ) ، (كَفَرِحَ وَنَصَرَ
وَضَرَبَ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبِيهِ ، (عَمَرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَعَمَارَةً) ، كَكِرَامَةٍ ، وَعَمَرًا ،
مُحَرَّكَةً : عَاشَ وَ(بَقِيَ زَمَانًا) طَوِيلًا ،
قَالَ لَبِيدٌ :

وَعَمَرْتُ حَرَسًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ

لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : عَمَرَ الرَّجُلُ :
طَالَ عُمُرُهُ . (وَعَمَرَهُ اللَّهُ) تَعَالَى
عَمَرًا ، (وَعَمَرَهُ) تَعْمِيرًا : (أَبْقَاهُ)
وَأَطَالَ عُمُرَهُ .

(وَعَمَّرَ نَفْسَهُ) تَعْمِيرًا : (قَدَّرَ لَهَا)

(١) اللَّسَانُ فِي دِيْوَانِهِ ٣٥ بِرَوَايَةٍ «وَعَنِيَتْ سَبَا قَبْلَ»
فَلَا شَاكَ

قَدَرًا مَحْدُودًا). وقوله تعالى ﴿وَمَا يُعَمِّرُ
مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي سِ
كِتَابٍ﴾ (١) فُسر على وجهين، قال
الْقَرَاءُ: مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرِ مُعَمَّرٍ
وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ، يريد آخر (٢) غَيْرِ
الْأَوَّلِ، ثم كَتَبَ بِالْهَاءِ كَأَنَّهُ الْأَوَّلُ.
وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ. أَوْ مَعْنَاهُ إِذَا أَتَى
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ نَقَصًا مِنْ عُمُرِهِ،
وَالْهَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى لِلْأَوَّلِ لِالْغَيْرِ،
لَأَنَّ الْمَعْنَى: مَا يُطَوَّلُ وَلَا يَذْهَبُ مِنْهُ
شَيْءٌ إِلَّا وَهُوَ مُحْصَى فِي كِتَابٍ. وَهَذَا
قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ. وَكُلُّ حَسَنٍ،
وَكَانَ الْأَوَّلُ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ؛ قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «لَا تُعْمَرُوا
وَلَا تُرْقَبُوا، فَمَنْ أَعْمَرَ دَارًا أَوْ أَرْقَبَهَا
فَهِيَ لَهُ وَلِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ». (الْعُمَرَى:
مَا يُجْعَلُ لَكَ طَوْلُ عُمُرِكَ أَوْ
عُمُرِهِ)، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ أَنْ يَذْفَعَ
الرَّجُلُ إِلَى أَخِيهِ دَارًا فَيَقُولَ لَهُ:
هَذِهِ لَكَ عُمُرُكَ أَوْ عُمُرِي، أَيُّنَا مَاتَ

(١) سورة فاطر، الآية: ١١

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «الْآخِر» وَالتَّحْتِ مِنْ الْبَابِ

دَفَعَتِ الدَّارُ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَذَلِكَ كَانَ
فِعْلُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. (و) قَدْ (عَمَّرْتُهُ
إِيَّاهُ وَأَعْمَرْتُهُ: جَعَلْتُهُ لَهُ عُمُرَهُ أَوْ
عُمُرِي)، أَيْ يَسْكُنُهَا مَدَّةَ عُمُرِهِ، فَإِذَا
مَاتَ عَادَتْ إِلَى. وَالْعُمَرَى الْمَصْدَرُ
مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، كَالرُّجْعَى. فَأَبْطَلَ ذَلِكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَمَهُمْ أَنَّ مَنْ
أَعْمَرَ شَيْئًا أَوْ أَرْقَبَهُ فِي حَيَاتِهِ فَهُوَ
لِوَرَثَتِهِ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ بَنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ
تَعَاَصَدَتِ الرِّوَايَاتُ عَلَى ذَلِكَ. وَالْفُقَهَاءُ
مُخْتَلِفُونَ فِيهَا، فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْمَلُ
بِظَاهِرِ الْحَدِيثِ وَيَجْعَلُهَا تَمْلِيكًا،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا كَالْعَارِيَةِ وَيَتَأَوَّلُ
الْحَدِيثَ. وَأَصْلُ الْعُمَرَى مَأْخُودٌ مِنْ
الْعُمَرِ، وَأَصْلُ الرُّقْبَى مِنَ الْمُرَاقَبَةِ.
فَأَبْطَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ
الشُّرُوطَ وَأَمْضَى الْهَبَةَ. قَالَ: وَهَذَا
الْحَدِيثُ أَصْلٌ لِكُلِّ مَنْ وَهَبَ هَبَةً
فَشَرَطَ فِيهَا شَرْطًا بَعْدَ مَا قَبَضَهَا
الْمَوْهُوبُ لَهُ، أَنَّ الْهَبَةَ جَائِزَةٌ، وَالشَّرْطُ
بَاطِلٌ. وَفِي الصَّحَاحِ: أَعْمَرْتُهُ دَارًا
أَوْ أَرْضًا أَوْ إِبِلًا. وَيُقَالُ: لَكَ فِي هَذِهِ
الدَّارِ عُمَرَى حَتَّى تَمُوتَ.

قال الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا يُقَالُ: أَعْمَرُ الرَّجُلُ ^(١) مَنْزِلَهُ، بِالْأَلْفِ.

(وَعَمَرَ الْمَالُ نَفْسَهُ، كَنَصَرَ وَكَرَّمَ وَسَمِعَ) الثَّانِيَةَ عَنْ سِبْيَوِيَّةَ، (عِمَارَةً) مَصْدَرُ الثَّانِيَةِ: (صَارَ عَامِرًا)، وَقَالَ الصَّاعِقَانِي: صَارَ كَثِيرًا.

وَعَمَرَ الْخَرَابَ يَعْمُرُهُ عِمَارَةٌ، فَهُوَ عَامِرٌ، أَيْ مَعْمُورٌ، مِثْلُ دَافِقِي، أَيْ مَدْفُوقٌ، وَعَيْشَةٌ رَاضِيَةٌ، أَيْ مَرْضِيَّةٌ.

(وَأَعْمَرَهُ الْمَكَانَ وَاسْتَعْمَرَهُ فِيهِ: جَعَلَهُ يَعْمُرُهُ)، وَفِي التَّنْزِيلِ: «هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا» ^(٢) أَيْ أَذِنَ لَكُمْ فِي عِمَارَتِهَا وَاسْتَخْرَاجِ قُوَّتِكُمْ ^(٣) مِنْهَا وَجَعَلَ لَكُمْ اللَّهُ عُمَارَهَا. وَفِي الْأَسَاسِ: اسْتَعْمَرَ عِبَادَهُ فِي الْأَرْضِ: طَلَبَ مِنْهُمْ الْعِمَارَةَ فِيهَا.

(و) تَقُولُ: نَزَلَ فُلَانٌ فِي مَعْمَرٍ صِدْقٍ، (الْمَعْمَرُ كَمَسْكَنِ: الْمَنْزِلُ) الْوَاسِعُ الْمَرْضِيُّ الْمَعْمُورُ (الْكَثِيرُ

(١) وهكذا في اللسان أيضا، وعبارة التهذيب: «ولا يقال أعر الله منزله، بالالف»

(٢) سورة هود، الآية ٦٣.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «قوتكم» والصواب من التهذيب وتصحيح التاج.

(وَعُمَرِيُّ الشَّجَرِ)، بِالضَّمِّ: (قَدِيمُهُ)، نُسِبَ إِلَى الْعُمَرِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الشَّجَرَةُ الْعُمَرِيَّةُ: هِيَ الْعَظِيمَةُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أَتَى عَلَيْهَا عُمَرُ طَوِيلٌ. (أَوْ) الْعُمَرِيُّ: (السُّدْرُ) الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى الْأَنْهَارِ وَيَشْرَبُ الْمَاءَ. وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيُّ: الْعُمَرِيُّ: الْقَدِيمُ، عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، وَقِيلَ: هُوَ الْعَبْرِيُّ، وَالْمِيمُ بَدَلٌ. قُلْتُ: وَبِمِثْلِ قَوْلِ أَبِي الْعَمَيْثِلِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعُمَرِيُّ وَالْعَبْرِيُّ مِنْ السُّدْرِ: الْقَدِيمُ، عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: وَالضَّالُّ: الْحَدِيثُ مِنْهُ.

(و) يَقَالُ: (عَمَرَ اللَّهُ) بِكَ (مَنْزِلَكَ) يَعْمُرُهُ (عِمَارَةٌ)، بِالْكَسْرِ، (وَأَعْمَرُهُ: جَعَلَهُ أَهْلًا).

(و) يَقَالُ: عَمَرَ الرَّجُلُ مَالَهُ وَبَيْتَهُ عِمَارَةً، بِالْفَتْحِ ^(١) (وَعُمُورًا)، بِالضَّمِّ، وَعُمَرَانَا، كَعُثْمَانَ: (لَزِمَةُ). وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ فِي صِفَةِ نَخْلٍ: أَدَامَ لَهَا الْعَصْرَيْنِ رِيًّا وَلَمْ يَكُنْ كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمَرَانِهَا بِالْدَّرَاهِمِ ^(٢)

(١) في القاموس المطبوع واللسان بكسر العين

(٢) اللسان.

الماء والكلأ) الَّذِي يُقَامُ فِيهِ ، قَالَ
طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

* يَالِكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ ^(١) *

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِلْبَاهِلِيِّ :

عَجِبْتُ لَذَى سِتْنِينَ فِي الْمَاءِ نَبْتُهُ
لَهُ أَثَرٌ فِي كُلِّ مِضْرٍ وَمَعْمَرٍ ^(٢)
هُوَ الْقَلَمُ .

(وَأَعْمَرَ الْأَرْضَ : وَجَدَهَا عَامِرَةً)
آهْلَةً ، (و) أَعْمَرَ عَلَيْهِ : أَغْنَاهُ .

(وَالْعِمَارَةُ) ، بِالْكَسْرِ ، وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ
لشُهْرَتِهِ : (مَا يُعْمَرُ بِهِ الْمَكَانُ) .

(وَالْعُمَارَةُ) ، بِالضَّمِّ : أَجْرُهَا ، أَى
أَجْرُ الْعِمَارَةِ .

(و) الْعِمَارَةُ (بِالْفَتْحِ : كُلُّ شَيْءٍ)
يَضَعُهُ الرَّئِيسُ (عَلَى الرَّأْسِ مِنْ عِمَامَةٍ)
أَوْ قَلَنْسُوَةٍ) أَوْ تَاجٍ (أَوْ غَيْرِهِ)
عِمَارَةً لِرِّيَاسَتِهِ وَحِفْظًا لَهَا ، (كَالْعُمَرَةِ)
وَالْعِمَارِ .

(١) غنار الشعر الجاهل ٣٠٥ واللسان والمصباح والعياب
والجمهرة ٢ / ٣٨٧ .
(٢) الأساس .

(وَقَدْ اعْتَمَرَ) ، أَى تَعَمَّمَ بِالْعِمَامَةِ .
وَيُقَالُ لِلْمُعْتَمَرِ : مُعْتَمِرٌ .

(وَالْعُمَرَةُ) ، بِالضَّمِّ : هِيَ (الزِّيَارَةُ)
الَّتِي فِيهَا عِمَارَةُ الْوُدِّ ، وَجُعِلَ فِي
الشَّرِيعَةِ لِلْقَصْدِ الْمَخْصُوصِ وَكَذَلِكَ
الْحَجِّ ، كَالِاعْتِمَارِ . (وَقَدْ اعْتَمَرَ) ،
هَكَذَا الصَّوَابُ . وَفِي نَسَخَتْنَا : «وَقَدْ
اعْتَمَرَهُ» بِالضَّمِيرِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .
وَجُمِعَ الْعُمَرَةُ الْعُمَرُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ :
مَعْنَى الْعُمَرَةِ فِي الْعَمَلِ : الطَّوَافُ
بِالْبَيْتِ وَالسَّعْيُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ،
وَالْحَجُّ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ
يَوْمَ عَرَفَةَ . وَالْعُمَرَةُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
الِاعْتِمَارِ ، وَهُوَ الزِّيَارَةُ . وَمَعْنَى اعْتَمَرَ
فِي قَصْدِ الْبَيْتِ أَنَّهُ إِنَّمَا خُصَّ بِهَذَا
لأنَّهُ قَصْدٌ بِعَمَلٍ فِي مَوْضِعٍ عَامِرٍ .
وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْمُحَرِّمِ بِالْعُمَرَةِ : مُعْتَمِرٌ .
وَقَالَ كُرَاعٌ : الْاعْتِمَارُ : الْعُمَرَةُ ، سَمَّاها
بِالْمَصْدَرِ . وَالْعُمَارُ : الْمُعْتَمِرُونَ . قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَمْ يَجِبْ فِيمَا أَعْلَمُ
عَمَرَ بِمَعْنَى اعْتَمَرَ ، وَلَكِنْ عَمَرَ اللَّهُ
إِذَا عَبَدَهُ .

قال الأصمعي: مُعْتَمِرٌ: زائرٌ. وقال أبو عبيدة: هو مُتَعَمِّمٌ بِالْعِمَامَةِ. (و) الْمُعْتَمِرُ أَيْضاً، (القاصِدُ لِلشَّيْءِ)، يُقَالُ: اعْتَمَرَ الْأَمْرَ: أَمَّهُ وَقَصَدَ لَهُ. قال العجاج:

لَقَدْ غَزَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
مَغْزَى بَعِيداً مِنْ بَعِيدٍ وَضَبَرَ^(١)

والمعنى حِينَ قَصَدَ مَغْزَى بَعِيداً.

(وَالْعِمَارَةُ)، بِالْفَتْحِ: (أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وَيُكْسَرُ)، فَمَنْ فَتَحَ فَلَانْتِفَافٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَالْعِمَامَةِ، وَمَنْ كَسَرَ فَلَانَ بِهِمْ عِمَارَةُ الْأَرْضِ، (أَوِ الْحَيِّ الْعَظِيمِ) الَّذِي يَقُومُ بِنَفْسِهِ يَنْفِرِدُ بِظَعْنِهِ وَإِقَامَتِهِ وَنُجْعَتِهِ^(٢). وهى من الإنسان الصُّدْرُ، سُمِّيَ الْحَيُّ الْعَظِيمُ عِمَارَةً بِعِمَارَةِ الصُّدْرِ، وَجَمْعُهَا عِمَائِرُ. وفى الصَّحَاحِ: وَالْعِمَارَةُ: الْقَبِيلَةُ وَالْعَشِيرَةُ. وقال ابن الأثير وغيره: هِىَ فَوْقَ الْبَطْنِ مِنَ الْقَبَائِلِ، أَوَّلُهَا الشَّعْبُ ثُمَّ الْقَبِيلَةُ ثُمَّ الْعِمَارَةُ ثُمَّ الْبَطْنُ ثُمَّ

(١) السان، والباب، وديوانه وفيها «لقد سَمَّا»

(٢) فى مطبوع التاج والسان: «ينفرد بظنهما وإقامتهما ونجعتهما» والمثبت من الباب.

(وَأَعْمَرُهُ: أَعَانَهُ عَلَى أَدَائِهَا)، أَى الْعُمَرَةُ. ومنه الْحَدِيثُ: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْ يَعْمُرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ» قاله الصاغاني. وقال ابن القطاع: أَعْمَرْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتَهُ يَعْتَمِرُ. (و) الْعُمَرَةُ: (أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي أَهْلِهَا)، فَإِنْ نَقَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ فَذَلِكَ الْعُرْسُ؛ قاله ابن الأعرابي.

(و) الْعُمَرَةُ، (بِالْفَتْحِ: الشَّدْرَةُ مِنَ الْخَرَزِ يُفْصَلُ بِهَا النِّظْمُ)، أَى نَظْمُ الذَّهَبِ: قاله ابن دريد، (وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ) عُمَرَةٌ، قال:

وَعُمَرَةٌ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَاءِ
يَنْفَحُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا^(١)
وقيل: الْعُمَرَةُ: خَرَزَةُ الْحُبِّ.
(وَالْمُعْتَمِرُ: الزَّائِرُ)، ومنه قَوْلُ
أَعَشَى بِأَهْلَةٍ:

وَجَاشَتْ النَّفْسُ لَمَّا جَاءَ فَلْهُمُ
وَرَاكِبٌ جَاءَ مِنْ تَثْلِيثِ مُعْتَمِرٍ^(٢)

(١) السان والمقاييس ٥٠٥/٢، الجمهرة ٢٠٧/٢

ومادة (ردن) وهو لقيس بن الخليم ديوانه ٢٦

(٢) الصحيح المنير ٢٦٦ والسان والصالح، والباب

الْفَخْدُ. وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُصَنِّفِ فِي
الْبَصَائِرِ . وَالْعِمَارَةُ أَخَصُّ مِنَ الْقَبِيلَةِ ،
وَهِيَ اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ بِهِمْ عِمَارَةُ الْمَكَانِ .

(و) الْعِمَارَةُ : (رُقْعَةُ مُزِينَةٍ تُخَاطُ
فِي الْمَظَلَّةِ) عَلَامَةٌ لِلرِّيَاسَةِ . (و)
الْعِمَارَةُ : (التَّحِيَّةُ) ، وَيُكْسَرُ . قِيلَ :
مَعْنَاهُ عَمَّرَكَ اللَّهُ ، وَحَيَّاكَ اللَّهُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْعِمَارَةُ : رِيحَانَةٌ كَانَ الرَّجُلُ
يُحْيِي بِهَا الْمَلِكَ مَعَ قَوْلِهِ : عَمَّرَكَ
اللَّهُ ، وَقِيلَ : هِيَ رَفْعُ صَوْتِهِ بِالتَّعْمِيرِ ،
(كَالْعِمَارِ) ، كَسَحَابٍ . قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَمَّا أَتَانَا بُعِيدَ الْكَرَى

سَجَدْنَا لَهُ وَرَفَعْنَا الْعِمَارًا (١)

أَيَّ رَفَعْنَا لَهُ أَصْوَاتَنَا بِالِدُّعَاءِ وَقُلْنَا :
عَمَّرَكَ اللَّهُ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا :
الْعِمَامَةُ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : وَصَوَابُ
إِنْشَادِهِ : «وَوَضَعْنَا الْعِمَارًا» . فَالَّذِي
يُرْوَاهُ «وَرَفَعْنَا الْعِمَارًا» هُوَ الرِّيْحَانُ أَوْ
الدُّعَاءُ ، أَيْ اسْتَقْبَلْنَاهُ بِالرِّيْحَانِ أَوْ

الدُّعَاءَ لَهُ ، وَالَّذِي يَرْوِيهِ «وَوَضَعْنَا
الْعِمَارًا» هُوَ الْعِمَامَةُ ، أَيْ وَضَعْنَاهُ مِنْ
رُؤُوسِنَا إِعْظَامًا لَهُ . وَمِنْ سَجَعَاتِ
الْأَسَاسِ : كَمْ رَفَعُوا لَهُمُ الْعِمَارَ ،
وَكَمْ أَلْفُوا لَهُمُ الْأَعْمَارَ . أَيْ قَالُوا :
عِشْ أَلْفَ سَنَةٍ (١) .

(وَالْعِمَارُ : الرِّيْحَانُ) مُطْلَقًا .
وَقِيلَ : هُوَ الْأَسُّ . وَقِيلَ : الْعِمَارُ هُنَا :
الرِّيْحَانُ (يُزَيْنُ بِهِ مَجْلِسُ الشَّرَابِ)
فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِمْ دَاخِلٌ رَفَعُوا
شَيْئًا مِنْهُ بِأَيْدِيهِمْ وَحَيَّوْهُ بِهِ . وَقِيلَ :
الْعِمَارُ هُنَا : أَكَالِيلُ الرِّيْحَانِ يَجْعَلُونَهَا
عَلَى رُؤُوسِهِمْ كَمَا تَفْعَلُ الْعَجَمُ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا ؟
وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَالْعِمَارُ :
مَا يَضَعُهُ الرَّئِيسُ عَلَى رَأْسِهِ عِمَارَةً
لِرِّيَاسَتِهِ وَحِفْظًا لَهَا ، رِيْحَانًا كَانَ أَوْ
عِمَامَةً ، وَإِنْ سُمِّيَ الرِّيْحَانُ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
عِمَارًا فَاسْتِعَارَةً .

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (عَمَرَرِيَّةُ)

(١) جاء في مطبوع التاج نقلاً عن الأساس بعد قوله :
«عش ألفت سنة» كلمة «لمررك» وهي كلمة متحمة .
من الجملية بدلها في الأساس فنحن نألفها

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والصحاح ، والعياب ، والمقاييس
١٤١/٤ ، والجوهرة ٣٨٧/٢ .

يَعْمُرُهُ (: عِبْدَهُ) ، وَإِنَّهُ لَعَامِرٌ لِرَبِّهِ ، أَى عَابِدٌ . (و) حَكَى اللُّخَيَّانِي عَنْ الْكِسَائِيِّ : عَمَرَ رَبَّهُ : (صَلَّى وَصَامَ) .

(وَالْعَوْمَرَةُ : الْاِخْتِلَاطُ وَالْجَلْبَبَةُ) يُقَالُ : تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي عَوْمَرَةٍ ، أَى صِبَاحٍ وَجَلْبَبَةٍ . (و) الْعَوْمَرَةُ : (جَمْعُ النَّاسِ وَحَبْسُهُمْ فِي مَكَانٍ) . يُقَالُ : مَالِكٌ مُعَوِّراً بِالنَّاسِ عَلَى بَابِي ، أَى جَامِعُهُمْ وَحَابِسَهُمْ ، قَالَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَالْعُمَيْرَانِ) ، مُثْنَى عُمَيْرٍ مُصَغَّرًا ، (وَالْعَمْرَتَانِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فِي هَذِهِ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَهَذِهِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ، (وَالْعُمَيْرَتَانِ) ، زَادَ فِي اللِّسَانِ : « وَالْعُمَيْرَانِ » ^(١) (و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَيُقَالُ : (الْعُمَيْرَتَانِ) ^(٢) ، وَهُمَا (عَظْمَانِ صَغِيرَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ) . وَقَالَ الصَّاعِقَانِي : الْعُمَيْرَانِ : عَظْمَانِ لَهُمَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ الْغُلَصِمَةَ مِنْ بَاطِنٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ اتَّاجِ « الْعُمَيْرَانِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ اتَّاجِ « الْعُمَيْرَتَانِ » ، وَالثَّبُوتُ مِنَ الْقَامُوسِ وَاللِّسَانِ .

(وَالْيَعْمُورُ : الْجَدْيُ) ، عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْيَعَامِيرُ : الْجِدَاءُ ، وَصِغَارُ الضَّانِ ، وَاحِدُهَا يَعْمُورٌ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِي :

تَرَى لِأَخْلَافِهَا مِنْ خَلْفِهَا نَسْلًا
مِثْلَ الذَّمِيمِ عَلَى قُرْمِ الْيَعَامِيرِ ^(١)
أَى يَنْسُلُ اللَّبَنُ مِنْهَا كَأَنَّهُ الذَّمِيمُ
الَّذِي يَذِمُّ مِنَ الْأَنْفِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْيَعْمُورَةُ ، (بَهَاءُ : شَجَرَةٌ ، جَ يَعَامِيرُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَعَلَ قُطْرُبُ الْيَعَامِيرِ شَجَرًا ، وَهُوَ خَطَأً . وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هَكَذَا . وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ ثَانِيًا ، كَمَا يَأْتِي قَرِيبًا .

(وَالْعَمْرَانِ) ، بِالْفَتْحِ : (طَرَفَا الْكُمَيْنِ) ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ مُحَرَّكَةً ، أَوْ الْفَتْحُ لُغَةٌ أَيْضًا ، وَقِيلَ : الْعَمْرُ : طَرَفُ الْعِمَامَةِ ؛ نَقَلَهُ بَعْضُهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى عَمْرِيهِ » ، بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ . التَّفْسِيرُ

(١) دِيوَانُهُ ٨٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالنَّبَابُ ، وَالْمَهْمُورَةُ ٨٠/١ وَ ٣٨٤/٣ وَمَادَةُ (ذَم)

(وعامرٌ: اسمٌ، وقد يُسمَّى به الحَيُّ)،
أَنشد سيبويه في الحَيِّ:

فَلَمَّا لَحِقْنَا وَالْجِيَادُ عَشِيَّةً
دَعَوْا بِالْكَلْبِ وَاعْتَزَيْنَا لِعَامِرٍ^(١)

وقال الشاعر:

وَمِمَّنْ وَلَدُوا عَامِرًا
سُرُّ ذُو الطَّوْلِ وَذُو الْعَرَضِ^(٢)

قال أبو إسحاق: عامرٌ: هُنَا اسمٌ
للقبيلة، ولذلك لم يَصْرَفْهُ، وقال
«ذو» ولم يَقُلْ «ذات»، لأنَّه حَمَلَهُ
على اللَّفْظِ.

(وَعَمْرٌ: مَعْدُولٌ عَنْهُ)، أَي عَنْ عامِرٍ
(في حالِ التَّسْمِيَةِ)، لأنَّه لو عُذِلَ عَنْهُ
في حالِ الصِّفَةِ لَقِيلَ: العُمَرُ، يُرَادُّ
العَامِرُ.

(وَعُمَيْرٌ)، كزُبَيْرٍ، وَعُمَيْرَةُ، بزيادة
الهَاءِ (وَعُوَيْرٌ، وَعَمَّارٌ)، ككَتَّانٍ،
وَعَمَّارَةُ، بزيادة الهاءِ، (وَمَعْمَرٌ) كَمَسْكَنٍ
(وَعِمْرَانٌ)، بالكسْرِ، (وَعَمَّارَةٌ)، بالضَّمِّ

(١) اللسان والمفاتيح: ٣٠٩/٤ والكتاب لسيبويه
٣٩١/١ ومادة (عزأ) وهو لقراء
(٢) اللسان وهو لئى الإصح العذوانى .

لأَبْنِ عَرَفَةَ، حكاها الهَرَوِيُّ في الغَرِيبِينَ.

(وَعَمِيرَةُ، كَسَفِينَةٍ: أَبُو بَطْنٍ)
وزَعَمَهَا سِيبَوَيْهٌ في كَلْبٍ. النَّسَبُ إِلَيْهِ
عَمِيرِيٌّ، شَاذٌ. وقال الهَجَرِيُّ:
النَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَمَرِيٌّ، مُحَرَّكَةٌ عَلَى
الْقِيَاسِ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ الْحَافِظُ في
التَّبْصِيرِ. (و) الْعَمِيرَةُ (كُورَةُ
النَّخْلِ)، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. وَيُوجَدُ في
بعض النُّسخ بِالْخَاءِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(وَعَمْرُو)، بِالْفَتْحِ: (اسمٌ) رَجُلٍ،
يُكْتَبُ بِالْوَاوِ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
عُمَرَ، وَتُسَقِّطُهَا في النَّسَبِ، لِأَنَّ الْأَلْفَ
تَخْلُفُهَا، (جَ أَعْمَرٌ وَعُمُورٌ)، قال
الْفَرَزْدَقُ يَفْتَحِرُ بِأَبِيهِ وَأَجْدَادِهِ:

وَشَيْدَ لِي زُرَّارَةٌ بِأَذْخَاتِ
وَعَمْرُو الْخَيْرِ إِنْ ذُكِرَ الْعُمُورُ^(١)

الباذِخَاتُ: الْمَرَاتِبُ الْعَالِيَاتُ في
المَجْدِ وَالشَّرَفِ.

(و) عَمْرُو: (اسمٌ شَيْطَانِ الْفَرَزْدَقِ)
الشاعر؛ قاله الصَّاعِقِيُّ.

(و) العَمْرَانِ : (اللَّحْمَتَانِ الْمُتَدَلِّيَتَانِ عَلَى اللَّهِآةِ) ، نقله الصاغاني .

(والعَمْرَانِ) : عامرُ (بنُ مالِك) بن جَعْفَرِ بنِ كَلَابِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ عامرِ ابني صَعْصَعَةَ ، وهو أَبُو بَرَاءٍ مُلَاعِبُ الْأَسِنَّةِ ، (و) عامرُ (بنُ الطُّفَيْلِ) بن مالِكِ بن جَعْفَرِ بنِ كَلَابِ ، وهو أَبُو عَلِيٍّ . وكان يُقَالُ لِلطُّفَيْلِ : فَارِسُ قُرْزُلٍ ، وهو أَخُو عامرِ أَبِي بَرَاءٍ ، وَلَهُمَا أَخٌ ثَالِثٌ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ مُعَوَّدُ الْحُكَمَاءِ^(١) ، ورابعٌ وهو رَبِيعَةُ رَبِيعِ الْمُقْتَرِينَ . وأُمُّهُم أُمُّ الْبَنِينَ ابْنَةُ رَبِيعَةَ بنِ عامِرٍ . وَجَدُهُم عامرُ بن صَعْصَعَةَ ، أَبُو بَطْنٍ ، وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ عامِرِ بنِ الظَّرْبِ .

(والعَمْرَانِ) : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا . قال مُعَاذُ الْهَرَاءِ : لَقَدْ قِيلَ سِيرَةُ الْعُمَرَيْنِ قَبْلَ خِلَافَةِ عُمَرَ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِأَنَّهُمْ قَالُوا لِعُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ : تَسْلُكُ^(٢) سِيرَةَ الْعُمَرَيْنِ . قال الْأَزْهَرِيُّ : غُلِبَ عُمَرُ

والتخفيف ، وَعِمَارَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَعُمَيْرٌ ، عَلَى فُعَيْلٍ ، وَعُمَيْرَةُ ، بزيادة الهاء ، وَعُمَيْرٌ ، بكسر الياءِ المشددة ، وَمُعَمَّرٌ ، كَمُعَظَمٍ ، (وَيَعْمَرُ كَيْفَعَلُ : أَسْمَاءُ) رِجَالٍ . وَيَحْيَى بنُ يَعْمَرَ الْعَدَوَانِيُّ ، لَا يَنْصَرِفُ «يَعْمَرُ» لِأَنَّهُ مِثْلُ يَذْهَبُ . وَيَعْمَرُ الشَّدَاخُ : أَحَدُ حُكَّامِ الْعَرَبِ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُ مَنْ تَسَمَّى بِالْأَسْمَاءِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(والعَمْرَانِ) : عَمْرُو بنُ جَابِرِ (بنِ هِلَالِ بنِ عُقَيْلِ بنِ سُمَى بنِ مَازِنِ بنِ فَزَارَةَ ، وَبَنَدْرُ بنُ عَمْرُو) بنِ جُوَيْبَةَ بنِ لَوْذَانَ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَدِيِّ بنِ فَزَارَةَ ، وهما رَوَقَا فَزَارَةَ ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِقُرَادِ بنِ حَنْشِ الصَّارِدِيِّ يَذْكُرُهُمَا :

إذا اجتمعَ العَمْرَانِ عَمْرُو بنُ جَابِرٍ
وبَنَدْرُ بنُ عَمْرُو خِلَتْ ذُبْيَانُ تَبَعَا
وَأَلْقَوْا مَقَالِيدَ الْأُمُورِ إِلَيْهِمَا
جَمِيعاً قِمَاساً كَارِهِينَ وَطُوعاً^(١)

(١) في مطبوع التاج « معوذ الحكماء » والصواب « بن (مرد)

(٢) في الصحاح والعياب : « نَسْلُكُ »

(١) اللسان والصحاح والعياب .

لأنه أخفَّ الاسمين . فإن قيل : كيف
 بُدئ بعمرَ قبل أبي بكرٍ وهو قبله ؟
 قيل : لأنَّ العربَ قد يَبْدُون
 بالمشروف ، وللازهرى هنا كلامٌ
 الأشبه أن يكون من بابِ سَنَى القلمِ
 قد تصدَّى لِرَدِّهِ والتَّنبِيهِ عَلَيْهِ صاحبُ
 اللسانِ فأغنانا عن إيرادِهِ هنا . (أو)
 العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن
 عبد العزيز) . روى عن قتادة أنه
 سئل عن عتيق أمهات الأولاد ، فقال :
 قضى العمران فما بينهما من الخلفاء
 بعتيق أمهات الأولاد . ففي هذا
 القول «العمران» هما عمر وعمر بن
 عبد العزيز ، لأنه لم يكن بين أبي بكرٍ
 وعمر خليفة .

(وعمرويه) اسمٌ (أعجمي) مبنيٌّ
 على الكسر . قال سيبويه : أما
 عمرويه فإنه زعم أنه أعجمي ، وأنه
 ضربٌ من الأسماء الأعجمية ، وألزموا
 آخره شيئاً لم يلزم الأعجمية ، فكما
 تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذلك
 بمنزلة الصوت ، لأنهم رأوه قد جمع

أمرين ، فحطَّوه دَرَجَةً عن إسماعيل
 وأشباهه ، وجعلوه بمنزلة « غاق »
 مئونة مكسورة في كل موضع . قال
 الجوهري : إن نكرته نوت فقلت :
 مررت بعمرويه وعمرويه آخر .
 وقال : عمرويه : شيان جعلاً واحداً ،
 وكذلك سيبويه ونفطويه . وذكر
 المبرد في تثنيتيه وجمعه العمرويهن .
 وذكر غيره أن من قال : هذا
 عمرويه وسيبويه ، ورأيت [عمرويه] ^(١)
 وسيبويه ، فأعربه ، ثناه وجمعه .
 ولم يشرطه المبرد ، كذا في اللسان .
 (وأبو عمرة : كنية الإفلاس) ، قاله
 الليث . وفي اللسان : الإفلال ، بدل
 الإفلاس ، (و) قال ابن الأعرابي :
 أبو عمرة : كنية (الجوع) ، وأنشد :

* إن أبا عمرة شرُّ جارٍ ^(٢) *

وقال :

* حلَّ أبو عمرة وسطَ حجرتي ^(٣) *

(١) زيادة من الصلاح واليباب .

(٢) اللسان ، والتكلة ، واليباب .

(٣) اللسان .

قال اللَّيْثُ : (و) إِنَّمَا كُنِيَ الْإِفْلَاسُ
أَبَا عَمْرَةَ لِأَنَّهُ اسْمُ (رَجُلٍ) وَهُوَ رَسُولُ
الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَ (كَانَ إِذَا
حَلَّ) - وَفِي نَصِّ اللَّيْثِ : نَزَلَ - (يَقُومُ
حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْحَرْبِ) ،
وَكَانَ يُتَشَاءُ بِهِ .

(وَحِصْنُ بْنُ عُمَارَةَ ، كُثْمَامَةَ) :
قَلْعَةٌ (بِأَرْضِ فَارَسٍ) . وَقَدْ تَقَدَّمَ لَهُ
فِي « ع ت ر » أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ قَلْعَةٌ
عُمَارَةَ بْنِ عُتَيْرٍ بْنِ كِدَامٍ . وَهُنَاكَ
ذَكَرَهُ الصَّاعَنِيُّ أَيْضاً عَلَى الصَّوَابِ .
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُعْرَفُ الْحِصْنُ بِعُمَارَةَ
وَبَوَالِدِهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ ، وَقَدْ
سَبَقَ لَهُ مِثْلُ هَذَا الْوَهْمِ أَيْضاً فِي
« ع ب ث ر » وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ .

(وَالْبِعْمَرِيَّةُ) ، بَفَتْحِ الْمِيمِ : (مَاءٌ)
لِبَنِي ثَعْلَبَةَ بَوَادٍ مِنْ بَطْنِ نَخْلٍ مِنَ الشَّرْبَةِ .
(وَالْيَعَامِرِيُّ : ع) ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ :
يَقُولُونَ لَمَّا جَمَعُوا الْغَدَا شَمَلَكُمْ
لَكَ الْأُمُّ مِمَّا بِالْيَعَامِرِ وَالْأَبُ (١)

(أَوْ) الْيَعَامِرِيُّ : (شَجَرٌ ، عَنْ قُطْرُبٍ)
الْغَوِيُّ ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ ،
(وَ) قَدْ (خُطِّيَ) فِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ
وَنَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ . وَكَانَ الْمُصَنِّفُ
فَرَّقَ بَيْنَ الْيَعْمُورَةِ الَّتِي ذَكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ ، وَبَيْنَ الْيَعَامِرِ هَذَا عَنْ قُطْرُبٍ ،
فَفَرَّقَهُمَا فِي الذِّكْرِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، لِأَنَّ
الْيَعَامِرِ جَمْعُ يَعْمُورَةٍ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(وَأُمُّ عَمْرٍو ، وَأُمُّ عَامِرٍ) ، الْأُولَى
نَادِرَةٌ (: الضُّعْبُ) ، مَعْرِفَةٌ ، لِأَنَّهُ اسْمُ
سُمِّيَ بِهِ النَّوْعُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا أُمَّ عَمْرٍو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى
مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادٌ عَظْلَى (١)

وَقَالَ الشَّنْفَرِيُّ :

لَا تَقْبِرُونِي إِنْ قَبِرِي مُحَرَّمٌ
عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشِرِي أُمَّ عَامِرٍ (٢)

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ،
أَبْشِرِي بِجَرَادٍ عَظْلَى ، وَكَمَرِ رِجَالٍ
قَتْلَى » . فَتَذَلُّ لَهُ حَتَّى يَكْعَمَهَا ثُمَّ

(١) السان .

(٢) الطرائف الادبية : ٣٦ و السان ، والمقاييس :

٢١٧/٢ .

(١) السان ، وديوانه ٢٦ برواية :

الغد وشملهم لك الأمم في المواطن والأب

وعل رواية الديوان لا شاهد فيها .

يَجْرُهَا وَيَسْتَخْرِجُهَا . قال الأزهري :
والعربُ تَضْرِبُ بها المَثْلَ في الحَقِّ
ولمن يُخَدِّعُ بِلِينِ الكلام .

(والعامِرُ : جِرْوُهَا) ، وهكذا في
التَّكْمَلَةِ . ونَقَلَ شيخُنَا عن شَرْحِ
الدُّرَّةِ ما نَصَّهُ : ولم يُعَرَّفْ بال ، لإجرائه
مُجَرَّي العَلَمِ . قال شيخُنَا : أَى في
المُرَكَّبِ الإِضافِي ، فتأمل . انتهى .
قلتُ : وعِبارَةُ اللِّسانِ يُقالُ للضَّيْعِ :
أُمُّ عامِر ، كَأَنَّ وَلَدَهَا عامِرٌ ، ومنه
قولُ الهذليِّ :

وَكَمْ مِنْ وَجَارٍ كَجَيْبِ القَمِيصِ
بِهِ عامِرٌ وبِهِ فُرْعُلٌ ^(١)

(و) قال ابنُ الأَعرابيِّ : (العَمَّارُ)
كشَدَادُ : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ الصَّلَاةِ
والصِّيَامِ) ، ويُقالُ : عَمَرْتُ رَبِّي
وَحَجَجْتُهُ : خَدَمْتُهُ . وترَكَتُ فَلاناً
يَعْمُرُ رَبَّهُ ، أَى يَعْبُدُهُ : يُصَلِّي وَيُصُومُ ،
كما تَقَدَّمَ . (و) العَمَّارُ : (القَسْوِيُّ
الإيمانُ الثَّابِتُ في أَمْرِهِ) (الثَّخِينُ الوَرِعُ ،
مأخوذٌ من العَمِيرِ وهو الثَّوبُ الصَّفيقُ

النَّسَجِ ، القَوِيُّ الغَزَلِ ، الصَّبُورُ على
العَمَلِ . (و) العَمَّارُ : (الطَّيِّبُ الشَّاءِ
والطَّيِّبُ الرِّوايحِ) ، مأخوذٌ من العَمَّارِ
وهو الآسُ . وفي بعض النُّسخ من
غَيْرِ واوِ العَطْفِ ، وهو الصَّواب .
قال : (و) العَمَّارُ : (المُجْتَمِعُ الأَمْرِ
اللازِمُ للجَماعَةِ الحَدْبُ على السُّلطانِ) ،
مأخوذٌ من العِمَّارَةِ ، وهى العِمَّامَةُ ،
لالتفافِها ولزومِها على الرأسِ .

(و) العَمَّارُ : (الحَلِيمُ الوَقورُ) ، وفي
التَّكْمَلَةِ : المَوْقورُ (في كلامِهِ) ، مأخوذٌ
من العَمِيرِ ، وقد تَقَدَّمَ . (و) العَمَّارُ
(الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ و) كذا
(أَصْحابَهُ عَلَى أدبِ رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
تعالى عَلَيْهِ وسَلَّمَ) (والقِيامُ بِسُنَّتِهِ ،
مأخوذٌ من العَمَرَاتِ ، وهى النِّغانِغُ
واللِّغادِيدُ . (و) العَمَّارُ : الباقي في
إيمانه وطاعَتِهِ (القائِمُ بالأَمْرِ)
بالمَعْرُوفِ (والنَّهْيِ) عن المُنْكَرِ (إلى
أَن يَمُوتَ) ، مأخوذٌ من العَمَرِ ، وهو
البَقَاءُ ، فيكونُ باقياً في إيمانِهِ وطاعَتِهِ ،
وقائماً بالأوامِرِ والنَّواهِى إلى أَن يَمُوتَ .

هذا كله كلامُ ابنِ الأعرابيِّ، نقله صاحبُ اللسانِ والتَّكْمِلَةِ . وزادَا : والعمَّارُ : الزَّينُ في المَجَالِسِ ، عن ابنِ الأعرابيِّ ، مأخوذٌ من العَمَرِ ، وهو القُرْطُ ، وهو مُسْتَدْرَكٌ على المَصْنَفِ . ولم يذكُر صاحبُ اللسانِ الحَلِيمُ الوقُورُ . وذكرَا أيضاً : رَجُلٌ عَمَّارٌ : مَوْقَى مَسْتَوٍ . عن ابنِ الأعرابيِّ ، مأخوذٌ من العَمَرِ ، وهو المِنْدِيلُ ، وهو أيضاً مُسْتَدْرَكٌ على المَصْنَفِ .

(وعُمُورِيَّةٌ، مشددة الميم) والياءُ أيضاً ، قال الصاغانيُّ : كذا ذَكَرُوا . قال : والقياسُ تَخْفِيفُ الياءِ ^(١) كما جاءت في أَرَمِينِيَّةٍ وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ (: د ، بالرومِ) غَزَاهُ الْمُعْتَصِمُ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيُّ . وهو اليَوْمَ خَرَابٌ لَا سَكَنَ فِيهِ . وقيل : هو المَعْرُوفُ اليَوْمَ بِأَنْكُورِيَّةٍ ، وهو تَعْرِيبُهُ ، وفيه نَظَرٌ .

(والتَّعْمِيرُ : جَوْدَةُ النَّسْجِ) ، أَى نَسْجِ الثَّوبِ (و) حُسْنُ (غَزْلِهِ) ، أَى الثَّوبِ ، وَلِيْنُهُ ، كما في التَّكْمِلَةِ .

وفي عبارة المصنّف قِلَاقَةٌ .

(والعَمَّارَةُ) ، بالتَّشْدِيدِ : (مَاءَةٌ جَاهِلِيَّةٌ) لَهَا جِبَالٌ بَيْضٌ ، وَيَلِيْهَا الْأَغْرِبَةُ ^(١) وَهِيَ جِبَالٌ سُودٌ ، وَيَلِيْهَا بِرَاقٌ رِزْمَةٌ بَيْضٌ .

(و) العَمَّارَةُ : (بِشْرٌ بِمَنَى) ، سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا .

(والعَمَّارِيَّةُ) ، بتشديد الميم والياءُ : (ة باليَمَامَةِ) .

(و) العِمَّارَةُ ، (ككِتَابَةٍ : مَاءَةٌ بِالسَّلِيلَةِ) مِنْ جَبَلٍ قَطَنٌ .

(وَالْعِمْرَانِيَّةُ ، بالكسر : قَلْعَةٌ) ، وفي التَّكْمِلَةِ : قَرْيَةٌ (شَرْقِيَّ الْمَوْصِلِ) .

(وَالْعَمْرِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (مَاءٌ بِنَجْدٍ لَبَنِي عَمْرٍو بْنِ قُعَيْنٍ) .

(وَالْعَمْرِيَّةُ) ، بِضَمٍّ فَفَتْحٌ : (مَحَلَّةٌ) مِنْ مَحَالِّ بَابِ الْبَصْرَةِ (بِبَعْدَادٍ) ، وَمِنْهَا الْقَاضِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعَمْرِيُّ ، عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ .

(١) في مطبوع التاج « ولها » والتصحيح من الباب ومعجم البلدان .

(١) وكذا هي في معجم البلدان

(وَعُمَرُ نَصْرِي)، بِالضَّمِّ أَيْضاً، ^(١)
وقد يُوجَدُ في بعض النُّسخ بالتَّشديد،
وهو خطأ: مَوْضِعُ (بُسرٌ مَنْ رَأَى).
(وَالْعُمَيْرُ، كُزَيْبِرُ): مَوْضِعٌ (قُرْبَ
مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى. وقد جاء
في شِعْرِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ ^(٢).

(وَبُسرٌ عُمَيْرُ)، كُزَيْبِرُ: (في حَزْمِ
بَنِي عُوَالٍ)، بِالضَّمِّ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ^(٣)،
وَضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي عُوَالٌ ^(٤) بِالْفَتْحِ.
(وَالْعُمَيْرُ) أَيْضاً اسْمُ (فَرَسٍ حَنْظَلَةٍ
ابْنِ سَيَّارٍ) الْعَجَلِيَّ. قُلْتُ: وَهُوَ أَبُو
ثَعْلَبَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ، صَاحِبُ يَوْمِ ذِي
قَارٍ، وَأَخُوهُ عَبْدُ الْأَسْوَدِ وَيزِيدُ، وَهُمْ
مَنْ بَنَى خُزَيْمَةَ ^(٥) بَنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ؛
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(و) أَبُو عُمَيْرٍ، (كُزَيْبِرُ): كُنْيَةُ
الذَّكْرِ، وَفِي اللَّسَانِ: كُنْيَةُ الْفَرَجِ.

(١) وكذا في معجم البلدان وفيه: وَالْعُمَرُ:
الدَّيْرُ.

(٢) ليس في ديوانه المطبوع.

(٣) وكذا معجم البلدان.

(٤) وهي رواية نسخة هاشم القاموس المطبوع.

(٥) في جبهة أنساب العرب ٢٩٤ والمبرد ١٧: جليلة

(وَبُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بَنَخْلَةٌ)، وَهُوَ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ.
(وَلَا تَقُلْ) بُسْتَانُ (ابْنِ مَعْمَرٍ) فَإِنَّهُ
قَوْلُ الْعَامَّةِ؛ هَكَذَا قَالَ الصَّاعِقَانِي،
وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ. وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ
مَرَايِدِ الْأَطْلَاعِ لِلصَّفِيِّ الْحَنْبَلِيِّ
مَا نَصَّهُ: وَبُسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ مُجْتَمَعُ
النَّخْلَتَيْنِ: النَّخْلَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالنَّخْلَةُ
الشَّامِيَّةُ، وَهُمَا وَادِيَانِ، وَالنَّاسُ يَقُولُونَ
بُسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ غَلَطٌ، انْتَهَى.
قَالَ: وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ أَكْثَرُ الْمُتَكَلِّمِينَ
عَلَى الْأَمَّاكِنِ، وَلَا أَذْرَى مَا وَجَّهَ لِنَكَارِ
الْمُصَنِّفِ لَهُ، وَلَعَلَّهُ التَّقْلِيدُ.

(وَعَمْرَانُ، مُحَرَّكَةٌ: ع) قَالَ الصَّاعِقَانِي.

(وَعُمَرُ الزَّعْفَرَانِ، بِالضَّمِّ: ع، ي)
نَوَاحِي (الْجَزِيرَةِ).

(وَعُمَرُ كَسْكَرٍ)، هَكَذَا بِالتَّشديدِ
كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ
«عُمَرُ كَسْكَرٍ» بِالْإِضَافَةِ إِلَى كَسْكَرٍ
كَجَعْفَرٍ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي، وَقَدْ
تَصَحَّفَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِخِينَ، وَهُوَ
مَوْضِعٌ (قُرْبَ وَاسِطٍ) شَرْقِيَّهَا

قلتُ: أَيُّ قَرْجُ الرَّجُلِ ، ومثله في التكملة .

(وَجَلْدُ عُمَيْرَةَ) ، هكذا بالإضافة ،
وفي التكملة : وَجَلَدَ فُلَانٌ عُمَيْرَةَ :
(كِنَايَةٌ عَنِ الِاسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ) ، قال
شَيْخُنَا : عُمَيْرَةُ مُسْتَعَارَةٌ لِلْكَفِّ مِنْ
أَعْلَامِ النِّسَاءِ . وقال الشيخ أبو
حَيَّانَ فِي الْبَحْرِ : إِنَّهُمْ فِي جَلْدِ عُمَيْرَةَ
يَكُونُونَ عَنِ الذِّكْرِ بِعُمَيْرَةَ . وَتَعَقَّبُهُ
تَلْمِيزُهُ التَّاجُ ابْنَ مَكْتُومٍ فِي « الدَّرِّ
الْلَّقِيطِ » أَنَّاءُ سُورَةِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ
عُمَيْرَةَ عَلِمَ عَلَى الْكَفِّ لَا الذِّكْرَ ،
وَنَقَلَهُ عَنِ الْمُطَرِّزِيِّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ
قال شيخنا : ومثله في أَكْثَرِ شُرُوحِ
الْمَقَامَاتِ . وَاسْتَوْعَبَ أَكْثَرَ كَلَامِهِمْ
ابْنُ ظَفَرٍ ، وَرَأَيْتُ فِيهِ تَصْنِيفًا
أَفْرَطَ صَاحِبُهُ . انْتَهَى كَلَامُ
شَيْخِنَا . قلتُ : وَقَدْ سَبَقَ لِي تَأْلِيفُ
رِسَالَةٍ فِيهِ ، وَسَمَّيْتُهَا « الْقَوْلُ الْأَسَدِيُّ فِي
حُكْمِ الِاسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ » ، جَلَبْتُ فِيهِ
نُقُولَ أَئِمَّتِنَا الْفُقَهَاءِ ، وَهِيَ نَفِيسَةٌ

فِي بَابِهَا . وَلَقَدْ اسْتَظَرَفَ مِنْ قَالَ :

أَرَى النَّحْوِيَّ زَيْدًا ذَا اجْتِنَهَادٍ
جَزَى الرَّحْمَنُ بِالْخَيْرَاتِ غَيْرَةَ
نَرَاهُ ضَارِبًا عَمْرًا نَهَارًا
وَيَجْلِدُ إِنْ خَلَا لَيْلًا عُمَيْرَةَ
(وَالْعَمَارِيُّ ، بِالْفَتْحِ) ، أَيُّ وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ وَتُخْفَفُ : (سَيِّفُ أَبْرَهَةَ بْنِ
الصَّبَّاحِ) الْحَمِيرِيُّ .

(وَالْعَمَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْمَبْدِيلُ) أَوْ
غَيْرُهُ (تُغَطَّى بِهِ الْحُرَّةُ رَأْسُهَا ، أَوْ أَلَّا
يَكُونَ لَهَا خِمَارٌ وَلَا صَوْقَعَةٌ تُغَطِّي
رَأْسَهَا فَتُدْخِلُ رَأْسَهَا فِي كُمِّهَا) ، حَكَاهُ
ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنَشَدَ :

* قَامَتْ تُصَلِّيُ وَالْخِمَارُ مِنْ عَمَرٍ * (١)

قلتُ : فَإِذَا الْعَمَرُ اسْمٌ لَطَرَفِ الْكُمِّ ،
وَهُوَ بِالتَّحْرِيكِ لَا الْفَتْحِ كَمَا نَبَّهْنَا
عَلَيْهِ قَرِيبًا .

(و) عَمَرٌ : (جَبَلٌ يَصُبُّ فِي مَسِيلِ
مَكَّةَ) حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، هُكَذَا نَقَلَهُ

(١) اللسان ، والتكملة ، والعياب .

الصاغاني ، وأنشد لصخر الهدلي .

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ

وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمُنِيفَا

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ

كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا^(١)

قلت : وفي المعجم أنه وادٍ بالحجاز .

(و) يقال : (ثوبٌ عَمِيرٌ) ، أى

(صَفِيق) (النَّسْجِ قَوِيٌّ الْغَزْلِ

صَبُورٌ عَلَى الْعَمَلِ . (و) يُقَالُ :

(كَثِيرٌ) بَثِيرٌ (بَجِيرٌ عَمِيرٌ ،

إِتْبَاعٌ) ، قاله ابن الأعرابي ، وهكذا

ضبطه الأزهري بالعين .

(وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ) ، جاء في التفسير

أنه (في السماء بإزاء الكعبة شرفها

الله تعالى) ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ

سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ، يَخْرُجُونَ مِنْهُ

وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَكَانٌ عَمِيرٌ : دُوْ عِمَارَةٌ .

وَمَكَانٌ عَمِيرٌ : عَمِيرٌ .

وَيُقَالُ : عَمِرَ فُلَانٌ يَعْمُرُ ، إِذَا كَبِرَ .

وَيُقَالُ لِسَاكِنِ الدَّارِ : عَمِيرٌ ، وَالْجَمْعُ

عُمَارٌ .

وَالْمَعْمُورُ : الْمَخْدُومُ .

وَعَمَرْتُ رَبِّي وَحَجَجْتُهُ : خَدَمْتُهُ .

وَعَمَرَ فُلَانٌ رَكَعَتَيْنِ ، إِذَا صَلَّاهُمَا .

وَالْعَمَرَاتُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ^(١) :

هِيَ اللَّحْمَاتُ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ

اللَّحْيِ ، وَهِيَ النَّفَانِغُ وَاللَّغَادِيدُ ؛

حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِي : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ

تَقُولُ فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ

كَذَا وَكَذَا^(٢) وَعَامِرًا . قَالَ أَبُو تَرَابٍ :

فَسَأَلْتُ مُضْعَبًا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ :

مُقِيمِينَ مُجْتَمِعِينَ .

وَالْعَمْرَةُ : خَزَرَةُ الْحَبِّ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ عَمْرًا ، أَيْ

بَطِيئًا ، هَكَذَا ثَبِتَ فِي بَعْضِ نُسَخِ

(١) هذا ضبط العباب أما اللسان فلم تشدد فيه الميم

(٢) اقتصر التهذيب والأساس على « كذا » واحدة .

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٩٦ ر التكلة ومعجم البلدان (عمر)

المُصَنَّف^(١) ، وَتَبَعَ أَبَا عُبَيْدٍ كُرَاعٌ
وَفِي بَعْضِهَا : عَصْرًا . قُلْتُ : هُوَ الْأَشْبَهُ
بِالصَّوَابِ .

وَدَارٌ مَعْمُورَةٌ : يَسْكُنُهَا الْجِنُّ ، عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ .

وَعَوَامِرُ الْبُيُوتِ : الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ
فِي الْبُيُوتِ ، وَاحِدُهَا عَامِرٌ وَعَامِرةٌ .
قِيلَ : سُمِّيَتْ عَوَامِرٌ لِطُولِ أَعْمَارِهَا .
وَعِمَارَةٌ بَنُ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ ، وَعِمَارَةٌ بَنُ
عَقِيلِ بْنِ يِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ ، بَضْمُهُمَا
مَشْهُورَانِ .

وَالْعُمُورُ : حَتَّى مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ .
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَعَلْنَا النِّسَاءَ الْمُرْضِعَاتِ حَبَوَةً
لِرُكْبَانِ شَنٍّْ وَالْعُمُورِ وَأَضْجَمًا^(٢)
وَبَنُو عَمْرٍو بِنِ الْحَارِثِ : قَبِيلَةٌ .

وَقَدْ تَعَمَّرَ : انْتَسَبَ إِلَيْهِ ، وَبِهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ : « الْهَذِيبِ » وَالْمَبْتُ مِنْ اللَّسَانِ
وَهُوَ الصَّوَابُ بِدَلِيلِ ذِكْرِ أَبِي حَبِيدٍ بَعْدَهُ .

(٢) اللَّسَانِ .

فُسِّرَ قَوْلُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَنَسٍ الْهَذَلِيُّ :
لَعَلَّكُمْ لَمَّا قُتِلْتُمْ ذَكَرْتُمْ
وَلَنْ تَتَرَكُوا أَنْ تَقْتُلُوا مَنْ تَعَمَّرَا^(١)

وَعَمَرَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا أَقَامَ بِهِ .
وَالْعَامِرُ : الْمُقِيمُ .

وَالْعُوَيْمِرَانِ : الصَّرْدَانِ ؛ فِي اللَّسَانِ .

وَعَمْرٌ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بِبِلَادِ
هُذَيْلٍ . وَقِيلَ : عَمْرٌ ، مُحَرَّكَةٌ ؛ هَكَذَا
قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ . قُلْتُ : أَمَّا عَمْرٌ بِالْفَتْحِ
فَإِنَّهُ بِالسَّرَاقَةِ ، وَيُقَالُ لَهُ عَمْرٌ^(٢) بَنُ
عَدُونٍ ، وَأَمَّا الَّذِي بِالتَّحْرِيكِ فَإِنَّهُ
وَادٍ حِجَازِيٌّ .

وَذُو عَمْرٍو أَقْبَلَ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ ذِي
الْكَلَّاعِ ، فَرَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ لِمَوْتِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ
اللَّهِ ﴾^(٣) إِمَّا مِنَ الْعِمَارَةِ الَّتِي هِيَ حِفْظُ
الْبِنَاءِ ، أَوْ مِنَ الْعُمَرَةِ الَّتِي هِيَ الزِّيَارَةُ ،

(١) شَرَحَ أَشْهُارُ الْهَذَلِيِّينَ : ٥٥٤ هـ وَالسَّانِ

(٢) كَلَّافٌ مَطْبُوعٌ التَّلَاجُ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ :

« سَمِيَ بِعَمْرٍو بْنِ عَدُونٍ »

(٣) سُورَةُ التَّوْبَةِ ، آيَةُ ١٨

أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : عَمِرْتُ بِمَكَانٍ كَذَا ، أَيْ
أَقَمْتُ بِهِ ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

وَأَبِيُّ بْنُ عَمَارَةَ . بِالْكَسْرِ : صَحَابِيٌّ .
وَبِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : جَعْفَرُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ عَمَارَةَ الْحَرَبِيُّ ، وَابْنَاهُ قَاسِمٌ
وَأَحْمَدُ . وَعَمَارَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الْحَمِصِيَّةِ . وَعَمَارَةُ بِنْتُ نَافِعِ بْنِ
عُمَرَ الْجُمَحِيِّ : مُحَدِّثُونَ . وَبَنُو عَمَارَةَ
الْبَلَوِيُّ : بَطْنٌ . وَمُذَرِّكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْقَمَقَامِ بْنِ عَمَارَةَ بْنِ مَالِكِ الْقُضَاعِيِّ ،
وَلِىَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ . وَبَرَكَةُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَمَارَةَ سَمِعَ
أَبَا الْمُظَفَّرِ بْنِ أَبِي الْبَرَكَاتِ ، قَيْدَهُ
الشَّرِيفُ عَزَّ الدِّينُ فِي الْوَفَيَّاتِ . وَعَمَارَةُ
الثَّقَفِيَّةُ زَوْجُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ
الثَّقَفِيِّ ، يَقُولُ فِيهَا ابْنُ مُنَازِرٍ مِنْ
أَبْيَاتِ :

* مُحَمَّدٌ زَوْجَ عَمَارَةَ *

وَعَمْرُونُ بْنُ عَبْدِوَسَّ السَّكَنْدَرِيِّ
حَدَّثَ عَنْ هَانِي بْنِ الْمُتَوَكِّلِ ، وَعَنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّاقِدِ .

وَأَبُو الْعَمِيرِ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

اللَّيْثِ الْبُخَارِيُّ نَزِيلُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ .
وَعُمَيْرُ بْنُ سَلَامَةَ - بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ -
فِي بَنِي نَهْدٍ .

وَعَمِيرَةُ بِنْتُ سَهْلِ بْنِ رَافِعٍ ،
بِالْفَتْحِ ، صَحَابِيَّةٌ ، ذَكَرَهَا الْأَمِيرُ .
وَبِالضَّمِّ ابْنَةُ مُنْبَهٍ ، وَغَيْرُهَا .

وَعُوَيْرَةُ بِنْتُ عُوَيْرٍ ^(١) بْنِ سَاعِدَةَ ،
ذَكَرَهَا ابْنُ حَبِيبٍ .

وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى
الْعَمَّارِيُّ - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ -
شَيْخُ ابْنِ جَمِيعٍ . وَعَبْدُ الْوَاحِدِ ^(٢)
ابْنُ أَحْمَدَ الْعَمَّارِيُّ الْعَدْلُ شَيْخُ ابْنِ
الصَّابُونِيِّ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو
الْعَمَّارِيُّ الْحَافِظُ ، ذَكَرَهُ بْنُ السَّمْعَانِيِّ .
وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَغْرِبِيِّ الْعَمَّارِيُّ وَآلُ بَيْتِهِ
إِلَى جَدِّهِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ السَّاتَرِ الْكَزْدَرِيُّ الْعَمَّارِيُّ ^(٣) ،
شَمْسُ الْأَثَمَةِ الْحَنْفَسِيُّ ، فَفِيهِ مَشْهُورٌ .

(١) كذا أيضا في الاساميه وانا هو «عويم» بدون واء

(٢) في النسخه ٤٧١ واحسن نسخ التبعير ١٠٥٨ :

«عبد الرحمن» .

(٣) في التبعير ١٠٥٩ : «الهادي» .

وَالْعُمَرِيُّونَ، بِالضَّمِّ فَالْفَتْحُ : بَطْنٌ
مِنْ آلِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ .

وَشَرَفُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عُمَرَ الْعُمَرِيُّ النَّاسِخُ، نَسَبُهُ إِلَى بَيْعِ
الْعُمَرِ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ الزُّبَيْدِيِّ .

وَبِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ : جَعْفَرُ بْنُ
عَوْنٍ الْعُمَرِيُّ، نُسِبَ إِلَى جَدِّهِ عَمْرٍو بْنِ
حُرَيْثٍ . وَيُنْسَبُ كَذَلِكَ أَيْضاً إِلَى
عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ : بَطْنٌ مِنَ الْأَوْسِ، وَإِلَى
قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو، فَمِنْ الْأَخِيرِ عُيَيْدُ
اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْمُقَرِّيِّ الْعُمَرِيُّ .
وَمَوْلَا بَنُ كُثَيْفِ الْعُمَرِيُّ ^(١) لَهُ
صُحْبَةٌ، وَلابْنُهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ رِوَايَةٌ .

وَبَنُو عَمِيرَةَ بْنِ خُفَافٍ، كَسَفِينَةَ
بَطْنٍ، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ لَيْثٍ الْعُمَرِيُّ،
مُحَرِّكَةٌ .

وَيَحْيَى بْنُ مُعَالِيٍّ بْنِ صَدَقَةَ
الْبَزَازِ الْعَمْرُونِيِّ، عَنْ أَبِي الْكَرَمِ
الشَّهْرَزُورِيِّ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرٍوهِ

(١) فِي الْأَسْتِثْبَابِ (الترجمة ٢٥٧٩) : الْعَامِرِيُّ نَسَبُهُ إِلَى
عَامِرِ بْنِ مَعْمَةَ .

الْعَمْرَوِيُّ الْبَزَازُ أَبُو سَعْدٍ الْوَكِيلُ،
سَمِعَ الْخُفَافَ .

وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمٍ ^(١) الْعَمِيرِيُّ،
بِالْفَتْحِ، شَيْخُ زَكْرِيَّا السَّاجِي .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ ^(٢)
الْعُمِيرِيُّ، بِالضَّمِّ، مِنْ أَقْرَانِ شَيْخِ
الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيِّ بِهَرَاةَ .

وَمَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمَعْمَرُ بْنُ أَبَانَ،
وَمَعْمَرُ بْنُ يَحْيَى، الثَّلَاثَةُ كَمَسَكَنَ .

وَكَمْعَظَمَ : مَعْمَرُ بْنُ سَلِيمَانَ الرَّقِّيَّ،
وَمَعْمَرُ بْنُ يَعْمَرَ شَيْخُ الذُّهْلِيِّ،
وَشَهَابُ بْنُ مَعْمَرِ الْبَلْخِيِّ، وَأَبُو
الْمُعَمَّرِ الْأَنْصَارِيُّ .

وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ طَبْرَزَدَ،
مُسْنَدُ وَقْتِهِ، وَمَعْمَرُ بْنُ صَالِحِ
الْجَزْرِيِّ، وَمَعْمَرُ بْنُ بَرَعَمَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ الْمُعَمَّرِ الْعَلَسَوِيِّ، الْمُلَقَّبُ
بِالطَّاهِرِ، وَأَبُو الْمُعَمَّرِ يَحْيَى بْنُ
مُحَمَّدِ بْنِ طَبَّاطَبَا الْحُسَيْنِيِّ :

(١) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٧٤ : «أَسْلَمَ» .

(٢) فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٤٧٤ : «مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ الْعَمْرِيُّ» .

الْحَارِثُ الْبَكْرِيُّ، مِنْ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ،
وَهِيَ أُمُّ رَبِيعَةَ الْبَكَاةِ بْنِ عَامِرِ بْنِ
صَعْصَعَةَ .

وَأَبُو الْفَتْحِ الْيَعْمَرِيُّ - بِالْبَاءِ
التَّحْتِيَّةِ، إِلَى يَعْمَرٍ - كَجَعْفَرٍ - قَبِيلَةٌ .
وَبِالْفَوْقِيَّةِ تَعْمَرُ - كَجَعْفَرٍ - قَبِيلَةٌ
مِنْ بَرْبَرٍ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ
ابْنُ مُحَمَّدٍ التَّعْمَرِيُّ .

وَعُمَرَانُ - كَعُثْمَانَ - : قَرْيَةٌ مِنْ بِلَادِ
مُرَادٍ بِالْجَوْفِ، بِهَا وَقْفَةٌ .

وَيَعْمَرُ، بِالْبَاءِ، كَجَعْفَرٍ : مَوْضِعٌ فِي
شَعْرِ لَبِيدٍ (١) .

وَبِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَضَمَّ الْمِيمِ : نَاحِيَةٌ
مِنْ السَّوَادِ، وَمَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ .

[ع م د ر] (٢)

(الْعَمَيْدَرُ، كَشَيْبَانِ)، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (٢) هُوَ
(الْغَلَامُ النَّاعِمُ الْبَدَنُ)، هَكَذَا نَقَلَهُ

(١) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مِفْهَرُسُ دِيوَانَ لَبِيدٍ .

(٢) انْظُرْ (عَمِيرٌ) مُسْتَدْرَكَةٌ عَقِبَ (عَمِيدٍ) .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عَمْرٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْلَةِ، وَقَدْ

نَبَّهَ عَلَيْهِ فِي هَاشِ الْمَطْبُوعِ

مُحَدِّثُونَ . وَالْمُعَمَّرُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ
الْعُبَيْدِيِّ جَدُّ النَّقِيبِ الْجَوَانِسِيِّ (١) .
وَمُقْضَلُ بْنُ مُعَمَّرٍ الْحُسَيْنِيِّ جَدُّ آلِ
الْوَفُودِ بِالْمَدِينَةِ : وَأَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ
حُمَيْدٍ الْمُعَمَّرِيُّ - بِالْفَتْحِ - لِرَحْلَتِهِ
إِلَى مُعَمَّرٍ (٢)، وَابْنُهُ الْقَاسِمُ، وَسِبْطُهُ
الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبِ بْنِ الْمُعَمَّرِيِّ
الْحَافِظُ، وَنَافِلَتُهُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَمَّرِيِّ نَزِيلُ الْبَصْرَةِ :
مُحَدِّثُونَ .

وَمَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ الْمُعَمَّرِيُّ -
بِضْمِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ
الثَّانِيَةِ - مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ؛ ذَكَرَهُ
الرُّشَاطِيُّ نَسْبَةً إِلَى جَدِّهِ مُعَمَّرٍ - كَمُحْسِنٍ -
بِْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ الْهَمْدَانِيِّ .

وَتَعْمَرُ - بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ كَجَعْفَرٍ -
ابْنَةُ مَسْلَمَةَ السَّعْدِيَّةِ، حَدَّثَتْ عَنْ أُمِّهَا
سَعْدَةَ (٣) بِنْتِ مَطَرِ الْوَرَّاقِ . وَتَعْمَرُ
بِنْتُ الْعِثْرِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَوَانِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ تَكْلَةِ ابْنِ

الْصَابُورِيِّ : ٩٩ - ١٠٤

(٢) يُرِيدُ مَعْمَرَ بْنَ رَاشِدٍ .

(٣) فِي الْمَشْهُورِ ٦٧٠ : «سَعِيدَةٌ»

الصاغاني في « غ م ذر » ولكنه ضبطه بإعجام [الغين و] ^(١) الذال ، وقال : هو قول أبي عمرو . والعَمِيدَرُ : (الكثير المال) ، ذكره الصاغاني هنا . وأما صاحب اللسان فإنه ذكره في « غ م ذر » .

[و ما يُستدرك عليه :

[ع م ج ر]

العَمَجَرَةُ : وهو تنابُع الجَرَعِ ، لغةٌ في الغَيْنِ المعجمة ؛ كذا ذكره ابن القطاع في التهذيب .

[ع م ط ر]

(العَمِيطَر كَسَفَرَجَل) ، هكذا في النسخ ، وإنما هو أبو العَمِيطَر (السُّفَيَانِي الخَارِجُ بِدِمَشْق) الشَّامُ في (أَيام) خِلَافَةِ (مُحَمَّدِ الْأَمِينِ) الْعَبَّاسِيِّ ، وهذا قد أَهْمَلَهُ الجوهري .

[و ما يُستدرك عليه :

أبو العَمِيطَر : كُنْيَةُ الْحَرْدُونِ ، وبه كُنِيَ هَذَا الْخَارِجُ ، واسمه عَلَى بْنِ

عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية ، وأُمُّهُ نَفِيسَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ ^(١) بنِ الْعَبَّاسِ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ ، بُوِيعَ لَهُ بِالْخِلَافَةِ فِي دِمَشْقَ . وكان يفتخر ويقول : « أنا ابنُ شَيْخِي صَفِيٍّ » . مات سنة ١٩٨ ؛ كذا في وَفَيَاتِ الصَّفَدِيِّ .

[ع ن ب ر] *

(العَنْبَرُ من الطَّيِّبِ) معروف ، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ ، وَجَمَعَهُ ابْنُ جُنِّي عَلَى عَنَابِرَ . قال ابنُ سِيَدَه : فلا أدري ، أَحْفَظُ ذَلِكَ أَمْ قاله لِيُرِينَا النُّونَ مُتَحَرِّكَةً وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ عَنَابِرَ . وفي نُسْخَةٍ شَيْخِنَا : الْعَنْبَرُ كَجَعْفَرٍ . قال : قَضِيَّةٌ ذَكَرَهُ تَرْجَمَةً وَحَدَّه أَنَّ النُّونَ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ ، ووزنه فَعْلَلٌ ، ولذلك وَزَنَهُ بِجَعْفَرٍ ، وَالْأَكْثَرُ أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ ، وهو الذي يَقْتَضِيهِ الصَّحَاحُ ، وَصَرَّحَ بِهِ الْفَيَّومِيُّ فَقَالَ فِي الْمِصْبَاحِ : الْعَنْبَرُ فَنَعَلَ : طَيْبٌ مَعْرُوفٌ . وقد وقع فيه اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ . فقليل : هو (رَوْتُ دَابَّةً بَحْرِيَّةً) ، ومثله في التَّوْشِيحِ ،

(١) في الكامل لابن الأثير « عُبَيْدُ اللَّهِ » .

(١) زيادة يقتضها السياق

مات، ولا يَنْقَرُهُ طائرٌ إِلَّا بَقِيَ مِنْقَارُهُ
فِيهِ، ولا يَقَعُ عَلَيْهِ إِلَّا نَصَلَتْ أَظْفَارُهُ،
وَالْبَحْرِيُّونَ وَالْعَطَّارُونَ رُبَّمَا وَجَدُوا فِيهِ
الْمَنَاقِيرَ، وَالظُّفَرَ . قال : وَسَمِعْتُ نَاساً
مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَقُولُونَ : هُوَ صَفْعُ ثَوْرٍ
فِي بَحْرِ الْهِنْدِ . وقيل : هُوَ زَبَدٌ مِنْ
بَحْرِ سَرَنْدِيبَ، وَأَجْوَدُهُ الْأَشْهَبُ ثُمَّ
الْأَزْرَقُ، وَأَدْوَنُهُ الْأَسْوَدُ .

وفي الحديث : سَأَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
عَنْ زَكَاةِ الْعَنْبَرِ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ
شَيْءٌ يَدْسُرُهُ ^(١) الْبَحْرُ . أَيْ يَدْفَعُهُ .

وقال صاحب المنهاج : وكثيراً
مَا يُوجَدُ فِي أَجْوَافِ السَّمَكِ الَّتِي تَأْكُلُهُ
وَتَمُوتُ، وَيُوجَدُ فِيهِ سُهُوكَةٌ . . وقال
ابن سينا : الْمَشْمُومُ يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرِ،
وإِنَّمَا يُوجَدُ فِي أَجْوَافِ السَّمَكِ الَّذِي
تَبْتَلَعُهُ . وَنَقَلَهُ الْمَاوَرْدِيُّ عَنِ الشَّافِعِيِّ
قَالَ : سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ : رَأَيْتُ الْعَنْبَرَ
نَابِتاً فِي الْبَحْرِ مُلْتَوِياً مِثْلَ عُتْقِ
الشَّاةِ، وَفِي الْبَحْرِ دَابَّةٌ تَأْكُلُهُ،
وهو سَمٌّ لَهَا فَيَقْتُلُهَا، فَيَقْدِفُهَا

(١) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ وَالْعَبَابِ : « دَسَّرَهُ » .

قال : الْعَنْبَرُ : سَمَكَةٌ كَبِيرَةٌ، وَالْمَشْمُومُ
رَجِيعُهَا، قِيلَ : يُوجَدُ فِي بَطْنِهَا . (أَوْ) هُوَ
(نَبْعُ عَيْنٍ فِيهِ)، أَيْ فِي الْبَحْرِ،
يَكُونُ جَمَاجِمَ، أَكْبَرُهَا وَزْنُ أَلْفٍ
مِثْقَالٍ، قَالَه صَاحِبُ الْمَنَهَاجِ . وَقَالَ
ابْنُ سَعِيدٍ : تَكَلَّمُوا فِي أَصْلِ الْعَنْبَرِ،
فَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ عُيُونٌ تَنْبُعُ فِي قَعْرِ
الْبَحْرِ يَصِيرُ مِنْهَا مَا تَبْلَعُهُ ^(١) الدُّوَابُّ
وَتَقْدِفُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ : إِنَّهُ نَبَاتٌ
فِي قَعْرِ الْبَحْرِ؛ قَالَه الْحِجَارِيُّ ^(٢)،
وَنَقَلَهُ الْمُقَرِّيُّ فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ .

وقيل : الْأَصَحُّ أَنَّهُ شَمْعٌ عَسَلِ بِلَادِ
الْهِنْدِ يَجْمَدُ وَيَنْزِلُ الْبَحْرَ، وَمَرْعَى
نَحْلُهُ مِنَ الزُّهُورِ الطَّيِّبَةِ يَكْتَسِبُ طَيِّبَهُ
مِنْهَا، وَلَيْسَ نَبَاتاً وَلَا رَاوُثَ دَابَّةٍ
بَحْرِيَّةٍ، أَجْوَدُهُ الْأَبْيَضُ وَامَّا قَارِبَ
الْبَيَاضِ، وَلَا رَغْبَةً فِي أَسْوَدِهِ . وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : الْعَنْبَرُ يَأْتِي طِفَاوَةً عَلَى
الْمَاءِ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مَعْدَنَهُ، يَقْدِفُهُ
الْبَحْرُ إِلَى الْبَرِّ، فَلَا يَأْكُلُ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « تَقْلَعُهُ » وَالْمَثَبُ مِنَ التَّلْعِ ١٢٢/١

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحِجَارِيُّ » بِالزَّيِّ الْمَجْسَمَةِ،

وَالْمَثَبُ مِنَ نَفْحِ الطَّيِّبِ وَيُرِيدُ : عِبَادَةُ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أَوَّلُ مَنْ أَلْتِ الْمُعْرَبُ فِي حُلِيِّ الْمُعْرَبِ .

البحرُ فيُخرج العنبر من بطنها .

يُذكر (ويؤنث) ، فيقال : هو العنبرُ ، وهي العنبرُ ، كما في المصباح .

(و) العنبرُ : (أبو حنيفة من تميم) ، هو العنبرُ بن عمرو بن تميم ، ويقال فيهم : بلعنبر ، حذفوا منه النون تخفيفاً كبلعنارث في بني الحارث ، وهو كثيرٌ في كلامهم .

(و) في الحديث «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ سَرِيَّةً إِلَى نَاحِيَةِ السَّيْفِ فَجَاعُوا . فَأَلْقَى اللَّهُ لَهُمْ دَابَّةً يُقَالُ لَهَا الْعَنْبَرُ . فَأَكَلَ مِنْهَا جَمَاعَةُ السَّرِيَّةِ شَهْرًا حَتَّى سَمِنُوا» . قال الأزهري : هي (سَمَكَةُ بَحْرِيَّة) يَبْلُغُ طَوْلُهَا خَمْسِينَ ذِرَاعًا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ بَالِه . (و) العنبرُ : (الرَّعْفَرَانُ . و) قِيلَ : هو (الوَرُسُ . و) العنبرُ : أَيْضًا ، (الترسُ) ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُتَّخَذُ (مِنْ جِلْدِ السَّمَكَةِ الْبَحْرِيَّة) . وَجَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ . وَتُتَّخَذُ التَّرْسَةُ مِنْ جِلْدِهَا . فيقال

لِلتَّرْسِ : عَنبرٌ . قال العباس بن مرداس :

لَنَا عَارِضٌ كَزُهَاءِ الصَّرِيحِ
مِ فِيهِ الْأَشْلَةُ وَالْعَنْبَرُ^(١)

قال الصاغاني : ورأيتُ أَهْلَ جُدَّةَ يَحْتَذُونَ أَحَدِيَّةً مِنْ جِلْدِ الْعَنْبَرِ ، فَيَكُونُ أَقْوَى وَأَبْقَى مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ وَأَصْلَبَ ، وَقَدْ اتَّخَذْتُ أَنَا حِذَاءً مِنْ جِلْدِهِ .

(وَالْعَنْبَرَةُ^(٢) : بِالْيَمَنِ بِسَوَاحِلِ زَبِيدَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و) الْعَنْبَرَةُ (مِنْ الشَّتَاءِ : شِدَّتُهُ) يُقَالُ : أَتَيْتُهُ فِي عَنْبَرَةِ الشَّتَاءِ ؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ . وَقَالَ كُرَاعٌ : إِنَّمَا هُوَ عَنْبَرُ الشَّتَاءِ . (و) الْعَنْبَرَةُ (مِنْ الْقَدْرِ : الْبَصَلُ) ، فَإِنَّهُ يُطَيَّبُهَا . (و) الْعَنْبَرَةُ (مِنْ الْقَوْمِ : خُلُوصُ أَنْسَابِهِمْ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ خَالِصًا : هَذَا عَنْبَرٌ .

(و) يُقَالُ : «أَنْتَ (عَنْبَرِي) بِهِذَا (الْبَلَدِ)» وَهُوَ (مَثَلٌ) يُضْرَبُ (فِي

(١) ديوانه : ١٢٥ : والكتلة .

(٢) في القاموس : «عنبرة» بدون ال .

الهِدَايَةِ ، لِأَنَّ بَنِي الْعَنْبَرِ أَهْدَى قَوْمٍ
وَهُمْ قَبِيلَةٌ [مِنْ] ^(١) بَنِي تَمِيمٍ .

(وَعَنْبِيرَةٌ) ، بِالتَّصْغِيرِ : (اسْمٌ) ، .

قال ابن سِيَدَه : وَحَكَى سَبِيحُهُ «عَنْبَرٌ»
بِالْمِيمِ عَلَى الْبَدَلِ ، فَلَا أَذْرَى أَى
عَنْبَرٍ عَنَى : أَلْعَلِمَ أَمْ أَحَدٌ هَذِهِ
الْأَجْنَاسِ ؟ وَعِنْدَى أَنَّهَا فِي جَمِيعِهِ
مَقُولَةٌ .

وَعَنْبَرُ بْنُ فُلَانٍ الْمَرْوَزِيُّ ، عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ . وَعَنْبَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْعَاقُولِيُّ ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ،
وَعَنْبَرُ بْنُ يَزِيدَ الْبُخَارِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سَلَامٍ .

وَالْعَنْبَرِيُّ : شَرَابٌ يُتَّخَذُ بِالْعَنْبَرِ .
وَمَرْجُ عَنْبَرٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْجِيزَةِ .
[ع ن ت ر]

(العنتر ، كَجَعْفَرٍ وَجُنْدَبٍ فِي لُغَتَيْهِ)
أَى بَضْمُ الدَّالِ وَفَتْحُهَا : (الذُّبَابُ) .
وَقِيلَ : هُوَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ . وَقَالَ

(١) زيادة يقتضيا السياق .

النَّضْرُ : الْعَنْتَرُ : ذُبَابٌ أَخْضَرُ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا غَرَّدَ اللَّقَّاعُ فِيهَا لِعَنْتَرٍ
بِمُغْدَوْدٍ مُسْتَأْسِدِ النَّبْتِ ذِي خَبَرٍ ^(١)

(وَالْعَنْتَرَةُ : صَوْتُهُ) ، وَبِهِ سُمِّيَ ؛
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، (و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
الْعَنْتَرَةُ : (السُّلُوكُ فِي الشَّدَائِدِ) . وَعَنْ
الْمُبَرِّدِ : الْعَنْتَرَةُ : (الشَّجَاعَةُ فِي الْحَرْبِ)
وَعَنْتَرٌ وَعَنْتَرَةٌ : اسْمَانِ . (و) مِنْ
الثَّانِي (عَنْتَرَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ) بْنِ شَدَادٍ ،
شَاعِرٌ (عَبَسِيٌّ) مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ بْنِ
مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ ،
وَأَخْبَارُهُ مُدَوَّنَةٌ مَشْهُورَةٌ .

(وَعَنْتَرُهُ بِالرُّمَحِ) عَنْتَرَةٌ : (طَعْنَهُ)
بِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ :

يَدْعُونَ عَنْتَرُ وَالرَّمَا حُ كَأَنَّهَا
أَشْطَانُ بِرٍ فِي لَبَانِ الْأَذْهَمِ
فَقَدْ يَكُونُ اسْمُهُ عَنْتَرًا كَمَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ سَبِيحُهُ ، وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ
يَا عَنْتَرَةَ ، فَرَحَّمَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ يَا حَارُ .

(١) في مطبوع التاج «عرد» اللقاع «و» خمر «والمثبت
من اللسان (ل ق ع) . واللقاع : الذباب الأخضر
يلسع الناس ، والخبر : الدر .

(٢) شرح القصائد السبع الطوال : ٣٥٩ واللسان

الماليني . وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلي العنترى ، مشهور في الطب ، كان يكتب أخبار عنتره وهو شاب فنسب إليه . وعبد الملك بن هارون بن عنتره ، روينا حديثه في البلدانيات للسلفي ، وكذلك العنتريون منهم أبو الحسن علي . قال السمعاني : فقيه فاضل .

[ع ن ج ر] *

(العنجره) ، أهمله الجوهري والصاغاني ، وهي (المرأة الجريئة) . وقال الأزهرى : هي المرأة المكتلة الخفيفة الروح .

(وعنجره) ، بالضم : اسم رجل كان إذا قيل له عنجريا عنجره غضب . والعنجر : القصير من الرجال .

وعنجر الرجل ، إذا مد شفتيه وقلبهما .

والعنجرة بالشفة ، والزنجرة بالإصبع .

(والعنجره) ^(١) : غلاف القارورة .

(١) في اللسان : « المنجور » بدون تاء .

قال ابن جنى : ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلاً ، ولا تكون زائدة كزيادتها في عنبس وعنسل ، لأن ذينك قد أخرجهما الاشتقاق ، إذ هما فنعل من العبوس والعلالان ، وأما عنتر فليس له اشتقاق يحكم له بكون شيء منه زائداً ، فلا بد من القضاء فيه بكونه كله أصلاً ، فاعرفه ؛ كذا في اللسان .

وفي حديث أبي بكر وأضيافه ، رضى الله عنهم ، أنه قال لابنه عبد الرحمن : « يا عنتر » هكذا جاء في رواية ، وهو الذباب ، شبهه به تضيغيراً له وتحقيراً . وقيل : هو الذباب الكبير الأزرق ، شبهه به لشدّة أذاه . ويروى بالغين المعجمة والثاء المثلثة ، وسيأتي ذكره .

وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد ^(١) بن تميم بن أحمد بن عنتر التميمي العنترى ، شيخ لابن عساكر . والحسين بن محمد العنترى ، ذكره

(١) في الشبه ٤٧٥ : « سعد » .

وقد (ذُكِرَ في ع جر) بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ
نُونَهَا زَائِدَةٌ .

[ع ن ص ر] *

(الْعُنْصُرُ، بفتح الصاد وضمها)
لُغَتَانِ: الْأَصْلُ. ويقال: هو لُثْمُ
الْعُنْصَرِ، أَيْ الْأَصْلُ. قال الْأَزْهَرِيُّ:
«الْعُنْصَرُ: أَصْلُ الْحَسْبِ، جَاءَ عَنْ
الْفُصْحَاءِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَنَضْبِ الصَّادِ:
وقد يَجِيءُ نَحْوُهُ مِنَ الْمَضْمُومِ كَثِيرٌ
نَحْوَ السُّنْبَلِ، وَلَكِنَّهُمْ اتَّفَقُوا فِي
الْعُنْصَرِ وَالْعُنْصَلِ وَالْعُنْقَرِ. وَلَا يَجِيءُ
فِي كَلَامِهِمُ الْمُتَبَسِّطُ عَلَى بِنَاءِ فُعْلٍ إِلَّا
مَا كَانَ ثَانِيَةً نُونًا أَوْ هَمْزَةً نَحْوَ الْجُنْدَبِ
وَالْجُوزَرِ: وَجَاءَ السُّودْدُ كَذَلِكَ، كَرَاهِيَةً
أَنْ يَقُولُوا: سُودْدٌ، فَتَلْتَقِيَ الضَّمَمَاتُ
مَعَ الْوَائِ وَفَتَفْتَحُوا. وَلِغَةِ طَبِئِ السُّودْدِ
مَضْمُومٌ. وقال أَبُو عُبَيْدٍ: هُوَ الْعُنْصَرُ،
بِضْمِ الصَّادِ.

وَالْعُنْصُرُ: (الدَّاهِيَةُ)، قاله أَبُو
عَمْرٍو. (و) قال بعضهم: الْعُنْصَرُ:
(الهِمَّةُ وَالْحَاجَةُ)، قال الْبَيْهَقِيُّ:

أَلَا رَاحَ بِالرَّهْنِ الْخَلِيطُ فَهَجَّرَا
وَلَمْ تَقْصُرْ مِنْ بَيْنِ الْعَشِيَّاتِ عُنْصَرًا^(١)

وَنُونُ عُنْصَرٍ زَائِدَةٌ عِنْدَ سِبَوِيَّةٍ،
لَأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَهُ «فُعْلَلٌ» بِالْفَتْحِ.
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يَرْجِعُ كُلُّ مَاءٍ إِلَى
عُنْصَرِهِ». وقد ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ وَغَيْرُهُ
مِنَ الْحَذَّاقِ فِي «ع ص ر» لِأَنَّ
الْأَزْهَرِيَّ قَالَ فِي بَيْتِ الْبَيْهَقِيِّ: إِنَّهُ
أَرَادَ الْعَصَرَ وَالْمَلْجَأَ. (و) قد (ذُكِرَ
فِي ع ص ر) وَأَشْرْنَا إِلَيْهِ هُنَاكَ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غُلُورَا الْغَافِقِيُّ يُعْرَفُ بِابْنِ
الْعُنْصَرِيِّ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «غُلُورَا»^(٢).

[ع ن ق ر] *

(الْعُنْقَرُ، بفتح القاف وضمها) -
أَيُّ مَعَ ضَمِّ الْعَيْنِ، لُغَتَانِ، وَقَدْ ذُكِرَ
بِالزَّائِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، كَمَا
قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ. وَهُوَ صَنِيعُ
الْمُصَنِّفِ، لِأَنَّهُ كَتَبَهُ بِالْأَخْمَرِ. وَقَدْ

(١) اللسان والتكلمة ومادة (عصر)

(٢) يريد مادة «غلر»

وُجِدَ فِي بَعْضِ حَوَاشِي الصَّحَاحِ مُلْحَقًا .
وَعُنْقُرُ الرَّجُلِ : عُنْصُرُهُ ، كَمَا سَيَأْتِي -
(: أَصْلُ الْقَصَبِ ، أَوْ) هُوَ (أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنْهُ) ، أَيْ مِنْ أَصْلِهِ وَذَخْوِهِ (وَهُوَ غَضٌّ) رَخِصُ قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ عُنْقُرَةٌ . (وَ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْعُنْقُرُ : أَصْلُ الْبَقْلِ وَالْقَصَبِ (وَالْبَرْدَى) مَا لَمْ يَتَلَوَّنْ بِلَوْنٍ وَلَمْ يَنْقَشِرْ ^(١) (أَوْ مَا دَامَ أَبْيَضَ) مُجْتَمِعًا . (وَ) الْعُنْقُرُ أَيْضًا : (قَلْبُ النَّخْلَةِ) لِيَبَازِيهِ . وَقِيلَ : الْعُنْقُرُ : أَصْلُ كُلِّ قِصَّةٍ ^(٢) أَوْ بَرْدَى أَوْ عُسْلُوجَةٍ يَخْرُجُ أَبْيَضَ ثُمَّ يَسْتَدِيرُ ثُمَّ يَنْقَشِرُ ، فَيَخْرُجُ لَهُ وَرَقٌ أَخْضَرٌ ، فَإِذَا خَرَجَ قَبْلَ أَنْ تَنْتَشِرَ خُضْرَتُهُ فَهُوَ عُنْقُرٌ . وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : سَأَلْتُ عَامِرِيًّا عَنْ أَصْلِ عُشْبَةٍ رَأَيْتُهَا مَعَهُ فَقُلْتُ : مَا هَذَا؟ فَقَالَ : عُنْقُرٌ . وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ يَقُولُ : عُنْقُرٌ ، بِفَتْحِ الْقَافِ . (وَ) الْعُنْقُرُ : (أَصْلُ الرَّجُلِ) وَعُنْصُرُهُ ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ اللَّيْثُ : (وَأَوَّلَادُ الدَّهَاقِينِ) يُقَالُ

(١) فِي اللَّسَانِ : « يَنْشُرُ »

(٢) فِي الْعَبَابِ وَالْمَحْكَمِ « قِصَّةٌ » . وَالْقِصَّةُ : نَبْتَةٌ

سُهْلِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْحَمَضِ (قِضَى) .

لَهُمْ : عُنْقُرٌ ، شَبَّهَهُمْ (لِتَرَاتِبِهِمْ) وَبَيَازِهِمْ وَنَعْمَتِهِمْ بِالْعُنْقُرِ .

(وَبِالضَّمِّ) ، أَيْ ضَمَّ الْقَافِ ، الْعُنْقُرُ : (نَاقَةٌ مُنْجَبَةٌ ، م) مَعْرُوفَةٌ ، هُكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّ النَّاقَةَ عُنْقُرَةٌ ، بِالْهَاءِ . أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِحُصَيْنِ ابْنِ بُكَيْرٍ الرَّبْعَى :

وَمِنْ جَدِيلٍ نُقْبَةٌ مُشْهَرَةٌ
وَفِيهِ مِنْ شَاغِرِهَا وَالْعُنْقُرَةُ ^(١)

(وَ) الْعُنْقُرَةُ ، (بِهَاءٍ) مَعَ ضَمِّ الْقَافِ (أَتْنَى الْبَوَاشِئِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَى .
(وَ) عُنْقُرَةٌ : (امْرَأَةٌ) .

(وَأَبُو الْعُنْقُرِ : كُنْيَةُ رَجُلٍ رُدَّتْ شَهَادَتُهُ عِنْدَ إِيَّاسٍ ؛ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنَّفِ فِي الزَّايِ .

[ع ن ك ر]

(الْعَنْكَرَةُ) ، بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَى وَصَاحِبُ اللَّسَانِ ، وَهِيَ (النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ) السَّنَامِ . وَفِي أَصَالَةِ

(١) التَّكْلَةُ .

نُونُهُ نَظَرٌ، فَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ع ك ر»: عَنْكَرَ سَنَامَ الْبَعِيرِ: صَارَ فِيهِ سِمَنٌ. فَتَأَمَّلْ.

[ع و ر] *

(الْعَوْرُ) - أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ، فَأَوْهَمَ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ مُحَرَّكٌ، وَكَأَنَّهُ اعْتَمَدَ عَلَى الشُّهُرَةِ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا: (: ذَهَابُ حِسِّ إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ).

(وقد (عَوْرَ، كَفَرِحَ)، عَوْرًا، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْعَيْنُ فِي «عَوْرٍ» لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى مَا لَا بُدَّ مِنْ صِحَّتِهِ. (وَعَارَ يَعَارُ) وَعَارَتْ هِيَ تَعَارُ وَتَعَارُ، الْأَخِيرُ ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ، (وَأَعَوَّرَ وَاعْوَارًا)، كَاخْمَرٌ وَاحْمَارٌ، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا الصَّاعِقَانِي، (فَهُوَ أَعَوَّرَ) بَيْنَ الْعَوْرِ. وَفِي الصَّحَاحِ عَوَّرَتْ عَيْنُهُ وَاعْوَرَّتْ، إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَإِنَّمَا صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ لِصِحَّتِهَا فِي أَصْلِهِ، وَهُوَ اعْوَرَّتْ لَسْكُونِ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ حُدِفَتِ الزَّوَائِدُ: الْأَلْفُ وَالتَّشْدِيدُ، فَبَقِيَ عَوْرَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَصْلُهُ مَجْبِيءُ أَخَوَاتِهِ عَلَى هَذَا: اسْوَدَّ يَسْوَدُ، وَاحْمَرَّ يَحْمَرُّ،

وَلَا يَقَالُ فِي الْأَلْوَانِ غَيْرُهُ. قَالَ: وَكَذَلِكَ قِيَاسُهُ فِي الْعُيُوبِ: اعْرَجَ وَاعْمَى، فِي عَرَجَ وَعَمَى، وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ، (ج عَوْرٌ وَعِيرَانٌ وَعُورَانٌ).

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَارَتْ عَيْنُهُ تَعَارُ، وَعَوَّرَتْ تَعَوَّرُ، وَاعْوَرَّتْ تَعَوَّرُ، وَاعْوَارَتْ تَعَوَّرُ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَعَارَةٌ يَعْوَرُهُ، (وَأَعْوَرَةٌ) إِعْوَارًا (وَعَوَرَةٌ) تَعْوِيرًا: (صَبِيرَةٌ أَعَوَّرَ). وَفِي الْمَحْكَمِ: وَأَعَوَّرَ اللَّهُ عَيْنَ فُلَانٍ وَعَوَّرَهَا. وَرُبَّمَا قَالُوا: عُرْتُ عَيْنَهُ. (١) وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: وَعَارَ عَيْنَ الرَّجُلِ عَوْرًا، وَأَعَوَّرَهَا: فَقَّأَهَا، وَعَارَتْ هِيَ، وَعَوَّرْتُهَا أَنَا، وَعَوَّرَتْ هِيَ عَوْرًا، وَأَعْوَرَتْ: بَيَّسَتْ. وَفِي الْخَبَرِ: «الْهَدْيَةُ تَعَوَّرُ عَيْنَ السُّلْطَانِ». ثُمَّ قَالَ: وَأَعْوَرْتُ عَيْنَهُ لَغَةً، انْتَهَى. وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

فَجَاءَ إِلَيْهَا كَاسِرًا جَفْنَ عَيْنِهِ

فَقُلْتُ لَهُ مَنْ عَارَ عَيْنَكَ عَنْتَرَهُ (٢)

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٢ / ٣٩٠: قَالَ أَبُو حَاتِمٍ:

لَا يَجُوزُ عُرْتُ عَيْنَهُ.

(٢) السَّانِ.

يقول: مَنْ أَصَابَهَا بُعُورٌ؟

ويقال: عُرْتُ عَيْنَهُ أَعُورَهَا،
وأَعَارُهَا، من العائر .

(والأَعُورُ: الغُرابُ)، على التشاؤمِ
به، لَأَنَّ الْأَعُورَ عندهم مَشُوءٌ. وقيل:
لِخِلَافِ حالِهِ، لَأَنَّهُمْ يقولون: أَبْصُرْ
مَنْ غُرَابٍ. وقالوا: إِنَّمَا سُمِّيَ الْغُرَابُ
أَعُورَ لِحِدَّةِ بَصَرِهِ، كما يُقال
لِلأَعْمَى: أَبُو بَصِيرٍ، وَلِلْحَبَشِيِّ أَبُو
الْبَيْضَاءِ، ويقال لِلأَعْمَى: بَصِيرٌ،
وَلِلْأَعُورِ: الْأَحْوَلُ، وفي التكملة:
ويُقال: سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعُورَ لَأَنَّهُ
إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصِيحَ يُغْمِضُ عَيْنَيْهِ،
(كَالْعُوبِرِ)، على تَرْجِيمِ التَّصْغِيرِ. قال
الْأَزْهَرِيُّ: سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعُورَ، وَيُصَاحُّ
به فيقال: عُوبِرُ عُوبِرُ، وأنشد:

«وَصِاحُ الْعُيُونِ يُدْعَوْنَ عُورًا»^(١)

(و) قِيلَ: الْأَعُورُ: (الرَّدِيُّ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ) مِنَ الْأُمُورِ وَالْأَخْلَاقِ، وَهِيَ
عُورَاءٌ. (و) الْأَعُورُ أَيْضًا: (الضَّعِيفُ

الْجَبَانُ الْبَلِيدُ الَّذِي لَا يَنْدُلُ) عَلَى
الْخَيْرِ (وَلَا يَنْدُلُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ)، قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

• إِذَا هَابَ جُثْمَانَهُ الْأَعُورُ^(١) •

يَعْنِي بِالْجُثْمَانِ سَوَادَ اللَّيْلِ
وَمُنْتَصَفَهُ. (و) قِيلَ: هُوَ (الدَّلِيلُ
السَّيِّئُ الدَّلَالَةُ) الَّذِي لَا يُحْسِنُ يَنْدُلُ
وَلَا يَنْدُلُ؛ قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا،
وَأَنْشَدَ:

مَالِكَ يَا أَعُورُ لَا تَنْدُلُ
وَكَيْفَ يَنْدُلُ أَمْرُ عِشْوَلُ^(٢)

(و) الْأَعُورُ (مَنْ الْكُتْبِ: الدَّارِسُ)،
كَأَنَّهُ مِنَ الْعُورِ، وَهُوَ الْخَلْلُ وَالْعَيْبُ.
(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْأَعُورُ: (مَنْ لَا سَوَاطِ
مَعَهُ)، وَالْجَمْعُ عُورٌ؛ قَالَه الصَّاعِقَانِيُّ. (و)
الْأَعُورُ: (مَنْ لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبَوَيْهِ)
وَبِهِ فُسِّرَ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَمَّا اعْتَرَضَ
أَبُو لَهَبٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِنْدَ إِظْهَارِ الدَّعْوَةِ، قَالَ لَهُ أَبُو طَالِبٍ:

(١) السَّانُ فِيهِ «وَأَنْشَدَ الرَّامِيُّ»

(٢) السَّانُ، وَالتَّكْلَةُ، وَالْمَبَابُ.

فَعَقَرَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْعَيْنَ تَعْمَضُ
لَهُ وَلَا يَتِمَّ كُنُّ صَاحِبِهَا مِنَ النَّظَرِ ، لِأَنَّ
الْعَيْنَ كَانَتْهَا تَعَوَّرُ ، (و) قِيلَ : الْعَائِرُ :
(الرَّمْدُ . و) قِيلَ : هُوَ (الْقَذَى) فِي
الْعَيْنِ ، اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ ،
(كَالْعَوَّارِ) ، كَرُمَانٌ ، وَهُوَ الرَّمَضُ الَّذِي
فِي الْحَدَقَةِ . وَيُقَالُ : بَعَيْنُهُ عَوَّارٌ ، أَيْ قَذَى .
وَجَمْعُ الْعَوَّارِ عَوَّارِيٌّ ، وَقَدْ جَاءَ فِي
قَوْلِ الشَّاعِرِ بِحَذْفِ الْيَاءِ ضَرُورَةً :

* وَكَحَلَّ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَّارِ (١) *

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْبِرِيدِيِّ :
بِعَيْنِهِ سَاهِكٌ وَعَائِرٌ ، وَهُمَا مِنَ الرَّمْدِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَائِرُ : غَمَضَةٌ تَمَضُّ
الْعَيْنَ كَأَنَّمَا وَقَعَ فِيهَا قَذَى ، وَهُوَ
الْعَوَّارُ . قَالَ : وَعَيْنٌ عَائِرَةٌ : ذَاتُ
عَوَّارٍ ، وَلَا يُقَالُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :
عَارَتْ ، إِنَّمَا يُقَالُ : عَارَتْ إِذَا عَوَّرَتْ .
(و) قِيلَ : الْعَائِرُ : (بَثْرٌ) يَكُونُ (فِي)
الْجَفْنِ الْأَسْفَلِيِّ مِنَ الْعَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ
لَا مَصْدَرٌ ، بِمَنْزِلَةِ الْفَالِجِ وَالْبَاغِزِ (٢)
وَالْبَاطِلِ ، وَلَيْسَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَلَا جَارِيًا

« يَا عَوَّارُ ، مَا أَنْتَ وَهَذَا ؟ » لَمْ يَكُنْ
أَبُو لَهَبٍ أَعَوَّرَ ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ تَقُولُ
لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ :
أَعَوَّرَ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَعَوَّرُ :
(الَّذِي عَوَّرَ) ، أَيْ قُبِّحَ أَمْرُهُ وَرُدَّ (وَلَمْ
تُقَضَّ حَاجَتُهُ وَلَمْ يُصَبَّ مَا طَلَبَ) ،
وَلَيْسَ مِنْ عَوَّرِ الْعَيْنِ ؛ قَالَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :

* وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مِنْ وَلَّى الْعَوَّرَ (١) *

وَيُقَالُ : مَعْنَاهُ : أَفْسَدَ مِنْ وَلَّاهُ وَجَعَلَهُ
وَلِيًّا لِلْعَوَّرِ ، وَهُوَ قُبْحُ الْأَمْرِ وَفَسَادُهُ .
(و) الْأَعَوَّرُ : (الصُّوَابُ فِي الرَّأْسِ) ، ج
أَعَاوِرُ ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ . وَفِي الْأَسَاسِ :
رَأْسُهُ يَنْتَعِشُ أَعَاوِرَ ، أَيْ صِيبَانًا ،
الْوَاحِدُ أَعَوَّرٌ . (و) مِنَ الْمَجَازِ :
الْأَعَوَّرُ (مِنَ الطَّرِيقِ : الَّذِي لَا عِلْمَ فِيهِ) ،
يُقَالُ : طَرِيقٌ أَعَوَّرٌ ، كَأَنَّ ذَلِكَ الْعِلْمَ
عَيْنُهُ ، وَهُوَ مَثَلٌ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
مِنَ الطَّرِيقِ (٢) .

(وَالْعَائِرُ : كُلُّ مَا أَعَلَّ الْعَيْنَ)

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج واللسان « الناعم » والباغز : النشاط .

(١) ديوانه ١٥ واللسان والصباح ، والبياب

(٢) وهي عبارة القاموس المطبوع .

على مُعْتَلٍّ، وهو كما تراه مُعْتَلٌّ . (و)
العائِرُ (من السَّهام : ما لا يُدْرَى راميهِ)
وكذا من الحجارة . ومن ذلك الحديث :
« أَنَّ رَجُلًا أَصَابَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ فَقَتَلَهُ »
والجمع العَوَائِرُ ، وأنشد أبو عُبَيْدٍ :

أَخْشَى عَلَى وَجْهِكَ يَا أَمِيرُ
عَوَائِرًا مِنْ جَنْدَلٍ تَعِيرُ^(١)

وفي التَّهْذِيبِ في ترجمة « نساء » :
وأنشد لمالك بن زُعْبَةَ البَاهِلِيَّ :

إِذَا انْتَسَوْا قَوْتَ الرَّمَّاحِ أَتَتْهُمْ
عَوَائِرُ نَبَلٍ كَالْجَرَادِ نَظِيرُهَا^(٢)

قال ابنُ بَرِّي : عَوَائِرُ نَبَلٍ ، أَيْ
جَمَاعَةُ سِهَامٍ مُتَفَرِّقَةٌ لَا يُدْرَى مِنْ
أَيْنَ أَتَتْ .

(و) عَائِرُ الْعَيْنِ : ما يَمْلُؤُهَا مِنْ
المالِ حَتَّى يَكَادَ يُعَوِّرُهَا . يُقَالُ :
(عَلَيْهِ مِنَ الْمَالِ عَائِرَةٌ عَيْنَيْنِ ، وَغَيْرُهُ
عَيْنَيْنِ) ، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ الْمَكْسُورَةِ ،
كَلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِ ، (أَيْ كَثْرَةُ تَمَلُّأٍ
بَصَرُهُ) . وقال مرة : أَيْ ما يَكَادُ مِنْ

كَثَرَتِهِ يَفْقَأُ عَيْنَيْهِ . وقال الزمخشري :
أَيْ بما يَمْلُؤُهَا وَيَكَادُ يُعَوِّرُهَا .
وقال أبو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
كَثُرَ مَالُهُ : تَرَدَّ عَلَى فُلَانٍ عَائِرَةُ عَيْنٍ ،
وعائِرَةُ عَيْنَيْنِ ، أَيْ تَرَدَّدَ عَلَيْهِ لِمِلَّةٍ
كثيرةٍ كَانَتْهَا مِنْ كَثَرَتِهَا تَمَلُّأً
الْعَيْنَيْنِ حَتَّى تَكَادَ تُعَوِّرُهَا ، أَيْ
تَفْقَأُهَا^(١) . وقال أبو العباس : معناه
أَنَّهُ مِنْ كَثَرَتِهَا تَعِيرُ فِيهَا الْعَيْنَ .
وقال الأصمعي : أَضْلُ ذَلِكَ أَنَّ الرَّجُلَ
مِنَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ إِذَا
بَلَغَ إِبْلُهُ أَلْفًا عَارَ عَيْنَ بَعِيرٍ مِنْهَا ،
فَأَرَادُوا بِعَائِرَةِ الْعَيْنِ أَلْفًا مِنَ الْإِبِلِ
تُعَوَّرُ عَيْنٌ وَاحِدٌ مِنْهَا . قال الجوهري :
وعنده من المالِ عَائِرَةُ عَيْنٍ ، أَيْ
يَحَارُ فِيهِ الْبَصَرُ مِنْ كَثَرَتِهِ كَأَنَّهُ
يَمَلُّهُ الْعَيْنُ فَيَعَوِّرُهَا^(٢) . وفي الأساسِ
مِثْلُ ما قاله الأصمعي .

(والعَوَارُ ، مُثَلَّثَةٌ) ، الْفَتْحُ وَالضَّمُّ
ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْأَثِيرِ : (الْعَيْبُ) يُقَالُ
سِلْعَةٌ ذَاتُ عَوَارٍ ، أَيْ عَيْبٍ . وبه

(١) في مطبوع التاج : « تعورها أي تفقأها » .

(٢) في الصلح : « فكاد يعورها » .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

الْحَدَقَةُ كَالْعَائِرِ ، وَالْجَمْعُ عَوَاوِيرُ ،
 وَقَدْ تَقَدَّمَ . (و) الْعَوَّارُ : (الَّذِي
 لَا بَصَرَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ) وَلَا هِدَايَةَ ،
 وَهُوَ لَا يَدُلُّ وَلَا يَنْدَلُّ ، كَالْأَعْوَرِ ؛ قَالَ
 الصَّاعِقَانِي . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
 «بِالطَّرِيقِ» ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَلَوْ
 قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ مَعَانِي الْأَعْوَرِ : «وَالدَّلِيلُ
 السَّيِّئُ الدَّلَالَةُ كَالْعَوَّارِ» كَانَ
 أَخْصَرَ . (و) الْعَوَّارُ : (الضَّعِيفُ
 الْجَبَانُ) السَّرِيعُ الْفِرَارِ ، كَالْأَعْوَرِ . وَلَوْ
 ذَكَرَهُ فِي مَعَانِي الْأَعْوَرِ بَعْدَ قَوْلِهِ :
 «الضَّعِيفُ الْجَبَانُ» فَقَالَ :
 «كَالْعَوَّارِ» كَانَ أَخْصَرَ . (ج
 عَوَاوِيرُ) قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

غَيْرُ مِثْلِ وَلَا عَوَاوِيرَ فِي الْهَيْءِ

سَجَا وَلَا عُزْلٍ وَلَا أَكْفَالٍ^(١)

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَلَمْ يُكْتَفَ فِيهِ
 بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَصِفُونَ بِهِ
 الْمُؤَنَّثَ ، فَصَارَ كِمَفْعَالٍ وَمَفْعِيلٍ ،
 وَلَمْ يَصِرْ كَفَعَالٍ ، وَأَجْرَوهُ مُجْرَى
 الصِّفَةِ ، فَجَمَعُوهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، كَمَا

فُسِّرَ حَدِيثُ الزَّكَاةِ : «لَا يُؤْخَذُ فِي
 الصَّدَقَةِ هَرَمَةٌ وَلَا ذَاتُ عَوَّارٍ» . (و)
 الْعَوَّارُ^(١) أَيْضاً : (الْخَرْقُ وَالشَّقُّ فِي
 الثُّوبِ) وَالْبَيْتِ وَنَحْوَهُمَا . وَقِيلَ :
 هُوَ عَيْبٌ فِيهِ - فَلَمْ يُعَيَّنْ ذَلِكَ - قَالَ
 ذُو الرُّمَّةِ :

تَبَيَّنَ نِسْبَةُ الْمَرْئِيِّ لُؤْمَاءً
 كَمَا بَيَّنَّتْ فِي الْأَدَمِ الْعَوَّارَا^(٢)

(و) الْعَوَّارُ ، (كَرْمَانٍ) : ضَرَبٌ مِنْ
 الْخَطَاطِيفِ أَسْوَدُ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ .
 وَعَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : هُوَ (الْخُطَافُ) ،
 وَيُنْشَدُ :

* كَمَا انْقَضَ تَحْتَ الصَّبِيقِ عَوَّارُ^(٣) *

الصَّبِيقُ : الْغُبَارُ .

(و) الْعَوَّارُ : (اللَّحْمُ) الَّذِي يُنَزَعُ
 مِنَ الْعَيْنِ بَعْدَمَا يُدْرَّ عَلَيْهِ الذَّرُورُ ، وَهُوَ
 مِنَ الْعَوَّارِ ، بِمَعْنَى الرَّمَصِ الَّذِي فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَوْر» وَالْمَجْتَبِ مِنَ اللِّسَانِ ، وَالسِّيَاقُ
 يَقْتَضِيهِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٩ وَاللِّسَانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (يَنْ) فِي مَطْبُوعِ
 التَّاجِ وَاللِّسَانِ : «الْمَرْقُ» وَالْمَجْتَبِ مِنَ الدِّيَوَانِ . وَالْمَرْقُ :
 نِسْبَةٌ إِلَى امْرِئٍ الْقَتِيسِ . مِنْ أَحْيَاءِ تَمِيمٍ .

(٣) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ مَادَّةَ (صَبِيقُ) ، وَفِي الصَّحَاحِ :
 «كَأَنَّمَا انْقَضَ» .

(١) دِيَوَانُهُ ١١ وَاللِّسَانُ وَالنَّبَابُ ، وَالْمَقَالِيسُ : ١٨٧/٥

٢٩٠. وَالْمَوَادُّ (عَزْلٌ ، كَفَلٌ ، مِيلٌ)

فَعَلُوا ذَلِكَ فِي حُسْنٍ وَكُرَامٍ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : جَمَعَ الْعَوَارِ الْجَبَانَ
الْعَوَاوِيرُ . قَالَ : وَإِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَوِّضْ
فِي الشَّعْرِ فَقُلْتَ : الْعَوَاوِيرُ . وَأَنشَدَ
لِلْبَيْدِ يُخَاطِبُ عَمَّهُ وَيُعَاتِبُهُ :

وَفِي كُلِّ يَوْمٍ ذِي حِفَاطٍ بَلَوْتَنِي
فَقُمْتُ مَقَاماً لَمْ تَقُمَهُ الْعَوَاوِيرُ^(١)

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّحْوِيُّ : إِنَّمَا صَحَّتْ
فِيهِ الْوَاوُ مَعَ قُرْبِهَا مِنَ الطَّرَفِ لِأَنَّ
الْيَاءَ الْمَحذُوفَةَ لِلضَّرُورَةِ مُرَادَةٌ ، فَهِيَ
فِي حُكْمِ مَا فِي اللَّفْظِ ، فَلَمَّا بَعُدَتْ فِي
الْحُكْمِ مِنَ الطَّرَفِ لَمْ تُقَلِّبْ هَمْزَةً .
(وَالَّذِينَ حَاجَتْهُمْ فِي أَذْبَارِهِمْ :
الْعَوَارِي) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .
وَالصَّوَابُ أَنَّ هَذِهِ الْجُمْلَةَ مَعْطُوفَةٌ عَلَى
مَا قَبْلُهَا ، وَالْمُرَادُ : وَالْعَوَارُ أَيْضاً :
الَّذِينَ . . إِلَى آخِرِهِ ، وَهَكَذَا نَقَلَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ كُرَاعٍ . (وَشَجَرَةٌ) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَهُوَ بِنَاءٌ عَلَى أَنَّهُ
مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ . وَالصَّوَابُ كَمَا
فِي التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ : وَالْعَوَارِي :

شَجَرَةٌ (يُؤْخَذُ) هَكَذَا ، بِالْيَاءِ التَّحِيَّةِ^(١)
وَالصَّوَابُ : تُوْ خَذَ جَرَاوُهَا فَتَشْدُخُ ثُمَّ
تُبْسُ ثُمَّ تُدْرَى ثُمَّ تُحْمَلُ فِي الْأَوْعِيَةِ
فَتُبَاعُ ، وَتُتَّخَذُ (مِنْهَا مَخَانِقُ بِمَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ فِي
الْمُحْكَمِ وَالْعَوَارُ : شَجَرَةٌ تَنْبُتُ
نَبْتَةَ الشَّرِيَةِ ، وَلَا تَشِبُّ ، وَهِيَ خَضِرَاءُ ،
وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي أَجْوَافِ الشَّجَرِ الْكِبَارِ .
فَلْيَنْظُرْ هَلْ هِيَ الشَّجَرَةُ الْمَذْكُورَةُ أَوْ
غَيْرُهَا ؟

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : عَجِبْتُ
مِمَّنْ يُؤَثِّرُ (الْعَوْرَاءُ) عَلَى الْعَيْنَاءِ ، أَيْ
(الْكَلِمَةِ) الْقَبِيحَةِ عَلَى الْحَسَنَةِ^(٢) ؛
كَذَا فِي الْأَسَاسِ . (أَوْ) الْعَوْرَاءُ : (الْفَعْلَةُ
الْقَبِيحَةُ) ، وَكِلَاهُمَا مِنْ عَوَرَ الْعَيْنِ ،
لِأَنَّ الْكَلِمَةَ أَوْ الْفَعْلَةَ كَأَنَّهَا تَعَوَّرُ
الْعَيْنَ فَيَمْنَعُهَا ذَلِكَ مِنَ الطُّمُوحِ وَحِدَّةِ
النَّظَرِ ، ثُمَّ حَوَّلُوهَا إِلَى الْكَلِمَةِ أَوْ^(٣)
الْفَعْلَةِ ، عَلَى الْمَثَلِ ، وَإِنَّمَا يُرِيدُونَ فِي

(١) وَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْحَسَنَاءِ » وَالْمَبْتِغَى مِنَ الْأَسَاسِ
الْمَطْبُوعِ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « وَالْفَعْلَةُ » .

(١) دِيَوَانُهُ ٢١٩ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالنَّبَابِ .

الطَّعام ^(١) الطَّيِّبُ وَلَا يَتَوَضَّأُ مِنَ
الْعَوْرَاءِ يَقُولُهَا . أَى الْكَلِمَةِ
الْقَبِيحَةِ الرَّائِعَةِ عَنِ الرَّشْدِ . وَعُورَانُ
الْكَلَامِ : مَا تَنْفِيهِ الْأُذُنُ ، وَهُوَ مِنْهُ ،
الوَاحِدَةُ عَوْرَاءُ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَأَنْشُد :

وعوراء قد قيلت فلم أستمع لها
وما الكلمُ العورانُ لي بقتول ^(٢)

وَصَفَّ الْكَلِمَ بِالْعُورَانِ لِأَنَّهُ
جَمْعٌ ، وَأَخْبَرَ عَنْهُ بِالْقَتُولِ - وَهُوَ
وَاحِدٌ - لِأَنَّ الْكَلِمَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ ،
وكَذَلِكَ كُلُّ جَمْعٍ لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ
إِلَّا بِالْهَاءِ ، وَلَكَ فِيهِ كُلُّ ذَلِكَ ؛ كَذَا فِي
اللِّسَانِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (وَ) الْعَرَبُ
تَقُولُ لِلْأَخْوَالِ الْعَيْنِ : أَعُورُ ، وَلِلْمَرْأَةِ
(الْحَوْلَاءِ) : هِيَ عَوْرَاءُ ، وَرَأَيْتُ فِي
الْبَادِيَةِ امْرَأَةً عَوْرَاءَ يُقَالُ لَهَا حَوْلَاءُ .

(وَالْعَوَائِرُ مِنَ الْجَرَادِ : الْجَمَاعَاتُ
الْمُتَفَرِّقَةُ) ، مِنْهُ ، وَكَذَا مِنَ السَّهَامِ ،
(كَالْبَعِيرَانِ) ، بِالْكَسْرِ ، وَهِيَ أَوَائِلُهُ
الذَّاهِبَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قِلَّةٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْكَلَامِ » ، وَقَدْ نَبِهَ عَلَيْهِ بِهَاشِئِهِ ،
وَالْتَبَتِ مِنَ الْبَاقِيَةِ وَاللِّسَانِ .
(٢) اللِّسَانِ .

الْحَقِيقَةُ صَاحِبِهَا . قَالَ ابْنُ عَنَقَاءَ
الْفَزَارِيُّ يَمْدَحُ ابْنَ عَمِّهِ عُمَيْلَةَ ، وَكَانَ
عُمَيْلَةَ هَذَا قَدْ جَبَرَهُ مِنْ فَقْرٍ :

إِذَا قِيلَتْ الْعَوْرَاءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ
ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَانْتَصَرَ ^(١)

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : يُقَالُ لِلْكَلِمَةِ
الْقَبِيحَةِ : عَوْرَاءُ ، وَلِلْكَلِمَةِ الْحَسَنَاءِ
عَيْنَاءُ . وَأَنْشُدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وعوراء جاءت من أخ فرددتها
بسالمة العينين طالبة عذرا ^(٢)

أَى بِكَلِمَةِ حَسَنَاءَ لَمْ تَكُنْ عَوْرَاءَ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَوْرَاءُ : الْكَلِمَةُ الَّتِي
تَهْوِي فِي غَيْرِ عَقْلِ وَلَا رُشْدٍ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الْكَلِمَةُ الْعَوْرَاءُ : الْقَبِيحَةُ ،
وَهِيَ السَّقَطَةُ ، قَالَ حَاتِمُ طَبِئِي :

وَأَغْفِرُ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادِّخَارَهُ
وَأَعْرِضُ عَنْ شَتَمِ اللَّيْثِ تَكْرُمًا ^(٣)

أَى لِادِّخَارِهِ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : « يَتَوَضَّأُ أَحَدُكُمْ مِنْ

(١) اللِّسَانِ .

(٢) اللِّسَانِ .

(٣) دِيَوَانُهُ ٨١ وَاللِّسَانُ وَالصَّاحِحُ وَالْمَبْنِيُّ .

(وَالْعَوْرَةُ)، بِالْفَتْحِ : (الْخَلَلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ)، كَالْحَرْبِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْعَوْرَةُ فِي الثَّغْرِ وَالْحُرُوبِ : خَلَلٌ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ الْقَتْلُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَوْرَةُ : كُلُّ خَلَلٍ يُتَخَوَّفُ مِنْهُ مِنْ ^(١) ثَغْرِ أَوْ حَرْبٍ . (و) الْعَوْرَةُ : (كُلُّ مَكْمَنٍ لِلسَّيْرِ . (و) الْعَوْرَةُ : (السَّوَاءُ) مِنْ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ . قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَأَصْلُهَا مِنَ الْعَارِ ، كَأَنَّهُ يَلْحَقُ بِظُهُورِهَا عَارٌ ، أَيْ مَذْمَةٌ ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ عَوْرَةً . انْتَهَى . وَالْجَمْعُ عَوْرَاتٌ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا يُحَرِّكُ الثَّانِي مِنْ فَعْلَةٍ فِي جَمْعِ الْأَسْمَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ يَاءً أَوْ وَاوًا وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ : «عَوْرَاتِ النِّسَاءِ» ^(٢) بِالتَّخْرِيقِ . (و) الْعَوْرَةُ : (السَّاعَةُ الَّتِي هِيَ قَمَنٌ)، أَيْ حَقِيقُ (مِنْ ظُهُورِ الْعَوْرَةِ فِيهَا ، وَهِيَ ثَلَاثُ) سَاعَاتٍ : (سَاعَةٌ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، (و) سَاعَةٌ (عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ ، (و) سَاعَةٌ (بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ) . وَفِي التَّنْزِيلِ : «ثَلَاثُ

(١) فِي الْمَصْحاحِ : «فِي»

(٢) سُورَةُ النُّورِ الْآيَةُ ٣١ .

عَوْرَاتٍ لَكُمْ» ^(١) أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى الْوِلْدَانَ وَالْخَدَمَ أَلَّا يَدْخُلُوا فِي هَذِهِ السَّاعَاتِ إِلَّا بِتَسْلِيمٍ مِنْهُمْ وَاسْتِئْذَانٍ . (وَكُلُّ أَمْرٍ يُسْتَحْيَا مِنْهُ) إِذَا ظَهَرَ : عَوْرَةٌ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَوْرَاتُنَا مَا نَأْتِي مِنْهَا وَمَا نَذَرُ؟» وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ ، وَمِنْ الْمَرْأَةِ الْحُرَّةِ جَمِيعُ جَسَدِهَا إِلَّا الْوَجْهَ وَالْيَدَيْنِ إِلَى الْكُوعَيْنِ ، وَفِي أَخْمَصِهَا خِلَافٌ ، وَمِنْ الْأَمَةِ مِثْلُ الرَّجُلِ ، وَمَا يَبْدُو مِنْهَا فِي حَالِ الْخِدْمَةِ كَالرَّأْسِ وَالرُّقْبَةِ وَالسَّاعِدِ فَلَيْسَ بِعَوْرَةٍ . وَسَرُّ الْعَوْرَةِ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ ، وَفِيهِ عِنْدَ الْخُلُوةِ خِلَافٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمَرْأَةُ عَوْرَةٌ» جَعَلَهَا نَفْسَهَا عَوْرَةً لِأَنَّهَا إِذَا ظَهَرَتْ يُسْتَحْيَا مِنْهَا كَمَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْعَوْرَةِ إِذَا ظَهَرَتْ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ . (و) الْعَوْرَةُ (مِنْ الْجِبَالِ : شُقُوقُهَا) ^(٢) وَالْجَمْعُ الْعَوْرَاتُ . (و) الْعَوْرَةُ (مِنْ الشَّمْسِ :

(١) سُورَةُ النُّورِ الْآيَةُ ٥٨ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : «شُقُوقُهَا» وَالتَّيْبُوتُ عَنِ اللِّسَانِ

وَالْمَصْحاحِ وَالْيَابِ وَفِي نَسْخَةِ بَهَامِشِ الْقَامُوسِ «شُقُوقُهَا»

بِالْفَاءِ وَلَعَلَّهَا تَصَحِيفُ «شُقُوقُهَا» بِالْفَاءِ

أَسْرَارُهَا وَالْمُعْوَرُ: الْمُمَكِّنُ الْبَيْنَ
الْوَاضِحُ . وَقَوْلُهُمْ : مَا يُعْوَرُ لَهُ شَيْءٌ
إِلَّا أَخَذَهُ ، أَيْ مَا يَظْهَرُ . وَالْعَرَبُ
نَقُولُ : أَعْوَرَ مَنْزِلُكَ ، إِذَا بَدَتْ مِنْهُ
عَوْرَةٌ . (و) أَعْوَرَ (الْفَارِسُ : بَدَأَ فِيهِ
مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلضَّرْبِ) وَالطَّغْنِ ،
وَهُوَ مِمَّا اشْتَقَّ مِنَ الْمُسْتَعَارِ ؛ قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَأَعْوَرَ الْبَيْتُ كَذَلِكَ بِإِنْهَادِ حَائِطِهِ .
وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
« لَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ وَلَا تُصِيبُوا
مُعْوَرًا » ، هُوَ مِنْ أَعْوَرَ الْفَارِسِ . وَقَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ الْأَسَدَ :

* لَهُ الشَّدَّةُ الْأُولَى إِذَا الْقِرْنُ أَعْوَرَا ^(١) *

(وَالْعَارِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ) ، فَعْلِيَّةٌ مِنَ الْعَارِ ،
كَمَا حَقَّقَهُ الْمَصْنِفُ فِي الْبَصَائِرِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ قَوْلٌ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّمَا
غَرَّهُمْ قَوْلُهُمْ : يَتَعَيَّرُونَ الْعَوَارِيَّ ،
وَلَيْسَ عَلَى وَضْعِهِ ، إِنَّمَا هِيَ مُعَاقِبَةٌ
مِنَ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ . وَفِي الصَّحَاحِ :
الْعَارِيَّةُ ، بِالْتَّشْدِيدِ ، كَأَنَّهَا مَنْسُوبَةٌ

(١) اللسان والصحاح والمباهج .

مَشْرِقُهَا وَمَغْرِبُهَا) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي
الْأَسَاسِ : عَوْرَتَا الشَّمْسِ : خَافِقَاهَا .
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

تَجَاوَبَ بَوْمُهَا فِي عَوْرَتَيْهَا
إِذَا الْحِرْيَاءُ أَوْفَى لِلتَّنَاجِي ^(١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهَكَذَا
أَنشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : الصَّوَابُ «عَوْرَتَيْهَا» بِالْعَيْنِ
مُعْجَمَةٌ ، وَهِيَ جَانِبَاهَا . وَفِي الْبَيْتِ
تَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : أَوْفَى لِلْبَرَّاحِ ،
وَالْقَصِيدَةُ حَائِيَّةٌ ، وَالْبَيْتُ لِإِشْرِ بْنِ
أَبِي خَازِمٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَعْوَرَ) الشَّيْءُ ،
إِذَا ظَهَرَ وَأَمَكَّنَ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنشَدَ لِكَثِيرٍ :

كَذَلِكَ أَذُودُ النَّفْسِ يَا عَزُّ عَنْكُمْ
وَقَدْ أَعْوَرَتْ أَسْرَابُ مَنْ لَا يَدُودُهَا ^(٢)

أَعْوَرَتْ : أَمَكَّنَتْ ، أَيْ مَنْ لَمْ يَدُدْ
نَفْسَهُ عَنْ هَوَاهَا فَحَشَّ إِعْوَارُهَا وَفَشَّتْ

(١) اللسان والصحاح ، وفي التكملة واللباب وهماش اللسان
وديون بشر بن أبي خازم ٤٥ بقافية حائية وكما
ذكر الصاغاني .

(٢) اللسان ، والديوان : ٧٦/١ واللسان

المُدَاوَلَة . والتَّدَاوُلُ في الشيء يكونُ
بَيْنَ اثْنَيْنِ . ومنه قولُ ذِي الرُّمَّةِ :

وَسَقَطَ كَعَيْنِ الدِّيكِ عَاوَرَتْ صَاحِبِي
أَبَاهَا وَهَيَّأْنَا لِمَوْقِعِهَا وَكَرًّا (١)

يَعْنِي الزَّنْدَ وَمَا يَسْقُطُ مِنْ نَارِهَا .
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* إِذَا رَدَّ الْمُعَاوِرَ مَا اسْتَعَارَا (٢) *

(وَتَعَوَّرَ وَاسْتَعَارَ : طَلَبَهَا) نَحْوُ
تَعَجَّبَ وَاسْتَعْجَبَ ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
عَبَّاسٍ وَقِصَّةِ الْعِجْلِ : «مَنْ حُلِيَ
تَعَوَّرَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ» ، أَيْ اسْتَعَارَوْهُ .

(وَاسْتَعَارَهُ) الشَّيْءُ وَاسْتَعَارَهُ (مِنْهُ :
طَلَبَ) مِنْهُ (إِعَارَتَهُ) ، أَيْ أَنَّ يُعِيرَهُ
إِيَّاهُ ؛ وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَمَّا الْعَارِيَّةُ فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَارَةِ ،
وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِعَارَةِ ، نَقُولُ : أَعَرْتُهُ
الشَّيْءَ أُعِيرُهُ إِعَارَةً وَعَارَةً ، كَمَا قَالُوا :
أَطَعْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً ، وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً
وَجَابَةً . قَالَ : وَهَذَا كَثِيرٌ فِي ذَوَاتِ
الثَّلَاثِ ، مِنْهَا الْغَارَةُ وَالْدَّارَةُ وَالطَّاقَةُ

إِلَى الْعَارِ لِأَنَّ طَلَبَهَا عَارٌ وَعَيْبٌ . وَقَالَ
ابْنُ مُقْبِلٍ :

فَأَخْلَفَ وَأَتْلَفَ إِنَّمَا الْمَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلُهُ (١)

قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ اللَّيْثِ . (وَقَدْ
تُخَفَّفُ . وَ) كَذَا (الْعَارَةُ : مَا تَدَاوَلُوهُ
بَيْنَهُمْ) ، وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ :
«عَارِيَّةٌ مَضْمُونَةٌ مُؤَدَّاةٌ» الْعَارِيَّةُ يَجِبُ
رَدُّهَا إِجْمَاعًا ، مَهْمَا كَانَتْ عَيْنُهَا بَاقِيَةً .
فَإِنْ تَلِفَتْ وَجَبَ ضَمَانُ قِيمَتِهَا عِنْدَ
الشَّافِعِيِّ ، وَلَا ضَمَانَ فِيهَا عِنْدَ أَبِي
حَنِيفَةَ . وَقَالَ الْمَصْنِفُ فِي الْبَصَائِرِ :
قِيلَ لِلْعَارِيَّةِ : أَيْنَ تَذْهَبِينَ ؟ فَقَالَتْ :
أَجْلِبُ إِلَى أَهْلِي مَدْمَةً وَعَارًا . (ج
عَوَارِي ، مُشَدَّدَةٌ وَمُخَفَّفَةٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَّةٌ
وَالْعَوَارِيُّ قُصَارَى أَنْ تُسَرَّدَ (٢)

(و) (٣) قَدْ (أَعَارَهُ الشَّيْءُ وَأَعَارَهُ مِنْهُ
وَعَاوَرَهُ إِيَّاهُ) . وَالْمُعَاوَرَةُ وَالتَّعَاوُرُ : شِبْهُ

(١) ديوانه ٢٤٣ والبيان والصحاح واللباب

(٢) اللسان والصحاح واللباب وناده (تقصر) .

(٣) لا توجد هذه الوار في متن القاموس المطبوع .

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان .

(٢) اللسان .

وما أَشْبَهَهَا . وَيُقَالُ : اسْتَعْرَتْ مِنْهُ عَارِيَةً فَأَعَارَنِيهَا .

(وَأَعْتَوَرُوا الشَّيْءَ ، وَتَعَوَّرُوهُ ، وَتَعَاوَرُوهُ : تَدَاوَلُوهُ) فِيمَا بَيْنَهُمْ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ :

وَإِذَا الْكُمَاةُ تَعَاوَرُوا طَعَنَ الْكُلَى نَذَرَ الْبِكَارَةِ فِي الْجَزَاءِ الْمُضْعَفِ ^(١)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : إِنَّمَا ظَهَرَتْ الْوَاوُ فِي «اعْتَوَرُوا» لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَعَاوَرُوا فَبُنِيَ عَلَيْهِ ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَجَاوَرُوا .

وَفِي الْحَدِيثِ : «يَتَعَاوَرُونَ عَلَى مِنْبَرِي» أَيْ يَخْتَلِفُونَ وَيَتَنَاوَبُونَ ، كُلَّمَا مَضَى وَاحِدٌ خَلَفَهُ آخَرٌ . يُقَالُ : تَعَاوَرَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا تَعَاوَرُوا عَلَيْهِ بِالضَّرْبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا الْعَارِيَّةُ وَالْإِعَارَةُ وَالِاسْتِعَارَةُ فَإِنَّ قَوْلَ الْعَرَبِ فِيهَا : هُمْ يَتَعَاوَرُونَ الْعَوَارِي وَيَتَعَوَّرُونَهَا ، بِالْوَاوِ ، كَأَنَّهُمْ أَرَادُوا تَفْرِقَةً بَيْنَ مَا

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٧ واللسان ، وانظر مادق (نذر) و (جزى) والمقاييس ٤٠٩/٥ وفي اللسان هنا ومطبوع التاج «نذر البكارة»

يَتَرَدَّدُ مِنْ ذَاتِ نَفْسِهِ وَبَيْنَ مَا يُرَدَّدُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِي تَعَاوَرًا ، إِذَا أَعَارَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا . وَتَعَوَّرْنَا تَعَوَّرًا ، إِذَا كُنْتُ أَنْتَ الْمُسْتَعِيرَ . وَتَعَاوَرْنَا فُلَانًا ضَرْبًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ مَرَّةً ثُمَّ صَاحَبَكَ ثُمَّ الْآخَرَ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّعَاوُرُ وَالِاعْتَوَارُ : أَنْ يَكُونَ هَذَا مَكَانَ هَذَا ، وَهَذَا مَكَانَ هَذَا . يُقَالُ : اعْتَوَرَاهُ وَابْتَدَاهُ ، هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً ، وَلَا يُقَالُ : ابْتَدَّ زَيْدٌ عَمْرًا ، وَلَا اعْتَوَرَ زَيْدٌ عَمْرًا .

(وَعَارَهُ) ، قِيلَ : لِامُسْتَقْبَلِ لَهُ . قَالَ يَعْقُوبُ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : (يَعُورُهُ ، وَ) قَالَ أَبُو شَيْبَةَ ^(١) : (يَعِيرُهُ) ، وَسِيدُ كَرَفِي الْبَاءِ أَيْضًا ، أَيْ (أَخَذَهُ وَذَهَبَ بِهِ) ، وَمَا أَذْرَى أَيْ الْجَرَادِ عَارَهُ ، أَيْ أَى النَّاسِ أَخَذَهُ ، لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَحْدِ . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ مَا أَذْرَى أَى النَّاسِ ذَهَبَ بِهِ ، وَحَكَى اللَّحْيَانِي : أَرَاكَ عُرْتَهُ وَعِرْتَهُ ، أَيْ ذَهَبَتْ بِهِ ، قَالَ ابْنُ جَنِّي : كَأَنَّهُمْ إِنَّمَا لَمْ يَكْدُوا

(١) وكذا في اللسان ، وفي المحكم : أبو شَيْبَةَ .

لَأَنَّ طَرِيقَةَ مَنِّهِ نَبَتْ^(١) فَصَارَ لَهَا
عَيْرٌ نَاتِيٌّ، (أَوْ الْمُنْتَوَفُ الذَّنْبُ)، مِنْ
قَوْلِهِمْ: أَعَرْتُ الْفَرَسَ وَأَعَرَيْتُهُ:
هَلَبْتُ ذَنْبَهُ؛ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.
(أَوْ السَّمِينُ)، وَيُقَالُ لَهُ: الْمُسْتَعِيرُ
أَيْضاً، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَعَرْتُ الْفَرَسَ،
إِذَا أَسَمْتَهُ. وَبِالْأَقْوَالِ الثَّلَاثَةِ فُسِّرَ
بَيْتُ بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ الْآتِي
ذِكْرُهُ فِي «ع ي ر».

(وَعَوَّرَ) الرَّاعِي (الْغَنَمَ) تَعْوِيراً:
(عَرَضَهَا لِلضَّيَاعِ)، نَقْلُهُ الصَّغَانِيَّ.

(وَعَوَّرَتَا)، بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَالسَّوَابِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ: (د)، بُلَيْدَةٌ (قُرْبُ
نَابُلُسَ) الشَّامِ، (قِيلَ بِهَا قَبْرُ
سَبْعِينَ نَبِيًّا) مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ،
(مَنْهُمْ) سَيِّدُنَا (عُزَيْرٌ) فِي مَغَارَةٍ،
(وَيُوشَعُ) فَتَى مُوسَى، عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ؛ ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ.

وَاسْتَعْوَرَ عَنْ أَهْلِهِ: (انْفَرَدَ)
عَنْهُمْ؛ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ.

(وَعُوَيْرٌ)، كَرُبَيْرٍ، (مَوْضِعَانِ) أَحَدُهُمَا

يَسْتَعْمِلُونَ مُضَارِعَ هَذَا الْفِعْلِ لَمَّا كَانَ
مَثَلًا جَارِيًا فِي الْأَمْرِ الْمُنْقَضِ الْفَائِتِ،
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا وَجْهَ لِلذِّكْرِ
الْمُضَارِعِ هَاهُنَا [لَأَنَّهُ] ^(١) لَيْسَ بِمُنْقَضٍ
وَلَا يَنْطَفُونَ فِيهِ بِفِعْلٍ. (أَوْ) مَعْنَى
عَارُهُ (أَتْلَفَهُ) وَأَهْلَكَهُ؛ قَالَهُ بَعْضُهُمْ.

(وَعَاوَرَ الْمَكَايِيلَ وَعَوَّرَهَا: قَدَّرَهَا،
كَعَايَرَهَا)، بِالْيَاءِ لُغَةٌ فِيهِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي
«عِير».

(و) عَيْرَ الْمِيزَانِ وَالْمَكْيَالِ،
وَعَاوَرَهُمَا، وَعَايَرَهُمَا (وَعَايَرَ بَيْنَهُمَا
مُعَايَرَةً وَعِيَارًا)، بِالْكَسْرِ: (قَدَّرَهُمَا
وَنَظَرَ مَا بَيْنَهُمَا). ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو الْجَرَّاحِ
فِي بَابِ مَا خَالَفَتِ الْعَامَّةُ فِيهِ لُغَةُ
الْعَرَبِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعِيَارُ: مَا عَايَرْتَ
بِهِ الْمَكَايِيلَ، فَالْعِيَارُ صَحِيحٌ تَامٌ
وَأَفٍ. تَقُولُ: عَايَرْتُ بِهِ، أَيْ سَوَيْتُهُ،
وَهُوَ الْعِيَارُ وَالْمِيعَارُ. وَحَقٌّ هَذِهِ أَنَّ
تُذَكَّرُ فِي الْيَاءِ كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالْمُعَارُ)، بِالضَّمِّ: (الْفَرَسُ
الْمُضَمَّرُ) الْمُقَدَّحُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ الْمُعَارُ

(١) فِي السَّانِ: «نَفَاتٌ» وَهِيَ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ.

(١) زَقَادَةٌ مِنَ السَّانِ يَسْتَقِيمُ بِهَا الْكَلَامُ.

ابن ثعلبة بن سعد بن دُبَيَّانَ ، (و) عَمْرُو (بن أَحْمَرَ) البَاهِلِيُّ ، وسيأتي بَقِيَّةُ نَسَبِهِ فِي «ف ر ص» (وَحْمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ) ، مِنْ بَنِي هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ ، فَارِسُ الضَّخْيَاءِ . فِي اللِّسَانِ ذَكَرَ الْأَعْوَرُ الشَّنِيَّ بَدَلَ الرَّاعِي .

(وَالْعَوْرُ ، كَكَتِفٍ : السَّرْدِيُّ السَّرِيرَةِ) قَبِيحُهَا ، كَالْمُعَوَّرِ ، مِنَ الْعَوْرِ ، وَهُوَ الشَّيْنُ وَالْقُبْحُ .

(و) الْعَوْرَةُ : الْخَلْلُ فِي الثَّغْرِ وَغَيْرِهِ ، وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ مَنْكُورًا فَيَكُونُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . فِي التَّنْزِيلِ : ﴿إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ (١) فَأَفْرَدَ الْوَصْفَ ، وَالْمَوْصُوفُ جَمْعٌ . وَأَجْمَعَ الْقُرَاءُ عَلَى تَسْكِينِ الْوَاوِ مِنْ عَوْرَةٍ ، (وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا (وَجَمَاعَةٌ) مِنَ الْقُرَاءِ (إِنَّ بَيُوتَنَا عَوْرَةً) ، عَلَى فَعْلَةٍ ، وَهِيَ مِنْ شَوَازِ الْقِرَاءَاتِ ، (أَيِ ذَاتُ عَوْرَةٍ) ، أَيْ لَيْسَتْ بِحَرِيرَةٍ ، بَلْ مُمَكِّنَةٌ لِلسَّرَاقِ لَخُلُوعِهَا مِنَ الرِّجَالِ . وَقِيلَ : أَيْ مُعَوَّرَةٌ ، أَيْ بَيُوتُنَا مِمَّا يَلِي

عَلَى قِبْلَةِ الْأَعْوَرِيَّةِ ، وَهِيَ قَرِيْبَةُ بَنِي مِخْجَنَ الْمَالِكِيِّينَ . قَالَ الْقُطَامِيُّ :

حَتَّى وَرَدَنَ رَكِيَّاتِ الْعُوَيْرِ وَقَدْ
كَادَ الْمَلَأُ مِنَ الْكَتَّانِ يَشْتَعِلُ (١)

(و) عُوَيْرٌ ، وَالْعُوَيْرُ : اسْمُ (رَجُلٍ) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

عُوَيْرٌ وَمَنْ مِثْلُ الْعُوَيْرِ وَرَهْطُهُ
وَأَسْعَدَ فِي لَيْلِ الْبَلَابِلِ صَفْوَانُ (٢)

(و) يُقَالُ : (رَكِيَّةٌ عُوْرَانُ) ، بِالضَّمِّ : أَيْ (مُتَهَدِّمَةٌ ، لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (عُورَانُ قَيْسٍ : خَمْسَةُ شُعْرَاءَ) عُوْرٌ : (تَمِيمُ بْنُ أَبِي) (بِنْ مُقْبِلٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، (وَالرَّاعِي) ، وَاسْمُهُ عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنٍ ، مِنْ بَنِي نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ ، (وَالشَّمَاخُ) ، وَاسْمُهُ مَعْقِلُ بْنُ ضِرَارٍ ، مِنْ بَنِي جِحَاشِ بْنِ بَجَالَةَ بْنِ مَازِنٍ

(١) ديوانه ٢٧ واللسان

(٢) ديوانه ٨٣ واللسان

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٣ .

وقالوا: «بَدَلُ أَعَوْرَ»، مَثَلٌ يُضْرَبُ
لِلْمَذْمُومِ يَخْلُفَ بَعْدَ الرَّجُلِ الْمَحْمُودِ .
وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ: «فَاسْتَبَدَّلْتُ
بَعْدَهُ، وَكُلُّ بَدَلُ أَعَوْرَ». وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَمَّامٍ السُّلَوِيُّ
لِقُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، وَوَلَّى خُرَّاسَانَ بَعْدَ
يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ:

أَقْتَبَ قَدْ قُلْنَا غَدَاةً أَتَيْتَنَّا
بَدَلُ لَعَمْرُكَ مِنْ يَزِيدٍ أَعَوْرُ^(١)
وَرُبَّمَا قَالُوا «خَلَفَ أَعَوْرُ». قَالَ أَبُو
ذُؤَيْبٍ:

فَأَصْبَحْتُ أَمْشِي فِي دِيَارِ كَانَهَا
خِلَافَ دِيَارِ الْكَاهِلِيَّةِ عَوْرُ^(٢)
كَانَهُ جَمَعَ خَلْفًا عَلَى خِلَافٍ مِثْلَ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ.

وَبَنُو الْأَعَوْرِ: قَبِيلَةٌ، سُمُوا بِذَلِكَ
لِعَوْرِ أَبِيهِمْ .
فَأَمَّا قَوْلُهُ:

* فِي بِلَادِ الْأَعَوْرِينَ نَا^(٣)

(١) اللسان والصحاح والعياب .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٧ والسان والصحاح والعياب
وَفِي اللسان والصحاح «ديار الكاهلية»

(٣) اللسان .

الْعَدُوُّ وَنَحْنُ نُسْرِقُ مِنْهَا . فَأَكْذَبَهُمُ
اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ «وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ»
وَلَكِنْ يُرِيدُونَ الْفِرَارَ عَنْ نُصْرَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَمَنْ قَرَأَ
«عَوْرَةُ» ذَكَرَ وَأَنْتَ، وَمَنْ قَرَأَ
«عَوْرَةُ» قَالَ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ
عَوْرَةٌ، كَالْمَصْدَرِ .

(وَمُسْتَعِيرُ الْحُسْنِ: طَائِفَةٌ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَوْلُهُمْ: «كُسِيرٌ وَعَوِيرٌ»، وَكُلُّ
غَيْرِ خَيْرٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ ذَلِكَ
فِي الْخَصْلَتَيْنِ الْمَكْرُوهَتَيْنِ، وَهُوَ
تَضْعِيفُ أَعَوْرَ مُرَحِّمًا. وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ .

وَعَارَ الدَّمْعُ يَغِيرُ غَيْرَانًا: سَالَ؛ قَالَه
ابْنُ بَزْرَجٍ، وَأَنْشَدَ:

وَرُبَّتْ سَائِلٌ عَنِّي حَفِيٌّ
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَعَارَا^(١)

أَيَّ أَدَمَعَتْ عَيْنُهُ؟ وَالْبَيْتُ لِعَمْرِو بْنِ
أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ .

(١) اللسان والصحاح والعياب، والجمهرة: ٢٨/١

فَعَلَى الْإِضَافَةِ كَالْأَعْجَمِينَ ، وَلَيْسَ
بِجَمْعٍ أَغَوْرٌ ، لِأَنَّ مِثْلَ هَذَا لَا يُسَلَّمُ
عِنْدَ سِيبَوِيهِ .

وقد يكون العور في غير الإنسان ،
فَيُقَالُ : بَعِيرٌ أَغَوْرٌ . وَالْأَغَوْرُ أَيْضاً :
الْأَحْوَلُ .

وقال شمر : عَوْرَتُ عِيُونِ الْمِيَاهِ ،
إِذَا دَفَنْتَهَا وَسَدَدْتُهَا . وَعَوْرَتُ الرِّكْبَةِ ،
إِذَا كَبَسْتَهَا بِالثَّرَابِ حَتَّى تَنْسَدَ عِيُونُهَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَفْسَدَهَا حَتَّى نَضَبَ
الْمَاءُ ، وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَا أَعْرَتْهَا . وَقَدْ
عَارَتْ هِيَ تَعَوْرُ .

وَفَلَاةٌ عَوْرَاءٌ : لَامَاءٌ بِهَا .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَ امْرَأَ الْقَيْسِ ،
فَقَالَ : « افْتَقَرَ عَنْ مَعَانِ عَوْرٍ » .
أَرَادَ بِهِ الْمَعَانِي الْغَامِضَةَ الدَّقِيقَةَ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعَوَارُ :
الْبِسرُ الَّتِي لَا يُسْتَقَى مِنْهَا .

قال : وَعَوْرَتُ الرَّجُلِ ، إِذَا اسْتَسْقَاكَ
فَلَمْ تَسْقِهِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَيُقَالُ
لِلْمُسْتَحْجِزِ الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ إِذَا لَمْ

تَسْقِهِ : قَدْ عَوَّرَتْ شُرْبَهُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَتَى مَا تَرِدُ يَوْمًا سَفَارٍ تَجِدُ بِهَا ^(١)

أَذْيَهُمْ يَرْمِي الْمُسْتَحْجِزَ الْمُعَوَّرَ ^(٢)

سَفَارٍ : اسْمٌ مَاءٍ ، وَالْمُسْتَحْجِزُ : الَّذِي
يَطْلُبُ الْمَاءَ .

ويقال عَوَّرْتُهُ عَنِ الْمَاءِ تَعْوِيراً ، أَيْ
حَلَّاهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : التَّعْوِيرُ :
الرَّدُّ . عَوَّرْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ : رَدَدْتُهُ عَنْهَا .
وَهُوَ مَجَازٌ .

ويقال : مَا رَأَيْتُ عَائِرَ عَيْنٍ ، أَيْ
أَحَدًا يَطْرِفُ الْعَيْنَ فَيَعُورُهَا .

وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ السَّائِرَةِ : « أَغَوْرٌ
عَيْنُكَ وَالْحَجَرُ » .

وَالْإِعْوَارُ : الرِّيْبَةُ .

وَرَجُلٌ مُعَوَّرٌ : قَبِيحُ السَّرِيرَةِ .
وَمَكَانٌ مُعَوَّرٌ : مَخُوفٌ . وَهَذَا مَكَانٌ
مُعَوَّرٌ ، أَيْ يُخَافُ فِيهِ الْقَطْعُ ، وَكَذَا
مَكَانٌ عَوْرَةٌ ، وَهُوَ مِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « تَجِدُ بِهِ » وَالتَّيْبِتُ مِنْ
الْمَرَاجِعِ الْمَذْكُورَةِ بَعْدَ

(٢) دِيوَانُهُ ٢٨٨ وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ

كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ: أَى مُتَعَاوَرٌ أَوْ اسْتَعِيرَ
من صَاحِبِهِ .

وَتَعَاوَرَتِ الرِّيحُ رَسْمَ الدَّارِ حَتَّى
عَفَّتْهُ ، أَى تَوَاطَبَتْ عَلَيْهِ ؛ قَالَه اللَّيْثُ .
وهو من مَجَازِ المَجَازِ . قال الأَزْهَرِيُّ :
وهذا غَلَطٌ ، ومعنى تَعَاوَرَتِ الرِّيحُ
رَسْمَ الدَّارِ ، أَى تَدَاوَلَتْهُ ، فَمَرَّةٌ نَهَبٌ
جَنُوبًا ، وَمَرَّةٌ شَمَالًا ، وَمَرَّةٌ قَبُولًا ،
وَمَرَّةٌ دَبُورًا . ومنه قولُ الأعشى :

دِمْنَةٌ قَفَرَةٌ تَعَاوَرَهَا الصَّيْفُ
فُفٌ بِرِيحَيْنِ مِنْ صَبَأٍ وَشَمَالٍ^(١)
وَعَوَّرْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ تَعْوِيرًا: قَبَحْتُهُ ،
وهو مَجَازٌ .

وَالْعَوْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : تَرَكُ الْحَقَّ .

وَيُقَالُ : إِنَّهَا لَعَوْرَاءُ الْقُرِّ : يَعْنُونُ
سَنَةً أَوْ غَدَاةً أَوْ لَيْلَةً ؛ حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ
ثَعْلَبٍ . قُلْتُ : فَيُقَالُ : لَيْلَةُ عَوْرَاءِ
الْقُرِّ ، أَى لَيْسَ فِيهَا بَرْدٌ ، وَكَذَلِكَ
الْغَدَاةُ وَالسَّنَةُ ، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا .

وَمِنْ مَجَازِ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : الْإِسْمُ

(١) ديوانه ٣ واللسان ، والعياب ، والمقاييس ٤/ ١٨٤

كَمَا فِي الْأَسَاسِ^(١) . وَفِي حَدِيثِ أَبِي
بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « قَالَ مَسْعُودُ بْنُ
هُنَيْدَةَ : رَأَيْتُهُ وَقَدْ طَلَعَ فِي
طَرِيقِ مُعَوْرَةٍ^(٢) » أَى ذَاتِ عَوْرَةٍ يُخَافُ
فِيهَا الضَّلَالُ وَالْإِنْقِطَاعَ ، وَكُلُّ عَيْبٍ
وَحَلَلٍ فِي شَيْءٍ فَهُوَ عَوْرَةٌ . وَشَيْءٌ مُعَوَّرٌ
وَعَوَّرٌ : لَا حَافِظَ لَهُ . وَالْمُعَوَّرُ :
الْمُمْكِنُ الْبَيِّنُ الْوَاضِحُ . وَأَعَوَّرَ لَكَ
الصَّيْدُ ، وَأَعَوَّرَكَ : أَمَكَّنَكَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : تَعَوَّرَ
الْكِتَابُ ، إِذَا دَرَسَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ : أَرَى ذَا الدَّهْرِ
يَسْتَعِيرُنِي ثِيَابِي . قَالَ : يَقُولُهُ
الرَّجُلُ إِذَا كَبِرَ وَخَشِيَ الْمَوْتَ . وَفَسَّرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ فَقَالَ : أَى يَأْخُذْهُ مِنْهُ^(٣) ،
وَهُوَ مَجَازُ الْمَجَازِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .
وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا .

وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ حَفِيفَ مَنْخَرِهِ إِذَا مَـ
كَتَمَنَّ الرَّبْوُ كَبِيرٌ مُسْتَعَارٌ^(٤)

(١) الذي في الأساس المطبوع « مكان معور : ذو عورة »

(٢) في مطبوع التاج « معيرة » والمثبت من النهاية واللسان

(٣) في الأساس « يستعيرني ثيابي .. »

(٤) اللسان الصحاح والعياب وهو بشر بن أبي خازم

ديوانه ٧٨ .

وَفِي بَنِي سُلَيْمِ أَبُو الْأَعْوَرِ عُمَرُ بْنُ
سُفْيَانَ، صَاحِبُ مُعَاوِيَةَ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ . قُلْتُ : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا تَصِحُّ لَهُ صُحْبَةٌ ، وَكَانَ عَلَى
يَدْعُو عَلَيْهِ فِي الْقُنُوتِ . وَأَبُو الْأَعْوَرِ
الْحَارِثُ ^(١) بْنُ ظَالِمِ الْخَزَرَجِيِّ
بَدْرِي ، قِيلَ : اسْمُهُ كَعْبٌ ، وَقِيلَ :
اسْمُهُ كُنَيْتُهُ .

وَالْعَوْرَاءُ بِنْتُ أَبِي جَهْلٍ : هِيَ
الَّتِي خَطَبَهَا عَلِيٌّ ، وَقِيلَ : اسْمُهَا
جُوَيْرِيَّةٌ ، وَالْعَوْرَاءُ لَقَبُهَا .

وَابْنُ عَوَارٍ جَبَلَانٍ ، قَالَ الرَّاعِي :
بَلْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ هُنْدٍ إِذَا اخْتَجَبَتْ
بِابْنِي عَوَارٍ وَأَمْسَى دُونَهَا بُلْعُ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُمَا نَقَوَا رَمْلًا .
وَأَعْوَرَ الرَّجُلُ : أَرَابَ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

[ع ه ر] *

(عَهَرُ الْمَرْأَةِ ، كَمَنَعَ) ، وَفِي الْمِصْبَاحِ

- (١) الأشهر فيه أنه «أبو الأعور بن الحارث» . انظر :
الاحتساب (الترجمة رقم ٢٨٤٧) .
(٢) في مطبوع التاج واللسان «يا أبنى» والمليت من معجم
البلدان (بلع)

تَعَوَّرُهُ حَرَكَاتُ الْإِعْرَابِ ، وَكَذَا
قَوْلُهُمْ : تَعَاوَرْنَا الْعَوَارِيَّ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
اسْتَعَارَ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
سَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ . قَالَ النَابِغَةُ :

وَأَنْتَ رَبِيعٌ يَنْعَشُ النَّاسَ سَبِيهُ
وَسَيْفٌ أُعِيرَتْهُ الْمَنِيَّةُ قَاطِعٌ ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَدَجَلَةُ الْعَوْرَاءُ بِالْعِرَاقِ
بِمَيْسَانَ ، ذَكَرَهُ ^(٢)صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَعَزَاهُ الصَّاعِقَانِي .

وَالْأَعَاوِرُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، يُقَالُ
لَهُمْ : بَنُو الْأَعْوَرِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
بَنُو عَوَارٍ ، كَعْرَابٍ : قَبِيلَةٌ
وَأَعَارَتْ الدَّابَّةُ حَافِرَهَا : قَلَبَتْهُ ؛
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَعَاوَرْتُ الشَّمْسَ : رَاقَبْتُهَا ؛ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

وَالْإِعَارَةُ : اغْتِسَارُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ ؛
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا .

(١) ديوانه : ٥٣ والأساس

- (٢) في هامش مطبوع التاج : قوله ودجلة العوراء ، هكذا
بالهم في خط الشارح والتكلمة ذكرهم صاحب اللسان
أي من غير عزو لأحد ، وعزاه الصاعقاني أي إلى الليث
فافهم « هذا في اللسان » ودجلة العوراء « أما الأصل
والتكلمة فيويدها معجم البلدان » (دجلة)

نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي . وَفِي اللَّسَانِ : « أَوْ
فَاسِقًا » بَدَل « أَوْ سَارِقًا » ، كَمَا قَدَّمْنَا .
وَفِي الْأَسَاسِ : حَكَى النَّضْرُ عَنْ رُوبَةِ :
نَحْنُ نَقُولُ الْعَاهِرَ لِلزَّانِي وَغَيْرِ الزَّانِي .

(وَهِيَ عَاهِرٌ) ، يَغْيِرُهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَى الْفِعْلِ ، (وَمُعَاهِرَةٌ) ، بِالْهَاءِ . قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الْفَاجِرَةِ : عَاهِرَةٌ
وَمُعَاهِرَةٌ وَمُسَافِحَةٌ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَكُلُّ
مُرِيبٍ عَاهِرٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ
وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَعْنَاهُ
أَيُّ لَاحِقٍ لَهُ فِي النَّسَبِ ، وَلاَحِظْ لَهُ فِي
الْوَلَدِ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ ، أَيُّ
لِصَاحِبِ أُمِّ الْوَلَدِ وَهُوَ زَوْجُهَا أَوْ
مَوْلَاهَا ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ الْآخَرُ : « لَهُ
الْتُّرَابُ » ، أَيُّ لَا شَيْءَ لَهُ .

(وَالْعِيْهَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْفَاجِرَةُ ،
وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ ، وَالْأَصْلُ عَهْرَةٌ مِثْلُ
ثَمَرَةٍ ؛ قَالَ ثَعْلَبُ وَالْمُبَرَّدُ . وَقِيلَ :
هِيَ (النَّزِقَةُ الْخَفِيفَةُ) ، أَيُّ الَّتِي
لَا تَسْتَقِرُّ مَكَانَهَا نَزَقًا (مِنْ غَيْرِ عَفَّةٍ) ،
وَقَالَ كُرَاعٌ : امْرَأَةٌ عِيْهَرَةٌ : نَزِقَةٌ

كَتَعَبَ وَقَعَدَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ كَمَنْعَ فَتَأَمَّلْ ،
(عَهْرًا) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ ، (وَيُكْسَرُ
وَيُحَرَّكُ) ، وَيُقَالُ : الْمَكْسُورُ اسْمُ
الْمَصْدَرِ ، وَعَهْرٌ وَعَهْرٌ مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ
(وَعَهْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ، وَعُهُورًا وَعُهُورَةٌ ،
بِضْمَتِهَا) ، وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ : عَهَرَ
إِلَيْهَا يَعْهَرُ عَهْرًا (وَعَاهَرَهَا عِهَارًا :
أَتَاهَا لَيْلًا لِلْفُجُورِ) ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى
الزَّانَا مُطْلَقًا ، وَقِيلَ : هُوَ الْفُجُورُ أَيْ
وَقَدْ كَانَ ، لَيْلًا (أَوْ نَهَارًا) ، فِي الْأَمَةِ
وَالْحُرَّةِ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ : وَعَهَرَ بِهَا
عَهْرًا : فَجَرَ بِهَا لَيْلًا .

(و) (١) حَكَى عَنْ رُوبَةِ : عَهَرَ ، إِذَا
(تَبِعَ الشَّرَّ) زَانِيًا كَانَ أَوْ فَاسِقًا ،
وَهُوَ عَاهِرٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « أَيُّمَا رَجُلٍ
عَاهَرَ بَحْرَةً أَوْ أَمَةً » ، أَيُّ (زَنَى) ، وَهُوَ
فَاعِلٌ ، مِنْهُ .

(أَوْ) عَهَرَ : (سَرَقَ) ، حَكَاهُ النَّضْرُ بْنُ
شُمَيْلٍ عَنْ رُوبَةِ ، وَنَصَّهُ : الْعَاهِرُ : الَّذِي
يَتَّبِعُ الشَّرَّ ، زَانِيًا كَانَ أَوْ سَارِقًا ؛ هَكَذَا

خَفِيفَةٌ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهَا . وَلَمْ يَقُلْ : مِنْ غَيْرِ عِفَّةٍ .

(وقد عَيَّهَرَتْ وَتَعَيَّهَرَتْ)، إِذَا فَجَرَتْ . وَتَعَيَّهَرَ الرَّجُلُ أَيْضاً كَذَلِكَ .

(و) الْعِيْهَرَةُ : (الْغُلُو)، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ، (وَذَكَرَهَا الْعِيْهَرَانُ)، زَعَمُوا، (ج عِيَاهِيرُ)، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ .

(و) الْعِيْهَرُ : (الْجَمَلُ الشَّدِيدُ)، يُقَالُ : جَمَلٌ عِيْهَرٌ تِيْهَرٌ؛ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِ .

(وَذُو مُعَاهِرٍ)، بِالضَّمِّ : (قِيلَ مِنْ) أَقْبَالَ (حَمِيرَ)، قَالَه ابْنُ دُرَيْدٍ . قُلْتُ هُوَ تَبْعُ حَسَّانُ بْنُ أَسْعَدَ مِنْ وَلَدِ صَيْفِي بْنِ زُرْعَةَ أَخِي سَدَدٌ (١) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوْلُهُمْ : عُهْرَةٌ تَبَاسٌ يَعْغُونُ الزَّانِي، تَصْغِيرُ عَهْرٍ، وَالْعَهْرُ : الزَّانِي، كَالْعَاهِرِ، وَهُوَ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ لِأَبِي حَاضِرِ الْأَسَيْدِيِّ .

وَامْرَأَةٌ عِهْرَةٌ، أَيْ عَاهِرَةٌ؛ نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِ .

[ع ي ر] *

(الْعَيْرُ)، بِالْفَتْحِ : (الْحِمَارُ)، أَهْلِيًّا كَانَ أَوْ وَحْشِيًّا، (و) قَدْ غَلَبَ عَلَى الْوَحْشِيِّ، وَالْأُنْثَى عَيْرَةٌ . قَالَ شَمِيرُ :

لَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذْلَجَةٍ

أَوْ كُنْتُ عَظْمًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ (١)

أَرَادَ بِالْعَيْرِ الْحِمَارَ، وَبِكِسْرِ الْقَبِيحِ طَرَفَ عَظْمِ الْمِرْقَى الَّذِي لَا لَحْمَ عَلَيْهِ . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : «أَذُلُّ مِنَ الْعَيْرِ» قِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَعِيرُ فَيَتَرَدَّدُ فِي الْفَلَاةِ، (ج أَعْيَارُ)، قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْسَى السَّلَمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغِلْظَةً

وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهُ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ (٢)

(وَعِيَارُ)، بِالْكَسْرِ، (وَعِيُورٌ وَعِيُورَةٌ)، بِضَمِّهِمَا، (وَمَعِيُورَاءُ)، مَمْدُودًا، مِثْلَ الْمَعْلُوجَاءِ وَالْمَشْيُوخَاءِ وَالْمَأْتُونَاءِ، وَيُقْصَرُ فِي كُلِّ ذَلِكَ؛ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .

(١) السَّانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (كسر) «وَاشْدُدْ شمر»

(٢) السَّانُ وَانْظُرْ مَادَّةَ (حرك) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «شَدَدٌ» وَالتَّحْتُ مِنْ الْاسْتِقْطَاقِ ٥٣٢ .

وقيل: مَعْيُورَاءُ: اسمٌ للجَمْعِ (وجج)،
جَمْعُ الجَمْعِ (عِيَارَاتٌ).

(و) العَيْرُ: (العُظِيمُ^(١) النَّاتِيُ)
وَسَطَ الكَتِفِ^(٢). والجَمْعُ أَعْيَارُ.

وعَيْرُ النَّصْلِ: النَّاتِيُ (وَسَطَهَا). قال
الرَّاعِي:

فَصَادَفَ سَهْمُهُ أَحْجَارَ قُفٍّ

كَسَرَنَ العَيْرَ مِنْهُ وَالْغِرَارَا^(٣)

وَكُلَّ عَظْمٍ نَاتِيٍّ فِي الْبَدَنِ: عَيْرٌ.

وعَيْرُ الْقَدَمِ: النَّاتِيُّ فِي ظَهْرِهَا.

وعَيْرُ الْوَرَقَةِ: الْخَطُّ النَّاتِيُّ فِي
وَسَطِهَا كَأَنَّهُ جُدِيرٌ.

وعَيْرُ الصَّخْرَةِ: حَرْفٌ نَاتِيٌّ فِيهَا
خَلْقَةٌ.

(و) قِيلَ: (كُلُّ نَاتِيٍّ فِي) وَسَطِ
(مُسْتَوٍ): عَيْرٌ.

(و) العَيْرُ: (مَاقِيُ الْعَسِينِ)، عَنْ

(١) في القاموس المطبوع «العَظْمُ».

(٢) في مطبوع التاج واللسان «الكف» والمحبت من الصمغ
والجمهرة ٣٩٢/٢

(٣) اللسان، والجمهرة: ٣٩٢/٢، والمقاييس: ١٩١/٤

ثعلب، (أو) عَيْرُ الْعَيْنِ: (جَفْنُهَا، أو
هُوَ (إِنْسَانُهَا)، وقال أَبُو طَالِبٍ:
العَيْرُ: هُوَ الْمَثَالُ الَّذِي فِي الْحَدَقَةِ
وَيُسَمَّى اللَّعْبَةُ، (أو) عَيْرُ الْعَيْنِ:
(لَحْظُهَا)، قال تَابِطٌ شَرًّا:

وَنَارٍ قَدْ حَضَاتُ بُعَيْدٌ وَهْنٍ
بِدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مَقَامًا

سِوَى تَحْلِيلِ رَاحِلَةٍ وَعَيْرٍ
أَكَالِيهِ مَخَافَةً أَنْ يَنَامَا^(١)

(و) العَيْرُ: (مَا تَحْتَ الْفَرْعِ مِنْ بَاطِنِ
الْأُذُنِ)، مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ، كَعَيْرِ
السَّهْمِ. وقيل: العَيْرَانِ: مَتْنَا أُذُنِي
الْفَرَسِ. والجَمْعُ الْعِيَارُ. ومنه حَدِيثُ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «إِذَا
تَوَضَّأْتُ فَأَمِرٌّ عَلَيَّ عِيَارِ الْأُذُنَيْنِ الْمَاءِ»

(و) عَيْرٌ: اسمٌ (وَادٍ) بِعَيْنِهِ.

(و) قال اللَّيْثُ: العَيْرُ: اسمٌ (ع)
كَانَ مُخَصَّبًا فَغَيَّرَهُ الدَّهْرُ فَأَقْفَرَهُ،
هُكَذَا فِي النَّسَخِ كُلِّهَا، وَنَصُّ اللَّيْثِ:

(١) اللسان وانظر مادة (حضا)، والمقاييس ١٩٢/٤
وفي النوادر ١٢٣ برواية «وعين» وعليها فلا شاهد.
ونسب فيها إلى شير بن الحارث الضبي.

«فَأَقْفَرَ» ، بغير هاء الضمير . ثم قال : فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش .

(و) قيل : العير : (لقب حمار بن مؤبليح كافر) ، وزعم ابن الكلبي أنه كان مؤمناً ثم ارتد . وقد مر في «ح م ر» وقد ضربت العرب المثل بكفره ، فيقال : «أقفر من حمار» (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه ناراً فأحرقتة) ، وفي نص ابن الكلبي : «فأسود» فصار لا يثبت شيئاً فضرب به المثل في كل مقو . وبه فسر قول امرئ القيس :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ قَطَعْتُهُ

به الذنب يعوى كالخليع المعيل^(١)

وقيل : كان اسمه حماراً فجعله عيراً لإقامة الوزن . هكذا أنشده الصاغاني وفسره . وفي اللسان قال امرؤ القيس :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ قَفَرٍ مَضِلَّةٌ

قَطَعْتُ بِسَامٍ سَاهِمٍ الْوَجْهَ حُسَانٍ^(٢)

(١) التكلة والعياب ، والمقاييس ٢١٠/٢ وديوان امرئ القيس ٣٧٢ وقال في العياب : الصحيح أنه لا يبط شراً .

(٢) ديوانه ٩٢ واللسان والأساس .

قال الأزهرى : قوله : كجوف العير ، أى كوادى العير ، وكسل واد عند العرب جوف . ويقال للموضع الذى لا خير فيه : هو كجوف عير ، لأنه لاشئ في جوفه يُتَنَفَّعُ به . ويقال أصله قولهم : أخلى من جوف حمار . وأنشد الزمخشري :

لَقَدْ كَانَ جَوْفُ الْعَيْرِ لِلْعَيْنِ مَنْظَرًا

أَنِيقًا وفيه للمجاور منفس

وقد كان ذانخل وزرع وجامل

فأمسى وما فيه لباغٍ مِعْرَسٍ^(١)

(و) العير : (خشبة تكون في مقدم

الهودج) ، ذكره الصاغاني .

(و) العير : (الوئد) ، قيل : ومنه

المثل : «فلان أذل من العير» .

(و) العير : (الجبل) ، وقد غلب على

جبل بالمدينة ، كما سيأتى .

(و) العير : (السيد والملك) ، وعير

القوم : سيدهم .

(١) الأساس .

(و) عَيْرٌ: اسمُ (جَبَلٍ)، قال الراعي :

بِأَعْلَامِ مَرْكُوزٍ فَعَيْرٌ فَعُرْبٌ
مَغَانِي أُمِّ الْوَبْرِ إِذْ هِيَ مَا هِيَ^(١)

وفي الحديث : « أَنَّهُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَيْرٍ
إِلَى ثَوْرٍ ». قال ابنُ الْأَثِيرِ : هو جَبَلٌ
(بِالْمَدِينَةِ) شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى . وَقِيلَ :
بِمَكَّةَ أَيْضاً جَبَلٌ يُقَالُ لَهُ : عَيْرٌ .

(و) الْعَيْرُ : (الطَّبْلُ) .

(و) الْعَيْرُ : (الْمَتْنُ فِي الصُّلْبِ ،
وَهُمَا عَيْرَانِ) يَكْتَنِفَانِ جَانِبَيْ الصُّلْبِ .

(و) الْعَيْرُ ، (بِالْكَسْرِ) ، في قوله تَعَالَى
﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾^(٢) : (الْقَافِلَةُ ،
مَوْثِقَةٌ) ، من عَارَ يَعِيرُ ، إِذَا سَارَ ، (أَوْ)
الْعَيْرُ : (الْإِبِلُ) الَّتِي (تَحْمِلُ) الْمِيرَةَ ،
بِلا وَاحِدٍ لَهَا (مِنْ لَفْظِهَا) . وَقِيلَ :
الْعَيْرُ : قَافِلَةُ الْحَمِيرِ ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى
سُمِّيَتْ بِهَا كُلُّ قَافِلَةٍ ، فَكُلُّ قَافِلَةٍ

(١) في مطبوع التاج واللسان : فَعُرْبٌ ، وفي مُعْجَم
البلدان (عُرْ) ، (مَرْكُوز) : « فَعُزَّرَ (بِالْعَيْنِ
وَالنُّونِ وَالزَّيِّ) فَعُرْبٌ (بِالْغَيْنِ) الْمُعْجَمَةُ وَالرَّاءُ
الْمُهْمَلَةُ » ، وعلى هذه الرواية لا شاهد فيه .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٩٤ .

عَيْرٌ ، كَأَنَّهَا جَمْعُ عَيْرٍ . وَكَانَ قِيَاسُهَا
أَنْ يَكُونَ «فَعْلًا» بِالضَّمِّ كَسَقَفٍ فِي
سَقْفٍ ، لِأَنَّهُ حُوفِظَ عَلَى الْيَاءِ بِالْكَسْرِ ،
نَحْوَ عَيْنٍ ، (أَوْ كُلِّ مَا امْتَرَعَ عَلَيْهِ ،
إِبِلًا كَانَتْ أَوْ حَمِيرًا أَوْ بَغَالًا) فَهُوَ
عَيْرٌ . قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى الْمَذْكُورَ : الْعَيْرُ : كَانَتْ حُمُرًا .
قَالَ : وَقَوْلُ مَنْ قَالَ الْعَيْرُ الْإِبِلُ خَاصَّةٌ
بِاطِلٌ . قَالَ : وَأَنْشَدَنِي نُصَيْرٌ لِأَبِي
عَمْرٍو الْأَسَدِيِّ^(١) فِي صِفَةِ حَمِيرٍ
سَمَّاها عَيْرًا :

أَهْكَذَا لَا ثَلَّةٌ وَلَا لَبَنٌ
وَلَا يُزَكِّينَ إِذَا الدِّينُ أَطْمَأَنَّ
مُفْلَطَحَاتِ الرُّوثِ يَأْكُلْنَ الدَّمَنُ
لَابُدُّ أَنْ يَخْتَرَنَ مِنِّي بَيْنَ أَنْ
يُسْقَنَ عَيْرًا أَوْ يُبْعَنَ بِالثَّمَنِ^(٢)

قَالَ : وَقَالَ نُصَيْرٌ : الْإِبِلُ
لَا تَكُونُ عَيْرًا حَتَّى يُمْتَارَ عَلَيْهَا .
وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْعَيْرُ مِنَ الْإِبِلِ : مَا كَانَ عَلَيْهِ

(١) فِي السَّاعَةِ : « السَّعْدَى » .

(٢) اللسان .

عِيَارًا: (ذَهَبَ) مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا (كَانَهُ مُنْفَلِتًا) مِنْ صَاحِبِهِ يَتَرَدَّدُ، (وَالاسْمُ الْعِيَارُ) ، بِالْكَسْرِ، (وَأَعَارَهُ صَاحِبُهُ)، أَيْ أَفْلَتَهُ، (فَهُوَ مُعَارٌ)، كَذَا فِي الصَّحَاحِ، وَقِيلَ: عَارَ الْفَرَسُ، إِذَا ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَتَبَاعَدَ عَنْ صَاحِبِهِ، (قِيلَ: وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَرَ الْآتَى بَعْدَ بَاسْطَرٍ) قَلِيلَةٌ. (و) عَارَ (الرَّجُلُ) يَعِيرُ، إِذَا ذَهَبَ وَجَاءَ مُتَرَدِّدًا.

(و) عَارَ (الْبَعِيرُ) يَعِيرُ عِيَارًا وَعَيْرَانًا: (تَرَكَ شَوْلَهَا)، هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي تَهْذِيبِ ابْنِ الْقَطَّاعِ: تَرَكَ شَوْلَهُ (وَانْطَلَقَ إِلَى أُخْرَى) لِيَقْرَعَها. وَفِي اللِّسَانِ: إِذَا كَانَ فِي شَوْلٍ فَتَرَكَهَا وَانْطَلَقَ نَحْوَ أُخْرَى يُرِيدُ الْقَرَعَ.

(و) عَارَتِ (الْقَصِيدَةُ: سَارَتْ)، فَهِيَ عَائِرَةٌ، (وَالاسْمُ الْعِيَارَةُ)، بِالْكَسْرِ وَفِي الْأَسَاسِ^(١): وَمَا قَالَتِ الْعَسْرَبُ بَيْتًا أَعِيرَ مِنْهُ.

(١) فِي الْمَقَابِسِ ١٩٢/٤ وَالْعِيَابُ: وَمَا قَالَتِ الْعَسْرَبُ أَعِيرَ مِنْ قَوْلِهِ:

قَمَنْ يَلْتَقِ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ
وَمَنْ يَقُولُ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَى لَا أَمَّا

حِمْلُهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ. (ج) عِيرَاتُ (كَعِنَبَاتٍ)، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: جَمَعُوهُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ لِمَكَانِ التَّنَائُثِ، وَحَرَّكُوا الْيَاءَ لِمَكَانِ الْجَمْعِ بِالتَّاءِ وَكَوْنِهِ اسْمًا، فَأَجْمَعُوا عَلَى لُغَةٍ هَذِيلٍ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: جَوَزَاتٌ وَبَيَضَاتٌ. قَالَ: (وَيُسَكَّنُ)، وَهُوَ الْقِيَاسُ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانُوا يَتَرَصَّدُونَ عِيرَاتِ قُرَيْشٍ» أَيْ دَوَابَّهُمْ وَإِلَهُهُمْ الَّتِي كَانُوا يُتَاجَرُونَ عَلَيْهَا.

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ (عَيْرٌ) ^(١) وَخَدَهُ، أَيْ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ (وَأِنْ شَبَّتَ كَسَرَتْ أَوَّلُهُ مِثْلَ شَيْبَخِ) ^(٢)، وَلَا تَقُلْ: عَوِيرٌ وَلَا شَوَيْخٌ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَهُوَ فِي الدَّمِّ، كَقَوْلِكَ: نَسِيخٌ وَخَدَهُ، فِي الْمَدْحِ، (أَوْ يَأْكُلُ وَخَدَهُ)، قَالَهُ ثَعْلَبٌ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فُلَانٌ عَيْرٌ وَخَدَهُ، وَجُحَيْشٌ وَخَدَهُ. وَهُمَا اللَّذَانِ لَا يُشَاوِرَانِ النَّاسَ وَلَا يُخَالِطَانِهِمْ، وَفِيهِمَا مَعَ ذَلِكَ مَهَانَةٌ وَضَعْفٌ.

(وَعَارَ الْفَرَسُ وَالْكَلْبُ)، زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: وَالْخَبَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ، (يَعِيرُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: وَهُوَ عَوِيرٌ

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ: شَيْبَخٌ وَشَيْبَخٌ.

(والعيار، كشداد، الرجل) الكثير
المجىء والذهاب) في الأرض. (و)
قيل: هو (الذكى الكثير
التطواف) والحركة، حكاها الأزهري
عن الفراء. وقال ابن الأعرابي:
والعرب تمدح بالعيار وتذم به.
يقال: غلام عيار: نشيط في المعاصي؛
وغلام عيار: نشيط في طاعة الله عز
وجل. (و) ربما سمي (الأسد) بالعيار
لتردده ومجيئه وذهابه في طلب
الصيد. قال أوس بن حجر:

لَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةً
كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَّارٌ بِأَوْصَالٍ^(١)

قال ابن بري: أي يذهب بأوصال
الرجال إلى أجمته. وروى بالسلام
عيال، وهو مذكور في موضعه. وأنشد
الجوهري:

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ
مِنِّي كَمَا رَزَمَ الْعِيَّارُ فِي الْغُرْفِ^(٢)

جمع غريف، وهو الغابة:

(و) العيار: اسم (فرس خالد بن
الوليد) رضي الله عنه، وكان أشقر،
فيما يقال. وقال السراج البلقيني في
«قطر السيل»: لعله مأخوذ من قولهم:
رجل عيار، إذا كان كثير التطواف
والحركة ذكياً. وأنشد لمضر بن
ابن أنس المحاربي:

وَلَقَدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةَ
يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ الْعِيَّارِ^(١)
(و) العيار: (علم) من أعلام
الأناسي.

(والعيرانة من الإبل: الناجية في
نشاط)، سُميت لكثرة تطوافها
وحركتها. وقيل: شُبِّهت بالعير في
سرعتها ونشاطها. وليس ذلك بقوى.
وفي قصيد كعب:

* عَيْرَانَةٌ قُلِفَتْ بِالنَّخْضِ عَنْ عُرْضِ^(٢)

هي الناقة الصلبة [تشبيهاً بعير
الوحش]^(٣) والألف والسنون زائدتان.

(١) العباب

(٢) اللسان وشرح ديوان كعب بن زهير ١٢، وصحبه

ميرفتها عن بنات الزبير مقبول.

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص

(١) ديوانه ١٠٥ واللسان والعباب، والجمهرة ٣: ١٤١

(٢) اللسان والصاح والعباب، والمقاييس ٤: ٤١٨.

قال أبو زيد: يُقال: هُما يَتَعَايَبَانِ
وَيَتَعَايِرَانِ، فالتَّعَايُيرُ: التَّسَابُّ،
والتَّعَايُيبُ دُونَ التَّعَايِيرِ، إِذَا عَابَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(وَابْنَةُ مَعِيرٍ)، كَمَنْبَرٍ: (الدَّاهِيَةُ)
وَالشَّدَّةُ يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ ابْنَةَ مَعِيرٍ.
وَبَنَاتِ مَعِيرٍ، أَيْ الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدُ
(وَأَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسٌ وَقِيلَ^(١) :

سَمَرَةُ بْنُ مَعِيرٍ) بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ
عُويج^(٢) بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ
الْجُمَحِيُّ الْقُرَشِيُّ: الْأَوَّلُ قَوْلُ الزُّبَيْرِ
ابْنِ بَكَّارٍ وَعَمَّهُ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ، (صَحَابِيٌّ)، وَهُوَ مُؤَدِّنُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
وَحَدِيثُهُ فِي التِّرْمِذِيِّ. وَقَدْ أَشَارَ لَهُ
الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي «ح ذر». قُلْتُ:
وَأَخُوهُ أُتَيْسُ بْنُ مَعِيرٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ
كَافِرًا؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالْمِعَارُ، بِالْكَسْرِ: الْفَرَسُ
الَّذِي يَحِيدُ عَنِ الطَّرِيقِ بِرَاكِهٍ)، كَمَا

(وَعَيْرَانُ، الْجَرَادُ) بِالْكَسْرِ: أَوَائِلُهُ
الدَّاهِيَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ فِي قِلَّةٍ، كَالْعَوَائِرِ.

(و) أَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ (عَائِرَةً
عَيْنَيْنِ)، أَيْ مَا يَمْلُؤُهُمَا، وَقَدْ ذُكِرَ
(فِي ع وَر).

(وَالْعَارُ): السُّبَّةُ وَالْعَيْبُ. وَقِيلَ:
هُوَ (كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ) سُبَّةٌ أَوْ
(عَيْبٌ)، وَالْجَمْعُ أَعْيَارٌ. وَيُقَالُ:
فُلَانٌ ظَاهِرُ الْأَعْيَارِ، أَيْ الْعُيُوبِ.

(و) قَدْ (عَيَّرَهُ الْأَمْرُ، وَلَا تَقُلْ):
عَيَّرَهُ (بِالْأَمْرِ)، فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ؛
هَكَذَا صَوَّبَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ
الْعَوَاصِ. وَقَدْ صَرَّحَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي
شَرْحِ الْحِمَاسَةِ بِأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ،
قَالَ: وَالْمَخْتَارُ تَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ،
قَالَ شَيْخُنَا. وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ
لِلنَّابِغَةِ:

وَعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشِيَّتُهُ

وَهَلْ عَلَيَّ بَأْنُ أَخْشَاكَ مِنْ عَارٍ^(١)

(وَتَعَايَرُوا: عَيْرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا)

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «أَوْسٌ أَوْ سَمَرَةُ...»

(٢) فِي الْأَسْتِغْنَابِ وَالْإِلَّا «ضَائِقٌ عَرِيجٌ»

(١) اللِّسَانُ، وَالصَّمَاخُ وَالْبَلَابُ، وَغَنَارُ الشَّعْرِ الْجَاهِلِ ١٧٨

يُقَالُ: حَادَ عَنْ الطَّرِيقِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
مِفْعَلٌ مِنْ عَارٍ يَعْبُرُ ، كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ
مَعْبُرٌ فَقِيلَ مِعَارٌ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ بِيْشْرِ بْنِ أَبِي
خَازِمٍ) ، كَمَا أَنْشَدَهُ الْمُؤَرِّجُ ، هَكَذَا
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ
(لَا الطَّرِمَاحَ ، وَغَلِطَ الْجَوْهَرِيُّ) . قَالَ
شَيْخُنَا : لَا غَلَطَ ، فَإِنَّ هَذَا الشُّطْرَ
وُجِدَ فِي كَلَامِ الطَّرِمَاحِ فِي كَلَامِ
بِيْشَرٍ ، كَمَا قَالَه رَوَاهُ أَشْعَارُ الْعَرَبِ .
فَكُلُّ نَسَبِهِ كَمَا رَوَاهُ أَوْ وَجَدَهُ .
فَالْتَّغْلِيْطُ بِمَثَلِهِ دُونَ إِحَاطَةٍ وَلَا اسْتِقْرَآءٍ
تَامٌ هُوَ الْغَلَطُ ، كَمَا لَا يَخْفَى .
وَوُقُوعُ الْحَافِرِ عَلَى الْحَافِرِ فِي كَلَامِهِمْ
لَا يَكَادُ يُفَارِقُ أَكْثَرَ أَكَابِرِهِمْ
وَلَا سِيَّمًا إِذَا تَقَارَبَتِ الْقَرَائِحُ .
انتهى :

* (وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ) *

وَقَدْ يُنْشَدُ : « بَنِي نُمَيْرٍ » أَيْضًا .

* (أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمِعَارُ) ^(١) *

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : الْبَيْتُ لِبِيْشْرِ بْنِ

(١) السَّانُ ، وَالصَّحَّاحُ وَالتَّكْلَةُ ، وَالْبَابُ . وَالْبَيْتُ فِي
مُلْحَقَاتِ دِيَّوَانِ بِيْشَرٍ وَمُلْحَقَاتِ دِيَّوَانِ الطَّرِمَاحِ

أَبِي خَازِمٍ ، وَهُوَ مَوْجُودٌ فِي شِعْرِ بِيْشَرٍ
دُونَ الطَّرِمَاحِ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّى : وَهَذَا
الْبَيْتُ يُرْوَى لِبِيْشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ . قَالَ
(أَبُو عُبَيْدَةَ : وَالنَّاسُ يَرَوْنَهُ : الْمِعَارُ) ،
بِضْمِ الْمِيمِ ، (مِنْ الْعَارِيَةِ) ، هَكَذَا فِي
الْأُصُولِ الصَّحِيْحَةِ « يَرَوْنَهُ »
بِالْوَاوَيْنِ مِنَ الرَّوَايَةِ . وَقَالَ الْقَرَّافِيُّ :
« يَرَوْنَهُ » مِنَ الرَّوْيَةِ ، أَيْ يَعْتَقِدُونَهُ ،
بِالْخَطَأِ فِي الْاِعْتِقَادِ لَا الضَّمِّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَفِيهِ مُخَالَفَةٌ ظَاهِرَةٌ
لِصَّنِيعِ الْمُصَنِّفِ ، كَمَا لَا يَخْفَى .
قُلْتُ : وَمِثْلُ مَا قَالَ الْقَرَّافِيُّ مَوْجُودٌ
فِي نُسْخِ الصَّحَّاحِ ، وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ فِيمَا بَعْدَ : (وَهُوَ خَطَأٌ) . أَيْ
اِعْتَقَادُهُمْ أَنَّهُ مِنَ الْعَارِيَةِ لَا الضَّمِّ ،
فَتَأَمَّلْ . هَكَذَا تَحْقِيقُ هَذَا الْمَقَامِ عَلَى
مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْقَرَّافِيُّ . وَالصَّوَابُ أَنَّ
الْخَطَأَ فِي الضَّمِّ ، وَفِي الْاِعْتِقَادِ أَنَّهُ
مِنَ الْعَارِيَةِ ، عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَدْ أَشَارَ بِذَلِكَ الرَّدُّ عَلَى مَنْ يَقُولُ
إِنَّهُ بِالضَّمِّ مِنَ الْعَارِيَةِ ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ . وَذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّى أَيْضًا
وَقَالَ : لِأَنَّ الْمِعَارَ يُهَانُ بِالْاِبْتِدَالِ

المَفَاصِل . وقال الأزهري مَعْنَاهُ شِدَّةُ
الْأَسْرِ ، أَيْ كَأَنَّهُ قُتِلَ قَتْلًا . ومثله
قولهم : حَبْلٌ مُغَارٌ ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ
يُفَسِّرُوا بِهِ الْبَيْتَ . وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ
عَلَيْهِ فِي « غ و ر » .

(و) يُقَالُ : (عَيْرَ الدَّنَانِيرِ : وَزَنَهَا
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ) ، وَكَذَا إِذَا أَلْقَاهَا
دِينَارًا دِينَارًا فَوَازَنَ بِهِ دِينَارًا دِينَارًا ،
يُقَالُ هَذَا فِي الْكِيلِ وَالْوِزْنِ . قال
الأزهري : فَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَ عَايَرَتْ
وَعَيْرَتْ ، فَجَعَلَ عَايَرَتْ فِي الْمِكْيَالِ ،
وَعَيْرَتْ فِي الْمِيزَانِ . قُلْتُ : وَإِيَّاهُ
تَبَسَّعَ الْمُصَنِّفُ ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا بِالذِّكْرِ
فِي الْمَادَّتَيْنِ ، فَذَكَرَ الْمُعَايِرَةَ فِي
« ع و ر » وَالتَّعْيِيرُ هُنَا .

(و) عَيْرَ (الْمَاءِ) ، إِذَا (طَحَلَبَ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ
يَكُونَ « أَغْثَرُ الْمَاءِ » بِالْأَلْفِ وَالْعَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالْمُثَلَّثَةِ ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْأَعْيَارُ : كَوَاكِبُ زُهْرٍ فِي مَجْرَى
قَدَمَيْ سُهَيْلٍ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ ، وَاحِدُهَا
الْعَيْرُ ، شَبَّهَتْ بِعَيْرِ الْعَيْنِ ، أَيْ

وَلَا يُشْفَقُ عَلَيْهِ شَفَقَةً صَاحِبِهِ . وَقِيلَ :
الْمُعَارُ هُنَا : الْمُسَمَّنُ مِنَ الْخَيْلِ ، مِنْ
أَعَارَهُ يُعِيرُهُ ، إِذَا أَسَمَّنَهُ . وَمِنْهُمْ مَنْ
قَالَ : الْمُعَارُ هُنَا : الْمُنْتَوَفُ الذَّنْبُ ،
مِنْ أَعَارَهُ وَأَعْرَاهُ ، إِذَا هَلَبَتْ ذَنْبُهُ ؛
قَالَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ وَغَيْرُهُ . وَقِيلَ :
الْمُعَارُ : الْمُضْمَرُّ الْمُقَدَّحُ . وَمَعْنَى
أَعِيرُوا خَيْلَكُمْ ، أَيْ ضَمُّوْهَا
بِتَرْدِيدِهَا ، مِنْ عَارَ يَعِيرُ ، إِذَا ذَهَبَ
وَجَاءَ . فَهِيَ أَقْوَالُ أَرْبَعَةٌ غَيْرَ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، أَشَارَ بِالرَّدِّ
عَلَى وَاحِدٍ مِنْهَا ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَهُنَاكَ رِوَايَةٌ غَرِيبَةٌ
تَفَرَّدَ بِهَا أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ ،
فَرَوَى « الْمُعَارُ » ، بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ ،
وَقَالَ : مَعْنَاهُ الْمُضْمَرُّ ؛ كَذَا نَقَلَهُ
شَيْخُنَا مِنْ « أَحَاسِنِ الْكَلَامِ وَمَحَاسِنِ
الْكِرَامِ فِي أَمْثَالِ الْعَرَبِ » لِأَبِي
النُّعْمَانِ بِشْرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجَعْفَرِيِّ
التَّبْرِيزِيِّ . قَالَ : وَقَدْ خَلَّتْ عَنْهَا الدَّوَاوِينُ ،
فَهُوَ نَقْلٌ غَرِيبٌ عَنْ غَرِيبٍ . قُلْتُ : لَيْسَ
بِغَرِيبٍ ، فَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي « غ و ر »
حَيْثُ قَالَ : وَالْمُعَارُ مِنَ الْفَرَسِ : الشَّدِيدُ

حَدَقَتْهَا ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَعَانِي
الْعَيْرِ مِمَّا تَقَدَّمَتْ .

(وَأَعْيَرَ النَّضْلَ : جَعَلَ لَهُ عَيْرًا)
وَنَضْلٌ مُعِيرٌ : فِيهِ عَيْرٌ ؛ نَقَلَهُ أَبُو
حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(وَبُرْقَةُ الْعِيرَاتِ) ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ ثُمَّ
فَتْحِ التَّحِيَّةِ : (ع) قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
غَشِيتُ دِيَارَ الْحَيِّ بِالْبَكَرَاتِ
فَعَارِمَةً فَبُرْقَةَ الْعِيرَاتِ (١)

وَأَفْرَدَهُ الْحُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ
فَقَالَ :

وَارْتَبَعْتُ بِالْحَزْنِ ذَاتِ الصَّبِيرَةِ
وَأُصِيفْتُ بَيْنَ اللَّوَى وَالْعِيرَةِ (٢)

(وَعَيْرُ السَّرَاةِ) ، بِالْفَتْحِ : (طَائِرٌ)
كَهَيْئَةِ الْحَمَامَةِ ، قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ
مُسْرُوهُمَا ، أَصْفَرُ الرَّجْلَيْنِ وَالْمِنْقَارِ ،
أَكْحَلُ الْعَيْنِ ، صَافِي اللَّوْنِ إِلَى
الْخُضْرَةِ ، أَصْفَرُ الْبَطْنِ وَمَا تَحْتَ
جَنَاحَيْهِ ، وَبَاطِنُ ذَنْبِهِ كَأَنَّهُ بُرْدٌ (٣)

(٢) ديوانه ٧٨ والتكلة ، والعباب ، ومعجم البلدان
« برقة العيرات » .

(٢) التكلة ، والعباب والفيض من التكلة

(٣) في اللسان : « بُرْدٌ وَشَى » .

مَوْشَى . وَيُجْمَعُ : عُيُورُ السَّرَاةِ . وَالسَّرَاةُ :
مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ ، وَيَزْعُمُونَ
أَنَّ هَذَا الطَّيْرَ يَأْكُلُ ثَلَاثِمِائَةَ تِينَةٍ
مِنْ حِينَ تَطْلُعُ مِنَ الْوَرَقِ صِغَارًا
وَكَذَلِكَ الْعَنْبُ .

(و) يُقَالُ : (مَا أَذْرَى أَيْ مَنْ
ضَرَبَ الْعَيْرَ هُوَ ، أَيْ أَيْ النَّاسِ)
حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَيَعْنُونَ بِالْعَيْرِ
الْوَتْدَ ، وَقِيلَ : جَفَنُ الْعَيْنِ . وَقِيلَ
غَيْرُ ذَلِكَ .

(و) مِنْ أَمْثَالِ أَهْلِ الشَّامِ قَوْلُهُمْ :
« عَيْرٌ بِعَيْرٍ ، وَزِيَادَةُ عَشْرَةٍ » كَانَ
الْخَلِيفَةُ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِذَا مَاتَ وَقَامَ
آخَرُ زَادَ فِي أَرْزَاقِهِمْ) وَعَطَايَاهُمْ
(عَشْرَةَ دِرْهَمٍ) ، فَكَانُوا يَقُولُونَ هَذَا
عِنْدَ ذَلِكَ .

(و) فِي الْمَثَلِ : (« فَعَلْتُهُ قَبْلَ عَيْرٍ
وَمَا جَرَى » : أَيْ قَبْلَ لَحْظِ الْعَيْنِ) ،
قَالَ أَبُو ظَالِبٍ : الْعَيْرُ : الْمِثَالُ الَّذِي
فِي الْحَدَقَةِ ، وَالَّذِي جَرَى الطَّرْفُ ،
وَجَرِيُّ حَرَكَتِهِ ، وَالْمَعْنَى قَبْلَ أَنْ يَطْرَفَ .
وَفِي الصَّحَاحِ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

ولا يُقَالُ : أَفْعَلُ . وقولُ الشَّمَاح :

أَعَدَّوْا الْقَبِيضَى قَبْلَ عَيْرٍ وما جَرَى

ولم تَذَرِ ما خُبِرَى وَلَمْ أَدْرِ ما لَهَا (١)

فَسَرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : معناه : قَبْلَ

أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْكَ ، ولا يُتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ مِنْ

ذَلِكَ فِي النَّفْيِ . وَالْقَبِيضَى وَالْقَمِيضَى .

ضَرَبُ مِنَ الْعَدُوِّ فِيهِ نَزْوٌ . وقال

اللَّحْيَانِيُّ : الْعَيْرُ هُنَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ .

(وَتِعَارٌ ، بالكسْرِ : جَبَلٌ بِبِلَادِ

قَيْسٍ) ، بَنَجْدٍ ، قال كَثِيرٌ :

وما هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ تَجْرِي وما ثَوَى

مُقِيمًا بَنَجْدٍ عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا (٢)

وفي اللِّسَانِ فِي « ع و ر » : وهذه

الكَلِمَةُ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ فِي الثَّلَاثِيَّ

الصَّحِيحِ وَالثَّلَاثِيَّ الْمُعْتَمَلِ . ثم

قال فِي « ع ي ر » : وَتِعَارٌ ، بالكسْرِ :

اسمُ جَبَلٍ ، قال بِشْرٌ يَصِفُ طُغْنًا

ارْتَحَلْنَ مِنْ مَنَازِلِهِنَّ فَشَبَّهْنَّ فِي

هَوَاجِهِنَّ بِالطُّبَاءِ فِي أَكْنَسَتِهَا :

بَلِيلٍ ما أَتَيْنَ عَلَى أَرْوَمٍ

وَشَابَةَ عَنْ شَمَائِلِهَا تِعَارٌ

كَأَنَّ طِبَاءَ أَسْنَمَةٍ عَلَيْهَا

كَوَانِسَ قَالِصًا عَنْهَا الْمَغَارُ (١)

قال الْمَغَارُ : أَمَا كُنِ الطُّبَاءُ ، وهي

كُنُسُهَا . وَأَرْوَمٌ : مَوْضِعٌ . وَشَابَةُ

وَتِعَارٌ : جَبَلَانِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

قلتُ : وقد ذكره المصنِّفُ أَيْضًا فِي

« ت ع ر » .

(وَالْمَعَايِرُ : الْمَعَايِبُ) ، يُقَالُ

عَارَهُ ، إِذَا عَابَهُ ، قالت لَيْلى الْأَخْيَلِيَّةُ :

لَعَمْرُكَ ما بِالْمَوْتِ عَارٌ عَلَى امْرِئٍ

إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ (٢)

(وَالْمُسْتَعِيرُ : ما كَانَ شَبِيهًا بِالْعَيْرِ

فِي خِلْقَتِهِ) ، نقله الصَّاعِقَانِي ، فَالسَّيْنُ فِيهِ

لِلصَّيْرُورَةِ لَيْسَتْ لِلطُّلُبِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

من أمثالهم فِي الرِّضَا بِالْحَاضِرِ

(١) ديوانه ٦٢ - ٦٣ وبينها بيت والسان والصلحاح
والعياب وفي الأصل والسان والصلحاح « وليل ما أتين »

والثبيت من الديوان والعياب

(٢) الديوان : ٦٥ والسان والصلحاح

(١) الديوان ٢٨٨ والسان

(٢) ديوانه ٩١/١ والسان

وَنِسْيَانِ الْعَائِبِ قَوْلُهُمْ: «إِنْ ذَهَبَ
الْعَيْرُ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ» (١)؛ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ.

وَكَيْفُ (٢) مُعَيْرَةٌ وَمُعِيرَةٌ، عَلَى
الْأَصْلِ: ذَاتُ عَيْرٍ.

وَالْعَائِرُ: الْمُتَرَدِّدُ، الْجَوَّالُ كَالْعَيَّارِ.
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «كَلْبٌ عَائِرٌ خَيْرٌ مِنْ
أَسَدٍ» (٣) رَابِضٍ. وَيُقَالُ: كَلْبٌ عَائِرٌ
وَعَيَّارٌ.

وَعَارَ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ: عَاثَ وَعَابَ؛
ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ، وَقَدْ ذَكَرَ
الْمَصْنَفُ الْأَخِيرَ، كَمَا تَقَدَّمَ.

وَعَارَ فِي الْقَوْمِ يَضْرِبُهُمْ بِالسَّيْفِ
عَيْرَانًا: ذَهَبَ وَجَاءَ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ
الْأَزْهَرِيُّ بِضَرْبٍ وَلَا بِسَيْفٍ.

وَقَرَسَ عَيَّارٌ، إِذَا عَاثَ، وَإِذَا نَشِطَ
فَرَكِبَ جَانِبًا ثُمَّ عَدَلَ إِلَى جَانِبٍ آخَرَ.

وَجَرَادَةُ الْعَيَّارِ: مَثَلٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي

«ج ر د». وَقِيلَ: الْعَيَّارُ: رَجُلٌ،
وَجَرَادَةُ: فَرَسُهُ. وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:

وَلَقَدْ رَأَيْتُ فَوَارِسًا مِنْ قَوْمِنَا
غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعَيَّارِ (١)
وَمَرَّةً عَائِرَةً: سَاقِطَةٌ لَا يُعْرَفُ لَهَا
مَالِكٌ (٢).

وَشَاءَ عَائِرَةً: مَتَرَدَّةً بَيْنَ قَطِيعَيْنِ
لَا تَدْرِي أَيُّهُمَا تَتَّبَعُ. وَقَدْ مَثَّلَ بِهَا
الْمُتَنَاقِفُ (٣).

(وَالْعَيْرُ، كَسِيدٌ: الْفَرَسُ النَّشِيطُ؛
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْعَائِرَةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا
إِلَى أُخْرَى لِيَضْرِبَ بِهَا الْفَحْلُ.

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: «عَيْرٌ عَارُهُ وَتَبْدُهُ»
أَيُّ أَهْلِكَ، كَمَا يُقَالُ: «لَا أَذْرِي أَيُّ
الْجَرَادِ عَارُهُ»، قَالَ الْمُؤَرِّجُ.

(١) اللسان وفي العباب: قال ابن أدهم النعماني،
ونسب في اللسان (غنظ) لبحرير، وليس في ديوانه
والشاهد في المقاييس ٢٩٨/٤

(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله»: ومرة عائرة. الخ منه
الحديث: كان يمر بالشاة العائرة فما يمنه من أكلها
إلا غفانة أن تكون من الصدقة»

(٣) في هامش مطبوع التاج: وقد مثل بها المتناقف في الحديث
«مثل المتناقف مثل الشاة العائرة بين غنظمين»

(١) في اليداني: ١٧/١ «إن ذهب عير»

(٢) في مطبوع التاج «كف» والمثبت في اللسان.

(٣) في اللسان: «من كلب» وانظر المسيداني: ١١/٢

والمستقصى ٢٢٢/٢.

(وعزّتْ نَوْبَهُ : ذَهَبَتْ بِهِ . وَأَنشد
البَاهِلِيُّ قَوْلَ الرَّاجِزِ :

«وَلِنْ أَعَارَتْ حَافِرًا مُعَارَا» (١)

أَي رَفَعَتْ وَحَوَّلَتْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَمِنْهُ إِعَارَةُ الثِّيَابِ وَالْأَدَوَاتِ .

وَاسْتَعَارَ فُلَانٌ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ :
رَفَعَهُ وَحَوَّلَهُ مِنْهَا ، وَأَنشد قَوْلَ
الرَّاجِزِ :

هَتَافَةٌ تَخْفِضُ مِنْ نَذِيرِهَا (٢)

وَفِي الْيَدِ الْيُمْنَى لِمُسْتَعِيرِهَا
شَهْبَاءُ تُرَوَّى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِهَا

وَذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي «عُور» وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَيُقَالُ : هُمْ يَتَعَيَّرُونَ مِنْ جِيرَانِهِمْ
الْأَمْتَعَةَ وَالْقُمَاشَ ، أَيْ يَسْتَعِيرُونَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَكَلَامُ الْعَرَبِ :
يَتَعَوَّرُونَ ، بِالْوَاوِ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُقْيَانَ : «قَالَ
رَجُلٌ : أَغْتَالُ مُحَمَّدًا ثُمَّ أَخَذُ فِي عَيْرٍ

عَدَوِي» ، أَيْ أَمْضَى فِيهِ وَأَجْعَلُهُ طَرِيقِي
وَأَهْرُبُ ؛ حَكَى ذَلِكَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ
أَبِي مُوسَى .

وَعِيَارٌ ، كَكِتَابٍ : هَضْبَةٌ فِي دِيَارِ
الْأَزْدِ لِبَنِي الْإِوَاسِ (١) بْنِ الْحِجْرِ ،
مِنْهُمْ .

وَالْعَيْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ بِأَبْطَحَ مَكَّةَ .

وَعَيْرٌ : جَبَلٌ آخَرُ بِمَكَّةَ ، يُقَابِلُ
الثَّنِيَّةَ الْمَعْرُوفَةَ بِشُعْبِ الْخُوزِ ؛ كَذَا
فِي الْمَعْجَمِ .

وَقَالَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ : الْعَيْرَةُ :
الْجَبَلُ الَّذِي عِنْدَ الْمَيْلِ ، عَلَى بَيْعِنِ
الذَّاهِبِ إِلَى مَنَى . وَالْعَيْرُ : الْجَبَلُ الَّذِي
يُقَابِلُهُ ، فَهُمَا الْعَيْرَتَانِ . وَإِيَّاهُمَا عَنَى
الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ فِي قَوْلِهِ :

أَقْوَى مِنْ آلِ ظَلِيمَةَ الْحَزْمِ
فَالْعَيْرَتَانِ فَأَوْحَشَ الْخَطْمُ (٢)

قَالَ : وَلَيْسَ بِالْعَيْرِ وَالْعَيْرَةِ اللَّتَيْنِ
عِنْدَ مَنْخَلِ مَكَّةَ مِمَّا يَلِي خُمًّا ، انْتَهَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ الْأَرَاثِيِّ وَالتَّلْتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(عِيَارُ)

(٢) مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الْخَطْمُ) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْخَطْمُ»

(١) اللِّسَانُ .

(٢) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ «مَنْ يَذِيرُهَا» وَالصَّوَابُ مِنْ
التَّهْذِيبِ .

فَقِيلَ: الْعَيْرُ هُنَا: كَلْبٌ، أَيْ أَنَّهُمْ
قَتَلُوهُ، فَجَعَلَ كَلْبًا عَيْرًا. قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: وَأَنشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ
مِنْ كَلْبٍ قَدِيمٍ فِيمَا ذَكَرَهُ، وَجَعَلَ
كَلْبًا عَيْرًا كَمَا جَعَلَهُ الْحَارِثُ.

أَيْضًا عَيْرًا فِي شِعْرِهِ:

كَلْبُ الْعَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا
عَدَاةَ يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرَيْنِ
فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شَبَاحٍ
وَلَا قَطَنٍ وَلَا أَهْلَ الْحَجُونِ (١)
كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

وَقِيلَ: الْعَيْرُ: هُنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ
وَرَأْسُهُمْ مُطْلَقًا.

وَقِيلَ: بِلِ الْمُرَادِ بِهِ هُوَ الْمُنْذِرُ بِنِ
مَاءِ السَّمَاءِ، لِسَيَادَتِهِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي:
لَأَنَّ شَمْرًا قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، وَشَمِرٌ
خَفِيٌّ، فَهُوَ مِنْهُمْ.

وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْعَيْرِ هُنَا الطَّبْلُ.

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: كُلٌّ مِنْ ضَرْبِ

وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْعَيَّارُ:
مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ.

وَرَاعَى الْعَيْرَ: لَقَبُ وَالِدِ بَشْرِ (١)
الصَّحَابِيِّ.

[تكميل:]

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ الْيَشْكُرِيُّ:
زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْـ
رَ مَوَالٍ لَهَا وَأَنَّى الْوَلَاءِ (٢)

هَكَذَا أَنشَدَهُ الصَّاعِقَانِي. وَفِي
اللِّسَانِ: «مَوَالٍ لَنَا». وَيُرْوَى:
«الْوَلَاءِ»، بِالْكَسْرِ. وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي
مَعْنَى الْعَيْرِ فِي هَذَا الْبَيْتِ اخْتِلَافًا
كَثِيرًا، حَتَّى حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ: مَاتَ مَنْ كَانَ
يُحْسِنُ تَفْسِيرَ بَيْتِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ:
«زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ»

إِلَى آخِرِهِ. وَهِيَ أَنَا أَجْمَعُ لِكَ
مَا تَشْتَبِهَ مِنْ أَقْوَالِهِمْ فِي الْكُتُبِ،
لَثَلَا يَخْلُو هَذَا الْكِتَابُ عَنْ هَذِهِ الْفَائِدَةِ،

(١) فِي التَّجْرِيدِ: ٥١/١ «بَشْر» وَقَالَ: هُوَ الصَّوَابُ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْلَةُ، وَالْمَبَابِ وَالْمَجْمُوعَةُ ٣٩٢/٢

وَالْمَقَابِيسُ ١٩٢/٤، وَهُوَ مِنْ مَمْلَقَتِهِ

(١) التَّكْلَةُ وَالْمَبَابِ وَالْمَجْمُوعَةُ ٣٩٢/٢.

بِجَفْنٍ عَلَى عَيْرٍ، أَى عَلَى مُقْلَةٍ .

وقيل : المُرادُ بِالْعَيْرِ الْوَيْدُ، أَى
مَنْ ضَرَبَ وَيْدًا مِنْ أَهْلِ الْعَمَدِ مُطْلَقًا .

وقيل : يَعْنِي إِيَادًا ، لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
حَيْرٍ .

وقيل : يَعْنِي بِالْعَيْرِ جَبَلًا .

ومنهم مَنْ خَصَّ فَقَالَ : جَبَلًا
بِالْحِجَازِ ، وَأَدْخَلَ عَلَيْهِ اللَّامَ كَأَنَّهُ
جَعَلَهُ مِنْ أَجْبُلٍ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا
عَيْرٌ ، أَوْ ^(١) جَعَلَ اللَّامَ زَائِدَةً عَلَى
قوله :

* وَلَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الْأَوْبَرِ ^(٢) *

إِنَّمَا أَرَادَ : بَنَاتِ أَوْبَرٍ ، فَقَالَ : كُلُّ
مَنْ ضَرَبَهُ أَى ضَرَبَ فِيهِ وَيْدًا أَوْ نَزَلَهُ .

وقال أَبُو عَمْرٍو : الْعَيْرُ : هُوَ النَّاتِي
فِي بُؤْبُوِّ الْعَيْنِ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ كُلَّ مَنْ
انْتَبَهَ مِنْ نَوْمِهِ حَتَّى يَدُورَ عَيْرُهُ [جَنَى] ^(٣)
جِنَايَةً فَهُوَ مَوْلَى لَنَا ، يَقُولُونَهُ ظُلْمًا

(١) في مطبوع التاج واللسان : « وجعل » والثبت من
المحكم .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان

وَتَجَنَّى . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « أَتَيْتُكَ
قَبْلَ عَيْرٍ وَمَا جَرَى » ، أَى قَبْلَ أَنْ
يَنْتَبِهَ نَائِمٌ .

وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ أَنْشَدَهُ
« كُلُّ مَنْ ضَرَبَ الْعَيْرَ » ، بِكسر
العين . وَالْعَيْرُ : الْإِبِلُ ، أَى كُلُّ مَنْ
رَكِبَ الْإِبِلَ مَوَالٍ لَنَا ، أَى الْعَرَبَ
كُلَّهُمْ مَوَالٍ لَنَا مِنْ أَسْفَلٍ ، لِأَنَّا أَسْرَنَّا
فِيهِمْ فَلَنَّا نَعْمُ عَلَيْهِمْ .

فهذه عَشْرَةُ أَقْوَالٍ ، قَلِمَا تَوَجَّدُ فِي
مَجْمُوعٍ وَاحِدٍ ، فَاظْفَرْ بِهَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(فصل الغين)

المعجمة مع السراء

[غ ب ر]

(غَبَرَ) الشَّيْءُ يَغْبُرُ (غُبُورًا)
كَقُعُودٍ ^(١) (: مَكَثَ) وَبَقِيَ . (وَ) غَبَرَ
غُبُورًا : (ذَهَبَ) وَمَضَى .

وَالْغَابِرُ : الْبَاقِي . وَالْغَابِرُ : الْمَاضِي ،

(١) في مطبوع التاج « كقُعُودِ » تَطْبِيعُ ، وَالثَّبْتُ مُفْرَدٌ
مصدر يصلح للتظهير

(ضدّ) . قال اللَّيْثُ : وقد يَجِيءُ
الغَايِرُ في النَّعْتِ كَالْمَاضِي . (وهو
غَايِرٌ مِنْ) قَوْمٍ (غُبَرٍ ، كَرُكْعٍ) . والغَايِرُ
من اللَّيْلِ : ما بَقِيَ مِنْهُ . ويُقال :
هو غَايِرٌ بَنَى فُلَانٌ ، أَي بَقِيَّتُهُمْ .
قال عُبَيْدُ اللَّهِ بنُ عُمَرَ :

أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ يَنْمِينِي عُمَرُ
خَيْرُ قَرِينٍ مَنْ مَضَى وَمَنْ غُبِرَ
بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ وَالشَّيْخِ الْأَعْرَ (١)

وَيُقَالُ : أَنْتَ غَايِرٌ غَدًا ، وَذِكْرُكَ
غَايِرٌ أَبَدًا .

(وَعُبِرُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : بَقِيَّتُهُ ،
كَعُبْرِهِ) ، بِتَشْدِيدِ الْمُوحَّدَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،
(ج) الْغُبَرِ (أَغْبَارٌ) ، كَقُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ،
وَجَمْعُ الْغُبَرِ غُبَرَاتٌ ، (و) قَدْ (غَلَبَ)
ذَلِكَ (عَلَى بَقِيَّةِ دَمِ الْحَيْضِ) ، (و) عَلَى
(بَقِيَّةِ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ) قال ابنُ حِلْزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٢)

(١) الأساس .

(٢) ديوانه والسان ، والمباب ، والجمهرة : ٢٦٨ / ١ ،

والنقايس ١٧٧ / ٥

وَيُقَالُ : بِهَا غُبَرٌ مِنْ لَبَنٍ ، أَي
بِالنَّاقَةِ . وَغُبَرُ الْحَيْضِ : بَقَايَاهُ . قال
أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ ، واسمُهُ عَمِرُ
ابْنُ الْحُلَيْسِ (١) .

وَمُبَرَّأٌ مِنْ كُلِّ غُبَرٍ حَيْضَةٍ
وَفَسَادٍ مُرْصَعَةٍ وَدَاءٍ مُغْبِلٍ (٢)

وَعُبِرُ الْمَرَضِ : بَقَايَاهُ . وكذلك
غُبَرُ (٣) اللَّيْلِ . وَغُبَرُ اللَّيْلِ : آخِرُهُ
وَبَقَايَاهُ ، وَاحِدُهَا غُبَرٌ . وفي حديث
مُعَاوِيَةَ : «بِفَنَائِهِ أَعْنَزُ دَرُهْنٌ غُبَرٌ»
أَي قَلِيلٌ .

وفي حديث ابنِ عُمَرَ : أَنَّهُ سُئِلَ
عَنْ جُنْبٍ اغْتَرَفَ بِكُوزٍ مِنْ حُبٍّ ،
فَأَصَابَتْ (٤) يَدَهُ الْمَاءُ . فقال : غَايِرُهُ
نَجَسٌ ، أَي بَاقِيَهُ . وفي حَدِيثٍ : «أَنَّهُ
اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْغَوَايِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ»
أَي الْبَوَاقِي ، جَمْعُ غَايِرٍ . وفي حديثٍ

(١) في مطبوع التاج « غنيس » والمثبت من شرح أشتار
الهذليين ١٠٦٩ .

(٢) شرح أشتار الهذليين ١٠٧٣ والسان والصباح ،
والمباب ، والجمهرة : ٢٦٨ / ١ و ٣٥١ / ٣ .

(٣) هكذا ضبطت في اللسان بالسكون هي وما بعدها وبهاش
السان « قوله وغبر الليل بقاياها واحدا غير كذا
يفضيل الأصل وفي التهذيب : «وغبر الليل ..»
واحدا غابر .

(٤) في مطبوع التاج « فاصاب » والمثبت من اللسان والتهذيب .

وَأَرَدْتُ بِهِ الْمَاضِيَ نَظْرًا إِلَى هَذَا الْقَوْلِ .

قال الأزهري : [المعروف] (١)

في كلام العرب أَنَّ الْغَابِرَ الْبَاقِي .
وقال غير واحد من أئمة اللغة : إِنَّ
الْغَابِرَ يَكُونُ بِمَعْنَى الْمَاضِي .

(وتَغَبَّرَ الناقةُ : اِخْتَلَبَ غُبْرَهَا) ،
بالضَّمِّ ، نقله الصَّاعِقَانِي وَالزَّمْخَشَرِيُّ ،
أَي بَقِيَّةَ لَبْنِهَا وَمَا غُبِرَ مِنْهُ . قال
الزَّمْخَشَرِيُّ : وتقول : اسْتَصَفَّي
الْمَجْدَ بِأَغْبَارِهِ ، واسْتَوْفَيْ الْكَرَمَ
بَأَصْبَارِهِ . . . وقيل لِقَوْمٍ نَمَوْا
وَكثُرُوا : كَيْفَ نَمَيْتُمْ ؟ قالوا : كُنَّا
نَلْتَبِي الصَّغِيرَ ، وَنَتَغَبَّرُ الْكَبِيرَ ،
أَي كُنَّا نَأْخُذُ أَوَّلَ مَاءِ الصَّغِيرِ
وَبَقِيَّةَ مَاءِ الْكَبِيرِ ، يريد نَزْوَجُهُمَا
حِرْصًا عَلَى التَّنَاسُلِ .

(و) تَغَبَّرَ (من المرأة وَلَدًا :
اسْتَفَادَهُ) ، وهو من ذَلِكَ . (و) يُحْكِي
أَنَّهُ (تَزَوَّجَ عَثْمَانُ) - هكذا في سائر
النسخ ، وهو غلط ، والصَّوَابُ كما
في أنساب ابن الكلبي : عَنْهُمْ ،

آخِرَ : « فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا غُبْرَاتُ مِنْ أَهْلِ
الْكِتَابِ » . وفي رواية : « غُبْرُ أَهْلِ
الْكِتَابِ » . الْغُبْرُ : جَمْعُ غَابِرٍ .
وَالْغُبْرَاتُ جَمْعُ غُبْرٍ ، وقال أبو عبيد :
الْغُبْرَاتُ : الْبَقَايَا ، واحدهَا غَابِرٌ ،
ثُمَّ يُجْمَعُ غُبْرًا ، ثُمَّ غُبْرَاتُ جَمْعُ
الْجَمْعِ . وفي حديث عمرو بن
العاص : « مَا تَابَطَّتْنِي الْإِمَاءُ
وَلَا حَمَلْتْنِي الْبَغَايَا فِي غُبْرَاتِ
الْمَالِي » ، أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ تَتَوَلَّ الْإِمَاءُ
تَرْبِيَّتَهُ . وَغُبْرَاتُ الْمَالِي : بَقَايَا
خِرْقِ الْحَيْضِ . وقال ابن الأنباري :
الْغَابِرُ : الْبَاقِي ، في الأشهر عندهم .
قال : وقد يُقالُ لِلْمَاضِي غَابِرٌ . قال
الأَعَشِيُّ في الْغَابِرِ بِمَعْنَى الْمَاضِي :

عَضَّ بِمَا أَبْقَى الْمَوَاسِي لَهُ
مِنْ أُمِّهِ فِي الزَّمَنِ الْغَابِرِ (١)

أَرَادَ الْمَاضِي .

قلت : وقد سبق لي تَأْلِيفُ رِسَالَةٍ
في عِلْمِ التَّصْرِيفِ ، وَسَمَّيْتُهَا « عَجَالَةٌ
الْعَابِرِ فِي بَحْثِي الْمُضَارِعِ وَالْغَابِرِ »

مِغْشَارٌ مِشْكَارٌ مِغْبَارٌ . (المِغْبَارُ :
ناقةٌ تَغْزُرُ بعد ما تَغْزُرُ اللَّوَاتِي
يُنْتَجِنُ مَعَهَا) والمِغْشَارُ والمِشْكَارُ
تَقَدَّم ذِكْرُهُمَا .

(و) المِغْبَارُ أَيْضاً (نَحْلَةٌ يَغْلُوها
الْغُبَارُ) ، عن أَبِي حَنِيفَةَ .

(وداهيةُ الغَبْرِ ، محرَّكةٌ ، داهيةٌ)
عظيمة (لا يُهْتَدَى لِمِثْلِهَا) ، قال
الْحَرَمَازِيُّ يَمْدَحُ الْمُنْذِرَ بْنَ جَارُودَ :

أَنْتَ لَهَا مُنْذِرٌ مِنْ بَيْنِ الْبَشَرِ
دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَبْرِ^(١)

قال أَبُو عُبَيْدٍ : من أمثالهم في
الدَّهَاءِ والإِرْبِ «إِنَّهُ لَدَاهِيَةُ
الْغَبْرِ» . قال : هو من قَوْلِهِمْ : جُرْحُ
غَبْرٍ . وداهيةُ الغَبْرِ : بَلِيَّةٌ لا تَكَادُ
تَذْهَبُ . وقولُ الشَّاعِرِ :

وعاصِماً سَلَّمَهُ مِنَ الْغَسَدِ
من بَعْدِ إِرْهَانٍ بِصَمَاءِ الْغَبْرِ^(٢)

قال أَبُو الْهَيْثَمِ : يقول : أَنْجَاهُ مِنْ

بَالِغِينَ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ السَّاكِنَةِ ،
(ابنُ حَبِيبٍ)^(١) بنِ كَعْبِ بْنِ يَشْكُرَ^(٢)
ابنِ بَكْرِ بْنِ واثِلٍ - امرأةٌ مُسِنَّةٌ
اسْمُهَا (رَقَاشُ) ، كَقَطَامٍ ، (بِنْتُ
عَامِرٍ) ، وقد أَطْلَقَهُمَا الزَّمَخْشَرِيُّ حَيْثُ
قال : تَزَوَّجَ أَعْرَابِيٌّ مُسِنَّةً ، (فَقِيلَ لَهُ) :
إِنَّهَا (كَبِيرَةٌ) السَّنُ : (فقال :
لَعَلِّي أَنْغَبِرَ مِنْهَا وَلَدًا) ، أَيْ
أَسْتَفِيدَهُ ، (فَلَمَّا وُلِدَ لَهُ سَمَاهُ غَبْرٌ ،
كَزَفَرٌ) ، فهو أَبُو قَبِيلَةٍ ، (منهم قَطْنُ
ابنِ نُسَيْرٍ) أَبُو عَبَادٍ ، رَوَى عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ . قال ابنُ عَدِيٍّ :
كَانَ يَسْرِقُ الْحَدِيثَ ، وَكَانَ أَبُو
زُرْعَةَ يَحْمِلُ عَنْهُ ، وَذَكَرَ لَهُ مَنَاقِبَ عَنْ
جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ ؛ قاله الذَّهَبِيُّ فِي
الدِّيَّوَانِ . (وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ) بنِ
حَسَّابٍ^(٣) مِنْ شَيْخِ مَسْلَمٍ ،
(المُحَدِّثَانِ الْغُبَرِيَّانِ) .

(و) ذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : إِنَّهَا

(١) فِي الْغُبَابِ : حُبِيبٌ (بِضْمِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ)

وَفِي التَّبْصِيرِ : ١٠٣١ نَقْلًا عَنِ الْإِكْمَالِ

١٧٨١٢ (حُبِيبٌ) بِضْمِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «يَكْرُ بْنُ يَشْكُرَ» وَالثَّبْتُ مِنَ الْمَبَابِ .

(٣) هَذَا الْفَيْهَلُ عَنِ التَّبْصِيرِ ١٠٣١ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَابِ ، وَالْأَمَّاسُ .

(٢) اللِّسَانُ .

الهِلَاكِ بَعْدَ إِشْرَافِ عَلَيْهِ . وَقَالَ
الزَّمْخَشَرِيُّ : صَمَاءُ الْغَبَرِ : الْحَيَّةُ تَسْكُنُ
قُرْبَ مُوَيْهَةٍ فِي مَنْقَعٍ فَلَا تُقَرَّبُ .
وَأَنشَدَ بَيْتَ الْحِرْمَازِيِّ الْمُتَقَدِّمِ . (أَوْ)
دَاهِيَةُ الْغَبَرِ : (الَّذِي يُعَانِدُكَ ثُمَّ
يَرْجِعُ إِلَى قَوْلِكَ) . وَمِنْهُ مَا حَكَى
أَبُو زَيْدٍ : مَا غَبَرْتُ إِلَّا لِطَلَبِ الْمِرَاءِ .
(وَالْغَبَرُ ، مُحَرَكَةٌ : التُّرَابُ) عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الْغَبْرَةُ ، (بِهَاءٍ : الْغُبَارُ) ،
كَغُرَابٍ ، وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ
الْمُثَارِ ، جُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخَانِ وَالْعُثَانِ (١)
وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْبَقَايَا ، قَالَهُ الْمَصْنُفُ
فِي الْبَصَائِرِ . وَفِي اللَّسَانِ : الْغَبْرَةُ
وَالْغُبَارُ : الرَّهَجُ . وَقِيلَ : الْغَبْرَةُ :
تَرْدُدُ الرَّهَجِ ، فَإِذَا ثَارَ سُمِّيَ غُبَارًا ،
(كَالْغَبْرَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِعَيْنَيَّ لَمْ تَسْتَأْنَسَا يَوْمَ غُبْرَةٍ
وَلَمْ تَرِدَا أَرْضَ الْعِرَاقِ فَشَرَمَدَا (٢)

(وَأَغْبَرُ الْيَوْمَ أَغْبِرَارًا : اشْتَدَّ غُبَارُهُ) ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « الْعُثَانُ » هَذَا . وَالْعُثَانُ ، بِالْعَيْنِ
الْمُهْمَلَةِ : الدُّخَانُ .

(٢) اللَّسَانُ .

(وَعَبْرَةُ تَغْيِيرًا : لَطَحَهُ بِهِ) .

وَتَغَبَّرَ : تَلَطَّحَ بِهِ .

(وَالْغُبْرَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنُهُ) ، أَيْ الْغُبَارُ

يَغْبِرُ لِلَّهِمْ وَنَحْوِهِ . (وَقَدْ غَبَرَ) (١)

غُبُورًا وَغُبْرَةً (وَأَغْبَرَ) (أَغْبِرَارًا
(وَأَغْبَرَ) (٢) إِغْبَارًا .

(وَالْأَغْبَرُ : الذَّنْبُ) ، لِلْوَنَةِ ،

كَالْأَغْبَرِ ، بِالْمُثَلَّثَةِ كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ) ، لُغْبَرَةُ لَوْنِهَا ،

أَوْ لِمَا فِيهَا مِنَ الْغُبَارِ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« مَا أَظْلَمَتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقْلَتِ

الْغَبْرَاءُ ذَا لَهَجَةٍ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي

ذَرٍّ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْخَضِرَاءُ :

السَّمَاءُ . وَالْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ . أَرَادَ أَنَّهُ

مُتَنَاهٍ فِي الصَّدْقِ إِلَى الْغَايَةِ . فَجَاءَ

بِهِ عَلَى اتِّسَاعِ الْكَلَامِ وَالْمَجَازِ .

(١) فُيْطَتْ فِي اللَّسَانِ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

(٢) هَكَذَا انفَرَدَ بِهَا الْقَامُوسُ وَشَرَحَهُ ، وَالَّذِي فِي

اللَّسَانِ وَالْعِبَابِ « أَغْبَرْتُ : أَثَرْتُ الْغُبَارَ

فَلَعَلَّ أَصْلَ الْقَامُوسِ « وَهُوَ أَغْبَرُ وَالْأَغْبَرُ

الذَّنْبُ » أَوْ وَقَعَ مِنَ الْفَيْرِ وَزَادَ سَهْوُ

وَوَضَعَ الزَّيْدِيُّ مَصْدَرَ الْكَلِمَةِ .

(و) الْغَبْرَاءُ : (أُنْثَى الْحَجَلِ) .

(و) الْغَبْرَاءُ مِنْ الْأَرْضِ : الْخَمْرُ .
(و) (أَرْضُ) غَبْرَاءُ : (كَثِيرَةُ الشَّجَرِ ،
كَالْغَبْرِ ، مُحَرَّكَةٌ) .

(و) الْغَبْرَاءُ : (ة بِالْيَمَامَةِ) .

(و) الْغَبْرَاءُ : (النَّبْتُ فِي السُّهُولَةِ) ،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ
يَكُونَ بِالْمُثَلَّثَةِ .

(و) الْغَبْرَاءُ (فَرَسٌ حَمَلِ بْنِ بَدْرٍ) ،
بْنُ عَمْرِو الْفَزَارِيِّ ، أَخِي حُدَيْفَةَ بْنِ
بَدْرٍ .

(و) الْغَبْرَاءُ أَيْضاً : (فَرَسٌ قُدَامَةٌ مِنْ
مَصَادٍ الْكَلْبِيِّ . ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِي .

وَفَاتَهُ ذَكَرُ الْغَبْرَاءِ فَرَسٍ قَيْسِ بْنِ
زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ . قُلْتُ : وَهِيَ خَالَةٌ
دَاحِسٍ وَأَخْتُهُ لِأَبِيهِ ؛ قَالَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ .

(و) الْغَبْرَاءُ : (نَبَاتٌ) سُهْلِيٌّ
(كَالْغُبَيْرَاءِ) ، لِلْوَنِ وَرَقُهَا وَثَمَرَتُهَا
إِذَا بَدَلَتْ [ثَمٌّ] ^(١) تَحْمَرُّ حُمْرَةً

شَدِيدَةً ، (أَوْ الْغَبْرَاءُ ثَمَرَتُهُ ، وَالْغُبَيْرَاءُ
شَجَرَتُهُ) وَلَا تُذَكَّرُ إِلَّا مُصَغَّرَةً ، (أَوْ
بِالْعَكْسِ) ، الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ ؛ كُلُّ
ذَلِكَ قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ .

(وَالْوَطْأَةُ الْغَبْرَاءُ : الْجَدِيدَةُ أَوْ
الدَّارِسَةُ) ، وَهُوَ مِثْلُ الْوَطْأَةِ السَّوْدَاءِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : هُمَا وَطْأَتَانِ : دَهْمَاءُ
وَعَبْرَاءُ ، وَأَثَرَانِ : أَذْهَمُ وَأَعْبَرُ ، أَيْ
حَدِيثٌ وَدَارِسٌ .

(و) الْغَبْرَاءُ (مِنْ السَّيْنِ : الْجَذْبَةُ)
وَجَمْعُهَا الْغُبْرُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
سُمِّيَتْ سِنُو الْجَذْبِ غُبْرًا لِإِغْرِارِ
آفَاقِهَا مِنْ قِلَّةِ الْأَمْطَارِ ، وَأَرْضِهَا
مِنْ عَدَمِ النَّبَاتِ .

(وَيَنْبُو غَبْرَاءُ : الْفُقَرَاءُ) الْمَحَاوِجُ ،
وَهُمُ الصَّعَالِيكُ . وَبِهِ فَسَّرَ الْجَوْهَرِيُّ
بَيَّتَ طَرَفَةَ بْنِ الْعَبْدِ ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَيْتَ ،
وَلِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي وَغَيْرُهُ ، وَهُوَ :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي
وَلَا أَهْلَ هَذَاكَ الطَّرَافِ الْمُمَدَّدِ ^(١)

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب ، والأساس ، والمقاييس

٣٠٤/٤ و ٤٠٩/٤ وهو من مملته

(١) زيادة من اللسان

(و) في الحديث: «إِيَّاكُمْ (وَالْغُبَيْرَاءَ) فَإِنَّهَا خَمْرُ الْعَالَمِ» وهي (السُّكَّرُوكَةُ، وهي شَرَابٌ) يُعْمَلُ (من الذَّرَّةِ) يَتَّخِذُهُ الْحَبَشُ، وهو يُسَكَّرُ. وقال ثعلب: هي خَمْرٌ تُعْمَلُ مِنَ الْغُبَيْرَاءِ، هذا الثمر المعروف، أي هي مثل الخمر التي (١) يَتَعَارَفُهَا جَمِيعُ النَّاسِ، لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا فِي التَّحْرِيمِ.

(و) يُقَالُ: (تَرَكَهُ عَلَى غُبَيْرَاءٍ الظَّهْرِ وَغُبَيْرَائِهِ، إِذَا رَجَعَ خَائِبًا)، هكذا في سائر النسخ، والذي في المحكم: جاء على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ، وَغُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ، يَعْنِي الْأَرْضَ. وَتَرَكَهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ، يَعْنِي لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ. وفي التهذيب: يُقَالُ: جاء فلانٌ على غُبَيْرَاءِ الظَّهْرِ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْنِهِ، وَرَجَعَ عَلَى أَدْرَاجِهِ، وَرَجَعَ دَرَجَةَ الْأَوَّلِ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبِيهِ: كُلُّ ذَلِكَ إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا. وقال الأَخْمَرُ (٢): إِذَا رَجَعَ وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى حَاجَتِهِ، قِيلَ: جاء على

قال ابنُ بَرِّي: وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْفُقَرَاءُ بَنِي غُبِرَاءَ لِلْمُصَوِّقِهِم بِالتُّرَابِ كَمَا قِيلَ لَهُمُ الْمُتَدَقُّونَ لِلْمُصَوِّقِهِم بِالذَّفْعَاءِ - وَهِيَ الْأَرْضُ - كَأَنَّهُمْ لَا حَائِلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهَا. وَالطَّرَافُ: خِبَاءٌ مِنْ أَدَمٍ تَتَّخِذُهُ الْأَغْنِيَاءُ. يقول: إِنَّ الْفُقَرَاءَ يَعْرِفُونَنِي بِإِعْطَائِي وَبِرِّي، وَالْأَغْنِيَاءُ يَعْرِفُونَنِي بِفَضْلِي وَجَلَالَةِ قَدْرِي (و) (١) قِيلَ: بُنُو غُبِرَاءَ: (الْغُرَبَاءُ) عَنْ أَوْطَانِهِمْ. وقيل: هُمُ الْقَوْمُ (الْمُجْتَمِعُونَ لِلشَّرَابِ بِلَا تَعَارُفٍ) وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ طَرَفَةَ السَّابِقِ ذِكْرَهُ. وَبِهِ فَسَّرَ أَيْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَبُنُو غُبِرَاءَ فِيهِمَا
يَتَعَاظُونَ الصَّحَافَا (٢)

أَيِ الشَّرْبِ (٣). وقيل هُمُ الَّذِينَ يَتَنَاهَدُونَ فِي الْأَسْفَارِ. وَبِهِ فَسَّرَ آخَرُونَ قَوْلَ طَرَفَةَ. وهو مستدرِكٌ على المصنِّف. وقد ذكره الصاغاني وصاحبُ اللسان.

(١) في القاموس المطبوع: «أر»

(٢) اللسان.

(٣) ضبطت في اللسان بضم الشين

(١) في مطبوع التاج «الذي» والمثبت من النهاية واللسان.

(٢) في اللسان: «ابن أحمَر»

غُبَيْرَاءَ الظَّهَرِ ، كَأَنَّهُ رَجَعَ وَعَلَى
ظَهْرِهِ غُبَارُ الْأَرْضِ . وقال زَيْدُ بْنُ
كَثُوفَةَ : يُقَالُ : تَرَكَتُهُ عَلَى غُبَيْرَاءِ
الظَّهْرِ ، إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا فَخَصَمْتَهُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .
وهكذا نقله الصاغاني . وفي عبارة
المصنّف مُخَالَفَةٌ مَعَ هَذِهِ النُّقُولِ
وخلطٌ فِي الْأَقْوَالِ ، كما لَا يَخْفَى .

(والغِبْرُ ، بالكسر : الحِقْدُ) ، كالغِمْر .

وقد غَبِرَ الرَّجُلُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا
حَقَدَ ؛ قاله ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) الْغَبْرُ ، (بِالتَّخْرِيقِ) : فَسَادُ
(الْجُرْحِ) أَنِّي كَانَ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

* أَغْيَا عَلَى الْآسِي بَعِيدًا غَبْرُهُ (١) *

قال : معناه بَعِيدًا فَسَادُهُ ، يَعْنِي
أَنَّ فَسَادَهُ إِنَّمَا هُوَ فِي قَعْرِهِ وَمَا غَمَضَ
مِنْ جَوَانِبِهِ ، فَهُوَ لِلذَّكَاءِ بَعِيدٌ
لَا قَرِيبُ .

وقد (غَبِرَ ، كَفَرِحَ) ، غَبْرًا (فهو
غَبِرٌ) ، إِذَا ائْتَمَلَ عَلَى فَسَادٍ ثُمَّ ائْتَقَضَ

بَعْدَ الْبُرْءِ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ ،
لَأَنَّهُ لَا يَزَالُ يَنْتَقِضُ ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ
النَّاسُور . وَيُقَالُ : أَصَابَهُ غَبْرٌ فِي عِرْقِهِ ،
أَيَّ لَا يَكَادُ يَبْرَأُ . وقال الشاعر :

فَهُوَ لَا يَبْرَأُ مَا فِي صَدْرِهِ
مِثْلَ مَا لَا يَبْرَأُ الْعِرْقُ الْغَبِيرُ (١)

وقال الزمخشري : هُوَ مِنَ الْغُبُورِ .
وتقول : عَمَلٌ كَالظَّهْرِ الدَّيْسِ ،
وَقَلْبٌ كَالْجُرْحِ الْغَبِيرِ . وقال ابْنُ
الْقَطَّاعِ : غَبِرَ الْجُرْحُ (٢) غَبْرًا : ائْتَقَضَ
أَبَدًا ، وَالْجُرْحُ : ائْتَمَلَ عَلَى نَعْلِ . وقال
غَيْرُهُ : الْغَبْرُ : أَنْ يَبْرَأَ ظَاهِرُ الْجُرْحِ
وَبَاطِنُهُ دَوًى .

(و) قال الْأَصْمَعِيُّ : الْغَبْرُ : (دَاءٌ فِي
بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ) ، وقال الْمُفَضَّلُ :
هُوَ مِنَ الْغُبْرَةِ .

(و) الْغَبْرُ : (ع بِسَلَمَى) ، أَحَدُ (٣)
مَحَالِّهَا ، وَسَلَمَى (لِطَيْبٍ) أَحَدُ الْجَبَلَيْنِ ،
فِيهِ مِائَةٌ قَلِيلَةٌ . وَيُقَالُ لِلْمَاءِ

الْقَلِيلِ غَبْرٌ، قِيلَ: وَبِهِ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ.
(و) الْغُبْرُ وَالْغَوْبُرُ، (كَصُرَدَ وَجَوْهَرُ:
جِنْسٌ مِنَ السَّمَكِ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْغُبَارَةُ، بِالضَّمِّ: مَاءَةٌ لِبَنِي
عَبَسَ) بَنِي ذُبْيَانَ بَطْنِ الرُّمَّةِ؛ هَكَذَا
نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ. وَفِي الْمَعْجَمِ (١) أَنَّهَا
إِلَى جَنْبِ جَبَلِ قَرْنِ التَّوْبَادِ فِي بِلَادِ
مُحَارِبٍ.

(وَالْغُبَارَاتُ، بِالضَّمِّ: ع)، وَعَلَيْهِ
اِقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ. وَقَوْلُ الْمَصْنَفِ
(بِالْيَمَامَةِ) لَمْ أَجِدْ مَنْ ذَكَرَهُ. وَلَعَلَّهُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ الصَّاعَانِيِّ بَعْدُ، فَإِنَّهُ
قَالَ: وَالْغُبَارَاتُ: مَوْضِعٌ، وَالْغُبَرَاءُ:
مَنْ قُرَى الْيَمَامَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْغُبْرَانُ، بِالضَّمِّ) وَالنَّوْنُ
مَرْفُوعَةٌ؛ قَالَهُ الصَّاعَانِيُّ: (رُطِبَتَانِ فِي
قِمْعٍ وَاحِدٍ) مِثْلُ الصَّنَوَانِ: نَخْلَتَانِ
فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ، (جَ غَبَارَيْنِ). بِالْفَتْحِ؛
هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
الْغُبْرَانُ: بُسْرَتَانِ أَوْ ثَلَاثُ فِي قِمْعٍ
وَاحِدٍ، وَلَا جَمْعَ لِلْغُبْرَانِ مِنْ لَفْظِهِ.

(١) ذَكَرَ ياقوتٌ فِي مَادَّةِ (النَّبَارَةِ) التَّرْيَفِينَ.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْغُبْرَانَةُ، بِالْهَاءِ:
بَلَحَاتٌ يَخْرُجْنَ فِي قِمْعٍ وَاحِدٍ.
وَيُقَالُ: لَهَجُوا ضَيْفَكُمْ، وَغَبَّرُوهُ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

(وَأَغْبَرَ) الرَّجُلُ (فِي طَلَبِهِ):
انْكَمَشَ وَ(جَدَّ)، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَفِي
حَدِيثٍ مُجَاشِعٍ: «فَخَرَجُوا مُغْبِرِينَ
هُمْ وَدَوَابَّهُمْ»، الْمُغْبِرُ: الطَّالِبُ
لِلشَّيْءِ الْمَنْكَمَشُ فِيهِ كَأَنَّهُ لِحْرَصِهِ
وَسُرْعَتِهِ يُثِيرُ الْغُبَارَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مُضْعَبٍ: «قَدِمَ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُهُ مُغْبِرًا فِي
جَهَازِهِ».

(و) أَغْبَرَتْ عَلَيْنَا (السَّمَاءُ): جَدَّ
وَقَعُ مَطَرُهَا) وَاشْتَدَّ.

(و) أَغْبَرَ (الرَّجُلُ): أَثَارَ الْغُبَارَ،
كَغَبَرٍ تَغْيِيرًا.

(وَالْغُبْرُونُ، كَسُخْنُونٍ) (هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ: الْغُبْرُورُ (طَائِرٌ)
وَفِي اللِّسَانِ: الْغُبْرُورُ: عُصْفِيرٌ أَغْبَرُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْمُغْبِرَةُ: قَوْمٌ

الرَّزَادَقَةَ وَصَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيَصُدُّوا
عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وقال
الرَّجَّاجُ : (سُمُوا بِهَا لِأَنَّهُمْ يُرْغَبُونَ
النَّاسَ فِي الْغَايَةِ ، أَيْ الْبَاقِيَةِ) ، أَيْ
الْآخِرَةِ ، وَيُزْهَدُونَ فِي الْفَانِيَةِ ، وَهِيَ
الدُّنْيَا . ومثله في الأساس .

(وَعَبَّادُ بْنُ شُرْحِبِيلَ) الْيَشْكُرِيُّ ،
لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي وَحْشِيَّةٍ حَدِيثًا وَاحِدًا ،
رَوَاهُ شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، قَالَ ابْنُ
فَهْدٍ فِي الْمُعْجَمِ . (وَعُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ) قَالَ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ : ضَعِيفٌ . قُلْتُ :
عُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ : رَجُلَانِ ، ذَكَرَهُمَا
الذَّهَبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ : أَحَدُهُمَا عُمَرُ بْنُ
نُبَهَانَ الْعَبْدِيُّ ، عَنِ الْحَسَنِ ، قَالَ فِيهِ :
ضَعَفَهُ أَبُو حَاتِمٍ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ فِي
ذَيْلِ الدِّيَوَانِ : عُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ ، عَنْ أَبِي
ثَعْلَبَةَ الْأَشْجَعِيِّ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ :
لَا أَعْرِفُهُمَا . ثُمَّ قَالَ فِي الدِّيَوَانِ :
أَمَّا عُمَرُ بْنُ نُبَهَانَ شَيْخُ أَبِي الزُّبَيْرِ
الْمَكِّيِّ فَقَدِيمٌ ، لَمْ يُجْرَحْ ، وَلَا يُعْرَفُ .
فَلْيُنْظَرِ أَيُّهُمْ عَنَاهُ الْحَافِظُ ، وَأَيُّهُمْ

يُغَيِّرُونَ بِذِكْرِ اللَّهِ ، أَيْ يَهْلِلُونَ وَيُرَدِّدُونَ
الصَّوْتُ بِالْقِرَاءَةِ وَغَيْرِهَا) ، هُوَ مَا أَخُوذُ
مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ وَقَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ . فَقَوْلُ
اللَّيْثِ : الْمُغْبَرَةُ : قَوْمٌ يُغَيِّرُونَ : يَذْكُرُونَ
اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِدَعَاءٍ وَتَضَرُّعٍ ، كَمَا
قَالَ :

عِبَادُكَ الْمُغْبَرَةُ
رُشِّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةُ (١)

وقال ابن دُرَيْدٍ : التَّغْيِيرُ : تَهْلِيلٌ
أَوْ تَرْدِيدُ صَوْتٍ يُرَدَّدُ بِقِرَاءَةٍ
وغيرها . ومثله قولُ ابْنِ الْقَطَّاعِ ،
وَنَصُّهُ : وَغَبَرَ تَغْيِيرًا : وَهُوَ تَهْلِيلٌ
وَتَرْدِيدُ صَوْتٍ بِقِرَاءَةٍ أَوْ غَيْرِهَا .
فَقَوْلُهُ : «أَوْ غَيْرِهَا» وَكَذَا قَوْلُ ابْنِ
دُرَيْدٍ : «وغيرها» ، الْمُرَادُ بِهِ
مَا قَالَ اللَّيْثُ مَا نَصَّهِ : وَقَدْ سَمَّوْا
مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ فِي ذِكْرِ اللَّهِ
تَغْيِيرًا ، كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاشَدُوهُ بِالْأَلْحَانِ
طَرَبُوا فَفَرَّقُوا وَأَرْهَجُوا ، فَسَمَّوْا
الْمُغْبَرَةَ لِهَذَا الْمَعْنَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَرَوَيْتَا عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : أَرَى

(١) اللسان والتكلم واللباب ، والأساس .

مَعَهُمْ ، وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، وَهُوَ صَحَابِيٌّ ، فَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُشِيرَ إِلَيْهِ .

ثم ذكر هؤلاء تبعاً لابن السَّمْعَانِيٍّ . وقد قَصَرَ فِي ذِكْرِ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي غُبَرٍ مِمَّنْ ذَكَرَهُمْ غُبَرُ بْنُ السَّمْعَانِيٍّ . فَمِنْهُمْ بَاعِثُ بْنُ صُرَيْمٍ ، وَكَانَ شَرِيفاً ، وَأَخُوهُ وَائِلٌ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَأَبُو كَثِيرٍ ^(١) بْنُ يَزِيدَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُقَيْلَةَ ^(٢)الْغُبَرِيُّ السَّحْمِيُّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَالْوَلِيدُ ابْنُ خَالِدٍ الْأَعْرَابِيُّ الْغُبَرِيُّ . وَأَحْمَدُ ابْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَرِيُّ ، وَأَخُوهُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ الْفَقِيه . وَأَبُو عُمَارَةَ خَيْرٌ ^(٣)بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْعَبَّاسِ الْغُبَرِيُّ ، مِصْرِيٌّ . وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ الْغُبَرِيُّ . وَالْكَرُوسُ بْنُ سُلَيْمٍ الْغُبَرِيُّ ، شَاعِرٌ . وَخَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغُبَرِيُّ ، مِصْرِيٌّ . وَقَدْ حَدَّثُوا . أَوْرَدَهُمُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو كَثِيرٍ» ، وَالتَّبَيُّنُ مِنَ السَّمْعَانِيِّ : ٤٠٦ ، وَالتَّبْيِيرُ ١٠٣١ عَنْ الْإِسْكَالِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «عُقَيْلَةُ» وَالتَّبَيُّنُ مِنَ التَّبْيِيرِ ١٠٣١ .

(٣) فِي التَّبْيِيرِ : «خَيْرَةُ» وَفِي السَّمْعَانِيِّ ٤٠٦ : «خَيْرَةُ» .

أَرَادَهُ الْمُصَنِّفُ . (وَقَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ) قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ وَهُوَ هُوَ بَعَيْنُهُ . (وَعَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ) بَنِي شُجَاعٍ ، قَالَ الْحَافِظُ : مَشْهُورٌ . (وَسَوَّارُ ابْنُ مُجَشَّرٍ) ، وَفِي التَّبْيِيرِ : سَرَّارٌ ، رَوَى عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَذَكَرُ أَبِيهِ فِي مَحَلَّهِمَا . (وَعَبَّادُ بْنُ قَبِيصَةَ) ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، قَالَ الْأَزْدِيُّ : ضَعِيفٌ ، (الْغُبَرِيُّونَ ، بِالضَّمِّ ، مُحَدِّثُونَ) .

وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ جِهَاتٍ : الْأَوَّلَى ضَبْطُهُ فِي نَسَبِهِمْ بِالضَّمِّ ، وَهُوَ خَطَأً ، وَالصَّوَابُ : الْغُبَرِيُّونَ ، بِضَمِّ فَفَتْحَ ، إِلَى غُبَرٍ كَزُفَرٍ ، قَبِيلَةٌ مِنْ يَشْكُرُ الَّتِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

وَالثَّانِيَّةُ : كَرَّرَ ذِكْرَ «قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ» وَفَرَّقَهُ فِي مَحَلَّتَيْنِ ، وَهُمَا وَاحِدٌ . فَأَصَابَ فِي الْأَوَّلِ وَأَخْطَأَ فِي الثَّانِي . وَذَكَرَ مَعَهُ هُنَاكَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَكَانَ حَقُّهُ أَنْ يُسَرَّدَ هُنَا مَعَ بَنِي عَمِّهِ .

وَالثَّالِثَةُ : أَوْرَدَ «عَبَّادُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ»

(وَالْغَيْبِرُ) ، كَأَمِيرٍ : (تَمَرٌ) ، أَيْ نَوْعٌ مِنْهُ .

(وَالْغُبُرُورُ) ، بِالضَّمِّ : (عُصْفِيرٌ) أَغْبَرُ . قُلْتُ : هُوَ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَوَّلًا وَنَبَّهْنَا عَلَى الْغَلَطِ فِيهِ . وَقَدْ ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِ بِالرَّاءِ فِي آخِرِهِ . وَالَّذِي أَوْرَدَهُ الْمَصْنَفُ آتِفًا بِالنُّونِ غَلَطٌ ، وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ مِنْ نُسخَةِ التَّكْمَلَةِ الَّتِي عِنْدَهُ .

(وَالْمُغْبُورُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ عَنْ كُرَاع ، لُغَةٌ فِي (الْمُغْثُورِ) ، وَالثَّاءُ أَعْلَى كَمَا سَيَأْتِي .

(وَعِزُّ أَغْبَرُ : ذَاهِبٌ) دَارِسٌ . قَالَ الْمُخْبِلُ السَّعْدِيُّ :

وَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضِّيَاعِ فَأَصْبَحُوا
عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ أَغْبَرًا^(١)

(وَسَمَوْا غُبَارًا ، كَغُرَابٍ) ، وَأَحَدُهُمَا مَقْلُوبٌ عَنِ الثَّانِي ، وَفِيهِ لَطَافَةٌ لَا تَخْفَى . (وِغَابِرًا وَغَبَرَةً : مُحَرَّكَةٌ) .

(و) غُبَرُ (كَزَفَرٍ : بِطَيِّحَةٍ كَبِيرَةٍ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب ، والأساس .

مَتَّصِلَةٌ بِالْبَطَائِحِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ . قُلْتُ : وَهِيَ الَّتِي بَيْنَ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ .

(و) غَبِيرٌ ، (كَأَمِيرٍ : مَاءٌ لِمُحَارِبٍ) ابْنُ خَصَفَةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَزُبَيْرٍ . (وَدَارَةُ غُبَيْرٍ ، كَزُبَيْرٍ : لِبَنِي الْأَضْبَطِ) ، وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ عِنْدَ ذِكْرِ صَمَاءِ الْغَبَرِ أَنَّهَا الْحَيَّةُ تَسْكُنُ قُرْبَ مَوْبِئَةٍ فِي مَنْقَعٍ فَلَا تُقَرَّبُ : وَبِتَصْغِيرِهِ سُمِّيَ مَاءٌ لِبَنِي الْأَضْبَطِ ، وَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ دَارَتُهُمْ فَقِيلَ دَارَةُ غُبَيْرٍ . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم^(١) : الْغُبَيْرُ كَزُبَيْرٍ : مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ ، ثُمَّ لِبَنِي الْأَضْبَطِ ، فِي دِيَارِهِمْ بَنَجْد .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْغَبَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْبَقَاءُ .

وْغُبَرَةٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ ، وَلَهُ يَوْمٌ .

وَيُوصَفُ الْجُوعُ بِالْأَغْبَرِ ، كَمَا يُوصَفُ الْمَوْتُ بِالْأَحْمَرِ ، كَنَايَةٌ عَنِ السِّنِينَ الْمُجْدِبَةِ وَالْقَتْلِ بِالسَّيْفِ .

(١) وَرَدَ هَذَا النَّصُّ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (غَبِيرٌ) وَلَمْ تَنْفَعْ عَلَيْهِ فِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ

وطلبَ فلاناً فما شقَّ غُبَارَهُ ، أى لم يُدْرِكه .

والغَبْرَةُ ، بالفتح : لَطَخُ الغُبَارِ .
وقد غَبِرَ ، كَفَرِحَ .

وجاءَ على غَبْرَاءِ الظَّهْرِ ، أى راجِلاً ؛
قاله الزمخشري

وغيَّبَرَاءُ الظَّهْرِ : الأَرْضُ ؛ قاله
الصاغاني .

وغيَّرَ التَّمْرُ ، كَفَرِحَ : أَصَابَهُ
الغُبَارُ ، وَأَغْبَرَتْ فِي الشَّيْءِ : أَقْبَلَتْ
عليه . ذَكَرَهُمَا ابنُ القَطَّاعِ .

وفي حديثِ أُوَيْسَ الْقَرْنِيِّ « أَكُونُ
فِي غُبْرِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ » . وفي رواية :
« فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ » ، بِالْمَدِّ . فالأَوَّلُ ،
أى أَكُونُ معِ الْمُتَأَخِّرِينَ لَامَعَ الْمُتَقَدِّمِينَ
المَشْهُورِينَ : والثاني ، أى فَقَرَأْتَهُمْ .

والعِرْقُ الغَيْرُ ، ككَتِفِ : النَّاسُورُ .
وقال الأَصْمَعِيُّ : الْمُغْبَرُ ، كَمُخْمَرٌ : الَّذِي
دَوِيَ بِاطْنِ خُفِّهِ . وبه فُسِّرَ قولُ القُطَّامِيِّ :

يَا نَاقُ حُبِّي حَبِيًّا زَوْرًا
وَقَلْبِي مَنْسَمَكِ الْمُغْبَرَا^(١)

وغيَّرَ ضَيْفَهُ تَغْيِيرًا : أَطْعَمَهُ
الغُبْرَانُ .

والتَغْيِيرُ : ارْتِفَاعُ اللَّبَنِ .
وَوَادَى غُبَرَ ، كزُفَرَ : عِنْدَ حِجْرِ ثُمُودَ .
ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِيُّ .

وَقَطَعَ اللَّهُ غَابِرَهُ وَدَابِرَهُ .

وغيَّرَ فِي وَجْهِهِ : سَبَقَهُ . قيل : ومنه
مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ وَمَا يُخْطُ^(١) غُبَارُهُ . وإذا
سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَا تُعْرَفُ لَهُ عَشِيرَةٌ ،
قيل : هُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَمِنْ بَنِي
الغَبْرَاءِ ، أَى مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ ؛ كَذَا فِي
الْأَسَاسِ .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
غَبْرَةَ الْحَارِثِيِّ الْكُوفِيِّ ، مُحَرَّكَةٌ ،
وَكَذَا أَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
غَبْرَةَ الْكُوفِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبِي
نَضَرَ الْحَرَبِيِّ ، وَلَقَّبَهُ غَبْرَةُ :
مُحَدِّثُونَ .

وغيَّبَرِينَ ، بِالْكَسْرِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ .
وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي

(١) في مطبوع التاج « يخط » ، والمثبت من الأساس

(١) ديوانه ١٢٠ واللسان ، والنكلة

الْغُبَارِ الْأَدِيبُ، كُفْرَابٍ، حَدَّثَ عَنْ
ابْنِ النُّقُورِ .

وعلى بن رَوْحِ بْنِ أَحْمَدَ المعروفُ
بِابْنِ الْغُبَيْرِيِّ، حَدَّثَ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

[غ ب ش ر]

(الْغَبَاشِيرُ: مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
مِنَ الضُّوئِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي، وَلَمْ يَعْزِزْهُ
لَا أَحَدٌ .

[غ ت ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَاثُورٌ، عَلِمُ .

[غ ث ر] *

(الْغَثَرَةُ، مُحَرَّكَةً، وَالْغَثَاءُ)،
بِالْمَدِّ، (وَالْغَثَرُ، بِالضَّمِّ، وَالْغَيْثَرَةُ)،
كَحَيْدَرَةٍ: (سَفَلَةُ النَّاسِ) وَرَعَاغُهُمْ،
الْوَاحِدُ أَغْثَرُ، مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ .
وَأَسْوَدَ وَسُودَ . وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حِينَ دَخَلُوا عَلَيْهِ

لِيَقْتُلُوهُ، فَقَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ رَعَاغُ
غَثَرَةٍ»، أَيْ جُهَاثٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ:
الْغَيْثَرَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ الْمُخْتَلِطُونَ
مِنَ الْغَوْغَاءِ . وَقِيلَ: أَضْلُ غَثَرَةٍ
غَيْثَرَةٌ، حُذِفَتْ مِنْهُ الْبَاءُ . وَقِيلَ:
الْغَثَرَةُ جَمْعُ غَاثِرٍ، مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ .
وَقِيلَ: هُوَ جَمْعُ أَغْثَرٍ، فَجَمْعُ جَمْعٍ
فَاعِلٌ، كَمَا قَالُوا أَغْزَلُ وَغُزْلٌ، فَجَاءَ
مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهِدَ، وَقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ:
أَغْزَلُ وَغُزْلٌ، وَأَغْثَرُ وَغُثْرٌ . فَلَوْلَا
حَمَلُهُمَا عَلَى مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ يُجْمَعَا
عَلَى غَثَرَةٍ وَغُزْلٍ . وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ: لَمْ
أَسْمَعْ غَاثِرًا، وَإِنَّمَا يُقَالُ: رَجُلٌ
أَغْثَرُ، إِذَا كَانَ جَاهِلًا . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أُحِبُّ
الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأُحِبُّ الْغَثَاءَ»، أَيْ عَامَّةَ
النَّاسِ وَجَمَاعَتَهُمْ . وَأَرَادَ بِالْمَحَبَّةِ
الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ .
وَفِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ: «أَكُونُ فِي
غَثَرَاءِ النَّاسِ»، هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ،
أَيْ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ . وَقِيلَ:
هُمْ الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى .

(والغُثْرَاءُ: الغُبْرَاءُ) وهي الكَدِيرَةُ
اللَّوْنُ، وكذلك الرَبْدَاءُ. قال عُمَارَةُ:
حَتَّى اكْتَسَيْتُ مِنَ الْمَشِيبِ عِمَامَةً
غُثْرَاءً أَغْفِرَ لَوْنُهَا بِخِضَابٍ^(١)
(أو قَرِيبٌ مِنْهَا)، أَيْ أَنَّ الْغُثْرَةَ
شَبِيهَةٌ بِالْغُبْشَةِ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ، فَهِيَ
قَرِيبَةٌ إِلَى الْغُبْرَةِ.

(و) الْغُثْرَاءُ: (الضَّبِيعُ)، لِلْوُنْهِاءِ،
(كَثَنَارٍ)، كَقَطَامٍ (مَعْرِفَةٌ). وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ غُثَارٌ، لَا تُجْرَى؛ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ. وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّبِيعُ فِيهَا شُكْلَةٌ
وَعُثْرَةٌ، أَيْ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصُفْرَةٍ
سَمِجَةٌ. وَذُنُبٌ أَغْثَرُ: كَذَلِكَ. وَقَالَ
أَيْضاً الذَّنْبُ فِيهِ غُبْرَةٌ وَطَلْسَةٌ وَغُثْرَةٌ،
وَكَبْشٌ أَغْثَرُ: لَيْسَ بِأَحْمَرَ وَلَا أَسْوَدَ
وَلَا أَبْيَضَ.

(و) الْغُثْرَاءُ: (مَا كَثُرَ صُوفُهُ مِنْ
الْأَكْسِيَةِ) وَالْقَطَائِفِ وَنَحْوِهِمَا.
وَيُقَالُ عَبَاءَةٌ غُثْرَاءُ. أَنَشَدَ اللَّيْثُ

وَابْنُ دُرَيْدٍ لِلْعَجَّاجِ:

تَكْشِفُ عَنْ جَمَاتِهِ دَلْوُ الدَّالِّ
عَبَاءَةٌ غُثْرَاءُ مِنْ أَجْنٍ طَالٍ^(١)
بِهِ شَبَهُ الْغَلْفَقِ فَوْقَ الْمَاءِ، (كَالْأَغْثَرِ).

(و) الْغُثْرَاءُ: (الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِطَةُ)
مِنْ غَوْغَاءِ النَّاسِ، (كَالْغَيْثَرَةِ)، وَقَدْ
مَرَّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، (وَهِيَ)، أَيْ
الْغَيْثَرَةُ أَيْضاً: (الْوَعِيدُ وَالتَّهْدِيدُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَالْغُثْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْخِضْبُ
وَالسَّعَةُ) وَالْكَثْرَةُ، يُقَالُ: أَصَابَ
الْقَوْمُ مِنْ دُنْيَاهُمْ غُثْرَةً.

(و) الْغُثْرَةُ، (بِالضَّمِّ): كَالْغُبْشَةِ
تَخْلِطُهَا حُمْرَةٌ وَقِيلَ: هِيَ الْغُبْرَةُ.
(وَالْمُغْثُورُ، بِالضَّمِّ)، وَالْمِغْثَارُ،
كَمِضْبَاحٍ، (وَالْمِغْثَرُ، كَمِنْبَرٍ)، الْآخِرَةُ
عَنْ يَعْقُوبَ، وَالْأُولَى نَادِرَةٌ، وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهَا فِي «ع ل ق» قَالَ يَعْقُوبُ:
هُوَ شَيْءٌ يَنْضَحُهُ الثَّمَامُ وَالْعُشْرُ

(١) اللسان وانظر مادة (غفر) برواية:

«غفراء أغفیر..»

(١) اللسان، والتكلم، والعياب، والبحر: ٤٠/٢،
وملحق الديوان: ٤٠.

والرَّمْتُ) والعُرْفُطُ، حُلُو (كالعسل).
والْمُعْثُورُ: لغةٌ في الْمُغْفُورِ (ج،
مَغَائِيرُ) وَمَغَايِيرُ .

(وَأَغْثَرَ الرَّمْتُ) وَأَغْفَرَ: (سأل
منهُ) صَمَغٌ حُلُوٌّ يُؤْكَلُ وَرُبَّمَا سَالَ عَلَى
الثَّرَى مِثْلَ الدَّبْسِ وَلَهُ رِيحٌ كَرِيهَةٌ .

(وَتَمَغَثَرُ: اجْتَنَاهُ)، وَيُقَالُ: خَرَجَ
النَّاسُ يَتَمَغَثَرُونَ، مِثْلَ يَتَمَغَفَرُونَ ،
أَيَ يَجْتَنُونَ ، أَيْ يَجْتَنُونَ الْمَغَايِيرُ .

(وَالْأَغْثَرُ: طَائِرٌ) مُلْتَبِسٌ الرَّيشِ
(طَوِيلُ الْعُنُقِ)، فِي لَوْنِهِ غُمْرَةٌ، وَهُوَ
مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ .

(و) الْأَغْثَرُ: (الْأَسَدُ ، كَالْعَثُوثَرِ،
كَسْفَرَجَلٍ)، ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِ .

(وَالْغَنْثَرَةُ: شُرْبُ الْمَاءِ بِلَا عَطَشٍ ،
كَالْتَمَغْثَرِ) . يُقَالُ: تَغَثَرَ بِالْمَاءِ ، إِذَا
شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ ؛ قَالَهُ الصَّاعِقَانِ .
قِيلَ: وَمِنْهُ اسْتَقَاقُ «غُنْثَرٍ» كَجُنْدَبٍ
فِي حَدِيثِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
(و) الْغَنْثَرَةُ^(١): (ضَفُو الرِّاسِ

وَكثْرَةُ الشَّعْرِ)، ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ . (و)
الْغَنْثَرَةُ: (الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ)، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الذُّبَابَ
الْأَزْرَقَ هُوَ الْعَنْتَرُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
وَالنُّونِ وَالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ، فَذَكَرَهُ هُنَا
خَطَأً، وَكَانَهُ اغْتَرَّ بِقَوْلِ الصَّاعِقَانِ فِي
هَذِهِ الْمَادَّةِ حَيْثُ قَالَ: وَيُرْوَى:
«يَا عَنْتَرُ^(١)» وَهُوَ الذُّبَابُ الْأَزْرَقُ ،
شَبَّهَهُ بِهِ تَحْقِيرًا، فَصَحَّفَهُ فَنَامَلَ .
وَلَوْ ذَكَرَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ (وَبِلَا هَاءٍ)، كَانَ
أَنْسَبَ لِمَا رَامَهُ . رُوِيَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَّ ابْنَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ،
فَقَالَ: «يَا غَنْثَرُ» وَضَبَطُوهُ كَجَعْفَرٍ
وَجُنْدَبٍ، بِوَجْهَيْهِ . وَقَالُوا: مَعْنَاهُ
(الْأَحْمَقُ) أَوْ الْجَاهِلُ، مِنَ الْغَنَارَةِ،
وَهِيَ الْجَهْلُ . وَقِيلَ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ .
وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، (وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ)، وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا فِي «ع ن ت ر» .

(وَالْغَثَرِيُّ مِنَ الزَّرْعِ)، مُحَرَّكَةٌ:
(الْعَثَرِيُّ)، وَهُوَ الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ؛
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

(١) يزيد حديث أبي بكر الصديق الآتي ذكره .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ «الْغَنْثَرَةُ»

والأَغْثَرُ: الذُّبُّ، لِلْوَنَةِ . وَكَبِشُ
أَغْثَرُ: كَدِرُ اللَّوْنِ .

والغَثَرَةُ: الكَثَرَةُ .

وعليه غَثَرَةٌ مِنْ مَالٍ، أَى قِطْعَةٍ .
وَأَكَلَتْهُمْ الْغَثَاءُ^(١) [وهى الضَّبْعُ] ،
أَى هَلَكُوا؛ قاله الزَّمَخْشَرِيُّ .

[غ ث م ر] *

(غَثَمَرَ) الرَّجُلُ (مَالَهُ)، إِذَا
(أَفْسَدَهُ) .

(وَالْمُغْثَمَرُ)، بفتح الميم الثانية :
(الثَّوبُ الرَّدِيُّ النَّسْجِ الْخَشِنُ)
المَلْمَسِ . قال الرَّاجِزُ :

عَمْدًا كَسَوْتُ مُرْهَبًا مُغْثَمَرًا
ولو أَشَاءُ حُكَّتْهُ مُجَبَّرًا^(٢)

يقول: أَلْبَسْتُهُ الْمُغْثَمَرَ لِأَذْفَعِ بِهِ
الْعَيْنَ . وَمُرْهَبٌ اسْمٌ وَلَدَهُ .

(و) غُثِمِرَ (الطَّعَامُ) : لَمْ يُنَقَّ وَلَمْ

(١) فى مطبوع التاج « الغَثَرَى » ، والمثبت
من الأساس ومنه الزيادة بعدها .

(١) اللسان والصالح والباب والمقاييس ١ / ٤٢٢ .

(وَأَغْثَارٌ ثَوْبُكَ) أَغْثِيرَارًا : (كَثُرَ
غَثَرُهُ، مُحَرَّكَةً، أَى زَنْبَرُهُ) وَصُوفُهُ .

(وَعَثَرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ فَهِيَ
مُغْثَرِيَّةٌ)، إِذَا (مَادَتْ بِهِ) .

(و) يُقَالُ: (وَجَدَ الْمَاءُ مُغْثَرِيًّا عَلَيْهِ)،
وَنَصَّ الصَّاعِغَانِىُّ: وَجَدْتُ الْمَاءَ
مُغْثَرِيًّا بِالْوَرْدِ، (أَى مَكْثُورًا عَلَيْهِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْأَغْثَرُ: هُوَ الْجَاهِلُ وَالْأَحْمَقُ،
شَبَّهَ بِالضَّبْعِ الْغَثَاءُ، لِأَنَّهَا مِنْ
أَحْمَقِ الدَّوَابِّ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .
وَيُقَالُ: رَجُلٌ أَغْثَرٌ، وَلَمْ يُسْمَعْ غَاثِرٌ .

ويقال: كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ
شَدِيدَةً . قال ابن الأَعرابى: هِىَ
مُدَاوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضِهِمْ بَعْضًا فِي
الْقِتَالِ . وقال الأصمعى: تَرَكْتُ
الْقَوْمَ فِي غَيْثَرَةٍ وَغَيْثَمَةٍ: أَى فِي قِتَالٍ
وَاضْطِرَابٍ .

وَالْأَغْثَرُ: الطُّحْلَبُ^(١) .

وَالْغَثَرَةُ: غُبْرَةٌ إِلَى خُضْرَةٍ .

(١) فى المقاييس : ١ / ٤١٢ « الطحلب المجتمع » .

يُنْخَلُ) فهو مُعْتَمِرٌ، أى بِقِشْرِهِ؛ عن ابنِ السَّكَيْتِ .

(و) قال اللَّيْثُ : الْمُعْتَمِرُ، أى (بِكْسِرِ الْمِيمِ) الثانية (١) : حَاطِمٌ الْحَقُوقِ وَمَتَهَضَمُهَا) ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ عَلَى هَذِهِ اللَّعَةِ :

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا
وَمُعْتَمِرٌ لِحَقُوقِهَا هَضَمَامُهَا (٢)
وَرَوَاهُ أَبُو عُيَيْدٍ : وَمُعْذِرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي زَيْدٍ : إِنَّهُ لَنَبْتُ مُعْتَمِرٌ
وَمُعْذِرٌ وَمُعْتَمِرٌ ، أَيْ مُخْلَطٌ لَيْسَ
بِجَيِّدٍ .

[غ د ر] *

(الْعَدْرُ : ضِدُّ الْوَفَاءِ) بِالْعَهْدِ؛ قَالَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ فِي الْمُحْكَمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
الْعَدْرُ : تَرْكُ الْوَفَاءِ ، وَقِيلَ : هُوَ نَقْضُ
الْعَهْدِ . وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الْعَدْرُ :
الْإِخْلَالُ بِالشَّيْءِ وَتَرْكُهُ . وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الثَّانِي » .

(٢) دِيوَانُهُ ٣١٩ وَاللَّسَانُ وَالْعَبَابُ التَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (غَفَرُ)

كَمَالٍ بِأَشَا : الْوَفَاءُ : مُرَاعَاةُ الْعَهْدِ ،
وَالْعَدْرُ : تَضْيِيعُهُ ، كَمَا أَنَّ الْإِنْجَازَ
مُرَاعَاةُ الْوَعْدِ ، وَالْخُلْفُ تَضْيِيعُهُ ،
فَالْوَفَاءُ وَالْإِنْجَازُ فِي الْفِعْلِ كَالصِّدْقِ
فِي الْقَوْلِ ، وَالْعَدْرُ وَالْخُلْفُ كَالْكَذِبِ
فِيهِ .

(غَدْرُهُ ، وَ) غَدَرَ (بِهِ) ، أَيْ مُتَعَدِّيًا
بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ (كَتَصَّرَ وَضَرَبَ
وَسَمِعَ) الْأَوَّلَانِ ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَابْنُ سَيِّدِهِ ، وَاقْتَصَرَ عَلَى الْأَوَّلِ
أَكْثَرُ الْأَئِمَّةِ ، وَالثَّالِثَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ،
يَغْدُرُ (غَدْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، مَصْدَرُ الْبَابَيْنِ
الْأَوَّلَيْنِ (وَ) غَدَرًا وَ(غَدْرَانًا مُحَرَّكَةً)
فِيهِمَا ، وَهُمَا مَصْدَرُ الْبَابِ الثَّالِثِ
عَلَى مَا نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ ، وَأَنْكَرَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ .

(وَهِيَ غَدُورٌ) ، كَصَبُورٍ (وَعَدَارٌ
وَعَدَارَةٌ) ، بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا ، (وَهُوَ غَادِرٌ
وَعَدَارٌ) ، كَكَتَّانٍ ، (وَ) غَدِيرٌ وَغَدُورٌ ،
(كَسَكَيْتٍ وَصَبُورٍ ، وَغَدَرٌ ، كَصُرْدٍ ،
(وَ) أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ هَذَا الْأَخِيرُ فِي

النَّدَاءُ فِي الشَّتَمِ، (يُقَالُ: يَا غُدْرُ). وفي حديث الحُدَيْبِيَّةِ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ لِلْمَغِيرَةِ: «يَا غُدْرُ، وَهَلْ غَسَلْتُ غُدْرَتَكَ إِلَّا بِالْأَمْسِ؟» وفي حديث عائشة: قَالَتْ لِلْقَاسِمِ: «اجْلِسْ غُدْرُ» أَيْ يَا غُدْرُ، فَحَذَفَتْ حَرْفَ النَّدَاءِ. وَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ: يَالِ غُدْرَ، مِثْلُ يَالِ فُجَرَ. وفي الْمُخْتَلَمِ: قَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلرَّجُلِ: يَا غُدْرُ (وَيَا مَغْدِرُ، كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ، وَكَذَا يَا ابْنَ مَغْدِرٍ) بِالْوَجْهَيْنِ، (مَعَارِفٍ). قَالَ: وَلَا تَقُولُ الْعَرَبُ: هَذَا رَجُلٌ غُدْرُ، لِأَنَّ الْغُدْرَ فِي حَالِ الْمَعْرِفَةِ عِنْدَهُمْ. وَقَالَ شَمِيرٌ: رَجُلٌ غُدْرُ، أَيْ غَادِرٌ، وَرَجُلٌ نَصْرٌ، أَيْ نَاصِرٌ، وَرَجُلٌ لُكْعٌ، أَيْ لَثِيمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: نَوْنُهَا كُلُّهَا خِلَافَ مَا قَالَ اللَّيْثُ، وَهُوَ الصَّوَابُ، إِنَّمَا يُتْرَكُ صَرْفُ بَابِ فَعْلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا مَعْرُوفَةً مِثْلَ عُمَرَ وَزُفَرَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: غُدْرٌ مَعْدُولٌ عَنْ غَادِرٍ لِلْمُبَالَغَةِ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ: يَا غُدْرُ، (وَلَهَا: يَا غَدَارِ، كَقَطَامٍ)، وَهُمَا مُخْتَصِمَانِ بِالنَّدَاءِ فِي الْغَالِبِ.

(وَأَغْدَرَهُ: تَرَكَّهُ وَبَقَاهُ). حَكَى اللَّحْيَانِي: أَعَانَنِي فُلَانٌ فَأَغْدَرَ لَهُ ذَلِكَ فِي قَلْبِي مَوَدَّةً، أَيْ أَبْقَاهَا. وفي حديث بَدْرِ «فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَصْحَابِهِ فَبَلَغَ قَرْقَرَةَ الْكَنْدَرِ فَأَغْدَرُوهُ»، أَيْ تَرَكُّوه وَخَلَّفُوهُ. وفي حديث عُمَرَ، وَذَكَرَ حُسْنَ سِيَاسَتِهِ فَقَالَ: «وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَغْدَرْتُ بَعْضَ مَا أَسُوقُ»، أَيْ خَلَّفْتُ، شَبَّهَ نَفْسَهُ بِالرَّاعِي، وَرَعِيَّتَهُ بِالسَّرْحِ. وَرَوَى «لَغْدَرْتُ»، أَيْ لَأَلْقَيْتُ النَّاسَ فِي الْغُدْرِ، وَهُوَ مَكَانٌ كَثِيرُ الْحِجَارَةِ.

(كَغَادَرَهُ مُغَادَرَةً وَغَدَارًا)، كَكِتَابٍ. وفي قول الله عَزَّوَجَلَّ «لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً» ^(١) أَيْ لَا يَتْرُكُ. وقال الْمُصَنِّفُ: أَيْ لَا يُخِلُّ. وفي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْتَنِي غُودِرْتُ مَعَ أَصْحَابِ نُحْصٍ الْجَبَلِ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ بِالْيَتْنِي اسْتُشْهِدْتُ مَعَهُمُ. النُّحْصُ: أَصْلُ الْجَبَلِ وَسَفْحُهُ، وَأَرَادَ بِأَصْحَابِ

(١) سورة الكهف، الآية ٤٩.

النَّحْصِ قَتَلَى أَحَدٍ أَوْ غَيْرَهُمْ مِنْ
الشَّهَادَةِ .

(وَالْغِدْرَةُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ: مَا أُغْدِرَ
مِنْ شَيْءٍ)، أَيْ تَرِكَ وَبَقِيَ، (كَالْغُدَارَةِ
بِالضَّمِّ)، قَالَ الْأَفْوُهُ :

فِي مُضَرِّ الْحَمَرَاءِ لَمْ يَتَّيْرِكْ
غُدَارَةً غَيْرَ النِّسَاءِ الْجُلُوسِ (١)

(و) كَذَلِكَ (الْغِدْرَةُ وَالْغِدْرُ،
مُحَرَّكَتَيْنِ)، يُقَالُ: عَلَى بَنِي فُلَانٍ
غِدْرَةٌ مِنَ الصَّدَقَةِ وَغِدْرٌ، أَيْ بَقِيَّةٌ .
وَجُمِعَ الْغِدْرُ غُدُورٌ، وَ (ج) الْغِدْرَةُ،
بِالضَّمِّ (غُدْرَاتٌ، بِالضَّمِّ) أَيْضاً . وَنَقَلَ
الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: يُقَالُ عَلَى
فُلَانٍ غِدْرٌ مِنَ الصَّدَقَةِ، بِالْكَسْرِ مِثَالُ
عَنْبٍ، أَيْ بَقَايَا مِنْهَا، الْوَاحِدَةُ
غِدْرَةٌ، وَتُجْمَعُ غِدْرَاتٌ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ :

وَأَحْمَدَتُ أَنْ أَلْحَقْتُ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً
لَهَا غِدْرَاتٌ وَاللَّوْحِيقُ تَلَحَّقُ (٢)

انْتَهَى . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَاحِدَةُ
الْغِدْرِ غِدْرَةٌ، وَتُجْمَعُ غِدْرًا وَغِدْرَاتٍ .

وَرَوَى بَيْتَ الْأَعْمَشِيِّ . فَفِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهِهِ .

(و) الْغِدْرُ، (كُضِرِدَ: الْقِطْعَةُ مِنْ
الْمَاءِ يُغَادِرُهَا السَّيْلُ)، أَيْ يَتْرُكُهَا
وَيُبْقِيهَا، (كَالْغَدِيرِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ . وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ
الْأَثَمَةِ ذَكَرَ الْغِدْرَ بِمَعْنَى الْغَدِيرِ، مَعَ
كَثْرَةِ مُرَاجَعَةِ الْأُمَهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ . وَلَمْ
أَزَلْ أَجِيبُ قِدَاحَ النَّظَرِ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ وَمَأْخِذَهَا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ وَجْهَ
الصَّوَابِ فِيهَا . وَهُوَ أَنَا قَدْ مَنَّا آتِنَا
النَّقْلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ وَعَنْ أَبِي
مَنْصُورٍ، فَجَاءَ الْمُصَنِّفُ أَخَذَ مِنْ
عِبَارَتَيْهِمَا بِطَرِيقِ الْمَزْجِ عَلَى عَادَتِهِ،
فَأَخْلَلَ بِالْمَقْصُودِ وَلَمْ يَذَلَّ عَلَى الْمُرَادِ
عَلَى الْوَجْهِ الْمَعْهُودِ . فَالْصَّوَابُ فِي
عِبَارَتِهِ أَنْ يَقُولَ: وَالْغِدْرَةُ، بِالضَّمِّ
وَكَعْنَبٍ: مَا أُغْدِرَ مِنْ شَيْءٍ، كَالْغُدَارَةِ
بِالضَّمِّ، وَالْغِدْرَةُ وَالْغِدْرُ - مُحَرَّكَتَيْنِ -
جَمْعُهُ غِدْرَاتٌ، كَعَنْبَاتٍ، وَبِالضَّمِّ
وَكُضِرِدَ، فَيَكُونُ الْجَمْعَانِ الْأَخِيرَانِ
لِلْغِدْرَةِ بِالضَّمِّ، أَوْ الْاِقْتِصَارُ عَلَى الْجَمْعِ

(١) ديوانه ١٧ والسان

(٢) ديوانه ١٤٨ والسان والتكلة والبباب

وقوله في معنى الغدير: القطعة من الماء يُغادرها السيل، قال ابن سيده: هو قول أبي عبيد، فهو إذا فعيل في معنى مفعول^(١) على أطراح الزائد. وقد قيل: إنه من الغدر، لأنه يحون وراده فينضب عنهم، ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة إليه. ويقوى ذلك قول الكُميت:

ومن غدره نبز الأولون

بأن لقبوه الغدير الغدير^(٢)

أراد من غدره نبز الأولون الغدير بأن لقبوه الغدير، فالغدير الأول مفعول نبز، والثاني مفعول لقبوه. وقال اللحياني: الغدير اسم، ولا يقال هذا ماء غدير. وقال الليث: الغدير: مستنقع الماء ماء المطر، صغيراً كان أو كبيراً، غير أنه لا يبقى إلى القيظ إلا ما يتخذه الناس من عد أو

(١) وكذا في اللسان، وفي الصحاح: وهو

فعل بمعنى مفاعل من غادره، أو

مفعّل من أغدرته، ويقال: هو فعل

بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أى ينقطع عند

شدة الحاجة إليه

(٢) اللسان والصحاح، والغياب وفيه وفي الصحاح «إذ لقبوه»

الأول كما اقتصر غيره، ثم يقول: والغدير: القطعة من الماء يُغادرها السيل. هذا هو الصواب الذي تقتضيه نقول الأئمة في هذا المقام. ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الإيهام، والله أعلم.

ثم قوله (ج كصرد وتوران) يدل على ما صوبناه ويبين ما أوردناه، فإن الغدير جمعه غدران وغدر كما ذكره على المشهور صحيح ثابت.

فيقال: ما جمع غدر كصرد الذي أوردّه مفرداً فيحتاج أن يقول غدران بالكسر كصردان، أو يقول إنه يستعمل هكذا مفرداً وجمعاً. وكل ذلك لم يصح ولم يثبت، فتأمل.

ثم ثبت في الأصول المصححة من النهاية واللسان أن جمع الغدير غدر، بضمين، كطريق وطرق، وسبيل وسبل، ونجيب ونجب، وهو القياس فيه، وقد يخفف أيضاً بالنسكين. ففي قول المصنف كصرد نظر أيضاً فتأمل.

وَجَدِ (١) أَوْ وَقَطْ أَوْ صِهْرِيحْ أَوْ حَائِر . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الْعِدُّ : الْمَاءُ الدَّائِمُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ ، وَلَا يُسَمَّى الْمَاءُ الَّذِي يُجْمَعُ فِي غَدِيرٍ أَوْ صِهْرِيحٍ أَوْ صِنْعٍ عِدًّا ، لِأَنَّ الْعِدَّ مَا يَدُومُ مِثْلَ مَاءِ الْعَيْنِ وَالرَّكِيَّةِ .

(وَاسْتَعْدَرَ الْمَكَانُ : صَارَتْ فِيهِ غُدْرَانٌ) ، فَالْسَّيْنُ هُنَا لِلصَّيْرُورَةِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : اسْتَعْزَزْتَ الذَّهَابُ وَاسْتَعْدَرْتَ اللَّهَابُ . قَالَ : الذُّهْبَةُ : مَطَرَةٌ شَدِيدَةٌ سَرِيعَةُ الذَّهَابِ . وَاللَّهْبُ : مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنْ قَادِمًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَأَلَهُ عَنْ خِصْبِ الْبِلَادِ . فَحَدَّثَ أَنْ سَحَابَةً وَقَعَتْ فَاخْضَرَّتْ لَهَا الْأَرْضُ ، وَفِيهَا غُدْرٌ تَنَاحَسُ ، وَالصَّيْدُ قَدْ ضَوَى إِلَيْهَا » قَالَ شَمْرٌ : قَوْلُهُ : غُدْرٌ تَنَاحَسُ ، أَيْ يَصُوبُ بَعْضُهَا فِي لِثَرٍ بَعْضُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْغَدِيرُ : السَّيْفُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، كَمَا يَقَالُ لَهُ اللَّجَجُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (وُجِدَ) فِي السَّانِ « أَوْجِدَ » هَذَا وَالْوَجْدُ النُّقْرَةُ فِي الْجَبَلِ تَسْمَكُ الْمَاءُ « انْفَرَطَ مَادَةُ وَجْدُهُ »

(و) الْغَدِيرُ : اسْمُ (رَجُلٍ) ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ . قُلْتُ : وَهُوَ اسْمُ وَالِدِ بِشَامَةِ الشَّاعِرِ ، مِنْ بَنِي غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ دُبْيَانَ ، وَوَالِدُ عَلِيِّ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ جِلَّانَ بْنِ غَنَمِ ابْنِ غَنِي .

(و) غَدِيرٌ (١) : (وَادٍ بِدِيَارِ مُضَرَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْغَدِيرُ وَالْغَدِيرَةُ ، (بِهَاءٍ : الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبَاتِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْضًا ، (ج غُدْرَانٌ) ، بِالضَّمِّ لَا غَيْرُ .

(و) الْغَدِيرَةُ : (الذُّوَابَةُ) ، قَالَ اللَّيْثُ : كَلُّ عَقِيصَةِ غَدِيرَةٍ . وَالْغَدِيرَتَانِ : الذُّوَابَتَانِ اللَّتَانِ تَسْقُطَانِ عَلَى الصَّدْرِ ، (ج غَدَائِرُ) ، وَقِيلَ : الْغَدَائِرُ لِلنِّسَاءِ ، وَهِيَ الْمَضْفُورَةُ ، وَالضَّفَائِرُ لِلرِّجَالِ . وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْرِزَاتٌ إِلَى الْعُلَا

تَضِلُّ الْعِقَاصُ فِي مُثْنَى وَمُرْسَلٍ (٢)

(١) يَقْنَضِي السِّيَاقُ أَنَّهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي التَّكْلَةِ أَمَا يَأْتُونَ فَأُورِدَهُ بِصِيغَةِ التَّصْفِيرِ ، مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غَدِيرُ)

(٢) دِيوَانُهُ ١٧ وَمَادَةُ (شُزْر) وَالْمَقَابِيسُ ٩٧/٤ وَ ٩٨

(و) الْغَدِيرَةُ : (الرَّغِيدَةُ) ، عَنْ الْفَرَاءِ
(وَاعْتَدَر : اتَّخَذَ غَدِيرَةً) ، إِذَا جَعَلَ
الدَّقِيقَ فِي إِنَاءٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ اللَّبَنَ
ثُمَّ رَضَفَهُ بِالرُّضَافِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ :
الْغَدِيرَةُ : هِيَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُغْلَى ثُمَّ
يُنْزَرُ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ فَيَلْعَقَهُ
الْغُلَامُ لَعَقًا .

(وَالْغَدِيرَةُ : النَّاقَةُ تَرَكَهَا الرَّاعِي) ،
وَقَدْ أَغْدَرَهَا . قَالَ الرَّاجِزُ :

فَقَلَّمَا طَارَدَ حَتَّى أَغْدَرَا
وَسَطَ الْغُبَارِ خَرَبًا مُجَوَّرًا (١)

(وَأِنْ تَخَلَّفَتْ) عَنْ الْإِبِلِ (هِيَ)
بِنَفْسِهَا فَلَمْ تَلْحَقْ (فَغْدُورٌ) ، كَصَبُورٍ ،
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَغْدُورَةٌ ، بزيادة
الهاء ، والأولى الصواب .

(وَعَدَر ، كَصَرَبَ : شَرِبَ مَاءَ
الْغَدِيرِ) ، وَهُوَ الْمُجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ وَمِنْ
مَاءِ السَّمَاءِ . (وَكَفَّرَحَ : شَرِبَ مَاءَ
السَّمَاءِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالْأَصُولُ
الْمُصَحَّحَةُ ، وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ
الْمُؤَرِّجُ : غَدَرَ الرَّجُلُ يَغْدِرُ غَدْرًا ، إِذَا

شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْغَدِيرِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْقِيَاسُ غَدَرِيغْدَرُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى ، لَاغْدَرُ ،
مِثْلُ كَرَعَ ، إِذَا شَرِبَ الْكَرَعَ ؛ وَهَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ، وَلَكِنَّهُ زَادَ بَعْدَ
قَوْلِهِ الْكَرَعَ : وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ .
قُلْتُ : فَقَوْلُهُ : وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ ، رَاجِعٌ
إِلَى الْكَرَعَ ، لَا أَنَّهُ مَعْنَى غَدَرَ كَفَّرَحَ .
وظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ مِنْ جُمْلَةِ مَعَانِي
غَدَرَ ، وَهُوَ وَهْمٌ صَرِيحٌ . ثُمَّ إِنَّهُ
فَرَّقَ بَيْنَ مَاءِ الْغَدِيرِ وَمَاءِ السَّمَاءِ ، مَعَ أَنَّ
الْغَدِيرَ هُوَ مُسْتَنْقَعُ مَاءِ السَّمَاءِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ عَنِ اللَّيْثِ ، وَهَذَا غَرِيبٌ مَعَ
أَنَّ الْأَزْهَرِيَّ أَزَالَ الْإِشْكَالَ بِقَوْلِهِ :
بِهَذَا الْمَعْنَى . فَتَأَمَّلْ ، وَلَا تَغْتَرَّ بِقَوْلِ
الْمُصَنِّفِ ، فَقَدْ عَرَفْتَ مِنْ أَيْنَ أَخَذَ ؟
وَكَيْفَ أَخَذَ ؟ وَاللَّهُ يَغْفُو عَنَّا وَعَنْهُ .

(و) غَدَرَ (اللَّيْلُ) ، كَفَّرَحَ ، يَغْدِرُ
غَدْرًا ، وَأَغْدَرَ - ذَكَرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ . فَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ
كَيْفَ تَرَكَهَ - : (أَظْلَمَ) أَوْ اشْتَدَّ ظُلَامُهُ ،
كَمَا قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ (فَهِيَ) (١) أَيْ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَهِيَ »

(١) اللسان والصاحح واللباب وفيه قال رجل من ربيبه الجوع

الَّيْلَةَ (غَدْرَةً، كَفَرَحَةً) يُقَالُ: لَيْلَةُ غَدْرَةِ بَيْتَةِ الْغَدْرِ، (وَمُغْدِرَةً، كَمُحْسِنَةٍ): شَدِيدَةُ الظِّلْمَةِ تَحْبِسُ النَّاسَ فِي مَنَازِلِهِمْ وَكَنْهَمَ فَيَغْدِرُونَ، أَيْ يَتَخَلَّفُونَ. وَفِي الْحَدِيثِ: «مَنْ صَلَّى الْعِشَاءَ فِي جَمَاعَةٍ فِي اللَّيْلَةِ الْمُغْدِرَةِ فَقَدْ أَوْجَبَ». وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ مُغْدِرَةً لِطَرَحِهَا مَنْ يَخْرُجُ فِيهَا فِي الْغَدْرِ، وَهِيَ الْجِرْفَةُ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: «لَوْ أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ اطَّلَعَتْ إِلَى الْأَرْضِ فِي لَيْلَةٍ ظَلَمَاءَ مُغْدِرَةٍ لَأَضَاعَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ».

(و) غَدِرَتْ (النَّاقَةُ عَنِ الْإِبِلِ) غَدْرًا: (تَخَلَّفَتْ) عَنِ اللُّحُوقِ، وَكَذَا الشَّاةُ عَنِ الْغَنَمِ. وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ: «وَلِنْ تَخَلَّفَتْ هِيَ فَعْدُورٌ» وَقَالَ: وَقَدْ غَدِرْتُ، بِالْكَسْرِ، كَانَ أَخْصَرَ.

(و) غَدِرَتْ (الْغَنَمُ) غَدْرًا: (شَبِعَتْ فِي الْمَرْتَعِ). وَفِي الْمَحْكَمِ: فِي الْمَرْجِ (فِي أَوَّلِ نَبْتِهِ).

(و) غَدِرَتْ (الْأَرْضُ: كَثُرَ بِهَا الْغَدْرُ)، فَهِيَ غَدْرَاءٌ؛ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

وَالْغَدْرُ (مُحَرَّكَةٌ): كُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَدَّ بَصَرَكَ. (و) قِيلَ: (هُوَ كُلُّ مَوْضِعٍ صَعْبٍ لَا تَكَادُ الدَّابَّةُ تَنْفُذُ فِيهِ. (و) قِيلَ: الْغَدْرُ: الْأَرْضُ الرَّخْوَةُ ذَاتُ اللَّخَاقِيْقِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْغَدْرُ (الْجَحْرَةُ)، بِكَسْرِ فَفْتَحٍ، وَالْجِرْفَةُ (وَاللَّخَاقِيْقُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: الْأَحَاقِيْقُ (مِنَ الْأَرْضِ). وَقَوْلُهُ: (الْمُتَعَادِيَةُ)، صِفَةُ اللَّخَاقِيْقِ لَا الْأَرْضِ، فَلِذَا لَوْ قَدَّمَهُ كَمَا هُوَ فِي نَصِّ اللَّحْيَانِيِّ كَانَ أَصَوَّبَ، كَمَا لَا يَخْفَى، وَالْجَمْعُ أَغْدَارٌ، كَسَبَبِ وَأَسْبَابِ، (و) قِيلَ: الْغَدْرُ: (الْحِجَارَةُ) مَعَ الشَّجَرِ، وَكَذَلِكَ الْجَرَلُ وَالنَّقْلُ، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ وَابْنِ الْقَطَّاعِ. وَقِيلَ: الْغَدْرُ: الْمَوْضِعُ الظَّلِفُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ. وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

سَنَابِكُ الْخَيْلِ يُصَدِّعْنَ الْأَيَّارَ
مِنَ الصِّفَا الْقَاسِي وَيَدْعَسْنَ الْغَدْرَ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ ثَبِتُ الْغَدْرِ، مُحَرَّكَةٌ)، إِذَا كَانَ (يَثْبِتُ فِي)

(١) ديوانه ١٧ واللسان والصالح والعباب والمقاييس:

مَوَاضِعُ (الْقِتَالِ وَالْجَدَلِ) وَالْكَلَامِ .
 قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَأَصْلُ الْغَدْرِ اللَّخَاقِيْقُ .
 (و) يُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهُ لَثَبْتُ الْغَدْرَ :
 إِذَا كَانَ ثَابِتاً (فِي جَمِيعِ مَا يَأْخُذُ
 فِيهِ) ، وَيُقَالُ : مَا أَثْبَتَ غَدْرُهُ ، أَيْ
 مَا أَثْبَتَهُ فِي الْغَدْرِ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
 وَلِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ لِسَانُهُ يَثْبُتُ فِي
 مَوْضِعِ الزَّلْزِلِ وَالْخُصُومَةِ . وَقَالَ
 اللِّحْيَانِيُّ : مَعْنَاهُ مَا أَثْبَتَ حُجَّتَهُ وَأَقْلَّ
 ضَرَرَ الزَّلْقِ وَالْعِثَارِ عَلَيْهِ . قَالَ : وَقَالَ
 الْكَسَائِيُّ : مَا أَثْبَتَ غَدْرَ فُلَانٍ ، أَيْ
 مَا بَقِيَ مِنْ عَقْلِهِ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ :
 وَلَا يَعْجَبُنِي . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 الْغَدْرُ : الْجِحْرَةُ وَالْجِرْفَةُ وَالْإِخَاقِيْقُ فِي
 الْأَرْضِ : فَتَقُولُ : مَا أَثْبَتَ حُجَّتَهُ
 وَأَقْلَّ زَلْقَهُ وَعِثَارَهُ . وَقَالَ ابْنُ بَزْرُجٍ :
 إِنَّهُ لَثَبْتُ الْغَدْرَ ، إِذَا كَانَ نَاطِقَ
 الرِّجَالِ وَنَازَعَهُمْ [كَانَ] ^(١) قَوِيّاً .
 وَفَرَسٌ ثَبَتَ الْغَدْرَ : يَثْبُتُ فِي مَوْضِعِ
 الزَّلْزِلِ . فَاتَّضَحَ بِهَذِهِ النُّصُوصِ أَنََّّهُ
 لَيْسَ بِمُخْتَصٍّ بِالْإِنْسَانِ بَلْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 الْفَرَسِ أَيْضاً .

(وَالْغَدْرَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
 النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ «الْغَيْدَرَةُ» ^(١)
 كَحَيْدَرَةَ : (الشَّرُّ) ، عَنْ كُرَاعٍ ، كَذَا
 فِي اللِّسَانِ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي «الْغَيْدَرَةُ»
 بِالغَيْنِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ ، كَمَا وَهُوَ
 أَيْضاً التَّخْلِيْطُ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ .

(وَالْغَيْدَارُ) ، بِالْفَتْحِ : الرَّجُلُ
 (السَّيِّئُ الظَّنِّ فَيَظُنُّ) ، هَكَذَا فِي
 النُّسخِ بِالْفَاءِ وَصَوَابُهُ : يَظُنُّ
 (فَيُصِيبُ) ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ .
 (وَأَلْ غُدْرَانٍ ، بِالضَّمِّ : بَطْنٌ) مِنْ
 الْعَرَبِ .

(و) يُقَالُ : خَرَجْنَا فِي (الْغَدْرَاءِ)
 أَيْ (الظُّلْمَةِ) . وَالْغَدْرَاءُ أَيْضاً : اللَّيْلَةُ
 الْمُظْلِمَةُ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَعَدْرٌ ، بِالْفَتْحِ ، بِالْأَنْبَارِ) ، قُلْتُ :
 وَإِلَيْهَا نُسِبَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 الْحُسَيْنِ الْغَدْرِيُّ ؛ ذَكَرَهُ الْمَالِينِيُّ .

(و) غُدْرٌ ، (كَزُفَرٍ : مُخْلَافٌ
 بِالْيَمَنِ) ، فِيهِ نَاعِطٌ ، وَهُوَ حِصْنٌ عَجِيبٌ

بَقَايَا وَأَقْدَاءُ تَبَقَى فِي الرَّحِمِ تُلْقِيهَا
بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

وبه غادر من مريض ، وغابر ، أى بقية .
وأغدره : ألقاه في الغدر .

وغدر فلان بعد إخوته ، أى ماتوا
وبقى هو .

وغدر عن أصحابه ، كفرح : تخلف .
وقال اللحياني : ناقة غدر غيرة
غمرة ، إذا كانت تخلف عن الإبل
في السوق .

وفي النهر غدر ، محرّكة ، هو أن
ينضب الماء ويبقى الوحل .

وعن ابن الأعرابي : المغدرة ^(١) : البئر
تُحْفَرُ فِي آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِيَ مَذَانِبَهُ .
وتغدر : تخلف ؛ قاله الأصمعي ،
وأنشد قول امرئ القيس :

عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَسِيرْنَا
أَخُو الْجَهْدِ لَا نَلْوِي عَلَى مَنْ تَغَدَّرَا ^(٢)

(١) ضبطت في اللسان « المغدرة بضم الميم وكسر الدال بوزن

اسم الفاعل والمثبت عن التكلة والعياب والتهذيب

(٢) التكلة والعياب ، وفي الديوان ٦٢ ورد هذا =

قيل : هو مأخوذ من الغدر ، وهو الموضع
الكثير الحجارة الصعب المسلك ،
ويصحف بغدر ، كذا في معجم
ما استعجم .

[] ومما يستدرك عليه :

سِنُونُ غَدَارَةٌ ، إِذَا كَثُرَ مَطَرُهَا وَقَلَّ
نَبَاتُهَا ، فَعَالَةٌ مِنَ الْغَدْرِ ، أَيْ تُطْعِمُهُمْ
فِي الْخَضْبِ بِالْمَطَرِ ثُمَّ تُخْلِفُ ، فَجَعَلَ
ذَلِكَ غَدْرًا مِنْهَا ، وَهُوَ مَجَاز .

وفي الحديث « أَنَّهُ مَرَّ بِأَرْضٍ
[يُقَالُ لَهَا :] ^(١) غَدْرَةٌ فَسَمَّاهَا خَضِرَةً »
كَأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَسْمَحُ بِالنَّبَاتِ ، أَوْ
تَنْبِتُ ثُمَّ تُسْرِعُ إِلَيْهِ الْآفَةُ ، فَشَبَّهَتْ
بِالْغَادِرِ لِأَنَّهُ لَا يَفِي .

وقالوا : الذئب غادر ، أى لا عهد
له ، كما قالوا : الذئب فاجر .

وَأَلْقَتْ النَّاقَةُ غَدَرَهَا ، مُحَرَّكَةً ، أَيْ
مَا أَغْدَرْتَهُ رَحِمُهَا مِنَ الدَّمِ وَالْأَذَى .

وَأَلْقَتْ الشَّاةُ غُدُورَهَا ، وَهِيَ

(١) زيادة عن النهاية واللسان ، وفي العباب : « بأرض

نسي »

وَيُرَوَّى: «تَعَدَّرَا» أَيْ اخْتَبَسَ لِمَا يُعَدَّرُ بِهِ.

وَعَدَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا غَدْرًا: مِثْلَ دَعَرَتْهُ دَعْرًا.

وَعُدْرٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ، وَلَهُ يَوْمٌ، وَفِيهِ يَقُولُ حَارِثَةُ بْنُ أَوْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ، مِنْ بَنِي عُدْرَةَ بْنِ زَيْدِ اللَّاتِ، وَهَزَمَتْهُمْ يَوْمَئِذٍ بَنُو يَرْبُوعَ:

وَلَوْلَا جَرَى حَوْمَلٍ يَوْمَ غُدْرٍ
لَمَزَقْنِي وَإِيَّاهَا السَّلَاحُ^(١)
أَوْرَدَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ فِي أَنْسَابِ
الْخَيْلِ.

وَالْغَادِرِيَّةُ: طَائِفَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ؛
قَالَه الْحَافِظُ.

وَالْغَدْرُ، بِالْفَتْحِ: مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ.
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ غَدِيرٍ السَّعْدِيُّ،

الْبَيْتُ عِزِينَ لَصَدْرَيْنِ هَكَذَا

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللَّيَانَةِ وَالْهَوَى
عَشِيَّةً جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَشِيْرَا
بِسَبْرِ يَضْجُ الْعَوْدُ مِنْهُ يَمْنَةُ
أَخُو الْجَهْدِ لَا يَلْوِي عَلَى مَنْ تَعَدَّرَا
(١) أَنْسَابُ الْخَيْلِ: ٩٧ وَفِيهِ «يَوْمَ عُدْرٍ»
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ الْمَجْمُوعِ.

صَاحِبُ الْخِلَعِيِّ، مُحَدَّثٌ مَشْهُورٌ.

وَعَدِيرُ خُمٍّ: سَيْلَانِي فِي الْمِيمِ.

[غ ذ ر] *

(الْعَدِيرَةُ، كَسْفِيَّةٌ: دَقِيقٌ يُحْلَبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ ثُمَّ يُحْمَى بِالرَّضْفِ)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ لَعَةٌ فِي الْعَدِيرَةِ (كَالْعِيدَرِ)، هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ.

(وَاعْتَدَرَ: اتَّخَذَهَا) قَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ:

وَيَأْمُرُ الْعَبْدَ بِلَيْلٍ يَغْتَدِرُ
مِيرَاثَ شَيْخٍ عَاشَ دَهْرًا غَيْرَ حُرٍّ^(١)

(و) فِي التَّهْذِيبِ^(٢): وَقُرَأْتُ فِي

كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ: (الْعِيدَارُ: الْحِمَارُ) (وَجَ غَيَاذِيرُ) قَالَ: وَلَمْ أَرَهُ إِلَّا فِي هَذَا الْكِتَابِ. قَالَ: وَلَا أَذْرِي أَعِيدَارُ أَمْ غَيْدَارُ؟ وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَلَمْ يَغْزِهِ إِلَى ابْنِ دُرَيْدٍ. وَهَذَا مِنْهُ غَرِيبٌ مَعَ أَنَّهُ نَقَلَ لِنُكَارِ الْأَزْهَرِيِّ لِإِيَّاهُ: أَبَالْعَيْنِ

(١) السَّانِ.

(٢) لَمْ يَمَقِّدِ التَّهْذِيبُ فَصْلًا لِهَذِهِ الْمَادَّةِ وَقَالَ مَعَ الْبَيْتِ: «وَأَهْمَلْتُ الْعَيْنَ وَالذَّالَ مَعَ الْحُرُوفِ الَّتِي تَلِيهَا فِي الثَّلَاثِ الصَّمِيعِ إِلَّا مَعَ اللَّامِ وَمَعَ الْمِيمِ». أَمَّا هَذَا النَّصُّ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ فَهُوَ فِي السَّانِ وَالْأَزْهَرِيُّ: قُرَأْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْلَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَسْتُ أَعْلَمُ غَيْدَارَ أَوْ عِيدَارَ

أَمْ بِالْعَيْنِ، إِلَّا أَنَّهُ نَقَلَ عَنْ ابْنِ فَارِسٍ،
قَالَ: وَمَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً.

(وَالْغَذْمَرَةُ: الشَّرُّ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ
وَالْتَّخْلِيْطُ)، كَالْعَيْذَرَةِ. يُقَالُ: هُوَ
كَثِيْرُ الْغِيَاذِرِ؛ نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُلْقَى (١)
الْمُنَافِقُ إِلَّا غَذْمَرِيًّا» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا ذَكَرُوهُ، وَهُوَ
الْجَفَافِي الْعَلِيْظُ.

[غ ذ م ر] *

(غَذْمَرَةٌ)، أَيْ الشَّيْءُ: (بَاعَهُ جَزَافًا)،
كَغَذْمَرَمَهُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ وَابْنِ الْقَطَّاعِ.

(و) غَذْمَرَ الرَّجُلُ (الْكَلَامَ): أَخْفَاهُ
فَاحِرًا أَوْ مُوعِدًا، بِضَمِّ الْمِيمِ أَيْ مُهْدِّدًا.

(و) غَذْمَرَهُ: (أَتْبَعَ بَعْضَهُ بَعْضًا).

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْغَذْمَرَةُ: أَنْ يَحْمِلَ
بَعْضُ كَلَامِهِ عَلَى بَعْضٍ.

(و) غَذْمَرَ (الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ)، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ، (و) كَذَا إِذَا (خَلَطَ بَعْضُهُ
بِبَعْضٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا.

(وَالْغَذْمَرَةُ: الْغَضَبُ وَالصَّخْبُ
وَإِخْتِلَاطُ الْكَلَامِ) مِثْلُ الزَّمْجَرَةِ
(وَالصِّيَاحِ) وَالزَّجَرِ، (كَالتَّغْثَمِرِ).
يُقَالُ: تَغَذَّمَرَ السَّبْعُ، إِذَا صَاحَ، (ج
غَذَامِيرُ)، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ غَذَامِيرَ
وَعَذْمَرَةً، أَيْ صَوْتًا، يَكُونُ ذَلِكَ لِلْسَّبْعِ
وَالْحَادِي. وَفُلَانٌ ذُو غَذَامِيرٍ. قَالَ
الرَّاعِي:

تَبَصَّرْتُهُمْ حَتَّى إِذَا حَالَ دُونَهُمْ
رُكَّامٌ وَحَادٍ ذُو غَذَامِيرٍ صَيْدَحُ (١)

وَقِيلَ: التَّغْذَمَرُ: سُوءُ اللَّفْظِ
وَالْتَّخْلِيْطُ فِي الْكَلَامِ. وَبِهِ فُسِّرَ
حَدِيثُ عَلِيٍّ «سَأَلَهُ أَهْلُ الطَّائِفِ أَنْ
يَكْتُبَ لَهُمُ الْأَمَانَ بِتَحْلِيلِ الرَّبِّ
وَالْخَمْرِ، فَاِمْتَنَعَ. فَقَامُوا وَلَهُمْ تَغْذَمَرٌ
وَبَرَبْرَةٌ» أَيْ غَضَبٌ وَتَخْلِيْطُ كَلَامٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ قَوْلَهُمْ: «ذُو غَذَامِيرٍ
وَذُو خَنَاسِيرٍ»، كَلَاهُمَا لَا يُعْرِفُ لِهَما
وَاحِدٌ. وَيُقَالُ لِلْمُخَلَّطِ فِي كَلَامِهِ: إِنَّهُ
لَذُو غَذَامِيرٍ، كَذَا حُكِيَ.

(١) دِيوَانُهُ ١٨٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ وَمَادَّةُ
(غذمر) فِي اللَّسَانِ

(١) فِي الْبَيَاةِ: «تَلَى».

[(والغُذَامِرُ ، كَعْلَابِطٍ : الكثيرُ من الماء) (١)] .

[وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الغَذْمَرَةُ : رُكُوبُ الْأَمْرِ عَلَى غَيْرِ تَثْبُتٍ ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَسَيَأْتِي فِي « غَشْمَر » .

[غ ر ر] *

(غَرَّه) الشَّيْطَانُ يُغَرِّهِ (٢) بِالضَّمِّ (غَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَغُرُورًا) ، بِالضَّمِّ ، (وَغِرَّةً) ، بِالْكَسْرِ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَغَرَّرًا ، مُحَرَّكَةً عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ ، (فَهُوَ مَغْرُورٌ وَغَرِيرٌ ، كَأَمِيرٍ) ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ : (خَدَعَهُ وَأَطْمَعَهُ بِالْبَاطِلِ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ أَمْرًا غَرَّهُ مِنْكَنَّ وَاحِدَةً

بَعْدَى وَبَعْدَكَ فِي الدُّنْيَا لَمَغْرُورٌ (٣)

أَرَادَ لَمَغْرُورٌ جِدًّا أَوْ لَمَغْرُورٌ حَقًّا مَغْرُورٌ ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ فِي الْكَلَامِ

(١) زيادة من القاموس واللسان سقطت من مطبوع التاج

وقد نه عليها بالها مش

(٢) وضعت بين قوسين ولكنه ليس من متن القاموس ولعله

في نسخة النابح الزبيدي

(٣) اللسان .

(والمُعْذَمِرُ) من الرِّجَالِ : (مَنْ يَرْكَبُ الْأُمُورَ فَيَأْخُذُ مِنْ هَذَا وَيُعْطَى هَذَا وَيَسْذَعُ لِهَذَا مِنْ حَقِّهِ) وَيَكُونُ ، ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ أَيْضًا إِذَا كَانَ يُخَلِّطُ فِيهِ ، (أَوْ) الْمُعْذَمِرُ : (مَنْ يَهَبُ الْحُقُوقَ لِأَهْلِهَا) ، أَوْ هُوَ الَّذِي يَتَحَمَّلُ عَلَى نَفْسِهِ فِي مَالِهِ ، (أَوْ مَنْ يَحْكُمُ عَلَى قَوْمِهِ بِمَا شَاءَ فَلَا يُرَدُّ حُكْمُهُ) وَلَا يُعْصَى ، وَهُوَ الرَّئِيسُ الَّذِي يَسُوسُ عَشِيرَتَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ عَدْلٍ وَظُلْمٍ . قَالَ لَبِيدٌ (١) :

وَمُقَسَّمٌ يُعْطَى الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا
وَمُعْذَمِرٌ لِحُقُوقِهَا هَضَامُهَا
وَيُرَوَّى : « وَمُعْثَمِرٌ » وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(وَالغُذْمَرَةُ ، كَعْلَابِطَةٍ : الْمُخْتَلِطَةُ مِنْ النَّبْتِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاحِبَانِ وَلَمْ يَعْزُوه .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ « غَشْمَر » :
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَنَبْتٌ مُعْثَمِرٌ
وَمُعْذَمِرٌ وَمُعْثُومٌ ، أَيْ مُخَلِّطٌ لَيْسَ بِجَيِّدٍ .

(١) ديوانه ٣١٩ واللسان ، وسبق في مادة (غشمر)

(و) الغُرُورُ: (ما يُتَغَرَّعُ بِهِ مِنَ الْأَدْوِيَةِ)، كَاللُّعُوقِ وَالسَّفُوفِ، لِمَا يُلْعَقُ وَيُسَفَّ .

(و) الغُرُورُ، أَيْضاً: (مَا غَرَّكَ) مِنْ إِنْسَانٍ وَشَيْطَانٍ وَغَيْرِهِمَا؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ: مِنْ مَالٍ وَجَاهٍ وَشَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ، (أَوْ يُخَصَّ بِالشَّيْطَانِ)، عَنْ يَعْقُوبَ، أَيْ لِأَنَّهُ يَغُرُّ النَّاسَ بِالْوَعْدِ الْكَاذِبِ وَالتَّمْنِيَةِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ»، وَقِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ الْإِنْسَانَ عَلَى مُحَابَاةٍ وَوَرَاءِ ذَلِكَ مَا يَسُوُّهُ، كَفَانَا اللَّهُ فِتْنَتَهُ . وَقِيلَ: إِنَّ الشَّيْطَانَ أَقْوَى الْغَارِينَ وَأَخْبَثُهُمْ .

(و) قَالَ الزَّجَّاجُ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْغُرُورُ (بِالضَّمِّ)، وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْغُرُورُ: (الْأَبَاطِيلُ)، كَأَنَّهَا جَمْعُ «غَرٍّ» مُصَدَّرُ غَرَزَتُهُ غَرًّا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ أَنْ يُجْعَلَ [مَصْدَرًا] ^(١) غَرَزْتُ غُرُورًا لِأَنَّ الْمُتَعَدِّيَ مِنَ الْأَفْعَالِ لَا تَكَادُ تَقَعُ

(١) زيادة من التلخيص .

فَائِدَةً، لِأَنَّهُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ كُلَّ مَنْ غُرِّ فَهُوَ مَغْرُورٌ، فَأَيُّ فَائِدَةٍ فِي قَوْلِهِ: لَمَغْرُورٌ؟ إِنَّمَا هُوَ عَلَى مَا فُسِّرَ؛ كَذَا فِي الْمُحْكَمِ .

(فَاغْتَرَّهُوْ): قَبْلَ الْغُرُورِ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ» ^(١) أَيْ مَا خَدَعَكَ وَسَوَّلَ لَكَ حَتَّى أَضَعْتَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ؟ وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ مَا خَدَعَكَ بِرَبِّكَ وَحَمَلَكَ عَلَى مَعْصِيَتِهِ وَالْأَمْنِ مِنْ عِقَابِهِ؟ وَهَذَا تَوْبِيخٌ وَتَبْكِيكٌ لِلْعَبْدِ الَّذِي يَأْمَنُ مُكْرَ اللَّهِ وَلَا يَخَافُهُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: مَا غَرَّكَ بِفُلَانٍ، أَيْ كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ؟ وَفِي الْحَدِيثِ: «عَجِبْتُ مِنْ غِرَّتِهِ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، أَيْ اغْتَرَّاهُ .

(وَالْغُرُورُ)، كَصَيُورٍ: (الدُّنْيَا) صِفَةً غَالِبَةً، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ» ^(٢)، قِيلَ لِأَنَّهَا تَغُرُّ وَتَمُرُّ ^(٣) .

(١) سورة الانفطار، الآية ٦ .

(٢) سورة لقمان، الآية ٣٣، وسورة فاطر، الآية ٥ .

(٣) لَهَا مَحَرَّةٌ أَيْضاً مِنْ «تَمُنُّنِي» .

على ما قُلْتُ لَكَ وَإِنَّمَا أَدَيْتُ مَا سَمِعْتُ .
 وقال أَبُو زَيْدٍ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ
 لآخر : « أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ تَقُولَ
 ذَلِكَ » يقول : مِنْ أَنْ تَقُولَ ذَلِكَ .
 قال : ومعناه اغْتَرَّنِي فسلْنِي عن
 خَبَرِهِ ، فَإِنِّي عَالِمٌ بِهِ أُخْبِرُكَ عَنْ
 أَمْرِهِ عَلَى الْحَقِّ وَالصِّدْقِ . وقال
 الزمخشريّ بمثل ما قال أَبُو زَيْدٍ
 حيث قال : أَي إِنْ سَأَلْتَنِي عَلَى
 غِرَّةٍ أُجِبُّكَ بِهِ لاسْتِحْكَامِ عِلْمِي
 بِحَقِيقَتِهِ .

(وَعَرَّرَ بِنَفْسِهِ) وَكَذَلِكَ بِالْمَالِ
 (تَغْرِيراً وَتَغَرَّةً ، كَنَحْلَةٍ) وَتَعْلَةً :
 (عَرَضُهَا لِلْهَلَكَةِ) مِنْ غَيْرِ أَنْ
 يَعْرِفَ ، (وَالْأَمُّ الْغَرَرُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَهُوَ
 الْخَطَرُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَهَى رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ
 بَيْعِ الْغَرَرِ » ، وَهُوَ مِثْلُ بَيْعِ
 السَّمَكِ فِي الْمَاءِ ، وَالطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ .
 وَقِيلَ : هُوَ مَا كَانَ لَهُ ظَاهِرٌ يَغَرُّ
 الْمُشْتَرِيَّ ، وَباطِنٌ مَجْهُولٌ . وَقِيلَ : هُوَ
 أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ عَهْدَةٍ وَلَا ثِقَةٍ .

مَصَادِرُهَا عَلَى فُعُولٍ إِلَّا شاذًّا . وَقَدْ
 قَالَ الْفَرَّاءُ : غَرَّرْتُهُ غُرُورًا . وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ : الْغُرُورُ : الْبَاطِلُ ، وَمَا اغْتَرَزْتَ بِهِ
 مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ غُرُورٌ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ :
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (جَمْعُ غَارٍ) ، مِثْلُ
 شَاهِدٍ وَشُهُودٍ ، وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : (أَنَا غَرِيرُكَ مِنْهُ ، أَيِ
 أَحْذَرُكَ) ، وَقَالَ أَبُو نَضْرٍ فِي كِتَابِ
 الْأَجْنَاسِ : أَيِ لَنْ يَأْتِيَكَ مِنْهُ مَا تَغْتَرُّ
 بِهِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا الْقِيمُ لَكَ بِذَلِكَ .
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : كَأَنَّهُ قَالَ : أَنَا
 الْكَفِيلُ لَكَ بِذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو
 زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ
 فِي الْخَبِيرَةِ وَالْعِلْمِ : « أَنَا غَرِيرُكَ مِنْ
 هَذَا الْأَمْرِ » ، أَيِ اغْتَرَّنِي فَسلْنِي
 مِنْهُ عَلَى غِرَّةٍ ، أَيِ أَنِّي عَالِمٌ بِهِ
 فَمَتَى سَأَلْتَنِي عَنْهُ أَخْبَرْتُكَ بِهِ مِنْ
 غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ لَذَلِكَ وَلَا رَوِيَّةٍ . وَقَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ : هَذَا الْمَثَلُ مَعْنَاهُ أَنَّكَ
 لَسْتَ بِمَغْرُورٍ مِنِّي لَكِنِّي أَنَا
 الْمَغْرُورُ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ بَلَّغَنِي خَبْرُ
 كَانَ بَاطِلًا وَأَخْبَرْتُكَ بِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ

قال الأزهرى: ويدخل في بيع الغرّ البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة.

(و) غرّر (القربة: ملاًها)، قاله الصاغاني، وكذا غرّر السقاء. قال حميد:

وغرّره حتى استدار كأنه
على القرو غلفوف من الترك راقداً^(١)

(و) غرّرت (الطير: همت بالطيران ورفعت أجنحتها)، مأخوذ من غرّرت أسنان الصبى، إذا همت بالنبات وخرجت.

(والغرة والغرّة، بضمهما: بياض في الجبهة)، وفي الصحاح: في جبهة الفرس، (وفرّس أغرّ وغراء)، قال ابن القطّاع: غرّ الفرس يغرّ غرة فهو أغرّ. وفي اللسان: وقيل: الأغرّ من الخيل: الذي غرته أكبر من الدرهم، قد وسطت جبهته، ولم تُصب واحدة من العينين، ولم تملّ على واحد من

(١) ديوانه ٦٨ والسان

الخدّين، ولم تسلّ سفلاً، وهى أفشى من القرحة، والقرحة قدر الدرهم فما دونه. وقيل: الأغرّ: ليس بضرب واحد بل هو جنس جامع لأنواع من قرحة وشمراخ ونحوهما. وقيل: الغرة إن كانت مدورة فهى وتيرة، وإن كانت طويلة فهى شادخة. قال ابن سيده: وعندى أن الغرة نفس القدر الذى يشغله البياض من الوجه لا أنه البياض. وقال مبتكر الأعرابي: يُقال: بـم غرّر فرسك؟ فيقول صاحبه: بشادخة أو بوتيرة أو ببعسوب. وقال ابن الأعرابي: فرس أغرّ، وبه غرّر، وقد غرّ يغرّ غرّاً، وجمل أغرّ، وفيه غررّ وغرورّ.

(والأغرّ: الأبيض من كلّ شيء) وقد غرّ وجهه يغرّ، بالفتح، غرّاً وغرة: أبيض، عن ابن الأعرابي كما سيأتى:

(و) من المجاز: الأغرّ (من الأيام: الشديد الحرّ)، وأنشد الزمخشري

لِذِي الرُّمَّة :

وَيَوْمَ يُزِيرُ الظَّنِّي أَقْصَى كِنَاسِهِ
وَتَنْزَوُكَتْزُو الْمُعْلَقَاتِ جَنَادِبُهُ

أَغْرَ كَلَوْنِ الْمَلَحِ ضَاحِي تُرَابِهِ
إِذَا اسْتَوْقَدَتْ حِرَانَهُ وَسَبَاسِيَهُ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضاً ، (هَاجِرَةٌ)
غَرَاءُ : شَدِيدَةُ الْحَرِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ قَاسَيْتُ حَرَّهَا
إِلَيْكَ وَجَفَنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ سَائِحُ (٢)

(و) كَذَا (ظَهِيرَةٌ) غَرَاءُ . قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ بَيْضَاءُ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ
الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ : هَاجِرَةٌ شَهْبَاءُ .
وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرُ :

مِنْ سَمُومٍ كَأَنَّهَا لَفُجَّ نَارٍ
شَعَّعَتْهَا ظَهِيرَةٌ غَرَاءُ (٣)

(و) كَذَا (وَدِيقَةٌ غَرَاءُ) ، أَيْ
شَدِيدَةُ الْحَرِّ .

(١) ديوانه ٤٦ ، والأساس ، والأول في المقاييس ٤ / ١٣١

والثاني في اللسان وفي مطبوع التاج « يدبر » والليت

من الديوان والمراجع

(٢) اللسان ، والتكلمة ، واللباب ، والأساس وفيه وفي

اللسان « في الماء سابع » وقد نبه على ما في الأساس

بهاشم مطبوع التاج

(٣) اللسان

(و) الْأَغْرُ (الْغَفَارِيُّ ، و) الْأَغْرُ

(الْجُهْنِيُّ ، و) الْأَغْرُ بْنُ يَاسِرٍ (١)

(الْمُزْنِيُّ : صَحَابِيُونَ) . فَالْغَفَارِيُّ

رَوَى عَنْهُ شَيْبُ بْنُ رَوْحٍ (٢) أَنَّهُ

صَلَّى الصُّبْحَ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَالْجُهْنِيُّ رَوَى عَنْهُ

أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى ، وَالْمُزْنِيُّ

يَرَوِي عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ عَنْهُ ، وَعَنْهُ

أَبُو بُرْدَةَ فِي الصَّحِيحِ ، (أَوْ هُمْ وَاحِدٌ)

قَالَهُ أَبُو نَعِيمٍ ، وَفِيهِ نَظَرٌ . (أَوْ

الْأَحِيرَانِ) ، أَيْ الْجُهْنِيُّ وَالْمُزْنِيُّ

(وَاحِدٌ) ، قَالَهُ التِّرْمِذِيُّ .

(و) الْأَغْرُ : (تَابِعِيَانِ) ، أَحَدُهُمَا

الْأَغْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، كُوفِيٌّ ، كُنْيَتُهُ أَبُو

مُسْلِمٍ ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي

سَعِيدٍ ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُسَبِّحِيُّ ،

وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ ، وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ

عَالِيًا فِي كِتَابِ الذِّكْرِ لِلْفَرِيَّانِيِّ .

وَالثَّانِي : الْأَغْرُ بْنُ سُلَيْكٍ الْكُوفِيُّ ،

وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَغْرُ بْنُ سُلَيْكٍ حَنْظَلَةٌ ،

يَرَوِي الْمَرَّاسِيلَ ، رَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ

(١) فِي الْإِسَابَةِ ، وَأَمَدُ النَّبَاةِ : « يَسَارُ »

(٢) فِي الْإِسَابَةِ ، وَالْإِسَابَةُ « شَيْبُ أَبُو رَوْحٍ »

يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ قَطَامِيًّا أَبْيَضَ ،
وإن كَانَ الْقَطَامِيُّ قَلَمًا يُوَصَّفُ بِالْأَغْرِ ،
وقد يَجُوزُ أَنْ تَعْنِيَ عُنُقَهُ ، فيكون
كَالْأَغْرِ بَيْنَ الرَّجَالِ .

(و) الْأَغْرُ مِنَ الرَّجَالِ : (الَّذِي
أَخَذَتِ اللَّحْيَةُ جَمِيعَ وَجْهِهِ إِلَّا قَلِيلًا
كَأَنَّهُ غُرَّةٌ .

(و) الْأَغْرُ : (الشَّرِيفُ) ، وقد غَرَّ
الرَّجُلُ يَغُرُّ : شَرُفَ ، (كَالْغُرَّةِ ،
بِالضَّمِّ ، جُ غُرٌّ ، كَصُرْدٍ ، وَغُرَّانٌ ،
بِالضَّمِّ) ، قال امرؤ القيس :

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى نَقِيَّةٌ
وَأَوْجُهُهُمْ عِنْدَ الْمَشَاهِدِ غُرَّانٌ^(١)

أَي إِذَا اجْتَمَعُوا لَغُرْمِ حِمَالَةٍ أَوْ
لِإِدَارَةِ حَرْبٍ وَجَدَتْ وَجُوهَهُمْ
مُسْتَبْشِرَةً غَيْرَ مُنْكَرَةٍ . وَرَوَى : « بَيَضُ
الْمَسَافِرِ غُرَّانٌ » . وَقَوْلُهُ : « غُرَّ
كَصُرْدٍ » ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَهُوَ جَمْعُ غُرَّةٍ ، وَأَمَّا غُرَّانٌ فَجَمْعُ
الْأَغْرِ ، وَلَوْ قَالَ : « جَمَعَهُ غُرٌّ وَغُرَّانٌ »

حَرْبٍ ، ذَكَرَهُمَا ابْنُ حِبَّانَ فِي الثُّبَاتِ .

(و) الْأَغْرُ : جَمَاعَةٌ (مُحَدِّثُونَ) ،
مِنْهُمْ الْأَغْرُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْمِنْقَرِيُّ ،
مَوْلَى آلِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ ، مِنْ أَهْلِ
الْبَصْرَةِ ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَوَابٍ ؛
ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ .
قُلْتُ : وَثَقَةُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ .
وَالْأَغْرُ الرَّقَاشِيُّ ، عَنْ عَطِيَّةِ الْعَوْفِيِّ ،
وَعَنْهُ يَحْيَى بْنُ الْيَمَانِ ، رَوَى لَهُ ابْنُ
مَاجَةَ حَدِيثًا وَاحِدًا : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ
عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا » .

(و) الْأَغْرُ : الرَّجُلُ (الكَرِيمُ
الْأَفْعَالُ الْوَاضِحُ) وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ .
وَرَجُلٌ أَغْرُ الْوَجْهِ : أَبْيَضُهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ
الْوُضُوءِ » يَرِيدُ بَيَاضَ وَجُوهِهِمْ بِنُورِ
الْوُضُوءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَقَوْلُ أُمِّ خَالِدِ الْخَثْعَمِيَّةِ :

لِيَشْرَبَ مِنْهُ جَعُوشٌ وَيَشِيمَهُ
بِعَيْنِي قَطَامِيٌّ أَغْرٌ شَامِيٌّ^(١)

(١) ديوانه ٨٣ واللسان الصحاح والمعاني ، والمقاييس

فَرَسَ تَمِيمَ بْنَ طَرِيفٍ قَبْلَ إِنْهَاءِ
الْغَرَاءِ لَا الْأَغْرَ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَسَيَأْتِي ،
وْغَالِبُهُمْ مِنْ آلِ أَغْوَجَ . وَفَاتَهُ الْأَغْرُ
فَرَسُ بَنِي جَعْدَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ رَبِيعَةَ ،
وَفِيهِ يَقُولُ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

أَغْرُ قَسَامِي كُمَيْتٌ مُحَجَّلٌ
خَلَا يَدُهُ الْيُمْنَى فَتَحَجَّلَهُ خَسَا^(١)

وَكَذَلِكَ الْأَغْرُ فَرَسُ بَنِي عِجَلٍ ،
وَهُوَ مِنْ وَلَدِ الْحُرُونِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعِجَلِيُّ :

أَغْرَ مِنْ خَيْلِ بَنِي مَيْمُونٍ
بَيْنَ الْحُمَيْلِيَّاتِ وَالْحُرُونِ^(٢)

(و) الْأَغْرُ : (الْيَوْمُ الْحَارُّ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَهُوَ مَعَ قَوْلِهِ أَنْفَاءً : وَ « الْأَغْرُ
مِنَ الْآيَامِ : الشَّدِيدُ الْحَرُّ » تَكَرَّرَ ، كَمَا
لَا يَخْفَى .

(و) قَدَ ، (غَرَّ وَجْهُهُ يَغُرُّ بِالْفَتْحِ) ،
قَالَ شَيْخُنَا : قَدْ يَوْهَمُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ فِي
الْمَاضِي وَالْمُضَارِعِ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ،

كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ كَانَ أَصُوبَ
(و) الْأَغْرُ : (فَرَسُ ضُبَيْعَةَ بْنِ
الْحَارِثِ) الْعَبْسِيُّ مِنْ بَنِي مَخْزُومِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ غَالِبِ بْنِ قُطَيْبَةَ ؛ (و)
الْأَغْرُ : فَرَسُ (عُمَرَ بْنِ) عَبْدِ اللَّهِ (أَبِي
رَبِيعَةَ) الْمَخْزُومِيِّ الشَّاعِرِ . (و) الْأَغْرُ :
فَرَسُ (شَدَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَبْسِيِّ) أَبِي
عَنْتَرَةَ ؛ (و) الْأَغْرُ : فَرَسُ (مُعَاوِيَةَ بْنِ
ثَوْرٍ الْبَكَّائِيِّ) ، (و) الْأَغْرُ : فَرَسُ
(عَمْرِو بْنِ النَّاسِي^(١) الْكِنَانِيِّ) ، (و)
الْأَغْرُ : فَرَسُ (طَرِيفِ بْنِ تَمِيمٍ
الْعَبْسِيِّ) ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، (و)
الْأَغْرُ : فَرَسُ (مَالِكِ بْنِ حَمَادٍ^(٢)) ،
(و) الْأَغْرُ : فَرَسُ (بَلْعَاءِ بْنِ قَيْسِ
الْكِنَانِيِّ) ، وَاسْمُهُ خَمِيصَةُ كَمَا حَقَّقَهُ
السَّرَاجُ الْبُلْقَيْنِيُّ فِي قَطْرِ السَّيْلِ ،
(و) الْأَغْرُ : فَرَسُ (يَزِيدِ بْنِ سِنَانِ الْمُرِّيِّ) .

(و) الْأَغْرُ : فَرَسُ (الْأَسْعَرِ) بْنِ
حُمْرَانَ (الْجُعْفِيِّ) ، فَهَذِهِ عَشْرَةُ أَفْرَاسٍ
كِرَامٍ سَاقَهُمُ الصَّاعِقَانِ هَكَذَا . وَلَكِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْأَصْلُ « النَّاسِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْعِبَابِ
وَالْتَكْمَلَةِ .

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ وَنَسَخَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ « حَارٌ » .

(١) مَادَّةُ (قَسَمَ) وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « حَسَا »

(٢) اللِّسَانُ وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ١٢٢ وَفِيهِ

« حُمَيْلٌ » لِبَنِي عِجَلٍ مِنْ وَلَدِ الْحُرُونِ وَفِيهِ يَقُولُ

الْعِجَلِيُّ : وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « الْحُمَيْلِيَّاتِ »

بِالْجَمْعِ وَالثَّبُوتُ مِنَ أَنْسَابِ الْخَيْلِ .

بل الفَتْحُ في المُضَارِعِ لِأَنَّ المَاضِيَ
مَكْسُورٌ، فَهُوَ قِيَاسٌ خِلَافاً لِمَنْ تَوَهَّمَ
غَيْرَهُ، (غَرَّاراً، مُحَرَّكَةً، وَغُرَّةً، بِالضَّمِّ،
وَعَرَّارَةً، بِالْفَتْحِ: صَارَ ذَا غُرَّةٍ، وَ) أَيْضاً
(أَبْيَضُّ)، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفَكَ مَرَّةً
الْإِذْغَامُ لِيُرَى أَنَّ غَرَّ فَعِلَ، فَقَالَ:
غَرَّرْتُ غُرَّةً فَانْتِ أَغَرُّ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَعِنْدِي أَنَّ غُرَّةً لَيْسَ بِمُضَدِّرٍ، كَمَا
ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَاهُنَا، إِنَّمَا
هُوَ اسْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ حُكْمُهُ أَنْ يَقُولَ:
غَرَّرْتُ غَرَّاراً. قَالَ: عَلَى أَنِّي لَا أَشَاحُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فِي مِثْلِ هَذَا.

(وَالغُرَّةُ: بِالضَّمِّ: الْعَبْدُ وَالْأَمَةُ)، كَأَنَّهُ
عَبَّرَ عَنِ الْجِسْمِ كُلِّهِ بِالْغُرَّةِ، وَقَالَ
الرَّاجِزُ:

كُلُّ قَتِيلٍ فِي كُلِّبِ غُرَّةٍ
حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ مَرَّةٍ^(١)

يَقُولُ: كُلُّهُمْ لَيْسُوا بِكُفٍّ
لِكُلِّبِ، إِنَّمَا هُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَبِيدِ
وَالْإِمَاءِ، إِنْ قَتَلْتَهُمْ، حَتَّى أَقْتُلَ آلَ

مَرَّةً فَإِنَّهُمْ الْأَكْفَاءُ حِينَئِذٍ. قَالَ أَبُو
سَعِيدٍ: الْغُرَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: أَنْفُسُ
شَيْءٍ يُمْلِكُ وَأَفْضَلُهُ، وَالْفَرَسُ غُرَّةٌ مَالِ
الرَّجُلِ، وَالْعَبْدُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْبَعِيرُ
النَّجِيبُ غُرَّةٌ مَالِهِ، وَالْأَمَةُ الْفَارِهَةُ
مِنْ غُرَّةِ الْمَالِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «وَجَعَلَ
فِي الْجَنِينِ غُرَّةً عَبْدًا أَوْ أَمَةً». قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَقْصِدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جَعْلِهِ فِي الْجَنِينِ غُرَّةً
إِلَّا جِنْسًا وَاحِدًا مِنْ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانِ
بَعِيْنِهِ، فَقَالَ: عَبْدًا أَوْ أَمَةً. وَرَوَى عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ
غُرَّةِ الْجَنِينِ: عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ أَمَةٌ
بَيِّضَاءُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَيْسَ ذَلِكَ
شَرْطًا عِنْدَ الْفُقَهَاءِ، وَإِنَّمَا الْغُرَّةُ عِنْدَهُمْ
مَا بَلَغَ ثَمَنُهَا عَشْرَ^(١) الدِّيَةِ مِنَ الْعَبِيدِ
وَالْإِمَاءِ. وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ
الْحَدِيثِ: «بَغْرَةٌ عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ أَوْ فَرَسٌ
أَوْ بَغْلٌ». وَقِيلَ: إِنَّهُ غَلَطَ مِنَ
الرَّوَايَةِ. قُلْتُ: وَهُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي

(١) وكذا في اللسان والعياب، وفي النهاية نصف عشر
الدِّيَةِ

(١) اللسان، والمقاييس ٣٨١/٤ وهو لم يهلل كما في
اللائح ١٤٤/٤

هَرِيرَةً: « قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَنِينَ بَغْرَةً » الْحَدِيثُ ، وَلَمْ يَرَوْ هَذِهِ الزِّيَادَةَ عَنْهُ إِلَّا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ، كَذَا حَقَّقَهُ الدَّارُ قُطْنِي فِي كِتَابِ الْعِلَلِ . وَقَدْ يُسَمَّى الْفَرَسُ غُرَّةً ، كَمَا فِي حَدِيثِ ذِي الْجَوْشَنِ : « مَا كُنْتُ لِأَقْضِيهِ الْيَوْمَ بَغْرَةً » فَعُرِفَ مِمَّا ذَكَرْنَا كُلَّهُ أَنَّ إِطْلَاقَ الْغُرَّةِ عَلَى الْعَبْدِ أَوْ الْأَمَةِ أَكْثَرُ .

(و) الْغُرَّةُ (من الشَّهْرِ : لَيْلَةُ اسْتِهْلَالِ الْقَمَرِ) ، لِبَيَاضِ أَوَّلِهَا ، يُقَالُ : كَتَبْتُ غُرَّةَ شَهْرٍ كَذَا . وَيُقَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنَ الشَّهْرِ : الْغُرَرُ وَالْغُرُ ؛ قَالَه أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : سُمِّنَ غُرَرًا ، وَاحْدَتُهَا غُرَّةٌ ، تَشْبِيهَا بِغُرَّةِ الْفَرَسِ فِي جَبْهَتِهِ لِأَنَّ الْبَيَاضَ فِيهِ أَوَّلُ شَيْءٍ فِيهِ ، وَكَذَلِكَ بَيَاضُ الْهِلَالِ فِي هَذِهِ اللَّيَالِي أَوَّلُ شَيْءٍ فِيهَا . وَفِي الْحَدِيثِ « فِي صَوْمِ الْأَيَّامِ الْغُرَّ » أَيِ الْبَيَضِ اللَّيَالِي بِالْقَمَرِ [و] ^(١) ، هِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ . وَيُقَالُ لَهَا : الْبَيَضُ أَيْضًا . وَقُرِئَتْ فِي

(١) زيادة عن النهاية واللسان

شَرْحِ التَّسْهِيلِ لِلْبَدْرِ الدَّمَامِينِيِّ مَا نَصَّهُ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : غُرَّةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ . لَكِنَّهُ قَالَ بِإِثْرِهِذَا : وَالْغُرَرُ : ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ . وَكَذَا قَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَهُوَ صَرِيحٌ فِي عَدَمِ اخْتِصَاصِ الْغُرَّةِ بِاللَّيْلَةِ الْأُولَى . وَقَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ : يُقَالُ كُتِبَ غُرَّةٌ كَذَا ، إِذَا مَضَى يَوْمٌ أَوْ يَوْمَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ ، وَتَبِعَهُ أَبُو حَيَّانٍ . وَالظَّاهِرُ أَنَّ اشْتِرَاطَ الْمَضَى سَهْوٌ . انْتَهَى . (و) قِيلَ : الْغُرَّةُ (من الْهِلَالِ : طَلَعَتْهُ) ، لِبَيَاضِهَا .

(و) الْغُرَّةُ (من الْأَسْنَانِ : بَيَاضُهَا وَأَوَّلُهَا) ، يُقَالُ : غَرَّرَ الْغُلَامُ ، إِذَا طَلَعَ أَوَّلُ أَسْنَانِهِ ، كَأَنَّهُ أَظْهَرَ غُرَّةَ أَسْنَانِهِ ، أَيَّ بَيَاضُهَا .

(و) الْغُرَّةُ (من الْمَتَاعِ : خِيَارُهُ) وَرَأْسُهُ ، تَقُولُ : هَذَا غُرَّةٌ مِنْ غُرَرِ الْمَتَاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْغُرَّةُ (من الْقَوْمِ : شَرِيفُهُمْ وَسَيِّدُهُمْ) ، يُقَالُ : هُوَ غُرَّةُ قَوْمِهِ ، وَمِنْ غُرَرِ قَوْمِهِ .

(و) الغُرَّةُ (من الكَرَمِ : سُرْعَةُ
بُسُوقِهِ) .

والغُرَّةُ من النَّبَاتِ : رَأْسُهُ .

(و) الغُرَّةُ (من الرَّجُلِ : وَجْهُهُ)
وَقِيلَ : طَلَعَتْهُ .

(و) كُلُّ مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ ضَوْءٍ أَوْ
صُبْحٍ فَقَدْ بَدَتْ لَكَ (غُرَّتُهُ) .

(و) غُرَّةٌ : أُطْمُ بِالْمَدِينَةِ لِبَنِي
عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ (من قِبَائِلِ الْأَنْصَارِ ،
بُنِيَ (مَكَانَهُ مَنَارَةُ مَسْجِدِ قُبَاءَ) الْآنَ .

(و) الْغَرِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الْخُلُقُ الْحَسَنُ
لَأَنَّهُ يَغُرُّ . وَمِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلشَّيْخِ
إِذَا هَرَمَ : أَذْبَرَ غَرِيرُهُ ، وَأَقْبَلَ هَرِيرُهُ .
أَيُّ قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ .

(و) الْغَرِيرُ : (الْكَفِيلُ) وَالْقِيَمُ
وَالضَّامِنُ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ :

أَنْتَ لِيْخَيْرِ أُمَّةٍ مُّجِيرُهَا
وَأَنْتَ مِمَّا سَاءَهَا غَرِيرُهَا^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ ثَعْلَبٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ عَنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ الْغَرِيرُ (مِنَ الْعَيْشِ :
مَا لَا يُفْزَعُ أَهْلُهُ) ، يُقَالُ : عَيْشُ
غَرِيرٌ ، كَمَا يُقَالُ : عَيْشُ أَهْلِهِ ، (جَ غُرَّانٌ
بِالضَّمِّ) ، كَكَثِيبٍ وَكُثْبَانٍ .

(و) الْغَرِيرُ : (الشَّابُّ) الَّذِي
(لَا تَجْرِبَةُ لَهُ ، كَالْغَرِّ ، بِالْكَسْرِ ، جَ أَغْرَاءُ
وَأَغْرَةٌ) ، هُمَا جَمْعُ غَرِيرٍ ، وَأَمَّا
الْغَرُّ ، بِالْكَسْرِ ، فَجَمْعُهُ أَغْرَارٌ وَغِرَارٌ ،
كَكُتَابٍ . وَمِنَ الْأَخِيرِ حَدِيثُ ظَبْيَانَ :
« إِنَّ مُلُوكَ حَمِيرٍ مَلَكَوْا مَعَاقِلَ الْأَرْضِ
وَقَرَّارَهَا وَرُؤُوسَ الْمُلُوكِ وَغِرَّارَهَا » .
(وَالْأُنْثَى غِسْرٌ) ، بَغِيرِ هَاءٍ ، (وِغْرَةٌ ،
بِكَسْرِ هَمَا) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْغِرَّةُ :
الْجَارِيَةُ الْحَدِيثَةُ السِّنِّ الَّتِي لَمْ تُجَرَّبِ
الْأُمُورَ وَلَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ مَا يَعْلَمُ النِّسَاءُ
مِنَ الْحُبِّ ، وَهِيَ أَيْضاً غِرٌّ ، بَغِيرِ هَاءٍ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً

غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا^(١)

(و) يُقَالُ أَيْضاً : هِيَ (غَرِيرَةٌ) .

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « إِنَّكَ

(و) الغارُ: (حافرُ البئر)، لَأنَّه يُغْرِ البئرُ، أى يَحْفَرُها، قاله الصاغاني، أو من قولهم: غَرَّ فلانٌ فلاناً: عَرَضَهُ لِلْهَلَكَةِ وَالْبَوَارِ.

(والغِرَارُ، بالكسر: حَدُّ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ وَالسَّيْفِ). وقال أبو حنيفة: الْغِرَارَانِ: نَاحِيَتَا الْمِعْبَلَةِ خَاصَّةً. وقال غيره: الْغِرَارَانِ: شَفَرَتَا السَّيْفِ. وكلُّ شَيْءٍ لَهُ حَدٌّ فَحَدُّ غِرَارِهِ، وَالْجَمْعُ أَغْرَةٌ.

(و) الْغِرَارُ: النَّوْمُ الْقَلِيلُ، وَقِيلَ: هُوَ (الْقَلِيلُ مِنَ النَّوْمِ وَغَيْرِهِ)، وَهُوَ مَجَازٌ. وَرَوَى الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: كَانُوا لَا يَرَوْنَ بِغِرَارِ النَّوْمِ بَأْسًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: غِرَارُ النَّوْمِ قَلْتُهُ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي مَرْثِيَةِ الْحَجَّاجِ:

إِنَّ الرِّزِيَّةَ فِي ثَقِيفٍ هَالِكٌ
تَرَكَ الْعُيُونَ فَنَوْمُهُنَّ غِرَارًا^(١)

أَي قَلِيلٌ. (و) فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا غِرَارَ فِي صَلَاةٍ وَلَا تَسْلِيمٍ». قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

مَا أَخَذَتْهَا بَيِّضَاءُ غَرِيرَةً «وَهِيَ الشَّابَّةُ الْحَدِيثَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرِّبِ الْأُمُورَ. (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: رَجُلٌ غِرٌّ وَامْرَأَةٌ غِرٌّ، بَيْنَةُ الْغَرَارَةِ، بِالْفَتْحِ، مِنْ قَوْمِ أَغْرَاءَ، قَالَ: وَيُقَالُ مِنَ الْإِنْسَانِ الْغِرُّ: (غَرِزَتْ) ^(١) يَا رَجُلُ، (كَفَرِحَ)، تَغَرَّرَ (غَرَارَةً)، بِالْفَتْحِ، وَمِنْ الْغَارِ اغْتَرَرْتُ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْغَرِيرُ: الْمَغْرُورُ، وَالْغَرَارَةُ مِنَ الْغَرَّةِ، وَالْغَرَّةُ مِنَ الْغَارِ، وَالْغَرَارَةُ وَالْغَرَّةُ وَاحِدٌ.

(وَالْغَارُ: الْغَافِلُ)، زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ: لَا يَتَحَفَّظُ.

وَالْغَرَّةُ: الْغَفْلَةُ.

(و) قَدْ (اغْتَرَّ)، أَي (غَفَلَ)، وَبِالْثَّقِيِّ: خُدَعَ بِهِ (وَالْإِسْمُ) مِنْهُمَا (الْغَرَّةُ، بِالْكَسْرِ)، وَفِي الْمَثَلِ: «الْغَرَّةُ تَجْلِبُ الدَّرَّةَ» أَيِ الْغَفْلَةُ تَجْلِبُ الرِّزْقَ؛ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُونَ»، أَيِ غَافِلُونَ.

(١) ضَبَطَ اللِّسَانُ غَرَّرْتُ تَغَرَّرَ

لَا يَجُوزُ ، قُلْتُ : وَيُؤَيِّدُ الْوَجْهَ
الْأَوَّلَ مَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ :
« لَا تُغَارُ التَّحْنِيَةُ » ، أَيْ لَا يُنْقَضُ
السَّلَامُ ، وَلَكِنْ قُلْ كَمَا يُقَالُ لَكَ أَوْ زِدْ .

(و) الْغَرَارُ : (كَسَادُ السُّوقِ) ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، يُقَالُ : لِلسُّوقِ دَرَّةٌ وَغَرَارٌ ، أَيْ
نَفَاقٌ وَكَسَادٌ ؛ قَالَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ . قُلْتُ :
وَهُوَ مَصْدَرٌ غَارَتْ السُّوقُ تُغَارُ غَرَارًا ،
إِذَا كَسَدَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْغَرَارُ : (قِلَّةُ لَبَنِ
النَّاقَةِ) أَوْ نُقْصَانُهُ . وَقَدْ (غَارَتْ)
تُغَارُ غَرَارًا ، (وَهِيَ مُغَارٌ) ، إِذَا ذَهَبَ لَبَنُهَا
لَحْدَثٌ أَوْ لَعَلَّةٌ . وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ
عِنْدَ كَرَاهِيَتِهَا لِلْوَلَدِ وَإِنْكَارِهَا الْحَالِبِ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : غَرَارُ النَّاقَةِ أَنْ تُمَرَى
فَتَدِرَّ ، فَإِنْ لَمْ يُبَادَرَ دَرُّهَا رَفَعَتْ دَرُّهَا
ثُمَّ لَمْ تَدِرَّ حَتَّى تُفِيقَ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَعْجِيلِ^(١)
الشَّيْءِ قَبْلَ أَوَانِهِ : « سَبَقَ دَرُّهُ
غَرَارُهُ »^(٢) ، وَمِثْلُهُ « سَبَقَ سَيْلُهُ مَطَرَهُ » .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : غَارَتْ

الْغَرَارُ (فِي الصَّلَاةِ : النُّقْصَانُ فِي
رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَطُهْرِهَا) ، وَهُوَ أَلَّا
يُتِمَّ رُكُوعُهَا وَسُجُودُهَا وَطُهْرُهَا .
قَالَ : وَهَذَا كَقَوْلِ سَلْمَانَ : الصَّلَاةُ
مَكِّيَالٌ ، فَمَنْ وَفَّى وَفَّى لَهُ ، وَمَنْ
طَفَفَ فَقَدْ عَلِمْتُمْ مَا قَالَ اللَّهُ فِي
الْمُطَفِّفِينَ . قَالَ : (و) أَمَّا الْغَرَارُ (فِي
التَّسْلِيمِ) فَفَرَاةٌ (أَنْ يَقُولَ) السَّلَامُ
عَلَيْكُمْ ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ الْآخَرُ : وَعَلَيْكُمْ ،
وَلَا يَقُولُ : وَعَلَيْكُمْ السَّلَامُ ؛ هَذَا مِنْ
التَّهْذِيبِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : نَرَاهُ أَنَّ
يَقُولُ : (سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) ، هَكَذَا فِي
التُّسَخِّ ، وَفِي الْمَحْكَمِ : عَلَيْكَ ، (أَوْ أَنَّ
يَرُدُّ بِعَلَيْكَ) وَ (لَا يَقُولُ : (عَلَيْكُمْ) ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقِيلَ : لَا غَرَارَ فِي صَلَاةٍ
وَلَا تَسْلِيمٍ فِيهَا ، أَيْ لَا قَلِيلَ مِنَ النَّوْمِ
فِي الصَّلَاةِ وَلَا تَسْلِيمٍ ، أَيْ لَا يُسَلِّمُ
الْمُصَلِّي وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ . قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : وَيُرْوَى بِالنَّضْبِ وَالْجَرِّ ، فَمَنْ
جَرَّهُ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الصَّلَاةِ ، وَمَنْ
نَضَبَهُ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الْغَرَارِ ، وَيَكُونُ
الْمَعْنَى : لَا نَقْصَ وَلَا تَسْلِيمَ فِي صَلَاةٍ ،
لَأَنَّ الْكَلَامَ فِي الصَّلَاةِ بَغِيرِ كَلَامِهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : تَعْجِيلُ

(٢) الْمَثْبُوتُ ضَبْطُ الْعِيَابِ وَمَجْعُ الْأَمْثَالِ

(و) غَرَّ (الماءُ: نَضَبَ)، كَذَا نَضَّ عَلَيْهِ الصَّاعِغَانِ . وَمُقْتَضَى عَطْفِ المَصْنَفِ إِيَّاهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ أَنْ يَكُونَ مُضَارِعُهُ بِالْفَتْحِ أَيْضاً، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ مَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ عَنِ القَرَاءِ فِي «ش د د» كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: غَرَّ يَغُرُّ، إِذَا (أَكَلَ الغِرْغَرُ): العُشْبَ الآتِي ذِكْرُهُ . وَقَيَّدَ الصَّاعِغَانِ مُضَارِعُهُ بِالضَّمِّ، كَمَا رَأَيْتُهُ مُجَوِّداً بِخَطِّهِ .

(و) غَرَّ الحَمَامُ، (فَرَخَهُ)، يَغُرُّهُ (غَرًّا)، بِالْفَتْحِ، (وِغْرَارًا)، بِالْكَسْرِ: (زَقَّهُ)، وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغُرُّ عَلِيًّا بِالْعِلْمِ» أَيْ يُلْقِمُهُ إِيَّاهُ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضَى اللهُ عَنْهُ: «مَنْ يَطِيعَ اللهُ يَغُرُّهُ كَمَا يَغُرُّ الغُرَابُ بُجَّةً»، أَيْ فَرَخَهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وَقَدْ ذَكَرَ الحَسَنَ والحُسَيْنَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا فَقَالَ: «إِنَّمَا كَانَا يُغَرَّانِ العِلْمَ غَرًّا». (وَالغَرُّ، بِالْفَتْحِ: (اسْمٌ مَا زَقَّهُ بِهِ)، وَجَمَعَهُ غُرُورٌ بِالضَّمِّ

النَّاقَةُ غِرَارًا، إِذَا دَرَّتْ ثُمَّ نَفَرَتْ فَرَجَعَتْ^(١) الدَّرَّةُ. يُقَالُ نَاقَةٌ مُغَارٌ بِالضَّمِّ، وَ(جَ مَغَارٌ، بِالْفَتْحِ)، غَيْرَ مَضْرُوفٍ .

(و) الغِرَارُ: (المِثَالُ الَّذِي يُضْرَبُ عَلَيْهِ النَّصَالُ لَتُصْلَحَ)، يُقَالُ: ضَرَبَ نِصَالَهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ، أَيْ مِثَالٍ، وَزَنًا وَمَعْنَى . قَالَ الهَذَلِيُّ يَصِفُ نِصَالًا:

سَدِيدُ العَيْرِ لَمْ يَذْخُضْ عَلَيْهِ الـ
غِرَارُ فَقَذَحَهُ زَعِلٌ دَرُوجٌ^(٢)

(و) الغِرَارَةُ (بِهَاءٍ وَلَا تُفْتَحُ) خِلَافًا لِلْعَامَّةِ: (الجَوَالِيقُ) وَاحِدَةٌ الغَرَائِرِ، قَالَ الشَّاعِرُ:

* كَانَتْهُ غِرَارَةٌ مَلَأَى حَتَّى^(٣) *

قَالَ الجَوْهَرِيُّ: وَأَظْنَهُ مُعَرَّبًا .

(و) عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: (غَرَّ) يَغُرُّ، بِالْفَتْحِ: (رَعَى إِبِلَهُ) الغِرْغَرُ؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِ .

(١) وكذا في اللسان، وفي الصحاح: «فرغت»
(٢) شرح أشعار الهذليين: ٦١٥ واللسان والصحاح،
والعياب، وهو للداخل بن حرام أو عمرو بن الداخل
(٣) اللسان ومادة (حى).

وَيُقَالُ: غُرَّ فُلَانٌ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يُغَرَّ
غَيْرُهُ: أَيْ زُقَّ وَعُلِّمَ .

(و) الغرُّ: (الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ) .

(و) الغرُّ: (النَّهْرُ) الصَّغِيرُ؛ قَالَه
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ فَقَالَ
هُوَ النَّهْرُ (الدَّقِيقُ فِي الْأَرْضِ)، وَجَمَعُهُ
غُرُورٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ
بِالْمَاءِ .

(وَكُلُّ كَسْرٍ مُتَتْنٍ فِي ثَوْبٍ أَوْ جِلْدٍ)
غُرٌّ، زَادَ اللَّيْثُ فِي الْأَخِيرِ: مِنْ
السَّمَنِ، قَالَ:

قَدْ رَجَعَ الْمُلْكُ لِمُسْتَقَرِّهِ
وَلَأَن جِلْدَ الْأَرْضِ بَعْدَ غُرِّهِ (١)

وَجَمَعُهُ غُرُورٌ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

حَتَّى إِذَا مَا طَارَ مِنْ خَيْرِهَا
عَنْ جُلْدِ صُفْرٍِ وَعَنْ غُرُورِهَا (٢)

(و) الغرُّ (ع بِالْبَادِيَةِ) قَالَ:

« فَالْغَرُّ: نَرَعَاهُ فَجَنَّبَنِي جَفْرِهِ (٣) »

قُلْتُ: بَيْنَهُ وَبَيْنَ هَجَرَ يَوْمَانِ .

(و) الغرُّ: (حَدُّ السَّيْفِ)، وَمِنْهُ
قَوْلُ هِجْرَسَ بْنِ كُلَيْبٍ حِينَ رَأَى قَاتِلَ
أَبِيهِ: أَمَّا وَسَيْفِي وَغَرِّيهِ، وَرُمَحِي
وَنَصْلِيهِ، وَفَرَسِي وَأُذُنِيهِ، لَا يَدَعُ
الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . أَيْ
وَحَدِيهِ . وَيُرْوَى: «سَيْفِي وَزِرِّيهِ»
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الغرُّ، (بِالضَّمِّ: طَيْرٌ) سَوْدٌ،
يَبِضُّ الرُّوُوسُ (فِي الْمَاءِ)، الْوَاحِدُ
غَرَّاءُ، ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى؛ قَالَه
الصَّاعِقَانِي . قُلْتُ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ كَثِيرًا
فِي ضَوَا حِي دِمِيطَاط، حَرَسَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، وَهُمْ يَصْطَادُونَهُ وَيَبِيعُونَهُ .

(وَالْغَرَّاءُ: الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ)، عَلَى
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ التَّسْلِيمِ،
سُمِّيَتْ لِبَيَاضِهَا، لِمَا بِهَا مِنْ فُيُوزَاتِ
الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ وَأَشْعَةِ الْأَسْرَارِ
النُّورَانِيَّةِ .

(و) الْغَرَّاءُ: (نَبْتُ طَيْبٍ) الرِّيحِ،
شَدِيدُ الْبَيَاضِ، لَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصاح والمقاييس ٢/٢٤٠

(٣) اللسان، والتكلمة والعباب ومعجم البلدان (الفر)

(و) الغراء: (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مروان؛ هكذا نقله الصاغاني. قلت: وهو من نسل البطين ابن الحرث، ابن عم الذائد، والذائد أبو أشقر مروان.

والغراء أيضاً: فرس طريف بن تميم، صفة غالبية، وسبق للمصنف في «الأغر» تبعاً للصاغاني. والغراء: فرس البُرج بن مُسهر الطائي؛ ذكره الصاغاني، وعجيب من المصنف كيف تركه.

(و) الغراء: (طائر) أسود، (أبيض الرأس، للذكر والأنثى، ج غر بالضم). قلت: هو بعينه الذي تقدم ذكره، وقد فرق المصنف فذكره في محلين جمعاً وإفراداً، مع أن الصاغاني وابن سيده، وهما مقتداه في كتابه هذا، ذكراه في محل واحد، كما أسلفنا النقل، ومثله في التهذيب، وهذا التّطويل من المصنف غريب.

(وذو الغراء: ع عند عقيق المدينة)، نقله الصاغاني.

الأجارع وسهولة الأرض، وورقه تافه، وعوده كذلك، يشبه عود القصب إلا أنه أطلس. قال الدينوري: يحبه المال كله وتطيب عليه ألبانها، (أوهو الغرياء، كحميراء)، قال أبو حنيفة: هي من ريحان البر، ولها زهرة شديدة البياض، وبها سُميت غراء. قال المراز بن سعيد الفقعسي:

فيالك من رياء عرارٍ وحنوة
وغراء باتت يشمل الرّحل طيبها^(١)

وقال ابن سيده: والغرياء كالغراء، وإنما ذكرنا الغرياء لأن العرب تستعمله مُصغراً كثيراً.

(و) الغراء: (ع بديار بني أسد) بنجد عند ناصفة: قويرة هناك، قال معن بن أوس:

سرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا
ودوني حزابي الطريق فيثقب^(٢)

(١) التكلة، والعباب.

(٢) ديوانه ١٩ والسان هذا وفي الأصل والسان «خران» وهامش مطبوع التاج «قوله: خران كذا بخطه ومثله في اللسان ولعله حزابي وهي الأماكن الغلاة»

فَجَعَلَ عَيْنَهُمُ الْأَرَاكَ ، وَرُمَانَهُمُ الْمَطَّ ،
وَدَجَّاجَهُمُ الْغُرْغُرَ .

(وَالْغُرْغُرَةُ : تَرْدِيدُ الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ)
وَعَدَمُ إِسَاعَتِهِ ، (كَالتَّغْرِغْرِ) ، وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : غَرَّغَرَ الرَّجُلُ : رَدَّدَ الْمَاءَ
فِي حَلْقِهِ فَلَا يَمُجُّهُ وَلَا يُسِغُهُ ،
وَبِالدَّوَاءِ كَذَلِكَ .

(و) الْغُرْغُرَةُ : (صَوْتُ مَعَهُ بَحْحُ)
شِبْهُ الَّذِي يُرَدَّدُ فِي حَلْقِهِ الْمَاءُ .

(و) الْغُرْغُرَةُ : (صَوْتُ الْقَدْرِ إِذَا
غَلَّتْ) ، وَقَدْ غَرَّغَرْتُ ، قَالَ عَنَتْرَةُ :

إِذْ لَا تَزَالُ لَكُمْ مُغْرَغِرَةً
تَغْلِي وَأَعْلَى لَوْنِهَا صَهْرُ^(١)
أَيَّ حَارٌّ ، فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ
الاسْمِ .

(و) الْغُرْغُرَةُ : (كَسْرُ قَصْبَةِ الْأَنْفِ ،
(و) كَسْرُ (رَأْسِ الْقَارُورَةِ) ، وَيُقَالُ :
غَرَّغَرْتُ رَأْسَ الْقَارُورَةِ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ
صِمَامَهَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ .

(١) اللسان ومادة (صهر)

(وَالْغُرْغُرُ ، بِالْكَسْرِ : عُشْبٌ) مِنْ
عُشْبِ الرَّبِيعِ ، وَهُوَ مَخْمُودٌ ،
وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا فِي الْجَبَلِ ، لَهُ وَرَقٌ
نَحْوَ وَرَقِ الْخُزَامَى ، وَزَهْرُهُ خَضِرَاءُ ،
قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ
أَطَاعَ الرَّبِيعَ لَهُ الْغُرْغُرُ
وَزُبَادُ بَقَعَاءَ مَوْلِيَّةٍ
وَبُهِمَى أَنَابِيئُهَا تَقْطُرُ^(١)

أَرَادَ : أَطَاعَ زَمَنَ الرَّبِيعِ . وَاحْدَتُهُ
غُرْغُرَةٌ .

(و) الْغُرْغُرُ : (دَجَّاجُ الْحَبَشَةِ) ،
وَتَكُونُ مُصَنَّةً لَاغْتَذَائُهَا بِالْعَذِرَةِ
وَالْأَقْذَارِ ، (أَوْ) الْغُرْغُرُ : (الدَّجَّاجُ
الْبَرِّي) ، الْوَاحِدَةُ غُرْغُرَةٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

أَلْفُهُمُ بِالسَّيْفِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَمَا لَفَّتِ الْعِقْبَانُ حِجْلِي وَغُرْغُرَا^(٢)
وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْمًا أَبَادَهُمُ اللَّهُ ،

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعباب

(٢) اللسان والصحاح والعباب ، والمقاييس ٣٨٢/٤ ونسب
في الصحاح لابن أحمر وفي العباب : « قال مسروح »

وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِلذِّى الرُّمَّةُ :

وَحَضْرَاءُ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَتْ رَأْسَهَا
لَأُبْلَى إِذْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُذْرًا^(١)

وفى بعض النسخ : «رَأْسِ
الْقَارُورَةِ» بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ مَعْطُوفٌ
عَلَى قَوْلِهِ : «كَسَرٌ» وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) الْغَرَّغَةُ : (الْحَوْصَلَةُ) ، حَكَاهَا
كُرَاعٌ بِالْفَتْحِ ، (وَتَضَمُّ) ، قَالَ أَبُو
زَيْدٍ : هِيَ الْحَوْصَلَةُ وَالْغَرَّغَةُ وَالْغُرَاوَى
وَالزَّائِرَةُ .

(و) الْغَرَّغَةُ : (حِكَايَةُ صَوْتِ
الرَّاعِي) وَنَحْوَهُ ، يُقَالُ : الرَّاعِي يُغَرَّغُ
بِصَوْتِهِ ، أَيْ يُرَدِّدُهُ فِي حَلْقِهِ ، وَيَتَغَرَّغُ
صَوْتُهُ فِي حَلْقِهِ ، أَيْ يَتَرَدَّدُ .

(و) غَرَّ وَغَرَّغَ : جَادَ بِنَفْسِهِ عِنْدَ
الْمَوْتِ ، وَالْغَرَّغَةُ : تَرَدُّدُ الرُّوحِ فِي
الْحَلْقِ .

(و) غَرَّغَرَ (الرَّجُلَ) بِالسَّكِّينِ :
(ذَبَحَهُ) .

(١) ديوانه ١٨٠ واللسان والتكلمة ومادة (عرد) والمقاييس
٣٨/٤ ، وفى الباب هكذا ذكره الأزهرى فى هذا
التركيب والصواب بالعين المهمله فى اللغة وفى الشعر .

(و) غَرَّغَرَهُ (بِالسَّنَانِ : طَعَنَهُ فِي
حَلْقِهِ) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) غَرَّغَرَ (اللَّحْمُ : سُمِعَ لَهُ نَشِيشٌ
عِنْدَ الصَّلَاةِ) ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا
عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرَهَا حِينَ غَرَّغَرَا^(١)

الْمَرْضُوفَةُ : الْكَرْشُ ، وَهَذَا عَلَى
الْقَلْبِ ، أَيْ لَمْ يُؤْنِهَا الطَّاهِي ، أَيْ لَمْ
يُنْضِجْهَا . وَأَرَادَ بِالْمُحَوَّرِ بَيَاضَ الْقِدْرِ .

(وَالْغَارَةُ : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : أَقْبَلَ السَّيْلُ
بُغْرَانَهُ ، (الْبُغْرَانُ ، بِالضَّمِّ : النُّفَاحَاتُ
فَوْقَ الْمَاءِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ
وَالزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْبُغْرَانُ ، (بِالْفَتْحِ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَهُمَا مَاءَانِ بَنَجْدَ ،
أَحَدُهُمَا لِبَنَى عُقَيْلٍ .

(و) وَغُرَّارٌ ، كُفْرَابٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ ، وَقِيلَ

(١) اللسان ، والتكلمة ، والباب ، والمقاييس ٤٠١/٢

هو وادٍ عظيم قُرب مكة، شَرَفها الله تعالى.

(و) من المَجَاز: (المُغَارُ، بالضمّ: الكَفُّ البَخِيلُ)، هُكْذا في النُّسخ. والذي في الأساس والتكملة: رَجُلٌ مُغَارٌ الكَفُّ، أَيْ بَخِيلٌ. قُلْتُ: وَأَصْلُهُ غَارَتْ النَّاقَةُ، إِذَا قَلَّ لَبَنُهَا.

(وذو الغُرة، بالضمّ: البَرَاءُ بنُ عازِب) بن الحارث بن عَدِيٍّ الْأَوْسِيِّ^(١) أَبُو عُمَارَةَ، قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِبَيَاضِ كَانَ فِي وَجْهِهِ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ. (وَيَعِيشُ الْهَلَالِيُّ)، وَيُقَالُ: الْجَهْنِيُّ، وَقِيلَ: الطَّائِيُّ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى، (صَحَابِيَّان).

(وَالْأَعْرَانُ: جَبَلَان)، هُكْذا في النُّسخ بِالْجِيمِ وَالبَاءِ الْمُحَرَّكَتَيْنِ، وَالصَّوَابُ «جَبَلَان» بِالْهَاءِ وَالْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ، مِنْ جَبَالِ الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ (بَطْرِيقُ مَكَّةَ) شَرَفَهَا اللهُ تَعَالَى. قَالَ الرَّاجِزُ:

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ
حَبْلِي زُرُودَ وَنَقَسَا الْأَعْرَيْنِ^(٢)

(١) فِي الْأَمْتِيعَابِ (الترجمة ١٧٣): الْخَزْرَجِيُّ

أَمَّا الْأَصَابَةُ فَنُفِهَا «الْأَوْسِي»

(٢) الْهَسَانُ، وَالتَّكْلَةُ، وَالمَبَابِ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الأعْران)

(وَأَسْتَغَرَّ) الرَّجُلُ: (اِغْتَرَّ. وَ) فِي التَّهْذِيبِ: اسْتَغَرَّ (فَلَانًا) وَاعْتَرَّهُ: (أَتَاهُ عَلَى) غِرَّةٍ، أَيْ (غَفْلَةٍ)، وَقِيلَ: اِغْتَرَّهُ: طَلَبَ غِرَّتَهُ. وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَا تَطْرُقُوا النِّسَاءَ وَلَا تَغْتَرُوهُنَّ»^(١) أَيْ لَا تَطْلُبُوا غِرَّتَهُنَّ.

(و) يُقَالُ: (غَارَ الْقَمَرِيُّ أَثْنَاهُ) مُغَارَةً، إِذَا (زَقَّهَا)، قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ. (وَسَمَّوْا أَعْرَ وَغُرُونَ)، بِضَمِّ الرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ، (وَعُزَيْرًا)، كَزُبَيْرٍ، وَسَيِّئِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(وَالْعُزَيْرَاءُ، كَحُمَيْرَاءَ: ع بِمِضْرٍ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(وَيَطْنُ الْأَعْرُ) هُوَ الْأَجْفَرُ^(٢) (مَنْزِلٌ) مِنْ مَنَازِلِ الْحَاجِّ (بَطْرِيقُ مَكَّةَ)، حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى.

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (غَرَّ يَغَرُّ، بِالْفَتْحِ: تَصَابَى بَعْدَ حُنْكَةٍ)، هُكْذا نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ. وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ لَا تَغْتَرُوا وَلَا تَغْتَرُوا بِهِنَ وَالصَّوَابُ مِنَ السَّانِ وَالنَّهْيَةِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (الأعْر): «بَيْنَ الْغَزِيمَةِ وَالْأَجْفَرِ»

[وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَنَا غَرَرْتُ مِنْكَ ، محرَّكةً ، أى مَغْرُورٌ .
وتَقُولُ الجَنَّةُ : «يَدْخُلُنِي غِرَّةُ
النَّاسِ» ، بالسَّكْسِرِ ، أى البُلْه ، وهم
الَّذِينَ يُؤَثِّرُونَ الخُمُولَ ، وَيَنْبِذُونَ أُمُورَ
الدُّنْيَا ، وَيَتَزَوَّدُونَ لِلْمَعَادِ .

وَمَنْ غَرَّكَ بِفُلَانٍ ؟ وَمَنْ غَرَّكَ مِنْ
فُلَانٍ ، أى مَنْ أَوْطَاكَ مِنْهُ عَشْوَةٌ فِي
أَمْرِ فُلَانٍ .

وَأَغَرَّهُ : أَجْسَرَهُ . وَأَنْشَدَ
أَبُو الْهَيْثَمِ .

أَغَرَّ هِشَامًا مِنْ أَخِيهِ ابْنَ أُمِّهِ
قَوَادِمُ ضَانٍ يَسْرَتُ وَرَبِيعُ^(١)

يُرِيدُ أَجْسَرَهُ عَلَى فِرَاقِ أَخِيهِ لِأُمِّهِ
كَثْرَةُ غَنَمِهِ وَأَلْبَانِهَا . وَصَيَّرَ الْقَوَادِمَ
لِلضَّانِ ، وَهِيَ فِي الْأَخْلَافِ ، مَثَلًا ، ثُمَّ
قَالَ : أَغَرَّ هِشَامًا [قَوَادِمُ]^(٢) لَضَانٍ لَهُ
يَسْرَتُ ، وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ اسْتَعْنَى عَنْ أَخِيهِ .

(١) اللسان .

(٢) زيادة يقتضيا السياق أنه عليها بهامش اللسان ومطبوع

التاج

فِي التَّهْدِيبِ مَا نَصَّهُ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
يُقَالُ : غَرَزْتُ بَعْدَى تَغِيرُ غَرَارَةً ،
فَأَنْتَ غِرٌّ ، وَالْجَارِيَةُ غِرٌّ^(١) ، إِذَا
تَصَابَى . انْتَهَى ، فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ :
«بَعْدَ حُنْكَ» . ثُمَّ قَوْلُهُ هَذَا مُخَالَفٌ
لِمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَاءِ فِي
«ش د د» حَيْثُ قَالَ : مَا كَانَ عَلَى
«فَعَلْتُ» مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ غَيْرَ
وَأَقْعٍ فَإِنَّ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ ،
مِثْلُ عَفَفْتُ وَأَعَفُّ ، وَمَا كَانَ وَاقِعًا
مِثْلُ رَدَدْتُ وَمَدَدْتُ فَإِنَّ يَفْعُلُ مِنْهُ
مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفُ جَاءَتْ
ذَوَادِرُ . فَذَكَرَهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي
مَحَلِّهِ فَلْيَنْظُرْ .

(وَالْغُرَى ، كَحُبْلَى : السَّيِّدَةُ فِي
قَبِيلَتِهَا) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ أَنَّ
الْغُرَى : الْمَعِيبَةُ مِنَ النِّسَاءِ ، وَيَبِينُ
الرَّئِيسَةُ وَالْمَعِيبَةُ بَوْنٌ بَعِيدٌ .

(وَعُرْغُرَى ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِّ وَالْقَصْرِ :
دُعَاءُ الْعَنْزِ لِلْحَلَبِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «غُرَى» وَالثَّبْتُ مِنْ
اللسان والتهديب .

والغَرَرُ : الخطر .

وَأَغَرَهُ : أَوْفَعَهُ فِي الْخَطَرِ .

والتَّغْرِيرُ : الْمُخَاطَرَةُ وَالْغَفْلَةُ عَنْ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ .

وفي حديث عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« اقْتُلُوا الْكَلْبَ الْأَسْوَدَ ذَا الْغُرْتَيْنِ »
وهما نُكْتَتَانِ بَيَضَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ .

وُغُرَّةُ الْإِسْلَامِ : أَوَّلُهُ .

وُغُرَّةُ النَّبَاتِ : رَأْسُهُ .

وُغُرَّةُ الْمَالِ : الْجِمَالِ [وَالْخَيْلِ] ^(١) .

وَيُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي غَرَارَتِي ،
بِالْفَتْحِ ، أَى حَدَاثَةِ سِنِي .

وَلَبِثَ فُلَانٌ غَرَارَ شَهْرٍ ، ككِتَابٍ ،
أَى مِثَالَ شَهْرٍ ، أَى طَوْلَ شَهْرٍ .

وَعَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا : فَعَلَ بِهِ مَا يُشْبِهُ
الْقَتْلَ وَالذَّبْحَ بِغَرَارِ الشُّفْرَةِ .

وقولُ أَبِي خِرَاشٍ :

فَغَارَرْتُ شَيْئًا وَالدَّرِيسُ كَانِمًا
يُزْعِزُهُ وَعَكَ مِنَ الْمَوْمِ مُرْدِمٌ ^(٢)

قيل : معنَى غَارَرْتُ : تَلَبَّثْتُ ،
وقيل تَنَبَّهْتُ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ
اللِّسَانِ هُنَا ، وَالصُّوَابُ ذَكَرَهُ فِي
الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
عَلَيْهِ هُنَاكَ ، وَكَذَا رِوَايَةُ الْبَيْتِ .

وَيَوْمٌ أَغَرَّ مُحَجَّلٌ ، مَجَازٌ ، قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

كَيَوْمِ ابْنِ هِنْدٍ وَالْجِفَارِ كَمَا تَرَى
وَيَوْمِ بَدَى قَارٍ أَغَرَّ مُحَجَّلٍ ^(١)
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

ويقال : وَلَدَتْ ثَلَاثَةً عَلَى غِرَارٍ
وَاحِدٍ ، ككِتَابٍ ، أَى بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ
بَعْضٍ لَيْسَ بَيْنَهُمْ جَارِيَةٌ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : الْغَرَارُ : الطَّرِيقَةُ . يَقَالُ :
رَمَيْتُ ثَلَاثَةً أَسْهُمَ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ،
أَى عَلَى مَجْرَى وَاحِدٍ . وَبَنَى الْقَوْمُ
بُيُوتَهُمْ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ .

وَأَتَانَا ^(٢) عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ ، أَى عَلَى
عَجَلَةٍ . وَلَقِيتُهُ غِرَارًا ، أَى عَلَى عَجَلَةٍ ،

(١) ديوانه ٥١٨ والأساس برواية : والجفار وقرقرى

وقد نه على الأساس في هامش مطبوع التاج

(٢) في مطبوع التاج : «وأنا» والمثبت من اللسان والمصحح

(١) زيادة من الأساس

(٢) شرح أثمار الهذليين ١٢١٧ واللسان ومادة (عرر)

[في] ^(١) فيه دَفْعًا بِكَفِّهِ ، ولا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

وفي الحديث : « إِيَّاكُمْ وَالْمُشَارَةَ ، فَإِنَّهَا تَذْفَنُ الْغُرَّةَ ، وتُظْهِرُ الْغُرَّةَ » ، الْمُرَادُ بِالْغُرَّةِ هُنَا الْحَسَنُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِغُرَّةِ الْفَرَسِ .

وفي الحديث : « عَلَيْكُمْ بِالْأَبْنِكَارِ فَإِنَّهُنَّ أَغْرُ غُرَّةً » إِمَّا مِنْ غُرَّةِ الْبَيَاضِ وَصَفَاءِ ، اللَّوْنِ أَوْ أَنَّهُنَّ أَبْعَدُ مِنْ فُطْنَةِ الشَّرِّ وَمَعْرِفَتِهِ ، مِنَ الْغُرَّةِ ، وَهِيَ الْغَفْلَةُ ، كَمَا فِي حَدِيثٍ آخَرَ « فَإِنَّهُمْ أَغْرُ أَخْلَاقًا » .

ومن الْمَجَازِ : طَوَيْتُ الثُّوبَ عَلَى غَرَّةٍ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ عَلَى كَسْرِهِ الْأَوَّلِ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ رُوْبَةٍ أَنَّهُ عُرِضَ عَلَيْهِ ثُوبٌ فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَقَلَّبَهُ ثُمَّ قَالَ : اطْوِهِ عَلَى غَرَّةٍ . وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ تَصِفُ أَبَاهَا ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « رَدَّ نَشَرَ الْإِسْلَامِ عَلَى غُرَّةٍ » أَيْ طِيَّهِ وَكَسَرَهُ ، أَرَادَتْ تَذْيِيرَهُ أَمْسَرَ

وَأَصْلُهُ الْقِلَّةُ فِي الرُّوبَةِ لِلْعَجَلَةِ . وَمَا أَقَمْتُ عَنْده إِلَّا غِرَارًا ، أَيْ قَلِيلًا .

وَالْغُرُورُ ، بِالضَّمِّ : جَمْعُ غَرٍّ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مَا زَقَّتْ بِهِ الْحَمَامَةُ فَرَحَهَا ، وَقَدْ اسْتَعْمَلَهُ عَوْفُ بْنُ ذِرْوَةَ فِي سِيرِ الْإِبِلِ ، فَقَالَ :

إِذَا اخْتَسَى يَوْمَ هَجِيرٍ هَائِفٍ
غُرُورَ عِيدِيَّاتِهَا الْخَوَائِفِ ^(١)

يَعْنِي أَنَّهُ أَجْهَدَهَا فَكَانَهُ اخْتَسَى تِلْكَ الْغُرُورَ .

وَجَبَلُ غَرَّرٌ : غَيْرُ مَوْثُوقٍ بِهِ . قَالَ النَّمِرُ :

تَصَابِي وَأَمْسَى عَلَيْهِ الْكِبَرُ
وَأَمْسَى لَجَمْرَةِ جَبَلُ غَرَّرٍ ^(٢)

وَعُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَقُرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ ، أَيْ صُبَّ عَلَيْهِ . وَعُرَّ فِي حَوْضِكَ : صُبَّ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر : عُرَّ فِي سِقَانِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَ بِيَدِهِ يَدْفَعُ الْمَاءَ

(١) اللسان .

(٢) الأساس .

(١) زيادة من اللسان والتكلمة والعياب .

الرَّدَّةَ وَمُقَابَلَةَ دَائِهَا بِدَوَائِهَا .
والغُرُورُ فِي الْفَخْذَيْنِ : كَالْأَخَادِيدِ
بَيْنَ الْخَصَائِلِ .

وَعُرُورُ الْقَدَمِ : مَا تَثْنَى مِنْهَا .
وَعَرَّ الظَّهْرَ : ثَنَى الْمَتْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :
كَأَنَّ عَرَّ مَتْنِهِ إِذْ نَجَّيْتُهُ
سَيْرَ صَنَاعٍ فِي خَرِيضٍ تَكْلِبُهُ (١)
وهو فِي الصَّحَاحِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : عَرَّ الْمَتْنِ طَرِيقُهُ .
وَعُرُورُ الذَّرَاعَيْنِ : الْأَثْنَاءُ الَّتِي بَيْنَ
حَبَالِهِمَا .

وَالغُرُورُ : شَرَكُ الطَّرِيقِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْغَرَانِ : خَطَّانٍ
يَكُونَانِ فِي أَصْلِ الْعَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهِ .
قَالَ ابْنُ مَقْرُومٍ ، وَذَكَرَ صَائِدًا .
فَارْسَلَنَ نَافِذَ الْغُرَيْنِ حَشْرًا
فَحَبَبَهُ مِنَ الْوَتْرِ انْقِطَاعُ (٢)

(١) اللسان والصحاح ، والتكلمة ، والعياب ، والمقاييس :

١٣٣/٥ وفي التكلمة والعياب نسب إلى دكين بن رجاء

الفيضي يصف فرسا . زاد في التكلمة « وبين المشطوريين

مشطور ساقط وهو :

« مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤَوَّبُهُ »

(٢) اللسان .

وَالْمَغْرُورُ : الرَّجُلُ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً عَلَى
أَنَّهَا حُرَّةٌ فَتُظْهَرُ مَمْلُوكَةٌ .

وَعَرَّ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي
مَذْكُورٌ فِي الْمَتْنِ ، قَالَ هِمِّيَانُ بْنُ قُحَافَةَ :
أَقْبَلْتُ أَمْسِي وَبَعَرَّ كُـوَرِي
وَكَانَ غَرٌّ مَنَزِلُ الْغُرُورِ (١)

وَالْغُرَيْرُ ، كَزُبَيْرٍ : فَحْلٌ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَهُوَ تَرْخِيمٌ تُصْغِرُ أَغَرَ ، كَقَوْلِكَ فِي
أَحْمَدَ : حُمَيْدٌ ، وَالْإِبِلُ الْغُرَيْرِيَّةُ
مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَرَاجِيجُ مِمَّا ذَمَرْتُ فِي نَتَاجِهَا
بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغُرَيْرُ وَشَدَقُمُ (٢)

يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ نَتَاجِ هَذَيْنِ الْفَخْلَيْنِ ،
وَجَعَلَ الْغُرَيْرَ وَشَدَقَمًا اسْمَيْنِ لِلْقَبِيلَتَيْنِ .
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ يَصِفُ نِسَاءَهُ :

عَفَّتْ بَعْدَ أَتْرَابِ الْخَلِيطِ وَقَدْ نَرَى
بِهَا بُدْنًا حُورًا حِسَانَ الْمَدَامِعِ
إِذَا مَا أَتَاهُنَّ الْحَبِيبُ رَشَفْنَهُ
رَشِيفَ الْغُرَيْرِيَّاتِ مَاءَ الْوَقَائِعِ (٣)

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٥٦٦ واللسان ومادة (ذمر)

(٣) ديوانه ٣٩٢/١ واللسان والصحاح وفي ديوانه :

« كَرَشَتْ أَهْجَانُ الْأَدَمِ مَاءَ الْوَقَائِعِ . وَعَلَيْهَا لَا يَكُونُ شَاعِدًا »

يَحْتَمِلُ كُلُّ ذَلِكَ . قلتُ : وَغُرُورٌ
أَيْضاً : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ .

وَالْأَعْرُ : جَبَلٌ فِي بِلَادِ طَبِئٍ يَسْقِي
نَخِيلاً يُقَالُ لَهَا ^(١) : الْمُنْتَهَبُ . فِي
رَأْسِهِ بَيَاضٌ .

وَعَرَّتَانِ ، بِالْفَتْحِ : مِنَ الْأَمَاكِينِ
النَّجْدِيَّةِ ، وَهُمَا أَكْمَتَانِ سَوْدَاوَانِ
يَسِرَّةَ الطَّرِيقِ إِذَا مَضَيْتَ مِنْ تَوْزٍ ^(٢)
إِلَى سُمَيْرَاءَ .

وَأَبُو غَرَارَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، حَدَّثَ
عَنْهُ مُسَدَّدٌ .

وَكَزْبِيرٌ : مُحَمَّدُ بْنُ غُرَيْرٍ ، شَيْخٌ
لِلْبُخَارِيِّ خُرَاسَانِيٌّ . وَغُرَيْرُ بْنُ الْمُغِيرَةِ
ابْنِ حُمَيْدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
الزُّهْرِيُّ ، مِنْ وَلَدِهِ يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَيْسَى بْنِ غُرَيْرٍ ، وَغُرَيْرُ بْنُ طَلْحَةَ
الْقُرَشِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
الْحَسَنِ بْنِ غُرَيْرِ الدَّبَّاسِ . وَفِي إِسْحَاقَ

الْوَقَائِعِ : الْمَنَاقِيعُ ، وَهِيَ الْأَمَاكِينُ
الَّتِي يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَقِيَّةٌ
يَصِلْنَ إِلَى الْبَيْدِ الْفَدَايِدِ قَدْ فَدَا ^(١)

وَالْغُرَيْرُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُلْصَقُ
الْمُلَازِمُ . وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ حَدِيثِ
حَاطِبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ .
وَتَغَرَّغَرَتْ عَيْنُهُ بِالْدَّمْعِ : إِذَا تَرَدَّدَ
فِيهَا الْمَاءُ .

وَعُرُورٌ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ . قَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ وَغُرُورٌ
فَمَوْبُولَةٌ ، إِنَّ الدِّيَارَ تَدُورُ ^(٢)

كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي . قِيلَ : هُوَ
جَبَلٌ بَدْمُخٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ ^(٣) ،
وَتُنْيَّةٌ بِأَبَاضٍ وَهِيَ تُنْيَّةُ الْأَحْيَسِيِّ ^(٤) ،
مِنْهَا طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى مُسَيْمِلَةَ .
وَقِيلَ : وَادٍ . وَقَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

(١) ديوانه ١٧٢ والسان والصلاح ومادة (شذم)

(٢) ديوانه ٢٠١ والتكلمة والباب ومجمع البلدان (غرور)

(٣) في مجمع البلدان : « عمرو بن كلاب »

(٤) في مطبوع التاج « الأحيسر » والمثبت من مجمع البلدان

(الأحيسى) و (غرور)

(١) في مطبوع التاج : « يتنقحاً يقال له » والمثبت من

مجمع البلدان (الأغر)

(٢) في مطبوع التاج : « من ثور إلى سبيرا » والمثبت من

مجمع البلدان (الفراتان) و (توز)

[غ ز ر] *

(الغَزِيرُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ).

(وَأَرْضٌ مَغْزُورَةٌ: أَصَابَهَا مَطَرٌ غَزِيرٌ) الدَّرُّ .

(وَالغَزِيرَةُ) مِنَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ: (الْكَثِيرَةُ الدَّرُّ)، ثُمَّ اسْتَعِيرَ، (و) قِيلَ: الْغَزِيرَةُ (مِنَ) الْأَبَارِ وَالْيَنَابِيْعِ: الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ، (و) كَذَلِكَ الْغَزِيرَةُ (مِنَ) الْعُيُونِ: الْكَثِيرَةُ الدَّمْعِ، (وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَزَارٌ. وَكَذَا قَوْلُهُمْ: عَلِمَهُ غَزِيرٌ. وَأَغَزَرَ اللَّهُ مَالَهُ.

وَتَقُولُ فِي كُلِّ ذَلِكَ: (غَزَرَتْ، كَكَرَّمْ، غَزَارَةً وَغَزْرًا)، بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، (وَعَزْرًا، بِالضَّمِّ)، وَيُقَالُ: الْغُزْرُ، بِالضَّمِّ، الْمَصْدَرُ، وَبِالْفَتْحِ الْأِسْمُ. (و) غَزَرَ (الشَّيْءُ: كَثُرَ). وَالْغَزَارَةُ: الْكَثْرَةُ.

(و) غَزَرَتْ (الْمَاشِيَةُ) عَنِ الْكَلَالِ: (دَرَّتْ أَلْبَانُهَا)، كَأَغَزَرَتْ؛ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ.

بْنِ غُرَيْرٍ بَنِ الْمُغِيرَةِ الزُّهْرِيِّ يَقُولُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ:

مَنْ صَدَقَ الْحُبَّ لِأَحْبَابِهِ
فَإِنَّ حُبَّ ابْنِ غُرَيْرٍ غُرُورٌ^(١)

وَعُرَيْرٌ بَنُ هِيَازِعَ بَنِ هَبَةَ^(٢) بَنِ جَمَّازِ الْحُسَيْنِيِّ، أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، مَاتَ بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٨٢٥ وَغُرَيْرٌ بَنُ الْمُتَوَكِّلِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي أَيَّامِ مَرْوَانَ الْحِمَارِ.

وَعُرَيْرٌ، كَأَمِيرٍ، لَقَّبَ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ، يَحْكِي عَنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ. وَغُرُونُ الْمُوصِلِيِّ: حَدَّثَ عَنْ أَبِي يَعْلَى.

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بَنُ لَاجِينِ الْأَعْرِيِّ، سَمِعَ الْأَبْرَقُوهِيَّ وَيُعْرَفُ بِالرَّشِيدِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرَ وَغَيْرُهُ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا أَسَانِيدُهُ عَالِيَةً.

وَالْأَعْرِيُّ: لَقَّبَ ضُبَيْعَةَ مِنْ بَنِي عَلِيٍّ بَنِ وَائِلٍ، ذَكَرَهُ الْعُكْبَرِيُّ فِي الْأَمْثَالِ.

(١) الْأَغَانِي: ٥٨/٤، وَالْمُسْتَدْرَكُ عَلَى دِيَوَانِهِ ١٢٣.

(٢) فِي الضُّوءِ اللَّامِعِ ١٦١/٦: «ثَبَّة».

وقال بَعْضُ التَّابِعِينَ^(١) : « الْجَانِبُ
الْمُسْتَغَزِرُ يُثَابُ مِنْ هَبْتِهِ ». الْمُسْتَغَزِرُ :
الَّذِي يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِمَّا يُعْطَى ، وَهِيَ
الْمُغَازَرَةُ ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْغَرِيبَ
الَّذِي لَا قَرَابَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ إِذَا أَهْدَى
لَكَ شَيْئاً يَطْلُبُ أَكْثَرَ مِنْهُ فَأَعْطِهِ فِي
مُقَابَلَةِ هَدِيَّتِهِ وَكَافِهِ وَزَدَهُ .

(وَالْغَزَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (آتِيَةٌ مِنْ حَلْفَاءِ
وَحَوْصِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ،
وَقَالَ : غَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

(وَالْتَّغَزِيرُ : أَنْ يَدَعَ حَلِيبَةً بَيْنَ
حَلِيبَتَيْنِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَرَ لَبَنُ النَّاقَةِ)
وَيَأْتِي فِي « غَرَز » . « يَقَالُ : غَرَزَ
نَاقَتَكَ ، فَيَتْرُكُهَا عَنِ الْحَلَبِ حَتَّى
تَغَرُزَ ، وَقَدْ غَرَزْتَ غِرَازاً ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَطَرٌ غَزِيرٌ ، وَعِلْمٌ غَزِيرٌ .

وَيَقَالُ : نَاقَةٌ ذَاتُ غُرٍّ ، أَيْ ذَاتُ
غَزَاةٍ وَكَثْرَةِ لَبَنٍ .

(و) يَقَالُ : هَذَا الرَّعْيُ مُغَزَرَةٌ لِلْبَنِ ؛
(الْمُغَزَرَةُ ، كَمُحْسِنَةٍ : مَا يَغَزُرُ عَلَيْهِ
الْبَنُ) ، أَيْ يَكْثُرُ . (و) (الْمُغَزَرَةُ ، أَيْضاً :
نَبَاتٌ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْحُرْفِ) غُبْرُ
صِبَاغٍ ، وَلَهَا زَهْرَةٌ حَمْرَاءُ كَالْجُلْنَارِ^(١)
(يُعْجِبُ الْبَقَرُ جِدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهِ) ،
وَهِيَ رِبْعِيَّةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ
غَزْرِ الْمَاشِيَةِ عَلَيْهَا ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ؛
قَالَ : وَيَرْعَاهَا كُلُّ الْمَالِ .

(وَأَغَزَرَ الْمَعْرُوفُ : جَعَلَهُ غَزِيرًا) ، أَيْ
كَثِيرًا . (و) أَغَزَرَ (الْقَوْمُ : غَزُرَتْ
إِلَيْهِمْ) وَشَاوَهُمْ وَكَثُرَتْ أَلْبَانُهَا ،
وَأَيْضاً صَارُوا فِي غُزْرِ الْمَطَرِ ؛ قَالَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

(وَقَوْمٌ مُغَزَّرٌ لَهُمْ ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ :
غَزَّرْتَ أَلْبَانَهُمْ) أ (وإِلَيْهِمْ) .

(وَعُزْرَانُ ، بِالضَّمِّ : ع) .

(وَالْمُغَازَرُ وَالْمُسْتَغَزِرُ : مَنْ يَهَبُ
شَيْئاً لِيُرِدَّ عَلَيْهِ أَكْثَرَ مِمَّا أُعْطِيَ) . قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُغَازَرَةُ : أَنْ يُهْدَى
الرَّجُلُ شَيْئاً تَافَهَا لِأَخْرَ لِيُضَاعِفَهُ بِهَا .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ التَّاجِ « عِبَارَةُ التَّكْلَةِ ، وَفِي حَدِيثِ
بَعْضِ التَّابِعِينَ ، « وَهُوَ اللَّامُ لِقَوْلِهِ بَعْدَ : وَمَعْنَى الْحَدِيثِ

(١) فِي التَّكْلَةِ وَالْبَابِ « حَمْرَاءُ شَبِيهَةٌ بِزَهْرَةِ الْجُلْنَارِ »

[غ س ر] *

(الغَسْرُ) : بِالْفَتْحِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،
وقال ابنُ الأَعرابيِّ : هو (التَّشْدِيدُ عَلَى
الغَرِيمِ) ، كَالْعَسْرِ ، بِالْعَيْنِ .

(و) (الغَسْرُ) ، كَكَتِفَ : الأَمْرُ الْمُتَبَسُّ
المُلْتَأَتُ ، كَالْعَسْرِ .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : الغَسْرُ ،
بِالتَّحْرِيكِ : ما طَرَحْتَهُ الرِّيحُ (مِنْ
العِيدَانِ فِي الغَدِيرِ) وَنَحْوِهِ .

(و) يُقَالُ : (غَسَرَ الفَحْلُ الذَّاقَةَ) ،
إِذَا (ضَرَبَهَا عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ : يَقُولُونَ :
تَغَسَّرَ الغَدِيرُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قَالُوا :
(تَغَسَّرَ) هَذَا (الأَمْرُ) : أَيْ (التَّبَسُّ
وَاخْتَلَطَ . (و) قال اللَّيْثُ : تَغَسَّرَ
(الغَزْلُ : التَّوَي) وَالتَّبَسُّ وَلَمْ يُقْدَرْ
عَلَى تَخْلِيصِهِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ
التَّبَسُّ وَعَسَرَ المَخْرَجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ .
قال الأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ حَرْفٌ صَحِيحٌ
مَسْمُوعٌ مِنَ العَرَبِ . (و) تَغَسَّرَ

(الغَدِيرُ : وَقَعَتْ فِيهِ العِيدَانُ) مِنَ الرِّيحِ .
وقد عَسَرَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَعَسَرَهُ : بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

[غ ش ر]

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

بَنُو غُشَيْرٍ ، كَزُبَيْرٍ ، بِالشَّيْنِ المَعْجَمَةِ :
قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

[غ ش م ر] *

(الغَشْمَرَةُ : إِتْيَانُ الأَمْرِ مِنْ غَيْرِ
تَثْبُتٍ) ، كَالْغَذْمَرَةِ ^(١) ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

(و) الغَشْمَرَةُ : (التَّهْضُمُ وَالظُّلْمُ) ،
وَقِيلَ : هُوَ التَّهْضُمُ فِي الظُّلْمِ ، وَالْأَخْذُ
مِنْ فَوْقَ ، مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ ، كَمَا يَتَغَشَّمَرُ
السَّيْلُ وَالْجَيْشُ .

(و) الغَشْمَرَةُ : (الصَّوْتُ ، جَ غَشَامِرُ) .
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) الغَشْمَرَةُ : (رُكُوبُ الْإِنْسَانِ
رَأْسَهُ) مِنْ غَيْرِ تَثْبُتٍ (فِي الْحَقِّ

(١) فِي الْأَنْعَالِ ٤٤٥/٢ : « الْغُذْمَرَةُ »

[غ ض ر] *

(الْغَضَارَةُ: الطَّيْنُ اللَّازِبُ الْأَخْضَرُ)،
وقيل: هو الطَّيْنُ (الْحُرُّ)، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ،
(كَالْغَضَارِ)، وَقَالَ شَمِرٌ: الْغَضَارَةُ^(١):
الطَّيْنُ الْحُرُّ نَفْسُهُ، وَمِنْهُ يُتَّخَذُ الْخَزْفُ
الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارَ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
فَإِذَا الْغَضَارَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ فَمَا
أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً، فَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً
فَاسْتِقَافَهَا مِنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ. انْتَهَى.
(و) الْغَضَارَةُ: (النَّعْمَةُ) وَالْخَيْرُ
(وَالسَّعَةُ) فِي الْعَيْشِ، (وَالْخِصْبُ)
وَالْبَهْجَةُ. وَغَضَارَةُ الْعَيْشِ: طَبِيبُهُ
وَنَضْرَتُهُ، وَقَدْ غَضَرَهُمُ اللَّهُ غَضْرًا:
أَوْسَعَ عَلَيْهِمْ، وَمِنْهُ تَقُولُ: بَنُو فُلَانٍ
مَغْضُورُونَ وَمَغَاضِيرٌ، إِذَا كَانُوا فِي
غَضَارَةِ عَيْشٍ، (و) قَالَ اللَّيْثُ:
(الْقَطَاةُ) يُقَالُ لَهَا: الْغَضَارَةُ،
وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ.

(وَالْغَضْرَاءُ: الْأَرْضُ الطَّيِّبَةُ الْعَلَكَةُ
الْخَضْرَاءُ. (و) قِيلَ: هِيَ (أَرْضٌ فِيهَا
طِينٌ حُرٌّ)، يُقَالُ: أَنْبَطَ فُلَانٌ بِسَرِهِ فِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْغَضَارُ»، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ السَّانِ.

وَالْبَاطِلُ لَا يُبَالِي مَا صَنَعَ) كَالْتَّغْشُمُورِ.^(١)
(وَالْغَشْمَرِيَّةُ: الظُّلْمُ)، عَنْ الصَّاعِقَانِ.
(و) يُقَالُ: (أَخَذَهُ بِالْغَشْمِيرِ،
بِالْكَسْرِ)، أَيْ (بِالشَّدَّةِ) وَالْعُنْفِ.
(وَتَغْشَمَرُهُ: أَخَذَهُ قَهْرًا).
(و) تَغْشَمَرُ لِي (الرَّجُلُ: غَضِبَ)
وَتَشَمَرُ.

وَفِي حَدِيثِ جَبْرِ بْنِ حَبِيبٍ قَالَ:
«قَاتَلَهُ اللَّهُ، لَقَدْ تَغْشَمَرَهَا»، أَيْ أَخَذَهَا
بِجَفَاءٍ وَعُنْفٍ.

وَرَأَيْتُهُ مُتَغْشِمِرًا، أَيْ غَضَبَانًا.
(وَعَشَمَرَ السَّيْلُ: أَقْبَلَ)، وَكَذَلِكَ
الْجَيْشُ، وَيُقَالُ فِيهِمَا أَيْضًا: تَغْشَمَرُ.
وَعَشْمِيرٌ: قَاتِلُ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي هَجَتْ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذُكِرَ فِي
الصَّحَابَةِ؛ كَذَا سَمَاءُ ابْنِ دُرَيْدٍ.^(٢)

(١) وَكَذَا فِي السَّانِ وَلَعَلَّهَا «كَالْتَّغْشُمُورِ»
(٢) الْإِشْتِقَاقُ: ٤٤٧ وَكَذَا هُوَ فِي أَسَدِ النَّابَةِ (تَرْجُمَةُ
رَقْم ٤١٧٤) وَفِيهِ: غَشْمِيرُ وَزَنَهُ قَبِيلُ وَهُوَ غَشْمِيرُ
بْنُ خُرْشَةَ الْقَارِي هَذَا وَفِي الْأَسَابَةِ بِعَدِّ إِيرَادِهِ مِنْ
الْإِشْتِقَاقِ قَالَ «قُلْتُ: صَحَّفَهُ أَبُو بَكْرٍ يَمُنِي ابْنُ دُرَيْدٍ
ثُمَّ تَكَلَّفَ تَفْسِيرَهُ، وَإِنَّمَا هُوَ عَمِيرٌ لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا رَيْبَ
وَهُوَ عَمِيرُ بَنِي خُرْشَةَ بَنِي عَدِي الْقَارِي بِالْهَمْزَةِ كَمَا
تَقَدَّمَ عَلَى الصَّوَابِ فِي تَرْجُمَتِهِ».

غَضْرَاءُ، أَى اسْتَخْرَجَ الْمَاءَ مِنْ أَرْضٍ
سَهْلَةٍ طَيِّبَةِ التُّرْبَةِ عَذْبَةِ الْمَاءِ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْغَضْرَاءُ: الْمَكَانُ ذُو
الطِّينِ الْأَحْمَرِ، (كَالْغَضِيرَةِ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ، وَفِي بَعْضِهَا: كَالْغَضِيرَةِ،
وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (١) .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَقَوْلُهُمْ: أَبَادَ اللَّهُ
غَضْرَاءَهُمْ، أَى أَهْلَكَ خَيْرَهُمْ
وَعَضَارَتَهُمْ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ: أَبَادَ اللَّهُ
خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ، أَى جَمَاعَتَهُمْ .
وَقَالَ غَيْرُهُ: طَيَّنَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا خُلِقُوا .
وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَفِي غَضْرَاءٍ عَيْشٍ،
وَعَضْرَاءٍ عَيْشٍ، أَى فِي خِصْبٍ، وَإِنَّهُ
لَفِي غَضْرَاءٍ مِنْ خَيْرٍ .

(و) الْغَضْرَاءُ وَالْغَضِيرَةُ: (أَرْضٌ
لَا يَنْبُتُ فِيهَا النَّخْلُ حَتَّى تُحْفَرَ)
وَأَعْلَاهَا كَذَانٌ أَبْيَضُ .

(وَالْغَضُورُ، كَجَهْوَرٍ: طِينٌ لَزِجٌ
يَلْزَقُ بِالرَّجْلِ لَا تَكَادُ تَذْهَبُ الرَّجْلُ
فِيهِ .

(١) ضُبطَ فِيهِ بِضَمِّ الْفَيْنِ وَسُكُونِ الضَّادِ، وَفِي الْمَسَابِقِ:
«الْغَضِيرُ مِثَالُ كَتِيفٍ: الْمَكَانُ ذُو الطِّينِ الْأَحْمَرِ»

(و) الْغَضُورُ: (شَجَرٌ) أَغْبَرُ يَعْظُمُ،
وَالوَاحِدَةُ بِهَاءٍ .

(و) غَضُورٌ: (مَاءٌ لَطِيفٌ)، قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ:

كَأَثْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ مِنْ دُونِ بَيْشَةٍ
وَدُونِ الْغُمَيْرِ عَامِدَاتٍ لِعَضُورٍ (١)
وَقَالَ الشَّمَاخُ:

كَأَنَّ الشَّبَابَ كَانَ رَوْحَةً رَاكِبٍ
قَضَى حَاجَةً مِنْ سُقْفٍ فِي آلِ غَضُورٍ (٢)
(و) الْغَضُورُ، (بِفَتْحِ الضَّادِ وَالْوَاوِ
الْمُشَدَّدَةِ: الْأَسَدُ)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْغَضُورُ أَيْضاً (ع)، قَالَ
الصَّاعِقَانِي: وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . قُلْتُ: لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ
بِشَاهِدٍ حَتَّى (٣) نَسْتَدِلَّ عَلَى أَنَّهُ
بِالتَّشْدِيدِ، وَلِذَا قُلْتُ إِنَّ الصَّوَابَ فِيهِ
التَّخْفِيفُ كَجَعْفَرٍ، وَإِنَّهُ ثَنِيَّةٌ بَيْنَ
الْمَدِينَةِ وَبِلَادِ خَزَاعَةَ، فَتَأْمَلُ .

(وَعَضِرُ الرَّجُلِ) (بِالْمَالِ، كَفَرِحَ)،

(١) دِيَوَانُهُ ٦٢ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (غَر) وَالْمُهْرَةُ ٣/٣٦٤

(٢) اللِّسَانُ، وَدِيَوَانُهُ ١٣٠ بِاخْتِلَافٍ .

(٣) فِي الْمَبَادِ أُرِيدَ بَيْتُ الشَّمَاخِ بِرَوَايَتَيْنِ «فَأَوْرَدَهَا مَاءً
بِغَضُورٍ» وَفَأَوْرَدَهَا مَاءَ الْغَضُورِ . وَقَالَ: وَالرَّوَايَةُ
الْأُولَى هِيَ الصَّوَابُ

وكذا بالسَّعَةِ والأَهْلِ، غَضِرًا، محرَّكةً،
وغَضَارَةً، وَغَضِرَ^(١) كَغَضِيَ، الأَخِيرُ
عن ابن القَطَّاعِ: (أَخْصَبَ) عَيْشُهُ
(بعد إقْتَارٍ).

(وَعَضَرَهُ اللهُ) يَغْضِرُهُ (غَضِرًا)،
بِالْفَتْحِ: أَوْسَعَ عَلَيْهِ.

(وَرَجُلٌ مَغْضُورٌ، كَمَنْضُورٍ)، من
قَوْمٍ مَغَاضِيرٍ: (مُبَارَكٌ، أَوْ) قَوْمٌ
مَغْضُورُونَ وَمَغَاضِيرٌ، إِذَا كَانُوا فِي
غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ وَنَعْمَتِهِ وَطِيبَتِهِ
وَبَهْجَتِهِ، (كَالْمَغْضِرِ، كَمُحْسِنٍ)،
يُقَالُ: بَنُو فُلَانٍ مُغْضِرُونَ، أَيْ فِي
غَضَارَةٍ مِنَ الْعَيْشِ.

(وَعَضَرَ عَنْهُ يَغْضِرُ) غَضِرًا، وَغَضِرَ،
كَفَرَحَ: (انْصَرَفَ وَعَدَلَ) عَنْهُ،
(كَتَغَضَرَ): غَضَسَ عَنْهُ. وَيُقَالُ:
مَا غَضَرْتُ عَنْ صَوْبِي، أَيْ مَا جُرْتُ
عَنْهُ. قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ الْجَوَارِيَ:
تَوَاعَدَنَ أَنْ لَا وَعَى عَنْ فَرْجِ رَاكِسٍ
فَرُخْنَ وَلَمْ يَغْضِرْنَ عَنْ ذَاكَ مَغْضِرًا^(٢)

(١) فِي الْأَنْهَالِ ٢/٢٤٧: «غَضِرَ».

(٢) السَّانِ وَالصَّاحِ وَالْبَابِ وَالْمَقَابِيسِ: ٤/٢٧٧
وَالْجُمُورَةُ ٢/٣٦٤.

أَي لَمْ يَعْدِلْنَ.

(و) يُقَالُ: غَضِرَ (فُلَانًا) يَغْضِرُهُ
غَضِرًا: (حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ). وَالْغَاضِرُ:
الْمَانِعُ، وَكَذَلِكَ الْعَاضِرُ، بِالْعَيْنِ
وَبِالْعَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو. وَقَدْ تَقَدَّمَتْ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي الْعَيْنِ، وَكَانَ يَنْبَغِي
لِلْمَصْنُفِ أَنْ يَسْتَطِرِدَّ بِذِكْرِهِ صَرِيحًا
كَغَيْرِهِ. وَيُقَالُ: أَرَدْتُ أَنْ آتِيَنَّكَ
فَغَضِرَنِي أَمْرٌ، أَيْ مَنَعَنِي وَحَبَسَنِي.
(و) غَضِرَ لَهُ (الشَّيْءُ): قَطَعَهُ.
(و) غَضِرَ (عَلَيْهِ) يَغْضِرُ غَضِرًا:
(عَطَفَ) وَمَالَ.

(و) غَضِرَ (لَهُ) مِنْ مَالِهِ: قَطَعَ لَهُ
قِطْعَةً، وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَعَ قَوْلِهِ
أَنِفًا: «وَالشَّيْءُ قَطَعَهُ»، تَكَرَّرَ.

(وَالْغَاضِرُ: جَلْدٌ جَيِّدٌ الدَّبَاغِ)، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَدْ غَضِرَهُ: إِذَا أَجَادَ دِبَاغَهُ.
(و) الْغَاضِرُ: (الْمُبَكِّرُ فِي حَوَائِجِهِ)،
عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(وَالْغَضِيرُ، كَأَمِيرٍ): مِثْلُ

(الْخَضِيرُ، و) الْغَضِيرُ: (النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، وَقَدْ غَضِرَ غَضَارَةً، وَنَبَاتٌ غَضِيرٌ وَغَضِرٌ وَغَاضِرٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَضِيرُ^(١): الرُّطْبُ الطَّرِيُّ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

يَحْتُ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا
مِنْ ذَابِلِ الْأَرْضِ وَمِنْ غَضِيرِهَا^(٢)

(وَعِشُّ غَضِرٌ مَضِرٌ، كَفَرِحٍ)،
فَغَضِرٌ: (نَاعِمٌ) رَافِعُهُ، وَمَضِرٌ
إِتْبَاعٌ.

(وَالْغَضْرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (نَبْتُ)،
وَمِنْ الْمَثَلِ: «يَأْكُلُ غَضْرَةٌ وَيَرِيضُ
حَجْرَةٌ».

(و) الْغَضَارُ، (كَسَحَابٍ: خَزَفٌ)
أَخْضَرُ (يُحْمَلُ) تَغْلِيْقًا (لِدَفْعِ الْعَيْنِ)
قَالَتْ خَنْسَاءُ بِنْتُ أَبِي سُلَيْمٍ أُخْتُ
زُهَيْرٍ:

وَلَا يُغْنِي تَوْفَى الْمَرْءِ شَيْئًا
وَلَا عَقْدُ التَّمِيمِ وَلَا الْغَضَارُ

(١) فِي مَطْبُوعِ «الْفَصْرِ» وَالتَّحْدِثِ مِنَ اللَّسَانِ وَيُؤَيِّدُهُ
الشَّاهِدُ بِمَدِّهِ.

(٢) اللَّسَانُ، وَالتَّكْلَةُ، وَالْعِيَابُ.

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَأَمْسَى
يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حُقَّ الْحِذَارُ^(١)
(و) غُضَارٌ، (كَغُرَابٍ: جَبَلٌ)،
نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

(و) اخْتُضِرَ فَلَانٌ وَ(اخْتُضِرَ، مَبْنِيًا
لِلْمَفْعُولِ)، إِذَا (مَاتَ شَابًا صَحِيحًا).
وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّكْلَةِ: مُصَحَّحًا.

(وَسَمَّوْا غُضِيرًا، كَزَبِيرٍ،
وَعُضْرَانٍ)، كَسَحْبَانٍ.

(وَرَجُلٌ غُضِرُ النَّاصِيَةِ، كَكْتِفٍ،
وَدَابَّةٌ غُضِرَتْهَا: مُبَارَكٌ)، وَنَصْرُ
الصَّاعَانِي: رَجُلٌ غُضِرُ النَّاصِيَةِ:
مُبَارَكٌ، وَدَابَّةٌ غُضِرَةُ النَّاصِيَةِ: مُبَارَكَةٌ.

وَالْغَوَاضِرُ: فِي قَيْسٍ.

(وَعَاضِرَةٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ أَسَدٍ)، وَهُمْ
بَنُو عَاضِرَةَ بِنْتِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ
غَطَفَانَ بْنِ سَعْدٍ، (و) عَاضِرَةٌ: (حَيٌّ
مِنْ) بَنِي غَالِبِ بْنِ (صَفْصَعَةَ) بْنِ
مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ؛ وَعَاضِرَةٌ
أُمُّهُ.

(١) اللَّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَالْعِيَابُ.

(وَعُضُورَ) الرَّجُلُ : (غَضِبَ ، نَقَلَهُ الصَّاحِبَانِ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

وما نامَ لِعُضْرٍ ، أَيْ لَمْ يَكُذِّبْ يَنَامُ .
وقيل : هو بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهْمَلَتَيْنِ ،
وقد تقدّم .

وحملَ فما عَضَرَ ، أَيْ مَا كَذَّبَ
وَلَا قَصَرَ .

وما عَضَرَ عَنْ شَيْءٍ ، أَيْ مَا تَأَخَّرَ .
وَالْعُضُورُ ، كَجَعْفَرٍ : نَبَاتٌ يُشْبِهُ
الْثَّمَامَ لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ شَحْمٌ .

وَعَاضِرَةٌ : بَطْنٌ مِنْ ثَقِيفٍ ، وَمِنْ
بَنِي كِنْدَةَ .

وَمَسْجِدُ عَاضِرَةَ : بِالْبَصْرِ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى امْرَأَةٍ .

وعبدُ الصَّمَدِ بْنِ دَاوُدَ الْغَضَارِيَّ
كَسَّابٍ ، عَنِ السُّلَفِيِّ ، وَالْحُسَيْنِ بْنِ (١)
الْحَسَنِ الْغَضَارِيَّ ، عَنِ الصُّوْلِيِّ ، وَأَبُو
الْفَرَجِ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْغَضَارِيُّ ، عَنِ

(١) فِي التَّبْيِيرِ ١٠١١ : « الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ » .

جَعْفَرِ الْخُلْدِيِّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَضْرٍ
الْغَضَارِيُّ ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سُكْرِ
الْغَضَارِيُّ شَيْخُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ :
مُحَدِّثُونَ .

وَالْغَضَائِرِيُّ صَاحِبُ الْجُرْءِ ، هُوَ ابْنُ
السَّمَاكِ .

وبنو غُوَيْضِرَةَ : هُمُ بَنُو رَبِيعَةَ
ابْنِ صَغْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هَوَازِنَ ، وَغُوَيْضِرَةُ اسْمُ أُمِّ رَبِيعَةَ .
وَعَاضِرَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ
ابْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَهِيَ أُمُّ رَبِيعَةَ
وَسَلَمَةَ وَنَضْرٍ بَنِي شَكَاةَ بْنِ
شَيْبٍ مِنْ بَنِي السُّكُونِ ، وَبِأَمِّهِمْ
يَعْرِفُونَ .

وَعَاضِرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ
ابْنِ مُدْرِكَةَ .

وَعَاضِرَةُ بْنُ سَمُرَةَ التَّمِيمِيُّ الْعَنْبَرِيُّ
صَحَابِيُّ ؛ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ .

[غ ض ب ر]

(الْغُضِيرُ ، كَعَلِيطٍ وَعَلَابِطٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ

كَانَ غَلِيظًا أَوْ غَلِيظَ (الْجَنَّةِ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ
الْغَضَفَرُ .

(الْغَضَافِرُ ، كَعَلَابِيْطُ) ، هَذِهِ الْمَادَّةُ
عِنْدَنَا مَكْتُوبَةٌ بِالْحُمْرَةِ ، كَأَنَّهُ يُشِيرُ
بِهَا إِلَى أَنَّهُ مِمَّا زَادَ بِهَا عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ،
مَعَ أَنَّهَا وَاحِدٌ ، فَإِنَّ نُونَ غَضَفَرٍ
زَائِدَةٌ ، كَمَا حَقَّقَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَلِذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ ،
وَقَالَ : هُوَ (الْأَسَدُ) وَلَمْ يَقُلْ : أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، عَلَى عَادَتِهِ فِي التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ .
(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : بَرَزُونَ نَغْضَلُ
وَغَضَفَرُ ، وَقَدْ (غَضَفَر) وَقَنْدَلُ ، إِذَا
(ثَقُلَ) ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ
أَيْضًا . (وَالْغَضَفَرُ) ، كَجَعْفَرٍ : الْجَافِي
الْغَلِيظُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : رَجُلٌ غَضَفَرُ ،
(كَالْغَضَفَرِ) ، كَسَفَرَجَلٍ ، (بِتَقْدِيرِ
النُّونِ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أُذُنٌ غَضَفَرَةٌ : وَهِيَ الَّتِي غُلِظَتْ
وَكَثُرَ لَحْمُهَا ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، وَنَقَلَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ . ثُمَّ رَأَيْتُ الْبَدْرَ

(الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ) ، وَرَأَيْتُ فِي التَّكْمِلَةِ :
الْغَضَبَرُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِيْطُ ، مُجَوِّدًا
مُصْلِحًا ، وَكَانَ فِيهِ أَوَّلًا كَعَلَابِيْطُ
فَأَصْلَحَهُ بِقَوْلِهِ كَجَعْفَرٍ ، وَالْمَجْدُ نَقْلٌ
عَنِ الْمُسَوَّدَةِ الْأَصْلِيَّةِ ، وَقَدْ أَهْمَلَسَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ أَيْضًا . وَأَنَا أَخْشَى أَنْ
يَكُونَ «الْعَصَوْبَرُ» الَّذِي سَبَقَ ذِكْرُهُ
آئِنًا مَأْخُوذًا مِنْ هَذَا ، فَلْيُنْتَظَرْ .

[غ ض ف ر] *

(وَالْغَضَفَرُ : الْأَسَدُ) ، قَالَهُ اللَّيْثُ .
وَيُقَالُ : أَسَدٌ غَضَفَرٌ : غَلِيظُ الْخَلْقِ
مُتَغَضِّنُهُ . (و) الْغَضَفَرُ : الْجَافِي
(الْغَلِيظُ) ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهُمْ سَيِّدٌ لَمْ يَرْفَعْ اللَّهُ ذِكْرَهُ
أَزَبُ غُضُونِ السَّاعِدِينَ غَضَفَرٌ^(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَضَفَرُ : الْغَلِيظُ
الْمُتَغَضِّنُ ، وَأَنشَدَ .

* دِرْحَابِيَّةٌ كَوَالِلُ غَضَفَرٍ^(٢) *

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ غَضَفَرٌ ، إِذَا

(١) اللسان والبيان في مطبوع التاج واللسان : غَضُوبُ

السَّاعِدِينَ وَالْمَثْبُوتِ مِنَ الْعِيَابِ

(٢) اللسان .

لا بالعين والطاء . ولعل المصنف لما
 رآهما في نسخة التكملة ظن أنهما
 كلمة واحدة ، وإنما الفرق في الشكل ،
 فتنبه لذلك . وقيل : الغطير هو
 (الغليظ) إلى القصر ، (و) قال
 أبو عمرو : الغطير والغطير : هو
 (المُظَاهِرُ اللَّحْمِ^(١) المربوع) القائمة ،
 وأنشد :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا^(٢) *

[غ ف ر] *

(غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ) غَفَرًا : (سَرَّهُ) .
 وكلُّ شيء سَرَّتَهُ فقد غَفَرْتَهُ . وتقول
 العرب : اصْبَغَ ثَوْبَكَ بالسَّوَادِ فهو
 أَغْفَرُ لَوَسْخِهِ : أَيْ أَحْمَلُ لَهُ وَأَعْطَى
 لَهُ . (و) غَفَرَ (الْمَتَاعَ) : جَعَلَهُ
 (فِي الْوِعَاءِ) ، وقال ابن سيده : غَفَرَ
 الْمَتَاعَ فِي الْوِعَاءِ يَغْفِرُهُ غَفْرًا :
 (أَذْخَلَهُ وَسَرَّهُ) وَأَوْعَاهُ ، (كَأَغْفَرُهُ ، و)
 كذلك غَفَرَ (الشَّيْبَ بِالْخِضَابِ :

الْقَرَأَسَى قَالَ : الْأَوَّلَى تَقْدِيمُ هَذِهِ
 الْمَادَّةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا ، وَأَنْ تُكْتَبَ
 بِالْأَسْوَدِ لِأَنَّهَا فِي الصَّحاحِ ، وَأَنْ تُكْتَبَ
 مَادَّةُ « غ ض ن ف ر » بِالْأَحْمَرِ لِأَنَّهَا
 مِنَ الزِّيَادَاتِ ، وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا فِيهَا
 فِي « غ ض ن ف ر » وَحَكَّمَ بِزِيَادَةِ
 النُّونِ . انْتَهَى . فَتَأَمَّلْ .

[غ ط ر] *

(الْغَطْرُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ
 لَعْنَةٌ فِي (الْخَطَرِ) ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
 الْغَطْرُ ، بِالْفَتْحِ ، فِعْلٌ مُمَاتٌ ، يُقَالُ :
 (مَرَّ يَغْطِرُ بِيَدَيْهِ) ، مِثْلُ (يَخْطِرُ) .

(وَالْغَطِيرُ ، كإِزْدَبٌ ، وَيُضَمُّ أَوَّلُهُ) ،
 اللَّغَةُ الْأَوَّلَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ ، وَأَمَّا الثَّانِيَّةُ
 الَّتِي ذَكَرَهَا الْمَصْنَفُ فَالْصَّوَابُ فِيهَا
 بِالطَّاءِ الْمَشَالَةِ ، فَإِنَّ الصَّاعِيَّ هَكَذَا
 ضَبَطَهُ فَقَالَ : وَالْغَطِيرُ وَالْغَطِيرُ ،
 وَكِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ إِزْدَبٍ . وَيُدَلُّ عَلَى
 ذَلِكَ أَيْضًا مُنَاطَرَةُ أَبِي عَمْرٍو مَعَ
 أَبِي حَمْزَةَ فِي هَذَا الْحَرْفِ ، فَإِنَّ أَبَا
 حَمْزَةَ صَمَّمَ أَنَّ الْغَطِيرَ هُوَ (الْقَصِيرُ) ،
 بِالْعَيْنِ وَالطَّاءِ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ ، أَيْ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « أَوْ الْمُظَاهِرُ اللَّحْمِ »

(٢) اللسان ، والكلمة ، والعياب ، والمقاييس ، ٢٦/٤ ،

ومادة (عت) ومادة (ودن)

غَطَّاهُ) وَأَغْفَرَهُ ، قَالَ :

حَتَّى اكْتَسَبْتُ مِنَ الْمَشِيبِ عِمَامَةً
غَفْرَاءَ أَغْفِرْ لَوْنُهَا بِخِصَابٍ^(١)

(و) الْغَفْرُ وَالْمَغْفِرَةُ : التَّغْطِيَةُ عَلَى
الدُّنُوبِ وَالْعَفْوُ عَنْهَا ، وَقَدْ (غَفَرَ اللَّهُ
ذَنْبَهُ يَغْفِرُهُ غَفْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وِغْفَرَةً
حَسَنَةً ، بِالْكَسْرِ) ، عَنِ اللَّحْيَانِي ،
(وَمَغْفَرَةً وَغُفُورًا) ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي ،
(وِغْفَرَانًا ، بَضْمَهُمَا) ، كَقُعُودٍ وَعُثْمَانٍ ،
(وِغْفِيرًا وَغَفِيرَةً) ، - وَمِنَ الْأَخِيرِ قَوْلُ
بَعْضِ الْعَرَبِ : أَسَأَلْتُكَ الْغَفِيرَةَ ،
وَالنَّاقَةَ الْغَزِيرَةَ ، وَالْعِزَّ فِي الْعَشِيرَةِ ،
فَإِنَّهَا عَلَيْكَ سِيرَةٌ - : (غَطَّى عَلَيْهِ
وَعَفَا عَنْهُ) ، وَقِيلَ : الْغُفْرَانُ وَالْمَغْفَرَةُ
مِنَ اللَّهِ أَنْ يَصُونَ الْعَبْدَ مِنْ أَنْ يَمَسَّهُ
الْعَذَابُ . وَقَدْ يُقَالُ : غَفَرَ لَهُ ، إِذَا
تَجَاوَزَ عَنْهُ فِي الظَّاهِرِ وَلَمْ يَتَجَاوَزْ فِي
الْبَاطِنِ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ
آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
اللَّهِ ﴾^(٢) حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « الْبَصَائِرِ » .
(وَأَسْتَغْفِرُهُ مِنْ ذَنْبِهِ) ، وَلِذَنْبِهِ ،

(وَأَسْتَغْفِرُهُ إِيَّاهُ) ، عَلَى حَذْفِ الْحَرْفِ :
(طَلَبَ مِنْهُ غَفْرَهُ) قَوْلًا وَفِعْلًا . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ﴿ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ
غَفَّارًا ﴾^(١) لَمْ يُؤْمَرُوا أَنْ يَسْأَلُوهُ
ذَلِكَ بِاللِّسَانِ فَقَطْ ، بَلْ بِهِ وَبِالْفِعْلِ ،
حَقَّقَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ . وَأَنْشَدَ
سِبْيَوِيَّةَ :

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ
رَبِّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْقَوْلُ وَالْعَمَلُ^(٢)
(وَالْغُفُورُ . وَالْغَفَّارُ) - وَالْغَافِرُ - :
(مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى) ، وَهُمَا مِنْ أَبْنِيَةِ
الْمُبَالَغَةِ ، وَمَعْنَاهُمَا ، السَّاتِرُ لِلذُّنُوبِ
عِبَادِهِ ، الْمُتَجَاوِزُ عَنْ خَطَايَاهُمْ
وَذُنُوبِهِمْ .

(وِغْفَرَ الْأَمْرَ بِغُفْرَتِهِ ، بِالضَّمِّ ،
وِغْفِيرَتِهِ : أَضْلَحَهُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ
يُضْلَحَ بِهِ) .

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَهُمْ عَذِيرَةٌ وَلَا غَفِيرَةٌ ،
أَيُّ لَا يَعْذِرُونَ وَلَا يَغْفِرُونَ ذَنْبًا لِأَحَدٍ .

(١) سورة نوح الآية ١٠ .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٨٩/٦ ، والكتاب لبيويه :

(١) اللسان .

(٢) سورة الباقية ، الآية ١٤ .

قال صخرُ العَيِّ :

يا قَوْمُ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ
فامشوا كما تَمْشِي جِمالُ الحِيرةِ (١)

أَي مَانَعُوا عَنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَا تَهْرَبُوا
فإنَّهم - أَي بنى المصطلق - لَا يَغْفِرُونَ
ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ ظَفِرُوا بِهِ .

(والمغفر، كمنبر، و) المغفرة،
(بهاء، و) الغفارة، (ككتابية، زرد من
الدَّرْع) يُنْسَجُ عَلَى قَدْرِ الرَّأْسِ
(يُلْبَسُ تَحْتَ الْقَلَنْسُوَةِ)، ويُقال: هو
رَفْرَفُ الْبَيْضَةِ (أَوْ حَلَقٌ يَتَقَنَّعُ
بِهَا)، وفي بعض الأُصول: «به»
(المُتَسَلِّحُ). وقال ابنُ شُمَيْلٍ: المغفرُ:
حَلَقٌ يَجْعَلُهَا الرَّجُلُ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ
تُسَبِّغُ عَلَى الْعُنُقِ فَتَقْبِيهِ . قال:
ورُبَّمَا كَانَ الْمَغْفَرُ مِثْلَ الْقَلَنْسُوَةِ
غَيْرَ أَنَّهَا أَوْسَعُ، يُلْقِيهَا الرَّجُلُ عَلَى
رَأْسِهِ فَتَبْلُغُ الدَّرْعَ ثُمَّ تَلْبَسُ الْبَيْضَةُ

فَوْقَهَا، فَذَلِكَ الْمَغْفَرُ يُرْفَلُ عَلَى
الْعَانَقَيْنِ، وَرُبَّمَا جُعِلَ الْمَغْفَرُ مِنْ
دِيبَاجٍ وَخَزٍّ أَسْفَلَ الْبَيْضَةِ . وقرأتُ
في كتاب «الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ» لِأَيِّ:
عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى التَّيْمِيِّ مَا نَصَّهُ:
فَإِذَا لَمْ تَكُنْ، يَعْنِي الدَّرْعَ، صَفِيحاً
وَكَانَتْ سَرْدًا - مُحَرَّكَةً وَقَدْ تُحَوَّلُ
السَّيْنُ زَايَا، فيقولون: زَرْدًا، وهو
الْحَلَقُ - فَهِيَ مَغْفَرٌ، وَغِفَارَةٌ، مَكْسُورَةٌ
الْغَيْنِ، قال:

وَطِمْرَةٌ جَرْدَاءُ تَضُ -

سَبْرٌ بِالْمُدْجَجِ ذِي الْغِفَارَةِ (١)

ويقال لها تَسْبِغَةٌ، فَرُبَّمَا كَانَتْ
ظَاهِرَةَ الْحَلَقِ وَرَبَّمَا بَطْنُوهَا وَظَهْرُهَا
بِدِيبَاجٍ أَوْ خَزٍّ أَوْ بَزِيُونَ (٢)،
وَحَشَوَهَا بِمَا كَانَ، وَرُبَّمَا اتَّخَذُوا
فَوْقَهَا قَوْسًا مِنْ فِضَّةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ .
انتهى .

(و) الْغِفَارَةُ، (ككتابية: خِرْقَةٌ)

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٨٣ واللسان والصحاب والعياب
والقلائيس ٣٨٦/٤ . وفي هامش مطبوع التاج قوله:
قال صخر الذي وكان خرج هو وجماة من أصحابه
إلى بعض متوجهاهم فصادفوا في طريقهم بنى المصطلق
فهرب أصحابه فصاح بهم وهو يقول ذلك . وخمس
جمال الحيرة لأنها كانت تحمل الأثقال . كذا في اللسان

(١) الباب وهو للأعشى ديوانه: ٧٨
(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله أو بزيون على وزن
فروعون هكذا ضبطه أبو عبيدة كذا بخط الشارح في
هامش مسوده

وَلَيْسَ هُوَ أَطْرَافَ الْأَرْدِيَةِ
وَلَا الْمَلَا حِف .

(وَعَفِرَ) الثَّوْبُ ، (كَفَّرَحَ) ، غَفَرًا ،
(وَاعْفَارَ) اغْفِيرَارًا : (نَارَ زَيْبِرُهُ) ،
وقال ابنُ القَطَّاعِ : أَخْرَجَ زَيْبِرَهُ .

(و) الْغُفْرُ : (وَلَدُ الْأُرْوِيَةِ ، وَضَمُّهُ
أَكْثَرُ) ، وَالْفَتْحُ قَلِيلٌ ، (جَ اغْفَارُ) ،
كَفُّلٌ وَأَقْفَالٌ (وَعَفْرَةٌ ، كَعَنْبَةٍ ،
وَعُفُورٌ) ، بِالضَّمِّ ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعِ ،
وَالْأُنْثَى غُفْرَةٌ ، وَأُمُّهُ مُغْفَرَةٌ (١) ، وَقَدْ
أَغْفَرَتْ ، وَالْجَمْعُ مُغْفِرَاتٌ ، قَالَ يَشْرُ :

وَصَعْبٌ يَزِلُّ الْغُفْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

بِحَافَاتِهِ بَانٌ طِوَالٌ وَعَرَعُ (٢)

وقيل : الْغُفْرُ اسْمٌ لِلوَاحِدِ مِنْهَا
وَالْجَمْعُ . وَحِكْيٌ : هَذَا غُفْرٌ كَثِيرٌ ،
وَهِيَ أَرْوَى مُغْفِرٍ : لَهَا غُفْرٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَكَذَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ ،

(١) فِي التَّهْدِيدِ وَالْمَقَالِيسِ ٣٨٦/٤ « وَأُمُّهُ مُغْفِرٌ »

أَمَّا الْأَصْلُ فَكَاللسَانِ . ثُمَّ حَاءَ فِيهِ أَيْضًا قَوْلُهُ « أَرْوَى
مُغْفِرٍ : لَهَا غُفْرٌ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ الصَّوَابَ أَرْوِيَّةٌ
مُغْفِرٌ لِأَنَّ الْأَرْوَى جَمْعٌ وَأَوَّاسُ الْجَمْعِ .

(٢) دِيوَانُ بَشَرَ بْنِ خَازِمٍ : ٨١ ، وَاللسانُ ، وَالْعَبَابُ

تَلَبَّسَهَا الْمَرْأَةُ فَتُغَطِّي رَأْسَهَا مَا قَبْلَ
مِنْهُ وَمَا دَبَرَ غَيْرَ وَسَطِ رَأْسِهَا . وَقِيلَ :
هِيَ خَرْقَةٌ تَكُونُ دُونَ الْمِقْنَعَةِ (تُوقَى بِهَا
الْمَرْأَةُ خِمَارَهَا مِنَ الدَّهْنِ . وَالْغِفَارَةُ)
أَيْضًا : (الرُّقْعَةُ الَّتِي) تَكُونُ (عَلَى
حَزِّ الْقَوْسِ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الْوَتَرُ) ،
وَقِيلَ : الْغِفَارَةُ : جِلْدَةٌ تَكُونُ عَلَى
رَأْسِ الْقَوْسِ يَجْرِي عَلَيْهَا الْوَتَرُ ، (و)
الْغِفَارَةُ : (السَّحَابَةُ فَوْقَ السَّحَابَةِ) ، وَفِي
التَّهْدِيدِ : سَحَابَةٌ تَرَاهَا كَأَنَّهَا فَوْقَ
سَحَابَةٍ . (و) الْغِفَارَةُ : (رَأْسُ الْجَبَلِ) .
(و) غِفَارَةٌ : اسْمٌ (جَبَلٍ) بَعِيْنُهُ ؛ عَنْ
الصَّاعِقَانِي .

(وَالْغُفْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْبَطْنُ) ، قَالَ :

هُوَ الْقَارِبُ النَّالِي لَهُ كُلُّ قَارِبٍ

وَذُو الصَّدْرِ النَّامِي إِذَا بَلَغَ الْغُفْرًا (١)

(و) الْغُفْرُ : (زَيْبِرُ الثَّوْبِ)
وَمَا شَاكَلَهُ ، وَاحِدَتُهُ غُفْرَةٌ ، (وَيُحَرِّكُ) ،
وَيُقَالُ : غَفَرُ الثَّوْبِ : هُدْبُهُ ، وَهُدْبُ
الْخِمَائِصِ ، وَهِيَ الْقُطُفُ رِقَاقُهَا (٢)

(١) اللسان .

(٢) فِي اللسان : « دَقَاتُهَا »

مُحَرَّكَةً ، قال الرَّاجِزُ :

تُبْدِي نَقِيًّا زَانِهَا حِمَارَهَا ^(١)
وَقُسْطَةً مَا شَانَهَا غُفَارَهَا

القُسْطَةُ : عَظْمُ السَّاقِ . قال
الجَوْهَرِيُّ . وَلَسْتُ أَرَوِيهِ عَنْ أَحَدٍ .
(وَالْغَفِيرُ) ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ
كَأَمِيرٍ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ :
« وَالْغَفَرُ » بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، فَلْيَنْظُرْ ،
وَعَفْرُ الْحَسَدِ وَغَفْرُهُ وَغِفَارُهُ : شَعْرُهُ
الصَّغَارُ الْقِصَارُ ، (و) قال أَبُو حَنِيفَةَ :
يُقَالُ : (هُوَ غَفِرُ الْقَفَا ، كَكَتَفَ) : فِي
قَفَاهُ غَفْرٌ ، (وَهِيَ غَفِيرَةُ الْوَجْهِ) ، إِذَا
كَانَ فِي وَجْهِهَا غَفْرٌ .

(وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ) ، بِالْمَدِّ : (الْبَيْضَةُ
الَّتِي تَجْمَعُ الرَّأْسَ وَتَضُمُّهُ) ، قال أَبُو
عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ « الدَّرْعِ وَالْبَيْضَةِ » :
الْبَيْضَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِمَا فِيهَا مِنَ الْأَسْمَاءِ
وَالصِّفَاتِ الَّتِي مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا ،
وَلِلْبَيْضَةِ قَبَائِلُ صَفَائِحُ كَقَبَائِلِ
الرَّأْسِ ، تَجْمَعُ أَطْرَافَ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضِ

(١) اللسان والصباح ، وفي العباب قالت غادية
بنت قَزْعَةَ الدَّيْرِيَّةِ :

وَالصَّوَابُ : أَرَوِيَّةٌ مُغْفِرٌ ، لِأَنَّ الْأَرَوِيَّ
جَمْعٌ أَوْ اسْمٌ جَمْعٌ .

(و) الْغَفَرُ : (مَنْزِلٌ لِلْقَمَرِ ، ثَلَاثَةٌ
أَنْجُمٌ صِغَارٌ) ، وَهِيَ مِنَ الْمِيزَانِ . (و)
(الْغَفَرُ : شَيْءٌ كَالْجَوَالِقِ) .

(و) الْغَفْرُ ، (بِالْكَسْرِ) وَلَكِنَّ الْبَقَرَةَ ،
عَنِ الْهَجَرِيِّ ، (و) قال ابنُ دُرَيْدٍ :
الْغِفْرُ : زَعَمُوا (دُوبَيْبَةَ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) الْغَفْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ) : صِغَارُ
السَّكَلِ ، وَأَغْفَرَتِ الْأَرْضُ : نَبَتَ فِيهَا
شَيْءٌ مِنْهُ . (و) الْغَفْرُ : (شَعْرُ الْعُنُقِ
وَاللَّحْيَيْنِ وَالْقَفَا) وَالْجَبْهَةِ . وَقِيلَ :
هُوَ شَعْرٌ كَالزَّرْعِ يَكُونُ عَلَى سَاقِ
الْمَرْأَةِ وَالْجَبْهَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ ، كَالْغَفْرِ ،
بِالْفَتْحِ . قال الرَّاجِزُ :

قَدْ عَلِمْتَ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْغَفْرُ
لَيَرَوَيْنِ أَوْ لَيَبِيدَنَّ الشَّجَرُ ^(١)

(كَالْغَفَارِ ، بِالضَّمِّ) ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي الْغَفْرِ ،

(١) اللسان والصباح والعياب .

بِمَسَامِيرَ يَشُدُّدَنَّ طَرْفِي كُلَّ قَبِيلَتَيْنِ .
إلى آخر ما قال .

(و) يُقَالُ : (جَاءُوا جَمًّا غَفِيرًا ،
وَجَمَّ الْغَفِيرُ) ، بالإضافة ، (وَجَمَاءُ
الْغَفِيرِ ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرِ ، وَجَمَاءُ غَفِيرًا) ،
ممدود في الكل ، (وَجَمَاءُ الْغَفِيرِ) ،
بالقصر ، (وَجَمَّ الْغَفِيرَةِ ، وَجَمَاءُ
الْغَفِيرَةِ) ، الثلاثة ذَكَرَهُمُ الصَّاعِنِيُّ ،
(وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرَةِ ، وَجَمَاءُ غَفِيرَةٍ ،
وَالْجَمَّ الْغَفِيرِ) (و) يقال أيضاً : جَاءُوا
(بِجَمَاءِ الْغَفِيرِ ، وَالْغَفِيرَةِ ، أَيْ) جَاءُوا
(جَمِيعاً ، شَرِيفُهُمْ وَوَضِيعُهُمْ) (و) لَمْ
يَتَخَلَّفْ أَحَدٌ ، وَهُمْ كَثِيرُونَ . وَهُوَ
عِنْدَ سِيبَوِيهِ ، وَلَمْ يَحْكُ إِلَّا « الْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ » ، مِنَ الْأَحْوَالِ الَّتِي دَخَلَهَا الْأَلِفُ
وَاللَّامُ ، وَهُوَ نَادِرٌ . وَقَالَ الْغَفِيرُ
وَصَفَّ لَازِمٌ لِلْجَمَاءِ . يَعْنِي أَنَّكَ
لَا تَقُولُ « الْجَمَاءُ » وَتَسْكُتُ . وَالْجَمَاءُ
الْغَفِيرُ : (اسْمٌ) وَلَيْسَ بِفِعْلٍ ، إِلَّا أَنَّهُ
(مَوْضُوعٌ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ) أَيْ يُنْصَبُ ،
كَمَا تُنْصَبُ الْمَصَادِرُ الَّتِي هِيَ فِي مَعْنَاهُ
(أَيْ مَرَرْتُ بِهِمْ جُمُوعاً غَفِيرًا) ، كَقَوْلِكَ
جَاءُونِي جَمِيعاً وَقَاطِبَةً وَطَرًّا وَكَافَّةً ،

وَأَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلِفَ وَالسَّلَامَ ، كَمَا
أَدْخَلُوهُمَا فِي قَوْلِهِمْ : أَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ :
أَيْ أَوْرَدَهَا عِرَاكًا ، (وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ
مَصْدَرًا . وَأَجَازَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهِ
الرَّفْعَ عَلَى تَقْدِيرِهِمْ . وَقَالَ الْكَسَائِيُّ :
الْعَرَبُ تُنْصَبُ الْجَمَاءُ الْغَفِيرُ فِي
التَّمَامِ وَتَرْفَعُهُ فِي النُّقْصَانِ) ، وَقَدْ
ذَكَرَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَئِمَّةِ هَذَا الْبَحْثَ
فِي « جَم » مُسْتَقْصًى ، وَسَيَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى . وَفِي الْبَصَائِرِ : جَاءَ الْقَوْمُ
جَمًّا ^(١) غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ، أَيْ
بِاجْتِمَاعِهِمْ .

وَالْجَمُّ ، وَالْجَمِيمُ : الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي النِّهَايَةِ ، فِي حَدِيثِ أَبِي
ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ : « يَارَسُولَ اللَّهِ
كَمْ الرُّسُلُ ؟ » قَالَ : « ثَلَاثُمِائَةٍ
وَخَمْسَةَ عَشَرَ ، جَمَّ الْغَفِيرُ ^(٢) » ، أَيْ
جَمَاعَةً كَثِيرَةً .

(وَعَفَرَ الْمَرِيضُ) ، وَكَذَا الْجَرِيحُ ،
يَعْفُرُ غَفْرًا ، مِنْ حَدٍّ ضَرَبَ ، إِذَا قَامَ

(١) اللى فى البصائر المطبوع : ٢٩٥/٢ « جَمًّا غَفِيرًا »

(٢) فى الباب : « وَثَلَاثَةُ عَشَرَ جَمًّا غَفِيرًا » وَانْظُرْ

من مَرَضِهِ ثُمَّ (نُكِسَ، كُفِّرَ) (١)
بِالضَّمِّ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ .

(و) غَفَرَ (العاشقُ : عَادَ عَيْدُهُ) بعدَ
السَّلَوةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

خَلِيلِي إِنَّ الدَّارَ غَفَرٌ لِدَى الْهَوَى
كَمَا يَغْفِرُ الْمَحْمُومُ أَوْ صَاحِبُ الْكَلَمِ (٢)

(و) غَفَرَ (الجُرْحُ) يَغْفِرُ ، مِنْ
حَدِّ ضَرْبٍ ، إِذَا نُكِسَ وَ(انْتَقَضَ) ،
وَعَفَرَ ، بِالْكَسْرِ ، لَغَةً فِيهِ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ أَيْضاً . وَزَادَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَغَفَرَ الْجُرْحُ كَفَرَحَ ،
إِذَا بَرَأَ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . وَهَذَا قَدْ
أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَرْبَابِ
الْأَفْعَالِ ، فَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَيْهِ .

(و) غَفَرَ (الْجَلَبُ السُّوقِ) يَغْفِرُهَا
غَفْرًا : (رَخَّصَهَا) .

(وَالْمَغَافِرُ وَالْمَغَافِيرُ : الْمَغَاثِيرُ) ،
وَهُوَ صَمْعٌ شَبِيهُ بِالنَّاطِفِ يَنْضَحُهُ
الْعُرْفُطُ ، فَيَوْضَعُ فِي ثَوْبٍ ثُمَّ يُنْضَحُ
بِالْمَاءِ فَيُشْرَبُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «عُثْر» .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : «لَغَفِرُ»

(٢) اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ٢٨٦/٤ والجمهرة ٣٩٣/٢ ونسب في العباب إلى المزار بن سعيه

(الوَاحِدُ مَغْفَرٌ ، كَمَنْبَرٍ ، وَمَغْفَرٌ ،
وَمَغْفُورٌ ، بَضْمَهُمَا ، وَمَغْفَارٌ وَمَغْفِيرٌ ،
بَكْسَرِهِمَا) ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَغْفُورُ
أَيْضاً لِلْعُشْرِ وَالسَّلَامِ وَالشَّمَامِ وَالطَّلَحِ
وغير ذلك . وَفِي التَّهْذِيبِ . يُقَالُ
لَصَمْعِ الرَّمْثِ وَالْعُرْفُطِ : مَغَاثِيرُ
وَمَغَافِيرُ ، الْوَاحِدُ مَغْثُورٌ وَمَغْفُورٌ ،
وَمَغْفَرٌ ، بِالْكَسْرِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمَغَافِيرُ : صَمْعٌ يَسِيلُ مِنَ الْعُرْفُطِ ،
غَيْرِ أَنَّ رَائِحَتَهُ لَيْسَتْ بِطَيِّبَةٍ . وَقَالَ
اللِّيثُ : صَمْعُ الْإِبْجَاصَةِ مَغْفَارٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : الْمَغَافِيرُ : الصَّمْعُ يَكُونُ
فِي الرَّمْثِ ، وَهُوَ حُلُوٌّ يُؤْكَلُ ، وَاحِدُهَا
مَغْفُورٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الرَّمْثُ مِنْ
بَيْنِ الْحَمَضِ ، لَهُ مَغَافِيرٌ ، وَهُوَ شَيْءٌ
يَسِيلُ مِنْ طَرَفِ عِيدَانِهَا مِثْلَ الدَّبَسِ
فِي لَوْنِهِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : الْمَغَافِيرُ عَسَلٌ
حُلُوٌّ مِثْلُ الرُّبِّ إِلَّا أَنَّهُ أَبْيَضُ .

(وَالْمَغْفُورَاءُ : الْأَرْضُ ذَاتُ مَغَافِيرٍ)
وَهِيَ مَمْدُودَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَحَكَى
أَبُو حَنِيفَةَ ذَلِكَ فِي الرَّبَاعِيِّ .

وَأَغْفَرَ الْعُرْفُطُ وَالرَّمْثُ : ظَهَرَ فِيهِمَا
ذَلِكَ ، وَأَخْرَجَ مَغَافِيرَهُ .

(وَتَغْفِرَ، وَتَمَغْفِرَ: اجْتَنَاهَا) من شَجَرِهَا. فَمَنْ قَالَ: مغْفَر، قال: خرَجْنَا نَتَغْفِرُ، ومن قال: مُغْفور، قال: نَتَمَغْفِرُ.

(و) قَوْلُهُمْ:

* (هَذَا الْجَنَى لَا أَنْ يُكَدَّ الْمُغْفَرُ) *

وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو:

* لَا أَنْ تُكَدَّى الْمُغْفَرَا *

(مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي تَفْضِيلِ الشَّيْءِ) قَالُوا: (يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يَنَالُ الْخَيْرَ الْكَثِيرَ)، وَالْمُغْفَرُ: هُوَ الْعُودُ مِنْ شَجَرِ الصَّمْغِ يُمَسَّحُ مِنْهُ ^(١) مَا أَبْيَضَ فَيَتَّخَذُ مِنْهُ شَرَابٌ طَيِّبٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا اسْتَدَارَ مِنَ الصَّمْغِ يُقَالُ لَهُ الْمُغْفَرُ، وَمَا اسْتَطَالَ ^(٢) مَثَلُ الْإِصْبَعِ يُقَالُ لَهُ الصُّعْرُورُ، وَمَا سَالَ مِنْهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ لَهُ الدَّوْبُ. وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ قَادِمًا قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ مَكَّةَ فَقَالَ: كَيْفَ تَرَكْتَ الْحَزْرَةَ؟ قَالَ: جَادَهَا الْمَطَرُ فَأَغْفَرْتُ بَطْحَاوَهَا، أَيَّ أَنَّ الْمَطَرَ نَزَلَ عَلَيْهَا

(١) هذا ضبط التكملة وعليه كلمة «صح» والعياب أما اللسان

ف ضبطه بضم الميم والفاء وتقدم أنهما بمعنى واحد

(٢) الأصل واللسان به والمثبت من التكملة والعياب

(٣) في الأصل واللسان «استدار» والمثبت عن التهذيب

حَتَّى صَارَ كَالْغَفْرِ مِنَ النَّبَاتِ. وَقِيلَ: أَرَادَ أَنْ رِمَتْهَا قَدْ أَخْرَجَتْ مَغَافِيرَهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا أَشْبَهُ، أَلَا تَرَاهُ وَصَفَ شَجَرَهَا فَقَالَ «وَأَبْرَمَ سَلْمَهَا وَأَعْدَقَ ^(١) إِذْخِرَهَا». .

(و) غُفِيرَةٌ، (كَجُهَيْنَةَ: امْرَأَةٌ) .

(وَالْحَسَنُ بْنُ غُفَيْرِ الْعَطَّارِ) الْمِصْرِيِّ، هَكَذَا بَخَطَ الذَّهَبِيَّ فِي الدِّيَّانِ، وَوَقَعَ بَخَطٌ، الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ: «الْبَصْرِيُّ»، وَالْأَوَّلُ الصَّوَابُ، (كَزُبَيْرٍ: مُحَدَّثٌ)، قَالَ الْحَافِظُ فِي التَّبَصِيرِ: وَاهٍ كَانَ فِي حُدُودِ الثَّلَاثِمِائَةِ. وَقَالَ الذَّهَبِيُّ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَدِيٍّ: كَذَابٌ وَضَاعٌ .

(وَبَنُو غَافِرٍ: بَطْنٌ) مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ، مِنْهُمْ عَطِيَّةُ بْنُ جَابِرِ بْنِ غَافِرِ الْغَافِرِيِّ .

(وَبَنُو غِفَارٍ، كَكِتَابٍ): قَبِيلَةٌ مِنْ كِنَانَةَ، وَهُمْ بَنُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، (رَهْطٌ)

(١) في مطبوع التاج واللسان «أعْدق» والمثبت من مسادة (ع ذ ق)

(وَالْغَفَارِيَّةُ ، مُشَدَّدَةٌ بِمَضْرُوءٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَهَمَا قَرِيبَتَانِ : إِحْدَاهُمَا فِي الشَّرَفِيَّةِ ، وَالثَّانِيَّةُ فِي الْجِيزِيَّةِ .

(و) غُفْرٌ ، (كَقُفْلٍ : حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) مِنْ أَعْمَالِ أَبِي بِنٍ .

(وَأَغْفَرَ النَّحْلُ إِغْفَارًا : رَكِبَ الْبُسْرُ شَيْءًا كَالْقِشْرِ) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالصَّاعَانِيُّ : وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ : الْغَفَا .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اغْتَفَرَ ذَنْبَهُ : مِثْلُ غَفَرَ ، وَهُوَ غُفُورٌ ، جَمْعُهُ غُفْرٌ . وَغَفَرَهُ : قَالَ : غَفَرَ اللَّهُ لَهُ .

وَتَغَاوَرَا : دَعَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بِالْمَغْفِرَةِ .

وَامْرَأَةٌ غُفُورٌ ، بَغِيرُهَا .

وَعَفَرُ الدَّابَّةِ ، مُحَرَّكَةٌ : نَبَاتُ الشَّعْرِ فِي مَوْضِعِ الْعُرْفِ .

وَالْغَفَرُ : نَبَاتٌ رِبْعِيٌّ يَنْبُتُ فِي السَّهْلِ

سَيِّدُنَا (أَبِي ذَرٍّ) جُنْدَبُ بْنُ جُنَادَةَ (الْغِفَارِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَمِنْهُمْ إِمَاءُ بْنُ رَحْضَةَ ، وَإِلَيْهِمُ الْبَيْتُ ^(١) ، وَأَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ اسْمُهُ جَمِيلٌ ، وَبِنْتُهُ عَزَّةٌ صَاحِبَةٌ كَثِيرٌ ، وَابْنُ أَبِي اللَّحْمِ ، وَأَبُو رُحْمٍ ، وَغَيْرُهُمْ .

(و) يُقَالُ : (مَا فِيهِ غَفِيرَةٌ) وَلَا عَذِيرَةٌ ، أَيْ (لَا يَغْفِرُ لِأَحَدٍ ذَنْبًا) وَلَا يَقْبَلُ عُذْرًا ، قَالَ صَخْرُ الْعَيَّ :

يَا قَوْمَ لَيْسَتْ فِيهِمْ غَفِيرَةٌ
فَامْشُوا كَمَا تَمْشِي جِمَالُ الْحِيرَةِ ^(١)

أَي تَثَاقَلُوا فِي سَبَرِكُمْ وَلَا تُخَفُّوهُ ، فَإِنَّهُمْ - يَعْنِي بَنِي الْمُصْطَلِقِ - لَا يَغْفِرُونَ ذَنْبَ أَحَدٍ مِنْكُمْ إِنْ ظَفَرُوا بِهِ .

(وَالْغَوْفَرُ) ، كَجَوْهَرٍ : (الْبَطِيخُ الْخَرِيفِيُّ ، أَوْ نَوْعٌ مِنْهُ) ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ .

(١) بهاش مطبوع التاج يرى أنها « وإليه السب » لكن معنى وإليه البيت يعنى به شرف القبيلة ، يقال مثلا :

بيت تميم في بني حنظلة

(٢) تقدم في المادة

والآكام كَأَنَّهُ عَصَافِيرُ خُضْرُ قِيَامٍ
إِذَا كَانَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا يَبَسَ فَكَأَنَّهُ
حُمْرٌ غَيْرُ قِيَامٍ .

وَالْغَفِيرَةُ : الْكَثْرَةُ وَالزِّيَادَةُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ : « إِذَا
رَأَى أَحَدُكُمْ لِأَخِيهِ غَفِيرَةً فِي أَهْلٍ
أَوْ مَالٍ فَلَا يَكُونَنَّ لَهُ فِتْنَةٌ » .

وِغْفَارٌ ، ككِتَابٍ : مِيسَمٌ يَكُونُ عَلَى
الْخَدِّ .

وَأَبُو غِفَارٍ الْمُثَنَّى بْنُ سَعِيدٍ ، وَأَبُو
غِفَارٍ غَالِبُ الثَّمَارِ . وَاخْتَلَفَ فِي الْأَخِيرِ ،
فَقَالَ الْفَلَّاسُ : ^(١) إِنَّهُ أَبُو عَفَّانَ ، وَغِفَارُ
الْعَابِدُ : مُحَدَّثُونَ ، وَأَمْنَةُ بِنْتُ غِفَارٍ :
زَوْجَةُ ابْنِ عُمَرَ الَّتِي طَلَّقَهَا ، وَهِيَ حَائِضٌ .
وَكُزْبِيرٌ : غُفَيْرٌ بْنُ جَرِيرٍ النَّسْفِيُّ
الْحَدَّادُ ، وَحَسَّانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ غُفَيْرٍ
النَّسْفِيُّ ، وَحَفِيدُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ حَسَنَ بْنِ حَسَّانَ ، وَعَلِيُّ بْنُ نَضْرَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ غُفَيْرٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ عَبْدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
غُفَيْرٍ الْهَرَوِيُّ الْحَافِظُ : مُحَدَّثُونَ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فُلَانٌ
صِدْقُ قَوْلِهِ غِفَارِيٌّ ، وَزَنْدُ ^(١) وَعَدِهِ
غِفَارِيٌّ . وَمِنْ الْمَجَازِ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

أَضَاعَتْ فَلَمْ تُغْفَرْ لَهَا غَفَلَاتُهَا
فَلَاقَتْ بَيَانًا عِنْدَ آخِرِ مَعَهْدٍ ^(٢)
أَي لَمْ تُغْفَرْ السَّبَاحُ غَفَلَتُهَا عَنْ
وَلَدِهَا فَأَكَلَتْهُ .

[غ ل ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غُلُورًا ، بَفَتْحِ فَلَامٍ مُشَدَّدَةٍ
مَضْمُومَةٍ وَأَلْفٍ بَعْدَ رَاءٍ : جَدُّ أَبِي عَلِيٍّ
الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى
الْغَافِقِيِّ ، سَمِعَ بِبَغْدَادَ ابْنَ الْبَطْرِ ،
وَطَرَادَ ، وَابْنُ عَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ غُلُورًا ، فَقِيهِ مُحَدَّثٌ .

[غ م ر] *

(الْغَمَرُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، كَالْغَمِيرِ)
كَأَمِيرٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا
كَثُرَ : هَذَا كَثِيرٌ غَمِيرٌ . وَقَالَ ابْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : وَصَدَّقَ وَعْدَهُ غِفَارِيٌّ وَالْمَثْبُوتُ

مِنْ الْأَسَاسِ وَنَبِهَ عَلَيْهِ هَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ

(٢) دِيَوَانُهُ : ٢٢٧ وَالْأَسَاسُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تَكُونُ» وَالصَّوَابُ مِنَ الْكَلَامِ وَالنِّهَايَةُ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَلَانُ» وَالصَّوَابُ مِنَ التَّبصِيرِ ٩٥٩

السَّيِّدَةِ وَغَيْرُهُ : مَاءُ غَمَرٌ : كَثِيرٌ مُغْرَقٌ ،
بَيْنَ الْغُمُورَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ
يَغْمُرُ مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيهِ ، (ج غِمَارٌ
وَعُمُورٌ) ، يُقَالُ : بَحَرُ غَمَرٌ ، وَبَحَارُ
غِمَارٌ وَعُمُورٌ ، وَيُقَالُ : مَا أَشَدَّ غُمُورَةَ
هَذَا النَّهْرِ .

(و) من المَجَازِ : الغَمَرُ : (الكَرِيمُ)
السَّخِيُّ (الوَاسِعُ الْخُلُقُ) ، وَجَمَعَهُ غِمَارٌ
وَعُمُورٌ .

(و) الغَمَرُ : (مُعْظَمُ الْبَحْرِ) ، وَجَمَعَهُ
غِمَارٌ وَعُمُورٌ .

(و) من المَجَازِ : الغَمَرُ (من الْخَيْلِ :
الْجَوَادُ) ، كَمَا يُقَالُ : فَرَسٌ بَحْرٌ ،
وَسَكَبٌ ، وَفَرَسٌ غَمَرٌ : كَثِيرُ الْعَدُوِّ
وَاسِعُ الْجَرَى .

(و) الغَمَرُ (من الثِّيَابِ : السَّابِغُ)
الوَاسِعُ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الغَمَرُ (من النَّاسِ : جَمَاعَتُهُمْ
وَلَقِيفُهُمْ) وَزَحْمَتُهُمْ وَكَثَرَتُهُمْ
(كَغَمَرِهِمْ ، مُحَرَّكَةً ، وَغَمَرَتِهِمْ ،
وَعِمَارَتِهِمْ ، بِالضَّمِّ ، وَيُفْتَحُ) ، وَجَمَعَ

(و) الغَمَرُ : (مَنْ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ)
وَهُوَ الْجَاهِلُ الْغَرُّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَيُقْتَأَسُ مِنْ ذَلِكَ لِكُلِّ مَنْ لَا غِنَاءَ
عِنْدَهُ وَلَا رَأْيَ ، (وَيُثَلَّثُ وَيُحَرَّكُ) ،
وَيُقَالُ : رَجُلٌ غُمِرٌ وَغَمَرٌ : لَا تَجَرِبَةَ لَهُ
بِحَرْبٍ ، وَلَمْ تُحَنِّكْهُ التَّجَارِبُ . قُلْتُ :
الْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالتَّخْرِيفُ هُوَ الْمَنْصُوصُ
عَلَيْهِ فِي الْأُمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ ، وَأَمَّا الْكُسْرُ
فَغَيْرُ مَعْرُوفٍ . وَفَاتَهُ الْغَمَرُ ، كَكَيْفٍ ،
وَالْمُغَمَّرُ ، كَمُعْظَمٍ ؛ ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
اللسان . وَأَنشَدَ عَلَى الْأَوَّلِ بَيْتَ الشَّمَاخِ :

لَا تَحْسَبَنَّيْ وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَمِرًا

كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الصَّخْرِ وَالشَّيْثِ (١)

هَكَذَا رَوَى . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
لَا أَذَرِي أَهْوَاؤُا تَبَاعٌ أَمْ لُغَةٌ ؟

وَجَمْعُ الْغُمْرِ ، بِالضَّمِّ ، أَغْمَارٌ . وَصَحُّهُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْمُحَرِّكِ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « لَا يَغْرُكُ ^(١) أَنْ قَتَلْتَ نَفَرًا مِنْ قُرَيْشٍ أَغْمَارًا » .

وَالْمَغْمَرُ مِنَ الرِّجَالِ : مَنْ اسْتَجْهَلَهُ النَّاسُ . وَقَدْ غَمِرَ تَغْمِيرًا .

(و) الْغُمْرُ : اسْمُ (سَيْفِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ) بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى كَعْبِ الْأَخْبَارِ ، وَتَمَهَّرَ فِي التَّجْوِيمِ ، وَعَقِبَهُ بِدَمْشَقَ .

(و) الْغُمْرُ ، أَيْضًا : اسْمُ (فَرَسٍ الْجَحَافِ بْنِ حَكِيمٍ) ، ذَكَرَهُمَا الصَّاعَانِي .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ غُمْرٍ ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٍ ، وَهُوَ (بِثْرٌ قَدِيمَةٌ بِمَكَّةَ) ، حَفَرَهَا بَنُو سَهْمٍ .

(و) غَمْرٌ ، أَيْضًا : (ع) يُعْرَفُ بِغَمْرٍ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ لَا يَغْرُكُ » هُوَ خَطَابٌ مِنَ الْيَهُودِ لِلَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا فِي اللِّسَانِ ، وَعِبَارَتُهُ : وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « أَنَّ الْيَهُودَ قَالُوا لِلنَّبِيِّ : لَا يَغْرُكُ . . الخ . ١ هـ .

ذِي كِنْدَةَ (بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا) ، أَيْ ، مَكَّةَ (يَوْمَانِ) ، وَرَاءَ وَجْرَةٍ ، قَالَ طَرَفَةُ :

عَفَا مِنْ آلِ حُبَيْبٍ السَّهْمُ
سَبُّ فَلَا مَلَا حُ فَالْغَمْرُ ^(١)

(و) الْغَمْرُ ، أَيْضًا : (مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ) ، سُمِّيَ لِكَثْرَتِهِ .

(و) غَمْرٌ : (ع) لِيَطْيِي .

(و) الْغَمْرُ : اسْمُ (رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ) ، سُمِّيَ بِهِ مَجَازًا .

(و) الْغُمْرُ (بِالضَّمِّ) : الزَّعْفَرَانُ ، كَالْغُمْرَةِ ، بِهَاءٍ . وَقِيلَ : الْوَرُسُ . وَقِيلَ : الْكُرْكُمُ . وَقِيلَ : الْحُصُّ .

وَتَوْبٌ مُغَمَّرٌ : مَضْبُوعٌ بِالزَّعْفَرَانِ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الْمُحْكَمِ . قُلْتُ : وَهُوَ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الصَّاعَانِي ، فَإِنَّهُ اسْتَوْعَبَ ^(٢) أَسَامِيَّ الزَّعْفَرَانِ فِي مَادَّةِ « ش ع ر » وَلَمْ يَذْكُرْهُ .

وَقَدْ غَمَرَتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا تَغْمِيرًا :

(١) التَّكْلَةُ وَالْبَابُ ، وَمَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (الْإِمْلَاحُ)
(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ اسْتَوْعَبَ -- كَبِيتَ اسْتَوْعَمَ - الخ : لَمْ يَدْعُ ذَلِكَ فِي التَّكْلَةِ بَلْ قَالَ هُنَاكَ : وَقد سَمِعْتُ مَا حَضَرَنِي مِنْ أَسْمَاءِ الزَّعْفَرَانِ »

أَي طَلَّتْ بِهِ وَجْهَهَا لِيَصْفُو لَوْنَهَا ،
(وَاغْتَمَرَتْ بِهِ ، وَتَغَمَّرَتْ) مِثْلُهُ .
وَجَارِيَّةٌ مُغَمَّرَةٌ وَمُتَغَمَّرَةٌ وَمُتَغَمِّرَةٌ :
مُتَطَلِّئَةٌ .

(و) الْغَمَرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : السَّهْكُ ،
(وَزَنْخُ اللَّحْمِ ، وَمَا يَلْقَى بِالْيَدِ مِنْ
دَسَمِهِ) ، كَالْوَضْرِ^(١) مِنَ السَّمَنِ . وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ : « مَنْ بَاتَ فِي يَدِهِ غَمَرٌ » ،
أَي الزُّهُومَةُ مِنَ اللَّحْمِ . وَقَدْ (غَمِرَتْ)
يَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، (كَفَّرِحَ) ، غَمَرًا ، (فَهِيَ
غَمِرَةٌ) ، أَيْ زَهْمَةٌ ، كَمَا تَقْبُولُ مِنَ
السَّوَكِ : سَهْكَةٌ ، وَمِنْهُ مِنْدِيلُ الْغَمَرِ :
الْمَشْوُوشُ .

(و) الْغَمَرُ أَيْضًا : (الْحَقْدُ) وَالْغِلُّ
(وَيُكْسَرُ جَ غُمُورٌ) ، وَقَدْ (غَمِرَ صَدْرُهُ) ،
كَفَّرِحَ) ، يَغْمَرُ غَمَرًا وَغِمْرًا : عَلَّ .

(و) الْغَمَرُ ، (كَصُرَدَ : قَدَحٌ صَغِيرٌ)
يَتَصَافَنُ بِهِ الْقَوْمُ فِي السَّفَرِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا يَسِيرٌ ، عَلَى
حَصَاةٍ يُلْقُونَهَا فِي إِنَاءٍ ، ثُمَّ يُصَبُّ

فِيهِ مِنَ الْمَاءِ قَدَرٌ مَا يَغْمَرُ الْحَصَاةَ ،
فَيُعْطَاهَا كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَشَكِيَ إِلَيْهِ الْعَطَشُ ،
فَقَالَ : أَطْلِقُوا لِي غُمْرِي » أَيْ انْتُونِي
بِهِ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : « لَا تَجْعَلُونِي
كَغَمَرِ الرَّكَّابِ ، صَلُّوا عَلَيَّ أَوَّلَ الدُّعَاءِ
وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْغَمَرُ : هُوَ الْقَعْبُ^(١) الصَّغِيرُ ، أَرَادَ
أَنَّ الرَّاكِبَ يَحْمِلُ رَحْلَهُ وَأَزْوَادَهُ ،
وَيَتْرَكَ قَعْبَهُ إِلَى آخِرِ تَرْحَالِهِ ، ثُمَّ يُعَلِّقُهُ
عَلَى رَحْلِهِ كَالْعِلَاوَةِ ، فَلَيْسَ عِنْدَهُ
بِمُهِمٍّ ، فَتَنَاهَاهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا الصَّلَاةَ
عَلَيْهِ كَالْغَمَرِ الَّذِي لَا يُقَدَّمُ فِي الْمَهَامِ ،
وَيُجْعَلُ تَبَعًا ، (و) الْغَمَرُ (أَصْغَرُ
الْأَقْدَاحِ) ، قَالَ أَغْشَى بَاهِلَةً يَرِثِي
أَخَاهُ الْمُنتَشِرَ بْنَ وَهَبٍ الْبَاهِلِيَّ :

تَكْفِيهِ حُرَّةٌ فَلَيْدٌ إِنْ أَلَمَ بِهَا
« مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغَمَرُ »^(٢)

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْغَمَرُ : يَأْخُذُ
كَيْلَ جَتِينَ أَوْ دَلَاثًا ، وَالْقَعْبُ أَعْظَمُ

(١) فِي السَّانِ وَالْبَهَاةِ « الْقَدَحُ » .

(٢) الصَّحِاحُ الْمُنِيرُ ٢٦٨ وَالسَّانِ وَالصَّحَابِ وَالْعَبَابِ

وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٩٤/٤

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْوَضِيرُ » وَالْمُنْبَتِ مِنَ السَّانِ وَالْبَهَاةِ .

منه ، وهو يُرَوَّى الرَّجُلَ . وَجَمْعُ الْغَمَرِ
أَغْمَارٌ . وَغَمَرَهُ تَغْمِيرًا : سَقَاهُ بِهِ .
(وَتَغَمَّرَ : شَرِبَ بِهِ) ، وَفِي الْحَدِيثِ : «أَمَّا
الْخَيْلُ فَغَمَّرُوهَا ، وَأَمَّا الرَّجَالُ فَأَرُوهُمْ»
وَقِيلَ التَّغَمَّرَ : أَقْلُ الشَّرْبِ دُونَ الرِّىِّ ،
وهو منه .

(و) من المَجَازِ : رَجُلٌ (غَمَرُ الرَّدَاءِ) ،
بِالْفَتْحِ ، (و) كَذَلِكَ (غَمَرُ الْخُلُقِ) ،
أَي (كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ سَخِيٌّ) وَاسِعُ
الْخُلُقِ ، وَإِنْ كَانَ رَدَاؤُهُ صَغِيرًا ، وَهُوَ
(بَيْنُ الْغُمُورَةِ) ، بِالضَّمِّ ، (مِنْ) قَوْمٍ
(غِمَارٍ وَغُمُورٍ) ، قَالَ كَثِيرٌ :

غَمَرُ الرَّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا
غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ (١)

وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ :
الْأَوَّلُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَوَّلًا الْغَمَرَ وَقَالَ فِيهِ :
الْكَرِيمُ الْوَاسِعُ الْخُلُقُ ، وَهُوَ بَعَيْنُهُ مَعْنَى
غَمَرُ الرَّدَاءِ وَغَمَرُ الْخُلُقِ . فَلَوْ ذَكَرَهُمَا
فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ حَسَنًا . وَالثَّانِي أَنَّهُ
ذَكَرَ هُنَا غَمَرَ الْخُلُقِ ، وَلَمْ يُفَسِّرْهُ ،

(١) دِيوَانُهُ ٩٠/٢ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَقَابِيسُ

فَإِنَّ قَوْلَهُ «كَثِيرُ الْمَعْرُوفِ سَخِيٌّ»
هُوَ تَفْسِيرُ «غَمَرُ الرَّدَاءِ» . فَلَوْ قَالَ :
وَاسِعُ الْخُلُقِ ، كَانَ تَفْسِيرًا لَهُمَا كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَعَمَرَ الْمَاءُ) يَغْمُرُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ
كَمَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَوُجِدَ فِي بَعْضِ
أُمَهَّاتِ اللُّغَةِ مُضَبَّوْطًا بِضَمِّ الْمِيمِ ، (غَمَارَةٌ)
بِالْفَتْحِ ، (وَعُمُورَةٌ) ، بِالضَّمِّ : (كَثُرَ) .
زَادَ فِي الْبَصَائِرِ : حَتَّى سَتَرَ مَقَرَّهُ .

(وَعَمَرَهُ الْمَاءُ) يَغْمُرُهُ ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ ،
(عَمَرًا ، وَاعْتَمَرَهُ : غَطَّاهُ) وَسَتَرَهُ . وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْمَاءُ الْكَثِيرُ : غَمْرًا ، لِأَنَّهُ يَغْمُرُ
مَنْ دَخَلَهُ وَيُغَطِّيهِ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : جَيْشٌ يَغْتَمِرُ كُلُّ شَيْءٍ ،
أَي يُغَطِّيهِ .

(وَنَحَلُ مُغْتَمِرٍ : يَشْرَبُ فِي الْغَمَرَةِ) ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ فِي
صِفَةِ نَحْلٍ :

يَشْرَبْنَ رِفْهًا عِرَاكًا غَيْرَ صَادِرَةٍ
فَكُلُّهَا كَارِعٌ فِي الْمَاءِ مُغْتَمِرٌ (١)

(١) دِيوَانُهُ ٦٠ وَاللَّسَانُ وَالْمَقَابِيسُ ٤١٩/٢ .

قلتُ: ولم يذكر المصنّف العمرة وأَحَالَ عليه هُنَا، وهو مِثْلُ الغَمْرِ: الماءُ الكثيرُ.

(وَرَجُلٌ مُغْتَمِرٌ: سَكْرَانٌ)، نقله الصاغاني، كَأَنَّهُ اغْتَمَرَهُ السُّكْرُ، أَيْ غَطَّى عَلَى عَقْلِهِ وَسَتَرَهُ.

(وَالْمَغْمُورُ: الخاملُ)، وفي حديث حُجَيْرٍ: «إِنَّنِي لَمَغْمُورٌ فِيهِمْ» أَيْ لَسْتُ بِمَشْهُورٍ، كَأَنَّهُمْ قَدْ غَمَرُوهُ، أَيْ عَلَوْهُ بِفَضْلِهِمْ.

(وَتَغْمَرُ الْبَعِيرُ: لَمْ يَرَوْ) من الماءِ، وكذلك الْعَيْرُ. وقد غَمَرَهُ الشُّرْبُ. قال الشاعرُ:

وَلَسْتُ بِصَادِرٍ عَنْ بَيْتِ جَارِي
صُدُورَ الْعَيْرِ غَمَرَهُ الْوُرُودُ^(١)

(وَالْغَامِرُ) من الأرضِ والدُّورِ: خلافُ العَامِرِ، وهو (الْخَرَابُ) لِأَنَّ الْمَاءَ قَدْ غَمَرَهُ فَلَا تُمْكِنُ زِرَاعَتُهُ، أَوْ كَبَسَهُ الرَّمْلُ وَالثَّرَابُ، أَوْ غَلَبَ عَلَيْهِ النَّزُّ فَنَبَتَ فِيهِ الْأَبَاءُ

وَالْبَرْدِيُّ فَلَا يُنْبِتُ شَيْئاً، وَقِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّهُ ذُو غَمَرٍ مِنَ الْمَاءِ، وَغَيْرُهُ الَّذِي غَمَرَهُ، كَمَا يُقَالُ هُمْ نَاصِبٌ أَيْ ذُو نَصَبٍ. وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّهُ مَسَحَ السَّوَادَ: عَامِرُهُ وَغَامِرُهُ». فْقِيلَ: إِنَّهُ أَرَادَ عَامِرَهُ وَخَرَابَهُ. وفي حَدِيثِ آخَرَ: «أَنَّهُ جَعَلَ عَلَى كُلِّ جَرِيبٍ عَامِرٍ أَوْ غَامِرٍ دِرْهَمًا وَقَفِيضًا» وَإِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لئَلَّا يُقْصَرَ النَّاسُ فِي الْمُزَارَعَةِ، قَالَه الْأَزْهَرِيُّ. (أَوْ) الْغَامِرُ مِنَ (الْأَرْضِ): كُلُّهَا مَا لَمْ تُسْتَخْرِجْ حَتَّى تَصْلُحَ لِلزَّرَاعَةِ وَالْغَرَسِ. وقِيلَ: هو مَا لَمْ يُزْرَعْ مِمَّا يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غَامِرٌ لِأَنَّ الْمَاءَ يَبْلُغُهُ فَيَغْمُرُهُ، وَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَقَوْلِهِمْ: سِرُّ كَاتِمٍ، وَمَاءٌ دَافِقٌ، وَإِنَّمَا بُنِيَ عَلَى فَاعِلٍ لِيُقَابَلَ بِهِ الْعَامِرُ، وَمَا لَا يَبْلُغُهُ الْمَاءُ مِنْ مَوَاتِ الْأَرْضِ لَا يُقَالُ لَهُ غَامِرٌ؛ قَالَه أَبُو حَنِيفَةَ. وفي بعض النسخ: «وَالْأَرْضُ كُلُّهَا»، بِالْوَاوِ.

(و) الْغَامِرَةُ، (بِهَاءٍ: النَّخْلُ) الَّتِي

(لا تَحْتَاجُ إِلَى السَّقْيِ) ، قاله أبو حنيفة .
قال الْأَزْهَرِيُّ : ولم أَجِدْ هذا القولَ معروفاً .

(و) من المَجَازِ : (غَمْرَةٌ^(١) الشَّيْءُ) ،
بالفتح : (شِدَّتُهُ) وَمُنْهَمَكُهُ ، كغَمْرَةِ
الْهَمِّ وَالْمَوْتِ وَنَحْوِهِمَا ، (وَمُزْدَحِمُهُ)
وَالْأَخِيرُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَاءِ وَالنَّاسِ (ج
غَمَرَاتُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَعِمَارُ) ، بالكسر .
قلتُ : وتُجْمَعُ الغَمْرَةُ أَيْضاً عَلَى
غُمَرٍ ، مثل نَوْبَةٍ وَنُوبٍ ، قال القطاميُّ
ويذكر الطوفان :

إِلَى الْجُودَى حَتَّى صَارَ حِجْرًا
وَحَانَ لِنَالِكَ الْغَمْرِ انْحِسَارُ^(٢)

الحِجْرُ : المَمْنُوعُ الَّذِي لَهُ حَاجِزٌ ،
قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَجَمَعَ السَّلَامَةُ أَكْثَرُ .
وَعَمَرَاتُ الْحَرْبِ ، وَعِمَارُهَا :
شِدَائِدُهَا . قال :

وَفَارِسٌ فِي عِمَارِ الْمَوْتِ مُنْغَمِسٍ
إِذَا تَلَّى عَلَى مَكْرُوهَةٍ صَدَقًا^(٣)

ويُقَالُ : هُوَ فِي غَمْرَةٍ مِنْ لَهْوٍ وَشَبِيبَةٍ

وَسُكْرٍ ، وَكُلُّهُ عَلَى الْمَثَلِ . وكذا قوله
تعالى وَفَدَّرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّى
حِينَ^(١) . قال الفراءُ : أَى فِي
جَهْلِهِمْ^(٢) . وقال الزجاجُ : وَقُورِي
فِي غَمَرَاتِهِمْ^(٣) أَى فِي عَمَائَتِهِمْ وَحَيْرَتِهِمْ .
وكذلك قوله تعالى : فَبَلَّ قُلُوبُهُمْ فِي
غَمْرَةٍ مِنْ هَذَا^(٤) أَى فِي عَمَايَةٍ . وقال
القنبي : أَى فِي غِطَاءٍ ، وَغَفْلَةٍ ، وقال
الليثُ : الغَمْرَةُ : مُنْهَمَكُ الْبَاطِلِ .
وَعَمْرَةُ الْمَوْتِ : شِدَّةُ هُمُومِهِ . وَعَمَرَاتُ
جَهَنَّمَ : الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَكْثُرُ فِيهَا النَّارُ .

(وَالْمُعَامِرُ وَالْمُعَمَّرُ ، بضمهما :
الْمُلْقَى بِنَفْسِهِ فِيهَا) ، أَى فِي الْغَمَرَاتِ .
(وَاغْتَمَرَ) فِي الشَّيْءِ : (اِغْتَمَسَ ،
كَانْغَمَرَ) فِي الْمَاءِ .

(وَطَعَامٌ مُغْتَمِرٌ) ، إِذَا لَمْ يُنَقَّ ، وَكَانَ
(يَقْشَرُهُ) ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ هُنَا ، وَضَبَطُوهُ
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ اِغْتَمَرَ .
وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ مُغْتَمَرٌ ، كَمُدْخَرَجٍ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكَ بَعِينَهُ فِي « غ ث م ر » :

(١) سورة « المؤمنون » الآية ٥٤ .

(٢) في معاني القرآن : ٢٣٨ / ٢ « جهالتهم » .

(٣) سورة « المؤمنون » الآية ٦٣ .

(١) طبعت في القاموس بفتح الميم والمثبت ضبط اللسان .

(٢) ديوانه ١٤٤ واللسان والصحاح والعياب

(٣) اللسان والعياب ونسب فيه إل بلعاء بن قيس الكنانى

اشْتَقَّاقُهُ ، وَلَيْسَ بِقَوًى ، (أَوْ) الْغَمِيرُ :
(النَّبْتُ) يَنْبُتُ (فِي أَصْلِ النَّبْتِ)
حَتَّى يَغْمُرَهُ الْأَوَّلُ ، (جَ أَغْمَرَاءً) . وَقِيلَ :
الْغَمِيرُ : شَيْءٌ يَخْرُجُ فِي الْبُهْمَى فِي
أَوَّلِ الْمَطَرِ رَطْبًا فِي يَابِسَ ، وَلَا يُعْرَفُ
الْغَمِيرُ فِي غَيْرِ الْبُهْمَى .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْغَمِيرَةُ ^(١) :
الرَّطْبَةُ وَالْقَتُّ الْيَابِسُ [وَالشَّعِيرُ]
تُعْلَفُهُ الْخَيْلُ عِنْدَ تَضْمِيرِهَا .

(وَتَغْمَرُ الْمَاشِيَةُ : أَكَلَتْهَا) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ « أَكَلَتْهُ » ، أَيْ
الْغَمِيرُ ، أَوِ الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الْغَمِيرَةِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْهَا الْمُصَنِّفُ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَعَمْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (مَنْهَلٌ بِطَرِيقِ
مَكَّةَ) ، شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، (فَصَلَّ مَا بَيْنَ
تِهَامَةَ وَنَجْدٍ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّاعَانِيُّ : وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

(و) الْغَمِيرُ ، (كَزَيْبَرٍ : ع قُرْبَ
ذَاتِ عِرْقٍ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبُسْتَانِ ،
وَقَبْلَهُ بِمِيلَيْنِ قَبْرُ أَبِي رِغَالٍ .

طَعَامٌ مُغْمَرٌ ، بِقَشْرِهِ ، أَيْ لَمْ يُنْخَلْ
وَلَمْ يُنْزَقْ ، عَنْ ابْنِ السِّكِّتِ . وَفِي
« غ ذ م ز » عَنْ أَبِي زَيْدٍ مَا يَقْرُبُ ذَلِكَ
فَلَعَلَّ الَّذِي هُنَا لَوْهُ فِي الَّذِي سَبَقَ ، فَتَأَمَّلْ .

(وَالْغَمِيرُ ، كَأَمِيرٍ : حَبُّ الْبُهْمَى)
السَّاقِطُ مِنْ سُنْبُلِهِ حِينَ يَبْيَسُ ، قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ ، (أَوْ) الْغَمِيرُ : (نَبَاتٌ)
أَخْضَرٌ قَدْ غَمَرَهُ الْيَبْيَسُ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَأَنشَدَ لِرُزْهَيْرٍ يَصِفُ وَحْشًا :

ثَلَاثٌ كَأَقْوَاسِ السَّرَّاءِ وَنَاشِطٌ

قَدْ أَخْضَرَ مِنْ لَسِ الْغَمِيرِ جَحَافِلُهُ ^(١)

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ :
« أَصَابَنَا مَطَرٌ ظَهَرَ مِنْهُ الْغَمِيرُ » . وَكَذَا
فِي حَدِيثِ قُسٍّ : « وَغَمِيرُ حَوْدَانَ »
قِيلَ : هُوَ الْمَسْتُورُ بِالْحَوْدَانِ لِكَثْرَةِ
نَبَاتِهِ ، (أَوْ) الْغَمِيرُ : (مَا كَانَ) فِي
الْأَرْضِ (مِنْ خُضْرَةٍ قَلِيلًا) إِمَّا رِيحَةً
أَوْ نَبَاتًا ، (أَوْ) الْغَمِيرُ : (الْأَخْضَرُ)
الَّذِي (غَمَرَهُ الْيَبْيَسُ) ، يَذْهَبُونَ إِلَى

(١) ذُبُونُهُ ١٣١ وَاللَّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْجَابِ وَالْمَقَابِيسُ

(١) وَكَذَا فِي اللَّسَانِ . وَفِي التَّهْلِيلِ : « النَّبِيرُ » بِفَتْحِ نَاءٍ .

وقال امرؤ القيس :

كأنَّلي من الأعراص من دُونِ بيشةٍ
ودُونِ الغميرِ عامِداتٍ لغُضُوراً^(١)

(و) الغميرُ أيضاً : (ع) بديارِ
بنى كلاب) ، عند الثلبوت .

(و) الغميرُ : (ماءٌ بأجاً) لطِيٌّ ،
قيلَ : هو الموضع الذى ذَكَرَهُ
المُصَنِّفُ آنِفاً ، يقال فيه الغمرُ
والغميرُ .

(والغمارُ ، ككتابٍ : وادٍ بنجد) ،
(وذو الغمارِ : ع) ، نقله الصاغاني .

(والغمرانُ) ، بالفتح : (ع) ببلادِ بنى
أسد) ، هكذا نقله الصاغاني ، وضبطه
بكسرِ النون .

(والغمريَّةُ : ماءٌ لعبس) بنِ بغيضٍ
ابن ريث بن عطفان .

(والغمرةُ ، كزنيخةٍ : ثوبٌ أسودٌ
تلبسه العبيدُ والإماءُ) ، نقله الصاغاني .

(وغمرَ به تغميراً : دفعه أو رماه) .

وعبارةُ الصاغاني : والتَّغْمِيرُ بالشَّيءِ :
الرَّمْيُ به ، وهو الدَّفْعُ .

(و) فى الحديث : «أما الخيلُ
فغمروها ، وأما الرجالُ فأرووهم» .
يُقال : غمَّرَ (فرسه) تغميراً : (سقاه فى)
الغمرِ ، وهو (القَدَح) الصغيرُ ،
وذلك (لضيقِ الماءِ) ، فهو مُغمَرٌ ،
قال الكُميت :

*بها نَقَعُ المُغمَرِ والعُدُوبِ^(١) *

قال ابنُ سيده : وحكى ابنُ الأعرابي :
غمَّرَه أَضحناً : سقاه إياها . فعده
إلى مفعولين .

(وذو غمرٍ ، كصردٍ : ع) بنجد .
قال عكاشة بن أبى مسعدة :

حيثُ تلاقى واسِطٌ وذو أَمَرٍ
وحيثُ لاقت ذاتُ كهفٍ ذا غُمَرٍ^(٢)

(و) يُقال : (أغمرنى الحرُّ ، أى
فترَ فاجترأتُ عليه ورَكبتُ الطريقَ) .
هكذا حكاها أبو عمرو . ثم شكَّ فقال :

(١) اللسان .

(٢) التكلة ، والباب ، ومعجم البلدان (الغمر) .

(١) ديوانه ٦٢ واللسان وتقدم فى مادة (غمر)

أظنه بالزاي مُعْجَمَةً ، قاله الصاغاني .

(وهَضْبُ الْيَغَامِرِ) ، وفي بعض النسخ «الْيَغَامِيرُ» : (ع) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ ، وَلَعَلَّهُ «هَضْبُ الْيَغَامِيرِ» ، بِالْعَيْنِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَحَلِّهِ فَلْيَتَأَمَّلْ . وَلَمْ يَذْكُرْهُمَا يَأْقُوتُ فِي مُعْجَمِهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَوْتُ الْغَمْرِ : الْغَرَقُ .

وْغَمَرَهُ الْقَوْمُ يَغْمُرُونَهُ ، إِذَا عَلَوْهُ شَرْفًا وَفَضْلًا .

وَرَجُلٌ غَمْرَةٌ : قَوِيُّ الرَّأْيِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ .

وَشَجَاعٌ مُغَامِرٌ : يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ . وَالْمُغَامِرُ : الْمُخَاصِمُ أَوْ الدَّاخِلُ فِي غَمْرَةِ الْخُصُومَةِ ، أَيْ مُعْظِمِهَا ، وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغَمْرِ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ الْحَقْدُ ، أَيْ الْمُحَاقَدُ .

وَفِي حَدِيثِ الْخَنْدَقِ : «حَتَّى أَغْمَرَ بَطْنُهُ» ، أَيْ وَارَى التُّرَابُ جِلْدَهُ وَسِتْرَهُ . وَ«غُمِرَ عَلَيْهِ» ، بِالضَّمِّ : أَيْ أُغْمِيَ . وَالْغَمْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَطَشُ ، وَجَمْعُهُ

الْأَغْمَارُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْأَغْمَارَا
رِيًّا وَلَمَّا تَقْصَعِ الْأَصْرَارَا (١)
وَتَغْمَرُ : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ قَلِيلًا .
وَامْرَأَةٌ غَمِرَةٌ ، كَفَرَحَةٍ : غَرٌّ .
وْغَامَرُهُ : بَاطَشَهُ وَقَاتَلَهُ ، وَلَمْ يُبَالِ الْمَوْتَ .

وَالْغُمْرَةُ : تُطْلَى بِهِ الْعُرُوسُ ، تُتَّخَذُ مِنَ الْوَرَسِ . قَالَ أَبُو الْعَمَيْثِلِ : الْغُمْرَةُ وَالْغُمْنَةُ وَاحِدٌ . وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هُوَ تَمَرٌ وَلَبَنٌ يُطْلَى بِهِ وَجْهُ الْمَرْأَةِ وَيَدَاهَا حَتَّى تَرِقَّ بَشَرَتُهَا ، وَجَمْعُهُ الْغُمَرُ وَالْغُمْنُ . وَذَاتُ الْغَمْرِ وَذُو الْغَمْرِ : مَوْضِعَانِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هَجَرْتُكَ أَيَّاماً بَنَى الْغَمْرُ إِنْنِي
عَلَى هَجْرِ أَيَّامٍ بَنَى الْغَمْرُ نَادِمٌ (٢)
وْغَمْرٌ وَغُمَيْرٌ وَغَامِرٌ : أَسْمَاءٌ .

وَالْمَغْمُورُ : الْمَقْهُورُ . وَالْمَغْمُورُ الْمَمْطُورُ .

(١) السان والصلاح والاساس ، والعياب ، والمقاييس

٣٩٤/٤

(٢) السان .

وليل غمر: شديد الظلمة، قال
الراجز يصف إبلاً:

يَجْتَبِنَ أَتْنَاءَ بِهِمِ غَمْرٍ^(١)
داجي الرواقين غداف السنن

ورجل غمر البديهة، إذا كان يفاجئ
بالنوال الواسع. قال الطرماح:

غَمْرُ الْبَدِيْهَةِ بِالنَّوَالِ
لِ إِذَا غَدَا سَيْطُ الْأَنَامِلِ^(٢)
وكلاهما مجاز.

وفلان مغمور النسب: غير مشهوره،
كان غيره علاه فيه.

ويقال: فيه غمارة وغمارة.

ورأيت قد غمر الجماجم بطول قوائمه
وهو أغمرهم به، أي أوسعهم
فضلاً.

وبلغت الإبل أغمارها، إذا شربت
شرباً قليلاً، وهو جمع غمر، بالكسر،
كان لها أغماراً قد بلغتها، وهو مجاز.

وغمارة، كجمامة: عين ماء بالبادية،
نسب إلى غمارة من ولد جرير؛ نقله
الأزهري.

وغمر بن يزيد بن عبد الملك بن
مروان، والغمر بن ضرار الضبي،
والغمر بن أبي الغمر، والغمر بن
المبارك، وأبو الغمر عبدون بن محمد
الجهني، وأبو الغمر محمد بن
مسلم، وأبو زيد عبد الرحمن بن
الغمر، وأحمد بن عبد الله بن أبي
الغمر، وإبراهيم بن الغمر بن الحصين
القتباني^(١)، وأحمد بن الغمر
الدمشقي، والحارث بن الغمر الحمصي،
والغمر بن محمد، وخزرج بن علي بن
العباس بن الغمر أبو طالب البغدادي،
وأحمد بن شجاع بن غمر الأندلسي،
ومكي^(٢) بن محمد بن الغمر المؤدب،
وأحمد بن الغمر بن محمد القاضي
الأبيوردی، وأبو القاسم عبد المنعم
ابن علي بن أحمد بن القاسم بن
الغمر الكلابي، وأحمد بن شجاع

(١) في التبصير: ٩٧١٠ «النسائي»

(٢) في التبصير: «محمد بن مكي» وبسنة «مكي بن

محمد».

(١) اللسان، والاساس، والتكلمة، والعياب.

(٢) ديوانه: ٣٨١ والاساس

ابنِ غَمْرُو ، بالواو هكذا ، وبغير آل ،
 من أهل الأندلس ، وأبو الغَمْرُونِ مُوسَى
 ابنُ إِسْمَاعِيلَ الإخْمِيمِي ، وإسماعيلُ بنُ
 فُلَيْحِ الغَمَرِي الغافقي ، ومنهم من
 ضَبَطَهُ بالضمِّ أيضاً ، والوليدُ بنُ بَكْرٍ
 الغَمَرِي الأندلسي السرقسطي الحافظُ
 الرَّحَالُ ، وأبو القاسمِ عليُّ بنُ مُحَمَّدٍ
 الغَمَرِي القصارُ البغدادي ، وَصَدَقَةُ بنُ
 أَبِي الحَسَنِ الغَمَرِي ، وعبدُ المَلِكِ بنُ
 مُحَمَّدٍ بنِ سُلَيْمَانَ الغَمَرِي ، وأبو
 الغُصَيْنِ الغَمَرِي : مُحدثون .

وغَمَارَةٌ ، بالضمِّ : قَبِيلَةٌ من البَرَبَرِ ،
 ومنها الحَسَنُ بنُ عَبْدِ الكَرِيمِ بنِ
 عَبْدِ السَّلَامِ الغُمَارِي المَقْرِي ، سَبَطُ
 زِيَادَةٍ .

ومُنْيَةُ الغَمَرِ : قَرِيْبَةٌ كَبِيرَةٌ من
 قُرَى مَضَرَ ، على شاطئِ النِّيلِ ، وقد
 دَخَلَتْهَا .

[غ م ج ر] *

(الغَمَجَارُ ، بالكسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
 الجوهري . وقال اللَّيْثُ : (غَرَاءٌ يُجْعَلُ
 على القَوْسِ مِنْ وَهْىِ بِهَا ، وقد

[غ م ذ ر] *

(الغَمَيْذَرُ ، كَسَفَرَجَلٍ) ، والذال مُعْجَمَةٌ
 كما في النسخ ، ومثله في التَّكْمَلَةِ ، قال
 الأزهري : وكان ابنُ الأَعْرَابِيِّ
 قَالَ مَرَّةً ، الغَمَيْذَرُ بالذال المُعْجَمَةُ ، ثم
 رَجَعَ عنه . وقد أَهْمَلَهُ الجوهري .
 وقال أبو العباس : هو (المُخْلَطُ في
 كَلَامِهِ وَفِعَالِهِ) .

(و) الغَمَيْذَرُ أيضاً : (مَنْ لَا يَفْقَهُمُ
 شَيْئاً) ، هكذا نَقَلَهُ الصاغاني وتبعه
 المصنّف . وأظنُّهُ أَخَذَهُ من تفسِيرِ ابنِ
 الأَعْرَابِيِّ لِلْبَيْتِ الآتِي ذِكْرُهُ ، وهو
 تفسِيرٌ لِلْمَذْكُوكِ لَا الغَمَيْذَرُ ، وقد
 غَلَطَ الصاغاني ، فتأمل .

(و) قيل: الغَمِيدَرُ: (الناعمُ السمينُ). وقال أبو عُمَرَ^(١): هو بالعَيْنِ المهملة، (و) قيل: هو السمينُ (المنعم) وقيل: الممتلئُ سميناً. أنشد ابن الأعرابي:

لله دُرُّ أبيك رُبَّ غَمِيدَرٍ
حَسَنِ الرِّوَاءِ، وَقَلْبُهُ مَدْكُوكُ^(٢)

قال: المَدْكُوكُ: الذي لا يفهم شيئاً. (و) قيل: الغَمِيدَرُ: الشابُّ (الريانُ شَبَاباً)، وأنشد ثعلب:

لا يَبْعُدَنَّ عَصْرُ الشَّبَابِ الْانْضِرَّ
وَالْخَبْطُ فِي غَيْسَانِهِ الْغَمِيدَرِ^(٣)

(و) غَمْدَرٌ غَمْدَرَةٌ، وكذا غَذَرَمَ غَذَرَمَةٌ، إذا (كالْفَأْكُرِ) نقله الصاغاني هنا، والأزهري في ترجمة غذرم^(٤)

[غ ن ج ر] (٥)

(غُنْجَارٌ، بالضم)، أهمله الجوهري

(١) وكذا في العباب و فوقه علامة الصحة . وهاش مطبوع التاج « قوله وقال أبو عمر هكذا في خطه مضبوط بضم العين ، والذي في التكلة أبو عمرو وهو المعروف » هذا والذي في التكلة بضم العين ويدون واوركالأصل

(٢) اللسان والعياب برواية « غميدر » بالبدال المهملة .

(٣) اللسان (غمدر) و (غمدر) ومادة (غسن) .

(٤) و (غمدر) أيضا .

(٥) انظر مادة (غشر) بعد مادة (غنفر) .

والصاغاني وصاحبُ اللسان، وهو (لَقَبُ) أَبِي أَحْمَدَ (عِيسَى بْنِ مُوسَى التَّيْمِيِّ) مَوْلَاهُم (البُخَارِيُّ)، صَدُوقٌ، رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَالسُّفْيَانَيْنِ وَاللَّيْثِ، وَعَنْهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَآدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْبَيْكَنْدِيُّ، تُوُفِّيَ . سنة ١٨٥ . وقال إسحاقُ بْنُ حَمْرَةَ: سَبْعٌ وَثَمَانِينَ أَوْ آخِرُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ . وقال ابنُ الْقَرَّابِ: بِسَرِّحَسٍّ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِحُمْرَةِ وَجْنَتَيْهِ . قلتُ: كَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ: غَنْجَه آر . وقد غَفَلَ عَنْهُ الْمُصَنِّفُ، وَهُوَ وَاجِبُ الذِّكْرِ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ) أَبِي بَكْرٍ^(١) (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنِ كَامِلِ (البُخَارِيُّ) صَاحِبُ تَارِيخِ بُخَارَى)، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ غُنْجَارٌ لَطَّلَبَهُ حَدِيثُ غُنْجَارِ الْمُقَدَّمِ ذَكَرَهُ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي صَالِحِ الْخَيَّامِ وَغَيْرِهِ، وَعَنْهُ أَبُو الْمُظَفَّرِ هَنَادُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسْفِيُّ، وَتُوُفِّيَ سنة ٤١٢ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(١) في العباب : ٧٩/٢ « بن أبي بكر بن أحمد » .

لَعْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ، وَيُقَالُ فِيهِ
بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

[غ ن ث ر] *

(تَغَثَّرَ بِالمَاءِ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا
وَاسْتَطْرَدَهُ فِي « غ ث ر » عَلَى عَادَتِهِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ هُنَاكَ أَنَّ مَعْنَاهُ : (شَرِبُهُ
بِلا شَهْوَةٍ) كَغَثَّرَ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ ،
وَهُنَاكَ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً ، فَلَا
يَكُونُ مِثْلَ هَذَا مُسْتَدْرَكاً عَلَى الْجَوْهَرِيِّ
(وَالْغَثَرَةُ : ضَفُوُ الرَّأْسِ وَكَثْرَةُ
الشَّعْرِ) ، قَدْ تَقَدَّمَتْ هَذِهِ الْعِبَارَةُ بِعَيْنِهَا
فِي « غ ث ر » وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضاً
هُنَاكَ ، فَأِعَادَتُهُ هُنَا تَكَرَّارٌ .

(و) تَقَدَّمَ أَيْضاً ذِكْرُ الْحَدِيثِ أَنَّ
أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ ، وَقَدْ وَبَّخَهُ : (يَا غَثَّرُ) ،
وَضَبَطُوهُ (كَجَفَفَرُ) ، وَجُنْدَبُ ،
وَقُنْفُذُ ، وَرَوَى الصَّاعِقَانِي أَيْضاً
بِالْمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ وَالْعَيْنِ : وَهُوَ (شَتَمُ ،
أَيَّ يَاجَاهِلُ) ، مِنَ الْعَثَارَةِ ، وَهُوَ الْجَهْلُ ،
(أَوْ) يَا (أَحْمَقُ) ، مِنَ الْغَثَرَاءِ ، وَهِيَ

غَنْجِيرٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِصُغْدِ
سَمَرْقَنْدَ ، وَمِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ
ابْنُ مَاجِدٍ ^(١) بِنِ عِصْمَةَ الْفَقِيهِ
الْغَنْجِيرِيِّ ، رَوَى عَنْ أَبِي أَحْمَدَ
الْحَاكِمِ وَغَيْرِهِ .

[غ ن ف ر]

(الْغَنَافِرُ ، بِالضَّمِّ : الْمُغْفَلُ ،
وَالضُّبْعَانُ الْكَثِيرُ الشَّعْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي
تَرْجُمَةِ « غَفَر » بِنَاءً عَلَى أَنَّ النُّونَ
زَائِدَةٌ ، وَهُوَ الْحَقُّ ، وَأَهْمَلَهُ أَيْضاً
صَاحِبُ اللِّسَانِ ، فَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا وَلَا فِي
« غَفَر » . قَالَ الْقَرَفَايُ : عَلَى أَنَّ
حَقَّ هَذِهِ الْمَادَّةِ أَنَّ تُذَكَّرَ بَعْدَ
« غ ن د ر » .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

غَنْفَرٌ ، كَجَفَفَرٍ : جَدُّ أَبِي مُحَمَّدٍ
الْحَسَنِ بْنِ يَشَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ غَدَقٍ
ابْنِ حَبْتَرٍ ^(٢) بِنِ غَنْفَرٍ ، شَيْخٌ مِصْرِيٌّ

(١) فِي السَّمَاعِيِّ ٤١١ ظ وَالْبَابُ ١٧٩/٢ « مُحَمَّدُ
بِنِ الْمَعْدَلِ بِنِ مَاجِدٍ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « غَدَقُ بِنِ جَبْرِ » وَالثَّبِتُ مِنَ التَّصْصِيرِ
١٠٣٢ وَالْبَابُ ١٨٠/٢ .

الضَّبْعُ ، وقد تُوصَفُ بالْحُمُقِ ، (أو) يا (ثَقِيلُ) ، وهو الَّذِي فَسَّرَهُ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ ، (أو) يا (سَفِيهَ ، أو) يا (لَسِيمُ) . والنُّونُ زَائِدَةٌ ، وَيُرْوَى أَيْضاً بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ ، وقد تَقَدَّمَ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هَذَا :

الْغُنْثَرُ : ماءٌ بَعِيْنُهُ ، عن ابْنِ جَنِّي .

[غ ن در] * (١)

(غُلَامٌ غُنْدَرٌ ، كَجُنْدَبٍ وَقُنْفُذٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ فِي آخِرِ تَرْجُمَةِ « غَدِر » لِأَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (سَمِينٌ غَلِيظٌ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : غُلَامٌ غُنْدَرٌ ، وَغُنْدَرٌ ، وَغَمَيْدَرٌ : (نَاعِمٌ) . وَيُقَالُ لِلْمُبْرَمِ الْمُلْحَحُ : يَا غُنْدَرُ) .

(وهو) أَيْضاً (لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي بَكْرٍ (الْبَصْرِيِّ) الْحَافِظِ الْمُفِيدِ ، صَاحِبِ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ ، وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : (لَأَنَّهُ أَكْثَرَ السُّؤَالِ) (٢) أَيْ اسْتَفْهَمًا

لَا تَعْنُتَا ، (فِي مَجْلِسِ ابْنِ جُرَيْجٍ) حِينَ قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَأَمْلَى ، (فَقَالَ) لَهُ : (مَا تُرِيدُ يَا غُنْدَرُ ، فَلَزِمَهُ) هَذَا اللَّقَبُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ . وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الْخَطِيبُ فِي التَّارِيخِ فَأَطَالَ إِلَى أَنْ قَالَ : اسْتَدْعَى مِنْ مَرَوْ إِلَى بُخَارَى لِیُحَدِّثَ بِهَا ، فَمَاتَ بِالْمَفَازَةِ سَنَةَ ٣٧٠ .

قُلْتُ : وَالْغُنْدُورُ ، كَزُنْبُورٍ : الْغُلَامُ الْحَسَنُ الشَّبَابِ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُهُ .

[غ و ر] * (١)

(الْغَوْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَعْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) وَغُمُقُهُ وَبُعْدُهُ . وَرَجُلٌ بَعِيدُ الْغَوْرِ : أَيْ قَعِيرُ الرَّأْيِ جَيِّدُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ سَمِعَ نَاسًا يَذْكُرُونَ فِي الْقَدَرِ فَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَخَذْتُمْ فِي شُعْبَيْنِ بَعِيدَيِ الْغَوْرِ » ، أَيْ يَبْعُدُ أَنْ تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ عَلَيْهِ ، كَالْمَاءِ الْغَائِرِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ حَدِيثُ : « وَمَنْ أَبْعَدُ غَوْرًا فِي الْبَاطِلِ مِنْي ؟ » (كَالْغَوْرِيِّ ، كَسَكْرِي) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ طَهْفَةَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ النَّهْدِيِّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ

(١) مادة (غندر) تقدمت قبل غنفر .

(٢) في القاموس المطبوع : أكثر من السؤال .

(١) انظر مادة (غنفر) فقد جاءت قبل (غنثر) .

غَوْرَى تِهَامَةَ بِأَكْوَارِ الْمَيْسِ ، تَرْتَجِي
بِنْسَا الْعَيْسُ .

(و) غَوْرُ تِهَامَةَ : (ما بَيْنَ ذَاتِ
عِرْقٍ) - مَنْزِلٌ لِحَاجِّ الْعِرَاقِ وَهُوَ الْحَدُّ
بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ - (إِلَى الْبَحْرِ) ، وَقِيلَ :
الْغَوْرُ : تِهَامَةُ وَمَا يَلِى الْيَمْنَ . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : مَا بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ إِلَى الْبَحْرِ
غَوْرُ تِهَامَةَ ^(١) . (و) قَالَ الْبَاهِلِيُّ :
(كُلُّ مَا انْحَدَرَ) مَسِيلُهُ ^(٢) (مُغْرَبًا عَنْ
تِهَامَةَ) فَهُوَ غَوْرٌ .

(و) الْغَوْرُ : (عَ مُنْخَفِضٍ بَيْنَ
الْقُدْسِ وَحَوْرَانَ ، مَسِيرَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
عَرِضٍ فَرَسَخَيْنِ) وَفِيهِ الْكُتَيْبُ
الْأَحْمَرُ الَّذِي دُفِنَ فِي سَفْحِهِ سَيِّدُنَا مُوسَى
الْكَلِيمُ ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ، وَقَدْ تَشَرَّفْتُ بِزِيَارَتِهِ .
(و) الْغَوْرُ : (عَ بَدْيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ) .

(و) الْغَوْرُ : أَيْضًا (مَاءٌ لِبَنِي
الْعَدَوِيَّةِ) .

(و) الْغَوْرُ : (إِتْيَانُ الْغَوْرِ ، كَالْغَوُورِ) ،
كَقُعُودٍ (وَالِإِغَارَةِ وَالتَّغْوِيرِ وَالتَّغَوْرِ)
يُقَالُ : غَارَ الْقَوْمُ غَوْرًا وَغُورُوا ،
وَأَغَارُوا ، وَغَوْرُوا ، وَتَغَوْرُوا : أَتَوْا
الْغَوْرَ ، قَالَ جَرِيرٌ :

يَا أُمَّ حَزْرَةَ مَا رَأَيْنَا مِثْلَكُمْ
فِي الْمُتَجِدِّينَ وَلَا بِغَوْرِ الْغَائِرِ ^(١)
وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

نَيْسَى يَرَى مَا لَا تَرَوْنَ ، وَذِكْرُهُ
أَغَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا ^(٢)
وَقِيلَ : غَارُوا وَأَغَارُوا : أَخَذُوا نَحْوَ
الْغَوْرِ . قَالَ الْفَرَّاءُ : أَغَارَ : لُعَّةٌ فِي غَارٍ .
وَاحْتَجَّ بَيْتُ الْأَعَشِيِّ . قَالَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ : وَقَدْ رَوَى بَيْتُ الْأَعَشِيِّ
مَخْرُومَ النِّصْفِ :

* غَارَ لَعْمَرِي فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا *

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : غَارَ يَغُورُ غَوْرًا ،
أَيَّ أَتَى الْغَوْرَ ، فَهُوَ غَائِرٌ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « غَوْرٌ وَتِهَامَةٌ » بِالطَّعْفِ
بِالْوَاوِ ، وَالْمُخْتَبَرُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (غَوْرٌ) .

(٢) فِي الْعِبَابِ : « مَسِيلُهُ » .

(١) دِيوَانُهُ : ٣٦ ، وَاللِّسَانُ وَالْعِبَابُ

(٢) دِيوَانُهُ ١٠٣ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالْمُقَابِيسُ

. ٤٠١/٤

أَغَارَ . وقد اخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ :

* أَغَارَ لَعَمْرَى فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا *

فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَغَارَ ، بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَأَنْجَدَ ، أَيْ ارْتَفَعَ ، وَلَمْ يُرِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَلَا نَجَدًا . قَالَ : وَلَيْسَ عِنْدَهُ فِي إِمْتِيَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ . وَزَعَمَ الْفَرَّاءُ أَنَّهَا لُغَةٌ ، وَاحْتِجَّ بِهَذَا الْبَيْتِ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ : وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ :

* أَغَارَ لَعَمْرَى فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا ^(١) *

وَقَالَ : لَوْ ثَبَتَتِ الرَّوَايَةُ الْأُولَى لَكَانَ « أَغَارَ » هَاهُنَا بِمَعْنَى أَسْرَعَ ، وَأَنْجَدَ ارْتَفَعَ ، وَلَمْ يُرِدْ أَتَى الْغَوْرَ وَنَجَدًا . وَلَيْسَ يَجُوزُ عِنْدَهُ فِي إِمْتِيَانِ الْغَوْرِ إِلَّا غَارَ . انْتَهَى . قُلْتُ : وَنَاسٌ يَقُولُونَ : أَغَارَ وَأَنْجَدَ ، فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : غَارَ ، كَمَا قَالُوا : هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي فَإِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا : أَمْرَأْنِي . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : تَقُولُ : مَا أَذْرِي : أَغَارَ فَلَانٌ أَمْ مَارَ . أَغَارَ : أَتَى الْغَوْرَ . وَمَارَ : أَتَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ هَاهُنَا أَغَامَ لَعَمْرَى فِي الْإِنْفَالِ ٢٠/٤٣٥ لَعَمْرَى غَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَنْجَدًا

نَجَدًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : يَقَالُ : غَارَ : إِذَا أَتَى الْغَوْرَ ، وَأَغَارَ أَيْضًا ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

وَالْتَّغْوِيرُ : إِمْتِيَانُ الْغَوْرِ . يُقَالُ : غَوَّرْنَا وَغُرْنَا ، بِمَعْنَى .

(و) الْغَوْرُ ، أَيْضًا : (الدُّخُولُ فِي الشَّيْءِ ، كَالْغَوْرِ) ، كَقُعُودَ ، (وَالْغِيَارَ) ، كَكِتَابِ الْأَخِيرَةِ عَنْ سَيِّبُونَهُ . وَيُقَالُ : إِنَّكَ غُرْتَ فِي غَيْرِ مَغَارٍ ، أَيْ دَخَلْتَ فِي غَيْرِ مَذْخَلٍ .

(و) الْغَوْرُ ، أَيْضًا : (ذَهَابُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ ، كَالْتَّغْوِيرِ) ، يَقَالُ : غَارَ الْمَاءُ غَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرًا وَغَوْرًا : ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَسَقَلَ فِيهَا . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : غَاضَ . وَاقْتَصَرَ عَلَى الْمَصْدَرِ الْأَوَّلِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : غَارَ الْمَاءُ وَغَوْرَ : ذَهَبَ فِي الْعِيُونِ . (و) الْغَوْرُ : (الْمَاءُ الْغَائِرُ) ، وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا﴾ ^(١) سَمَاهُ بِالْمَصْدَرِ ، كَمَا يُقَالُ : مَاءٌ سَكَبٌ ، وَأُذُنٌ حَشْرٌ ، وَدِرْهَمٌ ضَرْبٌ .

(١) سُورَةُ الْمَلِكِ ، آيَةُ ٣٠ .

(و) الْوَحْشِيُّ (ج)، أَيْ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ، الْقَلِيلُ (أَغْوَارٌ)، عَنْ ابْنِ جَنِّي، (و) الْكَثِيرُ (غِيرَانٌ).

وتصغير الغارِ غَوِيرٌ.

(و) الْغَارُ: (مَا خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ مِنْ أَعْلَى الْقَمَرِ، أَوْ الْأَحْدُوْدُ) الَّذِي (بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ، أَوْ) هُوَ (دَاخِلُ الْقَمَرِ) وَقِيلَ: غَارُ الْقَمَرِ: نِطْعَاهُ فِي الْحَنَكَيْنِ.

(و) الْغَارُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ. وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ).

(و) الْغَارُ: (وَرَقُّ الْكَرْمِ)، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْأَخْطَلِ:

أَلَّتْ إِلَى النُّصْفِ مِنْ كَلْفَاءِ أَثَافِهَا
عَلِجٌ وَلَثَمَهَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ^(١)

(و) الْغَارُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَقِيلَ: (شَجَرٌ عِظَامٌ لَهُ) وَرَقٌّ طَوَالٌ، أَطْوَلُ مِنْ وَرَقِ الْخِلَافِ، وَحَمْلٌ أَصْغَرُ مِنَ الْبُنْدُقِ، أَسْوَدُ الْقِشْرِ^(٢)، لَهُ لُبٌّ يَقَعُ فِي الدَّوَاءِ، وَوَرَقُهُ طَيِّبٌ

(و) الْغَوْرُ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَمِثْلُ (الْكَهْفِ) فِي الْجَبَلِ كَالسَّرْبِ، (كَالْمَغَارَةِ، وَالْمَغَارِ، وَيُضْمَانُ، وَالْغَارِ) وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدْخَلًا﴾^(١).

(وَعَارَتِ الشَّمْسُ) تَغَوَّرُ (غِيَارًا)، بِالْكَسْرِ، (وَعَوُّورًا)، بِالضَّمِّ، (وَعَوَّرَتْ: غَابَتْ)^(٢)، وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ وَالنُّجُومُ، قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ:

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا
وِلَا تَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا^(٣)

(أَوْ الْغَارُ: كَالْيَتِّ فِي الْجَبَلِ)، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، (أَوْ الْمُتَخَفِّضُ فِيهِ)، قَالَه ثَعْلَبٌ، (أَوْ كُلُّ مُطْمَئِنٍّ مِنَ الْأَرْضِ) غَارٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

تَوْمٌ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ
مِنَ الْأَرْضِ مُخْدَوِدِبًا غَارُهَا^(٤)

(أَوْ) هُوَ (الْجُحْرُ) الَّذِي (يَأْوِي إِلَيْهِ)

(١) سورة التوبة الآية ٥٧.

(٢) في التماموس والصحاح واللسان والنياب، «غربت»

(٣) شرح أشعار الهذليين ٧٠ واللسان والصحاح والنياب

والمقاييس ٤٠١/٤

(٤) اللسان.

(١) ديوانه: ١١٧ واللسان، والنياب،

(٢) في الأصول واللسان «نقش» والمثبت من النياب.

الرَّيْحَ يَقَعُ فِي الْعِطْرِ ، يُقَالُ لِشِمْرِه
الدَّهْمَسْتُ ^(١) ، وَاحْدَتُهُ غَسَارَةٌ ، وَمِنْهُ
(دُهْن) الْغَارِ ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

رُبَّ نَارٍ بَتَّ أَرْمُقُهَا
تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا ^(٢)
(و) الْغَارُ : (الْغُبَارُ) ، عَنْ كُرَاع .

(و) الْغَارُ : (بُنُ جَبَلَةٍ الْمُحَدَّثُ) ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ الْبُخَارِيُّ ، وَقَالَ .
حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ فِي طَلَاقِ الْمُكْرِهِ . (أَوْ هُوَ
بِالزَّيِّ) الْمَعْجَمَةُ ، وَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ
الْبُخَارِيِّ قُلْتُ : رَوَى عَنْهُ يَحْيَى الْوُحَاظِيُّ
وَجَمَاعَةٌ ، وَضَبَطَهُ الدَّهْبِيُّ فِي الدِّيَوَانِ ،
فَقَالَ : غَارِي بْنُ جَبَلَةٍ ، بَزَايَ وَيَاءُ ،
وَفِيهِ : وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : الْغَارُ بَرَاءُ .

(و) الْغَارُ : (مِكْيَالٌ لِأَهْلِ نَسَفَ) ،
وَهُوَ مِائَةٌ قَفِيزٍ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) الْغَارُ : (الْجَيْشُ) الْكَثِيرُ ،
يُقَالُ : أَلْتَقَى الْغَارَانِ ، أَيْ الْجَيْشَانِ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْنَفِ فِي أَنْصِرَافِ الزُّبَيْرِ

عَنْ وَقْعَةِ الْجَمَلِ : «وَمَا أَصْنَعُ بِهِ أَنْ
كَانَ جَمَعَ بَيْنَ غَارَيْنِ مِنَ النَّاسِ ثُمَّ
تَرَكَهُمْ وَذَهَبَ .»

(و) الْغَارُ : لُغَةٌ فِي (الْغَيْرَةِ ،
بِالْكَسْرِ) ^(١) ، يُقَالُ : فَلَانٌ شَدِيدُ الْغَارِ
عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ الْغَيْرَةِ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : غَارَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ يَغَارُ
غَيْرَةً وَغَارًا . وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ ، يُشَبَّهُ
غَلِيَّانَ الْقِدْرِ بِصَخَبِ الضَّرَائِرِ :

لَهْنٌ نَشِيْجٌ بِالنَّشِيْلِ كَأَنَّهَا
ضَرَائِرُ حَرَمِيٍّ تَفَاحَشَ غَارُهَا ^(٢)

(وَالْغَارَانِ : الْقَمُ وَالْفَرَجُ) ، وَقِيلَ :
هُمَا الْبَطْنُ وَالْفَرَجُ ، وَمِنْهُ قِيلَ : الْمَرْءُ
يَسْعَى لِغَارِيهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ دَائِبًا ^(٣)

قَالَ الصَّاعِقَانِي : هَكَذَا وَقَعَ فِي
الْمُجْمَلِ وَالْإِصْلَاحِ ، وَتَبِعَهُمُ

(١) اللسان ضبطها بفتح الغين هذا والغيرة بالكسر اسم للمطر
والغصب ، وأيضا الميرة ، أما الغيرة على المرأة فهي
بفتح الغين .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٧٩ واللسان والصالح والمباب
والمقاييس ٤ / ٤٠٨

(٣) اللسان ، والأساس ، والمباب والتكلمة

(١) في المعتمد والمباب : « الدهمست » بالسين المهملة
(٢) ديوانه ١٠٠ واللسان والصالح والمباب ، والمقاييس
٤٠٧ / ٤ وضبط الباب تقضم بالباء المجهول .

الجوهري ، والرواية « عانيا »^(١)
[والقافية يائيـه] والشعر لزهير بن
جَنَابِ الكَلْبِيِّ .

(و) قال ابن سيده : الغاران :
(العُظْمَان) اللَّذَانِ (فِيهِمَا الْعَيْنَانِ) .

(وَأَغَارَ) الرَّجُلُ : (عَجَلَ فِي الْمَشْيِ)
وَأَسْرَعَ ؛ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَبِهِ فُسْرٌ
بَيْت الْأَعْمَشِيِّ السَّابِقِ .

(و) أَغَارَ : (شَدَّ الْفَتْلَ) ، وَمِنْهُ : حَبْلٌ
مُغَارٌ : مُحْكَمُ الْفَتْلِ ، وَشَدِيدُ الْغَارَةِ ،
أَي شَدِيدُ الْفَتْلِ .

(و) أَغَارَ : (ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ) ،
وَالاسْمُ الْغَارَةُ .

(١) قال في النكلة : وقيل :

يَا رَاكِبًا إِذَا عَرَضَتْ فِلَقُنْ
سِنَانًا وَقَيْنَا مُخْفِيًا وَمُنَادِيَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِبَارِيَةِ عَانِيَا
يَرُوحُ وَيَعْدُو وَالْمَيِّتُ قَصْرُهُ
وَلَا بُدَّ مِنْ يَوْمٍ يَسُوقُ الدَّوَاهِيَا
ضَلَالًا لِمَنْ يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدْ رَأَى
حَوَادِثَ أَيَّامٍ تَحْطُ الرُّوَايَا
أَصْبَحَ سُلَيْمَانُ الَّذِي سَحَّرَتْ لَهُ
شَيْطَانٌ يَحْمِلُنَ الْجِبَالَ الرُّوَايَا
هَذَا وَزِيَادَةُ « وَالْقَافِيَةُ يَائِيَةُ » مِنَ التَّكْمِلَةِ .

(و) أَغَارَ (عَلَى الْقَوْمِ غَارَةً وَإِغَارَةً .
دَفَعَ عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ) ، وَقِيلَ : الْإِغَارَةُ
الْمَصْدَرُ ، وَالْغَارَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِغَارَةِ عَلَى
الْعَدُوِّ . قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَهُوَ الصَّحِيحُ .
وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ يُغِيرُ إِغَارَةً وَمُغَارًا ،
(كَاسْتَعَارَ) .

(و) أَغَارَ (الْفَرَسُ) إِغَارَةً وَغَارَةً :
اشْتَدَّ عَدُوُّهُ) وَأَسْرَعَ (فِي الْغَارَةِ
وَعِغْرِهَا) ، وَفَرَسٌ مُغَارٌ : يُسْرِعُ الْعَدُوَّ .
وَوَارَتْهُ : شِدَّةُ عَدُوِّهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴾^(١) . قُلْتُ :
وَيُمْكِنُ أَنْ يُفَسَّرَ بِهِ قَوْلُ الطَّرِمَاحِ
السَّابِقُ :

• أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُغَارَةِ^(٢)

(و) أَغَارَ فُلَانٌ (بَيْنَى فُلَانٍ^(٣) :
جَاءَهُمْ لِيَنْصُرُوهُ) وَيُغِيثُوهُ ، (وَقَدْ
يُعَدِّي بِأَلَى) ، فَيُقَالُ : جَاءَهُمْ لِيَنْصُرَهُمْ
أَوْ لِيَنْصُرُوهُ ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ^(٤) .

(١) سورة العاديات ، الآية ٣ .

(٢) تقدم في المسادة

(٣) في اللسان « بَيْنَى فُلَانٍ » جملة مفعولا بدون حرف الجر

(٤) الذي قاله ابن القطاع « أَغَارَ فُلَانٌ إِلَى بَيْنَى فُلَانٍ : أَتَانَهُمْ
لِيَنْصُرَهُمْ »

(و) يُقَالُ: أَغَارَ إِغَارَةً الثَّلَبِ، إِذَا (أَسْرَعَ) وَدَفَعَ فِي عَدُوِّهِ . (ومنه) قَوْلُهُمْ فِي حَدِيثِ الْحَجِّ: «أَشْرَقَ نَبِيرُ كَيْمًا نَغِير» (أَي) نَنْفِرُ وَنُسْرِعُ إِلَى النَّحْرِ) وَنَدْفَعُ لِلْحِجَابَةِ . وَقَالَ يَعْقُوبُ: الإِغَارَةُ هُنَا: الدَّفْعُ، أَيْ نَدْفَعُ لِلنَّفْرِ . وَقِيلَ: أَرَادَ: نَغِيرُ عَلَى لُحُومِ الْأَضْحَى، مِنَ الْإِغَارَةِ: النَّهْبُ . وَقِيلَ: نَدْخُلُ فِي الْغُورِ، وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، عَلَى لُغَةٍ مِنْ قَالَ: أَغَارَ، إِذَا أَتَى الْغُورَ .

(و) رَجُلٌ مَغَوَّرٌ، بَيْنَ الْغَوَارِ، بِكَسْرِ هَمَا: مُقَاتِلٌ (كَثِيرُ الْغَارَاتِ)، وَكَذَلِكَ الْمَغَاوِرُ .

(و) غَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَغُورُهُمْ (١) وَيَغِيرُهُمْ) غِيَارًا: مَارَهُمْ، وَبَخِيرَ: (أَصَابَهُمْ بِخَضْبٍ وَمَطَرٍ) وَسَقَاهُمْ، وَبَرَزَقَ: أَتَاهُمْ . وَغَارَهُمْ أَيْضًا: نَفَعَهُمْ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَالْإِسْمُ الْغِيرَةُ بِالْكَسْرِ، يَائِيَةٌ وَوَائِيَةٌ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْيَاءِ أَيْضًا، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ: «و غَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى يَغِيرُ يَغُورُهُمْ

(و) غَارَ (النَّهَارُ: اشْتَدَّ حَرُّهُ). وَمِنْهُ: الْغَائِرَةُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

نَزَلْنَا وَقَدْ غَارَ النَّهَارُ وَأَوْقَدَتْ
عَلَيْنَا حَصَى الْمَعْرَاءِ شَمْسٌ تَنَالُهَا (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (اسْتَغْوَرَ اللَّهُ تَعَالَى)، أَيْ سَأَلَهُ الْغِيرَةَ)، بِالْكَسْرِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

فَلَا تَعَجَّلَا وَاسْتَغْوِرَا اللَّهَ إِنَّهُ
إِذَا اللَّهُ سَنَى عَقَدَ شَيْءٌ تَيْسَرًا (٢)

ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: اسْتَغْوِرَا، مِنَ الْغِيرَةِ، وَهِيَ الْمِيرَةُ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ اسْأَلُوهُ (٣) الْخِضْبَ .

(وَقَدْ غَارَ لَهُمْ) غِيَارًا: مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ، (و) كَذَا (غَارَهُمْ غِيَارًا) . وَيُقَالُ: ذَهَبَ فَلَانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ، أَيْ يَمِيرُهُمْ، (و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ: (اللَّهُمَّ غَرْنَا)، بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَضَمِّهَا (٤) مِنْ يَغُورُ وَيَغِيرُ، (بِغَيْثٍ). وَكَذَا بَخِيرَ وَمَطَرُ: (أَغْنَانِيهِ) وَأَعْطَانِي إِيَّاهُ وَاسْقَانِيهِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْيَاءِ أَيْضًا .

(١) دِيوَانُهُ: ٤٤٢ وَاللَّسَانُ وَالْبَابُ

(٢) اللَّسَانُ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَسْأَلُوا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِيهِمَا وَيَقْتَضِي فِطْرَةَ الْقَامُوسِ مَا أُجْتَبَاهُ

وقال ابن الأعرابي: المَغُورُ: النازلُ
نِصْفَ النَّهَارِ هُنَيْهَةً ثُمَّ يَرْحَلُ .

(و) يُقَالُ أَيْضاً: غَوَّرَ تَغْوِيراً، إِذَا
(نَامَ فِيهِ)، أَيْ نِصْفَ النَّهَارِ، (كَغَارَ)،
ومنه حديثُ السائب، لَمَّا وَرَدَ عَلَى
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَفَتْحِ نَهَاوَنْدَ،
قال: «وَيَحْكُ: مَا وَرَاءَكَ؟ فَوَاللَّهِ
مَا بَتُّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ إِلَّا تَغْوِيراً» يُرِيدُ
النَّوْمَةَ الْقَلِيلَةَ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
الْقَائِلَةِ . وَمَنْ رَوَاهُ «تَغْرِيراً» جَعَلَهُ
مِنَ الْغَرَارِ، وَهُوَ السُّنُومُ الْقَلِيلُ . (و)
يُقَالُ أَيْضاً: غَوَّرَ تَغْوِيراً: (سَارَ فِيهِ)،
قال ابنُ شُمَيْلٍ: التَّغْوِيرُ: أَنْ يَسِيرَ
الرَّاكِبُ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ يَنْزِلُ .
وقال اللَّيْثُ: التَّغْوِيرُ: يَكُونُ
نُزُولاً لِلْقَائِلَةِ، وَيَكُونُ سَيْراً
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَالْحُجَّةُ لِلنُّزُولِ
قَوْلُ الرَّاعِي:

وَنَحْنُ إِلَى دُفُوفٍ مَغُورَاتٍ

تَقِيسُ عَلَى الْحَصَى نَطْفاً بَقِيناً^(١)

(١) البان، والباب. وفي نطوح التاج واللبان
«يقن نطفاً بقينا» والتصحيح من الباب.

(وَالْغَائِرَةُ: الْقَائِلَةُ . و) الْغَائِرَةُ:
(نِصْفُ النَّهَارِ)، مِنْ قَوْلِهِمْ: غَارَ
النَّهَارُ، إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهُ .

(و) التَّغْوِيرُ: الْقَيْدُوْلَةُ . (و) غَوَّرَ
تَغْوِيراً: دَخَلَ فِيهِ، أَيْ نِصْفَ
النَّهَارِ . (و) يُقَالُ أَيْضاً: غَوَّرَ
تَغْوِيراً، إِذَا (نَزَلَ فِيهِ) لِلْقَائِلَةِ . وَمِنْ
سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: غَوَّرُوا [سَاعَةً]^(١)
ثُمَّ نَوَّرُوا . قال جرير:

أَنخَنَ لَتَغْوِيرٍ وَقَدْ وَقَدَ الْحَصَى
[وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاجِمِ]^(٢)
وَوَارَ نَجْمُكَ غِيَاراً وَتَغَوَّرَ . قال لبيد:

سَرَيْتُ بِهِمْ حَتَّى تَغَوَّرَ نَجْمُهُمْ]
وقال النَّعُوسُ نَوَّرَ الصُّبْحُ فَاذْهَبِ^(٣)
وقال امرؤ القيس يصف الكلابَ
والتَّوَرَّ .

وَوَّرْنَ فِي ظِلِّ الْغَضَا وَتَرَكْنَهُ
كَقَرْمِ الْهَجَانِ الْفَادِرِ الْمُتَشَمِّسِ^(٤)

(١) زيادة من الأساس .
(٢) ما بين المتوفين زيادة من الأساس سقطت من المطبوع
ويقتضها السياق، وثبه عليها بهامش نطوح التاج هذا
والشاهد في نقائض جرير والفرزدق: ٧٥٦ ودويوانه
(٣) ديوانه ٩ برواية: تغيب نجمهم « فلا شاهد فيه
(٤) ديوانه ١٠٤ والسان

وقال ذو الرمة في التَّغْوِيرِ ، فجَعَلَهُ
سَيْرًا :

بَرَاهُنْ تَغْوِيرِي إِذَا الْآلُ أَرْقَلَتْ
بِهِ الشَّمْسُ أَرْزَا الْحَزَّ وَرَاتِ الْعَوَانِكِ^(١)

ورواه أبو عمرو: أَرْقَلْتُ ، أَي
حَرَكْتُ .

(و) فَرَسٌ مُغَارٌ : شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ .

(و) اسْتَغَارَ الشَّخْمُ فِيهِ ، أَي فِي الْفَرَسِ :
(اسْتَطَارَ وَسَمِنَ) ، وَفِي كَلَامِ الْمَصْنَفِ
نَظَرٌ ، إِذْ لَمْ يَذْكُرْ آيَفَا الْفَرَسِ حَتَّى
يَرْجِعَ إِلَيْهِ الضَّمِيرُ كَمَا تَرَاهُ ،
وَأَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : اسْتَغَارَ أَي
سَمِنَ وَدَخَلَ فِيهِ الشَّخْمُ ، وَهُوَ تَفْسِيرُ
لِقَوْلِ الرَّاعِي :

رَعَتْهُ أَشْهُرًا وَخَلَا عَلَيْهَا

فَطَارَ النَّيُّ فِيهِ وَاسْتَغَارَا^(٢)

وَيُرْوَى : فَسَارَ النَّيُّ فِيهَا ، أَي
ارْتَفَعَ . وَاسْتَغَارَ ، أَي هَبَطَ . وَهَذَا

كَمَا يُقَالُ :

* تَصَوَّبَ الْحُسْنُ عَلَيْهَا وَارْتَقَى^(١) *

قال الأزهرى : معنَى اسْتَغَارَ فِي بَيْتِ
الرَّاعِي هَذَا ، أَي اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، يَعْنِي
شَحْمَ النَّاقَةِ وَلَحْمَهَا إِذَا اكْتَنَزَ ، كَمَا
يَسْتَغِيرُ الْحَبْلُ إِذَا أُغِيرَ ، أَي اشْتَدَّ قَتْلُهُ .
وقال بعضهم : اسْتَغَارَ شَحْمُ الْبَعِيرِ ،
إِذَا دَخَلَ جَوْفَهُ . قال : وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ .

(و) اسْتَغَارَتِ (الْجَرَحَةُ) وَالْقَرَحَةُ :
(تَوَرَّمَتْ) .

(وَمُغِيرَةٌ) ، بَضْمٌ (وَتُكْسِرُ الْمِيمُ) فِي
لُغَةِ بَعْضِهِمْ ، وَلَيْسَ إِتْبَاعًا لِحَرْفِ
الْحَلْقِ كَشُعِيرٍ وَبُعِيرٍ كَمَا قِيلَ :
اسْمٌ^(٢) .

ومنها مُغِيرَةٌ (بَنُ عَمْرٍو بْنِ
الْأَخْسِ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّهُ
مُغِيرَةٌ بَنُ الْأَخْسِ بْنِ شَرِيقِ الثَّقَفِيِّ ،

(١) أورده في اللسان على صورة الشعر ، وفي الباب أورده
على أنه عبارة مقولة فقال : كما تقول : تصوب الحسن
عليها وارتقى .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : اسم ومنها ، لو قال :
اسم جماعة ومنها الخ لكان أول »

(١) اللسان والباب وفي ديوانه ٤٢٨ برواية « براهن
تغويزي . . . الفواك » وعليها فلا يكون شاهدا وفي
الاساس مادة (نيك) « طواهن تغويزي . . الحزورات
النوابك » وفي مطبوع التاج المواتك

(٢) اللسان والصحاح والباب

(و) مُغِيرَةُ (بنُ نَوْفَل) بنِ الحَارِثِ
ابنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، له رواية .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ) أَبِي ذَنْبٍ (هَشَام)
ابنِ شُعْبَةَ الْقُرَشِيِّ الْعَامِرِيِّ ، وَلِدَ عَامَ
الْفَتْحِ ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ ، وَهُوَ جَدُّ
الْفَقِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
الْمُغِيرَةِ بْنِ أَبِي ذَنْبٍ الْمَدَنِيِّ :
(صَحَابِيُّونَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . وَفَاتَهُ
مِنَ الصَّحَابَةِ مُغِيرَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ ^(١) رَوَى
عنه أَبُو إِسْحَاقَ ، خَرَجَ لَهُ ابْنُ قَانِعٍ ؛
وَمُغِيرَةُ بْنُ شُهَابِ الْمَخْزُومِيِّ ، قِيلَ : إِنَّهُ
وُلِدَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ . (وَفِي
الْمُحَدِّثِينَ خَلَقَ) كَثِيرُ أَسْمُهُمُ
الْمُغِيرَةُ .

(وَالْغَوْرَةُ : الشَّمْسُ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ
لَيَنْتَ لَهَا : « هِيَ تَشْفِينِي مِنْ
الصُّورَةِ ، وَتَسْتُرُنِي مِنَ الْغَوْرَةِ » . وَقَدْ
تَقَدَّمَ أَيْضاً فِي الصَّادِ .

(و) الْغَوْرَةُ : الْغَائِرَةُ ، وَهِيَ
(الْقَائِلَةُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

مِنْ بَنِي غَيْرَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ ثَقِيفٍ ،
حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ ، قُتِلَ يَوْمَ الدَّارِ ؛
كَذَا فِي أَنْسَابِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَمِثْلُهُ
مَعْجَمُ ابْنِ قَهْدٍ ، وَالتَّجْرِيدُ لِلذَّهَبِيِّ .
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : « وَابْنُ الْأَخْنَسِ »
وَهَذَا يَصِحُّ لَوْ أَنَّ هُنَاكَ فِي الصَّحَابَةِ
مَنْ اسْمُهُ مُغِيرَةُ بْنُ عَمْرٍو ، فَلْيَتِمَّ .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ الحَارِثِ) بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، مشهورٌ بِكُنْيَتِهِ ، سَمَاهُ
جَمَاعَةٌ ، مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ وَابْنُ
الْكَلْبِيِّ ، وَقَدْ وَهَمَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي
الاسْتِعْيَابِ هُنَا ، فَجَعَلَهُ أَخَا أَبِي
سُفْيَانَ ، فَتَنَبَّهَ .

وَفِي الصَّحَابَةِ رَجُلٌ آخَرَ اسْمُهُ
الْمُغِيرَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْحَضْرَمِيُّ .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ سَلْمَانَ) الْخَزَاعِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ حُسَيْنُ الطَّوِيلُ ، وَحَدِيثُهُ فِي
سُنَنِ النَّسَائِيِّ مُرْسَلٌ .

(و) مُغِيرَةُ (بنُ شُعْبَةَ) بْنِ [أَبِي
عَامِرِ بْنِ] ^(١) مَسْعُودِ بْنِ مُعْتَبٍ الثَّقَفِيِّ ،
مِنْ بَنِي مُعْتَبٍ بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ مشهورٌ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « رَدِيَّةٌ » وَالمُتَّبِعُ مِنَ التَّجْرِيدِ ٩٩/٢

وَالْإِسَابَةُ ٤٥٢/٣

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الاسْتِعْيَابِ ١٤٤٥ وَالْخُلَاصَةُ ٣٨٥ .

(و) الْغَوْرَةُ: (ع) بِنَاحِيَةِ السَّمَاءِ .

(و) غُورَةٌ ، بِالضَّمِّ : ةٌ عِنْدَ بَابِ هَرَاةَ ، وَهُوَ غُورَجِيُّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)
قَالَ الصَّاعَانِيُّ . وَإِلَيْهَا نُسِبَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ،
[رَوَى] ^(١) عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْجَرَّاحِيِّ الْغُورَجِيِّ ،
رَأْوِيَّةُ سَنَنِ التِّرْمِذِيِّ ، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ [أَبِي] سَهْلٍ ^(٢)
الْكُرُوخِيُّ ، وَتُوفِّيَ ، سَنَةَ ٤٨١ .

(و) الْغُورُ ، (بِلَاهَا: نَاحِيَةٌ) مُتَّسِعَةٌ
(بِالْعَجَمِ) ، وَإِلَيْهَا نُسِبَ السُّلْطَانُ شِهَابُ الدِّينِ الْغُورِيُّ وَآلُ بَيْتِهِ مُلُوكُ الْهِنْدِ وَرُؤَسَاؤُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هِيَ بِلَادٌ فِي الْجِبَالِ بِخُرَّاسَانَ ، قَرِيبَةٌ مِنْ هَرَاةَ . وَمِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ فَارُشُ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْغُورِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ الْبَاغَنْدِيِّ .

(و) الْغُورُ أَيْضًا : (مِكْيَالٌ لِأَهْلِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ» وَالتَّصْحِيحُ

الْبَابُ : ١٨٢/٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سَهْلٍ ، وَالْمُجْتَبَى مِنَ الْبَابِ

عَنْ ١٨٢/٢

خُورَارْزَمَ) وَهُوَ (اِثْنَا عَشَرَ سُخًّا) وَالسُّخُّ : أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَنًّا ؛ كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(وَتَغَاوَرُوا : أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ) وَكَذَا غَاوَرُوا مُغَاوَرَةً .

(وَالْغُورِيُّ ، كَزُبَيْرَ : مَاءٌ ، م) مَعْرُوفٌ (لِبَنِي كَلْبٍ) بْنِ وَبَرَةَ ، بِنَاحِيَةِ السَّمَاءِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ الزُّبَايَ) ، تَكَلَّمْتُ بِهِ (لَمَّا) وَجَّهْتُ قَصِيرًا لِلْحُمِيِّ بِالْعِيرِ إِلَى الْعِرَاقِ لِيَحْمِلَ لَهَا مِنْ بَرِّهِ ، وَكَانَ قَصِيرٌ يَطْلُبُهَا بِثَأْرِ جَدِيمَةٍ الْأَبْرِشِ ، فَحَمَلَ الْأَجْمَالَ صَنَادِيقَ فِيهَا الرِّجَالُ وَالسَّلَاحُ ، ثُمَّ (تَنَكَّبَ) قَصِيرٌ بِالْأَجْمَالِ ، هَكَذَا بِالْجَمِّ جَمْعَ جَمَلٍ ، كَسَبَبَ وَأَسْبَابَ ، (الطَّرِيقَ الْمُنْهَجَ) ، وَعَدَلَ عَنِ الْجَادَةِ الْمَأْلُوفَةِ ، (وَأَخَذَ عَلَى الْغُورِ) ، هَذَا الْمَاءُ الَّذِي لِبَنِي كَلْبٍ ، فَأَحْسَتْ بِالشَّرِّ ، وَقَالَتْ :

* عَسَى الْغُورِيُّ أَبُوسَا (١) *

جَمْعُ بَأْسٍ ، أَيْ عَسَاهُ أَنْ يَأْتِيَ

(١) السَّانِ وَالصَّاحِ وَضَبِطَ فِي الْقَامُوسِ بِالتَّوْنِ كَالنَّوْنِ

فَانْهَارَ عَلَيْهِمْ ، أَوْ أَتَاهُمْ فِيهِ عَدُوٌّ
فَقَتَلُوهُمْ) فِيهِ ، (فَصَارَ مَثَلًا لِّكُلِّ
مَا يُخَافُ أَنْ يَأْتِيَ مِنْهُ شَرٌّ) ، ثُمَّ
صَغَّرَ الْغَارُ فَقِيلَ غُوَيْرٌ . وَهَذَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ .

(و) غَارُهُمْ يَغُورُهُمْ وَيَغْيِرُهُمْ :
نَفَعُهُمْ .

(و) اغْتَارَ : امْتَارَ وَ (انْتَفَعَ) .

(و) اسْتَغَارَ : هَبَطَ أَوْ (أَرَادَ هَبُوطَ
أَرْضِ غَوْرٍ) ، وَهَذَا الْأَخِيرُ نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِي ، وَهُوَ الْمُسْتَعِيرُ .

(و) الْغَوَارَةُ ، كَسَحَابَةٍ : عَ بَجَنْبِ
الظَّهْرَانِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) غَوْرِيْنُ ، بِالضَّمِّ : أَرْضُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) غَوْرِيَانُ ، بِالضَّمِّ) أَيْضًا : (عَ بَمَرَوْ)
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) دُو غَاوَرٍ ، كَهَاجَرَ) : رَجُلٌ (مِنْ)
بَنِي (أَلْهَانِ بْنِ مَالِكٍ) أَخِي هَمْدَانَ
ابْنِ مَالِكٍ .

بِالْبَاسِ وَالشَّرِّ ، وَمَعْنَى عَسَى هُنَا مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَكَذَا
أَخْبَرَنِي ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ
ثَعْلَبٌ : أَتَى عُمَرُ بِمَنْبُودٍ فَقَالَ :
* عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُوسَا * .

أَيَّ عَسَى الرِّيَّةُ مِنْ قِبَلِكَ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هَذَا مَثَلٌ قَدِيمٌ يُقَالُ
عِنْدَ التُّهْمَةِ ، وَمَعْنَاهُ رُبَّمَا جَاءَ الشَّرُّ
مِنْ مَعْدِنِ الْخَيْرِ ، وَأَرَادَ عُمَرُ بِالْمَثَلِ
لَعَلَّكَ زَنَيْتَ بِأَمَةٍ وَأَدْعَيْتَهُ لِقَيْطًا ،
فَشَهِدَ لَهُ جَمَاعَةٌ بِالسَّتْرِ فَتَسَرَّكَه . زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : فَقَالَ عُمَرُ حِينَئِذٍ : هُوَ
حُرٌّ ، وَوَلَاؤُهُ لَكَ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
كَأَنَّهُ أَرَادَ : عَسَى الْغُوَيْرُ أَنْ يُحْدِثَ
أَبُوسَا ، وَأَنْ يَأْتِيَ بِأَبُوس . قَالَ
الْكُمَيْتُ :

قَالُوا أَسَاءَ بَنُو كُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُمْ

عَسَى الْغُوَيْرُ بِإِيَّاسٍ وَإِغْوَارٍ^(١)

(أَوْ هُوَ) ، أَيَّ الْغُوَيْرُ فِي الْمَثَلِ
(تَصْغِيرُ غَارٍ ، لِأَنَّ أَنْسَا كَانُوا فِي غَارٍ

(والتَغْوِيرُ: الهَزِيمَةُ والطَّرْدُ)، وقد غَوَّرَ تَغْوِيرًا .

(وَالْغَارَةُ: السَّرَّةُ). نقله الصاغاني، كَانَهَا لِعُثُورِهَا .

(وَالْغَوْرُ، كَعَنْبٍ: الدِّيَّةُ)، لغةٌ في الْغَيْرِ، بِالْيَاءِ، يُقَالُ: غَارَ الرَّجُلُ يَغُورُهُ وَيَغِيرُهُ، إِذَا أَعْطَاهُ الْغَيْرَةَ، وَالْغَوْرَةُ، وَهِيَ الدِّيَّةُ، رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ، وَسَيُذَكَّرُ فِي الْيَاءِ أَيْضًا.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَغَارَ صَيْتُهُ، إِذَا بَلَغَ الْغَوْرَ. وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ بَيْتِ الْأَعْمَشِيِّ السَّابِقِ .

والتَغْوِيرُ: إِثْيَانُ الْغَوْرِ . يُقَالُ: غَوَّرْنَا وَغُرْنَا، بِمَعْنَى .

وقال الأصمعي: غَارَ الرَّجُلُ يَغُورُ، إِذَا سَارَ فِي بِلَادِ الْغَوْرِ [و] ^(١) هَكَذَا قال الكسائي .

وغارَ الثَّيْبُ: طَلَبَهُ . يُقَالُ: غُرْتُ

(١) زيادة من التهذيب .

فِي غَيْرِ مَغَارٍ، أَيْ طَلَبْتُ فِي غَيْرِ مَطْلَبٍ .
وَأَغَارَ عَيْنَهُ، وَغَارَتْ [عَيْنُهُ] تَغُورُ
غَوْرًا وَغُورًا، وَغَوَّرْتُ: دَخَلْتُ فِي
الرَّأْسِ .

وَغَارَتْ تَغَارُ، لُغَةٌ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ .

وسائلةٌ بظَهْرِ الْغَيْبِ عَنِّي
أَغَارَتْ عَيْنُهُ أَمْ لَمْ تَغَارًا ؟ ^(١)

وَالْغَوِيرُ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ مِنْ أَغَارَ
غَارَةَ الثَّغْلَبُ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ :

بِسَاقِي إِذَا أُولَى الْعَدَى تَبَسَّدُوا
يُخَفِّضُ رِيْعَانِ السَّعَاةِ غَوِيرُهَا ^(٢)
وَالْغَارَةُ: الْخَيْلُ الْمُغِيرَةُ، قَالَ
الْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ :

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً
تَمِيمَ بْنِ مُرٍّ وَالرَّمَا حَ النَّوَادِسَا ^(٣)
يَقُولُ: سَقَيْنَاهُمْ خَيْلًا مُغِيرَةً .

(١) اللسان والصحاح واللباب وفي مطبوع التاج واللسان
هنا «وقال الأحرر» والمثبت من الصحاح واللباب
ومادة (غور)

(٢) شرح أشعار الأزد ١١٨٠ واللسان
(٣) اللسان والصحاح واللباب والمقاييس ٤١٠/٥ .

اللَّحْيَسَانِي: شَدِيدُ الْعَدُوِّ، وَالْجَمْعُ
مَغَاوِيرُ، قَالَ طُقَيْلٌ:

عَنَّا جِيحٌ مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَلاَحِي
مَغَاوِيرُ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ: فَرَسٌ مُغَارٌ، بِالضَّمِّ:
شَدِيدُ الْمَفَاصِلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
مَعْنَاهُ شِدَّةُ الْأَسْرِ، كَأَنَّهُ فُتِلَ فَتَلًّا.
قُلْتُ: وَهُوَ مَجَازٌ. وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو سَعِيدٍ
الضَّرِيرُ بَيْتَ الطَّرِمَاحِ السَّابِقِ:

* أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكْضِ الْمُغَارُ^(٢) *

كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنْ «أَحَاسِنِ
الْكَلَامِ وَمَحَاسِنِ الْكِرَامِ» لِابْنِ
النُّعْمَانِ بَشِيرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ
الْجَعْفَرِيِّ التَّبْرِيزِيِّ.

وَالْغَارَةُ: النَّهْبُ، وَأَصْلُهَا الْخَيْلُ
الْمُغِيرَةُ. وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

* وَغَارَةُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَقْفُلُ^(٣) *

(١) ديوان طقيل الفنوي ٤٣، واللسان

(٢) تقدم في مادة (عير)

(٣) اللسان، وفي المقالييس: ١١٢/١ وديوانه ٢١ برأوية
«إرخاء سرحان» وعمل هذه الرواية لا يكون شاهداً،
وصدوره:

• لَهُ أَبْطَلَا ظَنِّي وَمَسَافَا نَعَامَةً •

وَعَاوَرُوهُمْ^(١) مُنَاوَرَةً: أَغَارُوا،
بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ
قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ: «كَنتُ أَغَاوِرُهُمْ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ».

وَالْمَغَاوِرُ، كَمَسَاجِدَ، فِي قَوْلِ عَمْرٍو
ابْنِ مُرَّةٍ:

* وَبَيِّضُ تَلَالَا فِي أَكْفِ الْمَغَاوِرِ^(٢) *

يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَغَاوِرٍ بِالضَّمِّ،
أَوْ جَمْعُ مِغْوَارٍ بِالْكَسْرِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ
أَوْ حَذْفِ الْيَاءِ مِنَ الْمَغَاوِيرِ.

وَالْمِغْوَارُ: الْمُبَالِغُ فِي الْغَارَةِ.

وَالْمُغَارُ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعُ الْغَارَةِ،
كَالْمَقَامِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ سَهْلِ: «فَلَمَّا بَلَغْنَا الْمُغَارَ
اسْتَحْثَثْتُ فَرَسِي» وَهِيَ الْإِغَارَةُ نَفْسُهَا
أَيْضاً، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:

وَقَوْمٌ مَغَاوِيرُ.

وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ، بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا.

وَفَرَسٌ مِغْوَارٌ: سَرِيعٌ وَقَالَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «غَاوَرَهُمْ». وَهِيَ الْغَارَةُ

«تَغَادَرَةُ الْقَوْمِ أَغَارَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَغَاوَرَهُمْ

مَغَاوَرَةً»

(٢) اللسان.

وَعَارَتْهُ : شِدَّةُ عَذْوِهِ .

وقال ابنُ بُزْج : غَوَّرَ النَّهَارُ ،
إذا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وهو مجاز .

والإِغَارَةُ : شِدَّةُ الْفَتْلِ . وَحَبْلٌ مُعَارٌ :
مُحْكَمُ الْفَتْلِ . وَشَدِيدُ الْفَارَةِ ، أَيْ
شَدِيدُ الْفَتْلِ . فَالِإِغَارَةُ مُصَدَّرٌ حَقِيقِيٌّ ،
وَالْفَارَةُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْمَصْدَرِ .
وَاسْتَغَارَ : اشْتَدَّ وَصَلَبَ وَاسْتَنْزَرَ .

وَالْمُغِيرِيَّةُ : صِنْفٌ مِنَ الْخَوَارِجِ (١)
السَّبْيِيَّةِ نُسِبُوا إِلَى مُغِيرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ،
مَوْلَى بَجِيلَةَ . زَادَ الْحَافِظُ : الْمَقْتُولُ
عَلَى الزَّنْدَقَةِ . قُلْتُ : وَقَالَ الدَّهْبِيُّ فِي
الْدِّيَوَانِ : حَكَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ أَنَّ عَلِيًّا
كَانَ قَادِرًا عَلَى إِخْيَاءِ الْمَوْتَى ؛ أَحْرَقُوهُ
بِالنَّارِ .

وَأَغَارَ فُلَانٌ أَهْلَهُ ، أَيْ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا ؛
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .
وَالْغَارُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَعَارَ حِرَاءٌ وَغَارُ ثَوْرٌ : مَشْهُورَانِ .

وَعَارَى الْأُمُور : أَدَقَّ النَّظَرَ ، كَأَغَارَ ،
ذِكْرُهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ
عَرَفْتُ غَوَّرَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةَ . وَفُلَانٌ بَعِيدُ
الْغَوْرِ : مُتَعَمِّقُ النَّظَرِ . وَهُوَ بِخَرٍّ
لَا يُدْرِكُ غَوْرَهُ .

وَالْمُغِيرِيُّونَ : بَطْنٌ مِنْ مَخْزُومٍ ، وَهُمْ
بَنُو الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
مَخْزُومٍ . قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ
مِنْهُمْ ، يَعْنِي نَفْسَهُ :

قَفِي فَاَنْظُرِي يَا أَسْمَ هَلْ تَعْرِفِينَهُ
أَهَذَا الْمُغِيرِيَّ الَّذِي كَانَ يُدْسِرُ (٢)

وَيُقَالُ : بُنِيَ هَذَا الْبَيْتُ عَلَى
غَائِرَةِ الشَّمْسِ إِذَا ضُرِبَ مُسْتَقْبِلًا
لِمَطْلَعِهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفَارِسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَيْسَى الْغُورِيِّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنْ
الْبَاغَنْدِيِّ . وَوَلَدُهُ أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ
فَارِسِ بْنِ الْغُورِيِّ حَدَّثَ . وَأَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْغُورِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْمَالِئِينِيُّ . وَحُسَامُ الدِّينِ الْغُورِيُّ قَاضِي

(١) ديوانه ، وصدده فيه روى الأغاني :

• أشارت يمدد رها وقالت لأختها •

(١) في الباب : ١٦٥/٢ : غلاة الشيعة •

الْحَنَفِيَّةُ بِمَصْرَ ، ذَكَرَ أَنَّهُ نُسِبَ إِلَى جَبَلٍ
بِالتُّرْكِ .

وَالْعَوْرُ ، بِالْفَتْحِ : نَاحِيَةٌ وَسِيعَةٌ ،
وَقَصَبْتُهَا بَيِّنَانُ .

وَذَاتُ الْغَارِ : وَادٍ بِالْحِجَازِ فَوْقَ قَوْرَانَ .

[غ ي ر] *

(الغيرة ، بالكسرة : الميرة)
كَالْغِيَارِ ، كَكِتَابٍ ، مِنْ غَارَهُمْ يَغِيرُهُمْ ،
وْغَارَ لَهُمْ ، أَيْ مَارَهُمْ وَنَفَعَهُمْ . وَذَهَبَ
فَلَانٌ يَغِيرُ أَهْلَهُ غَيْرًا ، أَيْ مَارَهُمْ .
وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْأَعْفَالِ :

مَا زِلْتُ فِي مَنْكَظَةٍ وَسِيرَ

لِصَبِيَّةٍ أَغِيرُهُمْ بِغَيْرِي^(١)

(وَعَيْرٌ : بِمَعْنَى سِوَى) ، وَالْجَمْعُ
أَغْيَارٌ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ يُوصَفُ بِهَا
وَيُسْتَفْتَى . قَالَ الْفَرَاءُ : (وَتَكُونُ
بِمَعْنَى لَا) فَتَنْصِبُهَا عَلَى الْحَالِ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى ﴿ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ
وَلَا عَادٍ ﴾^(٢) : (أَي) فَمَنْ اضْطُرَّ

(١) اللسان ، وانظر مادة (نكظ) .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٣ ، وسورة الأنعام الآية ١٤٥ .

وسورة النمل الآية ١١٥ .

(جَائِعًا لَا بَاغِيًا) ، وَكَقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ غَيْرَ نَاطِرِينَ إِيَّاهُ ﴾^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ ﴾^(٢) . (و) قَالَ

أَيْضًا : بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَضَاعَةٌ

يَنْصِبُونَ «غَيْرًا» إِذَا كَانَ (بِمَعْنَى

إِلَّا) ، تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهَا أَوْ لَمْ يَتِمَّ ،

يَقُولُونَ : مَا جَاءَنِي غَيْرُكَ ، وَمَا جَاءَنِي

أَحَدٌ غَيْرُكَ . وَفِي اللِّسَانِ : قَالَ

الزَّجَّاجُ : مَنْ نَصَبَ «غَيْرًا» فَهُوَ عَلَى

وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا الْحَالُ ، وَالْآخَرُ

الاسْتِثْنَاءُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَكُونُ

«غَيْرٌ» بِمَعْنَى لَيْسَ ، كَمَا تَقُولُ

الْعَرَبُ : كَلَامُ اللَّهِ غَيْرُ مَخْلُوقٍ ، وَلَيْسَ

بِمَخْلُوقٍ (وَهُوَ اسْمٌ مُلَازِمٌ لِلْإِضَافَةِ فِي

الْمَعْنَى ، وَيُقْطَعُ عَنْهَا لَفْظًا إِنْ فَهِمَ

مَعْنَاهُ ، وَتَقَدَّمَ عَلَيْهَا لَيْسَ ، قِيلَ :

وَقَوْلُهُمْ : لَا غَيْرُ ، لَحْنٌ) ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ

هَشَامٍ (وَهُوَ غَيْرٌ جَيِّدٌ ، لِأَنَّهُ مَسْمُوعٌ فِي

قَوْلِ الشَّاعِرِ) مَا نَصَّه :

(جَوَابًا بِهِ تَنْجُو اعْتِمَادَ قَوَرَبْنَا

لَعَنَ عَمَلٍ أَسْلَفَتْ لَا غَيْرُ تُسَالُ)

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٥٣ .

(٢) سورة المائدة ، من الآية الأولى

(وقد اُخْتُجَّ به) إِمَامُ النُّحَاةِ فِي عَصْرِهِ (ابْنُ مَالِكٍ)، وَهُوَ شَيْخُ الْمُصَنِّفِ، (فِي بَابِ الْقَسَمِ مِنْ «شَرْحِ التَّسْهِيلِ»، وَكَانَ قَوْلُهُمْ: «لَحْنٌ» مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِ السَّيرَافِيِّ) مَا نَصَّهُ: (الْحَذْفُ إِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ إِذَا كَانَتْ إِلَّا وَغَيْرُ بَعْدَ لَيْسَ، وَلَوْ كَانَ مَكَانَ لَيْسَ غَيْرُهَا مِنْ أَلْفَاظِ الْجَحْدِ لَمْ يَجُزِ الْحَذْفُ، وَلَا يَتَجَاوَزُ بِذَلِكَ مَوْرِدُ السَّمَاعِ. انْتَهَى كَلَامُهُ)، أَيْ السَّيرَافِيُّ. (وَقَدْ سُمِعَ) ذَلِكَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ، فَلَا يَكُونُ لَحْنًا، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ الَّذِي نَقَلُوهُ فِي كُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ، وَحَقَّقُوهُ. (وَيُقَالُ: قَبِضْتُ عَشْرَةَ لَيْسَ غَيْرَهَا، بِالرَّفْعِ وَبِالنَّصْبِ؛ وَلَيْسَ غَيْرٌ، بِالْفَتْحِ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِضْمَارِ الْأِسْمِ، وَلَيْسَ غَيْرٌ، بِالضَّمِّ، وَيَحْتَمِلُ كَوْنُهُ ضَمَّةً بِنَاءً وَإِعْرَابًا؛ وَلَيْسَ غَيْرٌ، بِالرَّفْعِ؛ وَلَيْسَ غَيْرًا، بِالنَّصْبِ، وَلَا تَتَعَرَّفُ غَيْرٌ بِالْإِضَافَةِ لَشِدَّةِ إِبْهَامِهَا).
وَنَقَلَ النَّوَوِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ

وَاللُّغَاتِ، عَنْ ابْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ فِي شَامِلِهِ: مَنَعَ قَوْمٌ دُخُولَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ عَلَى غَيْرِ وَكُلٍّ وَبَعْضٍ، لِأَنَّهَا لَا تَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ فَلَا تَتَعَرَّفُ بِاللَّامِ. قَالَ: وَعِنْدِي لَا مَانِعَ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ اللَّامَ لَيْسَتْ فِيهَا لِلتَّعْرِيفِ، وَلَكِنَّهَا اللَّامُ الْمُعَاقِبَةُ لِلْإِضَافَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (١) أَيْ مَأْوَاهُ، عَلَى أَنَّ «غَيْرًا» قَدْ تَتَعَرَّفُ بِالْإِضَافَةِ فِي بَعْضِ الْمَوَاضِعِ. وَقَدْ يُحْمَلُ الْغَيْرُ عَلَى (٢) الضِّدِّ، وَالْكُلِّ عَلَى الْجُمْلَةِ، وَالبَعْضُ عَلَى الْجُزْءِ، فَيَصِحُّ دُخُولُ اللَّامِ عَلَيْهَا بِهَذَا الْمَعْنَى. انْتَهَى. قَالَ الْبَذَرُ الْقَرَافِيُّ: لَكِنْ فِي هَذَا خُرُوجٌ عَنْ مَحَلِّ النَّزَاعِ كَمَا لَا يَخْفَى.

(وإِذَا وَقَعَتْ بَيْنَ ضِدَّيْنِ كَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ) (٣) ضَعُفَ إِبْهَامُهَا أَوْ زَالَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: خُفِضَتْ «غَيْرٌ» هُنَا لِأَنَّهَا نَعَتْ «لِلَّذِينَ»، جَازَ أَنْ

(١) سورة النازعات، الآية ٤١.

(٢) في مطبوع التاج: «عن الضد» والسياق يقتضى ما أئبناه

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٧.

أُضِيفَتْ لِمَبْنَى جَازَ بِنَاوَهَا عَلَى الْفَتْحِ
كَقَوْلِهِ ، أَى الشَّاعِرِ :

(لَمْ يَمْنَعْ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ

حَمَامَةٌ فِي غُصُونِ ذَاتِ أَوْقَالٍ) (١)

وقد أَشْبَعَ ابْنُ هِشَامٍ الْقَوْلَ فِي
« غَيْرِ » بِمَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ . وَاسْتَدْرَكَ
الْبَدْرُ الدَّمَائِنِي فِي شَرْحِهِ مَا يَنْبَغِي
النَّظْرَ لَهُ ، وَالْوُقُوفُ بِالتَّأَمُّلِ لَدَيْهِ .

(وَتَغْيِيرٌ) الشَّيْءُ (عَنْ حَالِهِ : تَحَوُّلٌ).

(وَعِيْرُهُ : جَعَلَهُ غَيْرَ مَا كَانَ . وَ)
غَيْرُهُ (حَوْلُهُ وَبَدَلُهُ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ : ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا
نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا
مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (٢) قَالَ ثَعْلَبُ : مَعْنَاهُ حَتَّى
يُبَدِّلُوا مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ . (وَالِاسْمُ) مِنْ
التَّغْيِيرِ (٣) (الْغَيْرُ) ، عَنْ اللَّحْيَانِي ، وَأَنْشَدَ :

* إِذَا أَنَا مَغْلُوبٌ قَلِيلُ الْغَيْرِ (٤) *

(١) هُوَالَيْ قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ كَمَا فِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمُفْرَغِ ٤٥٨

(٢) سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، آيَةُ ٥٣ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ : « وَالِاسْمُ مِنْ

التَّغْيِيرِ الْغَيْرُ » وَالْمَبْنِيُّ عَنِ الصَّحَّاحِ

وَالْعَبَابِ وَهُوَ يَتَّفِقُ مَعَ الشَّاهِدِ .

(٤) اللَّانِ .

تَكُونُ نَعْتًا لِمَعْرِفَةٍ ، لِأَنَّ الدِّينَ غَيْرُ
مَصْمُودٍ صَمَدِهِ ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ الْأَلْفُ
وَالْأَلَامُ . وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : جَعَلَ
الْفَرَاءُ الْأَلْفَ وَالْأَلَامَ فِيهَا بِمَنْزَلَةِ
النَّكِرَةِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ « غَيْرِ »
نَعْتًا لِلْأَسْمَاءِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ ﴿ أَنْعَمْتَ
عَلَيْهِمْ ﴾ وَهِيَ غَيْرُ مَصْمُودٍ صَمَدِهَا .
قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ بَعْضِهِمْ ، وَالْفَرَاءُ
يَأْتِي أَنْ يَكُونَ « غَيْرِ » نَعْتًا إِلَّا لِلَّذِينَ
لَأَنَّهَُا بِمَنْزَلَةِ النَّكِرَةِ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
غَيْرُ بَدَلٌ . قَالَ ثَعْلَبُ : وَلَيْسَ
بِمُسْتَنَعٍ مَا قَالَ ، وَمَعْنَاهُ التَّكْرِيرُ ،
كَأَنَّهُ أَرَادَ صَرَاطَ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ .

(وَإِذَا كَانَتْ لِلْإِسْتِنَاءِ أُعْرِبَتْ
إِعْرَابَ الْأِسْمِ التَّالِيِ) الْوَاقِعُ بَعْدَ
(إِلَّا فِي ذَلِكَ الْكَلَامِ) وَذَلِكَ أَنَّ أَصْلَ
غَيْرِ صِفَةٍ وَالْإِسْتِنَاءُ عَارِضٌ
(فَتَنْصِبُ) (١) فِي : جَاءَ الْقَوْمُ غَيْرَ
زَيْدٍ . وَتَجِيزُ النَّصْبُ وَالرَّفْعُ فِي :
مَا جَاءَ أَحَدٌ غَيْرَ زَيْدٍ . وَإِذَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : « فَتَنْصِبُ » بِضَمِّ التَّاءِ
وَفَتْحِ الصَّادِ .

قال : ولا يُقَالُ : إِلَّا غَيْرَت . وَذَهَبَ
اللَّحْيَانِي إِلَى أَنَّ الْغَيْرَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ ،
إِذْ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ غَيْرٌ مَزِيدٌ .

(وغيرُ الدَّهْرِ ، كَعَنْبٍ : أَحْدَاثُهُ)
وَأَحْوَالُهُ (الْمُغَيَّرَةُ) ^(١) وَوَرَدَ فِي حَدِيثِ
الْإِسْتِسْقَاءِ :

* وَمَنْ يَكْفُرِ اللَّهَ يَلْقَ الْغَيْرَ ^(٢) *

وقال ابنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِمْ :
« لَا أَرَانِي اللَّهَ بِكَ غَيْرًا » ، الْغَيْرُ :
مِنْ تَغْيِيرِ الْحَالِ ، وَهُوَ اسْمٌ بِمَنْزِلَةِ
الْقَطْعِ وَالْعَنْبِ وَمَا أَشْبَهَهُمَا . قَالَ :
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعًا ، وَاحْدَتُهُ
غَيْرَةٌ .

(وَأَرْضٌ مَغِيرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ ،
(وَمَغْيُورَةٌ) ، أَي (مَسْقِيَةٌ) أَوْ مَمْطُورَةٌ .

(وِغَارُهُ يَغِيرُهُ) غَيْرًا : (وَدَاةٌ) ، وَقَالَ
أَبُو عُيَيْدٍ : غَارَنِي الرَّجُلُ يَغُورُنِي
وَيَغِيرُنِي ، إِذَا وَدَاكَ ، مِنَ الدَّيْةِ .
وِغَارُهُ مِنْ أَخِيهِ يَغِيرُهُ وَيَغُورُهُ غَيْرًا :
أَعْطَاهُ الدَّيْةَ ، (وَالْإِسْمُ) مِنْهُ (الْغَيْرَةُ) ،

(١) فِي السَّانِ « الْمَغْيِرَةُ » .

(٢) السَّانِ وَالنَّهْجِ .

بِالْكَسْرِ) وَ (ج الْغَيْرُ ، كَعَنْبٍ)
وَقِيلَ : الْغَيْرُ اسْمٌ وَاحِدٌ مُذَكَّرٌ ،
وَالْجَمْعُ أَغْيَارٌ ، مِثْلُ ضَلَعٍ وَأَصْلَاعٍ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْغَيْرُ جَمْعُ غَيْرَةٍ ،
وَهِيَ الدَّيْةُ ، قَالَ بَعْضُ بَنِي عُذْرَةَ :

لَنَجِدَعَنَّ بِأَيْدِينَا أَنْوَفَكُمْ
بَنِي أُمَيْمَةَ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغَيْرَا ^(١)

وَعَيْرُهُ ، إِذَا أَعْطَاهُ الدَّيْةَ . وَأَصْلُهَا
مِنَ الْمُغَايِرَةِ ، وَهِيَ الْمُبَادَلَةُ ، لِأَنَّهَا
بَدَلٌ مِنَ الْقَتْلِ . قَالَ أَبُو عُيَيْدَةَ : وَإِنَّمَا
سَمِيَ الدَّيْةُ غَيْرًا ، فِيمَا أَرَى ، لِأَنَّهُ كَانَ
يَجِبُ الْقَوْدُ ، فَغَيْرَ الْقَوْدِ بِهِ ، فَسُمِّيَتْ
الدَّيْةُ غَيْرًا ، وَأَصْلُهُ مِنَ التَّغْيِيرِ . وَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ : سُمِّيَتْ الدَّيْةُ غَيْرًا لِأَنَّهَا ^(٢)
غَيَّرَتْ عَنِ الْقَوْدِ إِلَى غَيْرِهِ ؛ رَوَاهُ ابْنُ
السَّكَيْتِ فِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ .

(و) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : (غَارَ) الرَّجُلُ
(عَلَى أَمْرَاتِهِ وَ) كَذَا غَارَتْ (هِيَ) عَلَيْهِ

(١) السَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ وَالتَّكْلَةُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَقَابِيسُ

٤٠٥/٤ وَفِي الْمَبَابِ ، وَيُرْوَى لَزِيَادَةَ بْنُ زَيْدٍ ،

وَكَانَ مُعَاوِرًا لِهَدْبَةَ بْنِ الْخَشْرَمِ وَمُهَاجِبِهِ وَفِي التَّكْلَةِ

« وَالْبَيْتُ لَزِيَادَةَ بْنِ زَيْدٍ وَكَانَ مُعَاوِرَهُ بَنِي الْخَشْرَمِ

وَمُهَاجِبِهِ وَيُرْوَى أَيْضًا لِشَاعِرٍ مِنْ بَنِي رِقَاشٍ يَذْكُرُ

مَا صَنَعُوا بِهِدِي »

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « لِأَنَّهُ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ السَّانِ

قال النابغة :

شُمُسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنَّ الْفَاحِشِ الْمِغْيَارِ^(١)

(وهى غَيْرَى)، كَسَكْرَى، (من) قَوْمِ (غِيَارَى، وَغِيُورٌ من غَيْرٍ)، ولو قال : وهى غَيْرَى وَغِيُورٌ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، كَانَ أَخْصَرَ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ غِيُورٌ، وَامْرَأَةٌ غِيُورٌ، بِلَا هَاءٍ، لِأَنَّ فَعُولًا يَشْتَرِكُ فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى .

(وَعَارَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَطَرٍ) يَغْيِرُهُمْ غَيْرًا وَغِيَارًا : (سَقَاهُمْ) وَأَصَابَهُمْ بِخَضْبٍ . (وَوَعَارَهُمْ) (بِخَيْرٍ) يَغْيِرُهُمْ غَيْرًا وَغِيَارًا : (أَعْطَاهُمْ)، وَكَذَا بِالرُّزْقِ .

(وَوَعَارَ (فُلَانًا) يَغْيِرُهُ غَيْرًا : (نَفَعَهُ)، فَاعْتَارَ هُوَ : انْتَفَعَ . قَالَ عَبْدُ مَنَافٍ بْنُ رُبْعٍ الْهَذَلِيُّ :

مَاذَا يَغْيِرُ ابْنَتِي رُبْعٍ عَوِيلُهُمَا

لَا تَرْفُودَانِ وَلَا بُؤْسَى لِمَنْ رَقْدًا^(٢)

(١) ديوانه ١٠٣ واللسان ، والمقاييس ٦/٢ و ٢١٣/٣

(٢) في مطبوع التاج واللسان : « رُبْعِي » والمثبت عن

شرح أشعار الهذليين ٦٧١ وغيره ، والبيت في اللسان

والصالح والباب والمقاييس ٤/٤

تَغَارُ)، بِعَلَامَةِ الْمَذْكَرِ الْغَائِبِ وَمَوْثِقِهِ (غَيْرَةً)، بِالْفَتْحِ، (وَعِيْرًا)، بِغَيْرِ هَاءٍ، (وَعَارًا وَغِيَارًا)، كَكِتَابٍ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَا حُهُ الصَّيْفُ وَالْغِيَارُ وَاشْفَا
قُ عَلَى سَقْبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِ^(١)

وَتَقَدَّمَ الْاسْتِشْهَادُ عَلَى « الْغَارِ » فِي الْمَادَّةِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ، (فَهُوَ غَيْرَانُ)، بِالْفَتْحِ، (مِنْ) قَوْمِ (غِيَارَى)، كَسَكَارَى، (وَعِيَارَى)، بِالضَّمِّ أَيْضًا، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قَالَ الْبَدْرُ

الْقَرَافِيُّ : وَلَمْ يَجِبْ شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ بِالضَّمِّ مَعَ الْفَتْحِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ سَكَارَى وَغُجَالَى . وَحَكَى الْمُصَنِّفُ الْكَسْرَ فِي كَسَالَى أَيْضًا، (وَعِيُورٌ)، كَصَبُورٌ،

(مِنْ) قَوْمِ (غَيْرٍ، بِضَمَتَيْنِ)، صَحَّتِ الْيَاءُ لِحِفْظِهَا عَلَيْهِمْ وَأَنْتَهُمْ لَا يَسْتَنْقِلُونَ الضَّمَّةَ عَلَيْهَا اسْتَنْقَلَهُمْ لَهَا عَلَى

الْوَاوِ . وَمَنْ قَالَ : رُسُلٌ، قَالَ : غَيْرٌ . وَالْغِيُورُ فَعُولٌ مِنَ الْغَيْرَةِ، وَهِيَ الْحَمِيَّةُ وَالْأَنْفَةُ، (وَوَقَالَ رَجُلٌ (مِغْيَارٌ)، أَيْ

شَدِيدُ الْغَيْرَةِ، (مِنْ) قَوْمِ (مِغْيَارٍ)

يقول: لا يُغْنِي بُكَاؤُهُمَا عَلَى
أَبِيهِمَا مَنْ طَلَبَ ثَأْرَهُ شَيْئاً .

(وَعَارَ) الرَّجُلُ (أَهْلَهُ : تَزَوَّجَ عَلَيْهِا
فَعَارَتْ) هِيَ ؛ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « غُور » أَيْضاً
لأنَّ المَادَّةَ وَأَوِيَّةً وَيَائِيَّةً .

(وِغَايِرُهُ) بِسِلْعَةٍ مُغَايِرَةٍ : (عَارَضَهُ
بِالْبَيْعِ وَبَادَلَهُ) .

(و) غَارُهُ غَيْرًا : مَارَهُ .

(وَاغْتَارَ : امْتَارَ) ، وَخَرَجَ يَغْتَارُ
لَأَهْلِهِ ، أَيْ يَمْتَارُ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ
الْفَرَّاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَنَاتُ غَيْرٍ :
الْكَذِبُ) ، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي
الْأَسَاسِ : جَاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ ، أَيْ
بِأَكَاذِيبَ ، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

إِذَا مَا جِئْتَ جَاءَ بَنَاتُ غَيْرٍ
وَلَيْتَ أَسْرَعْنَ الذَّهَابَا^(١)

(وَالْغِيَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْبِدَالُ) ، مُصَدَّرٌ

(١) الْأَسَاسُ وَالْمَبَازِ .

غَايِرَ السِّلْعَةِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

فَلَا تَحْسَبْنِي لَكُمْ كَافِرًا
وَلَا تَحْسَبْنِي أُرِيدُ الْغِيَارَا^(١)
(و) الْغِيَارُ أَيْضاً : (عَلَامَةُ أَهْلِ
الذِّمَّةِ ، كَالزَّنَارِ) لِلْمَجُوسِ (وَنَحْوِهِ)
وَقِيلَ : هُوَ عَلَامَةُ الْيَهُودِ .

(وِغَيْرُهُ) ، بِالْفَتْحِ : (فَرَسُ الْحَارِثِ
ابْنِ يَزِيدَ) الْهَمْدَانِيُّ ؛ نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) غَيْرَةٌ (كَعِنَبَةٍ : اسْمٌ) ، وَهُوَ
أَبُو قَبِيلَةٍ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُغَيِّرُ : الَّذِي يُغَيِّرُ عَلَى بَعِيرِهِ
أَدَاتَهُ لِيُخَفِّفَ عَنْهُ وَيُرِيحَهُ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَاسْتُحِثَّ الْمُغَيِّرُونَ مِنَ الْقَوِ
مِ وَكَانَ التَّطَافُ مَا فِي الْعَزَالِي^(٢)
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : غَيَّرَ

(١) دِيَوَانُهُ ٢٨ وَالْمَنْ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَازِ

(٢) دِيَوَانُهُ ٧ وَالْمَنْ

وفى ثَقِيفٍ غَيْرُهُ بَنُ عَوْفٍ بنِ
ثَقِيفٍ .

(فصل الفاء)

مع الراء

[ف أ ر]

(الفأر ، م) ، معروفٌ ، وهومهموزٌ
(جِفرانٌ) ، بالكسر ، (وفُثْرَةٌ كَعْبَبَةٌ)

(و) الفُؤْرُ ^(١) (كَصْرَدٍ ، للذكر) ،
عن ابن الأعرابي ، قال عَكَاشَةُ بن
أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيُّ :

كَانَ حَجَمَ حَجَرٍ إِلَى حَجَرٍ
نَيْطَ يَمْتَنِيهِ مِنَ الْفَأْرِ الْفُؤْرُ ^(٢)

وقيل : هو كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ لَائِلٌ ،
وَيَوْمٌ آيَوْمٌ ، (والفأرة لَهُ وللأنثى) ،
كما قالوا للذكر والأنثى من الحمام :
حَمَامَةٌ . والفأرة مَهْمُوزَةٌ ، وقد يُتْرَكُ
هَمْزُهَا تَخْفِيفاً . وَعَقِيلٌ تَهْمِزُ

(١) في اللسان «الفُؤْرُور» لكن ما في النكلة والعياب

والشاهد الآتي يؤيد «الفؤور»

(٢) اللسان والنكلة ، والعياب .

فَلَانٌ عَنْ بَعِيرِهِ ، إِذَا حَطَّ عَنْهُ رَحْلُهُ
وَأَصْلَحَ مِنْ شَأْنِهِ . ويقال : تَرَكَ ^(١)
الْقَوْمَ يُغَيِّرُونَ ، أَيْ يُصْلِحُونَ الرِّجَالَ .
قال الشاعر :

جَدِي فَمَا أَنْتِ بَارِضٌ تَغْيِيرُ
وَاعْتَرَفِي لِلدَّجْرِ وَتَهْجِيرُ ^(٢)

وَتَغَايَرَتِ الْأَشْيَاءُ : اخْتَلَفَتْ .

وَتَغْيِيرُ الشَّيْبِ : نَتْفَهُ .

وفلانٌ لَا يَتَغَيَّرُ عَلَى أَهْلِهِ ، أَيْ
لَا يَغَارُ .

وتقولُ الْعَرَبُ : أَغْيَرُ مِنَ الْحُمَى :
أَيْ أَنَّهَا تُلَازِمُ الْمَحْمُومَ مُلَازِمَةَ الْغُيُورِ
لِبَعْلِهَا .

وَرَجُلٌ غَيَّارٌ ، وامرأةٌ غَيَّارَةٌ : كَثِيرَةُ
الْغَيْرَةِ وَالْأَنَفَةِ .

وغيرُهُ بَنُ سَعْدِ بنِ لَيْثِ بنِ بَكْرٍ ،
جَدُّ بَنِي الْبَكْرِ الْبَدْرِيِّينَ .

وغيرُهُ أَيْضاً : جَدُّ لَوَائِلَةَ بنِ الْأَسْقَعِ .

(١) في الصحاح : « نزل القوم »

(٢) الأساس

الْفَارَةُ وَالْجُؤَنَةُ وَالْمُؤَسَى وَالْحُؤُوتُ .

(و) الْفَارَةُ، بِهِمْزٍ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ :
(رَيْحٌ) يَكُونُ (فِي رُسْنِ) الْبَعِيرِ ،
وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي رُسْنِ (الدَّابَّةِ
تَنْفُسُ) ، بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ ، (إِذَا مُسِحَتْ ،
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ ، كَالْفُؤْرَةِ ،
بِالضَّمِّ) ، يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ .

(و) الْفَارَةُ : (شَجَرَةٌ) ، يُهْمَزُ
وَلَا يُهْمَزُ .

(و) الْفَارَةُ : (نَافِجَةُ الْمِسْكِ ،
وَيْلَاهَا : الْمِسْكُ) ، رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ
مِنَ الْفَارِ يَكُونُ ، فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ .
(أَوْ الصَّوَابُ لِإِبْرَادُ فَارَةِ الْمِسْكِ فِي
« ف و ر » لِفُورَانِ رَائِحَتِهَا) وَانْتِشَارِهَا ،
(أَوْ يَجُوزُ هَمْزُهَا لِأَنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ
الْفَارَةِ) ، قَالَ الْجَاهِظُ : سَأَلْتُ
رَجُلًا عَطَّارًا مِنَ الْمُعْتَزَلَةِ عَنْ فَارَةِ
الْمِسْكِ ، فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَارَةِ ، وَهُوَ
بِالْخِشْفِ أَشْبَهُ . ثُمَّ قَالَ : فَارَةُ الْمِسْكِ
تَكُونُ بِنَاحِيَةِ ثَبَّتَ ، يَصِيدُهَا
الصَّيَّادُ ، فَيَعَصِبُ سُرَّتَهَا بِعَصَابٍ
شَدِيدٍ ، وَسُرَّتُهَا مِدْلَاةٌ فَيَجْتَمِعُ فِيهَا

دَمُهَا ، ثُمَّ تُذْبَحُ . فَإِذَا سَكَنَتْ قَوَّرَ
السُّرَّةَ الْمُعَصَّبَةَ ^(١) ، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ
حَتَّى يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِدُ مِسْكَاً ذَكِيّاً
بَعْدَ مَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَتْنًا . قَالَ :
وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدْ تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ مَا تَطَيَّبْتُ بِهِ .

(و) مِنَ اللَّطَائِفِ : (قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ :
أَتَهْمَزُ الْفَارَةَ ؟ فَقَالَ : الْهَرَّةُ تَهْمِزُهَا) .
وَإِنَّمَا عَنِيَ بِالْهَمْزِ الْعَضُّ .

(وَلَبِنٌ فَئِرٌ ، كَكَنَفٍ : وَقَعَتْ فِيهِ
الْفَارَةُ) ، وَقَدْ فَئِرَ ، كَفَرَحَ ، وَكَذَا
طَعَامٌ فَئِرٌ (وَأَرْضٌ فَيْرَةٌ ، وَمَقَارَةٌ :
كَثِيرَتُهَا) ، كَمَا يُقَالُ : أَرْضٌ جَرْدَةٌ
إِذَا كَثُرَ جَرَادُهَا ^(٢) .

(وَفَارٌ الرَّجُلُ ، كَمَنْعَ : حَفَرَ حَفَرَ
الْفَارِ ، (و) قِيلَ : فَارَ : (دَفَنَ وَخَبَأَ) ،
أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزَّنَا قَدْ فَارَا
فِي الرِّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا ^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمُعَصَّرَةُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَرْضٌ جَرْدَةٌ ... جَرْدُهَا .

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالْمَبَابِ .

مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ دَخِيلٌ .

وَقَالَ يَعْقُوبُ : فَأَرَةُ الْإِسْل : أَنْ تَفُوحَ مِنْهَا رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ ، وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ الْعُشْبَ وَزَهَرَهُ ، ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَتْ جُلُودَهَا ، فَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا :

لَهَا فَأَرَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَةٌ^(١)
وَفَأَرَةُ الْجَبَلِ الْغَسَانِيَّةُ : أُمُّ عِنَوَارَةٍ
ابْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ
مَنَآةَ بْنِ كِنَانَةَ .

وَأَحْمَدُ^(٢) بَنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيَّةِ
الْمِصْرِيِّ ، عُرِفَ بِابْنِ فَأَرَةٍ ، دَخَلَ
الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ بَشْكُوَال .

[ف ت ر]

(فَتَرَ) الشَّيْءُ ، وَالْحَرُّ ، وَفُلَانٌ (يَفْتَرُ

(١) ديوانه ١٧٨ واللسان والصحاح ، هذا وفي مطبوع التاج «زفر»

(٢) في الصلة : ٨٦/١ : أحمد بن زكريا بن عبد الكريم وفيها : المعروف بابن فَأَرَةٍ زُرَيْحٌ

قَالَ الصَّاعَانِيُّ الْبَيْتُ لَخْنَدَقِ
الدَّبِيرِيِّ فِي عَبْدٍ لَهُمْ يَقَالُ لَهُ
صُبَيْحٌ ، سَرَقَ حِنْطَةً لَهُ ، فَدَفَنَهَا
فِي هِضَابٍ وَرَضَمٍ عَنْدهم .

(وَالْفِئْرَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، عَنْ الْأَزْهَرِيِّ ،
(وَالْفُؤَارَةِ ، كُثْمَامَةٌ ، وَالْفُئِيرَةُ) ،
كَكْرِيمَةٍ ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ ، (وَالْفِئْرَةُ ،
كَعِينَةٍ ، وَتُتْرَكَ هَمْزُتُهَا) تَخْفِيفًا :
(حُلْبَةٌ وَتَمَرٌ يُطْبَخُ) ، شَبِيهُ بِاللِّدَوَاءِ ،
يُعْطَى (لِلنَّفْسَاءِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ
حُلْبَةٌ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ^(١) فُورَانُهَا
أُلْقِيَتْ فِي مِعْصَرٍ فَضْفِيتُ ، ثُمَّ يُلْقَى
عَلَيْهَا تَمَرٌ ، ثُمَّ تَتَحَسَّاهَا الْمَرْأَةُ النَّفْسَاءُ .
(وَسَعِيدُ بْنُ فَارٍ : شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ
هَارُونَ .)

(وَفَارٌ^(٢)) : د ، بِأَرْمِينِيَّةٍ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ ، وَهُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ ، قَالَ :
وُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَارُ : الْعَصْلُ مِنَ اللَّحْمِ . وَالْفَارُ :

(١) في مطبوع التاج «فارت» واللبث من اللسان .

(٢) في نسخة من القاموس «فارة»

وَيَفْتَرُ)، من حَدَّ نَصَرَ وَضَرَبَ (فُتُورًا)
كَقُعُودٍ، (وَفُتَارًا) كَفَرَابٍ: (سَكَنَ بَعْدَ
حِدَّةٍ وَلَانَ بَعْدَ شِدَّةٍ). وقوله تعالى
فِي وَصَفِ الْمَلَائِكَةِ: ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾^(١)
أَي لَا يَسْكُنُونَ عَنْ نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ.
(وَقْتَرَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (تَفْتِيرًا)، وَفَتَرَهُ هُوَ.
(وَفَتَرَ الْمَاءُ: سَكَنَ حَرُّهُ، فَهُوَ فَاتِرٌ)
بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ، (وَفَاتُورٌ)، كَذَلِكَ.
(و) فَتَرَ (الشَّىءُ: كَالَهُ) وَقَدَّرَهُ
(بِفْتَرِهِ) كَمَا يُقَالُ: شَبَّرَهُ، إِذَا كَالَهُ
وَقَدَّرَهُ بِشَبْرِهِ.

(و) فَتَرَ (جِسْمَهُ) يَفْتَرُ: (فُتُورًا):
لَأَنْتَ مَفَاصِلُهُ وَضَعْفٌ).

(وَالْفَتَرُ، مُحَرَّكَةٌ: الضَّعْفُ).

وَيُقَالُ: أَجِدُ فِي نَفْسِي فِتْرَةً، وَهِيَ
كَالضَّعْفَةِ. وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ عَلَنَتْهُ
كِبَرَةٌ. وَعَرَنَتْهُ فِتْرَةٌ.

(و) الْفِتْرُ^(٢) (الْعَضَلُ مِنَ اللَّحْمِ).

(و) الْفِتْرُ: (مِقْدَارُ مَعْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ)،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ عِبَارَةِ الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمِلَةِ

وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ فِي النُّقْلِ، فَإِنَّ
الْعَضَلَ مِنَ اللَّحْمِ هُوَ الْفَارُّ بِالْهَمْزِ،
كَذَا هُوَ فِي نَسْخَةِ التَّكْمِلَةِ مُجَوِّدًا بِخَطِّ
الْمُصَنِّفِ فِي مَادَّةِ «ف أ ر». وَيَذَلُّ
لَهُ أَيْضًا مَا فِي اللَّسَانِ: «وَيُقَالُ لِلْحَمِّ
الْمَتْنِ: فَارُّ الْمَتْنِ، وَرَبَابِيعُ الْمَتْنِ»،
وَكَذَا قَوْلُهُ: «مِقْدَارُ مَعْلُومٍ مِنَ الطَّعَامِ
هُوَ الْفَارُّ، بِالْهَمْزِ»، هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ
مُجَوِّدًا بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ. وَزَادَ بَعْدَهُ:
«وَهُوَ دَخِيلٌ». ثُمَّ ذَكَرَ بَعْدَهُ «فَارُّ
بَلَدٌ بَنَوَاحِي أَرْمِينِيَّةٍ». فإِيسَرَادُ
الْمُصَنِّفِ إِيَاهُمَا فِي «ف ت ر» وَهَمَّ
لَا يَكَادُ يَنْتَبِهَ لَهُ كُلُّ أَحَدٍ، فَاعْلَمْ ذَلِكَ،
وَلَا تَعْتَرَّ بِأَرَاءِ الْمُقَلِّدِينَ.

(وَأَفْتَرَهُ الدَّاءُ: أَضَعَفَهُ)، وَكَذَلِكَ
أَفْتَرَهُ السُّكْرُ.

(وَالْفُتَارُ، كَفَرَابٍ: ابْتِدَاءُ النَّشْوَةِ)،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ لِلأَخْطَلِ:

وَتَجَرَّدَتْ بَعْدَ الْهَدِيرِ وَصَرَّحَتْ

صَهْبَاءُ تَرْمِي شَرِبَهَا بِفُتَارٍ^(١)

(وَطَرَفُ فَاتِرٍ): فِيهِ فُتُورٌ، (لَيْسَ

(١) سورة الأنبياء، الآية ٢٠.

(٢) مقتضى عطفها على ما قبلها أن تكون محركة، والعبارة
وما بعدها خطأ في النقل كما سيوضحه الزبيدي بعد ذلك

(١) ديوانه ٧٧ واللسان.

الصاغانى . قلت : وهى الرعاة ،
موجودة بنيل مضر .

(و) عن ابن الأعرابى : (أفتر)
الرجل فهو مُفْتَرٌ ، إذا (ضَعُفَ) ، هكذا
فى النسخ ، والصواب : ضَعُفَتْ (١)
(جُفُوتهُ) فأنكسر طرفه . (و) أفتر
(الشَّرَابُ : فتر شاربهُ) ، كما يُقال :
أَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إذا قَطَفَتْ دَابَّتُهُ ،
وعليه يُحْمَلُ الْحَدِيثُ : «نَهَى عَنْ كُلِّ
مُسْكِرٍ وَمُفْتَرٍ» ، فالمُسْكِرُ : الذى يَزِيلُ
العَقْلَ ، والمُفْتَرُ : الذى يُفْتَرُ الْجَسَدَ
إذا شَرِبَ ، أى يَحْمِى الْجَسَدَ وَيُصِيرُ
فيه فتوراً . ومنهم من قال : أفتره :
بمعنى فتره ، أى جعله فاتراً .

(وفتر السحابُ تَفْتِيرًا : تَحْيِيرًا)
لا يَسِيرُ (وَسَكَنَ وَتَهَيَّأَ لِلْمَطَرِ) ، وهو
مَجَاز . وقال الأصمعى : فتر : مَطَرٌ
وَفَرَّغَ مَآوُهُ وَكَفَّ وَتَحْيَر . وبه فسر
قول ابن مقبل يَصِفُ سَحَابًا :

نَاصِلٌ خَلِيلِي هَلْ تَرَى ضَوْءَ بَارِقٍ
يَمَانٍ مَرَّتَهُ رِيحٌ نَجْدٍ فَفْتَرَا (٢)

بحماد النّظر) ، وقال الجوهري : إذا
لم يَكُنْ حَدِيدًا . وقال ابن القطّاع :
فَتَرَ الطَّرْفُ : انكسر نظره . وفى
البصائر : الطَّرْفُ الفاتِرُ : الذى فيه
ضَعْفٌ مُسْتَحْسَنٌ .

(والفترُ ، بالكسر : ما بينَ طرفِ
الإبهامِ وطرفِ المُشيرَةِ) ، والجمعُ
أَفْتَارٌ . وقال الجوهري : ما بينَ طرفِ
السَّبَابَةِ والإبهامِ إذا فَتَحْتَهُمَا .

(و) الفُتْرُ ، (بالضّم) : كالسُّفْرَةِ)
تَعْمَلُ (من الخوص يُنْخَلُ عليها
اللدّيقُ) ، نقله الصاغانى ولم يعزه ، وهو
قولُ أبى زيد .

(والفترَةُ) ، بالفتحة : (ما بينَ كُلِّ
نَبيّين) ، وفى الصّحاح : ما بينَ كُلِّ
رُسُولَيْنِ مِنْ رُسُلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ الزَّمانِ
الذى انقَطَعَتْ فيه الرِّسالةُ .

(و) الفترَةُ : (سَمَكَةٌ ، إذا وَطِئَتْهَا
أَخَذَتْكَ الرُّعْدَةُ (١) فى الرَّجُلَيْنِ حَتَّى
تَعْرِقَ ، كالفتر ، كقنب) ، هكذا نقله

(١) هى رواية القاموس المطبوع
(٢) ديوانه ١٢٩ واللسان ، والأساس

(١) فى القاموس المطبوع «فترَة»

وقال حماد الراوية : فتر ، أى أقام وسكن .

(واستفتر الفرس : استجر) ، هكذا في النسخ ، والصواب : « استجم » ، كما في الأساس ، وهو مجاز .

(والثفتر : الدفتر) ، لغة بنى أسد ، كما نقله الفراء هنا ، ذكره الصاغاني . وقد مرَّ للمصنف في التاء مع الراء ، وجعله هناك لغة مستقلة .

(وفتر ، بالفتح : اسم امرأة) ، قال شيخنا : ذكر الفتح مستدرك ، لأن إطلاقه نص فلا يحتاج إلى ذكره . قلت : إنما ذكره لبيان منشأ الوهم في كونه بالكسر ، فذكره مُشيرًا إلى أنَّ قوله (وَوهمَ الجوهرى) إنما هو في ضبطه بالكسر . فلو لم يذكر الفتح كان يُظن أنَّ الوهم في كونه اسم امرأة ، وليس كذلك ، فظهر بذلك أنَّ ذكر الفتح ليس بمُستدرك على ما زعمه شيخنا . قال المسيب بن علس ، ويروى للأعشى :

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوَصْلِ مِنْ فَتْرِ
وَهَجَرْتَهَا وَلَجَجْتَ فِي الْهَجْرِ

وسمعت حلفتها التي حلفت
إن كان سمعك غير ذى وقر^(١)

هكذا أنشده ابن برى ، وقال : المشهور عند الرواة « من فتر » ، بفتح الفاء ، وذكر بعضهم أنها قد تُكسر ، ولكن الأشهر فيها الفتح . قلت : فعلى ما قرره ابن برى لا وهم يُنسب إلى الجوهري لأنه قد حكى الكسر . وفي التكملة : قال الجوهري : الفتر ما بين طرف السبابة والإبهام إذا فتحتهما . وأما قول الشاعر :

* أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فَتْرِ *

فهو اسم امرأة ، ربط الجوهري الثانى إلى الأول ؛ وضمه إياه إليه في قرن واحد يقتضى أن يكون الثانى بكسر الفاء كما هو عادته في تصنيفه ، واسم المرأة فتر ، بالفتح . انتهى . وقد يُجاب عن هذا

(١) اللسان ، الصحاح ، والتكملة ، والمقاييس ٤/ ٢٧٠ .

بَكْسِرِ الْفَاءِ وَسُكُونِ التَّاءِ وَالْكَافِ
لُغَةً فِيهِمَا : (الدَّاهِيَةُ . و) (١) قِيلَ :
(الْأَمْرُ الْعَجَبُ الْعَظِيمُ) وَقِيلَ : إِنَّ
التَّوْنَ لِلْجَمْعِ ، أَيْ الدَّوَاهِي وَالشَّدَائِدِ
وَاقْتَصَرُوا فِيهِ عَلَى الْجَمْعِ دُونَ
إِفْرَادٍ مِنْ حَيْثُ كَانُوا يَصِفُونَ الدَّوَاهِي
بِالْكَثْرَةِ وَالْعُمُومِ وَالِاسْتِمَالِ وَالْغَلَبَةِ .
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ ، قَالَ : أَنشَدَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ كَلْبٍ قَدِيمٍ فِيمَا
ذَكَرَهُ ، فَجَعَلَ كَلْبِيًّا غَيْرًا ، كَمَا جَعَلَهُ
الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (٢) فِي شِعْرِهِ :

كَلْبِيُّ الْعَبْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا
عَادَاةً يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرِ بْنِ
فَمَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شَبَابٍ
وَلَا قَطَنٍ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ (٣)

[ف ث ر] *

(الفائِثُ) ، بِالمُثَلَّثَةِ عِنْدَ الْعَامَّةِ :
(الطَّسْتُ) ، هَكَذَا نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « أَوْ »

(٢) يُرِيدُ قَوْلَهُ الْمَذْكُورَ فِي مَادَّةِ « ع ي ر » وَهُوَ :

زَعَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعَبْرَ

سَرَّ مَوَالِئَنَا وَأَتَى الْوَلَاءَ

(٣) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالبَابُ وَالْمَهْمَةُ : ٢/ ٣٩٢ .

وَضَبَطَ الْبِيرُ هُنَا فِي التَّكْلَةِ بِالْجَمْعِ . وَصَوَابُهُ بِالرَّفْعِ

كَمَا فِي الْبَابِ وَتَقَدَّمَ فِي مَادَّةِ (ع ي ر) .

بِأَنَّ الْكَسْرَ مَحْكِيٌّ أَيْضًا ، كَمَا نَقَلَهُ
ابْنُ بَرِّي ، وَمَنْ أَحْفَظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ
يَحْفَظْ . وَظَهَرَ بِمَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِّي
وَالصَّاعَانِيُّ أَيْضًا تَوْهِينُ مَا زَعَمَهُ
شَيْخُنَا تَبَعًا لِلْبَدْرِ الْقَرَافِيِّ أَنَّ مَنْشَأَ
الْوَهْمِ فِي ضَبْطِ الْجَوْهَرِيِّ إِيَّاهُ
بِالْقَلَمِ بِالْكَسْرِ فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ السَّابِقِ ،
وَذَلِكَ لَا يُعْتَدُّ بِهِ ، لِاخْتِمَالِ أَنَّهُ
تَعْرِيفٌ ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَضَبْطِهَا بِالْقَلَمِ
حَتَّى يَعْتَمِدَ عَلَيْهِ وَيَتَوَجَّهَ التَّوْهِيمُ إِلَيْهِ ،
فَتَأْمَلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَتَرَ الْبَرْدُ : سَكَنَ . وَفَتَرَ الْعَامِلُ عَنْ
عَمَلِهِ : قَصَرَ فِيهِ . وَفَتَرَهُ غَيْرُهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

[ف ت ك ر] *

(الْفِتْكَرُ ، كَخَنْصِرٍ ، وَحَضَجَرٍ ؛
وَالْفِتْكَرَيْنِ ، بِتَثْنِيَةِ الْفَاءِ وَفَتْحِ
التَّاءِ وَبَكْسِرِ الْفَاءِ ، وَسُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِ
الْكَافِ) ، فَهِيَ خَمْسُ لُغَاتٍ ، وَالْأَصْلُ
فِيهِ مِثَالُ فِلَسْطِينَ وَدِرْخَمِينَ ، وَالَّذِي

(أَوْ) هو (الطُّشْتَخَانُ)، وَنَسَبَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
لِلْعَامَةِ، (أَوْ) هو (الْخَوَانُ) يُتَّخَذُ (من
رُخَامٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبٍ)، وَعَمَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْأَخُونَةِ، وَخَصَّ
الْأَزْهَرِي فَقَالَ: وَأَهْلُ الشَّامِ يَتَّخِذُونَهُ
مِنْ رُخَامٍ يُسَمُّونَهُ الْفَاثُورَ. وَمِنْهُ
حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: «وَتَكُونُ الْأَرْضُ
كَفَاثُورِ الْفِضَّةِ». وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي
الْخَوَانِ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ الْفِضَّةِ:

وَنَحَرًا كَفَاثُورِ اللَّجِينِ يَزِينُهُ
تَوَقُّدٌ يَاقُوتٍ وَشَذْرًا مُنْظَمًا^(١)

وَمِثْلُهُ لِمَعْنٍ بْنِ أَوْسٍ:

وَنَحَرًا كَفَاثُورِ اللَّجِينِ وَنَاهِدًا
وَبَطْنًا كَغِمْدِ السِّيفِ لَمْ يَعْرِفِ الْحَمَلَا^(٢)

(و) فِي النِّهَايَةِ: الْفَاثُورُ: الْخَوَانُ.
وَقِيلَ: طُسْتُ. وَقِيلَ: جَامٌ مِنْ فِضَّةٍ
أَوْ ذَهَبٍ. وَمِنْهُ: (قُرْصُ الشَّمْسِ):
فَاثُورُهَا، أَيْ عَلَى التَّشْبِيهِ. قَالَ الْأَغْلَبُ
الْعِجْلِيُّ:

* إِذَا انْجَلَى فَاثُورُ عَيْنِ الشَّمْسِ^(٣) *

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَاثُورُ:
الْمِصْحَاةُ، وَهِيَ (النَّاجُودُ وَالْبَاطِيَةُ).
(و) فَاثُورُ: (ع)، عَنْ كُرَاعٍ.
قُلْتُ: بَنَجْدٌ. قَالَ لَيْيَدٌ:

* بَيْنَ فَاثُورِ أَفَاقٍ فَالِدَحْلِ^(١) *

(و) فِي التَّكْمِيلَةِ: الْفَاثُورُ: (الْجَمَاعَةُ
فِي الثَّغْرِ) الَّذِينَ يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ
فِي الطَّلَبِ.

(و) الْفَاثُورُ أَيْضًا: (الْجَاثُوسُ)،
قَالَ الصَّاعِقَانِي.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ: وَهُمْ
عَلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ: الْمُرَادُ بِهِ (الْمَنْزِلَةُ
وَالنَّشَاطُ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالنُّونِ وَالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ
«الْبِسَاطُ» بِالْمُوحَّدَةِ وَالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ،
أَيْ عَلَى مَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِسَاطٍ وَاحِدٍ.
وَقَالَ اللَّيْثُ فِي كَلَامِهِ ذِكْرَهُ لِبَعْضِهِمْ:
وَأَهْلُ الشَّامِ وَالْجَزِيرَةِ عَلَى فَاثُورٍ وَاحِدٍ،
كَأَنَّهُ عَنَى: عَلَى بِسَاطٍ وَاحِدٍ.

(١) دِيَوَانُهُ ١٩٤ وَالسَّانُ، وَالْعِيَابُ وَمُعْجَمُ الْبِلَادِ

(فَاثُورٌ)، وَصَدْرُهُ:

* وَلَدَى النِّعْمَانِ مَتَى مَوَقُفٌ *

(١) اللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٣ وَالسَّانُ

(٣) السَّانُ وَالصَّاحِ، وَالْأَسَاسُ، وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمِلَةُ

(و) في حديثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَوْمَ عِيدِ فَأَثُورُ عَلَيْهِ
خُبْزُ السَّمَاءِ » ، أَيْ خِوَانٌ . وَقَدْ
يُشَبَّهُ (الصَّدْرُ) الْوَاسِعُ بِهِ فَيُسَمَّى
فَأَثُورًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

لَهَا جِيدُ رِيمٍ فَوْقَ فَأَثُورٍ فَضْصَة
وَفَوْقَ مَنَاطِ الْكَرَمِ وَجْهٌ مُصَوَّرٌ ^(١)

(و) الْفَأَثُورُ : (الْجَفْنَةُ) ، عِنْدَ رِبْعَةٍ ،
نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ ، أَيْ عَلَى
التَّشْبِيهِ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَأَثُورِيَّةُ : الْجَامَاتُ . وَبِهِ فُسَّرَ
قَوْلُ لَبِيدَ :

حَقَائِبُهُمْ رَاحَ عَتِيقٌ وَدَرَمَكُ
وَرَيْطٌ وَفَأَثُورِيَّةٌ وَسَلَاسِلُ ^(٢)

قُلْتُ : أَرَادَ بِالسَّلَاسِلِ هُنَا الدَّرُوعَ ؛
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الدَّرْعِ
وَالْبَيْضَةِ ، فِي بَابِ مَا جَاءَ بَعْضُ
مَا فِي الدَّرْعِ فَقَامَ مَقَامَ الدَّرْعِ .

(١) السَّانِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٦٢ وَالسَّانِ وَالْبَابَ وَانْظُرْ مَادَةَ (سَلَّ)

وَقِيلَ : الْفَأَثُورِيَّةُ هُنَا : الْأَخُونَةُ .

وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفُ : الْفَأَثُورُ : سَبِيكَةُ
الْفِضَّةِ . وَقِيلَ : لِإِبْرِيْقٍ مِنْ فِضَّةٍ .

وَفِي اللَّسَانِ : الْفَأَثُورُ : الْمَائِدَةُ ،
بَلُغَةُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ . يُقَالُ : هُمْ عَلَى
فَأَثُورٍ وَاحِدٍ ، أَيْ مَائِدَةٍ وَاحِدَةٍ .

[ف ج ر] *

(الْفَجْرُ : صَوْنُ الصَّبَاحِ ، وَهُوَ
حُمْرَةُ الشَّمْسِ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ) ، وَهُمَا
فَجْرَانِ : أَحَدُهُمَا الْمُسْتَطِيلُ ، وَهُوَ
الْكَاذِبُ الَّذِي يُسَمَّى ذَنْبُ
السَّرْحَانِ ؛ وَالْآخَرُ الْمُسْتَطِيرُ ، وَهُوَ
الصَّادِقُ الْمُنْتَشِرُ فِي الْأَفْقِ الَّذِي
يُحْرَمُ الْأَكْلُ وَالشُّرْبُ عَلَى الصَّائِمِ .
وَلَا يَكُونُ الصُّبْحُ إِلَّا الصَّادِقُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفَجْرُ : فِي آخِرِ
اللَّيْلِ كَالشَّفَقِ فِي أَوَّلِهِ .

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَقَدْ انْفَجَرَ
الصُّبْحُ ، وَتَفَجَّرَ ، وَانْفَجَرَ عَنْهُ
اللَّيْلُ . وَأَفْجَرُوا : دَخَلُوا فِيهِ) ، أَيْ
الصُّبْحُ ، كَمَا تَقُولُ : أَصْبَحُوا ، مِنْ

الصُّبْحِ ، وَأَنشَدَ الْفَارِسِيُّ :

فَمَا أَفَجَرَتْ حَتَّى أَهَبَّ بِسُدْفَةٍ
عَلَّاجِيمُ عَيْنُ ابْنِي صُبَّاحٍ تُثِيرُهَا ^(١)

وَفِي كَلَامٍ بَعْضُهُمْ : كُنْتُ أَحُلُّ
إِذَا أَسْحَرْتُ ، وَأَرْحَلُّ إِذَا أَفَجَرْتُ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَعْرَسَ إِذَا أَفَجَرْتُ ،
وَأَرْتَحِلُّ إِذَا أَسْفَرْتُ » ، أَيْ أَنْزَلَ لِلنَّوْمِ
وَالْتَعْرِيسَ إِذَا قَرَبْتُ مِنَ الْفَجْرِ ،
وَأَرْتَحِلُّ إِذَا أَضَاءَ .

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : (أَنْتَ
مُفَجِّرٌ) ، مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتُ (إِلَى طُلُوعِ
الشَّمْسِ) .

(و) حَكَى الْفَارِسِيُّ طَرِيقَ فَجْرٍ :
وَاضِحٌ .

(و) (الْفِجَارُ ، كَكِتَابِ : الطَّرْقُ)
مِثْلَ الْفِجَاجِ .

(و) (الْفَجْرُ : تَفْجِيرُكَ الْمَاءِ .

(و) (انْفَجَرَ الْمَاءُ) وَالْدَّمُ وَنَحْوُهُمَا مِنْ
السَّيَالِ ، (وَتَفَجَّرَ : سَالَ) وَانْبَعَثَ .
(وَفَجَرَهُ هُوَ) يَفْجُرُهُ ، بِالضَّمِّ ، فَجْرًا

فَانْفَجَرَ ، أَيْ بَجَسَهُ فَاثْبَجَسَ . (وَفَجَرُهُ)
تَفْجِيرًا : شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ .

(و) (الْمَفْجَرُ) (وَالْمَفْجَرَةُ : مُنْفَجَرُهُ)

مِنَ الْحَوْضِ وَغَيْرِهِ . وَفِي الصَّاحِحِ :
مَوْضِعٌ تَفْتُحُ الْمَاءُ (كَالْفُجْرَةِ ،
بِالضَّمِّ . (و) (الْمَفْجَرَةُ : (أَرْضٌ تَطْمِنُ
وَتَنْفَجِرُ) . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : تَنْفَجِرُ
(فِيهَا أَوْدِيَةٌ) ، وَالْجَمْعُ الْمَفَاجِرُ .
وَمَفَاجِرُ الْوَادِي : مَرَافِضُهُ حَيْثُ يَرْفُضُ
إِلَيْهِ السَّيْلُ .

(وَفُجْرَةُ الْوَادِي) - إِبْرَاهِيمُ يَقْتَضِي أَنَّ
يَكُونُ بِالْفَتْحِ ^(١) ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
بِالضَّمِّ - : (مُتَّسِعُهُ الَّذِي يَنْفَجِرُ إِلَيْهِ
الْمَاءُ) ، كَشُجْرَتِهِ .

(و) (مِنَ الْمَجَازِ : (انْفَجَرَتْ) عَلَيْهِمْ
(الدَّوَاهِي : أَتَتْهُمْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ)
كَثِيرَةً بَغْتَةً . وَكَذَا انْفَجَرَ عَلَيْهِمُ
الْعَدُوُّ ، إِذَا جَاءَهُمْ بَغْتَةً بكَثْرَةٍ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ .

(و) أَصْلُ (الْفَجْرِ) الشَّقُّ ، ثُمَّ
اسْتُعْمِلَ فِي (الْإِنْبِعَاطِ فِي الْمَعَاصِي)
وَالْمَحَارِمِ (وَالزَّيْنِ) وَرُكُوبِ كُلِّ أَمْرٍ

(١) ضبط في القاموس بفتح الفاء .

قَبِيحٌ مَنْ يَمِينُ كاذِبَةٌ أَوْ كَذِبٌ ،
(كالفجور فيهما) كقعود .

(فَجَرَ) الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ يَفْجِرُ فُجُورًا :
زَنَى ، وَالْمَرْأَةُ : زَنَتْ ، (فهو فَجُورٌ)
كَصَبُورٍ ، (وفاجُورٌ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ ،
(مَنْ) قَوْمٌ (فُجِرٌ ، بِضَمَّتَيْنِ) ، وَامْرَأَةٌ
فُجُورٌ أَيْضًا ، مِنْ نِسْوَةِ فُجَيْرٍ ، (و) رَجُلٌ
(فاجِرٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (فُجَارٍ وَفَجْرَةٍ) ،
كَطُلَّابٍ وَطَلَّابَةٍ ، وَفِي الْحَدِيثِ : «إِنَّ
التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَارًا إِلَّا
مَنْ اتَّقَى اللَّهَ» .

(وَالْفَجَرَ ، بِالتَّخْرِيكِ : الْعَطَاءُ وَالكَرَمُ
وَالْجُودُ وَالْمَعْرُوفُ) ، قَالَ أَبُو ذُوئِبٍ :

مَطَاعِمٌ لِلضَّيْفِ حِينَ الشُّتَا
شُمُّ الْأَنْوَفِ كَثِيرُ الْفَجْرِ^(١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْفَجَرُ : الْجُودُ
الْوَاسِعُ ، وَالكَرَمُ ، مِنْ التَّفَجَّرِ فِي
الْخَيْرِ ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أُمْرِئِ الْقَيْسِ
يُخَاطَبُ مَالِكُ بْنُ الْعَجْلَانِ :

خَالَفْتَ فِي الرَّأْيِ كُلَّ ذِي فَجَرٍ
وَالْحَقُّ - يَا مَالٍ - غَيْرُ مَا تَصِفُ^(٢)

هَكَذَا صَوَابُ إِنْشَادِهِ كَمَا قَالَهُ
ابْنُ بَرِّي . (و) الْفَجَرُ : (الْمَالُ) ، عَنْ
كُرَاع . (و) الْفَجَرُ : (كَثْرَتُهُ) ، قَالَ
أَبُو مِخْجَنٍ الثَّقَفِيُّ :

فَقَدْ أَجُودُ وَمَا مَالِي بِذِي فَجَرٍ
وَأَكْتُمُ السَّرَّ فِيهِ ضَرْبَةُ الْعُنُقِ^(١)

(و) قَدْ (تَفَجَّرَ بِالْكَرَمِ وَانْفَجَرَ) .
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَفَجَرَ الرَّجُلُ
فَجْرًا ، أَيْ كَفَرِحَ : تَكَرَّمَ .

(وَالْفَاجِرُ : الْمُتَمَوِّلُ) ، أَيْ الْكَثِيرُ
الْمَالِ ، وَهُوَ عَلَى النَّسَبِ ، (و) الْفَاجِرُ :
(السَّاحِرُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

[[وَكَقَطَامٍ : اسْمٌ لِلْفُجُورِ]] ^(٢) .

(و) يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : (يَا فَجَارِ)
كَقَطَامٍ ، وَهُوَ (اسْمٌ مَعْدُولٌ عَنْ
الْفَاجِرَةِ) يُرِيدُ يَا فَاجِرَةً ، قَالَ النَّابِغَةُ :

أَنَا اقْتَسَمْنَا خُطَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارًا^(٣)

(١) اللسان وأنظر مادة (فج) وعلى الرواية فيها لا يكون شاهدا .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) ديوانه : ٩٨ واللسان والصالح واللباب والمقاييس

(١) شرح أشعار الهذليين : ١١٨ واللسان

(٢) اللسان والصالح واللباب .

قال ابنُ جنِّي : فَجَارٌ مَعْسُودَةٌ عَنْ
فَجْرَةٍ ، وَفَجْرَةٌ عَلَمٌ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ،
كما أَنَّ بَرَّةً كَذَلِكَ . قال وَقَوْلُ سِيبَوِيهِ
إِنَّهَا مَعْدُولَةٌ عَنْ الْفَجْرَةِ تَفْسِيرٌ عَلَى
طَرِيقِ الْمَعْنَى لَا عَلَى طَرِيقِ اللَّفْظِ .

(وَأَفْجَرُهُ . وَجَدَهُ فَاجِرًا) .

(وَفَجَرَ) الرَّجُلُ يَفْجُرُ فُجُورًا .
(فَسَقَ ، وَ) فَجَرَ أَيضًا : (كَذَبَ
[وَكَذَّبَ] ^(١)) ، زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : وَارَابَ .
وَأَصْلُهُ الْمَيْلُ ، وَالْفَاجِرُ : الْمَائِلُ .

وقال أبو ذؤيب :

وَلَا تُخْشِنُوا عَلَيَّ وَلَا تَشْطُّوا

بِقَوْلِ الْفَجْرِ إِنَّ الْفَجَرَ حُوبٌ ^(٢)

أَرَادَ بِالْفَجْرِ الْكَذِبَ ، وَيُسَمَّى
الْكَاذِبُ فَاجِرًا لِمَيْلِهِ عَنِ الْقَصْدِ .

(و) فَجَرَ فُجُورًا ، (عَصَى وَخَالَفَ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبُ قَوْلَهُمْ فِي الدُّعَاءِ :
« وَنَخْلَعُ وَنَتَرَكُ مَنْ يَفْجُرُكَ » فَقَالَ :
مَنْ يَعْصِيكَ وَمَنْ يُخَالَفُكَ . وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَنَّ
رَجُلًا اسْتَأْذَنَهُ فِي الْجِهَادِ ، فَمَنَعَهُ
لِيُضَعِفَ بَدَنَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « إِنَّا أَطْلَقْتَنِي
وَلَا أَفْجُرُكَ » ، أَيْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ
وَمَضَيْتُ إِلَى الْغَزْوِ .

(و) قَالَ الْمُؤَرِّجُ : فَجَرَ الرَّجُلُ (مِنْ
مَرَضِهِ : بَرَأً ؛ وَ) فَجَرَ : (كَلَّ بَصَرُهُ ،
وَ) فَجَرَ (أَمْرُهُمْ : فَسَدَ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَجَرَ (الرَّاكِبُ)
يَفْجُرُ (فُجُورًا : مَالَ عَنْ سَرِّجِهِ . وَ)
فَجَرَ (عَنِ الْحَقِّ : عَدَلَ) ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
« كَذَبَ وَفَجَرَ » . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَحْمَلَهُ أَعْرَابِيٌّ
وَقَالَ : : إِنَّ نَاقَتِي قَدْ نَقَبَتْ . فَقَالَ
لَهُ : كَذَبْتَ . وَلَمْ يَحْمِلْهُ . فَقَالَ :

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ
مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبَرٍ
فَاغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَجَرَ ^(١)

أَيَّ كَذِبٍ وَمَالَ عَنِ الصَّدَقِ .

(١) السان وفي الباب المشطور الثالث .

(١) زيادة من القاموس .
(٢) شرح أشعار الهذليين ١١١ والسان

وقال الشاعر :

قَتَلْتُمْ فَتًى لَا يَفْجُرُ اللَّهَ عَامِدًا
وَلَا يَجْتَوِيهِ جَارُهُ حِينَ يُمَجِّلُ^(١)

أَي لَا يَفْجُرُ أَمْرَ اللَّهِ ، أَي لَا يَمِيلُ
عَنْهُ وَلَا يَتَرُكُهُ .

(وَأَيَّامُ الْفِجَارِ ، بِالْكَسْرِ) ، كَانَتْ
بِعُكَاظَ ، تَفَاجَرُوا فِيهَا . وَاسْتَحْلُوا كُلَّ
حُرْمَةٍ ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَفِي الصَّحَاحِ .
الْفِجَارُ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَهِيَ
(أَرْبَعَةُ أَفْجَرَةٍ) : فِجَارُ الرَّجُلِ ، وَفِجَارُ
الْمَرْأَةِ ، وَفِجَارُ الْقَرْدِ ، وَفِجَارُ الْبَرَّاضِ .
قُلْتُ : وَالْأَخِيرُ هُوَ الْوَقْعَةُ الْعُظْمَى ،
نُسِبَتْ إِلَى الْبَرَّاضِ بْنِ قَيْسٍ الَّذِي قَتَلَ
عُرْوَةَ الرَّحَالِ ، وَلِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا
كَانَتْ (فِي الْأَشْهُرِ الْحُرُمِ) ، (وَكَانَتْ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَمَنْ مَعَهَا مِنْ كِنَانَةَ ، وَبَيْنَ
قَيْسِ عِيلَانَ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وَكَانَتْ
الدَّبْرَةُ) ، أَي الْهَزِيمَةُ ، (عَلَى قَيْسٍ .
فَلَمَّا قَاتَلُوا) فِيهَا (قَالُوا) : قَدْ
(فَجَرْنَا) ، فَسُمِّيَتْ لِذَلِكَ فِجَارًا ،
وَهُوَ مَصْدَرُ فَاجَرٍ مُفَاجِرَةً وَفِجَارًا :

(١) الْفَانِ .

ارْتَكَبَ الْفُجُورَ ، كَمَا حَقَّقَهُ السَّهْلِيُّ
فِي الرُّوْضِ . وَفِجَارَاتُ الْعَرَبِ :
مُفَاخَرَاتُهَا . وَقَدْ (حَضَرَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ
ابْنُ عَشْرِينَ) سَنَةً ، (وَفِي الْحَدِيثِ :
« كُنْتُ أَنْبِلُ عَلَى عُمُومَتِي يَوْمَ
الْفِجَارِ ، وَرَمَيْتُ فِيهِ بِأَسْهُمٍ ، وَمَا أُحِبُّ
أَنْسَى لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُ ») . وَفِي رِوَايَةٍ :
« كُنْتُ أَيَّامَ الْفِجَارِ أَنْبِلُ عَلَى عُمُومَتِي »
(وَذُو فَجَرٍ ، مُحَرَّكَ : ع) ، قَالَ
بَشِيرُ بْنُ النَّكَثِ :

حَيْثُ تَرَأَى مَأْسَلٌ وَذُو فَجَرٍ
يَقْمَحْنَ مِنْ حَبَّتِهِ مَا قَدْ نَشَرَ^(١)
(وَالْفُجَيْرَةُ ، كَجُهَيْنَةَ : ع) .

(و) يُقَالُ : (رَكِبَ) فَلَانٌ (فَجْرَةً)
وَفِجَارٍ (مَمْنُوعَةً) مِنَ الصَّرْفِ ، (أَي
كَذَبَ) وَفَجَرَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (أَفْجَرَ)
الرَّجُلُ ، إِذَا (جَاءَ) بِالْفَجْرِ ، أَي
(بِالْمَالِ الْكَثِيرِ . (و) أَفْجَرَ ، إِذَا

(١) التَّكَلُّةُ ، وَالْبَابُ .

(كَذَبَ، وَ) أَفْجَرَ، إِذَا زَنَى، وَ) أَفْجَرَ، إِذَا كَفَرَ، وَ) أَفْجَرَ، إِذَا عَصَى بَفَرْجِهِ، وَأَفْجَرَ، إِذَا (مَالَ عَنِ الْحَقِّ).
الْأَخِيرُ لَيْسَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، بَلِ الْحَقُّ الصَّاعِقِيُّ مِنْ كَلَامٍ غَيْرِهِ
(وَ) أَفْجَرَ (الْيَنْبُوعَ: أَنْبَطَهُ)، أَيْ أَخْرَجَهُ.

(وَالْمُتَفَجِّرُ، بِكسر الجيم: فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ وَغْلَةَ) كَأَنَّهُ يَتَفَجَّرُ بِالْعَرَقِ.

(وَ) قَالَ الْهَوَازِنِيُّ: (الْإِفْتِجَارُ فِي الْكَلَامِ: اخْتِرَاقُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ وَيَتَعَلَّمَهُ)، وَأَنْشَدَ:

نَارِزَ الْقَوْمَ إِذَا نَارَعَتْهُمْ
بَارِيبَ أَوْ بِخَلَافٍ أَبْلُ^(١)

يَفْتَجِرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ
وَهُوَ إِنْ قِيلَ أَتَى اللَّهَ اخْتَفَلَ

[وَتَمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَجَرَهُ، إِذَا نَسَبَهُ لِلْفُجُورِ، كَفَسَقَهُ وَكَفَّرَهُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزُّبَيْرِ: «فَجَرْتَ بِنَفْسِكَ»^(٢).

(١) اللان، والتكلة، والياب.

(٢) وكذا في اللسان والنهاية ولعلها «فجرت نفسك».

وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ: فَجَرَ الرَّجُلُ: أَخْطَأَ فِي الْجَوَابِ. وَفَجَرَ، إِذَا رَكِبَ رَأْسَهُ فَمَضَى غَيْرَ مُكْتَرِثٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفُجُورُ: الرُّكُوبُ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ.

وَحَلَفَ فُلَانٌ عَلَى فَجْرَةٍ، وَاشْتَمَلَ عَلَى فَجْرَةٍ، إِذَا رَكِبَ أَمْرًا قَبِيحًا مِنْ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ أَوْ زِنَى أَوْ كَذِبٍ.

وَالْفَاجِرُ: الْمُكَذِّبُ، لِمِثْلِهِ عَنِ الصِّدْقِ وَالْقَصْدِ. وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْفَاجِرُ: السَّاقِطُ عَنِ الطَّرِيقِ.

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «يَا لَفُجْرٍ»، مَعْدُولٌ عَنْ فَاجِرٍ لِلْمَبَالِغَةِ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النِّدَاءِ غَالِبًا.

وَسَرْنَا فِي مُتَفَجِّرِ الرَّمْلِ: وَهُوَ طَرِيقٌ يَكُونُ فِيهِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالْفَجْرُ، مُحَرَّكَةٌ^(٢): يُكْنَى بِهِ عَنْ غَمَرَاتِ الدُّنْيَا. وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَأَنْ يُقَدَّمَ أَحَدُكُمْ

(١) في النهاية «عائكة» أما اللسان فكالاصل

(٢) ضبط في النهاية واللسان بسكون الجيم وكذلك في مادة

(بجر)

المُهْمَلَّة ، أهمله الجوهري وصاحب
اللِّسَان ، وقال ابنُ الفَرَج عن مُدْرِكِ
الضُّبَابِي : يُقَالُ ذَلِكَ (إِذَا أَتَى بِهِ
مَنْ قَصَدَ نَفْسِهِ ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ)
كَافَتْحَلَهُ ^(١) ؛ الْأَخِيرُ نَقَلَهُ ابْنُ الْفَرَجِ
عَنْ أَبِي مِخْجَنٍ الضُّبَابِي .

[ف خ ر] *

(الْفَخْرُ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَيُحْرَكُ) ، مِثْلُ
نَهْرٍ وَنَهْرٍ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ ، (وَالْفَخَارُ
وَالْفَخَارَةُ ، بِفَتْحِهِمَا) . قَالَ شَيْخُنَا :
وَتَوَقَّفَ بَعْضُ فِي الْفَخَارِ بِالْفَتْحِ ،
وَقَالَ : الصَّوَابُ فِيهِ بِالْكَسْرِ ، قَالَ :
وَلَمْ يَسْتَنْدِ فِي ذَلِكَ لِمَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ .
وَقَالَ ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي أَوَّلِ شَرْحِ
نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : قَالَ لَسَى إِمَامٌ مِنْ
أُمَّةٍ اللَّغَةُ فِي زَمَانِنَا : الْفَخَارُ بِكَسْرِ
الْفَاءِ ، وَهَذَا مِمَّا يَغْلُطُ فِيهِ الْخَاصَّةُ
فَيَفْتَحُونَهُ ، وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ ، لِأَنَّهُ

(١) فِي هَاشِئِ مَطْبُوعِ التَّاجِ قَوْلُهُ وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ مِنْ
مُدْرِكِ الْخِ بَابِ الصَّاعِقِ فِي التَّكَلُّفِ : قَالَ ابْنُ الْفَرَجِ
مِنْ أَبِي مِخْجَنٍ الضُّبَابِي : يُقَالُ : أَفْخَلَ - كَبَيْتَ أَفْخَرَ -
فَلَمَّا كَلَّمَ إِذَا أَتَى بِهِ مَنْ قَصَدَ نَفْسَهُ وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ
أَحَدٌ . وَقَالَ مُدْرِكُ الضُّبَابِي : أَفْخَرَ - كَبَيْتَ أَفْخَرَ ،
وَصَوَّبَهَا مِنَ الْبَابِ - الْكَلَامُ وَالرَّأْيُ بِمَعْنَاهُ

فَتُضْرَبَ عَنْقُهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَخْوُضَ
فِي غَمَرَاتِ الدُّنْيَا ، يَا هَادِي الطَّرِيقِ
جُرْتُ ، إِنَّمَا هُوَ الْفَجْرُ أَوْ الْبَحْرُ ^(١) »
يَقُولُ : إِنْ انْتَهَظْتَ حَتَّى يُضِيَّ لَكَ
الْفَجْرُ أَبْصَرْتَ قَصْدَكَ ، وَإِنْ خَبَطْتَ
الظُّلُمَاءَ وَرَكِبْتَ الْعِشَاءَ هَجَمَا بِكَ عَلَى
الْمَكْرُوهِ . فَضْرَبَ الْبَحْرَ مَثَلًا لَعَمَرَاتِ
الدُّنْيَا . وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْرُ فِي مَوْضِعِهِ .

[ت تمة]

اِخْتَلَفَ فِي مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ بَلْ
يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ ^(٢) فَقِيلَ :
أَيُّ يَقُولُ : سَوْفَ أَتُوبُ . وَيُقَالُ :
يُكْثِرُ الذُّنُوبَ وَيُؤَخِّرُ التَّوْبَةَ . وَقِيلَ :
يُسَوِّفُ بِالتَّوْبَةِ وَيُقَدِّمُ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ .
وَقِيلَ : لِيَكْفُرَ بِمَا قَدَّمَ مِنَ الْبَعْثِ .
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : أَيُّ لِيَمْضِيَ أَمَامَهُ رَاكِبًا
رَأْسَهُ . وَقِيلَ : لِيُكَذِّبَ بِمَا أَمَامَهُ مِنَ
الْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ .

[ف ح ر]

(افْتَحَرَ الْكَلَامَ وَالرَّأْيَ) ، بِالْحَاءِ

(١) فِي رِوَايَةِ إِیْضًا الْبَحْرُ بِالْجِيمِ ، وَهُوَ الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ
الْعَظِيمُ ، انْظُرْ مَادَّةَ (بَحْر) وَقَدْ وَرَدَتْ الرِّوَايَتَانِ
(٢) سُورَةُ التَّيْمَةِ ، آيَةُ ٥ .

مصدرُ فَاخَرَ، كَقَاتَلَ. وَعُنْدِي لَا يَبْعُدُ (١)
 أَنْ تَكُونَ الْكَلِمَةُ مَفْتُوحَةً الْفَاءَ،
 وَيَكُونُ مَصْدَرُ فَخَرَ لَا فَاخَرَ، وَقَدْ جَاءَ
 مَصْدَرُ الثَّلَاثِي إِذَا كَانَ عَيْنُهُ أَوْ لَامُهُ
 حَرْفَ حَلْقٍ عَلَى فَعَالٍ بِالْفَتْحِ كَسَمَّاحَ
 وَذَهَابَ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يُنْقَلَ ذَلِكَ عَنْ
 شَيْخٍ أَوْ كِتَابٍ مَوْثُوقٍ بِهِ نَقْلًا
 صَرِيحًا فَتَزُولِ الشُّبْهَةُ. انْتَهَى
 كَلَامُ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ. قَالَ شَيْخُنَا:
 قُلْتُ: وَهَذَا الْقَيْدُ الَّذِي قَيْدُهُ بِحَرْفِ
 الْحَلْقِ عَيْنًا أَوْ لَامًا لَا نَعْرِفُهُ لِأَحَدٍ فِي
 الْمَصَادِرِ، بَلْ وَرَدَتْ الْمَصَادِرُ عَلَى
 فَعَالٍ بِلَا حَضَرٍ فِي الثَّلَاثِي مُطْلَقًا حَتَّى
 ادَّعَى فِيهِ أَقْوَامٌ الْقِيَّاسَ لِكَثْرَتِهِ
 كَسَلَامٍ وَكَلَامٍ وَضَلَالٍ وَكَمَالٍ
 وَجَمَالٍ وَرَشَادٍ وَسَدَادٍ، وَمَا لَا يُحْصَى.
 وَفِيهِ كَلَامٌ فِي الْمِضْبَاحِ. انْتَهَى.
 وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي الْحَدِيدِ: «اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ
 يُنْقَلَ ذَلِكَ عَنْ شَيْخٍ أَوْ كِتَابٍ»
 لِلسَّخ. قُلْتُ: نَقَلَ الصَّاعِقَانِي فِي
 التَّكْمِلَةِ مَا نَصَّه: وَقَالَ ثَعْلَبُ:
 لَا يَجُوزُ الْفَخَارُ، بِالْفَتْحِ، لِأَنَّهُ مُؤَكَّدٌ،

فَإِذَا زَالَتِ الشُّبْهَةُ، فَتَأْمَلْ.
 (وَالْفَخْصِيرِيُّ، كَخَلِيفِي، وَيُمَدُّ:
 التَّمَدُّحُ بِالْخِصَالِ) وَعَدُّ الْقَدِيمِ
 وَالْمُبَاهَاةُ بِالْمَكَارِمِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبٍ.
 وَقِيلَ: هُوَ الْمُبَاهَاةُ بِالْأُمُورِ الْخَارِجَةِ
 عَنِ الْإِنْسَانِ، كَمَالٍ وَجَاهٍ. وَقِيلَ:
 الْفَخْرُ: ادِّعَاءُ الْعِظَمِ وَالْكِبَرِ وَالشَّرَفِ،
 (كَالْفَتْخَارِ).

وَقَدْ (فَخَرَ، كَمَنَعَ)، يَفْخَرُ فَخْرًا
 وَفَخْرَةً حَسَنَةً، عَنِ اللَّحْيَانِي، (فَهُوَ
 فَاخِرٌ وَفَخُورٌ)، وَكَذَلِكَ اتَّخَرُ.

(وَتَفَاخَرُوا: فَخَرَ بَعْضُهُمْ عَلَى
 بَعْضٍ)، وَالتَّفَاخَرُ: التَّعَاطُفُ. وَالتَّفَخُّرُ:
 التَّكَبُّرُ.

(وَفَاخَرَهُ مُفَاخَرَةً وَفَخَارًا)، بِالْكَسْرِ:
 (عَارَضَهُ بِالْفَخْرِ، فَفَخَرَهُ، كَنَصَرَهُ)
 يَفْخَرُهُ فَخْرًا: (غَلَبَهُ) وَكَانَ أَفْخَرَمَنِهِ
 وَأَكْرَمَ أَبَا وَأُمًّا. أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:
 فَاصْصَمْتُ عَمْرًا وَأَعْمَيْتُهُ
 عَنِ الْجُودِ وَالْفَخْرِ يَوْمَ الْفَخَارِ (١)

(١) السان، والمقائيس: ١٣٤/٤ وفيها «فأصمست
 عمرا» وهي المناسبة لقوله «وأعميته»

(١) في مطبوع الناج «لا بعد».

كذا أَنشده بالكسر ، وهو نشرُ
المَنَاقِبِ وذِكرُ الكِرامِ بالكِرمِ .

(وفخره ^(١) عليه ، كمنع) يفخره
فَخَرًا : (فَضَّلَهُ عَلَيْهِ فِي الْفَخْرِ) ، عن أَبِي
زَيْدٍ ، (كَأَفْخَرَهُ عَلَيْهِ) ، وقال ابنُ
السَّكَيْتِ : فَخَرُفُلَانُ الْيَوْمَ عَلَى فُلَانٍ فِي
الشَّرَفِ وَالْجَدِّ وَالْمَنْطِقِ ، أَي فُضِّلَ عَلَيْهِ .

(والفخير ، كأمير : المُفَاخِرُ)
كالْخَصِيمِ بمعنى الْمُخَاصِمِ . ومن
سَجَّاتِ الأساس : جاءَ فُلَانٌ فَخِيرًا
ثم رَجَعَ أخيرًا . (و) الْفَخِيرُ أَيضًا :
(الْمَغْلُوبُ فِي الْفَخْرِ) ، وفي بعض
الأمهات : بِالْفَخْرِ .

(والمفخرة ، وتُضمُّ الخاء) :
المُعْتَرَّةُ (و) مَا فُخِرَ بِهِ) .

(والفاخر : الْجَيِّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ،
قال لَبِيدٌ :

حَتَّى تَزَيْنَتْ الْجَوَاءُ بِفَاخِرٍ

فَصِفِ كَأَلْوَانِ الرَّحَالِ عَمِيمٍ ^(٢)

(١) في الصحاح « وفخرته عليه تفخيرا » أما
اللسان فكان الأصل .

(٢) ديوانه ١١٢ واللسان

عَنَى بِهِ هُنَا الَّذِي بَلَغَ وَجَادَ مِنْ
النَّبَاتِ ، فَكَانَهُ فَخَرٌ عَلَى مَا حَوَّلَهُ .
(و) الْفَاخِرُ : (بُسْرٌ يَعْظُمُ وَلَا نَوَى
لَهُ) ، فَكَانَهُ فَخَرٌ بِذَلِكَ عَلَى غَيْرِهِ .
وَيُرْوَى بِالزَّيْ .

(وَأَسْتَفْخَرَ الشَّيْءَ) ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَعبارةُ اللَّيْثِ عَلَى مَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِي : وَأَسْتَفْخَرَ الثَّوْبَ : (اشْتَرَاهُ
فَاخِرًا) . وَكَذَلِكَ فِي التَّزْوِيجِ . وَأَسْتَفْخَرَ
فُلَانٌ مَا شَاءَ .

(وَالْفُخُورُ ، كَصَبُورٍ : السَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ) ، وَمِنْ
الغَنَمِ كَذَلِكَ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تُعْطِيكَ
مَا عِنْدَهَا مِنَ اللَّبَنِ وَلَا بَقَاءَ لِلْبَنِيهَا .
وقيل : النَّاقَةُ الْفُخُورُ : الْعَظِيمَةُ الضَّرْعِ
الضَّيْقَةُ الْأَحَالِيلِ : (و) الْفُخُورُ (مِنْ
الضَّرُوعِ : الْغَلِيظُ الضَّيْقُ الْأَحَالِيلِ
الْقَلِيلُ اللَّبَنِ) ، وَالاسْمُ الْفُخْرُ ،
وَالْفُخْرُ . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

حَنْدَلِسُ غَلْبَاءُ مِصْبَاحِ الْبُكْرِ

وَاسِعَةُ الْأَخْلَافِ فِي غَيْرِ فُخْرٍ ^(٢)

وَوَهُمَ الْمُصَنَّفُ فَاعَادَهُ فِي الزَّأْي .
(و) الْفُخُورُ : (النَّخْلَةُ الْعَظِيمَةُ
الْجَذْعُ الْعَلِيظَةُ السَّعْفِ . (و) الْفُخُورُ :
(الْفَرْسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانِ الطَّوِيلُ ،
كَالْفَيْخَرِ ، كَصَيْقَلٍ) ، بِالرَّاءِ وَبِالزَّأْي ،
قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ، (ج فَيَاخِرُ) .

(وَالْفَخَّارَةُ ، كَجَبَانَةِ : الْجَرَّةُ ، ج
الْفَخَّارُ) . مَعْرُوفٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿ مِنْ
صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ ^(١) (أَوْ هُوَ) ضَرْبٌ
مِنْ (الْخَزَفِ) تَعْمَلُ مِنْهُ الْجِرَارُ
وَالْكِيزَانُ وَغَيْرُهَا . وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ :
« أَنَّهُ خَرَجَ يَتَبَرَّزُ فَاتَّبَعَهُ عُمَرُ بِإِدَاوَةٍ
وَفَخَّارَةٍ » .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (فَخَرَ)
الرَّجُلُ ، (كَفَرَحَ) ، يَفْخَرُ فَخْرًا :
(أَنْفَ) ، وَأَنْشَدَ لِلْقُطَامِيِّ :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ تَحُلَّ بِيُوتُهُ
بِمَحَلَّةِ الزِّمْرِ الْقَصِيرِ عِنَانًا ^(٢)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ :
مَعْنَاهُ يَأْنِفُ .

(وَالْفَاخُورُ) : نَبْتُ طَيْبِ الرِّيحِ .
وَقِيلَ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّيَّاحِينَ . قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ الْمَرْؤُ الْعَرِيضُ
الْوَرَقِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي خَرَجَتْ لَهُ
جَمَامِيحٌ فِي وَسْطِهِ كَأَنَّهُ أَذْنَابُ
الشَّعَلَبِ ، عَلَيْهَا نَوْرٌ أَحْمَرُ فِي وَسْطِهِ ،
طَيْبُ الرِّيحِ ، يُسَمَّى أَهْلُ الْبَصْرَةِ :
(رِيحَانُ الشُّيُوخِ) - زَعَمَ أَطِبَاؤُهُمْ أَنَّهُ
يَقْطَعُ الشَّبَابَ ^(١) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ فُخِيرٌ ، كَسَكَّيْتُ ^(٢) ، أَيْ
كَثِيرُ الْفَخْرِ . وَكَذَا فُخِيرَةٌ ، وَالهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَمْشِي كَمْشَى الْفَرَحِ الْفُخِيرِ ^(٣) *

وَإِنَّهُ لَذُو فُخْرَةٍ عَلَيْهِمْ ، بِالضَّمِّ
أَيْ فَخْرٌ . وَمَا لَكَ فُخْرَةٌ هَذَا ، أَيْ
أَيُّ فُخْرُهُ ؛ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ .

وَفَخَرَ الرَّجُلُ فَخْرًا : تَكَبَّرَ بِالْفَخْرِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ : « السَّابُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ
التَّهْدِيدِ وَالْعِيَابِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَسَكَنَ » وَفِي الصَّحَاحِ وَاللَّسَانِ
« كَسَكِرَ » وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْعِيَابِ .

(٣) اللِّسَانُ .

(١) سُورَةُ الرَّحْمَنِ ، آيَةُ ١٤ .
(٢) دِيوَانُهُ : ٦٦ وَاللَّسَانُ . وَالتَّكْلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَضَبِطَتْ
« بِيُوتُهُ » فِي التَّكْلَةِ بِالنَّصْبِ

وَأَفْخَرَتِ الْمَرْأَةُ : لَمْ تَلِدْ
إِلَّا فَاخِرًا ، قَالَ اللَّيْثُ .

وَعُزْمُولٌ فَيَخِرُّ ، كَصَيْقَلٍ : عَظِيمٌ .
وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ ^(١) بِالزَّايِ ، كَمَا
سَيَأْتِي . وَرَجُلٌ فَيَخِرُّ : عَظُمَ ذَلِكَ
مِنْهُ . وَالْجَمْعُ فَيَاخِرُ . وَقَدْ يُقَالُ
بِالزَّايِ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَفِي كِتَابِ أَيْمَانَ عِيْمَانَ : الْفِيخِرَاءُ :
الْفِيخِيرُ ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

وَأَفْخَرَتْ زَوْاجِرُهُ : طَالَتْ وَارْتَفَعَتْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ زُهَيْرٌ :

فَاعْتَمَّ وَأَفْخَرَتْ زَوَاجِرُهُ
بِتَهَاوُلٍ كَتَهَاوُلِ الرَّقْمِ ^(٢)
وَالْتَهَاوُلُ : الْأَلْوَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ؛ كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

وَابْنُ الْفَخَّارِ ، كَشَدَّادٌ : مُحَمَّدٌ بْنُ
مَعْمَرِ بْنِ الْغَاضِرِ الْأَصْبَهَانِيِّ .

وَأَبُو تَمَّامٍ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْفَخَّارِ
هَبَةُ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ، كَكِتَابٍ . وَشَمْسُ

(١) فِي الْجُمُحَةِ : ٢١١/٢ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : « مِنْ قَالَ
بِالزَّايِ فَقَدْ صَحَّفَ » إِنَّمَا هُوَ بِالرَّاءِ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٨٣ وَالْأَسَاسُ

الدِّينِ فِخَارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْمُوسَوِيِّ النَّسَابَةِ ، وَحَفِيدُهُ جَلَالُ
الدِّينِ فِخَارُ بْنُ مَعْدُ بْنُ فِخَارِ النَّقِيبِ
النَّسَابَةِ ، وَوَلَدَهُ عَلَمُ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
ابْنُ فِخَارٍ ، مِنْ مَشَائِخِ أَبِي الْعَلَاءِ
الْفَرَضِيِّ ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٦١٩ ذَكَرَهُ
الْمُصَنِّفُ فِي « ح ا ر » ، وَوَلَدَهُ
رَضِيُّ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، مَاتَ
بِهَرَاةٍ خُرَّاسَانَ : مُحَدِّثُونَ .

وَالْفَاخِرُ : لَقَبُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ
الْمُحَدِّثِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ
الْعَبَّاسِيِّ الْأَثَرِيِّ ، سَمِعَ بِالْحَرَمَيْنِ مِنْ
عِدَّةِ شُيُوخٍ .

وَالْمُبَارَكُ بْنُ فَاخِرِ أَبِي الْكَرَمِ ،
نَحْوِيُّ حَدَّثَ .

[ف د ر] *

(فَدَرَ الْفَحْلُ يَفْدِرُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(فَدَرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفْدُورًا) . بِالضَّمِّ ،
وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَخِيرِ ابْنُ سَيْدَةٍ وَابْنُ
الْقَطَّاعِ ، (فَهُوَ فَادِرٌ : فَتَرَ) وَانْقَطَعَ وَجَفَرَ
(عَنِ الضَّرَابِ وَعَدَلًا) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(كَفَدَرَ) تَفْدِيرًا (وَأَفْدَرَ) إِفْدَارًا .

قال : وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ ، (ج فُدْرٌ ، بالضم) ، وَفَوَادِرُ . الْأَخِيرُ ذِكْرُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَطَعَامٌ مُفْدَرٌ ، كَمُحْسِنٍ) ، قَالَ الْبَذَرُ الْقَرَافِيُّ : وَهُوَ نَادِرٌ ، مِثْلُ أَسْهَبَ مُسْهَبٌ ، وَأَخْصَنَ مُخْصَنٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَفِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ . (وَ طَعَامٌ مَفْدَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ) ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ : (يَقْطَعُ عَنِ الْجِمَاعِ) ، تَقُولُ الْعَرَبُ : أَكُلُ الْبَيْطِخِ مَفْدَرَةٌ .

(وَفَدَرَ اللَّحْمُ) فُدُورًا : (بَرَدَ وَهُوَ طَبِخٌ) ، وَمِنْهُ الْفِدْرَةُ ، بِالْكَسْرِ .

(وَالْفَدُورُ) ، كَصَبُورٍ ، (وَالْفَادِرُ وَالْفَدَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْوَعِلُ الْعَاقِلُ فِي الْجَبَلِ) ، وَقَدْ فَدَرَ فُدُورًا . (وَ قِيلَ : (هُوَ الْمُسْنُ) ، وَقَدْ فَدَرَ فُدُورًا ، إِذَا عَظُمَ وَأَسَنَّ ^(١)) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْفَادِرُ مِنَ الْوَعُولِ : الَّذِي قَدْ أَسَنَّ ، بِمَنْزِلَةِ الْقَارِحِ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالْبَازِلِ مِنَ الْإِبِلِ ، [وَالصَّالِحِ مِنْ] ^(٢) الْبَقَرِ

وَالْغَنَمِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ مِنْ فَدَرَ الْفَحْلُ فُدُورًا ، إِذَا عَجَزَ عَنِ الضَّرَابِ ، (أَوْ) الْفَادِرُ : (الشَّابُّ النَّامُ) أَوْ الْعَظِيمُ (مِنْهُ ، ج) ، أَيْ جَمَعَ الْفَادِرُ (فَوَادِرُ . وَ) فِي الصَّحَاحِ : (فُدْرٌ) ، بِالضَّمِّ ، (وَفُدُورٌ) ، وَقِيلَ : الْأَخِيرُ جَمْعُ « فَدَرَ » مُحَرَّكَةً . (وَمَفْدَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ) اسْمٌ لِلْجَمْعِ ، كَمَا قَالُوا : مَشِخَةٌ .

(وَمَكَانٌ مَفْدَرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (كَثِيرُهُ) أَيْ الْفُدْرُ . وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلرَّاعِي :

وَكَاثِمًا انْتَطَحَتْ عَلَى أَثْبَاجِهَا
فُدْرٌ بِشَابَةٍ قَدْ يَمْمَنُ وَعُولا ^(١)

(وَالْفَادِرَةُ : الصَّخْرَةُ) الصَّخْمَةُ (الصَّمَاءُ الْعَظِيمَةُ) الَّتِي تَرَاهَا (فِي رَأْسِ الْجَبَلِ) . شُبِّهَتْ بِالْوَعِلِ ، كَالْفِدْرَةِ ، بِالْكَسْرِ ؛ قَالَ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْفَادِرُ : النَّاقَةُ تَنْفَرِدُ وَحْدَهَا عَنِ الْإِبِلِ) . كَالْفَارِدِ .

(وَالْفِدْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ) مِنْ

(١) اللسان والعياب وفي مطبوع التاج واللسان : .. انبطلت تشابهه واللبث من العباب

(١) في الأنفال : ٤٦٨/٢ : « وسن »

(٢) زيادة من التلهيب يقتضيها السياق

العظيمة ، كما سيأتى . قلت : فهو
إِذَا تَكَرَّرَ كما لا يَخْفَى . وَيُمْكِنُ أَنْ
يُجَابَ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِقَوْلِهِ : دُونَهَا ، أَى
فِي الْمَكَانِ وَالْإِشْرَافِ لَا فِي الْقَدْرِ ، وَذَلِكَ
لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا قَدْ وُصِفَ بِالضَّخَامَةِ
وَالْعَظَمَةِ ، وَلَكِنَّ الْفِدْرَةَ مَا كَانَ مُشْرِفًا
فِي رَأْسِ جَبَلٍ ، وَالْفِنْدِيرَةَ دُونَهَا فِي
الْإِشْرَافِ . وَهُوَ وَجِيهٌ ، وَبِهِ يُجْمَعُ بَيْنَ
الْكَلَامَيْنِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفِدْرُ ، (كَتَبْتُ : الْأَحْمَقُ) ، وَقَدْ
فَدَرَ ، كَفَرَحَ ، فَدَرًا . (و) الْفِدْرُ (مِنْ
الْعُودِ : السَّرِيعِ الْانْكِسَارِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ .

(و) الْفُدْرُ ، (كَتَبْتُ : الْفِضَّةُ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ . (و) الْفُدْرُ أَيْضًا : (الْغَلَامُ
السَّمِينُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْوَعْلِ ، (أَوْ)
(قَارِبَ الْاِخْتِلَامِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِهِ
أَيْضًا .

(و) فِي التَّكْمَلَةِ : (حِجَارَةٌ تُفَدَّرُ)
تَفْدِيرًا ، أَى (تُكْسَرُ صِغَارًا وَكِبَارًا) .

(وَرَجُلٌ فُدْرَةٌ ، كَهَمَزَةٍ : يَذْهَبُ
وَحْدَهُ) ، كَفُرْدَةٍ .

كُلُّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَيْشِ الْخَبَطِ :
«فَكُنَّا نَقْتَطِعُ مِنْهُ الْفِدْرَ كَالثَّوْرِ» . وَفِي
الْمُحْكَمِ : الْفِدْرَةُ : الْقِطْعَةُ (مِنَ اللَّحْمِ)
الْمَطْبُوخِ الْبَارِدِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
أَعْطَيْتُهُ فِدْرَةً مِنَ اللَّحْمِ ، وَهَبْرَةً ، إِذَا
أَعْطَيْتَهُ قِطْعَةً مُجْتَمِعَةً . وَقَالَ الرَّاجِزُ :
* وَأَطْعَمْتُ كِرْدِيدَةً وَفِدْرَةً (١) *

وَفِي حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةَ : «أَهْدَيْتُ لِي
فِدْرَةً مِنْ لَحْمٍ» أَى قِطْعَةً . (و) الْفِدْرَةُ :
الْقِطْعَةُ (مِنَ اللَّيْلِ . وَ) الْفِدْرَةُ (مِنْ
الْجَبَلِ) : قِطْعَةٌ مُشْرِفَةٌ مِنْهُ .

(وَالْفِنْدِيرَةُ وَالْفِنْدِيرُ) بِكُسْرِهِمَا :
(دُونَهَا) ، قَالَ الْبَذَرُ الْقَرَفِيُّ : وَفِيهِ
مُخَالَفَةٌ لِقَوْلِهِمْ : زِيَادَةُ الْبِنَاءِ تَدُلُّ عَلَى
زِيَادَةِ الْمَعْنَى ، مِثْلُ شُقْدَفٍ وَشَقِنْدَافٍ .
وَقَدْ يُجَابُ عَنْهُ بِأَنَّهُ أَكْثَرُ ، لَكِنَّ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْفِنْدِيرَ
وَالْفِنْدِيرَةَ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْدُرُ (٢)
مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ ، وَقَدْ أَعَادَهَا الْمَصْنَفُ
فِي «ف ن د ر» وَقَالَ : هِيَ الصَّخْرَةُ

(١) اللسان والصالح وانظر مادة (كرد) ومادة (أطرد)

(٢) في مطبوع التاج : «تدر» والمثبت من الصحاح ومادة
(فندر) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَادِرُ : اللَّحْمُ الْبَارِدُ الْمَطْبُوخُ .

وَالْفِدْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ [و] ^(١)

الْكَعْبُ مِنَ التَّمْرِ ^(٢) .

وَضَرَبْتُ الْحَجَرَ فَتَفَدَّرَ .

[ف ر ب ر]

(فَرَبْرُ ، كَسِبَخْل ، بِبُخَارَى وَضُيْط

بِالْفَتْحِ أَيْضاً كَمَا فِي شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ ،

وَذَكَرَ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ الْوَجْهَيْنِ .

وَمِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ^(٣)

ابْنِ مَطْرِبِ بْنِ صَالِحِ بْنِ يَشَرَ الْفَرَبَرِيِّ ،

رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ ، سَمِعَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ :

مَرَّةً بِبُخَارَى ، وَمَرَّةً بِفَرَبَرٍ ، حَدَّثَ

عَنْهُ بِهِ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ

الْمُسْتَمْلِي ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ

أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَّةِ الْحَمَوِيِّ السَّرْخَسِيِّ ،

وَأَبُو الْهَيْثَمِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الْكُشْمِينِيُّ ،

(١) زيادة تستقيم بها العبارة ، وعبارة اللسان : الفدرة :

القطعة من الليل والفدرة من التمر : الكعب .

(٢) في مائش القاموس المطبوع نقلاً عن التاج زيادة « والقطعة

من كل شيء » وهذه قد تقدمت فلعلها تكرر

(٣) في معجم البلدان (فرب) : « يونس » وما هنا كما

في التبصير (١١٠١)

وَالشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ أَبُو لُقْمَانَ يَحْيَى بْنُ
عَمَّارٍ بْنِ مُقْبِلِ بْنِ شَاهَانَ الْخُتْلَانِي .
وَمِنْ طَرِيقِ الْأَخِيرِ لَنَا إِلَى الْبُخَارِيِّ
صَاحِبِ الصَّحِيحِ عَشْرَةُ أَنْفُسٍ ، وَهُوَ
عَالٍ جِدًّا .

* [ف ر ر]

(الْفَرُّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْفِرَارُ ، بِالْكَسْرِ :

الرَّوْغَانُ وَالْهَرَبُ) مِنْ شَيْءٍ خَافَهُ ،

(كَالْمَفَرِّ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَالْمَفَرِّ) ، بِكَسْرِ

الْفَاءِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ ، (وَالثَّانِي) يُسْتَعْمَلُ

(لِمَوْضِعِهِ) ، أَيْ الْفِرَارِ ، (أَيْضاً) ، وَقَدْ

(فَرَّ يَفِرُّ) فِرَارًا : هَرَبَ ، (فَهُوَ فَرُّورٌ) ،

كَصَبُورٍ ، (وَفَرُّورَةٌ) ، بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ،

(وَفُرَّةٌ ، كَهَمْزَةٍ) ، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِقَانِي ،

(وَفَرَّارٌ) ، كَشَدَّادٍ ، (وَفَرٌّ ، كَصَحْبٍ) ،

وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ ، فَالْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ

فِيهِ سَوَاءٌ . وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ :

قَالَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ ، حِينَ نَظَرَ إِلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى

أَبِي بَكْرٍ مُهَاجِرَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ

فَمَرَّ بِهِ ، فَقَالَ : « هَذَانِ فَرُّ قُرَيْشٍ ،

أَفَلَا أَرَدُ عَلَى قُرَيْشٍ فَرَّهَا ؟ » يَرِيدُ

الفَارِيسِيَّينَ مِنْ قُرَيْشٍ ، يُقَالُ مِنْهُ : رَجُلٌ فَرٌّ ، وَرَجُلَانِ فَرٌّ ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ فَرٌّ ، وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمُؤَنَّثُ ، وَقَدْ يَكُونُ الْفَرُّ جَمْعَ فَارٍّ ، كَشَارِبٍ وَشَرَبٍ ، وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ .

(وَقَدْ أَفْرَزْتُهُ) إِفْرَارًا ، إِذَا عَمِلْتَ بِهِ عَمَلًا يَفِرُّ مِنْهُ وَيَهْرُبُ . وَفِي حَدِيثٍ عَاتِكَةٌ :

أَفَرَّ صِبَاحُ الْقَوْمِ عَزَمَ قُلُوبَهُمْ فَهَنَ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَارِبُ (١)

أَيَّ حَمَلَهَا عَلَى الْفِرَارِ ، وَجَعَلَهَا خَالِيَةً بَعِيدَةً غَائِبَةً الْعُقُولِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعِدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ : « مَا يُفِرُّكَ عَنِ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ » ، أَيْ مَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْفِرَارِ إِلَّا التَّوْحِيدُ . وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ يَقُولُونَهُ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَضَمِّ الْفَاءِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .

(١) اللسان ، والتهابة .

(وَفَرَّ الدَّابَّةُ يَفِرُّهَا) ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ بِالْكَسْرِ عَلَى مُقْتَضَى اضْطِلَاحِهِ ، وَضَبَطَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّمِّ ، (فَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفَرَارًا ، مُثَلَّثَةً) الْفَاءُ : (كَشَفَ عَنْ أَسْنَانِهَا لِيَنْظُرَ مَا سِنَّهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ : « أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِيَ بَدَنَةً فَقَالَ : فَرَّهَا » .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : فَرَّ الْأَمْرَ وَفَرَّ (عَنِ الْأَمْرِ : بَحَثَ عَنْهُ) . وَفِي خُطْبَةِ الْحَجَّاجِ : « لَقَدْ فُرِزْتُ عَنْ ذِكَاكَ وَتَجَرِبَةٍ » .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ أَشْيَاءُ كَرِهْتُ أَنْ أَفْرِكَ عَنْهَا » ، أَيْ أَكْشِفُكَ . وَيُقَالُ : فَرَّ فُلَانًا عَمَّا فِي نَفْسِهِ ، أَيْ اسْتَنْطَقَهُ لِيَدُلَّ بِنُطْقِهِ عَمَّا فِي نَفْسِهِ (١) ، وَهُوَ مَفْرُورٌ وَمُفَرَّرٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : « إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ » مُثَلَّثَةً : وَهُوَ (مَثَلٌ يُضْرَبُ لِمَنْ يَدُلُّ ظَاهِرُهُ عَلَى بَاطِنِهِ) ، يَقُولُ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَرَّ فُلَانٌ عَمَّا فِي نَفْسِهِ أَيْ اسْتَنْطَقَنِي لِيَدُلَّ بِنُطْقِهِ عَمَّا فِي نَفْسِي » وَالثَّبَتُ عَنِ اللِّسَانِ ، وَيُوَيِّدُهُ قَوْلُهُ بَعْدَ « وَهُوَ مَفْرُورٌ » بِالضَّمِيرِ لِلْغَائِبِ .

تَعْرِفُ الْجَوْدَةَ فِي عَيْنِهِ كَمَا تَعْرِفُ سِنَّ
الدَّابَّةِ إِذَا فَرَزَتْهَا . وَيُقَالُ أَيْضاً :
« الْخَبِيثُ عَيْنُهُ فَرَارُهُ » ، أَيْ تَعْرِفُ
الْخُبْثَ فِي عَيْنِهِ إِذَا أَبْصَرْتَهُ ، (وَمَنْظَرُهُ
يُغْنِي عَنْ أَنْ تَفِرَّ أَسْنَانَهُ وَتَخْبِرَهُ) ،
وعِبَارَةُ الصَّاحِاحِ : « إِنَّ الْجَوَادَ
عَيْنُهُ فَرَارُهُ ، وَقَدْ يُفْتَحُ : أَيْ يُغْنِيكَ
شَخْصُهُ وَمَنْظَرُهُ عَنْ أَنْ تَخْتَبِرَهُ وَأَنْ
تَفِرَّ أَسْنَانَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : فَرُّ الْجَوَادِ
عَيْنُهُ » ، أَيْ عِلَامَاتُ الْجَوْدِ فِيهِ
ظَاهِرَةٌ فَلَا يَخْتَاجُ إِلَى أَنْ تَفِرَّهُ .
(وَامْرَأَةٌ فَرَاءٌ) ، أَيْ (غَرَاءٌ) حَسَنَةٌ
الْتَّغْرِ .

(وَأَفَرَّتِ الْخَيْلُ وَالْإِبِلُ لِلْإِنْسَاءِ) ،
بِالْأَلْفِ : (سَقَطَتْ رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَ
غَيْرُهَا) .

(وَأَفْتَرَّ الْإِنْسَانُ : ضَحِكَ ضَحِكًا
حَسَنًا) ، وَيُقَالُ : أَفْتَرَّ فُلَانٌ ضَاحِكًا ،
أَيْ أَبْدَى أَسْنَانَهُ . وَأَفْتَرَّ عَنْ ثَغْرِهِ ،
إِذَا كَشَرَ ضَاحِكًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
فِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعِمَامِ » ، أَيْ

يَكْثُرُ إِذَا تَبَسَّمَ فِي غَيْرِ (١) قَهْقَهَةٍ .
(و) أَفْتَرَّ (الْبِرْقُ : تَلَالُفًا) ، مِنْ ذَلِكَ .
(و) أَفْتَرَّ (الشَّيْءُ : اسْتَنْشَقَهُ) ، قَالَ
رُؤْيَةُ :

* كَأَنَّمَا أَفْتَرَّ نَشُوقًا مُنْشَقًا (٢) *

(وَالْفَرِيرُ ، كَأَمِيرٌ وَغُرَابٌ وَصَبُورٌ
وَزُنْبُورٌ وَهَذُودٌ وَعُلَاطِيطٌ : وَلَكِنَّ النَّعْجَةَ
وَالْمَاعِزَةَ وَالْبَقَرَةَ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْفَرِيرُ : وَلَكِنَّ الْبَقَرَ ، وَأَنشَد :

يَمْشِي بَنُو عَلَكَمٍ هَزَلَى وَلِخَوْنَتُهُمْ
عَلَيْكُمْ مِثْلُ فَحْلِ الضَّانِ فُرْفُورُ (٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ : فُرَارٌ ، فَقَالَ :
فُرْفُورٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْفَرِيرُ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعَزِ : مَا صَغُرَ جِسْمُهُ . وَعَمَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بِالْفَرِيرِ وَلَكِنَّ (الْوَحْشِيَّةَ)
مِنَ الطَّيَالِ وَالْبَقَرِ وَغَيْرِهِمَا ، (أَوْهَى
الْخَرْفَانُ وَالْحُمَلَانُ ، وَهَذَا أَيْضًا
قَوْلُهُ . وَقِيلَ : الْفَرِيرُ ، وَالْفُرَارُ ،

(١) فِي السَّانِ وَالنَّهَائَةِ : « مِنْ غَيْرِ » .

(٢) السَّانِ وَفِي دِيَوَانِهِ ١١١ بِرَوَايَةِ أَفْتَرَّ ، وَعَلَيْهَا فَلَ

شَاهِدٌ .

(٣) السَّانِ .

وَالْفُرَارَةُ وَالْفُرُرُ^(١) وَالْفُرْفُورُ ،
وَالْفُرُورُ ، وَالْفُرَارُفُ : الْحَمَلُ إِذَا فُطِمَ
وَأَسْتَجْفَرَ وَأَخْصَبَ وَسَمِنَ . وَأَنشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْفُرَارِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

لَعَمْرِي لَقَدْ هَانَتْ عَلَيْكَ ظَعِينَةٌ
فَدَيْتَ بِرِجْلَيْهَا الْفُرَارَ الْمُرَبَّقَا^(٢)

(ج) فُرَارٌ ، (كَغَرَابٍ أَبْضًا) ، أَى
يَكُونُ لِلْجَمَاعَةِ وَالوَاحِدِ (نَادِرٌ) ، قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : وَلَمْ يَأْتِ عَلَى فُعَالٍ
شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ إِلَّا أَخْلَفُ هَذَا
أَحَدُهَا .

(وَالْفَرِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْفَمُ) ، ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ ، وَمُقْتَضَى
كَلَامِ الْأَخِيرِ أَنَّهُ فَمٌ الدَّابَّةُ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ : فَرَسٌ ذَابِلُ الْفَرِيرِ : وَهُوَ
(مَوْضِعُ الْمَجَسَّةِ مِنْ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ) ،
وَقِيلَ : هُوَ أَصْلُ مَعْرِفَتِهِ ، وَهَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ .

(١) هكذا في مطبوع التاج وسعيدة الزبيدي قبا سياتي ويزيد
قوله « يضمنين » والذي في اللسان « الفرر » .

(٢) اللسان والتفائص ٨٤٢ . وفي اللسان والأصل « فریت
برجلها الفرار المرتقا » والمثبت من التفائص .

(و) الْفَرِيرُ : (وَالدُّ قَيْنِسٌ مِنْ بَنِي
سَلَمَةَ) بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَسَدِ بْنِ
سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُثَمَ بْنِ الْخَزَرَجِ ،
جَاهِلِيٌّ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَبْنُ
حَرَامِ الْأَنْصَارِيُّ ، وَالِدُ جَابِرٍ ، فَإِنَّ أُمَّهُ
بِنْتُ قَيْنَسٍ هَذَا ، فَيُقَالُ لَهُ : الْفَرِيرِيُّ ،
لِذَلِكَ .

(و) فُرِيرٌ ، (كُرْبِيرٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وَهُوَ مُخَالِفٌ لِمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالتَّبْصِيرِ
وغيرهما مِنْ كُتُبِ الْأَنْسَابِ فَإِنَّهُمْ
ضَبَطُوا فِيهَا فَرِيرًا كَأَمِيرٍ مِثْلَ الْأَوَّلِ ،
وَقَالُوا : هُوَ فَرِيرٌ (بَنُ عُنَيْنِ بْنِ
سَلَامَانَ) بْنِ ثَعْلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْتِ
الطَّائِسِيِّ . قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ تَبَعًا لِابْنِ
السَّمْعَانِيِّ وَغَيْرِهِ : إِنَّهُ بَطْنٌ مِنْ بُحْتَرٍ ،
وَعَلَّطَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فَقَالَ : لَيْسَ
هُوَ بَطْنًا مِنْ بُحْتَرٍ ، بَلْ فَرِيرٌ هَذَا هُوَ
عَمُّ بُحْتَرٍ ، وَذَلِكَ بَيِّنٌ فِي الْجَمْهَرَةِ .
قُلْتُ : وَذَلِكَ أَنَّ بُحْتَرًا وَمَعْنًا ابْنَا
عَتُودِ بْنِ عُنَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ وَبُحْتَرٌ
بَطْنٌ . ثُمَّ قَالَ الْحَافِظُ : وَذَكَرَ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ فِي أَسْبَابِ الْأَلْقَابِ أَنَّهُ لُقِّبَ

بذلك لحسن عَيْنَيْهِ ، وكان اسمه
عَنَانٌ^(١) . قُلْتُ : ولو قال الصاغاني :
« بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ » لَسَلِمَ مِنْ هَذَا
الْوَهْمِ . وَمِنْ رُؤَسَاءِ هَذِهِ الْقَبِيلَةِ
عُثْمَانُ^(٢) بن سُلَيْمَانَ الْفَرِيرِيِّ ، ذَكَرَهُ
الْحَافِظُ .

(والفرفر ، كهذهد ، وزبرج ،
وعصفور : طائر) هكذا قاله الجوهري .
وقال غيره : هو العصفور الصغير .
قال الشاعر :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَذَرِ مَا طَعِمُ فُرْفُرٍ
وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلَهَا بِتُبَشُّرٍ^(٣)

هكذا أنشده ابنُ السَّكَيْتِ . وَالتَّبَشُّرُ :
الصَّغْوَةُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . قُلْتُ : وَقَدْ
رَأَيْتُ الْفُرْفُورَ بِمَضْرٍ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ
الْإِوَزِ .

(وَفُرَّةُ الْحَرِّ ، بِالضَّمِّ ، وَأَفَرَّتْهُ ، بِضَمِّتَيْنِ ،
وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَمْزَةُ) : أَيْ (شِدَّتْهُ وَ)
قِيلَ : (أَوَّلُهُ) ، يُقَالُ ، أَتَانَا ، فُلَانٌ

فِي أَفَرَّةِ الْحَرِّ ، أَيْ شِدَّتْهُ ، وَقِيلَ :
أَوَّلُهُ . وَحَكَى الْكَسَائِيُّ أَنَّ مِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْأَلْفَ عَيْنًا فَيَقُولُ : فِي
عُفْرَةِ الْحَرِّ ، وَعُفْرَةُ الْحَرِّ . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : أَفَرَّةٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ أَفَرَ
يَأْفِرُ ، وَالْأَلْفُ أَصْلِيَّةٌ ، عَلَى فُعْلَةٍ
مِثَالِ الْخُضْلَةِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا زَالَ
فُلَانٌ فِي أَفَرَّةٍ شَرٌّ مِنْ فُلَانٍ ، أَيْ شِدَّتْهُ ،
(وَهِيَ) ، أَيْ الْأَفَرَّةُ : (الْإِخْلَاطُ
وَالشَّدَّةُ ، أَيْضًا) ، يُقَالُ : وَقَعَ
الْقَوْمُ فِي فُرَّةٍ ، وَأَفَرَّةٍ ، أَيْ إِخْلَاطٍ
وَشِدَّةٍ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ فُرُّ الْقَوْمِ ،
وَفَرَّتُهُمْ ، بِضَمِّهِمَا ، أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ ،
وَوَجَّهَهُمُ الَّذِي يَفْتَرُونَ عَنْهُ) ،
قَالَ أَبُو رَبِيعٍ وَالْكِلاَبِيُّ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَيَفْتَرُّ مِنْكَ عَنِ الْوَاضِحَاتِ

إِذَا غَيْرُكَ الْقَلِحُ الْأَثْعَلُ^(١)

وَيُقَالُ : هَذَا فُرَّةٌ مَالِي ، أَيْ
خَيْرَتُهُ .

(و) الْفَرَفَرَةُ : الصِّيَاحُ . يُقَالُ :

(١) فِي التَّبْصِيرِ ١١٢٩ : « عَنَانٌ » .

(٢) فِي اللَّبَابِ ٢١٢/٢ : « عُثْمَانُ » .

(٣) اللَّسَانُ وَالْبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ .

(١) اللَّسَانُ ، وَالْمَقَابِيسُ ٤/٢٨٨ .

(فَرْفَرَهُ)، إِذَا (صَاحَ بِهِ). قَالَ أَوْسُ
ابْنُ مَغْرَاءَ السَّعْدِيُّ :

* إِذَا مَا فَرْفَرُوهُ رَغَا وَبَلَاً ^(١) *

(و) فَرْفَرَ (فِي كَلَامِهِ : خَلَطَ
وَأَكْثَرَ . (و) فَرْفَرَ (الشَّيْءَ : كَسَرَهُ
وَقَطَعَهُ) وَشَقَّهُ (وَحَرَّكَهُ)، كَهَزْهَرُهُ .
(و) فَرْفَرَهُ : (نَفَضَـهُ)، يُقَالُ :
فَرْفَرَنِي فَرْفَارًا، أَيْ نَفَضَنِي
وَحَرَّكَنِي (و) فَرْفَرَ (الرَّجُلَ)
فَرْفَرَةً : (نَالَ مِنْ عِرْضِهِ) وَتَكَلَّمَ فِيهِ .
(و) قِيلَ : فَرْفَرَهُ : (مَزَّقَهُ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ « مَا رَأَيْتُ أَحَدًا
يُفَرْفِرُ الدُّنْيَا فَرْفَرَةً هَذَا الْأَعْرَجُ »
يَعْنِي أَبَا حَازِمٍ ، أَيْ يَذْمُهَا وَيُمَزِّقُهَا
بِالدِّمِّ وَالْوَقِيعَةِ فِيهَا . وَيُقَالُ : الدُّثْبُ
يُفَرْفَرُ الشَّاةُ، أَيْ يُمَزَّقُهَا . (و) فَرْفَرَ
(الْبَعِيرُ : نَفَضَ جَسَدَهُ . (و) فَرْفَرَ :
(أَسْرَعَ وَقَارَبَ الْخَطَا) قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

إِذَا زُعْنَتُهُ مِنْ جَانِبَيْهِ كَلَيْهِمَا
مَشَى الْهَيْدَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرْفَرَا ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان، والعياب، وديوانه ٦٧ وفي العياب : ويروي : ثم
يربوا ، وقرقرا ورواه أيضا « مشى الهربلى »

(و) فَرْفَرَ فَرْفَرَةً، إِذَا (طَاشَ) عَقْلُهُ
(وَحَفَّ . (و) فَرْفَرَ (الْفَرَسُ : ضَرَبَ
بِفَاسٍ لِحَامِهِ أَسْنَانَهُ وَحَرَّكَ رَأْسَهُ)، وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُهُمْ بَيَّنَّتْ أَمْرُ الْقَيْسِ
الْمَتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ .

(وَالْفَرْفَارُ) : الْعَجُولُ (الطَّيَّاشُ)
الْخَفِيفُ ، وَالْأُنْثَى بِهَاءٍ . (و) الْفَرْفَارُ :
(الْمِكْنَارُ)، أَيْ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ كَالثَّرْنَارِ ،
(وَهِيَ بِهَاءٍ . (و) الْفَرْفَارُ : (الَّذِي
يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ)، يُفَرْفِرُهُ، أَيْ يَكْسِرُهُ،
(كَالْفَرْافِرِ، كَالْعَلَابِطِ) ^(١) .

(و) الْفَرْفَارُ : (شَجَرٌ) صُلْبٌ صَبُورٌ
عَلَى النَّارِ (تُنَحَّتُ مِنْهُ الْقِصَاعُ)
وَالْعِسَاسُ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ يُسَمُّو
سُمُو الدُّلْبِ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ اللَّوْزِ،
وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ، وَإِذَا تَقَادَمَ
شَجَرُهُ اسْوَدَّ خَشْبُهُ فَصَارَ كَالْآيُنُوسِ .
(و) الْفَرْفَارُ أَيْضًا : (مَرَكَبٌ مِنْ
مَرَائِبِ النِّسَاءِ) شِبْهُ الْحَوِيَّةِ، (وَفَرْفَرَ)
الرَّجُلُ : (عَمِلَهُ . (و) فَرْفَرَ أَيْضًا، إِذَا
(أَوْقَدَ بِشَجَرِ الْفَرْفَارِ، (و) فَرْفَرَ،

(١) في القاموس المطبوع « كلابط » .

إِذَا خَرَقَ الزَّقَاقَ وَغَيْرَهَا وَشَقَّقَهَا .
(وَالْفِرْفِيرُ ، كَجِرْجِيرٍ : نَسُوعٌ مِنْ
الْأَلْوَانِ) .

(وَالْفُرْفُورُ) ، بِالضَّمِّ : (سَوِيْقٌ) يُتَّخَذُ
(مِنْ ثَمَرِ الْيَنْبُوتِ) وَقَيَّدَ بَعْضُهُمْ
فَقَالَ : مَنْ يَنْبُوتِ عُمَانٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُ الْيَنْبُوتِ . (وَالْفُرْفُورُ : الْغَلَامُ
الشَّابُّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَلِ إِذَا
أَخْصَبَ^١ وَسَمِنَ ، (كَالْفُرَافِرِ ، بِالضَّمِّ
فِيهِمَا) أَيْ فِي السَّوِيْقِ وَالْغَلَامِ . (وَالْفُرْفُورُ :
(الْحَمَلُ السَّمِينُ) الْمُسْتَجِفِرُ ،
(وَالْفُرْفُورُ : (الْعُصْفُورُ) الصَّغِيرُ ،
(كَالْفُرْفُرِ ، كَهْدُودٍ) ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ
فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ : طَائِرٌ ، وَسَبَقَ لِلْمُصَنِّفِ
ذَلِكَ ، وَهُمَا وَاحِدٌ ، وَأَنشَدَ فِيهِ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، فَلْيَتَنَبَّهُ لَذَلِكَ .

(وَالْفُرَافِرُ ، كَعَلَابِطٍ . فَرَسٌ عَامِرٌ بِنِ
قَيْسٍ) بِنِ جُنْدَبٍ (الْأَشْجَعِيِّ) سُمِّيَتْ
بِفَرْقَرَةِ اللَّجَامِ . (وَالْفُرَافِرُ : سَيْفٌ
عَامِرٌ بِنِ يَزِيدَ الْكِتَانِيِّ) ، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِ
وَلَكِنَّهُ لَمْ يُحَلِّ السَّيْفَ . (وَالْفُرَافِرُ :
(الرَّجُلُ الْأَخْرَقُ) ، مِنْ فَرَفَرٍ ،

إِذَا طَاشَ . (وَفَرَسٌ) فُرَافِرٌ : (يُفَرِّقُ
اللَّجَامَ فِي فِيهِ) ، أَيْ يُحَرِّكُهُ ، زَادَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : لِيَخْلَعَهُ عَنْ رَأْسِهِ . (وَالْفُرَافِرُ :
(الْأَسَدُ الَّذِي يُفَرِّقُ قَرْنَهُ) ،
أَيْ يُزَعِّزُهُ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ يُفَرِّقُهُ ، أَيْ
يُمَزِّقُهُ ؛ الْأَخِيرُ عَنِ الزَّمَخْشَرِيِّ ،
(كَالْفُرَافِرَةِ . وَالْفُرْفُرِ . بَضْمُهُمَا ،
وَالْفُرْفَارِ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) .

(وَالْفُرَافِرُ : (الْجَمَلُ إِذَا أَكَلَ
وَاجْتَرَّ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَهُوَ
تَضْحِيْفٌ مِنَ الْمُصَنَّفِ ، وَالصَّوَابُ :
الْحَمَلُ إِذَا قُطِمَ وَاسْتَجْفَرَ ، بِالْحَاءِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَاسْتَجْفَرَ ، بِالْجِيمِ وَالْفَاءِ ،
(كَالْفُرْفُورِ) ، بِالضَّمِّ ، وَالْفُرْرِ ، بِضَمَّتَيْنِ ،
وَالْفُرُورِ ، كَقَعُودٍ ، فَتَأَمَّلْ ، فَإِنَّ فِي عِبَارَةِ
الْمُصَنِّفِ تَضْحِيْفًا فِي مَوْضِعَيْنِ ،
وَتَقْصِيرًا عَنْ ذِكْرِ النُّظَائِرِ .

(وَفَرِيْسٌ ، كَغِسْلَيْنِ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِ .

(وَأَفَرَّهُ) يُفَرِّهُ إِفْرَارًا ، وَكَذَا أَفَرَّ بِهِ :
(فَعَلَ بِهِ مَا يَفِرُّ مِنْهُ) وَيَهْرُبُ ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ مَا فِيهِ عِنْدَ قَوْلِهِ أَفَرَّرْتُهُ ، وَأَنَّهُ

يُقَالُ أَيْضاً أَفْرَهُ، إِذَا حَمَلَهُ عَلَى الْفِرَارِ
(و) أَفَرَّ (رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ)، مِثْلَ
(أَفْرَاهُ)، أَيْ شَقَّقَهُ وَفَلَّقَهُ، عَنْ
الْيَزِيدِ .

(وَالْأَيَّامُ الْمُفِرَّاتُ : الَّتِي تُظْهِرُ
الْأَخْبَارَ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَى .
(وَتَفَارُوا : تَهَارَبُوا) .

(وَفَرَّسُ مِفَرٍّ، بِالْكَسْرِ: يَصْلُحُ
لِلْفِرَارِ عَلَيْهِ، أَوْ جَيْدُ الْفِرَارِ)، وَبِهِ فُسِّرَ
بَيَّتَ أَمْرِي الْقَيْسَ :

مِكْرٌ مِفَرٌّ مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ مَعَا
كَجُلُودٍ صَخْرٍ حَطَّةِ السَّيْلِ مِنْ عَلٍ (١)
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَيْنَ الْمَفَرِّ﴾ (٢)
يَحْتَمِلُ الْفِرَارَ نَفْسَهُ، وَوَقْتَهُ، وَ(قُرِئَ
أَيْنَ الْمِفَرِّ)، بِالْكَسْرِ، أَيْ مَوْضِعُ
الْفِرَارِ، عَنِ الزَّجَّاجِ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
هَذَا الْوِزْنُ فِي الْآلَاتِ وَصِفَاتِ
الْخَيْلِ، وَقَدْ (عُبِّرَ عَنِ الْمَوْضِعِ بِلَفْظِ
الْآلَةِ)، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ. وَقَرَأَ ابْنُ
عَبَّاسٍ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ، اسْمٌ

لِلْمَوْضِعِ، وَالْجُمْهُورُ بَفَتْحِهِمَا، وَذَكَرَ
الثَّلَاثَةُ الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(وَعَمَرُو بَنُ فُرْفُرٍ الْجُدَامِيَّ - بِالضَّمِّ - :
سَيِّدُ بَنِي وَاثِلِ) بَنُ قَاسِطِ بَنِ هَنْبِ
ابْنِ أَفْصَى بَنِ دُعْمَى بَنِ جَدِيلَةَ بَنِ
أَسَدِ بَنِ رَبِيعَةَ الْفَرَسِ . وَضَبَطَهُ
الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ، وَقَالَ: هُوَ أَحَدُ
الْأَشْرَافِ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .
(وَكَتِيبَةُ فُرَى، كَعُزَى: مُنْهَزِمَةٌ)،
وَكَذَلِكَ الْفُلَى .

(وَفَرَّ الْأَمْرُ جَدْعًا، بِالضَّمِّ): اسْتَقْبَلَهُ .
وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضاً (إِذَا رَجَعَ عَوْدًا
لِبَدْنِهِ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ، وَأَنْشَدَ :

وَمَا ارْتَقَيْتُ عَلَى أَكْتَادٍ مَهْلَكَةٍ
إِلَّا مُنِيتُ بِأَمْرِ فُرٍّ لِي جَدْعًا (١)
(وَفِي الْمَثَلِ) :

«نَزَرُوا الْفِرَارَ اسْتَحْجَلُ الْفِرَارَا» (٢)
كِلَاهُمَا كَعْرَابٍ . قَالَ الْمُؤَرِّجُ :
هُوَ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ، يُقَالُ لَهُ :

(١) اللسان، والعياب، والتكلمة، والجمهرة ٨٦/١ .
(٢) اللسان والعياب وضبط نزل بالرفع وبالنصب .

(١) ديوانه ١٩ والعياب .
(٢) سورة القیامة، الآية ١٠ .

فَرَّارٌ، وَفَرِيرٌ، مَثَلُ طُوالٍ وَطَوِيلٍ، (وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَبَّ) وَقَوِيَّ (أَخَذَ فِي النَّزْوَانِ، فَمَتَّى) مَا رَأَاهُ غَيْرُهُ نَزَّالًا لِنَزْوِهِ. يُضْرَبُ (مَثَلًا) لِمَنْ تُتَقَيَّ صُحْبَتُهُ، (أَي) إِنَّكَ (إِذَا صَحِبْتَهُ فَعَلْتَ فِعْلَهُ).

(وَتَفَرَّرَ بِي: ضَحِكَ)، قَالَه الصَّاعِقَانِ.

(وَأَفَرَرْتُ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ)، مِثْلُ (أَفَرَيْتُهُ وَشَقَقْتُهُ)، وَهَذَا يَعْنِيهِ قَدْ تَقَدَّمَ، فَهُوَ تَكَرَّرَ مُحَضَّضٌ، كَمَا لَا يَخْفَى.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفُرُورُ مِنَ النِّسَاءِ، كَصَبُورٍ: النَّوَارُ.

وَفُرَّةُ الْمَالِ، بِالضَّمِّ: خِيَارُهُ.

وَالْفَرَّارُ، كَفَرَّابٍ: الْبَهْمُ الْكِبَارُ، وَاحِدُهَا فُرُقُورٌ.

وَفَرَقَرَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَعْجَلَ بِالْحِمَاقَةِ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: فَرَّ يَفِرُّ، إِذَا عَقَلَ بَعْدَ اسْتِرْخَاءٍ.

وَأَنَّهَا لِحَسَنَةِ الْفِرَّةِ، بِالْكَسْرِ: الْإِبْتِسَامُ.

وَفَارَزْتُهُ مُفَارَةً: فَتَشْتُ عَنْ حَالِهِ وَفَتَشَّ عَنْ حَالِي، وَهُوَ مَجَازٌ. وَاسْتَعِيرَ الْإِفْتِرَارُ لِلزَّمَنِ، فَقَالُوا: إِنْ الصَّرْفَةُ نَابُ الدَّهْرِ الَّذِي يَفْتَرُّ عَنْهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الصَّرْفَةَ إِذَا طَلَعَتْ خَرَجَ الزَّهْرُ وَاعْتَمَّ النَّبْتُ؛ كَمَا فِي اللَّسَانِ. وَالْفَرِيرَّةُ، مَصْغَرَةٌ مُشَدَّدَةٌ: مَا يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانِ.

وَقَوْلُ الْعَامَّةِ: الْفُرُقُورِيُّ، لِهَذَا الْخَرْفِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصَّبِينِ غَلَطٌ، وَإِنَّمَا هُوَ الْفُغْفُورِيُّ نِسْبَةً إِلَى فُغْفُورٍ مَلِكِ الصَّبِينِ، يُرِيدُونَ جَوْدَتَهُ.

وَفَارُهُ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا ثَمَّ هَاءٌ سَاكِنَةٌ: جَدُّ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، وَيُقَالُ: فِيرُهُ، وَكَانَ الْفَاءُ مُمَالَةً فَتُكْتَسَبُ بِالْأَلِفِ وَالْيَاءِ، سَمِعَ وَحَدَّثَ، مَاتَ سَنَةَ ٥٤٨.

[ف ر س ك ر]

(فَارِسْكُورُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

والصاغاني وصاحب اللسان، وهي
(ة : كَبِيرَةٌ) عامِرَةٌ (بمَضَر)، على
شاطئ النيل، من إقليم الدقهلية، وقد
دَخَلَتْهَا، والنسبة إليها فارسي
وفارسكوري. وقد نسب إليها جملة
من الأدباء والأعيان، ومنهم الإمام
المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد
ابن يوسف بن محمد الفارسكوري
الشافعي، ولد سنة ٨٣٣، وقدم القاهرة
سنة ٨٤٥، وأجازة شيخ الإسلام
والجلال السيوطي، ترجمه محمد بن
شعيب في «زهر البساتين».

[ف ز ر] *

(فَزَرَ الثوبَ) فَزَرًا : (شَقَّه، فَتَفَزَّرَ)،
تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ وَبَلَسَ، وكذا تَفَزَزَ
الحائط، (وانفَزَرَ) الثوبُ : مثل
ذلك. ويُقالُ : فَزَرْتُ أَنْفَ فُلَانٍ
فَزَرًا، أي ضَرَبْتُهُ بِشَيْءٍ فَشَقَّقْتُهُ، فهو
مَفْزُورُ الأنف. ومنه الحديث : «أَنَّ
رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَخَذَ لَحْيَ جَزُورٍ
فَضْرَبَ بِهِ أَنْفَ سَعِيدَ فَفَزَرَهُ». (و)
فَزَرَ (فُلَانًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ)، وقيل :

ضَرَبَهُ بِهَا (على ظَهْرِهِ) فَفَسَخَهُ .
(و) فَزَرَ (فُلَانًا)، ظاهره أَنَّهُ من بابِ
نَصَرَ كَالْأَوَّلِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ بل هو
فَزَرَ - كَفَرِحَ - يَفْزِرُ فَزَرًا، إِذَا
(خَرَجَ على ظَهْرِهِ أَوْ صَدْرِهِ فُزْرَةً)،
بِالضَّمِّ، (أَي عَجْرَةً عَظِيمَةً، فهو
أَفْزَرُ) بَيْنَ الْفَزَرِ، وهو الْأَحْدَبُ (و)
هو (مَفْزُورٌ) كذلك .

(وَالْفَزْرُ، كَعَبِ : الشُّقُوقُ). وَالَّذِي
فِي اللِّسَانِ : وَالْفُزُورُ : الشُّقُوقُ
وَالضُّدُوعُ . وَلَعَلَّهُ تَصَحَّفَ عَلَى
المُصَنَّفِ، فَايُنْظَرُ .

(و) الْجَارِيَةُ (الْفَزْرَاءُ : الْمُتَمَلِّئَةُ
لَحْمًا وَشَحْمًا، أَوْ) هِيَ (الَّتِي قَارَبَتْ
الْإِذْرَاكَ)، قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَمَا إِنِ ارَى الْفَزْرَاءَ إِلَّا تَطَلَّعًا

وَخِيفَةً يَحْمِيهَا بَنُو أُمِّ عَجْرَدٍ (١)

(وَالْفَزْرُ، بِالْكَسْرِ : لَقَبُ سَعْدِ
ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ) بْنِ تَمِيمٍ بْنِ مُرَّةٍ، وَكَانَ
(وَأَفَى الْمَوْسِمَ بِمَعْرِى فَأَنْهَبَهَا هُنَاكَ

(١) كَذَا فِي الْأَمَلِ وَاللَّسَانِ : وَفِي دِيوَانِهِ : ٩٢ بِرَوَايَةٍ :
«أُمِّ عَجْرَدَا»

وَلَدَهُمَا الْأَجَارِبُ^(١)، وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ .

(وَالْفِزْرُ : الْأَصْلُ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ .

(و) الْفِزْرُ : (هَنَةٌ) كَنْبَخَةٌ [تَخْرُجُ] فِي مَغْرَزِ الْفَخْدِ (دُونَ مُنْتَهَى الْعَانَةِ ، كَعُدَّةٍ مِنْ قُرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ) أَوْ جِرَاحَةٍ .

(و) الْفِزْرُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، (وَمِنَ الضَّأْنِ : مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ ، أَوْ) مَا بَيْنَ (الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ) ، هُكَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : إِلَى الْعَشْرِينَ . قَالَ : وَالصُّبَّةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْمِعْزَى . (و) الْفِزْرُ : (الْجَدَى) ، يُقَالُ : لَا أَفْعُلُهُ مَا نَزَا فِزْرٌ .

(و) الْفِزْرُ : ابْنُ النَّمِرِ ، وَفِي التَّهْذِيبِ (ابْنُ الْبَبْرِ) ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَبْرُ ، (وَبِنْتُهُ : الْفِزْرَةُ) ، وَقِيلَ أُخْتُهُ ، وَالْهَدْبُسُ أَخُوهُ ، (وَأُمُّهُ الْفَزَارَةُ كَسَخَايَةَ ، وَهِيَ) أَى الْفَزَارَةُ (أُنْثَى النَّمِرِ أَيْضًا) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي

(١) فِي مَطْبُوعِ الْأَنْجَالِ «الْأَجَادِبُ» وَالصَّوَابُ مِنْ كِتَابِ النَّسَبِ

(وَقَالَ : مَنْ أَخَذَ مِنْهَا وَاحِدَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا فِزْرٌ ، وَهُوَ الْإِثْنَانِ فَأَكْثَرُ ، وَمِنْهُ) الْمَثَلُ («لَا آتِيكَ مِعْزَى الْفِزْرِ» ، أَى حَتَّى تَجْتَمِعَ تِلْكَ ، وَهِيَ لَا تَجْتَمِعُ أَبَدًا) ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ نَحْوَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : الْفِزْرُ : هُوَ الْجَدَى نَفْسُهُ ، فَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَعْرِفُهُ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّمَا لُقِّبَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَالَ لَوْلَا بَعْدَ وَاحِدٍ : ارْزَعْ هَذِهِ الْمِعْزَى . فَأَبَوْا عَلَيْهِ ، فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ اجْتَمِعُوا ، فَاجْتَمَعُوا . فَقَالَ : «انْتَهَبُوهَا ، وَلَا أَحِلُّ لَأَحَدٍ أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدَةٍ ، فَتَقَطَّعُوهَا فِي سَاعَةٍ ، وَتَفَرَّقَتْ فِي الْبِلَادِ . فَهَذَا أَصْلُ الْمَثَلِ . وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي تَرْكِ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : «لَا أَفْعُلُ ذَلِكَ مِعْزَى الْفِزْرِ» . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْفِزْرُ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءً بَنِي تَمِيمٍ . قُلْتُ : وَيُقَالُ لَوْلَا سَعْدُ هَذَا : الْأَبْنَاءُ ، غَيْرَ كَعْبٍ وَعَمْرٍو ابْنَي سَعْدٍ ، فَلِإِنَّ

التهذيب : والببر يقال له : الهدبس ،
وأُنشاه الفزارة . وأنشد المبرد :

ولقد رأيت هذبساً وفزارة

والفزر يتبع فزرة كالضينون^(١)

قال أبو عمر^(٢) : سألت ثعلباً
عن البيت فلم يعرفه . قال أبو منصور :
وقد رأيت هذه الحروف في كتاب ،
الليث ، وهي صحيحة .

(و) فزارة ، (بلا لام : أبو قبيلة
من غطفان) ، وهو فزارة بن ذبيان بن
بغيس بن ريث بن غطفان ، منهم
بنو العشاء ، وبنو غراب ، وبنو شمع ،
وقد تقدم ذكر كل منهم في محله .

(والفازر : نمل أسود فيه حمرة) ،
نقله الصاغاني ، وسيأتي للمصنف في
الزاي أيضاً .

((و)) الفوزر : (الطريق) البيسن

(١) التكملة ، والعباب ، واللسان وفيه

« يتبع فزرة ... »

(٢) في العباب : أبو عمر الزاهد .

وفي التكملة « أبو عمر : سألت

(الواسع) ، قال الراجز :

تدق مغزاء الطريق الفوزر

دق الدياس عرم الأنادر^(١)

وقال ابن شميل : الفوزر : الطريق
تغلو النجاف والقور ، فتفزرها كأنها
تخد في رؤوسها خدوداً . تقول : أخذنا
الفازر ، وأخذنا طريق فازر^(٢) ، وهو
طريق أثر في رؤوس الجبال وفقرها
(كالفزرة ، بالضم) ، الأخيرة نقلها
الصاغاني .

(و) الفازرة ، (بهاء : طريق يأخذ
في رملة في ذكادك) لينة كأنها صدع
في الأرض منقاد طويل خلقة .

(وأفزرت الجلّة) ، وفزرتها
وفزرتها : (فتتها) .

(والفزر بن أوس بن الفزر) ، بالفتح :
(مقري مضرى . وخالد بن فزر :
تابعى) ، روى عن أنس بن مالك .

(و) بنو الأفزر : بطن من العرب .

(١) اللسان والصحاح والعباب وانظر مادة (نذر)

(٢) في التهذيب ومعجم البلدان (فازر) « وأخذنا في

طريق فازر » أما المثبت فهو ضبط اللسان

(و) فُزِرٌ، (كَزُبِيرٌ : عَلَمٌ).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قال شِمِرٌ : الْفَزْرُ : الْكَسْرُ . قال :
وَكُنْتُ بِالْبَادِيَةِ فَرَأَيْتُ قِبَاباً مَضْرُوبَةً ،
فَقُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : لِمَنْ هَذِهِ الْقِبَابُ ؟
فقال لِبَنِي فِزَارَةَ ، فَزَرَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ .
فقلتُ : مَا تَعْنِي بِهِ ؟ فقال : كَسَرَ اللَّهُ .
وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ : فَصَلْتُهُ .
وَفَزَرْتُ الشَّيْءَ : صَدَعْتُهُ وَفَرَّقْتُهُ .

ومحمدُ بنُ الفَزْرِ ، بِالْفَتْحِ : خالُ
أَحْمَدَ بنِ عَمْرِو الْبَزَازِ .

وَأُمُّ الْفَزْرِ ، فِي السَّيْرِ .

وبالْكَسْرِ : أَبُو الْغَوْثِ الْفَزْرُ ، فِي
كَهْلَانَ بنِ سَبَّاحٍ .

[ف س ر] *

(الْفَسْرُ : الْإِبَانَةُ وَكَشْفُ الْمُغْطَى)
كما قاله ابنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَوْ كَشْفُ
الْمَعْنَى الْمَعْقُولِ ، كما فِي الْبَصَائِرِ ،
(كَالتَّفْسِيرِ . وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ وَنَصَرَ)
يُقَالُ : فَسَرَ الشَّيْءَ يَفْسِرُهُ وَيَفْسُرُهُ

وَفَسَّرَهُ : أَبَانَهُ . قال ابنُ الْقَطَّاعِ :
وَالْتَشْدِيدُ أَعْمٌ .

(و) الْفَسْرُ ، أَيْضاً : (نَظَرُ الطَّيِّبِ
إِلَى الْمَاءِ ، كَالْتَفْسِيرِ) ، كَتَذْكَرَةِ ، (أَوْ
هِيَ) ، أَيْ التَّفْسِيرَةُ : (الْبَوْلُ) الَّذِي
(يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْمَرَضِ) وَيَنْظُرُ فِيهِ
الْأَطْبَاءُ يَسْتَدِلُّونَ بِلَوْنِهِ عَلَى عِلَّةِ
الْعَلِيلِ ، وَهُوَ اسْمٌ كَالْتَهْنَةِ ، (أَوْ هِيَ) ،
أَيْ التَّفْسِيرَةُ ، (مَوْلَدَةٌ) ، قاله الْجَوْهَرِيُّ .

وقال (ثَعْلَبٌ) ، وَهُوَ أَحْمَدُ بنُ
يَحْيَى ، وَكَذَلِكَ ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(التَّفْسِيرُ وَالتَّأْوِيلُ) وَالْمَعْنَى (وَاحِدٌ) ،
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا﴾ (١)

الْفَسْرُ : كَشَفُ الْمُغْطَى ، (أَوْ هُوَ) ، أَيْ
التَّفْسِيرُ : (كَشَفُ الْمُرَادِ عَنِ اللَّفْظِ
(الْمُشْكِلِ . وَالتَّأْوِيلُ : رَدُّ أَحَدِ
الْمُحْتَمَلَيْنِ إِلَى مَا يُطَابِقُ الظَّاهِرَ) . كَذَا
فِي اللِّسَانِ . وَقِيلَ : التَّفْسِيرُ : شَرْحُ
مَا جَاءَ مُجْمَلًا مِنَ الْقِصَصِ فِي الْكِتَابِ
الْكَرِيمِ ، وَتَعْرِيفُ مَا تَدَلَّ عَلَيْهِ
أَلْفَاظُهُ الْغَرِيبَةُ ، وَتَبْيِينُ الْأُمُورِ الَّتِي

(١) سورة الفرقان ، الآية ٣٣ .

[ف ش ر]

(الفاشِرِيّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
(دَوَاءٌ يَنْفَعُ لِنَهْشِ الْأَفْعَى وَ) سَائِرِ
(الْهَوَامِّ)، ذَكَرَهُ الْأَطْبَاءُ هَكَذَا، وَأَنَا
أَخْشَى أَنْ تَكُونَ كَلِمَةً يُونَانِيَّةً
اسْتَعْمَلَهَا الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ بِدَلِيلِ أَنَّهُ
لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ «ف ش ر».

(وَالْفُشَارُ)، كُفْرَابٍ: (الَّذِي تَسْتَعْمِلُهُ
الْعَامَّةُ بِمَعْنَى الْهَدْيَانِ)، وَكَذَا التَّفْشِيرُ
(لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ)، وَإِنَّمَا هُوَ
مِنْ اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ.

[ف ص ر]

(الْفَيْصُورُ، كَقَيْصُومٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ
(الْحِمَارُ النَّشِيطُ)، وَنَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ضَبَطَهُ هَكَذَا:
الْفَيْصَنْوَرُ. كَحَزَبُونٍ، كَذَا رَأَيْتُهُ
مَضْبُوطاً مَجْزُوعاً بِخَطِّ الصَّاعِقَانِيّ، وَقَدْ
صَحَّفَهُ الْمَصْنُفُ، فَانْظُرْ وَتَأَمَّلْ^(١).

(١) هذا في النكلة أما الباب فهو «الفيسور» كالقاموس

أَنْزَلَتْ بِسَبَبِهَا الْآيُ؛ وَالتَّأْوِيلُ: هُوَ
تَبْيِينُ مَعْنَى الْمُتَشَابِهِ. وَالتُّشَابِهُ: هُوَ
مَا لَمْ يُقْطَعْ بِفَحْوَاهُ مِنْ غَيْرِ تَرَدُّدٍ
فِيهِ، وَهُوَ النَّصُّ.

(وَفُسَارَانُ، بِالضَّمِّ: عَ بِأَضْبَهَانِ)،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيّ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

التَّفْسِيرُ^(١): الْاسْتِفْسَارُ.

وَاسْتَفْسَرْتُهُ كَذَا: سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْسِرَهُ لِي.
وَكُلُّ شَيْءٍ يُعْرَفُ بِهِ تَفْسِيرُ الشَّيْءِ
وَمَعْنَاهُ فَهُوَ تَفْسِيرَتُهُ. وَفِي الْبَصَائِرِ:
كُلُّ مَا تَرْجِمُ عَنْ حَالِ شَيْءٍ فَهُوَ
تَفْسِيرَتُهُ.

وَأَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
نَاصِحِ بْنِ شُجَاعِ بْنِ الْمُفَسِّرِ
الْمِصْرِيِّ، وُلِدَ سَنَةَ ٢٧٣، وَتُوفِيَ
سَنَةَ ٣٦٥؛ ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي
التَّارِيخِ. وَوَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَلِيَّافِي
مُعْجَمِ شُيُوخِ الدِّمِيَّاطِيِّ.

(١) في مطبوع التاج «والتفسير» والمثبت من النكلة.

[ف ط ر] *

(الفَطْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشَّقُّ) ، وَقِيْدُهُ
بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ الشَّقُّ الْأَوَّلُ ، كَمَا نَقَلَهُ
شَيْخُنَا ، (ج فُطُورٌ) ، وَهِيَ الشَّقُوقُ ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَهَلْ تَسْرَى مِنْ
فُطُورٍ ؟ ^(١) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ
هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَمَأَ الْفُطُورُ ^(٢)

(و) الْفُطْرُ ، (بِالضَّمِّ ، وَ) جَاءَ فِي
الشُّعْرِ (بِضْمَتَيْنِ : ضَرْبٌ مِنَ الْكَمَاءِ)
أَبْيَضُ عُظَامٌ ، لِأَنَّ الْأَرْضَ تَنْفَطِرُ عَنْهُ
وَهُوَ (قَتَالٌ) ، وَاحْدَتُهُ فُطْرَةٌ .

(و) الْفُطْرُ ، بِالْوَجْهَيْنِ : الْقَلِيلُ مِنَ
اللَّبَنِ حِينَ يُحْلَبُ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
(شَيْءٌ) قَلِيلٌ (مِنْ فَضْلِ اللَّبَنِ) ، وَلَوْ
قَالَ : مِنَ اللَّبَنِ ، كَمَا هُوَ نَصُّ
التَّهْذِيبِ ، كَانَ أَحْضَرَ مَعَ بَقَاءِ
الْمَعْنَى الْمَقْصُودِ ، (يُحْلَبُ سَاعَتِيذِ)
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ اللَّبَنُ سَاعَةً .

(١) سورة الملك ، الآية ٣ .

(٢) اللسان والمقاييس ٣٥٣/٢ ومادة (ذر) ونسب
في مجالس ثعلب ٢٨٤ إلى عبيد الله بن عبد الله بن
مسعود .

يُحْلَبُ ، تَقُولُ : مَا حَلَبْنَا إِلَّا فُطْرًا .

(و) الْفِطْرُ ، (بِالْكَسْرِ : الْعِنَبُ إِذَا
بَدَتْ رُؤُوسُهُ) ، لِأَنَّ الْقُضْبَانَ تَنْفَطِرُ ،
(وَيُضَمُّ) .

(وَفِطْرُهُ) ، أَيْ الشَّيْءُ ، (يَفْطِرُهُ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَيَفْطِرُهُ) ، بِالضَّمِّ . أَمَّا كَوْنُهُ
مِنْ بَابِ نَصَرَ فَهُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَهُمْ ،
وَأَمَّا يَفْطِرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ
الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ فِي : فَطَرْتُ النَّاقَةَ
إِذَا حَلَبْتَهَا ، فُطْرًا . لَامُطْلَقًا ، ففِيهِ
نَظَرٌ ظَاهِرٌ ، وَأَغْفَلَ أَيْضًا عَنْ : فَطْرَهُ
تَفْطِيرًا . فَقَدْ نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَحْكَمِ
حَيْثُ قَالَ : فَطَرَ الشَّيْءُ يَفْطِرُهُ فُطْرًا
وَفَطْرُهُ : (شَقَّهُ فَاَنْفَطَرُوا وَتَفَطَّرَ) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ ^(١)
أَيِ انْشَقَّتْ . وَفِي الْحَدِيثِ : «قَامَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى
تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ» ، أَيْ انْشَقَّتَا . وَفِي
الْمَحْكَمِ : تَفَطَّرَ الشَّيْءُ وَانْفَطَرَ وَفَطَرَ .
وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ﴾ ^(٢)

(١) سورة الانفطار ، الآية الأولى .

(٢) سورة المزمل ، الآية ١٨ .

ذُكِرَ عَلَى النَّسَبِ ، كَمَا قَالُوا : دَجَاجَةٌ مُغْضِلٌ .

(و) فَطَرَ (النَّاقَةَ) وَالشَّاةَ يَفْطُرُهَا فَطْرًا : (حَلَبَهَا بِالسَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ) ، كَمَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ) ، وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَحْلُبَهَا كَمَا تَعْقِدُ ثَلَاثِينَ بِالْإِبْهَامَيْنِ وَالسَّبَابَتَيْنِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ : «كَيْفَ تَحْلُبُهَا ، مَضْرَأٌ أَمْ فَطْرًا ؟» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ أَنْ تَحْلُبَهَا بِأَصْبَعَيْنِ وَطَرَفِ^(١) الْإِبْهَامِ .

(و) فَطَرَ (الْعَجِينَ) يَفْطُرُهُ وَيَفْطِرُهُ فَطْرًا : (اخْتَبَزَهُ مِنْ سَاعَتِهِ وَلَمْ يُخْمَرْهُ) ، وَكَذَا فَطَرَ الْأَجِيرُ الطِّينَ ، إِذَا طَبَّنَ بِهِ مِنْ سَاعَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْتِمِرَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : فَطَرْتُ الْعَجِينَ وَالطِّينَ ، وَهُوَ أَنْ تَعْجِنَهُ ثُمَّ تَخْتَبِزُهُ مِنْ سَاعَتِهِ ، وَإِذَا تَرَكْتَهُ لِيَخْتِمِرَ فَقَدْ خَمَرْتَهُ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : خَمَرْتُ الْعَجِينَ وَفْطَرْتُهُ ، بِغَيْرِ أَلِفٍ . فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ وَجْهَيْنِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «بِأَصْبَعَيْنِ بِطَرَفِ الْإِبْهَامِ» وَاللَّيْثُ مِنَ الْهَيَاةِ .

(و) فَطَرَ (الْجِلْدَ) فَطْرًا ، فَهُوَ فَطِيرٌ : (لَمْ يُرَوْهُ مِنَ الدَّبَاغِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : لَمْ يُلْقَ فِي الدَّبَاغِ ، (كَأَفْطَرَهُ) ، لُغَةٌ فِيهِ . (و) فَطَرَ (نَابُ الْبَعِيرِ) يَفْطُرُ ، بِالضَّمِّ ، (فَطْرًا) ، بِالْفَتْحِ ، (وَفُطُورًا) ، كَقُعُودٍ : شَقَّ اللَّحْمَ وَ(طَلَعَ) ، فَهُوَ بَعِيرٌ فَاطِرٌ .

(و) فَطَرَ (اللَّهُ الْخَلْقَ) يَفْطُرُهُمْ فَطْرًا : (خَلَقَهُمْ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : ابْتَدَعَهُمْ . (و) قَوْلُهُ (بَرَأَهُمْ) هَكَذَا فِي النَّسَخِ بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي اللَّسَانِ : «بَدَأَهُمْ» بِالذَّالِ . (و) فَطَرَ (الْأَمْرَ) ابْتَدَأَهُ وَأَنْشَأَهُ . ثُمَّ رَأَيْتُ فِي الْمُحْكَمِ قَالَ : وَفَطَرَ الشَّيْءَ : أَنْشَأَهُ ، وَفَطَرَ الشَّيْءَ : بَدَأَهُ ، فَعُلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الرَّاءَ تَخْرِيفٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَا كُنْتُ أَذْرِي مَا «فَاطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» حَتَّى أَتَانِي أَغْرَابِيَانِ يَخْتَصِمَانِ فِي بِرٍّ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَيُّ أَنَا ابْتَدَأْتُ حَفَرَهَا . وَذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

يقول: أنا أول من فطّر هذا، أي ابتدأه .

(و) الفِطْرُ، بالكسر: نَقِيضُ الصَّوْمِ ، فَطَرَ (الصائم) يَفْطُرُ فُطُورًا : (أَكَلَ) وشَرِبَ ، كَأَفْطَرَ . وفَطَرْتُهُ وفَطَرْتُهُ ، بالتشديد ، (وأَفْطَرْتُهُ) . قال سيبويه : فَطَرْتُهُ فَاَفْطَرَ نَادِرٌ . قلتُ : فهو مِثْلُ بَشَرْتُهُ فَاَبْشَرَ . (ورَجُلٌ فِطْرٌ ، بالكسر : للواحد والجميع) ، وَصِفَ بالمَصْدَرِ ، (ومُفْطِرٌ من) قوم (مَفَاطِيرَ) ، عن سيبويه ، مِثْلُ مُوسِرٍ وَمِيَّاسِيرٍ . قال أبو الحسن : إِنَّمَا ذَكَرْتُ مِثْلَ هَذَا الْجَمْعِ لِأَنَّ حُكْمَ مِثْلِ هَذَا أَنْ يُجْمَعَ بِالْوَاوِ والنُّونِ فِي الْمَذْكَرِ ، وبِالْأَلْفِ والنَّاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ .

(و) الْفَطُورُ ، (كَصَبُورٍ : مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ ، كَالْفَطُورِيِّ) ، بَيَاءُ النِّسْبَةِ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

(وَالْفَطِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : خِلَافُ الْخَمِيرِ ، وَهُوَ الْعَجِينُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ ، تَقُولُ : عِنْدِي خُبْزٌ خَمِيرٌ وَحَيْشٌ فَطِيرٌ ، أَي طَرِيٌّ . وَفِي حَدِيثِ

مُعَاوِيَةَ : «مَاءٌ نَمِيرٌ ، وَحَيْشٌ فَطِيرٌ» أَي طَرِيٌّ قَرِيبٌ حَدِيثُ الْعَمَلِ . وَقَالَ اللَّخْيَانِيُّ : خُبْزٌ فَطِيرٌ ، وَخُبْزَةٌ فَطِيرٌ ، كِلَاهُمَا بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَكَذَلِكَ الطَّيْنُ . وَ(كُلُّ مَا أُعْجِلَ عَنْ إِذْرَاكِهِ) فَطِيرٌ ، وَهَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَيْضًا :

(و) يُقَالُ : (أَطْعَمَهُ فَطَرِي ، كَسَكَّرِي ، أَي فَطِيرًا) ، وَهَذَا خِلَافُ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ أَنَّ جَمْعَ الْفَطِيرِ فَطَرِي مَقْصُورَةٌ . ثُمَّ رَأَيْتُ الْمُصَنِّفَ قَدْ أَخَذَ ذَلِكَ مِنْ عِبَارَةِ الصَّاعَانِسِيِّ فَحَرَفَهُ وَوَهَمَ فِيهَا ، وَذَلِكَ أَنَّ نَصَّ الصَّاعَانِسِيِّ : وَأَطْعَمَهُ فَطَرِي : مِنَ الْفَطِيرِ ، كَذَا هُوَ بِخَطِّهِ مُجَوِّدًا مَضْبُوطًا ، جَمْعُ طَعَامٍ ، فَظَنَّ الْمُصَنِّفُ أَنَّهُ فِعْلٌ مَاضٍ ، وَهُوَ وَهْمٌ كَبِيرٌ ، فَلْيُحْذَرْ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَوْلَا أَنَّنِي رَأَيْتُ ابْنَ الْأَثِيرِ وَغَيْرَهُ قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ جَمْعُ فَطِيرٍ ، وَهُوَ مَقْصُورٌ ، لَسَلَّمْتُ لَهُ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) الْفَطِيرُ : (الدَّاهِيَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِسِيُّ .

(و) فُطِيرَ (كَزُبِيرٍ : تَابَعِي . و) فُطِيرٌ :
(فَرَسٌ وَهَبَهُ قَيْسُ بْنُ ضَرَارٍ لِلرُّقَادِ بْنِ
الْمُنْذِرِ) الضَّبِّي ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِي .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : وَقَوْلُهُمْ « (الْفِطْرَةُ)
صَاعٌ مِنْ بُرٍّ » فَمَعْنَى الْفِطْرَةِ (صَدَقَةٌ
الْفِطْرِ) ، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ بِعَيْنِهِ .
وَهَذَا لِلشَّيْخِ ابْنِ حَجَرَ الْمَكِّي كَلَامٌ
فِي شَرْحِ التُّخْفَةِ ، حَيْثُ قَالَ : الْفِطْرَةُ
مَوْلَدَةٌ ، وَأَمَّا مَا وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ مِنْ
أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ فَغَيْرُ صَحِيحٍ . ثُمَّ قَالَ :
وَقَدْ وَقَعَ لَهُ مِثْلُ هَذَا مِنْ خَلَطِ الْحَقَائِقِ
الشَّرْعِيَّةِ بِاللُّغَوِيَّةِ شَيْءٌ كَثِيرٌ ، وَهُوَ
عَلَطٌ يَجِبُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ . قُلْتُ : وَقَدْ
وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ فِي شُرُوحِ الْوِقَايَةِ ،
فَإِنَّهُمْ صَرَّحُوا بِأَنَّهَا مَوْلَدَةٌ ، بَلْ قِيلَ :
إِنَّهَا مِنْ لَحْنِ الْعَامَّةِ . وَصَرَّاحُ الشَّهَابِ
فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ^(١) بِأَنَّهَا مِنَ الدَّخِيلِ .
وَإِنَّمَا مَرَادُ الصَّاعَانِيِّ مِنْ ذِكْرِهِ مُسْتَدْرَكًا
بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ بَيَانٌ أَنَّ قَوْلَ الْفُقَهَاءِ
« الْفِطْرَةُ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ » عَلَى حَذْفِ
الْمُضَافِ ، أَيْ صَدَقَةُ الْفِطْرِ ، فَحُذِفَ

(١) فِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ ١٦٧ : « مَوْلَدٌ وَلَا يَمْنَعُ
الْقِيَاسُ ، كَذَا فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ » .

الْمُضَافِ ، وَأُقِيمَتِ الْهَاءُ فِي الْمُضَافِ
إِلَيْهِ لِتَدُلَّ عَلَى ذَلِكَ . وَجَاءَ الْمُصَنِّفُ
وَقَلَّدَهُ فِي ذَلِكَ ، وَرَاعَى غَايَةَ الْاِخْتِصَارِ
مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ أَنَّهَا مِنَ الْحَقَائِقِ
الشَّرْعِيَّةِ أَوْ اللُّغَوِيَّةِ ، كَمَا هِيَ عَادَتُهُ فِي
سَائِرِ الْكِتَابِ ، أَدْعَاءٌ لِلإِحَاطَةِ ، وَتَقْلِيدًا
لِلصَّاعَانِيِّ وَابْنِ الْأَثِيرِ فِيمَا أَبْدَيَاهُ مِنْ
هَذِهِ الْأَقْوَالِ . فَمَنْ عَرَفَ ذَلِكَ
لَا يَلُومُهُ عَلَى مَا يُورِدُهُ ، بَلْ يَقْبَلُ عُذْرَهُ
فِيهِ . وَالشَّيْخُ ابْنُ حَجَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى نَسَبَ أَهْلَ اللُّغَةِ قَاطِبَةً إِلَى الْجَهْلِ
مُطْلَقًا ، وَلَيْتَ شِعْرِي إِذَا جَهَلْتُ أَهْلَ
اللُّغَةِ فَمَنْ الَّذِي عَلِمَ ؟ وَهَلِ الْحَقَائِقُ
الشَّرْعِيَّةُ إِلَّا فُرُوعُ الْحَقَائِقِ اللُّغَوِيَّةِ ؟
وَقَدْ سَبَقَ لَهُ مِثْلُ هَذَا فِي التَّعْزِيرِ مِنْ
إِقَامَةِ النُّكْرِ ، وَقَدْ تَصَدَّقْنَا لِلْجَوَابِ
عَنْهُ هُنَالِكَ عَلَى التَّيْسِيرِ . وَاللَّهُ يَعْفُو
عَنِ الْجَمِيعِ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

وَالْفِطْرَةُ : الْخِلَقَةُ . أَنَشَدَ ثَعْلَبُ :

هَوْنٌ عَلَيْكَ فَقَدْ نَالَ الْغَنَى رَجُلٌ
فِي فِطْرَةِ الْكَلْبِ لَا بِالْدِّينِ وَالْحَسَبِ ^(١)

(و) الْفِطْرَةُ: مَا فَطَرَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْخَلْقَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِهِ . وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْفِطْرَةُ: (الْخَلْقَةُ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي) بَطْنِ أُمِّهِ ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى ﴿فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (١) . قَالَ: وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ» يَعْنِي الْخَلْقَةَ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي (رَحِمِ أُمِّهِ) مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ ، فَإِذَا وَلَدَهُ يَهُودِيَّانِ هُوَذَا فِي حُكْمِ الدُّنْيَا ، أَوْ نَصْرَانِيَّانِ نَصَرَاهُ فِي الْحُكْمِ ، أَوْ مَجُوسِيَّانِ مَجَّسَاهُ فِي الْحُكْمِ ، وَكَانَ حُكْمُهُ حُكْمَ آبَائِهِ حَتَّى يُعْبَرَ عَنْهُ لِسَانُهُ . فَإِنْ مَاتَ قَبْلَ بُلُوغِهِ مَاتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا ، فَهَذِهِ فِطْرَةُ الْمَوْلُودِ . قَالَ: (و) فِطْرَةُ ثَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي يَصِيرُ بِهَا الْعَبْدُ مُسْلِمًا ، وَهِيَ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُهُ جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ ، فَتِلْكَ الْفِطْرَةُ (الدِّينُ) ، وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ [ذَلِكَ] (١) إِذَا نَامَ ، وَقَالَ: «فَإِنَّكَ إِنْ مِتُّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتُّ عَلَى الْفِطْرَةِ» ، هَذَا كُلُّهُ كَلَامُ أَبِي الْهَيْثَمِ . وَهُنَا كَلَامُ لَأَبِي عُبَيْدِ جَيْنَ سَأَلَ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ وَجَوَابُهُ ، وَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، وَتَضَوُّيبُ الْأَزْهَرِيِّ لَهُ مَبْسُوطٌ فِي التَّهْذِيبِ ، فَرَاجِعُهُ .

(و) مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: قَلْبٌ مُطَارٌ (٢) وَ (سَيْفٌ فُطَارٌ . كَغُرَابٍ): عَمِلَ حَدِيثًا لَمْ يَغْتَقِ . وَقِيلَ: الَّذِي (فِيهِ تَشَقُّقٌ) ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَفِي اللِّسَانِ: صُدُوعٌ وَشُقُوقٌ . قَالَ عَنَتَرَةُ:

وَسَيْفِي كَالْعَقِيقَةِ وَهُوَ كِمَعِي

سِلَاحِي لَا أَقْلٌ وَلَا فُطَارًا (٣)

(و) قِيلَ: هُوَ الَّذِي (لَا يَقْطَعُ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفُطَارِيُّ ، بِالضَّمِّ: الرَّجُلُ) الْفَدْمُ الَّذِي (لَا خَيْرَ

(١) زِيَادَةُ يَقْتَضِيهَا السِّبَاقُ ، وَاللِّسَانُ مِثْلُ التَّاجِ يَسْتَفِيدُ مِنْهُ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فُطَارٌ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٣) دِيرَانُهُ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمِيَابِ .

(١) سُورَةُ الرُّومِ ، آيَةُ ٣٠ .

من عُشْبٍ : أَيْ نَبْتُ مُتَفَرِّقٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ
(أَوْ هِيَ أَوَّلُ نَبَاتِ الْوَسْمِيِّ) ، قَالَ
طُفَيْلٌ :

أَبَسْتُ لِإِبِلِي مَاءَ الْحَيَاضِ وَآلَفْتُ
نَفَاطِيرَ وَسْمِيٍّ وَأَخْنَاءَ مَكْرَعٍ ^(١)

وَفِي اللَّسَانِ : النَّفَاطِيرُ : أَوَّلُ نَبَاتِ
الْوَسْمِيِّ ، وَنَظِيرُهُ النَّعَاشِبُ وَالتَّعَاجِيبُ
وَتَبَاشِيرُ الصُّبْحِ ، وَلَا وَاحِدَ لَشَيْءٍ
مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ . وَكَلَامُ الْمُصَنِّفِ
هُنَا غَيْرُ مُحَرَّرٍ ، فَإِنَّ الصَّوَابَ فِي الْبَشَرِ
عَلَى وَجْهِ الْعِلَامِ هُوَ النَّفَاطِيرُ وَالنَّفَاطِيرُ
بِالنَّاءِ وَالنُّونِ ، فَجَعَلَهُ أَفَاطِيرَ بِالْأَلْفِ
تَبَعًا لِلصَّاعِقَانِ ، وَجَعَلَ أَوَّلَ الْوَسْمِيِّ
النَّفَاطِيرَ بِالنُّونِ ، وَأَنَّهَا جَمْعُ
نُفْطُورَةٍ ، وَصَوَابُهُ النَّفَاطِيرُ ، بِالنَّاءِ ،
وَأَنَّهُ لَا وَاحِدَ لَهُ ، فَتَأَمَّلْ .

(و) فِي الْحَدِيثِ : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ
وَأَذْبَرَ النَّهَارُ فَقَدْ (أَفْطَرَ الصَّائِمُ) » :
مَعْنَاهُ (حَانَ لَهُ أَنْ يُفْطَرَ) ، (و) قِيلَ :
(دَخَلَ فِي وَقْتِهِ) ، أَيْ الْإِفْطَارِ ، وَقِيلَ :
مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ صَارَ فِي حُكْمِ الْمُفْطَرِّينَ

فِيهِ) ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : لَا خَيْرَ
عِنْدَهُ (وَلَا شَرٍّ) ، قَالَ : وَهُوَ مَاخُودٌ
مِنَ السَّيْفِ الْفُطَارِ .

(و) فِي التَّكْمِلَةِ : (الْأَفَاطِيرُ :
جَمْعُ أَفْطُورٍ ، بِالضَّمِّ ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ)
يَخْرُجُ (فِي أَنْفِ الشَّابِّ وَوَجْهِهِ) ،
هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ فِيهَا ، وَهِيَ
الْبَشَرُ الَّذِي يَخْرُجُ فِي وَجْهِ الْعِلَامِ
وَالْجَارِيَةِ ، وَهِيَ النَّفَاطِيرُ وَالنَّفَاطِيرُ ،
بِالنَّاءِ وَالنُّونِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

نَفَاطِيرُ الْجُنُونِ بِوَجْهِ سَلَمَى
قَدِيمًا لَا تَفَاطِيرُ الشُّبَابِ ^(١)

وَاحِدُهَا نُفْطُورَةٌ ^(٢) . وَالَّذِي ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِ بِالْأَلْفِ غَرِيبٌ ، وَالْمُصَنِّفُ
يَتْرُكُ الْمَنْقُولَ الْمَشْهُورَ وَيَتَّبِعُ
الْغَرِيبَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ .

(وَالنَّفَاطِيرُ : جَمْعُ نُفْطُورَةٍ
بِالنُّونِ) الزَّائِدَةُ ، (وَهِيَ الْكَلَاءُ
الْمُتَفَرِّقُ) ، وَنَقَلَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ
اللَّحْيَانِيِّ : يُقَالُ : فِي الْأَرْضِ نَفَاطِيرُ

(١) السان .

(٢) فِي السَّانِ وَنُفْطُور .

(١) دِيَوَانُهُ ١٠٤ وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْمَبَابِ

وإن لم يأكل ولم يشرب، ومنه الحديث: « أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للإفطار، وقيل: حان لهما أن يفطرا، وقيل: هو على جهة التغليب لهما والدعاء. كل ذلك قاله ابن الأثير.

(و) يقال: ذبحنا فطيرة وفطورة، بفتحهما، أي (شاة يوم الفطر)، نقله الصاغاني والمصنف في البصائر.

سُمِّيَ فَطْرًا مِنْ فَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ فَطْرًا: إِذَا شَقَّ اللَّحْمَ وَطَلَعَ، (شَبَّهَ طُلُوعَهُ مِنَ الْإِخْلِيلِ بِطُلُوعِ النَّابِ). نَقَلَ ابْنُ الْأَثِيرِ؛ قَالَ (وَرَوَاهُ النَّضْرُ) بْنِ شُمَيْلٍ: ذَلِكَ الْفُطْرُ، (بِالضَّمِّ، وَأَصْلُهُ مَا يَظْهَرُ مِنَ اللَّبَنِ عَلَى إِخْلِيلِ الضَّرْعِ)، هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَفَطَّرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ، إِذَا تَصَدَّعَتْ.

وَالْفُطْرُ، بِالضَّمِّ: مَا تَفَطَّرَ مِنَ النَّبَاتِ.

وَالْفِطْرَةُ^(١)، بِالْكَسْرِ: الْإِبْتِدَاعُ وَالْاخْتِرَاعُ.

وَأَفْطَرَ الْأَمْرَ: ابْتَدَعَهُ.

وَالْفِطْرَةُ: السَّنَةُ.

وَجَمَعَ الْفِطْرَةَ فِطْرَاتٌ، بِفَتْحِ الطَّاءِ وَسُكُونِهَا وَكَسْرِهَا، وَبِالثَّلَاثَةِ

(وقول) أمير المؤمنين (عمر رضى الله عنه، وقد سُئِلَ عَنِ الْمَذْيِ) فقال: (هُوَ)، وَفِي النِّهَايَةِ، ذَلِكَ (الْفُطْرُ)، بِالْفَتْحِ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ، (قِيلَ: شَبَّهَ الْمَذْيَ فِي قَلْتِهِ بِمَا يُخْتَلَبُ بِالْفُطْرِ)، وَهُوَ الْحَلَبُ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ. يُقَالُ فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفْطَرُهَا وَأَفْطَرُهَا فَطْرًا، فَلَا يَخْرُجُ اللَّبَنُ إِلَّا قَلِيلًا، وَكَذَلِكَ الْمَذْيُ يَخْرُجُ قَلِيلًا، وَلَيْسَ الْمَنْسِيُّ كَذَلِكَ؛ قَالَه ابْنُ سَيِّدِهِ. وَقِيلَ: الْفُطْرُ مَاخُودٌ مِنْ تَفَطَّرْتُ قَدَمَاهُ دَمًا، أَيْ سَالَتَا، (أَوْ)

(١) فِي الصَّحَاحِ « الْفُطْرُ الْإِبْتِدَاعُ وَالْإِخْرَاعُ » وَفِي اللِّسَانِ « الْفُطْرُ: الْإِبْتِدَاعُ وَالْإِخْرَاعُ وَالْفِطْرَةُ مِنْهُ الْحَالَةُ كَالْجِلْسَةِ وَالرَّكْبَةِ ».

[ف ع ر] *

(فَعَرَ، كَمَنَعَ: أَكَلَ الْفَعَارِيرَ، وَهِيَ صِغَارُ الذَّانِبِينَ)، حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (أَوِ الْفَعْرُ وَالْفَعَارِيرُ بِمَعْنَى)، وَهِيَ لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ زَعَمُوا أَنَّهُ الْهَيْشَرُ^(١). قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَلَا أَحَقُّ ذَلِكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحِكَايَةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ تُوَيْدَ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ.

[ف غ ر] *

(فَغَرَفَاهُ، كَمَنَعَ وَنَصَرَ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، فَغَرًّا وَفُغُورًا: (فَتَحَهُ)، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ حَمَامَةً:

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي يَكُونُ غَنَاوُهَا
فَصِيحًا وَلَمْ تَفْغُرْ بِمَنْطِقِهَا فَمَا^(٢)

يَعْنِي بِالْمَنْطِقِ بَكَاءَهَا. وَفِي حَدِيثِ عَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ عَظِيمَةٌ فَاغْرَةٌ فَاهَا»

(١) فِي السَّانِ: «الْهَيْشَرُ» وَمَا هُنَا مُوَافِقٌ لِمَا فِي الْجُمُحَةِ ٣٨٢/٢ وَالْمَبَادِ وَالتَّكْلِفَةِ.
(٢) دِيَوَانُهُ ٢٧ وَالسَّانِ.

رَوَى حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
«وَجَبَّارُ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَانِهَا».
وَفَطَرَ أَصَابِعَهُ فَطْرًا: غَمَزَهَا.

وَفَطَرْتُ إِصْبَعَ فُلَانٍ، أَيْ ضَرَبْتُهَا
فَإِنْ فَطَرْتُ دَمًا.

وَشَرُّ الرَّأْيِ الْفَطِيرُ، وَهُوَ مَجَازٌ.
وَيُقَالُ: رَأْيُهُ فَطِيرٌ، وَلُبُّهُ مُسْتَطِيرٌ.

وَالْفَطِيرُ مِنَ السَّيَاطِ: الْمُحَرَّمُ الَّذِي
يُمَرَّنُ^(١) يَدْبَاغُهُ.

وَهَذَا كَلَامٌ يُفْطِرُ الصَّوْمَ، أَيْ
يُفْسِدُهُ.

وَبِالْكَسْرِ: فِطْرُ بْنُ حَمَادِ بْنِ
وَاقِدِ الْبَصْرِيِّ، وَفِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ،
وَفِطْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَطَّارُ الْأَحْدَبُ،
مُحَدِّثُونَ.

وَفُطْرَةٌ، بِالضَّمِّ: قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: فِي
طَبِيِّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ الْمَدَنِيُّ
شَيْخٌ لِقُتَيْبَةَ، وَآخَرُونَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «دَبَاغَةٌ» وَالْمَبْتُ مِنَ الْأَسَاسِ.

(كَافَغْرَةً)، وهذه نَقَلَهَا الصَّاعِغَانِي
عن الزَّجَّاجِ، (فَغَرَّ قُوَّهُ) وَانْفَغَرَ:
انْفَتَحَ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى.

(وَالْفَغْرُ: الْوَرْدُ إِذَا فَتَّحَ)، وَقَالَ
اللِّيثُ: إِذَا فَعَمَ وَفَتَّحَ^(١). قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: إِخَالَهُ أَرَادَ الْفَعْوُ، بِالْوَاوِ،
فَصَحَّفَهُ وَجَعَلَهُ رَاءً. وَانْفَغَرَ النُّورُ:
تَفَتَّحَ. قُلْتُ: وَسَيَأْتِي فَعْوُ كُلِّ شَيْءٍ:
نَوْرُهُ.

(وَالْمَغْفَرَةُ)، بِالْفَتْحِ: (الْأَرْضُ
الْوَاسِعَةُ، وَ) رَبِّمَا سُمِّيَتْ (الْفَجْوَةُ فِي
الْجَبَلِ) إِذَا كَانَتْ (دُونَ الْكَهْفِ)
مَغْفَرَةً، وَكُلُّهُ مِنَ السَّعَةِ.

(وَالْفَغَارُ، كَشَدَادٍ)، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ
ابْنُ دُرَيْدٍ، (أَوْ) مِثْلُ (غَرَابٍ: لَقَبُ
هُبَيْرَةَ بْنِ الدُّعْمَانِ، فَارِسٍ)، وَسُمِّيَ
بَبَيْتٍ قَالَهُ حُجْرُ الْجُعْفَى فِيهِ:

فَغَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ
كَمَا فَغَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمْطَاءُ عَارِكُ^(٢)

(١) فِي اللِّسَانِ «فَقَّحَ» بِالْقَافِ، وَهِيَ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعَبَابُ.

قُلْتُ: وَالْمُفَاخِرُ لَهُ عِنْدَ النُّعْمَانِ
هُوَ حُجْرُ الْجُعْفَى، قَاتِلُ هَذَا الشَّعْرِ،
وَهُوَ حُجْرُ بْنُ حَلِيلَةَ، كَمَا فِي أَنْسَابِ
أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ.

(وَالْفَاغِرُ: دُوبِيَّةٌ) أَبْرَقُ الْأَنْفِ،
يَلْكَعُ النَّاسَ، صِفَةُ غَالِبَةٍ، كَالْغَارِبِ،
وَدُوبِيَّةٌ أُخْرَى لَا تَزَالُ فَاغِرَةً فَاهَا، يُقَالُ
لَهَا الْفَاغِرُ.

(و) الْفَاغِرَةُ، (بِهَاءٍ: طَيْبٌ)، أَيْ
نَوْعٌ مِنْهُ، (أَوْ الْكَبَابَةُ) الصِّينِيَّةُ، فَإِنَّهُ
إِذَا لَاقَهَا الْإِنْسَانُ فَغَرَ فَاهُ، (أَوْ أُصُولُ
النَّيْلُوفِرِ) الْهِنْدِيِّ.

(وَفِغْرَى^(١) كَضِيزَى: ع)، قَالَ
كَثِيرٌ عَزَّةً:

وَأَتَّبَعْتُهَا عَيْنِي حَتَّى رَأَيْتُهَا
أَلَمْتُ بِفِغْرَى وَالْقِنَانِ تَزُورُهَا^(٢)

(و) يُقَالُ: (وُلِدَ) فَلَانٌ (بِالْفَغْرَةِ)،
بِالْفَتْحِ، (أَيْ عِنْدَ) إِفْغَارِ النُّجْمِ،
وَهُوَ (أَوَّلُ طُلُوعِ الثُّرَيَّا)، وَذَلِكَ فِي
الشِّتَاءِ، لِأَنَّ الثُّرَيَّا إِذَا كَبَدَ السَّمَاءَ، مِنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أوردَهَا بَيْنَ مَهْمَلَةٍ (فَغْرَى)

(٢) ذِيوَانُ ١٠٤/٢ وَاللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (فَغْرَى)

إِذَا فَتَحَهُ ، كَأَنَّهُا تَتَفَطَّرُ وَتَتَفَتَّحُ كَمَا
يَتَفَطَّرُ وَيَتَفَتَّحُ النَّبَاتُ ^(١) . وَقِيلَ :
فَاوَهُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الثَّاءِ . وَإِلَيْهِ جَنَحَ
الْأَزْهَرِيُّ .

[ف غ ف ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فُغْمُورٌ ، كَعُصْفُورٍ : لَقَبٌ لِكُلِّ مَنْ
مَلَكَ الصَّيْنِ ، كِكِسْرَى لِفَارِسَ ،
وَالنَّجَاشِيَّ لِلحَبَشَةِ ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَرْفُ
الْجَيِّدُ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ مِنَ الصَّيْنِ .

[ف ق ر] *

(الْفَقْرُ ، وَيُضَمُّ : ضِدُّ الْغِنَى) ، مِثْلُ
الضَّعْفِ وَالضُّعْفِ . قَالَ اللَّيْثُ : وَالْفَقْرُ ،
بِالضَّمِّ : لُغَةٌ رَدِيئةٌ . قُلْتُ : وَقَدْ قَالُوهُ
بِضَمَّتَيْنِ أَيْضاً ، وَبِفَتْحَتَيْنِ ، نَقَلْنَاهُمَا
شَيْخُنَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : (وَقَدَرُهُ أَنْ
يَكُونَ لَهُ مَا يَكْفِي عِيَالَهُ ، أَوِ الْفَقِيرُ : مَنْ
يَجِدُ الْقُوَّةَ) ، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ﴿إِنَّمَا

نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَّ فَاهُ ، أَيْ فَتَحَهُ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : أَفْغَرَ ^(١) النَّجْمُ ، وَهُوَ
الْثَّرِيَّا ، إِذَا حَلَقَ فَصَارَ عَلَى قِمَّةِ رَأْسِكَ ،
فَمَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ فَغَرَّ فَاهُ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ) أَهَرَتْ الشُّدُقُ
(وَاسِعُ فُغْرِ الْفَمِ ، أَيْ بَايَهُ) وَمَشَقَّهُ .

(وَالْفُغْرَةُ ، بِالضَّمِّ : فَمُ الْوَادِي ، ج)
فُغْرٌ ، (كَصُرْد) ، قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

كَالْبَيْضِ فِي الرُّوْضِ الْمُنُورِ قَدْ
أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَيْبِ فُغْرٌ ^(٢)

(وَطَعْنَةُ فَعَارٍ ، كَقَطَامٍ : نَافِلَةٌ) ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَغَرَّتِ السَّنُّ ، إِذَا طَلَعَتْ . وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ هَكَذَا فِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ
الْجَعْدِيِّ ^(٣) ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : فَغَرَّ فَاهُ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ « فَغَرَ » وَاللَّيْثُ مِنَ الصَّاحِ
وَالْتَّهْدِيبِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٢٩ وَاللَّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْمِصْبَاحُ ،
وَفِي الدِّيَوَانِ « أَنْفَى بَيْنَ »

(٣) هُوَ كَمَا فِي اللِّسَانِ « كَلِمَا سَقَطَتْ لَهُ مِيزَنٌ »
فَغَرَّتْ لَهُ مِيزَنٌ .

(١) الْمَبْرَأَةُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ غَيْرُ مُسْتَقِيمَةٍ وَهَذَا لِمَهْجَرِ
« إِذَا فَتَحَهُ كَمَا يَتَفَطَّرُ وَيَتَفَتَّحُ كَأَنَّهُا تَتَفَتَّحُ وَتَتَفَطَّرُ
لِلنَّبَاتِ » وَاللَّيْثُ مِنَ اللِّسَانِ وَتَبِعَهُ عَلَى ذَلِكَ مَهْجَرُ
مَطْبُوعِ التَّاجِ .

الْصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ۝ (٢)
 سُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الْفَقِيرِ
 وَالْمِسْكِينِ ، فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو
 ابْنُ الْعَلَاءِ ، فِيمَا يَرَوِي عَنْهُ يُونُسُ :
 الْفَقِيرُ : الَّذِي لَهُ مَا يَأْكُلُ ، (وَالْمِسْكِينُ :
 مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ) . وَقَالَ يُونُسُ : قُلْتُ
 لِأَعْرَابِيٍّ مَرَّةً : أَفْقِيرُ أَنْتَ ؟
 فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلْ مِسْكِينٌ . (أَوْ
 الْفَقِيرُ) : هُوَ (الْمُحْتَاجُ) ، عِنْدَ الْعَرَبِ ،
 قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ . وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى :
 ﴿ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ ۝ (٢) أَيْ
 الْمُحْتَاجُونَ إِلَيْهِ . (وَالْمِسْكِينُ : مَنْ
 أَذَلَّهُ الْفَقْرُ أَوْ غَيْرُهُ مِنَ الْأَحْوَالِ) ،
 قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : فَإِذَا كَانَ مَسْكِنْتُهُ مِنْ
 جِهَةِ الْفَقْرِ حَلَّتْ لَهُ الصَّدَقَةُ ، وَكَانَ
 فَقِيرًا مِسْكِينًا ، وَإِذَا كَانَ مِسْكِينًا قَدْ
 أَذَلَّهُ سِوَى الْفَقْرِ فَالصَّدَقَةُ لَا تَحِلُّ
 لَهُ ، إِذْ (٣) كَانَ شَائِعًا فِي اللُّغَةِ أَنَّ
 يُقَالُ : ضُرِبَ فُلَانٌ الْمِسْكِينُ ، وَظَلِمَ
 الْمِسْكِينُ ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الثَّرْوَةِ وَالْيَسَارِ ،
 وَإِنَّمَا لَحِقَهُ اسْمُ الْمِسْكِينِ مِنْ جِهَةِ

(١) سورة التوبة ، الآية ٦٠ .

(٢) سورة فاطر ، الآية ١٥ .

(٣) في مطبوع التاج « إِذَا » والتصحيح من اللسان .

الدَّلَّةُ ، فَمَنْ (١) لَمْ تَكُنْ مَسْكِنْتُهُ مِنْ
 جِهَةِ الْفَقْرِ فَالصَّدَقَةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ .
 وَرَوَى عَنْ (الشَّافِعِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ : (الْفُقَرَاءُ : الزَّمَنِيُّ)
 الضَّعَافُ (الَّذِينَ لَا حِرْفَةَ لَهُمْ ، وَأَهْلُ
 الْحِرْفِ) الضَّعِيفَةُ (الَّذِينَ لَا تَقَعُ
 حِرْفَتُهُمْ مِنْ حَاجَتِهِمْ مَوْقِعًا .
 وَالْمَسَاكِينُ) : هُمْ (السُّؤَالُ مِنْ لَهُ
 حِرْفَةُ تَقَعُ مَوْقِعًا وَلَا تُغْنِيهِ وَعِيَالَهُ) .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَالْفَقِيرُ (٢) أَشَدُّ
 حَالًا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ . وَيُرَوَّى عَنْ
 خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ أَنَّهُ قَالَ : كَانَ الْفَقِيرُ
 إِنَّمَا سُمِّيَ فَقِيرًا لِزِمَانَةِ تَضْيِيقِهِ مَعَ
 حَاجَةٍ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ الزَّمَانَةُ مِنَ التَّقَلُّبِ
 فِي الْكَسْبِ عَلَى نَفْسِهِ ، فَهَذَا هُوَ
 الْفَقِيرُ ، (أَوْ الْفَقِيرُ : مَنْ لَهُ بُلْغَةٌ) مِنْ
 الْعَيْشِ ، (وَالْمِسْكِينُ : مَنْ لَا شَيْءَ لَهُ) ،
 قَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو
 حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَأَنْشَدَ ابْنُ
 السَّكِّيتِ لِلرَّاعِي يَمْدَحُ عَبْدَ الْمَلِكِ
 ابْنَ مَرْوَانَ :

(١) في مطبوع التاج « مَنْ » والتصحيح من اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « فَالْفَقْرُ » والمثبت من اللسان .

أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حُلُونَتُهُ
وَفَقَّ الْعِيَالُ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدٌ (١)
(أَوْ هُوَ)، أَيْ الْمَسْكِينُ، (أَحْسَنُ حَالاً
مِنَ الْفَقِيرِ)، وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .
وَكَذَلِكَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ . قَالَ
أَبُو بَكْرٍ: وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا، لِأَنَّ
اللَّهَ تَعَالَى سَمَّى مَنْ لَهُ الْفُلْكَ مَسْكِيناً ،
فَقَالَ: ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ
يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ﴾ (٢) وَهِيَ تُسَاوِي
جُمْلَةً . قُلْتُ: وَرَدَّ بَأَنَّ السَّفِينَةَ لَمْ
تَكُنْ مِلْكَاً لَهُمْ بَلْ كَانُوا يَعْمَلُونَ
فِيهَا بِالْأَجْرَةِ . وَيَشْهَدُ لَهُ أَيْضاً قِرَاءَةُ مَنْ
قَرَأَ بِالتَّشْدِيدِ . وَقَالَ يُونُسُ: الْفَقِيرُ
أَحْسَنُ حَالاً مِنَ الْمَسْكِينِ ، وَاسْتَدَلَّ
بِقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي تَقَدَّمَ وَبَيَّنَّتِ
الرَّاعِي . وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ﴾ (٣) قَالَ: الْفُقَرَاءُ: هُمْ أَهْلُ
الصُّفَّةِ ، كَانُوا لَا عَشَائِرَ لَهُمْ ، مَكَانُوا
يَلْتَمِسُونَ الْفَضْلَ فِي النَّهَارِ وَيَأْوُونَ

إِلَى الْمَسْجِدِ . قَالَ: وَالْمَسَاكِينُ:
الطَّوْافُونَ عَلَى الْأَبْوَابِ ، (أَوْ هُمَا سَوَاءٌ) ،
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، فَإِنَّهُ قَالَ:
الْفَقِيرُ: الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ ، وَالْمَسْكِينُ
مِثْلُهُ . قَالَ الْبَذْرُ الْقَرَّافِيُّ: وَإِذَا اجْتَمَعَا
افْتَرَقَا ، كَمَا إِذَا أُوصِيَ لِلْفُقَرَاءِ
وَالْمَسَاكِينِ فَلَا بُدَّ مِنَ الصَّرْفِ
لِلنُّوعَيْنِ ، وَإِنْ افْتَرَقَا اجْتَمَعَا ، كَمَا إِذَا
أُوصِيَ لِأَحَدِ النَّوعَيْنِ جَازَ الصَّرْفُ
لِلْآخَرِ .

وَرَجُلٌ فَقِيرٌ مِنَ الْمَالِ ، وَقَدْ (فَقُرَّ
- كَرَّمَ - فَهُوَ فَقِيرٌ، مِنْ) قَوْمٍ
(فُقَرَاءٌ، وَ) هِيَ (فَقِيرَةٌ، مِنْ) نِسْوَةٍ
(فَقَاتِرٌ)، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: نِسْوَةُ فُقَرَاءٍ ،
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا .
قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: (و) قَالُوا: (افْتَقَرَّ)، كَمَا
قَالُوا اشْتَدَّ، وَلَمْ يَقُولُوا: فَقُرَّ، كَمَا
لَمْ يَقُولُوا: شُدَّ، وَلَا يُسْتَعْمَلُ بغيرِ
زِيَادَةٍ .

(وَأَفْقَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى)، مِنَ الْفَقْرِ،
فَافْتَقَرَّ .

(و) الْمَفْقَرُ: وَجُوهُ الْفَقْرِ، لَا وَاحِدَ

(١) ديوانه ٥٥ واللسان الصحاح ، والعيال ، والمقاييس

٤٤٤/٤ ومادة (وفق)

(٢) سورة الكهف ، الآية ٧٩ .

(٣) سورة التوبة الآية ٦٠

لَهَا . وَيُقَالُ : (سَدَّ اللَّهُ مَقَارِعَهُ) ، أَى
(أَغْنَاهُ وَسَدَّ وُجُوهَ فَقْرِهِ) ، قَالَ النَّابِغَةُ :

فَاهْلِي فِدَاءَ لَامِرِي إِنْ أَتَيْتُهُ

تَقْبَلْ مَعْرُوفِي وَسَدِّ الْمَفَاقِرَا (١)

وَفِي حَدِيثٍ مُعَاوِيَةَ : أَنَّهُ أُنْشِدَ -

- قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِلشَّمَاخِ - :

لَمَالُ الْمَرْءِ يُضْلِحُّهُ فَيُغْنِي

مَفَاقِرَهُ أَغْفٌ مِنَ الْقَنُوعِ (٢)

وَقِيلَ : الْمَفَاقِرُ : جَمْعُ فَقْرٍ ، عَلَى

غَيْرِ الْقِيَاسِ ، كَالْمَشَابِيهِ وَالْمَلَامِحِ ،
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ مَفْقَرٍ ، مَصْدَرُ
أَفْقَرَهُ ، أَوْ جَمْعُ مُفْقِرٍ .

(وَالْفِقْرَةُ - بِالْكَسْرِ - وَالْفَقْرَةُ

وَالْفَقَارَةُ ، يَفْتَحُهُمَا) : وَاحِدَةُ فَقَارٍ

الظَّهْرُ ، وَهُوَ (مَا انْتَضَدَ مِنْ عِظَامِ

الصُّلْبِ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ ،

(ج) فَقَرٌ (كَعَنْبٍ ، (و) فَقَارٌ ، مِثْلُ

(سَحَابٍ ، (و) قِيلَ فِي الْجَمْعِ :

(فَقَرَاتٍ - بِالْكَسْرِ أَوْ بِكَسْرَتَيْنِ -

(و) فَقَرَاتٍ ، (كَعَنْبَاتٍ) . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : أَقْلُ فَقَرٍ الْبَعِيرُ ثَمَانِ عَشْرَةَ ،
وَأَكْثَرُهَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ إِلَى ثَلَاثِ
وَعِشْرِينَ . وَفَقَارُ الْإِنْسَانِ سَبْعٌ .

(وَالْفَقِيرُ) : الرَّجُلُ (الْكَسِيرُ الْفَقَارِ) ،

قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ لُبْدًا ، وَهُوَ السَّابِعُ

مِنْ نُسُورٍ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ :

لَمَّا رَأَى لُبْدُ النُّسُورَ تَطَايَرَتْ

رَفَعَ الْقَوَادِمَ كَالْفَقِيرِ الْأَعْزَلِ (١)

وَالْأَعْزَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الْمَائِلُ الذَّنْبُ ،

وَالْفَقِيرُ : الْمَكْسُورُ الْفَقَارَ ، يُضْرَبُ

مِثْلًا لِكُلِّ ضَعِيفٍ لَا يَنْفُذُ فِي

الْأُمُورِ ، (كَالْفَقِيرِ - كَكْتِفٍ -

وَالْمَفْقُورِ) .

وَرَجُلٌ فَقِرٌ : يَشْتَكِي فَقَارَهُ . قَالَ

طَرَفَةُ :

وَإِذَا تَلَسُّنْتَنِي أَلْسُنُهُ

إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرٌ (٢)

وَفِي التَّهْذِيبِ : الْفَقِيرُ : مَعْنَاهُ

(١) دِيوَانُهُ ٢٧٤ وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمِجَالِيسُ

٩٠/٤

(٢) غَنَارُ الشَّرِّ الْجَاهِلِ ٣٢٧ وَاللِّسَانُ وَمَادَةُ (لَسَنَ)

(١) دِيوَانُهُ ١٣٢ وَالْأَسَاسُ

(٢) دِيوَانُهُ ٢٢١ وَاللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ وَالْمِجَالِيسُ ٣٢/٥

وَالْفَهْقَةَ : فَقَارَةٌ فِي أَصْلِ الْعُنُقِ ،
دَاخِلَةٌ فِي كُوفَةِ الدِّمَاغِ الَّتِي إِذَا فُصِلَتْ
أَدْخَلَ الرَّجُلُ يَدَهُ فِي مَغْرَزِهَا فَيَخْرُجُ
الدِّمَاغُ . وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ :
« مَا بَيْنَ عَجَبِ الذَّنْبِ إِلَى فَقْرَةِ الْقَفَا
ثَنَتَانِ وَثَلَاثُونَ فَقْرَةً ، فِي كُلِّ فَقْرَةٍ
أَحَدٌ وَثَلَاثُونَ دِينَارًا » يَعْنِي خَرَزَ
الظَّهْرَ ؛ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(و) الْفَقِيرُ : (الْبِسْرُ) الَّتِي (تُغْرَسُ
فِيهَا الْفَسِيلَةُ) ثُمَّ يُكْبَسُ حَوْلَهَا
بِتَرْتُوبِ الْمَسِيلِ - وَهُوَ الطِّينُ -
وَبِالدُّمْنِ ، وَهُوَ الْبَعْرُ ، (جُ فَقْرٌ ،
بِضْمَتَيْنِ . وَقَدْ فَقَرَ لَهَا تَفْقِيرًا) :
إِذَا حَفَرَ لَهَا حَفِيرَةً لِتُغْرَسَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : قَالَ لِسَلْمَانَ « أَذْهَبَ فَقَرٌّ
لِلْفَسِيلِ » ، أَيْ اخْفَرَ لَهَا مَوْضِعًا لِتُغْرَسَ
فِيهِ ، وَاسْمُ تِلْكَ الْحُفْرَةِ فَقْرَةٌ وَفَقِيرٌ .
(أَوْ هِيَ) أَيْ الْفَقِيرُ ، وَجَمَعُهَا فَقَرٌ :
(آبَارٌ) مُجْتَمِعَةٌ ، الثَّلَاثُ فَمَا زَادَتْ ،
وَقِيلَ : هِيَ آبَارٌ تُحْفَرُ (وَيَنْفَذُ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ) ، وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ ، وَهُوَ

الْمَفْقُورُ الَّذِي نُرِعَتْ فِقْرَةٌ^(١) مِنْ
ظَهْرِهِ فَانْقَطَعَ صُلْبُهُ مِنْ شِدَّةِ الْفَقْرِ ،
فَلَا حَالَ هِيَ أَوْ كَذَلِكَ مِنْ هَذِهِ . وَقَالَ أَبُو
الْهَيْثَمِ : لِلْإِنْسَانِ أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ
فَقَارَةً ، وَأَرْبَعُ وَعِشْرُونَ ضِلْعًا : سِتُّ
فَقَارَاتٍ فِي الْعُنُقِ ، وَسِتُّ فَقَارَاتٍ فِي
الكَاهِلِ وَالكَاهِلُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ - بَيْنَ كُلِّ
ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِ الصَّدْرِ فَقَارَةٌ مِنْ
فَقَارَاتِ الْكَاهِلِ السَّتِّ ، ثُمَّ سِتُّ
فَقَارَاتٍ أَسْفَلَ مِنْ فَقَارَاتِ الْكَاهِلِ ،
وَهِيَ فَقَارَاتُ الظَّهْرِ الَّتِي بِحِذَاءِ الْبَطْنِ ،
بَيْنَ كُلِّ ضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِ الْجَنْبَيْنِ
فَقَارَةٌ مِنْهَا - ، ثُمَّ يُقَالُ لِفَقَارَةٍ وَاحِدَةٍ
تَفْرُقُ بَيْنَ فَقَارِ الظَّهْرِ وَالْعَجْزِ :
الْقَطَاةُ ، وَيَلِى الْقَطَاةَ رَأْسُ الْوَرِكَيْنِ ،
وَيُقَالُ لَهَا : الْغُرَابَانِ - وَبَعْدَهَا^(٢)
تَمَامُ فَقَارِ الْعَجْزِ ، وَهِيَ سِتُّ فَقَارَاتٍ
آخِرُهَا الْفُحْقُوحُ ، وَالذَّنْبُ مَتَّصِلٌ
بِهَا ، وَعَنْ يَمِينِهَا وَيَسَارِهَا الْجَاعِرَتَانِ ،
وَهُمَا رَأْسَا الْوَرِكَيْنِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ آخِرَ
فَقَارَةٍ مِنْ فَقَارَاتِ الْعَجْزِ . قَالَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « فِقْرَةٌ » وَالثَّلَاثُ مِنَ التَّهْدِيدِ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « وَأَبْنَاهَا » وَالثَّلَاثُ مِنَ
التَّهْدِيدِ .

الصاغاني: وليس بتَصْخِيفِ الْفَقِيرِ،
أَيِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(وَالْفَاقِرَةُ: الدَاهِيَةُ) الْكَاسِرَةُ
لِلْفَقَارِ، كَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ . وَقَالَ
أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿تُظَنُّ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾^(١) الْمَعْنَى تُوقَنُ أَنْ
يُفْعَلَ بِهَا دَاهِيَةٌ مِنَ الْعَذَابِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ . وَقَالَ^(٢) الْفَرَّاءُ: وَقَدْ جَاءَتْ
أَسْمَاءُ الْقِيَامَةِ وَالْعَذَابِ بِمَعْنَى الدَّوَاهِي
وَأَسْمَائِهَا .

(وَالْفَقْرُ) بِالْفَتْحِ: (الْحَفَرُ،
كَالتَّفْقِيرِ)، يُقَالُ: فَقَرَ الْأَرْضَ
وَفَقَّرَهَا، أَيِ حَفَرَهَا .

(وَالْفَقْرُ): (ثَقْبُ الْخَزْرِ لِلنَّظْمِ)،
قَالَ الشَّاعِرُ:

غَرَّائِرُ فِي كِنٍّ وَصَوْنٌ وَنَعْمَاسَةٌ
يُحَلِّسْنَ يَاقُوتًا وَشَدْرًا مُفَقَّرًا^(٣)

(وَالْفَقْرُ): (حَزْرٌ أَنْفِ الْبَعِيرِ)
الصَّغْبِ بِحَدِيدَةٍ (حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى

مَحْضُورٌ، مِنْ فَقِيرٍ فِي دَارِهِ «أَيِ، بَرٍّ،
وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءِ .

(وَالْفَقِيرُ: (رَكِيكَةٌ) بَعَيْنِهَا
مَعْرُوفَةٌ . قَالَ:

مَالِيلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانُ
مَجْنُونَةٌ تُودِي بِرُوحِ الْإِنْسَانِ^(١)

لَأَنَّ السَّيْرَ إِلَيْهَا مُتْعَبٌ، وَالْعَرَبُ
تَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا اسْتَضْعَبُوهُ: شَيْطَانٌ .
قُلْتُ: وَهُوَ مَاءٌ بِطَرِيقِ الشَّامِ فِي
بِلَادِ عُذْرَةٍ .

(وَالْفَقِيرُ: (الْمَكَانُ السَّهْلُ تُخْفَرُ
فِيهِ رُكَايَا مُتَنَاسِقَةً)، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِ
(وَقِيلَ: الْفَقِيرُ: (فَمُ الْقَنَاةِ) الَّتِي
تَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ
كَالْجَمْعِ . وَقِيلَ: هُوَ مَخْرُجُ الْمَاءِ
مِنْهَا . وَمِنْهُ حَدِيثُ مُحَيِّصَةَ^(٢): «أَنَّ
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ قَتَلَ وَطْرِحَ فِي عَيْنٍ
أَوْ فَقِيرٍ» .

(وَالْفَقِيرُ، (كَزُبَيْرٍ: ع)، قَالَ

(١) اللسان والصاحح والعياب، والمقاييس ٤/ ٤٤٤، وديوان

الشيخ ٤١٣ . وفي العباب: قَالَ «جَلِيحُ بْنُ

شَدِيدٍ» وَنَسَبَ الْمُشْطُورَانَ فِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجَبَ لِلشَّيْءِ .

(٢) هَذَا غَبِطُ الْقَامُوسِ مَادَّةُ (حَوْص)

(١) سُورَةُ الْقِيَامَةِ، آيَةُ ٢٥ .

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ نَتَاجِ وَالْسَّانِ، وَفِي التَّهْذِيبِ «وَنَحْوِ

ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ»

(٣) اللسان .

(و) الْفَقْرُ، (بِالضَّمِّ : الْجَانِبُ ، ج فَقْرٌ ، كَصُرْدٍ) ، نَادِرٌ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) قَدْ قِيلَ : إِنْ قَوْلُهُمْ : (أَفْقَرَكَ الصَّيْدُ) فَارْمِهِ ، أَيْ (أَمْكَنَكَ مِنْ جَانِبِهِ) ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَمْكَنَكَ مِنْ فَقَارِهِ ، وَقِيلَ : مَعْنَاهُ قَدْ قَرُبَ مِنْكَ .

وَفِي حَدِيثِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ : « أَفْقَرَ بَعْدَ مَسْلَمَةَ الصَّيْدِ لِمَنْ رَمَى » ، أَيْ أَمْكَنَ الصَّيْدُ مِنْ فَقَارِهِ لِرَامِيهِ ، أَرَادَ أَنْ عَمَّهُ مَسْلَمَةَ كَانَ كَثِيرَ الْغَزْوِ ، يَحْمِي بَيْضَةَ الْإِسْلَامِ ، وَيَتَوَلَّى سِدَادَ الثُّغُورِ ، فَلَمَّا مَاتَ اخْتَلَّ ذَلِكَ ، وَأَمْكَنَ الْإِسْلَامُ لِمَنْ يَتَعَرَّضُ إِلَيْهِ .

(و) أَفْقَرَ (بِعَيْرِهِ : أَعَارَكَ ظَهْرَهُ) فِي سَفَرٍ (لِلْحَمَلِ وَالرُّكُوبِ) ثُمَّ تَرُدَّهُ ، قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ وَجُوهَ الْعَوَارِي ، وَقَالَ : أَمَّا الْإِفْقَارُ فَإِنَّ يُعْطَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ دَانَتَهُ فَيَرْكَبُهَا مَا أَحَبَّ فِي سَفَرٍ ثُمَّ يَرُدُّهَا عَلَيْهِ . وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِنَفْسِهِ :

أَلَا أَفْقَرَ اللَّهُ عَبْدًا أَبَتْ
عَلَيْهِ الدَّنَاءُ أَنْ يُفْقِرَا

الْعَظَمُ) أَوْ قَرِيبٍ مِنْهُ ثُمَّ يَلْبُو عَلَيْهِ جَرِيرًا (لِتَذْلِيلِهِ) وَتَرْوِيضِهِ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَقْرُ : إِنَّمَا يَكُونُ لِلْبَعِيرِ الضَّعِيفِ . قَالَ : وَهِيَ ثَلَاثُ فَقْرٍ . فَقَرُهُ (يُفْقَرُ) هُ ، بِالضَّمِّ ، (وَيُفْقَرُ) هُ ، بِالْكَسْرِ ، فَقْرًا ، (وَهُوَ فَقِيرٌ وَمَفْقُورٌ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَدْ يُفْقَرُ الصَّعْبُ مِنَ الْإِبِلِ ثَلَاثَةً أَفْقَرٌ فِي خَطْمِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ صَاحِبُهُ أَنْ يَذْلُهُ وَيَمْنَعَهُ مِنْ مَرَحِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فَقَرِهِ الَّذِي يَلْسِي مِشْفَرَهُ فَمَلَكَهُ كَيْفَ شَاءَ . وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فَقَرِهِ الْأَوْسَطِ ، فَتَرِيدُ فِي مِشْتِهِ وَاتَّسَعَ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبَسِطَ وَيَذْهَبَ بِلَا مُؤَنَّةٍ عَلَى صَاحِبِهِ جَعَلَ الْجَرِيرَ عَلَى فَقَرِهِ الْأَعْلَى فَذَهَبَ كَيْفَ شَاءَ . قَالَ : فَإِذَا حَزَّ الْأَنْفُ حَزًّا فَذَلِكَ الْفَقْرُ . وَبِعَيْرٍ مَفْقُورٌ .

(و) الْفَقْرُ : (الْهَمُّ ، ج فُقُورٌ) ، نَقْلُهُ الصَّاعَاتِي . وَيُقَالُ : شَكَا إِلَيْهِ فُقُورَهُ . وَيُرَادُ أَيْضًا بِالْفُقُورِ الْأَحْوَالُ وَالْحَاجَاتُ .

وَمَنْ لَا يُعِيرُ قَرًا مَرْكَبَ
فَقُلْ كَيْفَ يَعْرِهُ لِلْفُقَرَى^(١)

(والاسمُ الْفُقَرَى، كَصُغْرَى)، قال
الشاعر :

لَه رِبَةٌ قَدْ أَحْرَمَتْ حِلَّ ظَهْرِهِ
فَمَا فِيهِ لِلْفُقَرَى وَلَا الْحَجَّ مَرْعَمُ^(٢)

أَي مَطْمَعٌ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ :
« أَنَّهُ اشْتَرَى مِنْهُ بَعِيرًا وَأَفْقَرَهُ ظَهْرَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ » . وَفِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ :
« وَمَنْ حَقَّهَا إِفْقَارُ ظَهْرِهَا » مَأْخُوذٌ مِنْ
رُكُوبِ فَقَارِ الظَّهْرِ، وَهُوَ خَرَزَاتُهُ
الوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ .

(وَالْمُفْقِرُ، كَمُحْسِنٍ) : الرَّجُلُ
(الْقَوِيُّ)، وَكَذَلِكَ مُهْرٌ مُفْقِرٌ : قَوِيٌّ
الظَّهْرُ، (و) الْمُفْقِرُ أَيْضًا : (الْمُهْرُ الَّذِي
حَانَ لَهُ أَنْ يُرَكَّبَ) فَقَارُهُ^(٣) مِثْلَ
أَرْكَبَ .

(وَذُو الْفَقَارِ، بِالْفَتْحِ)، وَبِالْكَسْرِ

(١) الأساس

(٢) اللسان والأساس والعياب . وفي مطبوع التاج « رغم »

(٣) في التكملة « أفقر المهر : حان له أن يُرَكَّبَ
فَقَارُهُ ... » وقد ذكرت أيضا بهامش
مطبوع التاج .

أَيْضًا، كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْمَوَاهِبِ،
وَلَكِنَّ الْخَطَّابِيَّ نَسَبَهُ لِلْعَامَّةِ، فَلِذَا
قَبِلَهُ الْمُصَنِّفُ بِالضَّبْطِ، فَلَيْسَ قَوْلُهُ
بِالْفَتْحِ مُسْتَدْرَكًا كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ :
(سَيْفُ) سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ، عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، أَهْلَدَتْهُ بِلْقَيْسٍ مَعَ سِتَّةِ أَسْيَافَ،
ثُمَّ وَصَلَ إِلَى (الْعَاصِ بْنِ مُنْبِهٍ) بْنِ
الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ
ابْنِ سَهْمٍ، (قُتِلَ يَوْمَ بَذْرَ) مَعَ أَبِيهِ
وَعَمِّهِ نُبَيْنَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ (كَافِرًا)،
قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَأَخَذَ سَيْفَهُ هَذَا، (فَصَارَ إِلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)،
شَبَّهُوا تِلْكَ الْخُرُوزَ بِالْفَقَارِ . وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : سُمِّيَ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِيهِ
حُفَرٌ صِغَارٌ حَسَنٌ، وَيُقَالُ لِلْحُفَرَةِ،
فُقْرَةٌ، وَجَمْعُهَا فُقُرٌّ . وَمِنْ الْغَرِيبِ
مَا قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْكَامِلِ لِابْنِ عَدَى،
فِي تَرْجُمَةِ أَبِي شَيْبَةَ قَاضِي وَاسِطَ،
بَسَنَدِهِ إِلَيْهِ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ :
أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ عَلَاطٍ أَهْلَدَى لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيْفَهُ ذَا الْفَقَارِ،
(ثُمَّ صَارَ إِلَى) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلِيِّ)

ما أَمَر به)، نقله الصاغاني، كأنه لِقُوَّةِ فَقَارِهِ .

(والفُقْرَةُ، بالضم: القُرب، يُقال: هو مِنِّي فُقْرَةٌ)، أى قَرِيبٌ . (و) الفُقْرَةُ: (الحُفْرَةُ) في الأَرْضِ، جَمَعُهُ فُقَرٌ . (و) الفُقْرَةُ: (مَدْخَلُ الرَّأْسِ مِنَ الْقَمِيصِ).

(و) الفِقْرَةُ، (بِالْكَسْرِ: الْعِلْمُ، مِنْ جَبَلٍ أَوْ هَدَفٍ أَوْ نَحْوِهِ)، كَالْحَفِيرَةِ وَنَحْوِهَا . قَالَ اللَّيْثُ: يَقُولُونَ فِي النَّضَالِ: أَرَامِيكَ مِنْ أَدْنَى فِقْرَةٍ، وَمَنْ أَبْعَدَ فِقْرَةٍ، أَيْ مِنْ أَبْعَدِ مَعْلَمٍ يَتَعَلَّمُونَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفِقْرَةُ: (أَجُودُ بَيْتٍ فِي الْقَصِيدَةِ)، تَشْبِيهَاً بِفِقْرَةِ الظَّهْرِ . وَيُقَالُ: مَا أَحْسَنَ فِقْرَ كَلَامِهِ، أَيْ نُكْتَهُ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ حُلِيٌّ تُصَاغُ عَلَى شَكْلِ فِقْرِ الظَّهْرِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) الْفِقْرَةُ: (الْقَرَاخُ مِنَ الْأَرْضِ لِلزَّرْعِ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِي.

(و) الْفِقْرَةُ، (بِالْفَتْحِ: نَبْتُ، ج فَقَرٌ)، أَيْ بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ، كَذَا فِي

ابنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَرَّمَ وَجْهَهُ، وَفِيهِ قِيلَ: لَا فَتَى إِلَّا عَلَى، [و] لَا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ^(١).

(و) ذُو الْفَقَارِ: (لَقَبُ مَعْشَرِ بْنِ عَمْرٍو الْهَمْدَانِيِّ)، أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِي . قُلْتُ: وَمَنْ بَنَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبُو الصَّمَامِ ذُو الْفَقَارِ بْنِ مَعْبُدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَحَفِيدُهُ أَشْرَفُ الدِّينِ ذُو الْفَقَارِ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ ذِي الْفَقَارِ، لَهُ ذِكْرٌ فِي كِتَابِ أَبِي الْفَتْوحِ الطَّوُوسِيِّ . قُلْتُ: جَدُّهُ هُوَ ذُو الْفَقَارِ بْنِ أَشْرَفِ^(٢) الْعَلَوِيِّ الْمَرْنَدِيِّ الْفَقِيهِ، وَوَلَدَهُ مُحَمَّدٌ هَذَا مَاتَ سَنَةَ ٦٨٠، قَالَه الْحَافِظُ .

(وَسَيْفٌ مُفَقَّرٌ، كَمُعْظَمٍ: فِيهِ حُرُوزٌ مُطْمَئِنَّةٌ عَنْ مَنَّهُ)، وَكُلُّ شَيْءٍ حَزٌّ أَوْ أَثَرٌ فِيهِ فَقَدْ فَقَّرَ .

(وَرَجُلٌ مُفَقَّرٌ: مُجْزِيٌّ^(٣) لِكُلِّ

(١) هكذا في مطبوع التلج والذي في الباب لا سَيْفٌ إِلَّا ذُو الْفَقَارِ

ر ولا فَتَى إِلَّا عَلَى

(٢) في التجميع ١٣٥٤ . ذُو الْفَقَارِ الْأَثَرُ

(٣) في القاموس المطبوع «مجر» وما هنا هو عبارة نسخة من القاموس وعبارة التكلة

اللسان: مُفْقِرٌ لهذا العَزمِ وهذا القرن، ومُؤَدٍّ، سواءً.

(وَأَرْضٌ مُتَفَقِّرَةٌ: فيها فُقَرٌ كثيرة، أي حُفَرٌ)، كذا في المُحْكَم.

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قولهم: فُلَانٌ مَا أَفْقَرُهُ وَأَغْنَاهُ: شاذٌّ، لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي فَعْلَيْهِمَا: افْتَقَرَ، وَاسْتَعْنَى، فَلَا يَصِحُّ التَّعَجُّبُ مِنْهُ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ.

وَالْفَاقِرَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْقِيَامَةِ.

وفي حديث المَزَارَعَةِ: «أَفْقَرُهَا أَخَاكَ»، أَيِ أَعْرَهُ أَرْضَكَ لِلزَّرْعَةِ، وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الظَّهْرِ.

وَرَجُلٌ مُفْقِرٌ، كَمُحْسِنٍ: قَوِيٌّ فَقَارِ الظَّهْرِ.

وَدُوُّ الْفَقَارِ: الرُّمَحُ، اسْتِعَارَةً الشَّاعِرُ فَقَالَ:

فَمَا دُوُّ فَقَارٍ لَا ضُلُوعَ لِحُجُوفِهِ
لَهُ آخِرٌ مِنْ غَيْرِهِ وَمُقَدِّمٌ^(١)

(١) في هامش مطبوع التاج نقلاً عن اللسان: قوله: له آخر إلخ على بالآخر والمقدم الزوج واللسان، فقال: من غيره لأنها من حديد، والعصا ليست بحديد.

سائر النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَنَّهَا الْفَقْرَةُ - بَفَتْحِ فُضَمٍّ - اسْمٌ نَبَتٌ، جَمَعُهَا فَقَرٌ - بَفَتْحِ فُضَمٍّ أَيْضاً - حَكَاهَا سِيبَوِيهٌ. قَالَ: وَلَا يُكْسَرُ لِقَلَّةِ فَعْلَةٍ فِي كَلَامِهِمْ. وَالتَّنْفِيسُ لِلتَّغْلِبِ، وَلَمْ يَخْلُ الْفَقْرَةُ إِلَّا سِيبَوِيهٌ ثُمَّ تَغْلَبَ، فَتَامَلْ.

(وَالْفَقْرُنُ، كَرَعَشِنٍ: سَيْفٌ أَبِي الْخَيْرِ^(١) بَنِ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ)، وَإِنَّمَا مَثَلُهُ بِرَعَشِنٍ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ نُونَهُ زَائِدَةٌ كُنُونِ رَعَشِنٍ وَضَيْقِنٍ.

(و) فَقَارٌ (كَسَحَابٍ: جَبَلٌ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَالْفَيْقَرُ: الدَّاهِيَةُ)، وَلَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ الْفَاقِرَةِ كَانَ أَحْسَنَ لَضَبْطِهِ، وَلَكِنَّهُ تَبَعَ الصَّاعَانِيُّ فَإِنَّهُ أَوْرَدَهُ هُنَا بَعْدَ فَقَارٍ.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَمُفْقِرٌ لِهَذَا الْأَمْرِ، كَمُحْسِنٍ)، أَيِ (مُقَرَّنٌ لَهُ ضَابِطٌ)، نَقْلُهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ، وَزَادَ فِي

(١) في نسخة من القاموس: أبي الجبر، وهو ما في الباب أما التكلة ففيها: الخير.

ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله
عنهما: «بَلَّغْتُم مِّنْهُ الْفَقْرَ الثَّلَاثَ» .
قال أبو زيد: وهذا مَثَلٌ، تقول:
فَعَلْتُمْ بِهِ كَفْعَلِكُمْ بِهَذَا الْبَعِيرِ
الَّذِي لَمْ تُبْقُوا فِيهِ غَايَةً؛ هَكَذَا
ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو الْهَيْثَمِ
وَفَسَّرَاهُ . وَرَوَى الْقَتِيبِيُّ «الْفَقْرَ
الثَّلَاثَ» بِكَثْرٍ فَفَتْحَ، وَالصَّوَابُ
ضَمُّهَا . وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ: فَقِيرُ بَنِي
فُلَانٍ فِي الرِّكَائِيَا: حَصَّتْهُمْ مِنْهَا . قَالَ
الشَّاعِرُ:

تَوَزَّعْنَا فَقِيرَ مِيَاهٍ أَقْرَ
لِكُلِّ بَنِي أَبِي فِيهَا فَقِيرُ
فَحِصَّةُ بَعْضِنَا خَمْسٌ وَسِتُّ
وَحِصَّةُ بَعْضِنَا مِنْهُنَّ بِيْرٌ ^(١)

وَأَسْتَدْرَكَ الصَّاعِغَانِي هُنَا: التَّفْقِيرُ فِي
أَرْجُلِ الدَّوَابِّ: بَيَاضٌ يُخَالِطُ الْأَسْوَقَ
إِلَى الرُّكْبِ مُتَفَرِّقٌ . وَقَدْ تَبَعَ اللَّيْثُ
فِي ذِكْرِهِ هُنَا، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ التَّقْفِيزُ
بِالزَّايِ، وَالْقَافُ قَبْلَ الْفَاءِ، كَمَا حَقَّقَهُ
الْأَزْهَرِيُّ، وَسَيَأْتِي .

وَرَكِيَّةٌ فَقِيرَةٌ: مَفْقُورَةٌ، أَيْ مَحْفُورَةٌ .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ سَأَلَهُ عَنْ
الشُّعْرَاءِ، فَقَالَ: «أَمَرُوا الْقَيْسَ سَابِقَهُمْ،
خَسَفَ لَهُمْ عَيْنَ الشَّعْرِ، فَافْتَقَرَ عَنْ
مَعَانٍ غُورٍ أَصَحَّ بَصَرٍ» يَرِيدُ أَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ فَتَقَّ صِنَاعَةَ الشَّعْرِ وَفَنَّنَ مَعَانِيَهَا،
[وَكَثَّرَهَا وَقَصَّهَا] ^(١) وَاحْتَذَى الشُّعْرَاءُ
عَلَى مِثَالِهِ . وَافْتَقَرَ: افْتَعَلَ، مِنَ الْفَقِيرِ،
أَيْ شَقَّ وَفَتْحَ؛ وَهُوَ مَجَازٌ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَاللِّسَانِ .

وَرَجُلٌ مُتَفَاقِرٌ: يَدْعِي الْفَقْرَ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَفِي حَدِيثِ الْقَدَرِ: «قَبَلْنَا نَاسٌ
يَتَفَقَّرُونَ الْعِلْمَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:
هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ، أَيْ يَسْتَخْرِجُونَ
غَامِضَهُ وَيَفْتَحُونَ مُغْلَقَهُ، وَأَصْلُهُ مِنْ
فَقَرَتُ الْبَيْرَ، إِذَا حَفَرْتَهَا لِاسْتِخْرَاجِ
مَائِهَا . قَالَ: وَالْمَشْهُورُ تَقْدِيمُ الْقَافِ
عَلَى الْفَاءِ .

وَالْفُقْرَةُ، بِالضَّمِّ: قُرْمَةُ الْبَعِيرِ؛
رَوَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

والفَقِيرُ: جَذَعٌ يُرْقَى عَلَيْهِ إِلَى غُرْفَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ فِي حَدِيثِ الْإِسْلَاءِ، وَالْمَعْرُوفُ «نَقِير» بِالنُّونِ. وَبَعِيرٌ مُفَقَّرٌ، كَمُعْظَمٍ: قَوِيٌّ فَقَارَ الظَّهْرَ.

وَكَذَا بَعِيرٌ ذُو فُقْرَةٍ، بِالضَّمِّ، إِذَا كَانَ قَوِيًّا عَلَى الرُّكُوبِ؛ نَقَلَهُمَا الصَّاعِقَانِ.

وَفَقِيرٌ بَنُ مُوسَى بْنِ فَقِيرٍ الْأُسْوَانِيِّ، عَنْ قَحْزَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَحْزَمٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ.

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الشَّيرَازِيِّ الْحَنْبَلِيُّ، عُرِفَ بِابْنِ الْفَقِيرَةِ، سَمِعَ ابْنَ يَشْرَانَ.

وَابْنُ الْفَقِيرِ مُصَغَّرٌ—: مِنَ الصُّوفِيَّةِ. وَنَقِيرٌ فَقِيرٌ: أَصَابَتْهُ النَّوَاقِرُ وَعَمِلَتْ بِهِ الْفَوَاقِرُ.

[ف ك ر] *

(الْفِكْرُ، بِالْكَسْرِ، وَيُفْتَحُ: إِعْمَالُ النَّظَرِ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ. وَفِي

الْمُحْكَمُ: إِعْمَالُ الْخَاطِرِ (فِي الشَّيْءِ)، كَالْفِكْرَةِ، وَالْفِكْرَى، بِكَسْرِ هُمَا، الْأَخِيرَةُ نَقَلَهَا اللَّيْثُ، قَالَ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ، (جَ أَفْكَارٌ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا يُجْمَعُ الْفِكْرُ وَلَا الْعِلْمُ وَلَا النَّظَرُ.

وَقَدْ (فَكَرَ فِيهِ، وَأَفَكَرَ، وَفَكَرَ) تَفَكِيرًا (وَتَفَكَّرَ)، وَفِي اسْتِعْمَالِ الْعَامَّةِ: افْتَكَرَ، وَالْمَعْنَى: تَأَمَّلَ.

(وَهُوَ فِكْرٌ، كَسَكَبْتِ، وَفَكَرُ، كَصَبَقْتُ: كَثِيرُ الْفِكْرِ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ.

وَفِي الصَّحَاحِ: التَّفَكُّرُ: التَّأَمُّلُ، وَالْإِسْمُ الْفِكْرُ وَالْفِكْرَةُ، وَالْمَصْدَرُ الْفِكْرُ، بِالْفَتْحِ. (و) قَالَ يَعْقُوبُ: (مَالِي فِيهِ فِكْرٌ)، بِالْفَتْحِ، (وَقَدْ يُكْسَرُ، أَيْ) لَيْسَ لِي فِيهِ (حَاجَةٌ). قَالَ: وَالْفَتْحُ فِيهِ أَفْصَحُ مِنَ الْكَسْرِ؛ كَذَا فِي الصَّحَاحِ. وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ: لَا فِكْرَ لِي فِي هَذَا، إِذَا لَمْ تَحْتَجْ إِلَيْهِ وَلَمْ تُبَالِ بِهِ. وَمِنْ سَجَعَاتِهِ: لِفُلَانٍ فِكْرٌ، كُلُّهَا فَقْرٌ.

وما زَالَتْ فِكْرْتُكَ مَغَاصَ الدَّرَرِ .

[ف ل ر] *

(الْفَلَاوِرَةُ)، أهمله الجوهري
والصاغاني، وقال صاحب اللسان:
وهم (الصَيَادِلَةُ . مُعَرَّبٌ) بلاوره .
قلت: كَانَ وَاحِدَهُ فُلَاوِرٌ ^(١) بِالضَّمِّ ،
وهو بالفارسية كَلِمَةٌ مُرَكَّبَةٌ «بل آور»
ومعناها الذي يَأْتِي بِالْفِضَّةِ .

[ف ن خ ر] *

(الْفِنْخِيرَةُ)، أهمله الجوهري، وهو
(بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْافْتِخَارِ) .
قلت: الصَّوَابُ أَنَّهُ «فِنْخِيرَةٌ»
كسكينية، والهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ، وقد أوردته
الصاغاني في «ف خ ر» على الصَّوَابِ ،
وصحَّفه المُصَنِّفُ فَلْيَتَنَبَّهُ لذلك .

(و) (الْفِنْخِيرَةُ): (شِبْهُ صَخْرَةٍ تَنْقَطِعُ)،
هكذا في النسخ، والصواب «تَنْقَلَعُ»
كما في اللسان هنا، وفي التكملة
في «ف خ ر» (فِي أَعْلَى جَبَلٍ ^(١))

فِيهَا رَخَاوَةٌ) وهى أصغرُ من الفِنْدِيرَةِ .

(و) (الْفِنْخِرُ) (كَزَبْرِجٍ: الصُّلْبُ
الباقى على النُّطَاحِ)، بالطاء، هكذا
هو على الصَّوَابِ، وفي بَعْضِ النسخ
«النُّكَاح» بالكاف، ومثله في
اللسان، وهو تصحيفٌ من النُّسَاخِ .
(و) عن ابن السكيت: رَجُلٌ
فُنْخَرٌ وفُنَاخِرٌ، (كَفُنْفُدٍ وعُلَاطٍ):
وهو (العَظِيمُ الجُثَّةِ [، وهى بهاء] ^(١))
وذكره الصاغاني في «ف خ ر» .

(وفنخرَ) الرَّجُلُ: (نَفَخَ مِنْخَرَهُ
الواسعَ، فهو فُنَاخِرٌ، كعُلَاطٍ)، وقال
ابن دُرَيْدٍ: الفُنَاخِرُ: العَظِيمُ الأنفِ .
[ومَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يقال للمرأة إذا تَدَخَّرَتْ في
مَشِيَّتِهَا: إِنَّهَا لَفُنَاخِرَةٌ . قال ابنُ
السَّكَيْتِ، وأنشدني بعضُ أَهْلِ الأدبِ:

إِنَّ لَنَا لَجَارَةً فُنَاخِرَةً
تَكْدَحُ لِلدُّنْيَا وَتَنْسَى الآخِرَةَ ^(٢)

(١) زيادة من القاموس .

(٢) اللسان واللباب، والمجمرة ٣/٣٩١ و ٤٦٠ ومادة
(نخر)

(١) في المغرب للجوالقي: ٢٩٦ «فيلسور» :

(٢) في القاموس المطبوع: الجبل .

[ف ن د ر]

(الفَنْدِيرُ، بالكسر، و) الفَنْدِيرَةُ
(بهاء: (١) قِطْعَةُ ضَخْمَةٍ مِنْ تَمَرٍ)
مُكْتَنِزٌ، كالفندرة، بالكسر. (و) الفَنْدِيرُ
والفَنْدِيرَةُ: (الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ)، كذا
في الصَّحاح . وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ:
(تَنْقَلِيعُ عَنْ عَرْضِ الْجَبَلِ)، وَعِبَارَةُ
الصَّحاح: تَنْدُرُ مِنْ رَأْسِ الْجَبَلِ .
وَالْجَمْعُ فَنَادِيرُ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي
صِفَةِ الْإِبِلِ :

* كَأَنَّهَا مِنْ ذُرَا هَضْبٍ فَنَادِيرُ * (٢)

قلتُ: وقد تَقَدَّمَ فِي « ف د ر »
الْجَمْعُ بَيْنَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ هُنَاكَ وَبَيْنَ
قَوْلِ الْجَوْهَرِيِّ هُنَا، فَرَاغَهُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْفَنْدُورَةُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ
أُمُّ عَزْمٍ وَأُمُّ سُوَيْدٍ ، يَعْنِي السَّوَاةَ .

[ف ن ز ر]

(الْفَنَزَرُ، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « بِالْهَاءِ »

(٢) اللَّسَانُ ، وَالْعِيَابِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (بَيْتٌ) صَغِيرٌ يُتَّخَذُ
عَلَى رَأْسِ (خَشْبَةٍ طَوَّلَهَا نَحْوُ سِتِينَ)،
وَنَصَّ اللَّيْثُ : طَوَّلَهَا سِتُونَ ذِرَاعاً
لِلرَّبِيسَةِ)، يَكُونُ الرَّجُلُ فِيهَا، هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ .
قُلْتُ : وَأَظْنَهُ مُعَرَّباً . وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ
« نَحْوُ سِتِينَ » أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِ اللَّيْثِ
« سِتُونَ » فَإِنَّ هَذِهِ الْخَشْبَةَ لَيْسَ لَهَا
سَمَكٌ مُعَيَّنٌ مَعْلُومٌ، وَإِنَّمَا هُوَ تَخْمِينٌ
وَحَدْسٌ، كَمَا لَا يَخْفَى .

[ف ن ق ز] *

(الْفُنْقُورَةُ، كَعُصْفُورَةٍ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (ثَقْبُ
الْفَقْحَةِ)، أَيْ أُمُّ سُوَيْدٍ، (كَالْفُنْقُورِ)،
بَلَاهَاءً، وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاعِقَانِيُّ
نَقْلًا عَنِ اللَّيْثِ، وَعَلَى الْأَوَّلِ صَاحِبُ
اللَّسَانِ وَلَمْ يَعْرَهِ .

[ف و ر] *

(فَارَ) الشَّيْءُ (فَوْرًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَفُورًا، بِالضَّمِّ)، وَكَذَلِكَ فَوَارًا،
كَغَرَابٍ (وَفَوْرَانًا، مُحَرَّكَةً : جَاشَ .
وَفُرْتُهُ وَأَفَرْتُهُ)، مُتَعَدِّيَانِ؛ عَنْ ابْنِ

فَارَةَ الْمِسْكَ فِي الْهَمْزِ، وَفَارَةَ الْإِبِلِ
هنا، وَكَأَنَّهُ لِمُنَاسِبَةٍ أَنَّ الثَّانِيَّ مِنَ
الْفَوْرَانِ قَطْعًا، وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَاخْتِلَفٌ
فِيهِ: فَقِيلَ: إِنَّ الْحَيَوَانَ الَّذِي تُسَبَّ
إِلَيْهِ الْمِسْكُ عَلَى صُورَةِ الْفَارَةِ، وَهُوَ
مَهْمُوزٌ، فَوَجَبَ إِبْرَاضُهُ هُنَاكَ بِهَذِهِ
الْمُنَاسِبَةِ. وَقَدْ قَدَّمْنَا ذِكْرَ فَارَةِ الْإِبِلِ
هُنَاكَ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ، فَرَاغَهُ.

(وَالْفَائِرُ: الْمُتَشِيرُ الْعَصَبِ)، هَكَذَا
فِي النَّسْخِ بِالْعَيْنِ وَالصَّادِ الْمُهِمْلَتَيْنِ،
وَهُوَ وَهْمٌ، وَالصَّوَابُ: الْغَضَبُ
(مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا)، كَمَا فِي اللِّسَانِ
وغيره.

(و) يُقَالُ: (أَتَوْا مِنْ فَوْرِهِمْ)، أَيْ
(مِنْ وَجْهِهِمْ)، وَبِهِ فَسَّرَ الرَّجَّاجُ قَوْلَهُ
تَعَالَى: ﴿وَيَأْتُواكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا﴾ (١)
(أَوْ قَبْلَ أَنْ يَسْكُنُوا)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ:
ذَهَبْتُ فِي حَاجَةٍ ثُمَّ أَتَيْتُ فُلَانًا مِنْ
فَوْرِي، أَيْ قَبْلَ أَنْ أَسْكُنَ.

(وَفَوْرَةُ الْجَبَلِ: سَرَاتُهُ وَمَتْنُهُ)، قَالَ
الرَّاعِي:

(١) سورة آل عمران، الآية ١٢٥.

الْأَعْرَابِيُّ. وَفَارَتِ الْقِدْرُ تَفُورُ فَوْرًا
وَفُورَانًا، إِذَا غَلَتْ، (و) فَارَ (الْعِرْقُ
فُورَانًا)، مُحَرَّكَةً: (هَاجَ وَبَسَعَ. و)
قَوْلُهُ: (ضَرَبَ) وَهَمُّ مِنَ الْمُصَنَّفِ،
حَيْثُ عَطَفَهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا غَرَّهُ
نَصُّ الْمُحْكَمِ، فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ «نَسَعَ»: «
وَضَرَبَ فُورًا رَغِيبٌ وَاسِعٌ». فَظَنَّ
الْمُصَنَّفُ أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى مَا قَبْلَهُ،
فَتَأَمَّلْ.

(و) فَارَ (الْمِسْكُ) يَفُورُ (فُورًا)
بِالضَّمِّ، وَفُورَانًا؛ مُحَرَّكَةً: انْتَشَرَ.
(وَفَارَتُهُ): رَائِحَتُهُ. وَقِيلَ: وَغَاوَةٌ.
وَأَمَّا فَارَةُ الْمِسْكِ، بِالْهَمْزِ، فَقَدْ تَقَدَّمَ
ذِكْرُهَا (فِي «ف أ ر»). وَفَارَةُ الْإِبِلِ:
فُوحٌ جُلُودِهَا إِذَا نَدَيْتْ بَعْدَ الْوَرْدِ
قَالَ الشَّاعِرُ:

لَهَا فَارَةٌ ذَفَرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ
كَمَا فَتَقَ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقُهُ (١)

قَالَ الصَّاعِقَانِي: وَفَارَةُ الْمِسْكِ وَفَارَةُ
الْإِبِلِ، مَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا هَذَا التَّرَكِيبُ.
وَالْمُصَنَّفُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَذَكَرَ

(١) اللسان وتقدم في مادة (فار)

فَاطَلَعَتْ فَوْرَةَ الْآجَامِ جَافِلَةً
لَمْ تَذَرِ أَنْتَى أَتَاهَا أَوَّلُ الذُّعْرِ^(١)

(وَأَبُو فَوْرَةَ جُدَيْرَةُ السُّلَمِيِّ) ، وفي
بعض النسخ «جُدَيْرُ»^(٢) ، بغير هاء ،
وكلاهما بالجمع . وفي التكملة «جُدَيْرُ» ،
كزُبَيْر ، بالمُهْمَلَة^(٣) .

(وَالْفَارُّ: عَضَلُ الْإِنْسَانِ) ، وَحَكَاهُ
كُرَاعٌ بِالْهَمْزِ ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقِيُّ
فِي الْهَمْزِ ، وَغَلَطَ الْمَصْنُفُ فَذَكَرَهُ فِي
«ف ت ر» ، وَقَدْ نَبَّهْنَا عَلَيْهِ هُنَاكَ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ : بَرَزَ نَارَكَ ، وَإِنْ هَزَلْتَ
فَارَكَ ، أَيْ أَطْعِمَ الطَّعَامَ وَإِنْ أَضْرَرْتَ
بِبَدْنِكَ .

(وَالْفَوَّارَتَانِ : سِكَتَانِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ
وَالْقُحْقُوحِ إِلَى غُرْضِ الْوَرَكِ)
لَا تَحُولَانِ دُونَ الْجَوْفِ ، وَهُمَا اللَّتَانِ
تَفُورَانِ فَتَتَحَرَّكَانِ إِذَا مَشَى ، (أَوْ
الْفَوَّارَةُ : خَرَقٌ فِي الْوَرَكِ إِلَى الْجَوْفِ
لَا يَخْجُبُهُ عَظْمٌ) . فِي الصَّحَاحِ :

(١) اللسان

(٢) كذا هو في القاموس المطبوع .

(٣) وهي عبارة نسخة من القاموس ، والعباب والاشتياح

(ترجمة رقم ٣١٢١)

فَوَّارَةُ الْوَرَكِ : ثَقْبُهَا . فِي التَّكْمِلَةِ
وَاللَّسَانِ : قَالَ اللَّيْثُ : لِلْكَرْشِ فَوَّارَتَانِ ،
وَفِي بَاطِنِهَا غُدَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ ،
وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ يَقَعُ فِي
الْكُلْيَةِ ثُمَّ فِي الْفَوَّارَةِ ، ثُمَّ فِي
الْخُصْيَةِ ، وَتِلْكَ الْغُدَّةُ لَا تَوْكُلُ ، وَهِيَ
لَحْمَةٌ فِي جَوْفِ لَحْمٍ أَحْمَرٍ . انْتَهَى .
وَلَكِنْ ضَبَطَ الصَّاعِقِيُّ فَوَّارَتَانِ ،
بِالضَّمِّ^(١) .

(و) الْفَوَّارَةُ : (مَنْبَعُ الْمَاءِ) ، قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلْمَوْجَةِ وَالْبِرْكَةِ :
فَوَّارَةٌ ، وَكُلُّ مَا كَانَ غَيْرَ الْمَاءِ قِيلَ
لَهُ : فَوَّارَةٌ . وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
يُقَالُ دَوَّارَةٌ فَوَّارَةٌ ، لِكُلِّ مَا لَمْ يَتَحَرَّكْ
وَلَمْ يَدْرُ ، فَإِذَا تَحَرَّكَ وَدَارَ فِيهِ
دَوَّارَةٌ وَفَوَّارَةٌ .

(و) الْفَوَّارَةُ : (بِجَنْبِ الظَّهْرَانِ)
نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ .

(و) الْفَوَّارَةُ (بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ :
مَا يَفُورُ مِنْ حَرِّ الْقَدْرِ) ، كَذَا فِي
الصَّحَاحِ .

(١) في العباب بالفتح والتشديد أما ضبط التكلة فكما ذكره

الشارح وضبطناه

(والفيرة، بالكسر: الحلبة
تُخلط للنفساء . و) قد (قَوَّرَ لها)
تَقْوِيرًا، إذا (عَمِلَهَا لها)، وقد
تَقَدَّمَ ذلك في الهمز .

(و) فيرة، (بلا لام: جد والد
إبراهيم بن محمد بن حسين) (١) بن
فيرة (الأصبهاني المحدث) روى
عن الحسين بن القاسم الأصبهاني،
وهناد بن السري وغيرهما .

(وبضم: الرء المشددة: أبو القاسم)
يُقَال: كُنِيته اسمُه، ويقال: أبُو
محمد القاسم (بن فيرة) بن خلف
ابن أحمد الرعيني (الشاطبي)
ناظم القصيدة المعروفة . قال
القسطلاني في «الفتح الموابي في
مناقب الإمام الشاطبي»: «إن معنى
فيرة: الحديد . حدث عن أبي طاهر
السلفي، وأبى الحسن (٢) علي بن
هذيل، وأبى محمد عاشر بن محمد
ابن محمد بن عاشر، وأبى عبد

(١) وفي المتن ٥١٤ «حسن»

(٢) في مطبوع التاج «أبي الحسين» والمثبت من تكملة إكمال

الإكمال ٢٧٣ وغاية النهاية ٥٧٢/١ .

الله محمد بن يوسف بن سعادة . وآخر
من يروى عنه في الدنيا المعين
أبو الفضل عبد الله بن محمد بن
عبد الوارث بن الأزرق . وثوقى ٢٨
جمادى الثانية (١) سنة ٥٩٠ عن
خمس وخمسين سنة . قال: وقد
شاركه في اسم أبيه أبو علي
الصدقي، وهو الحسين بن محمد بن
فيرة المعروف بابن سكرة . قلت:
ويوسف بن محمد بن فيرة الأنصاري
المغربي، عن قاضي المرسن .
ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن
فيرة اللخمي الحافظ، معروف،
وآخرون من المعارية . ففي كلام
المصنف قصور لا يحفى .

(والفور، بالضم: الأطباء)، لا واحد
لها من لفظها؛ هذا قول يعقوب
وابن الأعرابي، وهو اختيار الجوهري .
وقال كراع: هو (جمع فائر)، كبال
وبزل، ولم يقصد به الرد على الجوهري
كما فهمه شيخنا تقليدا للبدر
القرافي . قال ابن الأعرابي:

(١) في الإكمال: «الأول» .

لا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا لِأَلَّتِ الْفُورُ بِأَذْنَابِهَا :
أَي بَضْبَصَتْ . وَيُقَالُ الْفَائِرُ : ابْنُ
أَرْوَى .

(و) الْفُورَةُ ، (بهاء) ، وقد تُهَمَزُ :
رِيحٌ تَكُونُ (فِي رُشْغِ الْفَرَسِ
تَنْفُسُ إِذَا مُسِحَتْ وَتَجْتَمِعُ إِذَا
تُرِكَتْ) ، قاله ابنُ دُرَيْدٍ ، وقد تقدّم
للمصنّف ذلك .

(وَالْفِيَارَانِ ، بالكسر : حَدِيدَتَانِ
تَكْتَنِفَانِ لِسَانَ الْمِيزَانِ . (و) قد
(فُرْتُهُ) ، عن ثَعْلَبٍ ، قال : وَلَوْ لَمْ نَجِدِ
الْفِعْلَ لَقَضَيْنَا عَلَيْهِ بِالْوَاوِ^(١) ؛ كَذَا
فِي الْمُحْكَمِ ، أَي (عَمِلْتُ لَهُ فَيَارَيْنِ) .
وقال بعضهم : الْفِيَارُ : أَحَدُ جَانِبَيْ
حَائِطِ لِسَانِ الْمِيزَانِ ، وَلِسَانُ الْمِيزَانِ :
الْحَدِيدَةُ الَّتِي يَكْتَنِفُهَا الْفِيَارَانِ ،
وَالْحَدِيدَةُ الْمُعْتَرِضَةُ الَّتِي فِيهَا اللَّسَانُ :
الْمِنْجَمُ ، وَالْكُظَامَةُ : الْحَلَقَةُ الَّتِي
تَجْتَمِعُ فِيهَا الْخُيُوطُ فِي طَرَفِي الْحَدِيدَةِ .

(١) فِي هَاشِمٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ : هَ تَمَامُ مِجَارَتِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ :
لَمَعْنَا (فِي ر) مُتَنَاقِضَةٌ أَمْ . وَكَانَ الْأَوَّلُ لِلْوَاوِ
ذَكَرَهُ لِيُفْضَحَ الْمُرَادُ ، يَعْنِي أَنَا نَحْكُمُ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ مُطْلَقًا
سِوَاهُ وَجَدْنَا لَهُ فَعْلًا أَمْ لَا لَعَنَ وَجُودَ مَادَّةِ (فِي ر)

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَفُيُورٌ - كَعْيُوقٍ - :
حَدِيدٌ) ، نقله الصَّاعَانِيُّ .

(وَفُورٌ : ع بِالْيَمَامَةِ ، وَيُضَمُّ) ، وَالَّذِي
فِي التَّكْمِلَةِ : وَالْفُورُ . وَقِيلَ : فُورٌ .

(و) فُورٌ ، (د) بِسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ،
مُعَرَّبٌ (بُور) ، وَهُوَ الْيَوْمَ بَيْدُ النَّصَارَى .

(و) فُورٌ ، (بِالضَّمِّ : اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْ
الْمُحَدَّثِينَ ، مِنْهُمْ : مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ
ابْنِ فُورٍ ، عَنْ غُنْدَرٍ . وَمُحَمَّدُ بْنُ فُورٍ ابْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ ، سَمِعَ يَحْيَى
ابْنَ يَحْيَى : وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فُورٍ ، سَمِعَ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ
فُورٍ بْنُ هَانِسٍ الْقُرَشِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ .
وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
مُوسَى بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ فُورٍ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
السَّمْسَارُ ، عَنْ ابْنِ خُزَيْمَةَ ، وَغَيْرِهِمْ .
(وَفُورَانُ ، بِالضَّمِّ : تَبَهُمَدَانُ) ، بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ مُحَرَّكَةً ؛ هَكَذَا ضَبَطَهُ
الصَّاعَانِيُّ .

(و) فُورَانُ : (اسْمٌ) جَمَاعَةٌ مِنْ

المُحَدِّثِينَ : منهم مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ قُورَانَ ، سَمِعَ الدُّهْلِيَّ . وقال
الحافظُ ابنُ حجرَ : وفاءهُ قَرِيبَةٌ من
البساءِ الموحَّدة .

(وفوفارة^(١)) ، بالضم : ة بالسُّغْدِ ،
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) يُقَالُ لِلرَّجُلِ (فَارَ فَائِرُهُ) ،
إِذَا غَضِبَ . (و) (ثَارَ ثَائِرُهُ) ، إِذَا انْتَشَرَ
غَضَبُهُ . وَلَا يَخْفَى لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ
«الفائر» فِي أَوَّلِ الْمَادَةِ كَانَ حَسَنًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ضَرْبُ فَوَّارٍ ، كَكَتَّانٍ رَغِيبٌ وَاسِعٌ ؛
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :

بِضَرْبٍ يُخَفِّتُ فَوَّارُهُ
وَطَعْنُ تَرَى الدَّمَ مِنْهُ رَشِيشًا
إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا
ضَمِنًا لَهُ خَلْفُهُ أَنْ يَعِيشَا^(٢)

(١) التكلة كالاصل أما معجم البلدان ففيه كلمة (خوفارة)
لكنه قال «بالضم ثم السكون وفاء أخرى وراء ثم هاء»
فهو قد سكت عن الراء الأولى ، فلعلها زيادة نساخ
اللسان . وفي هاشم مطبوع التاج نقلا عن اللسان :
(٢) وقوله : يخفت فواره أى أنها واسعة قدمها يسيل
ولا صوت له ، وقوله ضمنا له [خلفه] أن يعيشا
يعنى أنه يدرك بشاره فكانه لم يقتل .

وفَارَ الماءُ مِنَ الْعَيْنِ : ظَهَرَ مُتَدَفِّقًا .
وَرَأَيْتُهُ فِي قَوْرَةِ النَّهَارِ ، أَى فِي أَوَّلِهِ .
وَفُورُ^(١) الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . وَفِي
الْحَدِيثِ «إِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فُورِ
جَهَنَّمَ» ، أَى وَهَجِهَا وَغَلِيَانِهَا .

وَقَوْرَةُ الْعِشَاءِ : بَعْدُهُ . وَقَوْلُهُمْ :
«مَا لَمْ يَسْقُطْ قَوْرُ الشَّقَى» هُوَ بَقِيَّةُ
حُمْرَةِ الشَّمْسِ فِي الْأَفْقِ الْغَرْبِيِّ ، سُمِّيَ
قَوْرًا لِسُطُوْعِهِ وَحُمْرَتِهِ . وَيُرْوَى بِالثَاءِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَوْرَةُ النَّاسِ : مُجْتَمَعُهُمْ وَحَيْثُ
يَفُورُونَ فِي أَسْوَاقِهِمْ .

وَقَوْرُ الْعَرَقِ فِي الْفَرَسِ : هُوَ أَنْ
يَظْهَرُ بِهِ نَفْخٌ أَوْ عَقْدٌ ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ ،
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَشَرِبَ قَوْرَةَ الْعُقَارِ : وَهِيَ طُفَاوُتُهَا
وَمَا فَارَ مِنْهَا . وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ
بِفَوْرَتِهِ ، أَى بِحَدَائِثِهِ .

وَيُقَالُ : فَعَلْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا مِنْ
فَوْرِي ، أَى مِنْ سَاعَتِي . وَالْفَوْرُ : الْوَقْتُ .

(١) وكذا في اللسان ، وفي الصلح «قورة الحر» .

والقُورَةُ: الكُوفَةُ؛ عن كُرَاع .
وفارُويَّة: سِكَّةٌ ^(١) بنيسابور .
وإليَّها نُسِبَ أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ
بنُ حُسَيْنِ بنِ يَعْقُوبَ بنِ ناصِحِ
النَّحْوِيِّ الفارُويِّ ^(٢) أَخَذَ عن المَبْرَدِ
وَتَغَلَّبَ .

وفارُو: من عَمَلِ نَسَفَ، منها
أحمدُ بنُ عَلِيٍّ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ العَبَّاسِ
الأنصاريِّ الفارُويِّ ^(٣)، عن أَبِي طَاهِرٍ
بنِ مَحْمُوشٍ وَغَيْرِهِ، وَعَنهُ عَبْدُ العَزِيزِ
النَّخَشَبِيُّ .

وَأَبُو سَوْرَةَ هُمَيْمٌ بنُ فائِدٍ بنِ
هُمَيْمِ البَلْخِيِّ الفُورِيِّ، عن عَلِيٍّ بنِ
خَشْرَمٍ . وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بنُ
الحُسَيْنِ بنِ موسى بنِ فُورٍ السُّمَّسَارِ
الفُورِيِّ، سَمِعَ أَبَا بَكْرٍ بنَ خُزَيْمَةَ .
وَأَبُو الحَسَنِ عَلِيٌّ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ
ابنِ فُورٍ النِّسَابُورِيِّ، عن أَبِي حَاتِمٍ
الرازيِّ .

وخطَّابُ بنُ عُثْمَانَ الفُورِيُّ . وَأَبُو

وفي الحديثِ ذَكَرَ «جِبَالُ فارانَ»،
وهو اسمُ لُجْبَالِ مَكَّةَ بالعِبرانيِّ، له
ذَكَرٌ في أَعلامِ الثُّبُوتِ، وَألفُهُ الأُولَى
لَيْسَتْ بِهَمْزَةٍ؛ قاله ابنُ الأَثِيرِ .

[ف ه ر] *

(الفِهْرُ، بالكسْرِ: الحَجَرُ) مُطْلَقًا .
وقِيلَ: (قَدَرٌ ما يُدَقُّ بِهِ الجَوْزُ)
ونَحْوُهُ (أَوْ) قَدَرٌ (مَائِلاً الكَفَّ) .
قال الفراءُ: يُذَكَّرُ (وَيُؤنَّثُ)، وقال
الليثُ: عامَّةُ العربِ تُؤنَّثُ الفِهْرُ
وتَصْغِيرُها فُهِيرَةٌ ^(٢) قلتُ: وقد وَقَعَ
مَذَكَّرًا في قَوْلِ أُمِّ جَمِيلٍ لَأَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «لَوْ وَجَدْتُ صَاحِبَكَ
لَشَدَخْتُ رَأْسَهُ بِهَذَا الفِهْرِ» هَكَذَا
وَقَعَ كَمَا في الرُّوضِ، (ج أَفْهَارٌ وفُهورٌ)،
وكان الأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: فِهْرَةٌ وفَهْرٌ كما
في الصَّحاحِ .

(١) هو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد .

(٢) في النهاية في مادة (فار) لا في مادة (فور) .

(٣) في مطبوع التاج «الفاروي» والتصحيح من التبصير
من الصحاح والتهذيب .

(١) في معجم البلدان (فاروية) : محلة .

(٢) في مطبوع التاج «الفاروي» والتصحيح من التبصير
١٠٩٥ .

(٣) في التبصير «الفاروي» مع أنه نسب إلى فارو .

(و) فِهْرُ: (قَبِيلَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ). وَهُوَ
فِهْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ،
وَقُرَيْشٌ كُلُّهُمْ يُنسَبُونَ إِلَيْهِ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ
الْفَهْرِ»، (بِالْفَتْحِ، وَ) كَذَلِكَ الْفَهْرُ
بِـ (التَّحْرِيكِ)، مِثْلُ نَهْرٍ وَنَهْرٍ: وَهُوَ
(أَنْ تَنْكِحَ الْمَرْأَةَ ثُمَّ تَتَحَوَّلَ) عَنْهَا
(إِلَى غَيْرِهَا) قَبْلَ الْفَرَاغِ (فَتُنْزَلَ).
وَقَدْ نَهَى عَنْ ذَلِكَ. (فَهْرٌ، كَمَنْعَ،
وَأَفْهَرٌ) إِفْهَارًا.

(و) الْفَهْرُ، (بِالضَّمِّ: مِندْرَأُسُ
الْيَهُودِ) الَّذِي (تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ فِي)
يَوْمِ (عِيدِهِمْ) يُصَلُّونَ فِيهِ (أَوْ هُوَ
يَوْمٌ يَأْكُلُونَ فِيهِ وَيَشْرَبُونَ)، قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ: وَهِيَ كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ،
أَصْلُهَا بُهْرٌ، أَعْجَمِيٌّ أُعْرِبَ بِالْفَاءِ،
وَقِيلَ: هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ عُرِبَتْ أَيْضًا،
وَالنَّصَارَى يَقُولُونَ: فُحْرٌ. وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: لَا أَحْسَبُ الْفَهْرَ عَرَبِيًّا صَحِيحًا.

(وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ) (فِي الْمَالِ:
اتَّسَعَ)، كَأَنَّهُ مُبْدَلٌ مِنْ تَبَحَّرَ
(كَتَفَيْهَرُ).

(وَفَهْرُ الْفَرَسِ تَفْهِيرٌ، وَفَيْهَرُ
وَتَفَيْهَرُ: اغْتَرَاهُ بُهْرٌ) وَانْقِطَاعُ فِي
الْجَرَى وَكِلَالٌ، (أَوْ تَرَادُّ عَنْ الْجَرَى
مِنْ ضَعْفٍ وَانْقِطَاعٍ فِي الْجَرَى، يُقَالُ:
أَوَّلُ نُقْصَانِ حُضْرِ الْفَرَسِ التَّرَادُّ ثُمَّ
الْفُتُورُ ثُمَّ التَّفْهِيرُ).

(وَمَفَاهِرُكُ)، بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
بِالضَّمِّ: (لَحْمٌ صَدْرُكَ).

(وَنَاقَةٌ فَيْهَرَةٌ وَفَيْهَرٌ: صُلْبَةٌ
عَظِيمَةٌ)، وَفِي التَّكْمِلَةِ: شَدِيدَةٌ. وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: مُتَقَدِّمَةٌ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

(وَعَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، كَجُهَيْنَةَ: مَوْلَى
أَبِي بَكْرٍ) الصَّدِيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
(عَنْهُ). قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ:
وَكَانَ عَبْدًا أَسْوَدَ لُطْفِيلِ بْنِ الْحَارِثِ
ابْنِ سَخْبَرَةَ، اشْتَرَاهُ أَبُو بَكْرٍ فَأَعْتَقَهُ
قَبْلَ دُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَارَ الْأَرْقَمِ، قَتَلَهُ عَامِرُ بْنُ لُطْفِيلِ يَوْمَ
بِسْرِ مَعُونَةَ، وَرَفَعَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَلَمْ
يُوجَدْ فِي الْقَتْلَى.

(وَأَفْهَرُ) الرَّجُلُ: (شَهِدَ عَيْدَ

الدَّقِيقُ وَسِيطٌ) به (وَأَكِلَ). وقد حُكِيتُ
بالقاف .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

فَهَرَّ الرَّجُلُ تَفْهِيرًا : أَعْيَا .

وَتَفَهَّرَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ : اتَّسَعَ
فِيهِ ، كَأَنَّهُ مُبَدِّلٌ مِنْ تَبَحَّرَ . وَأَرْضٌ
مَفْهَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : ذَاتُ أَفْهَارٍ .

وفهروية : اسمُ جَمَاعَةٍ .

[ف ه ر]

(غَلَامٌ فَهْدُرٌ ، كَقُنْفُذٍ : مُتَمَلِّئٌ
رِيَانٌ) ، وَهُوَ (مَقْلُوبٌ قُرْهُدٌ) ، هَكَذَا
أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ ، وَلَمْ يَغْزِهِ
لِأَحَدٍ .

(فصل القاف)

مع الرائ

[ق ب ر] *

(الْقَبْرِ) بِالْفَتْحِ : (مَذْفَنُ الْإِنْسَانِ ، ج
قُبُورٌ . وَالْمَقْبِرَةُ ، مُثَلَّثَةُ الْبَاءِ ،
وَكِمِكنَسَةٌ : مَوْضِعُهَا) ، أَيْ الْقُبُورِ . قَالَ

الْيَهُودُ) ، وَهُوَ الْفَهْرُ ، بِالضَّمِّ (أَوْ) أَفْهَرُ :
(أَتَى مِذْرَاسَهُمْ . وَ) أَفْهَرَ الرَّجُلُ :
(اجْتَمَعَ لَحْمُهُ) زَيْمًا زَيْمًا (وَتَكَتَّلَ)
فَكَانَ مُعْجَرًا ، (وَهُوَ أَفْبَحُ السَّمَنِ . وَ)
أَفْهَرَ (بَعِيرُهُ) ^(١) ، إِذَا (أَبْدَعَ فَأَبْدَعَ
بِهِ ، وَ) أَفْهَرَ الرَّجُلُ : (خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ)
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ ، (وَجَارِيَتُهُ الْأُخْرَى) فِي
الْبَيْتِ (تَسْمَعُ حِسَّهُ ، وَهُوَ الْوَجْسُ)
وَالرَّكْزُ وَالْحَفْحَفَةُ (الْمَنْهِيَّةُ عَنْهُ) ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ أَيْضًا :
أَفْهَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ
وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى مِنْ جَوَارِيهِ ،
فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ - أَيْ أَوْلَجَ وَلَمْ
يُنْزِلْ - فَقَامَ مِنْ هَذِهِ إِلَى أُخْرَى فَانْزَلَ
مَعَهَا . وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الْخَبَرِ .

(وَأَفْهَرَتِ الْجَارِيَةُ ، بِالضَّمِّ : خُتِنَتْ)
وَفِي التَّكْمَلَةِ : خُضِضَتْ .

(وَالْفَهِيرَةُ ، كَسَفِينَةٍ : مَخْضُصٌ ^(٢)
يُلْقَى فِيهِ الرِّضْفُ ، فَإِذَا هُوَ عَلَى ذُرٍّ عَلَيْهِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ « بَعِيرٌ » وَمَا أَثْبَتَاهُ مِنْ
الْأَسَانِ وَالْبَابِ وَالتَّكْمَلَةِ وَهُوَ صِبَاةٌ نَسَخَةٌ مِنَ الْقَامُوسِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْأَسَانِ « مَخْضُصٌ » وَالتَّكْمَلَةُ مِنَ الْقَامُوسِ
وَالْمَصْحَاحِ وَالْبَابِ وَمَادَّةِ (فَهْر)

(قَبْرَهُ، يَقْبُرُهُ)، بِالضَّمِّ، (وَيَقْبُرُهُ)
بِالْكَسْرِ، (قَبْرًا وَمَقْبَرًا)، الْأَخِيرُ مُصَدَّرٌ
مِيمِيٌّ: (دَفَنَهُ) وَوَارَاهُ فِي التُّرَابِ.

(وَأَقْبَرُهُ: جَعَلَ لَهُ قَبْرًا) يُوَارَى فِيهِ
وَيُدْفَنُ فِيهِ. وَقِيلَ: أَقْبَرُ، إِذَا أَمَرَ
إِنْسَانًا^(١) بِحَفْرِ قَبْرِ. قَالَ الْفَرَّاءُ:
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «ثُمَّ أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَهُ»^(٢)

أَي جَعَلَهُ مَقْبُورًا: مِمَّنْ يُقْبَرُ، وَلَمْ
يَجْعَلْهُ مِمَّنْ يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ، كَأَنَّ
الْقَبْرَ مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ الْمُسْلِمُ. وَفِي
الصَّحَاحِ: مِمَّا أُكْرِمَ بِهِ بَنُو آدَمَ،
وَلَمْ يَقُلْ: فَقْبَرَهُ، لِأَنَّ الْقَابِرَ هُوَ
الدَّافِنُ بِيَدِهِ، وَالْمُقْبَرُ هُوَ اللَّهُ، لِأَنَّهُ
صَيَّرَهُ ذَا قَبْرِ، وَلَيْسَ فَعْلُهُ كَفَعْلِ
الْآدَمِيِّ. (و) أَقْبَرِ (الْقَوْمَ): أَعْطَاهُمْ
فَتِيلَهُمْ لِيَقْبُرُوهُ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
قَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِلْحَجَّاجِ، وَكَانَ قَتَلَ
صَالِحَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقْبِرْنَا
صَالِحًا، أَيْ ائْذَنْ لَنَا فِي أَنْ نَقْبُرَهُ،
فَقَالَ لَهُمْ: دُونَكُمْوهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَمَرْتُ» وَالتَّابِتُ مِنَ السَّبَابِ،
وَالْمَبَارَةُ فِي السَّانِ: «أَقْبَرَهُ إِذَا أَمَرَ إِنْسَانًا»

(٢) سُورَةُ عَبَسَ، الْآيَةُ ٢١.

سَيَبُويْهَ: الْمَقْبَرَةُ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ وَلَكِنَّهُ
اسْمٌ. قَالَ اللَّيْثُ: وَالْمَقْبَرُ أَيْضًا:
مَوْضِعُ الْقَبْرِ؛ وَهُوَ الْمَقْبَرَى وَالْمَقْبَرَى.
وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَقْبَرَةُ وَالْمَقْبَرَةُ:
وَاحِدَةُ الْمَقَابِرِ، وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ
الْمَقْبَرُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْحَنْفِيُّ:

أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ وَلَا أَرَى
سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازٍ عَلَيْهِ رُكُودُ
لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبَرٌ بِفَنَائِهِمْ
فَهُمْ يَنْقُصُونَ وَالْقُبُورُ تَزِيدُ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرٍّ: قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ:
وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْمَقْبَرُ، يَقْتَضِي أَنَّهُ
مِنَ الشَّاذِّ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ هُوَ
قِيَاسٌ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مِنْ قَبْرِ يَقْبُرُ
الْمَقْبَرُ، وَمَنْ خَرَجَ يَخْرُجُ الْمَخْرَجُ،
وَهُوَ قِيَاسٌ مُطَّرِدٌ لَمْ يَشُدَّ مِنْهُ غَيْرُ
الْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ مِثْلُ الْمَبِيتِ وَالْمَسْقِطِ
وَنَحْوِهِمَا.

(وَالْمَقْبَرِيُّونَ فِي الْمُحَدَّثِينَ جَمَاعَةٌ)
وَهُمْ: سَعِيدٌ، وَأَبُوهُ أَبُو سَعِيدٍ، وَابْنُهُ
عَبَادٌ، وَآلُ بَيْتِهِ، وَغَيْرُهُمْ.

(١) السَّانُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمَبَابِ

(و) قال ابن دُرَيْد (القُبُورُ) ،
كَصَبُورٍ ، (من الأرض : الغامضة) ،
(و) القُبُورُ (من النخل : السريعة
الحمل ، أو) هي (التي يكون حملها
في سعتها) ، ومثلها كبُوس .

(والقُبُرُ ، بالكسر : موضع مُتَأَكِّل
في غود الطيب) .

(والقُبُورُ ، كزِمَكْسَى : الأنف)
العظيمُ نفساً أو طرفها ؛ كما قاله ابنُ
الأَعْرَابِيِّ . (و) قال ابنُ دُرَيْد :
القُبُورُ : (العظيمُ الأنف) . ومن
المَجَاز : جاء فلانُ رَامِعاً ^(١) قَبْرَاهُ ،
ورامِعاً أنفه ، إذا جاء مُغَضَباً . ومثله :
جاء نافخاً قَبْرَاهُ ، ووارماً خورمته .
قال الزَّمَخْشَرِيُّ : كأنها شُبّهَتْ
بالقُبْرِ كما يُقال : رُوُوسُ كَقُبُورِ
عادٍ . وقال مِرْدَاسُ :

لَقَدْ أَتَانِي رَافِعاً قَبْرَاهُ
لَا يَعْرِفُ الْحَقَّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ ^(٢)

(١) في مطبوع التاج والأساس « رافعا » وكذلك الكلمة
بعدها « ورافعا أنفه » وما جاء في الشاهد والمثبت من
اللسان ، والعياب ومادة « رجع »

(٢) اللسان والعياب والأساس وهو لمرداس الديبيري
وانظر الهامش السابق .

وَتَقُولُ : واكْبِرَاهُ ، إِذَا رَفَعَ قَبْرَاهُ .
(والقَبْرَاءُ : رَأْسُ الْكَمَرَةِ) ، وفي
النَّوَادِر لابن الأَعْرَابِيِّ : رَأْسُ الْقَنْفَاءِ ،
(تَصْغِيرُهَا قُبَيْرَةٌ ، عَلَى حَذْفِ الزَّوَائِدِ)
وكذا تَصْغِيرُ الْقَبْرَاءِ بِمَعْنَى الْأَنْفِ .
(و) الْقُبَّارُ ، (كُرْمَان ، ع بِمَكَّةَ)
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، أَنَشِدَ الْأَصْمَعِيُّ
لِوَرْدِ الْعَبْرِيِّ :

فَأَلَقَتْ الْأَرْحُلُ فِي مَحَارِ
بَيْنَ الْحَجُونِ فَإِلَى الْقُبَّارِ ^(١)
أَي نَزَلَتْ فَأَقَامَتْ .

(و) الْقُبَّارُ : (الْمُتَجَمِّعُونَ) ، وفي
بَعْضِ النُّسخ « الْمُتَجَمِّعُونَ » (لَجَرُّ
مَا فِي الشَّبَاكِ مِنَ الصَّيْدِ) ، عُمَانِيَّةٌ ،
قال العَجَّاج :

« كَأَنَّمَا تَجَمَّعُوا قُبَّارًا » ^(٢)

(و) الْقُبَّارُ : (سِرَاجُ الصَّيَّادِ بِاللَّيْلِ) ،
(و) الْقُبَّارُ ، (كُهْمَامُ : سَيْفُ شُعْبَانَ

ابن عَمْرِو الْحِمَيْرِيِّ) .

(١) التكملة ، والعياب .

(٢) ديوانه ٢٤ واللسان .

هكذا . وقد ضَبَطَهُ السَّمْعَانِي بِفَاءٍ
مَكْسُورَةٍ وِيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، وَتُعَقَّبُ ؛ قَالَ
الْحَافِظُ .

(وَحَيْفُ ذِي قَبْرِ : ع قُرْبُ عُسْفَانَ) .

(وَقُبْرِيَانُ^(١)) بِالضَّمِّ : ه بِإِفْرِيقِيَّةٍ
مِنْهَا سَهْلُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
الْإِفْرِيقِيِّ الْقُبْرِيَانِيِّ ، رَوَى عَنْ
سَخْنُونِ بْنِ سَعِيدِ الْمَغْرِبِيِّ .

(وَقُبْرَيْنَ ، بِالْكَسْرِ مُنْنَى : عَقَبَةٌ
بِتِهَامَةٍ) .

(وَقَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
(فِي الدَّجَالِ) : إِنَّهُ (وُلِدَ مَقْبُورًا) ، قَالَ
ثَعْلَبُ : (مَعْنَاهُ أَنَّ أُمَّهُ وَضَعَتْهُ فِي) ، وَنَصَّ
أَبِي الْعَبَّاسِ : «وَعَلَيْهِ» (جِلْدَةٌ مُضْمَتَةٌ
لَا شَقَّ فِيهَا وَلَا نَقَبَ) ، هَكَذَا بِالنُّونِ فِي
الْأُصُولِ الصَّحِيحَةِ ، وَفِي بَعْضِهَا
بِالْمَثَلَةِ . (فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ : هَذِهِ سَلْعَةٌ
لَيْسَ فِيهَا وَلَدٌ) . وَفِي اللِّسَانِ : وَلَيْسَ
وَلَدًا ، وَفِي التَّكْمِلَةِ : وَلَيْسَ بِوَلَدٍ .
(فَقَالَتْ أُمُّهُ : فِيهَا وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ

(١) كَذَا فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ فِي الْبَابِ ٢/ ٢٤٠ بِكَسْرِ الرَّاءِ
وَفِي التَّبْصِيرِ ١١٨ هِجْرَةً يَدُلُّ النُّونَ

(و) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : الْقَبْرُ ،
(كُضِرِدَ : عَنَبٌ أَبْيَضٌ طَوِيلٌ جَيِّدٌ
الرَّيْبِ) ، عَنَاقِيدُهُ مُتَوَسِّطَةٌ

(و) الْقَبْرُ ، (كُسْكَرٌ ، وَضُرَدٌ :
طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْحُمْرَةَ ، (الْوَّاحِدَةُ بِهَاءٍ ،
وَيُقَالُ) فِيهِ أَيْضًا : (الْقُنْبِرَاءُ) (١)
بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ ، (ج قَنَابِرُ) ، كَالْعَنْصَلَاءِ
وَالْعَنَاصِلِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَلَا تَقُلْ
قُنْبَرَةً ، كَقَنْفُذَةٍ ، أَوْ لُغِيَّةٍ) وَقَدْ جَاءَ
ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشِّتَاءُ وَاجْتَالَ الْقُنْبِرُ
وَجَعَلَتْ عَيْنُ السَّمُومِ تَسْكُرُ^(٢)

(وَقَبْرَةٌ : كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ)
مُتَّصِلَةٌ بِأَجَوَازِ قُرْطُبَةٍ ، (مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُونُسَ) صَاحِبُ بَقِيٍّ بْنِ مَخْلَدٍ .
(وَعُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ) بْنِ مُذْرِكِ الْمُتَوَفَّى
سَنَةَ ٣٢٠ ؛ قَالَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَضَبَطَهُ

(١) ضَبَطَ فِي الصَّحَاحِ بِضَمِّ الْيَاءِ أَمَّا اللِّسَانُ وَالْقِسَامُوسُ
فَكَمَا ضَبَطَا .

(٢) الْقَائِلُ هُوَ جَدُّ ابْنِ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ كَمَا فِي
التَّكْمِلَةِ وَالْبَابِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْبَابِ «الْقَبْرِ»
بِدُونِ نُونٍ ، وَالثَّبِتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ وَالتَّكْمِلَةِ
وَقَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ

مَوْجُودٌ فِي الْبَابِ :
«وَوَلَّعَتْ شَمْسٌ عَلَيْنَهَا مِغْفَرٌ»

الجوهريّ وصاحبُ اللّسانِ ، وقال أبو
مِسْحَلٍ في نوادره : هو (العَظِيمُ البَطْنُ) ،
هكذا نقله الصاغانيّ .

[ق ب ش ر] *

(القُبْشُورُ ، بالضمّ) ، أهمله الجوهريّ ،
وقال اللَّيْثُ : هي (المَرْأَةُ الَّتِي
لَا تَحِيضُ) ، هكذا نقله الصاغانيّ
وصاحبُ اللّسانِ .

[ق ب ط ر] *

(القُبْطُريّةُ ، بالضمّ : ثِيَابُ كَتَّانٍ
بَيْضُ) ، وفي التهذيب : ثِيَابُ بَيْضُ ،
وَأَنشَدَ :

كَأَنَّ لَوْنَ الْقَهْزِ فِي خُصُورِهَا
وَالْقُبْطُريّ الْبَيْضُ فِي تَأْزِيرِهَا^(١)

وقال الجوهريّ : القُبْطُريّةُ ، بالضمّ :
ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قال ابنُ الرّقاعِ :

كَأَنَّ زُرُورَ الْقُبْطُريّةِ عُلِقَتْ
بَنَادِكُهَا مِنْهُ بِجَذَعٍ مُقْمومٍ^(٢)

(١) اللسان ، والنياب ونسب لآي النجم .

(٢) اللسان والصاح والمباب .

فِيهَا . فَشَقُّوا عَنْهُ ، فَاسْتَهَلَّ) ، هكذا
نقله الصاغانيّ وصاحبُ اللّسانِ .

(وَأَبُو الْقَاسِمِ مَنصُورٌ) - ويقال :
أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنصُورٍ ؛ كما في
التَّبْصِيرِ لِلْحَافِظِ - (القَبَّارِيُّ ، كَشَدَادِيّ :
زَاهِدُ الْإِسْكَندَرِيّةِ) وإمامها وَقُدُوتُهَا ،
تُوفِّيَ سنة ٦٦٢ ، وقد أَسَنَّ .

[ق ب ت ر] *

(القُبْتُرُ) والقُبَاتِرُ ، (كعُضْفَرٍ
وَعَلَابِطُ) ، أهمله الجوهريّ ، وقال ابنُ
دُرَيْدٍ : هو (القَصِيرُ) ، وقيل : الصَّغِيرُ .
قلتُ : وَقَبْتُورَةٌ ، بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ :
كَبْتُورَةٌ : مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ أَثَمَةُ الْأَنْسَابِ .

[ق ب ث ر] *

(القَبْتَرُ) ، بِالْمَثْلَةِ بَعْدَ الْمُوحَدَةِ ،
(وَالْقَبَاتِرُ ، كَجَعْفَرٍ وَعَلَابِطُ) ، أهمله
الجوهريّ : وهو (الْخَسِيسُ الْخَامِلُ) ،
هَكَذَا نقله صاحبُ اللّسانِ والتكملة .

[ق ب ج ر]

(القَبَنَجَرُ ، كعُضْفَنَفَرٍ) ، أهمله

[ق ب ع ر] *

(الْقَبْرُورُ، كَسَفَنَقُورُ)، أَهْمَلُهُ
الجوهري . وقال الصاغاني : هو
(الرَدِيُّ من التَّمْرِ) . وفي اللِّسَانِ :
رَأَيْتُ فِي نُسَخَتَيْنِ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ :
رَجُلٌ قَبْرِيٌّ شَدِيدٌ عَلَى الْأَهْلِ بِخَيْلٍ
سَيِّئِ الْخُلُقِ . قال : وقد جَاءَ فِيهِ
حَدِيثٌ مَرْفُوعٌ ، لَمْ يَذْكُرْهُ . وَالَّذِي
رَأَيْتُهُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ
لَابْنِ الْأَثِيرِ : رَجُلٌ قَبْرِيٌّ ، بِتَقْدِيمِ
الْعَيْنِ عَلَى الْبَاءِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

[ق ب ع ث ر] *

(الْقَبْعَثَرُ، كَسَفَرَجَلٍ : الْعَظِيمُ
الْخَلْقِ) ، قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالْقَبْعَثَرِيُّ ، مَقْصُورًا : الْجَمَلُ)
الضَّخْمُ (الْعَظِيمُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْمَقْفُودِ : «فَجَاءَنِي طَائِرٌ كَأَنَّهُ جَمَلٌ
قَبْعَثَرِيٌّ ، فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ مِنْ
خَوَافِيهِ» . وَالْأُنْثَى قَبْعَثَرَاءُ ، (و) وَقَالَ
اللِّثِ : الْقَبْعَثَرِيُّ أَيْضًا : (الْفَصِيلُ
الْمَهْزُولُ) ؛ (و) الْقَبْعَثَرِيُّ أَيْضًا :

(دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ
الصَّاعَانِيُّ . قُلْتُ : وَلَمْ يُحْلَلْهَا ،
وَكَأَنَّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ . (و) قَالَ
الْمُبَرِّدُ : الْقَبْعَثَرِيُّ : (الْعَظِيمُ الشَّدِيدُ .
وَالْأَلْفُ لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ) ، لِأَنَّكَ
تَقُولُ : قَبْعَثَرَاءُ ، فَلَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ
لِلتَّائِيثِ لَمَا لَحِقَهُ تَائِيثٌ آخَرُ ، (وَلَا
لِلْإِلْحَاقِ) ، كَمَا فِي اللَّبَابِ ، لِأَنَّهُ
لَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ سُدَاسِيٌّ يُلْحَقُ بِهِ ،
(بَلْ قِسْمٌ ثَالِثٌ) ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ
لِلتَّكْثِيرِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ
بَعْضِهِمْ . وَالَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ
الْمُبَرِّدِ ، أَنَّهَا زِيدَتْ لَتُلْحِقَ بَنَاتِ
الْخَمْسَةِ بَبَنَاتِ السَّتَّةِ . وَنَقَلَ الْبَدْرُ
الْقَرَافِيُّ عَنْ ابْنِ مَالِكٍ أَنَّ الْإِلْحَاقَ
لَا يَخْتَصُّ بِالْأَصُولِ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَلْحَقُوا
بِالزَّوَادِ ، نَحْوَ أَقْعُسَسَ ، فَإِنَّهُ يُلْحَقُ
بِاخْرَنْجَمَ ، ثُمَّ قَالَ الْمُبَرِّدُ : فَهَذَا وَمَا
أَشْبَهُهُ لَا يَنْصَرِفُ فِي الْمَعْرِفَةِ وَيَنْصَرِفُ
فِي النِّكَرَةِ . (ج قَبَاعِثُ) ، لِأَنَّمَا زَادَ عَلَى
أَرْبَعَةِ أَحْرُفٍ لَا يُبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ
وَلَا التَّصْغِيرُ حَتَّى يُرَدَّ إِلَى
الرِّبَاعِيِّ ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ

الرابعُ منه أَحَدَ حُرُوفِ المَدِّ واللَّيْنِ ،
 نحو أُسْطُوَانَةٍ وحائِثُوت . قال
 شيخُنَا : ومَرَّ له أَنَّهُ لَا نَظِيرَ لَهَا إِلَّا
 ضَبِغُطْرَى ، وما مَعَهُ ، فَتَأَمَّل . قلتُ :
 ومَرَّ لِشَيْخِنَا هُنَاكَ أَنَّ أَلْفَهُ لِلتَّكْثِيرِ ،
 نَقْلًا عَنِ اللَّبَابِ ، وَأَنَّهُ لَمْ يَرِدْ عَلَى
 هَذَا الْمَثَالِ غَيْرُهُمَا ، فَرَاغَهُ . قلتُ :
 وَالغَضْبَانُ بْنُ الْقَبْعَثَرِيِّ ، مِنْ بَنِي
 هَمَامِ بْنِ مُرَّةَ ، مَشْهُورٌ .

[ق ت ر] *

(الْقَتَرُ وَالتَّقْتِيرُ : الرُّمَقَةُ مِنْ
 الْعَيْشِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَتَرُ :
 الرُّمَقَةُ فِي النَّفَقَةِ ، (قَتَرَ يَقْتُرُ) ، بِالضَّمِّ ،
 (وَيَقْتُرُ) ، بِالْكَسْرِ ، (قَتَرًا وَقُتُورًا) ،
 كَقُعُودٍ ، (فَهُوَ قَاتِرٌ وَقُتُورٌ) ، كَصَبُورٍ ،
 (وَقَتَرَ عَلَيْهِمْ) تَقْتِيرًا (وَأَقْتَرَ) إِقْتَارًا :
 (ضَيَّقَ فِي النَّفَقَةِ) ، وَقُرِيَ بِهِمَا قَوْلُهُ
 تَعَالَى ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾^(١)
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ : لَمْ يَقْتُرُوا^(٢) عَمَّا يَجِبُ
 عَلَيْهِمْ مِنَ النَّفَقَةِ . وَفَاتَتْهُ اللَّغَةُ

(وَالْقَتَرُ وَالْقَتْرَةُ - مُحَرَّرَتَيْنِ -
 وَالْقَتْرُ^(١) ، بِالْفَتْحِ : الْغَبْرَةُ) - وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَوُجُوهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا
 غَبْرَةٌ تَرَهَقُهَا قَتْرَةٌ﴾^(٢) - عَنْ أَبِي
 عُبَيْدَةَ ، وَأَنشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :

مُتَوِّجٌ بِرِدَاءِ الْمُلْكِ يَتْبَعُهُ
 مُوْجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرِّيَّاتِ وَالْقَتْرَا^(٣)
 وَفِي التَّهْنِيبِ : الْقَتْرَةُ : غَبْرَةٌ يَغْلُوها
 سَوَادٌ كَالدُّخَانِ . وَفِي النِّهَايَةِ : الْقَتْرَةُ :
 غَبْرَةُ الْجَيْشِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْقَتْرَةُ » .

(٢) سُورَةُ عِيسَى ، الْآيَتَانِ ٤٠ وَ ٤١ .

(٣) دِيوَانُهُ ٢٣٤ وَالسَّانِ وَالصَّحَاحُ وَالْبَابُ

(١) سُورَةُ الْفُرْقَانِ ، الْآيَةُ ٦٧ .

(٢) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ ٢ / ٢٧٢ : « لَمْ يَقْصُرُوا

عَمَّا . . . »

(و) الْقُتَارُ، (كَهَمَامٌ : رِيحُ
الْبَحُورِ)، وهو العُودُ الذي يُحْرَقُ
فَيَدَخِّنُ بِهِ، قال الأزهري : وهو
صَحِيحٌ . وقال الفراء : هو آخرُ
رائحةِ العودِ إذا بُخِّرَ بِهِ، قاله في
كِتَابِ الْمَصَادِرِ . وقال طَرَفَةُ :

حِينَ قَالَ الْقَوْمُ فِي مَجْلِسِهِمْ
أَقْتَارُ ذَاكَ أَمْ رِيحُ الْقُطْرِ^(١)

والقُطْرُ : العودُ الذي يُتَبَخَّرُ بِهِ . (و)
الْقُتَارُ : رِيحُ (الْقِدْرِ، و) قد يكونُ من
(الشَّوَاءِ وَالْعَظْمِ الْمُحْرَقِ) ، وريحُ
اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ . وفي حديثِ جابرٍ :
« لَا تُؤْذِ جَارَكَ بِقُتَارِ قَدْرِكَ » هو
ريحُ الْقِدْرِ وَالشَّوَاءِ وَنَحْوَهُمَا . وفي
التَّهْذِيبِ : الْقُتَارُ عندَ الْعَرَبِ : رِيحُ
الشَّوَاءِ إِذَا ضُهِبَ عَلَى الْجَمْرِ ، وَأَمَّا
رائحةُ الْعُودِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ لَهُ الْقُتَارُ،
ولكنَّ الْعَرَبَ وَصَفَتْ اسْتِطَابَةَ
الْمُجْدِبِينَ رائحةَ الشَّوَاءِ أَنَّهُ عِنْدَهُمْ
لَشِدَّةٌ قَرَمِهِمْ إِلَى أَكْلِهِ كرائحةِ الْعُودِ

(١) ديوانه مختار الشعر الجاهل ٣٣٠ والسان ، والعياب
[المقاييس ٥٥/٥ و ١٠٦ .

لَطِيهِه فِي أَنْوْفِهِمْ . وقال لَبِيدٌ :

وَلَا أَضِنُ بِمَعْبُوطِ السَّنَامِ إِذَا
كَانَ الْقُتَارُ كَمَا يُسْتَرَوِّحُ الْقُطْرُ^(١)

أَخْبَرَ أَنَّهُ يَجُودُ بِإِطْعَامِ اللَّحْمِ فِي
الْمَحَلِّ إِذَا كَانَ رِيحُ قُتَارِ اللَّحْمِ
عِنْدَ الْقَرَمِينَ كرائحةِ الْعُودِ يُبَخَّرُ بِهِ .

(قَتَرَ) اللَّحْمُ، (كَفَرِحَ وَنَصَرَ
وَضَرَبَ، وَقَتَّرَ تَقْتِيرًا : سَطَعَتْ
رائحتهُ)، أَى رِيحُ قُتَارِهِ .

والتَّقْتِيرُ : تَهْيِيجُ الْقُتَارِ . (وقَتَّرَ
لِلْأَسَدِ تَقْتِيرًا : وَضَعَ لَهُ لَحْمًا) فِي
الزُّبَيْةِ (يَجِدُ قُتَارَهُ)، أَى رِيحَهُ، (أَوْ)
قَتَرَ الصَّائِدُ (لِلوَحْشِ)، إِذَا دَخَّنَ
بِأَوْبَارِ الْإِبِلِ لئَلَّا يَجِدَ رِيحَ الصَّائِدِ
فِيَهْرُبَ مِنْهُ . (و) قَتَّرَ (فُلَانًا :
صَرَعَهُ عَلَى قُتْرَةٍ)، بِالضَّمِّ . (وقَتَّرَ
بَيْنَهُمَا تَقْتِيرًا : قَارَبَ)، وقال اللَّيْثُ :
التَّقْتِيرُ : أَنْ تُدْنِيَ مَتَاعَكَ بَعْضُهُ
مِنْ بَعْضٍ، أَوْ بَعْضُ رِكَابِكَ مِنْ بَعْضٍ .

(وَالْقُتْرُ، بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ :

(١) ديوانه ٦٤ والسان والعياب وانظر مادة (عبط) .

النَّاحِيَةِ وَالْجَانِبِ) (١)، لَعَةً فِي الْقَطْرِ،
وهي الْأَقْتَارُ وَالْأَقْطَارُ .

(وَتَقْتَرُ: غَضِبَ وَتَنَفَّسَ، وَ) تَقْتَرُ
(لِلْأَمْرِ: تَهَيَّأَ لَهُ) وَغَضِبَ، وَتَقْتَرُ
فُلَانٌ لِلْقِتَالِ: مِثْلُ تَقَطَّرَ. وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ: تَقْتَرُ لِلْأَمْرِ، إِذَا تَلَطَّفَ
لَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ (و). تَقْتَرُ (فُلَانًا: حَاوَلَ
خَتْلَهُ) وَالْإِسْتِمَكَانَ بِهِ، كَاسْتَقْتَرَهُ،
الْآخِرَةُ عَنِ الْفَارَسِيِّ، (و) قَدْ تَقْتَرُ
(عَنهُ) وَتَقَطَّرَ، إِذَا (تَنَحَّى)، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ:

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّـهُ
أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنِ خَلِيطٍ تَقْتَرَا (٢)
(وَالْتَقَاتَرُ: التَّخَاتُلُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(وَالْقَتْرُ)، بِالْفَتْحِ: (الْقَدْرُ)،
كَالتَقْتِيرِ؛ هَكَذَا ذَكَرَهُمَا صَاحِبُ
اللسان. يُقَالُ: قَتَرَ مَا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ،
وَقَتَرَهُ: قَدَرَهُ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ:
الْقَتْرُ، بِالْفَتْحِ: التَّقْدِيرُ. يُقَالُ:
أَقْتَرُ رُؤُوسَ الْمَسَامِيرِ، أَيْ قَدَرَهَا، فَلَا

(١) في القاموس المطبوع بعد هذا: (ج أقتار)

(٢) ديوانه ١٩٦ واللسان والتكملة والعياب

تَغْلُظُهَا فَتَخْزِمَ الْحَلْقَةَ، وَلَا تُدَقِّقُهَا
فَتَمْرَجَ وَتَسْلَسَ. وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ:

بَيْنَضَاءٍ لَا تُرْتَدَى إِلَّا إِلَى فَرْعٍ
مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ فِيهَا السَّكُّ مُقْتَوَرٌ (١)
(وَيُحَرِّكُ).

(و) الْقِتْرُ، (بِالْكَسْرِ: نَصْلٌ لِسِهَامٍ
الْهَدَفِ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْقِتْرُ:
ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ. وَفِي التَّكْمِلَةِ:
الْقِتْرُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ الَّذِي لَا نَصْلَ
فِيهِ، فِيمَا يُقَالُ. وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ
الْأَقْتَارُ، وَهِيَ سِهَامٌ صِغَارٌ. يُقَالُ:
أُغَالِبُكَ إِلَى عَشْرِ أَوْ أَقَلِّ، فَذَلِكَ الْقِتْرُ
بَلُغَةُ هُذَيْلٍ، يُقَالُ: كَمْ جَعَلْتُمْ (٢)
قَتْرَكُمْ؟ وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ
يَصِفُ النَّحْلَ:

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُهَا
كَقَتْرِ الْغِلَاءِ مُسْتَدِرًّا صِيَابُهَا (٣)

(١) التكملة والعياب.

(٢) مطبوع التاج واللسان «فعلتم» والمثبت من العيباب
والتكملة والتهذيب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٥٠ واللسان والعياب. وفي
مطبوع التاج «نصعد نفرها»

(و) من المَجَاز: لَاحَ بِهِ الْقَتِيرُ،
 (كَامِير: الشَّيْبُ، أَوْ أَوَّلُهُ . (و)
 أَصْلُ الْقَتِيرِ (رُؤُوسُ مَسَامِير) حَلَقِ
 (الدُّرُوعِ) تَلُوحُ فِيهَا، شَبَّ بِهِ
 الشَّيْبُ إِذَا ثَقَّبَ ^(١) فِي سَوَادِ الشَّعْرِ،
 وَلَوْ قَالَ «الدُّرْعُ» كَمَا فِي الصَّحاحِ
 كَانَ أَحْسَنَ . وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ
 «الدُّرْعِ وَالْبَيْضَةِ» لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَانَصُهُ:
 وَيُقَالُ لَطَرْفِي الْحِرْبَاءِ الَّذِينَ هُمَا
 نِهَايَةُ الْحِرْبَاءِ، مِنْ نَاحِيَتِي طَرْفِي
 الْحَلَقَةِ، ثُمَّ يُدَقَّانِ فَيَعْرُضَانِ لثَلَاثَ
 يَخْرُجَا مِنَ الْخَرْتِ، وَكَانَهُمَا عَيْنَا
 الْجَرَادَةِ: قَتِيرَانِ، وَالْجَمْعُ قَتَائِرُ وَقَتْرٌ،
 وَيُقَالُ لِلْقَتِيرِ إِذَا كَانَ مُدَاخِلًا وَلَا
 يَكَادُ يُرَى مِنْ اسْتَوَائِهِ بِالْحَلَقَةِ: قَتِيرٌ
 مُعَقَّرَبٌ، قَالَ:

وَزُرُقُ مِنَ الْمَسَادِي كَرَّةَ طَعْمَهَا

إِلَى الْمَشْرِفِيَّاتِ الْقَتِيرُ الْمُعَقَّرَبُ

وَيُشَبَّهُ الْقَتِيرُ بِحَدَقِ الْجَرَادِ،

(١) فِي اللِّسَانِ وَمِثْلُهُ التَّاجُ «نَقَبَ فِي . . .»

هَذَا وَمَادَةٌ ثَقِبَ تَوْيْدُ مَا أَثْبَتَاهُ بِقَالَ ثَقَبَهُ

الشَّيْبَ وَثَقَّبَ فِيهِ «هَذَا وَالَّذِي فِي التَّهْذِيبِ

هَذَا «ثَقِبَ بَيْنَ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ» .

الْقَتَرُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ . وَالْغَلَاءُ:
 مُصْدَرُ غَالَى بِالسَّهْمِ، إِذَا زَمَاهُ غَلَوَةً .
 وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ: أَهْدَى يَكْسُومُ ابْنُ
 أَخِي الْأَشْرَمَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ سِلَاحًا، فِيهِ سَهْمٌ لَغَبٌ، وَقَدْ
 رُكِبَتْ مَعْبَلَةٌ فِي رُغْظِهِ، فَتَوَمَّ فَوْقَهُ،
 وَقَالَ: هُوَ مُسْتَحْكِمُ الرِّصَافِ، وَسَمَّاهُ
 قَتَرَ الْغَلَاءِ . وَالْقَتْرُ وَالْقَتْرَةُ أَيْضًا:
 نَضْلٌ كَالزُّجِّ حَدِيدُ الطَّرْفِ قَصِيرٌ
 نَحْوُ مَنْ قَدَرِ الإِصْبَعِ، (أَوْ قَصَبٌ ^(١))
 يُرْمَى بِهَا الْهَدَفُ) . وَقِيلَ: الْقَتْرَةُ
 وَاحِدَةٌ، وَالْقَتْرُ جَمْعٌ، فَهُوَ عَلَى هَذَا
 مِنْ بَابِ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ . وَقَالَ أَبُو
 حَنِيفَةَ: الْقَتْرُ مِنَ السَّهَامِ: مِثْلُ
 الْقُطْبِ، وَاحِدَتُهُ قَتْرَةٌ، وَالْقَتْرَةُ
 وَالسَّرَوَةُ وَاحِدٌ .

(و) الْقَتْرُ، (كَكْتَفٍ: الْمُتَكَبِّرُ)،

عَنْ ثَعْلَبٍ، وَأَنْشَدَ:

نَحْنُ أَجْرُنَا كُلَّ ذِيَالٍ قَتِيرُ

فِي الْحِجِّ مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ ^(٢)

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ: «قَضِبَ» .

(٢) اللِّسَانُ .

وَيَحْدَقِ الْأَسَاوِدَ، وَبِالْقَطْرِ مِنَ الْمَطَرِ .
وَذَكَرَ لَهَا شَوَاهِدَ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهَا .

(وَالْقَاتِرُ وَالْمُقْتَرُ، كَمُخْسِنٍ)،
الْأَخِيرَةُ لِلصَاغِيَّ، (مِنْ الرَّحَالِ
وَالسُّرُجِ: الْجَيْدُ الْوُقُوعِ عَلَى الظَّهْرِ)،
أَيَ ظَهْرِ الْبَعِيرِ، (أَوِ اللَّطِيفُ مِنْهَا)،
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا يَسْتَقْدِمُ وَلَا يَسْتَأْخِرُ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ أَصْغَرُ السُّرُجِ .
وَقَرَأْتُ فِي «كِتَابِ السُّرُجِ وَاللَّجَامِ»
لِابْنِ دُرَيْدٍ، فِي بَابِ صِفَاتِ السُّرُجِ:
وَسُرْجٌ قَاتِرٌ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقَدِّ
مُعْتَدِلًا، وَيُقَابِلُهُ الْحَرَجُ ^(١) .

(وَالْقُتْرَةُ، بِالضَّمِّ: نَامُوسُ الصَّائِدِ)
الْحَافِظُ لِقُتَارِ الْإِنْسَانِ، أَيَ رِيحِهِ،
كَمَا فِي الْبَصَائِرِ، (وَقَدْ أَقْتَرَفِيهَا)،
هَكَذَا فِي النَّسَخِ مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ،
وَالصُّوَابُ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ:
«أَقْتَرَفِيهَا» مِنْ بَابِ الْإِفْتِعَالِ،
قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: أَيَ اسْتَتَر .
وَتَقْتَرُ لِلصَّيْدِ: تَخْفَى فِي الْقُتْرَةِ

(١) الْحَرَجُ: مَرْكَبٌ لِنِسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ، أَوْ

لَهَا «الْحَدُجُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَهُوَ
مَرْكَبٌ مِنْ مَرَاكِبِ النِّسَاءِ وَيُسَمَّى الْمَحْفَةُ .

لِيَخْتَلَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْقُتْرَةُ:
الْبِسرُ يَخْتَفِرُهَا الصَّائِدُ يَكْمُنُ فِيهَا،
وَجَمْعُهَا قُتَرٌ (و) الْقُتْرَةُ: (كُتْبَةٌ مِنْ
بَعَرٍ أَوْ حَصَى) تَكُونُ قُتْرًا قُتْرًا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخَافُ أَنْ يَكُونَ
تَصْحِيفًا، وَصَوَابُهُ الْقُمَزَةُ، وَالْجَمْعُ
قُمَزٌ، لِلْكُتْبَةِ مِنَ الْحَصَى وَغَيْرِهِ .

(وَقُتِرَ الشَّيْءُ: ضَمٌّ بَعْضُهُ إِلَى
بَعْضٍ)، وَكَذَلِكَ قُتِرَ، بِالتَّشْدِيدِ، كَمَا
تَقْدَمُ، (و) قُتِرَ (الدَّرْعُ: جَعَلَ لَهَا
قُتِيرًا)، أَيَ مَسْمَارًا؛ نَقْلُهُ الصَّاغِيَّ .
(و) قُتِرَ (الشَّيْءُ: لَزِمَهُ، كَأَقْتَرَفِي)،
نَقْلُهُ الصَّاغِيَّ، وَنَصَّ عِبَارَتُهُ: وَأَقْتَرَفِي
الرَّجُلُ، إِذَا لَزِمَ، مِثْلُ قُتِرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: عَضُّهُ (ابْنُ قُتْرَةَ،
بِالْكَسْرِ: حَيَّةٌ خَبِيثَةٌ إِلَى الصَّغَرِ)
مَا هُوَ، لَا يَنْجُو سَمِيمُهَا ^(١) مُشْتَقٌّ
مِنْ قُتْرَةِ السَّهْمِ، وَقِيلَ: هُوَ بِكَرٍ
الْأَفْعَى، وَهُوَ نَحْوُ الشُّبْرِ، يَنْزُو ثُمَّ
يَقَعُ . وَقَالَ شَمِرٌ: ابْنُ قُتْرَةَ: حَيَّةٌ
صَغِيرَةٌ تَنْطَوِي ثُمَّ تَنْزُو فِي الرَّأْسِ،

(١) فِي الْأَسَاسِ «سَلِيمُهَا» . وَالسَّلِيمُ: الْمَلْدُوحُ .

والجمعُ بَنَاتُ قِترَةٍ . وقال ابنُ
شُمَيْلٍ : هو أَغْبَرُ اللَّوْنِ صَغِيرُ أَرْقَطٍ
يَنْطَوِي ثم يَنْقُرُ ذِرَاعاً أو نحوها ؛
وهو لا يُجْرَى ، يُقَالُ : هَذَا ابْنُ
قِترَةٍ . وأنشد :

له مَنَزَلٌ أَنْفُ ابْنِ قِترَةٍ يَقْتَرِي
بِهِ السَّمَّ لَمْ يَطْعَمْ نَقَاحاً وَلَا بَرْدًا^(١)

وقِترَةٌ مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ . وَصَرَّحَ
الزَّمَخْشَرِيُّ أَنَّهَا إِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
كَأَنَّ لَهَا قِترَةً تَرْمِي بِهَا ، قال :
أَحْدُو لِمَوْلَانِي وتُلْقِي كِسْرَةً
وإنْ أَبَتْ فَعَضُّهَا ابْنُ قِترَةٍ^(٢)

(و) من المَجَازِ : (أبو قِترَةٍ :
إِبْلِيسُ ، لَعَنَهُ اللهُ تَعَالَى) ، وهى كُنْيَتُهُ ،
(أَوْ قِترَةٌ : عِلْمُ الشَّيْطَانِ) ، وفي الْحَدِيثِ :
«تَعَوَّذُوا^(٣) بِاللَّهِ مِنَ الْأَعْمِيِّينَ ، ومن
قِترَةٍ وما وَلَدَ» . قال الْخَطَّابِيُّ فِي
إِصْلَاحِ الْأَلْفَاظِ : يُرِيدُ بِالْأَعْمِيِّينَ

(١) اللسان .

(٢) الأساس .

(٣) هذا ما في الباب واللسان والنهاية أما الاصل ففيه
«نمود . . . وأما التكملة ففيها «ونمود بسانة
من قِترَةٍ وما ولد» وليس فيها «من الأعْميين» .

الْحَرِيقَ وَالسَّيْلَ . . وقِترَةٌ ، بكسرِ
فَسُكُونٍ : من أسماءِ إِبْلِيسَ . وقيل :
كُنْيَتُهُ أَبُو قِترَةٍ . وهكذا نَقَلَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ .

(وأَقْتَرَ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ) ، قال ،

لَكُمْ مَسْجِدَ اللَّهِ الْمَزُورَانَ ، وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْضُهُ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرَا^(١)

يريدُ من بَيْنِ من أَثَرِي وَأَقْتَر . وفي
الْحَدِيثِ : «فَأَقْتَرَّ أَبَوَاهُ حَتَّى جَلَسَا
مَعَ الْأَوْفَاضِ» ، أَيْ افْتَقَرَا حَتَّى جَلَسَا
مَعَ الْفُقَرَاءِ . وَيُقَالُ : أَقْتَر : قَلَّ مَالُهُ
وَلَهُ بَقِيَّةٌ مَعَ ذَلِكَ ، فهو مُقْتَرٌ . (و)
أَقْتَرَتِ (الْمَرْأَةُ) فَهِيَ مُقْتِرَةٌ ، إِذَا
(تَبَخَّرَتِ بِالْعُودِ) ، قال الشَّاعِرُ :

نَرَاهَا الدَّهْرَ مُقْتِرَةً كِبَاءً
وَمِقْدَحَ صَفْحَةٍ فِيهَا نَقِيعٌ^(٢)

(وَالْقُتُورُ) ، كَصَبُور : (الْبَخِيلُ) ،
يُقَالُ : رَجُلٌ مُقْتَرٌ وَقُتُورٌ . وقولُهُ
تَعَالَى ﴿وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا﴾^(٣)

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعياب ونسبة للكثير
والمقاييس ٤٩/هـ .

(٢) اللسان .

(٣) سورة الإسراء ، الآية ١٠٠ .

تَنْبِيْهُ عَلَى مَا جُبِلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ
الْبُخْلِ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ .

(و) قُتَيْرَةٌ، (كجُهينة: اسمٌ)، (و)
قُتَيْرَةٌ: (أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَجِيبٍ، مِنْهُمْ
الْمُحَدِّثَانِ مُحَمَّدُ بْنُ رَوْحٍ)، حَدَّثَ
عَنْ جَمَاعَةٍ، وَعَنْهُ الْحَسَنُ^(١) بْنُ دَاوُدَ
ابْنِ وَرْدَانَ؛ (وَالْحَسَنُ بْنُ الْعَلَاءِ
الْقُتَيْرِيَّانِ)، عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ حَسَّانَ،
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ قَطَنِ الْخُجَنْدِيِّ. وَفَاتَهُ
حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ الْقُتَيْرِيُّ، مَوْلَى
عُقْبَةَ بْنِ نَجْدَةَ الْقُتَيْرِيِّ، رَوَى عَنْهُ
يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ؛ هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْأَثَمَةُ بِالتَّضْغِيرِ فِي كُلِّ ذَلِكَ،
وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ بِفَتْحٍ
فَكَسَرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقُتْرَةُ، بِالضَّمِّ: ضَيْقُ الْعَيْشِ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَلَحْمٌ قَاتِرٌ، إِذَا كَانَ لَسُهُ قُتَارٌ،
لِدَسَمِهِ، وَرُبَّمَا جَعَلَتْ الْعَرَبُ الشَّحْمَ

(١) فِي الْمَشْتَبِه ٥٢٢، وَالتَّبْصِيرِ ١١٦٢: «إِسْمَاعِيلُ» .

وَاللَّحْمَ قُتَارًا، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:
إِلَيْكَ تَعَرَّقْنَا الدَّرَا بِرِحَالِهَا
وَكُلَّ قُتَارٍ فِي سُلَامَى وَفِي صُلْبِ^(١)
وَكِبَاءٍ مُقْتَرٍّ، كَمُعْظَمٍ .

وَقُتِرَتِ النَّارُ: دَخَنَتْ. وَأَقُتِرْتُهَا أَنَا.
وَأَسْتَقُتِرُهُ: حَاوَلْتُ الْإِسْتِمَكَانَ بِهِ؛
عَنِ الْفَارِسِيِّ .

وَالْقُتْرَةُ، بِالضَّمِّ: صُنْبُورُ الْقَنَاةِ .
وَقِيلَ: هُوَ الْخَرْقُ الَّذِي يَدْخُلُ مِنْهُ
الْمَاءُ الْحَائِطُ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَرَحْلٌ قَاتِرٌ، أَيْ وَاقٍ^(٢) لَا يَغْفِرُ ظَهْرَ
الْبَعِيرِ . وَفِي الْأَسَاسِ: إِذَا كَانَ قَدْرًا
لَا يَمُوجُ فَيَغْفِرُ .

وَالْقَتِيرُ: الدَّرْعُ نَفْسُهَا، قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جُوَيْنَةَ :

* ضَبْرٌ لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ مُؤَلَّبٌ^(٣) *

(١) ديوانه ٧٧ واللسان والعياب وفي مطبوع التاج
واللسان: «برحالنا» والمثبت من الديوان
والعياب .

(٢) في مطبوع التاج واللسان «قلق» والمثبت من الصحاح
والعياب .

(٣) اللسان، والمقالييس ٢٨٦/٣، وشرح أشعار
الهلذيين ١١١٥ وفيه رواية أخرى: «لباسهم =

وَهُوَ إِذْنَاءُ أَحَدِهِمَا إِلَى
الْآخَرِ .

[ق ث ر] *

(الْقُتْرَةُ، مُحَرَّكَةً)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (قُمَاشُ
الْبَيْتِ) . وَ(تَصْغِيرُهَا قُتَيْرَةٌ) . وَ يُقَالُ :
(اِقْتَشَرْتُ الشَّيْءَ) ، أَيْ (أَخَذْتَهُ ^(١))
قُمَاشًا لِبَيْتِي) .

(وَالْتَقَشَّرُ : التَّرْدُّدُ وَالْجَزَعُ) .

[ق ح ر] *

(الْقَحْرُ : الشَّيْخُ) الْكَبِيرُ
(الْهَرَمُ . وَ) الْقَحْرُ : (الْبَعِيرُ الْمُسْنُ) ،
كَذَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ : هُوَ
الْهَرَمُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ . وَبِهِ فُسِّرَ حَدِيثُ
أُمِّ زَرْعَ : « زَوْجِي لَحْمٌ جَمَلٌ
قَحْرٌ » ، أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا هَزِيلٌ قَلِيلُ
الْمَالِ . وَفِي الْمَحْكَمِ : الْقَحْرُ : الْمُسْنُ
(وَفِيهِ بَقِيَّةٌ) وَجِلْدٌ . وَقِيلَ : إِذَا
ارْتَفَعَ فَوْقَ الْمُسْنِ وَهَرِمَ فَهُوَ قَحْرٌ ،
(كَالْإِنْقَحْرِ ، كَجَرْدَحَلٍ) ، فَهُوَ ثَانٍ

(١) فِي نَسْخَةٍ عَنِ الْقَامُوسِ « أَخَذْتَهُ » .

وَهُوَ مَا جَاءَ بَعْضُ مَا فِي الدَّرْعِ فَقَامَ
مَقَامَ الدَّرْعِ ، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى أَبِي
عُبَيْدَةَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ فِي كِتَابِهِ .

وَالْقُتْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْكُوَّةُ ، وَالْجَمْعُ
الْقُتَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَطْلَعَنَ مِنْ
الْقُتْرِ ، أَيْ الْكُوَى وَهُوَ مُجَازٌ ، وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« مَنْ أَطْلَعَ مِنْ قُتْرَةٍ فَفَقِئَتْ عَيْنُهُ
فَهِيَ هَذْرٌ » . وَالْقُتْرَةُ أَيْضًا : النَّافِذَةُ ،
وَعَيْنُ التَّنُورِ ، وَحَلَقَةُ الدَّرْعِ . وَقُتْرَةٌ
الْبَابِ : مَكَانُ الْغَلْقِ ، وَكُلُّ ذَلِكَ
مُجَازٌ .

وَجَوْبُ قَاتِرٍ ، أَيْ نُزُوسٌ حَسَنٌ
التَّقْدِيرِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَهَبٍ الْجُمَحِيِّ :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكَّهَا شَكٌّ عَجَبٌ
وَجَوْبُهَا الْقَاتِرُ مِنْ سِرِّ الْيَلْبِ ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « يُقْتَرُ بَيْنَ يَدَيْهِ »
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَيْ يُسَوَّى لَهُ
النُّصُولُ ، وَيَجْمَعُ لَهُ السَّهَامُ . مِنْ

= الْحَدِيدُ « وَصَدَرَ الْبَيْتُ :

« بَيْنَانَهُمْ يَوْمًا كَذَلِكَ رَاعَهُمْ »

(١) اللِّسَانُ وَالصَّاحِبُ وَالْبَابُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانُ

« سِرٌّ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْبَابِ . وَصَدَرَ الشَّيْءُ : خَالَصَهُ .

لِإِنْقَحْلٍ الذى قد نَفَى سِبْيَوِيَه أَنْ
يَكُونَ لَهُ نَظِيرٌ، وكذلك جَمَلُ
قَحْرٌ . وقال أبو عمرو: شيخٌ قَحْرٌ
وقَهْبٌ، إذا أَسَنَّ وكَبِرَ . وإذا ارْتَفَعَ
الجَمَلُ عن العَوْدِ فهو قَحْرٌ .

(و) قال ابنُ سَيِّدِه: (القَحَارِيَّةُ،
بالضَّمِّ مُخَفَّفَةٌ)، من الإبل: كالقَحْرِ .

(ج) أى جَمَعَ القَحْرُ (أَقْحَرُ
وَقُحُورٌ)، قال الجوهري:

(ولا يُقَالُ لِلْأُنْثَى: قَحْرَةٌ، بل
نَابٌ) وشارفٌ، (أو يُقَالُ فى لُغِيَّةٍ) .
وعبارة الصَّحاح: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ .
قلت: يُشِيرُ إِلَى مَا قَالَه أَبُو عَمْرٍو مَا نَصَّهُ:
وَالْأُنْثَى قَحْرَةٌ، فى أَسْنَانِ الْإِبِلِ .

(وَالْإِسْمُ الْقَحَارَةُ)، بِالْفَتْحِ،
(وَالْقُحُورَةُ)، بِالضَّمِّ، هَذَا نَصُّ أَبِي
عَمْرٍو أَوْ قَوْلُهُ: (وَالْقَحَارِيَّةُ، بضمهما)
يُرِيدُ الْقَحَارِيَّةَ وَالْقُحُورَةَ، وهو غَيْرُ
مُحَرَّرٍ، فَإِنَّ الْقُحُورَةَ، بِالضَّمِّ: اسمٌ
كَالْقَحَارَةِ، كما نَصَّ عَلَيْهِ أَبُو
عَمْرٍو، فَالضَّوَابُ «بِالضَّمِّ»، ومثله
فى التَّكْمِلَةِ، وفى المَحْكَمِ، ونَصَّهُ:

وَقِيلَ: الْقَحَارِيَّةُ مِنْهَا: (الْعَظِيمُ
الْخَلْقِ) . وقال بعضهم: لا يُقَالُ فى
الرَّجُلِ إِلَّا قَحْرٌ، فَأَمَّا قَوْلُ رُوبِيَّةَ:

تَهْوَى رُؤُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقَحْرِ (١)

إِذَا هَوَتْ بَيْنَ اللَّهِى وَالْحَنْجَرِ (٢)

فَعَلَى التَّشْنِيعِ، ولا فَعَلَ لَهُ .

(و) الْقَحَارِيَّةُ: (الْعَضُوبُ) . وفى

التَّكْمِلَةِ: الْغَضَبُ، فَلْيَنْظُرْ . (و)

الْقَحَارِيَّةُ: (الشَّرُوبُ الْقَصِيرُ)، قاله
الصَّاعَانِى أَيْضاً .

[ق ح ث ر] *

(قَحْرَةٌ مِنْ يَدِهِ: بَدَدَهُ)، أَهْمَلُهُ

الجوهري، وَذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، كما
نقله عنه الصَّاعَانِى . وَنَقَلَ صَاحِبُ
اللِّسَانِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ: قَحْرَتُ الشَّيْءِ
مِنْ يَدِي، إِذَا رَدَدْتَهُ . وَإِخَالَهُ تَضَحِيْفًا .

[ق ح ط ر]

(قَحْطَرَ الْقَوْسَ: وَتَرَهَا) تَوْتِيرًا .

(١) ديوانه ٦٠ والسان فى مطبوع التاج « بين اللَّحَى »
بالهاء المهملة، والفتحة من الديوان والسان .

(و) قَحْطَر (المرأة: جامعها) ، وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان ، وذكره الصاغاني ، ولم يعزّه إلى أحد .

[ق خ ر] *

(القَحْرُ) ، بالخاء بعد القاف ، أهمله الجوهرى والصاغاني ، وفي اللسان : هو (الضرب بالشيء اليابس على اليابس ، والفعل كجعل) ، يقال : قَحَرَهُ يَقْخَرُهُ قَحْراً . وأطلقه ابن القطّاع فقال : قَحَرَهُ قَحْراً : ضربه بحجر .

[ق در] *

(القَدَرُ ، محرّكة : القضاء) المؤقّق ، نقله الأزهرى عن الليث ، (و) في المحكّم : القَدَرُ : القضاء (الحكم) ، وهو ما يُقدّره الله عزّ وجلّ من القضاء ويحكم به من الأمور . (و) القَدَرُ أيضاً : (مبلّغُ الشيء) . ويُضَمُّ ، نقله الصاغاني عن الفراء ، (كالمقدّار) ، بالكسر . (و) القَدَرُ أيضاً : (الطاقة) ، كالقَدَرِ ، بفتح فسكون (فيهما) ، أمّا في معنى مبلّغ

الشيء فقد نقله الليث ، وبه فسّر قوله تعالى : ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ (١) قال : أى ما وصفوه حقّ صفته . وقال : والقَدَر والقَدَرُ ها هنا : بمعنى واحد . وقَدَرُ الله وقَدْرُهُ بمعنى ، وهو في الأصل مَصْدَرٌ . وقال أيضاً : والمقدّار : اسمُ القَدَرِ . وأمّا في معنى الطاقة فقد نُقلَ الوجهان عن الأنخس ، ذكره الصاغاني ، وذكره الأزهرى عنه وعن الفراء . وبهما قرئ قوله تعالى : ﴿وَعَلَى الْمُوسَى قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدْرُهُ﴾ (٢) قال الأزهرى : وأخبرنى المنذرى عن أبي العباس في قوله تعالى : على المُقْتِرِ قَدْرُهُ . وقَدْرُهُ قال : التثقيبُ أغلى اللغتين وأكثر ، ولذلك اختير . قال : واختار الأنخس التثقيب قال : وإنّما اخترنا التثقيب لأنّه اسم . وقال الكسائي : يُقرأ بالتخفيف وبالتثقيب ، وكلّ صواب . قلت : وبالتثقيب ، وبالقَدَر بمعنى الحكم فسّر قوله تعالى : ﴿وَإِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ (٣)

(١) سورة الأنعام ، الآية ٩١ ، وسورة الزمر ، الآية ٦٧

(٢) سورة البقرة ، الآية ٢٣٦ .

(٣) سورة القدر ، الآية الأولى .

أَيُّ الْحُكْمِ ، كما قال تعالى : ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝ ﴾ (١) ، وَأَنْشُدِ الْأَخْفَشُ لِهَدْبَةَ بْنِ الْخَشَرَمِ :

أَلَا يَا لَقَوْمِي لِلنَّوَابِ وَالْقَدَرِ
وَلِلْأَمْرِ يَأْتِي الْمَرْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَذَرِي (٢)

فَقَوْلُ الْمُصَنَّفِ « كَالْقَدَرِ » فِيهِمَا مَحَلُّ نَظَرٍ ، وَالصُّوَابُ « فِيهَا » أَيُّ فِي الثَّلَاثَةِ ، فَتَأَمَّلْ . وَالْقَدَرُ ، بِالْمَعَانِي السَّابِقَةِ ، كَالْقَدَرِ فِيهَا ، (ج أَقْدَارُ) ، أَيُّ جَمْعُهَا جَمِيعاً . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الْقَدَرُ الْأَسْمُ ، وَالْقَدَرُ الْمَصْدَرُ . وَأَنْشُد :

كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَخِيكَ مَتَاعٌ
وَبِقَدْرِ تَفَرُّقٍ وَاجْتِمَاعٍ (٣)

وَأَنْشُدَ فِي الْمَفْتُوحِ :

قَدَرٌ أَحَلَّكَ ذَا النُّخَيْلِ وَقَدْ أَرَى
وَأَيْبِكَ مَالِكَ ذُو النُّخَيْلِ بِدَارٍ (٤)

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْفَتْحِ ،
وَالْوَزْنَ يُقْبَلُ الْحَرَكَةُ وَالسُّكُونُ .

(١) سورة الدخان ، الآية ٤ .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

(٣) اللسان .

(٤) اللسان .

(وَالْقَدَرِيَّةُ) ، مُحَرَّكَةً : (جَاحِدُو الْقَدَرِ) ، مُوَلَّدَةٌ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُمْ قَوْمٌ يَنْسُبُونَ إِلَى التَّكْذِيبِ بِمَا قَدَّرَ اللَّهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَقَالَ بَعْضُ مُتَكَلِّمِيهِمْ : لَا يَلْزَمُنَا هَذَا اللَّقَبُ ، لِأَنَّا نَنْفِي الْقَدَرَ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَمَنْ أَثْبَتَهُ فَهُوَ أَوْلَى بِهِ . قَالَ : وَهَذَا تَمْوِيهِ مِنْهُمْ ؛ لِأَنَّهُمْ يُثْبِتُونَ الْقَدَرَ لَأَنْفُسِهِمْ ، وَلِذَلِكَ سَمَوْا قَدَرِيَّةً . وَقَوْلُ أَهْلِ السُّنَّةِ إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ فِي الْبَشَرِ ، فَعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ كَمَا عَلِمَ إِيْمَانَ مَنْ آمَنَ ، فَاثْبَتَ عِلْمَهُ السَّابِقَ فِي الْخَلْقِ وَكُتِبَهُ ، وَكُلُّ مُيسِّرٍ لِمَا خَلَقَ لَهُ .

(و) يُقَالُ : (قَدَرَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ عَلَيْهِ يَقْدِرُهُ) ، بِالضَّمِّ ، (وَيَقْدِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (قَدَرًا) ، بِالتَّسْكِينِ ، (وَقَدَرًا) ، بِالتَّخْرِيعِ ، (وَقَدَرُهُ عَلَيْهِ) تَقْدِيرًا ، (و) قَدَرَ (لَهُ) تَقْدِيرًا : كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى . قَالَ إِيَّاسُ بْنُ مَالِكٍ :

كَلَّا ثَقَلَيْنَا طَامِعٌ بِغَنِيمَةٍ

وَقَدْ قَدَرَ الرَّحْمَنُ مَا هُوَ قَادِرٌ (١)

(١) اللسان ، والعياب .

قوله : ما هو قادرٌ ، أى مُقدِّرٌ .
وأَرَادَ بِالنَّقْلِ هُنَا النِّسَاءَ .

(واستَقْدَرَ اللهُ خَيْرًا : سَأَلَهُ أَنْ
يَقْدِرَ لَهُ بِهِ) ، مِنْ حَدِّ نَصَرَ ، كَمَا فِي
نُسَخِنَا . وَفِي بَعْضِهَا «أَنْ يَقْدِرَ لَهُ
بِهِ» بِالتَّشْدِيدِ ، وَهُمَا صَحِيحَانِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

فَاسْتَقْدِرِ اللهُ خَيْرًا وَارْضَيْنِ بِهِ
فَبَيْنَمَا الْعُسْرُ إِذْ دَارَتْ مَيَاسِيرُ^(١)

وَفِي حَدِيثِ الاسْتِخَارَةِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ» ، أَيْ أَطْلُبُ مِنْكَ
أَنْ تَجْعَلَ لِي عَلَيْهِ قُدْرَةً .

(وَقَدَرَ الرِّزْقَ) يَقْدِرُهُ وَيَقْدِرُهُ :
(قَسَمَهُ) ، قِيلَ : وَبِهِ سُمِّيَتْ لَيْلَةُ الْقَدْرِ ؛
لِأَنَّهَا تُقَسَّمُ فِيهَا الْأَرْزَاقُ .

(وَالْقَدْرُ) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونُ : (الْغَنَى
وَالْيَسَارُ) ، (وَهُمَا مَأْخُوذَانِ مِنَ الْقُوَّةِ) ،
لِأَنَّ كِلَاهُمَا قُوَّةٌ ، كَالْقُدْرَةِ ، بِالضَّمِّ ،
(وَالْمَقْدَرَةُ ، مِثْلَةُ الدَّالِ) ، يُقَالُ :

(١) اللسان والأساس وهو منسوب الى عش أو عشرين
ليد الندرى أو حريت بن جيلة الندرى أو لابي عينة
المهلى انظر مادة (دهر)

رَجُلٌ ذُو قُدْرَةٍ وَمَقْدَرَةٍ ، أَيْ ذُو يَسَارٍ .
وَأَمَّا مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ فَالْمَقْدَرَةُ ،
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا يَبْقَى عَلَى الْإِيَّامِ شَيْءٌ
فِيَا عَجَبًا لِمَقْدَرَةِ الْكِتَابِ^(١)

(وَالْمَقْدَارُ) وَالْقَدْرُ^(٢) : الْقُوَّةُ . (و) أَمَّا
(الْقَدَارَةُ) ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقَدْرُ ، مُحَرَّكَةٌ ،
(وَالْقُدُورَةُ وَالْقُدُورُ ، بَضْمُهُمَا) ،
فَمِنْ قَدِرَ ، بِالْكَسْرِ ، كَالْقُدْرَةِ ، (وَالْقِدْرَانِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ بِالتَّخْرِيكِ
ضَبُّ الْقَلَمِ ، (وَالْقَدَارُ) ، بِالْفَتْحِ ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، (وَيُكْسَرُ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وَالِاقْتِدَارُ) عَلَى الشَّيْءِ : الْقُدْرَةُ عَلَيْهِ
(وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ) ، وَهِيَ اللَّغَةُ
الْمَشْهُورَةُ (وَنَصَرَ) ، نَقَلَهَا الْكَسَائِيُّ
عَنْ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ، (وَفَرِحَ) ، نَقَلَهَا
الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَنَسَبَهَا ابْنُ
الْقَطَّاعِ لِبَنِي مُرَّةٍ مِنْ غَطَفَانَ ، (و)
اِقْتَدَرَ . (هُوَ قَادِرٌ وَقَدِيرٌ) وَمُقْتَدِرٌ .

(١) اللسان والعياب ، وشرح أشعار الهدلين ٣٨٨ وهو
لمعل بن خويلد وقال في العياب « وقال الأصمعي هو
لخويلد أبي معقل »

(٢) في مطبوع التاج : « المقدر » والمثبت من اللسان

(وَأَقْدَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى) عَلَى كَذَا، أَيْ جَعَلَهُ قَادِرًا (عَلَيْهِ).

وَالْإِسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْمَقْدَرَةُ، بِتَثْلِيثِ الدَّالِ.

(و) الْقَدْرُ: (التَّضْيِيقُ، كَالْتَقْدِيرِ. (و) الْقَدْرُ: (الطَّبْخُ. وَفَعْلُهُمَا كَضَرَبَ وَنَصَرَ، يُقَالُ: قَدَرَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ يَقْدِرُهُ وَيَقْدِرُهُ قَدْرًا وَقَدْرًا، وَقَدَرَهُ: ضَيَّقَهُ، عَنِ اللَّحْيَانِ. وَتَرَكُ الْمُصَنِّفُ الْقَدْرَ بِالتَّحْرِيكِ هُنَا قُصُورٌ.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَقَظَنَ أَنَّ لَنَا نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ (١) أَيْ لَنَا نَضَيِّقُ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْفَرَّاءُ (٢) وَأَبُو الْهَيْثَمِ. وَقَالَ الزَّجَّاجُ: أَيْ لَنَا نُقَدِّرُ عَلَيْهِ مَا قَدَرْنَا مِنْ كَوْنِهِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ. قَالَ: وَنُقَدِّرُ: بِمَعْنَى نُقَدِّرُ. قَالَ: وَقَدْ جَاءَ هَذَا فِي التَّفْسِيرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ صَحِيحٌ، وَالْمَعْنَى مَا قَدَرَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ التَّضْيِيقِ فِي بَطْنِ الْحُوتِ... وَكُلُّ ذَلِكَ سَائِعٌ (٣) فِي

اللُّغَةِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ. وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْقُدْرَةِ فَلَا يَجُوزُ، لِأَنَّ مِنْ ظَنِّ هَذَا كُفْرٌ، وَالظَّنُّ شَكٌّ، وَالشَّكُّ فِي قُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى كُفْرٌ. وَقَدْ عَصَمَ اللَّهُ أَنْبِيََاءَهُ عَنْ ذَلِكَ، وَلَا يَتَأَوَّلُ مِثْلَهُ إِلَّا جَاهِلٌ بِكَلَامِ الْعَرَبِ وَلُغَاتِهَا. قَالَ: وَلَمْ يَدْرِ الْأَخْفَشُ مَا مَعْنَى نَقْدِرُ، وَذَهَبَ إِلَى مَوْضِعِ الْقُدْرَةِ، إِلَى مَعْنَى فَظَنَ أَنْ (١) يَفُوتَنَا، وَلَمْ يَعْلَمْ كَلَامَ الْعَرَبِ حَتَّى قَالَ: إِنَّ بَعْضَ الْمَفْسِّرِينَ قَالَ: أَرَادَ الْاسْتَفْهَامَ: أَفَظَنَ أَنَّ لَنَا نَقْدِرَ عَلَيْهِ؟ وَلَوْ عَلِمَ أَنَّ مَعْنَى نَقْدِرُ: نَضَيِّقُ، لَمْ يَخْطِ هَذَا الْخَبْطَ. قَالَ وَلَمْ يَكُنْ عَالِمًا بِكَلَامِ الْعَرَبِ، وَكَانَ عَالِمًا بِقِيَاسِ النَّحْوِ.

وَقَالَ: وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ﴾ (٢) أَيْ ضَيِّقَ.

وَقَدَرَ عَلَى عِيَالِهِ قَدْرًا: مِثْلُ قَتَرَ. وَقُدِرَ عَلَى الْإِنْسَانِ رِزْقُهُ: مِثْلُ قُتِرَ.

وَأَمَّا الْقَدْرُ بِمَعْنَى الطَّبْخِ الَّذِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَنْ لَا يَفُوتَنَا» وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ وَقَدْ نَبِهَ فِي هَاشِئِ مَطْبُوعِ التَّاجِ إِلَيْهِ
(٢) سُوْرَةُ الطَّلَاقِ، آيَةُ ٧

(١) سُوْرَةُ الْاَنْبِيَاءِ، آيَةُ ٨٧
(٢) نَصْرُ عِبَارَةِ الْفَرَّاءِ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَمَعْنَى الْقُرْآنِ ٢٠٩/٢
«يُرِيدُ أَنْ لَنَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا قَدَرْنَا»
(٣) فِي اللِّسَانِ «سَائِعٌ»

حَدِيثَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« فَاقْدَرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السَّنِّ
الْمُسْتَهْيَةِ ^(١) لِلنَّظَرِ » ^(٢) ، أَيْ قَدَرُوا
وَقَائِسُوا وَاَنْظُرُوهُ وَأَفَكِّرُوا فِيهِ .

(و) الْقَدْرُ : (الْوَسْطُ مِنَ الرِّحَالِ
وَالسُّرُجِ) يُقَالُ : رَحَلُ قَدْرٌ ، وَسَرَجٌ
قَدْرٌ ؛ ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .
وَزَادَ فِي اللِّسَانِ : يُخَفَّفُ وَيُثْقَلُ . وَفِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ ظَاهِرٌ . وَلَمْ
يَذْكُرْ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ « السَّرَجِ
وَاللِّجَامِ » إِلَّا : سَرَجٌ قَاتِرٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَكَانَ الدَّالُّ لُغَةً فِي التَّسَاءُّ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : سَرَجٌ قَادِرٌ : قَاتِرٌ ، وَهُوَ
الْوَاقِعُ الَّذِي لَا يَغْفِرُ . وَقِيلَ : هُوَ
بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ .

(و) الْقَدْرُ : (رَأْسُ الْكَيْفِ) .

(و) الْقَدْرُ ، (بِالتَّخْرِيسِ : قِصَرُ
الْعُنُقِ ، قَدِرٌ ، كَفَرِحَ) يَقْدَرُ قَدْرًا
(فَهُوَ أَقْدَرُ) : قَصِيرُ الْعُنُقِ . وَقِيلَ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ « الْمُسْتَهْيَةُ » وَمَا اثْبَتَاهُ مِنْ
الْعِبَابِ وَالتَّهْدِيبِ وَالْفَائِقِ ٣١/١ هـ (ذَفَن) .
(٢) فِي الْعِبَابِ : « وَيُرْوَى : لِلَّهِ » .

ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ يُقَالُ : قَدَرَ الْقَدْرُ
يَقْدِرُهَا وَيَقْدِرُهَا قَدْرًا : طَبَخَهَا .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَيْرٍ مَوْلَى أَبِي اللَّحْمِ :
« أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أَقْدَرَ لَحْمًا » أَيْ
أَطْبَخَ قَدْرًا مِنْ لَحْمٍ . وَاقْتَسَدَرَ :
أَيْضًا : بِمَعْنَى قَدَرَ ، مِثْلُ طَبَخَ
وَأَطْبَخَ ، وَقَدْ تَرَكَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا
قُصُورًا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ^(١) فِيمَا بَعْدَ ،
وَلِهَذَا لَوْ قَالَ : وَالْقَدْرُ : التَّضْيِيقُ
كَالتَّقْدِيرِ ، وَالْقَدْرُ : الطَّبْخُ كَالْاِقْتِدَارِ ،
لَكَانَ أَحْسَنَ .

(و) الْقَدْرُ : (التَّعْظِيمُ) ، وَبِهِ فُسِّرَ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾
أَيْ مَا عَظَّمُوا اللَّهَ حَقَّ تَعْظِيمِهِ .

(و) الْقَدْرُ : (تَذْيِيرُ الْأَمْرِ) ، يُقَالُ :
(قَدَرَهُ يَقْدِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ أَيْ ذَبَرَهُ .

(و) الْقَدْرُ : (قِيَاسُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ)
يُقَالُ : قَدَرَهُ بِهِ قَدْرًا ، وَقَدَرَهُ ، إِذَا
قَاسَهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : قَدَرْتُ لِأَمْرٍ
كَذَا أَقْدِرُ لَهُ ، بِهَذَا الْمَعْنَى . وَمِنْهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَلَوْ ذَكَرَهُ فِيمَا بَعْدَ » وَبِهَذَا مَطْبُوعُ
التَّاجِ « قَوْلُهُ : وَلَوْ ذَكَرَهُ فِيمَا بَعْدَ مَكَذَا فِي خَطِّهِ »
وَالْأَوَّلُ أَنْ يَقُولَ : وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِيمَا بَعْدَ .

الْأَقْدَرُ : الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَبِهِ فُسْرٌ
قَوْلُ صَخْرٍ الْغَيِّ يَصِفُ صَائِدًا ، وَيَذْكُرُ
وُعُولًا ، وَقَدْ وَرَدَتْ لِتَشْرَبَ الْمَاءَ :

أَرَى الْإِيَّامَ لَا تُبْقِي كَرِيمًا
وَلَا الْوَحْشَ الْأَوَابِدَ وَالنَّعَامَا
وَلَا عُصْمًا أَوَابِدَ فِي صُخُورٍ
كُسِينَ عَلَى فَرَأْسِهَا خِدَامًا
أَتَبَحَ لَهَا أَقْبِدِرُ ذُو حَشِيفٍ
إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامًا^(١)

العُصْمُ : الْوُعُولُ . وَالْخِدَامُ^(٢) :
الْخَلْخَالُ ، وَأَرَادَ بِهَا الْخُطُوطَ السُّودَ
الَّتِي فِي يَدَيْهِ . وَالْأَقْبِدِرُ : أَرَادَ بِهِ
الصَّائِدَ . وَالْحَشِيفُ : الثَّوْبُ الْخَلْقُ .
وَسَامَتْ : مَرَّتْ وَمَضَتْ . وَالْمَلَقَاتُ :
جَمْعُ مَلَقَةٍ ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ .
(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو : (الْأَقْدَرُ : فَرَسٌ
إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ)
قَالَ عَدِيُّ بْنُ خَرْشَةَ الْخَطَمِيُّ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطِ
كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَشِيتٌ^(١)
وَقَدْ قَدِرَتْ ، بِالْكَسْرِ ، (أَوْ) الْأَقْدَرُ :
هُوَ (الَّذِي يَضَعُ رِجْلَيْهِ) ، وَفِي بَعْضِ
النَّسَخِ : «يَدَيْهِ» وَهُوَ غَلَطٌ ، (حَيْثُ
يَنْبَغِي) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَقْدَرُ : هُوَ
الَّذِي يُجَاوِزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ مَوَاقِعَ
حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ : خِلَافُهُ .
وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يُطَبِّقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ
حَافِرِي يَدَيْهِ .

(وَالْقَدِرُ ، بِالْكَسْرِ : م) ، مَعْرُوفَةٌ
(أُنْثَى) ، بَلَاهَاءٌ عِنْدَ جَمِيعِ الْعَرَبِ ،
وَتَصْغِيرُهَا قُدَيْرَةٌ ، وَقُدَيْرٌ ، الْأَخِيرَةُ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ^(٢) (أَوْ)
يُذَكَّرُ ، (يُؤَنَّثُ) . وَمَنْ قَالَ
بِتَذْكِيرِهَا غَرَّةٌ قَوْلُ ثَعْلَبٍ . قَالَ أَبُو
مَنْصُورٍ : وَأَمَّا مَا حَكَاهُ ثَعْلَبٌ مِنْ قَوْلِ
الْعَرَبِ : مَا رَأَيْتُ قُدْرًا غَلَا أَسْرَعَ مِنْهَا

(١) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١٨/٢ باختلاف
وانظر مادق (شأت وحقق) والمقاييس ١٧/٢
و ٦٣/٥ .

(٢) نص الجوهري «والقدر تؤنث وتصغيرها بلا هاء حل
غير قياس» أما ما قاله الأزهرى فهو «القدر مؤنثة
عند جميع العرب بلا هاء فإذا أصغرت قلت لها قديرة
وقدير ، بالهاء وغير الهاء» .

(١) اللسان والصحاح وشرح أثمار المذللين ٨٢٧ مع
خلاص في الرواية ، وفي الباب (الثالث) .

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله والخدام الخللان، الأول
أن يقول الخلاخيل ، كما في اللسان لأن الخللان
يقال له خدمة والجمع خدام» .

تَنَبَّهْتُ بَعْدَ زَمَانٍ أَنَّهُ أَخَذَهُ مِنْ عِبَارَةِ
الصَّاعَاتِ: «وَالْقَدِيرُ: الْقَادِرُ» فَوَهُمُ،
فَإِنَّهُ إِنَّمَا عَنَى بِهِ صِفَةَ اللَّهِ تَعَالَى
لَا بِمَعْنَى مَا يُطْبَخُ فِي الْقَدْرِ، فَتَدَبَّرَ.
وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّ الصَّوَابَ فِي عِبَارَتِهِ:
«وَالْقَدِيرُ: الْقَادِرُ»، وَمَا يُطْبَخُ فِي
الْقَدْرِ «فَيَرْتَفِعُ الْوَهْمُ حِينَئِذٍ،
وَيَكُونُ تَوْسِيطُ الْوَاوِ بَيْنَهُمَا مِنْ
تَحْرِيفِ النَّسَاجِ، فَافْهَمَهُ.

(و) الْقَدَارُ، (كُهْمَامُ: الرِّبْعَةُ مِنْ
النَّاسِ) لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ.
(و) الْقَدَارُ: (الطَّبَّاحُ، أَوْ) هُوَ
(الْجَزَّارُ)، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالطَّبَّاحِ،
وَقِيلَ: الْجَزَّارُ هُوَ الَّذِي يَلْسِي جَزَرَ
الْجَزُورِ وَطَبَخَهَا. فَالْمُهْلَلُ:

إِنَّا لَنَضْرِبُ بِالْصَّوَارِمِ هَامَهَا
ضَرَبَ الْقَدَارِ نَقِيعَةَ الْقَدَامِ^(١)

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ^(٢): وَدَعَوْا
بِالْقَدَارِ فَتَحَرَّ فَاقْتَدَرُوا، وَأَكَلُوا
الْقَدِيرَ، أَيْ بِالْجَزَّارِ وَطَبَخُوا اللَّحْمَ فِي

فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى تَذَكِيرِ الْقَدْرِ، وَلَكِنَّهُمْ
أَرَادُوا: مَا رَأَيْتُ شَيْئًا غَلَا. قَالَ:
وَنَظِيرُهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: «لَا يَحِلُّ
لَكَ النَّسَاءُ مِنْ بَعْدِهِ»^(١) قَالَ ذَكَرَ الْفِعْلَ
لِأَنَّ مَعْنَاهُ مَعْنَى شَيْءٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: لَا
يَحِلُّ لَكَ شَيْءٌ مِنَ النَّسَاءِ. وَلَا بِنِ
سَيِّدِهِ هَذَا فِي الْمُحْكَمِ كَلَامُ نَفِيسٍ،
فَرَاغَهُ. قُلْتُ: وَعَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ
بِالتَّذَكِيرِ يُؤَوَّلُ قَوْلُ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ، فِيمَا يُرْوَى عَنْهُ: «غَلَا
قَدْرِي، غَلَا قَدْرِي» كَذَا أَوْرَدَهُ بَعْضُ
أَثَمَةِ التَّصْحِيفِ.

(ج قُدُورُ)، لَا يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ.

(وَالْقَدِيرُ وَالْقَادِرُ: مَا يُطْبَخُ فِي
الْقَدْرِ)، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ. وَفِي
اللسان: مَرَقٌ مَقْدُورٌ وَقَدِيرٌ أَيْ مَطْبُوخٌ.
وَالْقَدِيرُ: مَا يُطْبَخُ فِي الْقَدْرِ. وَقَالَ
اللِّثِي: الْقَدِيرُ: مَا طُبِخَ مِنَ اللَّحْمِ
بِتَوَابِلٍ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا تَوَابِلٍ فَهُوَ
طَبِخٌ. وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ
ذَكَرَ الْقَادِرَ بِهَذَا الْمَعْنَى. ثُمَّ إِنِّي

(١) اللسان والعياب، والمقاييس ٦٦/٥ و ٦٧٢ باختلاف

(٢) في ماش مطبوع التاج «الأول: ومن لطائف الأساس،

إذ ما نقله ليس من السمع كما لا يخفى اهـ»

(٢) سورة الأحزاب، الآية ٥٢.

الْقَدَرُ وَأَكْلُوهُ . (و) الْقُدَارُ (الطَائِفُ فِي الْقَدَرِ ، كَالْمُقْتَدِرِ) يُقَالُ : اقْتَدَرَ وَقَدَرَ ، مِثْلَ طَبَخَ وَاطْبَخَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اِتَّقْتَدِرُونَ أَمْ تَشْتَوُونَ .

(و) قُدَارُ (بَنُ سَالِفٍ) الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَحْيَمِرُ^(١) ثَمُودَ : (عَاقِرُ النَّاقَةِ) نَاقَةٍ صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(و) الْقُدَارُ (بَنُ عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ رَئِيسُ رِبِيعَةٍ) ، كَانَ يَلِي الْعِزَّ وَالشَّرَفَ فِيهِمْ .

(و) الْقُدَارُ : (الثُّغْبَانُ الْعَظِيمُ) ، وَقِيلَ : الْحَيَّةُ .

(و) قَدَارٌ ، (كَسَحَابٍ : ع) ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارٍ ظَلَلْتُهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عُنْدَرَا^(٢)

(١) فِي الصَّحاحِ وَاللَّسَانِ : أَحْمَرُ ثَمُودَ .

(٢) الْعَبَابُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْكُرَى كَمَا فِي الْدِيَوَانِ ٢٩٣ أَمَّا رِوَايَةُ الدِّيَوَانِ صَفْحَةُ ٧٠ فَهِيَ

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَارَانَ ظَلَلْتُهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا
وَرِوَايَةُ مِجْمَعِ الْبُلْدَانِ (قُدَارَانَ) :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قُدَارَانَ ظَلَلْتُهُ
كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عُنْدَرَا
وَبِرَوِي : عَلَى قَرْنٍ أَعْفَرَا . وَبِرَوِي :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارٍ ظَلَلْتُ

قَالَ الصَّاعِقَانِي : وَرَوَى ابْنُ حَبِيبٍ وَأَبُو حَاتِمٍ : « فِي قَدَارَانَ ظَلَلْتُهُ » وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي « ع د ر » .

(وَالْمُقْتَدِرُ : الْوَسْطُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) ، هَذِهِ عِبَارَةُ الْمُحْكَمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَكُلُّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ : فَهُوَ الْوَسْطُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ أَيْضاً : وَرَجُلٌ مُقْتَدِرُ الْخَلْقِ ، أَيْ وَسْطُهُ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ، وَكَذَلِكَ الْوَعْلُ وَالظَّبْيُ وَغَيْرُهُمَا . وَفِي الْأَسَاسِ : رَجُلٌ مُقْتَدِرُ الطَّوْلِ : رَبْعَةٌ .

(وَيَنْوُ قَدْرَاءَ : الْمَيْسِيرُ) ، أَيْ الْأَغْنِيَاءَ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ .

(وَالْقَدَرَةُ ، بِالتَّخْرِيسِ : الْقَارُورَةُ الصَّغِيرَةُ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَقَادَرْتُهُ) مُقَادَرَةٌ : (قَايَسْتُهُ ، وَفَعَلْتُ مِثْلَ فَعْلِهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : قَاوَيْتُهُ .

(و) فِي التَّهْدِيبِ : (التَّقْدِيرُ) ، عَلَى

وُجُوهِ مِنْ الْمَعَانِي : أَحَدُهَا :

(التَّرْوِيَةُ وَالتَّفْكِيرُ فِي تَسْوِيَةِ أَمْرِ) وَتَهْيِئَتِهِ ، زَادَ فِي الْبَصَائِرِ : بِحَسَبِ نَظَرِ الْعَقْلِ وَبِنَاءِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ ، وَذَلِكَ مَحْمُودٌ . ثُمَّ قَالَ : وَالثَّانِي : [تَقْدِيرُهُ]^(١)

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

ثُمَّ هَدَىٰ ۖ (١)

(وَتَقْدَرُ) لَهُ الشَّيْءُ : (تَهَيَّأَ) .

وَقَدْرُهُ وَقَدَّرَهُ : هَيَّأَهُ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَهُمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ۖ ، قِيلَ : أَيْ (مَا عَظَّمُوهُ حَقَّ تَعْظِيمِهِ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : مَا وَصَفُوهُ حَقَّ صِفَتِهِ . وَفِي الْبَصَائِرِ : أَيْ مَا عَرَفُوا كُنْهَهُ ، تَنْبِيْهَا أَنَّهُ كَيْفَ يُمْكِنُهُمْ أَنْ يُدْرِكُوا كُنْهَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ﴿وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (٢) .

(و) يُقَالُ : (قَدَرْتُ الثُّوبَ) عَلَيْهِ قَدْرًا ، (فَانْقَدَرَ) ، أَيْ (جَاءَ عَلَى الْمِقْدَارِ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : تَقَدَّرَ الثُّوبُ عَلَيْهِ : جَاءَ عَلَى مِقْدَارِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَوْلُهُمْ : (بَيْنَنَا) - وَنَصُّ يَعْقُوبَ : بَيْنَ أَرْضِكَ وَأَرْضِ فُلَانٍ - (لَيْلَةٌ قَادِرَةٌ) ، أَيْ (هَيِّنَةٌ) ،

(١) سورة طه ، الآية ٥٥ .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٦٧ .

بِعَلَامَاتٍ يُقَطِّعُهَا . وَالثَّالِثُ : أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بِعَقْدِكَ ، نَقُولُ : قَدَرْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا ، أَيْ نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ . وَذَكَرَ الصَّاعِقَانِ الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ ، وَأَمَّا الْمَصْنُفُ فِي الْبَصَائِرِ فَذَكَرَ بَعْدَ الْأَوَّلِ مَا نَصَّهُ : وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بِحَسَبِ التَّهَيُّوِّ وَالشَّهْوَةِ . قَالَ : وَذَلِكَ مَذْمُومٌ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَكَرَّوْا قَدْرًا﴾ ، وَقَالَ : إِنَّ كَلِمَتَهُمَا مِنَ الْإِنْسَانِ . وَقَالَ أَيْضًا : وَأَمَّا تَقْدِيرُ اللَّهِ الْأُمُورَ فَعَلَىٰ نَوْعَيْنِ : أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا ، إِمَّا وَجُوبًا وَإِمَّا إِمْكَانًا وَعَلَىٰ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (١) . وَالثَّانِي بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ (٢) أَيْ أَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ مَا فِيهِ مَصْلَحَةٌ ، وَهَدَاهُ لِمَا فِيهِ خِلَاصٌ ، إِمَّا بِالتَّسْخِيرِ وَإِمَّا بِالتَّعْلِيمِ ، كَمَا قَالَ : ﴿وَأَعْطَىٰ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾

(١) سورة المذثر ، الْآيَاتَانِ ١٨ وَ ١٩ .

(٢) سورة الطلاق ، آيَةٌ ٣ .

(٣) سورة الأهل ، آيَةٌ ٣ .

وَنَصُّ يَعْقُوبَ وَالزَّمْخَشَرِيَّ: لَيِّنَةُ
(السَّيْرِ لَا تَعَبَ فِيهَا)، زَادَ يَعْقُوبُ:
مِثْلُ قَاصِدَةٍ وَرَافِهَةٍ .

(وَقِيدَارُ: اسْمٌ)، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:
فَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا فَالْيَاءُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ
فِعْعَالٌ مِنَ الْقَدَرَةِ .

(وَالْقَدَرَاءُ) مِنَ (الْآذِ) (نِ): الَّتِي
(لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَلَا كَبِيرَةٍ)، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ قَدِرْتَ الْأُذُنُ
قَدَرًا: حَسَنْتُ .

(و) يُقَالُ (كَمْ قَدَرُهُ نَخْلُكُ؟
مَحْرَكَةٌ . (و) يُقَالُ أَيْضًا: (غَرَسَ)
نَخْلُكَ (عَلَى الْقَدَرَةِ)، مُحْرَكَةٌ أَيْضًا،
(وَهِيَ) - وَنَصُّ الصَّاعَانِيِّ: وَهُوَ -
(أَنْ يُغْرَسَ عَلَى حَدٍّ مَعْلُومٍ بَيْنَ
كُلِّ نَخْلَتَيْنِ)، هَذَا نَصُّ الصَّاعَانِيِّ .

(وَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا: جَعَلَهُ قَدَرِيًّا)،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَهِيَ
مُوَلَّدَةٌ .

(وَدَارٌ مُقَادَرَةٌ، بَفَتْحِ الدَّالِ:

ضَيْقَةٌ)، سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ، مِنْ قَادَرِ
الرَّجُلِ .

(و) عَنْ شَمِرٍ: (قَدَرْتُهُ أَقْدِرُهُ)، مِنْ
حَدٍّ ضَرْبٍ، (قَدَارَةٌ)، بِالْفَتْحِ:
(هَيَأْتُ . (و) قَدَرْتُ: (وَقَّتُّ)، قَالَ
الْأَعَشِيُّ:

فَاقْدِرْ بِذَرْعِكَ بَيْنَنَا
إِنْ كُنْتَ بَوَاتَ الْقَدَارَةُ^(١)

بَوَاتُ: هَيَأْتُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:
اقْدِرْ بِذَرْعِكَ بَيْنَنَا، أَيْ أَبْصِرْ
وَاعْرِفْ قَدْرَكَ . وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَقَدَرْتُ لِلوَرْدِ الْمُغْلَسِ غُدُوَّةً
فَوَرَدْتُ قَبْلَ تَبَيُّنِ الْأَلْوَانِ^(٢)
□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْقَدِيرُ، وَالْقَادِرُ: مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ، يَكُونَانِ مِنَ الْقَدَرَةِ، وَيَكُونَانِ
مِنَ التَّقْدِيرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَادِرُ:
اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ قَدَرَ يَقْدِرُ؛ وَالْقَدِيرُ
فَعِيلٌ مِنْهُ، وَهُوَ لِلْمُبَالَغَةِ، وَالْمُقْتَدِرُ

(١) دِيوَانُهُ ١١٥ وَالسَّانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعِيَابُ .

(٢) وَدِيوَانُهُ ١٤١، وَالسَّانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعِيَابُ .

الْخَطْوُ . قال :

بِبَعِيدِ قَدْرُهُ ذِي جُبَابٍ
سَيْطِ السُّبُكِ فِي رُسْغٍ عَجْرٍ (١)
وهو مجاز :

وَالْقَدْرُ : الشَّرَفُ ، وَالْعَظَمَةُ ،
والتَّزْيِينُ ، وَتَحْسِينُ الصُّورَةِ . وبه
فُسر قوله تعالى : «فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ
الْقَادِرُونَ» (٢) أَيْ صَوَّرْنَا فَنِعْمَ
الْمُصَوِّرُونَ . قال الفراء : قَرَأَهَا عَلَى
كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ «فَقَدَرْنَا» بِالتَّشْدِيدِ ،
وَحَفَفَهَا عَاصِمٌ . قال : وَلَا يَبْعُدُ أَنْ
يَكُونَ الْمَعْنَى فِي التَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ
وَاحِدًا ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ : قُدِّرَ عَلَيْهِ
وَقُدِّرَ عَلَيْهِ . واحتج الذين حَفَفُوا
فَقَالُوا : لو كانت كذلك لَقَالَ : فَنِعْمَ
الْمُقَدِّرُونَ . وقد تَجَمَّعَ الْعَرَبُ بَيْنَ
اللُّغَتَيْنِ ، قال الله تعالى : «فَمَهَّلَ
الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُؤُوسًا» (٣) .

(١) الأساس وهو المراد كما في المفصليات (وماذه صجر)
وفيها «سلط السبك» وفي مطبوع التاج «ذي جب»
(٢) سورة المراتل ، الآية ٢٣ .
(٣) سورة الطارق الآية ١٧ .

مُفْتَعِلٌ مِنْ اقْتَدَرَ ، وَهُوَ أَبْلَغُ . وفي
البصائر للمصنّف : الْقَدِيرُ : هُوَ
الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدْرِ مَا تَقْضِي
الْحِكْمَةُ ، لَا زَائِدًا عَلَيْهِ وَلَا نَاقِصًا
عنه ، وَلِذَلِكَ لَا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ
بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْمُقْتَدِرُ يُقَارِبُهُ إِلَّا
أَنَّهُ قَدْ يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ ، وَيَكُونُ
مَعْنَاهُ الْمُتَكَلِّفُ وَالْمُكْتَسِبُ لِلْقُدْرَةِ ،
وَلَا أَحَدٌ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِ
إِلَّا وَيَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْعَجْزِ
مِنْ وَجْهِ ، غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى ، فَهُوَ الَّذِي
يَنْتَفِي بِعَنْهُ الْعَجْزُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ ،
تَعَالَى شَأْنُهُ .

وفي الأساس : صَانِعٌ مُقْتَدِرٌ :
رَفِيقٌ بِالْعَمَلِ . قال :

لَهَا جِبْهَةٌ كَسْرَاةِ الْمَجْنُونِ
حَذَقَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ (٣)
وَالْأُمُورُ تَجْرِي بِقَدْرِ اللَّهِ وَمُقْدَارِهِ
وَتَقْدِيرِهِ وَأَقْدَارِهِ وَمَقَادِيرِهِ .

وَفَرَسٌ بَعِيدُ الْقَدْرِ : بَعِيدُ

(١) الأساس ونسبه لأمير القيس وهو في ديوانه ١٦٥ .

وقال الأزهرى: قَدَرْتُ أَمْرَ كَذَا
وكذا تَقْدِيرًا: نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ عَلَيْهِ .
والقَدَرُ، بالتَّخْرِيكِ: المَوْعِدُ .

وقَدَرَ الشَّيْءُ: دَنَا لَهُ، قال لَبِيدُ:
قُلْتُ هَجَدْنَا فَقَدَّ طَالَ السُّرَى
وقَدَرْنَا إِنْ خَتَى اللَّيْلِ غَفَلَ^(١)

قال الكسائى: قَدَرْتُ الشَّيْءَ فَأَنَا
أَقْدِرُهُ، لم أَسْمَعْهُ إِلَّا مَكْسُورًا .

وقوله: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ
قَدْرِهِ﴾^(٢) خَفِيفٌ، ولو ثَقُلَ كَانَ
صَوَابًا .

وقوله: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ
بِقَدَرٍ﴾^(٣) مُثَقِّلٌ . وقوله: ﴿وَفَسَّالَتْ
أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا﴾^(٤) مُثَقِّلٌ، ولو خَفَّفَ
كَانَ صَوَابًا .

وقال ابنُ القطَّاع: وقَدَرَ الشَّيْءُ:
جَعَلَهُ بِقَدَرٍ، وقَدَرَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ: حَزَرَهُ

والتَّقْدِيرُ: الْجَعْلُ وَالصَّنْعُ، ومنه
قوله تعالى: ﴿وَوَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ﴾^(١)
أَي جَعَلَ لَهُ، وكذا قوله تعالى ﴿وَوَقَدَّرَ
فِيهَا أَقْوَاتَهَا﴾^(٢) . والتَّقْدِيرُ أَيْضًا:
الْعِلْمُ وَالْحِكْمَةُ، ومنه قوله تعالى:
﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾^(٣) أَيْ
يَعْلَمُ؛ كَذَا فِي الْبَصَائِرِ . قلتُ: ومنه
أَيْضًا قوله تعالى: ﴿وَقَدَرْنَا لَهَا لِمَنَ
الْغَابِرِينَ﴾^(٤)، قال الزَّجَّاجُ: الْمَعْنَى
عَلِمْنَا لَهَا لِمَنَ الْغَابِرِينَ . وقيل:
دَبَّرْنَا . وقَدَرْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءَ: وَصَفْتُهُ .

ورَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ شُجَاعٍ «غَلَامٌ
قُدْرٌ، كَعُتْلٌ: وَهُوَ التَّامُّ الشَّدِيدُ الْمُكْتَنَزُ .
وَأَقْتَدَرَ الشَّيْءُ: جَعَلَهُ قَدْرًا .

ومن أمثالهم: «الْمَقْدَرَةُ تَذْهَبُ
الْحَفِيفَةُ» .

ومَقْدَارُ كُلِّ شَيْءٍ: مِقْيَاسُهُ، كَالْقَدْرِ
والتَّقْدِيرِ .

وقال شَمِيرٌ: قَدَرْتُ: مَلَكَتُ .

(١) ديوانه ١٨٢ والسان، المقياس ٢/٢٢٢ .
(٢) سورة الأنعام الآية ٩١، سورة الحج الآية ٧٤،
سورة الزمر الآية ٦٧ .
(٣) سورة القمر، الآية ٤٩ .
(٤) سورة الرعد الآية ١٧ .

(١) سورة يونس، الآية ٥ .
(٢) سورة فصلت الآية ١٠ .
(٣) سورة الزمل الآية ٢٠ .
(٤) سورة الحجر الآية ٦٠ .

لِيَعْرِفَ مَبْلَغَهُ ؛ كَذَا فِي التَّهْذِيبِ لَهُ .
وَالْمِقْدَارُ : الْهِنْدَاؤُ ؛ وَالْمَوْتُ .
وَقَالُوا : إِذَا بَلَغَ الْعَبْدُ الْمِقْدَارَ مَاتَ .
وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

لَوْ كَانَ خَلْفَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا
بَشْرًا سِوَاكَ لَهَابِكَ الْمِقْدَارُ ^(١)
يَعْنِي الْمَوْتَ . وَجَمَعَ الْمِقْدَارِ
الْمَقَادِيرُ .

وَسَرَّجٌ قَادِرٌ : قَاتِرٌ .

وَالْقُدَارُ ، كَغُرَابٍ : الْغُلَامُ الْخَفِيفُ
الرُّوحِ الثَّقِيفُ اللَّقِيفُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ يَتَقَدَّرُ فِي
مَرَضِهِ : أَيْنَ أَنَا الْيَوْمَ » : أَيْ يُقَدَّرُ
أَيَّامَ أَزْوَاجِهِ فِي الدَّوْرِ عَلَيْهِنَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : أَقَمْتُ عِنْدَهُ
قَدْرًا أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ . قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْهُمْ
يَطْرَحُونَ « أَنْ » فِي الْمَوَاقِيتِ إِلَّا حَرْفًا
حَكَاهُ هُوَ وَالْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ قَوْلُهُمْ :
مَا قَعَدْتُ عِنْدَهُ إِلَّا رَيْثَ أَعْقَدُ شِسْعِي .

(١) اللسان والتكملة والعياب .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
فَاقْدُرُوا لَهُ » وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :
« فَاكْمِلُوا الْعِدَّةَ » قَوْلُهُ فَاقْدُرُوا لَهُ ، أَيْ
قَدِّرُوا لَهُ عِدَّةَ الشَّهْرِ حَتَّى تُكْمِلُوهُ
ثَلَاثِينَ يَوْمًا ، وَاللَّفْظَانِ وَإِنْ اخْتَلَفَا
يَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ . وَلَا بَيْنَ
سَرَّجٍ هُنَا تَفْصِيلٌ حَسَنٌ ، ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ ، وَالصَّاعِقَانِي فِي
التَّكْمِلَةِ ، فَرَاغَهُمَا .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ قُدَيْرَةَ ،
كَجُهَيْنَةَ : سَمِعَ مِنْ أَبِي الْبَدْرِ الْكَرْخِيِّ ،
وَأَخُوهُ يُوسُفُ سَمِعَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ
الْبَنَاءِ ، وَمَاتَا مَعًا سَنَةَ ٦١٢ .

وَبَيَّنْتُ الْقُدَارِيَّ ، بِالضَّمِّ : قُرْبَةً
بِالْيَمَنِ . وَمِنْهَا فِي الْمُتَأَخِّرِينَ سَعِيدُ
ابْنِ عَطَّافِ بْنِ قَحْلِيلِ الْقُدَارِيِّ ،
سَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
حُسَيْنِ النَّزِيلِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَتَوَفَّى بِهَا
سَنَةَ ١٠٢٣ .

وَقُدُورَةٌ ، كَسَفُودَةٍ : لَقَبُ أَبِي
عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التُّونِسِيِّ
الْجَزَائِرِيِّ الْإِمَامِ مُسْنَدِ الْمَغْرِبِ ،

رَوَى بَتْلِمَسَانٌ عَنِ الْمُسْنِدِ الْمُعَمَّرِ أَبِي
عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّي
التَّلِمْسَانِيَّ ، وَجَالَ فِي الْبِلَادِ إِلَى أَنْ
أَلْقَى عَصَا التَّسْيَارِ بِشَرْجِ الْجَزَائِرِ ،
وَبِهَا تُوُفِّيَ سَنَةَ ١٠٢٦ وَقَدْ تَرَجَّمَهُ
تَلْمِيزُهُ الْإِمَامُ أَبُو مَهْدِيٍّ عَيْسَى
الثَّعَالِبِيُّ فِي «مَقَالِيدِ الْأَسَانِيدِ» .

وَقَدَارَانُ^(١) بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ فِي
شَرْعِ امْرِئِ الْقَيْسِ ، عَلَى رِوَايَةِ ابْنِ
حَبِيبٍ وَأَبِي حَاتِمٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ
الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

وَابْنُ قَدْرَانَ ، بِالْكَسْرِ : رَجُلٌ أَظَنَّهُ
مِنْ جُذَامَ ، إِلَيْهِ نُسِبَتِ الْكُبَيْشَةُ
الْقَدْرَانِيَّةُ ، إِحْدَى الْأَفْرَاسِ الْمَخْبُورَةِ
الْمَشْهُورَةِ بِالشَّامِ .

وَمِقْدَارُ بْنُ مُخْتَارِ الْمَطَامِيرِيِّ ، لَهُ
دِيْوَانٌ شِعْرٌ .

[ق د ح ر] *

(الْقَيْدَحُورُ) ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا ، وَذَكَرَهُ بِالْمَعْجَمَةِ ، وَهُوَ

(١) فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ بِالذَّالِ وَبِفَتْحِهِ فَوْقَ الْغَاثِ .

(كَحَيَزَبُونِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ،
كَالْقَيْدَحُورِ ، بِالنُّونِ بَدَلِ التَّحْنِيَةِ .

(وَالْقَيْدَحُورُ ، كَجِرْدَخْلٍ) ، بِالذَّالِ
وَالذَّالِ : (الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ) لِيَدْخُلَ فِي
حَدِيثِهِمْ .

(و) قَدْ (أَقْدَحَرَّ) الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ
لِلشَّرِّ وَالسَّبَابِ وَالْقِتَالِ ، تَرَاهُ الدَّهْرَ
مُنْتَفِخًا شِبْهَ الْغَضْبَانِ ؛ وَهُوَ بِالذَّالِ
وَالذَّالِ جَمِيعًا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَأَلْتُ
خَلْفًا الْأَخْمَرَ عَنْهُ ، فَلَمْ يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ
يُخْرِجَ تَفْسِيرَهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَقَالَ :
أَمَّا رَأَيْتَ سَنُورًا مَتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ .

وَقِيلَ : الْمُقْدَحَرُّ : الْعَابِسُ الْوَجْهَ ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) يُقَالُ : (ذَهَبُوا) شَعَارِيرَ
(بِقِدْحَةٍ ، وَبِقَيْدَحَةٍ ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ ،
وَلَمْ يَزِدْ . وَفَسَّرَهُ اللَّحْيَانِيُّ فَقَالَ :
(أَيُّ بَحِيثٍ لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِمْ) ، وَقِيلَ :
إِذَا تَفَرَّقُوا .

[ق د ح ر]

(الْقَيْدَحُورُ) ، كَحَيَزَبُونِ ، بِالذَّالِ

قَذَرْتُ الشَّيْءَ ، بالكسر : إذا اسْتَقْذَرْتَهُ
وَتَقَذَرْتَ مِنْهُ . وقد يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْقَذِيرُ
قَذِرٌ أَيْضاً ، فَمَنْ قَالَ : قَذِرْ ، جعله على
بِنَاءِ فِعْلٍ مِنْ قَذَرَ يَقْذِرُ ، فهو قَذِرٌ ،
وَمَنْ جَزَمَ قَالَ : قَذَرَ يَقْذُرُ قَذَارَةً ، فهو
قَذَرٌ .

(وَرَجُلٌ مَقْذَرٌ ، كَمَقْعَدٍ : مُتَقَذِّرٌ ، أَوْ
يَجْتَنِبُهُ النَّاسُ) ، وهو في شِعْرِ الْهَذَلِيِّ (١) .

(وَالْقَذُورُ) مِنَ النِّسَاءِ : (الْمُتَنَحِّيةُ) (٢)
مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ :

لَقَدْ زَادَنِي حُبًّا لِسَمَاءٍ أَنَّهَا

عَيُوفٌ لِإِصْهَارِ اللَّثَامِ قَذُورُ (٣)

(و) الْقَذُورُ مِنَ النِّسَاءِ أَيْضاً :
(الْمُتَنَزِّهَةُ عَنِ الْأَقْذَارِ) ، أَيْ الْفَوَاحِشِ ،

(١) يريد قول أبي كبير كما في الباب

ونصبت مما كنت فيه فأصبحت

نفسى إلى إخوانها كالمقذِر

أما الكلمة فأورده وضبط كلمة « كالمقذر » بضم
الميم وسكون القاف وكسر الذال اسم فاعل من أقذر
ووضع عليها كلمة « صبح » وقال قبل إنشاده ومن
كلامهم : يا ابن أم قد أقذرتنا إذا كثرت كلامه أنشد
أبو عمرو على هذه اللفظة قول أبي كبير . وسيأتى
وانظر شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ .

(٢) في هامش القاموس المطبوع : « في نسخة عامر :

المتجنبة له . وهو وصف المرأة له »

(٣) اللسان .

الْمُعْجَمَةُ (يُذَكَّرُ فِيهِ جَمِيعٌ مَا فِي
التَّرَكِيبِ الَّذِي قَبْلَهُ) ، قَالَ النَّصْرُ
وَالْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ذَهَبُوا قَذْحِرَةً
وَقَذْحَمَةً ، بِكسر القاف وفتح الـ ذال
المشددة ، إِذَا تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ
وَجْهِ . وقال أبو عمرو : الْإِقْذِرَارُ :
سَوْءُ الْخُلُقِ . وَأَنْشَدَ :

* فِي غَيْرِ تَعْتَعَةٍ وَلَا إِقْذِرَارٍ (١) *

وقال آخر :

مَالِكَ لَا جُرَيْتَ غَيْرَ شَرٍّ
مِنْ قَاعِدٍ فِي الْبَيْتِ مُقْذِحِرٍ (٢)

[ق ذ ر] *

(قَذَرَ) الشَّيْءُ ، (كَفَرَحَ ، وَنَصَرَ ،
وَكَرَّمُ ، قَذَرًا ، مُحَرَّكَةً ، وَقَذَارَةً) ،
بِالْفَتْحِ ، (فَهُوَ قَذِرٌ ، بِالْفَتْحِ) فَالْسُّكُونِ ،
(و) قَذِرٌ ، (كَكْتِفٍ ، وَرَجُلٍ ، وَجَمَلٍ .
وَقَدْ قَذِرَهُ - كَسَمِعَهُ ، وَنَصَرَهُ - قَذَرًا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَقَذَرًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ،
(وَتَقَذَّرَهُ ، وَاسْتَقْذَرَهُ) . قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ :

(١) الباب .

(٢) الباب .

وهذا مجازٌ . (و) من المجازِ أيضاً :
(رَجُلٌ قَذُورٌ) ، كَصَبُورٌ ، (وقاذورٌ ،
وقاذورةٌ ، وذو قاذورةٍ : لا يُخالِطُ
النَّاسَ) ، وفي الأساس : رَجُلٌ قاذورةٌ :
مُتَبَرِّمٌ بالنَّاسِ لا يَجْلِسُ إِلَّا وَحْدَهُ ،
ولا يَنْزِلُ إِلَّا وَحْدَهُ . وفي المُحْكَم :
رَجُلٌ ذُو قاذورةٍ : لا يُخالِطُ النَّاسَ
(لِسُوءِ خُلُقِهِ) ولا يُنَازِلُهُمْ . قال مُتَمِّمٌ
ابنُ نُؤَيْرَةَ يَرْتِيى أَخَاهُ :

فَإِنْ تَلَقَّاهُ فِي الشَّرْبِ لَا تَلَقَ فاحِشاً

عَلَى الكَأْسِ ذَا قاذورةٍ مُتَزَبِّعاً^(١)

(و) قال أبو عُبَيْدٍ : (القاذورةُ)
من الرِّجَالِ : الفاحِشُ (السَّيِّئُ
الْخُلُقِ) ، وقال اللَّيْثُ : القاذورةُ :
(الغَيُورُ) من الرِّجَالِ . (و) في
الحديث : «مَنْ أَصَابَ مِنْ هَذِهِ
القاذورةِ شَيْئاً فَلْيَسْتَعِزَّ بِسِتْرِ اللَّهِ» .
قال ابنُ سَيْدِهِ : أَرَاهُ عَنَى بِهِ (الزُّنَى)
وَسَمَاءُ قاذورةٌ ، كما سَمَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
فاحِشَةً وَمَقْتاً . وقال ابنُ الْأَثِيرِ في
تَفْسِيرِهِ : أَرَادَ بِهِ مَا فِيهِ حَدٌّ كَالزُّنَى

(١) اللسان والصالح والأساس والعياب ومادة (زيع) .

وَالشَّرْبِ . وقال خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :
القاذورةُ التي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا : الفِعْلُ
الْقَبِيحُ وَاللَّفْظُ السَّيِّئُ . وقال
الزَّمَخْشَرِيُّ : القاذوراتُ : الفَوَاحِشُ ،
وهو مَجَازٌ . (و) من المَجَازِ أيضاً :
القاذورةُ (من الإِبِلِ : النِّسَى تَبْرُكُ
ناحِيَةً) مِنْهَا لَا تُخَالِطُهَا وَتُسْتَبْعِدُ
وَتُنَافِرُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ ، (كالقذُورِ) ،
كَصَبُورٍ . قال الحُطَيْنَةُ يَصِفُ إِبِلًا
عَازِيَةً لَا تَسْمَعُ أَصْوَاتَ النَّاسِ :

إِذَا بَرَكَتْ لَمْ يُؤْذِهَا صَوْتُ سَامِرٍ

وَلَمْ يَقْصُصْ عَنْ أَدْنَى الْمَخَاضِ قَذُورُهَا^(١)

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَالْكَنُوفُ مِثْلُهَا . (و)
في المُحْكَم : القاذورةُ : (الرَّجُلُ
يَتَقَدَّرُ الشَّيْءُ فَلَا يَأْكُلُهُ) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ،
وَهَكَذَا نَصَّهُ فِي المُحْكَمِ فِي التَّكْمِلَةِ
وَاللَّسَانِ . وَمِنْهُ مَا رُوِيَ «أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قاذورةً
لَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى تُغْلَفَ»^(٢) الْهَاءُ
لِلْمُبَالَغَةِ . وفي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فِي

(١) ديوانه ٣٦٨ ، واللسان ، والعياب

(٢) في النهاية واللسان «أَرَادَ بَعْلُهَا أَنْ تَطْعَمَ الشَّيْءَ الطَّامِرَ»

وفي التَّكْمِلَةِ «وَلَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يَغْلَفَ»

الدجاج : «رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ»
أَي كَرِهْتُ أَكْلَهُ ، كَأَنَّهُ رَأَاهُ يَأْكُلُ
الْقَدَرَ .

(وَقَدُورُ) : اسم (امرأة) ، وأنشد أبو
زياد :

وَإِنِّي لَأَكُونُ عَنْ قَدُورٍ بَغِيرِهَا
وَأَعْرِبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأُصَارِحُ^(١)

(وَقَيْدَارُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ) ، بن
إِبْرَاهِيمَ ، عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَبِيْنَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ ، وَهُوَ (أَبُو الْعَرَبِ)
وَقَدْ قِيلَ فِي نُبُوَّتِهِ أَيْضًا ، وَلَهُ مَشْهُدٌ
يُزَارُ قَرِيبًا مِنَ السُّلْطَانِيَّةِ بِالْعَجَمِ ،
وَأَعْقَبَ مِنْ وَلَدِهِ حَمَلُ بْنُ قَيْدَارَ ،
وَلَهُ ابْنٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ سَوَارَى^(٢) ،
وَيُقَالُ لَهُ : قَيْدَرُ ، كَحَيْدَرٍ ، وَقَادَرُ .
فَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ : قَالَ اللَّهُ لِرُومِيَّةَ :
إِنِّي أَقْسِمُ بِعِزَّتِي لَأَهْبِنَنَّ سَيْبَكَ لِبَنِي
قَادَرٍ « أَيْ بَنِي إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، يَرِيدُ الْعَرَبُ ، فَفِي
عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ كَالصَّاعِقَانِ قُصُورُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : رَجُلٌ (قُسْدَرَةٌ ،
كَهْمَزَةٍ : مُتَنَزَّةٌ عَنِ الْمَلَائِمِ) ، أَيْ
يَتَجَنَّبُ^(١) مَا يُلَامُ عَلَيْهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (يَا ابْنَ
أُمِّ^(٢)) ، قَدْ أَقْدَرْتَنَا ، أَيْ أَكْثَرْتَ
الْكَلَامَ) فَأُضْجَرْتَنَا ، أَنْشَدَ أَبُو
عَمْرٍو عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ أَبِي كَبِيرٍ :
وَنُضِيتُ مِمَّا كُنْتُ فِيهِ فَأُضِجَتْ
نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْدِرِ^(٣)

[] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَدَرَ الشَّيْءُ^٤ : كَرِهَهُ وَاجْتَنَبَهُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَمِنَ الْحَدِيثِ : وَتَقْدَرُهُمْ
نَفْسُ اللَّهِ « ، أَيْ يَكْرَهُ خُرُوجَهُمْ إِلَى
الشَّامِ وَمَقَامَهُمْ بِهَا ، فَلَا يُؤَفِّقُهُمْ
لِذَلِكَ .

وَالْقَادُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَبَالِي
مَا صَنَعَ وَمَا قَالَ . وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْكَلَابِيُّ : الْقَادُورَةُ : الَّذِي يَقْدَرُ كُلَّ
شَيْءٍ لَيْسَ بِنَظِيفٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَا» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ «أَدَم» وَالْأَمَلُ كَالْتَكْلَةِ .

(٣) شَرَحَ أَسْمَارُ الْمَذَلِّينَ ١٠٨١ . وَالتَّكْلَةُ وَالْمَبَابُ .

(١) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْلَةُ ، وَالْعِبَابُ ، وَالْمَقَابِيسُ ٥ / ١٣٩ .

(٢) انْظُرْ أَسْمَاءَ أَوْلَادِ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السِّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ

وقال أبو الهيثم: قَذِرْتُ الشَّيْءَ
أَقْدَرُهُ قَذَرًا^(١) فهو مَقْدُورٌ، قال العجاج:

* وَقَدَرِي مَا لَيْسَ بِالْمَقْدُورِ^(٢) *

وهو مَجَازٌ. يقول: صِرْتُ أَقْدَرُ
مَا لَمْ أَكُنْ أَقْدَرُهُ فِي الشَّبَابِ مِنَ
الطَّعَامِ.

وفي الحديث: «هَلَكَ الْمُقْدَرُونَ»^(٣)
يعنى الذين يَأْتُونَ الْقَادُورَاتِ.

وَقَذَارٌ، كُغْرَابٌ: لَقَبُ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ
جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لُقِّبَ
بِذَلِكَ لِنِظَافَتِهِ؛ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ. وَقَدْ
أَجْحَفَ فِي نَسَبِهِ، وَالصُّوَابُ فِيهِ أَنَّهُ
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَالْبَاقِي سَوَاءٌ.
وَالْعَجَبُ مِنْهُ، فَإِنَّهُ قَدْ ذَكَرَ وَالِدَهُ عَلِيًّا
فِي بَاغِرٍ، وَلَمْ يُنَبِّهِ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ هُوَ.

[ق ذ ع ر] *

(الْمُقْدَعِرُ، كَالْمُقْدَحِرِ، زِنَةٌ
وَمَعْنَى)، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛ وَمَعْنَاهُ
الْمُتَعَرِّضُ لِلْقَوْمِ لِيَدْخُلَ فِي أَمْرِهِمْ
وَحَدِيثُهُمْ.

(وَأَقْدَعَرُ نَحْوُهُمْ) يَقْدَعِرُ: (رَمَى
بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ) وَتَزَحَفُ إِلَيْهِمْ؛
كَذَا فِي اللِّسَانِ.

[ق ذ م ر] *

(الْقُدْمُورُ، بِالضَّمِّ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الدَّيْسُقُ وَالْفَائُورُ
وَالْقُدْمُورُ وَاحِدٌ، وَهُوَ (الْخَوَانُ مِنْ
الْفِضَّةِ)، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

[ق ر ر] *

(الْقُرُّ، بِالضَّمِّ: الْبَرْدُ) عَامَّةٌ،
(أَوْ يُخَصُّ) الْقُرُّ (بِالشِّتَاءِ)، وَالْبَسْرُ
فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ. وَالْقَوْلُ الْأَخِيرُ
نَقَلَهُ صَاحِبُ الْمَعَالِمِ، وَهُوَ فِي الْمُحْكَمِ.
قَالَ شَيْخُنَا: وَحَكَّى ابْنُ قُتَيْبَةَ فِيهِ
التَّثْلِيثَ. وَالْفَتْحُ حَكَاهُ اللَّحْيَانِي
فِي نَوَادِرِهِ، وَمَعَ الْحَرِّ أَوْجُبُوهُ لِأَجْلِ

(١) ضبط اللسان بالسكون والمثبت ضبط المقاييس

(٢) ديوانه ٢٦ واللسان، والأساس، والباب،
والمقاييس ٧٠/٥.

(٣) في النهاية «المقْدَرُونَ» أما اللسان فكانا لاصل.

(٤) في التبصير ١١٢٣: «الحسين».

(وَيْثَلَّثَ)، الفتح والكسر نقلهما
الصاغاني عن أبي عمرو .
(و) الْقُرَّةُ (: قُرْبُ الْقَادِسِيَّةِ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِنِيُّ .

(و) الْقُرَّةُ . (الدَّفْعَةُ) ، وَجَمْعُهَا
قُرَرٌ ، (وَمِنْهُ قَرَرَتِ النَّاقَةُ تَقَرِيرًا :
رَمَتْ بِبَوْلِهَا قُرَّةً) بَعْدَ (قُرَّةً) ، أَيْ
دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ ، خَاسِرًا مِنْ أَكْلِ
الْحَبَّةِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يُنْشِقُّنَهُ فُضْفَاضَ بَوْلٍ كَالصَّبْرِ
فِي مُنْخَرِيهِ قُرَرًا بَعْدَ قُرَرٍ (١)

(وَقُرَّةُ الْعَيْنِ) : مِنَ الْأَذْوِيَةِ ، وَيُقَالُ
لَهَا (جَرَجِيرُ الْمَاءِ) ، تَكُونُ فِي الْمِيَاهِ
الْقَائِمَةِ ، وَفِيهَا عِطْرِيَّةٌ ، تَنْفَعُ مِنَ
الْحَصَاةِ ، وَتُدْرِى الْبَوْلَ وَالطَّمْثَ .
(وَقُرَّ الرَّجُلُ ، بِالضَّمِّ : أَصَابَهُ الْقُرُّ) :
الْبَرْدُ .

(وَأَقَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى) : مِنَ الْقُرِّ ، (وَهُوَ
مَقْرُورٌ) ، عَلَى غَيْرِ قِيَّاسٍ ، كَأَنَّهُ بُنِيَ

(١) اللسان . وهكذا ضبطت فيه كلمة « كالصبر »
بفتح الباء .

المُشَارَكَةُ . قُلْتُ : يَغْنَى بِهِ مَا وَقَعَ
فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعَ : « لَا حَرًّْا وَلَا قُرًّا »
أَرَادَتْ أَنَّهُ مُعْتَدِلٌ ، وَكَنتُ بِالْحَرِّْ وَالْقُرِّ
عَنِ الْأَدَى ، قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ .

(وَالْقُرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : مَا أَصَابَكَ مِنْ
الْقُرِّ) وَلَيْلَةُ ذَاتُ قِرَّةٍ ، أَيْ بَرْدٌ .

(و) الْقُرَّةُ ، (بِالضَّمِّ : الضَّفْدَعُ)
وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : غُيِّرَتْ هَوَازِنُ
وَبَنُو أَسَدٍ بِأَكْلِ الْقُرَّةِ ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ
الْيَمَنِ كَانُوا إِذَا حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ بِمَنَى
وَضَعُ كُلُّ رَجُلٍ عَلَى رَأْسِهِ قُبْضَةً
دَقِيقِي . فَإِذَا حَلَقُوا رُؤُوسَهُمْ سَقَطَ الشَّعْرُ
مَعَ ذَلِكَ الدَّقِيقِ ، وَيَجْعَلُونَ ذَلِكَ الدَّقِيقَ
صَدَقَةً . فَكَانَ نَاسٌ مِنْ أَسَدٍ وَقَيْسٍ
يَأْخُذُونَ ذَلِكَ الشَّعْرَ بِدَقِيقِهِ فَيَرْمُونَهُ
بِالشَّعْرِ ، وَيَنْتَفِعُونَ بِالدَّقِيقِ . وَأَنْشَدَ
لِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْجَرْمِيُّ :

أَلَمْ تَرَ جَرْمًا أَنْجَدَتْ وَأَبُوكُمْ
مَعَ الشَّعْرِ فِي قِصِّ الْمُلْبَدِ شَارِعُ
إِذَا قُرَّةٌ جَاءَتْ تَقُولُ أَصَبَ بِهَا
سَوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعٍ (١)

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب .

على قُرٍّ ، (ولا تَقُلْ : قَرَّةٌ) الله تَعَالَى .
(وَأَقَرَّ : دَخَلَ فِيهِ) ، أَى القُرِّ .

(وَيَوْمٌ مَّقْرُورٌ ، وَقَرٌّ) ، بِالْفَتْحِ ،
وَكَذَا قَارٌّ ، أَى (بَارِدٌ . وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ)
وَقَارَّةٌ : بَارِدَةٌ . والقَرُّ : الْيَوْمُ الْبَارِدُ .
وَكُلُّ بَارِدٍ : قُرٌّ .

(وَقَدْ قَرَّ) يَوْمُنَا (يَقْسِرُ ، مَثَلَةٌ
الْقَافِ) ، ذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ
فِي نَوَادِرِهِ . وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِيهِ
التَّثْلِيثَ ؛ كَمَا قَالَ الْمُصَنِّفُ ، وَكَذَا
ابْنُ سَيِّدِهِ وَصَاحِبُ كِتَابِ الْمَعَالِمِ ؛
كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . قُلْتُ : الَّذِي قَالَهُ
ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي تَهْذِيبِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ :
وَالْيَوْمُ يَقْسِرُ وَيَقْسِرُ قَرًّا : بَرْدٌ ، أَى
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ ؛ هَكَذَا رَأَيْتُهُ
مُجَوِّدًا مُصَحِّحًا . وَلَعَلَّهُ ذَكَرَ التَّثْلِيثَ
فِي كِتَابِ آخِرَ لَهُ . وَلَكِنْ مِنْ مَجْمُوعِ
قَوْلِهِ وَقَوْلِ اللَّحْيَانِيِّ يَحْصُلُ
التَّثْلِيثُ ، فَإِنَّ الَّذِي لَمْ يَذْكُرْهُ ذَكَرَهُ
اللَّحْيَانِيُّ ، وَهُوَ الضَّمُّ . وَقَالَ شَيْخُنَا :
وَالْفَتْحُ الْمَفْهُومُ مِنَ التَّثْلِيثِ لَا يَظْهَرُ
لَهُ وَجْهٌ ، فَإِنَّ سُمِعَ فِي الْمَاضِي الْكَسْرُ

فَهُوَ ذَلِكَ أَوْ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَاتِ ، عَلَى
مَا قَالَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ . أَمَّا إِطْلَاقُ التَّثْلِيثِ
مَعَ فَتْحِ الْمَاضِي فَلَا يَظْهَرُ لَهُ وَجْهٌ .
انْتَهَى . وَلَكِنْ تَغْيِينُ شَيْخُنَا الضَّمَّ
وَالْكَسْرَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مُحَلٌّ تَامِلٌ ، وَذَلِكَ
فَإِنَّ سِيَاقَ عِبَارَتِهِ فِي النُّوَادِرِ عَلَى مَا نَقَلَهُ
عَنْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هَكَذَا : وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ قَرَّ يَوْمُنَا يَقْسِرُ ، وَيَقْرُ لُغَةً
قَلِيلَةً . وَقَدْ ضَبَطَهُ مُجَوِّدًا بِالْقَلَمِ بِالضَّمِّ
وَالْفَتْحِ ، وَهَذَا يُخَالِفُ مَا نَصَّ عَلَيْهِ
شَيْخُنَا ، فَتَامَلْ .

(وَالْقُرَّةُ ، بِالضَّمِّ : مَا بَقِيَ فِي
الْقَدْرِ) بَعْدَ الْغَرْفِ مِنْهَا ، (أَوْ)
الْقُرَّةُ : (مَا لَزِقَ بِأَسْفَلِهَا مِنْ مَرَقٍ)
يَابِسٍ (أَوْ حُطَامٍ تَابِلٍ) مُحْتَرِقٍ أَوْ
سَمْنٍ أَوْ غَيْرِهِ ، كَالْقُرُورَةِ ، وَالْقُرَّةُ -
بِضْمَتِهَا - وَالْقُرَّةُ - بِضَمَّتَيْنِ -
(وَالْقُرَّةُ ، كَهَمْزَةٍ) .

(و) قَدْ (قَرَّ الْقَدْرُ) يَقْرُهَا قَرًّا :
فَرَّغَ مَا فِيهَا مِنَ الطَّبِيخِ ، (وَصَبَّ
فِيهَا مَاءً بَارِدًا) كَتَّى لَا تَحْتَرِقَ .

(وَالْقُرُورَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْقُرَّةُ -

محرَّكةً - والقرارة ، مثلثةً) وكهْمَزَة
أَيْضاً كُلُّهُ : (اسمُ ذَلِكَ الْمَاءِ) .

وَيُقَالُ : أَقْبَلَ الصَّبِيَّانِ عَلَى الْقَدْرِ
يَتَقَرَّرُونَهَا ، إِذَا أَكَلُوا الْقُرَّةَ .

وَقَرَّرْتُ الْقَدْرَ تَقْرِيراً ، إِذَا طَبَخْتُ
فِيهَا حَتَّى يَلْتَصِقَ بِأَسْفَلِهَا ؛ كَذَا فِي
التَّكْمِلَةِ .

وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ هُكَذَا : وَتَقَرَّرَهَا
وَاقْتَرَرَهَا : أَخَذَهَا وَاتَّخَذَهَا بِهَا . يُقَالُ :
قَدْ اقْتَرَرْتُ الْقَدْرَ . وَقَدْ قَرَّرْتُهَا ، إِذَا
طَبَخْتَ فِيهَا حَتَّى يَلْتَصِقَ ^(١)
بِأَسْفَلِهَا . وَأَقَرَّرْتُهَا ، إِذَا نَزَعْتَ مَا فِيهَا
مِمَّا لَصِقَ بِهَا ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الْقَرُّ : صَبُّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً .

(و) تَقَرَّرْتُ الْإِبِلُ : صَبَبْتُ بَوْلَهَا
عَلَى أَرْجُلِهَا . (و) تَقَرَّرْتُ : (أَكَلْتُ
الْيَبِيسَ فَتَخَشَّرْتُ أَبْوَالَهَا) .

وَالْإِقْتِرَارُ : أَنْ تَأْكُلَ النَّاقَةُ الْيَبِيسَ
وَالْحِجَةَ فَيَنْعَقِدَ عَلَيْهَا الشَّحْمُ فَتَبُولَ
فِي رِجْلَيْهَا مِنْ خُثُورَةِ بَوْلِهَا .

(١) فِي اللِّسَانِ « يَلْتَصِقُ » .

(وَقَرَّرْتُ تَقَرُّرًا ، بِالْكَسْرِ : (نَهَلْتُ
وَلَمْ تَعْلُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
وَأَنْشُد :

حَتَّى إِذَا قَرَّرْتُ وَلَمَّا تَقَرَّرِ
وَجَهَرَتْ آجِنَةٌ لَمْ تَجْهَرْ ^(١)

جَهَرَتْ : كَسَحَتْ . وَآجِنَةٌ :
مُتَغَيِّرَةٌ . وَمُرَوَّى : « آجِنَةٌ » أَيْ أُمُوَاهَا
مُنْدَفِقَةٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِآجِنَةِ الْحَوَامِلِ .

(و) قَرَّتِ (الْحِجَةُ قَرِيرًا : صَوَّتَتْ) ،
وَكَذَا الطَّائِرُ ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَرَّتْ (عَيْنُهُ تَقَرُّرًا ،
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ) ، نَقَلَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ ،
وَالْأَخِيرُ أَعْلَى ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ ، (قُرَّةً) ،
بِالْفَتْحِ (وَتَضَمَّ) . وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ ،

قَالَ : هِيَ مَصْدَرٌ ، (وَقُرُورًا) كَقُعُودَ :
ضِدَّ سَخُنْتُ ، وَلِذَلِكَ اخْتَارَ بَعْضُهُمْ
أَنْ يَكُونَ قَرَّتْ فَعَلَتْ لِيَجِيءَ بِهَا
عَلَى بِنَاءِ ضِدِّهَا . وَاخْتَلَفُوا فِي اسْتِقَاقِ
ذَلِكَ : قَالَ بَعْضُهُمْ : مَعْنَاهُ (بَرَدَتْ)
وَانْقَطَعَ بُكَائُهَا) وَاسْتِخْرَارُهَا بِالذَّمْعِ ،

(١) اللِّسَانُ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « وَلَمْ تَقَرَّرِ » وَالتَّصْحِيحُ
مِنَ اللِّسَانِ .

(قَرَأَ) ، بِالْفَتْحِ ، (وَقَرِيرًا) ، كَأَمِيرٍ :
(قَطَعَتْ صَوْتَهَا) .

وَقَرَّرَتْ : رَدَّدَتْ صَوْتَهَا ؛ حَكَاهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ عَنِ الْهَرَوِيِّ فِي الْغَرِيبِينَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَرَّ (الْكَلَامَ فِي
أُذُنِهِ) وَكَذَا الْحَدِيثَ ، يَقْرَهُ (قَرَأَ) :
أَوْدَعَهُ ؛ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقِيلَ :
(فَرَّغَهُ) وَصَبَّهُ فِيهَا ، (أَوْ سَارَهُ) بِأَنْ
وَضَعَ فَاهُ عَلَى أُذُنِهِ فَاسْمَعَهُ ، وَهُوَ مِنْ
قَرَّ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ ، إِذَا صَبَّهُ فِيهِ ؛
قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْقَرُّ : تَرْدِيدُ الْكَلَامِ فِي أُذُنِ
الْأَبْنَاءِ حَتَّى يَفْهَمَهُ . وَقَالَ شَمْرٌ :
قَرَّرْتُ الْكَلَامَ فِي أُذُنِهِ أَقْرَهُ قَرَأَ :
وَهُوَ أَنْ تَضَعَ فَاكَ عَلَى أُذُنِهِ فَتَجَهَّرَ
بِكَلَامِكَ كَمَا يُفْعَلُ بِالْأَصَمِّ ، وَالْأَمْرُ
قُرَّ .

(و) قَرَّ (عَلَيْهِ الْمَاءُ) يَقْرَهُ قَرَأَ :
(صَبَّهُ) عَلَيْهِ وَفِيهِ . وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ : وَقَرَّتِ الْمَرْأَةُ عَلَى رَأْسِهَا
دَلْوًا مِنْ مَاءٍ : صَبَّتْهَا .

فَإِنْ لِلسُّرُورِ دَمْعَةٌ بَارِدَةٌ ، وَلِلْحُزَنِ
دَمْعَةٌ حَارَّةٌ . (أَوْ) قَرَّتْ : مِنَ الْقَرَارِ ،
أَيَّ (رَأَتْ مَا كَانَتْ مُتَشَوِّفَةً إِلَيْهِ)
فَقَرَّتْ وَنَامَتْ . وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ
فِي الْأَسَاسِ :

بِهَا قَرَّتْ لَبُونُ النَّاسِ عَيْنًا
وَحَلَّ بِهَا عَزَالِيَهُ الْغَمَامُ^(١)

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : قَرَّتْ عَيْنُهُ . مِنْ
الْقُرُورِ ، وَهُوَ الدَّمْعُ الْبَارِدُ يَخْرُجُ
مَعَ الْفَرَحِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : دَمْعَةٌ
السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ فَكُلِّي
وَأَشْرِبِي ﴾ وَقَرِّي عَيْنًا^(٢) قَالَ الْفَرَّاءُ :
جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ : أَيْ طَبِيبِي نَفْسًا .
وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ : « لَوْرَاكَ
لَقَرَّتْ عَيْنَاهُ » ، أَيْ لَسُرَّ بِذَلِكَ وَفَرِحَ .
وَرَجُلٌ قَرِيرُ الْعَيْنِ .

وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَأَنَا أَقْرُ .

(و) قَرَّتِ (اللَّجَاجَةُ تَقِرُّ) ، بِالْكَسْرِ ،

(١) هُوَ لِشَرِبِنِ أَبِي خَازِمٍ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ
٢٠٨ وَفِي مَطْبُوعِ التَّلَاجِ « قَرَّتْ عِيُونُ الْفَعْلِ » وَالْمَحِثُ
مِنَ الْأَسَاسِ وَالِدِيَوَانِ وَنَبِهَ هَاهُنَا مَطْبُوعُ التَّلَاجِ عَلَى
مَا فِي الْأَسَاسِ .
(٢) سُورَةُ مَرْيَمَ ، آيَةُ ٢٦ .

(و) قَرَرٌ (بِالْمَكَانِ يَقَرُّ بِالْكَسْرِ
وَبِالْفَتْحِ)، أَيْ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ وَعَلِمٍ،
ذَكَرَهُمَا ابْنُ الْقَطَّاعِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
وَالأُولَى أَعْلَى ، أَيْ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا ،
(قَرَارًا) ، كَسَحَابٍ ، (وَقُرُورًا) ، كَقُعُودٍ ،
(وَقَرًّا) ، بِالْفَتْحِ ، وَتَقْرَارَةً (وَتَقَرَّةً) ،
الْأَخِيرَةُ شَادَّةٌ : (ثَبَّتَ وَسَكَنَ) ، فَهُوَ
قَارٌ ، (كَاسْتَقَرَّ ، وَتَقَارَّ) ، وَهُوَ مُسْتَقَرٌّ .
وَيُقَالُ : فَلَانٌ مَا يَتَقَارُّ فِي مَكَانِهِ ،
أَيْ مَا يَسْتَقَرُّ . وَأَصْلُ تَقَارَرٍ تَقَارَرًا ،
أُذْغِمَتِ الرَّاءُ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ :
« فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُتِمْتُ » أَيْ لَمْ أَلْبَثْ .
(وَأَقَرَّهُ فِيهِ وَعَلَيْهِ) إِقْرَارًا فَاسْتَقَرَّ
(وَقَرَّةً) فَتَقَرَّرَ .

(وَمَا قَرَّرَ فِيهِ) الْمَاءُ . (و) الْقَرَارُ ،
وَالْقَرَارَةُ : (الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ)
وَالْمُسْتَقَرُّ مِنْهَا . وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ :
الْقَرَارَةُ : كُلُّ مُطْمَئِنٍّ انْدَفَعَ إِلَيْهِ الْمَاءُ
فَاسْتَقَرَّ فِيهِ . قَالَ : وَهِيَ مِنْ مَكَارِمِ
الْأَرْضِ إِذَا كَانَتْ سُهُولَةً . وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَذَكَرَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ ، فَقَالَ : « عَلِمَ إِلَى عِلْمِهِ
كَالْقَرَارَةِ فِي الْمُتَعَجَّرِ » . وَفِي حَدِيثِ
يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ : « وَلَحِقَتْ طَائِفَةٌ
بِقَرَارِ الْأَوْدِيَةِ » . وَكَذَا قَوْلُ أَبِي
ذُؤَيْبٍ :

بِقَرَارِ قِيَعَانٍ سَقَاهَا وَابِلٌ
وَاهٍ فَأَنْجَمَ بُرْهَةً لَا يُقْلَعُ (١)

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَرَارُ هُنَا : جَمْعُ
قَرَارَةٍ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : بَطُونُ
الْأَرْضِ قَرَارُهَا ، لِأَنَّ الْمَاءَ يَسْتَقَرُّ فِيهَا .
وَيُقَالُ : الْقَرَارُ : مُسْتَقَرُّ الْمَاءِ فِي
الرَّوْضَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَرَارَةُ :
الْقَاعُ الْمُسْتَدِيرُ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ » (٢) قَالُوا : هُوَ

(وَالْقُرُورُ ، كَصَبُورٍ : الْمَاءُ الْبَارِدُ)
يُغْتَسَلُ بِهِ ، كَالْبِرُّودِ ؛ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ ، (وَالْمَرْأَةُ) قُرُورٌ : لَا تَمْنَعُ
يَدَ لَامِسٍ كَأَنَّهَا (تَقَرَّ) وَتَسْكُنُ (لِمَا
يُضْنَعُ بِهَا ، لَا تَرُدُّ الْمُقْبِلَ وَالْمُرَادِّ) ،
وَلَا تَنْفِرُ مِنَ الرَّبِيبَةِ ؛ وَبَعْضُهُ مِنَ
النَّوَادِرِ لِلْحَيَانِيِّ .

(وَالْقَرَارُ ، وَالْقَرَارَةُ) ، يَفْتَحِيهِمَا :

(١) شرح أشعار الهذليين ١٤ ، واللسان .

(٢) سورة « المؤمنون » ، الآية ٥٠ .

الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ الَّذِي يَسْتَقَرُّ فِيهِ
الماءُ . ويُقال للروضة المنخفضة :
الْقَرَارَةُ .

(و) القَرَارُ [والقَرَارَةُ] ^(١) : (الغنمُ)
عامةٌ ، عن ابنِ الأَعرابيِّ ، وأنشد :

أَسْرَعَتْ فِي قَرَارٍ
كَأَنَّمَا ضَرَرَارِي
أَرَدَتْ يَا جَعَارٍ ^(٢)

(أو يُخَصَّانِ بِالضَّانِّ) ، خَصَّهُ
ثعلبٌ ، (أو النَّقْدُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْقَرَارُ ، والقَرَارَةُ : النَّقْدُ ، وهو
ضَرْبٌ مِنَ الْغَنَمِ قَصَارُ الْأَرْجُلِ
قَبَاحُ الْوُجُوهِ ، وَأَجْوَدُ الصُّوفِ
صُوفُ النَّقْدِ . وأنشد لعلقمة بن
عبدة :

وَالْمَالُ صُوفُ قَرَارٍ يَلْعَبُونَ بِهِ

عَلَى نِقَادَتِهِ وَافٍ وَمَجْلُومٌ ^(٣)

أَي يَقِلُّ عِنْدَ ذَا وَيَكْثُرُ عِنْدَ ذَا .

(١) زيادة يقتضيه السياق عطف على المتن ولينح عود
الضمير في قوله : أو يخصان بالضأن .

(٢) اللسان . ومادة (فرخ) « أفرعت في فرارى » وفر
القرار بالضأن .

(٣) مختار الشعر الجاهل ٤٢٩ . واللسان ، والعياب .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (أَقَرَّ اللَّهُ
عَيْنَهُ ، و) كَذَا (بِعَيْنِهِ) ، وَيَقَرُّ بِعَيْنِي
أَنْ أَرَاكَ . واخْتَلَفَ فِي مَعْنَاهُ : فَقِيلَ :
مَعْنَاهُ أَعْطَاهُ حَتَّى تَقَرَّ فَلَا تَطْمَحَ إِلَى مَنْ
هُوَ فَوْقَهُ . وَيُقَالُ : تَبَرَّدُ وَلَا تَسْخُنُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَبْرَدَ اللَّهُ دَمْعَتَهُ ،
لَأَنَّ دَمْعَةَ السُّرُورِ بَارِدَةٌ . وَأَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ :
مِنَ الْقَرُورِ ، وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ .
وَقِيلَ : مَعْنَاهُ صَادَفَتْ مَا يُرْضِيكَ فَتَقَرَّ
عَيْنُكَ مِنَ النَّظَرِ إِلَى غَيْرِهِ . وَرَضِيَ
أَبُو الْعَبَّاسِ هَذَا الْقَوْلَ وَاخْتَارَهُ .
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ : أَقَرَّ اللَّهُ عَيْنَهُ :
أَنَامَ عَيْنُهُ ، وَالْمَعْنَى صَادَفَ سُورًا
يُذْهِبُ سَهْرَهُ فَيَنَامُ . وأنشد :

* أَقَرَّ بِهِ مَوْلِيكَ الْعِيُونَا * ^(١)

أَي نَامَتْ عِيُونُهُمْ لَمَّا ظَفِرُوا بِالْمَرَادِ .

(وَعَيْنٌ قَرِيرَةٌ ، وَقَارَةٌ) ، وَرَجُلٌ
قَرِيرُ الْعَيْنِ . وَقَرَّرْتُ بِهِ عَيْنًا فَنَانَا
أَقَرُّ . (وَقَرَّرْتُهَا : مَا قَرَّرْتُ بِهِ) ، وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مِمَّا

(١) اللسان ، والعياب ونسبه إلى عمرو بن كلثوم وشرح

التصانيد السبع الطوال ٣٧٥ وصدرة :

يَوْمٌ كَرِهَتْ ضَرْبًا وَطَعْنَا

وقيل: مُسْتَقَرٌّ في الدنيا موجودٌ،
وَمُسْتَوْدَعٌ في الأَصْلَابِ لم يُخْلَقْ بعدُ.
وقال الليث: المُسْتَقَرُّ: ما وُلِدَ من
الخلق وظَهَرَ على الأرض، والمُسْتَوْدَعُ:
ما في الأَرْحَامِ. وقيل: مُسْتَقَرُّها في
الأَصْلَابِ، وَمُسْتَوْدَعُها في الأَرْحَامِ.
وقيل: مُسْتَقَرٌّ في الأَحْيَاءِ، وَمُسْتَوْدَعٌ في
الْأَمْوَالِ. وسألتُ ذَكَرُ ذَلِكَ في حَرْفِ
الْعَيْنِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

(و) من المَجَازِ: (القَارُورَةُ: حَدَقَةُ
الْعَيْنِ)، على التَّشْبِيهِ بالقَارُورَةِ من
الرُّجَاجِ، لِصَفَائِهَا وَأَنَّ الْمُتَمَلِّمَ يَرَى
شَخْصَهُ فِيهَا، قال رُوْبَةُ:

قَد قَدَحْتُ مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبًا
قَارُورَةُ الْعَيْنِ فَصَارَتْ وَقْبًا^(١)

(و) القَارُورَةُ: (مَقَرٌّ فِيهِ
الشَّرَابُ وَنَحْوُهُ، أَوْ يُخَصُّ بِالرُّجَاجِ،
(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرَ *
قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ﴾^(٢) قَالَ بَعْضُ أَهْلِ
الْعِلْمِ: (أَيَّ) أَوَانِي (مِنْ رُجَاجٍ

أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ) ^(١) وَقَرَأَ
أَبُو هُرَيْرَةَ: «مَنْ قُرَاتِ أَعْيُنٍ». وَرَوَاهُ
عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: «أَفْضَلُ الْأَيَّامِ
عِنْدَ اللَّهِ يَوْمُ النَّحْرِ ثُمَّ (يَوْمُ الْقَرِّ)»
وَهُوَ الَّذِي (يَلِي يَوْمَ النَّحْرِ لِأَنَّهُمْ
يَقْبِرُونَ فِيهِ بَيْنِي)، عَنْ كُرَاعٍ. وَقَالَ
غِيْرُهُ: لِأَنَّهُمْ يَقْرُونَ فِي مَنَازِلِهِمْ.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَهُوَ حَادِي عَشَرَ ذِي
الْحِجَّةِ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْمَوْسِمِ يَوْمَ
التَّروِيَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ النَّحْرِ فِي
تَعَبٍ مِنَ الْحَجِّ، فَإِذَا كَانَ الْغَدُ مِنْ
يَوْمِ النَّحْرِ قَرُّوا بَيْنِي، فَسُمِّيَ يَوْمُ
الْقَرِّ.

(وَمَقَرُّ الرَّحِمِ: آخِرُهَا).

(وَمُسْتَقَرُّ الْحَمْلِ، مِنْهُ)، وَقَوْلُهُ
تَعَالَى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾^(٣) أَيْ
فَلَكُمْ فِي الْأَرْحَامِ مُسْتَقَرٌّ، وَلَكُمْ فِي
الْأَصْلَابِ مُسْتَوْدَعٌ. وَقُرِئَ: «فَمُسْتَقَرٌّ
وَمُسْتَوْدَعٌ» أَيْ مُسْتَقَرٌّ فِي الرَّحِمِ.

(١) ديوانه ١٣ واللسان.

(٢) سورة الإنسان، الآية ١٥ و ١٦.

(١) سورة السجدة، الآية ١٢.

(٢) سورة الأنعام، الآية ٩٨.

أَبَى ذُوَيْبُ الْهُذَلِيِّ يَصِفُ ظَبْيَةً :

بِهِ أَبْلَتْ شَهْرَى رَبِيعِ كَلْبَيْهِمَا
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَسْوَهَا وَاقْتَرَارَهَا^(١)

نَسْوَهَا : بَدَأَ سَمْنَهَا ، وَذَلِكَ إِنَّمَا
يَكُونُ فِي أَوَّلِ الرَّبِيعِ إِذَا أَكَلَتْ
الرُّطْبَ . (و) الْاِقْتِرَارُ : (الْاِتِّدَامُ
بِالْقُرَارَةِ) ، أَيْ مَا فَسَى أَسْفَلَ الْقَدْرِ
كَالتَّقَرُّرِ ، يُقَالُ : تَقَرَّرَهَا وَاقْتَرَرَهَا :
أَخَذَهَا وَاتْتَدَمَ بِهَا .

(و) الْاِقْتِرَارُ : (الْاِغْتِسَالُ بِالْقُرُورِ)
وَهُوَ الْمَاءُ الْبَارِدُ . وَاقْتَرَرْتُ بِالْقُرُورِ :
اِغْتَسَلْتُ بِهِ .

(وَنَاقَةٌ مُقَرَّةٌ ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْقَافِ :
عَقَدَتْ مَاءَ الْفَحْلِ فَأَمْسَكَتَهُ) ، هَكَذَا
فِي النُّسخِ ، وَفِي بَعْضِهَا : فَأَسْكَنْتَهُ
(فِي رَحِمِهَا) وَلَمْ تُلْقِهِ . وَقَدْ أَقَرَّتْ ، إِذَا
ثَبَتَ حَمْلُهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا
لَقِحتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُقَرَّةٌ وَقَارِحٌ .

(وَالْاِقْتِرَارُ : الْاِذْعَانُ لِلْحَقِّ)
وَالْاِعْتِرَافُ بِهِ ، أَقَرَّ بِهِ : اعْتَرَفَ .

(١) شرح أشعار المذنين ٧٢ والسان والصالح والباب
والمقاييس ٤٢/١ .

بَيَاصِ الْفِضَّةِ^(١) وَصَفَاءِ الْقَوَارِيرِ .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَهَذَا أَحْسَنُ ، فَأَمَّا مَنْ
أَلْحَقَ الْأَلْفَ فِي «قَوَارِيرِ» الْأَخِيرَةِ
فَإِنَّهُ زَادَ الْأَلْفَ لِتَعْدِلَ رُوُوسَ الْآيِ .
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ :
« مَا أَصَبْتُ مِنْذُ وَلَيْتُ عَمَلِي إِلَّا
هَذِهِ الْقَوِيرِيرَةَ ، أَهْدَاهَا إِلَى الدَّهْقَانِ »
هِيَ تَصْغِيرُ قَارُورَةٍ .

(وَالْاِقْتِرَارُ : اسْتِقْرَارُ مَاءِ الْفَحْلِ
فِي رَحِمِ النَّاقَةِ) ، وَقَدْ اقْتَرَّ مَاءُ
الْفَحْلِ : اسْتَقَرَّ . (و) الْاِقْتِرَارُ :
(تَتَبَعَ) النَّاقَةَ (مَا فَسَى بَطْنِ الْوَادِي
مِنْ بَاقِي الرُّطْبِ) ، وَذَلِكَ إِذَا هَاجَتْ
الْأَرْضُ وَبَيَّسَتْ مُتُونَهَا . (و) الْاِقْتِرَارُ :
(الشَّبَعُ) ، يُقَالُ : اقْتَرَّ الْمَسَالُ ، إِذَا
شَبِعَ ، يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
(و) الْاِقْتِرَارُ : (السَّنُّ) ، تَقُولُ اقْتَرَرْتُ
النَّاقَةَ ، إِذَا سَمِنَتْ ، (أَوْ نَهَايْتَهُ) ،
وَذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ إِذَا أَكَلَتْ
الْيَبِيسَ وَبُزُورَ الصَّحَرَاءِ ، فَعَقَدَتْ
عَلَيْهَا الشَّخْمَ ، وَبِهِمَا فُسْرَ قَوْلِ

(١) بعده في القاموس المطبوع «وصفاء الزجاج» .

(وقد قرَّره عليه)، وقرَّره بالحق
غيره حتى أقرَّ.

وفي البصائر: الإقرار: إثبات
الشيء إما باللسان وإما بالقلب أو
بهما جميعاً.

(والقر)، بالفتح: (مركب
للرجال) بين الرخل والسراج يقرّون
عليه، (و) قيل: القر: (الهودج)
وأنشد:

* كالقر ناست فوقه الجزأج^(١) *
وقال امرؤ القيس:

فإما ترينى فى رحالة جابر
على حرج كالقر تخفق أكفانى^(٢)
وقيل: القر: مركب للنساء.

(و) القر: (الفرجة)، وأنشد
الجوهري لابن أحمَر:

* كالقر بين قوادم زعر^(٣) *

قال الصاغاني: لم أجده في

(١) اللسان والصحاح والعياب وانظر مادة (جزر)
(٢) ديوانه ٩٠ واللسان والصحاح والعياب، والمقاييس
٥٠/٢، ٨/٥، ٨/٥ (حرج).
(٣) اللسان والصحاح والتكملة.

ديوان ابن أحمَر، ووجدت فيه بيتاً
وليس فيه حجة على القر، وهو:

حلقت بنو غزوان جوجوه
والرأس غير قنار ع زعر^(١)

قلت: وقال ابن برى: هذا
العجز مغير، وصواب إنشاد البيت،
على ما روته الرواة في شعره: حلقت
إلى آخر البيت، كما أورده الصاغاني،
وأورد بعده:

فيظل دقاه له حرساً
ويظل يلجئه إلى النحر^(٢)

فقال: هذا يصف ظليماً، وبنو
غزوان: حى من الجن، يريد أن جوجوه
هذا الظلم أجرب، وأن رأسه أقرع،
والزعر: القليلة الشعر، ودقاه:
جناحه. والهاء فى «له» ضمير
البيض، أى يجعل جناحه حرساً
لبيضه ويضمه إلى نخره، وهو
معنى قوله: «يلجئه إلى النحر».

(و) القر: (ع)، ذكره الصاغاني،

(١) اللسان والتكملة وفيها «بنو غزوان» بعين مهمله.
(٢) اللسان.

ولم يُحَلِّه ، وهو بالحِجَازِ في دِيَارِ
فَهْمٍ ؛ كَذَا في أَصْلٍ . وَأُظْنِه « قَوْ »
بِالْوَاوِ ، وَقَدْ تَصَحَّفَ عَلَى مَنْ قَالَ
بِالرَّاءِ ، وَقَوْ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي مَحَلِّهِ ؛
كَذَا حَقَّقَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ وَغَيْرُهُ .

(و) في الأساس : وَأَنَا آتِيهِ (١)
الْقَرَّتَيْنِ ، (الْقَرَّتَانِ) : الْبَرْدَانِ ، وَهُمَا
(الغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ) ، وَقَالَ لَبِيدٌ :

وَجَوَارِنُ بَيْضٍ وَكُلُّ طِمْرَةٍ
يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرَّتَيْنِ غُلَامٌ (٢)

(و) الْقُرُّ ، (كضرد : الحسا) ،
وَأَحَدُهَا قُرَّةٌ ؛ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ .
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَذْرِي أَى الْحَسَا
عَنَى : أَحَسَا الْمَاءُ أَمْ غَيْرُهُ مِنَ الشَّرَابِ ؟

(وَقَرُّ الثَّوْبِ : غَرُهُ) ، قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : اطْوِ الثَّوْبَ عَلَى
قَرِّهِ وَغَرِّهِ وَمَقَرَّهُ ، أَى عَلَى كَسْرِهِ .

(وَالْمَقَرُّ) ، ظَاهِرُهُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ

(١) في مطبوع التاج « آتِيهِ » بالفتح والمثلث من اللسان
والأساس والمباب .
(٢) ديوانه ٢٨٩ والسان والصالح والمباب ،

وَفَتَحَ الْقَافَ ؛ كَمَا ضَبَطَهُ أَبُو
عُبَيْدٍ وَالصَّاعَانِيُّ : (ع) بِكَاطَمَةٍ حَيْثُ
دِيَارُ بَنِي دَارِمٍ ، وَبِهِ قَبْرُ غَالِبٍ
أَبَى الْفَرَزْدَقِ ، وَقَبْرُ امْرَأَةٍ جَرِيرٍ ، قَالَ
الرَّاعِي :

فَصَبَّخَنَ الْمَقَرَّ وَهُنَّ خُوصٌ
عَلَى رَوْحٍ يُقْلِبُنَ الْمَحَارَا (١)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : زَعَمَ النَّمِيرِيُّ
أَنَّ الْمَقَرَّ جَبَلُ لِبْنَى تَمِيمٍ ؛ كَذَا فِي
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ : أَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِبَعْضِ الرُّجَازِ :

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إِلَى مَقَرِّهِ
حَيْثُ تَدَانَى بَحْرُهُ مِنْ بَرِّهِ (٢)
وَالصُّلْبُ وَرَاءَ ذَلِكَ قَلِيلًا .

(وَالْقُرَى) ، بَضَمٌ فَتَشْدِيدِ رَاءٍ
مَفْتُوحَةٍ : (الشَّدَةُ الْوَاقِعَةُ بَعْدَ تَوْقِيفِهَا) ،
نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

(و) قُرَى : (ع ، أَوِ وَاوٍ) ، وَيُقَالُ لَهُ :
قُرَى سَحْبَلٍ ، وَهُوَ فِي بِلَادِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (المقر) بفتح الميم .
(٢) التكملة ، والمباب .

كَعْبٌ ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ عُثْبَةَ الْحَارِثِيُّ :

أَلْهَفَنِي بِقُرَى سَحْبَلٍ حِينَ أَجْلَبْتَ
عَلَيْنَا الْوَلَايَا وَالْعَدُوَّ الْمُبَاسِلُ^(١)

ومنه يَوْمُ قُرَى ، قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ :

كَأَنَّا يَوْمَ قُرَى * إِنَّمَا نَقْتُلُ إِيَّانَا
قَتَلْنَا مِنْهُمْ كُلَّ * فَتَى أَيْبَضَ حُسَانَا^(٢)

(وَقُرَّانُ بِالضَّمِّ : رَجُلٌ) ، كَأَنَّهُ يَعْنِي
بِهِ قُرَّانَ بْنَ تَمَّامٍ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ ،
الَّذِي رَوَى عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي
صَالِحٍ وَغَيْرِهِ .

(و) قُرَّانُ ، فِي شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبٍ^(٣) :
(وَادٍ) ، قِيلَ : هُوَ بَتِهَامَةُ (بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ) شَرَفَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى .

(و) قُرَّانُ : (ة) بِالْيَمَامَةِ (تَذَكَّرْ مَعَ
«مَلَهُمْ» ذَاتُ نَحْلٍ وَسُيُوحٍ
جَارِيَةٍ لِبَنِي سُحَيْمٍ مِنْ بَنِي

(١) التكملة ، والعياب ، ومعجم البلدان (قرى) .

(٢) التكملة ، والعياب .

(٣) يعنى قوله في شرح أشعار المذليين ٤٤

رأيتني صريع الخمر يوماً فسوتها

بقُرَّانٍ إِنْ الْخَمْرُ شَعَتْ صِحَابُهَا

حَنِيفَةً ، قَالَ عَلْقَمَةُ :

سُلَّاءٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلٌّ لَهَا
ذُو فَيْئَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ^(١)

(و) قُرَّانُ ، (ة) قُرْبَ مَكَّةَ بِمَرِّ
الظَّهْرَانِ) .

(و) قُرَّانُ أَيْضاً : (قَصَبَةٌ) الْبَلْبَيْنِ
(بِأَذْرِيْجَانٍ) حَيْثُ اسْتَوْطَنَ بِأَبِكُ
الْخَزْمِيِّ .

(وَالْقَرَقَرَةُ : الضَّحِكُ إِذَا اسْتُعْرِبَ
فِيهِ وَرَجَّعَ) ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
هُوَ حِكَايَةُ الضَّحِكِ . وَقَالَ شَمِرٌ : هُوَ
شِبْهُ الْفَهْقَةِ . وَفِي الْحَدِيثِ :
«لَبَّاسٌ بِالتَّبَسُّمِ مَا لَمْ يُقَرَّرْ» . (و)
الْقَرَقَرَةُ : (هَدِيرُ الْبَعِيرِ) ، أَوْ أَحْسَنُهُ ،
الْأَخِيرُ لِابْنِ الْقَطَّاعِ . وَقَرَقَرَ الْبَعِيرُ
قَرَقَرَةً ، وَذَلِكَ إِذَا هَدَلَ صَوْتُهُ وَرَجَّعَ ؛
وَالْجَمْعُ الْقَرَارُ ، (وَالْأَسْمُ الْقَرَقَارُ) ،
بِالْفَتْحِ . يَقَالُ : بَعِيرٌ قَرَقَارٌ
الْهَدِيرُ : صَافِي الصَّوْتِ فِي هَدِيرِهِ ،

(١) ديوانه ٤٣٠ : واللسان والعياب ، والمقاييس

٢٧٧/٤ ، والمواد (سأ) ، فياً ، غللاً) .

قال حُمَيْدٌ :

جاءَ بِهَا الْوَرَادُ يَخْجِزُ بَيْنَهَا
سُدًى بَيْنَ قَرْقَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْجَمًا^(١)

(و) الْقَرْقَرَةُ : (صَوْتُ الْحَمَامِ)
إِذَا هَدَرَ ، وَقَدْ قَرْقَرَتْ قَرْقَرَةٌ ،
(كَالْقَرْقَرِيِّ) ، نَادِرٌ ، وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ :

ه إِذَا قَرْقَرَتْ هَاجَ الْهَوَى قَرْقَرِيهَا^(٢)

وقال ابنُ جِنِّي : الْقَرْقَرِيُّ
[فَعْلِيل] ^(٣) جَعَلَهُ رِبَاعِيًّا . قُلْتُ :
وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ
لِلْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاتِبِ
الْأَضْبَهَانِيَّ مَا نَصَّهُ : وَقَرْقَرِ الْحَمَامُ
قَرْقَرَةً ، وَقَرْقَارًا ؛ وَالْقَرْقَارُ الْأَسْمُ
وَالْمَصْدَرُ جَمِيعًا ، وَكَذَلِكَ الْقَرْقَرَةُ ،
قال :

فَوَاللَّهِ مَا أَنْسَاكَ مَا هَبَّتِ الصَّبَا
وَمَا قَرْقَرِ الْقُمْرِيُّ فِي نَاضِرِ الشَّجَرِ

(١) ديوانه ١١ واللسان .

(٢) الصمغ ، والعياب ومصدره فيها :

وما ذات طوقٍ فوقِ خطوطِ أراكِ

(٣) زيادة من اللسان .

(و) الْقَرْقَرَةُ : (أَرْضٌ مُطْمَنَّةٌ
لَيِّنَةٌ) يَنْحَازُ إِلَيْهَا الْمَاءُ ، (كَالْقَرْقَرِ) ،
بلا هاء . وفي حَدِيثِ الزَّكَاةِ : «بُطِحَ
لَهُ بِقَاعٍ قَرْقَرٍ» ، هُوَ الْمَكَانُ الْمُسْتَوِي .
وَقِيلَ : الْقَرْقَرَةُ : الْأَرْضُ الْمَلْسَاءُ لَيْسَتْ
بِعَدَّةٍ وَاسِعَةٍ ، فَإِذَا اتَّسَعَتْ غَلَبَ عَلَيْهَا
اسْمُ التَّذْكِيرِ فَقَالُوا : قَرْقَرٌ . قال :
وَالْقَرْقَرُ : مِثْلُ الْقَرْقَرِ سَوَاءٌ . وقال ابنُ
أَحْمَرَ : الْقَرْقَرَةُ : وَسْطُ الْقَاعِ ، وَوَسْطُ
الْغَائِطِ الْمَكَانُ الْأَجْرَدُ مِنْهُ لَا شَجَرَ
فِيهِ وَلَا دَفَّ وَلَا حِجَارَةً ، إِنَّمَا هِيَ
طِينٌ لَيْسَتْ بِجَبَلٍ وَلَا قُفٍّ ، وَعَرَضُهَا
نَحْوُ مِنْ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ أَوْ أَقَلٍّ ، وَكَذَلِكَ
طُولُهَا .

(و) الْقَرْقَرَةُ : (لَقَبُ سَعْدِ هَازِلِ
النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ) مَلِكِ الْحِيرَةِ ، كَانَ
يَضْحَكُ مِنْهُ ، يُقَالُ لَهُ : «سَعْدُ الْقَرْقَرَةِ»
وَسَيِّئَاتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي «س د ف» .

(و) فِي الْحَدِيثِ : «فَإِذَا قُرَّبَ
الْمُهْلُ مِنْهُ سَقَطَتْ قَرْقَرَةٌ وَجْهَهُ» ،
الْقَرْقَرَةُ (مِنْ الْوَجْهِ : ظَاهِرُهُ) وَمَا
بَدَأَ مِنْهُ ؛ هَكَذَا فَسَّرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

(و) الْقُرَاقِرُ^(١) : (فَرَسٌ لِعَامِرِ بْنِ قَيْسٍ)، قال :

* كَانَ حَدَاءً قُرَاقِرِيًّا^(٢) *

(و) الْقُرَاقِرُ (سَيْفُ ابْنِ عَامِرٍ) هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، وَصَوَابُهُ : سَيْفُ عَامِرِ (بَنِ يَزِيدَ) بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُثَلَوِّحِ (الْكِنَانِيِّ).

(و) قُرَاقِرُ : (فَرَسٌ أَشْجَعُ بْنُ رَيْثِ بْنِ غُطَفَانَ).

(و) قُرَاقِرُ : (عَبْنُ الْكُوفَةِ وَوَاسِطُ) وَيُقَالُ : بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ، وَهُوَ اسْمُ مَاءٍ بَعَيْنُهُ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : هُوَ خَلْفَ الْبَصْرَةِ، وَدُونَ الْكُوفَةِ، قَرِيبٌ مِنْ ذِي قَارٍ، وَمِنْهُ غَزَاةُ قُرَاقِرٍ. قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَدَى لِبَنِي ذُهْلٍ بَنِ شَيْبَانَ نَاقَتِي
وَرَاكِبَهَا يَوْمَ اللَّقَاءِ وَقَلَّتِ
هُمْ ضَرَبُوا بِالْحِنُو حِنُو قُرَاقِرٍ
مُقَدِّمَةَ الْهَامِرِ حَتَّى تَوَلَّيْتُ^(٣)

قال : وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّحْرَاءِ الْبَارِزَةِ : قَرَقَرَةٌ^(١). وَقِيلَ : الْقَرَقَرَةُ : جِلْدَةُ الْوَجْهِ ؛ حَكَاهُ ابْنُ سِيدَةَ عَنْ الْغَرِيبِيِّ لِلْهَرَوِيِّ. وَيُرْوَى : «فَرَاوَةٌ وَجْهَهُ» بِالْفَاءِ. (أَوْ مَا بَدَأَ مِنْ مُحَاسِنِهِ)، وَرَقَرَقَ، فَهُوَ تَصْحِيفُ رَقَرَقَةٍ.

(و) يُقَالُ : شَرِبَ بِالْقُرْقَارِ، (الْقُرْقَارُ)، بِالْفَتْحِ : (إِنَاءٌ) مِنْ زُجَاجٍ، طَوِيلُ الْعُنُقِ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمِّيهِ الْفَرَسُ بِالصُّرَاحِيِّ. وَهُوَ فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ «الْقَرْقَارَةُ» بِالْهَاءِ، وَفِي الْأَخِيرِ : سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِقَرَقَرَتِهَا. (و) الْقَرْقَارَةُ (بِالْهَاءِ) : الشَّقِيقَةُ، أَيْ شَقِيقَةُ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ.

(وَالْقُرَاقِرُ، كَعَلَابِطٍ : الْحَادِي الْحَسَنُ الصَّوْتِ) الْجَيِّدُ، (كَالْقُرَاقِرِيِّ، بِالضَّمِّ)، وَهُوَ مِنَ الْقَرَقَرَةِ. قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحَ صَوْتُ عَامِرٍ صَبِيًّا
مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قُرَاقِرِيًّا
فَمَنْ يُنَادِي بَعْدَكَ الْمَطِيًّا^(٢)

(١) فِي أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «الْقُرَاقِرُ» بِالْفَاءِ.

(٢) اللَّسَانُ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَزَاءُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ

وَمَادَةُ (حَدَو) وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْحَادِي كَمَا فِي الْمَبَاهِجِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ١٧٩ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَاهِجُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَرَقَرُ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْفَائِقِ ٣٣٠/٢.

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْمَبَاهِجُ وَنُسِبَهُ إِلَى عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ

بِئْتِمِ اللَّاتِ وَرَوَى الْمُشْطُورِينَ الْأَخْيَرِينَ بِاخْتِلَافٍ.

قال ابن بَرِّي: يَذْكُرُ فِعْلَ بَنِي
ذَهْلَ يَوْمَ ذِي قَارِ، وجعلَ النَّصْرَ لَهُمْ
خَاصَّةً دُونَ بَنِي بَكْرِ بْنِ وائِلٍ .
وَالْهَامِزُ: رَجُلٌ مِنَ الْعَجَمِ مِنْ قُوَادِ
كَسْرَى . وَفِي الرُّوَيْضِ الْأُنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ:

وَأَنشَدَ ابْنُ هِشَامٍ لِلْأَعَشِيِّ:

وَالصَّعْبُ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَصْبَحَ ثَاوِيًا
بِالْحِنُوِّ فِي جَدَثٍ أُمَيْمٍ مُقِيمٍ ^(١)

قال: قوله: بِالْحِنُوِّ: يَرِيدُ حِنُوَّ
قُرَاقِرِ الْأَيْدِي مَاتَ فِيهِ ذُو الْقَرْنَيْنِ
بِالْعِرَاقِ.

(و) قُرَاقِرُ: (ع) بِالسَّمَاوَةِ) فِي
بَادِيَةِ الشَّامِ لِبَنِي كَلْبٍ تَسِيلُ إِلَيْهِ
أَوْدِيَةٌ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ فِي حَقِّ أَسَدٍ
وَطَيْئٍ.

(و) قُرَاقِرُ: (قَاعٌ) مُسْتَطِيلٌ
(بِالدَّهْنَاءِ)، وَقِيلَ: هِيَ مَفَازَةٌ فِي
طَرِيقِ الْيَمَامَةِ قَطَعَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ.
وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ،
وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

(١) أُمَيْمٌ تَعْلَبَةٌ كَمَا فِي دِيْوَانِ الْأَعَشِيِّ ٢٧٤.

(و) الْقُرَاقِرَةُ، (بِهَاءٍ: الشَّقْشَقَةُ)
كَالْقُرْقَارَةِ. وَلَوْ ذَكَرَهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ
لَأَصَابَ.

(و) قُرَاقِرَةُ: (مَاءَةٌ بِنَجْدٍ).

(و) الْقُرَاقِرَةُ: الْمَرْأَةُ (الْكَثِيرَةُ
الْكَلَامِ)، عَلَى التَّشْبِيهِ.

(وَقُرَاقِرِيٌّ ^(١)) بِالضَّمِّ: (ع) ذِكْرُهُ
الصَّاعِغَانِ.

(وَقُرَاقِرٌ، بِالْفَتْحِ): مَوْضِعٌ
(مِنْ أَعْرَاضِ الْمَدِينَةِ) شَرَّفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى، لِأَلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا، وَلَيْسَ بِتَضَحِيْفٍ قُرَاقِرٍ
- بِالضَّمِّ - كَمَا زَعَمَ بَعْضُهُمْ، فَإِنَّ
ذَلِكَ بِالْدَّهْنَاءِ؛ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْقُرْقُورُ، كَعُصْفُورٍ: السَّفِينَةُ، أَوْ
الطَّوِيلَةُ، أَوِ الْعَظِيمَةُ)، وَالْجَمْعُ الْقُرَاقِيرُ.
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ:

* قُرَاقِيرَ النَّبِيطِ عَلَى التَّلَالِ ^(٢) *

(١) فِي مَجْمَعٍ مَا اسْتَجْمَعَ ١٠٦ «قُرَاقِرِيٌّ» بِأَلِفِ التَّائِيثِ.

(٢) دِيْوَانُهُ ١٤٠ وَاللَّحْنُ وَصَدْرُهُ

* مُضَرَّبٌ بِالْقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا *

هذا، وما ذكره المصنف غريب .
ثم إنهم اقتصرُوا على ذكر الموضع ،
ولم يحلوه . وجدتُ أنا في معجم
البلاد ما نصّه : قَرْقَرَى ^(١) ، مقصوراً :
بلدٌ من اليمامة ، أربعة حُصُون :
اثنان لثقيف ، وحِصْن لَكِنْدَةَ ،
وآخر لِنَمِير .

(و) القَرْقَرُ : (القاعُ الأملسُ) ،
ومنه حديثُ الزَّكَاةِ ، وقد تقدّم
قريباً في كلامه ، فهو تَكَرَّرٌ ، ويرتكبُ
مثلَ هذا كثيراً . (و) القَرْقَرُ : (لباسُ
المرأة) ، لغةٌ في القَرْقَلِ ، قاله الصاغاني .
ويقال : شُبّهتْ بَشَرَةُ الْوَجْهِ بِهِ ؛
كذا في اللِّسَانِ . (و) من المَجَازِ :
قال بغضُ الْعَرَبِ لِرَجُلٍ : أَمِنْ
أُسْطُمْتِهَا أَنْتَ أَمْ مِنْ قَرْقَرِهَا ؟
القَرْقَرُ (من البلدة : نواحيها الظاهرة) ،
على التشبيه بقَرْقَرَةِ الْوَجْهِ ، هكذا ذكره
الصاغاني . وفي الأساس : يقال : هو
ابنُ قَرْقَرِهَا ، كما يُقالُ : ابنُ بَجْدَتِهَا .

وفي الحديثِ : « فَإِذَا دَخَلَ أَهْلُ
الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ رَكِبَ شُهَدَاءُ الْبَحْرِ فِي
قَرَأَقِيرَ مِنْ دُرٍّ » . وفي حديثِ مُوسَى
عليه وعلى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ : « رَكِبُوا الْقَرَأَقِيرَ حَتَّى
أَتَوْا آسِيَةَ امْرَأَةٍ فِرْعَوْنَ يَتَابُوتِ
مُوسَى » .

(و) في الحديثِ : « خَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى صَعْدَةٍ ،
يَتَّبِعُهَا حُذَاقِيٌّ ، عَلَيْهَا قَوْصَفٌ ، لَمْ
يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا قَرْقَرُهَا » الصَّعْدَةُ :
الْأَتَانُ . وَالْحُذَاقِيُّ : الْجَحْشُ .
وَالْقَوْصَفُ : الْقَطِيفَةُ . (و) القَرْقَرُ :
الظَّهْرُ ، كَالْقَرْقَرِيِّ ، كَفِعْفَلِيٍّ ، بكسر
الفَاءَيْنِ وتشديد اللَّامِ المفتوحة . وفي
بعض النُّسخِ يفتحُ الْفَاءَيْنِ
وتخفيفُ اللَّامِ . قال شَيْخُنَا : ومثله
في شرح التَّسْهِيلِ لِأَبِي حَيَّانَ ، ولكنه
فَسَّرَهُ بِأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وكذلك
الجوهري . قلتُ : الَّذِي ذَكَرُوهُ أَنَّهُ
اسْمُ مَوْضِعٍ هُوَ « قَرْقَرَى » بِالْفَتْحِ ،
وَوَزَنُوهُ بِفَعْلَلَى ، وَلَا إِخَالَهُ ^(١) إِلَّا

(١) في الأصل « قَرَوْرَى » والمثبت من معجم البلدان وبهامش
مطبوع التاج « قوله قَرَوْرَى مقصوراً ، هكذا في خطه ،
ومقتضى ما قبله أن يكون قَرَقَرَى ، فليراجع » .

(١) في مطبوع التاج « ولا إخال » .

(والقريّة، كجريّة: الحوصلة و)
 القريّة: (لقب جماعة بنت جشم)
 وهي (أم أيوب بن يزيد) البليغ
 الشاعر (الفصيح المعروف) وهو
 أيوب بن يزيد بن قيس بن زُرارة بن
 سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن
 عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن
 الخزرج بن تميم الله بن النمر، وكان
 ابن القريّة خرج مع ابن الأشعث، فقتله
 الحجاج بن يوسف، ذكره ابن الكلبي.
 (والقراري: الخياط)، قال الأعشى:

يَشُقُّ الْأُمُورَ وَيَجْتَابُهَا
 كَشَقِّ الْقَرَارِيِّ ثَوْبَ الرَّدْنِ^(١)

وقال ابن الأعرابي: يُقال للخياط:
 القَرَارِي، والفضولي، وهو البيطر.
 (و) قيل: القَرَارِي: (القصاب)، قال
 الراعي في رواية غير ابن حبيب:

وَدَارِيٌّ سَلَخَنَ اللَّيْلَ عَنْهُ
 كَمَا سَلَخَ الْقَرَارِيُّ الْإِهَابَا^(٢)

(١) ديوانه ٢٢ واللان والصالح والباب

(٢) اللان، والتكلمة، والباب وفي مطبوع التاج
 «دأى سلخنا» والثبت من اللان، والباب.

(و) القَرَارِي: (الحصري الذي
 لا ينتجع)، يكون من أهل الأمصار،
 (أو كل صانع) عند العرب قراري.
 قلت: وقد استعملته العامة الآن في
 المبالغة فيقولون إذا وصّفوا صانعاً:
 خياط قراري، ونجار قراري.

(و) من المجاز قولهم: (قرقار،
 مبنية على الكسر)، وهو معدول، قال
 الأزهري: ولم يُسمع العدل في الرباعي
 إلا في عرعار وقرقار. قال أبو النجم
 العجلي:

حَتَّى إِذَا كَانَ عَلَيَّ مُطَارٍ
 يُمْنَاهُ وَالْيُسْرَى عَلَى الثَّرَارِ
 قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارِ^(١)

(١) اللسان، والصالح، والباب، والأساس. وفي التكلمة

قال: وقال الجوهري: وقد قال الزجاج:

قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا قَرْقَارٍ
 وَاخْتَلَطَ الْمَعْرُوفُ بِالْإِنْكَارِ

الرجز لأبي النجم، وبين المشطوريين عشرة أبيات
 مشطورة هي:

يَمْرِي خَلَايَا هَزِيمٍ نَشَارٍ
 بَيْنَ مَتَابِيعَ لَهُ دُرَارٍ
 فَشَقَّ أَنْهَارًا إِلَى أَنْهَارٍ
 وَخَطَّ مِنْ سَلَمَى إِلَى الْقَرَارِ
 وَمِنْ أَجَا الْغَارِ وَغَيْرَ الْغَارِ
 وَصَوَّبَ الصَّخْرَ إِلَى حَضَارٍ =

(والقَرَوْرَى) - بفتح القاف والراء الأولى . وكَسَرَ الرَّاءِ الثانية (١) ، كذا في النسخ ، وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصاغاني بفتحات (٢) ، وقال : هُوَ من صِفَةِ (الْفَرَسِ المَدِيدِ الطَوِيلِ القَوَائِمِ) .

(و) قال أيضاً : وقَرَوْرَى ، أى بالضبط السابق : (ع بَيْنَ الْحَاجِزِ والنَّقْرَةِ) .

(و) من المَجَازِ : (يُقَالُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ الشَّدِيدَةِ) تُصِيبُهُمْ : «صَابَتْ بَقْرٌ» . وربما قالوا : («وَقَعَتْ بَقْرٌ» ، بالضم ، أى صارت) الشَّدَّةُ (في قَرَارِهَا) أى إلى قَرَارِهَا . وقال ثعلبٌ : وَقَعَتْ في المَوْضِعِ الَّذِي يَنْبَغِي . قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

تَرْجِيهَهَا وَقَدْ وَقَعَتْ بَقْرٌ

كما تَرْجُو أَصَاغِرَهَا عَتِيبٌ (٣)

(١) وبشديد الياء هي رواية إحدى نسخ القاموس .
(٢) في هامش مطبوع التاج «يقوله بفتحات أى للأخرف التي في كلام الناح، وأما الواو فهي ساكنة كافي التكملة .
(٣) ديوانه ١١٥ والسان والصالح والعياب وديوانه «وقد صابت بقرة» .

(أى اسْتَقَرَّى) ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : قَرَقَارَ ، أى قَرَّ واسْكُنْ . ومعنى البيت : قالت له رِيحُ الصَّبَا : صُبَّ مَاعِنْدَكَ من الماءِ مُقْتَرِنًا بصَوْتِ الرُّعْدِ ، وهو قَرَقَرْتُهُ .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : (المَقَرَّةُ : الحَوْضُ الصَّغِيرُ) (١) يُجْمَعُ فِيهِ الماءُ . قال الصاغاني : (و) كَوْنُ المَقَرَّةِ (الجَرَّةِ الصَّغِيرَةِ) الَّتِي هِيَ فَوْقَ الكُوزِ وَدُونِ الجَرَّةِ لُغَةً (يَمَانِيَّةً) ، وَفِيهِ تَوْسَعٌ وَتَسَامُحٌ .

(والقَرَارَةُ : القَصِيرُ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، (و) القَرَارَةُ : (القَاعُ المُسْتَدِيرُ) ، قَالَه ابنُ الأَعْرَابِيِّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .

(وَالْقَرُورَةُ : الحَقِيرُ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

= وصَحَّرَ ذَاتَ الْهَامِ مِنْ مَقَارٍ
لَهُ أَحَادِيدُ عَلَى الصَّحَارِي
كَأَثَرِ الْحَرِثِ عَلَى الْأَثْوَارِ
جَوْنٌ كَسَاهَا زَهَرُ الْجَرَجَارِ
فَاخْتَلَطَ الْعِرْفَانُ بِالْإِنْكَارِ

هكذا الرواية :

(١) في اللسان «الكبير» .

وقال الزمخشري: إذا وَقَعَ الْأَمْرُ مَوْقِعَهُ قَالُوا: صَابَتْ بِقُرٍّ. قال طرفة:

كُنْتُ فِيهِمْ كَالْمُعْطَى رَأْسُهُ
فَانْجَلَى الْيَوْمَ غِطَائِي وَخُمُرُ
سَادِرًا أَحَسَبُ غِيَّيَ رَشْدًا
فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ^(١)

وقال أبو عبيد في بابِ الشِّدَّةِ:
صَابَتْ بِقُرٍّ، إِذَا نَزَلَتْ بِهِمْ شِدَّةٌ.
قال: وَإِنَّمَا هُوَ مِثْلُ. وقال الأصمعي:
وَقَعَ الْأَمْرُ بِقُرِّهِ، أَيْ بِمُسْتَقَرِّهِ. وقال
غيره: يُقَالُ لِلنَّائِرِ إِذَا صَادَفَ نَارَهُ:
وَقَعَتْ بِقُرِّكَ، أَيْ صَادَفَ فُؤَادُكَ
مَا كَانَ مُتَطَلِّعًا إِلَيْهِ.

(وَقَارَهُ مُقَارَةً: قَرَّ مَعَهُ) وَسَكَنَ،
(وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
(قَارُوا الصَّلَاةَ)، هُوَ مِنَ الْقَرَارِ لَا مِنَ
الْوَقَارِ، وَمَعْنَاهُ السُّكُونُ، أَيْ اسْكُنُوا
فِيهَا وَلَا تَتَحَرَّكُوا وَلَا تَعْبَثُوا، وَهُوَ
تَفَاعُلٌ مِنَ الْقَرَارِ.

(وَأَقَرَّهُ فِي مَكَانِهِ فَاسْتَقَرَّ)، وَفِي

حَدِيثِ أَبِي مُوسَى: «أَقَرَّتِ الصَّلَاةُ
بِالْبِرِّ وَالزَّكَاةِ» أَيْ اسْتَقَرَّتْ مَعَهُمَا
وَقُرْنَتْ بِهِمَا. وقال الليث: أَقَرَّرْتُ
الشَّيْءَ فِي مَقَرِّهِ لِيَقَرَّ.

وَفُلَانٌ قَارٌّ: سَاكِنٌ. (و) أَقَرَّتْ
(النَّاقَةُ: ثَبَّتْ) - وَفِي تَهْذِيبِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ: ظَهَرَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: اسْتَبَانَ -
(حَمَلُهَا)، فَهِيَ مُقَرٌّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ
فِي كَلَامِهِ، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَتَقَارَّ الرَّجُلُ: اسْتَقَرَّ)، وَفِي
حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: «فَلَمْ أَتَقَارَّ أَنْ قُمْتُ»
أَيْ لَمْ أَلْبَثْ، وَأَصْلُهُ أَتَقَارَّرُ، فَأُدْغِمَتْ
الرَّاءُ فِي الرَّاءِ.

(وَقَرُّورَاءُ، كَجَلُولَاءَ: ع.)
(وَقَرَارٌ)، كَسَحَابٍ: (قَبِيلَةٌ) قَلِيلَةٌ
(بِالْيَمَنِ): مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ
عُثْمَانَ الْقَرَارِيُّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ
قَانَعٍ؛ وَأَبُو الْأَسَدِ سَهْلُ الْقَرَارِيُّ،
رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ.

(و) قَرَارٌ: (ع بِالرَّوْمِ)، ذَكَرَهُ
الصَّاعِقَانِي.

(١) مختار الشعر الجاهل ٣٣٣ والأساس والعياب والمقاييس
١٤٨/٣ و ٣١٨ ومادة (سدر).

عنه مَرَوَانُ الْفَزَارِيُّ . وَأَبُو قُرَّانَ طُفَيْلُ
الْغَنَوِيُّ شَاعِرٌ . وَغَالِبُ بْنُ قُرَّانَ ، لَهُ
ذِكْرٌ .

وَعُثْمَانُ الْقُرَيْرِيُّ - بِالضَّمِّ - صَاحِبُ
كَشَفٍ وَأَتْبَاعٍ ، مَاتَ بِكَفْرِ بَطْنًا فِي
بِضْعٍ وَثَمَانِينَ وَسِتِّمِائَةٍ . وَالْمُقَرِّيُّ
شِهَابُ الدِّينِ بْنُ نَمِرٍ الْقُرَيْرِيُّ الشَّافِعِيُّ .
(و) قُرَّارٌ (كُهُمَامٌ : ع) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، قُلْتُ : وَهُوَ فِي شَعْرِ كَعْبِ
الْأَشْقَرِيِّ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مِنْ أَمْثَالِهِمْ لِمَنْ يُظْهِرُ خِلَافَ
مَا يُضْمِرُ : «حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ» . وَيُقَالُ :
أَشَدُّ الْعَطَشِ حِرَّةٌ عَلَى قِرَّةٍ . وَيُقَالُ
أَيْضًا : ذَهَبَتْ قِرَّتُهَا ، أَيْ الْوَقْتُ الَّذِي
يَأْتِي فِيهِ الْمَرَضُ ، وَالْهَاءُ لِلْعَلَّةِ .

وَقَوْلُهُمْ . : وَلَّ حَارَّهَا مَنْ تَوَلَّى
قَارَّهَا ، أَيْ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا ؛
قَالَ شِمْرٌ . أَوْ شَدِيدَتَهَا مَنْ تَوَلَّى
هَيِّنَتَهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَوْمٌ

(وَسَمَوْا قِرَّةً ، بِالضَّمِّ ، وَ) قُرْقُرٌ ،
(كُهُذُّهُدٌ ، وَزُبَيْرٌ ، وَإِمَامٌ ، وَعَمَامٌ) .
أَمَّا الْمُسَمَّوْنَ بِقِرَّةٍ فَكَثِيرُونَ . وَمِنْ
الثَّانِي : أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قُرْقُرٍ
الْحَدَّادُ ، بَغْدَادِيٌّ ؛ وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدُ
الْوَاحِدِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
قُرْقُرٍ ، سَمِعَ ، الدَّارَ قُطْنِيَّ . وَفَاتَهُ
قُرْقُرٌ ، كَجَعْفَرٍ ، مِنْهُمْ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
قُرْقُرٍ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَالْحَافِظُ ،
حَدَّثَ عَنْ أَبِي عَرُوبَةَ الْحَرَّانِيِّ ،
وَعَنْ ابْنِ جُمَيْعٍ .

وَكَذَا قُرَيْرٌ ، كَأَمِيرٌ ^(١) ، مِنْهُمْ عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ قُرَيْرٍ ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ ؛
وَأَخُوهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْرٍ ، عَنْ
طَلْحِ بْنِ الْيَمَامِيِّ .

وَقِرَّارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ
الْعَنْبَرِيِّ ^(٢) ، بِالْكَسْرِ .

وِغَالِبُ بْنُ قُرَّارَ ، بِالْفَتْحِ .

وَدَهْنَمُ بْنُ قُرَّانَ - بِالضَّمِّ - رَوَى

(١) ضبط التبعير ١١٢٩ بقية فوق الفاء وفتح
الراء .

(٢) في التبعير : ١١٢٤ «العنزي» .

قَرَّ ، وَلَا أَقُولُ : قَارٌ ، وَلَا أَقُولُ : يَوْمٌ
حَرٌّ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ : مَا نَشَرُ أَسْنَانَكَ ؟
فَقَالَ : أَكَلْتُ الْحَارَّ ، وَشَرَبْتُ الْقَارَّ .
وفي حديث حُذَيْفَةَ فِي غَزْوَةِ
الْخُدَّاقِ : « فَلَمَّا أَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الْقَوْمِ
وَقَسَرْتُ قَسِرَتْ » أَي لَمَّا سَكَنْتُ
وَجَدْتُ مَسَّ الْبَرْدِ .

والقَرُّ : صَبُّ الْمَاءِ دَفْعَةً وَاحِدَةً .
وَأَقْرَرْتُ الْكَلَامَ لِفُلَانٍ إِقْرَارًا ،
أَي بَيَّنَّاهُ حَتَّى عَرَفَهُ .

وَقَرَّرْتُ الدَّجَاجَةَ قَرَقَرَةً : رَدَدْتُ
صَوْتَهَا .

وَقَرَّ الزُّجَاجَةُ : صَوْتُهَا إِذَا صُبَّ
فِيهَا الْمَاءُ .

وَالْقَسَرُّ ، بِالْفَتْحِ : الْحَضَرُ ،
وَالِيهِ نُسَبُّ الْقَرَارِيُّ ، لِاسْتِقْرَارِهِ فِي
الْمَنَازِلِ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ نَائِلِ مَوْلَى
عُثْمَانَ : قُلْنَا لِرَبَاحِ بْنِ الْمُغْتَرِفِ :
« غَنَّا غِنَاءَ أَهْلِ الْقَرَارِ » .

وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ (١)

(١) سورة البقرة الآية ٢٦ ، وسورة الأعراف ،
الآية ٢٤ .

أَي قَسَرَارٌ وَثُبُوتٌ . وَلِكُلِّ نَبِيٍّ
مُسْتَقَرٌّ (١) أَي غَايَةٌ وَنِهَايَةٌ تَرَوْنَهُ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ . وَوَالشَّمْسُ تَجْرِي
لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا (٢) ، أَي لِمَكَانٍ لَا تُجَاوِزُهُ
وَقَتًا وَمَحَلًّا ، وَقِيلَ : لِأَجْلِ قُدْرٍ لَهَا .

وَأَمَّا قَوْلُهُ : « وَوَقَرْنِ فِي بُيُوتِكُنَّ » (٣)
قَرِيٌّ بِالْفَتْحِ ، وَبِالْكَسْرِ . قِيلَ : مِنْ
الْوَقَارِ ، وَقِيلَ : مِنَ الْقَرَارِ .

وفي حديثِ عُمَرَ : « كُنْتُ زَمِيلَهُ
فِي غَزْوَةِ قَرَقَرَةَ الْكُذْرِ » . الْكُذْرُ : مَاءٌ
لِبَنِي سُلَيْمٍ . وَالْقَرَقَرُ : الْأَرْضُ
الْمُسْتَوِيَّةُ . وَقِيلَ : إِنَّ أَضْلَ الْكُذْرِ
طَيْرٌ غُبْرٌ سُمِّيَ الْمَوْضِعُ أَوِ الْمَاءُ بِهَا .
وَسَيَّاتِي فِي الْكَافِ قَرِيبًا إِنَّ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى .

وَالْقَرَارَةُ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ .
وَيُقَالُ : صَارَ الْأَمْرُ إِلَى قَسَرَارِهِ ،
وَمُسْتَقَرَّهُ ، إِذَا تَنَاهَى وَثَبَّتَ .

وفي حديثِ عُثْمَانَ : « أَقِرُّوا الْأَنْفُسَ

(١) سورة الأنعام ، الآية ٦٧ .
(٢) سورة يس ، الآية ٢٨ .
(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٢٣ .

فَاتَّعَبَتْهُ ، فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّ النِّسَاءَ
يَضْعُفْنَ عَنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ . وَرَوَى عَنْ
الْحُطَيْيَةِ أَنَّهُ قَالَ : « الْغَنَاءُ رُقِيَّةُ الزَّيْنِ »

وَسَمِعَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ غِنَاءَ
رَاكِبٍ لَيْلًا ، وَهُوَ فِي مِضْرَبٍ لَهُ ،
فَبَعَثَ إِلَيْهِ مِنْ يُخْضِرُهُ ، وَأَمَرَ أَنْ
يُخْصَى ، وَقَالَ : مَا تَسْمَعُ أَتُنْثِي غِنَاءَهُ
إِلَّا صَبَبْتُ إِلَيْهِ . وَقَالَ : مَا شَبَّهْتُه
إِلَّا بِالْفَحْلِ يُرْسَلُ فِي الْإِبِلِ ، يُهْدَرُ فِيهِنَّ
فَيَضْبَعُهُنَّ .

وَمَقَرُّ الثَّوْبِ : طَيُّ كَسْرِهِ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْقَرَقَرَةُ : دُعَاءُ الْإِبِلِ ، وَالْإِنْقَاضُ :
دُعَاءُ الشَّاءِ وَالْحَمِيرِ . قَالَ شِطَّاطُ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ نُمَيْرٍ شَهْبَرَةٍ
عَلَّمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرَقَرَةِ (١)

أَيَّ سَبَبِهَا فَحَوَّلْتُهَا إِلَى مَا لَمْ تَعْرِفْهُ .

وَجَعَلُوا حِكَايَةَ صَوْتِ الرِّيحِ
قَرَقَارًا .

وَالْقَرَقَرِيُّ : شَقِيقَةُ الْفَحْلِ إِذَا هَدَرَ .

(١) اللسان والصحاح والمباب ، والمقاييس ٥/٧١ ؛

حَتَّى تَزْهَقَ « أَيْ سَكَّنُوا الذَّبَائِحَ
حَتَّى تَفَارِقَهَا أَرْوَاحُهَا وَلَا تُعْجِلُوا
سَلْخَهَا وَلَا تَقْطِعِيهَا .

وَفِي حَدِيثِ الْبَرَّاقِ : « أَنَّهُ اسْتَضْعَبَ
ثُمَّ ارْضَضَ وَأَقَرَّ » ، أَيْ سَكَنَ وَانْقَادَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَوَارِيرُ :
شَجَرٌ يُشَبِّهُ الدُّبَّ تَعْمَلُ مِنْهُ الرِّحَالُ
وَالْمَوَادِدُ . وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْمَرْأَةَ
الْقَارُورَةَ ، مَجَازًا . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« رُوَيْدُكَ (١) » ، رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ « شَبَّهْنَّ

بِهَا لَضَعْفَ عَزَائِمِهِنَّ وَقِلَّةَ دَوَامِهِنَّ عَلَى
الْعَهْدِ ، وَالْقَوَارِيرُ مِنَ الزُّجَاجِ يُسْرَعُ
إِلَيْهَا الْكَسْرُ وَلَا تَقْبَلُ الْجَبَرُ . فَأَمَرَ
أَنْجَشَةَ بِالْكَفِّ عَنْ نَشِيدِهِ وَخُدَائِهِ
حَذَارَ صَبَوْتِهِنَّ إِلَى مَا يَسْمَعْنَ فَيَقْعُ فِي
قُلُوبِهِنَّ . وَقِيلَ : أَرَادَ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا
سَمِعَتْ الْحِدَاءَ أَسْرَعَتْ فِي الْمَشْيِ
وَاشْتَدَّتْ ، فَازْعَجَتِ الرَّاكِبَ (٢)

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ » رُوَيْدُكَ « عِبَارَةٌ
لِللَّسَانِ : وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا نَجْشَةَ - وَهُوَ يَخْدُو بِالنِّسَاءِ -
رَفَقًا بِالْقَوَارِيرِ : - أَرَادَ بِالْقَوَارِيرِ النِّسَاءَ
شَبَّهْنَ بِالْقَوَارِيرِ لَضَعْفِ عَزَائِمِهِنَّ ...

الغ . ٨١ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الرِّكْبُ » وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللَّسَانِ .

وَرَجُلٌ قُرَاقِرِيٌّ، بِالضَّمِّ: جَهِيرُ
الصَّوْتِ. قال:

* قَدْ كَانَ هَذَا قُرَاقِرِيًّا * (١)

وَقَرَقَرَ الشَّرَابُ فِي حَلْقِهِ: صَوْتٌ.
وَقَرَقَرَ بَطْنُهُ: صَوْتٌ مِنْ جُوعٍ أَوْ
غَيْرِهِ. قال ابنُ القُطَاعِ فِي كِتَابِ
الْأَبْنِيَةِ لَهُ: وَكَانَ أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ
مِنْ رِجَالِ قَوْمِهِ، فَخَرَجَ فِي سَفَرٍ لَهُ.
فَمَرَّ بِأَمْرَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ يُصِبْ قَبْلَ
ذَلِكَ طَعَامًا بِثَلَاثٍ أَوْ أَرْبَعٍ. فَقَالَ:
يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ، هَلْ عِنْدَكَ مِنْ طَعَامٍ؟
قَالَتْ: نَعَمْ. وَأَتَتْهُ بِعُمُرُوسٍ فَذَبَحَتْهُ
وَسَلَخَتْهُ، ثُمَّ حَنَذَتْهُ وَأَقْبَلَتْ بِهِ إِلَيْهِ.
فَلَمَّا وَجَدَ رِيحَ الشَّوَاءِ قَرَقَرَ بَطْنُهُ،
فَقَالَ: وَإِنَّكَ لَتَقَرَقِرُ مِنْ رَائِحَةِ الطَّعَامِ،
يَا رَبَّةَ الْبَيْتِ، هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ صَبِيرٍ؟
قَالَتْ: نَعَمْ، فَمَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ:
شَيْءٌ أَجِدُهُ فِي بَطْنِي. فَأَتَتْهُ بِصَبِيرٍ
فَمَلَأَ رَاحَتَهُ ثُمَّ اقْتَمَحَتْهُ وَاتَّبَعَهُ الْمَاءُ.
ثُمَّ قَالَ: أَنْتِ الْآنَ فَفَرَقِرِي إِذَا
وَجَدْتِ رَائِحَةَ الطَّعَامِ. ثُمَّ ارْتَحَلَ وَلَمْ

يَأْكُلْ. فَقَالَتْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَلْ
رَأَيْتَ قَبِيحًا؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ إِلَّا حَسَنًا
جَمِيلًا. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

وَأَنسَى لَأَثْوَى الْجُوعَ حَتَّى يَمْلَنِي
جَنَانِي وَلَمْ تَذَنْسِ ثِيَابِي وَلَا جِرْمِي
وَأَصْطَبِحُ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ وَأَكْتَفِي
إِذَا الزَّادُ أَمْسَى لِلْمُزْلَجِ ذَا طَعْمٍ
أَرَدُ شَجَاعَ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمِينَهُ
وَأَوْثِرُ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطَّعْمِ
مَخَافَةَ أَنْ أَحْيَا بِرَغْمٍ وَذِلَّةٍ
وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى رَغْمٍ (١)
قُلْتُ: وَقَدْ قَرَأْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ هَكَذَا
فِي «بُغْيَةِ الْأَمَالِ» لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّبْلِيِّ
اللُّغَوِيِّ.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُرَيْرَةُ:
تَصْغِيرُ الْقُرَّةِ، وَهِيَ نَاقَةٌ تُؤْخَذُ مِنَ
الْمَغْنَمِ قَبْلَ قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فَتُنْحَرُ
وَتُصْلَحُ وَيَأْكُلُهَا النَّاسُ، يُقَالُ لَهَا:
قُرَّةُ الْعَيْنِ.

وَتَقَرَّرُ الْإِبِلَ، مِثْلُ اقْتَرَارِهَا.

(١) اللسان، والعياب، وانظر ما تقدم في المادة.

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩٩ - ١٢٠٠.

الْقُرَيْةَ ، به أَضَاةٌ لِبَنِي سِنِيسَ ،
وَالْقُرَيْةَ : هَذِهِ بَلَدَةٌ بَيْنَ الْفَلَجِ
وَنَجْرَانَ .

وَقَرَقَرَى ، بِالْفَتْحِ مَقْصُورًا ، تَقَدَّمَ
ذِكْرُهُ .

وَقِرَّانُ ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ رَاءٍ مَفْتُوحَةٍ :
نَاحِيَةُ بِالسَّرَاةِ مِنْ بِلَادِ دَوْسٍ ، كَانَتْ
بِهَا وَقْعَةٌ ؛ وَصُقْعٌ مِنْ نَجْدٍ ؛ وَجَبَلٌ مِنْ
جِبَالِ الْجَدِيلَةِ . وَقَدْ خُفِّفَ فِي الشَّعْرِ ،
وَاشْتَهَرَ بِهِ حَتَّى ظُنَّ أَنَّهُ الْأَصْلُ .

وُقْرَةٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ حَصِينٌ بِالرُّومِ
وَدَيْرٌ قُرَّةٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وُقْرَةٌ : أَيْضًا مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ ، فِي
دِيَارِ فِرَاسٍ ، مِنْ جِبَالِ تِهَامَةٍ لِهَذِيلِ .

وَسِرَاجُ بْنُ قُرَّةَ : شَاعِرٌ مِنْ بَنِي
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كِلَابٍ .

وُقْرَةٌ بْنُ هُبَيْرَةَ الْقَشِيرِيِّ ، الَّذِي
قَتَلَ عِمْرَانَ بْنَ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيَّ .

وَالْقَرَقَرُ ، كَجَعْفَرٍ : الدَّلِيلُ ؛ نَقَلَهُ

وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ قَارَةً سَوَاءً ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وُقْرَانُ ، بِالضَّمِّ : فَرَسٌ عَمَرُو بْنُ
رَبِيعَةَ الْجَعْدِيِّ .

وَإِذْ كُرْنِي [فِي] ^(١) الْمَقَارِ
الْمُقَدَّسَةِ

وَأَنَا لَا أَقَارُكَ عَلَى مَا أَنْتَ عَلَيْهِ ، أَيْ
لَا أَقْرُ مَعَكَ .

وَمَا أَقْرَنِي فِي هَذَا الْبَلَدِ إِلَّا مَكَانُكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : إِنْ فَلَانًا لِقَرَارَةً ^(٢) *
حُمْتُ وَفُسِقَ .

وَهُوَ فِي قُرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ : فِي رَغَدٍ
وَطِيبٍ .

وَقَرَقَرَ السَّحَابُ بِالرَّغَدِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « اِبْدَأْهُمْ بِالصُّرَاخِ
يَقْرُوا » أَيْ اِبْدَأْهُمْ بِالشُّكَايَةِ يَرْضَوْا
بِالسُّكُوتِ .

وَقَرَقَرُ ، كَجَعْفَرٍ : جَانِبٌ مِنْ

(١) زيادة من الأساس .

(٢) في مطبوع التاج « بقراءة » والمثبت من الأساس .

السُّهْلَيْسَى. قُلْتُ: وهو مَجَازٌ، مأخوذٌ
من القَرْقَرِ، وهو الأَرْضُ المَوْطُوءَةُ
التي لا تَمْنَعُ سَالِكَهَا، وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ:
* مَنْ لَيْسَ فِيهَا بِقَرْقَرٍ *

[ق ز ب ر]

(القُزْبُرُ)، أَهْمَلُهُ الجَوْهَرِيُّ. وقال
الليث: القُزْبُرُ (والقُزْبُرِيُّ، بضمهما:
الذَّكْرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ).
(وقزبرها)، أَي (جامعها).

وفي التهذيب (١): من أَسْمَاءِ الذَّكْرِ:
القُسْبُرِيُّ والقُزْبُرِيُّ. وقال أبو زيد:
يقال للذَّكْرِ: القُزْبُرُ، والفَيْخَرُ،
والمُتَمَثِّرُ، والعُجَارِمُ، والجُرْدَانُ.

[ق س ر]

(قَسْرُهُ عَلَى الأَمْرِ) يَفْسِرُهُ قَسْرًا:
أَكْرَهَهُ عَلَيْهِ، (و) قَسْرَهُ (واقْتَسَرَهُ):
غَلَبَهُ (وقَهَرَهُ).

(والقَسُورَةُ: العَزِيزُ) يَفْتَسِرُ غَيْرَهُ،

أَي يَقْهَرُهُ. (و) القَسُورَةُ: (الأسدُ)،
لِغَلَبَتِهِ وَقَهْرِهِ، (كالقَسُورِ)، كجَعْفَرٍ.
وفي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ
مُسْتَنْفَرَةٌ * فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ (١) قال
ابن سِيَدِهِ: القَسُورُ والقَسُورَةُ: اسْمَانِ
لِلْأَسَدِ. (و) القَسُورَةُ: (نِصْفُ اللَّيْلِ)
الْأَوَّلُ، (أَوِ أَوَّلُهُ) إِلَى السَّحَرِ، (أَوِ
مُعْظَمِهِ)، قال تَوْبَةُ بْنُ الحُمَيْرِ:

وَقَسُورَةُ اللَّيْلِ الَّتِي بَيْنَ نِصْفَيْهِ

وَبَيْنَ الْعِشَاءِ قَدْ دَأْبْتُ أَسِيرَهَا (٢)

(و) القَسُورَةُ: (نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ) يَطُولُ
وَيَعْظُمُ، وَالْإِبِلُ حَرَّاصٌ عَلَيْهِ. قال
الأَزْهَرِيُّ: وقد رَأَيْتُهُ فِي الْبَادِيَةِ تَسْمَنُ
الْإِبِلُ عَلَيْهِ وَتَغْزُرُ، (ج قَسُورٌ)، وقالُ
جُبَيْهَاءُ الْأَشْجَعِيُّ فِي صِفَةِ شَاةٍ مِنَ الْمَعَزِ:

وَلَوْ أَشْلَيْتَ فِي لَيْلَةٍ رَجَبِيَّةٍ

لَأُرَاقَهَا قَطْرٌ مِنَ الْمَاءِ سَافِحٌ

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسُورَ الْجَوْنَ بَجَّهَا

عَسَالِيْجُهُ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحِ (٣)

(١) سورة المدثر الآيتان ٥٠ و ٥١.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والصباح والأساس والباب والمقاييس

١٧٣/١ ومادة (بجج).

(١) ضبط جميع الأسماء في اللسان عن التهذيب ضبط قلم

بفتح القاف والباء، وفي العباب والتكلمة نظماً

لقزبر يقول: كعصْفَرٍ وفي اللسان (قسر)

ضبط القسبري بضم القاف والباء.

وقد أَخْطَأَ اللَّيْثُ إِذْ أَنْشَدَ :

« وَشَرِّشْ وَقَسُورٌ نَضْرِي ^(١) »

وقال الشَّشْرُشِرُ : الكَلْبُ . والقُسُورُ : الصَّيَّادُ . والصَّوَابُ هُمَا نَبْتَانِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَغَيْرُهُمَا ، وَقَدْ تَصَدَّقَى الْأَزْهَرِيُّ فِي

التَّهْذِيبِ عَلَى الرَّدِّ عَلَيْهِ . (و) قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : { فَفَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ } الْمُرَادُ بِهِ (الرُّمَاءُ مِنَ الصَّيَّادِينَ ، الْوَاحِدُ قَسُورٌ) ، هَكَذَا قَالَه اللَّيْثُ . وَهُوَ خَطَأٌ

لَا يُجْمَعُ قَسُورٌ عَلَى قَسْوَرَةٍ ، إِنَّمَا الْقَسْوَرَةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِلرُّمَاءِ ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْمُرَادُ بِالْقَسْوَرَةِ هُنَا الرُّمَاءُ . وَقَالَ الْكَلْبِيُّ بِإِسْنَادِهِ : هُوَ الْأَسَدُ . وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : الْقَسْوَرَةُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ الْأَسَدُ ؟ فَقَالَ : الْقَسْوَرَةُ الرُّمَاءُ ، وَالْأَسَدُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ عَنَبَسَةٌ . وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :

قَسْوَرَةٌ فَعُولَةٌ مِنَ الْقَسْرِ ، فَالْمَعْنَى كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ أَنْفَرَهَا مِنْ نَفَرَهَا ^(٢) بَرَمَى

أَوْ صَيَّدَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ ، (و) قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ ^(١) كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ : الْقَسْوَرَةُ : (رَكُزُ النَّاسِ ، وَ) هُوَ (حِسْهُمْ) وَأَصْوَاتُهُمْ . (و) الْقَسْوَرَةُ (مَنْ الْعِلْمَانِ : الْقَوِيُّ الشَّابُّ) ، أَوَالَّذِي انْتَهَى شَبَابُهُ ، كَالْقَسُورِ . وَيُعْزَى إِلَى عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

أَنَا الَّذِي سَمَنْتَنِي أُمِّي حَيْدَرَةً
أَضْرِبُكُمْ ضَرْبَ غُلَامٍ قَسْوَرَةٍ ^(٢)

(وَقَسْرٌ) ، بِالْفَتْحِ : (بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ) ، وَهُوَ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرٍ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ إِرَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَوْثِ ، أَخِي الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ ، مِنْهُمْ : خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيُّ وَرَهْطُهُ .

(و) قَسْرٌ : (جَبَلُ السَّرَاةِ) بِالْيَمَنِ . قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

شَرِقًا بِمَاءِ الدَّوْبِ يَجْمَعُهُ
فِي طَوْدِ أَيْمَنَ مَنْ قُرَى قَسْرٍ ^(٣)
وقيل : إِنَّهُ مَوْضِعٌ آخَرُ .

(١) اللسان ، والعياب ونسبه للعجاج يصف ثورا ، وفي الاصل واللسان « نصري » والليث من العباب .

(٢) كذا في مطبوع التاج واللسان : « من نفرها » ، وفي العباب « من يقمرها » .

(١) في مطبوع التاج « ابن عيينة » والليث من اللسان .
(٢) الأساس وانظر مادة (حدر) .
(٣) اللسان .

(و) قَسْرٌ: اسمٌ (رَجُلٌ) قِيلَ: هو راعِي ابنِ أَخْمَرَ، وإِيَّاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ:

أَطْنَهَا سَمِعَتْ عَزْفاً فَتَحَسِبُهُ
أَشَاعَهُ الْقَسْرُ لَيْلًا حِينَ يَنْتَشِرُ^(١)

(وَالْقَيْسَرِيُّ، الْكَبِيرُ) الْهَرَمُ، قَالَ الْعَجَّاجُ:

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَيْسَرِيٌّ^(٢)
وَالدَّمْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

وَيُرْوَى «قَيْسَرِيٌّ» بِالتَّوْنِ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْقَيْسَرِيُّ: (ضَرْبٌ مِنَ الْجَعْلَانِ) أَخْمَرٌ؛ هَكَذَا قَالَ. وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الْقَسُورِيُّ؛ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَغَيْرِهِ. (و) الْقَيْسَرِيُّ (مِنَ الْإِبِلِ): الْعَظِيمُ ج قِيَاسِرٌ وَقِيَاسِرَةٌ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَعَلَى الْقِيَاسِرِ فِي الْخُدُورِ كَوَاعِبُ
رُجُحُ الرُّوَادِفِ فَالْقِيَاسِرُ دَلْفُ^(٣)

الوَاحِدُ قَيْسَرِيٌّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
لَا أَدْرِي مَا وَاحِدُهُ. وَقِيلَ: الْقَيْسَرِيُّ
مِنَ الْإِبِلِ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ.

وَاسْتَعْمَلَ أُمَيَّةُ بْنُ [أَبِي] الصَّلْتِ^(١)
الْقَسَاوَرَ فِي قَوْلِهِ:

وَمَا صَوْلَةُ الْحَقِّ الضَّصِيلِ وَخَطَرُهُ
إِذَا خَطَرَتْ يَوْمًا قَسَاوَرُ بُزْلُ^(٢)

وَفِي شَرْحِ دِيوانِهِ مَا نَصَّهُ: الْقَسَاوَرُ:
جَمْعُ قَسُورٍ، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الشَّدِيدُ،
فَهُوَ مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ.

(وَقَيْسَارِيَّةٌ، مُخَفَّفَةٌ: د، بِفِلَسْطِينَ)
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ الْقَيْسَرَانِيَّةُ.

(وَقَيْسَارِيَّةٌ: د، بِالرُّومِ) وَيُعْرَفُ
الْآنَ بِقَيْسَرٍ، كَحَيْدَرٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
الْقَيْسَرِيَّةُ.

(وَالْقَوْسَرَةُ): لُغَةٌ فِي (الْقَوْصَرَةِ)،
بِالصَّادِ، وَسَيَأْتِي فِي الصَّادِ قَرِيبًا،
(وَيُخَفَّفَانِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَسُورَ النَّبْتِ)،
إِذَا (كَثُرَ)، كَمَا يُقَالُ اسْتَأْسَدَ. (و)
قَسُورَ (الرَّجُلِ): هَرَمَ وَ(أَسَنَّ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أُمَيَّةُ بْنُ الصَّلْتِ» وَالصَّوَابُ
مَا أَتَيْنَاهُ.

(٢) الْمُلْحَقُ بِدِيوانِهِ ٦٦.

(١) اللَّسَانُ.

(٢) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالنَّظَرُ (قَسَرَ، وَقَسَرَ).

(٣) اللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمَعْبَاجُ.

(و) يُقَالُ: (هذه مُقْسِرَةٌ بَنَى
فُلَانٌ)، كَأَنَّهُ مُصَغَّرٌ، وَلَيْسَ بِهِ: (وهي
الإِبِلُ الْمَسَانُ).

(وَأَقْسِرُ بِنُ الْخُفِيفِ) ^(١) كَزُبَيْرٍ
(فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ)، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِ
وَالْحَافِظُ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تَقْسَرُهُ تَقْسَرًا ، كَأَقْسَرَهُ .

وَالْقَسُورَةُ : الشَّدِيدُ مِنَ الرِّجَالِ .
وَالْقَسُورَةُ : الشُّجَاعُ .

وَالْقَيْسَرِيُّ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ ، قَالَ :
« وَقَدْ يَغْصُ الْقَيْسَرِيُّ الْأَشْدَقُ » ^(٢)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَيْسَرِيُّ : الضَّخْمُ
الْمَنِيعُ .

[ق س ب ر] *

(الْقُسْبَرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْقُسْبَرِيُّ ، (بِالضَّمِّ : الذَّكْرُ
الطَّوِيلُ) الضَّخْمُ ، كَالْقُزْبَرِيِّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْحُفَيْفُ » بِتَشْدِيدِ الْهَاءِ .

(٢) اللَّسَانُ .

(كَالْقِسْبَارِ - بِالْكَسْرِ - وَالْقُسَابِرِيُّ
بِالضَّمِّ) ، وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الذَّكْرُ الشَّدِيدُ .

(وَقَسَبَرَهَا : جَامَعَهَا) ، وَأَنشَدَ أَبُو
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِابْنِ سَعْدٍ الْمَعْنَى :
بَعَيْنِكَ وَغَفُ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثَدٍ
يُقَسِّبُهَا بِفَرْقَمٍ يَتَزَبَّدُ ^(١)
[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقِسْبَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْعَصَا ،
كَالْقِسْبَارَةِ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، وَيُقَالُ
بِالشَّيْنِ ، وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ . وَرَجُلٌ
قِسْبَارُ اللَّحْيَةِ : طَوِيلُهَا ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ بِالشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةُ .

[ق س ط ر] *

(الْقَسْطَرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ (الْجَسِيمُ) .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَسْطَرِيُّ :
(الْجَهْدُ) ، بِلُغَةِ أَهْلِ الشَّامِ ، (كَالْقَسْطَرِ
وَالْقَسْطَارِ) ، بَفَتْحِهِمَا . (و) الْقَسْطَرِيُّ

(١) التَّكْلَمَةُ ، وَالْعِبَابُ وَمَادَةُ (وَلَفَّ)

أَيْضًا : (مُتَقَدِّدُ الدَّرَاهِمِ) ، كَالْقَسْطَرِ
وَالْقَسْطَارِ ، (ج قَسَاطِرَةٌ) ، وَأَنْشَدَ :
دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ
مِنَ الذَّهَبِ الْمَصْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ (١)
(وَقَسْطَرَهَا : انْتَقَدَهَا) ، وَالْمَصْدَرُ
قَسْطَرَةٌ .

وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ الْقَسْطَارَ الْإِسْبِيلِيَّ ، سَمِعَ الْكَامِلَ
لِابْنِ عَبْدِ عَلِيٍّ عَلَى الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ
عَسَاكِرَ ، كَذَا رَأَيْتُهُ فِي طَبَقَةِ عَلَى كِتَابِ
الْكَامِلِ .

[ق ش ر]

(قَشْرَةُ يَقْشُرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَيَقْشُرُهُ) ،
بِالضَّمِّ ، قَشْرًا ، (فَانْقَشَرَ ، وَقَشَّرَهُ)
تَقْشِيرًا (فَتَقَشَّرَ : سَحَا لِحَاةً أَوْ جِلْدَهُ) .
وَفِي الصَّحَاحِ : نَزَعْتُ عَنْهُ قِشْرَهُ .
(وَ) اسْمُ (مَا سُحِيَ مِنْهُ : الْقُشَارَةُ)
بِالضَّمِّ .

وَشَيْءٌ مُقْشَرٌ . وَفُسْتُقٌ مُقْشَرٌ .

(١) اللسان ، والكلمة ، والتهذيب .

(وَالْقَشْرُ ، بِالْكَسْرِ : غِشَاءُ الشَّيْءِ
خَلْقَةً أَوْ عَرَضًا) ، وَالْقِشْرُ : الثَّوْبُ الَّذِي
يُلْبَسُ . وَلِبَاسُ الرَّجُلِ : قِشْرُهُ ، (وَكُلُّ
مَلْبُوسٍ) : قِشْرٌ ، (ج قُشُورٌ) . وَيُقَالُ :
خَرَجَ فِي (١) قِشْرَتَيْنِ نَظِيفَتَيْنِ : فِي
ثَوْبَيْنِ . وَعَلَيْهِ قِشْرٌ حَسَنٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مُنِعَتْ حَنِيفَةً وَاللَّهَازِمُ مِنْكُمْ
قِشْرَ الْعِرَاقِ وَمَا يَلْدُ الْحَنْجَرُ (٢)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَعْنِي نَبَاتَ (٣)
الْعِرَاقِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ « ثَمَرُ الْعِرَاقِ » .
وَفِي حَدِيثٍ قَبِيلَةٍ : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ
رَجُلًا ذَا رُؤَاةٍ أَوْ ذَا قِشْرِ طَمَحَ بِبَصَرِي
إِلَيْهِ » .

(وَتَمَرٌ قَشِرٌ ، كَكْتِفٍ) ، وَقَشِيرٌ ،
كَأَمِيرٍ : (كَثِيرُهُ) ، أَيْ الْقِشْرِ .
وَقِشْرَةُ الْهَبْرَةِ وَقُشْرَتُهَا : جِلْدُهَا إِذَا
مُصَّ مَاوَهَا وَبَقِيَتْ هِيَ .
(وَالْأَقْشَرُ : مَا انْقَشَرَ لِحَاوُهُ) ، وَفِي

(١) في مطبوع التاج « بين » والمثبت من الأساس .

(٢) اللسان ، والمقاييس ٩٠/٥ .

(٣) في مطبوع التاج : « ثياب » والمثبت من اللسان .

الْأَعْوَامِ : الْمُجْدِبُ الَّذِي يَقْشِرُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : يَقْشِرُ النَّاسَ ، (كَالْقَاشُورَةِ) وَالْقَاشِرَةِ ، يُقَالُ : سَنَةَ قَاشِرَةٍ ، وَقَاشُورَةٌ : تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ . قَالَ : فَاَبْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَةً تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ النُّورَةِ (١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْقَاشُورُ : (السَّوْمُ ، كَالْقُشْرَةِ ، كَهَمْزَةٍ) ، كَأَنَّهُ لَشَوْمُهُ يَقْشِرُهُمْ .

(وَقَدْ قَشَرَهُمْ) ، أَيْ (شَامَهُمْ) ، كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) الْقَاشُورُ : (الْجَارِي فِي آخِرِ الْحَبْلَةِ مِنَ الْخَيْلِ ، كَالْقَاشِرِ) ، وَهُوَ الْفِسْكَلِ وَالسُّكَيْتِ أَيْضاً .

(و) الْقَشُورُ ، (كَصَبُورٍ : دَوَاءٌ يُقْشَرُ بِهِ الْوَجْهُ لِيَصْفُو) لَوْنُهُ .

(و) الْقَشُورُ ، (كَحَزْوَلٍ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحِيضُ) ، قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ .

(١) اللسان والصحاح والأساس ، والعياب ، والمقاييس ٩١/٥ ، والمهمرة ٣٤٧/٢ و ٣٨٩/٣ . ونسب في العياب إلى الكذاب الحرمازي وقال : واسمه عبد الله بن الأعور

بعض النسخ : «سِحَاوَةٌ» (٤) (و) الْأَقْشَرُ : (مَنْ يَنْقَشِرُ أَنْفُهُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَ) قِيلَ : هُوَ (الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ) كَأَنَّ بَشَرَتَهُ مُتَقَشِّرَةٌ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَشْقَرُ أَقْشَرُ . وَبِهِ سُمِّيَ الْأَقْشَرُ أَحَدُ شُعَرَاءِ الْعَرَبِ - كَمَا يَأْتِي ذِكْرُهُ قَرِيباً - كَانَ يُقَالُ لَهُ ذَلِكَ فَيَغْضِبُ . وَقَدْ قَشِرَ قَشْرًا . وَرَجُلٌ أَقْشَرُ بَيْنَ الْقَشَرِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَشَجَرَةٌ قَشْرَاءُ) : مُتَقَشِّرَةٌ ، وَقِيلَ هِيَ الَّتِي (كَأَنَّ بَعْضَهَا قَدْ قُشِرَ) وَبَعْضُ لَمْ يُقْشَرِ . (وَحِيَّةٌ قَشْرَاءُ : سَالِحٌ) ، وَقِيلَ : كَأَنَّهَا قَدْ قُشِرَ بَعْضُ سَلَخِهَا وَبَعْضُ لَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقُشْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَ) الْقُشْرَةُ ، (كَتَوْدَةٍ : مَطَرٌ يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ) وَالْحَصَى عَنِ الْأَرْضِ ، وَهُوَ مَطَرٌ شَدِيدُ الْوَقْعِ .

وَمَطَرَةٌ قَاشِرَةٌ ، مِنْهُ : ذَاتُ قَشَرٍ

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَاشُورُ مِنْ

(١) هي عبارة نسخة من القاموس .

(والقُشْرَانِ ، بالضمّ : جَنَاحَا
الْجَرَادَةِ الرَّقِيقَانِ .

(وَقُشَيْرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ) بن
عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ
هُوَازِنَ ، (كَزْبُيْرُ : أَبُو قَبِيلَةَ) مِنْ
هُوَازِنَ ، مِنْهُمْ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ
الْقُشَيْرِيُّ صَاحِبُ الرِّسَالَةِ وَغَيْرُهُ ،
وَقُشَيْرٌ وَأَخُوهُ جَعْدَةُ أُمُّهُمَا رَيْطَةُ بِنْتُ
قُنْفُذٍ ، مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ .

(وَالْأُقَيْشِرُ : مُصَغَّرُ أَقْشَرَ ، لَقَبُ
الْمُغِيرَةِ) بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
وَهْبٍ (الشَّاعِرِ) الْأَسَدِيِّ ، وَكَانَ يُقَالُ
ذَلِكَ لَهُ فَيَغْضَبُ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) أُقَيْشِرُ : (جَدُّ وَالِدِ أُسَامَةَ بْنِ
عُمَيْرٍ) بِنِ عَامِرِ بْنِ أُقَيْشِرِ الْهُذَلِيِّ
الْكُوفِيِّ . وَالْأُقَيْشِرُ اسْمُهُ عُمَيْرُ
(الصَّحَابِيِّ) ، وَالِدُ أَبِي الْمُلَيْحِ .

(وَالْقَاشِرَةُ : أَوَّلُ الشُّجَاجِ) ، سُمِّيَتْ
لِأَنَّهَا تَقْشَرُ الْجِلْدَ . (و) الْقَاشِرَةُ :
(الْمَرْأَةُ تَقْشَرُ) بِالذَّوَاءِ بَشَرَةً (وَجْهَهَا
لِيَصْفُوَ لَوْنُهَا) ، وَتُعَالِجُ وَجْهَهَا أَوْ

وَجْهَ غَيْرِهَا بِالْعُمَرَةِ ، (كَالْمَقْشُورَةِ) وَهِيَ
الَّتِي يُفْعَلُ بِهَا ذَلِكَ (و) قَدْ (لُعِنَتْ) فِي
الْحَدِيثِ ، وَنَصَّهُ : «لُعِنَتِ الْقَاشِرَةُ
وَالْمَقْشُورَةُ» .

(وَقَشُورُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبُهُ) بِهَا ؛
نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(وَالْقِشْرُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ :
سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرِ) ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي .

(و) قَشْرٌ ، (بِالْفَتْحِ : جَبَلٌ) ، وَقَالَ
الصَّاعِغَانِي : اسْمٌ لِأَجْبَلٍ .

(وَالْقِشْرَةُ ، بِالْكَسْرِ) ، مِنْ (الْمِعْزَى :
الصَّغِيرَةِ) كَأَنَّهَا كُرَّةٌ ، نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي ،
وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُقْتَشِرُ :
الْعُرْيَانُ) ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ نِسَاءً :

يَقْلُنَ لِلْأَهْتَمِ مِنَّا الْمُقْتَشِرُ
وَيَحْكُ وَارِ اسْتِكَ عَنَّا وَاسْتَتَرَ^(١)

(و) الْمِقْشَرُ (كَمِنْبَرٍ : الْمِلْحُ فِي
السُّؤَالِ) ، كَالْأَقْشَرِ .

(١) اللسان والمباب وفي التكملة الأول منها .

(و) قُشَار (كهُمَام : ع) في شعر خِداش .

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ثَارَ قُشَارُهُ ، بِالضَّم : الْقِشْرُ .

وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ : مُقْتَشِرٌ ، لِأَنَّهُ حِينَ كَبُرَ ثَقُلَتْ عَلَيْهِ ثِيَابُهُ فَأَلْقَاهَا عَنْهُ .

وَتَمَرٌ قَشِيرٌ : كَثِيرُ الْقِشْرِ .

وَقَدْ قَشِرَ ، كَفَرَحَ : غَلِظَ قِشْرُهُ .

وَالْقُشَارُ ، كغُرَابٍ : جِلْدُ الْحَيَّةِ .

وَقَشَرَ الْقَوْمَ قَشْرًا : أَضَرَّ بِهِمْ .

وَرَجُلٌ أَقْشَرُ : كَثِيرُ السُّوَالِ .

وَالْأَقْشَرُ مِنَ الْأَرْضِ : الْأَبْقَعُ وَالْأَسْلَعُ .

وفي حديث عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ :

« قُرْصٌ يَلْبِنُ قِشْرِي » ، بِالْكَسْرِ : مَنْسُوبٌ إِلَى الْقِشْرَةِ ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ عَلَى رَأْسِ اللَّبَنِ .

وَعَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ : شَدِيدٌ .

وَقُلَانٌ يَتَفَكَّهُ بِالْمُقَشَّرِ ، أَيْ بِفُسْتَقٍ

مَقْشُورٌ ، اسْمٌ غَالِبٌ عَلَيْهِ ؛ قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ . وَقَوْلُهُمْ : أَشَامٌ مِنْ قَاشِرٍ : هُوَ اسْمٌ فَحْلٌ كَانَ لِابْنِ عُوَاقَةَ بْنِ سَعْدِ ابْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بَنِي تَمِيمٍ ، وَكَانَتْ لِقَوْمِهِ إِبِلٌ تُذَكِّرُ ، فَاسْتَطَرَّقُوهُ رَجَاءً أَنْ يُؤْنِثَ إِبِلَهُمْ ، فَمَاتَتِ الْأُمَهَاتُ وَالنَّسْلُ . وَبَنُو أَقِيشِرٍ (١) : مِنْ عُكْلٍ .

وَبَنُو قُشَيْرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بِالْيَمَنِ ، وَيُعرفُونَ بِأَوْلَادِ بَاقُشِيرٍ ، وَهُمْ بَنُو أَحْيَى حَضْرَمَوْتٍ . مِنْهُمْ الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكَمٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْإِمَامِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَكَمٍ بَاقُشِيرٍ الشَّافِعِيُّ الْحَضْرَمِيُّ ، مِنْ بَيْتِ الْعِلْمِ وَالرِّيَاسَةِ بِالْيَمَنِ ، تُوْفِّيَ بِالْعَجَمِ بِبِلَدٍ قَسَمَ . وَمِنْهُمْ الْعَلَامَةُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بَاقُشِيرٍ الشَّافِعِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الْمَكِّيُّ ، وَلِدَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ١٠٠٣ ، وَكَانَ مِنْ عَجَائِبِ الدَّهْرِ ، أَخَذَ الْحَدِيثَ عَنِ الْبُرْهَانِ اللَّقْنَانِيِّ لَمَّا حَجَّ ، وَغَيْرِهِ ، وَمِمَّنْ أَخَذَ

(١) فِي السَّانِ « بَنُو قُشَيْرٍ » ، وَفِي الْاِسْتِثْقَاءِ لِابْنِ حَرِيزٍ ١٨٣ (قِبَالُ مَكَل) « بَنُو أَنْبِشٍ » وَأَرْجَعَ اِسْتِثْقَاءَهُ مِنَ الْوَقْفِ .

الخَشِئَةُ)، نقله الجوهرى، والأزهري
في رباعي القاف^(١)، عن أبي زيد، وهو
بالسين أيضاً. وأنشد أبو زيد
للراجز:

لا يَلْتَوِي من الوَيْلِ القِشْبَارُ
وإن تَهَرَّأَ بِهَا العَبْدُ الهَارُ^(٢)

(ورجل قشبار اللحية، وقشابرها،
بالضم)، أى (طويلها)، وكذا عِنْفَاشُ
اللَّحْيَةِ، وعِنْفَاشِي اللَّحْيَةِ؛ نقله
الأزهري في رباعي العين.

[ق ش س ر]^(٣)

(قُشَّاشَرُ، بالضم)، هكذا بالسين
في المَوْضِعَيْنِ، وفي بعض النسخ
بإهمال الثانية، وهو الصَّوَابُ، ومثله
في التَّكْمِلَةِ، وهذا قد أهمله الجوهرى،
واستدركه الصاغاني، فقال: هو
(د، بالروم)، بالقرب من أَقْسَرَايَ،
(أو بَيْنَهَا وَبَيْنَ الشَّامِ، ومنه المِلْحُ

عنه من شيوخ مشايخنا أبو العباس
أحمد النخلى، وتوفى سنة ١٠٧٦.
وولده سعيد فاضل. ومن هذا البيت
العلامة عوض بن محمد بن سعيد
بأقشير وغيرهم، بآرك الله فيهم.

[ق ش ب ر] *

(القشبر، كزبرج: أرذا الصوف
ونفايته)، كأنه نخالة تراب، قال
رؤبة:

في خرق بعد الدقاع الأعبر
كخرق الموتى عجاف القشبر^(١)

(و) قشبرة، (كقنفذة^(٢)): د، من
نواحي طليطلة بالمغرب.

(و) القشبر، (كارذب: الغليظ).

(و) القشابر، (كعلايط، من
الجرب): الشديد (الفأشي منه).

(والقشبار، بالكسر، من العصي: ^(٣)

(١) في اللسان ومطبوع التاج «رباعي الحاء» والتصحيح

من التهذيب ٣٨٠/٩، ٣٩٦.

(٢) اللسان والصحاح والعياب.

(٣) ذكرنا ترجمة المادة بإهمال السين الثانية بما للعياب

والتكملة ونسخة من القاموس وتصحيح الفارح.

(١) ديوانه ٦٣ والتكملة، والعياب،

(٢) في معجم البلدان: يضم أوله وثانيه وسكون الباء...

وفيه: وجدت بعض المغاربة قد كتب قشبرة،
بواو.

(٣) في نسخة من القاموس «القسي».

اقْشَعَرَتِ (السَّنةُ)، إِذَا (أَمْحَلَتْ)،
وذلك إِذَا لم يَنْزِلِ المَطَرُ .

(و) القُشَاعِرُ (كُعْلَابِيٌّ : الخَشِنُ
المَسِّ) .

[و مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اقْشَعَرَّتِ الأَرْضُ مِنَ المَحَلِّ :
ارْبَدَّتْ وَتَقَبَّضَتْ وَتَجَمَّعَتْ . وفي
حَدِيثِ عُمَرَ : قَالَتْ لَهُ هِنْدُ لَمَّا ضَرَبَ
أَبَا سُفْيَانَ بالدَّرَّةِ : «لَرُبَّ يَوْمٍ لَوْ
ضَرَبْتَهُ لَأَقْشَعَرَ بَطْنُ مَكَّةَ فَقَالَ :
أَجَلٌ» . واقْشَعَرَ الجِلْدُ مِنَ الجَرَبِ ،
إِذَا قَفَّ . والنَّبَاتُ ، إِذَا لَمْ يُصَبَّ
رِيًّا ، فَهُوَ مُقْشَعِرٌّ . وقال أَبُو زُبَيْدٍ :

أَصْبَحَ البَيْتُ بَيْنَ آلِ بَيَّانٍ
مُقْشَعِرًا والحَيُّ حَيٌّ خُلُوفٌ ^(١)

[ق ش م ر]

[و مَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَشْمَرٌ ، كَجَعْفَرٍ : وَهُوَ الغَلِيظُ - القَصِيرُ
المُتَجَمِّعُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

(١) ديوانه ١١٨ واللسان والمهاب ومادة (خلف)

القُشَاشَارِيُّ ^(١) وهو مشهورٌ فِي البَيَاضِ
والجَوْدَةِ ، لَا يُخَالِطُهُ لَوْنٌ آخَرُ ، وَمِنْهُ
يُحْمَلُ إِلَى سَائِرِ البِلَادِ . وَالرُّومُ
يَنْطَفِقُونَ بِهِ بِالْجِيمِ الفَارِسِيَّةِ بَدَلِ
الشَّيْنِ الأَوَّلَى .

[ق ش ع ر] *

(القُشَعْرُ ، كَقُنْفُذٍ : القَنَاءُ) ، وَاحِدَتُهَا
بِهَاءٌ ، وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ الجَوْفِ مِنَ اليَمَنِ .

(واقْشَعَرَ جِلْدُهُ) اقْشَعَرَارًا ، فَهُوَ
مُقْشَعِرٌ : (أَخَذَتْهُ قُشْعِرِيَّةٌ) ، بِضَمٍّ فَفَتَحَ
فَسُكُونٌ ، (أَي رِعْدَةً) ، وَرَجُلٌ مُقْشَعِرٌ ،
وَالْجَمْعُ قَشَاعِرٌ ، بِحَذْفِ المِيمِ لِأَنَّهَا
زَائِدَةٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : «تَقْشَعِرُّ مِنْهُ
جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ» ^(٢) قَالَ
الْفَرَّاءُ : أَيْ مِنْ آيَةِ العَذَابِ ثُمَّ تَلَيْنُ
عِنْدَ نَزُولِ آيَةِ الرَّحْمَةِ . وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : «وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ
وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ» ^(٣) أَيْ اقْشَعَرَّتْ وَقَالَ
غَيْرُهُ : نَفَسَرَتْ . (و) مِنَ المَجَازِ :

(١) هذا حسب أصل القاموس وفي نسخة من القاموس
«قشاسارى» وهي الأولى بالذكر بعد إيراد الشارح
الصواب وما قلناه .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٢٣ .

(٣) سورة الزمر ، الآية ٤٥ .

الْجِمَالَةُ وَالْحِبَالَةُ وَالذِّكَارَةُ وَالْحِجَارَةُ.
(أَوْ الْقَصَارَةُ: الْقَصِيرَةُ)، وَهُوَ (نَادِرٌ)،
قَالَ الصَّاعَنِيُّ (وَالْأَقَاصِرُ: جَمْعُ
أَقْصَرٍ)، مِثْلُ أَصْغَرَ وَأَصَاغِرَ. وَأَنْشَدَ
الْأَخْفَشُ:

إِلَيْكَ ابْنَةُ الْأَغْيَارِ خَافِي بَسَالَةَ الرَّ
جَالِ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ
وَلَا تَذْهَبِي عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ
طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ^(١)

يَقُولُ لَهَا: لَا تَعْيِينِي بِالْقِصْرِ
فَإِنَّ أَصْلَالَ الرِّجَالِ وَذَهَاتِهِمْ أَقَاصِرُهُمْ،
وإنَّمَا قَالَ: «أَقَاصِرُهُ» عَلَى حَدِّ
قَوْلِهِمْ: هُوَ أَحْسَنُ الْفَتَيَانِ وَأَجْمَلُهُ،
يُرِيدُ: وَأَجْمَلُهُمْ: وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ: فَإِنَّ
الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ.

(وَقَصْرَهُ يَقْصِرُهُ)، بِالْكَسْرِ، قَصْرًا:
(جَعَلَهُ قَصِيرًا).

(و) الْقَصِيرُ مِنَ الشَّعْرِ: خِلَافُ
الطَّوِيلِ.

(١) اللسان والصاحح وفي الباب (الأول) ونسبه إل
سلام بن حبيش السموق «كذلك ابنة الأعيار...».

(وَقَشْمِيرٌ، بِالْفَتْحِ: كُورَةٌ بِبِلَادِ
الْهِنْدِ، وَبِهَا نَشَأَ بَرْمَكُ أَبُو خَالِدٍ
وَتَعَلَّمَ النُّجُومَ وَالْحِكْمَةَ؛ ذَكَرَهُ يَاقُوتُ
اسْتِطْرَادًا^(١))، وَيُقَالُ بِالْكَافِ، وَسِيَانِي.

[ق ص ر] *

(الْقَصْرُ)، بِالْفَتْحِ، (وَالْقِصْرُ،
كَعَنْبٍ)، فِي كُلِّ شَيْءٍ: (خِلَافُ الطَّوِيلِ)،
لُغْتَانِ، (كَالْقَصَارَةِ)، بِالْفَتْحِ، وَهَذِهِ
عَنِ اللَّحْيَانِي.

(قَصْرَ الشَّيْءِ، (كَكْرَمَ)، يَقْصُرُ،
قِصْرًا، وَقَصَارَةً: خِلَافُ طَالَ.

(فَهُوَ قَصِيرٌ مِنْ قُصْرَاءَ، وَقِصَارٍ،
وَقَصِيرَةٌ مِنْ قِصَارٍ وَقِصَارَةٍ)، وَمِنْ
الْأَخِيرِ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

لَا نَاقِصِي حَسَبٍ وَلَا
أَيِّدٍ إِذَا مُدَّتْ قِصَارَةٌ^(٢)

قَالَ الْفَرَّاءُ: وَالْعَرَبُ تُدْخِلُ الْهَاءَ
فِي كُلِّ جَمْعٍ عَلَى فِعَالٍ، يَقُولُونَ:

(١) أَرَادَ هَذِهِ الْمَادَّةَ رَسْمَ خَاصٍ فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «قَشْمِير»
وَضَبَطَهَا يَاقُوتُ بِالنَّبَارَةِ فَقَالَ: بِالْكَسْرِ ثُمَّ السُّكُونِ
وَكَسَرَ الْمِيمَ وَيَاءَ مَثَنَاءَ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٣ وَاللسان والتكملة، والباب.

حديث ابن عباس: «قَصِرَ الرِّجَالُ على أربعٍ من أجل أموال اليتامى» أى حُسِبُوا أو مُنِعُوا عن نِكَاحِ أَكْثَرِ من أَرْبَعِ .

وفى قول الله تعالى: ﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ﴾ (١) قال الأزهري: أى محبوباتٌ فى خِيَامٍ من الدرِّ مُخَدَّرَاتٌ على أزواجِهِنَّ . وقال الفراء: قُصِرْنَ على أزواجِهِنَّ ، أى حُسِبْنَ فلا يُرَدْنَ غَيْرَهُمْ ولا يَطْمَحْنَ إلى مَنْ سِوَاهُمْ . وكذا قوله فى: ﴿قَاصِرَاتُ الطَّرَفِ﴾ (٢) .

ويقال: قَصَرْتُ نَفْسِي على الشَّيْءِ ، إذا حَبَسْتُهَا عليه وأَلَزَمْتُهَا إِيَّاهُ . ومنه حَدِيثُ إِسْلَامٍ ثُمَامَةَ: «فَأَبَى أَنْ يُسَلِّمَ قَصْرًا فَأَعْتَقَهُ» يعنى حَبَسًا عليه وإِجْبَارًا . وقيل: أَرَادَ قَهْرًا وَغَلَبَةً ، من القَسْرِ ، فَأَبْدَلَ السِّينَ صَادًا ، وَهُمَا يَتَبَادَلَانِ فى كثيرٍ من الكلام . ومن

وقد قَصَرَ (الشَّعْرَ: كَفَّ مِنْهُ) وَغَضَّ حَتَّى قَصُرَ ، وكذا قَصَرَهُ تَقْصِيرًا ، (والاسمُ القِصَارُ ، بالكسر) عن ثعلب . وقال الفراء: قلتُ لأعرابيٍّ بِمَنْى: الْقِصَارُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ الْحَلْقُ ؟ يريد: التَّقْصِيرُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ حَلْقُ الرَّأْسِ . (وتَقَاصَرَ: أَظْهَرَ الْقِصَرَ ، كَتَقَوَّصَرَ) ، ذكرهما الصاغانيُّ هكذا ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا غَيْرُهُ كَمَا يَأْتِي .

(والقَصْرُ: خِلَافُ الْمَدِّ) ، والفِعْلُ كَالْفِعْلِ ، والمصدر كَالْمَصْدَرِ .

(و) الْقَصْرُ: (اِخْتِلَاطُ الظَّلَامِ) ، كَالْمَقْصَرِ وَالْمَقْصَرَةِ ؛ عن أبي عبيد . (و) الْقَصْرُ (الْحَبْسُ) ومنه حديث مُعَاذٍ: «فَإِنَّ لَهُ مَا قَصَرَهُ فى بَيْتِهِ» أى حَبَسَهُ .

وفى حديث أسماء الأشْهَلِيَّةِ: «إِنَّا مَعَشَرَ النِّسَاءِ مَحْصُورَاتٌ مَقْصُورَاتٌ» أى مَحْبُوسَاتٌ مَمْنُوعَاتٌ .

وفى حديث عُمرَ: «فَإِذَا هُمْ رَكَبُوا قَدِ قَصَرَ بِهِمُ اللَّيْلُ» ، أى حَبَسَهُمْ . وفى

(١) سورة الرحمن ، الآية ٧٢ .

(٢) سورة الصافات ، الآية ٤٨ وسورة ص الآية ٥٢

وسورة الرحمن الآية ٥٦ .

الْأَوَّلُ الْحَدِيثُ : « وَلَتَقْصُرَنَّهٗ ^(١) عَلَى الْحَقِّ قَصْرًا » وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ فَرَسًا :

فَقْصِرْنَ الشِّتَاءَ بَعْدَ عَلَيْهِ
وَهُوَ لِلدَّوْدِ أَنْ يُقْسَمَنَّ جَارُ ^(٢)

أَيُّ حُسْنٍ عَلَيْهِ يَشْرَبُ أَلْبَانَهَا فِي شِدَّةِ الشِّتَاءِ .

(و) الْقَصْرُ : (الْحَطْبُ الْجَزْلُ) ، وَبِهِ فَسَّرَ الْحَسَنُ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿ تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ ﴾ ^(٣) وَالْوَاحِدَةُ قَصْرَةٌ كَتَمَرٌ وَتَمَرَةٌ ؛ كَذَا حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْهُ .

(و) الْقَصْرُ مِنَ الْبِنَاءِ ، مَعْرُوفٌ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ (الْمَنْزِلُ أَوْ كُلُّ بَيْتٍ مِنْ حَجَرٍ) : قَصْرٌ ؛ قُرْشِيَّةٌ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُقْصَرُ فِيهِ الْحَرَمُ ، أَيْ يُحْبَسُن . وَجَمْعُهُ قُصُورٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْغَزِيرُز : ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا ﴾ ^(٤) .

(١) فِي النِّهَايَةِ « وَلَيَقْصُرَنَّهٗ » .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣١٨ وَالْقَائِدُ .

(٣) سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ ، آيَةُ ٣٢ .

(٤) سُورَةُ الْفُرْقَانِ ، آيَةُ ١٠ .

(و) الْقَصْرُ : (عَلِمَ لِسَبْعَةٍ وَخَمْسِينَ مَوْضِعًا) : مَا بَيْنَ مَدِينَةٍ ، وَقَرْيَةٍ ، وَحُصْنٍ ، وَدَارٍ فَمِنْهَا : قَصْرُ مَسْلَمَةَ بَيْنَ حَلَبَ وَبَالِسَ ، بَنَاهُ مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، مِنْ حِجَارَةٍ ^(١) ، فِي قَرْيَةٍ اسْمُهَا نَاعُورَةٌ .

وَقَصْرُ نَفِيسٍ ، عَلَى مِيلَيْنِ مِنْ الْمَدِينَةِ ، يُنسَبُ إِلَى نَفِيسِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، مِنْ مَوَالِي الْأَنْصَارِ .

وَقَصْرُ عَيْسَى بْنِ عَلِيٍّ عَلَى دِجْلَةٍ . وَقَصْرُ عَفْرَاءَ بِالشَّامِ ، ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي « عَفْر » .

وَقَصْرُ الْمَرْأَةِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْبَصْرَةِ . وَقَصْرُ الْمُعْتَصِدِ ، عَلَى نَهْرِ الشُّرَّتَارِ . وَقَصْرُ الْهَظِيفِ عَلَى رَأْسِ وَادِي سَهَامٍ لِحِمِيرٍ .

وَقَصْرُ عِشْلٍ - بِكسر العين المهملة - بِالْبَصْرَةِ ، قَرِيبٌ مِنْ خِطَّةِ بَنِي ضَبَّةٍ . وَقَصْرُ بَنِي الْجُلُمَاءِ بِالْقُرْبِ مِنَ الْمَدِينَةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « بَنِي حِجَارٍ » وَالصُّرَابِيُّنَ رَسَمَ (نَاعُورَةَ)

وَقَصْرُ كُلَيْبٍ بِنَوَاحِي قُوص .

وَقَصْرُ خَاقَانَ بِالْحِيزَةِ .

وَقَصْرُ الْمَعْنَى بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَالْقَصْرُ : حِصْنٌ مِنْ حُدُودِ الْوَاكِ .

وَجَزِيرَةُ الْقَصْرِ ، وَشَيْبِينَ الْقَصْرِ :
كِلَاهُمَا فِي الشَّرْقِيَّةِ .

وَقَصْرُ الشُّوقِ : خِطَّةٌ بِمِصْرَ ،
وَتُعْرَفُ الْآنَ بِالشُّوكِ .

وَالْقَصْرُ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْمَغْرِبِ ،
مِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيِّ ؛ وَالْإِمَامُ
أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْجَلِيلِ بْنِ مُوسَى بْنِ
عَبْدِ الْجَلِيلِ الْأَوْسِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْقَصْرِيِّ
صَاحِبُ شُعْبِ الْإِيمَانِ ؛ وَالْإِمَامُ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ خَلْفٍ بْنِ غَالِبِ
الْأَنْدَلُسِيِّ الْقَصْرِيِّ ، الْمُتَوَفَّى بِالْقَصْرِ
سَنَةَ ٥٦٨ وَغَيْرُهُمْ .

وَالْقَصْرُ : قَرْيَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ مَالِقَةَ ،
وَمِنْهَا الْإِمَامُ أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ
الْقَادِرِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يُونُسَ الْكِنَانِيُّ

الْقَصْرِيِّ ، جُدُودُهُمْ مِنْهَا ، وَنَزَلُوا
بِفَاسَ ، وَتَدَيَّرُوا بِهَا ، وَبِهَا وَلَدَ
سَنَةَ ١٠٠٧ ، وَتَوَفَّى سَنَةَ ١٠٩١ ؛
وَوَالِدُهُ أَبُو الْخَيْرِ عَلَى تَوَفَّى سَنَةَ
١٠٣٠ ، وَعَمَّهُ مُحَمَّدُ الْعَرَبِيُّ بْنُ
يُونُسَ ؛ وَعَمُّ وَالِدِهِ أَبُو الْمَعَارِفِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ ؛ وَإِخْوَتُهُ ؛ وَابْنُ عَمِّهِ مُفْتَى
الْحَضْرَةِ الْفَاسِيَّةِ الْآنَ شَيْخُنَا الْفَقِيهَ
النَّظَّارَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ
يُونُسَ بْنِ الْعَرَبِيِّ : مُحَدِّثُونَ ، وَقَدْ
حَدَّثَ عَنْهُ شَيْوخُ مَشَائِخِنَا عَلِيًّا .

وَالْقَصْرُ : مَوْضِعٌ خَارِجَ الْقَاهِرَةِ .

وَقَصْرُ اللَّصُوصِ : بِالْعَجَمِ .

(أَعْجَبَهَا قَصْرٌ) بِالْعَجَمِ ، بَنَاهُ
(بَهْرَامُ جُورَ) مَلِكُ الْفَرَسِ (مِنْ حَجَرٍ
وَاحِدٍ ، قُرْبَ هَمْدَانَ) .

(وَقَصَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ) قَصْرًا : (رَدَّهُ
إِلَيْهِ) . وَيُقَالُ : قَصَرْتُ الشَّيْءَ عَلَى
كَذَا ، إِذَا لَمْ تُجَاوِزْ بِهِ غَيْرَهُ . وَتَقُولُ :
قَصَرْتُ اللَّفْحَةَ عَلَى فَرَسِي : إِذَا جَعَلْتَهُ
دَرَّهَا لَهُ .

وامرأة قاصرة الطرف: لا تمده إلى غير بعليها .

وقال أبو زيد: قصر فلان على فرسه ثلاثاً أو أربعاً من حلايبه تسقيه ألبانها .

(و) قصر (عن الأمر) يقصر (قصوراً) كقعود، (وأقصر)، (إقصاراً)، (وقصر) تقصيراً، (وتقاصر)، كله: (انتهى)، كذا في المحكم، وأنشد:

إذا غم خِرْشاءُ الثمالة أنفه

تقاصر منها للصريح فأقتعا (١)

(و) قال ابن السكيت: أقصر عن الشيء، إذا نزع عنه وهو يقدر عليه، وقصر (عنه)، إذا (عجز) عنه ولم يستطعه، وربما جاء بمعنى واحد إلا أن الأغلب عليه الأول .

(و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصوراً)، بالضم: (سكن، كقصر)، المضبوط عندنا بقلم النساخ

بالتشديد، والصواب كفرح (١). (و) قيل: (قصر عنه) تقصيراً: (تركه) وهو لا يقدر عليه، وأقصر: تركه وكف عنه وهو يقدر عليه .

(و) قال اللحياني: ويقال للرجل إذا أرسل في حاجة فقصر دون الذي أمر به: ما منعه أن يدخل المكان الذي أمر به إلا أنه (أحب القصير)، بفتح فسكون، (ويحرك)، والقصرة، بالضم، أى أن يقصر .

والتقصير في الأمر: التواني فيه .

(وامرأة مقصورة، وقصورة، وقصيرة: محبوسة في البيت لا تترك أن تخرج)، قال كثير:

وأنت التي حببت كل قصيرة
إلى وما تدري بذلك القصائر

عنت قصيرات الحجال ولم أردد
قصار الخطأ شر النساء البحائر (٢)
وفي التهذيب: «قصورات الحجال» .

(١) في اللسان «وقصر» مثل مباردة القاموس .

(٢) ديوانه ٢٣٠/١ والسان، والباب .

(١) اللسان، وانظر (خرش) و (تمل) والمقاييس

٣٩٠/١ و ١٦٨/٢ وهو لمزرد الغطفاني كما في مادة

(خرش) ذيل ديوانه ٨٠ .

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ . وَفِيهِ : « شَرُّ
النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ » . وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
الْقَصِيرَةِ وَالْقَصُورَةِ ، قَالَ : وَهِيَ
الْجَارِيَةُ الْمَصُونَةُ الَّتِي لَا يُرَوِّزُ لَهَا .
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَقْصُورَةٌ ، أَيْ مُخَدَّرَةٌ ،
وَتُجْمَعُ الْقَصُورَةُ عَلَى الْقَصَائِرِ . قَالَ :
فَإِذَا أَرَادُوا قَصَرَ الْقَامَةَ قَالُوا : امْرَأَةٌ
قَصِيرَةٌ ، وَتُجْمَعُ قِصَارًا .

(و) وَسَيْلٌ قَصِيرٌ : لَا يَسِيلُ وَادِيًا
مُسَمًّى ، وَإِنَّمَا يَسِيلُ فُرُوعُ الْأَوْدِيَةِ
وَأَفْنَاءُ الشُّعَابِ وَعِزَّازُ الْأَرْضِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَسْكُنُ مَقْصُورَةً
مِنْ مَقَاصِيرِ دَارِ زُبَيْدَةَ ، (الْمَقْصُورَةُ :
الدَّارُ الْوَاسِعَةُ الْمُحَصَّنَةُ) بِالْحِيطَانِ ،
(أَوْ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الدَّارِ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : الْمَقْصُورَةُ : مَقَامُ الْإِمَامِ .
وَقَالَ : وَإِذَا كَانَتْ دَارًا وَاسِعَةً مُحَصَّنَةً
الْحِيطَانِ ، فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا عَلَى
حِيَالِهَا مَقْصُورَةٌ . وَجَمَعَهَا مَقَاصِرُ
وَمَقَاصِيرُ . وَأَنْشَدَ :

وَهَكَذَا أَنْشَدَهُ الْفَرَاءُ . وَفِيهِ : « شَرُّ
النِّسَاءِ الْبَهَائِرُ » . وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
الْقَصِيرَةِ وَالْقَصُورَةِ ، قَالَ : وَهِيَ
الْجَارِيَةُ الْمَصُونَةُ الَّتِي لَا يُرَوِّزُ لَهَا .
وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مَقْصُورَةٌ ، أَيْ مُخَدَّرَةٌ ،
وَتُجْمَعُ الْقَصُورَةُ عَلَى الْقَصَائِرِ . قَالَ :
فَإِذَا أَرَادُوا قَصَرَ الْقَامَةَ قَالُوا : امْرَأَةٌ
قَصِيرَةٌ ، وَتُجْمَعُ قِصَارًا .

(و) وَسَيْلٌ قَصِيرٌ : لَا يَسِيلُ وَادِيًا
مُسَمًّى ، وَإِنَّمَا يَسِيلُ فُرُوعُ الْأَوْدِيَةِ
وَأَفْنَاءُ الشُّعَابِ وَعِزَّازُ الْأَرْضِ .

(و) يُقَالُ : هُوَ يَسْكُنُ مَقْصُورَةً
مِنْ مَقَاصِيرِ دَارِ زُبَيْدَةَ ، (الْمَقْصُورَةُ :
الدَّارُ الْوَاسِعَةُ الْمُحَصَّنَةُ) بِالْحِيطَانِ ،
(أَوْ هِيَ أَصْغَرُ مِنَ الدَّارِ) ، وَقَالَ
اللِّيثُ : الْمَقْصُورَةُ : مَقَامُ الْإِمَامِ .
وَقَالَ : وَإِذَا كَانَتْ دَارًا وَاسِعَةً مُحَصَّنَةً
الْحِيطَانِ ، فَكُلُّ نَاحِيَةٍ مِنْهَا عَلَى
حِيَالِهَا مَقْصُورَةٌ . وَجَمَعَهَا مَقَاصِرُ
وَمَقَاصِيرُ . وَأَنْشَدَ :

* وَمَنْ دُونَ لَيْلَى مُضْمَنَاتُ الْمَقَاصِرِ ^(١) *

الْمُضْمَتُ : الْمُحَكَّمُ ، (كَالْقُصَارَةِ ،
بِالضَّمِّ ، وَ) هِيَ الْمَقْصُورَةُ مِنَ الدَّارِ
(لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا صَاحِبُهَا) ، وَقَالَ
أُسَيْدٌ : قُصَارَةُ الدَّارِ : مَقْصُورَةٌ مِنْهَا
لَا يَدْخُلُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الدَّارِ . قَالَ :
وَكَانَ أَبِي وَعَمِّي عَلَى الْحِمَى ، فَقَصَرَا
مِنْهَا مَقْصُورَةً لَا يَطُوقُهَا غَيْرُهُمَا .
(و) الْمَقْصُورَةُ : (الْحَجَلَةُ ، كَالْقُصُورَةِ ،
كَصَبُورَةٍ) ، كِلَاهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِ .

(و) قَصَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ ^(١) ،
(وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ : لَمْ يُجَاوِزْهُ) إِلَى غَيْرِهِ .

(وَمَاءٌ قَاصِرٌ ، وَمُقْصِرٌ - كَمُحْسِنٍ :
يُرْعَى الْمَالُ حَوْلَهُ) لَا يُجَاوِزُهُ ، (أَوْ
بَعِيدٌ عَنِ الْكَلَالِ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْمَاءُ الْبَعِيدُ عَنِ الْكَلَالِ قَاصِرٌ ، ثُمَّ
بَاسِطٌ ، ثُمَّ مُطْلَبٌ . وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ :
مَاءٌ قَاصِرٌ ، وَمُقْصِرٌ ، إِذَا كَانَ مَرَعَاهُ
قَرِيبًا ، وَأَنْشَدَ :

كَانَتْ مِيَاهِي نَزْعًا قَوَاصِرًا
وَلَمْ أَكُنْ أَمَارِسُ الْجَرَائِرَا ^(٢)

(١) فِي السَّانِ : قَصَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ قَصْرًا : رَدَّهُ إِلَيْهِ .

(٢) السَّانُ وَالْكَلَامَةُ وَالْبَابُ .

غیره : الْقَصْرَةُ وَالْقَصْرُ : قَشْرُ الْحِنْطَةِ إِذَا يَبَسَتْ .

(وَالْقَصْرَةُ ، مُحَرَّكَةٌ : زُبْرَةُ الْحَدَّادِ) ،
عن قُطْرُب .

(و) الْقَصْرَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ)
أَيَّ خَشَبٍ كَانَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَهُ
بِالْعُنَابِ .

(و) الْقَصْرَةُ : (الْكَسْلُ) ، وَفِي
النُّوَادِرِ لابن الأَعْرَابِيِّ : « الْقَصْرُ »
بغير هاء ؛ كَذَا نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَجَوَّدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ، وَضَبَطَهُ هَكَذَا
بخطه ، (كَالْقَصَارِ ، كَسَاحٍ) ، وَقَالَ
أَعْرَابِيٌّ : أَرَدْتُ أَنْ آتَبِكَ فَمَنْعَنِي
الْقَصَارُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَنَشَدَنِي
الْمُنْدَرِيُّ رِوَايَةً عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١) :

وَصَارِمٍ يَقْطَعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ

كَأَنَّ فِي مَتْنِهِ مِلْحًا يُذَرُّ

أَوْ زَخَفَ ذَرَّبًا فِي آثَارِ ذَرِّ

(١) اللسان ، والتكملة ، والمهذب .

وفى هامش مطبوع التاج : قوله : أغلال القصر ،
لا يظهر إرادة الكل هنا بل الظاهر أن القصر جمع
قصر . وهى أصل المتق . « أ » .

النُّزْعُ : جَمْعُ نَزْوَعٍ ، وَهِيَ الْبِشْرُ
الَّتِي يُنَزَعُ مِنْهَا بِالْيَدَيْنِ نَزْعًا ، وَبِشْرُ
جُرُورٍ : يُسْقَى مِنْهَا عَلَى بَعِيرٍ . (أَوْ)
مَاءٌ قَاصِرٌ : (بَارِدٌ) ، وَقَدْ قَصَرَ قَصْرًا ؛
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ .

(وَالْقُصَارَةُ - بِالضَّمِّ - وَالْقُصْرَى -
بِالْكَسْرِ - وَالْقَصْرُ) ، وَهَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ ،
(وَالْقَصْرَةُ - مُحَرَّكَتَيْنِ - وَالْقُصْرَى -
كِبْشَرَى - : مَا يَبْقَى فِي الْمُنْخَلِ بَعْدَ
الانْتِخَالِ ، أَوْ) هُوَ (مَا يَخْرُجُ مِنَ
الْقَتِّ) وَيَبْقَى فِي السُّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ
(بَعْدَ الدَّوْسَةِ الْأُولَى) ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
الْقَصْرُ : كَعَابِرُ الزَّرْعِ الَّذِي يَخْلُصُ
مِنَ الْبُرِّ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَبِّ ، يَقَالُ
لَهُ : الْقُصْرَى ، عَلَى فَعْلَى ، (أَوْ) ،
الْقَصْرَةُ : (الْقَشْرَةُ الْعُلْيَا مِنَ الْحَبَّةِ)
إِذَا كَانَتْ فِي السُّنْبُلَةِ ، كَالْقُصَارَةِ ؛ قَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَ النَّضْرُ عَنْ أَبِي
الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ : الْحَبَّةُ (١) عَلَيْهَا
قَشْرَتَانِ : فَالَّتِي تَلِي الْحَبَّةَ : الْحَشْرَةُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ : الْقَصْرَةُ . وَقَالَ

(١) في مطبوع التاج « الحب » ، والمثبت من
اللسان .

قال : وَيُرَوَّى :

* كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يُذَرُّ *

(و) الْقَصْرَةُ : (زِمَكِي الطائِرِ) ، وهذه نقلها الصاغاني .

(و) الْقَصْرَةُ : (أَصْلُ الْعُنُقِ) ومنه قَوْلُهُمْ : ذَلَّتْ قَصْرَتُهُ . وقال نُصَيْرٌ :

الْقَصْرَةُ : أَصْلُ الْعُنُقِ فِي مُرْكَبِهِ فِي الْكَاهِلِ ، قال : وَيُقَالُ لَعُنُقِ الْإِنْسَانِ كُلُّهُ : قَصْرَةٌ . وقال اللّخَيَّانِيُّ : إِنَّمَا يُقَالُ لِأَصْلِ الْعُنُقِ قَصْرَةٌ إِذَا غَلِظَتْ ، وَالْجَمْعُ قَصَرٌ ، وبه ^(١) فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ ^(٢) وقال كُرَاعٌ : (ج) الْقَصْرَةَ (أَقْصَارُ) ، قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا نَادِرٌ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى

حَذَفِ الزَّائِدِ . وفي حديثِ سَلْمَانَ ، قال لِأَبِي سُفْيَانَ ، وقد مرَّ به : «لَقَدْ كَانَ فِي قَصْرَةٍ هَذَا مَوْضِعٌ» ^(٣) لِسَيُوفِ الْمُسْلِمِينَ . وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله وبه فسر ابن عباس ، أي عل قراءة كالقصر بالتحريك كما صرح به في اللسان .

(٢) سورة المرسلات ، الآية ٣٢ والقراءة بكون الصاد .

(٣) في النهاية : «مواقع» .

فَإِنَّهُمْ كَانُوا حِرَاصاً عَلَى قَتْلِهِ . وقيل : كَانَ بَعْدَ إِسْلَامِهِ . وفي حديث أَبِي رَيْحَانَةَ : «إِنِّي لِأَجِدُ فِي بَعْضِ مَا أُنْزِلَ مِنَ الْكُتُبِ : الْأَقْبَلُ ، الْقَصِيرُ الْقَصْرَةَ ، صَاحِبُ الْعَرَاقِينِ ، مَبْدَلُ السَّنَةِ يَلْعَنُهُ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ ، وَيَلُّ لَهُ ، ثُمَّ وَيَلُّ لَهُ » .

(و) قال : الْقِصَارُ (كَكُتَابٍ : سِمَةٌ عَلَيْهَا) ، أَيْ عَلَى الْقَصْرَةِ ، وَأَرَادَ بِهَا قَصْرَةَ الْإِبِلِ ، (وقد قَصَرَهَا تَقْصِيرًا) : إِذَا وَسَمَهَا بِهَا ، (وَلَا يُقَالُ : إِبِلٌ مُقَصَّرَةٌ) ، قاله ابْنُ سَيِّدِهِ . وقال النُّضْرُ : الْقِصَارُ : مِيسَمٌ يُوسَمُ بِهِ قَصْرَةُ الْعُنُقِ ، يُقَالُ : قَصَرْتُ الْجَمَلَ قَصْرًا ، فَهُوَ مَقْصُورٌ .

(وَالْقَصْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : أَصُولُ النَّخْلِ) ، وبه فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿بِشَرَرٍ كَالْقَصْرِ﴾ وقال أَبُو مُعَاذٍ النَّخَوِيُّ : وَاحِدُ قَصِيرِ النَّخْلِ قَصْرَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ النَّخْلَةَ تُقَطَّعُ قَدَرُ ذِرَاعٍ يَسْتَوْفِدُونَ بِهَا فِي الشِّتَاءِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَنَامٌ الْقَصْرَةَ ، إِذَا كَانَ ضَخْمَ الرِّقَبَةِ .

وَصَرَّحَ فِي الْأَسَاسِ أَيْضاً أَنَّهُ مَجَازٌ .
(و) قِيلَ : الْقَصْرُ : أَصُولُ (الشَّجَرِ)
الْعِظَامِ ؛ قَالَه الضَّحَّاكُ ، (و) قِيلَ :
هِيَ (بَقَايَاهَا) ، أَيْ الشَّجَرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « مَنْ كَانَ لَهُ فِي ^(١) الْمَدِينَةِ
أَصْلٌ فَلْيَتَمَسَّكْ بِهِ ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ
فَلْيَجْعَلْ لَهُ بِهَا أَصْلاً وَلَوْ قَصْرَةً » ،
أَرَادَ وَلَوْ أَصْلٌ نَخْلَةٌ وَاحِدَةٌ . (و)
قِيلَ : الْقَصْرُ : (أَعْنَاقُ النَّاسِ وَ)
أَعْنَاقُ (الْإِبِلِ) ، جَمْعُ قَصْرَةٍ ، وَالْأَقْصَارُ
جَمْعُ الْجَمْعِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَذُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذَوُ مَنْكِبِهِ
فِي حَوْمَةٍ تَحْتَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصْرُ ^(٢)

(و) الْقَصْرُ : (يُبْسُ فِي الْعُنُقِ) ، وَفِي
الْمَحْكَمِ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الْقَصْرَةِ . وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ : هُوَ دَاءٌ يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي
عُنُقِهِ فَيَلْتَوِي ، فَتُكَوِّى مَفَاصِلُ عُنُقِهِ
فَرُبَّمَا بَرَأَ . وَفِي الصَّحَاحِ : (قَصِرَ)
الْبَعِيرُ ، (كَفَرِحَ) ، يَقْصِرُ قَصِراً (فَهُوَ
قَصِيرٌ) ، وَقَصِرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَكَّى
ذَلِكَ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَصِرَ الْفَرَسُ

يَقْصِرُ قَصِراً ، إِذَا أَخَذَهُ وَجَعَ فِي عُنُقِهِ ،
يُقَالُ : بِهِ قَصْرٌ ، وَهُوَ قَصِرٌ (وَأَقْصَرُ ،
وَهِيَ قَصْرَاءُ) . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :
وَقَصِرَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ قَصِراً : وَجَعَتْهُ
قَصْرَتُهُ : أَصْلُ عُنُقِهِ .

(وَالْتَقْصَارُ ، وَالتَّقْصَارَةُ ، بِكَسْرِ هُمَا :
الْقِلَادَةُ) ، لِلزُّومِهَا قَصْرَةُ الْعُنُقِ . وَفِي
الصَّحَاحِ : قِلَادَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْمِخْنَقَةِ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَقَلَّدَتْ بِالتَّقْصَارِ :
بِالْمِخْنَقَةِ عَلَى قَدْرِ التَّقْصَرَةِ ، (ج
تَقَاصِيرٍ) قَالَ عَدِي :

وَأَحْوَرُ الْعَيْنِ مَرْبُوعٌ لَهُ غَسَنٌ
مُقَلَّدٌ مِنْ نِظَامِ الدَّرِّ تَقْصَاراً ^(١)

(وَقَصَرَ الطَّعَامُ قُصُوراً) ، بِالضَّمِّ :
(نَمًا . و) قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : قَصَرَ
قُصُوراً : (غَلًا ، و) قَصَرَ قُصُوراً :
(نَقَصَ) ، وَمِنْهُ قُصُورُ الصَّلَاةِ ، (و)
قَصَرَ قُصُوراً : (رَخِصَ) ، وَهُوَ (ضِدٌّ) .

(و) الْمَقْصَرُ ، (كَمَقْعَدٍ وَمَنْزِلٍ
وَمَرَحَلَةٍ : الْعِشِيِّ) ، وَكَذَلِكَ الْقَصْرُ .

(١) ديوانه ٥٠ والأساس ومادة (جنع) ومادة (غسن)
وجمل القافية مقلد من جواد الدر أقصايا . وفي مطبوع
التاج : « له غسن » والمثبت عما سبق .

(١) في النهاية واللسان : « المدينة » .
(٢) اللسان .

بِتَحْقِيرِ الْمَسَاءِ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :
فَبَعَثَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَ مَا
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ (١)

(وَمَقَاصِيرُ الطَّبَقِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ ،
وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصُّوَابُ : مَقَاصِيرُ
الطَّرِيقِ : (نَوَاجِيهَا) ، وَاحِدَتُهَا مَقْصَرَةٌ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(وَالْقُصَيْرَيَانِ ، وَالْقُصَيْرِيَّانِ) (٢) ،
بَضْمُهُمَا : ضِلَعَانِ يَلِيَانِ الطُّفْطُفَةَ أَوْ
يَلِيَانِ التَّرْفُوتَيْنِ . وَالْقُصَيْرَى ،
مَقْصُورَةٌ (مَضْمُونَةٌ) : (أَسْفَلُ
الْأَضْلَاعِ) ، وَقِيلَ هِيَ : الضِّلَعُ
الَّتِي تَلِي الشَّائِكَةَ ، وَهِيَ الْوَاهِنَةُ ،
(أَوْ آخِرُ ضِلْعٍ فِي الْجَنْبِ) ، وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : الْقُصْرَى وَالْقُصَيْرَى :
الضِّلَعُ الَّتِي تَلِي الشَّائِكَةَ بَيْنَ
الْجَنْبِ وَالْبَطْنِ . وَأَنْشُدَ :

* نَهْدُ الْقُصَيْرَى يَزِيْنُهُ خُصْلُهُ (٣) *

(وَقُصِرْنَا وَأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِيهِ) ،
أَيُّ فِي قُصْرِ الْعِشِيِّ ، كَمَا تَقُولُ :
أَمْسَيْنَا ، مِنْ الْمَسَاءِ .

(وَالْمَقَاصِيرُ وَالْمَقَاصِيرُ : الْعِشَاءُ
الْآخِرَةُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ ،
وَالصُّوَابُ : وَالْمَقَاصِيرُ وَالْمَقَاصِيرُ :
الْعِشَايَا ، الْآخِرَةُ نَادِرَةٌ ، كَذَا هُوَ
عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ ، وَكَانَهُ لَمَّا رَأَى
الْآخِرَةَ لَمْ يَلْتَفِتْ لَمَّا بَعْدَهُ ، وَجَعَلَهُ
وصفًا لِلْعِشَاءِ ، وَهُوَ وَهْمٌ كَبِيرٌ فَإِنَّ
الْمَقَاصِيرَ اسْمًا لِلْعِشَاءِ ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ
أَحَدٌ بِالْآخِرَةِ . وَفِي التَّهْدِيدِ لابْنِ
الْقَطَّاعِ : قُصِرَ صَارَ فِي قُصْرِ الْعِشِيِّ
آخِرَ النَّهَارِ ، وَأَقْصَرْنَا : دَخَلْنَا فِي قُصْرِ
الْعِشِيِّ . انْتَهَى . وَفِي الْإِسَاسِ : جِئْتُ
قُصْرًا ، وَمَقْصَرًا ، وَذَلِكَ عِنْدَ دُنُوِّ
الْعِشِيِّ قُبَيْلَ الْعَصْرِ ، وَأَقْبَلْتُ مَقَاصِيرُ
الْعِشِيِّ . فَظَهَرَ بِذَلِكَ كُلُّهُ أَنَّ قَيْدَ
الْعِشَاءِ بِالْآخِرَةِ فِي قَوْلِ الْمُصَنِّفِ
وَهْمٌ وَغَلَطٌ ، فَتَنَّبَهُ . وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ :
وَلَا يُحَقَّرُ الْقُصْرُ ، اسْتَغْنَوْا عَنْ تَحْقِيرِهِ

(١) ديوانه ١٢٦ والسان والعياب وفي المفاتيح ٢٦٦/١

لابن أحمر ، وفي ١٢٣/٦ الهلال ونسبه ٩٨/

بدرن نسبة وانظر مادة (وقص)

(٢) في نسخة من القاموس «والقصيرتان» .

(٣) اللسان .

وقال أبو الهيثم : القَصْرَى : أَسْفَلُ
الْأَضْلَاعِ ، والقَصِينِرَى : أَعْلَى
الْأَضْلَاعِ . وقال أَوْس :

مُعَاوِدُ تَأْكُالِ الْقَنِيصِ ، شَوَاوُهُ
مِنَ اللَّحْمِ قُصْرَى رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ^(١)

قال : وقُصْرَى هُنَا اسْمٌ ، وَلَوْ كَانَتْ
نَعْنَاءً لَكَانَتْ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَفِي

كِتَابِ أَبِي عُبَيْدٍ : الْقُصَيْرَى : هِيَ
الَّتِي تَلِي الشَّكْلَةَ ، وَهِيَ ضِلْعُ
الْخَلْفِ ، (و) حَكَى اللَّحْيَانِي أَنَّ
الْقُصَيْرَى (أَصْلُ الْعُنُقِ) ، وَأَنْشَدَ :

لَا تَعْدِلِينِي بِظُرْبٍ جَعَدُ^(٢)
كَزَ الْقُصَيْرَى مُقْرِفِ الْمَعْدُ

قال ابنُ سِيْدِهِ : وَمَا حَكَاهُ اللَّحْيَانِي
فَهُوَ قَوْلٌ غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ
الْقُصَيْرَةَ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ الْقَصْرَةِ مِنْ
الْعُنُقِ ، فَأَبْدَلَ الْهَاءَ لِاشْتِرَاكِهْمَا فِي
أَنْهَمَا عَلَمًا تَأْنِيثٍ .

(وَالْقَصْرَى - كَجَمَزَى وَبُشْرَى -

(١) ذِيوَانَةُ : ٧٠ وَالسَّانِ .

(٢) السَّانِ وَالصَّاحِ وَالْمَقَاتِيصُ ٤٧٥/٣ وَانْظُرِ الْمَوَادَّ

(نُزْبِ) وَ (بِعْدَ) وَ (عَدَدُ)

وَالْقُصَيْرَى ، مُصَغَّرٌ مَقْصُورًا : ضَرْبٌ
مِنَ الْأَفَاعِي صَغِيرٌ يَقْتُلُ مَكَانَهُ ،
يُقَالُ : قَصْرَى قِبَالٍ وَقُصَيْرَى
قِبَالٍ ، وَسَيَأْتِي فِي « ق ب ل » .

(و) الْقَصَارُ ، وَالْمُقَصَّرُ ، (كَشَدَادُ
وَمُحَدَّثُ : مُحَوَّرُ الثِّيَابِ) وَمُبَيِّضُهَا ،
لَأَنَّهُ يَدْقُّهَا بِالْقَصْرَةِ الَّتِي هِيَ الْقِطْعَةُ
مِنَ الْخَشَبِ ، وَهِيَ مِنْ خَشَبِ
الْعُنَابِ ، لَأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ ، كَمَا قَالُوا ،
(وَحِرْفَتُهُ الْقَصَارَةُ ، بِالْكَسْرِ) عَلَى
الْقِيَاسِ . وَقَصَرَ الثَّوبَ قِصَارَةً ، عَنْ
سَبِيهِهِ ، وَقَصَرَهُ ، كَلَاهُمَا : حَوَرَهُ
وَدَقَّهُ . (وَوَخَشَبَتُهُ الْمَقْصَرَةُ ، كَمِكنَسَةٍ) ،
وَالْقَصْرَةُ ، مُعْرَكَةٌ ، أَيْضًا .

(و) الْمُقَصَّرُ : الَّذِي يُخَسُّ الْعَطِيَّةَ
وَيُقَلِّلُهَا . (وَالْتَقْصِيرُ : إِخْسَاسُ
الْعَطِيَّةِ) وَإِقْلَالُهَا .

(و) التَّقْصِيرُ : (كَيْفَةُ لِلدَّوَابِّ) ،
وَأَسْمُ السَّمَةِ الْقِصَارُ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، وَهُوَ
الْعِلَاطُ ، يُقَالُ فِيهِ الْقَصْرُ وَالتَّقْصِيرُ ،
فَفِي اقْتِصَارِهِ عَلَى التَّقْصِيرِ نَوْعٌ مِنْ
التَّقْصِيرِ ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى الْبَصِيرِ .

(وهو ابنُ عَمِّي قَصْرَةَ - وَيُضَمُّ -
وَمَقْصُورَةً، وَقَصِيرَةً)، كَقَوْلِهِمْ: ابْنُ
عَمِّي دُنْيَا وَدُنْيَا، (أَي دَانِي النِّسْبِ)،
وَكَانَ ابْنُ عَمِّهِ لَحًّا. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ:
نُقَالَ هَذِهِ الْأَحْرُفُ فِي ابْنِ الْعَمَّةِ
وَابْنِ الْخَالَةِ وَابْنِ الْخَالِ.

(وَتَقْوَصَرُ) الرَّجُلُ: (دَخَلَ بَعْضُهُ
فِي بَعْضٍ)، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ
الْقَوَصْرِ، أَيْ كَأَنَّهُ صَارَ مِثْلَهُ. وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ ذِكْرُ تَقْوَصَرٍ مَعَ
تَقَاصَرٍ، تَبَعًا لِلصَّغَانِيِّ، وَهَذَا نَصٌّ
عِبَارَتِيهِ: وَتَقْوَصَرُ الرَّجُلُ مِثْلُ تَقَاصَرٍ.
وَلَا يَخْفَى أَنَّ التَّدَاخُلَ غَيْرُ الْإِظْهَارِ.
وَلَوْ ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ الْكُلَّ فِي مَحَلٍّ
وَاحِدٍ كَانَ أَفْوَدَ.

(وَالْقَوَصْرَةُ)، بِالتَّشْدِيدِ (وَتُخَفَّفُ:
وِعَاءٌ لِلتَّمْرِ) مِنْ قَصَبٍ. وَقِيلَ: مِنْ
الْبَوَارِي. وَقَيْدُ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ بِأَنَّهَا
قَوَصْرَةٌ مَا دَامَ بِهَا التَّمَرُ، وَلَا تُسَمَّى
زَنْبِيلًا فِي عُرْفِهِمْ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا.
قُلْتُ: وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُنْسَبُ إِلَى عَلِيٍّ

كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ تَمْرَةً (١)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ:
لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا، وَلَا أَذْرِي صَحَّةَ هَذَا
الْبَيْتِ. (و) الْقَوَصْرَةُ: (كِنَايَةٌ عَنْ
الْمَرْأَةِ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالْعَرَبُ
تَكْنِي عَنْ الْمَرْأَةِ بِالْقَارُورَةِ وَالْقَوَصْرَةِ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي فِي شَرْحِ الْبَيْتِ السَّابِقِ:
وَهَذَا الرَّجُلُ يُنْسَبُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ، وَقَالُوا: أَرَادَ بِالْقَوَصْرَةِ الْمَرْأَةَ،
وَبِالْأَكْلِ النِّكَاحَ. قَالَ ابْنُ بَرِّي:
وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ الْقَوَصْرَةَ قَدْ
تُخَفَّفُ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَلَيْهِ شَاهِدًا. قَالَ
وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّ شَاهِدَهُ قَوْلُ أَبِي
يَعْلَى الْمُهَلَّبِيِّ:

وَسَائِلُ الْأَعْلَمِ بْنِ قَوَصْرَةَ

مَتَى رَأَى بِي عَنْ الْعَلَاءِ قَصْرًا (٢)
(وَقَيْصَرُ: لَقَبُ مَنْ مَلَكَ الرُّومَ)،

(١) اللسان والصالح والتكملة والعياب والجمهرة ٣٥٨/٢
كل يوم مرة

(٢) اللسان

كَكْسَرَى لَقَبُ مَنْ مَلَكَ فَارِسَ ،
وَالنَّجَاشِيُّ مَنْ مَلَكَ الْحَبْشَةَ .

(وَالْأَقْيَصِرُ ، كَأُحْيِمِرَ : صَنَمٌ) كَانَ
يُعْبَدُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

وَأَنْصَابُ الْأَقْيَصِرِ حِينَ أَضَحَتْ
تَسِيلُ عَلَى مَنَاكِههَا الدِّمَاءُ^(١)

(وَابْنُ أَقْيَصِرَ : رَجُلٌ كَانَ بَصِيرًا
بِالْخَيْلِ) وَسِيَاسَتِهِ وَمَعْرِفَةِ أَمَارَاتِهِ .

(وَقَاصِرُونَ : ع) ، وَفِي النَّصَبِ
وَالْخَفْضِ : قَاصِرِينَ ، وَهُوَ مِنْ قَرَى
بِالسِّ .

(و) يُقَالُ : (قَصْرُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا) ،
بِالْفَتْحِ ، (وَقَصَارُكَ - وَيُضَمُّ -
وَقُصِيرَاكَ) ، مُصَغَّرًا مَقْصُورًا) ،
وَقُصَارَاكَ ، بِضَمِّهِمَا ، أَيْ جُهِدُكَ
وَعَايَتُكَ) وَآخِرُ أَمْرِكَ وَمَا اقْتَصَرْتَ
عَلَيْهِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

إِنَّمَا أَنْفُسُنَا عَارِيَّةٌ
وَالْعَوَارِي قُصَارُ أَنْ تُرَدَّ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والصحاح والعياب .

وَيُقَالُ : الْمُتَعَسَّى قُصَارَاهُ الْخَيْبَةُ .
وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ
إِلَى مُعَاوِيَةَ : «غَرَّكَ عِزُّكَ ، فَصَارَ قُصَارُ
ذَلِكَ ذَلِكَ ، فَاخْشَ فَاحِشَ فِعْلِكَ ،
فَعَلَّكَ تَهْدًا بِهِذَا » . وَهِيَ رِسَالَةٌ
تَصْخِيفِيَّةٌ غَرِيبَةٌ فِي بَابِهَا ، وَتَقْدَمُ
جَوَابُهَا فِي « ق د ر » فَرَاغَهُ . وَأَنشَدَ
أَبُو زَيْد :

عِشْ مَا بَدَا لَكَ قَصْرُكَ الْمَوْتُ
لَا مَعْقِلٌ مِنْهُ وَلَا فَوْتٌ
بَيْنَنَا غِنَى بَيْتٍ وَبَهْجَتِهِ
زَالَ الْغِنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ^(١)

قَالَ : الْقَصْرُ : الْغَايَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْقَصَارُ ، وَهُوَ مِنْ مَعْنَى الْقَصْرِ بِمَعْنَى
الْحَبْسِ ، لِأَنَّكَ إِذَا بَلَغْتَ الْغَايَةَ حَبَسَتْكَ .

(وَأَقْصَرْتَ الْمَرْأَةُ) : (وَلَدَتْ)
أَوْلَادًا (قِصَارًا) وَأَطَالَتْ ، إِذَا وَلَدَتْ
وَالْأُ . (و) أَقْصَرْتَ النَّعْجَةَ أَوْ
الْمَعْزَ : أَسَنَتْ ، وَنَصَّ يَعْقُوبُ فِي
الْإِضْلَاحِ : وَأَقْصَرْتَ النَّعْجَةَ وَالْمَعْزَ :

(١) اللسان والصحاح .

(و) الْقُصَيْرُ: (ة ، بظاهر الجند) باليمن .

(و) الْقُصَيْرُ: (جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ) عَالِيَةٌ (قُرْبَ جَزِيرَةٍ هُنْكَامَ) ^(١) ، قال الصَّاعِغَانِيُّ: ذَكَرَ لِي أَنَّ (بِهَا مَقَامَ الْأَبْدَالِ) وَالْأَبْرَارِ . قَالَ شَيْخُنَا: وَلَمْ يَذْكُرْ جَزِيرَةَ هُنْكَامَ فِي هَذَا الْكِتَابِ ، فَهُوَ إِحَالَةٌ عَلَى مَجْهُولٍ ، وَالْمُصَنِّفُ يَصْنَعُهُ أَحْيَانًا .

(وَقَصْرَانِ: نَاحِيَتَانِ بِالرَّيِّ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَالْقَصْرَانِ: دَارَانِ بِالْقَاهِرَةِ) مَعْرُوفَتَانِ ، وَخَطَاهُمَا مَشْهُورٌ ، وَهُمَا مِنْ بِنَاءِ الْفَوَاطِمِ مُلُوكِ مِصْرَ الْعُبَيْدِيِّينَ ، وَحَدِيثُهُمَا فِي الْخِطَطِ لِلْمَقْرِيزِيِّ .

(وَتَقَصَّرْتُ بِهِ: تَعَلَّلْتُ) ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ .

(وَقُصَايِرُهُ، بِالضَّمِّ: جَبَلٌ) .

(و) يُقَالُ: فُلَانٌ (قَصِيرُ النَّسَبِ:

(١) ضبطت الماء بالكسر في القاموس وبالفتح في التكملة ونص في معجم البلدان على فتحها .

أَسْتَنَا حَتَّى تَقْصُرَ أَطْرَافُ أَسْنَانِهِمَا ، (فَهِى مُقْصِرٌ) ، وَنَصَّ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْدِيبِ: وَأَقْصَرَتِ الْبَهِيمَةُ: كَبُرَتْ حَتَّى قَصُرَتْ أَسْنَانُهَا . (وَيُقَالُ): إِنَّ (الطَّوِيلَةَ قَدْ تَقْصُرُ ، وَالْقَصِيرَةَ قَدْ تُطِيلُ) . وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ « فِي الْحَدِيثِ » وَهُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَدِيثٍ بَلْ هُوَ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ .

(و) يُقَالُ: (هُوَ) جَارِي (مُقَاصِرِي: أَيْ قَصْرُهُ بِحِذَاءِ قَصْرِي) ، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

لِتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةِ جَسْرٍ
فَمَا بَيَّ إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ فَقُرْ ^(١)
يَقُولُ: لَا حَاجَةَ لِي فِي مُجَاوَرَتِهِمْ .
وَجَسْرٌ مِنْ مُحَارِبٍ .

(وَالْقُصَيْرُ، كَزُبَيْرٍ: د، بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ مِنْ بَرِّ مِصْرَ) وَهُوَ أَحَدُ الثُّغُورِ الثَّسْعَةِ بِالْأُيُودِ الْمِصْرِيَّةِ .

(و) الْقُصَيْرُ: (ة ، بِدِمَشْقَ) عَلَى فَرَسَخٍ مِنْهَا .

(١) اللسان ، والتكملة واللباب .

فلان، فيُعرف، وتلك صفة الأشراف،
ومن ليس بشريف لا يُعلم، ولا يُعرف
حتى يأتى بنسب طويل يبلغ به
رأس القبيلة.

(و) قال أسيد: (قُصارة الأرض،
بالضَّم: طائفة قصيرة منها، وهى
أسمُنُها أرضاً، وأجودُها نباتاً، قدَرُ
خَمْسِينَ ذراعاً أو أكثر)، هكذا نقله
صاحب اللسان والتكملة، وهو قولُ
أسيد، وله بقية، تقدّم فى قُصارة
الدار، ولو جمَعَهُما بالذِّكْر كان أَضُوبَ.

(و) رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ حَدِيثاً عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَزَارَعَةِ
«أَنْ أَحَدَهُمْ كَانَ يَشْتَرِ ثَلَاثَةَ
جَدَاوِلَ وَالْقُصَارَةَ»، وَفَسَّرَهُ فَقَالَ: هُوَ
(مَا بَقِيَ فِي السَّنْبُلِ مِنَ الْحَبِّ) مِمَّا
لَا يَتَخَلَّصُ (بَعْدَ مَا يُدَاسُ)، فَتَنَى
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ.
(كَالْقَصْرِى، كَهِنْدَى)، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ،
وَقَالَ: هُوَ بِلُغَةِ الشَّامِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:
هَكَذَا أَقْرَأْنِيهِ ابْنُ هَاجِكٍ عَنْ ابْنِ
جَبَلَةَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، بِكسر القاف،

أَبُوهُ مَعْرُوفٌ، إِذَا ذَكَرَهُ الْإِبْنُ كَفَاهُ عَنْ
الْإِنْتِمَاءِ^(١) إِلَى الْجَدِّ (الْأَبْعَدِ، وَهِيَ
بِهَاءُ)، قَالَ رُوبَةُ:

قَدْ رَفَعَ الْعَجَاجُ ذِكْرِي فَادْعُنِي
بِاسْمٍ - إِذَا الْإِنْسَابُ طَالَتْ - يَكْفِينِي^(٢)

وَدَخَلَ رُوبَةُ عَلَى النَّسَابَةِ الْبَكْرِيَّ،
فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: رُوبَةُ بْنُ
الْعَجَاجِ. قَالَ: قُصِرْتَ وَعُرِفْتَ.
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

أَحِبُّ مِنَ النِّسْوَانِ كُلِّ قَصِيرَةٍ
لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ^(٣)

مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَهْوَى مِنَ النِّسَاءِ كُلِّ
مَقْصُورَةٍ تَغْنَى بِنَسَبِهَا إِلَى أَبِيهَا عَنْ
نَسَبِهَا إِلَى جَدِّهَا. وَقَالَ الطَّائِي:

أَنْتُمْ بَنُو النَّسَبِ الْقَصِيرِ وَطُولِكُمْ
بَادٍ عَلَى الْكِبَرِ وَالْأَشْرَافِ

قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مِمَّا يُتِمَادُ بِهِ
وَيُفْتَخَرُ، وَهُوَ أَنْ يُقَالَ: أَنَا

(١) فِي الْقَامُوسِ «الْإِنْتِمَاءُ» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتِ الْكَلِمَةُ وَاللَّسَانُ

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٠ وَاللَّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ.

(٣) اللَّسَانُ، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْجُمُحُورَةُ ٣٥٨/٢ وَهُوَ لَكثِيرُ

عِزَّةٍ دِيَوَانُهُ ٢/٢٢٦.

وُسُكُونِ الصَّادِ ، وَكُسْرِ الرَّاءِ ، وَتَشْدِيدِ
الْيَاءِ .

قال : وقال عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ : سَمِعْتُ
أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ : إِذَا دَيْسَ
الزَّرْعُ فُغْرِبِلَ ، فَالْسَّنَابِلُ الْغَلِيظَةُ هِيَ
الْقَصْرَى ، عَلَى فُعْلَى .

وقال اللَّيْثُ : الْقَصْرُ : كَعَابِرُ
الزَّرْعِ الَّذِي يَخْلُصُ مِنَ الثَّرِّ وَفِيهِ
بَقِيَّةٌ مِنَ الْحَبِّ يُقَالُ لَهُ الْقَصْرَى ، عَلَى
فِعْلَى .

(وفي المثل : « قَصِيرَةٌ مِنْ طَوِيلَةٍ » :
أَي تَمْرَةٌ مِنْ نَخْلَةٍ) ، هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَالَ : (يُضْرَبُ فِي
اخْتِصَارِ الْكَلَامِ) .

(وَقَصِيرُ بْنُ سَعْدٍ) اللَّخْمِيُّ :
(صَاحِبُ جَذِيمَةِ الْأَبْرَشِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « لَا يُطَاعُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ ») .

(وَفَرَسُ قَصِيرٍ ، أَي مُقَرَّبَةٍ) ،
كَمُكْرَمَةٍ ، (لَا تَتْرَكَ أَنْ تَرُودَ لِنَفَاسَتِهَا) .
قَالَ زُعْبَةُ الْبَاهِلِيِّ يَصِفُ فَرَسَهُ
وَأَنَّهَا تُصَانُ لِكِرَامَتِهَا وَتُبْذَلُ إِذَا

نَزَلَتْ شِدَّةٌ :

وَذَاتِ مَنَاسِبٍ جَزْدَاءَ بِكُسْرِ
كَأَنَّ سَرَائِهَا كَرٌّ مَشِيقٌ

تُنِيفُ بِصَلْبِ الْخَيْلِ عَالٍ
كَأَنَّ عَمُودَهُ جِذْعُ سَحُوقٍ

تَرَاهَا عِنْدَ قُبْنَا قَصِيرًا
وَنَبْذُلُهَا إِذَا بَاقَتْ بِوُوقٍ^(١)
وَالْبُؤُوقُ : الدَّاهِيَةُ . وَيُقَالُ لِلْمَحْبُوسَةِ
مِنَ الْخَيْلِ : قَصِيرٌ .

(وَامْرَأَةٌ قَاصِرَةٌ الطَّرْفِ : لَا تَمُدُّهُ) ،
أَي طَرَفُهَا ، (إِلَى غَيْرِ بَعْلِهَا) . وَقَالَ الْفَرَّاءُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴾^(٢) قَالَ : حُورٌ قَصِرْنَ
أَنْفُسَهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ فَلَا يَطْمَحْنَ إِلَى
غَيْرِهِمْ . وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

مِنَ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوَدَّبَ مُحُولٌ
مِنَ الذَّرِّ فَوْقَ الْإِنْبِ مِنْهَا لِأَثَرِ^(٣)

(١) اللسان والصاحح ، والأساس ، والمقاييس ٩٧/٥ ،
والباب (الثالث مع بيت آخر قبله) وقال :
« قال بزمه بن رباح الباهلي ، وأنشد الأزهري
لمالك بن زغبة الباهلي وهو بجزء » .

(٢) سورة ص الآية ٥٢ .

(٣) ديوانه ٦٨ واللسان ، والمقاييس ٥٣/١ .

(و) في حديث سُبَيْعَةَ: «نَزَلَتْ (سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرِي) بَعْدَ الطُّوَلَى»، تريد (سُورَةَ الطَّلَاقِ)، والطُّوَلَى: سُورَةُ الْبَقَرَةِ، لَأَنَّ عِدَّةَ الْوَفَاةِ فِي الْبَقَرَةِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَفِي سُورَةِ الطَّلَاقِ وَضَعُ الْحَمَلِ، وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ﴾ (١).

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْصَرَ الْخُطْبَةَ : جَاءَ بِهَا قَصِيرَةً .
وَقَصَّرْتُهُ تَقْصِيرًا : صَيَّرْتُهُ قَصِيرًا .
وَقَالُوا : « لَا وَقَائِتَ » (٢) نَفْسِي الْقَصِيرِ يَعْنُونَ النَّفْسَ لِقَصْرِ وَقْتِهِ ، وَالْقَائِتُ هُنَا : هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، مِنْ الْقَوْتِ .
وَقَصَّرَ الشَّعْرَ تَقْصِيرًا : جَزَّهَ .
وَإِنَّهُ لِقَصِيرُ الْعِلْمِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

(١) سورة الطلاق ، الآية ٤ .

(٢) في هامش المطبوع « صابرة الشارح في مادة (قوت) :

وحلف المقييل يوما : لا وقائت نفس القصر ما فعلت .

قال ابن الاعراب هو من قوله :

« يقتات فضل سناها الرجل » .

قال : « والاقنيات والقوت واحد ، وقال أبو منصور

أراد بنفسى روحه ، والمعنى أنه يقبض روحه نفسا

بعد نفس حتى يتوفاه كله » .

وَالْمَقْصُورُ مِنْ عَرُوضِ الْمَدِيدِ
وَالرَّمَلُ : مَا أُسْقِطَ آخِرُهُ وَأُسْكِنَ ، نَحْوُ
فَاعِلَاتُنْ حُذِفَتْ نُونُهُ وَأُسْكِنَتْ تَاوُهُ
فَبَقِيَ فَاعِلَاتُ ، فَذُقِلَ إِلَى فَاعِلَانِ ،
نَحْوُ قَوْلِهِ :

لَا يَغَرَّنْ أَمْرًا عَيْشُهُ
كُلُّ عَيْشٍ صَائِرٌ لِلزَّوَالِ (١)
وقوله في الرَّمَلِ :

أَبْلَغَ الثُّعْمَانَ عَنِّي مَالُكَأ
أَنِّي قَدْ طَالَ حَبْسِي وَانْتَظَارُ (٢)
وَالْأَحَادِيثُ الْقِصَارُ : الْجَامِعَةُ
الْمُفِيدَةُ . قَالَ ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

بَيْنَ أَقْدَاحِهِمْ حَدِيثٌ قَصِيرٌ
هُوَ سِحْرٌ وَمَا سِوَاهُ كَلَامٌ (٣)
وقوله أيضاً (٤) :

إِذَا حَدَّثْتَنِي فَاكُسْ الْحَدِيثَ الـ
لِذِي حَدَّثْتَنِي ثَوْبَ اخْتِصَارِ

(١) اللسان والكافي في العروض للبريزي : ٣٢ .

(٢) اللسان ، والكافي في العروض للبريزي : ٨٤ وهو

لعنَى بَن زَيْدٍ فِي دِيْوَانِهِ ٩٣ وَالْقَصِيدَةُ فِيهِ مَكْرُورَةُ

الرَّاءِ « وَانْتَظَارِي » .

(٣) ديوانه ٤٠٨ .

(٤) خلا منها ديوانه .

فما حُتَّ النَّبِيذُ بِمِثْلِ صَوْتِ الْـ
أَغَانِي وَالْأَحَادِيثِ الْقِصَارِ
هَكَذَا أَنْشَدَهُ شَيْخُنَا رَحِمَهُ اللَّهُ
تَعَالَى . قُلْتُ : وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ :
نَازَعْتُ أَلْبَابَهَا لُبَى بِمُقْتَصِرٍ
مِنَ الْأَحَادِيثِ حَتَّى زِدْنِي لِينًا ^(١)
أَرَادَ بِقَصْرِ ^(٢) مِنَ الْأَحَادِيثِ .
وَالْقُصْرَى ، كِبْشَرَى : آخِرُ الْأَمْرِ ؛
نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي .

وَالْقَصْرُ : كَفَكُ نَفْسِكَ عَنْ أَمْرٍ ،
وَكَفَكَهَا عَنْ أَنْ يَطْمَحَ بِهَا غَرْبُ الطَّمَعِ .
وَقَالَ الْمَازِنِيُّ : لَسْتُ وَإِنْ لُمْتَنِي
حَتَّى تُقْصِرَ بِي بِمُقْصِرٍ عَمَّا أُرِيدُ ^(٣)
وَالْقُصُورُ : التَّقْصِيرُ ، قَالَ حُمَيْدٌ :
فَلَسْتُ بَلَّغْتُ لِأَبْلُغْنَ مُتَكَلِّفًا
وَلَسْتُ قَصَرْتُ لِكَارِهًا مَا أَقْصُرُ ^(٤)

(١) اللسان وديوانه ٣٢٩ وفيه : « لُبَى بِمُخْتَرَن »
وعليها فلا شاهد .

(٢) في مطبوع الناج « بقصير » والمثبت من اللسان .

(٣) عبارة المازني شرح للشطر الثاني من بيت لبيد الوارد
في اللسان وهو في (ديوانه ٨) ولم يستدركه الشارح
مع ما استدرك والخطاب لمؤنث لا لذكر .

أعادل قومي فاعلني الآن أو ذوى
فلست وإن أقصرت على بقصر

(٤) ديوانه ٨٥ واللسان .

وَالْإِقْتِصَارُ عَلَى الشَّيْءِ : الْاِكْتِفَاءُ بِهِ .
وَاسْتَقْصَرَهُ : عَدَّهُ مُقْصَرًا ، وَكَذَلِكَ
إِذَا عَدَّهُ قَصِيرًا ، كَاسْتَصْغَرَهُ .
وَتَقَاصَرَتْ نَفْسُهُ : تَضَاعَلَتْ .
وَتَقَاصَرَ الظِّلُّ : دَنَا وَقَلَصَ .
وِظِلُّ قَاصِرٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمُقْصَرُ ، كَمَقْعَدٍ : اخْتِلَاطُ
الظَّلَامِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَالْجَمْعُ
الْمَقَاصِرُ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :
الْمَقَاصِرُ : أَصُولُ الشَّجَرِ ، الْوَاحِدُ
مَقْصُورٌ . وَأَنْشَدَ لِابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ
نَاقَتَهُ :

فَبَعَثَتْهَا تَقْصُ الْمَقَاصِرَ بَعْدَمَا
كَرَبَتْ حَيَاةَ النَّارِ لِلْمُتَنَوِّرِ ^(١)
وَتَقْصُ : مِنْ وَقَصْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا
كَسَرْتَهُ ، أَيْ تَدَقَّقْتُ وَتَكَسَّرُ .

وَرَضِيَ بِمُقْصِرٍ مِنَ الْأَمْرِ ، بَفَتْحِ الصَّادِ
وَكَسْرِهَا : أَيْ بَدُونِ مَا كَانَ يَطْلُبُ .

وَقَصَرَ سَهْمُهُ عَنِ الْهَدَفِ قُصُورًا :

(١) تقدم في المادة .

خَبَا فَلَمْ يَنْتَه إِلَيْهِ . وَقَصَرْتُ لَهُ مِنْ
فَيْدِهِ أَقْصَرَ قَصْرًا : قَارَبْتُ .

وَالْمَقْصُورَةُ : نَاقَةٌ يَشْرَبُ لَبَنُهَا
الْعِيَالُ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

قَصَرَ الصُّبُوحَ لَهَا فَشَرَّجَ لَحْمَهَا
بِالنَّيِّ فَهِيَ تَتَوَخَّ فِيهِ الْإِضْبَعُ^(١)

ويقال : قَصَرْتُ الدَّارَ قَصْرًا : إِذَا
حَصَّنْتَهَا بِالْحِيطَانِ .

وقَصَرَ الجَارِيَةَ بِالْحِجَابِ : صَانَهَا ،
وكَذَلِكَ الْفَرَسَ .

وقَصَرَ الْبَصَرَ : صَرَفَهُ .

وقَصَرَ الرَّجُلَ عَنِ الْأَمْرِ : وَقَفَهُ دُونَ
مَا أَرَادَهُ .

وقَصَرَ لِحَامَ الدَّابَّةِ : دَقَّهُ ؛ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ .

وقَصَرْتُ السُّتْرَ : أَرَخَيْتُهُ . قَالَ حَاتِمٌ :

وَمَا تَشْتَكِينِي جَارَتِي غَيْرَ أَنْنِي
إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا أَزُورُهَا

سَيَبْلُغُهَا خَيْرِي وَيَرْجِعُ بَعْلُهَا
إِلَيْهَا وَلَمْ تُقْصَرَ عَلَيَّ سِتُورُهَا^(١)

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ ،
وَالْمَصْنَفِ فِي الْبَصَائِرِ .

وَالْقَصْرُ : الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، لُغَةً فِي
الْقَسْرِ ، بِالسَّيْنِ ، وَهَمَّا يَتَبَادَلَانِ فِي كَثِيرٍ
مِنَ الْكَلَامِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : امْرَأَةٌ
مَقْصُورَةٌ الْخَطْوُ ، شُبِّهَتْ بِالْمَقِيدِ الَّذِي
قَصَرَ الْقَيْدُ خَطْوَهُ ، وَيُقَالُ لَهَا : قَصِيرُ
الْخُطَا ، وَأَنْشَدَ :

قَصِيرُ الْخُطَا مَا تَقَرَّبُ الْجِيرَةَ الْقَصَا
وَلَا الْآنَسَ الْأَذْنَيْنِ إِلَّا تَجَشُّمًا^(٢)

وقال أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ : أَبْلَغَ هَذَا
الْكَلَامَ بَنَى فُلَانٍ قَصْرَةً ، وَمَقْصُورَةٌ :
أَيُّ دُونَ النَّاسِ .

وَأَقْتَصَرَ عَلَى الْأَمْرِ : لَمْ يُجَاوِزْهُ .

وعن ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : كَلَامٌ قَاصِرٌ :
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ نَبْحَةٌ كَلْبٍ .

وَالْقَصْرُ ، مَحَرَكَةٌ : الْقَصْلُ ، وَهُوَ أَضَلُّ

(١) الْأَسَاسُ وَدِيوانه ٦٣ وَالْأَسَاسُ .

(٢) الْلسَانُ وَهُوَ لِحْمِدِ بْنِ ثَوْرٍ وَدِيوانه ١٧ .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٣٣ برواية « تنوخ فيها »
والشاهد في اللسان والعياب والمقاييس ٣٩٦/١ .

التَّبْنِ؛ فإله أبو عمرو . وقال اللحياني :
يَقَالُ : نُقِيتُ مِنْ قَصْرِهِ وَقَصَلِهِ ، أَيْ
مِنْ قَمَاشِهِ .

وَالْقَصِيرَةُ : مَا يَبْقَى فِي السُّبُلِ
بَعْدَ مَا يَدَّاسُ ؛ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَصَرَ فَلَانٌ يَقْصُرُ
قَصْرًا ، إِذَا ضَمَّ شَيْئًا إِلَى أَضْلِهِ الْأَوَّلِ .
قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : وَمِنْهُ
سُمِّيَ الْقَصْرُ .

وَقَصَرَ فَلَانٌ صَلَاتَهُ يَقْصُرُهَا قَصْرًا
فِي السَّفَرِ ، وَأَقْصَرَهَا ، وَقَصَرَهَا ، كُلُّ
ذَلِكَ جَائِزٌ ، وَالثَّانِيَةُ شَاذَةٌ .

وَقَصَرَ الْعَشِيُّ يَقْصُرُ قُصُورًا ، إِذَا
أَمْسَيْتَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* حَتَّى إِذَا مَا قَصَرَ الْعَشِيُّ * (١)

وَيُقَالُ : أَتَيْتُهُ قَصْرًا ، أَيْ عَشِيًّا .
وَقَالَ كَثِيرٌ عَزَّةَ (٢) :

كَانَهُمْ قَصْرًا مَصَابِيحُ رَاهِبٍ
بِمَوْزَنَ رَوَى بِالسَّلِيطِ دُبًّا لَهَا

هُمْ أَهْلُ الْأَوَاحِ السَّرِيرِ وَيَمْنَسُهُ
قَرَابِينَ أَرْدَافًا لَهَا وَشِمَالَهَا
وَجَاءَ فَلَانٌ مُقْصِرًا : حِينَ قَصَرَ
الْعَشِيُّ ، أَيْ كَادَ يَذْنُو مِنَ اللَّيْلِ .

وَقَصَرَ الْمَجْدُ : مَعْدِنُهُ . قَالَ
عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

* أَبَاحَ لَنَا قُصُورَ الْمَجْدِ دِينًا * (١)

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ ابْنُ حُمْزَةَ :
أَهْلُ الْبَصْرَةِ يُسَمُّونَ الْمَبْنُودَ ابْنَ
قَوْصَرَةٍ ، بِالتَّخْفِيفِ ، وَجَدَ فِي قَوْصَرَةٍ
أَوْ فِي غَيْرِهَا .

وَقَيْصَرَانُ ، فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :

عَلَيْهِنَّ رَاحُولَاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ
مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ قَيْصَرَانَ عِلَامُهَا (٢)

ضَرَبُ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ . وَقِيلَ :
أَرَادَ مِنْ بِلَادِ قَيْصَرَ ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

وَقَصَرْتُ طَرْفِي : لَمْ أَرْقَعُهُ إِلَى
مَا لَا يَنْبَغِي .

(١) اللسان، وشرح التفصايل السبع الطوال ٤٤٠، وصدرة :

• وَرَثَانَا مَجْدٌ عُلْقِمَةٌ بِنِ سَيْفٍ •

(٢) ديوانه ٢٣٠ والتكملة والعياب .

(١) اللسان والصالح والعياب ، وبعده :

• عَنْهُ وَقَدْ قَابَلَكِهِ حَوْشِي •

(٢) ديوانه ٢٩٢/٢ واللسان والصالح .

وَقَصَّرَ عَنْ مَنْزِلِهِ ، وَقَصَّرَ بِهِ
أَمْلُهُ . قَالَ عَنَتْرُهُ :

أَمَلْتُ خَيْرَكَ هَلْ تَأْتِي مَوَاعِدُهُ
فَالْيَوْمَ قَصَّرَ عَنْ تِلْقَائِكَ الْأَمَلُ^(١)

وَقَصَّرَتْ بِكَ^(٢) نَفْسُكَ ، إِذَا طَلَبَ
الْقَلِيلَ وَالْحَطَّ الْخَبِيرَ .

وَأَقْصَرْتُهُ ثُمَّ تَعَقَّلْتُهُ ، أَى قَبَضْتُ
بِقَصْرَتِهِ ثُمَّ رَكِبْتُهُ ثَانِيًا رِجْلِي أَمَامَ
الرُّحْلِ .

وَقَصَّرْتُ نَهَارِي بِهِ .

وَعِنْدَهُ قُويَصِرَةٌ مِنْ تَمَرٍ بِالتَّشْدِيدِ
وَالتَّخْفِيفِ: تَصْغِيرُ قَوْصِرَةٍ .

وَهُوَ قَصِيرُ الْيَدِ ، وَلَهُمْ أَيْدٍ قَصَارُ:
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَقْصَرَ الْمَطَرُ : أَقْلَعَ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

« سَمَّاكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَ^(٣) »

(١) الأساس ، ولم نجده في ديوانه .

(٢) في مطبوع التاج « بكذا » والمثبت من الأساس وكلمة
إذا طلب .. كذلك هي في الأساس أى تقول للبرء
إذا طلب .. قصرت بك نفسك .

(٣) ديوانه ٥٦ والأساس ومادة (عرد) وعجزه .

• وحلت سليمي بطن قو فعرعرا •

وَمُنِيَةُ الْقَصْرِي : قَرَيْتَانِ بِمِصْرَ مِنْ
السَّمُونِيَّةِ وَالْمُنُونِيَّةِ .

وَالْقُصَيْرُ ، وَكَوْمٌ قَيْصَرُ : قَرَيْتَانِ
بِالشَّرْقِيَّةِ .

وَفِيهَا أَيْضًا مُنِيَةُ قَيْصَرُ .

وَأَمَّا تَلَبَّنْتُ قَيْصَرَ ففِي الْغَرِيبَةِ .

وَقَصْرَانُ ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ بِالسُّنْدِ .

وَوَادِي الْقُصُورِ : فِي دِيَارِ هُذَيْلٍ ،
فَال صَخْرُ الْغَى يَصِفُ سَحَابًا :

فَأَصْبَحَ مَا بَيْنَ وَادِي الْقُصُورِ
رِ حَتَّى يَلْمَلَمَ حَوْضًا لَقِيفًا^(١)

وَقَاصِرِينَ : مِنْ قُرَى بَالِسَ .

وَحُصْنُ الْقَصْرِ : فِي شَرْقِي
الْأَنْدَلُسِ .

وَقُصُورُ : بِلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، مِنْهَا عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْقُصُورِيُّ ، لَقَبُهُ
الْبُرْهَانُ الْبِقَاعِيُّ فِي إِحْدَى قُرَى
الطَائِفِ ، وَكُتِبَ عَنْهُ شِعْرًا .

(١) في مطبوع التاج « لقيفا » والمثبت من معجم البلدان
(وادى القصور) وشرح أشعار المذليين ٢٩٨ .

الْعَرْنَاطِيُّ الشَّهِيرَ بِالْقَصَارِ، حَدَّثَ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خُرُوفِ التُّونِسِيِّ، وَأَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْبُسْتِيِّ، وَالْخَطِيبِ أَبِي عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ جَلَالِ التُّلُمِسَانِيِّ، وَرِضْوَانَ
الْجَنَوِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ النَّسُولِيِّ،
وَالْبَذْرِ الْقَرَّافِيِّ، وَيَحْيَى الْحَطَّابِ،
وَأَبِي الْقَاسِمِ الْفِيحْمِيِّ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ
الرَّكَالِيِّ، وَغَيْرِهِمْ؛ وَعَنْهُ الْإِمَامُ أَبُو
زَيْدِ الْفَاسِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ عَاشِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ الْقَاضِي،
وغيرهم .

[ق ص ط ب ر]

(الْقَضْطَبِيُّ، كَزَنْجَبِيلٍ: الذِّكْرُ)
وَنَصُّ الصَّاعَانِي: الْقَضْطَبِيَّةُ، بِالْهَاءِ،
وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَّانِ .

[ق ط ر] *

(قَطَرُ الْمَاءِ وَالْدَّمْعِ) وَغَيْرُهُمَا مِنْ
السَّيَالِ، يَقْطُرُ (قَطْرًا)، بِالْفَتْحِ،
(وَقُطْرًا، بِالضَّمِّ، وَقَطْرَانًا،
مَحْرُكَةً): سَالَ .

(وَقَطَرُهُ اللَّهُ) تَعَالَى، يَتَعَدَّى

وَالْأَقْصَرَيْنِ، مَثْنَى الْأَقْصَرِ: مَدِينَةُ
مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ . وَمِنْهَا الْوَلِيُّ
الْمَشْهُورُ أَبُو الْحَجَّاجِ يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ بْنِ عَرَبِيِّ الْقُرَشِيِّ الْمَهْدَوِيِّ،
نَزِيلُ الْأَقْصَرَيْنِ وَدَفِينُهَا، وَحَفِيدُهُ
الشَّيْخُ الْمُعَمَّرُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو عَلِيٍّ
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ،
لَبِسْنَا مِنْ طَرِيقِهِ الْخِرْقَةَ الْمَدِينِيَّةَ .

وَالْقَصِيرِ، كَأَمِيرٍ: لَقَبَ رَبِيعَةَ بْنِ
يَزِيدَ الدُّمَشْقِيِّ مِنْ أَغْيَانِ التَّابِعِينَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَصِيرٍ:
شَيْخُ لَابْنِ عَدِيٍّ .

وَبِالتَّضْغِيرِ وَالتَّثْقِيلِ: أَبُو الْمَعَالِي
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسَنِ
الدُّمَشْقِيِّ الْقَصِيرِ، رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ
يُسْرِ الْإِسْفَرَايْنِيِّ .

وَالْقَصِيرِ، كَزُبَيْرٍ: قَرْيَةٌ بِلِخَفِ
جَبَلِ الطَّيْرِ بِالصَّعِيدِ .

وَالْمَقَاصِرَةُ: قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَكُتَّانٍ: لَقَبُ الْإِمَامِ الْمُحَدَّثِ
النَّسَابَةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ .

وَلَا يَتَعَدَّى ، (وَأَقْطَرَهُ ، وَقَطَرَهُ) تَقْطِيرًا :
أَسْأَلُهُ قَطَرَةً قَطَرَةً .

(وَالْقَطْرُ) : الْمَطَرُ : وَالْقَطْرُ :
(مَا قَطَرَ) مِنَ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ ، (الوَاحِدَةُ
قَطْرَةً) ، (جِ قَطَارٌ) ، بِالْكَسْرِ .

(و) قَطَرُ : (ع بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ)
فِي جَوَانِبِ الْبَطَانِحِ .

(وَقُطِرَ ، و) بِالْفَتْحِ ، فِي بَعْضِ
النَّسَخِ : بِالضَّمِّ : (د بَيْنَ شِيرَازَ
وَكِرْمَانَ) .

(و) يُقَالُ : سَحَابٌ قُطُورٌ ، (كَصَبُورٍ ،
(وَمِقْطَارٌ : كَثِيرُ الْقَطْرِ) ، حَكَاهُمَا
الْفَارِسِيُّ عَنْ ثَعْلَبِ .

(و) غَيْثٌ قُطَارٌ ، (كَغُرَابٍ عَظِيمِهِ) ،
أَيُّ الْقَطْرِ .

(وَأَرْضٌ مَقْطُورَةٌ : مَمْطُورَةٌ) :
أَصَابَهَا الْقَطْرُ وَالْمَطَرُ .

(وَأَسْتَقْطَرَهُ : رَامَ قَطْرَانَهُ) ، أَيْ
سَيَّلَانَهُ .

(وَأَقْطَرَ) الشَّيْءُ : (حَانَ أَنْ يَقْطُرَ) .

(و) قَطَرَ الصَّمْغُ مِنَ الشَّجَرَةِ
يَقْطُرُ قَطْرًا : خَرَجَ .

(وَالْقُطَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا قَطَرَ مِنَ الشَّيْءِ)
وَحَصَّ اللَّحْيَانِي بِهِ قُطَارَةَ الْحُبِّ^(١) ، قَالَ :
الْقُطَارَةُ : مَا قَطَرَ مِنَ الْحُبِّ وَنَحْوِهِ .

(و) الْقُطَارَةُ : (الْمَاءُ الْقَلِيلُ)^(٢)
وَفِي الْإِنَاءِ قُطَارَةٌ مِنْ مَاءٍ ، أَيْ قَلِيلٌ ؛
عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

(وَقَطَرَتْ أَسْتُهُ : مَصَلَتْ) .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿سَرَّابِيلُهُمْ مِنْ
قَطِرَانٍ﴾^(٣) (الْقَطِرَانُ - بِالْفَتْحِ ،
وَبِالْكَسْرِ ، وَكَظَرِبَانٍ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ ،
وَقَرَأَ بِالْوَجْهَيْنِ الْأَعْمَشُ ، وَقَرَأَ بِالْأَوَّلِ
عِيسَى بْنُ عُمَرَ : (عُصَارَةُ الْأَبْهَلِ
وَالْأَرْزِ) ، وَهُوَ ثَمَرُ الصَّنَوْبَرِ ؛ قَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ (وَنَحْوُهُمَا) يُطْبَخُ
فَيَتَحَلَّبُ مِنْهُ ثُمَّ يُهْنَأُ بِهِ الْإِبِلُ . قِيلَ :
وَأِنَّمَا جُعِلَتْ سَرَّابِيلُهُمْ مِنْهُ لِأَنَّهُ يُبَالِغُ
فِي اشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْجُلُودِ .

(١) ضُجِطَ فِي السَّانِ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكَذَلِكَ الْآتِيَةُ وَالصَّوَابُ
مِنَ الْبَابِ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ : « الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ »

(٣) سُورَةُ الْإِبْرَاهِيمَ ، آيَةُ ٥٠ .

سَبَقَ عَبَادٌ وَصَلَّتْ لِحْيَتُهُ
وكان خَرَّازًا تَجُودُ قِرْبَتُهُ^(١)

(و) قوله تعالى: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ بَعْنُ الْقِطْرِ﴾^(٢) وهو (بالكسر: النحاس الذائب)، كالقِطْرِ - ككَتِفٍ - كذا حكاه أهل التفسير عن ابن السكيت. ومنه قراءة ابن عباس: ﴿مِنْ قِطْرِ آتٍ﴾^(٣) القِطْرُ: النحاس. والآتِي: الذي انتهى حره، (أو) القِطْرُ: (ضَرْبٌ مِنْهُ). أي من النحاس.

(و) القِطْرُ: (ضَرْبٌ)، ونَصُّ أَبِي عَمْرٍو: نَوْعٌ (من البرود)، وقَيْدُهُ بَعْضُهُمْ بِأَن يَكُونَ مِنْ غَلِيظِ الْقُطْنِ (كالقِطْرِيَّةِ)، وفي الحديث: «أَنَّهُ كَانَ مُتَوَشِّحًا بِثَوْبٍ قِطْرِيٍّ»، وأنشد أبو عمرو:

كَسَاكَ الْخَنْظَلِيُّ كِسَاءً صُوفٍ
وَقِطْرِيًّا فَأَنْتَ بِهِ تَفِيدُ^(٤)

وقال شمر عن البكرائي: البرود

(١) أنساب الخيل: ١٢٨ وفي مطبوع التاج «بخرد» والمثبت من أنساب الخيل.

(٢) سورة سبأ، الآية ١٢.

(٣) من قطران «سورة إبراهيم الآية ٥٠»

(٤) اللسان، والعياب، ومعجم البلدان (قطر).

(و) البَعِيرُ (المَقْطُورُ، المَقْطَرُنُ)، بالنون، كَأَنَّهُ رَدَّوهُ إِلَى أَصْلِهِ: (المَطْلِيُّ به)، قال لبيد:

بَكَرَتْ بِهِ جُرْشِيَّةٌ مَقْطُورَةٌ
تُرْوَى الْمَحَاجِرَ بِازِلٍ عَدُوكُمُ^(١)
وَقَطَرُهُ وَقَطْرَنُهُ: إِذَا طَلَاهُ بِهِ.

(و) الْقَطِرَانُ (كَطَرِيَانٍ): اسمُ شاعرٍ، سُمِّيَ بِهِ لِقَوْلِهِ:

أَنَا الْقَطِرَانُ وَالشُّعْرَاءُ جَرَبَى
وَفِي الْقَطِرَانِ لِلْجَرَبَى هِنَاءُ^(٢)

(و) الْقَطِرَانُ: (فَرَسٌ أَذْهَمُ لِعَمْرٍو ابن عَبَّادِ الْعَدَوِيِّ)، سُمِّيَ بِهِ لِوَلَوْنِهِ؛ (و) فَرَسٌ (آخَرُ لَعَبَّادِ بْنِ زِيَادِ ابْنِ أَبِيهِ).

قلتُ: الذي قَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ أَنَّ فَرَسَ عَبَّادٍ هَذَا يُسَمَّى الْقَطِرَانِيَّ، بَيَاءَ النِّسْبَةِ.

قال: وكان من سَوَائِقِ أَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْخَارِجِيَّةِ الَّتِي لَا يُعْرَفُ لَهَا نَسَبٌ. وفيه يقولُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ:

(١) ديوانه ١٢٢ واللسان، والمقاييس ١٣٩/٢.

(٢) اللسان، والمقاييس: ٤٤٩/١.

القطريّة حُمُرٌ لها أعلامٌ فيها بعضُ
الخُشُونَةِ . وقال خالدُ بنُ جَنَبَةَ : هِيَ
حُلُلٌ تُعْمَلُ بِمَكَانٍ لَا أَذْرَى أَيْنَ هُوَ .
قال : وهِيَ جِيَادٌ وَقَدْ رَأَيْتُهَا وَهِيَ
حُمُرٌ تَأْتِي مِنْ قِبَلِ الْبَحْرَيْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (بَذَرْتُ قِطْرًا بِي) :
أَي (أَكَلْتُ مَالَهُ) .

(و) الْقَطْرُ (بِالضَّمِّ : النَّاحِيَةُ)
وَالْجَانِبُ ، (ج أَقْطَارٌ) ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ (١)
أَقْطَارُهَا : نَوَاحِيهَا ، وَكَذَلِكَ أَقْطَارُهَا .

(و) الْقَطْرُ وَالْقُطْرُ ، مِثْلُ عُسْرٍ
وَعُسْرٍ : (الْعُودُ الَّذِي يُتَبَخَّرُ بِهِ) .

وَقَدْ (قَطَّرَ ثَوْبَهُ تَقْطِيرًا) .

(وَتَقَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ) ، أَي تَبَخَّرَتْ .
قال امرؤُ القَيْسِ :

كَانَ الْمُدَامَ وَصَوْبَ الْغَمَامِ
وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشَرَ الْقُطْرُ
يُعَلُّ بِهَا بَرْدُ أَنْيَابِهَا
إِذَا طَرَبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ (٢)

(و) الْقَطْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) ، جَاءَ فِي
حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ : « أَنَّهُ كَانَ
يَكْرَهُ الْقَطْرَ » ، قال ابن الأَثِيرِ : هُوَ
(أَنْ يَزِنَ الرَّجُلُ جُلَّةً) مِنْ تَمَرٍ (أَوْ
عِدْلًا مِنْ حَبٍّ) أَوْ مَتَاعٍ وَنَحْوَهُمَا
(فِيأْخُذُ) - هُكَذَا بِالْفَاءِ ، تَبِعَ فِيهِ
الصَّاعِغَانِي فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ هُكَذَا ، وَالَّذِي
فِي النِّهَايَةِ : وَيَأْخُذُ - (مَا بَقِيَ عَلَى
حِسَابِ ذَلِكَ وَلَا يَزِنُهُ ، كَالْمُقَاطَرَةِ) .
وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُقَاطَرَةُ : أَنْ
يَأْتِيَ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ فَيَقُولُ لَهُ :
بِعْنِي مَالَكَ فِي هَذَا السَّبْتِ مِنَ التَّمَرِ
جُزْأً بِلَا كَيْلٍ وَلَا وَزْنٍ ، فَيَبِيعُهُ ،
وَكَأَنَّهُ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ . وَكَانَ أَبُو
مُعَاذٍ يَقُولُ : الْقَطْرُ : هُوَ الْبَيْعُ نَفْسُهُ .

(و) قَطْرُ : (د ، بَيْنَ الْقَطِيفِ
وَعُمَانَ) ، وَفِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ : بَيْنَ
الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانَ . وَفِي الْمَحْكَمِ : مَوْضِعٌ
بِالْبَحْرَيْنِ . قال عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ :

تَذَكَّرَ سَادَاتُنَا أَهْلُهُمْ
وَخَافُوا عُمَانَ وَخَافُوا قَطْرَ (١)

(١) اللسان ، ومعجم البلدان (قطر) .

(١) سورة الرحمن ، الآية ٣٣ .
(٢) ديوانه ١٥٧ واللسان والصحاب والمباب .

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ لِأَبِي النُّجُم :

وَنَزَلُوا عِنْدَ الصَّفَا الْمُشَقَّرَا

وَهَبَطُوا السُّنْدَ بَجَنَّبَى قَطْرًا ^(١)

(و) قال أبو منصور: وبالبَحْرَيْنِ

على سيف [الْبَحْرِ بَيْنَ الْقَطِيفِ] ^(٢)

وَعُمَان : بَلَدٌ ، يُقَالُ لَهُ : قَطَرٌ ،

أَحْسَبُهُمْ نَسَبُوا إِلَيْهَا فَقَالُوا : (ثِيَابُ

قَطْرِيَّةٍ ، بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ)

خَفَّفُوا وَكَسَرُوا الْقَافَ ، وَالْأَصْلُ

قَطْرِيٌّ ، مُحَرَّكَةٌ - كَمَا قَالُوا : فِخْذٌ ،

لِلْفِخْذِ .

(وَنَجَائِبُ قَطْرِيَّاتٍ ، بِالتَّحْرِيكِ)

فِي قَوْلِ جَرِير :

لَدَى قَطْرِيَّاتٍ إِذَا مَا تَعَوَّلَتْ

بِنَا الْبَيْدُ غَاوُنَ الْحُزُومِ الْقِيَاقِيَا ^(٣)

أَرَادَ بِهَا نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرٍ

وَمَا وَالآهَاءِ مِنَ الْبَرِّ . قَالَ الرَّاعِي ، وَجَعَلَ

(١) الأساس وفي مطبوع التاج « الصفا المقرأ » والمثبت من الأساس .

(٢) زيادة عن التهذيب . وفي معجم البلدان : قال أبو منصور : في أعراس البحرين على سيف الخط بين عمان والمقر قرية يقال لها (قطر) .

(٣) ديوانه ٥٥٥ واللسان والتكملة والعياب ومنجم البلدان (قطر) وفيه وفي مطبوع التاج واللسان « الفياقيا » تصحيف .

النَّعَامَ قَطْرِيَّةٌ :

الْأَوْبُ أَوْبُ نَعَائِمِ قَطْرِيَّةٍ

وَالْآلُ آلُ نَحَائِصِ حُقْبٍ ^(١)

نَسَبَ النَّعَائِمَ إِلَى قَطَرٍ لِاتِّصَالِهَا

بِالْبَرِّ وَمُحَادَاتِهَا رِمَالِ بَيْرِينَ .

(وَالْتَقَاطُ : تَقَابُلُ الْأَقْطَارِ)

(وَقَطَرُهُ عَلَى فَرَسِهِ تَقَطِيرًا) ، هَكَذَا فِي

سَائِرِ النُّسخ ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَالصَّوَابُ

قَطَرُهُ فَرَسُهُ (وَأَقْطَرَهُ ، وَتَقَطَّرَ بِهِ)

وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : تَقَنَطَرَ بِهِ : (أَلْقَاهُ عَلَى

قَطَرِهِ) ، أَيْ جَانِبِهِ وَشِقِّهِ . وَكَذَا طَعَنَهُ

فَقَطَرَهُ ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى تِلْكَ الْهَيْئَةِ ،

فَتَقَطَّرَ ، أَيْ سَقَطَ .

(وَتَقَطَّرَ الرَّجُلُ : تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ)

وَتَحَرَّقَ لَهُ ، لُعَّةٌ فِي تَقَتَّرَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) تَقَطَّرَ هُوَ : (رَمَى بِنَفْسِهِ مِنْ

عُلُوِّهِ . وَ) تَقَطَّرَ (الْجَذْعُ) جَذْعُ

النَّخْلَةِ : (انْجَعَفَ) ، هَكَذَا بِالْفَاءِ

فِي النُّسخ ، أَيْ قُطِعَ ، لُغَةً فِي

تَقَطَّلَ ، قال الْمُتَنَحِّلُ الهُدْلَى :

التَّارِكُ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامِلُهُ
كَأَنَّهُ مِنْ عُقَارِ قَهْوَةٍ ثَمِلٌ

مَجْدَلًا يَنْسَقِي جِلْدُهُ دَمَهُ
كَمَا تَقَطَّرُ جِذْعُ الدَّوْمَةِ الْقُطْلُ (١)

الدَّوْمَةُ : شَجَرَةُ الْمُقْل . والقُطْلُ :
المَقْطُوع .

(وَحْيَةٌ قُطَارِيَّةٌ ، وَقُطَارِيٌّ ، بَضْمُهُمَا :
سَوْدَاءُ) كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى الْقُطْرَانِ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ، وَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا مِنْ
الْأَثَمَةِ تَعَرَّضَ لَذَلِكَ ، وَإِنَّمَا نَصَّ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِيرِهِ : «أَسْوَدُ قُطَارِيٌّ :
ضَخَمٌ» فَظَنَّ أَنَّ الْأَسْوَدَ صِفَةُ قُطَارِيٍّ ،
وَسَيِّئًا . (أَوْ تَأْوَى إِلَى جِذْعِ النَّخْلِ) ،
وَهَذَا أَيْضًا خِلَافُ مَا نَصَّوْا عَلَيْهِ ،
فَإِنَّ الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ قَالَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو :
تَأْوَى إِلَى قُطْرِ الْجَبَلِ ، بَنَى فَعَالًا مِنْهُ ،
وَلَيْسَتْ بِنِسْبَةٍ عَلَى الْقُطْرِ ، وَإِنَّمَا
مَخْرَجُهُ مَخْرَجُ أَبَارِيٍّ وَفَخَاذِيٍّ ، قَالَ

تَابَطَ شَرًّا :

أَصَمُّ قُطَارِيٌّ يَكُونُ خُرُوجُهُ
بُعِيدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ مُخْتَلِفَ الرَّمَسِ (١)

(أَوْ يَقْطُرُ مِنْهُ السَّمُّ لِكَثْرَتِهِ) ،
مَأْخُودٌ مِنَ الْقُطَارِ ، وَهَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ ،
وَنَقْلُهُ الصَّاعِقَانِي أَيْضًا .

(وَاقْطَارَ النَّبْتُ اقْطِيرَارًا : وَلَّى
وَأَخَذَ يَجِفُّ) ، وَتَهَيَّأَ لِلْيُبْسِ ،
(كَاقْطَرَ اقْطِيرَارًا) . قَالَ سِيبَوِيه :
وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا . وَقَالَ الْأَسْمَعِيُّ :
إِذَا تَهَيَّأَ النَّبْتُ لِلْيُبْسِ قِيلَ : اقْطَارَ
اقْطِيرَارًا ، وَهُوَ الَّذِي يَنْثَنِي وَيَعْوَجُ
ثُمَّ يَهِيْجُ .

(و) اقْطَارَ (الرَّجُلُ) اقْطِيرَارًا ، فَهُوَ
مُقْطَرٌّ : (غَضِبَ) وَانْتَشَرَ .

(و) اقْطَارَتْ (النَّاقَةُ : نَفَرَتْ)
فَهِيَ مِقْطَارٌ عَلَى النَّسَبِ .

(وَاقْطَرَتْ) النَّاقَةُ ، اقْطِيرَارًا
(فَهِيَ مُقْطَرَةٌ) : وَذَلِكَ إِذَا لَقِحَتْ
فشالَتْ بِذَنبِهَا وَشَمَخَتْ بِرَأْسِهَا) . زَادَ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٨٢ ، والسان الصالح
وفي الباب (الطائي) .

وَالْجَمْعُ فُطْرٌ وَقُطْرَاتٌ ، وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : قِطَارَاتٌ .

(وَالْمِقْطَرَةُ : الْمِجْمَرَةُ ، كَالْمِقْطَرِ ،
بِكْسَرِهِمَا) ، وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْمَرْقَشِ
الْأَصْفَرِ :

فِي كُلِّ يَوْمٍ لَهَا مِقْطَرَةٌ
فِيهَا كِبَاءٌ مُعَدٌّ وَحِمِيمٌ ^(١)
أَي مَاءٌ حَارٌّ يُحْمَمُ بِهِ .

(و) الْمِقْطَرَةُ : الْفَلَقُ ، وَهِيَ (خَشَبَةٌ
فِيهَا خُرُوقٌ) كُلُّ خُرُوقٍ (عَلَى قَدَرِ
سَعَةٍ) السَّاقِ ، تُدْخَلُ فِيهَا أَرْجُلُ
الْمَحْبُوسِينَ) مُشْتَقٌّ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ ،
لَأَنَّ الْمَحْبُوسِينَ فِيهَا عَلَى قِطَارٍ وَاحِدٍ ،
مُضْمُومٌ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ ، أَرْجُلُهُمْ
فِي خُرُوقِ خَشَبَةٍ مَقْلُوقَةٍ عَلَى قَدَرِ سَعَةٍ
سُوقِهِمْ .

(وَقَطَرَ) فِي الْأَرْضِ (قُطُورًا) وَمَطَرَ
مُطُورًا : (ذَهَبَ وَأَسْرَعَ) ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) قَطَرَ (فُلَانًا) قَطْرًا ^(٢) : (صَبَرَعَهُ

(١) اللسان والصالح والعياب .

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ « قَطَرَ يَقْطِرُ » .

الرَّمْخَشَرِيُّ : كِبْرًا . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَأَكْثَرُ مَا سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ فِي هَذَا
الْمَعْنَى اقْمَطَرْتُ ، فَهِيَ مُقْمَطَرَةٌ ، وَكَأَنَّ
الْيَمِيمَ زَائِدَةٌ فِيهَا .

(وَقَطَرَ الْإِبِلَ) يَقْطُرُهَا (قَطْرًا ،
وَقَطْرَهَا) تَقْطِيرًا ، (وَأَقْطَرَهَا) ، وَهَذِهِ لَمْ
أَجِدْهَا فِي الْأَمْثَلِ ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَالْأَزْهَرِيُّ عَلَى الْقَطْرِ وَالتَّقْطِيرِ :
(قَرَّبَ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى
نَسَقٍ) . وَفِي الْمَثَلِ : « النَّفَاضُ يُقْطَرُ
الْجَلْبَ » مَعْنَاهُ أَنَّ الْقَوْمَ إِذَا نَفِدَتْ
أَمْوَالُهُمْ قَطَرُوا إِيْلَهُمْ فَسَاقَوْهَا لِلْبَيْعِ
قِطَارًا قِطَارًا .

(و) يُقَالُ : (جَاءَتْ الْإِبِلُ قِطَارًا)
قِطَارًا ، (بِالْكَسْرِ ، أَي مَقْطُورَةً) ، قَالَ
أَبُو النِّجْمِ :

وَانْحَتَ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ خَرَدَ لَهُ
وَأَقْبَلَ النَّمْلُ قِطَارًا تَنْقُلُهُ ^(١)

(١) اللسان والصالح والتكملة والعياب والمنايس ٣٩/٢ .

قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورَانِ هَا .

وَأَنشَقَّ عَنْ فُطْحٍ سَوَاءً عَنُصْلُهُ

وَأَنتَقَضَ الْبَرْدُ قُ مَرْدًا فَلَفْلَقُهُ

صَرَعَةً شَدِيدَةً)، قاله اللَّيْثُ، وأنشد:

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا
مَا قَطَرَ الْفَارِسَ إِلَّا أَنَا^(١)

(و) قَطَرَ (الثَّوبَ: خَاطَهُ)، عن ابنِ
الْأَعْرَابِيِّ، وهو مَجَازٌ. (و) من
الْمَجَازِ أَيْضاً: يُقَالُ:

ذَهَبَ ثَوْبِي وَبَعِيرِي (و) مَا أَدْرَى
مَنْ قَطَرَهُ، وَمَنْ قَطَرَ بِهِ، أَيْ أَخَذَ،
وَكَذَلِكَ: مَنْ مَطَرَهُ، وَمَنْ مَطَرَ بِهِ،
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْجَنَحِ.

(وَالْمُقَطَّرُ، كُمُطْمَنٍ:
الْغَضَبَانِ) الْمُنْتَشِرُ مِنَ النَّاسِ.

(وَالْقَطْرَاءُ)، مَمْدُودٌ: (ع)، عن
الْفَارِسِيِّ.

(و)، الْقَطَارُ (كَشَدَادٍ: مَاءٌ)، أَحْسَبُهُ
نَجْدِيًّا.

(وَالْقَاطِرُ) الْمَكِّيُّ: عَصَاةٌ حَمْرَاءُ،
يُقَالُ لَهُ: (دَمُ الْأَخَوَيْنِ)، وهو معروفٌ.

(١) اللسان، والعياب، والمقاييس ١٠٥/٥ وشبهت
«قطر» بتشديد الطاء في الجمع.

(وَبَعِيرٌ) قَاطِرٌ: (لَا يَزَالُ يَقْطُرُ
بَوْلُهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دَرَيْدٍ: (كُلُّ صَنْعٍ
يَقْطُرُ) مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ قَاطِرٌ.

(وَقَطُورَاءُ، بِالْمَدِّ: نَبْتُ)، سَوَادِيَّةٌ.
(وَمُرِّيٌّ^(١) بَنُ قَطْرِيٍّ، مُحَرَّكَةً
تَابِعِيٌّ).

(وَقَطْرِيٌّ بَنُ الْفُجَاعَةِ) أَحَدُ أَبْطَالِ
الْخَوَارِجِ، (شَاعِرٌ) مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ
مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَاسْمُ
الْفُجَاعَةِ جَعُونَةُ، تَقْدَمُ ذِكْرُهُ فِي الْهَمْزَةِ.

(و) عَنِ الرَّيَّاشِيِّ: (أَكْرَاهُ مُقَاطَرَةً:
أَي ذَاهِباً وَجَائِياً)، وَأَكْرَاهُ تَوَضُّعَةً:
أَي دَفْعَةً.

(وَالْقُطْرَةُ، بِالضَّمِّ): الشَّيْءُ (التَّافَهُ
الْيَسِيرُ الْخَسِيسُ)، تَقُولُ: (أَعْطَنِي
مِنْهُ قُطْرَةً، وَقُطِيرَةً)، وَالْأَخِيرُ تَصْغِيرُ
الْقُطْرَةِ.

(وَبِهِ تَقْطِيرٌ، أَيْ لَمْ يَسْتَمْسِكْ

(١) في نسخة من القاموس «مَرِّيٌّ» بفتحة
فوق الميم.

[مَا تَرَى] ^(١) مِنَ الْمَرْءِ حَتَّى تَنْظُرَ عَلَى
أَيِّ قُطْرِيهِ يَقَعُ ، أَيِ عَلَى أَيِّ
شِقِّيهِ فِي خَاتِمَةِ عَمَلِهِ .

وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ،
وَهُوَ كَأَيْبَتُهُ وَعَجْزُهُ . وَكَذَلِكَ أَقْطَارُ
الْجَبَلِ ^(٢) وَالْجَمَلِ : مَا أَشْرَفَ مِنْ
أَعَالِيهِ . وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ وَالْبَعِيرِ : نَوَاحِيهِ .

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا : « قَدْ جَمَعَ حَاشِيَتَيْهِ وَضَمَّ
قُطْرِيَهُ » أَيِ جَانِبَيْهِ عَنِ الْإِنْتِشَارِ
وَالْتَفَرُّقِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَسْوَدُ قُطَارِي : ضَخْمٌ ، عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَتَقَاطَرُ الْقَوْمُ : جَاءُوا أَرْسَالًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ مَأْخُودٌ مِنْ قِطَارِ الْإِبِلِ .

وَكَذَا تَقَاطَرَتْ كُتُبُ فُلَانٍ ، مِنْ ذَلِكَ .

وَمِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا : مَا قَطَرَ
عَلَيْنَا ، أَيِ مَا صَبَّكَ .

وَرَمَاهُ اللَّهُ بِقُطْرَةٍ : بِدَاهِيَةٍ صُبَّتْ

(١) زيادة عن اللسان والنهاية .

(٢) في اللسان « الخيل » .

بَوْلُهُ) مِنْ بَرْدٍ يُصِيبُ الْمَثَانَةَ .
(وَتَقَطَّرَ عَنْهُ : تَخَلَّفَ) ، وَأَنْشَدَ
شَمِرٌ لِرُؤْبَةٍ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطُّرِي
عَنْكَ وَمَا بِي عَنْكَ مِنْ تَأَسُّرٍ ^(١)

(وَالْقَطْرِيَّةُ) ، بِالْفَتْحِ : (نَاحِيَّةٌ
بِالْيَمَامَةِ) .

(وَقُطْرُونِيَّةٌ ، مُخَفَّفَةٌ : د ، بِالرُّومِ) .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْطَرَ الْمَاءُ : سَالَ ، لُغَةٌ فِي قَطَرٍ ، عَنْ
أَبِي حَنِيفَةَ .

وَتَقَاطَرَ الْمَاءُ ، مِثْلُهُ . أَنْشَدَ ابْنُ
جَنَى .

كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمٍ مَطِيرٍ
مِنَ الرَّبِّيعِ دَائِمُ التَّقَاطُرِ ^(٢)

وَالْقَطَرُ ، كَكُتِفٍ : لُغَةٌ فِي الْقَطْرِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : « لَا يُعْجِبُنَاكَ

(١) ديوانه ٦٠ ، واللسان ، والتكملة ، واللباب .

(٢) اللسان .

عليه . قال :

فَإِنْ تَكُ قَطْرَةٌ شَقَّتْ عَصَانَا
لَقَدْ عَشْنَا زَمَانًا مُؤَنِّقِينَ^(١)

ويقال : جَمَعَ فلان قُطْرِيَه ، إذا
نَكَبَرُ مُغْضِبًا ، مأخوذٌ من أَقْطَرَتْ
الناقةُ ، إذا شَمَخَتْ بِرَأْسِهَا ، كما في
الأساس .

وعَصَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ
الأَصْبَهَانِيُّ القَطْرِيُّ ، بالفتح : شيخٌ
لأبي نُعَيْمٍ .

ومحمد بن عبد الحَكَمِ القَطْرِيُّ ،
بالكسر^(٢) ، وأخوه عبدُ اللَّهِ : مُحَدَّثَانِ .
والقَطْرَانِيُّ ، بالفتح : مَوْضِعٌ
بجِيزَةِ مِصْرَ .

وجَزِيرَةُ القُطُورِيِّ بها أيضاً^(٣) .

(١) الأساس .

(٢) في الباب ٢٧١/٢ « بالفتح » أما البصير فكانت

(٣) في التكملة « وقال الأصمعي : أَقْطَرَتْ
الْبَيْتُ ، إذا يَبَسَّ وانحَتَّ عنه حَبُّهُ ،
وانشَدَ ، لبعض الرِّجَازِ :

حتى إذا ما انحَتَّ مِنْ مَقْطَرَةٍ
تَدَكَّرَ الصُّلْبُ إِلَى مَقَرَةٍ
المِقَرُّ مَوْضِعٌ بِناحيةِ كَاطِمَةِ ، والصُّلْبُ
وراءَ ذَلِكَ قَلِيلًا » .

[ق ط ب ر]

(قُطَابِرُ ، كَعْلَابِطٍ : ع باليَمَن)
أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاغَانِيُّ وصاحبُ
اللِّسَانِ .

[ق ط ع ر] *

(أَقْطَعَرُ ، واقْطَعَرُ : انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ
بُهْرٍ) وإِعْيَاءُ ، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ، وأَوْرَدَهُ
صاحبُ اللِّسَانِ والتَّكْمِلَةِ ، هُكَذَا
بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ عَلَى الْعَيْنِ ، وَالْعَيْنِ
عَلَى الطَّاءِ .

[ق ط م ر] *

(القِطْمِيرُ ، والقِطْمَارُ ، بكسرهما :
شَقُّ النَّوَاةِ) ، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، (أَوْ
القِشْرَةُ الَّتِي فِيهَا ، أَوْ) الْفُوقَةُ الَّتِي فِي
النَّوَاةِ ، وَهِيَ (القِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ : « الدَّقِيقَةُ » ، الَّتِي عَلَى
النَّوَاةِ (بَيْنَ النَّوَاةِ وَالتَّمَرَةِ) ، كَمَا فِي
الصَّحاحِ ، (أَوْ التُّكْنَةُ الْبَيْضَاءُ) الَّتِي
(فِي ظَهْرِهَا) أَى النَّوَاةِ الَّتِي يَنْبُتُ مِنْهَا
النَّخْلَةُ . وَيُسْتَعْمَلُ لِلشَّيْءِ الْهَيِّنِ النَّزْرِ
الْحَقِيرِ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ مَا يَمْلِكُونَ

[ق ع ر] *

(قَعْرُ كُلِّ شَيْءٍ : أَقْصَاهُ ، ج قُغُورٌ) .

وقَعْرُ الْبِئْرِ ، وَغَيْرِهَا : عُمُقُهَا .

(وَالْقَعِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : النَّهْرُ (الْبَعِيدُ الْقَعْرُ ، كَالْقُغُورِ) ، أَيْ كَصَبُورٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ مِنْ أئِمَّةِ اللُّغَةِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ كَتَنُورٍ ، يُقَالُ : بِئْرٌ قُغُورٌ : بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، كَمَا سَيَأْتِي فِي آخِرِ كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَيْضاً . وَأَمَّا الْقُغُورُ ، كَصَبُورٍ بِمَعْنَى الْقَعِيرِ ، فَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ لَهُ سَلَفٌ فِيهِ .

(وَقَدْ قَعَرَ) ت ، (كَكْرَمَ ، قَعَارَةً) بِالْفَتْحِ .

وَقَصْعَةُ قَعِيرَةٍ ، كَذَلِكَ .

(وَقَعَرَ الْبِئْرَ ، كَمَنَعَ) ، يَقَعَرُهَا قَعْرًا : انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا ، (أَوْ قَعَرَهَا : عَمَّقَهَا) ، وَهَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، (و) كَذَلِكَ (الْإِنَاءُ) ، إِذَا (شَرِبَ) جَمِيعَ (مَا فِيهِ) حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى قَعْرِهِ ، يُقَالُ : قَعَرَهُ قَعْرًا ، وَهُوَ

مِنْ قَطْمِيرٍ ^(١) وَيُقَالُ : مَا أَصَبْتُ مِنْهُ قَطْمِيرًا ، أَيْ شَيْئًا .

(وَقَطْمِيرٌ) ، بِالْكَسْرِ : اسْمُ (كَلْبٍ أَصْحَابِ الْكَهْفِ) ، قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَهُوَ الْقَوْلُ الْمَشْهُورُ . وَنَقَلَ الصَّاعِقَانِي عَنْ (ابْنِ كَثِيرٍ : هُوَ قُطْمُورٌ) ، بِالضَّمِّ .

(وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ «قَمَطَرٌ» بَعْدَ هَذَا التَّرْكِيبِ غَيْرُ جَيِّدٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ مَوْضِعُهُ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ) ، (وَالصَّوَابُ) ذَكَرَهُ (بَعْدَ قَمَرٍ) ، هَكَذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي ، وَقَلَّدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي ذَلِكَ . وَمُقْتَضَى إِيرَادِهِ بَعْدَ «قَمَرٍ» بِالْقَلَمِ الْأَحْمَرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِمَّا اسْتَدْرَكَ بِهِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ ، وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَمَّا خَالَفَ التَّرْتِيبَ صَارَ فِي حَكْمٍ مَنْ لَمْ يَذْكُرْهُ ، وَهَذَا غَرِيبٌ جَدًّا ، مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ يُرَاعِي الْإِخْتِصَارَ أَكْثَرَ مِنَ التَّرْتِيبِ ، وَلَا يَتَقَيَّدُ لَهُ ، حَتَّى يَرِدَ عَلَيْهِ ، فَتَسَدَّبَر . وَلِلْبَذْرِ الْقَرَأِيُّ هُنَا كَلَامٌ ، رَاجِعُهُ .

(١) سورة فاطر ، الآية ١٣ .

مَجَازٌ، (و) كَذَا قَعَرَ (الثَّرِيدَةَ: أَكَلَهَا مِنْ قَعْرِهَا) .

(وَأَقْعَرَ الْبِئْرُ: جَعَلَ لَهَا قَعْرًا)، أَيْ عُمَقًا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَعَرَ فِي كَلَامِهِ تَقْعِيرًا): عَمَّقَ .

(وَتَقَعَّرَ الرَّجُلُ: تَشَدَّقَ وَتَكَلَّمَ بِأَقْصَى) قَعَرَ (فَمِهِ)، وَقِيلَ: تَكَلَّمَ بِأَقْصَى حَلْقِهِ .

(وَهُوَ قَيْعَرٌ، وَقَيْعَارٌ، وَمَقْعَارٌ، بِالْكَسْرِ): مُتَقَعِّرٌ فِي كَلَامِهِ مُتَشَدِّقٌ . وَيُقَالُ: هُوَ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ، إِذَا كَانَ يَتَنَحَّى وَهُوَ لِحَانَةٌ، وَيَتَعَاقَلُ وَهُوَ هَلْبَاجَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وإِنَاءٌ قَعْرَانُ: فِي قَعْرِهِ شَيْءٌ)، وَإِنَاءٌ نَصْفَانُ، وَشَطْرَانُ: بَلَغَ مَا فِيهِ شَطْرُهُ، وَهُوَ النِّصْفُ، وَإِنَاءٌ نَهْدَانُ: عَلَا وَأَشْرَفَ . وَالْمُؤْتَّ مِنْ كُلِّ هَذَا فَعْلَى؛ قَالَ الْكِسَائِيُّ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: إِنِائَةُ قَعْرَانُ، إِذَا كَانَ قَرِيبًا مِنَ الْمَلَى، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَقَصْعَةُ قَعْرَةٌ) وَقَعْرَى، (كَفَرَحَةٍ وَسَكْرَى)، إِذَا كَانَ فِيهَا مَا يُغَطَّى قَعْرُهَا)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَأَسْمٌ مَا فِيهِ الْقَعْرَةُ)، بِالْفَتْحِ، (وَيُضَمُّ) .

(وَقَعَبٌ مِقْعَارٌ)، بِالْكَسْرِ: (وَاسِعٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ) .

(وَامْرَأَةٌ قَعْرَةٌ) وَقَعِيرَةٌ، (كَفَرَحَةٍ وَسَرِيعَةٍ: بَعِيدَةُ الشَّهْوَةِ)، عَنِ اللَّحْيَانِي، وَهَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ، أَوْ الَّتِي تَجِدُ الْغُلْمَةَ، أَيْ الشَّهْوَةَ (فِي قَعْرِ فَرْجِهَا، أَوْ الَّتِي تُرِيدُ الْمُبَالِغَةَ) فِي الْجِمَاعِ، وَقِيلَ: هُوَ نَعْتُ سُوءٍ فِي الْجِمَاعِ .

(وَقَعْرَةٌ، كَمَنْعَةٍ: صَرَغَةٌ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: «أَنَّ عُمَرَ لَقِيَ شَيْطَانًا فَصَارَعَهُ فَقَعْرَهُ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: قَعَرَ (النَّخْلَةَ) قَعْرًا (فَانْقَعَرَتْ): قَلَعَهَا مِنْ قَعْرِهَا، أَيْ (قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا فَسَقَطَتْ) .

(و) انْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ: (انْجَعَفَتْ)

مِنْ أَصْلِهَا وَانْصَرَعَتْ هِيَ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « أَنَّ رَجُلًا انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ
لَهُ ، أَيْ انْقَلَعَ عَنْ أَصْلِهِ ، بِغَنَى أَنَّهُ
مَاتَ عَنْ مَالٍ لَهُ ، وَقِيلَ : كُلُّ مَا انْصَرَعَ
فَقَدْ انْقَعَرَ . وَفِي التَّنْزِيلِ : وَكَانَهُمْ
أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ ^(١) ،
وَالْمُنْقَعِرُ : الْمُنْقَلَعُ مِنْ أَصْلِهِ ، وَقِيلَ :
مَعْنَى انْقَعَرَتْ : ذَهَبَتْ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ ،
وَإِنَّمَا أَرَادَ تَعَالَى أَنَّهُمْ اجْتَنُّوا كَمَا
اجْتَنَّتِ النَّخْلُ الدَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ
فَلَمْ يَبْقَ لَهُ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ ، كَذَا فِي
الْبَصَائِرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : قَعَرَتْ (الشَّاةُ :
أَلْقَتْ مَا فِي بَطْنِهَا لِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَنَصَّ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ : قَعَرَتْ
الشَّاةُ تَقْعِيرًا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
تَمَامٍ ، وَأَنشَدَ :

أَبْقَى لَنَا اللَّهُ وَتَقْعِيرُ الْمَجَرِّ
سُودًا غَرَابِيبَ كَأَطْلَالِ الْحَجَرِ ^(٢)

فَتَأَمَّلْ مَعَ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ .

(١) سورة القمر ، الآية ٢٠ .

(٢) اللسان .

(وَالْقَعْرَاءُ) ، مَمْدُودٌ : (ع) .

(وَبَنُو الْمِقْعَارِ ، بِالْكَسْرِ : بَطْنٌ) مِنْ
بَنِي هِلَالٍ .

(وَالْقَعْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْجَفْنَةُ) ،
وَكَذَلِكَ الدَّسِيعَةُ وَالْمِجْنُ وَالشَّيْزَى ؛
رَوَى كُلُّ ذَلِكَ الْفَرَاءُ عَنْ الدُّبَيْرِيَّةِ ،
وَأَوْرَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي نَوَادِرِهِ .

(و) الْقَعْرُ : (جَوْبَةٌ تَنْجَابُ مِنَ
الْأَرْضِ) وَتَنْهِيضُ فِيهَا وَيَصْعُبُ
الْانْحِدَارُ فِيهَا وَالصُّعُودُ مِنْهَا ،
(كَالْقَعْرَةِ) ، بِالْهَاءِ ؛ ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) يُقَالُ : (مَافِسَى هَذَا الْقَعْرِ
مِثْلُهُ ، أَيْ الْبَلَدِ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ :
مَا خَرَجَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقَعْرِ أَحَدٌ مِثْلُهُ :
كَقَوْلِكَ : مِنْ أَهْلِ هَذَا الْغَائِطِ مِثْلُ
الْبَصْرَةِ أَوْ الْكُوفَةِ .

(و) الْقَعْرُ ، (بِالتَّخْرِيقِ : الْعَقْلُ)
النَّامُ ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

يُقَالُ مِنْهُ : قَعَرَ الرَّجُلُ : إِذَا رَوَى
فَنَظَرَ فِيهَا يَغْمُضُ مِنَ الرَّأْيِ حَتَّى
يَسْتَخْرِجَهُ .

ومنه : فُلَانٌ بَعِيدُ الْقَعْرِ ، أَيْ
الْقَوْرِ ، عَلَى الْمَثَلِ .

(و) الْقَعُورُ ، (كَتْنُورُ : الْبِسرُ
الْعَمِيقَةُ) ، كَالْقَعِيرَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) قُعَارٌ ، (كُعْرَابٍ : جَبَلٌ)
بِالْيَمَنِ ، وَفِيهِ رِبَاطٌ قُطِبَ الْيَمَنِ السَّيِّدُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ النَّهَارِيِّ .

(وَالْتَقْعِيرُ : الصَّيَّاحُ) ، يُقَالُ : قَعَّرَ
الْقَوْمُ : صَاحُوا ؛ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي ،
إِنْ لَمْ يَكُنْ تَضَحِيْفًا عَنْ عَقَّرَ .

(وَالْقُعْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْوَهْدَةُ) مِنْ
الْأَرْضِ ؛ نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(و) قُعَيْرٌ ، (كَزُبَيْرٍ : اسْمٌ) ، وَهُوَ
وَالِدُ عَلِيْمٍ الْآتِي ذِكْرُهُ قَرِيبًا .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَعْرُ - بِالضَّمِّ - مِنْ النَّمْلِ : الَّتِي
تَتَّخِذُ الْقُرْبَاتِ .

وَانْقَعَرَ الرَّجُلُ : مَاتَ .

وَتَقَعَّرَ : انْصَرَعَ وَانْقَلَبَ :

قَالَ لَبِيدٌ :

وَأَرَبْدُ فَارِسُ الْهَيْجَا إِذَا مَا
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِيَّامِ (١)

أَيِ انْقَلَبَتْ فَانْصَرَعَتْ ، وَذَلِكَ فِي
الْقِتَالِ عِنْدَ الْإِنْهَزَامِ .

وَقَدْ حُ قَعْرَانُ : مُقَعَّرٌ .

وَفُلَانٌ لَيْسَ لِكَلَامِهِ قَعْرٌ .

وَعَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ : لَا أَدْخُلُ عَلَيْهِ
قَعِيرَةَ بَيْتٍ ؛ قَعِيرَةُ الْبَيْتِ ، وَقَعْرَتُهُ :
قَعْرُهُ .

وَهُوَ مُقَعَّرٌ ، كَمُعْظَمٍ : يَبْلُغُ قُعُورَ
الْأُمُورِ ، قَالَ الْكُمَيْتُ :

الْبَالِغُونَ قُعُورَ الْأَمْرِ تَرَوِيَّةً
وَالْبَاسِطُونَ أَكْفًا غَيْرَ أَصْفَارٍ (٢)

[ق ع ب ر] *

(الْقَعْبَرِيُّ ، كَجَعْفَرِيٍّ) (٣) أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ : وَهُوَ (الشَّدِيدُ) الْفَاحِشُ ،

(١) ديوانه ٢٠١ واللسان ، والعياب .

(٢) ديوانه ١٨٥ والأساس ، وفي مطبوع التاج «أفسار»

والمثبت مما سبق .

(٣) في القاموس المطبوع « كَجَعْفَرِيٍّ » .

أَصْلُهُ) ، هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي وَصَاحِبُ
اللسان وابن القطّاع .

[ق ع س ر] *

(الْقَعْسَرِيُّ) : الْجَمَلُ (الصَّخْمُ
الشَّدِيدُ ، كَالْقَعْسَرِ) ، مِنَ الْقَعْسَرَةِ ، وَهُوَ
الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْسَرِيُّ :
(الْخَشْبَةُ) ^(١) الَّتِي (تُذَارُّ بِهَا الرَّحَى
الصَّغِيرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُطْحَنُ بِهَا بِالِيدِ ،
وَأَنْشَدَ :

الزَّمْ بِقَعْسَرِيَّهَا

وَأَلَّهِ فِي خُرَيْيَّهَا

تُطْعَمُكَ مِنْ نَفِيَّهَا ^(٢)

أَيَّ مَا تَنْفِي الرَّحَى . وَخُرَيْيَّهَا :
فَمَهَا الَّذِي تَلْقَى فِيهِ لَهْوَتُهَا .

(وَالْقَعْسَرَةُ : التَّقْوَى عَلَى الشَّيْءِ)
وَالْأَخْذُ بِالشَّدَّةِ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي

(الْبَخِيلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ) ، قَالَ
الْهَرَوِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيَّ ، فَقَالَ
لَا أَعْرِفُهُ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَرَى أَنَّهُ
قَلْبُ عَبْقَرِيٍّ ، يُقَالُ : رَجُلٌ عَبْقَرِيٌّ :
شَدِيدٌ فَاحِشٌ ، (أَوْ) هُوَ الشَّدِيدُ عَلَى
أَهْلِهِ أَوْ صَاحِبِهِ أَوْ عَشِيرَتِهِ ، وَبِهِ
فُسِّرَ الْحَدِيثُ : «أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ أَهْلُ النَّارِ ؟
فَقَالَ : كُلُّ شَدِيدٍ قَعْبَرِيٍّ . قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا الْقَعْبَرِيُّ ؟»
فَفَسَّرَهُ بِمَا تَقَدَّمَ ، وَأَوْ هُنَا لَيْسَتْ
لِلتَّنْوِيعِ .

(وَعَلَيْهِمْ بَنُ قُعْبَرٍ ، كَقُعْفِذٍ) ،
الْكُنْدِيُّ : (تَابِعِيٌّ) ، عَنْ سَلْمَانَ
الْفَارِسِيِّ .

(وَقُعْبَرٌ ، مُصَغَّرٌ : تَضَحِيفٌ) ،
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ
بِالتَّصْغِيرِ .

[ق ع ث ر] *

(الْقَعْرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ (اِقْتِلَاعُكَ الشَّيْءَ مِنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : «خَشْبَةٌ» بِدُونِ أَلٍ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْلَةُ وَالْبَابُ وَمَادَّةُ (خَزَزَ) وَفِي مَطْبُوعِ
النَّجَاحِ وَاللِّسَانِ «خُرَيْيَّهَا» وَاللَّيْثُ مَا سَبَقَ قَالَ فِي
التَّكْلَةِ : وَيُرْوَى : وَخَذَ بِقَعْسَرِيَّهَا

صِفَة دَلُو :

دَلُو تَمَّأَى دُبَغَتْ بِالْحُلْبِ
وَمِنْ أَعَالِي السَّلَمِ الْمُضَرَّبِ
إِذَا اتَّقَنْتَكَ بِالنَّقْيِ الْأَشْهَبِ
فَلَا تُقَسِّرْهَا وَلَكِنْ صَوِّبْ^(١)

(و) الْقَعْسَرَةُ : (الصَّلَابَةُ وَالشَّدَّةُ)
وَقَعْسَرَهُ : أَخَذَهُ بِالشَّدَّةِ .

(وَالْقَعْسَرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْقَدِيمُ)
وَيُقَالُ : مَكَانٌ قَعْسَرٌ ، أَيْ قَدِيمٌ .

(و) الْقَعْسَرُ : (أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ
صِغَارِ الْبُطِيخِ) ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ نَقْلًا
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ مَا نَصَّهُ : الْبُطِيخُ أَوَّلُ
مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعْسَرًا صَغِيرًا .
قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي قَشْعَرٍ أَنَّ الْقَشْعَرَ ،
كَقُنْفُذٍ : الْقَثَاءُ ، بَلُغَةُ الْحَوْفِ مِنْ
الْيَمَنِ ، فَأَنَا أَخَشِي أَنْ يَكُونَ مَا
ذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ تَضْحِيْفًا عَنْ هَذَا .
وَأَمَّا الْمُصَنِّفُ فَإِنَّهُ مُقَلِّدٌ لِلصَّاعَانِيِّ فِي

(١) اللسان ، والتكملة ، واللباب وفيها بين الثاني والثالث

مشطور هو .

هـ بُلْتُ بِكَفَيَّ عَزَبٍ مُشَدَّبٍ هـ

وفي التكملة . . أو بأعلى . . وانظر المواد (حلب ،

شذب ، بلل ، ملأ) .

جَمِيعَ مَا يُورَدُهُ ، فَتَأَمَّلْ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْقَعْسَرِيُّ
مِنْ الرِّجَالِ : الْبَاقِي عَلَى الْهَرَمِ .
وَالْقَعْسَرِيُّ فِي صِفَةِ الدَّهْرِ ، قَالَ
الْعَجَّاجُ :

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِي
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعْسَرِي^(١)

شَبَّهَ الدَّهْرَ بِالْجَمَلِ الشَّدِيدِ .
وَعِزُّ قَعْسَرِي : قَدِيمٌ .

[ق ع ص ر] *

(أَقْعُنْصَرَ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يَقَالُ :
ضَرَبَهُ حَتَّى أَقْعُنْصَرَ ، أَيْ (تَقَاصَرَ إِلَى
الْأَرْضِ) ، وَهُوَ مُقْعُنْصَرٌ ، قُدِّمَ الْعَيْنُ
عَلَى النُّونِ حَتَّى يَحْسُنَ إِخْفَاؤُهَا ، فَإِنَّهَا
لَوْ كَانَتْ بِجَنْبِ الْقَافِ ظَهَرَتْ .

وَهَكَذَا يَفْعَلُونَ فِي أَفْعَنْلَلٍ ، يَقْلِبُونَ
الْبِنَاءَ حَتَّى لَا يَكُونَ النُّونُ قَبْلَ الْحُرُوفِ
الْحَلَقِيَّةِ ، وَإِنَّمَا أَذْخَلْتُ هَذِهِ فِي حَدِّ
الرُّبَاعِيِّ فِي قَوْلٍ مَنْ يَقُولُ : الْبِنَاءُ
رُبَاعِيٌّ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

(١) ديوانه ١٦ واللسان ، واللباب ،

[ق ط ر] *

(قَطْرَةٌ)، أهمله الجوهرى، وقال أبو عمرو: قَطْرُهُ وَقَعْلَهُ: (صَرَعَهُ).

(و) قَطْرُهُ: (أَوْثَقَهُ)، قال الأزهرى: وكلُّ شَيْءٍ أَوْثَقْتَهُ فَقَدْ قَطَرْتَهُ. والقَطْرَةُ: شِدَّةُ الْوَثَاقِ.

(و) قَطْرُهُ: (مَلَأَهُ)، يُقَالُ قَطَرْتُ الْقِرْبَةَ، إِذَا مَلَأْتُهَا.

(و) اقْطَرْتُ الرَّجُلَ (اقْطَرَارًا): انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرٍ، مِثْلُ (اقْطَعَرْتُ) اقْطِرَارًا، وقد تقدّم.

[ق ف ر] *

(الْقَفْرُ، والقَفْرَةُ: الْخَلَاءُ مِنَ الْأَرْضِ) لا ماء به ولا نَبَات. يقال: أَرْضٌ قَفْرٌ، وَمَقَارَةُ قَفْرٌ، وَقَفْرَةٌ: لا نَبَاتَ بِهَا ولا ماء، (كَالْمِقْفَارِ)، بِالْكَسْرِ. ويُقال: دارٌ قَفْرٌ، وَمَنْزِلٌ قَفْرٌ، فَإِذَا أَفْرَدْتَ قُلْتَ: انْتَهَيْنَا إِلَى قَفْرَةٍ مِنَ الْأَرْضِ. وقال اللَّيْثُ: الْقَفْرُ: الْمَكَانُ الْخَلَاءُ مِنَ النَّاسِ، وَرُبَّمَا كَانَ

بِهِ كَلًّا قَلِيلٌ، (ج قَفَارٌ وَقُفُورٌ)، قال الشَّامُخُ:

يَخُوضُ أَمَامَهُنَّ الْمَاءَ حَتَّى تَبَيَّنَ أَنَّ سَاحَتَهُ قُفُورٌ^(١)

وَيُقَالُ: أَرْضٌ قَفْرٌ، وَدَارٌ قَفْرٌ، وَأَرْضٌ قِفَارٌ، وَدَارٌ قِفَارٌ: تُجْمَعُ عَلَى سَعَتِهَا لِتَوَهُّمِ الْمَوَاضِعِ، كُلُّ مَوْضِعٍ عَلَى حِيَالِهِ قَفْرٌ، فَإِذَا سَمِيتَ أَرْضًا بِهَذَا الْأِسْمِ أَنْشَأَ:

(و) أَقْفَرَ الْمَكَانَ: خَلَا مِنْ الْكَلَالِ وَالنَّاسِ. (و) مِنَ الْمَجَازِ: أَقْفَرَ (الرَّجُلُ: خَلَا مِنْ أَهْلِهِ) وَانْفَرَدَ عَنْهُمْ، وَبَقِيَ وَخَدَهُ، وَقَالَ عِيْدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ عِيْدٌ
فَالْيَوْمَ لَا يُبْدِي وَلَا يُعِيْدُ^(٢)
(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَقْفَرَ الرَّجُلُ: (ذَهَبَ طَعَامُهُ وَجَاعَ).

(وَقَفَرَ مَالُهُ، كَفَرِحَ)، قَفْرًا،

(١) اللسان، وديوانه ١٥٦، وقبه «فخاص... قفير» وعليها فلا شاهد.

(٢) ديوانه ٤٥ والأساس والمقاييس ١٨١/٤.

وكذلك زَمِرَ مالهَ زَمْرًا ، إذا (قَلَّ) ،
وهو قَفِرُ المَالِ زِمْرُهُ ؛ عن أبي زيد .

(و) قَفِرَ (الطَّعَامُ) قَفْرًا : (صارَ
قَفَارًا) ، أى بِلَا أَذْمٍ .

(و) من المَجَازِ : القَفِيرُ (ككتِف :
القَلِيلُ القَفِيرُ^(١) مُحَرَّكَةً ، (أى الشعرِ) ،
هكذا فَسَّرَهُ ابنُ دُرَيْدٍ ، وأنشد :

قد عَلِمْتَ خَوْذُ بَسَاقِيهَا القَفِيرُ
لَتَرَوِينَ أَوْ لَتَيَبِدَنَّ الشُّجْرُ^(٢)

قال الأزهرى : الذى عَرَفْنَاهُ بهذا
المَعْنَى الغَفَرُ بالغَيْنِ ، ولا أَعْرِفُ القَفِيرَ .
قلتُ : وقد ذكره الجوهرى بالغَيْنِ .
وقال الصاغاني : وهذا الرَّجَزُ لأبي
مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيِّ ، وفي رَجْزِهِ « السُّجْلُ »
وبعده :

(١) في العباب والجمهرة ٤٠٠/٢ والقفر مثال
صرد .

(٢) اللسان الأول منها والتكملة ، والمقاييس ١١٥/٥ ،
وفي الجمهرة ٤٠٠/٢ والعباب جاء شاهدا على
« القفر » . وفي الجمهرة والتكملة بعد المشطورين .
« أو لأروحن أصلًا لا اثترز » .

وفي الجمهرة والمقاييس فسر « الشجر » جمع شجار
وهو خشب البر أما التكملة فكتب فيها « السجر »
بضم السين المهملة وفتح الجيم ويكون معناها جمع
سجرة وهى ماء التاد .

* أو لأروحن أصلًا لا أشتمل *

والمشطور الأول ليس فيه .

وفي المُحَكَّمِ : رَجُلٌ قَفِرُ الشعرِ
واللَّحْمِ : قَلِيلُهُما ، والأُنثى قَفِيرَةٌ
وقَفْرَةٌ ، وكذلك الدَّابَّةُ . تقول منه :
قَفِرَتِ المَرْأَةُ ، بالكسر ، تَقْفَرُ قَفْرًا
فهى قَفِيرَةٌ ، أى قَلِيلَةُ اللَّحْمِ . وقال
أبو عُبَيْدٍ : القَفِيرَةُ من النِّسَاءِ : القَلِيلَةُ
اللَّحْمِ .

(و) القَفِيرُ ، ككتِف : (الذُّئْبُ
المَنْسُوبُ إلى القَفْرِ) ، كرجُلٍ نَهْرٍ ،
أنشد ابنُ الأَعرَابِيِّ :

فَلَسْتُ غَادِرْتُهُمْ فِي وَرْطَةٍ
لأَصِيرَنَّ نَهْزَةَ الذُّئْبِ القَفْرِ^(١)

(و) من المَجَازِ : (سَوِيْقٌ قَفَارٌ ،
كسَحَابٍ : غَيْرُ مَلْتَوٍ) بِإِدَامٍ .

(و) من المَجَازِ : (خُبِرٌ قَفْرٌ وقَفَارٌ :
غَيْرُ مَادُومٍ) ، يُقَالُ : أَكَلْتُ اليَوْمَ
خُبْرًا قَفَارًا ، وطَعَامًا قَفَارًا ، إذا أَكَلَهُ

قَبَلْنَا أَنَاسٌ يَتَقَفَّرُونَ الْعِلْمَ
وَيُرَوَّى «يَتَقَفَّرُونَ»، أَيْ
يَتَطَلَّبُونَهُ. وَفِي حَدِيثِ بَنِي إِسْرَائِيلَ:
«وَكَانُوا يَتَقَفَّرُونَ الْأَثَرَ» - وَأَنْشَدَ
لِأَعْشَى بَاهِلَةَ يَرِثُنِي أَخَاهُ الْمُنْتَشِرَ
ابْنَ وَهَبٍ:

لَا يَغْزِمُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَتَقَفَّرُ^(١)

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مَاخُودٌ مِنْ
قَوْلِهِمْ: اقْتَفَرَ الْعَظَمَ، إِذَا لَمْ يُبْقِ
عَلَيْهِ شَيْئًا.

(و) الْقَفُورُ، (كَتَنُورُ) وَعَاءٌ طَلَعَ
النَّخْلَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْكَافُورُ:
وِعَاءُ النَّخْلِ. وَيُقَالُ أَيْضًا: قَفُورُ،
(كَالْقَافُورِ)، لُغَةً فِي الْكَافُورِ، (و)
الْقَفُورُ: (نَبْتُ) تَرَعَاهُ الْقَطَا، قَالَ
ابْنُ أَحْمَرَ:

تَرَعَى الْقَطَاةُ الْبَقْلَ قَفُورُهُ

ثُمَّ تَعَرَّ الْمَاءُ فِيمَنْ يَعْمَرُ^(٢)

(١) اللسان والصاحح والبيان باختلاف صدره:

«لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ»

(٢) اللسان والبيان والقياس ١١٤/٥ ومادة (مرد)

وفيه وفي الباب «الْخِمْسُ قَفُورُهُ».

غَيْرَ مَادُومٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مَاخُودٌ مِنْ
الْقَفْرِ: الْبَلَدُ الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ، هَكَذَا
نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.
(وَالْتَقْفِيرُ: جَمْعُكَ) الشَّيْءِ نَحْوَ
الْتَرَابِ وَغَيْرِهِ).

(وَالْقَفِيرُ، كَأَمِيرٍ: الزَّيْلُ)، قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ: لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

(و) الْقَفِيرُ: (الطَّعَامُ) إِذَا كَانَ
(غَيْرَ مَادُومٍ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَفِيرُ
وَالْقَلِيفُ: (الْجَلَّةُ الْعَظِيمَةُ) الْبَحْرَانِيَّةُ
الَّتِي يُحْمَلُ فِيهَا الْقُبَابُ، وَهُوَ
الْكَنْعَدُ الْمَالِحُ.

(و) الْقَفِيرُ: (مَاءٌ)، وَيُقَالُ:
بِئْرٌ (بَارِضٍ عُسْدَرَةٍ مِنْ)، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ: فِي (طَرِيقِ الشَّامِ)، كَذَا فِي
مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (قَفَرَ الْأَثَرَ،
وَاقْتَفَرَهُ، وَتَقَفَّرَهُ: اقْتَفَاهُ وَتَبِعَهُ)،
هَكَذَا فِي النَّسخِ، وَالصَّوَابُ: تَتَّبَعَهُ.
وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ: «ظَهَرَ

(و) الْقَفِيرَةُ ، (كجُهينة) : اسمٌ (أمّ
الْفَرْزَدَقِ) الشاعر ؛ قاله اللَّيْثُ . وقال
الْأَزْهَرِيُّ : كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ الْقَفِيرَةِ مِنْ
النِّسَاءِ ، وَهِيَ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ .

(و) اقْتَفَرَ الْعَظْمَ : تَعَرَّقَهُ (وَلَمْ يُبْقِ
فِيهِ شَيْئًا ، أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

كَأَنَّ الْمَحَالََةَ فِيهَا الرَّدَا
حُ لَمْ يُعْرِهَا النَاحِضُونَ اقْتِفَارًا ^(١)
(وَأَقْفَرْتُ الْبَلَدَ : وَجَدْتُهُ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : أَصْبَتْهُ (قَفْرًا) ، أَيْ خَالِيًا
عَنِ النَّاسِ .

(و) الْقَفَارُ ، (كسحاب) : لَقَبُ خَالِدِ
ابْنِ عَامِرٍ أَحَدِ بَنِي عُيَيْرَةَ بْنِ خُفَافٍ
ابْنِ أُمَيَّةِ الْقَيْسِ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ (لَأَنَّهُ)
نَزَلَ بِهِ قَوْمٌ ، فَأَطْعَمَهُمْ خُبْزًا قَفَارًا ،
وَقِيلَ : بَلْ (أَطْعَمَ فِي وَلِيْمَةٍ خُبْزًا وَلَبَنًا
وَلَمْ يَذْبَحْ) لَهُمْ ، فَلَامَهُ النَّاسُ ،
فَقَالَ :

أَنَا الْقَفَارُ خَالِدُ بْنُ عَامِرٍ
لَا بَأْسَ بِالْخُبْزِ وَلَا بِالْخَائِرِ

(١) الْأَسَاسُ ، هَذَا وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْوَدَاجِ » النَّاهِضُونَ
... وَالتَّجَرُّدُ مِنَ الْأَسَاسِ .

أَتَتْ بِهِمْ دَاهِيَةَ الْجَوَاعِ
بَطْرَاءُ لَيْسَ فَرْجُهَا بِطَاهِرٍ ^(١)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالْقَفْرُ) ، بِالْفَتْحِ : (الشَّوْرُ إِذَا عُزِلَ
عَنْ أُمِّهِ لِيُحَرِّثَ بِهِ) وَهُوَ مَجَازٌ ، كَرَجُلٍ
انْفَرَدَ عَنْ عَشِيرَتِهِ .

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقْفَرَ الرَّجُلُ : صَارَ إِلَى الْقَفْرِ . وَأَقْفَرَ
جَسَدُهُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَرَأْسُهُ مِنَ الشَّعْرِ .
وَإِنَّهُ لَقَفِيرُ الرَّأْسِ : أَيْ لَا شَعَرَ عَلَيْهِ .
وَإِنَّهُ لَقَفِيرُ الْجِسْمِ مِنَ اللَّحْمِ . وَالْقَفِيرَةُ :
الْمَرْأَةُ الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ ؛ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ : أَكَلَ طَعَامَهُ بِلَا
أَدَمٍ . وَأَقْفَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا لَمْ يَبْقَ
عِنْدَهُ أَدَمٌ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَا أَقْفَرَ
بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ » ، أَيْ مَا خَلَا مِنَ الْإِدَامِ
وَلَا عَدِمَ أَهْلُهُ الْأَدَمَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
وَلَا أَرَى أَصْلَهُ إِلَّا مَاخُودًا مِنَ الْقَفْرِ ،
أَيْ الْبَلَدِ الَّذِي لَا شَيْءَ بِهِ .

(١) اللَّسَانُ .

وأنشد :

* مُعَذَّلَجٌ بَضُّ قُفَاخِرِيٍّ ^(١) *

(والقنفخر، كجر دخل)، وزاد
سببويه: قنفخر، كشمخر. قال الأزهري:
وبذلك استدل على أن النون زائدة
لعدم مثل جر دخل: (الفائق في
نوعه)، عن السيرافي والجزمي.

(و) القنفخر، والقفاخري: (النازع
الناعم) الضخم الفارع ^(٢).

(والقفاخريّة: العظيمة ^(٣) النبيلة)
الحادرة (من النساء).

(والقنفخر)، بالكسر: (أصل
البردي)، واحلته قنفخرة.

(والقفاخريّة: (الحسنة الخلق)
الحادرة من النساء، عن أبي عمرو.
ورجل قفاخر: كذلك.

[ق ف د ر] *

(القفندر، كسمندر: القبيح

والمقفر: الخالي من الطعام.

والعرب تقول: نزلنا ببني فلان
فيتنا القفر، إذا لم يقرؤا.

والقافور، والقفور: كافور الطيب؛
نقله الصاغاني. وقال الليث: القفور:
شيء من أفاويه الطيب. وأنشد:

مَشْوَاةٌ عَطَارِينَ بِالْعُطُورِ
أَهْضَامَهَا وَالْمِسْكِ وَالْقُفُورِ ^(١)
وهكذا ذكره الأزهري أيضاً.

والمقفر، كزبير: موضع في شعر
ابن مقبل ^(٢).

ومن أمثالهم: «نبت القفر» يقال
للحجر والصخر.

[ق ف خ ر] *

(القفاخري، بالضم: الضخم
الجثة، كالقفاخر) والقنفخر.

(١) اللسان، والعياب ونسب اللجج.

(٢) أورد ياقوت في معجم البلدان (قفير) قول ابن مقبل
كأني ورجلي رَوَحَتْنَا نَعَامَةً

تَحَرَّمَ عَنْهَا بِالْقَفِيرِ رِثَالَهَا.
ولبيت غير موجود في أصل ديوانه «تحرّم
لها: تجرّم، أو تخرّم بالبناء للهجول

(١) اللسان والعياب ونسب اللجج يصف قامة امرأة.

(٢) وكذا ولها «الفارع»

(٣) في القاموس المطبوع: «النبيلة العظيمة».

المنظر)، قال الشاعر :

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرًا^(١)
لَمَّا رَأَيْنَ الشَّمْطَ الْقَفْنَدَرَا

هكذا أنشدته الجوهرى . وقال
الهاشمي : الرواية :

* إذا رأت ذا الشَّيْبَةِ الْقَفْنَدَرَا *

والرَّجْزُ لِأَبَى النَّجْمِ ، (كالقَفْنَدِرِ)
كجَعْفَرٍ .

(و) الْقَفْنَدَرُ : (الشَّيْبَةُ الرَّأْسُ ،
وَالصَّغِيرَةُ . (و) قِيلَ : الْقَفْنَدَرُ :
(الضَّخْمُ الرَّجُلِ) ، وَقِيلَ : الضَّخْمُ
الرَّأْسُ مِنَ الْإِبِلِ ، (و) قِيلَ : هُوَ
(الْقَصِيرُ الْحَادِرُ) ، (و) قِيلَ : هُوَ
(الْأَبْيَضُ) ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ق ل ر] *

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا :

الْقَلَارُ ، وَالْقَلَارِيُّ : وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ
التَّيْنِ ، أَضْحَمُ مِنَ الطُّبَّارِ وَالْجُمَيْرِ .

(١) اللسان والصاح والتكملة والعياب ، وبينها مشطور

هو :
* مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ إِلَّا تَذَعَرَا .

قال أبو حنيفة : أخبرني أعرابي
قال : هو تَيْنٌ أبيضٌ متوسطٌ ، وبأيسه
أصفرُ كأنه يذعنُ بالدهانِ لصفائِهِ ،
وإذا كثرَ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا كالتَّمْرِ ،
وقال : نَكُنْزُ مِنْهُ فِي الْحَبَابِ ، ثُمَّ
نُصِبُ عَلَيْهِ رُبُّ الْعِنَبِ الْعَقِيدِ حَتَّى
يَرَوْى ، ثُمَّ نُطِينُ أَفْوَاهَهَا ، فَيَمُكُثُ
مَا شُنَا : السَّنَةُ وَالسَّنَتَيْنِ ، فَيَلْزِمُ
بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَتَلَبَّدُ حَتَّى يَقْتَلَعَ
بِالْصَّيَاصِ ، كَذَا فِي اللِّسَانِ .

وَقَلْوَرَةٌ ، كَحَزْوَرَةٍ : جَدُّ عُمَرَ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَلْوَرَةَ الْبَلْدِيِّ الْخَطِيبِ ،
مِنْ شُيُوخِ ابْنِ جُمَيْعٍ الْغَسَّانِيِّ .

[ق ل ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَلْنَدَرٌ ، كَسَمْنَدَرٍ : لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنْ
قُدَمَاءِ شُيُوخِ الْعَجَمِ ، وَلَا أَدْرِي
مَا مَعْنَاهُ .

[ق م ر] *

(الْقُمْرَةُ ، بِالضَّمِّ : لَوْنٌ إِلَى الْخَضَرَةِ ،
أَوْ بَيَاضٌ فِيهِ كُودَرَةٌ) ، أَوْ الْبَيَاضُ

(و) الْقَمَرَاءُ: (طائرٌ) صَغِيرٌ مِنَ الدَّخَاخِيلِ . وَفِي التَّهْدِيبِ: الْقَمَرَاءُ: دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخُلِ .

(و) الْقَمَرَاءُ: (لَيْلَةٌ فِيهَا الْقَمَرُ)،
قال :

يَا حَبْدَا الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلُ السَّاحِ
وَطُرُقٌ مِثْلُ مَلَأَ النَّسَاجِ^(١)

وَحَكَّى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَيْلُ قَمَرَاءَ .
قال ابنُ سِيده: وَهُوَ غَرِيبٌ . قال :
وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى بِاللَّيْلِ اللَّيْلَةَ ، أَوْ
أَنَّهُ عَلَى تَأْنِيثِ الْجَمْعِ . وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي « ظ ل م » (كَالْقَمَرَةِ
وَالْقَمَرِ ، كَمُخْسَنَةٍ وَمُخْسِنٍ ، وَالْقَمَرَةِ ،
كَفَرَحَةٍ) ، يُقَالُ: لَيْلَةٌ قَمَرَةٌ ، أَيْ قَمَرَاءُ ؛
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قال : وَقِيلَ لِرَجُلٍ :
أَيُّ النِّسَاءِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قال :
بَيْضَاءُ بَهْتَرَةٌ ، حَالِيَةٌ عَطْرَةٌ ، حَيَّةٌ
خَفِرَةٌ ، كَأَنَّهَا لَيْلَةٌ قَمَرَةٌ . قال ابنُ
سِيده: وَقَمَرَةٌ ، عِنْدِي ، عَلَى النَّسَبِ .

(وَوَجْهٌ أَقْمَرُ: مُشَبَّهُ بِهِ) ، أَيْ بِالْقَمَرِ
فِي بَيَاضِ اللَّوْنِ .

(١) اللسان والعياب .

الصَّافِي ، (حِمَارٌ أَقْمَرُ . وَ) الْعَرَبُ
تَقُولُ فِي السَّمَاءِ إِذَا رَأَتْهَا: كَأَنَّهَا بَطْنُ
(أَتَانٍ قَمَرَاءَ) ، فَهِيَ أَمْطَرُ مَا تَكُونُ .
وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: « هِجَانُ أَقْمَرُ » .
قال ابنُ قُتَيْبَةَ: الْأَقْمَرُ: الْأَبْيَضُ
الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَالْأَنْثَى قَمَرَاءُ .
وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ الَّذِي يَشْتَدُّ ضَوْؤُهُ
لِكَثْرَةِ مَائِهِ: سَحَابٌ أَقْمَرُ . وَفِي
حَدِيثِ حَلِيمَةَ: « وَمَعَهَا أَتَانٌ قَمَرَاءُ » ،
أَيُّ بَيْضَاءُ .

(وَالْقَمَرُ) الَّذِي فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفٌ .
قال ابنُ سِيده: (يَكُونُ فِي اللَّيْلَةِ
الثَّالِثَةِ) مِنَ الشَّهْرِ ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ
الْقَمَرَةِ ، وَالْجَمْعُ أَقْمَارٌ . وقال أَبُو
الْهَيْثَمِ: يُسَمَّى الْقَمَرُ لِلْيَلَّتَيْنِ مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ هَلَالًا ، وَلِلْيَلَّتَيْنِ مِنْ آخِرِهِ
لَيْلَةٌ سِتٌّ وَعَشْرِينَ وَلَيْلَةٌ سَبْعٌ
وَعَشْرِينَ: هَلَالًا ، وَيُسَمَّى مَا بَيْنَ ذَلِكَ
قَمَرًا . وَفِي الصَّحَاحِ: الْقَمَرُ بَعْدَ
ثَلَاثٍ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ يُسَمَّى قَمَرًا
لِبَيَاضِهِ .

(وَالْقَمَرَاءُ: ضَوْؤُهُ) ، أَيْ الْقَمَرُ .

(وَأَقْمَرَ) الرَّجُلُ : (ارْتَقَبَ طُلُوعَهُ) ،
قال ابنُ أَحْمَرَ :

لَا تُقْمِرَنَّ عَلَيَّ قَمْرٌ وَلَيْلَتِهِ
لَا عَنْ رِضَاكَ وَلَا بِالْكُرْهِ مُغْتَصِبًا ^(١)

(وَتَقْمَرَ الْأَسَدُ : طَلَبَ الصَّيْدَ فِي
الْقَمَرِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصُّوَابُ :
فِي الْقَمَرَاءِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَنَمَةَ الضَّبِّيِّ :

أَبْلِغْ عُثَيْمَةَ أَنْ رَاعِيَ لِإِبْنِهِ
سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ
سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى مُتَقَمِّرٍ
حَامِي الذُّمَارِ مُعَاوِدِ الْأَقْرَانِ ^(٢)

قال ابنُ بَرِّي : هَذَا مَثَلٌ لِمَنْ طَلَبَ
خَيْرًا فَوَقَعَ فِي شَرٍّ . قال : وَأَصْلُهُ أَنْ
يَكُونَ الرَّجُلُ فِي مَفَازَةٍ ، فَيَعْوِي
لِتُجِيبَهُ الْكِلَابُ بِنُبَاحِهَا فَيَعْلَمُ
إِذَا نَبَحَتْهُ الْكِلَابُ أَنَّهُ مَوْضِعُ
الْحَيِّ فَيَسْتَضِيهِمْ ، فَيَسْمَعُ الْأَسَدُ
أَوِ الذَّنْبُ عَوَاءَهُ فَيَقْصِدُ إِلَيْهِ فَيَأْكُلُهُ .

(١) اللان .

(٢) اللان والصحاح والمقاييس ٢٥/٥ وفي مجمع الأمثال
« حرف السين » نسب إلى سرحان بن هزلة .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَقْمَرَ (الْمَرْأَةُ) :
بَصُرَ بِهَا فِي الْقَمَرَاءِ ، وَقِيلَ :
(اِخْتَدَعَهَا) وَطَلَبَ غِرَّتَهَا كَمَا يُخْتَدَعُ
الطَّيْرُ ؛ قاله الْأَصْمَعِيُّ . (و) ^(١) قِيلَ :
(ابْتَنَى عَلَيْهَا فِي الْقَمَرَاءِ) ، أَيْ فِي
ضَوْءِ الْقَمَرِ . وقال أَبُو عَمْرٍو : تَقْمَرُهَا :
أَتَاهَا فِي الْقَمَرَاءِ . وَبِكُلِّ ذَلِكَ فُسِّرَ
قَوْلُ الْأَعَشَى :

تَقْمَرَهَا شَيْخٌ عِشَاءً فَأَصْبَحَتْ
قُضَاعِيَّةٌ تَأْتِي الْكُوَاهِنَ نَاشِصًا ^(٢)
(وَقَمَرَ السُّقَاءُ ، كَفَرِحَ) قَمَرًا :
(بَانَتْ أَدَمَتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ) ، قال ابنُ
سَيِّدِهِ : وَهُوَ شَيْءٌ يُصِيبُ الْقَرِيبَةَ مِنْ
الْقَمَرِ كَالاخْتِرَاقِ .

(و) قَمَرَ (الرَّجُلُ) قَمَرًا : (تَحَيَّرَ
بَصْرُهُ فِي الثَّلَجِ) ^(٣) فلم يُبْصِرْ .
وقَمَرَ الظُّبَى : أَخَذَ نُورُ الْقَمَرِ عَيْنَيْهِ
فَحَارَ ؛ قاله ابنُ الْقَطَّاعِ .

(١) في القاموس المطبوع « أو »

(٢) ديوانه ١٠٨ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

٢٦/٥ ومادة (نشم)

(٣) في القاموس المطبوع : « من الثلج » وما هنا كالعياب .

(و) قَمِرَ الرَّجُلُ قَمَرًا : (أَرِقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنَمْ).

(و) قَمِرَتِ (الْإِبِلُ : رَوَيْتَ مِنَ الْمَاءِ) وَقِيلَ : إِذَا تَأَخَّرَ عَشَاوُهَا أَوْ طَالَ فِي الْقَمَرِ .

(و) قَمِرَ (الْمَاءُ وَالْكَلَأُ^(١)) وَغَيْرُهُمَا : كَثُرَ ، وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : قَمِرَ الشَّيْءُ : كَثُرَ .

(وَمَاءٌ قَمِرٌ ، كَفَرِحَ : كَثِيرٌ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

فِي رَأْسِهِ نَطَافَةٌ ذَاتُ أَشْرٍ
كَنَطَفَانِ الشَّنِّ فِي الْمَاءِ الْقَمِرِ^(٢)

(و) فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ ، فَقَالَ : « هِجَانٌ أَقْمَرُ » . قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : (الْأَقْمَرُ : الْأَبْيَضُ) الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَالْأُنثَى قَمَرَاءُ .

(وَأَقْمَرَ التَّمْرُ) ، هَكَذَا بِالْمُثَلَّثَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ « التَّمْرُ »

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الْكَلَأُ وَالْمَاءُ » .
(٢) السَّانِ .

بِالْفَوْقِيَّةِ : (تَأَخَّرَ إِبْنَانُهُ) وَلَمْ يَنْضَجْ (حَتَّى يَذَرِكَهُ الْبَرْدُ) ، فَتَذَهَبَ حَلَاوَتُهُ وَطَعْمُهُ ، زَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : مِنْ يُبْسِهِ .
(و) أَقْمَرَتِ (الْإِبِلُ : وَقَعَتْ فِي كَلٍّ كَثِيرٍ) ، قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ ، وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(وَقَامَرَهُ مُقَامَرَةً وَقِمَارًا فَقَمَرَهُ ، كَنَصَرَهُ) يَقْمَرُهُ قَمَرًا ، (وَتَقَمَرُهُ : رَاهَنَهُ فَعَلْبَهُ ، وَهُوَ التَّقَامُرُ) . وَفِي الصَّحَاحِ : قَمَرْتُ الرَّجُلَ أَقْمَرُهُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا لَاعَبْتَهُ فِيهِ فَعَلْبْتَهُ ، وَقَامَرْتُهُ فَقَمَرْتُهُ أَقْمَرُهُ ، بِالضَّمِّ ، قَمَرًا ، إِذَا فَاخَرْتَهُ عَلَيْهِ فَعَلْبْتَهُ ، وَتَقَمَّرَ الرَّجُلُ : غَلَبَ مِنْ يُقَامَرُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي التَّهْذِيبِ : قَمَرْتُهُ قَمَرًا وَأَقْمَرْتُهُ : غَلَبْتُهُ فِي اللَّعِبِ .

(وَقَمِيرُكَ : مُقَامِرُكَ) ، عَنْ ابْنِ جَنِّي (ج أَقْمَارُ) ، عَنْهُ أَيْضًا ، وَهُوَ شَادُّ ، كَنَصِيرٍ وَأَنْصَارٍ .

(وَقَدْ قَمَرَ هُ (يَقْمِرُهُ) ، بِالْكَسْرِ ، قَمَرًا .

(و) قال ابن الأعرابي في شرح
بَيْتِ الْأَعَثَى السَّابِقِ ذِكْرُهُ ، يقال :
(تَقَمَّرَ الْمَرْأَةُ : تَزَوَّجَهَا) وَذَهَبَ بِهَا .
وقال ثعلب : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ
مَعْنَى قَوْلِهِ : « تَقَمَّرَهَا » فَقَالَ : وَقَعَ
عَلَيْهَا وَهُوَ سَاكِتٌ فَظَنَنْتُهُ شَيْطَانًا .

(وَالْقُمَرِيَّةُ ، بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ
الْحَمَامِ) ، هُوَ نَصُّ الْمُحْكَمِ ، وَفِيهِ :
مِنَ الْحَمَائِمِ (ج قَمَارِيٌّ) بِكسْرِ الرَّاءِ ،
غَيْرَ مَصْرُوفٍ ، وَفَتْحَهَا بَعْضُهُمْ ،
وَلَهُ وَجْهٌ ، (وَقُمَّرٌ) بِالضَّمِّ ، وَشَاهِدُ
الْأَخِيرِ قَوْلُ أَبِي عَامِرٍ جَدِّ الْعَبَّاسِ
ابْنِ مُرْدَاسِ السُّلَمِيِّ :

لَا نَسَبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةً
اتَّسَعَ الْفَتْقُ عَلَى الرَّاتِقِ ^(١)
لَا ضُلْحَ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا
بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي

سَيَفِي وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا
قَرَقَرَ قُمْرُ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ
وقال الجوهري : الْقُمْرِيُّ :

(١) اللسان والصحاح والعيال .

منسوبٌ إِلَى طَيْرٍ قُمْرٍ ، وَقُمْرٌ إِمَّا أَنْ
يَكُونَ جَمْعُ أَقْمَرَ مِثْلَ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ ،
وإِمَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ قُمْرِيٍّ مِثْلَ
رُومِيٍّ وَرُومٍ وَزَنْجِيٍّ وَزَنْجٍ ، (أَوْ
الْأُنْثَى) مِنَ الْقَمَارِيٍّ (قُمْرِيَّةٌ ، وَالذَّكْرُ
سَاقُ حُرٍّ) ؛ وَقِيلَ الْبَاءُ فِي قُمْرِيٍّ
لِلْمُبَالَغَةِ ، وَقِيلَ لِلنِّسْبَةِ . وَاخْتَلَفَ فِيهِ
فَقِيلَ إِلَى جَبَلٍ أَوْ مَوْضِعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ؛
كَمَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا فِي شَرْحِ الْكِفَايَةِ .
(وَنَخْلَةٌ مِقْمَارٌ : بَيَضَاءُ الْبُسْرِ) .

وَأَقْمَرَ الْبُسْرُ : لَمْ يَنْضَجْ حَتَّى
أَدْرَكَهُ الْبَرْدُ فَلَمْ تَكُنْ لَهُ حَلَاوَةٌ .

(وَالْمَقْمُورُ : الشَّرُّ) . وَيُقَالُ فِي
الْمَثَلِ : « وَضَعْتُ يَدِي بَيْنَ إِحْدَى
مَقْمُورَتَيْنِ » ، أَيْ بَيْنَ إِحْدَى شَرَّتَيْنِ ؛
قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

(وَبَنُو قَمَرٍ ، مُحَرَّكَةٌ : حَيٌّ) مِنْ
مَهْرَةِ بَنِ حَيْدَانَ .

(وَعُيْبُ الْقَمَرِ : عَ بَيْنَ ظَفَارِ
وَالشُّعْرِ) ، عَلَى يَمِينٍ مِنْ أَيْمَنِ مَنْ
الْهِنْدُ ؛ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ .

عَيْن (الزُّبَيْق) كَمَا قَالَهُ الصَّاعَانِي .
 قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمَعْرِي فِي قَوْلِهِ :
 أَفَقَ إِنَّمَا الْبَذَرُ الْمُقْنَعُ رَأْسُهُ
 ضَلَالٌ وَغَىُّ مِثْلُ بَذَرِ الْمُقْنَعِ ^(١)

وَلَمَّا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ ، قَصَدَهُ النَّاسُ
 وَحَاصَرُوهُ فِي قَلْعَتِهِ . فَلَمَّا تَيَقَّنَ
 بِالْهَلَاكِ جَمَعَ نِسَاءَهُ وَسَقَاهُنَّ سُمًّا
 فَمُتْنَ ، ثُمَّ تَنَاوَلَ شَرْبَةً مِنْهُ ، فَمَاتَ
 لَعَنَهُ اللَّهُ ؛ قَالَهُ ابْنُ خَلَّكَانَ . قَالَ
 شَيْخُنَا : وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
 « قَنْع » ، وَإِنَّمَا أَوْرَدَهُ هُنَا اسْتِطْرَافًا ،
 وَكَانَ وَاجِبَ الذِّكْرِ فِي مَطْنَتِهِ وَمَادَّتِهِ ،
 وَهَذَا مِنْ عَادَاتِهِ الْغَيْرِ الْحَسَنَةِ . وَسَيَأْتِي
 التَّنْبِيهُ عَلَى ذَلِكَ فِي « ق ن ع » إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(وَقَمِيرُ بِنْتُ عَمْرٍو ، كَأَمِيرٍ) : اسْمُ
 (امْرَأَةِ مَسْرُوقِ بْنِ الْأَجْدَعِ) الْهَمْدَانِي .
 (وَقُمَرٌ ، بِالضَّمِّ : عِ ، وَرَاءَ بِلَادِ
 الزَّنْجِ يُجْلَبُ مِنْهُ السُّورُ الْقُمَارِيُّ ،
 وَلَا يُقَالُ : الْقُمَرِيُّ) ، كَمَا حَقَّقَهُ

(وَبَنُو قُمَيْرٍ ، كَرُبَيْرٍ : بَطْنٌ) مِنْ
 مَهْرَةَ ؛ كَذَا قَالَهُ الْحَافِظُ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
 بَطْنٌ مِنْ خِرَاعَةَ ، وَهُوَ قُمَيْرُ بْنُ حُبْشِيَّةَ
 ابْنِ سَلُولٍ ، مِنْهُمْ بُسْرُ بْنُ سَقْيَانَ ،
 وَسَيَأْتِي الْاِخْتِلَافُ فِيهِ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(و) قَمَارٍ ^(١) (كَقَطَامٍ : ع) يُجْلَبُ
 (مِنْهُ الْعُودُ الْقَمَارِيُّ) وَهُوَ بِلَادُ الْهِنْدِ ،
 وَيُذَكَّرُ مَعَ مَنْدَلٍ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ الْعُودُ
 كَذَلِكَ ، فَيُقَالُ : الْعُودُ الْقَمَارِيُّ
 وَالْمَنْدَلِيُّ .

(وَقَمَرُ الْمُقْنَعِ) ، كَمُعْظَمٍ : لَقَبُ
 ثَوْرِ بْنِ عُمَيْرَةَ ، مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ
 ابْنِ الْحَارِثِ الْوَلَادَةِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
 الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كُنْدَةَ ،
 أَحَدِ الدَّجَاجِلَةِ الَّذِينَ ادَّعَوْا الْأُلُوهِيَّةَ
 بِطَرِيقِ النَّاسُخِ . وَكَانَ مِنْ جُمْلَةِ
 مَا أَظْهَرَهُ صُورَةُ قَمَرٍ (هُوَ الَّذِي أَظْهَرَهُ
 فِي الْجَوِّ اخْتِيَالًا) يَطْلُغُ وَيَرَاهُ النَّاسُ
 مِنْ مَسَافَةِ شَهْرَيْنِ مِنْ مَوْضِعِهِ ، ثُمَّ
 يَغِيبُ ، (أَوْ أَنَّهُ مِنْ عَكْسِ شُعَاعِ)

(١) شرواح سقط الزند ١٥٠٤ .

(١) في معجم البلدان (قمار) : بالفتح ، ويرى بالكسر .

الشَّمْسُ ، إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا . قَالَ طَرْفَةُ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ ، قَابُوسٌ مِنْهُمَا
وَيَشْرُو لَمْ أَسْتَرْعِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ^(١)
أَي لَمْ أَهْمِلْهَا . وَأَرَادَ الْبَيْعُ هَذَا
الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ :

بِحَبْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ سَرَحْتُهَا
وَمَا غَرْنِي مِنْهَا الْكَوَاكِبُ وَالْقَمَرُ^(٢)
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ
مُقَمَّرٌ » .

وَعَابَ قُمَيْرٌ ، كزُبَيْرٍ : وَهُوَ الْقَمَرُ
عِنْدَ الْمَحَاقِ .

وَقَمِرَ الْكَثَانُ ، كَفَرِحَ : اخْتَرَقَ مِنْ
الْقَمَرِ . وَأَرَادَ الشَّاعِرُ هَذَا الْمَعْنَى فِي
قَوْلِهِ :

لَا تَعْجَبُوا مِنْ يَلَى غِلَالَتِهِ
قَدْ زَرَّ أَزْرَارَهُ عَلَى الْقَمَرِ^(٣)
وَالْقَمَرَانِ : الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ، عَلَى
التَّغْلِيلِ .

الصَّاعِيَّ ، (وَهُوَ) وَرَقٌ (حَرِيفٌ طَيِّبٌ
الطَّعْمُ) . قُلْتُ : وَهُوَ وَرَقُ الثَّنْبَلِ -
كَقَنْفُذٍ - رَائِحَتُهُ كَرَائِحَةِ الْقَرْنَفُلِ ،
يَهْضُمُ الطَّعَامَ ، وَيُقَوِّي اللِّثَةَ وَالْمِعْدَةَ ،
وَفِيهِ تَفْرِيحٌ عَجِيبٌ . وَسَيَأْتِي
ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

أَقَمَرْتُ لَيْلَتُنَا : أَضَاعْتُ .

وَأَقَمَرْنَا : طَلَعَ عَلَيْنَا الْقَمَرُ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلَّذِي قَلَصَتْ قُلْفَتُهُ
حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذِكْرِهِ : عَضَّهُ الْقَمَرُ^(١) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : الْعَرَبُ تَقُولُ :
اسْتَرْعَيْتُ مَالِي الْقَمَرَ ، إِذَا تَرَكَتُهُ
هَمَلًا لَيْلًا بِلا رَاعٍ يَحْفَظُهُ ، وَاسْتَرْعَيْتُهُ

(١) جَاءَ فِي التَّكْمِلَةِ بَعْدَ ذَلِكَ « وَأَنْشَدَ :

فَذَاكَ نِكْسٌ لَا يَبِيضُ حَجَرُهُ
مُحَرَّقٌ الْعِرْضِ جَدِيدٌ مِطْطَرُهُ
فِي لَيْلٍ كَانُونَ شَدِيدٍ خَصَرُهُ
عَصْرٌ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي قَمَرُهُ

قَالَ : يَقُولُ : هُوَ أَقْلَفُ لَيْسَ بِمُخْتُونٍ إِلَّا مَا
نَقَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِي ،
وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَلَدٌ وَالْقَمَرُ فِي الْعَرَبِ ،
فَهُوَ مَشْنُونٌ .

(١) دِيَوَانُهُ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ

(٢) اللِّسَانُ ، وَالتَّكْمِلَةُ ، وَالْعِيَابُ ، وَالْأَسَاسُ .

(٣) هُوَ لَابِنٌ طَباطِبَا الْعُلُوِّ كَمَا فِي جَامِعِ الشَّوَاهِدِ ٢٣٢ .

وَتَقَمَّرْتُهُ : أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرَاءِ .

وَقَمَرُوا الطَّيْرَ : عَشَوْهَا فِي اللَّيْلِ
بِالنَّارِ لِيَصِيدُوهَا .

وَتَقَمَّرَ الصَّيَّادُ الطَّبَّاءَ وَالطَّيْرَ
بِاللَّيْلِ ، إِذَا صَادَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ
فَتَقَمَّرَ أَبْصَارَهَا فَتُصَادُ . وَقَالَ أَبُو
زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

* وَرَاحَ عَلَى آثَارِهِمْ يَتَقَمَّرُ * (١)
أَيَّ يَتَعَاهَدُ غِرَّتَهُمْ .

وَسَحَابٌ أَقَمَرُ : مَلَانٌ ، وَالْجَمْعُ
قَمَرٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

سَقَى دَارَهَا جَوْنَ الرَّبَابَةِ مُحْضِلُ
يَسُحُّ فَضِيضَ الْمَاءِ مِنْ قَلْعِ قَمَرٍ (٢)

وَقُمَرَةٌ عَنَزٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ
الطَّرِمَاحُ :

* بِقُمَرَةٍ عَنَزٍ نَهْشَلًا أَيَّمَا حَصَدٍ * (٣)

(١) اللسان ، وديوانه ٦١ . وصدده :

* فَوَلَّوْا سِرَاعًا يَنْدُهُونَ مَطِيئَهُمْ * .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ، وديوانه ١٨٥ . وصدده :

وَنَحْنُ حَصَدْنَا يَوْمَ أَحْجَارِ ضَرْغَدٍ :

وَقَمَرُ الشِّتَاءِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي
الصَّيَّاعِ ، فَيَقَالُ : « أَضْبَعُ مِنْ قَمَرِ
الشِّتَاءِ » لِأَنَّهُ لَا يُجْلَسُ فِيهِ كَمَا
يُجْلَسُ فِي قَمَرِ الصَّيْفِ لِلسَّمَرِ .

وَجَبَلُ الْقَمَرِ الَّذِي مِنْهُ مَنَبُعُ النَّيْلِ
هُوَ بِالتَّحْرِيكِ ، وَجَزَمَ قَوْمٌ بِأَنَّهُ
بِالضَّمِّ . وَفِي قَوَانِينِ الدَّوَّائِنِ أَنَّ
يَنْبُوعَ النَّيْلِ مِنْ خَلْفِ الْأَسْتَوَاءِ مِنْ
جَبَلٍ هُنَاكَ يُعْرَفُ بِجَبَلِ الْقَمَرِ ، وَذَكَرَ
أَنَّهُ قَافٌ . وَقِيلَ : يَأْتِي مِنْ خَلْفِ
خَطِّ الْأَسْتَوَاءِ بِأَحَدٍ (١) عَشَرَ دَرَجَةً إِلَى
الْجَنُوبِ .

وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُمَيْرٍ بْنِ
شُعْبَةَ الشَّاشِيِّ ، كُزْبِيرٌ ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
وغيره .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ
الْحَضْرَمِيُّ الْقُمْرِيُّ ، مُحَرَّكَةٌ ، كَتَبَ
عنه السُّلَفِيُّ . وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
مَنْصُورٍ الْقُمْرِيُّ ، بِالضَّمِّ : حَدَّثَ عَنِ
أَصْحَابِ الْأَرْمَوِيِّ ، وَلَهُ شِعْرٌ ، وَكَانَ
يُقَرِّئُ الْحَدِيثَ بِمَسْجِدِ قُمْرِيَّةٍ غَرْبِيٍّ
مَدِينَةِ السَّلَامِ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ .

(١) كذا والصراب بإحدى عشرة .

وَالْقُمْرِيُّ أَيْضاً: شَاعِرٌ، ذَكَرَهُ ابْنُ
نُقْطَةَ .

وَمِنَ الْقُدَمَاءِ: أَبُو الْأَزْهَرِ الْحَجَّاجُ بْنُ
سُلَيْمَانَ بْنِ أَفْلَحَ الْمِصْرِيِّ، الْقُمْرِيُّ،
رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَاللَيْثِ . وَأَخُوهُ فُلَيْحُ
ابْنُ سُلَيْمَانَ، رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ .
قِيلَ فِيهِمَا: إِنَّهُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى الْقُمْرِ:
قَرْيَةٍ بِمِصْرَ . وَنَسَبُوهُ إِلَى «الْمُجْمَلِ»
وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ؛ كَذَا حَقَّقَهُ
الْبُلْبُيْسِيُّ فِي الْأَنْسَابِ .

وَبُسْرُ بْنُ سُفْيَانَ الْقَمِيرِيُّ، بَفْتَحَ
الْقَافِ وَكَسَرَ الْمِيمَ . قَالَ الرَّشَاطِيُّ:
كَتَبَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ؛ كَذَا قَالَه الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ . قُلْتُ: وَهُوَ بُسْرُ بْنُ
سُفْيَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْنَةَ بْنِ صِرْمَةَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَمِيرٍ، كَانَ شَرِيفاً شَاعِراً،
نَسَبَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَفِي أَصْلِ
الرَّشَاطِيِّ: قُمَيْرٌ، كَزُبَيْرٍ: حَىٌّ مِنْ
خُرَاعَةَ، وَهُوَ قُمَيْرُ بْنُ حَبْشِيَةَ بْنِ
سَلُولٍ . وَفِي «أُسْدِ الْغَابَةِ» مِثْلُ

مَا عِنْدَ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَوَافَقَهُ
الْهَمْدَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُمَا ضَبَطَاهُ كَزُبَيْرٍ .

وَقُمَيْرٌ، كَزُبَيْرٍ: مَاءٌ يَمَانٍ .
وَالْقَمَرِيُّ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ يَصُبُّ
جَنُوبِيَّ غَمْرَةَ وَشَمَالِيَّ الدَّبِيلِ؛ كَذَا
فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ .
وَقُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ، كَزُبَيْرٍ:
بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ .

[ق م ج ر] *

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ هُنَا:

قمجر: قال أبو حنيفة: الْقَمَنْجَرُ،
كَسَفَرَجَلٍ: الْقَوَاسُ، وَهُوَ الْمُقْمَنْجَرُ
أَيْضاً، وَهُوَ فَارِسِيٌّ، وَأَصْلُهُ كَمَا نَكَّرَ
وَيُقَالُ: قَمَجَرٌ قَوْسُهُ وَغَمَجَرَاهَا
قَمَجَرَةٌ وَغَمَجَرَةٌ، وَقَمَجَارٌ وَغَمَجَارٌ:
وَهُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ عَلَى الْقَوْسِ مِنْ وَهْيِ
بِهَا، وَهِيَ غِرَاءٌ وَجِلْدٌ . وَرَوَاهُ ثَعْلَبُ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ «قَمَجَارٌ» بِالْقَافِ .
قَالَ أَبُو الْأَخْزَرِ ^(١) الْحِمَانِيُّ،

(١) زَادَ فِي الْعَبَابِ: وَيرَوَى لِأَبِي زَيْنَبَةَ الْأَسَدِيِّ .

ووصف المطايا :

وقد أفلتتنا المطايا الضمير

مثل القسي عاجها المقمجر^(١)

وفي التهذيب عن الأصمعي : يقال

لغلاف السكين : القمجار :

قال ابن سيده : وقد جرى المقمجر

في كلام العرب .

وقال مرة : القمجرة : لباس ظهور

السيتين العقب ليتغطى الشعب الذي

يحدث فيها إذا خنيئا ؛ كذا في اللسان

والتكملة ، وتركه المصنف قصورا .

[ق م در] *

(القمدر ، كجعفر) ، أهمله

الجوهرى ، وقال ابن دريد : هو

(الطويل) ، وقد أوردته صاحب اللسان

والصاغاني هكذا .

[ق م ط ر] *

(القمطر ، كسبحل : الجمّل

(١) اللسان والصحاب ، وفي التكملة .

« مثل القسي عاجها القمجر » .

(القوى) السريع . وقيل : الجمّل

(الضخم) القوى . قال حميد بن ثور .

قمطر يلوح الودع فوق سرائه

إذا أرزمت من تحته الريح أرزما^(١)

(و) القمطر : (الرجل القصير)

الضخم ، (كالقمطرى ، كزبغرى) ،

قال العجيز السلولي :

سمين المطايا يشرب السور والحصى

قمطر كحواز الدحاريج أعسر^(٢)

وامرأة قمطرة : قصيرة عريضة ،

عن ابن الأعرابي ، وأنشد :

وهبته من وثبي قمطرة

مصرورة الحقوين مثل الدبرة^(٣)

(و) القمطر : (ما يضان فيه

الكب) ، وهو شبه سبط يست

من قصب ، (كالقمطرة ، وبالتشديد

شاذ) ، وقال ابن السكيت : لا يقال

(١) ديوان ١٥ والسان ، والتكملة ، والعياب ، وفي

ديوانه رواية أخرى «مدى يلوح» وعليها فلا

شاهد .

(٢) اللسان والتكملة ، والعياب ومادة (دحرج) ومادة

(حوز) .

(٣) اللسان ومادة (دبر) .

بالتشديد. وينشد :

لَيْسَ بَعْلَمَ مَا يَعْنِي الْقِمَطْرُ
مَا الْعِلْمُ إِلَّا مَا وَعَاهُ الصَّدْرُ^(١)
والجمعُ قِمَاطِرٌ .

(وذكرُ الجوهريُّ هذه اللفظةَ بعدَ «قَطَر» وَهَمْ)، وهذا موضعه؛ هكذا ذكره الصاغانيُّ، وقلَّده المصنّف على عادته . وقال البدرُ القرافى : أَيْ فكَانَهُ لَمْ يَذْكُرْ شَيْئاً، فلذا كتبها المصنّف بالحُمرة . قال شيخنا : وهو وَهَمْ، فإنه بعد أن تعرّض لها.. لا يقال : كأنه لم يذكرها، وأمّا الترتيبُ الذى اعتمدّه المصنّف فإنّ الجوهريَّ اعتمد خلافه ، ولم يعبأ بالترتيب الذى يقصد المصنّف إليه ، إلا إذا دعت له ضرورة صَرْفِيَّةٌ ، ولذلك يدخل أحياناً بعضُ الموادّ قصداً للاختصار ، والمصنّف لم يطلع على أسرار اصطلاحه ، فكُلَّمَا نَعَتَ له ناعقةٌ صَعَتَ لها صاعقةٌ ، وليس كذلك دأبُ المحقّقين ، فتأمّل . قلتُ :

(١) اللسان والصاحح والعيان .

لا فَرَقَ بين تَرْتِيبِ المصنّف والجوهريِّ كما يُعلّم من سياقهما ، وليس كما زعمه شيخنا ، والحقُّ هنا بيد الصاغانيِّ والمصنّف، فإنّ إيراد الجوهريِّ هذه المادةَ بعد «قطر» ممّا يؤهّم أنّ الميمَ زائدةٌ وأنّ أصلها «قطر» ، فالصوابُ أنْ يُذكرَ فى موضعه ومظنّته ، وهو إمامُ أهل التحقيق ، ومثلُ هذا لم يَكَدْ يخفى عليه إلاّ أنّه سبقَ قَلَمُهُ ، ولم يتروّف فيه . وقولُ شيخنا : إلاّ إذا دعت ضرورةُ إلخ ، قلتُ : وأىُّ ضرورةُ أكبرُ من هذه ، فتأمّلْ بالإنصاف ، ودعْ سبيلَ الاعتساف .

(و) القِمَطْرُ : المِقْطَرَةُ (التي تُجعلُ فى أرْجُلِ الناسِ) ، نقله الصاغانيُّ ، وقد تقدّم «المقطرة» فى موضعه قريباً . (والقِمَطْرَى : مِشْيَةٌ فى اجتماعٍ) . وفى التهذيب : ومن الأحاجى : ما أبيضُ شطراً ، أسودُ ظهراً ، يَمْشِي قِمَطْراً ، وَيَبُولُ قَطْراً ؟ وهو القُنْفُذُ .

وَيَمْشِي قَمَطَرًا : أَيْ مُجْتَمِعًا . وَكُلُّ شَيْءٍ جَمَعَتْهُ فَقَدْ قَمَطَرَتْهُ .

(وَقُمَطِرَ اللَّبَنُ) ، بِاللَّيْنَاءِ عَلَى الْمَجْهُولِ ، (وَأَخَذَهُ قُمَاطِرٌ ، كَعْلَابِطٍ : وَهُوَ خُبْتُ يَأْخُذُهُ مِنَ الْإِنْفِاحِ) ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي .

(وَكَلَبُ قَمَطَرِ الرَّجُلِ : بِهِ عُقَالٌ مِنْ اغْوَجَاجِ سَاقِيهِ) ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ كَلْبًا :

مُعِيدِ قَمَطِرِ الرَّجُلِ مُخْتَلِفِ الشَّبَا
شَرَنْبَثِ شَوْكِ الْكَفِّ شَنْ الْبَرَاثِنِ (١)
(وَيَوْمٌ قُمَاطِرٌ كَعْلَابِطٍ ، وَقَمَطِيرٌ) ،
وَكَذَا مَقْمَطِرٌ : مُقْبِضٌ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ
لِشِدَّتِهِ ، وَقِيلَ : (شَدِيدٌ) غَلِيظٌ ، قَالَ
الشَّاعِرُ :

بَنَى عَمْنَا هَلْ تَذْكُرُونَ بِلَاءَنَا
عَلَيْكُمْ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ قُمَاطِرٌ (٢)
(وَأَقْمَطَرٌ) يَوْمُنَا : (اشْتَدَّ) .

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّا نَخَافُ

(١) دِيوَانُهُ ١٧٢ وَاللَّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَيَاقُ .
(٢) اللَّسَانُ وَالصَّاحِاحُ وَالْبَيَاقُ .

مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطِيرًا (١) .
جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ يُعْبَسُ الْوَجْهَ
فَيَجْمَعُ مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ ، وَهَذَا سَائِعٌ (٢)
فِي اللَّغَةِ .

وَشَرُّ قَمَطِيرٍ : شَدِيدٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شَرُّ قُمَاطِرٍ وَقِمَطِيرٌ (٣) ،
وَأَنْشَدَ :

وَكُنْتُ إِذَا قَوْمِي زَمَوْنِي رَمَيْتُهُمْ
بِمُسْقِطَةِ الْأَحْمَالِ فَقِمَاءَ قِمَطِيرٍ (٤)
(و) أَقْمَطَرْتُ (الْعَرَبُ) : اجْتَمَعَتْ
بِنَفْسِهَا (وَعَطَفَتْ ذَنْبَهَا) ، فَهِيَ
مَقْمَطَرَةٌ .
(وَقَمَطَرَ : اجْتَمَعَ) .

وَقَمَطَرُهُ : جَمَعَهُ .

وَالْمَقْمَطِرُ : الْمُجْتَمِعُ .

(و) قَمَطَرَ (الْجَارِيَةَ) قَمَطَرَةً :
(جَامَعَهَا) . (و) قَمَطَرَ (الْقَرِيبَةَ) قَمَطَرَةً :

(١) سُورَةُ الْإِنْسَانِ الْآيَةُ ١٠ .

(٢) فِي اللَّسَانِ : شَائِعٌ .

(٣) ضَبَطَ فِي التَّهْدِيدِ بِكَسْرِ الطَّاءِ ، وَفِي اللَّسَانِ بِفَتْحِهَا .

(٤) اللَّسَانُ وَفِي التَّهْدِيدِ : إِذَا قَوْمٌ

(شَدَّهَا بِالْوِكَاءِ) ، وَقَمَطَرَ الْقَرْيَةَ
أَيْضاً: مَلَأَهَا؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ .

[وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذُبُّ قِمَطَرِ الرَّجُلِ: شَدِيدُهَا .

وَشَرُّ مَقْمَطَرٍ: شَدِيدٌ .

وَأَقْمَطَرٌ عَلَيْهِ الشَّيْءُ: تَرَاخَمَ .

وَأَقْمَطَرٌ لِلشَّرِّ: تَهَيَّأَ، كَاخْرَنْبَى ،

وَاخْرَنْفَشَ ، وَانْتَفَشَ ، وَازْبَارَ ، قَالَ
سَاعِدَةُ :

بَنُو الْحَرْبِ أَرْضِعْنَا بِهَا مَقْمَطَرَةً

فَمَنْ يُلْقَ مِنَّْا يُلْقِ سَيْدٌ مُدْرَبٌ ^(١)

ويقال: أَقْمَطَرْتُ عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ :
أَي تَرَاكَمَتْ وَأَظْلَلَتْ .

وَقَمَطَرَ الْعَدُوَّ ^(٢) : هَرَبَ ؛ عَنِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

(١) يروى لحذيفة بن أنس كما في شرح أشعار الهذليين
٥٦١ وجاء في قصيدة أخرى لحذيفة ص ٥٥٠ بيت
فيه كلمة مقطرة بقافية ثانية

بنو الحرب أرضعنا بها مقطرة

تُجَدُّ بِأَيْدِيْنَا إِذَا هِيَ دَرَّتْ

(٢) في اللسان « الْعَدُوُّ » بتشديد الواو والمثبت

عن التهذيب :

وَيُقَالُ: أَقْمَطَرْتُ النَّاقَةَ ، إِذَا
رَفَعْتَ ذَنْبَهَا وَجَمَعْتَ قُطْرَيْهَا وَزَمْتَ
بِأَنْفِهَا .

وَالْمُقْمَطَرُ: الْمُنتَشِرُ .

وَأَقْمَطَرُ الشَّيْءُ: انْتَشَرَ . وَقِيلَ:
تَقَبَّضَ ، كَأَنَّهُ ضِدٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ جَعَلْتُ شَبُوءَ تَزْبِيرٍ
تَكْسُو اسْتَهَا لَحْمًا وَتَقْمَطِرُ ^(١)

وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ
حَمْدَانَ الْقَمَاطِرِيُّ : بَغْدَادِيٌّ ، حَدَّثَ
عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ :

[ق ن ر] * ^(٢)

(الْقَنُورُ، كَهَبَيْخُ): الشَّدِيدُ
(الصَّخْمُ الرَّأْسُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ
قِيلَ: الْقَنُورُ: الشَّرُّ الصَّعْبُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنشَدَ :

* حَمَالُ أَثْقَالٍ بِهَا قَنُورٌ * ^(٣)

(١) اللسان ، والعياب ، والمنايس ٢٤٣/٣ .
(٢) ترجم اللسان لهذه المسألة بحروف (قنور) وجاء بها
بعد مادة (قنفر) أما التكلفة والعياب فجعلوها مادة
(قنر) .
(٣) العياب واللسان (قنور) .

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَرْسَلَ فِيهَا سَبْطًا لَمْ يَقْفَرْ ^(١)
قَنُورًا زَادَ عَلَى الْقَنُورِ

(و) الْقَنُورُ، (كسَنُور: الْعَبْدُ)، عَنْ
كُرَاعِ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ: أَنْشَدَنِي
أَبُو الْمَكَارِمِ :

أَضَحَتْ حَلَائِلُ قَنُورٍ مُجَدَّعَةً
لِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قَنُورِ بْنِ قَنُورٍ ^(٢)
(و) الْقَنُورُ: (الطَّوِيلُ)، نَقَلَهُ
أَبُو عُمَرَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى ثَعْلَبٍ .

(و) الْقَنُورُ، (كَتَنُور: مَلَاَحَةٌ
بِالْبَادِيَةِ، مِلْحُهَا غَايَةُ جَوْدَةٍ)، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَأَيْتُهُ بِالْبَادِيَةِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: (الْمُقَنَّرُ
- كُمُحَدَّث - وَالْمُقَنَّرُ، لِلْفَاعِلِ) أَيْ
عَلَى صِبْغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ: (الضُّخْمُ
السَّجُّ)، وَكَذَلِكَ الْمُكَنَّرُ وَالْمُكَنُّورُ .

(و) الْمُقَنَّرُ، وَالْمُقَنَّرُ، وَالْمُكَنَّرُ،
وَالْمُكَنُّورُ: (الْمُعْتَمُ عِمَامَةً جَافِيَةً)، وَفِي

(١) الْبَابُ وَاللَّسَانُ (قَنُور) .

(٢) التَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ وَاللَّسَانُ مَادَّةُ (قَنُور) .

التَّكْمِلَةُ: عِمَامَةٌ جَافِيَةٌ، وَهُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ .

(و) الْإِمَامُ الْعَدْلُ (عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ
أَحْمَدَ) بْنِ كَتَائِبِ (الْقَنَارِيُّ، كَشْدَادِيُّ،
مُحَدَّثٌ)، رَوَى هُوَ وَأَبُوهُ عَنِ الْخُشُوعِيِّ،
وَتُوفِيَ هُوَ سَنَةَ ٦٥٤ .

[] وَمَا يُسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الْقَنُورُ، بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ: الْفَطُّ
الْغَلِيظُ، وَالسَّيِّءُ الْخُلُقِ . وَبِعَبْرٍ قَنُورٌ .
وَالْقَنُورُ، كَسَنُورٍ: الدَّعِيُّ . وَلَيْسَ
بِثَبَّتٍ .

وَقَنُورٌ، كَتَنُورٍ: مَاءٌ، قَالَ الْأَعَشِيُّ:
بَعَرَ الْكَرْبُ بِهِ بُعُورَ سَيُوفَانَةٍ
دَنَفًا وَغَادَرَهُ عَلَى قَنُورٍ ^(١)

وَالْقِنَارُ، وَالْقِنَارَةُ، بِكَسْرِهِمَا:
الْخَشْبَةُ يُعْلَقُ عَلَيْهَا الْقَصَابُ اللَّحْمِ،
يُقَالُ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَالْقَنَارِيُّ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ:
ضَرْبٌ مِنَ الشَّعِيرِ يُشَبِّهُ الْحِنْطَةَ، رَأَيْتُهُ
بَصْعِيدٍ مِصْرَ، هَكَذَا يُسَمُّونَهُ .

(١) اللَّسَانُ .

ثم إيراد المصنّف هذه المادّة هنا^(١) وهم ، والصّواب أن تُذكر بعد «قنفر»^(٢) وهذه في نظير ما واخَذَ به الجوهريّ في «قمر» ، فسبحان من لا يسهو ، جلّ جلاله لا إله غيره .

[ق ن ب ر] *

(القنبر ، كزنبيل) ، أى بالكسر : (نبات ، كالقنبر ، كقنيفة) ، قال الليث : يُسميه أهل العراق البقر^(٣) فيمشي كدواء المشي .

(ودجاجة قنبرانية ، بالضم) : وهي التي (على رأسها قنبرة ، وهي فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة ؛ نقله الليث . وقال أبو الدقيش : قنبرتها : التي على رأسها .

(والقنابري بفتح الراء) ، وهو يؤهم أن النون مخففة ، وهكذا أيضاً

(١) وكذا أوردها الصاغاني في التكملة والعياب (قنر)

فالمصنّف تابع العياب أحد رواة قاموسه .

(٢) في مطبوع التاج «قنر» وأثبتنا ما جاءت بعده وهو «قنفر» .

(٣) ضبط في العياب بضمّة فوق الباء مع سكن القاف . وضبط في التكملة بفتح الباء والقاف ولم يضبط في اللسان .

في غالب النسخ ، والصّواب تشديد النون وكسر الموحدة ، كما هو مضبوط هكذا في التكملة : (بقلة) وهي (الغملول) بالضم ، والتملول .

(وقنبر) ، كجعفر : (اسم) رجل . (و) قد ذكره الجوهريّ في ق ب ر ، حاكماً بزيادة النون (واهماً) ، وهذا محل ذكره ، لأنّ النون غير زائدة . وقد تمحل شيخنا للجواب عن الجوهريّ بما لا يصلح به الاحتجاج ، فإنّ النون ثانى الكلمة لا تزداد إلا بثبت ، ولا دليل على زيادتها ، فافهم . (و) هو (مولي لعلّى رضي الله عنه) . وحفيده يغنم بن سالم بن قنبر ، عن أنس ، تكلم فيه .

وأبو الشعثاء قنبر ، عن ابن عباس .

وقنبر مولى معاوية وحاجبه ، ذكره ابن أبي حاتم على الصّواب ، وهم فيه ابن مأكولا وابن عساكر ، فضبطوه بمثناة مفتوحة وياء تحتية ساكنة .

قال ابن نُقْطَة : والأصحُّ قولُ ابن أبي حاتم .

(وإليه) أي إلى مولى عليّ (يُنسب المُحدَّثان) أبو الفضل (العبّاس بن أحمد) هكذا في النسخ، والصواب العبّاس بن الحسن^(١) بن خُشَيْش بن مُحمّد بن العبّاس بن الحسن بن الحسين بن قنبر، (وأحمد بن بشر) البصريّ (القنبريّان)، حدّث العبّاس عن حاجب ابن سليم^(٢) المنيجيّ، وعنه ابنُ المظفّر . وحدّث أحمد بن بشر عن بشر بن هلال الصّوّاف، وعنه ابنه بشر؛ قاله الحافظ .

[وما يُستدرك عليه :

القنبر، بالضمّ : ضربٌ من الحُمُر . والقنبراء، لغةٌ فيها . والجمع القنابر . وقد ذكره المصنّف في «ق ب ر» .

وقنبر، بضمّ ثم فتح وسكون : جدُّ سيبويه ، وهو عمرو بن عثمان بن قنبر ، ووهم شيخنا فضبطه بالضمّ

(١) في القاموس المطبوع «العبّاس بن الحسين» .

(٢) في الباب : ٦/٣ والسماويّ ٤٦٣ «سليمان» .

فقط، ونَبّه عليه ، وهو يُوهَم أن يَكُون كقنْفُذٍ .

وقنبر، كقنْفُذٍ : جدُّ إبراهيم بن عليّ بن قنبر البغداديّ، عن نصر الله القزّاز .

وأبو الفتح مُحمّد بن أحمد بن قنبر البزّاز، عن أحمد بن عليّ بن قُرَيْش، مات سنة ٥٦٠ .

وأبو طالب نصر بن المُبارك الكاتب، ناظر الخزانة ببغداد، لقبه قنبر، عن سعيد بن البنا .

وأبو القنبر معمر بن مُحمّد بن عبّيد الله العلويّ، وغيرهم .

قلت : ومحمّد بن عليّ القنبريّ ، من وَلَدِ قنبر مولى عليّ ، شاعرٌ همدانيّ ، مدحَ الوُزراءَ والكتابَ أيامَ المُعتَمِدِ ، وبَقِيَ إلى أيامِ المُكْتَفِي .

والقنبار، كقنطار : الحبلُ من ليفِ جُوزِ الهند، وإلى قتلِهِ والخَزَرِ بهِ نِسب الإمام أبو شُعَيْبٍ موسى بن عبد العزيز العدنسيّ، ذكره أبو

أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، وَاسْتَدْرَكَ ابْنَ الْأَثِيرِ
هَذِهِ التَّسْبِيَةُ عَلَى السَّمْعَانِيَّ .

[ق ن ت ر]

(الْقَنْتَرُ ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَابْنُ مَنْظُورٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : هُوَ
(الْقَصِيرُ) ، هَكَذَا أوردَهُ الصَّاعَانِي .

[ق ن ث ر] *

(الْقَنْثَرُ) ، بِالْمُثَلَّثَةِ : (مِثْلُهُ زِنَةٌ
وَمَعْنَى) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَاسْتَدْرَكَه
ابْنُ دُرَيْدٍ .

[ق ن ج ر] *

(الْقَنْجُورُ ، كَزُنْبُورٍ ، بِالْجِيمِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
الرَّجُلُ (الصَّغِيرُ الرَّأْسِ الضَّعِيفُ
الْعَقْلُ) ، هَكَذَا نقلَهُ الصَّاعَانِي وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ أَهْلُ الْفِرَاسَةِ : إِنَّ صِغَرَ
الرَّأْسِ يَدُلُّ عَلَى ضَعْفِ الرَّأْيِ .

[ق ن خ ر] *

(الْقَنْخَرُ ، كَجِرْدَخْلٍ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهَذَا أَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ نُونُهُ

زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهُ كَمَا قَالُوا : لَاثَانِي
لَجِرْدَخْلٍ ، كَمَا تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ ،
فَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي « ق خ ر » .
وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ (الْوَاسِعُ الْمُنْخَرِنُ
وَالْفَمُ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ) ، وَقِيلَ : هُوَ
(الصُّلْبُ الرَّأْسِ الْبَاقِي عَلَى النَّطَاحِ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَذْرَى مَا صِحَّتُهُ .
قَالَ : وَأَظْنُ الصَّوَابِ الْفِنْخَرُ .

وَالْقُنَاخِرِيُّ (و) الْقِنْخَرُ ، كَجِرْدَخْلٍ :
(شِبْهُ صَخْرَةٍ تَنْقَلِعُ^(١) مِنْ أَعْلَى
الْجَبَلِ ، وَفِيهَا رَخَاوَةٌ) ، كَالْقِنْخَرَةِ ،
وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفِنْدِيرَةِ .

(و) الْقِنْخَرُ : (الْعَظِيمُ الْجُثَّةِ ،
كَالْقُنَاخِرِ ، بِالضَّمِّ) .

وَأَنْفُ قُنَاخِرٍ : ضَخْمٌ . وَامْرَأَةٌ
قُنَاخِرَةٌ : ضَخْمَةٌ .

(وَالْقِنْخِيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الصَّخْرَةُ
الْعَظِيمَةُ) الْمُنْفَلَقَةُ ، (كَالْقِنْخُورَةِ ،
بِالضَّمِّ) .

(١) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ « تَنْقَلِعُ » .

[ق ن د ح ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذَهَبُوا بِقِنْدَحْرَةٍ ، إِذَا تَفَرَّقُوا ؛ عَنْ
الْفَرَاءِ .

وَالْقِنْدَحَرُ ، كَجَزْدِ خَلٍّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ،
كَالْقِنْدَحُورِ ، وَالدَّالُّ الْمُعْجَمَةُ لُغَةً فِيهِ .

[ق ن د ف ر] *

(الْقِنْدَفِيرُ ، كَزَنْجَبِيلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(الْعَجُوزُ) ، فَارَسَى (مَعْرَبٌ) ، وَأَصْلُهُ
(كَنْدَهْ پِير) ، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ ،
وَالْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ مِنَ التَّهْذِيبِ .

[ق ن در]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنْدَرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : وَهُوَ جَدُّ أَبِي
طَاهِرٍ لَاحِقِ بْنِ أَبِي الْفَضْلِ عَلَى بْنِ
قَنْدَرَةَ الْحَرِيمِيِّ ، حَدَّثَ بِالْمُسْنَدِ عَنْ
ابْنِ الْحُصَيْنِ ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتِّمِائَةٍ ؛
قَالَ الْحَافِظُ . قُلْتُ : وَرَوَى عَنْهُ مَكِّيُّ
ابْنُ عَثْمَانَ الْبَصْرِيُّ ، أَحَدُ شُيُوخِ
الدِّمَاطِيِّ .

وَقَنْدُورَةٌ : مِنْ مَلَائِسِ النِّسَاءِ .

وَابْنُ قَنْدُورَةَ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتْحِ
الدَّالِ : هُوَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنُ مُحَمَّدٍ الْحَرَانِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو
أَحْمَدَ بْنُ عَدَى وَغَيْرُهُ .

وَالْقَنَادِرُ ، بِالْفَتْحِ : مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْقَنَادِرِيُّ ، الْأَصْبَهَانِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ بْنُ مِرْدَوَيْهِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[ق ن د ه ر]

قَنْدَهَارٌ ^(١) ، بِالْفَتْحِ : مَدِينَةٌ
كَبِيرَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ كَابُلَ .

[ق ن س ر] *

(تَقْنَسَرُ الْإِنْسَانُ : شَاخَ وَتَقَبَّضَ
وَعَسَا) .

(وَقَنْسَرَتُهُ السِّنُّ ، وَ) كَذَا (الشَّدَائِدُ :
شَيْبَتُهُ) ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى وَعَسَا :

(١) غُطِبَهَا يَاقُوتٌ فِي مَجْمَعِ الْبِلَادِ (قَنْدَهَارُ) بِقِمِّ الْقَافِ
وَالدَّالِ .

قد قَنَسَرَهُ الدَّهْرُ . وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

وَقَنَسَرْتُهُ أُمُورٌ فَاقْسَأَنَّ لَهَا

وَقَدْ حَنَى ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَ (١)

(وَالْقَنَسَرُ) وَالْقَنَسَرِيُّ ، وَالْقَنَسَرُ ،

(كَجَعْفَرٍ وَجَعْفَرِيٍّ وَجِرْدَحْلٍ : الْكَبِيرُ

الْمُسِنُّ) الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ ، (أَوْ

الْقَدِيمُ) ، وَكُلُّ قَدِيمٍ : قَنَسَرٌ . قَالَ

الْعَجَّاجُ :

أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنَسَرِيٌّ

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ

أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسَرِيٌّ (٢)

وَقِيلَ : لَمْ يُسَمَّ هَذَا إِلَّا فِي بَيْتِ

الْعَجَّاجِ .

(وَقَنَسَرِينَ ، وَقَنَسَرُونَ ، بِالْكَسْرِ

فِيهِمَا) أَيْ وَالْتُونُ مُشَدَّدَةٌ تُكْسَرُ

وَتُفْتَحُ : (كُورَةٌ بِالشَّامِ) (٣) بِالْقُرْبِ

مِنْ حَلَبَ ، وَهِيَ أَحَدُ أَجْنَادِ الشَّامِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَكَانَ الْجُنْدُ يَنْزِلُهَا

(١) اللسان ، والتكلمة ، والعياب ، والجمهرة ٣/ ٣٣٨ .

(٢) ديوانه ٦٦ واللسان ، والعياب ومادة (قنسر) ومادة

(قنسر) .

(٣) زاد القاموس هنا : « وتكرس نونها » .

فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِحَلَبَ

مَعَهَا ذِكْرٌ . (وَهُوَ قَنَسَرِيٌّ) عِنْدَ مَنْ

يَقُولُ قَنَسَرُونَ لِأَنَّ لَفْظَهُ لَفْظُ الْجَمْعِ ،

وَوَجْهَ الْجَمْعِ أَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ نَاحِيَةٍ

مِنْ قَنَسَرِينَ كَأَنَّهُ قَنَسَرٌ ، وَإِنْ لَمْ يُنْطَقْ

بِهِ مُفْرَدًا ، وَالنَّاحِيَةُ وَالْجِهَةُ مُؤَنَّثَتَانِ ،

وَكَأَنَّهُ قَدْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ فِي

الوَاحِدِ هَاءٌ ، فَصَارَ قَنَسَرُ الْمُقَدَّرِ

كَأَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ قَنَسَرَةً ، فَلَمَّا

لَمْ تَظْهَرْ الْهَاءُ وَكَانَ قَنَسَرٌ فِي الْقِيَاسِ

فِي نِيَّةِ الْمَلْفُوظِ بِهِ عَوَّضُوا الْجَمْعَ

بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ، وَأَجْرَى فِي ذَلِكَ مُجْرَى

أَرْضٍ فِي قَوْلِهِمْ أَرْضُونَ . وَالْقَوْلُ فِي

فِلَسْطِينَ وَالسَّيْلَجِينَ وَيَبْرِينَ وَنَصِيبِينَ

وَصَرِيفِينَ وَعَانِدِينَ كَالْقَوْلِ فِي قَنَسَرِينَ .

(وَقَنَسَرِينَ) عِنْدَ مَنْ يَقُولُ قَنَسَرِينَ .

(و) الْقَنَاسِرُ (كَعَلَايِطٍ : الشَّدِيدِ) ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

قَدْ عَالَجَتْ مِنْهُ الْعِدَا قُنَاسِرًا

أَشْوَسَ أَبَاءً وَعَضْبًا بَاتِرًا (١)

(وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي « ق س ر »)

(١) ديوانه ٥٥ والتكلمة ، والعياب .

لَعَمْرِي لَقَدْ وَّارَتْ وَضَمَّتْ قُبُورَهُمْ
أَكْفًا شِدَادَ الْقَبْضِ بِالْأَسْلِي السُّمْرِ
يُدَكِّرُنِيهِمْ كُلُّ خَيْرٍ رَأَيْتُهُ
وَشَرٌّ فَمَا أَنْفَكُ مِنْهُمْ عَلَى ذِكْرٍ (١)

[ق ن ش ر] *

(القَنْشُورَةُ، كَحُرْنُوبَةٍ: الْمَرْأَةُ الَّتِي
لَا تَحِيْضُ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي،
وَأَسْتَذْرَكَه صَاحِبُ اللِّسَانِ، (وَلَيْسَ
بِتَضْجِيفٍ قَشُورٍ)، كَجَعْفَرٍ؛ قَالَهُ ابْنُ
دُرَيْدٍ.

[ق ن ص ر] *

(القَنْصَارُ، كَعَلَابِيٍّ)، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ (الشَّدِيدُ)، قَالَ
رُوبَةُ:

وَالْأَسَدُ إِنْ قَاسَرْنَا الْقَوَاسِرَا
لَا قَيْنَ قِرْصَابِ الشَّوَى قُنَاصِرَا (٢)

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي الرَّبَاعِيِّ:
(قُنَاصِرِينَ، بِالضَّمِّ: عِ بِالشَّامِ)،

(١) اللِّسَانُ، وَفِي الْعِيَابِ (الْأَوَّلِ) وَكَذَلِكَ فِي الصَّحَاحِ
مَادَّةُ (قَمَرِ).

وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَا أَنْفَكُ مِنْهُ» وَالتَّحْيِثُ مِنَ اللِّسَانِ.
(٢) دِيوَانُهُ ٥٣، وَالتَّكْمِلَةُ، وَالْعِيَابِ.

وَهَمَّا) وَظَنَّا مِنْهُ أَنَّ النَّوْنَ زَائِدَةٌ.
قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَصَوَابُهُ أَنَّ يُدَكِّرُ فِي
فَصْلِ «قَنْسَرٍ» لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ لَهُ دَلِيلٌ
عَلَى زِيَادَةِ النَّوْنِ. وَقَالَ الصَّاعِقَانِي:
وَأَشْتَقَاقُ تَقَنْسَرٍ يَدْفَعُ مَا ظَنَّهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْأَزْهَرِيُّ فِي
الرَّبَاعِيِّ عَلَى الصَّحَّةِ. وَقَدْ
تَكَلَّفَ شَيْخُنَا لِدَفْعِ هَذَا الْإِيرَادِ عَنْ
الْجَوْهَرِيِّ بِمَا لَا يَصْلُحُ أَنْ يَقُومَ فِي
الْحِجَاجِ، فَأَعْرَضْتُ عَنْهُ، غَيْرَ
أَنَّ إِيرَادَ الْمُصَنِّفِ هَذِهِ الْمَادَّةَ
بِالْأَحْمَرِ غَيْرُ جَيِّدٍ، فَإِنَّ الْجَوْهَرِيَّ
ذَكَرَهَا، وَلَكِنْ فِي مَحَلٍّ آخَرَ. وَهَذَا
لَا يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ اسْتَدْرَكَ بِهَا عَلَيْهِ
كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ.

وَمَا يَنْبَغِي إِيرَادُهُ هُنَا قَوْلُهُمْ:
حَاضِرٌ قَنْسَرِينَ، وَإِيرَادُ بِهِ مَوْضِعُ
الْإِقَامَةِ عَلَى الْمَاءِ مِنْ قَنْسَرِينَ. وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ لِعِكْرِشَةَ الضَّبِّيِّ يَرِنُنِي بَنِيهِ:

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثَا وَرَأَيْتُ تَرَكَّتْهَا
بِحَاضِرٍ قَنْسَرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ

وَأَوْرَدَهُ الصَّاعِقَىٰ وَصَاحِبَ اللِّسَانِ .

[ق ن ص ع ر] *

(القِنْصَعْرُ ، كَجَرَدَخْلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
الرَّجُلُ (الْقَصِيرُ الْعُنُقِ وَالظَّهْرُ الْمُكْتَلُّ) ،
وَأَنشَدَ :

لَا تَعْدِلِ بِالشَّيْطَانِ السَّبْطَرِ
الْبَاسِطِ الْبَاعِ الشَّدِيدِ الْأَسْرِ
كُلَّ لَيْثٍ حَمِيٍّ قِنْصَعْرٍ^(١)

[ق ن ط ع ر]

(القِنْطَرُ ، كَجَرَدَخْلٍ : دَوَاءٌ مُقَوٍّ
لِلْمَعْدَةِ مُفْتَحٌ لِلسَّدَدِ ، وَهُوَ خَشَبٌ
مَتَخَلِّخُ الْجِسْمِ يُشَبِّهُ التُّرْمُسَ إِذَا
قُشِرَ) . هَذِهِ الْمَادَّةُ سَقَطَتْ مِنْ أَكْثَرِ
النُّسخِ ، وَوُجِدَتْ فِي بَعْضِهَا مُلْحَقَةً
بِالْهَامِشِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا الصَّاعِقَى
وَلَا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

[ق ن ط ر] *

(القَنْطَرَةُ : الْجِسْرُ) ، فَهُمَا مُتَرَادِفَانِ

(١) اللسان ، والعباب .

وَفَرَّقَ بَيْنَهَا صَاحِبُ الْمُصْبَاحِ
وغيره . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ أَزَجٌ يُبْنَى
بِالْأَجْرِ أَوْ بِالْحِجَارَةِ عَلَى الْمَاءِ يُعْبَرُ
عَلَيْهِ . (و) قِيلَ : الْقَنْطَرَةُ : (مَا رُتِفَعَ
مِنَ الْبُنْيَانِ) .

(وَقَنْطَرَةُ أَرْبِكَ ، ع^(١) بِخُوزِسْتَانَ) .

(وَقَنْطَرَةُ الْبَرْدَانِ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ)
شَرْقِيَّهَا ، (مِنْهَا) أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيُّ
بْنِ دَاوُودَ التَّمِيمِيِّ الْقَنْطَرِيُّ) ، وَأَبُو
الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَنْطَرِيُّ ،
مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ
آدَمَ ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ^(٢) ، مَاتَ سَنَةَ ٢٤٠ هـ .

(وَقَنْطَرَةُ خُرَّذَاذَ^(٣) أُمُّ أَرْدَشِيرَ :
بِسَمَرَقَنْدَ بَيْنَ إِيْدَجَ^(٤) وَالرَّبَّاطِ) ، وَهِيَ
(مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا ، طُولُهَا أَلْفُ ذِرَاعٍ ،
وَعُلُوُّهَا مِائَةٌ وَخَمْسُونَ) ذِرَاعًا ،
(وَأَكْثَرُهَا مَبْنَىٌّ بِالرِّصَاصِ وَالْحَدِيدِ)
(وَقَنْطَرَةُ السَّيْفِ : ع بِالْأَنْدَلُسِ ،

(١) « أربك وأربق » بالقاف والكاف كما في سجع
البلدان (قنطرة) .

(٢) في السمعاني ٤٦٣ : عبد الله بن أحمد بن حنبل

(٣) في نسخة هامش القاموس « خُرَّازَان » .

(٤) في الأصل والقاموس « إيدج » ونص ياقوت هل الإعجام

منه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَسْعُودِ
الْمَالِكِيِّ الْقَنْطَرِيِّ).

(وَقَنْطَرَةٌ بَنَى زُرَيْقِي، وَقَنْطَرَةٌ
الشَّوْكَ وَقَنْطَرَةُ الْمُعَيْدِيِّ^(١) كُلُّهَا) :
قَنَاطِرُ (بِبَغْدَادِ) - عَلَى نَهْرِ عَيْسَى غَرْبِي
بَغْدَادَ .

(وَرَأْسُ الْقَنْطَرَةِ : بِسَمَرْقَنْدِ،
مِنْهَا) أَبُو مَنْصُورٍ (جَعْفَرُ بْنُ صَادِقِ
ابْنِ الْجُنَيْدِ الْقَنْطَرِيِّ)، رَوَى عَنْ خَلْفِ
ابْنِ عَامِرِ الْبُخَارِيِّ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ
ابْنِ خَزِيمَةَ، مَاتَ سَنَةَ ٣١٥ .

(و) رَأْسُ الْقَنْطَرَةِ : (مَحَلَّةٌ
بَنِيْسَابُورَ، مِنْهَا) أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ سِنَانِ) السَّوَّاقُ النَّيْسَابُورِيُّ
(الْقَنْطَرِيُّ)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى،
وَأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ، وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ
النَّيْسَابُورِيُّ الْحَافِظُ .

(وَالْقَنَاطِرُ : ع قُرْبَ الْكُوفَةِ،
نَزَلَهَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ) الصَّحَابِيُّ
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَنْطَرَةٌ) : الْمُعَيْدِيُّ
نِسْبَةً إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُعَيْدِيِّ .

وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : فَأُضِيفَ^(١) إِلَيْهِ .

(و) الْقَنَاطِرُ : (ع بَسَّوَادِ بَغْدَادَ
بَنَاهَا) - هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالصُّوَابُ :
« بَنَاهُ »، أَوْ الضَّمِيرُ لِلْقَنَاطِرِ - (النُّعْمَانُ
ابْنُ الْمُنْذِرِ) مَلِكُ الْحِيرَةِ .

(و) الْقَنَاطِرُ : (ع أَوْ مَحَلَّةٌ
بِأَصْبَهَانَ، مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
إِسْحَاقَ الْقَنَاطِرِيِّ) .

(و) الْقَنَاطِرُ : (د، بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيٍّ) الْقَنَاطِرِيُّ .

(وَقَنْطَرُ الرَّجُلُ (قَنْطَرَةٌ : أَقَامَ
بِالْأَمْصَارِ وَالْقُرَى وَتَرَكَ الْبَدْوَ)،
وَقِيلَ : أَقَامَ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ قَامَ .

(و) قَنْطَرُ الرَّجُلُ : (مَلِكٌ مَالاً
بِالْقِنْطَارِ)، وَفِي الْحَدِيثِ : « أَنَّ صَفْوَانَ
ابْنَ أُمَيَّةَ قَنْطَرٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَقَنْطَرُ
أَبُوهُ » أَيَّ صَارَ لَهُ قَنْطَارٌ مِنَ الْمَالِ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قَنْطَرُ الرَّجُلُ : مَلِكٌ
مَالاً كَبِيراً^(٢) كَانَهُ يوزَنُ بِالْقِنْطَارِ .

(١) هِيَ رِوَايَةُ الْقَامُوسِ الطَّبُوعِ .

(٢) فِي السَّانِ : « كَبِيراً » .

(و) قَنْطَر (الجَارِيَّة: نَكَحَهَا).

(و) قَنْطَر (عَلَيْنَا: طَوَّلَ وَأَقَامَ لا يَبْرَحُ)، كالقَنْطَرَةِ.

(و) القَنْطَارُ، بالكسْر، قال ابنُ دُرَيْدٍ: فَنَعَالٌ مِنَ الْقَطَرِ: (طَرَاءُ^(١)) لِعُودِ الْبَحُورِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَفِي اللَّسَانِ: طَلَاءٌ لِعُودِ الْبَحُورِ. قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الْقَطَرَ، بِالضَّمِّ: هُوَ عُودُ الْبَحُورِ، فَالْتُّونَ إِذْنُ زَائِدَةٌ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَلْ هُوَ فَعْلَالٌ. وَقَالَ الرَّجَّاجُ: هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَنْطَرَتِ الشَّيْءِ، إِذَا عَقَدْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ، وَمِنْهُ الْقَنْطَرَةُ، لِإِحْكَامِ عَقْدِهَا؛ كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ إِعْرَابِ السَّمِينِ.

(و) القَنْطَارُ: مِغْيَارٌ. قِيلَ: (وَزَنُ أَرْبَعِينَ أَوْقِيَّةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ أَلْفُ وَمِائَتَا دِينَارٍ)، هَكَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي اللَّسَانِ: «وَمِائَةُ دِينَارٍ». وَقِيلَ: مِائَةُ وَعِشْرُونَ رَطْلًا، (أَوْ أَلْفُ وَمِائَتَا أَوْقِيَّةً)، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، (أَوْ سَبْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ)، وَهُوَ بُلْغَةُ بَرَبَرٍ أَلْفُ مِثْقَالٍ

(١) فِي الْعَبَابِ: «طَرَاءُ»، بِكَسْرَةِ تَحْتَ الطَّاءِ.

مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، (و) قِيلَ: (ثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ)، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ. وَقِيلَ: هِيَ جُمْلَةٌ كَبِيرَةٌ^(١) مَجْهُولَةٌ مِنَ الْمَالِ، (أَوْ مِائَةُ رَطْلٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ)، قَالَ السُّدِّيُّ، (أَوْ أَلْفُ دِينَارٍ، أَوْ مِائَةُ مَسَكٍ ثَوَرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً)، بِالسُّرْيَانِيَّةِ؛ نَقَلَهُ السُّدِّيُّ. وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «الْقَنْطَارُ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَلْفَ أَوْقِيَّةٍ، الْأَوْقِيَّةُ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ». وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الْقَنْطَارُ: مِائَةُ مِثْقَالٍ، الْمِثْقَالُ عِشْرُونَ قِيرَاطًا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْقَنْطَارِ مَا هُوَ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: مِائَةُ أَوْقِيَّةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَقِيلَ: مِنْ الْفِضَّةِ، وَقِيلَ: أَلْفُ أَوْقِيَّةٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَقِيلَ: مِنَ الْفِضَّةِ، وَيُقَالُ: أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ، وَيُقَالُ: دِرْهَمٌ. قَالَ: وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهِ^(٢) عِنْدَ الْعَرَبِ الْأَكْثَرُ أَنَّهُ أَرْبَعَةُ آلَافِ دِينَارٍ.

(و) الْمُقَنْطَرُ الْمُكْمَلُ، يَقَالُ:

(١) فِي اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «كَبِيرَةٌ».
(٢) فِي اللَّسَانِ: «وَالْمَعْوَلُ عَلَيْهِ».

«يُوشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءَ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ
الْعِرَاقِ»^(١) مِنْ عِرَاقِهِمْ ، كَانَتْ بِهِمْ
خُزَرُ الْعِيُونِ ، خُسَسُ الْأَنْوُفِ ، عِرَاصُ
الْوُجُوهِ » ، (أَوْ) بَنُو قَنْطُورَاءَ :
(السُّودَانُ) ، وَبِهِ فُسْرُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرَةَ :
« إِذَا كَانَ آخِرُ الزَّمَانِ جَاءَ بَنُو قَنْطُورَاءَ »
(أَوْ هِيَ جَارِيَةٌ) كَانَتْ (لِإِبْرَاهِيمَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا (مِنْ
نَسْلِهَا التُّرُكُ) وَالصِّينُ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَنْطَرَةٌ قَرْطَبَةُ الْعَدِيمَةِ النَّظِيرِ .
وَالْقَنْطَرَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا الزَّمَخْشَرِيُّ عَلَى
نَهْرِ بَيْسَنَ لَسِيوٍ وَنَهْرٍ مَنصُورٍ .

وَالْقَنْطُورَةُ : قَرْيَةٌ بِالْجِيزَةِ مِنْ مِصْرَ .
وَالْقَنْطِيطَرَةُ ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ
مِنَ الشَّامِ .

وَمَا عَلَى نَهْرِ عَيْسَى فِي عَرَبِيٍّ
بَغْدَادَ ، مِمَّا لَمْ يَذْكُرْهُمُ الْمُصَنِّفُ مِنْ
الْقَنَاظِرِ الْمَعْرُوفَةِ : قَنْطَرَةٌ دِمَمًا^(٢) ،
وَقَنْطَرَةُ الرُّومِيَّةِ ، وَقَنْطَرَةُ الزِّيَّاتَيْنِ ،

قَنْطَرُ زَيْدٌ ، إِذَا مَلَكَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ دِينَارٍ ،
فَإِذَا قَالُوا : قَنَاظِيرُ مُقَنْطَرَةٌ ، فَمَعْنَاهَا
ثَلَاثَةُ أَذْوَارٍ : دَوْرٌ وَدَوْرٌ ، وَدَوْرٌ ،
فَمَحْصُولُهَا اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ .

وَيُقَالُ : الْقِنْطَارُ : الْعُقْدَةُ الْمُحْكَمَةُ
مِنَ الْمَالِ .

(وَالْقِنْطَرُ ، كَزَبْرِجٍ) : هَذَا الطَّائِرُ
الَّذِي يُسَمَّى (الدُّبْسَى) ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ ؛
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . وَذَكَرَ أَبُو حَيَّانَ أَنَّ
نُوبَةَ زَائِدَةً ، فَوَزَنَهُ بِزَبْرِجٍ غَيْرِ مُنَاسِبٍ .

(و) الْقِنْطَرُ أَيْضًا : (الدَّاهِيَةُ ،
كَالْقِنْطِيرِ) ، وَأَنشَدَ شَمْرٌ :

* وَكُلُّ أَمْرٍ لَاقٍ مِنَ الْأَمْرِ قِنْطَرًا^(١) *
وَالْجَمْعُ الْقَنَاظِرُ . وَأَنشَدَ مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْحَاقَ السَّعْدِيُّ :

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاقَى الطَّلِيلَى قِنْطَرًا
مِنَ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ جَمُّ قَنَاظِرَةٍ^(٢)

(وَبَنُو قَنْطُورَاءَ) ، مَمْلُودٌ وَيُقَصَّرُ :
(التُّرُكُ) ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُذَيْفَةَ :

(١) فِي الْبَيَاةِ وَالسَّانِ : « وَيُرْوَى أَهْلُ الْبَصْرَةِ مِنْهَا » .
(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ « حَمَا » وَالصَّرَافُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ
(نَهْرُ عَيْسَ) .

(١) السَّانِ .

(٢) السَّانِ .

[ق ن و ر]

[] ومما يستدرك عليه :

قَنُورٌ ، كَجَعْفَرٍ : لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ الْإِزْبِيلِيِّ صَاحِبِ الْمَشِيخَةِ ،
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

[ق ن ه ر]

(الْقَنْهَوْرُ ، كَسَمَنْدَلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَقَالَ
الصَّاعِنِيُّ : هُوَ (الطَّوِيلُ الْمَدْخُولُ
الْجِلْدِ) ^(١) (أَوْ) هُوَ (الْخَوَارِ الضَّعِيفُ)
الْجَبَانُ .

[] ومما يُستدرك عليه :

قَنَوَهْرٌ ، كَصَنَوْبَرٍ : قَالَ الشَّيْخُ أَبُو
حَيَّانَ فِي الْأَبْنِيَّةِ : هُوَ الْأَسَدُ ، وَالرُّمَحُ ،
وَذَكَرُ السَّلَاحِفِ ، وَصَرَّحَ بِأَنَّ النَّوْنَ
زَائِدَةٌ ؛ قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَاسْتَدْرَكَ أَيضًا : «قَنَوَطَرٌ» ، وَلَمْ
يَذْكُرْ مَعْنَاهُ .

* [ق و ر]

(قَارَ) الرَّجُلُ يَقُورُ : (مَشَى عَلَى

(١) هذا ضبط القاموس أما التكملة والباب فهو يفتح الجيم
واللام . وهما بمعنى واحد . أو أن الجلد القوة . وهذه
تناسب الخوار الضعيف .

وَقَنْطَرَةَ الْأُشْنَانِ ، وَقَنْطَرَةَ الرُّمَّانِ ،
وَقَنْطَرَةَ الْمَفِيزِ ^(١) ؛ أَوْرَدَهُمْ يَاقُوتُ .

[ق ن ع ر]

(الْقَنْعَارُ ، كَسِنْجَارٍ) أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَاسْتَدْرَكَ الصَّاعِنِيُّ
فَقَالَ :

هُوَ (الْعَظِيمُ مِنَ الْوُغُولِ السَّمِينِ) .

* [ق ن غ ر]

(الْقَنْغَرُ ، كَجَنْدَلٍ) وَالغَيْنُ مُعْجَمَةٌ ،
أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
(شَجَرَةٌ كَالْكَبَرِ لَكِنَّهَا أَغْلَطُ عُودًا)
وَشَوْكًا ، وَثَمَرُهَا كَثْمَرَتُهُ ، وَلَا يَنْبُتُ
فِي الصَّخْرِ ، (وَالْإِبِلُ تَحْرِصُ عَلَيْهِ) .

* [ق ن ف ر]

(الْقَنْفَرُ ، كَجَنْدَلٍ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ (الدَّكْرُ) .

(وَالْقَنْفِيرُ - بِالْكَسْرِ - وَالْقَنْفَرُ ،
كَعَلَابِطٍ : الْقَصِيرُ) كَذَا فِي اللِّسَانِ .

(وَالْقَنْفُورُ ، كَزُبُورٍ : ثَقُبُ
الْفَقْحَةِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ هَكَذَا .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ (نَهْرُ عَيْسَى) : «الْمَفِيزُ»

(والقارة: الجبيل الصغير)، وزاد اللحياني: (المنقطع عن الجبال). وفي الحديث: «صعد قارة الجبل»، كأنه أراد جبلاً صغيراً فوق الجبل، كما يقال: صعد قنة الجبل، أي أعلاه. (أو) القارة: (الصخرة العظيمة)، وهي أصغر من الجبل. وقيل: هي الجبيل الصغير الأسود المنفرد شبه الأكمة. وقال ابن شميل: القارة: جبيلٌ مُستدقٌ ملمومٌ طويلٌ في السماء لا يقود في الأرض، كأنه جئوة، وهو عظيمٌ مُستدير، (أو) القارة: الحرة، وهي (الأرض ذات الحجارة السود، أو) القارة: (الصخرة السوداء)، أو هي الأكمة السوداء، (ج) قارات، وقار، وقور - بالضم - وقيران، بالكسر. قال منظور بن مرثد الأسدي:

هل تعرف الدار بأعلى ذي القور
قد درست غير رماد مكفور؟^(١)

أطراف قدميه لئلا يسمع صوتهما)، وقال ابن القطاع: مثنى على أطراف أصابعه كالسارق، وأخضر منه: ليخفي مشيه، وهو قائر. قال: زحفت إليها بعدما كنت مُرمعاً على صرمةا وأنسبت بالليل قائراً^(١)

(و) قار القانص (الصيّد) يقوره قوراً: (ختله).

(و) قار (الشيء) يقوره قوراً: (قطعه من وسطه خرقاً مُستديراً، كقوره تقويراً. وقور الجب: فعل به مثل ذلك. (و) في الصحاح: قوره (اقتاره، واقتوره): كله بمعنى قطعه^(٢). وفي حديث الاستسقاء: «فتقور السحاب»، أي تقطع وتفرق فِرَقاً مُستديرة.

(و) قار (المرأة: ختنها)، وهو من ذلك. قال جرير:

نفلق عن أنف الفرزدق عارد
له فضلات لم يجد من يقورها^(٣)

(١) اللسان.

(٢) في الصحاح: «قطعه مدوراً».

(٣) اللسان، والنفاذ: ٥٤٢.

(١) اللسان، والصحاح، والعياب، والمقاييس ١٩١/٥ مادة (روح)

أَنشده أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْأَنْسَابِ ، وَأَنشده قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ
فِي الدَّلَائِلِ :

ذُرُونَا قَارَةً لَا تَذْعَرُونَا
فَتَنْبِتِكَ الْقَرَابَةَ وَالذَّمَامُ^(٥)

(وَهُمْ رُمَاةٌ) الْحَدَقِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،
وَهُمُ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ ، يُنْسَبُونَ إِلَى
أَسَدٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ قَارِيٌّ ، وَهُمْ
حُلَفَاءُ بَنِي زُهْرَةَ ، مِنْهُمْ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيٍّ ، سَمِعَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَابْنُ أَخِيهِ إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛
وَمُحَمَّدٌ وَإِبْرَاهِيمُ ابْنَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الْمَذْكُورِ ، وَأَخُوهُمْ الثَّالِثُ يَعْقُوبُ ،
حَدَّثُوا .

وِإِيَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِيِّ ، حَلِيفُ بَنِي
زُهْرَةَ ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ .

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ
الْقَارِيُّ ، حَدَّثَ هُوَ وَجَدَهُ .

(وَمِنْهُ) الْمَثَلُ (« أَنْصَفَ الْقَسَارَةَ مَنْ »

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَنَبِتِكَ » وَالتَّحْتِ مِنْ الرُّوضِ
الْأَنْفِ ١/١٦٦ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « فَلَهُ مِثْلُ قُورٍ
حِسْمِي » وَفِي قَصِيدِ كَعْبٍ : (١)

* وَقَدْ تَلَفَعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ *

وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ : « عَلَى رَأْسِ
قُورٍ وَعَثَ » ، قَالَ اللَّيْثُ : الْقُورُ ،
وَالْقَيْرَانُ : جَمْعُ الْقَارَةِ ، وَهِيَ
الْأَصَاغِرُ مِنَ الْجِبَالِ ، وَالْأَعَاطِمُ مِنَ
الْأَكَامِ ، وَهِيَ مُتَفَرِّقَةٌ خَشِنَةٌ كَثِيرَةٌ
الْحِجَارَةِ .

(و) الْقَارَةُ : (الدُّبَّةُ) .

(و) الْقَارَةُ : (قَبِيلَةٌ) ، وَهُمْ عَضَلٌ
وَالدِّيشُ ابْنَا الْهُونِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ
كَنَانَةَ ، سُمُوا قَارَةً لِاجْتِمَاعِهِمْ وَالتَّفَافِهِمْ
لَمَّا أَرَادَ ابْنُ الشَّدَاخِ أَنْ يُفَرِّقَهُمْ فِي
بَنِي كِنَانَةَ وَقُرَيْشٍ ؛ قَالَ شَاعِرُهُمْ :

دُعُونَا قَارَةً لَا تَذْعَرُونَا
فَنُجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظِّلِيمِ^(٢)

قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ : هَكَذَا

(١) اللِّسَانُ ، وَالْمَقَابِيسُ : ١/١٥٢ ، وَدِيوانُهُ ١٦
وَصَدْرُهُ :

« كَانَ أَوَّلُ ذِرَاعَيْهَا وَقَدْ عَرِقَتْ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْمِغَابِبُ وَالْجُمُهرَةُ : ٢/٤١٠ .

وَالرُّوضُ الْأَنْفِ ١/١٦٦

(و) القَارَةُ : (ة بالشام) ، على مَرَحَلَةٍ من حِمَصٍ للقاصِدِ دِمَشْقَ ، مَوْصُوفَةٌ بِشِدَّةِ الْبَرْدِ وَالتَّلَجِّ ، وَقَدْ ضَرَبُوا بِهَا الْمَثَلَ فَقَالُوا : «بَيْنَ الْقَارَةِ وَالنَّبكِ بَنَاتُ التَّجَارِ تَبْكِي» . وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً : الْقَارَاتُ ؛ كَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ . وَقَالَ الْحَافِظُ : هِيَ قَارَا ، وَبَعْضُ أَهْلِهَا نَصَارَى .

(و) الْقَارَةُ : قَرْيَةٌ (بِالْبَحْرَيْنِ ، وَحَضْنُ قُرْبِ دُومَةٍ ، وَجَبِيلُ بَيْنِ الْأَطِيطِ وَالشَّبْعَاءِ) .

(وَالْقَارُ : الْقِيرُ) ، لُغَتَانِ ، وَسَيَأْتِي قَرِيباً .

(و) الْقَارُ : (الْإِيلُ أَوْ الْقَطِيعُ الضَّخْمُ مِنْهَا) ، قَالَ الْأَغْلَبُ الْعِجْلِيُّ :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكاً أَغَارَا^(١)

أَكْثَرَ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارَا

وَفَارِساً يَسْتَلِيبُ الْهَجَارَا

الْقِرَّةُ : الْغَنَمُ . وَالْقَارُ : الْإِيلُ .

رَامَاهَا) «زَعَمُوا أَنَّ رَجُلَيْنِ التَّقِيَّ ، أَحَدُهُمَا قَارِيٌّ ، وَالْآخَرُ أَسَدِيٌّ : فَقَالَ الْقَارِيُّ : إِنْ شِئْتَ صَارَ عَتِكَ وَإِنْ شِئْتَ سَابَقْتُكَ ، وَإِنْ شِئْتَ رَامَيْتُكَ فَقَالَ : اخْتَرْتُ الْمُرَامَاةَ : فَقَالَ الْقَارِيُّ : قَدْ أَنْصَفْتَنِي ، وَأَنْشُدْ :

قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةُ مَنْ رَامَاهَا
إِنَّا إِذَا مَا فِئَةٌ نَلَقَاهَا
نَرُدُّ أَوْلَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا^(١)

ثُمَّ انْتَزَعَ لَهُ سَهْمًا وَشَكَّ فُؤَادَهُ . فَالِ السُّهَيْلِيُّ ، فَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ [الْقَارَةَ] لَا تَنْفَعُ حِجَارَتُهَا إِذَا رُمِيَ بِهَا ، فَمَنْ رَامَاهَا فَقَدْ أَنْصَفَ . انْتَهَى . وَقِيلَ : الْقَارَةُ فِي هَذَا الْمَثَلِ : الدُّبَّةُ . وَقِيلَ فِي مَثَلٍ : «لَا يُفْطَنُ الدُّبُّ [إِلَّا]^(٢) الْحِجَارَةُ» . وَذَكَرَ ابْنُ بَرِّى لِهَذَا الْمَثَلِ وَجْهًا آخَرَ ، رَاجِعُهُ^(٣)

(١) اللسان ، والباب .

(٢) زيادة عن المخصص : ٧٤/٨ ومنه الضبط أما اللسان ففيه

« يفتن » بدون تشديد و « الدب » فاعل و « الحجارة » مفعول

(٣) في اللسان : وذكر ابن بري قال : قال بعض أهل

اللغة : إنما قيل : أنصف القارة من رامها ، لحرب

كانت بين قريش وبين بكر بن عبدمناة بن كنانة ،

قال : وكانت القارة مع قريش ، فلما التقى الفريقان

راماهم الآخرون حين رمهم القارة ف قيل : قد

أنصفكم هؤلاء الذين ساوكم في العمل الذي هو

صناعتكم . »

(١) اللسان والصالح والمقاييس : ٨٠/٥ .

(و) القار: (شجرٌ مُرٌّ)، قال بشرُّ بنُ
أبي خازم:

يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ
وما فِيهَا لَهُمْ سَلْعٌ وَقَارٌ^(١)

(و) القار: (ة) بالمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ
خارجَها، مَعْرُوفَةٌ.

(و) القَوَارَة، كُثْمَامَةٌ: ما قُورَ من
الثَّوبِ وَغَيْرِهِ، كَقَوَارَةِ الْقَمِيصِ
وَالْجَنِبِ وَالْبَطِيخِ، (أَوْ يُخْصُ
بِالْأَدِيمِ)، خَصَّهُ بِهِ اللَّحْيَانِي. (و)
القَوَارَة: اسمُ (مَا قَطَعْتَ مِنْ جَوَانِبِ
الشَّيْءِ) الْمُقَوَّرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ قَطَعْتَ مِنْ
وَسَطِهِ خَرَقًا مُسْتَدِيرًا فَقَدْ قَوَّرْتَهُ. (و)
القَوَارَة أَيْضاً: (الشَّيْءُ الَّذِي قُطِعَ مِنْ
جَوَانِبِهِ)، الْأَوَّلَى ذَكَرَهَا الصَّاعَانِي،
وَالثَّانِيَةُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ (ضِدٌّ).

(و) قَوَارَةٌ: (ع بَيْنَ الْبَصَرَةِ
وَالْمَدِينَةِ)، وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ
الْبَصَرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

(و) الْقَوَارِئُ: الدَّارُ (الْوَاسِعَةُ) الْجَوْفِ

(١) ديوانه ٦٩ واللسان والتكملة والعياب.

(و) الْاقْوَرَارُ: الضُّمَرُ، وَالتَّغْيِيرُ،
وَالْتَشْنِجُ، وَانْحِنَاءُ الصُّلْبِ هُزَالًا
وَكِبَرًا. وقد اقْوَرَّ الْجِلْدُ اقْوَرَارًا:
تَشْنَجٌ، كَمَا قَالَ رُوبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ:

وَانْعَاجَ عُودِي كَالشَّطِيفِ الْأَخْشَنِ
بعدَ اقْوَرَارِ الْجِلْدِ وَالتَّشْنِجِ^(١)

وَنَاقَةٌ مُقَوَّرَةٌ: قَدْ اقْوَرَّ جِلْدُهَا،
وَانْحَنَتْ وَهُزِلَتْ.

(و) الْاقْوَرَارُ أَيْضاً: (السَّمْنُ)، وَهُوَ
ضِدٌّ. قَالَ:

قَرَّبْنِ مُقَوَّرًا كَأَنَّ وَضِيئَهُ
يَنِيْقُ إِذَا مَا رَامَهُ الْغُفْرُ أَحْجَمًا^(٢)

وقال أبو وَجَرَةَ يَصِفُ نَاقَةً قَدْ
ضَمَرَتْ:

كَأَنَّمَا اقْوَرَّ فِي أَنْسَاعِهَا لَهَقُ
مُزْمَعٍ بِسَوَادِ اللَّيْلِ مَكْحُولُ^(٣)
وَالْمُقَوَّرُ مِنَ الْخَيْلِ: الضَّامِرُ

(١) ديوانه ١٦١ واللسان والصحاح والعياب والمقاييس

١٨٠/٤ وانظر مادتي (عوج) و (شطف).

(٢) حميد بن ثور ديوان ١١ واللسان.

(٣) اللسان، والعياب.

قال بِشْرٌ :

يُضْمَرُ بِالْأَصَائِلِ فَهُوَ نَهْدٌ

أَقْبُ مُقْلَصٌ فِيهِ اقْصِرَارٌ ^(١)

(و) الاقْصِرَارُ : (ذَهَابُ نَبَاتِ
الْأَرْضِ) ، وقد اقْصَرَتِ الْأَرْضُ .

(وَالْقَوْرُ : الْحَبْلُ الْحَدِيثُ مِنْ
الْقُطْنِ) ، حكاه أَبُو حَنِيفَةَ ، (أَوْ
الْقُطْنُ الْحَدِيثُ) ، فَأَمَّا الْعَتِيقُ فَيُسَمَّى
الْقَصْمُ ؛ قاله أَبُو حَنِيفَةَ ، (أَوْ مَازِرِعُ
مِنْ عَامِهِ) ، قاله أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضاً .

(و) يقال : لَقِيتُ مِنْهُ الْاقْوَرَيْنِ ،
بِكَسْرِ الرَّاءِ ، وَالْأَمْرَيْنِ وَالْبَرْحَيْنِ
(وَالْاقْوَرِيَّاتِ ، أَيْ الدَّوَاهِي الْعِظَامُ .
وقال الزمخشري : الْمُتَنَاهِيَةُ فِي الشَّدَّةِ ،
قال نَهَارُ بْنُ تَوْسِعَةَ :

وَكُنَّا قَبْلَ مُلْكِ بَنِي سُلَيْمٍ

نَسُومُهُمُ الدَّوَاهِيَ الْاقْوَرِينَ ^(٢)

(وَالْقَوْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْعَوْرُ) زَنَةٌ وَمَعْنَى .
وقد قُرْتُ فُلَانًا ، إِذَا فَقَّاتَ عَيْنَهُ .

(١) ديوانه ٧٧ واللذان والصالح والياب ومادة (فلس) .

(٢) اللسان والصالح والأساس والياب .

(وَقَارَاتُ الْحَبْلِ) ، كَصُرْدٍ : (ع
بِالْيَمَامَةِ) ، عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ حَجَرٍ .

(وَقَوْرَةٌ) ، بِالْفَتْحِ : (ة بِإِشْبِيلِيَّةِ)
مِنَ الْأَنْدَلُسِ . قلتُ : وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ
بِالضَّمِّ ، وقال : وَمِنْهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ زَرْقُونِ الْإِشْبِيلِيِّ
الْقُورِيُّ ، وابنه أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ ، لهما شُهْرَةٌ .

قلتُ : وَمِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ الْإِمَامُ الْحَافِظُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ الْقُورِيُّ
اللَّخْمِيُّ الْمَكْنَسِيُّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
عَبْدِ اللَّهِ الْغَسَّانِيِّ وَغَيْرِهِ ، وَعَنْهُ
الْإِمَامُ ابْنُ غَزَوِيٍّ وَزُرُقُ وَغَيْرُهُمَا .
(وَقُورَيْنُ ، بِالضَّمِّ : د ، بِالْجَزِيرَةِ) .
(وَقُورِيَّةٌ ، كَسُورِيَّةٍ : ع) مِنْ نَوَاحِي
مَارِدَةَ (بِالْأَنْدَلُسِ) .

(و) قَوْرَى (كَسَكْرَى : ع بِالْمَدِينَةِ)
الشَّرِيفَةِ ، ظَاهِرُهَا .

(و) قَوْرَايُ ، (كَسَكْرَان : ع) آخَرُ .
(وَالْمَقُورُ) مِنَ الْإِبِلِ (كَمُعْظَمِ :
الْمَطْلِيُّ بِالْقَطْرَانِ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ .

(وذو قَارٍ : ع بَيْنَ الْكُوفَةِ وَوَاسِطَ) ،
وفي مختصر البلدان : بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ . وقال بعضهم : إِلَى الْبَصْرَةِ
أَقْرَب .

(و) قَارٍ : (ة بالرّی) ، منها : أَبُو
بَكْرٍ صَالِحُ بْنُ شُعَيْبِ الْقَارِيِّ اللُّغَوِيُّ ،
عن ثعلب ؛ هكذا ذكره أئمة النّسب .
ويقال : إِنَّهُ مِنْ أَقَارِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ
الْقَارِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ مِنَ الْقَارَةِ ،
وإِنَّمَا سَكَنَ الرَّيَّ ؛ هَكَذَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ
فِي التَّبْصِيرِ . (وَيَوْمُ ذِي قَارٍ يَوْمٌ)
مَعْرُوفٌ (لِبَنِي شَيْبَانَ) بْنِ ذُهْلٍ ،
وَكَانَ أَهْرَوزُ أَغْزَاهُمْ جَيْشًا ، فَظْفِرَتْ
بَنُو شَيْبَانَ . وَهُوَ (أَوَّلُ يَوْمٍ انْتَصَفَتْ (١)
فِيهِ الْعَرَبُ مِنَ الْعَجَمِ) ، وَتَفْصِيلُهُ فِي
كِتَابِ الْأَنْسَابِ لِلْبَلَاذُورِيِّ .

(و) حَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ : (هَذَا أَقْبَرُ مِنْهُ) ، أَيْ
(أَشَدُّ مَرَارَةً) مِنْهُ . قَالَ الصَّاعِقَانِي :
وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ « الْقَارِ » هَذَا
يَاءٌ . قُلْتُ : يَعْنِي الْقَارَ بِمَعْنَى

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ وَالصَّحاحِ وَاللَّسَانِ « انْتَصَرَتْ »

(وَاقْتَارَ : احْتِجَاجٌ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
النُّسخِ بِالْجِمْ فِي الْآخِرِ ، وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ مُجَوِّدًا بِالْجِمْ فِي الْأَوَّلِ .
(وَانْفَارَ : وَقَعَ) .

(و) انْفَارَ (بِه : مَالٌ) ، نَقَلَهُ
الصَّاعِقَانِيُّ ، هُوَ مَجَازٌ ، وَهُوَ مَاخُوذٌ مِنْ
قَوْلِ الْهَذَلِيِّ ، وَسَيَاتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَقَوَّرَ اللَّيْلُ)
(و تَهَوَّرَ) ، إِذَا أَذْبَرَ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ
قَبْلَ انْصِدَاعِ الْعَيْنِ وَالتَّهَجُّرُ
وَخَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ
حَتَّى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقَوَّرُ (١)
أَي تَذْهَبُ وَتُذْبِرُ .

(و) تَقَوَّرَتْ (الْحَيَّةُ) ، إِذَا
تَنَنَّتْ ، قَالَ يَصِفُ حَيَّةً :

تَسْرَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلُمَاءِ دَاجِيَةً
تَقَوَّرُ السَّيْلُ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطْلَعَا (٢)

(١) دِيوانه ٢٠٢ واللسان ، والأساس ، والتكملة ،
والغريب .

(٢) اللسان ، والغريب ، والتكملة ونسب في الحيوان للجاحظ
٢٨١/٤ للزيادي وأوزده في ١٨٣/٤ بدون نسبة .

الشَّجَرِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنَّفُ، فِينَبْغِي
ذَكَرَهُ إِذْنٌ فِي الْيَاءِ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
صَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ عَلَى الصَّوَابِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَوَّرْتُ الدَّارَ : وَسَعْتُهَا .

وَتَقَوَّرَ السَّحَابُ : تَفَرَّقَ .

ومن أمثالهم : « قَوَّرِي وَالطُّفَى »
يُقَالُ فِي الَّذِي يُرْكَبُ بِالظُّلْمِ ،
فَيَسْأَلُ صَاحِبَهُ فَيَقُولُ : ارْفُقْ ، أَبْقِ ،
أَحْسِنْ . وَفِي التَّهْذِيبِ : هَذَا الْمَثَلُ
لِرَجُلٍ كَانَ لَامِرَاتِهِ حِدَنٌ ، فَطَلَبَ
إِلَيْهَا أَنْ تَتَّخِذَ لَهُ شِرَاكَيْنِ مِنْ شَرَحِ
اسْتِ زَوْجِهَا . قَالَ : فَفَقِطَعْتُ بِذَلِكَ ،
فَأَبَى أَنْ يَرْضَى دُونَ فِعْلٍ مَا سَأَلَهَا ،
فَنَظَرْتُ فَلَمْ تَجِدْ لَهَا وَجْهًا تَرْجُو بِهِ
السَّبِيلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِفَسَادِ ابْنِ لَهَا .
فَعَمِدَتْ فَعَصَبَتْ عَلَى مَبَالِهِ عَقِيَّةً
فَأَخْفَتْهَا . فَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ فَاسْتَعَاثَ
بِالْبُكَاءِ . فَسَأَلَهَا أَبُوهُ عَمَّا أَبْكَاهُ ،
فَقَالَتْ : أَخَذَهُ الْأُسْرُ ، وَقَدْ
نُعِتَ لَهُ دَوَاؤُهُ . فَقَالَ : وَمَا هُوَ ؟

فَقَالَتْ : طَرِيدَةٌ تُقَدُّ لَهُ مِنْ شَرَحِ
اسْتِكَ . فَاسْتَعْظَمَ ذَلِكَ ، وَالصَّبِي
يَتَضَوَّرُ . فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ بَخَعَ لَهَا
بِهِ ، وَقَالَ : قَوَّرِي وَالطُّفَى .
فَقَطَعْتُ مِنْهُ طَرِيدَةً تَرْضِيَةً لَخَلِيلِهَا ،
وَلَمْ تَنْظُرْ سَدَادَ بَعْلِهَا ، وَأَطْلَقَتْ عَنْ
الصَّبِيِّ . وَسَكَمَتِ الطَّرِيدَةُ إِلَى خَلِيلِهَا .
يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ [الْأَمْرِ بِالِاسْتِيقَاءِ
مِنَ الْغَرِيرِ ، أَوْ عِنْدَ] ^(١) الْمَرْزُوقَةِ فِي سُوءِ
التَّدْبِيرِ ، وَطَلَبَ مَا لَا يُوصَلُ إِلَيْهِ .
وَقُرْتُ خُفَّ الْبَعِيرِ ، وَاقْتَرْتُهُ :
إِذَا قَوَّرْتُهُ . وَقُرْتُ الْبُطِيخَةَ : قَوَّرْتُهَا .
وَانْقَارَتِ الرِّكِيَّةُ انْقِبَارًا ، إِذَا
تَهَدَّمَتْ ، وَهُوَ مُجَازٌ ، وَأَصْلُهُ مِنْ
قُرْتُ عَيْنَهُ : إِذَا فَقَّاتَهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ ^(٢) :

حَارَ وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَإِنْ

قَارَ بِهِ الْعَرُضُ وَلَمْ يُشْمَلِ

أَرَادَ : كَانَ عَرَضَ السَّحَابِ انْقَارَ ، أَيْ
وَقَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةٌ لِكثَرَةِ انْصِبَابِ الْمَاءِ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص بتمامه .

(٢) اللسان وهو المتنزل كساق الباب وشرح أشجار
الهلاليين وفي مطبوع التاج واللسان : جاد وعقت

وَالْقَوْرُ: التُّرَابُ الْمُجْتَمِعُ.

وقال الكسائي: القاريّة ،
بالتخفيف: طَيْرٌ خُضِرٌ، وهي
الَّتِي تُدْعَى الْقَوَارِيرَ . وقال ابنُ
الأعرابي: هو الشَّقْرَاقُ.

وَالْقَوَارَةُ، كُثْمَامَةٌ: مَاءَةٌ لَبَنِي
يَرْبُوع .

وَأَبُو طَالِبِ الْقَوْرُ، بِالضَّمِّ: حَدَّثَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنْفِيِّ .

وَفَتَّى مَقُورٌ، كَمُحَدَّثَ: يُقَوَّرُ
الْجُرَادِقُ وَيَأْكُلُ أَوْسَاطَهَا وَيَدْعُ
حُرُوفَهَا؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَبَلَغْتُ مِنَ الْأُمُورِ أَطُورَيْنَهَا
وَأَقُورَيْنَهَا: نِهَايَتَاهَا؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
أَيْضًا .

وَالْقَوْرَةُ، بِالْفَتْحِ: الرَّأْسُ،
مَوْلَدَةٌ .

وَالْقَوْرُ، بِالضَّمِّ: الرَّمْلَةُ الْمُسْتَدِيرَةُ؛
نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَقْتَارَ مِنِّي غِرَّةً: تَحِينَهَا؛ نَقَلَهُ
الصَّاحِقَانِي .

وَقَارَانُ: بَطْنٌ مِنْ بَلِيٍّ؛ هَكَذَا
قَالَ بَعْضُهُمْ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَاءِ .

[ق ه ر] *

(الْقَهْرُ: الْغَلَبَةُ) وَالْأَخَذُ مِنْ فَوْقٍ
عَلَى طَرِيقِ التَّذْلِيلِ .

(قَهْرُهُ، كَمَنْعُهُ)، قَهْرًا: غَلَبَهُ .
وَيُقَالُ: قَهَرَهُ: إِذَا أَخَذَهُ قَهْرًا مِنْ غَيْرِ
رِضَاهِ .

(و) الْقَهْرُ^(١): (ع) بَبِلَادِ بَنِي
جَعْدَةَ، قَالَ الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلِيٍّ:

«سُفَلَى الْعِرَاقِ وَأَنْتَ بِالْقَهْرِ»^(٢)

وَأَنشَدَ الصَّاحِقَانِي لِلْبَيْدِ:

فَصُورَاتُكَ إِنِّي أَيْمَنْتُ فَمَظْنَنَةً

مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا^(٣)

وَفِي مَخْتَصَرِ الْبُلْدَانِ: هُوَ جَبَلٌ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (قَهْرٌ): بِفَتْحَيْنِ وَكَذَلِكَ الشَّاعِدُ .

(٢) الْلسَانُ، وَالْبَابُ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (قَهْرٌ) .

(٣) دِيَوَانُهُ ٣٠٢، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْبَابُ .

(و) أَقْهَرَ (فُلَانًا: وَجَدَهُ مَقْهُورًا)،
وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ ^(١) بَيْتَ الْمُخْبَلِ:
* قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَ *

أَي وَجَدَ كَذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَخَذَ قَهْرَةً،
كَفَرِحَةٍ: قَلِيلَةُ اللَّحْمِ) .

(وَالْقَهِيرَةُ)، كَسْفِينَةٍ: مَحْضٌ يَلْقَى
فِيهِ الرِّضْفُ، فَإِذَا غَلَى ذُرٌّ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ وَسَيْطَبَ بِهِ، ثُمَّ أَكَلَ، وَهِيَ
(الْقَهِيرَةُ)، بِالْفَاءِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:
وَجَدْنَاهُ فِي نُسْخِ الإِصْلَاحِ لِيَعْقُوبَ
بِالْقَافِ .

(وَالْقَاهِرَةُ: قَاعِدَةُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ)
وِدَارُ مُلْكَيْهَا، وَهِيَ مِصْرُ الْجَدِيدَةِ،
عَمَرَهَا الْمُعِزُّ لِدِينِ اللَّهِ أَبُو تَمِيمٍ مَعْدُ
بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الْمَهْدِيِّ، الْعَبِيدِيُّ، رَابِعُ الْخُلَفَاءِ،
وَأَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِصْرَ مِنْهُمْ، وَعَمَرَ
الْقَاهِرَةَ، وَتَمَّمَهَا فِي سَنَةِ ٣٦٢، وَجَعَلَهَا
دَارَ الْمُلْكِ، وَكَانَ شُجَاعًا، وَدَوْلَتُهُ أَقْوَى

فِي دِيَارِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَأَسَافِلِ
الْحِجَازِ، مِمَّا يَلِكِي نَجْدًا، مِنْ قِبَلِ
الطَّائِفِ .

(و) الْقَاهِرُ وَالْقَهَّارُ: مِنْ صِفَاتِهِ
تَعَالَى، قَهَرَ خَلْقَهُ بِسُلْطَانِهِ وَقُدْرَتِهِ،
وَصَرَّفَهُمْ عَلَى مَا أَرَادَ طَوْعًا وَكَرْهًا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَاهِرُ: هُوَ الْغَالِبُ
جَمِيعَ الْخَلْقِ .

(وَأَقْهَرَ) الرَّجُلُ: (صَارَ أَصْحَابُهُ
مَقْهُورِينَ) أَذْلَاءً . وَبِهِ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ
قَوْلَ الْمُخْبَلِ السَّعْدِيُّ يَهْجُو الزُّبُرْقَانَ
وَقَوْمَهُ، وَهُمْ الْمَعْرُوفُونَ بِالْجِدَاعِ:

تَمَنَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِدَاعُهُ
فَأَمْسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرَ ^(٢)

بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ . وَحُصَيْنٌ: اسْمُ
الزُّبُرْقَانِ . وَجِدَاعُهُ: قَوْمُهُ مِنْ
تَمِيمٍ . وَالْأَصْمَعِيُّ يَرْوِيهِ: «قَدْ أَذِلَّ
وَأَقْهَرَ»، أَي صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الذِّلِّ
وَالْقَهْرِ، وَهُوَ مِنْ قِيَاسِ قَوْلِهِمْ: أَحْمَدُ
الرَّجُلُ: صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الْحَمْدِ .

(١) الصَّحَاحُ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالذِّيَابُ، وَمُسَادَةٌ
(جِدَعٌ) .

(٢) هُوَ أَبُو عُبَيْدٍ، كَتَبَ فِي الصَّحَاحِ .

من دَوْلَةِ آبَائِهِ . وَإِلَيْهِ انْتَسَبَ الْإِمَامُ
الْمُؤَرَّخُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيَزِيُّ .
وَسَيَاتِي بَيَانُ ذَلِكَ فِي حَرْفِ الزَّايِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَتُوفِّيَ أَبُو تَمِيمٍ .

سنة ٣٦٥ .

(و) الْقَاهِرَةُ : (الْبَادِرَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ ، وَهِيَ التَّرِيبَةُ وَالصَّدْرُ) ، نَقْلُهُ
الصَّاعِغَانِي .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْقَهْرَةُ) مِنْ
النِّسَاءِ (كَهَمَزَةٍ : الشَّرِيرَةُ) وَهُنَّ
قَهْرَاتٌ .

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

هُوَ قَهْرَةٌ لِلنَّاسِ ، بِالضَّمِّ : يَقْهَرُهُ
كُلُّ أَحَدٍ .

وَتَقُولُ : قَهْرًا وَبُهْرًا ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا .
وَجِبَالٌ قَوَاهِرُ : شَوَامِخُ .

وَقَهْرٌ ^(١) اللَّحْمُ ، كَفَرِحَ ، وَلَحْمٌ
مَقْهُورٌ : أَوَّلُ مَا تَأْخُذُهُ النَّارُ فَيَسِيلُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعِبَابِ « قَهْرٌ مَبْنِيَةٌ لِلْمَفْعُولِ
وَيُؤَيِّدُهُ مَا جَاءَ بَعْدَهُ « وَلَحْمٌ مَقْهُورٌ » .

مَاوَهُ . وَتَقُولُ : أَطْعَمَنَا خُبْزَةً ^(١) بِلَحْمٍ
مَقْهُورٍ ، وَشَحْمٍ مَقْهُورٍ . وَهُوَ مَجَازٌ .
وَالْقَاهِرَةُ : حِصْنٌ عَظِيمٌ مِنْ عَمَلٍ
وَادِي آشٍ ثُمَّ غَرْنَاطَةٌ .

[ق ه ق ر] *

(الْقَهْقُورُ ، كَعُصْفُورٍ : بِنَاءٌ مِنْ حِجَارَةٍ ،
طَوِيلٌ يَبْنِيهِ الصَّبِيَّانُ) ، قَالَ اللَّيْثُ .

(وَالْقَهْقَرُ) ، بِالْفَتْحِ (مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ) ،
فِيمَا يُقَالُ : (التَّيْسُ) ، وَقَالَ النَّضْرُ :
هُوَ الْعَلَهَبُ ، وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : أَحْسَبُهُ الْقَرْهَبُ . (و) الْقَهْقَرُ
(الْمُسْنُ) مِنَ التَّيْسِ ، فِي قَوْلِ النَّضْرِ .

(و) الْقَهْقَرُ : (الْحَجَرُ) الْأَمْلَسُ
(الطُّلُبُ) الْأَسْوَدُ ، (كَالْقَهْقَارِ) ، عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَحْدَهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
هُوَ الْقَهْقَرُ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدُ الرَّاءِ .
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

بِأَخْضَرَ كَالْقَهْقَرِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ
أَمَامَ رِعَالِ الْخَيْلِ وَهِيَ تُقَرَّبُ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « خُبْزَةٌ » بِهَاءِ الضَّمِّ ، وَالْمَثْبُوتِ
مِنْ الْأَسَاسِ .

(٢) دِيوَانُهُ ١٠ وَاللِّسَانُ ، وَالْعِبَابُ ،

وقال اللَّيْثُ : هو الْقَهْقَرُ .

(و) الْقَهْقَرُ (بِالضَّمِّ) مع شَدِّ الرَّاءِ :
(قَشْرَةُ حَمَرَاءٍ) تَكُونُ (عَلَى لُبِّ
النَّخْلَةِ) ، قاله ابنُ السَّكِّيتِ ، وأنشد :
* أَحْمَرُ كَالْقَهْقَرِ وَضَّاحُ الْبَلَقِ ^(١) * .

(و) الْقَهْقَرُ ^(٢) : (الصَّنْعُ) ، نقله
الصَّاغَانِيُّ .

(و) الْقَهْقَرُ ، (كَجَعْفَرٍ : الطَّعَامُ
السَّكْبِيرُ الْمَنْضُودُ فِي الْأَوْعِيَةِ) ، قاله
شَمِرٌ ، ونَصَّه : « فِي الْعَيْبَةِ » بَدَلُ
« الْأَوْعِيَةِ » ، وأنشد :

* بات ابنُ أذَمَاءٍ يُسَامِي الْقَهْقَرَا ^(٣) *
(كَالْقَهْقَرَى ، مَقْصُورَةً) .

(و) قال أَبُو خَيْرَةَ : الْقَهْقَرُ :
(مَا سَهَكَتْ بِهِ الشَّيْءُ) . وفي عِبَارَةٍ
أُخْرَى : هو الْحَجَرُ الَّذِي يُسْهَكُ بِهِ
الشَّيْءُ . قال : وَالْفِهْرُ أَعْظَمُ مِنْهُ ،
(كَالْقَهْقَرِ ، بِالضَّمِّ) ، قال الْكَمِيتُ

ابنُ مَعْرُوفٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَكَانَ خَلْفَ حِجَاجِهَا مِنْ رَأْسِهَا
وَأَمَامَ مَجْمَعِ أَخْدَعِيهَا الْقَهْقَرُ ^(١)

(و) الْقَهْقَرُ : (الْغَرَابُ الشَّدِيدُ
السَّوَادِ) ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ : غَرَابٌ
قَهْقَرٌ .

(وَالْقَهْقَرَى : الرَّجُوعُ إِلَى خَلْفٍ) ،
فَإِذَا قُلْتَ : رَجَعْتُ الْقَهْقَرَى : فَكَأَنَّكَ
قُلْتَ : رَجَعْتُ الرَّجُوعَ الَّذِي يُعْرَفُ
بِهَذَا الْاسْمِ ، لِأَنَّ الْقَهْقَرَى ضَرْبٌ
مِنَ الرَّجُوعِ . (و) نَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ
ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ : الْقَهْقَرَى (تَشْنِيتُهُ
الْقَهْقَرَانِ) ، وَكَذَلِكَ الْخَوَزَلَى تَشْنِيتُهُ
الْخَوَزَلَانِ ، (بِحَذْفِ الْيَاءِ) فَبِهِمَا
اسْتَنْقَلَا لَهَا مَعَ أَلِفِ التَّشْنِيتِ وَيَاءُ
التَّشْنِيتِ .

(وَقَهْقَرَ الرَّجُلُ قَهْقَرَةً : رَجَعَ عَلَى
عَقْبِهِ) .

(وَتَقَهْقَرَ : رَجَعَ الْقَهْقَرَى) ، وَذَلِكَ

(١) اللسان ، والباب .

(٢) في مطبوع التاج « القهقرى » والمثبت من النكلة .

(٣) اللسان ، والنكلة ، والباب .

(١) اللسان ، والباب .

إِذَا تَرَجَّعَ عَلَى قَفَاهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُعِيدَ
وَجْهَهُ إِلَى جِهَةِ مَشْيِهِ، قِيلَ: إِنَّهُ مِنْ
بَابِ الْقَهْرِ، وَلِذَا أَفْرَدَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِي فِي مَادَّةٍ وَاحِدَةٍ، وَلَا عِبْرَةَ
بِكِتَابَةِ الْمُصَنِّفِ إِيَّاهَا بِالْحُمْرَةِ. وَقَدْ
جَاءَ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنْ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَأُمْسِكُ
بِحُجَزِكُمْ: هَلُمَّ عَنِ النَّارِ، وَتَقَاحُمُونَ
فِيهَا تَقَاحِمَ الْفَرَاشِ، وَتَرْدُونَ عَلَى
الْحَوْضِ، وَيَذْهَبُ بِكُمْ ذَاتُ الشَّمَالِ،
فَأَقُولُ: يَا رَبِّ، أُمْتِنِي»^(١)، فَيُقَالُ:
لِإِنَّهُمْ كَانُوا يَمْشُونَ بَعْدَكَ الْقَهْقَرَى. «
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَاهُ الْارْتِدَادُ عَمَّا كَانُوا
عَلَيْهِ.

(وَالْقَهْقِرَانُ، كَزُعْفِرَانٍ: دُوبِيَّةٌ)
تَمْشِي الْقَهْقَرَى.

(وَالْقَهْقَرَةُ: الْحِنْطَةُ)^(٢) الَّتِي
اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ.

(١) فِي الْعِيَابِ «إِنِّي مُسِكٌ... أُمْتِنِي...»

(٢) وَكَذَا السَّانُ وَالْعِيَابُ وَالتَّكْمَلَةُ فِي التَّهْدِيبِ «الْحِنْطَةُ».

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْقَهْقَرَةُ: الصَّخْرَةُ الضَّخْمَةُ.

[ق ي ر] *

(الْقَيْرُ - بِالْكَسْرِ - وَالْقَارُ)،
لُغَتَانِ: وَهُوَ صُغْدٌ يُذَابُ فَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ
الْقَارُ، وَهُوَ (شَيْءٌ أَسْوَدُ يُطْلَى بِهِ
السُّفُنُ) يَمْنَعُ الْمَاءَ أَنْ يَدْخُلَ، (و) كَذَا
(الْإِيلُ) عِنْدَ الْجَرْبِ؛ وَمِنْهُ ضَرْبُ
تُحَشَّى بِهِ الْخَلَاجِيلُ وَالْأَسُورَةُ، (أَوْهُمَا
الزَّفْتُ)، وَأَجْوَدُهُ الْأَشْقَرُ.

يُقَالُ: (قَيْرَ الْحَبِّ وَالزَّقِّ)، إِذَا
(طَلَاهُمَا بِهِ).

(و) الْقَارُ: شَجَرٌ مُرٌّ، تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ
فِي «ق و ر».

وَحَكَّى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ: (هَذَا أَقِيرٌ مِنْهُ)، أَيْ
أَمْرٌ، أَيْ (أَشَدُّ مَرَارَةً). أَعَادَهُ ثَانِيًا
إِلْشَارَةً إِلَى الْاِخْتِلَافِ فِي أَنَّهُ وَآوِيٌّ
وَيَائِيٌّ.

(وَالْقَيُورُ، كَتَنُورٍ: الْخَامِلُ النَّسَبِ).

(و) الْقِيَّارُ (كَشَدَادُ : صَاحِبُ الْقَيْرِ) . تَقُولُ : اشْتَرَيْتُ الْقَيْرَ مِنْ الْقِيَّارِ .

(و) قِيَّارُ (بْنُ حَيَّانَ الثَّوْرِيَّ ، صَاحِبُ جَرِيرٍ) ، نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ فَهَجَّاهُمَا الْبَرْدَخَتِ .

(و) قِيَّارُ : (جَمَلُ ضَابِيٍّ بْنِ الْحَارِثِ) الْبُرْجُمِيِّ - قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ - (أَوْ فَرَسُهُ) ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسُمِّيَ قِيَّارًا لِسَوَادِهِ . وَذَكَرَ الْقَوْلَيْنِ ابْنُ بَرٍّ . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

فَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَاحِلُهُ
فإِنِّي وَقِيَّارٌ بِهَا لَغَرِيبٌ^(١)

يقول : مَنْ كَانَ بِالْمَدِينَةِ بَيْتُهُ وَمَنْزَلُهُ ، فَلَسْتُ مِنْهَا وَلَا لِي بِهَا مَنْزَلٌ . وَكَانَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَبَسَهُ لِفِرْيَةٍ افْتَرَاهَا . وَذَلِكَ أَنَّهُ اسْتَعَارَ كُلْبًا مِنْ بَعْضِ بَنِي نَهْشَلٍ يُقَالُ لَهُ : قُرْحَانُ . فَطَالَ مُكُنُّهُ عِنْدَهُ ، وَطَلَبُوهُ فَاِمْتَنَعَ عَلَيْهِمْ . فَعَرَضُوا لَهُ

وَأَخَذُوهُ مِنْهُ . فَعَضِبَ فَرَمَى أُمَّهُمْ بِالْكَلْبِ ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ شَعْرٌ مَعْرُوفٌ . فَاعْتَقَلَهُ عُثْمَانُ فِي حَبْسِهِ ، إِلَى أَنْ مَاتَ عُثْمَانُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَكَانَ هُمْ لَقَتُلَ عُثْمَانَ لَمَّا أَمَرَ بِحَبْسِهِ . وَلِهَذَا يَقُولُ :

هَمَمْتُ - وَلَمْ أَفْعَلْ - وَكِدْتُ ، وَلَيْتَنِي
تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلَالُهُ^(١)

(و) الْقِيَّارُ : (عَ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَالرُّصَافَةِ) ، رُصَافَةُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

(و) الْقِيَّارُ^(٢) : (بِرُّ لَبَنِي عِجْلٍ قُرْبَ وَاسْطَ) ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ بِهَا ، وَهِيَ مَنْزَلٌ لِلْحُبَّاجِ .

(وَمَشْرَعَةُ الْقِيَّارِ : عَلَى الْفُرَاتِ) .

(وَدَرْبُ الْقِيَّارِ : بِبَغْدَادَ . وَإِلَى أَحَدِهِمَا نُسِبَ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ مَكِّيٍّ الْقِيَّارِيُّ الْمُحَدِّثُ) الْبَغْدَادِيُّ ، يَرْوَى عَنْ الْكَرُوخِيِّ .

(١) السان .

(٢) في التكملة والعياب ومعجم البلدان : « القيارة » .

(١) السان والصاح ، والعياب برواية « وقيارا »

(و) مُقَيَّرٌ ، (كَمُعْظَمٌ : اسمٌ) .

(و) الْمُقَيَّرُ : (ع بالعِراقِ) بَيْنَ السَّيْبِ وَالْفُرَاتِ .

(وَاقْتَارَ الْحَدِيثَ) حَدِيثَ الْقَوْمِ
(اِقْتَبَارًا : بَحَثَ عَنْهُ) . وَذَكَرَهُ غَيْرُ
وَاحِدٍ فِي « ق و ر » .

(وَالْقَيَّرُ - كَهَيِّنَ : الْأُسُورُ مِنَ الرِّمَاءِ
الْحَادِقُ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَهُوَ مِنْ
قَارَ يَقُورُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
هَنَّاكَ عَلَى الصَّوَابِ .

(و) فِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ : « يَغْدُو
الشَّيْطَانُ بِقَيَّرَوَانِهِ إِلَى السُّوقِ ، فَلَا
يَزَالُ يَهْتَزُّ الْعَرْشُ مِمَّا يَعْلَمُ اللَّهُ
مَا لَا يَعْلَمُ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
(الْقَيَّرَوَانُ) : مُعْظَمُ الْعَسْكَرِ ،
(وَالْقَافِلَةُ) مِنَ الْجَمَاعَةِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ : الْقَيَّرَوَانُ : مُعْظَمُ الْكَتِيبَةِ ،
وَهُوَ (مُعَرَّبٌ) كَارَوَانُ ، وَأَرَادَ بِالْقَيَّرَوَانِ
أَصْحَابَ الشَّيْطَانِ وَأَعْوَانَهُ . وَقَوْلُهُ :
« يَعْلَمُ اللَّهُ مَا لَا يَعْلَمُ » ، يَعْنِي أَنَّهُ
يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى أَنْ يَقُولُوا : يَعْلَمُ

اللَّهُ كَلَدًا ، لِأَشْيَاءَ يَعْلَمُ اللَّهُ خِلَافَهَا ،
فَيَنْسُبُونَ إِلَى اللَّهِ عِلْمَ مَا يَعْلَمُ خِلَافَهُ .
وَيَعْلَمُ اللَّهُ : مِنْ أَلْفَاظِ الْقَسَمِ .

(و) الْقَيَّرَوَانُ : (د ، بِالْمَغْرِبِ)
بِالْإِفْرِيقِيَّةِ ، افْتَتَحَهَا عُقْبَةُ بْنُ نَافِعٍ
الْفِهْرِيُّ ، زَمَنَ مُعَاوِيَةَ . سَنَةَ خَمْسِينَ .
وَكَانَ مَوْضِعَهَا مَأْوَى السَّبَاعِ
وَالْحَيَاتِ فَدَعَا اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - فَلَمْ
يَبْقَ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهَا حَتَّى
إِنَّ السَّبَاعَ لَتَحْمِلَ أَوْلَادَهَا مَعَهَا .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ابْنُ الْمُقَيَّرِ ، هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ
ابْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَنْصُورٍ
الْبَغْدَادِيِّ الْأَزْجِيُّ الْحَنْبَلِيُّ النَّجَّارُ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٥٤٥ هـ بِبَغْدَادَ ، وَتُوفِّيَ
بِالْقَاهِرَةِ سَنَةَ ٦٤٣ هـ ، وَدُفِنَ قَرِيبًا مِنْ
تُرْبَةِ ذِي النُّسَبَيْنِ . تَرَجَّمَهُ الشَّرَفُ
الدِّمِياطِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ . قِيلَ : سَقَطَ بَعْضُ آبَائِهِ فِي
حَفِيرٍ فِيهِ قَارٌ فَقِيلَ لَهُ الْمُقَيَّرُ .

وَهِجْرَةُ الْقَيَّرِيِّ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ

باليَمَن من أعمال كَوَكَبَانَ ، منها أَوْحَدُ
عَصْرِهِ الْفَقِيهُ الْمُحَدِّثُ عَبْدُ الْمُنْعِمِ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ النَّزِيلِيُّ الشَّافِعِيُّ ، سَمِعَ
الْحَدِيثَ مِنْ جَمَاعَةٍ ، وَوَالِدُهُ شَيْخُ
الدِّيَارِ الْيَمَنِيَّةِ ، وَعَمُّهُ عَبْدُ الْقَدِيمِ بْنِ
حُسَيْنٍ ، دَرَسَ « الْعُبَابَ » ثَمَانِمِائَةَ
مَرَّةً ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ

عبد المُنْعِمِ إِمَامُ الشَّافِعِيَّةِ بِالْيَمَنِ ،
أَجَازَهُ الصَّفِيُّ الْقُشَاشِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ عَلَانَ ، تُوُفِّيَ بِبَلَدِهِ
سَنَةَ ١٠٦٠ ، وَهُوَ أَكْبَرُ بَيْتٍ
بِالْيَمَنِ . وَسُئِلَ بِذِكْرِ بَعْضِهِمْ فِي
حَرْفِ اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَأَبُو الْفَضْلِ الْقِيَّارُ : رَوَى عَنْ
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ الْهَيْثَمِ الْعَاقُولِيِّ .